

تراثنا

هَذَا سَبِيلُ الْغَنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ

الجزء السابع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

الدار المصرية للنسأليف والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

خن - نخ مستعملان

[خن]

قال اللَّيْتُ : خَنَّ يَخْنُ خَنِينًا ، وهو : بكاء المرأة تَخْنُ في بكائها دون الانتحاب .

قال : وَاتْلَحْنِينُ : الضَّحِكُ إِذَا أَظْهَرَهُ الْإِنْسَانُ نَفْرَجَ جَافِيًا^(١) ، يقال : خَنَّ يَخْنُ خَنِينًا ، فَإِذَا أَخْرَجَ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ الرَّنِينُ فَإِذَا^(٢) أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ .

وقال غيره : الهنين مثل الأنين ، يقال : « أَنْ ، وَهَنْ » بمعنى واحد .

قال الليث : وَاتْلَحْنَانُ^(٣) فِي الْإِبِلِ كَالزُّكَّامِ

(١) د ، م : « حَافِيًا » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَفِي اللِّسَانِ (خَنْ) : « خَافِيًا » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ عَنْ ج وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى :

(٢) كَذَا فِي د ، م وَاللِّسَانِ (خَنْ) وَالَّذِي فِي ج « وَإِذَا » .

(٣) ج : « وَاتْلَحْنَانُ » بِالْقَافِ - وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

فِي النَّاسِ ، يُقَالُ : خَنُّ^(٤) الْبَعِيرِ فَهُوَ تَحْنُونٌ ، وَاتْلَحْنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي حُلُوقِهَا ، يُقَالُ : طَافَرْتُ تَحْنُونًا .

وَالْمَخْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُنَّةِ ، كَانَ^(٥) الْكَلَامُ يَرْجِعُ إِلَى الْخِيَاشِيمِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ خَفَاءٌ وَغَفَاءٌ ، وَفِيهَا مَخْنَةٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : النَّشِيجُ مِنَ الْفَمِ ، وَاتْلَحْنِينُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ النَّخِيرُ .

قال : وَالْمَخْنَةُ وَسْطُ الدَّارِ ، وَالْمَخْنَةُ الْفِنَاءُ ، وَالْمَخْنَةُ الْحَرَمُ ، وَالْمَخْنَةُ مَضِيقُ الْوَادِي ، وَالْمَخْنَةُ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعَةِ إِلَى الْوَادِي ، وَالْمَخْنَةُ فُوهَةُ الطَّرِيقِ ، وَ [الْمَخْنَةُ]^(٦)

(٤) ضَبَطْتُ الْكَلِمَةَ فِي د بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

(٥) ج : « الطُّبُور » .

(٦) كَذَا فِي ج ، م وَفِي د « كَانَ » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللِّسَانِ (خَنْ) .

الْمَحَجَّةُ^(١)، الْبَيْتَةُ، وَالْمَخَنَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ .

قال : وروى الشعبيُّ أن الناس لما قَدِمُوا البصرة (قَالَتْ)^(٢) بنو تميم لعائشة : هل لك في الْأَخْنَفِ^(٣) ؟ فقالت : لا ، ولـكن كونوا على مَحَنَتِهِ^(٤) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن الْمُبَرِّدِ أنه قال : الْغَنَّةُ أَنْ تُشْرِبَ الْحَرْفَ^(٥) صَوْتَ الْخَيْشُومِ . قال وَالْخَنَةُ أَشَدُّ مِنْهَا .

وقال الليث : [الْخَنْخَنَةُ]^(٦) أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ^(٧) فَيُخَنِّنُ فِي خِيَاشِيمِهِ ، وَأَنْشُد :

(١) م : « وَالْخَنَةُ » بخاءين وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا في ج ، م واللسان (خنن) والذي في د : « الْأَخْنَف » بالحاء المعجمة وهو تصحيف .

(٤) كذا في ج ، م واللسان (خنن) وضبطت في د بفتح فسكون ففتح فكسر ، وعارة اللسان « قالت : لا » وكان الْأَخْنَف قد لام السيدة عائشة على اشتراكها في موقعة الجمل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات آخر ، وهذه وتلك مذكورة في اللسان .

(٥) في ج ، واللسان (خنن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل للمجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خنن) .

(٧) في معجم المقاييس ١٥٧/٢ : « أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ » من « أَبَانَ » الرباعي ، وفي ج « يبين » كيبيع والاسم مرفوع .

خَنَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ^(٨)
وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِصُ عَلَى كَبْرِي فَإِنِّي

مِنَ الشَّيْثَانِ أَيَّامَ الْخُنَّانِ^(٩)

قال الأصمعي : كان الْخُنَّانُ داء يأخذ الإبل في مناخرها ، وتَمُوتُ منه^(١٠) وصار ذلك تاريخاً لهم ، قال : وَالْخُنَّانُ داء يأخذ الناس ، وقال جَرِيرٌ .

... ..

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَّانِ^(١١)

(٨) ورد البيت في اللسان (خنن) . غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « في » ساقطة من من ج ، ورواه الأساس (خنن) غير منسوب : « فقال لي شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خنن) منسوباً للنابغة الجعدي - وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٢/١ برواية « أزمان الخنن » قال في الفاءوس « وزمن الخنن » كان في عهد المنذر بن ماء السماء « والمنذر تولى سنة ٦١ ق هـ = ٥٦٣ م وقد هلك أكثراً لابل العرب بهذا الداء في زمن المنذر .

(١٠) في ج ، م « وتموت » بوزن تقول .

(١١) هذا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة القناني وقد ورد في اللسان (خنن) ، خليج ، شفي (منسوباً لجرير ، وصدره في الموضع الأول :

« وأشفي من تخليج كل داء ... »

وفي الموضعين الآخرين : « ... كل جن » وبالرواية الأخيرة ورد البيت في شرح الحماسة للبريزي بتحقيق الشيخ محبى الدين ١٨/١ وهما شيئاً في التهذيب (خليج) .

وقال غيره : رجل خُنْ (١) إذا كان طويلاً
وقال الراجز :

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَحْمًا

أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَعَنَّا (٢)

أى استرعى عنها .

ويقال للطويل : خُنْ أيضاً - بفتح الميم
وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الْجَذْعَ (٣) بالفأس
خَنًا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرِيبٌ ، وصوابه
عندي : جَنَنْتُ الْجَذْعَ جَنًا (٤) ، فَمَّا (٥) خَنَنْتُ -
بمعنى قَطَعْتُ - فما سمعته .

(الْحَيَّانِي) (٦) : رجل مجنون مخنون

مخنون (٧) وقد أجنّه الله وأحنّه وأحنّه (٨)
بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الخُنْ : السفينة
الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال . الرُّبَّاحُ
الْقِرْدُ ، وهو الحودل ، ويقال لصوته : الخُنْخُنَةُ
ولضحكه : التَّحَقُّقَةُ .

وقال شمر : خُنَّ خَنِيمًا فى البكاء - إذا
ردّد البكاء (٩) فى الخياشيم .

وقال الفصيح من أعراب بنى كلاب :
الْخَنِينُ (١٠) سُدَّدَ فى الخياشيم ، والخُنَّانُ منه ،
وقد خَنَخَنَ الرجل - إذا أخرج الكلام من
أنفه .

وقال أبو عمرو : الخَنِينُ يكون من
الضحك الجافى (١١) أيضاً .

(١) ج « خُنْ » بصيغة اسم الفاعل من « أحن »
الراءى ، وفى اللسان (خُنْ) أن الصواب « خُنْ »
بفتح فسكون .

(٢) أورده فى اللسان (خُنْ) بهذا الضبط
غير منسوب وفى (رثن) ذكره منسوباً لأبى الأسود
العجلي .

(٣) كذا فى م ، واللسان (خُنْ) وفى د
« الجزع » بالزأى وهو تحريف .

(٤) فى اللسان (خُنْ) : « وجئن العود »
وفى ج : « خننت الجذع خنا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا فى م ، واللسان (خُنْ) وهو الصواب ،
وفى ج : « وأما » وهو قريب منه - وفى د « فأنا »
وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) م : « مخنون ، مخنون ، مخنون » بالخاء
المهملة فى الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أحنه الله ... الخ » بالخاء المهملة
فى الكلمة الأولى وفى ج وردت الكلمة الأخيرة بالخاء
المهملة

(٩) ج : « خن خنينا فى المكان إذا أراد البكاء »

(١٠) كذا فى م ، واللسان (خُنْ) وهو الصواب ،

وفى ج : « الخنن » وفى د : « الخنان »

(١١) كذا فى ج وهو الصواب كما سبق « صفحة ٣

هامش ١ »

[نخ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَةُ الرقيق^(١) .

قال : وقال الفراء : النَّخَةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ^(٢) دِينَاراً بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَأَنْشَدَنَا :

تَعْمَى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودُ^(٣)
وقال الليث : النَّخَةُ وَالنَّخَةُ^(٤) - لَغْتَانِ -
اسمُ جامِعٍ لِلْحُمْرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس في النَّخَةِ ، فقال قوم : النَّخَةُ : الرقيق [من الرجال

(١) كذا في ج ، م وهو الصواب وسيأتي ما يؤيده في كلام أبي العباس بعد سطور ، والذي في د « الدقيق »

(٢) م : « المصدق » بتشديد الصاد ، والبال كلتيهما

(٣) أورده اللسان (نخخ) بهذا النص ، ثم أعاد ذكر المعجز بعد سطور ، كما أورده بتمامه في (ضحي) ثم أعاد ذكر صدره بعد أسطر ولم ينسبه لقائل في الموضوعين ، وكنيتك ذكر في المقاييس ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥ ولم ينسبه - وسيأتي الشطر الثاني منه في الصفحة التالية

(٤) ج : « والنخه » بالخاء المهملة

والنساء]^(٥) (وقال قوم : الحمير)^(٦) ، وقال قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل العوامل ، وقال قوم : النَّخَةُ الربا ، وقال قوم : النَّخَةُ الرَّعَاء ، وقال قوم : النَّخَةُ الْجَمَّالُونَ ، وقال بعضهم : يقال لها في البادية : النَّخَةُ - بضم النون -

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابي - من هذه الأقاويل - النَّخَةُ^(٧) : الحمير .
قال : ويقال لها : الكُسْعَةُ^(٨) .

وقال أبو سعيد : كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمار ورقيق فهي نَخَةٌ ونَخَةٌ ، وإنما نَخَّحَهَا استعمالها .

وقال الرَّاغِزُ يصف حادِيَيْنِ^(٩) للإبل :
لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنُخًا نَخًا
مَا تَرَكَ النَّخُّ لَهْنًا نَخًا^(١٠)

(٥) الزيادة من اللسان (نخخ)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) كذا في ج ، م - وفي د : « الحنة » وفي اللسان (نخخ) : « النَّخَةُ » بضم الحرف الأول وتشديد الثاني مفتوحاً فيهما

(٨) عبارة ثعلب في المجالس ٣٧٠/٢ : « النَّخَةُ : الحمير ؛ والكُسْعَةُ : العبيد »

(٩) كذا في ج ، م ، واللسان (نخخ) وفي د : « حاديين » بالباء الموحدة قبل الباء المثناة

(١٠) أورده اللسان (نخخ) كما هنا غير منسوب

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأداهم^(١)
ضريبة صاروا نخة^(٢) له .

قال : وقوله :

* ديار نخة كلب وهو مشهود^(٣) *

كان^(٤) أخذ^(٥) الضريبة من كلب نخا لهم

— أى استعمالا .

قال : والنخ أن تقول لسيقتك^(٦)

— وأنت تحبها — : إنخ إنخ ، فهذا : النخ .

قلت^(٧) : وسمعت غير واحد من العرب

يقول : نخخ بالإبل — أى ازجرها بقولك :

إنخ إنخ ، حتى تنزل^(٨) .

وقال الليث : النخخة^(٩) من قولك : أنخت

الإبل فاستناخت — أى بركت ، ونخختها^(١٠)
فتنخخت : من الزجر ، وأما الإناخة
فهو^(١١) الإبرك ، لم يشق^(١٢) من حكاية
صوت ، ألا ترى أن الفحل يستنخ^(١٣) الناقة
فتنخنخ^(١٤) له ؟ .

والنخ أن تناخ النعم^(١٥) قريبة من

المصدق حتى يصدقها^(١٦) ، وأنشد :

* أكرم أمير المؤمنين النخا^(١٧) *

قال : والنخ من الزجر — من قولك :

إنخ إنخ ، يقال : نخ بها نخا شديداً ، ونخة

شديدة ، وهو التأنخ^(١٨) أيضاً .

(١٠) كذا في ج ، م — وهو الصواب ، وفي د :

« تنخختها »

(١١) كذا في سائر أصول التهذيب ، وكذلك

في اللسان (نخ)

(١٢) كذا في م ، وهو الصحيح ، وفي ج : « يسبق »

وفي د : ضبط الفعل بفتح أوله مبنيًا للفاعل

(١٣) م : « يستنخ »

(١٤) م : « فتنخنخ » بضم التاء وكسر

النون الثانية

(١٥) كذا في د ، م ، والذي في ج : « الغنم »

(١٦) كذا في ج ، وضبط في د بضم الياء والذال

مع فتح الصاد وكسرها

(١٧) كذا ذكر في اللسان (نخخ) — كما هنا ،

ولم ينسبه

(١٨) كذا في أصول التهذيب كلها ، وفي اللسان

(نخخ) : « النانخ »

(١) كذا في اللسان (نخخ) وهو الصواب ، وفي

ج : « فاستأداهم » وفي د : « فاستاداهم » وفي د :

« فاستادهم »

(٢) كذا في ج ، م ، واللسان (نخخ) وفي م :

« نخة »

(٣) تقدم هذا الشطر في بيته صفحة ٦ — انظر

الهامش ٣ منها

(٤) ج : « كأن »

(٥) كذا في م وهو الصواب ، وفي د : « أحد »

بالحاء والذال المهملين

(٦) ج : « لسيفك » وهو تحريف

(٧) ج : « قال الأزهرى »

(٨) ج : « يرك »

(٩) د : « النخخة » بجاءين مهملتين ، والصواب

ما أثبتناه نقلا عن ج ، م

سار سيرا شديداً ، ويقال : هذا من مُنَحِّ قلبي
وَمُنْحَاخَةٍ قلبي ، ومن مُنَحِّ^(٦) قلبي - أى من
صافيه .

وقال ابن شميل : يقال : هذه نَحَّةٌ بنى فلان -
أى عبيد بنى فلان .
ثعلب عن ابن الأعرابي : نَحْنَحْ - إذا

بَابُ النُّحَاءِ وَالْفَاءِ

الخليل ، والنَّصْل : السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، ومجازه :
لَا سَبَقَ إِلَّا فِي ذِي خُفٍّ ، أو ذِي حَافِرٍ ، أو
ذِي نَصْلٍ .

وقال الليث : الْخَفَّةُ : خِفَّةُ الْوِزْنِ ، وَخِفَّةُ
أَلْحَالِ .

وَخِفَّةُ الرَّجُلِ : طَيِّبُهُ وَخِفَّتُهُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْفِعْلُ
مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ : حَفَّ يَخْفِفُ خَفَّةً ، فَهُوَ خَفِيفٌ
فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ مُتَوَقِّدًا فَهُوَ خُفَّافٌ ،
يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ ، كَأَنَّهُ أَخَفَّ مِنْ الْخَفِيفِ ،
وَكَذَلِكَ : بَعِيرٌ خُفَّافٌ ، وَأُنْشِدَ :

* جَوَزٌ خُفَّافٌ قَلْبُهُ مُشَقَّلٌ^(٧) *

ويقال : أَخَفَّ الرَّجُلُ - إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ
وَرَقَّتْ .

خف . فتح . مستعملان .

[خف] (١)

قال الليث : اُنْخَفَّ خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ
مَجْمَعُ فِرْسَيْنِهِ^(٢) .

تقول العرب : هذا خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهَذِهِ
فِرْسَيْنُهُ^(٣) ، وَانْخَفَّ^(٤) مَا يَلْبَسُهُ
الْإِنْسَانُ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ
أَوْ حَافِرٍ^(٥) » ، فَأُنْخَفَّ : الْإِبِلُ هَهُنَا ، وَالْحَافِرُ

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح - كما في كتب اللغة
وفي ج بفتح الفاء والسين ، وفي د بكسر الفاء وفتح
السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين في م ، والصحيح
ما أثبتناه

(٤) في ج ضبطت الكلمة بفتح الحاء ، وهو خطأ

(٥) في ج : « أَوْ فِي نَصْلٍ أَوْ فِي حَافِرٍ » وَالْحَدِيثُ

فِي الْهُيَاةِ (٢ : ٥٥) وَالضُّبْطُ فِيهَا « سَبَقَ »
بِسُكُونِ الْبَاءِ

(٦) م : « وَمِنْ قَلْبِي » بِسُكُونِ « ن »

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَفَفَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وَفِي ج : « حُور » وَفِي د : « جَوَزٌ خُفَّافٌ » بَفَتْحِ
آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَكَسْرِ آخِرِ الثَّانِيَةِ بِالْإِضَافَةِ

وفي الحديث : « نَجَا الْمُخَفُّونَ ^(١) » ،
وَأَخَفَ الرَّجُلَ - إِذَا كَانَ قَائِلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ
أَوْ حَضَرَهُ .

وَالْمُخَفُّوفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ ، يُقَالُ ^(٢) :
حَانَ الْمُخَفُّوفُ ، وَخَفَّ الْقَوْمُ - إِذَا أُرْتَحَلُوا
مُسْرِعِينَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

« خَفَّ الْقَطِيبُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا » ^(٣)

وَالْخَفَّ ^(٤) كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ تَحْمِلُهُ . وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(٥) :

« يَطِيرُ الْغَلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ » ^(٦)

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النسب

(٢) ج « يقول »

(٣) أورده اللسان (خفف) منسوباً إلى الأخطل
وواضح أن ما ذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذي
يمكن أن يشابه بيت الأخطل هو البيت ١ من النصيدة ٩
في شرح ديوانه ص ٨٨ وهو قوله :

راح القطيب بهجر بعد ما ابتكروا

فما تواصله سلمى وما نذر

وعجز بيت شاهد - وهو من شعر الأخطل - هو :

وأرعى جهم نوى في سرفها غير

(٤) كذلك في اللسان ، والعاموس ، وفي دفتج
الغناء ، وهو خطأ

(٥) د : « ودل امرئ القيس »

(٦) د : « لره اللسان (خفف) برواية :

يرى الغلام الحب عن صهوانه

ويأوى بنو العنيف المثل

وبهذه الرواية ورد في مناقب المعلقة ١٥٥/٢ وفي

م : « يطير الغلام الحب » بضم ياء الفعل ونصب

الاسمين بعده - ويروى : « يزل الغلام الخف » من

(أنزل) مضارع تالم - ويروى أيضاً : « ولوى »

ويقال : جاءت الإبل على خَفٍّ واحد
- إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، مَقْطُورَةً كَانَتْ أَوْ
غَيْرَ مَقْطُورَةٍ ، وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ - إِذَا أَطَاعَهُ
وَأَتَقَدَّلَهُ ، وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِعَيْرِهَا - إِذَا أَطَاعَتْهُ
وَقَالَ الرَّاعِي - يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ ^(٧) :

نَفَى بِالْعِرَائِكِ حَوَالِيَهَا

فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضَمِرٌ ^(٨)

وَأَسْتَخَفَّ فُلَانٌ بَحْقَى - إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ
وَأَسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ - إِذَا أُرْتَاحَ ^(٩) لِأَمْرٍ
وَأَسْتَخَفَّهُ ^(١٠) فُلَانٌ - إِذَا اسْتَجْهَلَهُ فَحْمَلَهُ عَلَى
اتِّبَاعِهِ فِي غِيَّهٍ .

ومنه قول الله [عز وجل] ^(١١) : « وَلَا
يَسْتَخْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ » ^(١٢) .

بفتح ياء المضارعة وانظر : شرح المعانيق للزوزنى ،
والتريزي وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره في طبعة
المعارف لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير الغلام الخف ٠٠٠ الخ »

بضم ياء الفعل كما في المناقب

(٧) كذلك ج ، د وضبطت في م بسكون التاء

والضبطان صحيحان

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خذف)

خفف (منسوباً لراعى ، وسيأتى في التهذيب « خذف »

(٩) د : « ارتاح » بالجيم ، والتصويب

عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة « الروم »

قال : وَفَخَفَنَخَ^(١٠) الرَّجُلُ - إذا فاخر
بالباطل .

[فَخ]

قال الليث : الْفَخِيخُ دُونَ الْغَطِيصِ فِي
النَّوْمِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِيخًا ، وَالْأَفْعَى لَهُ
فَخِيخٌ .

قلت : أما الأفعى فإنه يقال في فعله فَخَّ
يَفْخُجُ^(١١) فَخِيحًا ، بِالْخَاءِ .

قاله الأصمعي وأبو خَيْرَةَ الأعرابي .

وقال شَمِيرُ : الْفَخِيخُ لِمَا سَوَى الْأَسْوَدِ مِنْ
الْحَيَّاتِ ، بَفِيهِ كَأَنَّهُ نَفْسٌ شَدِيدٌ .

قال : وَالْخَفِيفُ^(١٢) مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ .

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَسَائِرِ

الْحَيَّاتِ - فَخِيخٌ بِالْخَاءِ ، وَهُوَ عِنْدِي

غَلَطٌ ، اللَّهْمُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ

لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللُّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ^(١٣)

بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

(١٠) ج : وَخَفَجَ - بِجِيمَيْنِ

(١١) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د : « فَخ »

يَفْخُجُ « بِخَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ

(١٢) بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا فِي م وَكُتِبَ اللَّغَةُ ، وَفِي د

بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ

(١٣) فِي م « أَنْ يَحْفَظَهَا رَجُلٌ .. الخ »

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ : أَنَّهُ قَالَ : « خَفُّوا^(١)
عَلَى الْأَرْضِ » .

قال أبو عبيد : أَرَادَ : خَفُّوا فِي^(٢) السَّجُودِ
وَلَا تُرْسِلْ نَفْسَكَ لِإِسْلَافٍ ثَقِيلاً فَيُؤَثِّرَ فِي
جِبْهَتِكَ .

وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوُهُ^(٣) . قَالَ :
« إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافْ »^(٤) .

ثَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَفَّ خَفًّا^(٥) -
إِذَا حَرَّكَ قَيْصَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفْخَفَةً^(٦) -
أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ^(٧) : الْخَفْخُوفُ^(٨) الطَّائِرُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمَيْسَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِمِخْنَاهِهِ^(٩) إِذَا طَارَ .

(١) رواه في النهاية ٥٥/٢ : « خَفُّوا عَنْ
الْأَرْضِ » ثُمَّ قَالَ « وَفِي رِوَايَةٍ : خَفُّوا » وَقَدْ ضَبَطَ
الْفِعْلَ فِي د بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - وَفِي ج وَرَدَ :
« أَخَفُّوا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَفَّ) الرَّبَاعِيُّ - أَمَّا
فِي م فَضَبَطَ فِيهَا كَمَا أَثْبَتْنَاهُ

(٢) ج : « خَفُّوا عَلَى السَّجُودِ »

(٣) د : « نَحْوُهُ » بِفَتْحِ الْوَاوِ

(٤) ج : « فَتَخَافُ » بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ الْخَفِيفَةِ

(٥) ج : « جَفْجَفَ » بِجِيمَيْنِ ، وَصَحَّحْتُهُ كَمَا

أَثْبَتْنَاهُ تَقْلِيدًا عَنْ د ، م

(٦) ج : جَفْجَفَ - بِجِيمَيْنِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٧) ج : وَقَالَ اللَّيْثُ

(٨) ج : الْجَفْجُوفُ - بِجِيمٍ فَهَاءُ فَهَاءِ مَهْمَلَةٍ

(٩) ج : بِمِخْنَاهِهِ

وقال أبو العباس في قوله :
 * يَرْحُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ *^(٧)
 قال : قال ابن الأعرابي : الْفَخَّةُ^(٨) أَنْ
 يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخَ مِنَ الشَّيْعِ .
 وقال غيره : امرأة [فَخٌّ وَ]^(٩) فَخَّةٌ :
 قَذِرَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

أَلَسْتُ أَبْنَى سَوْدَاءَ الْحَاجِرِ فَخَّةً
 لها عُلْبَةٌ لَخَوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمٌ^(١٠)

وقال الأصمعي : فَخَّتِ الْأَفْعَى تَفِخُ
 إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، فَأَمَّا السَّكْسِيشُ
 فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدَتِهَا .

وقال الليث : الْفَخُّ مُعَرَّبٌ^(١) ، وَهُوَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَجَمِ .

قلت : العرب تسمى الْفَخَّ : الطَّرْقَ .

[و] قال الفراء^(٢) : الْحِضْبُ سُرْعَةُ اخْذِ
 الطَّرْقِ الرَّهْدَنِ^(٣) ، قَالَ : وَالطَّرْقُ الْفَخُّ .

(٤)

بَابُ الْخَبِّ وَالْبَيِّ

رَجُلٌ خَبٌّ ، وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ، وَالْفِعْلُ خَبَّ يَخْبُّ
 خِبًّا ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ ، وَالتَّخْيِيبُ إِفْسَادُ

خب . بخ . مستعملان .

[خب] (٥)

(٧) ذكره في اللسان : (زخخ ، فزخخ) مع
 صدره — وهو :
 أفلح من كانت له مزخة

وقد قدم له في الموضع الأول (زخخ) بقوله :
 « وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث
 أنه قال ... » وفي الموضع الثاني (فزخخ) بقوله :
 « وفي حديث علي رضي الله عنه » ، وقد ذكر البيت
 كله في النهاية (٢ : ٢٩٩) منسوباً لعلي أيضاً .

(٨) في م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قائله اللعين المنقري منازل — كما في اللسان
 (فزخخ) — وروايته (لحوى) بالحاء المهملة وفي م
 « فزخه » بكسر الفاء — وفي ج « وطب »
 بضم الواو

قال الليث : الْخَبِّبُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَدْوِ ،
 نَقُولُ : جَاءُوا خَبِّينَ — تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ .

قال : وَالْخَبُّ الْجَرَبُزَةُ^(٦) ، وَالنَّعْتُ

(١) كذا في م وضبط في د بصيغة اسم المفعول — من
 « أعرب » كأكرم

(٢) الزيادة من م

(٣) بوزن جعفر ، كالرهدنة ، والرهدون — بفتح

الراء في الأول ، وضمها في الثاني

(٤) في د « الحاء » بدون إعجام

(٥) الزيادة من ج

(٦) في ج بدون إعجام لأي حرف في الكلمة

الرجل^(١) عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ، يُقَالُ : خَبَّيْهُمَا
فَأَفْسَدَهُمَا .

وَالْخَبُّ : هَيْجُ الْبَحْرِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمُ
الْخَبُّ.. إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَالتَّوَتِ
الرياحُ فِي وَقتٍ مَعْلُومٍ تُدْجِجُ السَّفْنَ فِيهِ إِلَى
الشَّطِّ ، أَوْ يُنْقَى الْأَنْجَرُ ، يُقَالُ : خَبَّ بِهِمُ
الْبَحْرُ يُخَبُّ .

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :
الْخَبَّابُ^(٢) ثَوْرَانُ^(٣) الْبَحْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُبَّةُ^(٤) مِنَ الْمَرَعَى^(٥) .
وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى يَنْالَ خُبَّةً مِّنَ الْخَبِّ^(٦)

وَقَالَ شَمْرٌ : (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ)^(٧) : الْخُبَّةُ^(٨)

مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَّيْثَةٌ مِّنْبَاتٌ ، لَيْسَتْ
بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ، وَهِيَ^(٩) إِلَى السَّهْلَةِ أَدْنَى .

(١) فِي ج « لِفْسَادِ رَجُلٍ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ ، بَكْسَرُ الْخَاءِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ وَفِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ بَفَتْجِهَا

(٣) فِي ج « يُونَانٍ » بِدُونِ لِمَعْجَمِ لَأَى حَرْفِ

(٤) ج « الْخُبَّةِ » بَكْسَرُ الْخَاءِ

(٥) ج ، م « الْمَرَاعَى » بِصِغَةِ الْجَمْعِ

(٦) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَبٌّ) مَنْسُوبًا لِلرَّاعِي وَفِي

طَبْعَةِ بَيْرُوتِ « حَتَّى تَنَالَ » بِالتَّاءِ الْمَثَاةِ الْفَوْقِيَّةِ

(٧) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٨) ج « الْجَنَّةِ » بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ

(٩) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « وَهُوَ »

قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُبَّةُ^(١٠) وَالطَّبَّةُ ،

وَالْخُبَيْمِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ^(١١) ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ^(١٢)
مِنْ رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْفَالًا لَهَا خَبٌّ^(١٣)
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

... .. لَهَا خَبٌّ^(١٤)

وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْخَبُّ - مِنَ الرَّمْلِ -

الْحَبْلُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَبُّ : السَّهْلُ بَيْنَ

حَزْنَيْنِ^(١٥) يَكُونُ فِيهِ الْكَمَاءُ .

وَأَنْشُدْ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١٠) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا - بِهَذَا الْمَعْنَى - مِثْلَةُ الْفَاءِ

(١١) د « وَالطَّبَابَةُ » بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ

(١٢) ج « طَرِيقٌ » بِالْفِظِ الْمَفْرَدِ

(١٣) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَبٌّ) مَنْسُوبًا

لَذِي الرِّمَّةِ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ١٨ « كَمْبَرِيدَجْ »

سَنَةِ ١٩١٩ :

« حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا »

وَهُوَ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٤ بِرَقْم ١٧

(١٤) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ طَبْعِ « كَمْبَرِيدَجْ »

(١٥) ج « حَزُونَيْنِ » - بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّيِّ

تَجَى لَكَ الْكَمَاةُ رُبْعِيَّةً

بِأَلْبَبٍ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ^(١)

(الْقَصِيصُ^(٢) : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ

الْكَمَاةُ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا : الْمَخْبَةِ [وَ]

الْخَيْبَةِ^(٤) بِطَانِ الْوَادِي .

وَقَالَ ابْنُ نَجِيمٍ : الْخَيْبَةُ وَالْخَبَةُ كُلُّهَا

وَاحِدٌ ، وَهِيَ السَّقِيَّةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ^(٥) مِنْ

الرَّمْلِ .

وَقَالَ الرَّاعِي :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَةٍ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْمَى سَهْمِيلٌ فَعَرَدَا^(٦)

وَقَالَ^(٧) أَبُو عَمْرٍو : « خَبَةٌ » : كَلَاءٌ^(٨) ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبَةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،

(١، ٢) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ (خَيْب)

وَفِي د « الْقَمِيص » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٤) د « الْحَبَّةُ الْخَبِيَّةُ » وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ مِنْ ج

(٥) ج « بَيْنَ حَبْلَيْنِ » بِالْجَمْعِ الْمَعْجَمَةِ

(٦) رَوَايَةُ الْإِسْنَانِ (خَب) : « أَخَاوَا

بِأَشْوَالٍ ... الْخ » ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي (عَوْد) بِرَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ وَنَسَبَهُ لِلرَّاعِي فِي الْمَوْضِعَيْنِ - وَفِي ج « أَفْعَى »

بِالْفَاءِ وَ « غَرَدُوا » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ

(٧) ج « فَقَالَ »

(٨) كَذَا فِي م ؛ أَمَّا د فَضَبَطَتْ فِيهَا الْكَلِمَةَ الْأُولَى

اضْمِ مِضَافَةً إِلَى الثَّانِيَةِ

فَيَنْبُتُ حَوْلَالِيهِ الْبَقُولُ .

وَقَالَ سَمِيرٌ : خَيْبَةُ الثَّوْبِ طَرْتُهُ^(٩) ،

وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ ، [وَهِيَ] طَرَائِقُ

تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : لَحْمُهُ

خَبَائِبٌ ، أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ^(١٠) .

وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدِّ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبٌ لَحْمَهُ

سَمَاءٌ قَيْطٌ فَهُوَ أَسْوَدُ سَاسِفٍ^(١١)

قَالَ : خَبَبٌ لَحْمُهُ وَخَذَذَ لَحْمُهُ^(١٢) - أَيْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ فَرَأَيْتَ لَهُ طَرَائِقَ فِي جِلْدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَيْبِيَّةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ

فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَبِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهِيَ خَصِيْلَةٌ

- فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ثَوْبُهُ خَبَائِبٌ وَهَبَائِبٌ ،

- إِذَا تَمَزَّقَ .

(٩) ج « طَرَقَهُ » بِالْفَافِ

(١٠) م « وَنَحْوُهُ قَالَ » بِفَتْحِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(١١) أَوْرَدَهُ الْإِسْنَانُ (خَب) وَكَذَلِكَ ج بِرَوَايَةِ :

« صَدَى غَائِرُ ... الْخ » وَفِي د « لَحْمُهُ » بِضَمِّ آخِرِهِ ،

و « سَمَاءٌ » بِفَتْحِ آخِرِهِ ، وَفِي م « سَاسِفٌ »

(١٢) الْفَعْلَانِ « خَب » وَخَذَذَ « يَتَعَدَّى » ، كَمَا فِي

الْبَيْتِ وَبَلْزَمَانَ كَمَا هُنَا نَقْلًا عَنِ الْإِسْنَانِ ، وَج ، أَمَّا فِي د

فَقَدْ ضَبَطَتْ الْمِيمَ فِي الْإِسْمَيْنِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ يَدْفَعُهُ كَلَامُ

الْمُؤَلِّفِ فِي الْعِبَارَةِ التَّفْسِيرِيَةِ الْعَاقِبَةِ

أبو عبيد - عنه - : الْخَبِيْبَةُ : الْخِرْقَةُ
تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ ، وَيُقَالُ :
خَبَّةٌ وَخَبَّةٌ^(١) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ : يَقَالُ : أَخَذَ خَبِيْبَةً
الْفَخِيذَ .

ولحم^(٢) الْمَتْنِ يُقَالُ : لَهُ الْخَبِيْبَةُ ، وَهَنْ^(٣)
الْخَبَائِبُ .

أبو عبيد عن الفراء : يَقَالُ : (لِحَى)^(٤)
مِنْهُمْ خَوَابٌ^(٥) . وَاحِدُهَا خَابٌ ، وَهِيَ
الْقَرَابَاتُ .

عمرو عن أبيه : خَبَخَبَ ، وَوَخُوخَ
- إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ ، وَخَبَخَبَ - إِذَا غَدَرَ .

وقال ابن الأعرابي في قوله :

... لَا أَحْسِنُ قَتْمَ الْمُلُوكِ وَأَخْلَبِيَا^(٦) *

(١) كذا في ج ، م - وفي د « خبة ، وخبّة »

(٢) د بكسر الميم ، والصواب رفعها ، كما فعلنا

(٣) ج « وهى »

(٤) (٧، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا بالخاء المعجمة كما في ج واللسان

والذى في د « حواب » بالخاء المهملة

(٦) ورد البيت تاما في اللسان (خب) غير

منسوب ، وتام الشطر الأول كما هناك :

لانى امرؤ من بنى فزاره لا

وأورده مرة ثانية في (قتا) كاملا برواية أخرى

للشطر الأول مى :

قال : الْخَبَبُ الْخَبْتُ .

وقال غيره : أَرَادَ بِالْخَبَبِ مَصْدَرَ خَبَّ
(يَخْبُ) ^(٧) - إِذَا عَدَا .

وقال الليث : الْخَبْ-خَابُ رَخَاوَةُ الشَّيْءِ
الْمُضْطَرِبِّ .

[بخ]

الليث : تَبَخَّخَ الْخَرُّ - إِذَا سَكَنَ بَعْضُ
فَوَرَّتِهِ .

قال : وَتَبَخَّخَتْ الْقَنْمُ - إِذَا سَكَنْتَ
حَيْثُ كَانَتْ ، وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ ، وَهُوَ
الَّذِى تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ
سَمَنِ .

قال : وَ « بَخْ » كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ
بِالشَّيْءِ - يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ^(٨) .

وقال :

* بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ *^(٩)

لانى امرؤ من بنى خزيمه لا

وفى م « قنوى » والصحيح ما أثبتناه

وبرواية اللسان في (قتا) ورد البيت غير منسوب

في الأساس (قنو)

(٨) في اللسان « وتخفف وتثقل » بالبناء مع

التقديم والتأخير

(٩) كذا ورد في اللسان (بخخ) غير منسوب

قال : والعامّة تقول بَحْيٌ - بتشديد الخاء -
وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَخْ »
على الأصل - قيل : بَحْوِيٌّ - كما إذا نُسِبَ إلى
« دَم » قيل : دَمَوِيٌّ .

عَمَرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ : بَخٌّ - إذا سكن من غَضَبِهِ
وَحَبَّ : مِنَ الْخَبَبِ (٦) .

الليثُ : بِخَبَخَةُ البعير [وَبَخْبَاخُهُ] (٧) :
هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْفَمَ شَفِيشَتَهُ (٨) .

أبو عبيد - عن الفراء - : بَخْبَخُوا عَنْكُمْ مِنَ
الظَّهِيرَةِ ، وَخَبْخَبُوا وَهَرَّيقُوا ، معناه كَلِهَ :
أَبْرَدُوا :

شَمِرٌ : تَبَخَّبَخَ الحُرُّ ، وَبَاخَ - إذا سكن
فَوْرُهُ ، وقال رُوْبَةُ - في بَخْبَاخِ هَدِيرِ الْجَمَلِ :
* بَخْ وَبَخْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (٩) *

(٦) ج « من أخبب »

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج - بفتح الشين الأولى ، و م بإبدالها

سينا مهمة

(٩) كذا ورد في اللسان (بخخ) منسوباً لرؤبة ،

وفي (زغد) نسبة إلى أبي نخيلة برواية :

قلخا وبخباخ الهدير الزغد

ثم قال « قال ابن بري : كذا أورده الجوهري ، والذي
في شعره :

جاءوا بورد فوق كل ورد =

وقال : وَدِرْهُمْ بِحْيٍ - (إذا) (١) كَتَبَ
عَلَيْهِ « بَخْ » ، وَدِرْهُمْ مَعْمَعِيٌّ - إذا كَتَبَ
عليه « مَع » مُضَاعَفًا (٢) لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ
وإنما يُضَاعَفُ (٣) إذا كان في حال إفراده
مُخَفَّفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ - في حال
تخفيفه فيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ - ومن ذلك
مَا يُثَقِّلُ فِيكَتَفَى بِتَقْيِيلِهِ ، وَإِنَّمَا جِلَّ ذَلِكَ
(على مَا يَجْرِي) (٤) على ألسنة الناس ، فَوَجَدُوا
« بَخْ » مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا
« مَع » مُخَفَّفًا ، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتَنُ مِنْ
جَرَسِ الْعَيْنِ ، فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ - فَافْهَمُوا
ذَلِكَ .

أَبُو جَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دِرْهُمْ بِحْيٍ -
الْخَاءُ خَفِيفَةٌ - لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى « بَخْ »
وَ« بَخْ » خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، يُقَالُ : بَخْ بَخْ ، وَبَخْ
بَخْ (٥) ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : « ثَوْبٌ يَدِي »
لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

(١) ما بين القوسين لا يوجد في اللسان

(٢) أي مكرراً ؛ وفي كتب اللغة « مع مع »

(٣) ج « تضاعف » بالتاء الفوقية

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، والذي في د « بخ بخ » بكسر

الْخَاءِ الْأَوَّلَى مَنْوَنَةٌ وَسَكُونُ الْخَاءِ الثَّانِيَةِ

أَبُو التَّيَمِّمِ : « بَخْ بَخْ » : كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ
بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
« بَدَخْ وَجَنَخْ » ، بِمَعْنَى « بَخْ » .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا بَخْبُخُوا ^(١) *

أَيُّ : قَالُوا : بَخْ بَخْ ، [وَبَخْ بَخْ] ^(٢)
تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ
مُبِخْبِخَةٌ ^(٣) : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ (وَهِيَ) ^(٤)

الْمُبِخْبِخَةُ ^(٥) - مَقْلُوبٌ - مَأْخُوذٌ مِنْ
« بَخْ بَخْ » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ - تَمْدَحُهُ - : بَخْ
بَخْ [وَبَخْ بَخْ] ^(٦) ، وَبَخْ بَخْ ، [وَبَخْ
بَخْ] ^(٧) .

قَالَ : فَسَكَتْنَا مِنْ عَظَمِهَا - إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ -
قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا .

قَالَ : وَالْبَخْ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

تَغْيِيرُ رِيحُهُ وَلَمَّا يَفْسُدُ فُسَادُ الْجَيْفِ .

قَالَ : وَإِذَا خَبِثَ رِيحُ السَّقَاءِ - فَأَفْسَدَ
اللَّبَنَ - قِيلَ : أَخَمَّ اللَّبَنُ .

قَالَ : وَخَمَّ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخَمُومِ ^(٨) *

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م
الْمُبِخْبِخَةُ « بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْخَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ م

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٨) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَم) بِرَوَايَةٍ :

أَخَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخَمُومِ

وَمَا أَثْبَتْنَاهُ رَوَايَةً ج ، د ، م وَلَمْ يَنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ

أَوْ اللَّسَانِ

خَم ، مَخْ مُسْتَعْمَلَانِ

[خَم]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الْمُخَمُّ : الَّذِي قَسَدَ

بَعْدَ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ

بَخْ وَبَخْبَاحُ الْمُدِيرِ الزَّغْدِ

وَمِنْ هُنَا يُظَاهَرُ أَنَّ كَلِمَةَ « بَخْبَاح » ضَبَطَتْ
بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَكَرْتُ فِي اللَّسَانِ ،
وَضَبَطَتْ الْكَلِمَةَ فِي د بِالسَّكَنِ

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ (بَخْبَخ) ، وَفِي (نَخْخ) وَرَدَ
الْبَيْتُ كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا نَخْبَخُوا

بِالْخَدْرِ وَالْقَبْضِ الَّذِي لَا يَنْسَخُ

وَمِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ نَفْسَهَا أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (نَخْخ)

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) ج « مَخْبِخَةٌ » بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْبَاءِ

وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

إذا كُنْصَتَهُ .

وفي الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ
مَحْمُومٌ الْقَلْبِ » (٧) .

قال أبو عبيد : معناه : الذي قد نُقِيَ
(قَلْبُهُ) (٨) من الغلِّ والغشِّ .

وقال الأصمعي : خَانُ الْقَوْمِ خُشَارَتُهُمْ (٩)
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : (خَانُ
النَّاسِ ، وَنَقَّاشُ النَّاسِ ، وَعَوْدُ النَّاسِ : وَاحِدٌ .

قال : وَانْخَمُ : البكاء الشديد - بفتح
الخاء (١٠) ، - وَانْخَمُ (١١) : فَقَصَّ الدَّجَاجُ (١٢) ،
وَانْخَمُ : البستان الفارغ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - (قال) (١٣) : الْخَمُّ (١٤)
الثناء الطيب ، يقال : فلان يَحْمُ ثِيَابَ فلان -
إذا أُنْشِيَ (١٥) عليه خيرا ، وَالْخَمُّ تَغْيِيرُ رَأْحَةٍ

(٧) في النهاية (٢ : ٨١) : « سئل أي
الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المخموم القلب »

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج
(٩) كذا في م « خشارتهم » بضم الخاء - وهو
الصواب كما في القاموس ، وفي د ضبطت بالفتح وهو خطأ
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج
(١١) كذا في د ، م ، والذي في ج « والحا » بألف
بعد ميم مشددة

(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهي مثلثة
كما في القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أخم » وهو خطأ

(١٥) م « أنشئ » وهو تصحيف

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَمَّ (١) اللحمُ
وَأَخَمَّ - إذا تغير وهو شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ (٢)
وَصَلَّ وَأَصَلَ - إذا تَغَيَّرَ وهو نِيءٌ (٣) .

وقال الليث : انْخَمَمَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
قَبِيحٌ ، وبه سُمِيَ انْخَمَامٌ ، ومنه التَّخْمُخُ
وَالْخَمِخُ نَبْتُ ، وأنشد : -

* وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُّ حَبِّ الْخَمِخِ * (٤)

[قلت : ويقال له : الْحِمِيمُ] (٥) بالحاء
أيضاً ، وهو الشُّقَّارَى (٦) .

وقال الليث : انْخَمَامَةٌ رِيْشَةٌ رَدِيئَةٌ فَاسِدَةٌ
تَحْتَ الرِّيشِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : انْخَمَامَةٌ
وَالْقَمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ ، وَخَمَخَمْتُ الْبَيْتَ -

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا في م ، والذي في د « نى » بإبدال الهمزة
ياء وإدغامها في الباء قبلها ، قال في المصباح : « وهو عامى »
(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنتره ،
وصدره - كما في الزوزنى ١٦٥ - واللسان (خم) :

ما راغى إلا حمولة أهلها

وفي د « الحمخم » بجاء مهملة بعدها ميم فضاء
مميعة ، وفي د ، م « تسف » بضم السين : والصواب فتحها
لأنها من باب تعب

(٥) الزيادة - كما أثبتناها - من م والعبارة الزائدة
في ج : « قال الأزهرى : ويقال : الحمخم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة في كتب اللغة والصرف
وكانت في د « الشقار » بفتح الشاف مخففة .

وَأَمِنْ^(٧) الْعَظْمُ ، وَأُخْتُ الشَّاةُ - إِذَا
اِسْتَنْزَتْ سَمْعًا .

وقال غيره : مُنْخٌ كل شيء خالصة وخيره
وأمرٌ مُمِنْخٌ ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ^(٨)
وإِذَا كَانَ خِيَارًا .

أبو زيد : جاءته^(٩) مُنْخَةُ النَّاسِ - أَيْ

بنات وطاء على خد الليل
لا يشتكين عملاً ما أنقن

وتوجد الأبيات في المقابيس ٢٠٦/١ كما يوجد
بيت الشاهد والذي قبله في شرح الحماسة للبريزي تحقيق
الشيخ محيى الدين ٢٥١/٣ كما يوجدان في اللسان (لم)
منسويين لأبي ميمون النضر بن سامية العجلي، وفي (خدر)
ورد البيت : « بنات وطاء . . . الخ » مع بيت
بعده هو :

لأم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد في اللسان (مايح) غير
منسوب ، وذكر البيت الثاني « لا يشتكين . . . الخ »
مرتين في اللسان (قفا) وفي مجمع الأمثال للميداني ٢٨٥/٢
بتحقيق الشيخ محيى الدين ، جاء البيتان الثاني والاول
هكذا :

ما تشتكين عملاً ما أنقن

مادام منح في سلامي أو عين

وميم « سلامي » ضبعت بالسكسر فد وهو خطأ

(٧) ج « وأخنت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

الْقُرْصُ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَخُمٌ - إِذَا جُعِلَ
فِي الْخُمِّ ، وَهُوَ حَبْسُ الدُّجَاجِ^(١) ، وَخُمٌ^(٢)
- إِذَا نُطِفَ^(٣) .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَمِيمُ :
الْبَنُّ سَاعَةً يُحْلَبُ ، وَالْخَمِيمُ^(٤) : الْمَدُوحُ
وَالْخَمِيمُ : الثَّقِيلُ الرُّوحَ .

[منح]

قال الليث : الْمُنْخُ نَقِيُّ عِظَامِ الْقَصَبِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْمِنْخَةُ ، فَإِذَا قُلْتُ : مُنْخَةٌ ، فَجَمْعُهَا :
الْمُنْخُ ، وَقَدْ تَمَنَّخْتُهُ وَتَمَكَّكْتُهُ^(٥) - إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ ، وَشَحِمَ الْعَيْنُ قَدْ سُمِيَ مُنْخًا ، وَمِنْهُ
قول الراجز :

* مَا دَامَ مُنْخٌ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ^(٦) *

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهى
مئاثمة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الحاء

(٣) ج « نطف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والحم » بفتح الحاء

(٥) د « تمككته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد في اللسان (منخ) غير منسوب

وفي (نق) ذكره مع بيتين قبله ، هما :

نُحِبُّهُمْ ، وأنشد أبو عمرو :

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِجًا ^(١) *

[وأنشد غيره :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَنَحَرَهُ ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الشكائي الصحيح من صرف النحاء

خ غ في ^(٣) — خ ق ك ^(٤) — خ ق ج —

خ ق ش — خ ق ض — خ ق ص :

أُهْمِلْتُ وجوهها كلها .

خ ق س ^(٥)

استعمل من وجوهها :

[خسق]

(قال) أبو عبيد ^(٦) — عن الأصمعي ^(٧) :—

إذا رُمِيَ بالسهم فمنها الخاسق وهو المقرطس .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — رمى فخرسق

— إذا شقَّ الجلد .

(١) كذا ورد في اللسان (مخج) مع البينين

الذين قبله وها :

أمسى حبيب كالفرج رائحاً

يقول هذا الشر ليس رائحاً

وذكر أولهما في (فرج) وجاءت الثلاثة الأبيات

— مع بعض خلاف — في (ريخ) وروايتها :

أمسى حبيب كالفرخ رائحاً

بات يماشى قُلُوصًا مَخَانِجًا

صوادراً عن شوك أو أضاحيا

وهذا البيت الأخير أورده اللسان في (أضخ ،

شوك) أيضاً ولم يذكر قائلها ، وسيأتى البيتان الأولان

من الثلاثة السابقة في التهذيب (ريخ) مع غيرها من

الشواهد ، وسنرى زيادة في الأبيات وتعرف إلى قائلها

هناك إن شاء الله

(٢) د « ح غ ق » بالحاء المهملة وهو تصحيف

(٣) ج « ح ق ل » بالحاء المهملة واللام وهو

تصحيف

(٤) الزيادة بين المعقوفين من ج ، وإوفها « الذي »

بدل « التي » ، والتصويب من مقاييس اللغة ٣٠٣/٥

واللسان (مخر) والبيت للعجاج في أول ديوانه ص ١٩

ونصه هناك :

« من نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَنَحَرَهُ »

وسيأتى في التهذيب (مخر) برواية :

« من نُحْبَةِ الْقَوْمِ ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالشين المعجمة وفي ج

« خ س ق » وهو تصحيف فيهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرير لا معنى له

الليث : ناقةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةٌ اُخْلِقُ
تَخْسِقُ الأرضَ بِمَنَاسِمِهَا ، إِذَا مَسَّتْ انقلب
مَنْسِمُهَا^(١) ، فَخَذَّ فِي الأرضِ .

قال : و « خَيْسَقُ »^(٢) : اسمُ لَابِقَةٍ
معروفةٍ ، وَبِئْرٌ خَيْسَقُ^(٣) : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوها :

[خزق]

من أمثالهم في باب « التشبيه » : أَفْنَدُ مِنْ
خَازِقٍ^(٤) - يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ رَزَزْتُهُ فِي
الأرضِ وَغَيْرَهَا فَارَزَزَ - فَقَدْ خَزَزْتَهُ .

قال : وَانْخَزَقُ : مَا يَثْبُتُ ، وَانْخَرَقُ :
مَا يَنْفُذُ .

قال : وَالْمِخْرَقُ : عُودٌ فِي طَرَفِهِ مَسَامِيرٌ
مَحْدَدَةٌ ، يَكُونُ عِنْدَ بَيْعَاعِ الْبُسْرِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : إِنَّهُ لَخَازِقُ
وَرَقِيهِ - إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ ، وَالسَّهْمُ إِذَا
قَرُطَسَ^(٥) فَقَدْ خَسَقَ وَخَزَقَ .

خ ق ط

(مهمل) ^(٧) .

خ ق د ، خ ق ت^(٨)

أهملت وجوها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ^(٩)

استعمل من وجوها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ الْبَارِي [خَذَقًا]^(١٠)
وَسَائِرُ الطَّيْرِ : ذَرَقَ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَلَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١١) - يَخْذِقُ وَيَخْذُقُ .

(٥) بمعنى أصاب القرطاس

(٦) د « ح ق ط » بالحاء المهملة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا في د وهو الصواب وفي ج « ح ق ذ »

بالحاء المهملة ، وفي م « خ ق د » بالذال المهملة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالزاي ، مثل « ذرق » بالذال

(١) د « منسما » بفتح السين ، وهو خطأ

(٢ و ٣) ج « خيسق وخنسق » في الموضعين

(٤) في حجم الأمثال ٣٥٧/٢ « أفند من سنان

ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم

يفطن إليه مصححوه

خ ق ث^(١)

مهمل الوجوه .

خ ق ر

استعمل من جميع وجوهها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ الثوبَ - إذا شَقَّقْتَهُ
وخرَقْتُ الأرضَ - إذا قَطَعْتَهَا حتى بَلَّغْتَ
أَقْصَاهَا^(٢) ، ولذلك سُمِّيَ الثَّوْبُ^(٣) خِرْقًا ،
والاخْتِرَاقُ : المَرْتَفَعُ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ
طَرِيقٍ ، يقال اخْتَرَقْتُ دَارَ فُلَانٍ - إذا جَعَلْتَهَا
طَرِيقًا لِحَاجَتِكَ^(٤) ، وَالرَّيْحُ تَخْتَرِقُ فِي
الْأَرْضِ ، وَالْخَلِيلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْقَرْيِ .
وقال رؤبة :

* يَسْكِلُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ^(٥) *

(١) ج « خ ق ت » بالناء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها - إذا
قطعها حتى بلغ أقصاها »

(٣) م « الثوب » بالباء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخرق الدار ، أو دار فلان
- إذا جعلها طريقاً لحاجته »

(٥) هكذا ضبط في د والأساس (خرق) ، وورد
في اللسان بضبط آخر هو : « يكل وفد الريح ... الخ »
يفتح الدال وضم أول المضارع ،
وفي (كلل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع
سابقه وهو :

« مشتهب الأعلام لماع الخفق »

ورواية شرح الحماسة ٩٣/١ :

« يسبق وفد الريح من حيث انخرق »

وفي العمدة لابن رشيقي ٣١٢/٢ بتحقيق الشيخ

قال : وَاَلْخَرَقُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ ، اخْتَرَقَتْهُ
الرَّيْحُ ، فَهُوَ خَرَقٌ أَمْلَسُ .

قال : وَاَلْخَرَقُ : الشَّقُّ فِي [الْأَرْضِ]^(٦)
وَالْحَائِطِ وَالثَّوْبِ وَنَحْوِهِ .

قال : وَاَلْخَرِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ
الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ ، كَأَنَّهَا خَرِقَتْ ، أَمَاتُوا
الْفَاعِلَ بِهَا .

ويقال : انْخَرَقَتِ الرِّيحُ الْخَرِيقُ^(٧) -
إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَحَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ .

ويقال : لِلرَّجُلِ الْمُتَمَرِّقِ الثِّيَابُ : مُنْخَرِقُ
السَّرْبَالِ .

شمر - عن ابن شميل - قال : اَلْخَرَقُ :
الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ - مُسْتَوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مُسْتَوِيَّةٍ ، يُقَالُ : قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا
وخرُوقًا^(٨) وَاَلْخَرَقُ : الْبُعْدُ ، كَانَ فِيهِ مَلَأٌ
أَوْ شَجَرٌ أَوْ أَنْيَسٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ .

يحیی الدین روی البیت - وهو الثالث من قصیدته مع
البیتین قبله - بزیادة « إن » بعد کل بیت لخواهکنذا :
« یکل وفد الريح من حيث انخرق ٠٠ إن »
قال فی العمدة : « وقد آنسک ذلك الزجاجی »

(٦) الزیادة من ج

(٧) ج « الخریق » بالحاء المهملة

(٨) کنذا فی اللسان ، والذي فی د : « خروقا »

بضم الحاء

قال : وَيَعْدُ^(١) ما بين البصرة وخرق^(٢)
أبي موسى - خرقاً، وما بين النجاش وخرق^(٣) -
خرقاً .

وقال المؤرج : كل بلد واسع تتخرق^(٤)
به الريح^(٥) فهو خرق .

شمر ، قال الفرّاء : يقال : صرّت بخريق
بين مسحاوين ، والمسحاه أرض لا نبات فيها
والخرق : الذى توسط بين مسحاوين
بالنبات ، والجميع^(٦) الخرق .

وقال الله جل وعز^(٧) : « وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^(٨) ، قرأ نافع وحده :

(١) كذا فى د ، م ، وفى اللسان وج « وبعد »
بباء مضمومة فعين ساكنة

(٢) « حفر » بالتحريك ، كما فى ج ، والقاموس
وهو الصواب ، وفى د ، م بفتح فسكون

(٣) « النجاش » - ككتاب - موضعان بين مكة
والبصرة ، وفى د « البناج » بتقديم الباء المكسورة
على النون ، وفى اللسان « النجاش » كسحاب ، وفى ج
« وخرق » بتشديد الراء والياء والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا فى اللسان (خرق) وفى د « تتخرق »
وفى م « ينخرق »

(٥) كذا فى الأصول كلها ، وفى اللسان
« الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

« وَخَرَقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائر
القرّاء قرأوا : « وَخَرَقُوا لَهُ » - بالتخفيف .
وقال الفرّاء : معنى « خرقوا »^(٩)
افتعلوا ذلك كذباً وكفرًا ، قال : وخرقوا
واخترقوا ، واخلقوا واختلقوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاختراق والاختلاق
والاختراص والافتراء : واحد .
ويقال : خاق الكلمة واختلقها ، وخرقها
واخترقها - إذا ابتدعها كذباً ، وتخرق
الكذب وتخلقه .

وقال الليث : الخرق : نقيض الرقى
وصاحبه أخرق ، وناقّة خرقاء - إذا لم
تتعاهد^(١٠) مواضع قوايمها ، وبغير آخرق :
يقع منسمة بالأرض قبل خفه ، يعتريه ذلك
من [النجابة]^(١١) .

(٩) اللسان : « خرفوا » بالتشديد وهو خطأ
فى الضبط ، وعبارة ج « خرقوا » معناه افتعلوا ... الخ

(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعتري النجابة » وفى اللسان
« يعتري للنجابة » والزيادة التى هنا من القاموس وهى
ضرورية لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل
عن التهذيب حرفياً فى كثير من الأحوال

قال : ورِيحُ خَرْقَاءَ : لاتدوم على جهتها
في هبوبها - وقال ذو الرِّمَّةِ :
* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ ^(١) *

وقال المازني في قوله : « أَطَافَتْ بِهِ
خَرْقَاءَ » : امرأةٌ غير صَّانِعٍ ، ولا لها رفيق
فإذا بَيْتَتْ يَدَيْهَا انهدم سريعا .

وقال الليث : مَفَارِزُ خَرْقَاءَ خَوْقَاءَ ^(٢) :
بَعِيدَةٌ ^(٣) ، وَالْخَرْقُ ^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ : الظَّرِيفُ
في سماحة ونجدة .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَتَاهُ
نَهْيٌ أَنْ يُغَضِّحَ بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ ^(٥) » .

قال أبو عبيد : قال ^(٦) الأصمعي : الشَّرْقَاءُ

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذي الرمة في اللسان
(خرق) وجميم أصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم)
ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلمقة بن عبدة
بالنص الآتي :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذي الرمة طبعة كبريدج - ذكر الشطر
الشاهد وحده برقم ٨٩ س ٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة
التي نسبت لآليه وبعضها غير صحيح
(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس
« الخريق » كسكبر

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

في الغنم : الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ بَانَتَيْنِ ، وَالْخَرْقَاءُ
[من الغنم : التي يكون في أذنها خَرْقٌ
وقيل : الْخَرْقَاءُ] ^(٧) : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَذُنِ ^(٨)
ثَقَبٌ مُسْتَدِير .

أبو عبيد - عن الكسائي - : كل شيء
من باب « أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ » - سوى الألوان -
فإنه يقال فيه : « فَعَلَ يَفْعَلُ » مِثْلُ « عَرَجَ
يَعْرَجُ » وما أشبهه ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَإِنَّهَا
جاءت على « فَعُلَ » ، الْأَخْرَقُ وَالْأَهْمَقُ
وَالْأَرَعَنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَسْمَرُ ^(٩) ، يُقَالُ خَرَقَ
الرَّجُلُ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقُ ، وكذلك أخوانه .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَرِقَ
الرَّجُلُ يَخْرُقُ ، وَبَرِقَ يَبْرُقُ -- إذا
كُدِّهَسَ .

(٧) الزيادة من اللسان نقلا عن نسخة من التهذيب
ليست فيها بين أيدينا من أصوله
(٨) بضم الهزلة والذال ، وقد تخفف الأخيرة
بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك
فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن »
بدل « الأسمر » ولعلها محرفة عنها ، وقد كتب محقق
اللسان في هامشه يقول « بيض المؤلف للسادس » أي
ترك بياضاً له في الكتاب ، ولعله « عجم » ، ففي
المصباح « وعجم - بالضم - عجمة » فهو أعجم « ثم
قال المصحح : ولعل « أسمن » ، محرفة عن « أيمن » ،
ففي القاموس - كككرم - فهو أيمن اه

فلا تَلَقَّحْ بعد ذلك

قال : والمِخْرَاقُ : السِّيفُ ، ومنه قوله :

* وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ ^(٨) *

المِخَارِيقُ - واحدها مِخْرَاقٌ - : مَا

يلعب به الصِّبْيَانُ من الخِرْقِ المقتولة، وأنشد:

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مِخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا ^(٩)

وَدُو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ : اسمُ شاعر أولقبَ

له ، ويقال : جاءت خِرْقَةٌ من جرّاد - أي

قطعةٌ وَجَمْعُهَا : خِرْقٌ .

قال : والثَّوْرُ الوحشيُّ يسمَّى مِخْرَاقًا

لِقَطْعِهِ البلادَ البعيدةَ ، ومنه قول عدى

[بن زيد ^(١٠)] .

... ..

... كَالنَّبَائِيَةِ المِخْرَاقِ ^(١١)

(٨) كذا ورد في اللسان (خرق) غير منسوب

(٩) البيت من معلة عمر بن كلثوم المشهورة

وقد ورد في اللسان (خرق) وشرح المعلمات

لرزوزي ١٤٩ ، وبوجد شطره الثاني في مقاييس اللغة

١٨٣/٢ ، والبيت بتمامه في الأساس (خرق) غير منسوب

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)

(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما في

اللسان (خرق) وهما آخر بيت من أبيات عدى بن زيد

وقد أوردته اللسان بتمامه في (نبأ) ونصه :

ولهم النعجة المرى تجاه الركب عدلا بالنباي الخرقا

[وقال ابن الأعرابي ^(١) : الغَزَالُ إذا

أدركه السكّابُ - خَرِقَ فَلَزِقَ بالأرض .

وقال الليث : الخِرْقُ شِبْهُ النظر ^(٢) من

الفرع ، كما يَخْرُقُ الخِشْفُ ^(٣) إذا صِيدَ .

قال : وخَرِقَ الرجل - إذا بقي متحيرًا من

همٍّ أو شدّة .

قال : وخَرِقَ الرجل في البيت ، فلم يبرح

فهو يَخْرُقُ خَرَقًا . وأخرقه الخوف .

قال : وخَرِقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ - إذا

تَهَقَّقَ ، وخَرِقَ ^(٤) بالشيء يَخْرُقُ - إذا

عَنَّفَ ^(٥) فلم يُحَسِّنْ عَمَلَهُ ، فهو أَخْرَقُ

أيضًا .

غيره : رَمَادُ خَرِقٍ : لازق بالأرض

ورَحِمٌ ^(٦) خَرِيقٌ - إذا خَرَقَهَا ^(٧) الولدُ

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م .

« البطر »

(٣) كذا ضبط في د ، وفتح الحاء ضبط في م

وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الفاء ، كما

في القاموس

(٤) كذا في م وضبط في د بفتح الراء

(٥) د ، م بفتح النون والصواب ما أثبتناه

(٦) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « رحم »

بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فسكون

(٧) ج « أخرقها »

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : رِيحٌ خَرِيقٌ -
- أَي : باردة .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خلق - قلخ - خلق

[خاق]

قال الليث : الخَلِيقَةُ : الخُلُقُ ، وَجَمْعُهَا :
الخَلَلَاتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - : لَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ وَالسَّالِيقَةُ : بمعنى واحد .

قلت^(٤) : ورأيتُ بِذُرْوَةِ الصَّعْنَانِ
قِلَاتًا^(٥) تَمْسُكُ مَاءَ السَّحَابِ فِي صَفَاءٍ خَلَقَهَا
اللَّهُ فِيهَا ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ «الْخَلَلَاتِ» ، الْوَاحِدَةُ
خَلِيقَةٌ - ورأيتُ بِالْخَلِصَاءِ^(٦) - مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ -
دُجَلَانًا خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ ، أَفْوَاهَهَا
ضَيِّقَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّائِلُ وَجَدَهَا تَضْيِيقَ مَرَّةٍ
وَتَتَسَّعُ أُخْرَى ، ثُمَّ يُفْضَى الْمَمَرُّ فِيهَا إِلَى قَرَارٍ

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ - [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١)] -
أَنَّهُ قَالَ : «الْبَرَقُ نَحَارِيقُ الْمَلَأِئِكَةِ» .

وقال كَثِيرٌ - فِي الْخَارِيقِ بِمَعْنَى
السُّيُوفِ - :

عَلَيْنَ شَعْتٌ كَالْخَارِيقِ كَلَامُهُمْ
يَعْنِدُ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا^(٢)

قال شِمْرٌ : وَالْخِرَاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قال : وَالثَّوْرُ الْبَرِيُّ يُسَمَّى خِرَاقًا ، لِأَنَّ
الْكَلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُفْلِتُ مِنْهَا .

قال : وقال أَبُو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ :
الْمَلَأَصُ ، يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَهُمْ بِأَرْضٍ
إِذَا هُمْ بِأُخْرَى .

وقال ابن الأعرابي ، رَجُلٌ خِرَاقٌ
وَخِرْقٌ وَمُتَخَرِّقٌ^(٣) - أَي : سَخِيٌّ .

قال : وَلَا جَمْعَ لِلْخِرْقِ .

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد في اللسان (خرق) منسوبا
لكثير غزوة ، وفي م « ولا وعلا » بالعين المهملة

(٣) ج « ومخرق » بصيغة اسم المفعول

(٤) ج « قال الأزهرى » وفي اللسان (خلق)
« وقال أبو منصور »

(٥) ج « فلانا » وهو تحريف

(٦) د بكسر الخاء ، وهو خطأ

« وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ^(٨) » - أى :
تُقدِّرون ^(٩) كذباً .

قلتُ : والعرب تقول ^(١٠) : خَلَقْتُ الْأَدِيمَ
- إذا قَدَّرْتَهُ وَقَسَمْتَهُ ، لَتَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً أَوْ
قُرْبَةً أَوْ خُفًّا .

وقال زهير :

وَلَأَنْتَ تَقْرَى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرَى ^(١١)

يمدح رجلاً فيقول له ^(١٢) : أنت إذا
قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ ، وَخَيْرُكَ يَقْدِرُ
مَا لَا يَقْطَعُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَاضٍ ^(١٣) الْعَزَمَ ، وَأَنْتَ
مَضْمَلًا عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

(٨) الآية ١٧ من سورة « العنكبوت »

(٩) ج « يقدرون »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : وينال »

(١١) البيت مشهور ويوجد في مقاييس اللغة

٢/٢١٤ ، ٤/٩٧ وفي اللسان (فرى ، خلفى) وفى
ديوان زهير طبع بيروت ٢٩ وفى شرح نعلب للديوان
فى قصيدته ٨٦ - ٩٥ ونأويل مشكل القرآن ٣٨٨
وشرح شواهد الشافعية ٢٩ والكتاب السبويه ٢/٢٨٩
والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد
غير منسوب فى شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح
شرحاً وافياً فى كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة

(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

للماء واسع ^(١) لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاءِ ، وَالْعَرَبُ
إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ وَلَمْ يَقْعِرْ بَعْدَ الْأَرْضِ يَمَلَأُ
الْغُدْرَانَ - اسْتَقَوْا خِلْيَافَهُمْ وَشَفَاهَهُمْ ^(٢) مِنْ هَذِهِ
الدُّحُلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ وَالْخَلَّاقُ
ولا تجوز هذه الصفة - بالألف واللام - لغير الله
جلَّ وعزَّ ^(٣) .

وَالْخَلْقُ - فى كلام العرب - ابتداءُ الشئ
على مثالٍ لم يُسَبِّقْ إِلَيْهِ .

وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْخَلْقُ
- فى كلام العرب - على ضربين ^(٤) ، أحدهما :
الإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَوَّلِهِ ^(٥) ، وَالْآخَرُ : التَّقْدِيرُ .

وقال فى قول الله جلَّ وعزَّ ^(٦) : « فَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ^(٧) » - معناه : أَحْسَنُ
الْمُقَدِّرِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

(١) كذا ضبط بالكسر فى د ، م وضبط بالضم فى ج
(٢) كذا فى د ، م واللسان (خلق) ، وفى ج
« وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « لمبدأه »

(٦) فى اللسان « فى قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

وقال السكيت :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ

أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا (١)

يصف ابنتي نزار بن معد (٢) .. وهما

رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ - أراد : أن (٣) نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ

واحد ، فإذا أراد خَالِقَاتُ الأديم التفریق بين

نسبهم تَبَيَّنَ لَهُنَّ (٤) أنه أديم (واحد) (٥)

لا يجوز خالقه للقطع ، وضرب النساء

.. الخالقات (٦) للأديم .. مثلاً للنسائين الذين

أرادوا التفریق بين ابنتي نزار .

[و (٧) يقال : زايأت بين الشئین

وزيَّلت : إذا فرقت ، وقال الله جلَّ وعزَّ (٨) :

(١) كذا ورد في اللسان (خفي ، زيل) منسوباً

وروايته هي المناسبة لما سيأتى في شرحه - وفي ج ، د ، م

« أدِيمُهُمْ » ، وفي ج « خالقات » بكسر آخره ، وفيها أيضاً

« يقيس » وفي م « ويهترنا »

(٢) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د

« ابن نزار » وفي اللسان « نزار من معد » وهو

تحريف

(٣) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « إن »

بكسر الهمزة

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع

أصول التهذيب « لهم » وهو خطأ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) في د بالحاء المهملة

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج ، م « عز وجل »

« إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلَقُ الْأَوَّلِينَ (٩) » وقرئ

« خُلُقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفرّاء : من قرأ « خَلَقُ الْأَوَّلِينَ »

أراد اختلافهم وكذبهم ، ومن قرأ « خُلُقُ

الأوّلين » - وهو أحبُّ إلى الفرّاء - أراد

عادة الأولين .

[قال : والعرب (١٠) تقول : حدّثنا فلانٌ

بأحاديث الخلق ، وهي الخرافات من الأحاديث

المنفصلة .

وكذلك قوله : إِنَّ هَذَا إِلَّا

اختلاق (١١) .

وروى ابن شُمَيْل - بإسناد له - عن

أبي هريرة - أنه قال : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ

وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : الناس) (١٢) ، وَالْخَلِيقَةُ :

الدوابُّ والبهائم .

وقال الأيُّتُّ : رجل خالِقٌ : أى صانع

وهنَّ الْخَالِقَاتُ - للنساء - ، [و (١٣) يقال :

(٩) الآية ١٣٧ من سورة الشعراء

(١٠) الزيادة من ج ، م

(١١) الآية ٧ من سورة ص

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، والحديث

النهاية (٢ : ٧٠)

(١٣) الزيادة من ج ، م

خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ^(١) — أَى : عاشرهم
ويقال : إنه لخالق لذاك^(٢) (أَى : شبيهه ، وما
أخلقه !! — أَى : ما أشبهه .

وقال غيره^(٣) : إنه لخليق بذاك^(٤) —
أَى : حَرَى ، وَأَخْلِقَ بِهِ أَنْ^(٥) يفعل ذاك !! —
أَى : أَخْرِي بِهِ .

وقال اللّيثُ : [و] امرأة خَلِيقَةٌ :
ذاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، ولا يُنْعَتُ به الرجل .
وقال غيره : يقال : رجل خَلِيقٌ — إذا تم
خَلَقُهُ^(٨) ، والنعتُ : خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ خَلَاقَةً —
إذا تم خَلَقُهَا^(٩) .

أَبُو عُبَيْدٍ — [عن الأصمعي]^(١٠) — :
الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ .

(١) هذا جزء من الحديث المشهور : « اتق الله
حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمجها ، وخالق الناس
بخلق حسن » ولم يجده في النهاية

(٢) في أصول التهذيب كلها : « بذاك » ، وعبارة

اللسان : « وهو خَلِيقٌ له — أَى : شبيهه »

(٣) في اللسان « ويقال » بضم الياء

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) م « أن يفعل » بضم الياء .

(٦) ج « قال »

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) كذا في ج ، م — وفي د : « خلقه »

بضم الحاء

(٩) في القاموس « خلقها » بضم الحاء

(١٠) الزيادة من ج

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله [عزَّ
وجلَّ]^(١١) : « مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ »^(١٢) فقال :
الناس خُلِقُوا على ضربين ، منهم تَامُ الْخَلْقِ
ومنهم خَدِيجٌ نَاقِصٌ غيرُ تَامٍ .

يَدُلُّكَ على ذلك قوله جلَّ وعزَّ^(١٣) :
« وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى] »^(١٤) الآية .

وقال ابنُ الأعرابي : « مُخْلَقَةٌ » : قد بدأ
خَلَقُهَا^(١٥) ، وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لم تُصَوَّرْ^(١٦) .

وقال اللّيثُ : الْخَلَاقُ النَّصِيبُ مِنَ الْحِظِّ
الصالح ، وهذا رجلٌ ليس له خَلَاقٌ — أَى : ليس له
رَغْبَةٌ^(١٧) في الخير ولا في الآخرة ، ولا صلاح^(١٨)
في الدين .

وقال المفسرون — في قول الله — جلَّ وعزَّ — :

(١١) الزيادة من ج أيضا

(١٢) الآية هـ من سورة الحج

(١٣) ج « عز وجل » واللسان « قوله تعالى »

(١٤) الزيادة في الآية من ج

(١٥) كذا في اللسان ، والذي في ج ، د ، م

« خلقه »

(١٦) كذا في ج واللسان ، والذي في د ، م « لم

يصور » يالياء المثناة التحتية

(١٧) عبارة اللسان « أَى لا رغبة له »

(١٨) ج « ولا في الدين صلاح » وفي اللسان

« ولا صلاح » بفتح الحاء دون تنوين

«وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ»^(١) : الخلاقُ :
النَّصِيبُ من الخير .

تَعَلَّبَ عن ابن الأعرابي : « لا خلاقَ
لَهُمْ » : لا نصيب لهم في الخير .

قال : والخلاقُ الدين .

ويقال : خَلَقَ الثَّوبُ يَخْلُقُ خُلُوقَةً
وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا - بمعنى واحد .

ويقال للسائل : قد أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ
[فلان] ^(٢) فلانًا — أى : أعطاه ثوبًا خَلَقًا .

ورَوَى أبو عُبَيْدٍ — عن الكسائي — فيما
أَقْرَأَنِي الإِيَادَى لِسَمِيرٍ عنه : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ
ثَوْبًا — أى : كسوته خَلَقًا .

ورَوَى عن عمر بن ^(٣) الخطاب أنه قال :
« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ
الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي مَالِهِ ، وَلَا يُصَابُ بِالمَصَائِبِ ،
الَّذِي لَا يَخْلُقُ الْكَسْبَ » .

قال [أبو ^(٤)] عُبَيْدٍ : هذا مَثَلٌ لِلرَّجُلِ
الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي مَالِهِ ، وَلَا يُصَابُ بِالمَصَائِبِ ،

وأصل هذا أنه يقال للجبل ^(٥) المَصْمَتِ الَّذِي
لا يُوَثِّرُ فيه شيء : أَخْلَقَ ^(٦) وصخرة خَلَقًا
— إذا كانت مَسَاءً .

وأنشد للأعشى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلَقَاءِ رَاسِيَةِ
وَهْيًا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ^(٧)

فأراد عُمَرُ أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ
فَقْرُ الْآخِرَةِ — لمن لم يُقَدِّمَ من مَالِهِ شَيْئًا
يُثَابُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ ، وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ
الْفَقْرَيْنِ .

وقال الليث : الْأَخْلَقُ : الْأَمْسُ من
كل شيء .

قال : وَخَلَقَاءُ الْجَبَةِ : مُسْتَوَاهَا ،
وهي الْخَلَقَاءُ ، يقال : سَجَبُوا عَلَى خَلَقَاءَاتِ
جَبَاهُمْ .

قال : وَخَلَقَاءُ الْعَارِ الْأَعْلَى : بَاطِنُهُ ، وَاخْلَوْلَقَ
السَّحَابُ — إذا استوى ، كأنه مُلْسٌ تَمْلِيسًا .

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « وروى عن عمرو »

(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م

(٥) ج « للجبل » بالخاء المهملة

(٦) ج « أخلق » بفتح القاف

(٧) كذا ورد في اللسان (خلق) منسوباً

للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٣٣٣

وَأُنْشِدَ لِرُقْشٍ^(١) :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا

مُخْلَوِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٢)

وَالْخُلُوقُ مِنَ الطَّيِّبِ: معروف، وقد تَخَلَّقَتْ

المرأة بِالْخُلُوقِ وَخَلَقَتْ غَيْرَهَا، وقد خُلِقَ

المسجد^(٣) بِالْخُلُوقِ .

ويقال للمرأة الرَّتَقَاءُ: خَلَقَاءُ، لأنها مُصَمَّمَةٌ

كَالَصَفَاءِ^(٤) الْخَلَقَاءِ .

ويقال: ثَوْبٌ أَخْلَقَ، يُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ .

وقال الراجز:

جَاءَ الشُّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَقَ

شَرَّاذِمٌ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ^(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعي المضعف

(٢) كذا ورد في اللسان (خلق) وفي «مخلوق» بفتح اللام الثانية

(٣) ج « وقد خلق المسجد » ببناء الفعل للفاعل ونصب « المسجد » على المفعولية

(٤) كذا في ج، م والذي في د « مصممة كالصفاء »

(٥) روى البيت في اللسان (خلق، توق) غير منسوب وفي الموضع الثاني قال بعد أن ذكر البيت « قيل التواق اسم ابنه، ويروى النواق بالنون » وفي (شرذم) عقب عليه بالعبارة السابقة؛ والرواية في د، م واللسان (توق، شرذم): « يضحك مني » أما ج واللسان (خلق) فالرواية فيهما « يضحك منه » والشطر الأول من البيت المذكور في تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم ينسب في أي موضع لقائل معين

ويقال: جُبَّةٌ خَلَقٌ - بغير هاء -

وجَدِيدٌ - بغير هاء أيضاً - ولا يجوز جُبَّةٌ

خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ .

وقال^(٦) أبو عبيدة^(٧): في وجه الفرس

خَلِيقًاوَانِ^(٨)، وهما حيثُ لَقِيتُ جَبْهَتَهُ

قَصَبَةً أَنْفَهُ .

قال: وَالْخَلِيقَانِ^(٩)، عن يمين الْخَلِيقَاءِ

وَشِمَالِهَا، ينحدر [ان] ^(١٠) إلى الْعَيْنِ .

قال: وَالْخَلِيقَاءُ: بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ^(١١)، وبعضهم

يقول: الْخُلُقَاءُ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَلِيقَةُ: الْبُيْرُ سَاعَةً

تُحْمَرُ .

قال: وَآخِلَقٌ، كل شيء مملس^(١٢)،

(مُسْتَوٍ^(١٣)) [وَسَمَهُمُ مُخْلَقٌ: أَمْلَسُ

(٦) اللسان « قال » بغير واو

(٧) ج « أبو عبيد » بدون التاء المربوطة

(٨) ج « خَلِيقَاوَات » بفتح الحاء وبالتاء

المفتوحة في آخره

(٩) كذا في د، م، وفي ج « والخليقان » بضم

الحاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحتملها السياق؛ وفي اللسان د، م

« ينحدر » وفي ج « تنحدر »

(١١) كذا في ج، والذي في د « العيينتين »

(١٢) ضبط في د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مَسْتَوٍ^(١) ، وَأَخْلَقَ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الْمُخَيَّلَةُ^(٢) لَلْمَطَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [اَخْلَقُ : الْآبَارُ
الْحَدِيثَاتُ الْخَفِرُ ، وَ^(٣)] اَخْلَقُ : الدِّينُ
وَالْخَلْقُ : الْمَرْوَةُ .

ويقال : فلان مَخْلَقَةٌ^(٤) للخير - كقولك :
مَجْدَرَةٌ وَمَحْرَاةٌ وَمَقَمَنَةٌ .

[قلخ]

عمرو - عن أبيه : الْقَلَخُ^(٥) : الضرب باليابس
على اليابس .

وقال الليث : الْقَلَخُ وَالْقَائِخُ : شِدَّةُ
الْهَدِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَلَخُ الْهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ^(٦) *

قال : ويقال للْفَحْلِ عِنْدَ الصَّرَابِ : قَلَخُ

قَلَخٌ - مجزوم - ويقال للحمار الْمُسِنَّ : قَلَخُ
وَقَلَخٌ - بالخاء والحاء ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا
قُدَامَةَ قَلَخِ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ^(٧)

أبو عبيد - عن الأصمعي - قال : الفحل
من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الْهَدِيرَ
قَلْعًا . قيل : قَلَخَ يَقْلَخُ (قَلَخًا)^(٨) ، وهو
بعير قَلَّخٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّمِيدَ فِي أَشْوَالِهَا^(٩) *

قلت^(١٠) : وَالْقَلَاخُ ابْنُ جَنَابٍ بَنُ جَلَّالٍ -
الرَّاجِزُ ، شُبَّةٌ بِالْفَحْلِ فَلَقَّبَ بِالْقَلَاخِ^(١١) -
وهو القائل :

(٧) أوردته اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب
وفي د « عير » بضم الراء وهو جائز عربية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا في م وهو الصواب وفي د « للأصمعي »

(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد في م واللسان (قلخ)
ولم ينسب لقائل وفي د « قلخ » بضم الخاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) كذا في ج وكتب اللغة والأدب وفي د
« القلاخ » بكسر النون ولام مشددة ، وفي م « القلاخ »
بضم القاف ولام مشددة .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) كذا في م وضبط في د « الخيلة » بالياء
المشددة المكسورة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في ج ، م والذي في د « مخلقة »
بصيغة اسم المفعول من « أخلقت » .

(٥) د بالتجريك .

(٦) أوردته في اللسان (قلخ) ولم ينسبه وفيه
« رعاد » براء والعين المهملتين ، وفي ج « مهجس
رغاد » بالهاء في الكلمة الأولى وبالراء في الثانية .

وقال ابن شُمَيْل : الْأَخْفُوقُ^(١١) : مَسِيلُ
الماء ، له أَجْرَافٌ وَحُفَرٌ ، والماء يجري فيحفرُ
الأرضَ كهَيْئَةِ النهر حتى [تَرَى]^(١٢) له أَجْرَافًا
وَجَمْعُهُ الْأَخْفَاقِيُّ ، وقيل : شِقَابُ الجبل
لَخَاقِيقُ أَيْضًا .

وقال بعضهم في قوله : « في لَخَاقِيقٍ
جِرْذَانٍ »^(١٣) : إن أصلها الْأَخَاقِيقُ^(١٤)
وقد مر تفسيره في أول مضاعف الخاء .

خ ق ن^(١٥)

استعمل من وجوهه .

خفق — نفخ — خفن

[خفق]

قال الليث : خَفَقَهُ فَاخْتَفَقَ وَانْخَفَقَ ،

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت في اللسان (لحق)
ضمن حديث نصه « أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقعت به ناقته في أخفاق جرذان »
وزاد في النهاية ٥٧/٢ « ثات » وقد قرر الأصمعي
أن صحة « أخفاق » لأنها م « لحاق » كما في أصول
التهذيب و « الجرذان » بوزن فعالن — بضم الفاء كما
في القاموس أو بكسرهما كما المصباح : جمع « جرذ » بضم
ففتح وهو الفأر .

(١٤) في النهاية ٥٧/٢ « الأخفاق : شقوق
في الأرض كالأخاديد ، واحدها — أخقو » بضم أوله .
(١٥) د « ح ق ن » بالهاء المهملة .

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا
أَبُو خَمَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(١)
(وانحنائير^(٢) : الدواهي — أراد أنه
[مشهور]^(٣) معروف)^(٤) .

أبو عبيد — عن الأموي — قال : قَلَّخْتُه
بِالسَّوْطِ^(٥) تَقْلِيخًا : ضَرَبْتُهُ .

[لحن]

عمرو — عن أبيه — قال : اللَّخُقُ^(٦) : الشَّقُّ
في الأرض ، وجمعه لُخُوقٌ وَالْحَاقُ^(٧) .
وقال الأصمعي : هي^(٨) اللَّخَاقِيقُ
— لِلشَّقُوقِ^(٩) — واحدها لُخْفُوقٌ^(١٠) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (قلخ ، جلا)
وكذلك في الشعر والشعراء ٦٨٨/٢ والقاموس (قلخ)
وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦
والدؤنلف والمختلف بتحقيقه ٥٠ أيضاً ٢٥٤ برواية « خناسير ،
وجلا » وشطره الأول مذكور في شرح الحماسة
للنبريزي ٦٥/٣ .

(٢) م « الخنائير » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) في د « بالصوت » وهو تحريف .

(٦) كذا في م ، والذي في د « اللخق » بالتحريك .

(٧) كذا في م ، واللسان بالهمز ، وفي ج ، د

دون همز .

(٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي ج ، د

« هو » .

(٩) في اللسان « الشقوق » .

(١٠) (١٠ و ١١) كذا في م وكتب اللغة وفي د

بفتح اللام .

فَأَمَّا الْإِخْنَاقُ^(١) فَهُوَ انْعِصَارُ الْخِنَاقِ فِي عُنُقِهِ^(٢) وَالْإِخْتِنَاقُ : فَعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

قال : وَالْخِنَاقُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُخْنَقُ بِهِ وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَنِقٌ [مَخْنُوقٌ] ، وَرَجُلٌ خَانِقٌ^(٣) — فِي مَوْضِعِ خَنِيقٍ^(٤) — ذُو خِنَاقٍ ، وَأَشَدُّ :

* وَخَانِقٌ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاضٍ^(٥) *

قال : وَالْخِنَاقُ : نَعْتُ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنَهُ وَفِعْلُهُ^(٦) بِالنَّاسِ ، وَأَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ — أَيْ : بِمَوْضِعِ الْخِنَاقِ ، وَمِنْهُ اسْتَقْتِ^(٧) الْمِخْنَقَةُ^(٨) مِنَ الْقِلَادَةِ .

(١) كَذَا فِي ج ، م ، وَالَّذِي فِي د «الْإِخْنَاقُ» .
بِقَافٍ بَعْدَ الْحَاءِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « فِي خُنُقِهِ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٤) د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي د بِالنَّصِّ الْآتِي :

« وَخَانِقٌ ذُو غُصَّةٍ جَرَّاضٌ »

وَفِي م بِالنَّصِّ السَّابِقِ ، عَدَا كَلِمَةَ « ذُو » الَّتِي وَرَدَتْ « ذِي » بِالْيَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ (خُنُقٌ) وَرَدَ كَمَا أُثْبِتْنَا عَدَا كَلِمَةَ « جَرَّاضٌ » الَّتِي ضَبَطْتُ فِيهِ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَفِي « جَرَّاضٌ » أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ بِلَفْظِ « جَرَّاضٌ » بَدَلَ « جَرَّاضٌ » ، وَقَدْ نَسَبَ فِي التَّاجِ لِرُوَيْبَةِ ابْنِ الْعَجَّاجِ .

(٦) د « شَأْنُهُ وَفِعْلُهُ » بضم النون واللام، وهو جَائِزٌ أَيْضاً .

(٧) د « اسْتَقْتِ » بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ج « أَشَقَّتْ » وَمَا أُثْبِتْنَا مِنْ م .

(٨) فِي الْقَامُوسِ « أَنَّ الْخُنُقَةَ هِيَ الْقِلَادَةُ » وَهِيَ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ « خُنُقٌ » الرَّبَاعِيُّ الْمُضْعَفُ .

وَالْخِنَاقِيَّةُ^(٩) دَلَالَةٌ أَوْ رِيحٌ [يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذَّوَابَّ فِي خُلُوقِهِمْ ، وَقَدْ^(١٠) يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رَأْسِهَا وَحَلَقِهَا^(١١) .

وَتَعْتَرِي^(١٢) الْخَلِيلَ الْخِنَاقِيَّةُ — أَيْضاً، يُقَالُ : خُنِقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ مَخْنُوقٌ .

أَبُو سَعِيدٍ : لِلْمَخْنُوقِ^(١٣) مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ خَلِيئَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ وَخَنَقَتْ الْحَوْضَ تَخْنِيقًا — إِذَا شَدَدَتْ مَلَأَهُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ثُمَّ طَبَاها ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٍ

مُخْنَقٌ بِمَائِهِ مُسَدَّعٌ^(١٤)

ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — قَالَ :

الْخُنُقُ : الْفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ ،

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَلَهُمْ خُنَاقٌ : ضَيْقٌ

حَزَقٌ^(١٥) قَصِيرُ السَّمَكِ .

(٩) م بفتح الحاء .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١١) فِي اللِّسَانِ « وَحَلَقِهَا » بِوُزْنِ : كَتَبَهَا .

(١٢) ج « وَيَعْتَرِي » بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى التَّحْتِيَّةِ .

(١٣) فِي اللِّسَانِ (خُنُقٌ) : « الْمَخْنُوقُ » بِنُونٍ

مَشْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ .

(١٤) كَذَا وَرَدَ فِي م وَاللِّسَانِ (خُنُقٌ) مَنْسُوبًا

وَفِي ج « ذُو حَبَابٍ » بِالْجِيمِ ، وَفِي د « أَبُو حَبَابٍ » .

وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (خُنُقٌ) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ مَنْسُوبٌ

إِلَى أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ حِمْرًا .

(١٥) ج « حَرْقَةٌ » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* نَقَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٣) *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النَقَاخُ :
الماء العَذْبُ ، وأنشد شمر :

وَأَحَقُّ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ النَّحْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاخِ مُبَرِّدٍ^(٤)

وقال أبو العباس : النَقَاخُ : النوم — في
العافية والأمن .

والنَقَاخُ : الضرب على الرأس بشيء صلب .
والنَقَاخُ : استخراج الملح .

شمر : قال ابن شميل : النَقَاخُ الماء
الكثير يُنْطِطُهُ الرجل — في الموضع الذي
لا ماء فيه .

وَمُحْتَنَقُ الشَّعْبِ : مَضِيْقُهُ ، وَخَانِقِينَ^(١)
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[نقخ]

قال الليث : النَّقْخُ : نَقَفُ الرَّأْسِ عَنْ
الدِّمَاغِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخَ^(٢) *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا
ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ
قال : نَقَخْتُهُ نَقْخًا ، وأنشد :

(١) في القاموس « خَانِقِينَ ، وَخَانِقُونَ » بضم
النون في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(٢) كذا في ورد في جميع الأصول ، ورواه اللسان
(نقخ) ميم بيت قبله — هو :

« لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَخٌ »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أُمُّ الصَّدَى عَنْ الصَّدَى وَأَجْنَحٌ »

وستأتي في (فنخ) مع زيادة وتغيير في السكتات
والأبيات مع غيرها من الشواهد ، ورواية المفضل الضبي
للبيث في « الفاخر » ٣٠٧ هي :

سيعلم الجبال أني مفنخ

لهامهم أرضها وأنفخ
بضم ميم « مفنخ » وقد نسبته إلى العجاج أيضاً .

(٣) كذا روى في مقاييس اللغة منسوباً — لرؤية
١٧٣/١ ، ١١٣/٥ ، كما ورد في اللسان والمجمل (قفخ ،
بجح ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس ثعلب ١٣٠/١
وديوان رؤية ص ٨١ ، والخزانة ٢٧٤/١ ، وإصلاح
المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنص الآتي :
« ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً »
وسياتي في التهذيب « قفخ » شاهداً من
الشواهد برواية :

« قَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا »

كما سياتي أيضاً في « وخض » منه مع غيره
من الشواهد بالنص الذي هنا .

(٤) أورده في اللسان (نقخ) ومثله م برواية
« وأحق » بفتح القاف ، وفي ج « مبرد » بكسر الراء ،
والضبطان جائران ولم ينسب لقاتل .

وقال الفراء: يقال: هذا نُفَاخُ الْعَرَبِيَّةِ
— أى: خالصها .

أبو عمرو: ظَلِيمٌ أَنْفَخَ: قليل الدماغ .

وأنشد لطلح بن عديّ:

حَتَّى تَلَاقَى دَفٌّ إِحْدَى الشُّمَخِ

بِالرُّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْفَخِ^(١)

([حقن])

قال الليث: خاقان^(٢): اسمٌ يُسَمَّى بِهِ مَنْ
تَحَقَّنَهُ التَّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قلت: وليس من العربية في شيء^(٣) .

خ ق ف

استعمل من وجوهه . خفق . قفخ .

[خفق(٤)]

قال الليث: الْخَلْفُ: ضَرْبُ بَكَ الشَّيْءِ بِالْدَّرَةِ

(١) كذا ضبط في جود، وفي م « دف » بفتح

الماء، وقد رواه اللسان (نفخ) وزاد بعده:

« فأنجدلت كالربع المنوخ »

وقد ورد اسم طلق بن عدي - قائل هذا البيت - في

اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدي » .

(٢) في القاموس: « خاقان: علم، واسم لكل ملك

خفنه الترك على أنفسهم - أى ملكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

أو بشيء عريض، والخفق صوتُ التعل وما
أشبهه - من الأصوات .

ورجلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ: عريضُ باطنِها

ومنه قوله:

* خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ^(٥) *

قال: والخفق اضطراب الشيء

العريض .

يقال: راياتهم تَحْفَقُ وتَحْتَفِقُ، وتُسَمَّى^(٦)

الأعلامُ: الْخَوَافِقُ، والخافقات .

وَالْمَحْفَقُ^(٧) مِنْ أَسمَاءِ السَّيْفِ الْعَرِضِ^(٨)

(٥) نسبة في اللسان (خفق) - مع البيت الذي

قبله - وهو:

« قد لقها الليل بسواق حطم »

لمى أبى زغبة الحزرجى، أو الحطم القيسى، وفي

« حطم » ذكر البيت الآنف مرتين - وحده - منسوباً

إلى الشاعرين السابقين، ثم ثالثاً بعد ثلاثة أبيات أخرى

على لسان أبى زغبة قالها يوم أحد، وبعد أسطر ذكر

بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة - لمى رشيد بن

رميض الغزى، وضبطت الكلمتان « خدلج، خفاق »

بالرفع بعكس الضبط في « خفق » الذي جاء بكسر آخرها

وقد نسبة السندوبى في البيان والتبيين (١: ١٠٢)

لرشيد بن رميم الغزى أيضاً - وراجع خطبة الحجاج الثقفي

في السكتاب السابق (٢: ٢٤٥ - ٢٤٨) .

(٦) كذا في ج، م، وفي د « يسمى » .

(٧) م « والخفق ن » .

(٨) كذا في ج، م، وعبارة د « للعريض » .

وَالْمِخْفَقَةُ وَالْخَفَقَةُ^(١) - جَزَمَ - هو الشيء الذي يُضْرَبُ به ، نحو سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

[قال (٢)] : وَالْخَفَقَانُ : اضطراب القلب ، وهي خَفَقَةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ، تقول : رَجَلٌ مَخْفُوقٌ .

وَالْخَفَقَانُ : اضطرابُ الْجَنَاحِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ »^(٣) .

قال أبو عبيد : الإخفاق : أَنْ تَغْزُوَ فَلَا تَغْنَمَ شيئاً ، ومنه قول عنترة^(٤) :

فَيُخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَنْفِجُ ذَا الضَّمَانِ بِالْأَرِيْبِ^(٥)

(١) ج « والخفق » ، وفي القاموس « والخفقة بالكسر شئ يضرب به » .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الحديث بلفظه هنا - في النهاية ٥٥/٢ .

(٤) د « عتر » بدون تاء .

(٥) كذا ورد في د ، م ومقايس اللغة ٢٠١/٢

وذكر في اللسان « خفق » برواية « . . . ويصيد أخرى » وفي شرح الحماسة ٦٦/٣ بلفظ « ويخفق تارة الخ » ورواية ج « فتخفق ، . . . وتفيد . . . وتفجع » ورواية التهذيب جاء في الأساس (خفق) فيما عدا كلمة « وفجع » التي وردت فيه « وفجعا » بالهمز في آخرها .

يصف فرساً (له)^(٦) ، أَنَّهُ يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَغْنَمُ مرة ، ولا يغنم أخرى .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ طَالِبٍ حَاجَةٍ إِذَا لم يَقْضِهَا فَقَدْ أَخْفَقَ إِخْفَاقًا . وأصل ذلك في الغنيمة .

وقال الليث : أَخْفَقَ الْقَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ . قال : وَالسَّرَابُ الْخَفُوقُ وَالْخَافِقُ : الكثيرُ الاضطراب ، وَالْخَفَقَةُ : الْمَقَارَةُ ذَاتُ الْآلِ .

وقال المعجَّاجُ :

* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طَوِيٌّ^(٧) *

يعنى : ليس بها أحد .

ويقال : خَفَقَ فُلَانٌ خَفَقَةً - إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وَنَاقَةٌ خَفِيفٌ ، وَفَرَسٌ خَفِيفٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا روى وكتب في اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذي بعده في « طاء » بالرواية الآتية :

« وبلدة ليس بها طوي »

ولا خلا الجن - بها لانسى »

وفى « طور » جاءت روايته :

« وبلدة ليس بها طوري »

والنس في ج « وخفقة . . . طوري » .

وفى جميع المواطن السابقة نسب للمعجَّاج .

جِدًّا ، وظَلَمٌ خَفِيقٌ^(١) - وهو الخنْفَقِيُّ^(٢)

في كُلِّ ذَلِكَ^(٣) ، وهو مَشَى في اضطراب .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ خَفِيقٌ ، والأُنثى خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ خَرَبٍ وَخَرَبَةٍ^(٤) .

وإن شئت قلت : خَفِيقٌ ، والأُنثى خَفِيقَةٌ^(٥)

تقديرها : رُطَبٌ وَرُطَبَةٌ ، والجَمِيعُ^(٦) : خَفِيقَاتٌ [وَخَفِيقَاتٌ]^(٧) وَخَفِيقٌ .

وهي بِمَنْزِلَةِ الْأَقْبِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ^(٨) مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمَرِ^(٩) وَالْجُمُودِ ، [وَرُبَّمَا أُفْرِدَ]^(١٠) ، وَرُبَّمَا أَضِيفَ .

(١) م « خفيق » وهو خطأ .

(٢) ج ، د ، م « الخففيق بالياء بعد الحاء ، وما أثبتناه هو الصواب - كما في اللسان والقاموس .

(٣) عبارة اللسان « الخنْفَقِيُّ : الناقة ، والفرس والظلم » الخ .

(٤) ج « فرس خفيق ، مثل حرب وحربة » .

(٥) هذا هو الصواب ، بدليل ما يأتي بعده ، وفي م

« خفقة » بفتح فسكون ، وفي اللسان « خفقة » بضم فسكون .

(٦) اللسان « والجمع » .

(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م

وفي د « خفقات » بفتح الحاء والفاء .

(٨) د « الخفوق » بفتح الحاء .

(٩) اللسان « الضمور » .

(١٠) الزيادة من ج ، م ،

وأنشد في الأفراد :

وَيَكْفِتُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِيقٍ حَسَاهَا^(١١)

وأنشد في الإضافة :

* حَايِي الضَّلُوعِ خَفِيقِ الْأَحْشَاءِ^(١٢) *

وقيل لبعض الفقهاء^(١٣) : ما يُوجِبُ الْغُسْلُ ؟

فقال : أَخْفَقُ وَالْخِلَاطُ .

وقيل : أَخْفَقُ تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ^(١٤) فِي

الْفَرْجِ ، وَخَفِيقُ النَّجْمِ - إِذَا غَابَ .

ابن السَّكَيْتِ - عَنِ السَّكَلَابِيِّ - امْرَأَةٌ

خَفِيقٌ^(١٥) : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّفِيفُ^(١٦) ، الدَّقِيقَةُ

الْعِظَامِ ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ .

وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ - [أى] :^(١٧) وَاسِعَةٌ ، يَخْفِقُ

فِيهَا السَّرَابُ^(١٨) .

(١١) لم ينسبه في اللسان (خفق) وروايته :

« ومكفت فضل سابغة ... الخ »

(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفق) كاملا

دون أن ينسبه ، وصدره :

« بشنج موتر الأنساء »

(١٣) هو عبيدة الساماني - بفتح العين - كما في النهاية

٥٦/٢ .

(١٤) ج « والخفق يغيب القضيب » بضم الباءين

(١٥) د « خفيق » بدون تنوين ولا موجب له .

(١٦) كننا بضم الراء - وهو الصحيح - وفي د بفتحها

مع كسر الغين المعجمة .

(١٧) (١٧ ، ١٨) الزيادة في الموضعين من اللسان .

قال الزَّفَيَّانُ :

أَنْتَى أَلَمْ طَيْفُ لَيْلِي يَطْرُقُ

وَدُونِ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ

تِيهِ مَرَوْرَاةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ^(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خَفَقُ

النَّجْمُ وَأَخَفَقَ — إِذَا غَابَ .

وقال الشَّائِخُ :

* إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقٍ^(٢) *

وقال الآخرُ :

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ^(٣)

وقال غيره : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تُخَفِقُ — إِذَا

(١) كذا رويت الأبيات الثلاثة في اللسان (خفق)

منسوبة للزفَيَّان ، وفي ج « ودون مسراة » و « تيه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عبرانة كفتود الرجل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود

الرجل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كذا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب

وفي « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد

الأنصاري مع بيت بعده — هو قوله :

« أمرت صحابي بأن ينزلوا

فبانوا قليلا وقد أصبحوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً في المغايب ١/٣٦

وهامشها .

ضَرَطَتْ^(٤) فَهِيَ خَفُوقٌ .

وَحَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، [وهو خَفِيفُهَا :

أى دَوِيٌّ جَرِيهاً]^(٥) . وقال الشاعر :

كَأَنَّ هُويَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ^(٦)

وقال أبو الهيثم : خَفَقَ النَّجْمُ — إِذَا غَابَ .

وقال^(٧) : وَاتَّخَفِقَانِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ

وذلك أَنَّ الْمَغْرِبَ يَقَالُ لَهُ : اتَّخَفِقُ ، (لِأَنَّهُ

(٤) قال في المصباح عن الفعل (ضراط) : « إنه

من باب تعب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفي القاموس

ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان — نقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت في اللسان (خفق) غير منسوب

وفي (خرق) ذكر منسوباً إلى الأعلام الهذلي مع بيت

قبله هو :

« كَأَنَّ مَلَأَتْنِي عَلَى هَجَفٍ

يعن مع العشية للرئال »

وفي شرح أشعار الهذليين ١/٣٢١ روى بيت

الشاهد هكذا :

« كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ

يعمانية يربط غير بالي »

وهو برقم ١١ في القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعلام

أما البيت « كَأَنَّ مَلَأَتْنِي . الخ » الذي ذكر اللسان

أنه قبل بيت الشاهد مباشرة فرقه ٧ أى أن بينهما

أبياتاً ثلاثة — على أننى أعتقد أن بيت الشاهد والبيت

رقم ١١ المذكوران تافلاً يكادان يلتقيان ، وأعل كلا

منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط

من القصيدة التي أشرنا إليها .

هذا وفي د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفي ج

« حريق » بالخاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

الْخَافِقُ^(١) وهو الغائب، فَعَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا: الْخَافِقَانِ - كَمَا قَالُوا: الْأَبَوَانِ. وقال ابنُ السَّكَيْتِ: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا. عمرو - عن أبيه - قال: الْمَخْفُوقُ: الْمَجْنُونُ وَأُنْشِدَ:

* مَخْفُوقَةٌ تَرَوَّجَتْ مَخْفُوقًا^(٢) *

قال: وَالْخَيْفَقُ الدَّاهِيَةُ.

الرَّيَاشِيُّ - عن الأصمعي - قال: الْمَخْفِقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي، فَيَكُونُ فِيهَا لِلْسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ.

[قفح]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : قَفَحْتُ الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا إِذَا - صَكَكْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا.

قال: وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ [صُلْبٍ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ]^(٣) أَجْوَفَ، [أَوْ عَلَى الرَّأْسِ]^(٤)، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ^(٥).

الليث: الْقَفْحُ: كَسْرُ الرَّأْسِ شَدْحًا.

قال: وَكَذَلِكَ - إِذَا كَسَرْتَ الْعَرْمَضَ عَنْ^(٦) وَجْهِ الْمَاءِ قُلْتَ: قَفَحْتُهُ قَفْحًا، وَأُنْشِدَ:

* قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٧) *

قال: وَالْقَفِيحَةُ: طَعَامٌ [يُصْنَعُ]^(٨) مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ تُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ^(٩).

قال: وَالْقَفْحَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ^(١٠) الْمُسْتَحْرَمَةِ، يُقَالُ: أَقْفَحْتُ^(١١) أَرْحَهُمْ - أَيْ: اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَتَهُمْ، وَكَذَلِكَ الدُّبَّةُ - إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ.

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو زَيْدٍ.

خ ق ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ: بِمَحْقٍ - خَبَقَ.

[بمحق]

قال الليث: الْبَحْقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

(٥) ج « وصفته » بالفاء.

(٦) اللسان « على وجه الماء »،

(٧) تقدم البيت والتعليق عليه في (نقح) برواية

« نقحنا » وسأى مرة أخرى بالرواية التي هنا

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) د، م بالحاء المهملة.

(١٠) كذا في اللسان وفي أصول التهذيب « البقر »

بدون التاء.

(١١) ج « أخفقت » وهو بادى الخطأ.

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة.

(٣، ٤) الزيادة في الموضعين من اللسان.

[خَبَقْ]

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - قال: الخَبَقُ^(٨) :
الطويل .

وروى غيره - عنه - أنه قال : سَمِعْتُ عُقْبَةَ
ابن رُوْبَةَ يَصِفُ فُرْسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أُمَقُّ خَبَقُ^(٩) .

قال : وقيل : « خَبَقُ » إِتْبَاعُ^(١٠) للأشَقِّ
الأمَقِّ .

والقول : أنه يُفْرَدُ^(١١) بالانعت للطويل^(١٢) .

أبو العباس - عن ابن الأعرابيِّ - قال :
خَبَقٌ تُصَغِّرُ خَبَقُ^(١٣) ، وهو الطول^(١٤)
ورجل خَبَقٌ : طويل^(١٥) .

(٨) ضبط في م بالسكسر والذي في د « الخَبَقِ »
بفتح فسكسر فحاف مشددة ، وفي ج « الخَبَقِ » بضم
الخاء المعجمة والياء ، وعبارة القاموس « الخَبَقِ » بكسر
الخاء مع فتح الباء أو كسرها .

(٩) كذا في اللسان « خَبَقِ » بفتح بعد كسر ،
وفي د بكسرتين .

(١٠) أى في عدم التنوين وتوكيد الكلام ، وفي ج
« خَبَقِ » بالباء المشددة المفتوحة بعد فتح .

(١١) ج « تفرد » بصيغة الماضي مع تشديد الراء
(١٢) ج « الطويل » .

(١٣) ج « خَبَقِ » بالباء المشددة .

(١٤) ج « الطويل » .

(١٥) في ج « خَبَقِ » بفتح الخاء والياء مشددة
وفي د « خَبَقِ » بفتح فسكسر - بحاف مشددة ، وفي م
« خَبَقِ » بكسر الخاء والياء وتشديد القاف وهى أصحها ،
وتفتح بأوها أيضاً .

العَوْرِ ، وأَكْثَرُهُ غَمَصًا .

قال رُوْبَةُ :

* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ^(١) *

وقال شَمِيرُ : الْبَحَقُ : أن تُخَسِّفَ العَيْنُ
بعد العَوْرِ .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أنه قال :
« فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ - إِذَا بُحِقَتْ - مِائَةُ
دِينَارٍ »^(٢) .

وقال شَمِيرُ^(٣) : أَرَادَ زَيْدٌ أَنَهَا إِنْ
عَوْرَتْ^(٤) وَلَمْ تُخَسِّفْ - وَهُوَ لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا
أَنهَا قَائِمَةٌ^(٥) - ثُمَّ فُتِمَتْ بِعَدْفِهَا مِائَةُ دِينَارٍ .

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ : الْبَحَقُ : أَنْ
يَذْهَبَ بَصَرُهُ - وَعَيْنُهُ مُنْفَتِحَةٌ^(٦) .

وقال أبو عمرو : بُحِقَتْ عَيْنُهُ - إِذَا ذَهَبَتْ
وَأُبْحِقَتْهَا - إِذَا فُتِمَتْهَا^(٧) .

(١) كذا ورد في اللسان (بَحَقْ) منسوباً لرُوْبَةَ
كما ورد في مقاييس اللغة ٢٠٧/١ مع بيت قبله ، وهو :
« كَسِرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفَرْقِ »
وهذا البيت الأخير جاء في اللسان (فَرْقِ)
منسوباً لرُوْبَةَ .

(٢) الحديث في النهاية (١ : ١٠٣) .

(٣) كذا في ج ، وعبارة د ، م « قال » بغير واو .

(٤) ج « عورت » بضم فسكسر .

(٥) د « قائمة » بالنصب .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب وفي د « منفتحة »

(٧) ج « وأبْحَقَهَا - إِذَا فُتِمَتْهَا » .

وقال غيره: (يقال) (١): حَبَقَ وَخَبَقَ
— إذا ضَرِطَ .

خ ق م (٢)

استعمل من وجوهه: قُحْ - خقم

[قُحْ] (٣)

قال الأصمعي: أَقْمَحَ بِأَنفِهِ إِقْمَاخًا
وَأَكْمَحَ إِكْمَاخًا — إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ
وَتَكَبَّرَ .

[خقم]

خَيْقَمٌ: حكاية صوت، ومنه قوله:

* ... يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا (٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤبة، وقد جاء في اللسان (خقم)
من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكماله في المقاييس ٥٨/٦
برواية أخرى هي:

« كالبحر يدعو هيقا وهيقا »

وقد ذكر في اللسان (هقم) مرة غير منسوب — مع
بيت قبله هكذا:

قُلْتُ (٥): وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ رَكِيَّةً
عَادِيَّةً (٦) تُسَمَّى: خَيْقَمَانَةً (٧)، وَأُنْشَدَنِي
بَعْضُهُمْ — وَنَحْنُ نُسْتَقِي (٨) مِنْهَا —:

كَأَنَّمَا نُطْفَأُ خَيْقَمَانِ

صَبِيبُ حِنَاءٍ وَزَعْفَرَانِ (٩)

وكان (١٠) ماءُ هذه الرَكِيَّةِ أَصْفَرًا شَدِيدَ
الصُّفْرِ .

« ولم يزل عز نعيم مدعماً

كالبحر يدعو هيقا وهيقا

وأخرى منسوبة لرؤبة هكذا:

« للناس يدعو هيقا وهيقا

كالبحر ما لقمته تلقا »

ثم ذكر بيت الشاهد برواية المقاييس مرة ثالثة
في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) كذا في القاموس، وضبطت بالياء الخفيفة

في د، م .

(٧) د « خيقانة » بالتنوين .

(٨) كذا في م واللسان، وفي د « نستقي » بالفاء

وفي ج « نسقي » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خقم) غير منسوب

وفي ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أبواب الخاء والكاف

خ ك ج - خ ك ص^(١)
أهملت وجوهها .

خ ك ش

[كشخ (٢)]

قال الليث : الكَشْخَانُ^(٣) ليس من كلام العرب ، فان أُعْرِبَ قِيلَ : كِشْخَانُ ، على «فَعْلَالٍ»^(٤) ، ويقال للشاتم : لا تَكْشِخْ فلاناً .

قُلْتُ^(٥) : إن كان الكَشْخُ صحيحاً فهو حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ ، ويجوز أن يقال : فـالان كَشْخَانُ ، على «فَعْلَانُ» ، وإن كانت النون أَصْلِيَّةً فهو رُبَاعِيٌّ ، ولا يجوز أن يكون عربياً لأنه يكون^(٦) على مثال «فَعْلَالٍ» «وَفَعْلَالٌ» لا يكون في غير المضاعف فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فافهمه .

- (١) د ، م «خ ك م» وفي ج «ح ك ص» .
- (٢) الزيادة من ج وكانت بالحاء المهملة .
- (٣) ضبطه في القاموس بفتح أوله ، ثم قال : ويكسر .
- (٤) كذا بالكسر في د ، م ، وفي ج بفتح الفاء .
- (٥) ج «قال الأزهرى» .
- (٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م «لأنه لا يكون ... الخ»

خ ك ص . خ ك س . خ ك ز^(٧)

خ ك ط^(٨) . خ ك د . خ ك ظ^(٩)

(خ ك ذ^(١٠)) . خ ك ث

أهملت وجوهها .

خ ك ر^(١١)

استعمل من وجوهه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : السَكَرَاخَةُ^(١٢) : بكفة أهل السَّوَادِ : الشُّقَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَوَارِي ، قال : [والسَكَرَاخَةُ^(١٣)] والكَارِخُ - بلغتهم - الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(١٤) وَكَرِخٌ : اسمُ سُوقٍ بِبَغْدَادَ ، وَأَكْثَرُ أَخْ : موضعٌ آخَرُ [فِي السَّوَادِ]^(١٥) .

- (٧) ج «ط خ ك» .
- (٨) م «خ ك ظ» .
- (٩) ج «خ ط ط» .
- (١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (١١) ج «خ ك ز» بالزاي المعجمة .
- (١٢) اللسان «السَكَرَاخَةُ» بضم ففتح فكسر فياء مشددة ، وفي ج «السَكَرَاخَةُ» بالزاي .
- (١٣) (١٥ ، ١٤ ، ١٣) الزيادة في المواضع الثلاثة من اللسان .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الكَفْخَةُ : الزُّبْدَةُ المَجْتَمِعَةُ

البيضاء ، وأنشد : -

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا

تَرِيكُهُ قَفْرٌ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ^(٧)

وقال أبو تراب : قال الفراء : كَفْخُهُ

(كَفْخًا^(٨)) - إِذَا ضَرَبَهُ .

وقال أبو زيد : لَفْخَةٌ لَفْخًا (على

رأسه^(٩)) إِذَا ضَرَبَهُ .خ ك ب^(١٠) : مهمل .

خ ك م

كفخ - كخم

مستعملان .

[كمخ] (١١)

قال الليث : أَكْمَخَ فلانٌ إِكْمَاخًا

- وهو جلوس المتعظم في نفسه - حكاة لنا

أبو الدَّقْنِيشِ فلبس كِسَاءً له ثم جلس جُلُوسًا^(١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر في اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨، ٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « خ ك ت » بثناء المثناة الفوقية .

(١١) - الزيادة من م

(١٢) د « جلوس » بضم السين .

[كخر]

أهمله الليث [وغيره^(١)] :

وقال أبو زيد الأنصاري : في الْفَخْدِ

الْفُرُورُ ، وهي غُضُونٌ^(٢) في ظاهر الْفَخْدَيْنِواحدها : غَرٌّ ، وفيه الْكَاخِرَةُ^(٣) ، وهي

أَسْفَلُ من الحاصرة في أعلى الْفُرُورِ .

[خرك]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس -

عن ابن الأعرابي - قال : خَرِكَ الرجل - إِذَا لَجَّ

وَخَارَكَ^(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلانٌ

الْخَارِكِيُّ .

خ ك ل - خ ك ن^(٥)

أهملت وجوها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في اللسان بالصاد المعجمة ، وفي الأصول

بالصاد المهملة .

(٣) كذا في د ، م وفي ج « عر » بالعين المهملة

و « السكارخة » بالراء قبل الحاء

(٤) في القاموس « وخارك - كهاجر - جزيرة

في بحر فارس » وفي د : « وخارك » بكسر الراء

وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخاركي » بكسر الراء

كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

العُرُوس على المِنَصَّة^(١) ، وقال : هكذا
يُكْمِخُ - مِنَ الْبَاوِ^(٢) والعظمة .

وقال رُوَيْبَةَ :

إِذَا اَزْدَهَاهُمْ يَوْمٌ هَيَّجًا أَكْمَحُوا
بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شَمَخٍ^(٣)

وقال أبو العباس : الكُمَاخُ : الكِبْرُ
والتَّعْظُمُ .

[كخم]

قال الليث : الكَيْخَمُ يُوصَفُ بِهِ

الْمَلِكُ^(٦) والساطان ، وأنشد :

* قُبَّةٌ إِسْلَامٌ وَمُلْكًا كَيْخَمًا^(٧) *

وقال أبو عمرو : الْكَخْمُ^(٨) دَفْعُكَ
إِنْسَانًا عَنْ مَوْضِعِهِ ، تقول : كَخَمْتُهُ كَخْمًا -
إِذَا دَفَعْتُهُ .

وقال المَرَّارُ :

إِنِّي أَنَا الْمَرَّارُ غَيْرُ الْوُخْمِ -
وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخْمٍ^(٩)

أَيَّ : دَفَعْتُهُمْ وَمَنْعْتُهُمْ .

قال : ومنه قيل الْمَلِكُ^(١٠) : كَيْخَمٌ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ ج ز

استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : الْمِخْزَاجُ^(١١) من الثُّوق :

(٦) د « الملك » بفتح فكس .

(٧) كذا ورد في اللسان (كخم) غير منسوب
وفي ج « فيه » بدل « قبة » .

(٨) كذا في د ، م والقاموس ، وفي ج « الكيخم »

(٩) كذا ورد في اللسان (كخم) منسوباً للمرار .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت

الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .

(١١) م « المخرّاج » بالراء .

خ ج ش - خ ج ض -

خ ج ص^(٤) - خ ج س^(٥)

مهمات

(١) د بفتح الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د « من الباء » ،

وفي اللسان « يكخون » مضارع « أكخ » .

(٣) كذا ورد في اللسان (كمخ) ولم ينسبه

وعبارة ج « يوم هيّج » .

(٤) ج « ج ج ص » .

(٥) ج « خ ج ش » .

الَّتِي إِذَا سَمِئَتْ مَسَرَ جِلْدُهَا - كَأَنَّهُ وَارِمٌ
مِنَ السَّمَنِ ، وَهُوَ الْخَزَبُ^(١) أَيْضًا .

خ ج ظ : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خَدَج]

قال الليث خَدَجَتْ^(٢) الناقة - فَهِيَ
خَادِجٌ ، وَأَخْدَجَتْ - فَهِيَ مُخْدِجٌ ، وَالْوَلَدُ
خَدِيجٌ مُخْدِجٌ [مَخْدُوجٌ]^(٣) ، وَذَلِكَ إِذَا
أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ .

ويقال - إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا : قَدْ خَدَجَتْ
وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ شَعْرُهُ قِيلَ :
قَدْ غَضَّتْ^(٤) ، وَهُوَ الْغِضَانُ ، وَأَنْشَدَ :

* فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ إِلَّا خَدَجًا *^(٥)

وَالْخَدَاجُ : الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَاتُ
خَدَاجٍ : مُخْدِجٌ كَثِيرًا ، وَأَخْدَجَتْ الزَّيْدَةُ
- إِذَا لَمْ تُورِ نَارًا .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .

(٢) د « خدجة » بالتاء المربوطة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في د ، م - وهو الصواب - وفي ج

« غضت » .

(٥) كذا في اللسان (خدج) وروايته « خدجاً »

بكس فسكون ، وفي الأصول كلها « خدجاً » بالتحريك
وما أثبتناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل « خدج »
من بابي نصر وضرب .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : خَدَجَتِ الناقةُ :
- إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَاجَ [ن^(٦)] -
كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ، وَأَخْدَجَتِ الناقةُ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَامِ
الْحَمْلِ^(٧) .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ المرأةُ وَلَدَهَا
وَأَخْدَجَتْهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وروى ثعلبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
نَحْوًا مِنْهُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ
خَدَاجٌ »^(٨) .

قال أبو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَدَاجُ
النَّقْصَانُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ الناقةِ - إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، [أَوْ^(٩)] لِنَعْدِ
تَمَامَ .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهُوَ

(٦) الزيادة من ج ، م .

(٧) ج « لتام الخلق » .

(٨) الحديث في النهاية (٢ : ١٢) .

(٩) « أَوْ » ساقطة من ج .

مُخْدَجٌ، وهى مُخْدَجَةٌ، ومنه قيل لذى
الشَّدِيَّةِ^(١)، المَقْتُولِ بِالْهَرَوَانِ : مُخْدَجُ
الْيَدِ - أَى : نَاقِصُهَا .

وقال غَيْرُهُ : أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ - إِذَا لَمْ
يُحْكِمِهِ ، وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ - إِذَا أَخْكَمَهُ
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : إِخْدَاجُ الْفَاقَةِ وَلَدَهَا
وإِنْضَاجُهَا إِلَيْهَا .

خ ج ت - خ ج ظ
خ ج ذ^(٢) - خ ج ث
أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

خ ج ر

خَرَجَ ، خَنَرَ ، جَنَرَ ، رَخَجَ
مُسْتَعْمَلَةٌ

[جَنَرَ]

أَبُو عُبَيْدٍ : جَنَرْنَا الْبَيْتَ : وَسَعْنَاهَا
وَجَنَرَ جَوْفُ الْبَيْتِ : اتَّسَعَ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْنَرَ
فَلَانٌ - إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ ، وَأَجْنَرَ - إِذَا
أَنْبَعَ مَاءٌ كَثِيرٌ أَمِنْ غَيْرِ مَوْضِعِ بَيْتِهِ ، وَأَجْنَرَ -

(١) اسمه حرقوس بن زهير، وكان كبير الخوارج .
كما فى القاموس
(٢) م « خ ج د » بالبدال المهملة .

إِذَا تَزَوَّجَ جَنَرَاءُ^(٣) ، وهى الواسعة ،
وَأَجْنَرَ - إِذَا غَسَلَ (دُرُّهُ)^(٤) وَلَمْ يُدَمِّمْهَا
فَبَقِيَ نَتْنُهُ^(٥) .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : الْجَبَاخِرُ : الْوَادِى
الْوَاسِعُ .

شَمِرٌ : تَجَنَّرَ^(٦) الْخَوْضُ - إِذَا تَلَقَّفَ
طَيِّبُهُ وَانْفَجَرَ مَائُهُ ، وَامْرَأَةٌ جَنَرَاءُ :
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَنَرَاءُ^(٧) الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ .
وقال اللِّخْيَانِيُّ : الْجَنَرَاءُ^(٨) مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُنْتَنَةُ التَّفِيلَةُ^(٩) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْجَنَرُ فِي الْغَنَمِ - أَنْ تُشْرَبَ
الْمَاءَ - وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ - فَيَتَخَضَّضُ^(١٠)

(٣) فى هذه الكلمة وفى الأفعال السابقة من مادتها
جاءت الجيم حاء مهملة فى ج .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج ، وبأؤها تضم
وتسكن .

(٥) عبارة ج « ففى منتنة » وفى القاموس
« ولم ينق » من « أنقى » الرباعى
(٦) ج « يجخر » بالياء وفى القاموس « تجخر
الحوض تفلق طينه وذهب مائهُ » .
(٧) (٨٧) ج « الجخر » بدل « الجخرء » فى
الموضعين .

(٩) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى د « السفلة »
وفى م « الشغلة » .

(١٠) كذا فى م ، وفى ج « فيتخضض » وفى د
« فيتخضض » بحاء مهملة بعد التاء .

الماء في بطنها فترأها^(١) جَخِرَةً حَاسِفَةً^(٢) .

وقال الأصمعي في قوله :

* رَبَّطْنَاهُ يَعْدُو الذِّكْرُ^(٣) *

قال : الذِّكْرُ من الخيل لا يَعْدُو إِلَّا
إذا كان بين الممتلىء والطاوي ، فهو أَقْلُ
حتمالا لِلْجَخِرِ من الأنتى ، وَالْجَخِرُ : اتِّخْلَاهُ
— وَالذِّكْرُ إذا خلا بَطْنُهُ انكسر ، وذهب
نَشَاطُهُ .

[خَجَر] (٤)

الليث : رجلٌ خَجِرٌ^(٥) والجميع
الْخَجِرُونَ^(٦) ، وهو الشَّدِيدُ الْأَكْلِي
[الْجَبَانُ]^(٧) الصَّدَّادُ عن الْحَرْبِ .

عمرو — عن أبيه — قال : الْخَاجِرُ^(٨)
صوت الماء على سَفْحِ الْجَبَلِ .

(١) ج « و تراها » .

(٢) ج « دامعة » وفي القاموس « خاشعة »
واستدرك عليه .

(٣) كذا ورد في اللسان (جَجِر) غير منسوب

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، وفي ج « جَجِر » وفي د
« جَجِر » كفرح فيهما والصواب الأول .

(٦) كذا في م ، وفي د « الجخرون » بفتح فكسر

(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .

(٨) ج « الخاجر » .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال : الْخَجِيرَةُ
تصغير الْخَجِرَةِ^(٩) وهي الواسعة من الإماء^(١٠) .
قال : وَالْخَجِرَةُ — أيضا — سَعَةُ رَأْسِ الْحَبِّ .
قال : وَالْخَجِيرَةُ^(١١) تصغير الْجَخِرَةِ وهي
نَفْخَةٌ^(١٢) تَبْقَى من الْقُنْدُورَةِ^(١٣) — إذا
لم تُنْفَخْ .

[رَخَج]

قال الليث رُخَجُ : إعراب « رُخَذُ »^(١٤) ،
وهو^(١٥) اسمُ كَوْرَةٍ معروفة .

[خَرَج]

قال الله جلَّ وعزَّ^(١٦) « أُمُّ تَسَاءُ لَهُمْ
خَرَجًا تَفَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ »^(١٧) وقرئ
« أُمُّ تَسَاءُ لَهُمْ خَرَجًا » .

(٩) ج « الجخيرة » و « الجخرة » بتقديم
الحيم على الخاء فيهما .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب
« من الماء » .

(١١) كذا في م ، وهو الصواب — وفي ج بحاء
مكسورة ثم خاء ، وفي د بخاء مفتوحة ثم حاء .

(١٢) كذا في ج ، د — بالحاء المهملة — وفي م « نفخة »
بالحاء المعجمة

(١٣) كذا في ج ، د ، وفي م « القندورة »
بالعين المعجمة .

(١٤) في اللسان (رَخَج) بفتح الراء و (رُخَذ)
بالدال المهملة مع الراء والحاء .

(١٥) في اللسان « وهي » :

(١٦) ج « عز وجل » .

(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

قال القراء: معناه: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ؟ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ. (وَنَحْوَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ) ^(١).

وقال الأخفش: يقال للماء الذي يخرج ^(٢) من السحاب: خَرَجَ، وَخُرُوجٌ ^(٣)، وأنشد:

إِذْ هَمَّ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ ^(٤)

قال: وَانْخَرَجَ: أَنْ يُودَى إِلَيْكَ الْعَبْدُ خَرَجَهُ أَي: غَلَّتْهُ، وَالرَّعِيَّةُ تُودَى انْخَرَجَ إِلَى الْوُلَاةِ.

وقال الليث: انْخَرَجَ وَانْخَرَجَ وَاحِدٌ وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِتَقْدِيرٍ مَعْلُومٍ.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «انْخَرَجُ بِالضَّمَانِ» ^(٥).

وقال أبو عبيدٍ وغيره من أهل العلم: معنى انْخَرَجَ - في هذا الحديث - غَلَّةُ الْعَبْدِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَفْلِهِ زَمَانًا، ثُمَّ يَغْتَرُّ مِنْهُ عَلَى عَيْبِ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ، فَلَهُ رَدُّ الْعَبْدِ عَلَى الْبَائِعِ، وَالرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ وَالْغَلَّةُ الَّتِي اسْتَغْلَمَهَا الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ طَيِّبَةً لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي صَمَانِهِ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِهِ.

وهذا معنى قول شريحٍ لرجلين احتكما إليه - في مثل هذا - فقال للمشتري: «رُدَّ [ذَا]» ^(٦) الدَّاءِ بِدَائِهِ، وَلَكِ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ، معناه: رُدَّ ذَا الْعَيْبِ بَعِيْبِهِ، وَمَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ.

وأما انْخَرَجَ الَّذِي وَظَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ ^(٧) النَّفْيِ ^(٨) فَإِنْ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ

(٥) كَذَا فِي النِّهَايَةِ ١٩/٢

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، وَفِي د، م «رَدُّ الدَّاءِ» بفتح الهمزة.

(٧) كَذَا فِي م، وَفِي د «وَأَرْضِي» وَفِي ح «وَأَرْضِي».

(٨) كَذَا فِي م، وَفِي د «النِّي» بِكسر الفاء.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٢) ج «يُخْرِجُهُنَّ».

(٣) كَذَا فِي م، وَفِي د بفتح الجيم.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبْنِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) وَرَوَاتُهُ «فَعَاقِبَ نَشْءُهُ» وَبِرَوَايَةِ التَّهْدِيبِ جَاءَ بِرَقْمِ ٧ فِي الْقَصِيدَةِ ١١ مِنْ شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٢٩ وَرَوَاتُهُ «فَأَعْقَبَ نَشْءُهُ» وَفِي د «بِالْأَفْلَاحِ» وَالصَّوَابُ كَسْرُ الْهَمْزَةِ.

قال : الخُرُوجُ : اسمٌ من أسماء يومِ
القيامة^(٦) .

وقال العجاج :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجَا

أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَّةٍ رَجُوبَا^(٧)

وقال أبو إسحاق : في قوله [عز وجل :

« ذَلِكَ^(٨) يَوْمُ الْخُرُوجِ »^(٩) - أي : [يَوْمٌ]^(١٠)

يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ .

ومثله قوله [تعالى]^(١١) : « خُشِعَا

أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ »^(١٢) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : (يقال)^(١٣) :

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْأٌ^(١٤) .

ويقال : قد خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ .

وقال غيره : خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوبًا - إذا

أَصْحَحَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا .

(٦) عبارة اللسان « وقال أبو عبيدة : يوم

الخروج من أسماء يوم القيامة »

(٧) كذا رواه اللسان (خرج) منسوباً للعجاج

وفي د ضبط « أعظم » بضم الميم .

(٨، ١٠) الزيادة في الموضعين من ج .

(٩) راجع التعليق ه في هذه الصفحة .

(١١) الزيادة من اللسان .

(١٢) الآية ٧ من سورة القمر .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) في الأصول رسمت الكلمة « نشؤ » .

(م ٤ - ج ٧)

أيضاً ، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِودَ فَعِيهَا^(١) إِلَى
الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ^(٢) - عَلَى غَلَّةٍ يُوَدُّونَهَا
كُلَّ سَنَةٍ ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ خَرَجًا ، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ
ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي فُتِحَتْ صُلُحًا وَوُطِّفَ مَاصُولُهَا
عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ^(٣) : خَرَجِيَّةٌ ، لِأَنَّ تِلْكَ
الْوُضْعَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ^(٤)
وَهُوَ الْغَلَّةُ . لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاجِ : الْغَلَّةُ .

ويقال : خَارَجَ فُلَانٌ غَلَامَهُ - إِذَا انْتَقَا عَلَى

ضَرْبِيَّةٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ

وَيَكُونُ مَخْلً بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ ، فَيَقَالُ : عَبْدٌ

مُخَارَجٌ ، وَقِيلَ لِلْجَزِيَّةِ الَّتِي ضُرِبَتْ عَلَى رِقَابِ

أَهْلِ الذَّمِّ : خَرَاجٌ - لِأَنَّهُ كَالْغَلَّةِ الْوَاجِبَةِ

عَلَيْهِمْ .

وقال أبو عبيدة - في قول الله جلَّ وعزَّ :

« ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ »^(٥) .

(١) أي الغلة .

(٢) كذا في م ، وفي د « فيها » .

(٣) في اللسان ، ج « أراضهم » .

(٤) كذا في ج وهو الأوضح ، وفي د « أُلْزِمَ

الفلّاحين » ببناء الفعل للفاعل ، وفي م « أُلْزِمَ الفلّاحين »

ببناء الفعل للمفعول ، وكل منهما يجوز .

(٥) الآية ٤٢ من سورة ق .

والخَوَارِجُ^(٦) : قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ لَهُمْ
مَقَالَةٌ عَلَى حِدَةٍ^(٧) .

وقال الليث : الخَارِجِيَّةُ^(٨) من الخَيْلِ :
التي ليس لها عِرْقٌ في الجلود ، فتخرج سَوَابِقَ .
أبو عبيد : قال الخليلُ بنُ أحمدَ :
الخُرُوجُ : الْأَلْفُ^(٩) التي بعد الصَّلَةِ في القافية
كقول لبيد :

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَايَا فَمَقَامُهَا^(١٠) *

فالقافية هي الميم ، والهاء بعد الميم هي الصَّلَةُ
لأنها اتصلت بالقافية ، والألف التي بعدها - هي
الخُرُوجُ .

وقال أبو عبيدة : من صفات الخيل :
الخُرُوجُ^(١١) (بفتح الخاء - وكذلك الأثني - بغير

وقال هيمان^(١) - يصف الإبلَ وورودها :
فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صَهَارِجًا
تَحْسِبُهَا لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجًا^(٢)

يريد : مُصْحِيًا ، والخُرُوجُ نقيض الدخول .
وقال الليث : الخُرُوجُ : خروجُ الأديب
والسابق ونحو ذلك ، يُخْرِجُ فَيَخْرِجُ
وخرَجَتْ خَوَارِجُ فلان - إذا ظهرت نجابته
وتوجّه لإبرام الأمور وإحكامها ، وعقل
عقل^(٣) مثله بعد صباه^(٤) .

أبو عبيد : الخَارِجِيُّ : الذي يَخْرُجُ
وَيَشْرُفُ بِنَفْسِهِ ، من غير أن يكون له قديمٌ
وأنشد :

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِيٍّ
وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِكَ بَانْتِحَالٍ^(٥)

(١) ج « هيمان » ولعله « هيمان بن قحافة »
الذي مر ذكره .

(٢) ورد البيتان في اللسان (خرج) برواية
« تحسبه » ، وجاء الأول وحده في (صهرج) غير
منسوب ، وفي ج « تحسبه » كاللسان ، وفي د « فصحت »
و « صهايح » وفي م « جائية » .

وبرواية اللسان جاء البيت في الأساس (خرج)
منسوباً لهيمان يصف حراً .

(٣) م « وعقل عقل » برفع لام الثانية .

(٤) ج « بعد هناه » .

(٥) البيت لسكندر عزة كما في اللسان (خرج)

في د « أيا مروان » بياء النداء وضم النون .

(٦) كذا في م وفي د « فالخوارج » وما
أثبتناه أنسب .

(٧) د « على جدة » .

(٨) ج « الخارجة » .

(٩) د « خروج الألف »

(١٠) هذا هو الشطر الأول من صدر معلقة لبيد
وتمامه كما في شرح ديوانه المطبوع في الكويت ١٩٦٢ م
ص ٢٩٧ هو :

« بمعى تأبد غولها فرجامها »

وقد ورد الشطر الأول في اللسان (خرج) منسوباً

للبيد - وراجع شرح الزوزني للمعلقات السبع ١٠٦

(١١) ج « الخروج » بضم الخاء وهو خطأ

والسحابة تُخَرِّجُ السحابة - كما يُخَرِّجُ الليلُ
الظلمَ (١٠).

(و) (١١) قال شمر: يقال: مررتُ على أرضٍ
مُخَرَّجَةٍ، وفيها على ذلك أرتاعٌ، والأرتاعُ:
أماكنُ أصابها مطرٌ فأنبتت البقل، و (١٢) أما كن
لم يصبها مطرٌ، فتلك المخرجةُ.

وقال بعضهم: تخريجُ (١٣) الأرض: أن يكونَ
نبْتُها (١٤) (في) (١٥) مكان دون مكان، فترى
بياضَ الأرضِ في حُضرةِ النباتِ.
وشاةُ خرجاء: بياضُ المؤخرِ، نصفُها أبيضُ
والنصفُ الآخرُ لا يضرُّك [على] (١٦) ما كان لونه.

ويقال: الأخرجُ: أسودُّ في بياضٍ
والسَّوادُ: الغالبُ.

ابن هاني: عن زيد بن كَثُوة (١٧): - يقال:

- (١٠) في اللسان « كما تخرج الظلم » بفتح فسكون.
(١١) الواو ساقطة من اللسان .
(١٢) د « في أماكن » .
(١٣) ج « تخرج » بضم الراء مشددة .
(١٤) د « نبثها » بفتح الناء المثناة من فوق .
(١٥) ما بين القوسين ساقطة من ج .
(١٦) الزيادة من ج .
(١٧) كذا في د « ابن كَثُوة » بفتح الكاف
وهو الصحيح، وضمها في القاموس خطأ مستدرك عليه.

هاء، والجميعُ: الخُرْجُ (١) (٢)، وهو الذي
يطول عنقه فيفتالُ بطولها كلَّ عِنانٍ جُعِلَ
في إجماعه (٣)، وأنشد:

كلُّ قباءٍ كاللهرِ آوَةٍ عَجَلَى
وخرُوجٍ تَفْتالُ كلُّ عِنانٍ (٤)

والخرُجُ (٥): هذا الوعاء - ثلاثة (٦)
خرجة - وهو جُوالق ذو أُونين (٧).

وفي حديث قصةِ ثمود: أن الناقةَ التي أرسلها
الله - جلَّ وعزَّ - (٨) آيةً لقومٍ صالحٍ - وهم ثمود -
كانت مُخَرَّجَةً.

[قال] (٩): ومعنى المخرجة أنها جُبِلتْ
على خِلقةِ الجبلِ، وهي أكبرُ منه وأعظمُ.

- (١) كذا في اللسان - وهو الصواب، وفي د، م
« الخروج » .
(٢) ما بين القوسين ساقطة من ج .
(٣) كذا في ج، م بالجيم المعجمة، وفي د بالحاء
المبهمة .
(٤) كذا ورد في اللسان (خرج) - غير منسوب
وفي ج « يفتال » .
(٥) كذا في ج - وهو الصواب - وفي د، م
« والخروج » .
(٦) في جميع الأصول « ثلثة » وفي اللسان
« ثلاثة » وعنه نقلنا لأنه الصواب .
(٧) هذا الضبط من القاموس واللسان .
(٨) ج، اللسان « عز وجل » .
(٩) الزيادة من اللسان .

قال: والخَرَّاجُ والخَرِيجُ^(٧): مُخَارَجَةُ لُعبَةٍ لَفْتِيَانِ الأعراب .

(و) ^(٨) قال الفرَّاء: خَرَّاجٌ^(٩): اسمُ لُعبةٍ لهم (معروفة) ^(١٠) - وهو أن يمسكَ أحدهم شيئاً بيده ، ويقولَ لسايرهم: أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

وقال ابن السكَّيت: يقال: لَعِبَ^(١١) الصبيانُ خَرَّاجَ^(١٢) - بكسر الجيم^(١٣) - بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ .

[وقولُ أَبِي ذؤَيْبِ :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ العِشَاءِ كَأَنَّهُ

مُخَارِيقُ يَدَعِي تَحْتَهُنَّ خُرُوجَ^(١٤)

(٧) كذا في د. م - وهو الصواب - وفي ج « الخراج والخراج » بضم الخاء في الأولى وكسرها في الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط في اللسان - وهو الصحيح - وفي ج « خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الخاء والجيم .

(١٣) أى دون تنوين - كما في كتب اللغة .

(١٤) ورد في شرح أشعار الهذليين ١٣٠/١

برقم ١١ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما ورد

في اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها

جميعاً « تحتهن خريج » .

فَلَا نَخَرَّاجَ وَلَا جَ ، يقال ذلك^(١) عند تأكيد الظرف والاحتيال .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الأخرَجُ : مِنْ نَعْتِ الظِّلِمِ - في لَوْنِهِ .

وقال الليث : هو الَّذِي لَوْنُهُ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَوْنِهِ^(٢) بِيَاضِهِ - كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

وَالْأَخْرَجُ : المُكَاةُ ، وَالْأَخْرَجُ^(٣) - مِنَ الْمُعْزَى - الَّذِي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَبْيَضُ^(٤) ، وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ .

وَالْعَرَبُ بَثْرٌ اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ ، يَسْمُونَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَثْرٌ أُخْرَى اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يُسْمُونَهَا أَسْوَدَةً - اشْتَقُّوا لَهَا^(٥) اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ .

ويقال : اخْتَرَجَوْهُ - بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَوْهُ

وَالْخَرَّاجُ^(٦) : وَرْمٌ وَقُرْحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) عبارة ج : « يقال عند تأكيد الظرف والاحتيال ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كذا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة ، وهو

تصحيح

(٤) ج « الذى نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لها »

(٦) بوزن « الغراب » كما في القاموس

أُنبتَ بعضُ المواضع ، ولم يُنبت بعضٌ .

وأما قولُ زهير — يصف خيلاً :

وَحَرَّجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ^(٩)

فمعناه : أنَّ منها ما بهِ طَرَقٌ ، ومنها مالا طَرَقَ بهِ .

وقال ابن الأعرابي : معنى خَرَّجَهَا — أَى : أَدَبَهَا^(١٠) ، كما يُخَرِّجُ المعلمُ^(١١) تلميذه .

ورجلٌ خَرَّاجٌ ولاجٌ — إذا لم يَشْرَعْ^(١٢) في أمرٍ لا يسهلُ له الخروجُ منه إذا أراد ذلك .

وفى حديث ابن عباسٍ : أَنَّهُ قال : « يَتَخَارَجُ^(١٣) الشَّرِيكُ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خرج) ، وديوان زهير طبع بيروت ١٠٢ ، ورواية المقاييس ٢٩١/٤ :

« خرجها صوارم كل يوم . . . الخ » .

ورواية التهذيب واللسان والديوان ورد في الأساس (خرج) منسوباً لزهير يصف الخيل .

(١٠) ج « در بها » .

(١١) كذا في ج ، م — وهو الصواب — وفي د « المعلم » .

(١٢) ج « يسرع » بالسين المهملة .

(١٣) ج « يتخارج » بتاءين ، والحديث في النهاية (٢ : ٢٠) .

قيل : « خُرُوجُ » : نُقْبَةُ لِصَبِيحَانِ الأعراب ، يُمَسِّكُ أَحَدُهُم الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَاثِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

قال الأزهرى : والعربُ عَرَفَتْهُ فِي هَذِهِ اللُّغَةِ — خَرَّاجٌ — هَكَذَا^(١٤) .

وقال^(١٥) الفراء [وغيره]^(١٦) : أَخْرَجَهُ : اسْمُ مَاءٍ ، وَكَذَلِكَ^(١٧) أَسْوَدَةٌ — سُمِّيَتْ بِمَجْلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : أَسْوَدٌ ، وَلِلْآخَرِ : أَخْرَجٌ .

وقال الليث : يُقَالُ : خَرَّجَ الْفَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا — إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ^(١٨) مَوَاضِعَ (لَمْ يَكْتُبْهَا ، وَالْكِتَابُ إِذَا كُتِبَ فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعُ)^(١٩) لَمْ تُكْتُبْ^(٢٠) فَهُوَ مُخَرَّجٌ^(٢١) . وَخَرَّجَ فَلَانٌ عَمَلَهُ — إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَعَامٌّ فِيهِ تَخْرِيجٌ — إِذَا

(١٤) الزيادة من م .

(١٥) الواو ساقطة في م .

(١٦) ج « ولذلك » .

(١٧) ج « منه » .

(١٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٩) م « يكتب » — بالياء .

(٢٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « نخرج » يكسر الراء المشددة .

هذا عَشْرَةٌ^(٧) دنانيرَ نقدًا، ويأخذُ هذا عَشْرَةٌ دنانيرَ دينارًا .

ورواه الثَّوْرِيُّ^(٨) — عن ابن^(٩) الزُّبَيْرِ عن ابن عباسٍ — في الشريكين^(١٠) : لا بأس أن يتخارجا .

قال^(١١) : يَعْنِي الْعَيْنَ وَالْدَيْنَ .

وفرسٌ أَخْرَجُ^(١٢) : وهو الأبيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ، ولم يصعد إليه ولون سائرِه : ما كان .

وخرَجاء^(١٣) : اسمُ رَكِيَّةٍ بَعِينِهَا .

وخرَجُ^(١٤) : اسمُ موضعٍ بَعِينِهِ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — قال : أَخْرَجُ على الرُّهُوسِ . وَأَخْرَجُ على الأَرْضَيْنِ .

قال : وَأَخْرَجَ الرجلُ — إِذَا تَزَوَّجَ

قال أبو عُبيدٍ : يقولُ : إِذَا كَانَ الْمُتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءَ ، وَهُوَ فِي يَدٍ بَعْضُهُمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتْبَاعِيَعُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ بَعِينَهُ ، وَلَمْ يَقْبِضْهُ .

قال : [ولو أراد]^(١) رجلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجُزْ — حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ .

قلت^(٢) : وَقَدْ جَاءَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣) مُفَسِّرًا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ^(٤) أَبُو عُبيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ — عَنْ أَبِي زُرْعَةَ^(٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — : قَالَ : «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرَكَةِ»^(٦) تَكُونُ بَيْنَهُمْ ، فَيَأْخُذُ

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) ج « قال الأزهري » ، وفي اللسان : « قال أبو منصور » .

(٣) عبارة م : « وقد جاء ابن عباس هذا » .

(٤) كذا في ج ، والذي في د ، م : « على غير ما ذكر » .

(٥) كذا في ج بضم الزاي — وهو الصحيح — وفي د بفتحها .

(٦) في د بكسر الشين .

(٧) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .

(٨) م « الترمذي » .

(٩) كذا في ج — وهو الصواب — وفي د ، م « عن أبي الزبير » وهو تحريف .

(١٠) عبارة اللسان « في شريكين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(١٢) كذا بدون تنوين ، وفي د ضبط منونا .

(١٣) في د ضبطت الكلمة بضمين .

(١٤) في د ضبطت الكلمة دون تنوين .

بِخِلَاسِيَّةٍ^(١)، وَأَخْرَجَ - إِذَا اصْطَادَ اُخْرَجَ^(٢)
وهي النِّعَامُ - الذِّكْرُ أَخْرَجُ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ
وَأَخْرَجَ^(٣) : مَرَّ بِهِ عَامٌ نَصْفُهُ خَضْبٌ
ونصفه جَدْبٌ .

خ ج ل

خجل - خالج - جالغ - خلج^(٤) :
مستعملة .

[خجل]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِن كُنَّ إِذَا جُعْتُنَّ دَفَعْتُنَّ ، وَإِذَا
شَبِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الخجلُ :
السَّكَلُ والتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ .

(قال)^(٦) : وهو مأخوذ من الإنسان

يَبْقَى سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلإِنْسَانِ : قَدْ خَجِلَ - إِذَا بَقِيَ كَذَلِكَ .
قال الكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَوْ قَعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٧)

أى : لَمْ يَبْقُوا فِيهَا بَاهِتِينَ - كَالِإِنْسَانِ
الْمُتَحَيِّرِ الدَّهْشِ ، وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا^(٨)
فِيهَا .

وقال غيره : « لَمْ يَخْجَلُوا » : لَمْ يَبْطَرُوا
وَيَأْشَرُوا .

قال أبو عبيد : وهذا أَشْبَهُ الْوَجْهِينِ
بِالصَّوَابِ .

قال : وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ
رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ »^(٩) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَلَكِنَّهُ السَّكْنُ الْغَلِيظُ الْمَلْتَفُّ .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خجل) مَنْسُوبًا ، وَفِي
(دقع) رَوَى الشُّعْرُ الثَّانِي .

« أَصْرَفَ الزَّمَانَ وَلَمْ يَخْجَلُوا »

وَكَذَلِكَ وَرَدَ بِرِوَايَةِ التَّهَذِيبِ فِي مَقَابِيسِ اللُّغَةِ
٢٤٧/٢ وَالْفَاخِرُ الْمَفْضِلُ الضُّبِّي ١٢٠ مَنْسُوبًا فِيهِمَا
لِلْكُمَيْتِ .

(٨) ضَبَطَ هَذَا الْفِعْلَ فِي دَفْتَحَةِ عَلَى الرَّوَا .

(٩) رِوَايَةُ النِّهَابَةِ (٢ : ١٢) « فَأَتَى عَلَى وَادٍ

خَجِلٍ مَغْنٍ مَعْشَبٍ » .

(١) هَذَا هُوَ الضَّبْطُ الصَّحِيحُ لِلْكَلِمَةِ ، وَضَبَطْتُ
فِي دَفْتَحِ الْخَاءِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْيَاءِ دُونَ تَشْدِيدِ ، وَلَفْظُ ج
« بِخِلَاسِيَّةٍ » .

(٢) كَذَا فِي دَوَالِلسَانِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْخَاءِ .

(٣) ج « وَأَخْرَجَ » بضم الجيم .

(٤) ج كَتَبْتَ الْأَفْعَالَ الْأَرْبَعَةَ هَكَذَا « خجل

خلج ، خلخ ، خلج » .

(٥) جُمْلَةُ الشَّرْطِ الثَّانِيَةِ فِي الْحَدِيثِ تَوْجِدُ فِي النِّهَابَةِ

١١ / ٢ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وأخبرني المنذري - عن أبي العباس -
أنه قال : الدَّقْعُ سوءُ احتمالِ الفقرِ
والخَجَلُ سوءُ احتمالِ الغنى .
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال الليث : الخَجَلُ أن يَفْعَلَ الإنسان
فَعْلًا يَتَشَوَّرُ منه ، فيستحي^(١) ، وقد خَجَلْتُهُ
وأخَجَلْتُهُ ، والبعيرُ - إذا ارتَطَمَ في الوَحْلِ
فقد خَجِلَ .

ويقال : جَلَّبتُ^(٢) البعيرَ جَلًّا خَجَلًا -
أى : واسمًا يضطربُ عليه وأخَجَلَّ
الحمضُ - إذا طال والتَفَّ ، فهو مُخَجِلٌ .

وقال ابن شميل : خَجِلَ الرجل - إذا التَبَسَ
عليه أمرُه ، والخَجِيلُ : الثوبُ^(٣) الواسع
الطويل .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - : الخَجَلُ الاسترخاء من
الحياء ، ويكونُ مِنَ الذَّلِّ ، والخَجَلُ [كثرة^(٤)]
تشقيق الذَّنْأَيْنِ^(٥) .

(١) ج « فيستحي » وهى جائزة .

(٢) ج ، م « حلت » بالهاء المهملة .

(٣) ج « الثوب » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا بدالين ، وفى ج « الدنانين » بدالين

مهملةتين .

وأنشد :

عَلَى ثَوْبٍ خَجِلٍ خَيْثُ

مِدْرَعَةٌ كَسَاؤُهَا مَثْلُوثٌ^(٦)

وَالْخَجِلُ : الْبَطْرُ ، وَالْخَجَلُ : التَّفَافُ
النَّبَاتِ وَحُسْنُهُ .

[لُحْج]

قال ابن شميل : اللَّحْجُ أَسْوَأُ^(٧) الْعَمَصِ
تقول^(٨) : عَيْنٌ لَحِجَّةٌ - لَزِقَةٌ بِالْعَمَصِ^(٩) .

قلت^(١٠) : هذا عندى شِدِيهٌ بالتصحييف
والصواب : لَحِجَتُ^(١١) عَيْنُهُ - بِخَاءَيْنِ^(١٢) -
وَلَحِجَتَ - بِجَاءَيْنِ - إِذَا التَّصَقَّتْ مِنَ الْعَمَصِ .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خجل) غير منسوب
وفى (ثلث) ورد الشطر الثانى فقط وفيه « مدرعة »
بفتح الميم ، وفى الأساس (خجل) جاءت الرواية :
عليه ثوب خجل خيث مدرعة كساؤها مثلوث
ولم ينسبه وفى ج ، م « مدرعه » بالهاء
غمد المنقوطة ، وفى ج « مثوث » ، وفى م « مثلوث »
بالتاء المثناة من فوق بعد الميم .

(٧) كذا فى ج ، م ، وفى د « أسواء » .

(٨) ج « يقول » .

(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « بالعمص » بعين
مهملة .

(١٠) ج « قال الأزهرى » ، وفى اللسان « قال
أبو منصور » .

(١١) ج - ج بالحاء المهملة فى الكلمتين بدل
الحاءات الثلاث .

وأخبرني المنذريُّ - عن الحرانيِّ^(٩) عن ابن السكيت - قال : يقال في الأمثال :
« الرَّأْيُ يُخْلُوجُهُ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى^(١٠) » .
قال : [و] ^(١١) قوله : « يُخْلُوجُهُ » - أي :
يَضْرِبُ^(١٢) مَرَّةً كَذَا، ومرة كَذَا، حتى يَصِحَّ
صوابه .

قال : والسُّلْكَى : المستقيمة .

وقال في معنى قول الشاعر :
نَطْعُهُمْ سُلْكَى وَخُلُوجُهُ
كَرْكٌ لَا مَيْنَ عَلَى نَابِلٍ^(١٣)

(٩) ج « عن ابن الحراني » ، وفي القاموس
(حرث) : وكشّاد شاعر . . . وبلد بالشام ،
والنسبة : حرثاني ، ولا تقل : حراني ، وإن كان قياساً .
(١٠) لم أعر على هذا المثل في جميع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « تضرب » .

(١٣) البيت لامرئ القيس ، وهو كما هنا في ديوانه
بتعليق السندوي ١٧٢ والمقاييس ٢٠٦/٢ وتأويل مشكل
القرآن ٧٠ ، وفي اللسان (خليج) برواية « كرك »
بتشديد الراء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية »
و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة
المكسورة في طبعة بيروت ، وفي (سلك) ضبطت
الكلمة كما هنا وفي (لأم ، نبل) جاءت الكلمة
« لفتك » وبضبط التهذيب تكرر الشطر الثاني
مرتين في (نبل) ، وفي طبعة المعارف للديوان ورد
البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية
« لفتك » كما في اللسان (لأم ، نبل) .

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأمّا
الَّلُخْجُ^(١) فإنه (غير)^(٢) معرُوف في كلام
العرب ، ولا أدرى ما هو ؟ .

[خليج]

في الحديث . « أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ^(٣)
قَارِيٌّ خَلْفَهُ فَجَهَرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ
أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا^(٤) » .

معنى قوله : « خَالَجَنِيهَا » - أي : نازَعَنِي
القراءة ، فجهر فيما جهرت فيه^(٥) فنزع ذلك
من لسان ما كنت أقرؤه ، ولم أستمِرَّ عليه
وأصلُ الخَلْجِ : الجذبُ والنزع

وقال الليث : يقال : خَلَجَ الرجل

حَاجِبِيَّهِ^(٦) عن عَيْنِيهِ ، واختلج^(٧) حَاجِبَاهُ وَعَيْفَاهُ
- إذا تَحَرَّكَ كَتَمًا ، وأنشد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيَّهِ
لِأَخْسِبَ عَفْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٨)

(١) كذا في اللسان ، وفي د يسكون الحاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج « وقرئ » .

(٤) الحديث في النهاية (٢ : ٥٩) .

(٥) ج « به » .

(٦) كذا في ج ، م ، و ، وفي د « في حاجبيه » .

(٧) ج « فاختلج » .

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خليج)

غير منسوب ، وبه أيضا ورد في الأساس (خليج) منسوباً
لأبي عبيدة وفي د « يخلج » . بضم اللام .

يقول : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ -- كما
ترُدُّ^(١) سهمين على رَامٍ رَمَى بها .

قال : والسُّلْكَى^(٢) : الطَّعْنَةُ المَسْتَقِيمَةُ
والمَخْلُوجَةُ : على اليمين وعلى اليسار .
ويقال : تَخَالَجَتُهُ الهمومُ -- إذا كان له همٌّ في ناحية
وهمٌّ في ناحية -- كأنه يَحْذِبُهُ إليه .

وقال شمر : (يقال) لِمَنْ لِي^(٣) لَبَيْنَ خَالِجَيْنِ
في ذلك الأمر -- أَى : نَفْسَيْنِ ، وما يُخَالِجُنِي
في ذلك الأمر شَكٌّ -- [أَى : ما أَشْكُ^(٤)] فيه
وقوم خُلِجَ -- إذا شُكَّ في أنسابهم ، فتنازَعَ
النسبَ قومٌ ، وتنازعه آخرون .

ومنه قول الكُمَيْتِ :

* أَمْ أَنْتُمْ خُلِجٌ أَبْنَاءُ عُهُارٍ^(٥) *

وقال الليث : إذا مَدَّ الطَّاعِنُ رُحْمَهُ عن
جانبٍ -- قيل : خَلَجَهُ .

(١) ج « يرد » بالياء .

(٢) ج « والسلكى » بفتح السين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) ج واللسان « لِمَنْ » .

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
منسوباً للكُمَيْتِ .

قال^(٧) : والخُلَجُ : كالانتزاع^(٨) .

قال : والفَحْلُ -- إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ
-- قبل فُدُورِهِ -- فقد خُلِجَ^(٩) -- أَى : نُزِعَ
وأُخْرِجَ ، وإن أُخْرِجَ -- بعد فُدُورِهِ --^(١٠) فقد
عُدِلَ فأنعدل ، وأنشد :

* فَحَلُّ هِجَانٍ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ^(١١) *

ويقال : اخْتَلَجَ في صدرى همٌّ ، وتَخَالَجَتْنِي^(١٢)
الهمومُ -- أَى : تنازعَتْنِي^(١٣) .

الحِرَانِيُّ -- عن ابن السكيت -- قال^(١٤) الخُلَجُ

(٧) كذا في ج ، وفي د « قيل » .

(٨) كذا في م ، وفي د « كالانتزاع » وفي ج

« كالانتزاع » بالراء المهملة .

(٩) في اللسان (خلج) : « قدوره » بالقاف .

وهو تصحيف .

(١٠) د « خلج » بالهاء المهملة .

(١١) في اللسان « قدوره » بالقاف وفي م

« قدورة » بالتاء المربوطة ، وكلاهما خطأ .

(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)

غير منسوب ، وفي المقاييس ٢٠٢/٤ ورد منسوباً لذى

الرمة بتمامه وبالرواية الآتية :

« رفيق أعين ذبال تشبهه »

فحل هيجان تنحى غير مخلوج

وبها ضبط في الديوان « كميريدج » حيث جاء

برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥ .

(١٣) في اللسان « وتخلجته » .

(١٤) كذا في ج وهو الأنسب ، وفي د ، م

« نازعتنى » ، وفي اللسان « نازعته » .

(١٥) ج « قال قال » ، وهو تكرار من الناسخ .

الْجَذْبُ، وَقَدْ خَلَجَهُ يُخَلِّجُهُ ^(١) (خَلِجًا) ^(٢) — إِذَا جَذَبَهُ .

قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا ^(٣) *

ومنه قيل : ناقةٌ خَلُوجٌ — إِذَا جَذِبَ عنها وَلَدُهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهرِ خَلِيجًا، ويقال للحَبَل : خَلِيجٌ — لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شَدَّ به، ويقال : قد خَلَجَهُ بَعِينُهُ — إِذَا غَمَزَهُ .

قال [الرازي] ^(٤) :

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبٍ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيٍّ — كَتَمَتْهُ بِعُلَاطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

* يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي ^(٥) *

قال : وَالْخَلَجُ — [بالتحريك] ^(٦) — أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ — لِحْمِهِ وَعِظَامِهِ ^(٧) — مِنْ عَمَلٍ عَمَلَهُ، أَوْ مِنْ ^(٨) طَوْلٍ مَشَى وَتَعَبٍ .

وقال الليث : إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ تَقَبُّضٍ ^(٩) الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ — حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجٌ — لِأَنَّهُ جَذَبَهُ يُخَلِّجُ عَضُدَهُ .

قال : وَسَجَابَةُ خُلُوجٍ ^(١٠) : (كَثِيرَةُ الْمَاءِ شَدِيدَةُ الْبَرَقِ، وَنَاقَةُ خُلُوجٍ) ^(١١) : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، تَحْنُ إِلَى وَلَدِهَا، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ ^(١٢) السَّيْرَ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلت ^(١٣) : وَالْقَوْلُ فِي النَّاقَةِ الْخُلُوجِ : مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبْنِ زَيْدٍ .

- (٦) الزيادة من اللسان .
- (٧) بالضم على البدلية في الكلمتين وفي ج ضبطتا بالنصب على المفعولية .
- (٨) ج « ومن طول » .
- (٩) كذا في اللسان بالصاد المهملة . وهو الصواب وفي « تنقض » وفي ج ، م « تنقص » .
- (١٠) م « خلوخ » بخاءين .
- (١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (١٢) د « تخلج » .
- (١٣) ج « قال الأزهرى » .

- (١) ج « يخاجه » بضم الجيم .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (٣) كذا ورد في اللسان (خلج) مع البيت الذي بعده منسوباً للعجاج ، ونص الشطر الثاني : « فقد لبسنا عبثه المخرجا »

- (٤) الزيادة من ج ، م .
- (٥) كذا وردت في اللسان (خلج ، علط) منسوبة لحبيشة بن طريف العكلى ينسب بليلي الأخيلية وفي (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة « شعب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الأبيات الخمسة غير منسوبة في إصلاح المنطق ٧٨ — كما توجد الثلاثة الأولى غير منسوبة أيضاً في الأساس (علط) ، وذو رعين أحمد ملوك حمير .

وَالْخَلِيجُ : مَا اغْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ^(٦)
وَالْخَلِيجُ : فسادٌ في ناحية [البيت]^(٧) وقوله :
* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا^(٨) *
أى : نَحَى^(٩) شيئًا عن شيء .

قال : وَالْخَلِيجُ : ضربٌ من النكاح
وهو إخراجُه ، والدَّعْسُ إِذْ خَالَهُ ، ورجُلٌ
مُخْتَلِجٌ : وهو الذى يُقِلَّ عن قومه — ونسبُه
فيهم — إلى قوم آخرين ، فاختلِفَ في نسبه
وتنوّزعَ فيه .

وقال أبو عجلان : إذا كان الرجل مُخْتَلِجًا
— فسرَّكَ ألاَّ تَكْذِبَ — فانسبُه إلى أمِّه .
وقال غيره :^(١٠) هُمُ الْخُلُجُ^(١١) — للذين
انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي —

وقال الليث : [يقال]^(١) خَلَجَتْهُ
الْخَوَالِيجُ — أى : شغلته الشواغل . وأنشد :
* وَتَخْلِجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ^(٢) *

ويقال للمفقود — من بين القوم — وَلَمِيتٌ :
قد اختلج من بينهم ، فذهبَ به .

وَالْخَلِيجُ : نهرٌ في شِقِّ من النهرِ الأعظم
وجناحا النهر : خَلِيجَاهُ : وأنشد :

إِلَى قَتَّى فَاصْ أَكْفَ الْفَيْئَانِ

فَيُضْخِ الْخَلِيجُ مَدَّةَ خَلِيجَانِ^(٣)

والجنونَ يَتَخَلَّجُ في مشيته — أى : يتمايل
كما نأى يَجْتَذِبُ مَرَّةً يَمْنَةً^(٤) ومَرَّةً يَسْرَةً ، ومنه
قول الشاعر :

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بِعَيْنِي

هَهَا وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ^(٥)

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصواب ، وفي أصول
التهذيب « الميت » بتشديد الياء المكسورة .
(٧) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « والحلج
الفساد .. الخ » .

(٨) تقدم البيت في الصفحة السابقة مع
التعليق عليه ، وقائله المعاج كما سبق .

(٩) ج « يحى » .

(١٠) ج « غيرهم » .

(١١) م « هم الحلج » باللام المدددة المفتوحة .

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) كذا ورد في اللسان (خلج) غير منسوب
وفي (شكل) نسب للمعاج ، وضبطت « تخلج » بضم اللام
وفي « الأشكال » بالنصب .

(٣) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خلج) .

(٤) م « ينة » بضم الياء .

(٥) كذا ورد في اللسان (خلج) غير منسوب

وروايته « الخلاء » بالخاء المهمل المضمومة ، وفي م
« تنفض » بكسر الفاء .

فإن الذئب عالمٌ بمكان الفصيل اليتيم — أى :
لا تُفرّق بينه وبين أمّه .

وقال ابن مُقْبِلٍ — يصف فرساً :

وأخلَجَ نَهَامًا إِذَا انْخَلِيلُ أَوْعَتَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلِ أَجْرَدًا^(٦)
(و) ^(٧) الأخلَجُ : الطويل من الخيل
الذى يَخْلَجُ^(٨) الشَّدَّ خَلَجًا — أى : يجذبه
كما قال طَرَفَةُ :

* خُلِجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الْحَزْمِ^(٩) *

(٦) رواه اللسان (خلج) منسوباً لابن مقبل
هكذا :

وأخلج نهاما إذا الخيل أوعنت
جرى بسلاح الكهل والكهل أجرد

وفى ج ، م « نهاما » كاللسان ، وفى ج « أحردا »
بالحاء المهملة ، وفى د « تهما » بالطاء ، وهو تحريف .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) فى اللسان « يخلج » بضم اللام .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج)
منسوباً لطرفة ، وكذلك ورد فى ج ، م ، أما د فقد جاء
فيها « خلج » بسكون اللام و « الحرم » بالراء المهملة
وفى اللسان (شج) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق
مع الشطر الشاهد فى الكلمتين الأخيرتين ونصه :
« أدت الصنعة فى أمتنها
فهى من تحت مشيحات الحزم »

قال: الأخلَجُ: التَّعْبُونُ، [والخُلَجُ]^(١): المرتعدو
الأبدان . والأخلَجُ: الحَبَالُ^(٢) .

عمرؤ — عن أبيه — قال: الأخلَجُ: العِشْقُ
الذى ليس بمُحْكَمٍ .

الليث : المختلَجُ من الوجوه : القليلُ
اللحم ، الضامرُ .

وقال المُخْبِلُ :

وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمُ^(٣)

الأحبياني : خَلَجَتِ المرأةُ^(٤) وَلَدَهَا
تَخْلِجُهُ ، وَجَذَبَتْهُ تَجْذِبهُ — (إذا)^(٥) فَطَمَتْهُ .

وقال أَعْرَابِيٌّ : لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ

(١) الزيادة من ج ، م ، وتوجد فى القاموس
(٢) كذا فى ج ، م وفى د « الجبال » بالجيم
المعجمة

(٣) كذا ورد فى اللسان (خلج) منسوباً للمخبل
كما ورد فى ظما (كذا) مع ضبط « مختلج » بفتح
اللام وج ، م تشارك اللسان فى « ظمان » أما د فالكلمة
فيها « طمان » وانفردت ج برواية « ولادهم » بدل
« ولاجهم » الرواية الصحيحة ، وهى — كما أثبتناها —
رواية الفضليات (١ : ١١٣) ، والبيت رقم ١٢ فى
المفضلية ٢١ من شعر الخليل السعدي .

(٤) فى اللسان « خلجت الأم »

(٥) ما بين القوسين ساقط من ٣ سان

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ^(١) : ضُرُوبٌ^(٢) مِنَ
الْبُرُودِ مُخَطَّطَةٌ .

قال ابن أثير :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ
بِرُدَيْنٍ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ^(٣) .

ويروى :

... ..

... مِنْ ذَاكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث شريح : « أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَنَ
عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ - [أَى :
يَتَحَرَّكُ]^(٤) ، فَقَالَ : إِنْ الْخَى يَرِثُ
الْمَيْتَ ، أَتَشْهَدَنَ بِالْإِسْتِهْلَالِ^(٥) ؟ فَأَبْطَلَ
شهادتهنَّ »^(٦)

وقال شمر : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ ، يُقَالُ :
تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا وَاجْتَلَجَ اجْتَلَجًا -
إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .

ومنه يُقَالُ : اجْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، وَخَلَجَتْ
تَخْلُجُ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ :
حَرَّكْتُهُ .

وقال الجعدي :

وَفِي ابْنِ حَرْبٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاؤُكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجَمَالَ الْمَذَاكِرَ^(٧)
قال أبو عمرو : يَخْلُجْنَ : يُحَرِّكْنَ .
وقال أبو عبدان : أُنْشِدْنِي حَمَادُ بْنُ عَمَّارٍ^(٨)
بَنِ سَعِيدٍ^(٩) :

يَا رَبَّ مُهْرٍ حَسَنِ وَقَاحٍ
تَخْلُجُ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ^(١٠)
قال : التَّخْلُجُ : الَّذِي قَدْ سَمِنَ ، فَلَحَمُهُ
يَتَخَلَّجُ تَخْلُجَ الْعَيْنِ - أَى : يَضْطَرِبُ .

(٧) رواية اللسان (خَلَج) :

« ... يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءُكُمْ » .

و « يَخْلُجْنَ » بفتح الهمزة ، وضم اللام ، وفي ج
« حريق » بحاء مهيأة ، وفي م « حريق » بالخام ثم
الراء المشددة وفي د « الجمال » بفتح الجيم - وكلها
تحرافات .

(٨) في اللسان « عماد » بالبدال المهملة .

(٩) ج « سعد » دون ياء .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب .

(١) ضبطت في ج بفتح الخاء .

(٢) كذا في اللسان بلانظ الجمع وهو الصواب
المناسب للنسق الوصفي بعد ، وفي الأصول كلها « ضرب »
بالإفراد .

(٣) البيت في اللسان (خَلَج) وروايته :

« إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ » الخ

وفي ج ، م أيضا « إِذَا » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) م « بِالْإِسْتِهْلَالِ » .

(٦) راجع النهاية (٦٠/٢) فقد ورد فيها

حتى قوله « يَتَحَرَّكُ » .

قال : والتَّخَلُّجُ في المشي : مِثْلُ التَّخْلَعِ

وقال جرير :

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ (١)

[جلخ]

أبو عبيدٍ عن أبي عمرٍو : الْجُلُوحُ (٢) :
الواسعُ من الأودية ، ورؤى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَخَذَنِي جَبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِبَهْرَيْنِ
جُلُوحَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ
جَبْرِيلُ : سُقْيَا أَهْلَ الدُّنْيَا » (٣)

وقال ابن الأعرابي : اِجْلَخَ الشيخُ - أى :

ضعف (٤) وفتر عظامه وأعضاؤه (٥) ، وأنشد :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اِجْلَخَا

وَاطْلَحَ مَاهُ عَيْنِهِ وَنَلَا (٦)

(٦) كذا ورد في اللسان (جلخ) غير منسوب
وسياتي في (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر
الثاني وهي :

« وسال غرب عينه فاطلخا »

وفي اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة
أبيات هي :

« لا خير في الشيخ إذا ما اِجْلَخَا »

وسال غرب عينه فاطلخا »
« والتوت الرجل فصارت نفا »

« وصار وصل الغايات أفا »
« عند سعار النار يغشى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يغشى الدخا »

وفي (جضا) أورد أبياتاً ستة تتفق وتختلف
مع السابقة على النحو الآتي .

« لا خير في الشيخ إذا ما جضا »

« وسال غرب عينه واخا »
« وكان أسكلاً قاعداً وشخا »

« تحت رواق البيت يغشى الدخا »
« واشتت الرجل فصارت نفا »

« وصار وصل الغايات أفا »

وفي (لخخ) من اللسان ورد البيت الأول برواية
التهذيب ثم الثاني برواية :

« وسال غرب عينه فاطخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس
في (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة في مجالس ثعلب
(٣٨٣/٢) مع لمبدال كلمتي « الدخا » في البيت
الرابع ، و « فصارت » في البيت الخامس بسكمتي
« الدخا » بالمثال المهملة ، و « فكانت » وأنظر
مقاييس اللغة (١ / ١٠) حيث تجد البيت الثاني فقط
كما رواه ثعلب ونقله اللسان (جضا) : (٢ : ٢٦٦)
حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير
منسوب وقد ذكر البغدادى في خزنة الأدب (٣ : ١٠٤)
أن الرجز للمعاجج ولكنه ليس في ديوانه .

(١) تقدم في مادة (خنن) مع التعليق عليه .

(٢) ج « والجلوخ » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فاذا

بهرين جلواخين » .

(٤) ج « أى صعد » .

(٥) ج « وأعضاؤه » بالطاء المعجمة .

أُطْلَخَ - (أى) ^(١) : سال .

وقال أبو العباس : جَجَّ وَجَجَى ^(٢)
وَأَجَلَخَ - إذا فُتِحَ عَضْدِيهِ فِي السُّجُودِ .

قال : وَأَجَلَاخُ : الْوَادِي الْعَمِيقُ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيَّتَنَّ كَيْلَةً

بَأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ؟ ^(٣)

أَبُو عَبِيدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ : سَيْلٌ جَلَاخٌ ^(٤)

وَجُرَافٌ - أَيْ : كَثِيرٌ .

خ ج ن

استعمل من وجوهه : نَجَجْ - نَجَجْ - خَجَجْ ^(٥)

[نَجَجْ]

قال الليث : النَّجَجُ : نَجَجُ السَّيْلِ ، وَهُوَ

أَنْ يُنَجَجَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ ^(٦) فِي

وَسَطِ الْبَحْرِ ، وَأَنشُدْ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وَجَجَى » بجاء مهملة بعدها الخاء .

(٣) كذا ورد في اللسان (جَلَخَ) غير منسوب .

(٤) في ج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزبداً

عليها رابع :

(٥) د « نَجَجْ » بجاء مهملة بعد النون .

(٦) ج « فَيَجْرُفُهُ » براء مشددة مكسورة وفي

اللسان (فيجرفه) بالحاء المهملة بدل الجيم .

* ذُو نَجَجٍ يَضْرِبُ ضَوْجِيْ مُخْرِمٍ ^(٧) *

وقال آخر :

* مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَجُ فِي أُمُوجِهِ ^(٨) *

قال : وَنَجِيخُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وَامْرَأَةٌ

نَجَّاحَةٌ ، وَهِيَ الرِّشَاقَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ .

وقال غيره : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَجَاتٌ ^(٩) أَيْ :

دُفَعَاتٌ - [إِذَا جُومِعَتْ] ^(١٠) .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَجَجٌ » ، وَهُوَ

الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ ^(١١) ، الَّذِي يَخْفِرُ الْأَرْضَ خَفْراً

شَدِيداً ، وَتَدَاجَجَتِ الْأُمُوجُ - إِذَا اضْطَرَبَتْ

فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ ^(١٢) فِيهَا :

قال : وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَنْتَجِجُ

سُرْمُهَا كَأَنَّمَجَّاحٌ بَطْنُ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

(٧) ورد في اللسان (نَجَجَ) غير منسوب برواية

(ضَوْحَى مُخْرِمٍ) وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ لِأَنَّ (ضَوْحَ)

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا وَجُودَ لَهَا فِي الْلُغَةِ ، وَوُدَ (مُخْرِمٍ)

بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٨) كذا ورد في اللسان (نَجَجَ) غير منسوب

وَفِي ج (تَنَجَجَ) وَفِي د (يَنْجَجُ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ

النُّونِ فِيهِمَا وَفِي م « يَضْرِبُ » بَدَلُ « يَنْجَجُ » .

(٩) ج (وَتَجِيخُهُ) .

(١٠) د بِسُكُونِ الْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(١٢) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ وَنَسَّ عَلَى أَنَّهَا بِكَسْرِ

الْجِيمِ ، وَفِي اللَّسَانِ ضَبَطْتُ بِفَتْحِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[نَج]

قال الأحياني^(١) : نَجَجَ بالدلو ونَجَجَ -
إذا حرك الدلو في الماء ، لتمتلي .

وقال أبو عمرو : النَجَجُ : أن تضع المرأة
السقاء على ركبتيها ثم تمخضه .

قال : ونَجَجَ المرأة [يَنْجُجُهَا]^(٣) نَجَجًا -
إذا جامعها^(٤) .

وقال ابن السكيت : النَخِيجَةُ^(٥) زُمْدُ^(٦)
رقيق يخرج من السقاء ، إذا حُل على بعير^(٧)
بعد ما زرع زُبْدُه^(٨) الأول ، فيمْتَخِضُ ، فيخرج
زُبْدُ رقيق .

وقال غيره : هو النَخِيجُ - بغير هاء -
ذكره الشافعي .

[خَنَج]

خُنَاجٌ^(٩) : قبيلة من العرب .
وقالت أعرابية - لضرّة لها كانت
من بني خُنَاج - :

لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنِي خُنَاجٍ
وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضَّجَاجِ
فَقَدْ أَقْمَنَّاكِ عَلَى الْمُنْهَاجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ
مُضْمَخٍ زَيْنَ بَانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ^(١١)

[جَضَن]

الأصمعي : الْجَضْنَةُ : الرديئة - عند الجماع -
من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفي
أصول التهذيب : « خَنَاج » بفتح الحاء وضم الجيم
دون تنوين .

(١٠) عبارة ج : « لضرّة لها كانت من خَنَاج »

(١١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خَنَج)
منسوبة لأعرابية ، وفي ج « خَنَاج » بفتح أوله ، وفي د
« بعض من بعض » و « الضجّاج » بفتح الضاد
المعجمة وهو خطأ ، و « أتيت » بضم تاء الفاعل ، و « نيل »
على أنه اسم ، وفي اللسان « نيل » على أنه فعل مبني
للمجهول .

(١) ج « قال الليث » .

(٢) ج (قال) بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) اللسان « إذا نكحها » .

(٥) كذا في د ، م وهو الصحيح ، وفي ج
(النخيجة) بنون وحاءين مهملتين ، وفي اللسان
(النخجة) بنون وحاءين معجمتين .

(٦) ج (زيد) بفتح فضم .

(٧) ج (البعير) .

(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

سَأَنْذِرُ نَفْسِي وَصَلَ كُلِّ جُخْفَةٍ
قِصَافٍ كَبِيرُ ذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفَرَّافِرِ^(١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خفج . جفخ . خجف . خجف

[خجف]

قال الليث : الخَجِيفُ لُغَةٌ فِي الْجَخِيفِ^(٢)
وهي الْخِفَّةُ وَالطَّلِيشُ^(٣) وَالسَّكِرُ .

قال : وَالْخَجِيفَةُ^(٤) : الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ
وَهُنَّ^(٥) الْخَجَافُ ، وَرَجُلٌ خَجِيفٌ :
قَضِيفٌ .

قلت^(٦) : لَمْ أَسْمَعْ الْخَجِيفَ - الْخَاءَ قَبْلَ
الْجِيمِ - فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

[خفج]

قال الليث : الْخَفَجُ^(٧) نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي
الرَّيْعِ ، الْوَاحِدَةُ خَفَجَةٌ^(٨) ، وَهِيَ بَقْلَةٌ شَهْبَاءُ
لَهَا وَرَقٌ عَرَّاضٌ .

وقال غيره : خَفَاجَةٌ : بَطْنٌ مِنْ عُقِيلٍ
وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ قِيلَ : فَلَانٌ الْخَفَاجِيُّ
وقال الأعشى :

* لِسَانًا كَمِفْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَجًا^(٩) *

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْأَخْفَجُ :
الْأَعْوَجُ الرَّجُلِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَدْ خَفِجَ
خَفَجًا^(١٠) .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧ ، ٨) بِالْتَحْرِيكِ - كما في اللسان وفي د
بسكون الفاء .

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي ج وَاللَّسَانِ (خَفَج ، لَحَب »
مَعَ صَدْرِهِ وَهُوَ :

« وَأَدْفَمَ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيَرَكُمْ »

وَفِي اللَّسَانِ (فَرَس) وَالْمَقَائِدِ ٤ / ٤٨٨
وَكَذَلِكَ د ، رَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي « لِسَانًا كَمِفْرَاضِ... الْخَفَجِ »
بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي اللَّسَانِ (نَهْم) رَوَى الشُّطْرُ السَّابِقُ
هَكَذَا :

« لِسَانًا كَمِفْرَاضِ النَّهْمِ مَاجِبًا »

وَرَوَايَةُ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ فِي الْبَيَانِ وَالتَّيْبِينَ ١ / ١٤٤

« أَدْفَمَ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيَرَكُمْ »

(١٠) ج « خَفَجًا » بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ قَبْلَ الْفَاءِ وَبِجَاءِ بَعْدَهَا

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ، وَفِي « الْفَرَّافِرِ »
بِضْمِ الْفَاءِ الثَّانِيَةِ وَالصَّحِيحُ كَسْرُهَا - كَمَا أَثْبَتْنَاهُ - فَقُلْنَا عَنْ
كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، م وَيَلَاخِظُ
أَنْ مَادَّةَ (جَخَن) هَذِهِ لَمْ تَذْكَرْ مَعَ الْمَوَادِّ الثَّلَاثِ الَّتِي
ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ أَنَّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ مِنْ وَجْهِ « خ ج ن » كَمَا
سَبَقَ ، وَلَا فِي الْمَوَادِّ الْأَرْبَعِ الْمَذْكُورَةِ فِي ج مَعَ لِهَامِ
بَعْضِهَا ، وَفِي د جَاءَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ « جَخَن » بِتَقْدِيمِ
الْخَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوْبَتِهِ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْقَامُوسِ .

(٢) د « الْخَجِيفُ » بِخَاءٍ جِيمٍ ، وَفِي ج « الْخَجِيفُ »
بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ فَقُلْنَا عَنْ م .

(٣) م « وَالطَّلِيشُ » ، وَتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ بِاعْتِبَارِ
النَّخْبِ .

(٤) ج « وَالْخَجِيفَةُ » بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ خَاءٍ مَهْمَلَةٍ .

(٥) ج « وَهِيَ » .

أَجْفَنًا تَمِيمًا إِذَا فِتْنَةٌ خَبَتْ
وَجُبْنًا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ^(٦)

[جحف]

ثعلب : عن ابن تَجْدَةَ - عن أبي زيد - :
من أسماء النَّفْسِ : الرُّوعُ وَالْخَلْدُ وَالْجَحْفُفُ .

وأخبرني المنذري ، عن المبرِّد^(٧) ، أنه
قال : الْجَحْفُفُ : مثل^(٨) الرُّوعِ .

يقال : ضع^(٩) هذا في تَأْمُورِكَ ، وفي رُوعِكَ
وفي جَحْفِكَ .

قال : والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ ، وعنه
يكون الفهم خاصة .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الْجَحْفُفُ أَنْ يَفْتَحَرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ .
وقال غيره : هو الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ .

وَرَوَى عَمْرُو - عن أبيه - أنه قال : خَفِجَ^(١)
فُلَانٌ^(٢) - إِذَا اسْتَكَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ .

وقال الليث : الْخَفِجُ : مِنَ الْمُبَاضِعَةِ .

قلت^(٣) : ولم أسمع في باب الْمُبَاضِعَةِ
لغيره .

وقال أبو زيد : الْخَفِجُ وَالْخَضْمُ :
الشَّرِيبُ^(٤) مِنَ الْمَاءِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا كَانَتْ
رِجَالُ الْبَعِيرِ تَعْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا
- كَانَ بِهِمَا^(٥) رِغْدَةٌ - فَهُوَ أَخْفَجُ ، وَقَدْ
خَفِجَ يَخْفَجُ .

[جحف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يُقَالُ مِنَ
الْكِبَرِ : جَحَخَ وَجَفَخَ ، وَهُوَ الْجَفْنُخُ وَالْجُمْنُخُ
وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ :

(١) هذا الضبط من اللسان ، وفي القاموس « خفج
كمنع » .

(٢) ج الرجل .

(٣) ج « قال الأزهري » .

(٤) كذا في القاموس بكسر الراء - كالشروب
والشراب ، وهو ما يشرب ، أو المراد بالأول والثاني :
الماء دون العذب .

(٥) اللسان « به » .

(٦) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٧) بكسر الراء على المشهور ، وفي د بفتحها ، وهو
منقول أيضا :

(٨) ج « من » .

(٩) م « ضبع » .

وفي حديث ابن عمر: « أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١) » .
قال أبو عبيد : الْجَخِيفُ : صوتٌ من الْجَوْفِ أَشَدُّ من الْغَطِيطِ .

قال : وقد يكون الْجَخِيفُ : الْكِبَرُ ويكون : الْكَثَرَةُ ، وَأَشَدُّ :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ
غُرَابِهِمْ إِنْ مَسَّهُ الْفَتْرُ وَقَعَا^(٢)
قال أبو عبيد : وَقَوْلُهُ : « بَعْدَ جَخِيفِهِمْ »
يعنى : (بعد)^(٣) سوادهم وكثرتهم .
وقال أبو عبيد : الْجَخِيفُ أَشَدُّ من الْغَطِيطِ .

قال : والمعروف في هذا الموضع : الْفَخِخِخُ
ومنه حديث ابن عباس : « بَتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَنَامَ حَتَّى سَمِعَ نَفْخِيخَهُ » .
قال : يريد بِالْفَخِخِخِ الْغَطِيطُ^(٤) .

(١) في النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت جخيفه » .

(٢) البيت احدى بن زيد - كما في اللسان (جحف) وورد أيضا في تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ، والرواية في أكثرها « الفتر واقع » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ نَفْخِيخَهُ أَيْ غَطِيطَهُ » .

عمرو - عن أبيه - [قال]^(٥) : الْجَخِيفُ : الْكِبَرُ ، وَالْجَخِيفُ^(٦) : النَّفْسُ ، وَالْجَخِيفُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَخِيفُ : النَّوْمُ ، وَالْجَخِيفُ : الصوت .

وقال ابن شُمَيْلٍ : هُوَ النَّخِيرُ - جَخَفَ - إِذَا نَخَرَ .

قال : وَجَخَفَ وَفَخَّ - إِذَا نَامَ .

خ ج ب

[استعمل منه]^(٧) :

جبخ ، خبج ، جبج .

[خبج]^(٨)

أبو عبيد - عن الأصمعي - يقال للَرَّجُلِ وغيره : حَبَّجَ بِهَا وَخَبَّجَ بِهَا^(٩) - إِذَا ضَرَبَ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والحفيف » بمهمله ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل هذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو « مستعملة » ولكنه خالفها في بعض المواضع فرأينا أن نزيدها توحيداً للنسق الذي اتبعه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د « جبج » .

(٩) في م « خبج بها وخبج بها » ، وفي ج لم يعجم الفعلان .

(١٠) ضبط في د بفتح الراء ، وفي اللسان بكسرها وما لفتان .

[جَبَجْ]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْجَنَابَةُ :
الْأُحْمَقُ .

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
رَجُلٌ جَنَابَةٌ فَفَقَاةٌ - مُخَفَّفَانِ .

وأقرأنيهِ المنذريُّ - لأبي الهيثم - :
رَجُلٌ جَنَابَةٌ^(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيهِ
الإياديُّ لشمسٍ : جَنَابَةٌ - بفتح الجيم
وتشديد^(٩) الخاء .

خ ج م^(١٠)

[استعمل منه] : خَجَجْ ، خَجَمَ^(١١) ، خَجَجْ
[مَجَجْ]^(١٢) ، جَجَجْ^(١٣) .

[خَجَجْ]

أهمله الليث : وسمعتُ العَرَبَ تقول :

- (٨) د « جَنَابَةٌ » بفتح أوله .
(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « وتشدد » .
(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « ح ج م » بجاء
قبل الجيم .
(١١) الترتيب في ج بعكس ما هنا في هذا الفعل
وسابقه .
(١٢) هذه المادة مزيدة في م وإن كان المؤلف لم
يذكرها تفصيلاً في سائر الأصول .
(١٣) الزيادة التي قبل هذه المواد أضيفت لإتمام
النسق .

أبو سعيد - فيما روى عنه أبو تراب - :
جَبَجَهُ^(١) بالعصا ، وجَبَجَهُ^(٢) بها - إذا ضربه
(بها)^(٣) .

وقال الليث : أَخْبَجُ : الضرب بسيفٍ
أو عصاً - ليس بالشديد^(٤) .

قال : وَالْخَبَاجَاءُ^(٥) - من الفُحُولِ - :
الكثير الضَّرَابِ .

وقال غيره : يقال : جَبَجَهَا خَبَجًا
وَوَخَفَجَهَا خَفَجًا - إذا بَاضَعَهَا .

[جَبَجْ] (٦)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
الْجَبَجُ إِجَالَتَكَ الْكَعَابِ فِي الْقِمَارِ .

وكذلك الْجَمْعُ ، وأنشد :

* فَاجْبِخِ الْخَيْلَ نَحْوَ جَبِخِ الْكَعَابِ^(٧) *

- (١) ج ، م « خبيجه » وهو تصحيف .
(٢) كتب الفعل في ج بدون إعرام .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .
(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د
« والخباجاء » بالهاء في آخره بدل الهمزة .
(٦) الإعرام الكامل من ج ، م .
(٧) ورد البيت في اللسان (جَجَجْ) ونصه :
« وإذا ما مررت في مسبط
فاجنح الخيل نحو ججج الكعاب »
ولم ينسب لفائل .

مَخَجٌ^(١) اللحمُ [يَمَخَجُ]^(٢) - إِذَا أَزْنَنَ .
قالوا : وَمَخَجٌ^(٣) التَّمَرُ - إِذَا فَسَدَ
جَوْفُهُ وَخُضَّ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ -
أَنَّهُ قَالَ : الْمَخَجُ : فَسَادُ الدِّينِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمَخَجُ
أَنْ يَحْمُضَ الرُّطْبُ - إِذَا لَمْ يُشْرَرْ ، وَلَمْ يُشْرَقْ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : رَجُلٌ مَخَجٌ^(٥) الْإِخْلَاقُ :
فَاسِدُهَا .

[مخج]

الْأَصْمَعِيُّ : مَخَجَ الْبُيُوتَ ، وَمَخَضَهَا^(٦) : بِمَعْنَى
[وَاحِد]^(٧) ، وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَفِي دُضْبِطِ الْفِعْلِ
بِفَتْحِهَا .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَقَدْ ضُبِطَ الْفِعْلُ فِيهِمَا
بِضَمِّ الْمِيمِ .

(٣) فِي د « مَخَجَا » بِسُكُونِ الْمِيمِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي دُ بَفَتْحِ الْمِيمِ .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د
بِوزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

(٦) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

فَصَبَّحَتْ قَامَسًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا^(٨)
أَبُو عُبَيْدٍ : تَمَخَّجْتُ^(٩) الْمَاءَ - إِذَا حَرَّكَتَهُ .

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :
* صَافِي الْجِجَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا^(١٠) *
أَيْ : لَمْ تَمَخَّضْهُ^(١١) الدَّلَا .

(٨) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ اللِّسَانِ ، وَلَمْ
يُنْسَبْ فِي وَاحِدٍ ، مِنْهَا وَرَوَاتُهُ فِي (مَخَج) :
« قَدْ صَبَّحَتْ ... الْخ »
وَفِي (مَخَج) : « قَدْ صَبَّحَتْ قَامَسًا ... مَخَج ... الْخ »
وَفِي (قَامَس) وَرَدَ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ
وَفِي (مَخَج) :
« لِمَنْ لَنَا قَلِيلٌ مَا هُمُومًا »

يَزِيدُهُ مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَفِي (دَلَا) كَالسَّابِقِ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ ، وَبِلَفْظِ
« يَزِيدُهَا مَخَج ... الْخ » فِي الثَّانِي ، وَفِي (مَخَض)
كَالسَّابِقِينَ فِي الْأَوَّلِ ، وَبِرَوَايَةِ « يَزِيدُهَا مَخَض ... الْخ »
فِي الثَّانِي ، وَفِي (جَم) جَاءَ بِرَوَايَةِ « دَلَا » فِي الثَّانِي
وَبِرَوَايَةِ « فَصَبَّحَتْ قَلِيلٌ مَا ... الْخ » فِي الْأَوَّلِ .
وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ الشُّطْرُ فِي الْمَقَائِلِ ١/٢٠٤ ، ٥/٥٠٥
وَجَاءَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٢/٩٠ ، وَكَلِمَةُ « الدَّلَا »
ضُبِطَتْ مَكْسُورَةً الدَّالُ فِي الْوَطَنِ السَّابِقَةِ إِلَّا مَادَّةَ
(دَلَا) فِي اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْأَمَالِي ، حَيْثُ ضُبِطَتْ بِفَتْحِهَا .
وَلَمْ يُنْسَبِ الْبَيْتُ فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْنَا .

(٩) كَذَا فِي د وَالْقَامُوسِ وَفِي م « مَخَجَتْ »
(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (مَخَج) غَيْرُ مُنْسُوبٍ
وَفِي (دَلَا) ذَكَرَهُ مُنْسُوبًا لِلْجَمِيْعِ بِرَوَايَةِ :
« طَامَى الْجِجَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا »
بِفَتْحِ الدَّالِ مِنْ « الدَّلَا » ، ثُمَّ قَالَ « وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِي هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلشَّامِخِ »
(١١) فِي اللِّسَانِ « لَمْ تَمَخَّضْهُ » مُضَارِعُ مَخَضَ

[خجم] (١)

قال ابن السكيت وغيره : الخِجَامُ^(٢)
المرأةُ الواسعةُ الظهرِ .

قال : وهو سَبٌّ عند العرب ، يقولون
يا بُنَّ الخِجَامِ^(٣) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْزَجِ الخِجَامَا^(٤) *

ثعلب .. عن ابن الأعرابي : قال : الخِجَامُ

المرأةُ الواسعةُ الرَّزْدَانِ^(٥) .

[جمنج]

أبو عبيد - عن الفرّاء - :

جَمَعَتُ الرَّجُلَ وَفَاشَتْهُ - إذا فَاخَرَتْهُ

قال : وقال الأصمعي : الْجَمْنُخُ وَالْجَفْنُخُ

الكَبِيرُ ، وَالْجَمْنُخُ مِثْلُ الْجَبْنِ^(٦) فِي

الْكِعَابِ - إذا أُحْيِلَتْ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص^(١) : استعمل منه :
[شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ سوادُ الإنسان إذا
رَأَيْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وكلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ

فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ ، وَجَمْعُهُ : الشُّخُوصُ
وَالْأَشْخَاصُ .

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

وَقَدْ شَخَّصَ يَشْخُصُ شُخُوصًا ، وَأَشْخَصَتْهُ

أَنَا ، وَشَخَّصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِ نَحْوَ اخْتَلَاكَ

الْأَعْلَى ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خِلْقَةً

أَنْ^(٧) يَشْخَصَ^(٨) صَوْتُهُ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى

خَفْضِهِ .

(١) ج « جضم » بتقديم الجيم على الخاء .

(٢) ج « الجخام » بتقديم الجيم على الخاء في

الموضعين

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (جضم ،

نرج) ، وفي ج « نذاك يشنى » و « الجخاما » بتقديم

الجيم على الخاء

(٤) في د بالخاء المهملة في أوله

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د « الزدان » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « البجنج » .

(٧) كذا في ج والقاموس ، وفي د ، م « أى » .

(٨) في د برفع الفعل تبعاً لوجود « أى » .

شمر^١ : يقال : شَخَصَ الرجلُ بَصَرَهُ
فشَخَصَ البَصَرَ نَفْسَهُ - إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا
كلُّ ذَلِكَ^(١) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أن صاحبها اسْتَقْطَعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّهْنَاءَ ، فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهَا
قَالَتْ : فَشُخِصَ^(٢) نِي » .

يقال : للرجُل - إذا أَنَاه ما يُقْلِقُهُ - : قد
شُخِصَ بِهِ .

أبو زيد : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان
سَيِّدًا .

وقال غيره : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان
ذا شَخِصٍ وخلقٍ^(٣) عَظِيمٍ ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ
قَالَه الكِسَائِيُّ .

وامرأة شَخِيصَةٌ ، وقد شَخِصَتْ
شَخَاصَةً .

وقال ابن شُمَيْل : يقال : لَشَدَّ ما شَخِصَ
سَهْمُكَ ، وَقَحَزَ^(٤) سَهْمُكَ - إذا طَمَحَ في السَّمَاءِ
وقد أَشَخَصَه الرَّامِي إِشْخَاصًا .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فَوَادِي شَوَاخِصٍ^(٥) *

ابن السَّكِّيت : أَشَخَصَ^(٦) فلانٌ بفلانٍ
وَأَشْخَسَ^(٧) به - إذا اغْتَابَهُ .

قال : وشَخَصَ^(٨) بَصَرُ فلانٍ - إذا فَتَحَ
عَيْنَيْهِ^(٩) لَا يَطْرِفُ .

قال : وَأَشْخَصَ الرَّامِي - إذا جاز سَهْمُهُ
الْفَرَضَ من أعْلَاهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ
شَاخِصٌ .

(٤) كَذَا - بالقاف والحاء المهملة - كما في اللسان
والقاموس ، وفي ج « وفخر » بحاء وراء مهملتين ، وفي م
« فخر » براء مهملة ، وفي د « وفخر » بالفاء
والحاء المعجمة

(٥) كَذَا ورد في اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كَذَا في دو هو الصحيح ، وفي ج ، م « وَأَشْخَصَ »
وهو تحريف

(٨) كَذَا في ج ، م ، وفي د ضبط بسكون الحاء
وضم الصاد

(٩) ج « عينه »

(١) في ج « كل شيء »

(٢) بالياء للمجهول كما في النهاية ٤٥٠/٣ ، وفي
د ، م « فشخص » بوزن كرم ، وفي ج « فشخص »
بفتحات

(٣) ضبط في ج بضم فسكون

أبوسعيد : كَلَامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ
— أَى : مُتَفَاوِتٌ .

خ ش س : [استعمل منه :
شخص] .

(١)
[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ^(٢) : فَتَحُ الْحِجَارِ قَمَهُ
عِنْدَ التَّشَاوُبِ وَالْكَرْفِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ الْعَيْرَ^(٣) :

وَشَاخَسَ فَأَهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَأَنَّهُ

مُنْمَسٌّ يُبْرِنُ الْكَرِيضِ الضَّوَائِنِ^(٤)

قال : والشَّخَّاسُ وَالْمَشَاخَسَةُ^(٥) : فِي
الْأَسْنَانِ .

(الليث)^(٦) وقال أبو سعيد : كَلَامٌ
مُتَشَاخِصٌ — أَى : مُتَفَاوِتٌ ، وَتَشَاخَسَ صَدْعُ
الْقَدَحِ — إِذَا تَبَايَنَ فَبَقِيَ غَيْرَ مُلْتَمِّمٍ .
ويقال للشَّعَّابِ : قَدْ شَاخَسَتْ^(٧) .

أبوسعيد^(٨) : أَشْخَصْتُ^(٩) لَهُ فِي الْمَنْطِقِ
وَأَشْخَصْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَجَهَّمَتْهُ .

خ ش ز : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ :
[شخز] .

[شخز]

قال الليث : الشَّخْزُ^(١٠) : شِدَّةُ الْمَنَاءِ
وَالْمَشَقَّةِ .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة في د دون
سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبيعي رد
لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة .

(٧) ضبط الفعل في م واللسان والقاموس بسكون
السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفي د ضبط بفتحها
وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب في مثل هذه المواطن
كلمة « قال » مضمرّاً للفعل ولكنه كرر اسم أبي
سعيد مخالفاً عادته .

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما
في ج ، م .

(١٠) — هذا هو الصواب الذي في ج ، م وفي د
« الأشخذ » .

(١) كذا في ج ، وفي د « شخس » بسينين
بينهما خاء معجمة

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة

(٣) في اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوباً للطرمّاح في اللسان
(شخص) وورد الشطر الثاني وحده منسوباً في (نفس)
وجاء بتمامه منسوباً في (كرص) وورد شطره الأول
وحده في المفاييس ٢٥٤/٣ وفيه — كاللسان —
« الدهر » بضم الراء كما في د ، وفي ج « نيران »
بالنون ، و« الضوائن » بالباء ، وفي م « الكريض »
بالضاد المعجمة .

(٥) م « والمشاحشة »

وَأَنْشُد :

* إِذَا الْأُمُورُ أُولَعَتْ بِالشَّخْزِ (١) *

وقال أبو عمرو : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ ، يقال :
شَخَزَ عَيْنَهُ - إِذَا فَقَّاهَا .

وقال غيره : الشَّخْزُ : التَّوَاهُ الْأَمْرُ عَلَى
صَاحِبِهِ .

أبو تراب : قال الأصمعي : شَخَزَ (٢)
عَيْنَهُ وَضَخَزَهَا (٣) وَبَخَصَهَا (٤) - بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

قال : ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط (٥) : مهمل .

خ ش د : [استعمل منه] .

خُدش ، شُدخ

(٦)
[خُدش]

قال الليث : أَخْدَشُ مَزْقُ الْجِلْدِ ، قَلَّ
أَوْ كَثُرَ .

[قلت] (٧) : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُدُوشًا أَوْ خُوشًا » (٨) .

قلت : أَخْدَشُ وَالْخُمَشُ بِالْأُظْفِيرِ .

يقال : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ،
وخمشت إذا ظفرت في أعالي حرّ وجهها فأدْمَتْهُ ،
أَوْ قَشَرَتْهُ وَلَمْ تُدْمِهِ .

وخادِشَةُ السَّقَا (٩) : طَرَفُهُ - مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ
أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الْبُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ (١٠) .

وكن أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير :
مُخَدَّشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ ، لِقَلَّةِ
خَلْمِهِ .

ويقال : شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدَّشِ
بُعِيرِهِ ، قَالَهُ ابْنُ سُمَيْلٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

(٧) هذه الزيادة من م وفي ج بدلا عنها « قال
الأزهري » .

(٨) ج « خوشا أو خدوشا » ، وفي النهاية -
(٢ : ٧٩) « خوشا في وجهه » .

(٩) كذا في ج ، د وفي م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

(١) هذا البيت من شعر رؤبة كما ورد في اللسان
(شخز) ، والمقاييس (٢٥٤/٣) ، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخز » بالراء المهملة .

(٣) ج « ضخر » بالراء المهملة .

(٤) ج « بخضها » بجاء مهملة فضاء معجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

وأنشد أبو عبيد :

سَقِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمُ سَمِيْنِ اُنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجْلَاءُ الْعَيْنِ^(٥)
وقال الآخر :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وُجُوهِ إِلَى اللَّامِ الْجَعَادِ^(٦)

وقال الليث : الشَّدْخُ : كَشْرُكُ الشَّيْءِ
الْأَجُوفِ - كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
رَخْصٍ - كَالْعَرْفَجِ^(٧) وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَكَانَ يَغْمَرُ الشَّدَاخَ^(٨) أَحَدَ حُكَّامِ

(٥) ورد البيت في اللسان (شدخ) غير منسوب .
(٦) أورده في اللسان (شدخ) منسوباً للرازي مع
أن البيت ليس من الرجز وروايته :
« ٠٠٠ إلى الكمام ٠٠٠ » بالكاف وفي (لم)
رواه « ٠٠٠ مع اللام الجعاد » ونسبه لابن مفرغ
الحيري ، وقد نسب البيت إليه أيضاً في تأويل مشكل
القرآن ٤٢٩ والافتضاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨ .
(٧) م كذا في اللسان ، وفي د : « كالرفخ »
وهو - كما في القاموس - : الرجل .

(٨) بتشديد الشين المضمومة والذال المفتوحة وقد
ذكر في هامش القاموس « أنه مثلث الشين والفتح
أرجح ، ونقل عن « الروض الأنف » أنه بفتحها فقط »
والذي في الروض الأنف ٨٧/١ : « والشداخ بفتح
الشين - كما قال ابن هشام - والشداخ بضمها لامعا هو
جمع » وفي السيرة لابن هشام ١٣٦ / ١ طبع التحرير
ضبطت الكلمة بفتح الشين والذال المشددين ، ثم مع
تخفيف الذال .

الْخَدُوشُ^(١) : الذَّبَابُ ، وَالْخَدُوشُ : الْبَزْغُوثُ
وَالْخَمُوشُ : الْبَقُ .

وَخَادَشْتُ الرَّجُلَ - إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ
وَخَدَشَ^(٢) هُوَ وَجْهَكَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ :
خِدَاشًا .

[شدخ]

أخبرني المنذرى - عن ثعلب عن ابن
الأعرابي - :

يَقَالُ لِلْغَلَامِ : جَفَرٌ ، ثُمَّ يَفِيعُ ، ثُمَّ شَدَخَ
ثُمَّ مُطَبِّخٌ^(٣) ، ثُمَّ كَوَكَبٌ .

وقال^(٤) أبو عبيدة : يَقَالُ لِغُرَّةِ الْفَرَسِ
- إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً - : وَتِيرَةٌ فَإِذَا سَالَتْ
وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَخَتْ
شُدُوحًا .

(١) ج بضم الخاء .

(٢) كذا في ج واللسان والقاموس ، والذي في د ،
م « السرعوب » ، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن
عرس .

(٣) كذا في د وهو الصواب وفي ج ، م : « مطبخ »
بصيغة اسم المفعول .

(٤) م « قال » بدون الواو .

قلت ^(٨) : لا أعرفُ هَذَا الحرف
ولا أحقُّه ^(٩) .

وروى عن ابن عمر : أنه قال — في
السَّقَطِ ^(١٠) - : إذا كان شَدَخًا أو مُضَغَةً
فادفنه في بيتك .

شمر : — عن أبي عَدْنَانَ عن الأصمعي — :
يقال : هو شَدَخٌ صغير — إذا كان رَطْبًا .

قال : وأخبرتني أُمُّ التَّخَيْلَةِ أَنَّ الشَّدَخَ :
الذي يولدُ لغيرِ تَمَامٍ ، ولا يكونُ إِلَّا سَقَطًا ^(١٠)
وهو الشَّدَخَةُ .

خ ش ت : استعمل من وجوهه :
[شدخت] :

[شدخت]

قال الليث : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حتى [إِنَّهُ] ^(١١) يقال للدَّقِيقِ العُنُقِ والقَوَائِمِ :
شَخْتُ ، وقد شَخَّتْ ^(١٢) شُخُوتَةً ، ومنهم من
يحرِّكُ الخاءَ ، وأنشد :

(٩) م « أحقه » بفتح القاف المشددة .
(١٠) مثلث السين — كما في القاموس في الموضعين .
(١١) الزيادة من ج . م .
(١٢) كذا في م والقاموس ، وفي د بفتح الخاء .

العرب في الجاهلية — سمي شَدَخًا لأنه حكم بين
خَزَاعَةٍ ^(١) وقُصَى حين حكموه فيما تنازعوا
فيه من أمر الكعبة ، وكَثُرَ القَتْلُ ، فشَدَخَ
دِمَاءَ خَزَاعَةٍ تحت قدمه وأبطلها ، وقضى
بالبیت لقُصَى ، وخرج شَدَاخُ ^(٢) نعتًا مخرَجَ
« رجلٍ طَوَّالٍ ^(٣) ، وماءٍ طَيَّابٍ » .

ومن العرب من يقول : يَغْمَرُ
الشَّدَاخُ .

وقال الليث : الشَّدَخُ بُسْرٌ يُغْمَرُ ^(٤)
حتى يَنْشَدَخَ ^(٥) ثم يَيْبَسَ ^(٦) في الشتاء .

قلت ^(٧) : الشَّدَخُ مِنَ الْبُسْرِ : ما افْتَضَحَ
والفَضْحُ والشَّدَخُ واحدٌ ، وأمرُ شَادَخٍ — أي :
مائل عن القصد ، وقد شَدَخَ يَشْدَخُ شَدَخًا
فهو شَادَخٌ .

(١) في القاموس « قضاة » وفي هامشه
« خزاعة » .

(٢) ج بفتح الشين .

(٣) كذا ضبطت الكلمة في القاموس ، وفي د
ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .

(٤) د ، م « يفعل » باللام ، وفي ج « يفعل »
والصواب ما أثبتناه نقلًا عن القاموس .

(٥) ج « حين يشدخ » .

(٦) ج « يلبس » .

(٧) (٨ ، ٧) ج « قال الأزهرى » في الموضعين .

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَانِعٌ
فِيهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)
قال: ويقال للحطَبِ الدَّقِيقُ: شَخْتُ^(٢)، ويقال:
إِنَّهُ لَشَخْتُ^(٣) الْجَزَارَةُ — إِذَا كَانَ دَقِيقًا
الْقَوَائِمُ .
وقال ذو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٨)
ويقال للشَّخْتُ: شَخِيتٌ، وإِنَّهُ لَشَخْتُ
العطاء — أى: قليل العطاء .
خ ش ظ^(٩) — خ ش ذ^(١٠) — خ ش ث
مهمات الوجوه .

(٤)

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ وَالرَّاءِ

(خ ش ر)^(٥) :
خرش ، خشر ، شرخ^(٦) ، شخر :
مستعملة
(٧)
[خشر]

في الحديث: « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَتِ »

خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَاكِي بِرَبِّهِ
اللَّهُ بِاللَّهِ^(١١) .
أبو عبيد : أَخْشَارَةٌ: الردىء من كل شيء .
وأنشد بيتَ الحطيئة :

(٨) كذا ورد في اللسان (شخت) منسوبا
لذئ الرمة كما جاء في (جزر) بالرواية الآتية :
« سحج الجزيرة مثل البيت سائره ٠٠٠ الخ »
وورد برواية التهذيب في «الشوامخ» طبع دارالكتب
سنة ١٩٤٦ (ص ٣٥ ج ٣) ، وكذلك ورد بها
برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى في الديوان طبع
« كمبردج » سنة ١٩١٩ .

(٩) م بالخاء والطاء المهملتين .

(١٠) ج بالخاء المهملة .

(١١) جملة الشرطى في الحديث الواردة في النهاية ٣٣/٢
وفى د « باله » .

(١) كذا ورد في اللسان (شخت) غير منسوب
وكذلك جاء في الأساس (شخت) دون نسبة .
(٢) م بفتح الشين كما في اللسان ، وفى ضبطت
بضمها ، والاسان أصح وأدق .
(٣) ج « ليشخت » وهو خطأ واضح .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د بالخاء المهملة .
(٧) الزيادة من ج .

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعَتْ لِدُنْيَانِ الْعَلَاءِ بِمَالِكٍ^(١)

وقال غيره : خَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَزْدَلْتَهُ
فَهُوَ مَخْشُورٌ .

[و]^(٢) قال أبو زيد: الخُشَارَةُ: ما بقي على
المائدة - مما لا خير فيه .

قال : وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشْرًا -
إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خشر) منسوباً
ومعه البيت الذى قبله وهو :

« فدى لابن حصن ما أريح فانه

ثمال اليتامى عصمة للمهالك »

وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠
[ديوان الخطيئة طبع الحلبي ١٩٥٨م] وروايته —
وكذلك فى أمالى القاسمى ١٧/١ وسمط اللالى ٨٠/١
واللسان (ثمل) — . « ٠٠٠ عصمة فى المهالك »
ورواية الديوان والسمط لبيت الشاهد « فباع بنيه . الخ »
وهو برقم ٣ فى قصيدته ، والبيت الذى قبله مباشرة كما فى
الديوان والسمط هو :

سما لمكاط من بعيد وأهلها

بألفين حتى داسهم بالسنايك

ويروى « حتى دسّتهم » وحتى « دسّتهم » .
ويروى : « بعضهم » بالنصب ، « فبعث » بضم التاء
ويروى بيت الشاهد « بخسارة » بالسين بدل الشين
وفى الأساس (خشر) ، ونسخ النهديب : « وباع » ،
« بمالك » ولم ينبه مصححو الأساس لهذا الخطأ فى
القافية .

(٢) الزيادة من ج ، م

عمرو — عن أبيه — قال : أَخْشَرُ
السَّفَلَةِ^(٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابي
وزاد فقال : هم أَخْشَرُ والبَّشَارُ (وَالْقُشَارُ)^(٤)
وَالسَّقَّاطُ والبَّقَّاطُ^(٥) وَاللَّقَّاطُ والمَقَّاطُ .

[خرش]

فى حديث أبي بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ
يَخْرِشُ^(٦) بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ » .

(قال أبو عبيد — عن الأصمعى — :
الخرش : أن يضر به بمِخْجَنِهِ)^(٧) ثم يجتد به
إليه — يريد بذلك تحريكه للإسراع .
وهو شبيه بالخدش ، وأنشد :

إِنَّ الْجِيْرَاءَ تَخْرِشُ

فى بطن أمّ اللهـمـرّش^(٨)

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء
ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبطت فى د بفتح
السين والفاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .

(٦) م « يخرس » بضم الراء ، والحديث فى
النهاية (٢ : ٣٣) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرش)

غير منسوبين وفى (همرش) ذكرنا منسوبين للراجز مع
بيت ثالث بعدها هو :

* فيهن جرو نخورش *

قال : وقال الأصمعي : اِخْرَشَاءُ : جلد الخيَّة ، وكذلك كلُّ شيء فيه انتفاخ وتفتُّق^(١٠) وأنشد :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الشَّمَالِ أَنْفَهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَفْنَعَا^(١٠)

يعني الرغوة ، فيها انتفاخ وتفتُّق وخروق .

الليث : اِخْرَشَاءُ : جلد البيضة الداخِل^(١١) وجمعه خِرَاشِيٌّ ، وهو الغرقي .

الأحياني : فلان يَخْرِش لِعياله ، وَيَخْتَرِشُ
— أَي : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُهُ ، وكذلك يَقْرِشُ
وَيَقْتَرِشُ .

وقال الليث : اِخْرَشُ بِالْأُظْفَارِ فِي الْجَسَدِ^(١) كَلَّهُ .

قال : وَتَخَارَشَ^(٢) الْكَلَابُ وَالسَّائِرُ :
مَزَقَ بَعْضُهَا^(٣) بَعْضًا ، وَخَرَشَ^(٤) الْبَعِيرَ
بِالْمِخْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرْفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ
أَوْ فِي جِلْدِهِ ، حَتَّى يَحْتَ عَنْهُ وَيَبْرَهُ^(٥) .

قال : وَانْخَرَأَشُ : سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّذْعَةِ^(٦)
الْخَفِيَّةِ ، وَثَلَاثَةُ أَخْرِشَةٍ ، وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ .

أبو عبيد : عن أبي [زيد]^(٧) : اِخْرَشَاءُ
قِشْرُ الْبَيْضِ [الْأَبْيَضُ]^(٨) الْأَعْلَى ، وَإِنَّمَا
يَقَالُ^(٩) لَهُ : خِرْشَاءُ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ مَا فِيهِ .

(١) م بالخاء المهملة .

(٢) م « وتخاش » بغير راء .

(٣) م « بعضها » بكسر الضاد .

(٤) كذا في القاموس وفي د « وخرش »

بفتح فسكون فضم ، وما اخترناه أسبب للنسق .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصحيح وفي د

« وبراه » .

(٦) كذا في القاموس وهو الصواب ، وفي ج

« كاللذعة » بالذال والعين المهملتين ، وفي د « كاللذعة »

بالذال والفتن المعجمتين ، وفي م « كاللذعة » بـ ذال مهملة

وغين معجمة .

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) الزيادة من ج ، وواضح أن الكلمة بوصف

للمضاف لا للمضاف إليه .

(٩) ج « ويقال » .

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش ، ثمل)

منسوبا لمزرد بن ضرار ، وفي المقاييس ٣٩٠/١ ،

٣٦٨/٢ ورد البيت بهذا الضبط عند الكلبي « خرشاء »

و « أنفه » إذ ضبطت الأولى بضم الهمزة ، والثانية

بفتح الفاء ، وقد نسب في الموضع الثاني وهامش الموضع

الأول لمزرد وفي أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت

بضبط اللسان منسوبا لجيهية الأشجعي وقد ضبط في د

برواية المقاييس في الكلمتين السابقتين وفتح الثاء من

« الثمالة » وفي ج « للصريح وأفنا » .

(١١) عبارة ج « جلدة البيضة الداخلة » وكذلك

اللسان .

قال رؤبة :

أُولَاكِ هَبَّشْتُ لَهْمُ تَهْمِيشِي

قَرَضِي وَمَا جَعَمْتُ مِنْ خُرُوشِي ^(١)

وخرشة : اسم رجل ، ويقال للذباب :

خرشة ، وقد خرشهُ الذباب - إذا عَصَّه

وخراش : اسم رجل .

ويقال : هو كلبُ خِرَاشٍ وهِرَاشٍ .

وقال أبو سعيد : خرشهُ وخرشهُ ^(٢) -

إذا خَدَّشَهُ .

وقال أبو تراب : سمعت رافعاً ^(٣) يقول :

لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ وَخُمَاشَةٌ - أَي : حَقٌّ صَغِيرٌ .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خَرَشٌ

وخرش ^(٤) ، وهو الذي لا ينام .

قلت ^(٥) : أَظُنُّهُ مَعَ الْجُوعِ .

[شخر]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات

(١) في اللسان (خرس) ورد الشطر الثاني فقط .

منسوباً لرؤبة . وفي د « أُولَاكِ » بكسر الكاف و « قرضي » بفتح الضاد ، وفي م « تَهْمِشْتُ لَهْمُ تَهْمِيشِي » .

(٢) ج « خرشة ، وخرشة » وكذلك اللسان .

(٣) بالفاء كما في الأصول واللسان .

(٤) كذا في م والقاموس ، وفي ج « خرس »

وخرش « دون ضبط ، وفي د « خرس وخرس » بكسر الراء فيهما .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

الخليل : الشَّخِيرُ والشَّخِيرُ والكَّرِيرُ ، فالشَّخِيرُ من القم ، والشَّخِيرُ من المنْخَرَيْنِ ^(٦) ، والكَّرِيرُ من الصدر .

قال : واسم الرجل : شَخِيرٌ ^(٧) - بكسر

السين ، وليس في كلام العرب فَعِيلٌ ^(٨) .

وقال الليث : [الشَّخِيرُ] ^(٩) : ماتحت

من الجبل ^(١٠) بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بَنُطْفَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(١١)

قلت ^(١٢) : لا أَعْرِفُ الشَّخِيرَ بهذا المعنى

إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ خَشِيرٌ ^(١٣) فْقَلِبَ .

وقال أبو زيد : يقال لما بين الكُرَيْنِ ^(١٤)

(٦) بفتح الميم والهاء أو كسرها أو ضمهما ،

أو بوزن مجلس وعرقوب كما في القاموس ، وفي د ضبط بكسر الميم وفتح الهاء ولم ترد به اللفظة

(٧) كذا في ج وهو الصواب وفي د بكسر الهاء

دون تشديد

(٨) كذا - بفتح الهاء وكسر العين مشددة -

وفي ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة

وفي د كسرت العين فقط دون شدة

(٩) الزيادة من ج ، م .

(١٠) ج « من الخيل » وهو تحريف .

(١١) في اللسان (شخر) والمقاييس ٣/٣٥٣

ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفي د « بنطفة »

منونة وهو خطأ ، وهو لرؤية بن الجراح كما في ديوانه ٦٤

واللسان (شخر) بالزاي المعجمة

(١٢) ج « قال الأزهرى »

(١٣) ج « خشرا » بكسر فسكون .

(١٤) د بفتح الكاف في الموضعين والصواب الضم

كما ضبطنا نقلاً عن كتب اللغة

وأراد بالشرخ - الشباب وأهل الجلد من الرجال، الذين يصالحون^(٨) للملك والخدمة^(٩).

وقال حسن بن ثابت :

إِنَّ شَرِّخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْفَ

وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا^(١٠)

قلت^(١١) : وَالشَّارِخُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :

الشابُّ ، والجميع شَرِّخٌ .

ابنُ نُجْدَةَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : الشَّرِّخُ

وَالسَّنْخُ^(١٢) : الْأَصْلُ .

(٨) د بضم ياء المضارع وكسر لامه ، وهو خطأ .

(٩) الحديث مذكور في النهاية ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧ ،

والوجهان موجودان هناك ، ومن اللائح للذهن أن المراد بالشيوخ هم الزعماء وارؤساء والقادة المشركون لأنهم الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولهذا عتب القرآن الكريم على عدم قتلهم في غزوة بدر كما هو مشهور ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه إلى المعنى الثاني مطلقاً ، لأن منهج الإسلام احترام الشيخوخة وإكرامها ، فالمعنى الأول هو المتعين .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في اللسان

(شرح) برواية « مالم يعاص » بالضاد المعجمة وهو تصحيف واضح ، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها ورد البيت منسوباً في المقاييس ٢٦٩/٣ والحيوان للجاحظ ١٠٨/٣ ، ٢٤٤/٦ وغير منسوب في تأويل مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة « الأسود » في د بكسر آخرها

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) ج « والشيخ » .

(٦ ج - ٧ ج)

من الرّحل : شَرِّخٌ وشَخَرٌ^(١) ، والكُرُ^(٢) ما ضمّ الظلمتين^(٣) .

[شرح]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا
شَرِّخَهُمْ » .

قال أبو عبيد^(٤) : (فيه) قولان :

أحدهما - أنه أراد بالشيوخ - الرجال
الْمَسَّانَ ، أهلَ الْجِلْدِ والقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ ، ولا يريد
الْمَرْحَى ، وأراد بالشرخ^(٥) - الصَّغَارَ الَّذِينَ
لَمْ يُدْرِكُوا^(٦) .

فصار تأويل الحديث : اقْتُلُوا الرِّجَالَ
الْبَالِغِينَ ، وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ .

قال : ومنهم مَنْ قَالَ : أَرَادَ بِالشُّيُوخِ -
الْمَرْحَى ، الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يُنْتَفَعْ بِهِمْ^(٧) لِلْخِدْمَةِ

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب فتحها كما أثبتنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د بسكون اللام والصواب كسرهما كما أثبتنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » ببناء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالشموخ » .

(٧) م « لم يدركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفي النهاية

كما هنا .

وَقَالَ (الليث) ^(١) : شَرَّخَا ^(٢) الرَّحْلُ : آخِرَتُهُ
وَوَاسِطُهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَّخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ ^(٣)
ابن حَبِيبٍ : سَجَلٌ ^(٤) الرَّجُلِ وَشَدَّخُهُ
وَشَرَّخُهُ : وَاحِد .

ابن شميل : زَنَمَتَا السَّهْمُ : شَرَّخَا فَوْقَهُ ، وَهِيَ
الذَّان : الْوَتَرُ بَيْنَهُمَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - فِي شَرَّخِي
السَّهْمُ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ : الشَّرَّخُ ^(٥) : الشَّابُّ ، وَهُوَ اسْمٌ
يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

* شَرَّخَا صُقُورًا يَا فِعَا وَأَمْرَدَا ^(٦) *
وَيُجْمَعُ الشَّرَّخُ : شُرُوخًا وَشَرَّخَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* صِيدٌ تَسَامِي وَشُرُوخٌ شَرَّخٌ ^(٧) *

وَقَالَ أَبُو عبيدة : الشَّرَّخُ النَّتَاجُ ، يَقَالُ :
هَذَا مِنْ شَرَّخِ فُلَانٍ - أَيْ : مِنْ نَتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّرَّخُ نَتَاجُ سَنَةٍ - مَا دَامَ
صِغَارًا :

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فِخْلًا :

سَبَّحَلًا أَبَا شَرَّخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيئُهُمَا فَهَيَّ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ ^(٨)

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ
(شَرَّخ) ، كَمَا يَوْجَدُ بِرَقْمِ ١٢ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٢٠ فِي
شَرْحِ دِيَوَانِهِ ١٦٥ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْعَجَّاجِ فِي اللِّسَانِ
(شَرَّخ) ، وَفِي م « صِيد » بِكسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِ الدَّالِ .
(٨) رَوَايَةُ اللِّسَانِ (شَرَّخ) « . . . اللَّبَابُ
الْحَبَائِسُ » بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي (سَبَّحَلِ)
بِرَوَايَةٍ : « . . . » وَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ « بِالشَّيْنِ
أَيْضًا . وَفِي (لَب) جَاءَ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ تَمَامًا . وَفِي
« سَبَّحَلَا » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَفِي م « شَرَّخَيْنِ » بِكسْرِ
أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ وَفِي ج « أَحْيَا نَبَاتَهُ »

وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّيَوَانِ ص ٣٣١ بِرَقْمِ ٤١ / مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٤١ / بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (لَب)
أَمَّا مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (شَرَّخ) ، سَبَّحَلِ (فَتَجْرِيفُ
لَمْ يَفْطَنُ لِمَالِهِ مَصْحُوحُهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي دِ الْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَرَّخ)
مَنْسُوبًا لِذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ فِي النَّدَاخِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م
« اسْتَرَقَّ » بِفَتْحِ الْقَافِ دُونَ تَشْدِيدِ

وَفِي ج « كَأَنَّ » بِدُونِ هَاءِ الضَّمِيرِ

وَقَدْ جَاءَ بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ بِرَقْمِ ٤٨ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٥
فِي ص ٥٧٦ مِنْ الدِّيَوَانِ طَبْعَةً كَامِرِيْدَج .

(٤) ج « نَحْل » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) م « شَمِيرٌ عَنِ الشَّرَّخِ » .

وَشَرَّخَ^(١) نَابُ البعير يَشَرَّخُ شُرُوحًا—
إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ وَخَرَجَ ، وَأَنشَدَ :
لَمَّا اعْتَرَى صَادِقَاتُ الهمومِ—

رَفَعْتُ الْوَلَىَّ وَكُورًا رَيْبِيحًا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ
وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا^(٢)

وقيل : شَرَّخُ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ .

خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شخل . شخل

[خشل]

أبو العباس—عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد—
قال: أَخْشَلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ.

قال : وَأَخْشَلُ: رَعُوسُ الْحَلِيِّ .

قال : وَأَخْشَلُ: الْمُقْلُ الْيَابِسُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : أَخْشَلُ
—مَحْرَكٌ^(٣) الشَّيْنِ^(٤)— : الْمُقْلُ نَفْسُهُ ، وَاحِدَتُهُ
خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرءوس الحلي من الخلال خيل
والأُسُورَةِ : خَشَلٌ أَيْضًا .

وقال الشماخ في أَخْشَلِ^(٥) :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمٍ كَأَخْشَلِ النَّزِيرِ^(٦)

وقال الليث : أَخْشَلُ مِنَ الْمُقْلِ—كَالْحَشَفِ
مِنَ التَّمْرِ .

[شخل]

(قال^(٧)) أبو العباس — عن ابن
نَجْدَةَ ، عن أبي زيد — قال : الشَّلَخُ^(٨) :
الْأَصْلُ .

وقال ابن حبيب : شَلَخُ الرَّجُلِ وَشَرُّهُ

(٣) د « محرك » بضم الكاف .

(٤) د ، م « السين » بالمهملة والنصوب من ج

(٥) قال في المقاييس ١٨٣/٢ قبيل البيت « قال
الشماخ يصف عقاباً ووكره » .

(٦) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خشل)

وغير منسوب في (حنش) كما ذكر في المقاييس ١٨٣/٢

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) م « الشلخ » بالحاء المهملة .

(١) ج « والشرخ » .

(٢) كذا ورد البيتان في النسخ الثلاث ج ، د ، م

وفي اللسان (شرخ) ذكر البيتان غير منسوبين — كما
جاء الأول بمفرده في (رخ) ورواية الشطر الأول
منه في الموضعين :

« فلما اعترت طارقات الهموم »

وضبطت كلمة « كوراً » فيهما بفتح الكاف

وهو خطأ في الضبط .

[شخل]

أبو زيد : الشَّخْلُ : الصَّدِيق .

وقال الليث : الشَّخْلُ : الْفُلَامُ الْخَدَثُ^(٧)
يصادقُ رَجُلًا .قال : والشَّخْلُ^(٨) بَزْلُ^(٩) الشَّرَابِ
بِالشَّخْلَةِ ، وهو^(١٠) الْمِصْفَاةُ .أبو تراب - : قال الأصمعي : شَخِلَ فلانٌ
ناقته وشَخَبَهَا^(١١) - إذا حلبها .قلت^(١٢) : وسمعتُ العربَ تقول : شَخَلْتُ
الشَّرَابَ شَخْلًا - (إذا صَفَّيْتَهُ بِالشَّخْلَةِ
وسمعتهم^(١٣) يقولون : شَخَلْنَا الإِبِلَ شَخْلًا^(١٤))
- أي : حلبناها حَلْبًا .

خ ش ن

استعمل من وجوهه :

خشن . خشن . نخش^(١٥) . شخن

(٧) م « الحديث » .

(٨) م « والشجل » بالجيم وهو تصحيف .

(٩) ج ، م « ترك » .

(١٠) كذا في جميع الأصول . والأنس « وهى » .

(١١) ج « وشختها » .

(١٢) ج « قال الأزهري » .

(١٣) كذا في اللسان . وفي د ، م « إذا صَفَّيْتَهُ
بِالشَّخْلَةِ شَخْلًا وسمعتهم ... الخ » وواضح أن كلمة
« شخلا » زيادة لا عمل لها .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) د « نخشن » والتصحيح من ج ، م .

وَنَجَلُهُ ، وَنَشَلُهُ ، وَزَكَوْتُهُ ، وَزَكَبَتُهُ^(١) :

واحد .

قلت^(٢) : هو نُطْفَتُهُ .وقال شمرٌ : قال أبو عبد نان^(٣) : قال ليالِكَلَابِيُّ : فلان شَلَخُ سوء ، وخَلَفُ سوء
وأشد بيت كبيدٍ :* وَبَقِيتُ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٤) *وقال الليث : شَالَخُ^(٥) جَدُّ إبراهيمَ
النَّبِيِّ - عليه السلام^(٦) .

(١) ج « وركبيه » .

(٢) ج « قال الأزهري » .

(٣) في م « أبو عداد » .

(٤) كذا ورد هذا العجز في اللسان (شلخ)

منسوباً للشاعر - وصدره :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم

كما في شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من

القصيدة ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :

« وبقيت في خلف كجلد الأجرَب »

وقد ورد بهذه الرواية - مع بيت بعده - في

البيان والتبيين (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)

وبها أيضاً ورد في إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦

وفي الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :

« وبقيت في خلف كجلد أجرَب »

وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثاني وحده في

اللسان (خلف) وسيأتي في التهذيب (خلف) برواية الديوان

(٥) في د « شألخ » والتصحيح من ج ، م .

(٦) م « صلى الله عليه وسلم » .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشَّيْءُ يَخْشُنُ
خُشُونَةً فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ ، وَالْخَاشِنَةُ : فِي
الْكَلَامِ (١) نَحْوُهُ ، وَاخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ
— إِذَا لَبِسَ خَشِنًا ، وَأَكَلَ خَشِفًا ، وَقَالَ قَوْلًا
فِيهِ خُشُونَةٌ (٢) .

وكتيبة خَشْنَاءَ : كَثِيرَةُ السَّلَاحِ .

قال : وَالْخَشْنَاءُ — مَمْدُودَةٌ (٣) — بِقَلَّةٍ
خَضِرَاءَ وَرَقْفًا قَصِيرَةً ، مِثْلُ الرَّمْرَامِ غَيْرِ
أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا ، وَلَهَا حَبٌّ — تَكُونُ فِي (٤)
الَرُوضِ وَالْقِيَعَانِ .

وَالْخَشْنَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَرَجُلٌ
أَخْشَنُ : خَشِنٌ ، وَخُشَيْنَةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ
قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ خُشَيْنِيَّةٌ .

وقال شمرٌ : اخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ ،
وَخَشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ — إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ .

[شنخ]

عمرو — عَنْ أَبِيهِ — قَالَ : الْمَشْنَخُ مِنَ
النَّخْلِ : الَّذِي تُقَحَّ عَنْهُ سُلَاوُهُ ، وَقَدْ شَنَخَ
نَخْلَهُ (٥) تَشْنِيخًا .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْجِبَالَ :

* إِذَا شَنَاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا (٦) *

أَرَادَ : شَنَاخِيْبَ (٧) قُورَهَا ، وَهِيَ
رَعُوسُهَا — الْوَاحِدَةُ : شُنْخُوبَةٌ ، كَأَنَّ الْبَاءَ
زِيدَتْ .

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّنِّ (٨) —
إِذَا سَاقُوا حَوَلَتَهُمْ — : أَلَا وَانْخَشَوْهَا نَخْشًا
معناه : حُثُّهَا وَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .

(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :

« إِذَا شَنَاخَ أَنْفَهُ تَوَقَّدَا »

ثم قال « وفي التهذيب :

« إِذَا شَنَاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا »

وهي رواية الديوان « كبريدج » ص ١١٥ حيث

جاء برقم ٢٧ في القصيدة ١٣ وقوله — كما هناك — :

نخشي بها الجوناء بالقيظ الردا

وبعده : واعثم من آل الهجير وارتدا

(٧) م « شناخيت » بالتاء المفتوحة في آخره .

(٨) د ، م « الطعم » بالطاء المهملة والصحيح

من ج .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « خشونة » بنصب آخره .

(٣) بضم الآخر رفعاً ، على تقدير مبتدأ محذوف
وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً .

(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو

ضبط اللسان ، وفي د ، م « يكون » .

ويقال: نَخَشَ البَعِيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ —
إِذَا خَرَّشَهُ وَسَاقَهُ .

وفي نوادر العرب: نَخَشَ^(١) فلانٌ فلانًا
— إِذَا حَرَّكَه وَأَذَاهُ^(٢)، (وَصَيَّصَهُ — إِذَا
غَلَبَهُ فَأَذَاهُ^(٣))^(٤) .

وقال الليث: نَخِشَ الرَّجُلُ فهُوَ
مَنْخُوشٌ — إِذَا هُزِلَ، وامرأةٌ مَنْخُوشَةٌ:
لَا لِحْمَ عَلَيْهَا .

وقال أبو ترابٍ: سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ: نَخِشَ لَحْمُ الرَّجُلِ، وَنَخِيسَ^(٥) —
أَيُّ قَلٍّ .

قال: وقال غيره: نَخَشَ^(٦) — بفتح
النون — .

(٢) د « نخش » بتشديد الشين، وفي م « نخش »
بضم فسكون، وفي ج بدون ضبط، وما أثبتناه من
كتب اللغة .

(٣) كذا في ج، م، وفي د « وأذاه » بهج
غير ممدودة .

(٤) م « وأذاه » بالواو في أوله .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « ونخش » بالشين المعجمة، وفي ج
« ونخش » بالحاء المهملة .

(٧) ج « نخش نخش » .

[خنش]

قال الليث: امرأةٌ مُخَنَشَةٌ .
قال: وَتَخَنَشُهَا^(٧) بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةٌ شَبَابِهَا
وَنَسَاءٌ مُخَنَشَاتٌ .

وقال اللحياني: — بَقِيَ مِنْ مَالِهِ
خُنْشُوشٌ — أَيُّ: بَقِيَّةٌ، وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ —
أَيُّ: مَالُهُ شَيْءٌ .

خ ش ف

خشف، خفش، شخف، فشخ:
مستعملة .

[خشف]

أبو عبيد — عن الأصمعي: — أول ما يولد
الظبي فهو طَلَّاءٌ .

وقال غير واحد من الأعراب: هو^(٨)
طَلَّاءٌ، ثُمَّ خِشِفَ .

(قال: ويقال: خِشِفَ)^(٩) يَخْشِفُ
خُشُوفًا — إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو: — رجل

(٨) « ونخشها » .

(٩) ج « فهو » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَخْشَفُ^(١) يَخْشَفُ ، وهما الجرئان^(٢) على هَوَلٍ اللَّيْلِ.

وقال الليث^(٣) : أَخْشَفَانُ : الْجَوْلَانُ سَمِيَ أَخْشَافُ بِهِ لِيَخْشَفَانِهِ^(٤) وهو أحسن من أَخْفَاشٍ .

قال : ومن قال : خُفَّاشٌ . فاشتقاق اسمه من صِفَرٍ^(٥) عينيه .

قال وَأَخْشِيفُ^(٦) : التلج الخشن ، وكذلك أَلْجَدُ الرَّخْوِ .

قال : وَالْمَخْشَفُ : الْيَخْدَانُ^(٧) ، وليس لِلْخَشِيفِ فِعْلٌ ، يقال أصبح الماء خَشِيفًا وأنشد :

أَنْتَ إِذَا مَا أَخْدَرَ أَخْشِيفُ

تَلْجٌ وَشَفَانٌ لَهُ شَفِيفُ^(٨)

(١) ج بالخاء المهملة .

(٢) د « الجرئان » .

(٣) م « الليل » .

(٤) ج « لخشافته » .

(٥) كذا في د والقاموس واللسان ، وفي م « سفر »

بالفاء ، وفي ج « بصفر » بالفاء أيضاً .

(٦) ج « والخشف » .

(٧) ج « والتجيدان » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خشف) غير منسوب

وفي ج « لبت » بصيغة الأمر من أتى ، وفي م « تلج وشفان » بالضم فهما دون تنوين .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أُرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ أَخْشَفَةً إِلَّا رَأَيْتُكَ »^(٩) .

وقال أبو عبيد : أَخْشَفَةٌ : الصَّوْتُ - ليس بالشديد ، يقال^(١٠) : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا - إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا أَوْ حَرَكَةً .

وقال الرِّبَاشِيُّ : أَخْشَفُ مَرٌّ سَرِيعٌ .

وقال شَيْرٌ : يُقَالُ : خَشَفَةٌ وَخَشَفَةٌ^(١١)

أَبُو عَبِيد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ - أَجْمَعَ^(١٢) - قِيلَ : هُوَ أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

وقال الليث : هُوَ الَّذِي يَبْسَ عَلَيْهِ جَرَبُهُ .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلُ الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ^(١٣) *

(٩) ورد الحديث في النهاية ٣/٤٢ ، وفي م « فأسهم » بفتح العين .

(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .

(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فهما وبفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .

(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح الضم .

(١٣) هذا الشطر مجزئ للفرزدق وقد أوردته

اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

قال : وأُخْشِفُ^(١) : الذبابُ الأخضرُ
وجمعه أخشاف .

ويقال : خَاشَفَ فلانٌ في ذمِّته — إذا
سارع في إخفائها .

قال : وخَاشَفَ إلى كذا وكذا : مثله .
أبو العباس — عن ابن الأعرابي — :
أَخْشَفُ : التَّاج ، وَأَخْشَفُ مِثْلُ أَخْشَفِ^(٢)
— وهو الذُّبَابُ .

قال : وَأَخْشَفُ : الحركة والصوت .

شمر — عن الفراء — قال : الْأَخْشِيفُ^(٣)
— بالشين — الْعَزَازُ الصُّلْبُ^(٤) من الأرض ،
وأما الْأَخْشِيفُ^(٥) فهي الأرض اللَّيِّمَةُ .

يقال : وقع في أخْشِيفٍ^(٦) من الأرض .
وفي النوادر : يقال خُشِفُ به ، وخَفِشَ به^(٧)

(١) بوزن صرد ، أو مثلث الخاء — كما في
القاموس .

(٢) ج « مثل الخشف » بالشين المعجمة .

(٣) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي « الأخافش »
وهو واضح الخطأ .

(٤) ج « الصلب » بضم الصاد واللام .

(٥، ٦) بالشين كالأخاشيف وفي ج « الأخاشف »
و « أخاشف » بالشين المعجمة في الموضعين .

(٧) د « خشف به وخفش به وخفش به »
وفي ج ذكر الأول بضبط د ، والثاني والثالث
مبنيين للفاعل — وما أثبتناه من م ، وفي القاموس
« وخفش به : رمى » .

وَأُخْطَ به^(٨) — إِذَا رُمِيَ به .

[خفش]

قال الليث : أَخْفَشُ : فسادٌ في الجفون
تضييق له العيونُ من غير وجع ولا قرح^(٩) —
رجلٌ أَخْفَشُ .

وفي حديث ولد الملائعة : « إِنْ جَاءَتْ به
أُمُّهُ أَخْفَشَ الْعَيْنَيْنِ »^(١٠) .

قال شمر : قال بعضهم : هو الذي يُغْمَضُ
إِذَا نَظَرَ .

وقال بعضهم : أَخْفَشُ ضَعْفُ الْبَصَرِ .
قال رؤبة :

* وَكُنْتُ لَا أَوْبَنُ بِالْخَفِيشِ^(١١) *

يريد : بالضعف في أمرى .

ويقال : خَفِشَ في أمره — إِذَا ضَعُفَ

وبه سمى أَخْفَاشُ — لضعف بصره بالنهار .

(٨) ج « ولفظ به » .

(٩) ج « فرح » بالفاء .

(١٠) لم أجد هذا الحديث في النهاية .

(١١) كذا ورد في اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

[شخف]

قال الليث: الشَّخَفُ^(١) - بِالْحَمِيرِ يَةً - :
اللبُّنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبن
عند الحلبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفًا ، وأنشد :
كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ
كَشَيْشٍ أَفْعَى فِي يَبْيِيسٍ قُبْ^(٢)
قال : وبه سَمَّى اللبَنُ شَخْفًا .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ والصَّفْعُ - في
لَعِبِ الصَّبَّيَّانِ ، والكَذِبُ فيه .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :
خشب ، خبش ، شخب .

(٦) بكسر الشين .
(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (شخف)
وفي (كشش) وردت أبيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتي
الشاهد وهي :
كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المَرْفُضِ
كَشَيْشٍ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ
فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضُ

وقال أبو زيد : رجلٌ خَفِشٌ - إذا
كان في عينيه غَمَصٌ^(١) - أَى : قَدَى .

قال : وأما الرَّمَصُ^(٢) فهو مِثْلُ
الْعَمَشِ^(٣) .

وقال أبو الهيثم :^(٤) الأَخْفَشُ : الذي
يُبْصِرُ بالليل ، ولا يبصر بالنهار .

قال : والأَخْفَشُ يَكْتُبُ بالليل في القَمَرَاءِ
ويفتح عينيه^(٥) فتحًا واسعًا ، وهو بالنهار
يَغْمُضُ عينيه لا يكاد يَطْرِفُ ، وبه سَمَّى
الْأَخْفَاشُ ، لأنه يطير بالليل .

قال : وعينٌ خَفْشَاءُ وجَهْرَاءُ - لا يبصر
بها صاحبها نهاراً

(١) كذا في م ، وهو الصواب ، وفي ج « غمض »
بالعين والضاد المعجمتين ، وفي د « عمص » بالعين والضاد
المعجمتين .

(٢) ج « الرمز » بالضاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة
« شخف » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » في ج عاد إلى قوله
« أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقبها انتقل
إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

ويقال : هو الذى لا يُرْتَقَى فيه .

وأرضٌ خَشْبَاءٌ - وهى التى كَانَتْ حِجَارَتَهَا
منثورةً متدانيةً .

وقال رُوْبَةُ :

* بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ (٦) *

وقال أبو النجْم :

* إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا (٧) *

يريد : كأنه نُطِحَ .

قال : وَالْخَشْبُ : الغليظُ الْخَشِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
ورجل خَشِبٌ : عَارِى العظم ، بَادِى العصب .

وَالْجَبْهُ الْخَشْبَاءُ : الكريهة ، وهى
الْخَشِيَّةُ (٨) أَيْضًا ، ورجل أَخْشَبُ الْجَبْهَةِ
وَأَنْشَد :

إِمَّا تَرَيْنِ كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ
أَخْشَبَ مَهْزُولًا وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ (٩)

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خشب) ، وفى ج « وكل
شفح » بالشين المعجمة .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خشب) .

(٨) ج « الحسبة » بالخاء والسين المهملتين .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (خشب) غير
منسويين وفى (ويل) ورد الأول منسوباً لراجز وضبطه :
« أما ترى » ، وفى ج « أما ترى » ، وفى د « لما
ترى » بناءً مفتوحة وراء مكسورة ، وفى م « الأعصل »
بالضاد المعجمة .

[خشب]

قال الله - جلَّ وعزَّ (١) - فى صفة المنافقين :
« كَانَتْ لَهُمْ خَشْبٌ مُسَدَّدَةٌ (٢) » ، وقرئ « خُشْبٌ »

- بإسكان الشين - مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ، ومن
قال : « خَشْبٌ » فهو بمنزلة تَمْرَةٍ وَتُمُرٍ
وَتُجْمَعُ خَشْبَةٌ عَلَى خَشَبٍ ، مثل شَجَرَةٍ
وشَجَرٍ .

أراد - وَالله أعلم - أَنَّ الْمُنَافِقِينَ (فى) (٣)
ترك النّفهم والاستبصار ووعى ما يسمعون من
الوَحَى : بمنزلة الْخَشْبِ .

وفى [الحديث] (٤) : « أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ :
يَا مُحَمَّدُ : إِنَّ شَيْئًا جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ
فَقَالَ : دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي (٥) » .

وفى حديث آخر : - فى ذكر مكّة - :
« لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

قال شمر : الْأَخْشَبُ مِنَ الْجِبَالِ : الْخَشِينُ
الغليظ .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) الحديثان فى النهاية ٣٢/٢ .

قال : وَالْخَشِيبُ^(٧) : الصَّقِيلُ .

وقال الأصمعي : سَيْفٌ خَشِيبٌ^(٧) ، وهو
عند الناس : الصَّقِيلُ ، وإنما أصله بُرْدٌ قَبْلَ
أَنْ يَلَيْنَ .

ويقول الرجل للنَّبَال : أفرغت من سهمي ؟
فيقول : قد خَشَبْتُهُ أَي : (قد^(٩)) بَرَيْتُهُ الْبَرِيَّ
الْأَوَّلَ ، ولم أسوّه ، فإذا فرغ قال : قد
خَلَقْتُهُ أَي : قد آيَنْتُهُ^(١٠) - من الصَّمَاةِ الْخُلُقَاءِ
وهي المَلَسَاءُ .

ويقال : سيفٌ مشقوق الخشيبية .

يقول : عَرْضُ^(١١) حِينَ طَبِيعَ .

وقال ابنُ مِرْدَاسٍ :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجْمِي
وَرُنْحِي وَمَشْفُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا^(١٢)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « لبتته »

وفي ج « كتبه » بالكاف وبدون إعجام .

(١١) كذا ضبط في اللسان ، وفي د « عرض »

بكسر الراء غير مشددة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خشب) منسوباً

لابن مرداس و « الخشبية » بفتح الخاء وكسر الشين

وقد ضبطت في بيت آخر أورده اللسان (ثني) بضم

الخاء وفتح الشين ، وهو قول أبي المثلم الهذلي :

يا صخر أو كنت ثني لأن سيفك مش

سقوط الخشبية لا ناب ولا عصل

وفي حديث عمر : « اخشوشنوا

واخشوشبوا ، وتمعددوا^(١) » .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار
صُلْبًا خَشَنًا .

قال شمر : وقال العثري : الخشبان^(٢) :

الجمال الخشن^(٣) ، التي ليست بضخام ولا
صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجافي
السَّجِج^(٤) الشاسي الخلق^(٥) .

ابن السكيت - عن أبي عمرو - :

الخشب^(٧) : السيف الخشن الذي قد بُرِدَ^(٨)
ولم يُصَقِّلَ .

(١) في النهاية ٣٢/٢ : « وفي حديث عمر
اخشوشبوا وتمعددوا » ، وفي ج « اخشوشبوا واخشوشنوا
وتمعددوا » .

(٢) د « الخشبان » بفتح الخاء ، وفي ج « الخشاب »
والصواب من اللسان والقاموس .

(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضاً .

(٤) ج « السجج » بسكون الميم .

(٥) م « المتشاسي » ، وفي ج « التشاسي » ، وفي د

« المتشاشي » ، والصواب الذي أثبتناه : من اللسان

والقاموس . و « الخلق » بضم الخاء واللام ، وفي اللسان

ضبطت بفتح الخاء وسكون اللام .

(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م « عن

ابن أبي عمرو » .

(٧) ج بدون ياء في المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

وسيفٌ خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ — أَى : شَحِيدٌ
والأَخَشِيبُ : جبال الصَّمان^(٨) ، ليس قريبها
جبال ، ولا آكام^(٩) .

وخَشِيبٌ^(١٠) الذَّيْلُ خَشِيبًا — إذا بَرَيْتَها
الْبَرْىَ الأوَّلَ ، ولم تفرِّغ منه .

وهو يَخْشِبُ^(١١) الكلامَ والعملَ — إذا
لم يُحْكَمْهُ ولم يَجُودْهُ .

أبو عبيد : المَخْشُوبُ : المخلوط في نسبه
وقال الأعشى :

* . . لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ^(١٢) *

(٨) كذا في ج ، م والقاموس ، والذي في د
«العمان» بالعين .
(٩) كذا في م وكتب اللغة ، وفي د «لأكام»
بهمزة مكسورة ، والكلمة في ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفعل بكسر الشين في د ، وضبط
في م بفتحها ، وكلاهما صحيح .
(١١) كذا في م وكتب اللغة ، وفي د «يخشِب»
بضم أوله ، وهو خطأ .
(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت للأعشى ذكره
في اللسان (خشب) ونصه :

قافل جرشع تراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب
والقافية مكسورة بدليل البيت الذي رواه ابن منظور
بعده وهو :

تلك خيلي منه وتلك ركابي
هن صفر أولادها كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان «مقرف» ، «مخشوب»
بضم الآخر في التهذيب والصاحح ، وهو خطأ من
الضابطين .

قال : ويقال : فلان يَخْشِبُ^(١) الشَّعْرَ
— أَى : يُمِرُّهُ كما يَحْيِيهِ ، لا يَتَنَوَّقُ^(٢) فيه
وَالْخَشِيبَةُ : البرْدَةُ الأوَّلَى — قبل الصَّقال
وأنشد :

* وَفُتْرَةٌ مِنْ أَثَلٍ مَا تَخْشِبَا^(٣) *

أَى : مما أخذه خشبًا ، لا يَتَنَوَّقُ فيه :
يأخذه من ههنا وههنا .

أبو عبيد : أَخَشِيبٌ^(٤) : السَّيْفُ الذي
لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ .

قال : وَأَخْشِيبٌ^(٥) : الصَّعِيلُ .

وقال أبو الوليد : قلتُ لَصَيْقِلٍ^(٦) : هل
فرغت من سَيْفِي ؟ قال : نعم — إلا أني لم أَخْشِبْهُ ،
وَأَخْشِبُ أن يضع عليه سِنَانًا عريضًا
أَمَسَ فَيُدْلِسْكَ بِهِ ، فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو
شَعَثٌ^(٧) أو حَدَبٌ — ذهب .

وقال الليث : أَخْشِبُ : الشَّخْذُ

(١) ج «يخشِب» بالخاء والسين .
(٢) ج «يتنوق» بضم الياء مبنياً للمجهول .
(٣) ورد في اللسان (خشب) غير منسوب
وروايته «وفتر» بالفاء .
(٤) ج بدون ياء في الموضعين .
(٥) كذا في ج ، م وهو الصواب والذي في د
«لصقيل»
(٦) ج «شعب» بالباء الموحدة التحتية .

والمُقْرِفُ^(١) : الذى دَأَى الهُجْنَةُ من
قَبْلِ أَبِيهِ .

[خبش]

قال الليث : خُبَاشَاتُ العِيشِ : ما يُتَنَاوَلُ
من طعام ونحوه .

تقول^(٢) : يُخْبَشُ من ههنا وههنا .

وقال الأحياني - فى باب الخاء والهاء - :
إنَّ^(٣) المجلسَ لِيَجْمَعَ خُبَاشَاتٍ من الناسِ
وهُبَاشَاتٍ - إذا كانوا من قبائل شتى .

قلت^(٤) : ويقال : هو يَخْبِشُ - بالخاء^(٥) -
ويَهْبِشُ . وهى الخُبَاشَاتُ^(٦) والهُبَاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أَسْوَدَ فى البادية كان
يسمى خَنْبَشًا^(٧) ، وهو فَعْلٌ^(٨) من الخَبَشِ .

(١) كذا فى ج ، د ، وفى م « والمقروف »
وهو خطأ .

(٢) ج : « يقال » .

(٣) د : « أن » بفتح الهمزة ، وهو خطأ .

(٤) ج : « قال الأزهرى » .

(٥) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « يخبش »
بالجيم ، وفى ج « يخبش بالخاء » أى بالخاء المعجمة فيهما .

(٦) ج « الخباشات » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا فى كتب اللغة وهو الصحيح ، وفى د
« خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كذا فى د وهو الصحيح ، وفى ج ، م
« فاعل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ
- حين يُحْلَبُ - متصلاً بين الإِناء والطَّبِي .
ويقال : شَخَبْتُ اللبنَ شَخْبًا ، وقد شَخَبْتُ
أوداجَهُ دَمًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ - فى الذى يُصِيبُ^(٩) مرَّةً
ويخطئُ أخرى^(١٠) - : « شَخَبْتُ فى الإِناءِ
وشُخْبْتُ فى الأَرْضِ »^(١١) .

ويقال : انشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا - إذا سال .

خ ش م

خشم ، خمش ، شخم ، شمش ، مخش - :

مستعملة [خشم]

قال الليث : الخُشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُومِ
والخُشَامُ : دالا يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ^(١٢) :

ويقال : خَشِمَ فلانٌ^(١٣) ، فهو أَخْشَمُ

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د
« يصيبه » .

(١٠) ج « ويخطئ مرة » .

(١١) المثل رقم ١٩٢٦ (٣٦٠/١) بجمع الأمثال .

(١٢) كذا فى د واللسان ، وفى ج ، م « شدة »
بالشين المعجمة .

(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « فلان »
بضم الفاء وفتح النون .

وفلانٌ ظاهرُ الخيشومِ - أى: واسعُ الأنفِ -
وأنشد: -

أخشمُ بَادِي النَّعْوِ وَالْخَيْشُومِ^(١)

قال: والخيشومُ: سلائلُ سودٍّ، ونَعَفٌ
في العظم، والسَّليمةُ هنةٌ^(٢) رقيقةٌ - كاللحم -
ليمةٌ^(٣)، وفي الأنفِ ثلاثةٌ أعظمٌ، فإذا
انكسر منها عظمٌ تحشمُ^(٤) الخيشومُ، فصار
مخشوماً، والأخشمُ: الذى لا يجد ريح طيبٍ
و (لا) نتنٍ^(٥)، والتخشمُ: من الشكرِ
وذلك أن ريحَ الشرابِ تسورُ^(٦) في
خيشومِ الشاربِ، ثم تحالطُ الدماغَ فيذهبُ
العقلُ، فيقالُ: تخشمُ وخشمَ الشرابِ، وأنشد:
فَارْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرَّغْمَا
تَجْدُوَعَهَا وَالْعَنَتِ الْمُخْشَمَا^(٧)

(١) كذا ورد في اللسان (خشم) غير منسوب

(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .

(٣) ج د ، م « لين » وما أثبتناه أنسب وأقرب ،
ولم ترد هذه الكلمة في اللسان .

(٤) ج « تخشم » بالحاء المهملة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كذا في ج ، والذي في د ، م « يسور » بالياء

والسين المهملة ، وفي اللسان « ثور » بالثاء المثلثة .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير

منسوب - وفي (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو في
ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ٥١٧ برواية
التهذيب تماماً .

أى: المكسّر ، وخيشيمُ الجبالِ :
أنوفُها .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخشامُ :
العظيمُ من الجبال ، وأنشد غيره :-

وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصٌ أَكَلَفَ مَرْقِلٍ^(٨)

وقال أبو عمرو: الخشامُ: الطويل - من
الجبال - الذى له أنفٌ، ويقال: إنَّ أنفَ فلانٍ
خشامٌ - إذا كان عظيماً .

[خمش]

شمرٌ: قال ابن شميل: مادون الدية: فهى
خمشاتٌ، مثلُ قطع يد ، أو رجل ، أو أذن
أو عين ، أو لظمة ، أو ضربة ، بالعصا .
كُلُّ هَذَا خَمَشَةٌ .

وقد أخذتُ خماشى من فلان وقد خمشنى
فلان - أى: ضرب بنى أو لظمتى أو قطع عضواً
مِنِّى ، وأخذ خماشته - إذا اقتص .

وفي حديث قيس بن عاصم: « أَنَّهُ جَمَعَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير

منسوب .

بنيه عند موته - وقال : كان بيني وبين (بني) ^(١)
فلان خُماشَاتٌ في الجاهلية .

قال أبو عبيد : أراد بها جنّياتٍ
وجِرَاحَاتٍ .

وأشد قول ذي الرُّمّة - :

رَبَاعٌ لَهَا مَذْأُورِقَ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُماشَاتٌ ذَحْلٍ مَا يَرَادُ امْتِثَالَهَا ^(٢)

يصف عيراً وأثنه وَرَحْمَتَيْنِ إِيَّاهُ - إذا
أراد سِفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : رَبَاعٌ ^(٣) « - عيراً قد
طلعت رَبَاعِيَّتَاهُ ، والامتثال : الاقتصاص ^(٤) .

وقال الليث : اَلْخَامِشَةُ ^(٥) وَجَمْعُهَا

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفي حديث
قيس بن عاصم : كان بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية »
وكلمة « بني » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خمش ، ومثل)
منسوباً لذي الرمة - يصف الحمار والآتن ، والخاء في
« خماشات » مضمومة كما في م واللسان ، وضبطت في د
بالتفتح ، وفي م « يزداد » بالزاي المعجمة ، وورد منسوباً
- كما هنا - في أساس البلاغة ورواه الديوان ص ٣٣ هـ
برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص : « رباع لها » ؟
لا يرد « - بضم العين - وفي اللسان ونسخ التهذيب
« رباع » بكسر العين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « الخماشة » .

اَلْخَوَامِشُ - وهي صغار المسابيل والدوافع
قلت ^(٦) : سُمِّيَتْ خَامِشَةً لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ
- أي : تَخْدُ فِيهَا بِمَا ^(٧) تحمل من ماء السيل
وَالْخَوَافِشُ : مدافع السيل - الواحدة : حَافِشَةٌ .

ابن الأعرابي : اَلْخَوْشُ : البعوض - بلغة
هَذَيْلٍ ، واحدها ^(٨) خَوْشَةٌ ، وأنشد : -

كَأَنَّ وَغَى اَلْخَوْشِ بِجَانِبِهِ

مَا تَمَّ يَلْتَمِدُ مِنْ عَلَى قَتِيلٍ ^(٩)

(٦) ج « قال الأزهري » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) في اللسان « واحده » ثم « واحدها »
والأولى أقيس .

(٩) ذكر في اللسان (خمش) أن ما هنا رواية
التهذيب ، ورواية ابن منظور للبيت (خمش) هي :

كَأَنَّ وَغَى اَلْخَوْشِ بِجَانِبِهِ
وَغَى رَكْبِ أُمِّمِ ذَوِي زِيَاطٍ
وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وبها أورد في (زيط) منسوباً
للهمذلي ، قال : وروى : ذوى هياط

وبرواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح
(وغى) منسوباً للهمذلي أيضاً

قال ابن منظور معقياً (خمش) : « قال ابن
بري : والذي في شعر هذيل خلاف هذا ، وهو
كَأَنَّ وَغَى اَلْخَوْشِ بِجَانِبِهِ

وَغَى رَكْبِ أُمِّمِ أُولَى هِيَاطٍ
وَالْبَيْتُ لِمُتَخَلٍّ ، وقبله .

وماء قد وردت أُمِّمِ طام

على أرجائه زجل الغطاط

وكلام ابن بري هذا مذكور في حواشي الصحاح =

وفي الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ -
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا
أَوْ كُدُوحًا^(١)

قال^(٢) أبو عبيد : الْخُمُوشُ مِثْلُ الْخُدُوشِ -
يَقَالُ : خَمَشَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا تَخْمِشُهُ^(٣) خَمَشًا
وَحُمُوشًا .

قال لبيدٌ - يَذْكُرُ نِسَاءً قُتُنَ يَنْحَنَ عَلَى
عَمِهِ أَبِي بَرَاءٍ : -

يَخْمِشْنَ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحٍ
فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأُمْسَاحِ^(٤)

= وقد ورد البيت في اللسان (وغى) بروايته له
في (خمش) - منسوباً للمتنخل الهذلي ، وبها أيضاً جاء
في تاج العروس مع إبدال كلمة « ذوى » بكلمة « أوى » .

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت في المقابيس
(٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .

والأبيات المتقدمة برواياتها السابقة موجودة في
شرح الحماسة والتعلّق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : « ... خُمُوشًا
في وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضي في د بكسر الميم وهو
خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفي لغة بعضهم أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان في اللسان (خمش)
سلب (منسوباً للبيد وورد الثاني في المقابيس (٣ : ٩٣)
ويوجدان برقى ٣ ، ٤ في القصيدة ٥٣ من شرح ديوان
البيد ص ٣٣٢ ، وفي ج « في السلب » بفتح
السلب واللام .

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فلانٌ بَأَنْفِهِ ، وشَمَخَ
أَنْفُهُ (لِى)^(٥) - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِزًّا^(٦)
وَكِبْرًا ، وَجَبَلَ^(٧) شَامِخٌ : طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ شَمَخَ شُمُوخًا ، وَالْجَمِيعُ شَوَامِخُ .

قلت^(٨) : ومن هذا قيل للمتكبر :
شَامِخٌ وَشَمَاحٌ ، وَشَمَخُ بْنُ^(٩) فَرَازَةَ :
بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وقال أبو تراب : قَالَ عَرَّامٌ : - رِيَّةٌ
زَمَخُ^(١٠) ، وَشَمَخُ^(١١) وَزَمُوخُ^(١٢) وَشُمُوخُ .
وقد زَمَخَ^(١٣) بَأَنْفِهِ ، وَشَمَخَ .

(٥) ما بين اللوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في م واللسان ، وفي د « برأسه
عزا » وفي ج « برأسه عزا » .

(٧) في الأصول كلها « وجل » وفي ج « ورجل »
وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا في د ، م واللسان ، وفي ج « وشمخ
من فزارة » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتحريك كما في القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمج » بالهمزة المهملة أيضاً .

المستدو الأنوف من الروائح الطيبة
أو الخبيثة .

قال : والشخم : البيض من الرجال
والشجُم - بالجيم - : الطوال الأعفارُ .

وقال : شعْر^(٦) أشخم - إذا ابيضَّ
وروض^(٧) أشخم^(٨) : لا نبت فيه .

وفي النوادر : حار أطخم ، وأشخم
وأدغم^(٩) - بمعنى واحد .

[شخم]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : - أشخم
اللحم إشخاماً - إذا تغيرت ريحُه لا من نَتْنٍ
ولكن كراهة^(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أشخم فوه^(٢)
إشخاماً - إذا تغيرت ريحُه ، ولحم فيه تشخيم
- إذا تغير [ت]^(٣) ريحُه .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشخم هم

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد (١٠)]

قال الليث : الخَضْدُ : نَزْعُ الشُّوكِ عَنْ

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصواب
وفي ج « سجر » بالسین المهملة والجيم ، وفي د ، م
« سجر » بالشين المعجمة والجيم .

(٧) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح
وفي الأصول كلها « وأرض » .

(٨) ضبط في د بالتنوين وهو خطأ .

(٩) ضبطت الكلمات الثلاث في ج بالتنوين
وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(م ٧ — ج ٧)

خ ض ص ، خ ض س^(٤) ، خ ض ط^(٥)

مهمات :

(١) ج « كراهة » .

(٢) من هنا يبدأ خرم في النسخة المصورة « م »
عند نهاية اللوحة ٢٩٦ ، وينتهي هذا الحرم خلال مادة
« خفض » الآتية عند قوله : « وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : إذا خفضت فأشمتي » ، وهذه
العبارة هي أول اللوحة ٢٩٧ ، ولا أدري أهو خرم
من الناسخ لتلك النسخة أم أن هناك أصولاً نسي
تصويرها ؟؟ لأن الأرقام في النسخة المصورة متسلسلة .

(٣) في الأصول كلها : « إذا تغير ريحُه » بغير
تاء ، وقد زدناها قياساً على التعبيرين السابقين آنفاً
ولأن الريح مؤنثة ، وفي القرآن الكريم « جاءتها
ريح عاصف » .

(٤) ج « ح ض س » بالخاء المهدلة .

(٥) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « خظط »
وهو سهو من الناسخ لأننا في باب « الخاء والضاد » .

وقال الليث : النَّحْلُ يَخْضِدُ عَنْقَ الْبَعِيرِ
— إِذَا قَاتَلَهُ ، وَقَالَ رُؤْيَةُ :

* وَلَقَدْ كَسَّرَ لَهْنَ خَصَادًا^(٨) *

قال : وَالْخَصَادُ^(٩) — بفتح الخاء — من
شجر الْجَنْبَةِ ، وهو مثل النَّصِيِّ ، وَلَوْ رَقِه
حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْخَلْفَاءِ ، يُجَزُّ بِالْيَدِ كَمَا
تَجَزُّ الْخَلْفَاءُ .

وَخَضَدَ الْإِنْسَانُ يَخْضِدُ خَضْدًا — إِذَا
أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا نَحْوُ الْقَنَاءِ^(١٠) وَالْجَزَرِ
وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وقال غَيْرُهُ : أَخْضَدُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ
وَرَجُلٌ مُحْضَدٌ .

وفي الْخَبَرِ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يُمِيدُ
الْأَكْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِمُخْضَدٌ .

وقال امرؤ القيس : —

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرِيِّ حَتَّى كَانَمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبٍ^(١١)

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤبة في اللسان (خضد).

(٩) ج : « وقال : الخضاد » .

(١٠) ج « القناء » بضم القاف ، وكلاهما صحيح
والكسر أكثر .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) مع
ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك في الديوان طبع =

الشجر ، وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(١) : « فِي سِدْرِ
مُخْضُودٍ^(٢) » ، [و] ^(٣) هو الذي خُضِدَ
شَوْكُهُ ، فلا شوك فيه :

قال : وَإِذَا كَسَرْتَ عودًا فَلَمْ تُبَيِّنْهُ قُلْتَ :
خَضَدْتُهُ فَأَنْخَضَدَ .

وقال الزَّجَّاجُ — فِي قَوْلِهِ — [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) :
« فِي^(٥) سِدْرِ مُخْضُودٍ » — : قَدْ نَزَعَ شَوْكُهُ
وَنَحَوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ .

أبو عبيد — عَنْ أَبِي زَيْدٍ — : أَخْضَدَ الْعُودُ
أَخْضَادًا ، وَانْعَطَ^(٦) انْعِطَاطًا — إِذَا تَنَنَّى مِنْ
غَيْرِ كَسَرٍ يَبِينُ^(٧) .

وقال غَيْرُهُ : أَخْضَدُ : مَا خُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ
وَنُحِّيَ عَنْهُ .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » — بكسر السين — ، وفي ج

« وسدر » بفتحها ، وكلاهما خطأ .

(٦) كذا بتشديد الطاء — كما في القاموس واللسان

وفي د بفتحها فقط .

(٧) كذا بفتح أوله — كما في د ، واللسان ، وفي ج

بضمها ، والأول أدق وأصح .

[دخض]

قال الليث: الدَّخْضُ: سُلَاحُ السَّبَاعِ
وأكثر ما يُوصف به: الأسد .
يقال: دَخَضَ دَخْضًا .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث - :
مهملات :

خ ض ر

استعمل من وجوهه :
خضر ، رضخ .

[خضر]

قال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ (٤)
« فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا
مُتَرَاكِبًا » (٥): قال «خَضِرًا» - ههنا - (٦) بمعنى
أخضر، يقال: أَخْضَرَ، فهو أَخْضَرُ، وخَضِرٌ (٧)
[و] (٨) مثله: اعْوَرَّ، فهو أَعْوَرُّ وعَوْرٌ .

- (٤) ج « عز وجل » .
(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .
(٦) ج : « ها هي »
(٧) ج « فهو أخضر خضر » - بدون واو العطف
(٨) الزيادة من ج .

ويقال: انْخَضَتِ التَّمَارُ الرُّطْبَةُ - إذا
مُحِلَّتْ من موضع إلى موضع، فتَشَدَّخت .
ومنه قول الأَخْفَفِ بن قَيْسٍ - حين
ذَكَرَ الكُوفَةَ وثمار أهلها - .

فقال: « تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ » (١)،
أراد أنها تأتيهم بِطَرَأَتِهَا، لم يُصْبِحْهَا ذُبُولُ
ولا انْعِصَارٌ، لأنها تُحْمَلُ في الأنهار الجارية
فَتُزَوِّدُهَا (٢) إِلَيْهِمْ .

وقال شَمِرٌ: انْخَضَادٌ: وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَائِهِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ
انْخَضُدٌ .

وقال الكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَامٌ فِيهِ وَلَا خَضُدٌ (٣)

= المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ص ٤٩
وفي (عقب) جاء كما هنا، وكذلك في الديوان سندوني
ص ٥٤ برقم ٣٩ في قصيدته، وكذلك في الأساس
(خضد)، وعبارة ج، د « وتخضد » بالتاء الفوقية
و في د « وقال امرئ القيس » وهو واضح الخطأ .
(١) د « ثمارهم » بكسر الراء، والعبرة ذات
موسبق توهم أنها شعر وليست منه . وهي في النهاية
(٢ : ٣٩) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) منسوباً
للحكيت . وفي « ورضاب » بالصاد المهملة، و « طيان »
بضم النون .

وقال الليث: أَخْضِرُ - في هذا الموضع -:
الزراع الأَخْضَرُ .

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال: «وإنَّ مما يُنبتُ الرَّبيعُ ما يُقتلُ
حَبْطاً أو يُلْمُ، إلاَّ آكلةُ الخَضِرِ، فإنَّها
إذا أَكَلَتْ مِنْهُ تَلَطَّتْ وَبَالَتْ» (١) .

والخَضِرُ - في هذا الموضع - :ضَرْبٌ من
الْجُنْبَةِ، واحِدَتُهُ: خَضِرَةٌ (٢)، والجُنْبَةُ
- من الكَلأ - : ما له أصلٌ غامضٌ في الأرض
مِثْلُ النَّصِيِّ وَالصِّلْيَانِ وَالْحَلَمَةِ (٣) والعَرَفَجِ
والشَّيْحِ، وليس الخَضِرُ مِنْ أَخْزارِ البُقُولِ التي
تَهَيِّجُ في الصَّيفِ، والبُقُولُ يُقالُ لها: الخَضَارَةُ
والخَضْرَاءُ .

وقد ذكر طَرَفَةُ الخَضِرِ (٤) فقال :

(١) هذا بعض حديث ذكر في النهاية (٤٠: ٢)
وكذا في أويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد
صقر ص ٣ ، وفي د «أكلة» بهزة غير ممدودة .

(٢) ج «خضرة» بسكون الضاد .

(٣) بفتح اللام - نقلا عن القاموس ، وفي د
بسكونها .

(٤) ج «الخضر» بفتح الضاد .

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمْدُنْ إِذَا
أَنَبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ (٥)
وفي فَصْلِ الصَّيْفِ تَنَبَّتْ (٦) عَسَالِيحُ
الْخَضِرِ (٧) من الْجُنْبَةِ ، فَأَمَّا (٨) البُقُولُ فإنَّها
تَنَبَّتْ في الشَّتَاءِ ، وَتَنَبَّسُ في الصَّيْفِ .
وعَيْشُ خَضِرٍ : ناعم .

وروي أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
أنه قال :

الخَضِيرَةُ : تصغير الخَضِرَةِ ، وهي النِّعْمَةُ (٩) .
ومنه الْخَبَرُ الْآخِرُ : « مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خضر ، عسلج ،
مخر) غير أن كلمة « الخضر » ضبطت في (عسلج)
بضم الخاء وفتح الضاد - وهو خطأ من المشرفين
على الطبع .

وفي د « كبنات » بتقديم النون على الباء ، وفيها
أيضاً « الخضر » بفتح فسكون .

(٦) ج « ينبت » بالياء النجبية .

(٧) د « الخضر » بفتح الراء .

(٨) ج « وأما » .

(٩) د « الخضرة » بفتح الضاد ، وفي اللسان
بضمها - كما أثبتنا ، وفي القاموس « الخضرة النعومة
كالخضرة » - بفتح الخاء والضاد في الأولى ، وبضم
الهاء وسكون الضاد في الثانية .

شَيْءٌ فَلْيَلْزِمُهُ^(١) .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ
أَوْ تِجَارَةٍ فَلْيَلْزِمِهِ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ]^(٢)
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيْفِ الدِّيانِ الْمَنَّانِ^(٣)
يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَهَا .

يعني غَضَهَا^(٤) وناعمها وهنيئها^(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا^(٦) —

أى : هنيئًا مريئًا^(٧) ، وخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا^(٨)
مِثْلُ : سَقِيًا لَكَ وَرَعِيًا .

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما
في القاموس ، وجاءت في بدون تشديد ، والكلمة
« فيلزمه » بسكون الميم كما في النهاية (٢ : ٤٢)
وقد ضبطت في د بالفتح ولفظ ج « فيلزمه » بدون
لام الأمر .

(٢) الزيادة التي بين المعقوفين من اللسان (خضر)
والنهاية ٤١/٢ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وعبارة اللسان :
« الذيال الميال » ، وفي النهاية (٢ : ٤١) « الذيال
يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفي هامشها
ذكر أن المقصود بفتى تقيف : الحجاج بن يوسف الثقفي .

(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهنيها »

(٦) بفتح فسكس فيهما ، وفي ج « خضرا »
بالهاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكس
الأول وسكون الثاني فيهما .

(٧) ج « هنيئًا مريئًا » بدون همزة فيهما .

(٨) ج « ونضرا » بالصاد المهملة .

وفي نوادر الأعراب : (يقال)^(٩) :

لَسْتُ لِفِئْلَانٍ بِخَضِرَةٍ^(١٠) — أى : لست له
بَحْشِيْشَةٍ^(١١) رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا .

وقال الليث : الْخَضِرُ^(١٢) نَبِيٌّ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِمَجْمَعِ^(١٣) الْبَحْرَيْنِ .

أبو عبيد — عن الكسائي — ذَهَبَ دَمُهُ
خَضِرًا مَضِرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًّا^(١٤) — إِذَا ذَهَبَ
هَذَرًا بَاطِلًا .

والعرب تُسَمِّي الْحَمَامَ : الدَّوَاغِنَ الْخَضِرَ^(١٥)

وإن اختلفت ألوانها .

خَصَّوْها بهذا الاسم لغلبة الأورقة عليها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفئلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له حشيشة » .

(١٢) بفتح الخاء وكسر الضاد ، وقد تخفف
لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا في ج ، وهو الموافق لما في القرآن
الكریم ، وفي د « بمجم البحرين » .

(١٤) ج « بطرًا » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد — كما في القاموس — وفي د

بضمها .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ من العرب، قال الشَّامُخُ:
وَحَـالَاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَِةِ عَامِرٌ
أَخُو الْخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكَوِّى النُّوَاحِزُ^(١)

وروى^(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إِيَّاكُمْ وَخُضْرَاءَ الدِّمَنِ». قيل: وما ذاك يا رسول الله؟ فقال: «الْمَرْأَةُ الْحُسْنَاءُ فِي مَنبِتِ السُّوءِ»^(٣).

قال أبو عبيد: نُراه أَرَادَ فساد النسب إذا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لغير رَشْدَةٍ^(٤).

قال: وإنما جعلها «خُضْرَاءَ الدِّمَنِ» تشبيهاً بِالْبُقْلَةِ النَّاظِرَةِ، تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ.

وأصل «الدِّمَنِ»: ما تَدْمَنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ من أبعارها وأبوالها، فربما نَبَتَ فِيهَا النِّبَاتُ الْحَسَنُ النَّاضِرُ - وأصله في دِمْنَةِ قَدِرَةٍ.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً للشامخ.

(٢) ج «وروى» بفتح الراء والواو.

(٣) كذا في النهاية (٢: ٢٢٠). واللسان (خضر) وفيه «السوء» بفتح السين، وفي المقاييس (٢: ١٩٥): «لِيَأْكُمَ وَخُضْرَاءَ الدِّمَنِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ الْحُسْنَاءَ فِي مَنبِتِ سُوءٍ» والكلمة الأخيرة بفتح السين كما في اللسان.

(٤) ج «يكون» بالياء، «ورشدة» بضم الراء، والصواب فتحها، ويجوز كسرهما.

يقول صلى الله عليه وسلم^(٥): «فَمَنْظَرُهَا حَسَنٌ أَنْ يَقُومَ، وَمَنْبِتُهَا فَاسِدٌ». وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ.

فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٦)
ضَرَبَهُ مِثْلًا لِلَّذِي يُظْهِرُ مَوَدَّتَهُ لِرَجُلٍ، وَفَلَبَهُ نَعْلٌ^(٧) بِالْعِدَاوَةِ.

وسمعتُ المُنْذِرِيَّ يَقُولُ: سمعتُ أَبَا طَالِبٍ الدَّخْوِيَّ يَقُولُ - في قول العرب -: «أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ».

قال الأصمعي: معناه: أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيْبَهُمْ وَخِصْبَهُمْ^(٨).

(٥) ج «صلى الله عليه وآله».

(٦) رواه اللسان (خضر، حَزْز، دَمَن) هكذا «وقد ينبت... الخ»، وفيها جميعاً نسب إلى زفر بن الحارث السكلائي، والوصف الأخير في (حَزْز) وقد جاء الشطر الثاني من البيت في الأساس (حَزْز) غير منسوب.

(٧) ح «يغل» بصيغة المضارع المبدوء بالياء التثنية.

(٨) ج «حصبهم» بفتح الحاء.

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَمُرُّ فَنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَزَلِ الْعَرَبِ^(١)

قال : يريد بـ « أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ » : الْخِصْبَ

وَالسَّعَةَ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أباد الله

خَضْرَاءَهُمْ - أَى : سَوَادَهُمْ .

قال : والخضرة - عند العرب - : سَوَادٌ .

وقال القطامي :

« يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زَوْرًا . . »

« وَقَلَّيْ مَنَسِمَكَ الْمَغْبِرًا . . »

« وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا أَخْضَرَ^(٢) »

أراد : إِذَا مَا أَظْلَمَ .

وقال الفراء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ - أَى :

دَنِيَاهُمْ ، يريد قَطَعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ .

وروى عن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : ليس في

الْخَضْرَاءَاتِ صَدَقَةٌ - أراد بـ « الْخَضْرَاءَاتِ »

التُّفَاحَ وَالْكُمَثَى وَمَا أَشْبَهَهَا^(٣) .

وقال الليث : الْخَضِيرُ الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ

وقد اخْتُضِرَ فلان - إِذَا مَاتَ شَابًّا .

في بعض الأخبار : أَنَّ شَابًّا مِنَ الْعَرَبِ

أَوَّلَعَ بِشَيْخٍ قَدِ كَبِرَ ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ - إِذَا

(٢) كذا وردت الأبيات الثلاثة منسوبة للقطامي

في اللسان (خضر) ، وورد البيتان الأولان منها في

(زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلبي » ، وفي (غبر)

ورد البيت الثاني غير منسوب ، وفي الفاخر (٥٤٠٥٣)

ورد البيتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الأبيات الثلاثة برواية التهذيب في

ديوان الشاعر - طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ -

بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائي

وأحمد مطلوب .

ورواية الأغاني (٢٠ : ٣١١) : « مزوراً » ،

« عارض » في البيتين الأول والثالث .

(٣) في النهاية (٢ : ٤١) « يعني الفاكهة

والبقول » ، وفي اللسان (خضر) : « يعني بها الفاكهة

الرطبة والبقول » .

(١) ذكره اللسان (خضر) مرينين برواية « في

بيت العرب » ونسبه في الأولى إلى « اللهي » وبعد

سطور نقل عن الجوهري أنه الفضل بن العباس بن عتبة

ابن أبي لهب ، وفي الثانية إلى عتبة بن أبي لهب ! ! !

وقد ورد برواية اللسان في شرح الحماسة (٢ : ١٣٤)

غير منسوب ، وعزاه الشيخ محي الدين في تعليقه إلى الفضل

وكذلك ورد منسوباً إليه في المقاييس (٢ : ١٩٥)

ومعجم الشعراء بتحقيق عبد المتار فراج (ص ١٧٨)

والفاخر للفضل الضبي ص ٥٣ ، ورواية الأساس

(خضر) - منسوبة للفضل - : « من بيت العرب »

ويوجد في كثير من كتب الأدب واللغة غير ماسبق -

بإحدى الروايات السابقة .

رآه - : قد أَجَزَّتْ^(١) أبا فلان ، فقال له
الشيخ - لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ - : وَتَحْتَضِرُونَ -
أى : تَتَوَقَّوْنَ شَبَابًا .

والأصلُ في ذلك : النباتُ الغضُّ
يُرْعَى وَيُحْتَضَرُ وَيُجَزُّ ، فيؤْكَلُ قبلَ تناهِى
طُولِهِ .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهةَ - إذا
أَكَلْتَهَا قبلَ إِنْاءِ إدراكها^(٢) .

والعربُ تقول : لِلْبُقُولِ الخُضْرُ :
الخضراءُ .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا مِنْ خُضْرَائِكُمْ
ذَوَاتِ الرِّيحِ » - يعنى الثُّومَ والبَصَلَ
والكَرَّاثَ^(٣) .

ويقال للدَّلْوِ التى اسْتَقَّتْ بِهَا - حتى
اخْضَرَّتْ - : خُضْرَاهُ .

(١) كذا في ج واللسان ، وفي م « أَجَزَّتْ »
بالراء المهملة .

(٢) ج « اخْتَضَرْتُ » بصيغة المبنى للمجهول
وفي د ، واللسان « قبلَ أَنَاهُ » بفتح الهمزة الأولى .

(٣) د « ذَوَاتِ » بفتح التاء ، والحديث بهذا
الضبط فى النهاية (٢ : ٤١) والثوم - بضم التاء -
أوبها ضبطت فى د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفى
مختار الصحاح ضبطت بالفتح ، وقد زاد فى النهاية « وما
أشبهها » .

وقال الراجز :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءِ فَرَى
وإنَّ تَابَّاهُ تَلَمَّى الْأَصْبَحَى^(٤)

وأخبرنى الإيادى - عن شمر - أنه قال :
الْخُضْرِيَّةُ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمْرِ خَضْرَاؤُهُ^(٥)
وَأَنشد :

إِذَا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَايَةٍ
وَلِلشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَهَارِ^(٦)

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْخُضْرِيَّةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَقِرُ بُسْرُهَا^(٧) وَهُوَ أَخْضَرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : - لِسَعَفِ النَّخْلِ

(٤) فى اللسان (خضر) مطبوعة مصر - « تمطى
ملاطاه » - بناء مضمومة وميم ساكنة - وفيه - طبعة
بيروت - « تمطى ملاطاه » - بناء وميم مفتوحةين وطاء
مشددة - وهو خطأ فى الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت
لقائل . وفى د « عطا » بالألف ، « فرى » بفتح الياء .
(٥) ج « وأخبرنى المنذرى » ، وكلمة « الثمر » بالناء
المشناة الفوقية - كما فى ج واللسان ، والذى فى د « الثمر »
بالتاء المثلثة ، « خضراء » بهمزة مفتوحة دون هاء
بعدها ، وفى اللسان « خضراء » بضم الهمزة دون هاء
أيضاً ، والصواب الذى أثبتناه : من ج .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خضر) عدا كلمة
« طاية » التى وردت فيه « طابة » بالباء الموحدة ؟
والمعنى صحيح على الروایتين ، وفى الأصول « نضل »
بدل « قصل » ولم ينسب لقائل .

(٧) كذا فى ج واللسان ، وفى د « بثرها »
بالتاء المثلثة .

وجريده الأَخْضَرُ : أَخْضَرُ .. يفتح الضاد
والحاء^(١) .

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مَزْعَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسٍ أَخْضَرًا^(٢)
أى تَوَطُّوه^(٣) وتكسیره .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ^(٤) النَّخْلَ
بِمِخْلَبِهِ^(٥) ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، وَاخْضَرَّهُ
يَخْتَضِرُهُ - إذا قطعه .

وروى أبو تراب - عن الأصمعي^(٦) - :

(١) لعل الأنسب أن يقال : « يفتح الحاء والضاد » .

(٢) رواه اللسان (خضر) :

« تظل يوم الخ » غير منسوب .

وبالتاء أيضاً - أورده في (خنظل) منسوباً
لسعد بن زيد مناة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة
وكذا ورد منسوباً في الصحاح - وبالياء « يظل »
وبالحاء المهملة « خناتيل » جاء في الميبداني
(٢ : ٣٦٢) - المثل ٣٦٢ ؛ وكذلك في الأمالي
(٣ : ٢٩) في « يظل » ونسب لقائله في الكتابين .
وفي الأخير ضغطت كلمة « الخضر » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « بمخيلة » .

(٦) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د ، م

« للأصمعي » .

يقال : اخْتَضَرَ فلانُ الجاريةَ ، وابتسرها
وابتكرها - إذا اقترعها^(٧) قبل بلوغها .

والعرب تقول : الأمرُ بيننا أَخْضَرُ - أى :
جديد ، لم تَخْلُقْ المودةَ بيننا .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَتَرَابُ حَيٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُغَيِّرْ أَصْلَهُ الْمَغْيَرُ^(٨)

والعَرَبُ تقولُ - أيضاً - : لَيْلُ أَخْضَرُ -
أى : مُظْلَمٌ أَسْوَدُ .

وقال ذو الرُّمَّة : -

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَسْفَهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُوها مَهْ الْيَوْمُ^(٩)

(٧) بالقاف - كافترعها بالفاء ، وفي اللسان :
« اقتضها » بالقاف أيضاً - كافترضها - بالفاء .

(٨) لم يرد هذان البيتان في اللسان ، وفي الأساس
(خضر) جاء أولهما مع بيت قبله - منسوبين لدى الرمة -
بالضبط الآتي :

وقد يرى فيها لعين منظر

أتراب مى والوصال أخضر

وفي د « أتراب مى » - بضم التاء والباء ، وكسر
الياء - وهو خطأ في الضبط ، وفي الديوان ص ٢٠٢ ورد
البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير
وصلها . الخ ، وابن بيتى الأساس بيتان في الديوان فارجم إليهما .
(٩) ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً

لدى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قد أعسف النازح المجهول معقه * الخ =

أراد في ظلٍ ليلٍ مُظلمٍ .

وأما قولُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ (١) :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ (٢)

ففيه قولان : أحدهما - أنه أراد : أنه أسود (٣)

الجلدة - قاله أبو طالب النخوي .

= بصيغة الماصى ورفع أخرى « النازح المجهول » .

وفي (عسف) أورده بالضبط نفسه ، وبرواية :
... .. في ظل أغصف ... الخ

ثم قال : « وروى : في ظل أخضر » ونسبه

لدى الرمة أيضاً ، وفي (غضف) ورد الشطر الثاني بروايته

في (عسف) - غير منسوب ، وفي (هوم ، ظلل) ورد

البيت كله منسوباً لدى الرمة بالضبط السابق في (خضر)

وبه أيضاً ورد في المقاييس (١ : ٣٢٢ ، ٣ : ٤٦١ ،

٤ : ٣١١ ، ٤٢٦) ، ورواية الميداني (٢ : ٢٩١)

قد أطلع النازح المجهود معسفه

في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

وأورده الجاحظ في الحيوان (٦ : ١٧٥) - طبع

هارون - برواية التهذيب للشطر الأول ، ورواية اللسان

(غضف ، عسف) للشطر الثاني . وفي ثلاث الكتب

الأخيرة نسب لدى الرمة أيضاً ، وفي الشوامخ (٣ : ٨٣)

ورد برواية اللسان (عسف ، غضف) وقد ورد في

الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية

الآتية :

قد أعسف النازح المجهول معسفه

في ظل أغصف يدعو هامه اليوم

بصيغة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده

(١) تقدم أنه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ،

فما هنا خطأ ، ولعله من سهو النساخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ ورواية أخرى -

مع التعليل الواثق .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

وقيل : إنه أراد : أنه من خالص العرب

وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب

الأذمة (٤) - وأنه لم يُعْرِق (٥) فيه العجم (٦)

الجرار فيمنزع إليهم لونه .

وقيل - في قول الله جلَّ وعزَّ (٧) في صفة

الجنة : « مُدْهَمَّتَانِ » (٨) - : إيهما (٩)

خَضْرَآوان (من الرئي) (١٠) .

وقيل لسواد العراق : سواد ، لخضرة

النخيل والزروع .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : الخَضْرُ

من اللبن - مثلُ السَّمَارِ - : الذي مُدِقَ بماء كثير

حتى أخضر ، كما قال الرازي :

* جَاءُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطُّ (١١) ؟ *

(٤) يضم فسكون ، وبالتحريك أيضاً ، وفي د

بفتح فسكون .

(٥) ج « تعرق » بالتاء الفوقية ، وهي جائزة

(٦) د « العجم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٢٤ من سورة الرحمن .

(٩) د « إيهما » بفتح الهزة .

(١٠) ١٠ بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت في « مشاهد الإنصاف »

بشرح شواهد الكشف ، ص ٦٧ ضمن خمسة أبيات

رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للعجاج ، وهي :

بتنا بحسان ودمعناه تخط

يلبس أذنيه وحيناً يختلط =

أراد اللَّبَنَ : أنه لما مُدِقَ بماء كثير صار
أَوْرَقَ كلون الذئب ، حين عُلَّتْ^(١) خُضْرَةٌ
الماء بياض اللَّبن .

ابن السكيت : خُضَارَةٌ : معرفة
لا تَصْرِفُ^(٢) . — أَسْمٌ لِلْبَحْرِ .

ويقال للبقول : الخُضَارَةُ — بالألف واللام .
والخُضَارُ^(٣) : طائرٌ معروف .

== ما زلت أسعى فيهمو وأختبط

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
وفي البيان والنبين (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية
ويحدث بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :
بنينا بحسان ودمزاه نطط
في سمن حم وتمر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشف

جاء بمذق هل رأيت الذئب قط
وقيل السندوب في الحاشية رواية أخرى غير
منسوبة تتفق مع رواية « مشاهد الإنصاف » إلا في بعض
كلمات جاءت بالتاء بدل الياء وهي : نطط . تلحس ، تتخط
وفي قوله :

ما زلت أسعى بينهم وألتبط

حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمذق ... الخ

وقد ورد بيت الشاهد وحده في اللسان (خضر)
غير منسوب — كما جاء كذلك في العمدة (١ : ٣٠٣)
برواية الكشف .

(١) في اللسان « حتى غلب » ، وفي ج « حتى
علت » ، وفي د « حين غاب » والمناسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التحية .

(٣) ج « والخضارة » بضم الحاء وتخفيف الضاد

والراء .

وفي النوادر : يقال : رمى الله في عيني
فلان بالأخضر ، وهو داء يأخذ في العين .

أبو عبيدة : الأخضر سمن الخيل^(٤) — هو
الذي زج — في كلام العرب .

وقال : ومن الخضرة في ألوان الخيل :
أخضر أحمر ، وهو أدنى الخضرة إلى الدهمة
وأشد الخضرة سواداً ، غير أن أقرباه وبطنه
وأذنبيه مخضرة ، وأنشد :

* خضراء حماء كلون العوهق^(٥) *

قال : وليس بين الأخضر الأحمر وبين
الأخوى إلا خضرة منخرية وشاكته
لأن الأخوى تحمر^(٦) من أخوه ، وتصفر
شاكته — صفرة مشاكته للحمرة .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي د « النخيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خضر)
وفي (عهق) ورد بيت برواية :

وهي وريقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يتبعن وريقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يتبعن سوداء كلون العوهق

وببدو أن هذه الأبيات — التي لم تنسب أيضاً —

غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » — بالياء التحية المثناة .

(قال ابن الأعرابي : الخِضْرُ عبدٌ صالحٌ
من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخَضِرُ -- بفتح الخاء
وكسر الصاد -- .

وروى عن النبي -- صلى الله عليه وسلم --
أنه قال : « جَلَسَ الخَضِرُ على فَرْوَةٍ بَيْضَاءٍ
فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضِرَاءً » (٨) .

وعن مُجَاهِدٍ : كان إذا صَلَّى في موضعٍ
اخْضَرَ ماحوله .

وقيل : سمي « اخْضَرَ » لِحُسْنِهِ وإِشْرَاقِ
وجهه ، والعرب تسمى الإنسانَ الحَسَنَ
المُشْرِقَ : خَضِرًا ، تشبيهًا بِالنَّبَاتِ الاخْضَرِ
الْفَضِّ .

ويجوز في العربية : الخِضْرُ : بمعنى الخَضِرِ
كما يقال : كَبِدٌ وَكَبِدٌ (٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَضْخُ : كَسْرُ الرَّأْسِ

(٨) كذا ورد في النهاية (٣ : ٤٤١) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ومن الخيل اخْضَرُ أدْغَمُ
وَأَخْضَرُ (١) أَطْحَلُ ، وَأَخْضَرُ أَوْرَقُ .

وَبَيْعُ الخَاضِرَةِ (٢) المنهي عنه : بَيْعُ الثَّمَارِ
وهي خُضْرٌ لم يَبْدُ (٣) صلاحها .

سُمِّيَ ذلك مُخَاضِرَةً لِأَنَّ المتبَاعَيْنِ تَبَايَعَا
شَيْئًا أَخْضَرَ بينهما -- مأخوذة من الخُضْرَةِ .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ (٤) طائرٌ يسمَّى
الأخْيَلِ -- يُتَشَاءُ (٥) به إذا سقط على ظهرٍ بَعِيرٍ
وهو أَخْضَرُ في حَنَكِهِ حُمْرَةٌ ، وهو أعظم
من القَطَا .

قال : والخَضْرُ (٦) والخُضُورُ : اسمان
للرَّخِصِ (٧) من الشَّجَرِ -- إذا قُطِعَ
وُخْضِرَ .

(١) ج « أو أخضر » .

(٢) ج « وبيع الخاضر » ، والصحيح بالناء كما في
النهاية (٢ : ٤١) .

(٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « لم يبدو »
بواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي د
ضبط بضم الخاء وتشديد الصاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) بسكون الصاد كما في اللسان ، ضبط في د
بفتحها .

(٧) د « للرخص » بضم الراء المشددة -- وهو خطأ

ويستعمل الرَضَخُ في كسر النَوَى، وفي [كسر] رأس الحيات وغيرها^(١).

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخُبْرَ^(٢) : يتناولونه :

ويقال : رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِخَةً وهو القليل .

والتَرَضُّخُ : تَرَاوَى القوم بينهم بالنشَاب^(٣) :

قال : والحاء^(٤) في جميع (ما ذكرنا)^(٥) جائز ، إلا في الأكل ، يقال : كُنَّا^(٦) نَتَرَضَّخُ وكذلك العطاء - يقال فيه : الرَضَخُ - بالخاء .

ويقال : رَضَخَ فلانٌ شيئًا - إذا أعطى

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرَضَخُ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفي القاموس : « والمرضخ حجر يرضخ به النوى » ، والربادة لازمه .
(٢) كذا في اللسان ، وفي ج « الخبر » بالياء وائرء ، وفي القاموس « الخبر » بالياء الموحدة والراء
(٣) د « بالنشاب » بالنون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .
(٤) أى المهملة .

(٥) عبارة اللسان « في جميع ذلك » ، وما بين القوسين ساقط من ج
(٦) كذا في اللسان ، ولعل الأنسب أن تكون العبارة « فانه » يقال : كننا ترضخ - بالخاء لا غير

وهو كَارِهٌ ، وقد رَضَخْنَا منه شيئًا - أى : أصبنا .

وقال أبو العباس المبرِّد^(٧) : يقال : فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عجمية ، إذا نشأ في العجم صغيراً ، ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو يَنْزِعُ إلى العجم في ألفاظٍ من ألفاظهم ، لا يستمرُّ لسانه على غيرها ، ولو اجتمع .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ، وذلك أنه سُبِيَ وهو صغير ، سَبَتْهُ الرُّومُ^(٨) ، فبقيت لُكْنَةً رُومِيَّةً^(٩) في لسانه - بعدما ملكه العرب .

قال : وكان عبدُ بنى الحُسَحَاسِ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جَوْدَةِ شعره .

وكان سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسية .

(٧) د « المبرد » بفتح الراء ، والمشهور كسرهما ، وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » في اللسان كما في أصول التهذيب كلها ، وهو عربي أسرته الروم صغيراً - راجع ترجمته في الإجابة وراجع البيان والتبيين (١ : ٧٥)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : وأخضَلْتَنَا^(٨) السماء - أى : بَلَّغْنَا بَلًّا شديداً ، ونبات خَضِلٌ بالندى ، وشِوَاء خَضِلٌ - أى : رَطْبٌ جَيِّدٌ النُّضْج .
ويقال : أَخْضَلْتُ^(٩) دَمُوعَ فلان لِحَيْتِهِ وإذا خَضُوا الفِعْلَ قالوا : اخْضَلْتُ لِحَيْتِهِ .

قال : ولم أَسْمَعْهُمْ يقولون : خَضِلَ الشَّيْءُ والعرب تقول : نزلنا فى خَضْلَةٍ^(١٠) من العُشْب - إذا كان أخْضَرَ^(١١) ناعماً رَطْباً .
ويقال : دعنى من خَضْلَاتِكَ - أى : من أباطيلك .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : اخْضَلَّ الثوبُ اخْضِلَالاً - [إذا ابتلَّ .
ويقال لِلَّيْلِ إذا أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدِهِ : قد اخْضَلَّ اخْضِلَالاً]^(١٢) .

(٨) ج « وأخضَلْنَا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أخضَلْتُ » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « فى خَضْلَةٍ » بفتح فسكون فُفْتَح دون تشديد .

(١١) ج « أخضرا » بالتنوين .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت فى الأخير غير متوالية .

[خرض]

قال الليث : الْخَرْيَضَةُ : الجاريةُ الحديثة السنِّ ، التَّارَةُ^(١) البيضاء ، وَجْمُهَا : خَرَائِضُ . قلت^(٢) : ولم أَسْمَعْ هذا الْخَرْفَ لغير الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضل]

قال الليث : أَخْضِلُ : كلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ يَتَرَشَّشُ^(٣) مِنْ نَدَاهُ - فهو خَضِلٌ ، ويسمى اللؤلؤُ : خَضْلاً^(٤) - بسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الْحَجَّاجِ بَرَجُلٍ فقالت^(٥) : تَزَوَّجْنِي عَلَى أَنْ يَعْطِيَنِي خَضْلاً نَبِيلاً - تعني^(٦) لؤلؤاً أو دُرَّةً خَضْلَةً - [أى]^(٧) : صافية .

(١) كذا فى ج وكتب اللغة ، وفى د « التارة » براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) كذا فى اللسان والمحکم لابن سنده وبعض نسخ القاموس ، وفى ج « ندى يترش » ، وفى د ، م « ندرش » وفى النسخة المشهورة من القاموس : « ندرشرف نداء » ببناء الفعل للمجهول .

(٤) فى اللسان : « والحضل اللؤلؤ - بسكون الضاد - يثرية » وفتح الضاد أيضاً .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى ج « فقال » .

(٦) ج « يعنى » .

(٧) الزيادة من ج .

وقال ابن مُثَبِّل :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ

حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ (١)

خ ض ن

استعمل من وجوهه : خَضَن ،

نَضَخ .

[خَضَن]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خاضنتُ

المرأة مخاضنةً - [إذا] (٧) غازلها .

وقال الليث : المخاضنة : الترامى [بقول

الفحش] (٤) .

وأشدد للطرماح :

* نَحَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُحَاضِنِ (٧) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضل) منسوباً

لابن مقبل ، وفي الأصول المخطوطة للتهذيب « بالنوراء »
بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضن) مع صدره ، وهو :

وألفت إلى القول منهن زولة

ويهنه الرواية ورد في مقابيس اللغة (٢ : ١٩٣)

٣ : ٣٨) ؛ والصحيح (خضن) ؛ ورواه الصاغاني
في العباب :

= وأدت إلى القول عنهن زولة

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ

عنا الهدية (٧) وغيرها - إذا صرَفها .

وكذلك خَبَنَهَا (٧) .

وقال الأحياني : ما خَضِنْتَ عنه المرأة (٨)

إلى غيره - أى : ما صرِفْت .

[نَضَخ]

قال الليث : النَّضْخُ - كاللَّطْخِ : مما يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ .

نقول : نَضَخَ ثَوْبُهُ بِالطَّيْبِ .

قال : والنَّضْخُ : في فور الماء من العين

والجيشان .

= وفي اللسان (لن) جاءت الرواية :

وأدت إلى القول عنهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الديوان ص ١٦٤ :

وألفت إلى القول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفي المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفي د ، م « يخاضن بالياء التحسية

(٥) في الأصول : « خضنت عنا الهدية » بناء

التأنيث في الفعل ، وفي اللسان « خضنت الهدية » بناء
المخاطب ، والأنسب بنهاية الجملة ما أثبتناه .

(٦) ج « جنبها » بالجم والباء المشددة .

(٧) ج « ما خضت عنه المرأة » - بتشديد الواو -

وفي د « ما خضنت عنه المرأة » وفي القاموس « وخضنت

عنه المروعة - كعنى - صرفت » ، وما أثبتناه من اللسان

ومنه قول الله جلّ وعزّ^(١) : « فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »^(٢).

قال الزّجاجُ : جاء في التفسير : أنهما نَضَخَانِ^(٣) بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضَخَةٌ بالأرض^(٤) - أى : مطرّة^(٥) .

وأنشد :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أُسْقِدَ الْمَلَاذِيبُ^(٦)
(وأنشد غيره :

فَقَمْتُ لَمَلَّ اللَّهُ يُرْسِلُ نَضَخَةً
فَيُضْحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ^(٧))^(٨)

وقول أبو عبيدة في قوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) :
« عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فَوَارْتَانِ .

وقال أبو عمرو : النضخُ : ما كان من
الدّم والزّعفران والطّين ، وما أشبهه .
وأنشد لجريز :

* ثِيَابِكُمْ / وَنَضَخَ دَمَ الْقَتِيلِ^(١٠) *

(قلتُ)^(١١) : وقد مرّ تفسير النضخ -
والنضج -^(١٢) في كتاب « الحاء »^(١٣)
باستقصاء .

خ ض ف^(١٤)

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .
[خضف]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : خضفَ بها
وغضفَ بها - إذا ضمرَ طَ .

- (٩) الزيادة من ج .
- (١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نضخ)
منسوباً لجريز ، وفي د « ثيابكم » بسكون الميم .
- (١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (١٢) ج « النضج والنضخ » .
- (١٣) ج « الحاء » وهو تصحيف .
- (١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

- (١) ج « عز وجل » .
- (٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .
- (٣) ج « بنضخان » بالياء .
- (٤) ج « في الأرض » .
- (٥) ج « مطرة » بسكون الطاء ، وهو ضبط
صحيح أيضاً .
- (٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(لزب ؛ نضخ) .
- (٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (نضخ)
وفي د « ثيابكم » بسكون الميم .
- (٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .

وقال أبو الهيثم : خَفَضَ خَضْفًا^(١) - إذا ضَرِطَ .

وأنشد :

إِنَّ عُبَيْدًا خَفَفَ بِئْسَ الْخَلْفَ

عَبْدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ^(٧)

وقال الليث : البَطِيخُ - أولَ ما يَخْرُجُ -

يكون قعسراً صغيراً ، ثم يكون خَضْفًا أَكْبَرَ من ذلك ، ثم يكون فِجًّا^(٧) قبل أن يَنْضَجَ والحدَجُ يجمعها .

[خفض]

قال الليث : الْخَفَضُ نَقِيضُ الرِّفْعِ

(١) كذا في ج واللسان ، وفي د « خَضْفًا » بكسر الصاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز في اللسان (خفض) مع يبتين بعدها بالرواية الآتية :

لأنا وجسادنا خلفا بئس الخلف

عبدا إذا ما ناء بالجمال خفض

أغاسق عنا بابه ثم حلف

لا يدخل البواب إلا من عرف

ثم قال : وفي بعض النسخ :

* إن عبداً خلف بئس الخلف *

وفي (خاف) اقتصر على البيتين الأولين بنصهما في (خفض) ، وفي الأساس (خفض) وردت الأبيات الأربعة على الترتيب الآتي : - الأول فالثالث فالرابع فالثاني برواية اللسان ، ولم تنسب لشاعر في المواضع السابقة .

(٣) ج « فضا » بالخاء .

وَعَيْشُ خَفَضَ : ذُو دَعَةٍ وَخَصْبٍ^(٤) .
يقال : خَفَضَ عَيْشُهُ^(٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقوم .

هم خافضون - إذا كانوا وادعين مُقِيمِينَ على الماء ، وإذا^(٦) انْتَجَمُوا لم يكونوا في الذُّجَعَةِ خافضين ، لأنهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلاء ، ومساقط الغيث .

وقال في موضع آخر : أَخْفَضَ : العيش الطيبُ ، وَأَخْفَضَ : الانْحِطَاطُ بعد العلوِّ وَأَخْفَضَ : خِتَانُ الجارية^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال لَأُمِّ عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي » ، يقول : إِذَا خَتَمْتَ جَارِيَةً فَلَا تُسَجِّحِي نَوَاتَهَا وَلَسْكَنِ أَقْطَعِي مِنْ طَرَفِهَا حُزْرَةً يسيرة .

(٤) ج « وخصب » بفتح الخاء .

(٥) بوزن كرم كما في اللسان والقاموس ، وفي ج بالتحريك .

(٦) ج « فاذا » .

(٧) نهاية الحرم الذي حدث في الصورة م ، والذي أشرنا إلى بدئه في هامش ص ٩٧ وبعد النهاية تبدأ اللوحة المصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ » .

(م ٨ - ج ٧)

قلت^(٨) : ذهب ابن شُمَيْلٍ إلى أن
« الْقِسْطَ » ههنا : الموازين التي ذكرها الله
تعالى^(٩) فقال : « وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ »^(١٠).

وقال غيره - في تفسير قوله^(١١) : « إِنَّ
اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » - : إن القسط
معناه : العدل ، وإن الله جلَّ وعزَّ يَحْطُّهُ^(١٢) في
الأرض مرَّةً ، وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْجَوْرِ ابتلاءً
وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا
وأنابوا رَفَعَ الْعَدْلَ وأظهر أهله على أهل الجور .
وهذا القول عندى صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةٌ الشَّقِيَا -
إذا كانت سهلة السَّقي ، وأرضٌ رَافِعَةٌ الشَّقِيَا -
إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضٌ
الجنَّاح ، وخَافِضُ الطَّيْرِ - إذا كان وقوراً
ساكناً .

(و) ^(١) قال الليث : يقال للجارية : قد
خَفِضَتْ ، وللاعلام : خُتِنَ .

قال : والتخفيضُ : مدُّكَ رأسَ البعير إلى
الأرض ، لترْكِبَهُ .

وأنشد :

* يَكَادُ يَسْتَعِصِي عَلَى مُخَفِّضِهِ ^(٢) *

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٣) :
« خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ »^(٤) - : المعنى أنها تَخْفِضُ أَهْلَ
المعاصي ، وترفعُ أهل الطاعة .

وروى أبو داود - عن ابن شُمَيْلٍ - في قول
النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ
الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ »^(٥) - قال : الْقِسْطُ : الْعَدْلُ .
[و] ^(٦) قال : [و] ^(٧) مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
خُفِضَتْ ، ومن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ شَالَتْ .

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب
وكذلك في الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفي ضبطت
الكلماتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا
ورد الحديث في النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بغير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء
وفي د « يوم القيامة » .

(١١) أى الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفظه » .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١) : « وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ »^(٢) - أى : تواضع لهما ، ولا تَتَعَزَّزْ^(٣) عليهما .

وامرأة خَافِضَةُ الصوت : وَخَفِضَةُ^(٤) الصوت - إذا كانت ذات وَقَارٍ ، لا سَلَاطَةٍ في لسانها .

وقال ابن شميل : الخَافِضَةُ : التَّلْعَةُ الْمُطْمِئِنَّةُ وجمعها : الخَوَافِضُ . والرافعة : الَّتِي مِنَ الأرض ، وجمعها : الروافِعُ .

[فضخ]

قال الليث : الْفَضْخُ كسر الشيء الأجوف نحوُ الْبِطْيَخِ ، ورأس الإنسان .

قال : وَالْفَضْيُخُ شرابٌ يُتَخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وهو المشدوخ .

ونحوَ ذلك قال أبو عبيد .

وَحِكْيٌ - عن بعضهم - أنه قال : هو الْفَضْخُ^(٥)

المعنى : أنه يُسْكِرُ^(٦) شَارِبُهُ فِيهِ ضَحَّةُ^(٧) ، فاسمُ الْفَضْخِ^(٨) أَوَّلَى به من اسمِ الْفَضْيُخِ .

وفي حديث عليٍّ - رضى الله عنه - أنه قال : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ^(٩) فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ » .

قال شمرٌ : فَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ ، وَانْفَضْخَ الدَّلْوُ إِذَا دُفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا^(١٠) : الْمِفْضَخَةُ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زَلْخُهُ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضَخَةَ^(١١)

(٦) ج « يكسر » .

(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح فكسر فباء مشددة أو مخففة ، أو بفتح

فسكون - وفي م « المذى » - بالبدال المهملة - على الضبط الأول ، وفي ج « المذى » بالضبط الثالث والحديث في النهاية (٢ : ٤٥٣) .

(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما في القاموس

ووردت هنا بالاستعمالين .

(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين في اللسان

(زليخ) ورواهما ، في (فضخ) : « مما تمطى » .

وبرواية التهذيب وردا غير منسوبين في الأساس

(زليخ) .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الإسراء .

(٣) كذا في م ، وفي د « تتعزز » بزاى فراء

وهو تصحيف .

(٤) م « وخفضة » .

(٥، ٨) ج « الفضوخ » بالحاء المعجمة .

قال :- ويقال : بينا الإنسان ساكتٌ :
أَزْدُ^(١) انْفَضَخَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء ، وكثرةُ الدَّمع .

قال : والقارورةُ تُنْفَضِخُ ، إذا تكسَّرت
فلم^(٢) يبق فيها شيء .

والسَّقاءُ يَنْفَضِخُ وهو مَلآن ، فينشقُّ
ويسيل ما فيه .

وَحَكِي عن بعضهم أنه قيل له : ما الإناء ؟
فقال : حيثُ تُفَضِّخُ الدَّلْو - أى : تُدْفِقُ
فتفيض^(٣) في الإزاء .

وقال أبو عبيد : انْفَضَخَتِ الْقَرْحَةُ^(٤)
وغيرها - إذا تَفَتَّحَتْ^(٥) وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَخَتِ الدَّلْوُ
- بالجيم - وانْفَضَجَ بالعرقِ .

قال : ويقال : انْفَضَخَتِ الْعَيْنُ - بالخاء -
أى : تَفَتَّتْ .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عَيْنَهُ فَضَخًا
وَفَقَأْتُهَا فَفَقَأًا ، وهما : واحد ، للمعين والبطن
وكلٌّ وَعَاءٌ فيه دُهْنٌ أو شراب .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرَّجُلُ شَيْئًا
وَالْخِضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيْرِ^(٦) لَوْنِهِ
حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدُّقَيْش : إذا اغْتَلَمَ^(٧) في الربيع
احمرَّت ساقاه ، فهو خاضِبٌ - نَعْتُ [جاء]^(٨)
للدَّكْر .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فاحمرَّ

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « غير »
بفتح فسكون .

(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبي الدقيش
عن ابن الأعرابي أنه قال : الخاضب من النعام إذا اغتلم في الربيع
اخضرت ساقاه ، خاص بالدكر » و « اخضرت » بدل
« احمرت » في عبارة التهذيب . وأسأوب اللسان أوضح
نسقا ، وأبين تأليفا .

(٨) الزيادة من ج ، وفي الناموس - كما في اللسان -
« خاص بالدكر » .

(١) د : « إذا انفضخ » .

(٢) ج « ولم » .

(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .

(٤) بفتح الأول كما في الصحاح .

(٥) ج « انفتحت » .

ظَنَّبُوهُ^(١) [أو اخضر^(٢)] أو اصفر^(٣) [١] (٢)
وجمعه خواضبُ.

وقال أبو الهيثم : الخاضِبُ من النعام :
(الذي) (٣) قد أكل الخُضْرَةَ .

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الأرضُ —
أى : اخضرت .

وقال أبو سعيد : سُمِّي الظليمُ خاضِباً لأنه
يحمُرُ منقاره وساقاه (٤) إذا تربع (٥) ، وهو
في الصيف يَفْرَعُ (٦) وَيَبْيِضُ ساقاه .

قلت (٧) : والعربُ تقولُ : أَخْضَبَتِ
الأرضُ إِخْضَاباً—إذا ظهرَ نَبْتُها ، والخَضُوبُ :
النَّبْتُ الذي يُصِيبُهُ المطرُ ، فيخْضِبُ ما يخرجُ
من البطن .

(١) ج « ظنبواه » بالطاء المهملة .

(٢) الزيادتان من اللسان ، وعبارته « فاحر
ظنبواه » ، أو اصفرا أو اخضرا ، وفي القاموس
« أو اخضرا أو اصفرا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا — بالثنية — في ج ، م ، اللسان ، والذي
في د « ساقه » .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د ، م ، اللسان « يفرع » بالفاء ، وفي ج
« يقرع » بالقاف ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « قال الأزهرى » .

ويقال : اخْتَضَبَ الرَّجُلُ ، واختَضَبَتِ
المرأةُ — من غير ذكر الشعر .

والمِخْضَبُ مثلُ إِجَانَةٍ (٨) يُغْسَلُ فيها
التيابُ .

والمِخْضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حنَّاءٍ
وكَسَمٍ وَوَسْمَةٍ (٩) وغيرها .

خ ض م (١٠)

خضم ، ضمخ ، نخض ، ضخم

[مستعملة] .

[خضم]

في حديث أبي هريرة : أنه مرَّ بِمَرْوَانَ
— وهو يَذْنِي بُنْيَاناً له — فقال : « ابْنُوا شَدِيداً
وَأَمْلُوا بَعِيداً واخْضِرُّوا فَسَنَقْضُمُ » (١١) .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : أَخْضَمُ :
بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَالْقَضْمُ : بِأَدْنَاهَا .

(٨) كذا — بتشديد الجيم — كما في ج ، واللسان
ومثلها « إيجانة وإيجانة » وفي د « إيجانة » بفتح
الجيم غير مشددة ، وعبرة اللسان « شبه الإيجانة » .

(٩) بوزن فرحة ، وفي ج « وسمة » بفتح
فسكون ، وهو ضبط صحيح أيضاً .

(١٠) د « ح ض م » بالخاء المهملة .

(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٤٤) .

حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا
عَلَى خِضَمِّ يَسْقَى الْمَاءَ عِجَاجَ^(٦)
وَالسَّيْفُ يَخْتَضِمُ^(٧) الْعَظْمَ - إِذَا قَطَعَهُ
ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُعَصِي بِهِ
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٨)
وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأُنْشِدَ فِي
صِفَةِ إِبْلِ ضَمْرٍ^(٩) :

ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسْيِ الْقَضْبِ
تَخْتَضِمُ الْبَيْدَ بِغَيْرِ تَغْبِ^(١٠)

(٦) كذا ورد في اللسان والأساس والقاموس
(خضم) منسوباً لأبي وجزة ، وأورد الفيروزبادي
البيت الذي قبله وهو :

شَاكَتْ رَغَامِي قَذُوفَ الطَّرَفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الْجَنَانِ نَزُورَ غَيْرِ مَخْدَاجٍ
وَكُنْذَلِكْ وَرْدٌ فِي الْمَقَابِيسِ مَنْسُوباً (٢ : ١٩٣)
وَفِي د « مَوْقَعَةٌ » بَفَتْحِ الْآخِرِ ، وَفِي م « خَضَمَ »
بَكْسَرِ الضَّادِ ، وَفِي ج « يَسْقَى الْمَاءَ » بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ .
(٧) ج « يَخْتَضِمُ » بِالنَّوْءِ الْمَعْجَمَةِ .
(٨) كذا ورد غير منسوب في الأساس واللسان
(خضم ، قس) وفي الموضع الأخير ضبط « يَخْتَضِمُ »
بِالضَّادِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِي د « الدَّارِعَ » بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ
وَفِي م « بَعِطَى » بِالطَّاءِ .

(٩) ج « ضَمْرُهُ » بِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ .
(١٠) كذا ورد في اللسان (خضم) ، وَالتَّكْمِلَةُ
وَفِي د ، م « ضَوَابِعُ » بِضَمِّ وَاحِدَةٍ ، وَفِي ج « بِغَيْرِ
تَغْبِ » بِالنُّونِ .

وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(١) - يَذْكُرُ أَهْلَ
الْعِرَاقِ :
رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَ^(٢)
قَالَ حَبِيبُ بْنُ ظَهْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مُصْعَبٍ
وَاسْتَوَى عَلَى الْعِرَاقِ .

يُقَالُ : خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضَمًا ، وَقَضِمْتُ
أَقْضَمُ قَضَمًا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الْخَضْمَةُ
عَظْمَةٌ^(٣) الذَّرَاعُ ، وَهِيَ مُسْتَقْلِلَةٌ^(٤) .

قَالَ : وَالْخِضَمُّ : السَّكْبِيرُ الْعَطِيَّةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْخِضَمُّ : الْمِسْنُ^(٥)
وَأُنْشِدَ قَوْلَ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) م « ابن خريم » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيف .

(٢) كذا ورد في اللسان (خضم) منسوباً لأيمن ،
وَفِي (قضم) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ « . . . » وَقَدْ رَضُوا .

وَفِي شَرْحِ الْجُمُاسَةِ (٢ : ٢١٠) : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ
يَعْنِي الْخَوَارِجَ » وَرَوَاتُهُ « . . . » أَنْ يَأْكُلُوا قَضَمًا .
وَفِي د « خَيْرًا » بَدَلُ « أَخِيرًا » وَكَذَلِكَ فِي م .

(٣) د « عَظْمَةٌ » بَفَتْحِ الْفَاءِ .

(٤) كذا بَفَتْحِ اللَّامِ كَمَا فِي م ، وَالْقَامُوسُ
وَفِي د ضُبُطٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٥) بَكْسَرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّنِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
وَفِي د وَالصَّحَاحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ السِّنِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ نَبِهَ
إِلَيْهِ الْمَعْجَمَانِ الْأَوَّلَانِ .

قال : وقاله عَرَّامٌ^(٦) - وأنشد للأغلب :
* إِنَّ قَابِلَ الْعِرْسِ تَشْكِي وَخَضَمٌ^(٧) *
وقال أبو عبيد : خَضَمَ : مثله . [بالحاء
والصاد^(٨)] .

[ضمخ]

قال الليث : الضَمَخُ : لَطَخُ الجسد بالطيب
حتى كأنما يَقْطُرُ .

وأنشد في صفة النساء :

تَضَمَّخْنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا الـ
أُنُوفُ إِذَا اسْتَمَرَّضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٩)

ويقال : ضَمَخَهَا^(١٠) ضَمَخًا
واضْطَمَخَتْ^(١٠) ، وتَضَمَّخَتْ .

(٦) ج « عرام » بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خضم) منسوبا
للأغلب ، وقامه - كما في التكملة - :

• وإن تولى مدبرا عنها خضم •

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد في اللسان (ضمخ) غير منسوب
ورواه الأساس في (ضمخ) ولم ينسبه ، وروايته :
.... كأنما أنوف

وفي د « الجارى » ، استعرضتهن « الأولى بالراء
والثانية بفتح الراء والصاد وسكون التاء .

(١٠) م بالصاد المهملة في الموضعين ، والفعل بتخفيف
الميم وتشديد الميم .

ابن السكيت : قال أَبُو مَهْدِيٍّ :
الْخَضِيمَةُ^(١) : أَنْ تُؤْخَذَ الْخِنْطَةُ فَمُنَقَّى وَتُطَيَّبُ
ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقِدْرِ ، وَيُصَبُّ^(٢) عَلَيْهَا الْمَاءُ
فَتُطَبِّخُ حَتَّى تُنْفَجَ .

أبو زيد : يقال للماء الذي لَا يَبْلُغُ أَنْ
أَنْ يَكُونَ أَجَاجًا ، وَيَشْرَبُهُ الْمَالُ دُونَ النَّاسِ :
الْخَضِيمُ وَالْخُمَجِرُ^(٣) .

وقال الفرّاء : خَضَمَ^(٤) : ماء لبني تميم
وأنشد :

لَوْ لَا إِلَهٌ مَا سَكَنَّا خَضَمًا

(٥)

وقال أبو تراب : قال زائدة القيسية :
خَضَفَ بِهَا وَخَضَمَ بِهَا - إِذَا ضَرَطَ .

(١) ج « الخضمة » وهو خطأ .

(٢) ج « ثم يصب » .

(٣) ج « والحمجير » بجاءين مهملتين .

(٤) بوزن « بقم » كما في اللسان والقاموس

وج ، وفي د « خضم » بفتحيتين ثم ميم مضمومة مشددة
دون تنوين ، وفي م « خضم » كالمسبوقة دون تشديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خضم) مع البيت الذي بعده وهو :

* وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمِشَاءِ قِيَا *

وكذلك ورد غير منسوب في (شأو) - قال
ابن منظور : « وفي الصحاح « بالمشاء قيا » وهو
شاذ » .

وقد ضبط في د « خضما » بتخفيف الصاد
وتشديد الميم .

وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمِ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٨)

يَعْنِي : الْمُنْيَةُ تَهَيَّأَتْ لِأَن تَلِدَ لَهُ الْمَوْتَ^(٩)

يعنى [النعمان بن المنذر أو]^(١٠) كسرى .

وقال الليث : يقال لما اجتمع من الألبان

(٨) كذا ورد البيت وحده في اللسان (مخض)

غير منسوب ، ثم ذكر مع ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو
ابن حسان أحد بني الحارث بن همام بن مرة يخاطب
امراته ، وهى :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرُو لَا تَلُومِي

وَأَبْقِي لِمَعْنَا ذَا النَّاسِ هَامِ

أَجْدُكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبِيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتِهِ النِّعَمِ الرِّكَامِ

وَكَسْرَى إِذْ تَقْسِمُهُ بِنَوِّهِ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ الْأَحْجَامِ

وفى (أنى) ذكر ثلثا البيت :

..... يَوْمِ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامِ

دون نسب لشاعر :

وفى (منن) ذكر البيت منسوباً لعمرو بن حسان

وفى (حمل) ذكر منسوباً لعمرو أو خالد بن حن

وفى المقاييس (٢ : ١٠٦) ذكر البيت غير منسوب

وضبطت فيه كلمة « تمام » بكسر التاء وهو جائز ، وفى

سيرة ابن هشام (٧٣ ، ٧٤) ورد البيت والذي

قبله منسوبين لخالد بن - قى الشيبانى .

(٩) ج « تهيات له لأن تلده الخ » ولا معنى

لتكرار الجار والمجرور .

(١٠) الزيادة من اللسان .

قال : وَأَمَضُحُ^(١) : لَفْظٌ شَدِيدٌ فِي

الصَّمْخِ .

[مخض]

قال الليث^(٢) : (أَلْمَخْضُ تَحْرِيكُكَ^(٣))

الْمَخْضُ الَّذِي فِيهِ^(٤) [اللَّبَنُ الْمَخِضُ - الَّذِي

قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ^(٥) .

قال : يستعملُ الْمَخْضُ فِي أَسْمَاءِ كَثِيرَةٍ

الْبَعِيرُ يَمَخْضُ بِشِقَاقَتِهِ .

وأنشد لرؤبة :

* يَجْمَعَنَّ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا^(٦) *

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَّضُ بِمَائِهِ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا :

لِأَنَّهَا^(٧) لَتَتَمَخَّضُ بِفَتْمَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(١) م « والحج » بجاءين مهملتين بينهما نون

وفى ج « والمضخ » ، وكانها تحريف .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ما بين الفوسن ساقط من ج .

(٤) الزيادة من م واللسان .

(٥) العبارة المنقولة عن الليث تتفق تماماً مع

ما في اللسان بالنس ، وفى م « ... تحريكك الشيء

المخض ... » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (مخض) غير

منسوب وفى (زأر) ذكر منسوباً لرؤبة برواية .

..... وزئيراً مخضاً .

بالجاء المهملة ، وجاء في ناج العروس برواية

« يتبعن » بدل « يجمعن » .

(٧) د « أنها » بنتح الهمة .

حتى صار وقرَّ بعير في الغريب^(١) : الإخاضُ
ويُجمع على الأمخاض .

ويقال : هذا إخلابٌ من لبن ، وإخاضٌ
من لبن ، وهي الأحاليبُ والأمخاضُ .

ويقال : مادام اللبنُ الخفيضُ في
الممخضِ فهو^(٢) إِمخاضٌ — أى : مخضةٌ
واحدةٌ .

قال : والمُسْتَمخَضُ من اللبن : البطيءُ
الرؤوبُ^(٣) ، فإذا استَمخَضَ لم يسكد
يرُوب ، وإذا راب ثم مخضتهُ فعاد
مخضاً فهو المُستَمخَضُ ، وذلك أطيبُ ألبان
الغنم .

وقوله [عز وجل]^(٤) : « فَأَجَاءَهَا^(٥)
المَخاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(٦) .
المَخاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الطَّلَقُ أيضاً .

وقال شمس : قال ابن الأعرابي
(وابن شميل)^(٧) : يقال : ناقةٌ مَخِضٌ ومَخُوضٌ
وهي التي ضَرَبَهَا المَخاضُ ، وقد تَخَضَتْ
تَمَخَضُ مَخاضاً ، وإنها^(٨) لَتَمَخَضُ بِوَلَدِهَا
وهو تَضَرُّبُ الْوَلَدِ فِي بطنِهَا ، وذلك حين تَنْتَجِبُ
فَتَمَتِّخِضُ^(٩) .

ويقال : خَضَتْ (وَخَضَتْ)^(٩) ،
وَتَمَخَضَتْ وَامْتَخَضَتْ .

ويقال : مَخِضٌ ومُخَضٌّ ومَوَاضٍ — في
الجمع ، وأنشد :

وَمَسَّ — فَوْقَ مِحَالٍ نَغَضٍ
تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المِخْضِ^(١٠)

(٧) ما بن القوسين ساقط من م .
(٨) كذا في ج ، وفي د ، م « وأنها » بفتح
الهمزة .
(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « فتدخض » بضم
أوله مبنيًا للمجهول .
(١٠) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان في اللسان (مخض) غير
منسوبين ، وفيه « محال » بفتح الميم ، وفي (نغض)
ورد البيتان الآتيان :

لا ماء في المقرأة لأن لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض
وفي (نغض) ورد قوله :
« تنقض لماقناض الدجاج المخض »
ولم ينسب في موضع منها .

(١) عبارة اللسان : « والإخاض : ما اجتمع من
اللبن في المرعى حتى صار وقر بعير » .

(٢) ج « فهي » .

(٣) ج « الروب » واللفظان صحيحان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « فجاءها » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

وقال :

مَخَضَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتُ بِهَا مُؤِيدًا خَنْفَقِيًّا^(١)

(١) كذا ورد بقاء المخاطبة في التهذيب ، وفي
اللسان (مخض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ،
وفي (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة - مع تغيير في
روايته على النحو الآتي :

قلت لسيدي يا حكي
- لم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقا وتنفى فريقا
أطعت اليمين عناد الشمال
تنجى بحمد المواسى الخلوفا
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وقد نسبها إلى شليم بن خويلد ، ثم قال : وقد
روى الجوهرى البيت الأخير هكذا :
وقد طلقت ليلة كلها

فجأت به مؤيداً خنفقياً
قال ابن برى : والصواب :
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وفي (خنفق) رواه ابن منظور برواية جديدة
هي : -

سهرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وفي البيان والبيان (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات
الأول والثاني والرابع بالرواية التالية :

وقت لسيدي يا حبيب
- لم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقاً وتبقى فريقاً
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً =

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَخِضٌ
وشاةٌ مَخِضٌ ، وامرأةٌ مَخِضٌ - إذا دنا
ولادها ، وإبلٌ مَوَاحِضٌ ، وقد أخذها الطَّلَقُ
والمَخَاضُ ، والمَخِاضُ .

وقال نَصِيرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع
قيل : مَخَضَتْ^(٢) .

وعامةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وأسدٍ يقولون :
مَخَضَتْ^(٣) - بكسر الميم - ويفعلون ذلك في
كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوفِ الحَلْقِ في
« فَعِلَتْ » وفي « فَعِيلٍ » يقولون : بِعَيْرٍ
وَزَيْرٍ وَشَيْقٍ ، وَنَهَلَتْ الإِبِلُ ، وَسَخِرَتْ^(٤)
منه .

= وقد نسبت لشليم بن خويلد - بالناء الفوقية المشناة
وتعليقاً على البيت الأول الذي ذكر في تأويل مشكل القرآن
ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة أبيات التالية
له برواية اللسان - منسوبة إلى شليم أيضاً ، ويؤيد ذلك
ما في الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت
الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر في القاموس
وسياق البيت الشاهد مرة أخرى في (خنفق) برواية
اللسان في المادة نفسها .

ورواية ج ، د « مخضت » بفتح فسكون فسكون
وفي م « مؤيداً » بالياء الموحدة ، وفي د « خنفقياً »
بالحاء المهملة .

(٢) د « مخضت » بفتح الحاء ، وفي م « مخضت »
بالحاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « مخضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د « سخرت »
بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

ويقال : مَخَضْتُ مَاءَ الْبُئْرِ بِالْدَّلَوِ - إِذَا
أَكْثَرْتَ التَّرْعَ مِنْهَا بِدَلَالِكَ ، وَحَرَّ كَتَمَهَا
لِتَمْتَلِيءَ ، وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي :

* لَنَمَخَضْنَ جَوْفَكَ بِالْدَلِيٍّ * (٤)

وَالْمُسْتَمَخِضُ : الْبَطِيءُ الرَّؤُوبُ (٥) مِنَ
الْبَلَنِ ، وَقَدْ اسْتَمَخَضُ لَبَنُكَ - أَيْ : لَا يَكَادُ
يُرُوبُ ، وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدَ يَخْرُجُ
زُبْدُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الْبَلَنِ ، لِأَن زُبْدَهُ
اسْتَهْلِكَ فِيهِ ، وَاسْتَمَخَضَ الْبَلَنُ أَيْضًا -
إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ - فِي
أَدْعِيَّةٍ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا - : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ
أُمَّ حُبَيْنٍ مَا خَضًا - يَعْنِي اللَّيْلَ (٦) .

(٤) ضبطت الدال في د بالسكسر وضمتها جائر ،
ورواية البيت في اللسان (مخض) :
لتمخضن جوفك بالدلي
بكسر كاف الخطاب وضم الدال في الكلمة الأخيرة
وفي (آتى) ورد مع بيت بعده بالرواية الآتية :
لتمخضن جوفك بالدلي

حتى تعودى أقطع الآتى
وفي ج « ليمخضن » وفي د « ليمخضن » وفي م
« ليمخضن » كاللسان ، وفي د « جوفك » بفتح
السكاف وضم الفاء ولم ينسب لقاتل معين .
(٥) كذا في م ، واللسان ، وفي ج « الروب »
وهو صحيح ، وفي د « الدعوب » بالدال وهو تحريف .
(٦) في القاموس والصحاح : أن أم حبين دويبة
معروفة .

وقال ابن الأعرابي : يقال مَخَضَتِ الْمَرْأَةُ
وَلَا يُقَالُ : مَخَضْتُ ، وَيُقَالُ : مَخَضْتُ لَبَنَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إِذَا أَرَدْتَ
الْحَوَامِلَ مِنَ الْإِبِلِ قُلْتَ : نُوقَ مَخَاضٌ -
وَاحِدَتُهَا « خَلِيفَةٌ » عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا
لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : « امْرَأَةٌ » وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ :
« نَاقَةٌ » وَ « بَعِيرَةٌ » (١) .

وقال الأصمعي : إِذَا حُمِلَ الْفَحْلُ عَلَى نَاقَةٍ
فَلَقِحَتْ (٢) فَهِيَ خَلِيفَةٌ وَجَمْعُهَا - مَخَاضٌ
وَوَلَدُهَا - إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً مِنْ يَوْمِ وَلَدَ
وَدَخَلَ (٣) فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى - : ابْنُ مَخَاضٍ
لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الْحَوَامِلُ .

وقال غيره : إِنَّمَا قِيلَ لِلثَّوْقِ - إِذَا كَمَلَتْ - :
مَخَاضٌ ، تَفَاوُلًا بِأَنَّهَا سَتَمَخَضُ بِوَلَدِهَا ، إِذَا
نُتِجَتْ .

(١) في القاموس « البعير - بفتح الباء وقد
تسكسر - : الْجَمْلُ الْبَازِلُ أَوْ الْجَنْدَعُ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْأُنْثَى » .

(٢) د ، ضبط الفعل بفتح القاف .

(٣) كذا في القاموس والمصباح ، وعبارة التهذيب
بجمع نسخته « مِنْ يَوْمِ وَلَدَ وَدَخَلَ السَّنَةَ الْأُخْرَى »
وهي عبارة اللسان أيضاً ، والعبارة الأولى أنسب .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل شيء، والمصدر : الضَّخْمَةُ ، وقد ضَخَّمَ ، وامرأة « ضَخْمَةٌ » ، ونسوة ضَخْمَاتٌ — بسكون الخاء — لأنه نعتٌ ، والأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو شَرِبَةُ وشَرَبَاتٌ ، وقرية

وَقَرَيَاتٌ ، وَتَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ؛ وبناتُ الواو في الأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو : جَوَزَةٌ وجَوَزَاتٍ — لأنه إن ثَقُلَ صارت الواو أَلِفًا ، فُتَرِكَتِ الواوُ على حالها ، كراهة الالتباس .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالصَّو (١)

خ ص س ، خ ص ز (٢) خ ص ط
أهملت وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صخند ، دخَص (٣)

[صخند] (٤)

قال الليث : الصَّخْدُ صوتُ الْهَامِ وَالصَّخْرَدُ

(١) د « الخاء » بالمهملة .

(٢) ج « خ ص ر » .

(٣) في ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين اللتين هنا ، ولما تركنا إنباتها لأن الكتاب لم يذكرها فيما بعد .

(٤) الزيادة من ج ، وهى توافق النسق العام للكتاب .

تقول : صَخْدَ الْهَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا
وَصَخِيدًا (٥) ، وأنشد :

* وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَّخِدٌ * (٦)

(٥) ج « صخدا وصخدا » .

(٦) كذا ورد في اللسان (صخد) غير منسوب ، وفي (فرط) ورد بيت منسوب لابن بركة ونصه :

إذا الليل أَدَجَى واكفهرت نجومه
وصاح من الأفراطِ يوم جوائم
يفتح همزة « الأفراط » — ثم قال ابن منظور :
ونسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمداني .

وفي (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل النخ » .

برواية « من الأفراط هام حوائم »

منسوباً للأجدع الهمداني السابق .

ولعلها روايات في بيت التهذيب ، ولفظ « الأفراط » ضبط في د بكسر الهذرة .

والصَّيْخُدُ^(١): عَيْنُ الشَّمْسِ - سُمِّيَ^(٢) به
لشدة حرِّها، وأنشد:

* وَقَدْ أَلْهَجِرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدَ^(٣) *

ويقال للحِرِّ بَاءٌ: اضْطَخَدَ - إِذَا تَصَلَّى
بِحَرِّ الشَّمْسِ، واستقبلها.

قال: والصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الضَّلْبَةُ
لَا تُحْرَكُ مِنْ مَكَانِهَا، وَلَا يَعْمَلُ^(٤) فيها
الحديد، وأنشد:

* حَمَرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٥) *

وهو الصَّلُودُ.

وحرٌّ صَاخِدٌ: شديد.

ويقال: أَصْخَدْنَا - كَمَا تَقُولُ: أَظْهَرْنَا.

أبو عبيد - عن أبي عمرو -: يَوْمٌ صَيْخُودٌ:
شديد الحرِّ.

وكذلك قال الأصمعي والفرَّاء.

وقد صَهَدَهُمُ^(٦) الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ.

(١) ج « والصخد ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وكذلك اللسان، وقواعد
العربية قد توجب تأنيث الفعل في تلك الحالة، لأن الفاعل
ضمير يعود على مؤنث.

(٣) رواه اللسان (صخد) « بعد الهجير... الخ »
ولم ينسبه.

(٤) ضبط الفعل في د بالبناء للجهول.

(٥) كذا رواه اللسان (صخد) غير منسوب.

(٦) م « صهدهم » بكسر الهاء الأولى.

شَمِرٌ -: عن ابن شميل -: الصَّيْخُودُ:
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا^(٧) شَيْءٌ
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ.

وقال ذو الرُّمَّة:

* يَنْبَغُنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٨) *

وقال شَمِرٌ: قيل: صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ
وهي الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ.

وقال غيره: صَخَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْخُدُ

إِلَيْهِ صُخُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ، وَمَالَ إِلَيْهِ
فَهُوَ صَاخِدٌ.

وقال الهذلي:

(٧) كذا في ج، م، وفي د « يرتقها ».

(٨) كذا رواه اللسان (صخد) منسوباً
لذي الرمة، وكذلك ورد في الشوامخ ج ٣ ص ١٢٧
ضمن أرجوزة عدد أبياتها ٨٣ بيتاً، وهي من مختارات
المرحوم السيد محمد توفيق البكري في كتابه « أراجيز
العرب »، والبيت المذكور في الديوان برقم ٦٥ من
القصيدة ٢٢ ص ١٦١ طبعة « كبريدج ». وقبله.
صفحن للأزرار بالحدود

وبعده:

ترى السرى بعنق أملود

هَلَّا عَمِتَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ^(١)

ويقال : أُنْبِتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرْ

(وَصَخْدَانِهِ)^(٢) - أَيْ : (فِي) شِدَّتِهِ .

[دخض]

قال الليث : الدَّخُوصُ^(٣) : نَعْتُ لِلجَّارِيَةِ

الْقَارِقِ .

قلت^(٤) : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ

لغير الليث :

خ خ ظ ص^(٥) ، خ ص ذ^(٦) ، خ ص ث :

مهملات .

(١) كَذَا رَوَاهُ اللّٰسَانُ (صَخْد) مَنْسُوبًا لِلْهِنْدِيِّ

وَهُوَ أَبُو ذُبَابٍ الْهِنْدِيُّ - كَأَنَّهُ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهِنْدِيِّينَ ٧٠٣/٢

بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجَ ، وَابْنِ الْأَوَّلِ قَصِيدَةً قَالَهَا الشَّاعِرُ فِي يَوْمِ « الْحَايِك » كَمَا ذَكَرَ هُنَاكَ .

وَفِي ج « أَيَّامَ أَنْتَ » بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةً ، وَسَكُونِ

النَّاءِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) د « الدَّخُوصُ » بضم الدال .

(٤) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٥) ج « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالدال

المهملات في الأولى ، وبالراء المهملات في الثانية .

خ ص ر :

خضر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خضر] (٧)

قال الليث : الْخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْخُرْقَمَةِ وَالْقَصِيرَى .

وَهُوَ مَا قَلَصَتْ عَنْهُ الْقَصْرِيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ

الْحَجَبَتَيْنِ^(٨) وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ :

الرَّقِيقَةُ الطُّفْطُفَةُ^(٩) .

ويقال : رَجُلٌ^(١٠) ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ

وَخَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ أَحْمَصُهَا ، وَقَدَمُ مُخَصَّرَةٍ

وَمُخْصُورَةٍ ، وَيَدٌ مُخَصَّرَةٌ^(١١) - إِذَا كَانَ فِي

رُسْمِهَا^(١٢) تَخْصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ تَحْزٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ : مُخْصُورُ الْبَطْنِ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كَذَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي ج

« الْحَسَّ » وَفِي د « الْحَجَش » وَفِي م « الْحَجَبَتَيْنِ » .

(٩) بِكسْرِ الطَّاءِ كَأَنَّهُ كِتَابُ اللُّغَةِ ، وَفِي د بفتحهما .

(١٠) ج « رَحِم » .

(١١) م « مُخْصَرَةٌ » بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

(١٢) كَذَا بضم الراء ، وَفِي د بفتحها .

قال أبو عبيدٍ : المِخْصَرَةُ ما اختَصَرَ
الإنسانُ بيده فأمسكَهُ ، مِنْ عَصَا ، أو عِزَّةٍ ^(٥)
أو عُكَّازَةٍ وما أشبهها .

قال : ومنه قيل : فلانٌ مُحَاَصِرٌ فلان -
إذا أمسَكَ بيد صاحبه .

وأنشد لعبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ ^(٦) :
مُمَّ خَاصَرْتُمَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَفِ
مَرَاءٍ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ ^(٧)
- أَى : أخذتُ بيدها .

[و] ^(٨) قال الفرَّاء : (خَرَجَ ^(٩)) القَوْمُ
مُتَخَاصِرِينَ - إذا كان بعضهم آخذاً بيد
بعض .

(٥) د « عِزَّة » بسكون النون ، والصحيح فتحها
كما في كتب اللغة
(٦) أو أبي دهبٍ الجمحي - كما سنرى قريباً .
(٧) كذا ورد في اللسان (خَصَر) منسوباً إلى
عبد الرحمن - كما في الصحاح ، وصحاح ابن بَرٍ وتعلب
أنة لأبي دهبٍ ، كما فعل صاحب الأغاني (١٥٧ / ٦) طبعة
التقدم ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .
وفي اللسان (سنن) ترديد للنسبة إلى أحد
الشاعرين ، والبيت يوجد أيضاً في المقاييس (١٨٩ / ٢)
برواية اللسان ، وفي ج « البيضاء » بدل « الخضراء » .
وبرواية اللسان في (خَصَر) ورد في الأساس
(خَصَر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

أو القَدَم ، وَخَصَرُ الرَّمْلِ : طريقٌ أعلاه
وأَسْفَلُهُ : في الرَّمال خاصة . وأنشد :
* أَخَذَنَ خُسُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنهُ ^(١) *
والخَصَرُ : من بُيوت الأعراب ، مَوْضِعُهُ
لطيفٌ ، والاختِصَارُ في الكلام : أن تدَعَ
الْفُضُولَ ، وَتَسْتَوْجِزَ ^(٢) الذي يأتي على المعنى
وكذلك الاختِصارُ في الطريق ، والاختِصارُ
في الجزئ : أن [لا] ^(٣) تستأصله .

وفي الحديث : « أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ (إِلَى) ^(٤) الْبَقِيعِ ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ
لَهُ يَجْلَسُ وَتَكَّتْ بِهَا فِي الْأَرْضِ » .

(١) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خَصَر) ،
وجاء البيت كاملاً في المقاييس (٢ : ١٨٩) وعجزه :
على كل قبي قشيب ومفأم
وهذا الشطر الثاني عجز بيت في معلنة زهير - كما في
الزوزنى ص ٩٠ ، وصدره :
ظاهر من السويان ثم جزعنه
والبيت - كما في المعلنة - مروى في اللسان (فأم)
منسوباً إلى زهير ، وشطره الثاني مذكور وحده هناك
منسوباً أيضاً .
ولعل ما في التهذيب والمقاييس رواية أخرى لصدر
بيت زهير المذكور ، وفي الأساس (خَصَر) ورد البيت
بالرواية الأولى كاملاً ومنسوباً لزهير .
(٢) د « تستوجز » برفع الفعل .
(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصاح المعنى بدونها .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمعنى يقصد
بدونه ، والحديث في النهاية (٢ : ٣٦) ، حتى قوله :
« مِخْصَرَةٌ لَهُ » .

قال : ويقال : خَاصَرْتُ الرجل
وَحَارَمْتُهُ^(١) ، وهو أن تأخذ في طريق
ويأخذ هو في غيره ، حَتَّى تَلْتَقِيَا^(٢) في مكان
واحد .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْمُخَاصَرَةُ^(٣) ، أن يَمْشِيَ الرجلان ثم يفترقا^(٤) ثم
يلتقيا على غير ميعاد .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(٥) »
قيل : معناه : أن يصلي الرجل وهو واضع يده
على خصره .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ^(٦) رَاحَةُ أَهْلِ
النَّارِ » .

وفي حديث آخر : « الْمُتَخَصَّرُونَ^(٧) »

(١) د « الرجل » بضم آخره ، وفي ج « وحارمته »
بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التثنية .

(٣) ج « المخاصر » بدون تاء .

(٤) ج « يفترقان » .

(٥) ج ، م « متخصرًا » بتقديم الحاء ، وكذلك
في النهاية ٣٦/٢ واللسان ، قال ابن الأثير : ورواية غيره
« متخصرًا » .

(٦) بفتح الهمزة ، ويجوز الكسر إذا قصد
لفظ الحديث .

(٧) كذا في ج والقاموس والنهاية ٣٦/٢
واللسان وفي د « المتخسرون » بتشديد الصاد وفي م
بتخفيفها .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ الثُّورُ^(٨) .
قال أبو العباس^(٩) : معناه : المصلُّون
بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم^(١٠) على
خَوَاصِرِهِمْ من التعب .

قال : ويكون معناه أنهم يأتون - يوم
القيامة ، ومعهم أعمال يتكئون عليها -
مأخوذًا من الْمُخَصَّرَةِ .

حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ^(١١) -
قال : حدثنا أحمد بن بَدَيْلٍ - عن أبي أسامة
عن هشام عن محمد بن سِيرِينَ
عن أبي هريرة - قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(١٢) » .

وَاخْتُلِفَ في تفسيره ، فقال بعضهم :
معناه : أن يأخذ بيده عصا يَتَّكِيُ عليها .

(٨) راجع النهاية (٣٦/٢) ، وفيها
« المتخسرون » قال : وفي رواية « المتخسرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيديهم » .

(١١) كذا في د ، وفي م « سعيد بن ولعل »

« الصحيح » ابن سعد « أو ابن سعيد » وتكون
« يل » زيادة من النسخ نشأت عن سبق نظر إلى
كلمة « بديل » بعد .

(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ، وقد أشرنا
إليها قريباً .

وقال أبو عبيد : هو أن يصلي وهو واضع يده على خصره .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ »^(١) .
وقال الليث : الْخَصْرُ : الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُّهُ
الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ ، وَتَغَرُّ خَصِرٌ : بَارِدُ
الْمُقْبِلِ .

وقال أبو عبيد : الْخَصِرُ : الَّذِي يَجِدُّ
الْبَرْدَ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ جُوعٌ فَهُوَ خَرِصٌ .

ثَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصْرَانِ
- مِنَ النَّعْلِ - مُسْتَدْقُهَا ، وَنَعْلٌ مُحْصَرَةٌ :
لَهَا خَصْرَانِ .

وَنَهَى عَنْ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وَهُوَ
عَلَى وَجْهَيْنِ : -

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ آيَةَ الَّتِي فِيهَا
السُّجُودُ ، فَيَسْجُدَ^(٢) بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى
إِلَى السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا ، وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وُخْتَصِرَتِ الطُّرُقُ^(٣) : الَّتِي تَبْعُدُ فِي

جَدِيدٍ سَهْلٍ ، وَإِذَا سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَعْرُ
كَانَ أَقْرَبَ^(٤) .

[خرص]

قال الله ج — لَّ وَعَزَّ^(٥) : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ »^(٦) .

قال الزجاجُ : « الْخَرَّاصُونَ » :
السَّكَدَّابُونَ .

يقال : تَخَرَّصَ فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ
وَاخْتَرَصَهُ - أَيْ : اخْتَلَقَهُ وَافْتَعَلَهُ .

قال : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْخَرَّاصُونَ » :
الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَطَنَّنُونَ^(٧) الشَّيْءَ ، لَا يُحَقِّقُونَهُ
فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الفرءاء - فِي قَوْلِهِ : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ » - : (يَقُولُ : لَعِنَ^(٨) السَّكَدَّابُونَ
الَّذِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، [وَ]^(٩) سَاحِرٌ
وَأَشْبَاهَ^(١٠) ذَلِكَ - خَرَّصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .

(٥) ج « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٧) د « يظنون . » بضم النون الأولى ، وفي ج

باطاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مكاء .

كلمة « يعني » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) د « وأشباه » بكسر الهاء .

(م ٩ ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « يسجد » برفع الدال .

(٣) د « الطرق » بسكون الراء .

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -:
أنه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة
دون الزرع القائم .

وذلك أن ثمارها^(٩) ظاهرة، والخرص
يُطيفُ بها، فيرى ما ظهر من الثمار، وليس ذلك
كالحب الذي هو (في أكله) .

ابن السكيت : خرصت النخل خرصاً
وكم خرص تخذك ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث^(١٠) : الخريص : شبه
خوض واسع ، ينفجرُ إليه الماء من نهري
ثم يعود^(١١) إلى النهر ، والخريص ممتليء .

وقال عدي^(١٢) :

والمشرب المصقول يسقي به

أخضر مطمونا كماء الخريص^(١٣)

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث في النهاية (٢: ٢٢٠) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « يعودون » .

(١٢) أي : ابن زيد ، كما في اللسان والشعر والشعراء

١٨٢/١ طبع الحابي .

(١٣) رواية اللسان (خرص) « والمشرف

المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن بري
لأنشاده منسوباً لراجز بالنص الآتي :

والمشرف المصقول يسقي به

مدامة صرفاء بماء خريص =

قلت^(١) : وأصل الخرص : التظني فيما
لا يستيقنه .

ومنه قيل : خرصت النخل والكرم -
إذا حررت ثمره^(٢) ، لأن الحزر إنما هو تقدير
بطن - لا إحاطة ، ثم قيل للكذب :
خرص ، لما يدخله من الظنون الكاذبة .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبعث
الخرص إلى نخيل خيبر عند إدراك ثمرها
فيحزرونه^(٣) رطباً كذا ، وتمرّاً كذا^(٤) ، ثم
يأخذهم بمكيكة ذلك من التمر الذي يجب له
وللمؤجفين^(٥) معه .

وإنما فعل ذلك لما فيه من الرقيق
لأصحاب^(٦) الثمار فيما يأكلونه^(٧) منه . مع
الاحتياط للفقر في العشر ، (ونصف العشر)^(٨)
ولأهل الفيء - فيما يخصهم .

(١) ج « قال الأزهري » .

(٢) د « ثمره » .

(٣) ج « فيحزرها »

(٤) ج « وتمر » برفع الراء .

(٥) كذا في ج ، م - وفي د لواء المهملة .

(٦) لعلها كانت « بأصحاب » ثم حرفت ؟ ولم
يرد هذا الحديث في النهاية .

(٧) ج « يأكلون » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال الأزهرى ^(١) قرأته في شعر

عدي ^(٢) :

* والمَشْرَفُ المَشْمُولُ يُسْقَى به ^(٣) *

وقيل - في تفسيره - : المَشْرَفُ : إناء

كانوا يشربون به .

وأما الخريص ^(٤) : فإن ابن الأعرابي قال :

أَفْتَرَقَ النّهرُ على أربعة وعشرين خريصاً ^(٥) -

يعنى ناحيةً منه .

قال : ويقال : خريص ^(٥) النهر : جائبه .

قال : والمَشْمُولُ : الطَّيِّبُ ^(٦) ، يقال

للرجل - إذا كان كريماً - : إنه لمشمول .

== ولعله بيت آخر غير بيت الشاهد الذي رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدى بن زيد بالرواية التالية :

والمشرف الهندي نسفي به

أخضر مطموئاً بماء الخريص

وفي ج « أخضر » و « مطموئاً » وفي « نسقي به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة اللسان « وهو في شعر عدى » .

(٣) ضبطت كلمة « المشرف » في الموضعين

من اللسان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) د بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء .

(٥) م بتشديد الراء في الموضعين .

(٦) د « الطيب » بكسر الطاء وتخفيف الياء .

والمَطْمُوثُ : الممسوس .

(و) ^(٧) قال أبو عبيد : الخريص ^(٨) :

الخليج من البحر .

وقال أبو عمرو : الخريص : جزيرة

البحر .

أبو عبيد : الخرص ^(٩) : السنان وجمعه

خرصان ^(٩) .

وقال ابن شميل : الخرص : الرُمح اللطيف

وجمعه خرصان ^(١٠) .

قال : والخرصان : أصلها القُضبانُ .

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قصيد المران ملقى كأنه

تذرُع خرصان بأيدي الشواطِب ^(١١)

(٧) الواو ساقطة من ج .

(٨) م « الحريس » بالخاء المهملة .

(٩) بضم الخاء في الموضعين .

(١٠) بكسر الخاء في المفرد والجمع ، وفي د

كررت الجملة :

« وقال ابن شميل ٠٠ إلى ٠٠ خرصان » وهو سهو

من الناسخ .

(١١) روى هذا البيت في عدة كتب مع اختلاف

في بعض الكلمات وضبطها - ورواية اللسان [خرص ،

قصد ، شطب ، ذرع] :

« ترى قصيد المران تلقى كأنه »

بكسر القاف من « قصد » وبالمضارع « تلقى »

ورواية مقاييس اللغة تختلف ، وفي الجزء ١٦٩/٢ تتفق

مع ما أثبتناه فيما عدا كسر القاف في « قصد » وهي =

وقال غيره: جعل الخُرصَ رُحماً ، وإنما هو نصف^(١) السَّنانِ الأعلى - إلى موضع الجُبة .
قال : ويقال : خِرْصُ الرُّمَح ، وخِرْصُ وخِرْصُ^(٢) - ثلاث لغات - وخِرْصَان^(٣) : جماعة .

وقدمت تفسير البيت في كتاب «العَيْن» .

== تشبه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٢/ ٣٥٠ توافق رواية التمهيد في الشطر الثاني ، أما الشطر الأول فروايتهم :

« ترى قصد المران تهوى كأنها ... »
بكسر القاف وفتح الصاد .

وفي الجزء ٣/ ١٨٦ ، ٥ / ٩٥ تتفق الرواية مع رواية اللسان ، وقد جاء البيت في ديوان قيس رقم ١٥ من القصيدة ٤ ص ٣٩ متحدة مع رواية المقاميس ٣٥٠/٢ .

هذا وفي البيت عبارة اختلفت روايتها في الكتب المتعددة ، وهي الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول فقندرونا — فوق ما قدمنا — « فيهم كأنها ، وفيها كأنها ، ويلقى كأنه ، وفيه كأنها » وتلك الكتب هي عدا ما ذكرنا ، جهرة اللغة ، وجمهرة أشعار العرب والصحاح ، والمثل السائر ، وتاج العروس — كما ذكر الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح الديوان طبع القاهرة .

(١) ج «يصف» بالياء .

(٢) الضبط في الكلمات الثلاث من كتب اللغة وفي د بكسر الخاء في الأولى والثانية وفتحها في الثالثة ، وفي م بكسرهما في الأولى وضمها في الأخيرتين وفي ج ضبطت الكلمات الثلاث على أنها أفعال بفتح الراء ، ثم كسرهما ، ثم ضمها ، والصحيح ما أثبتناه .

(٣) د «وخرصان» بكسر النون غير منونة .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُرْصُ^(٤) - أيضاً - : الحُلقة من الذهب والفضة .

قلت^(٥) : وقد قيل للدُّرُوع : خِرْصَانٌ لأنها حَلَقٌ ، والواحدة : خِرْصٌ^(٦) ، وأنشد :
سَمُّ الصَّبَاحِ بِخِرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ
والمَشْرِقِيَّةِ سَهْدِيهَا بِأَيْدِيهَا^(٧)

قال بعضهم : أراد^(٨) بالخِرْصَانِ : الدُّرُوعُ^(٩) وتَسْوِيمُهَا : حَلَقُ صُفْرِ فِيهَا .

ورواه بعضهم :

* خِرْصَانٍ مُقَوِّمَةٍ *

فجعلها رِمَاحاً .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم وَعَظَ النِّسَاءَ ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ فجعلت المرأة تُبَلِّغُ الخُرْصَ والخَاتَمَ »^(١٠) .

(٤) بضم الخاء وكسرهما كما في القاموس .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) بضم الخاء وكسرهما في الموضعين ، وفي د ضبطتا بالكسر فقط .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان « خرص » غير منسوب ، وفي م « نهديها » بالذال المعجمة .

(٨) كذا في ج ، م وفي د « أراد بعضهم .. »
النخ .

(٩) د « الدروع » بضم آخره .

(١٠) م الحديث في النهاية (٢ : ٢٢) .

قال^(١) شير: الخرص: الحَلَقَةُ^(٢) الصَّغِيرَةُ
من الحَلِيٍّ - كحَلَقَةِ الْقُرْطِ ونحوها .

وفي حديث سعد بن معاذ^(٣) : « أن
جرحه^(٤) قد برأ ، فلم^(٥) يبق منه
إلا كالخرص » - أى : في قِلَّةِ أثر ما بقي من
الجرح .

وقال الليث : الخرص : العود ، وأنشد:
ومزاجهم صهباء فت ختامها

فرَّد من الخرص القِطَاطِ مُتَقَبِّ^(٦)
قال : وقال الهذلي في مثله :

يَمْشِي يَبْنِنَا حَانُوتُ خَرِ
مِنَ الْخَرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ^(٧)

(١) م « ثم قال » .

(٢) كذا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام
والثانية بسكونها في د والضبط الثاني هو الأفصح ، ويجوز
الفتح والكسر مع قلة أو ضعف ، والحديث في النهاية
٢٢/٢ .

(٣) د « معاذ » بالبدال المهملة .

(٤) د « جرحه » بالتاء المربوطة ، وفي م
« جرحه » بفتح الجيم .

(٥) ج « ولم » وعبارة النهاية ٢٢/٢ « لأن
جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ » .

(٦) كذا وردا البيت في اللسان (خرص) .

(٧) البيت بهذه الرواية وارد في « تأويل
مشكل القرآن لابن قتيبة » ص ١٦٣ بتحقيق السيد
صقر ، وقد نسب هناك للمتنخل الهذلي ، وقد جاءت
الكلمة الأولى في اللسان [خرص] : « يمشي » بفتح =

وقال الليث : وقال بعضُهم : الخرصُ :
أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ^(٨) تُبَرَّدُ الشَّرَابُ .

قلت^(٩) : هكذا رأيتُ ما كتبتُه^(١٠) في
كتاب الليث .

فأما^(١١) قوله : « الخرصُ : العود^(١٢) » .
فلا معنى له ، وكذلك (قوله)^(١٣) : « الخرصُ
أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ^(١٤) » ، والصوابُ عندي في
البيتين :

« مِنَ الْخَرْصِ الْقِطَاطِ^(١٥) » .

و ... « مِنَ الْخَرْصِ الصَّرَاصِرَةِ »

بالسين - ، وهم خَدَمٌ عَجَمٌ لَا يُفْصِحُونَ
فكأنهم خرص لا ينطقون .

= فسكون فكسر - وفي (قطط) : « يمشي » بضم
فتفتح فشين شديدة مكسورة - وفي (حنت) : « تمشي »
بصفة الماضي مع تشديد الشين ، وقد نسب في الموضعين
الأولين للهذلي ، وفي الأخير للمتنخل الهذلي .

(٨) د « مبردة » بفتح الراء المشددة .

(٩) ج « قال الأزهرى » .

(١٠) أى : أثبتته .

(١١) ج « وأما » .

(١٢) هذه العبارة هي التي ذكرت منسوبة

لليث قبيل البيتين السابقين - وفي د « الحرص عود »
بالحاء المهملة في الكلمة الأولى وبالتشكيل في الثانية .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) د : بفتح الراء - كما سبق آنفا .

(١٥) ج « النطاط » بالنون بدل القاف .

وقوله :

* يُمَشِّي سَيْنَنَا حَانُوتُ خَرٍ *
(يريد صاحبَ حَانُوتِ خَرٍ)^(١) ،
فاختصر الكلام .

ويقال : إِبِلٌ خَرِصَةٌ وَخَرِصَاتٌ — إذا
أصابها بَرْدٌ وَجُوعٌ .
قال الحطَّيئة :

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةً خَرِصَاتٍ^(٢)

ثعلب — عن ابن الأعرابي — هو
يُخْرِصُ^(٣) : أى يجعل في الخِرْصِ^(٤) ما يريد
وهو الجرابُ ، وَيَكْتَرِصُ — أى : يَجْمَعُ
وَيَقْلِدُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هذا الشطر منسوباً للحطَّيئة في
اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة
رقم ٨٩ في ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه — الطبعة
الأولى مطبوعة الحاي سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م وروايته
هناك :

يزيل القناد جذبها عن أصوله

إذا ما عدت مقرورة خصرات
وفي مخطوطتي القاهرة المرموز لهما برمز ق روى
الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خصرات »

وفي النسخة ع روى « . . . خورات » .

(٣) م « يحترص » بالخاء المهملة .

(٤) ج « الجرص » بضم الخاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشيءُ الناعم اللين
إن وصفت^(٥) به المرأة ، فرَخَصْتُها : نَعَمْتُ
بشَرتِها^(٦) ، ورَقَّتْها ، وكذلك رَخَاصَةٌ
أناملها : لينها .. وإن وصفت به البَنَانُ
فرَخَاصْتُها : هَشَّاشْتُها ، والفعلُ : رَخَصَ
يَرُخِصُ .

ويقال : رَخَصَ السَّعْرُ يَرُخِصُ رُخْصًا
واسْتَرَخَصْتُ الشيءَ . رأيتُه رَخِيفًا
وارْتَخَصْتُه : اشتريته رَخِيفًا ، وأَرَخَصْتُه :
جعلته رَخِيفًا ، ويكون أَرَخَصْتُه : وجدته
رَخِيفًا .

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيفُ : الذَّرِيعُ
والرُّخْصَةُ : تَرَخِيفُ اللهِ للعَبْدِ (في)^(٧)
أشياء خَفَّفَهَا عنه .

وتقول : رَخَصْتُ لفلان [في]^(٨) كذا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفي م « رخصت »
بتشديد الخاء .

وكذا.. أى : أَذِنْتُ لَهُ بعد نَهْيِي ^(١) إِيَّاهُ
عنه ^(٢) .

وقال الشاعر : فى أَرْخَصْتُ الشَّيْءَ - إِذَا
جَعَلْتَهُ رَخِيصًا :

نَعَالِي اللَّحْمِ لِلْأَضْيَافِ نِدْنًا
وَرُخْصُهُ إِذَا نَضَجَ الْقُدُورُ ^(٣)

وحكى عن أبى عمرو : أَنَّهُ قَالَ : رُخْصَتِي
مِنَ الْمَاءِ ، وَخُرْصَتِي - يُرِيدُونَ : شَرِبِي ^(٤) .

وقال غيره : هِيَ الْخُرْصَةُ وَالرُّخْصَةُ
وَهِيَ الْفُرْصَةُ (وَالرُّفْصَةُ) ^(٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

عمرو - عن أبيه - قال : الرَّخِيصُ : الثَّوْبُ
الذَّائِعُ .

[صرخ]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الصَّارِخُ :
الْمُسْتَفِثُ ، وَالصَّارِخُ : الْمَغِيثُ .

وقال الله تعالى : « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي » ^(٦) .

قال أبو الهيثم : معناه : مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ
وَمَا (أَنْتُمْ) ^(٧) . بِمُغِيثِي .

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَفِثُ
وَالْمُصْرِخُ : الْمَغِيثُ - يُقَالُ : صَرَخَ فُلَانٌ
يَصْرُخُ صِرَاحًا - إِذَا اسْتَفْثَ ^(٨) فَقَالَ :
وَاعْتَوَّاهُ ، وَاصْرُخْتَاهُ .

قال : وَالصَّارِخُ - بِمَعْنَى الصَّارِخِ - مِثْلُ
قَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

قال : وَالصَّارِخُ يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى
مُصْرِخٍ ^(٩) ، مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ ، وَسَمِيعٍ
بِمَعْنَى مُسْمِعٍ .

وقال زهير :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَّتْ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَاكِلِ صُمُرٌ ^(١٠)

(١) كذا فى م ، وهو الصواب - وفى د « بعد
نهى » بياء واحدة ، وفى ج « بعد نهى أتاه » .

(٢) ج « عليه » .

(٣) كذا ورد فى اللسان (رخص) غير منسوب
وفى (غلا) جاءت روايته « ... نيتاً ... القدير »
ولم ينسب أيضاً ، ولفظ ج « نغلى » بتشديد اللام
المكسورة .

(٤) كذا فى د ، م ، وفى ج « شربى » بضم
الشين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم ، وفى ج
« وقال الله عز وجل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د « انتفث » بالشاء بدل السين .

(٩) ج « مصرخ » بتشديد الراء المكسورة .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (صرخ) منسوباً لزهير
وكذلك هو فى ديوانه طبع بيروت رقم ٦ فى قصيدته

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَغِيثُ .

قلت^(١) : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي « الصَّارِخِ » : أَنَّهُ
يَكُونُ بِمَعْنَى « الْمَغِيثِ » لغير الأَصْمَى ،
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ « الصَّارِخَ » : الْمُسْتَغِيثُ
(وَالْمُصْرِخُ : الْمَغِيثُ ، وَالْمُسْتَصْرِخُ :
الْمُسْتَغِيثُ)^(٢) أَيْضًا .

وَرَوَى شَمِيرٌ : - لِأَبِي حَاتِمٍ - أَنَّهُ قَالَ :
الاسْتِصْرَاحُ : الْإِغَاثَةُ .

قال : وَالاسْتِصْرَاحُ : الْاسْتِفَانَةُ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعْمَرٍ : « أَنَّهُ اسْتِصْرَخَ عَلَى
صَفِيَّةَ^(٤) » .

وَاسْتِصْرَخَ الْحَيُّ عَلَى الْمَيِّتِ : أَنْ يُسْتَعَانَ
بِهِ لِيَقُومَ بِتَجْهِيْزِ الْمَيِّتِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

قال : وَالصَّارِخَةُ : - بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ - مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٍ » ، وَأَنْشُدُ :

(١) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) قَبْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ تَكَرَّرَتْ فِي دِ الْجُمْلَةِ

السَّاقِطَةُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِ .

(٤) فِي النِّهَايَةِ (٣ : ٢١) « أَنَّهُ اسْتِصْرَخَ عَلَى

أَمْرًا أَنَّهُ صَفِيَّةٌ » .

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(٥)

قال : [وَ]^(٦) الصَّارِخَةُ : الْإِغَاثَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ : الصَّارِخَةُ - بِمَعْنَى
الصَّرِيخِ - : الْمَغِيثُ^(٧) .

قلت^(٨) : (٩) وَالْقَوْلُ^(١٠) : مَا قَالَ شَمِيرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرِخَةُ صِيحَةٌ شَدِيدَةٌ
عِنْدَ فِرَازَةَ^(١١) أَوْ مُصِيبَةٍ .

قال : وَالْإِصْطِرَاحُ : التَّصَارُخُ - افْتِعَالٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَانَتْ كَصَرِخَةِ
الْجَبَلِ^(١٢) » - لِلأَمْرِ بِفَجْؤِكَ .

(٥) كَذَا وَرَدَّ فِي اللِّسَانِ (صَرِخ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ
مَعَ ضَبْطِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِيهِ بِكَسْرِ اللَّامِ - وَفِي دِجَاءِ
كَلِمَةِ « شَفِيقٍ » مَرْفُوعَةُ الْآخِرِ ، وَهُوَ ضَبْطٌ لَا يَتَّفِقُ مَعَ
ضَبْطِ « تَدَارِكُهُمْ » بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْكَافِ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ
فَإِنْ فَتَحْتَ الرَّاءَ وَالْكَافَ صَحَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ ، كَمَا
حَدَّثَ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩/١ وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي
حَاشِيَتِهَا لِمَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيِّ وَرَوَاتِهِ هُنَاكَ :

« وَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارِكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ »

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) د « الصَّرِيخُ الْمَغِيثُ » بِضَمِّ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) م « ذَا الْقَوْلِ » .

(١٠) ج « قَرَعَةُ » بِالْقَافِ وَالرَّاءِ .

(١١) كُنَّا فِي ج ، م - وَفِي د « وَالْإِصْطِرَاحُ » .

(١٢) ج « كَانَتْ الصَّرِخَةُ الْجَبَلِ » بِضَمِّ الْجِيمِ

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

[خلس]

قال الليث : خَلَصَ الشَّيْءُ خُلُوصًا - إِذَا كَانَ قَدْ نَشِبَ ، ثُمَّ نَجَا وَسَلَّم ، وَخَلَصَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ - أَيْ : وَصَلَ إِلَيْهِ ، وَخَلَصَ الشَّيْءُ خِلَاصًا .

وَالْخِلَاصُ يُكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْخَالِصِ .
ويقال : فَلَانٌ خَالِصَتِي وَخُلِصَانِي ^(٦) - إِذَا خَلَصْتَ مَوْدَةً مِنْهُمَا ^(٧) .

ويقال : هَؤُلَاءِ خُلِصَانِي وَخُلِصَاتِي ^(٨) .
وتقول : هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ ^(٩) لَكَ - أَيْ : خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١٠) . « وَقَالُوا : مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا » ^(١١) .
أَنْتَ « أَخْلَا لِحَصَّةً » لِأَنَّهُ جَعَلَ (مَعْنَى) ^(١٢)
« مَا » : التَّأْنِيثَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : جَمَاعَةٌ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ : خَالِصَةٌ لَذُكُورِنَا .

(٦) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي « خُلِصَانِي » بِالتَّاءِ
مَعَ ضَمِّ الْخَاءِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ .

(٧) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م « مَوْدَتَهَا » .

(٨) ج « وَخُلِصَانِي » بِالنُّونِ .

(٩) ج « وَيُقَالُ . . . خَالِصَةٌ » بِفَتْحِ الْآخِرِ
كَأَنَّ فِي د .

(١٠) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١١) الْآيَةُ ١٣٩ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(١٢) هَذَا اللَّفْظُ سَاقِطٌ مِنْ م .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الصَّرَّاحُ :
الطَّائِفُ ^(١) .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارَةِ
وَصِلَافُهَا .

قال : وَالصَّاخِرُ ^(٢) إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ .
قلت ^(٣) : يُقَالُ : صَخْرَةٌ وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ ^(٤)
وَيُقَالُ : صَخْرَةٌ وَصَخْرَانٌ .

وَيُقَالُ : صَخْرٌ ، وَصُخْرٌ ، وَصُخْرَةٌ .
عمرو - عن أبيه - الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[رصخ]

مهمل .

إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَصَخٌ ^(٥) - بِالضَّادِ - لَفَةً
فِي رَسَخِ الشَّيْءِ - إِذَا ثَبَتَ .

خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(١) ج « لِلطَّائِفِ » .

(٢) ج « وَالصَّاخِرَةُ » .

(٣) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) م « وَصَخْرٌ » - بِضَمِّ الرَّاءِ دُونَ تَنْوِينِ .

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي د « رَصَخٌ » بِشَدِيدِ الضَّادِ .

وأما قوله : « وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا » فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ (١) لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ « مَا » .
 وقرأه بعضهم : « خَالِصَةٌ (٢) لِذُكُورِنَا »
 يعني ما خلصَ حيًّا .

وأما قوله جلَّ وعزَّ (٣) : « قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٤) [فقد] (٥) قرئ : « خَالِصَةٌ » و « خَالِصَةٌ » .

المعنى : أنها حلالٌ للمؤمنين ، وقد يشرَّكهم فيها الكافرون ، فإذا كان يومُ القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ، ولا يشرَّكهم فيها كافر .

وأما إعرابُ « خَالِصَةٌ » فهو على أنه خبر بعد خبر ، كما تقول : زيدٌ عَافِلٌ لبيب .

المعنى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ومن قرأ : « خَالِصَةٌ » نصبه على الحال

على أن العاملَ في قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » في تأويل الحال ، كأنك قلت : قل هي ثابتة للمؤمنين ، مستقرة في الحياة الدنيا ، خالصة يوم القيامة .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٦) [فقد] (٧) (قرئ : بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (٨) . على إضافة « خَالِصَةٍ » إلى (٩) « ذِكْرَى » فَمَنْ قرأ بالتثنية جعل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدلاً من « خَالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ (١٠) بِذِكْرَى الدَّارِ ، ومعنى الدار « ههنا : الدار الآخرة ، ومعنى « أَخْلَصْنَاهُمْ » : جعلناهم لنا خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكِّرُنَ بدار الآخرة وَيُزْهَدُونَ (١١) فِي الدُّنْيَا ، وذلك شأنُ الأنبياء .

(٦) ج « عز وجل » والآية رقم ٤٦ من سورة ص .

(٧) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .

(٨) كما في الكشف المخرى ٣/٣٣١ .

(٩) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د « أَى ذكري » .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « خلصناهم » .

(١١) « يذكرون » بتشديد الكاف كما في ج ، « يزهدون » بالبناء للفعل كما في م ، وفي د « يذكرون » مضارع أذكر ، و « يزهدون » بفتح الهاء مبنياً للمفعول .

(١) ج « ذكر » بدون هاء .

(٢) ج « وقرأ بعضهم خالصاً » .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .

(٥) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .

ويجوز أن يكونوا^(١) يكثرُونَ ذِكْرَ
الآخرة، والرجوع إلى الله.

وقوله جلَّ وعزَّ^(٢) «خَلِّصُوا نَجِيًّا»^(٣) «
معناه: تَمَيِّزُوا عن الناس - يَتَنَاجَوْنَ
فيما أَنَّهُمْ».

وقال الليث: الإخلاص: التَّوْحِيدُ لِلَّهِ
خالصاً، ولذلك قيل لسورة: «قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ»: «سُورَةُ الْإِخْلَاصِ».

وقوله جلَّ وعزَّ: «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ»^(٤) (وقرئ «الْمُخْلِصِينَ»^(٥)).
فالْمُخْلِصُونَ: المختارون، والمُخْلِصُونَ: الموحَّدون

قال: والتَّخْيِصُ: التَّنْحِيَةُ مِنْ كُلِّ مَنَسَبٍ
تقول: خَلِّصْتُهُ تَخْلِصاً - أَيْ: نَحَيْتُهُ تَنْحِيَةً
وَتَخْلِصْتُهُ تَخْلِصاً - كَمَا يُتَخَلَّصُ الْغَزَلُ إِذَا
التَّبَسَّ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال: الزُّبْدُ

حين يُجْعَلُ فِي الْبُرْمَةِ لِيُطَبِّخَ سَمْنًا فَهُوَ الْإِذْوَابُ
وَالِإِذْوَابَةُ، فَاذَا جَاءَ^(٦) وَخَلَّصَ اللَّبَنُ مِنْ
الثَّقْلِ فَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَيْزُ^(٧) وَالْخِلَاصُ
وَالثَّقْلُ^(٨) الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ - هُوَ الْخُلُوصُ.

قلت^(٩): وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ - لِمَا
يُخْلَصُ^(١٠) بِهِ السَّمْنُ^(١١) فِي الْبُرْمَةِ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْمَاءِ^(١٢) وَالثَّقْلِ - : الْخِلَاصُ، وَذَلِكَ إِذَا
ارْتَجَجَ وَاخْتَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ، فَيُؤْخَذُ تَمْرًا أَوْ
دَقِيقًا أَوْ سَوِيْقًا، فَيُطْرَحُ فِيهِ اِيْخْلَصَ السَّمْنُ
مِنْ [بَقِيَّةِ] اللَّبَنِ الْمُخْتَلِطِ [بِهِ]^(١٣)
وَذَلِكَ الَّذِي بِهِ يُخْلَصُ^(١٤): هُوَ الْخِلَاصُ -
بِكسر الخاء.

وَأَمَّا الْخِلَاصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْبُرْمَةِ

(٦) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي د «جَاز»
وَفِي م «حَاز».

(٧) كَذَا فِي كِتَابِ الْفَتْحَةِ - بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَكسرها -
وَبِالْتَّاءِ الْمَثَلَةِ، وَفِي د بِالتَّاءِ الْمَثَلَةِ مِنَ فَوْقِ.

(٨) د «وَالْإِخْلَاصُ وَالثَّقْلُ» وَالصَّوَابُ
مَا أُمْتَنَاهُ - كَمَا فِي كِتَابِ الْفَتْحَةِ.

(٩) ج «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ».

(١٠) م «يَتَخَلَّصُ».

(١١) ج «الشَّيْءُ».

(١٢) ج «الْمَاءُ وَاللَّبَنُ».

(١٣) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ ج، م.

(١٤) م «يَخْلَصُ» مَضَارِعُ أَخْلَصَ.

(١) ج «يَكُونُ».

(٢) م «وَقَوْلُهُ» بِكسْرِ اللَّامِ، وَج «عَزَّ وَجَلَّ».

(٣) الْآيَةُ رَقْمُ ٨٠ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

(٤) ج «عَزَّ وَجَلَّ» وَالْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ

يُوسُفَ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

من الْخِلَاصِ وَغَيْرِهِ مِنْ تُفْلٍ ^(١) وَلَبَنٍ وَغَيْرِهِ .
وقال الليث: الْخِلَاصُ: رَبُّ يُتَّخَذُ مِنْ
الْبَمَرِ .

قال : وقال أبو الدَّقَيْشِ : الرَّبُّ بَدْ خِلَاصُ
الْبَمَرِ - أَى مِنْهُ يُسَمَّى خِلَاصُ - أَى : يُسَمَّى خَرَجُ .
وقال غيره : الْخِلَاصُ ^(٢) بَلَدٌ بِاللَّهْنَاءِ
معروفٌ ، وذُو الْخِلَاصَةِ ^(٣) موضعٌ آخرٌ كان فيه
بيتٌ لصنمٍ لهم فُهَلِمَ .

وقال الليث: بَعِيرٌ مُخْلِصٌ ^(٤) - إذا كان
مُحْتَصِداً سَمِينًا ، وأنشد :
مُخْلِصَةَ الْأَنْعَاءِ أَوْ زَعُومًا ^(٥)
وفال غيره : الْخِلَاصُ : الْأَبْيَضُ مِنْ
الْأُلْوَانِ - ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ ، وَمَاءٌ خَالِصٌ :
أَبْيَضٌ .

(١) م « تفل » بالتاء المثناة من فوق .
(٢) (٣، ٢) ضبط الكلمتين من القاموس ، وفي هامشه أن
الثانية تأتي أبيضاً بالتحريك وبضمين ، وبضم ففتح .
(٤) ج « محلس » بالخاء المعجمة ،
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس) برواية
« زعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفي (زعم) ورد
البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .
« وبلدة تجهم الجهوم »

زجرت فيها عيها رسوما
وفي (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم
تنسب في أى من المواضع السابقة - وفي م « زعوما »
بضم الزاى ، و « مخلص » بضم الآخر .

شَمِيرَةٍ ، عن أَلْهُوَازِنِيِّ ، قال : إذا
تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخِلَاصُ .

قال : وذلك في قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ
وَالرَّجْلِ - يُقَالُ ^(٦) : خَلَصَ الْعِظَمُ
يَخْلَصُ ^(٧) خَلَصًا - إذا برأ وفي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ
اللَّحْمِ .

وروى سَمَاعَةٌ ، عن الفراء ، أنه قال :
خَلَصَ الرَّجُلُ - إذا أخذ الْخِلَاصَةَ ، وَخَلَصَ ^(٨)
- إذا أعطى الْخِلَاصَ ^(٩) ، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ
ومنه خبرٌ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ -
كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بِالْخِلَاصِ ^(١٠) » ،
أَى : بِمِثْلِهَا .

[خصل]

قال الليث : الْخُصْلَةُ لَفَيْقَةٌ مِنْ شَعَرٍ
وجمعها خَصَلٌ .

(٦) ج « فقال » .
(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهو خطأ .
(٨) كذا بتشديد اللام كسابقتهما ، وفي هامش
القاموس : أن فعله « خلس » بالتحريك .
(٩) كذا بفتح الخاء كما في القاموس ، وفي د
بكسرها .
(١٠) كذا في ج ، م ، و بفتح الخاء في النهاية ٦٢/٢
وفي د « الخالص » بكسر الخاء ، وبغير الباء .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخَصِيْلَةُ
خَلْمَةُ الْفَخْذِ [يُنْ (٥)].

وقال أبو عمرو : الخَصِيْلَةُ : الطَّفْطَفَةُ .

وقال أبو زيد : الخَصِيْلَةُ : القِطْعَةُ من
اللحم - عَظُمَتِ أَوْ صَفُرَتْ ، وَجَعُمَا :
الْخَصَالُ .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ كَانَ
يَرْمِي ، فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ : أَنَا بِهَا
أَنَا بِهَا » (٦) .

قال أبو عبيد : الخَصْلَةُ : الإِصَابَةُ فِي
الرَّمَى - يُقَالُ مِنْهُ : خَصَلْتُ : الْقَوْمَ خَصَالًا (٧)
وْخِصَالًا - إِذَا نَصَلْتَهُمْ .

وقال الكُمَيْتُ - يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزْتُ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا (٨)

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث في النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا في م ، والقاموس ، وفي ج « خصلت
القوم تخصيلا » بتشديد الصاد في الفعل .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصل) منسوباً للكُمَيْتِ
وفي د « سبقت وأحرزت » بناءً التائيث ، و« خصالها »
بضم اللام ، وفي ج « سبقت » بناءً المتكلم .

ومنه قول أبيب :

.....

يَتَّقِي بَتْلِيلِ ذِي خُصْلٍ (١)

قال : وَالْخَصْلَةُ : [الْفَضِيلَةُ وَالرَّذِيلَةُ

تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ] (٢)

وَالْجَمْعُ : الْخِصَالُ [وَالْخَصْلَةُ : الْخَلَّةُ (٣)] وَهِيَ

حالات الأمور .

تقول : فِي فَلَانٍ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَخَصْلَةٌ

قَبِيحَةٌ ، [وَخِصَالٌ (٤)] ، وَخَصَلَتْ كَرِيمَةً .

قال : وَالْخَصِيْلَةُ كُلُّ خَلْمَةٍ عَلَى حِيزِهَا

مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ

وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَأَنشَد :

* عَارِي الْقَرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَالِ ثُلُ (٥) *

(١) هذا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ في

شرح ديوان الشاعر ص ١٩٠ وصدره :

« وَتَأَيَّبَتْ عَلَيْهِ ثَانِيًا »

قال شارحه : وَيُرْوَى : وَتَأَيَّبَتْ « أَيْ انصرفت

على تَوْدَةٍ مَتَأَيَّبًا - وَالشَّطْرُ الشَّاهِدُ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ

(خصل) منسوباً ، وَكَذَا فِي (تَلَلٍ) وَالرَّوَايَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

« تَتَقَيَّبُ » بَتَاءَيْنِ .

(٢) الزيادة من اللسان ، وَلَا يَتِمُّ الْأَسْلُوبُ إِلَّا

بِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصل) غير منسوب

وَفِي د « مُضْطَرِبُ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْأَصُولِ كُلُّهَا

« الْقَرَى » بِالْيَاءِ ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ تَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسِ .

وقال شمر^(٦) : قال بعضهم : الخصلة : الإصاصة في الرمي .

وقال بعضهم : الخصلة : القمرة ، يقال : لي عنده خصلة - أي : قمره ، وخصلتان - أي : قمرتان ، وهي الخصال .

قال : وقال بعض أعراب^(٦) بنى كلاب : الخصل ما وقع قريباً من القرطاس ، وكانوا يمدون خصلتين مقررطسة .

وقال غيره : الخصيل : الذنب ، واحتج بقول ذي الرمة :

وفرد يطير البق عنه خصيله

يذب كنف الریح آل السراذق^(٧)

قال : وكل غصن ناعم من أغصان الشجرة : خصلة^(٨) ، وخصلت الشجرة تخصيلاً - إذا قطعت أغصانها وشذبت^(٩) .

وقال ابن شميل : إذا أصاب القرطاس وتمد خصلة .

وقال الليث : الخصل في النضال : إذا وقع السهم بإزق القرطاس .

قال : وإذا^(١) تناضلوا على سبق حسبوا خصلتين مقررطسة^(٢) .

يقال : رمى فأخصل .

(قال^(٣)) : ومن قال : الخصل : الإصاصة فتمد خطأ .

وقال الطرمح :

لنك أحسابنا إذا احتتن الخصة

ل وتمد المدي مدى الأغراض^(٤)

وقال أبو عمرو : الخصل : القمر^(٥) في

النضال : وقد خصلة - إذا قمره ، وتخاصلوا - إذا استنبقوا .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .

(٧) رواية اللسان (خصل) :

« وفرد يطير البق عند خصيله »

يذب كنف الریح آل السراذق .

ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصب ٥٣٥

بالرواية الآتية :

وفرد يطير البق عند خصيله

يذب كنف الریح ذيل السراذق

(٨) ج « خصلة » بفتح الحاء .

(٩) ج « وشذبت » بالياء المثناة من تحت .

(١) ج « فإذا » .

(٢) د « مقررطسة » بكسر آخره .

(٣) الفعل ساقط من ج .

(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتن) منسوباً

بإمرة « إذا احتتن » بالحاء المهملة وفي الموضع الثاني

بهاء الضبط « الأغراض » بالعين المهملة ، وفي « اختتن »

بالهمزة ، و « الخصل » بالحاء المهملة ، وفي « ومد لمدى » .

(٥) د « القمر » بالتحريك .

وقال مُزاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ - يَصِفُ صُرْدَيْنِ :-
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَّتَيْنِ تَلَا قِيَا
كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرًّا لَمْ تُخْصَلْ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ : صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ
جَعَلَهُمَا كَحِيلَيْنِ^(٢) خِلْطًا فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
إِلَى نَاحِيَةِ الصَّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْمِخْصَلُ
وَالْمِخْصَلُ - بِالصَّادِ وَالضَّادِ - وَالْمِقْصَلُ :
السَّيْفُ .

وقال أبو عبيدٍ : الْحِصْلُ : الْقَطَاعُ
وَكَذَلِكَ الْحِذْمُ^(٣) .

[صلخ]

قال النضرُ : جَمَلٌ أَصْلَخُ ، وَنَاقَةٌ صَلَخَاءُ
وَإِبِلٌ صَلَخَى ، وَهِيَ الْجَرْبُ .

[وَاجْتَرَبُ]^(٤) الصَّلَاخُ هُوَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ ، فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ ، وَصَلَخُهُ
إِيَّاهُ : أَنَّهُ يُشْمَلُ بِدَنَاهُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خصل) منسوباً
لمزاحم ، وفي ج « صالتين » بالصاد المهملة ، و « لم يخلص »
بالياء المثناة من تحت .

(٢) ج « كجبلين » .

(٣) م « المخدم » بالذال المهملة .

(٤) الزيادة من ج ، م .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ :
أَسْوَدُ صَالِخٍ^(٥) .

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين .
وقال غيره : أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ
- إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا .
وقال الكُمَيْتُ - يَصِفُ قَرْنًا تَوَرَّ طَعَنَ
بِهِ كَلْبًا - :

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ
شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَانَ مُنْخَ رِيْقَتِهِ فِي الْغَطَا
بِهِ سَالِخُ الْجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ^(٦)

وقال أبو عمرو : الْأَصْلَخُ : الْأَصَمُّ ، وَأُنْشِدَ :
لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْصَحَكُمْ أَعْمَى أَصْلَخَا
إِذَا لَسَمَى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى^(٧)
[أَى^(٨)] : أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(٥) د « صالح » بسكون الحاء المعجمة .
(٦) كذا ورد البيت في اللسان (صلخ) منسوبين
وقد ضبطت كالمثا « السنان ، والغطاط » بسكون
آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفي د
« كان ميج ، وريقته » بفتح التاء و « مستبدل »
بكسر الدال .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (صلخ ، وخى)
غير منسوب ، وفي د « تسمى » بالتاء المثناة من فوق
بدل اللام .

(٨) الزيادة من ج ، م .

يُقال : وَخَى يَخِي وَخِيًا^(١) .

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْأَصْلَخُ :
الْأَصَمُّ .

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

قلت^(٢) : هؤلاء - أهل السكوفة -
أَجْعُوا على الخاء في الأصلخ - وأما أهل
البصرة ومن في ذلك الشق من العرب ،
فإنهم يقولون : الْأَصْلَجُ - بالجيم - لِلْأَصَمِّ
وسمعت أعرابياً من [بنى]^(٣) كَلَيْبٍ^(٤)
يقول^(٥) : فلان يتصالح علينا - أي : يتصامم
ورأيت أمة صماء كانت تُعرف بالصلحاء^(٦)
فهما لغتان صحيحتان - بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث : اللَّيْخُ^(٧) أن يكون
الجفن الأعلى حليماً ، والنَّعْتُ : اللَّيْخُ^(٨)

وَضَرَعُ لَيْخٍ : كَثِيرُ اللَّيْخِ .

وتقول : لَخِصْتُ^(٩) البعير وأنا أَخْصُهُ -
إذا نظرت إلى شحم عينه^(١٠) مَنحُوراً .
وذلك أن^(١١) تَشَقَّ جِلْدَةُ العين
فَتَنْظُرُ^(١٢) أترى^(١٣) شحماً أم لا ، . . ولا
يُقال : اللَّيْخُ إلا في المنحور ، وذلك المكان
يُسَمَّى لَخْصَةَ العين - مِثْلُ قَصَبَةٍ - وقد
أَلْخَصَ^(١٤) البعير - إذا فُيلَ به هذا ، فَظَهَرَ
نَقِيُّهُ .

وقال ابن السكيت : قال رجل من
العرب لقومه في سنة أصابتهم : انظروا
ما أَلْخَصَ من إيلي فاحروه ، وما لم يَلْخِصْ
فار كبوه - أي : ما كان له شحم في عينه . .
ويقال : آخِرُ ما يَنْقُ النَّقْيُ : في السَّلامَى
والتَّعِينِ ، وأول ما يَبْدُو^(١٥) : في اللسان
والكَرْشِ .

(٩) م « لخصت » بكسر الخاء المعجمة .

(١٠) ج « إلى عين شحمه » .

(١١) م « أنك تشق » بفتح التاء والشين ، وفي ج
« أنه يشق »

(١٢) ج « فينظر » .

(١٣) د « أترى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء
المهملة .

(١٤) د « ألخص » كأكرم مبنياً للفاهل .

(١٥) ج « يبدأ » .

(١) كذا في ج ، والذي في د « وخيا » بضم
فكسر فياء مشددة ، وفي ج كذلك إلا أنها بفتح الواو .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ج « طيب » .

(٥) في ج « تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور » .

(٦) ج « بالصلحاء » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا في م ، وفي د يسكون الخاء .

(٨) كذا في م ، وكتب اللغة ، وفي د بخاء ساكنة .

واحد، والعرب تؤنث «الخصين» وتذكره
وثلاث^(٦) أخصن - لتأنيته وهو الناجح^(٧)
أيضاً .

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلِي
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يَدِيرُ الرَّبَابَا^(٨)
[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نخص
لحم الرجل ينخص ويتحدد - كلاهما إذا
هزل .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : الناحص :
الذي قد ذهب لحمه من الكبر وغيره^(٩)
وقد أخصه المرض والكبر .

(٦) د « ثلاث » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة في د ، وفي ج « التاج »
بناءً وجيمين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرها كما في القاموس .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصن) منسوباً لامرئ
القيس ، ولا يوجد في ديوانه بشرح السندوني ، ولا
بتحقيق محمد أبي الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله
عن اللسان في الملحقات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفي ج
« الريال » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .
(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتشديد
الياء مفتوحة .

وقال أبو عبيد^(١) : اللخصتان : الشحمتان
اللتان في وقبي العيينين ، وعين لخصاء -
إذا كثر شحمها .

وقال ابن شميل : ضرع لخص : بين
اللخص ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يقال : لخصت الشيء
ولخصته^(٢) بالحاء والخاء^(٣) - إذا استقصيت
في بيانه .

- يقال : لخص لي خبرك ، ولخص^(٤) -
أى : يئنه شيئاً بعد شيء .

ن ح ص ن

خصن ، خنص ، نخص مستعملة

[نخص]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
من أسماء الفأس : الخصين ، والحدان .
والمكشاح^(٥) .

وقال الليث : انخصين فأس ذات خذف

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .

(٣) ج : بالحاء والحاء .

(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين الفعلين ، وفي د :
بالحاء المعجمة فيهما .

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

[خنص]

قال الليث وغيره : الخِنُوصُ : وَلَدُ
الخِنِيزِ .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخُنَايِصِ مِنْ مَغْمَزٍ ^(١)

خ ص ف

خنصف ، فصخ ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خنص) منسوباً
للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : ويروى :
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ النخ

ورواه اللسان (غمز) - غير منسوب - كما يلي:
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ النخ
وبالرواية نفسها جاء في (قطط) منسوباً للأخطل
وفي (عنقر) روى البيت مع بيتين قبله ها :
أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ

وحيالك ربك بالعنقر
وروى مشاشك بالخنصر

يس قبل المات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :
ودينك هذا كدين الحما

ربل أنت أكفر من هرمز
وفي د ضبطت تاء الفعل « أَكَلْتُ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية : (مستعملان)
مثلاً كما هي عادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواضع ، ولذلك أثبتناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

[خنصف] (٣)

قال الليث : الْخَنْصَفُ : ثِيَابٌ غِلَاطٌ جَدًّا
بَلَّغْنَا أَنْ تُبْعَا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَأَنْتَمَصَّ
الْبَيْتَ وَمَزَّقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَنْصَفَ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا .

قلت ^(٤) : الْخَنْصَفُ التي كَسَا تُبْعُ الْبَيْتَ
ليس معناه الثياب ^(٥) الْغِلَاطُ ، إنما الْخَنْصَفُ
خُصْرٌ ^(٦) (تُسَفُّ) ^(٧) من خُوصِ النخل
يُسَوَّى مِنْهَا شُقُقٌ تُبْلَسُ بُيُوتَ الْأَعْرَابِ .

ويقال لِلْجِلَالِ التي تُسَفُّ من الخوصِ
وَيُكْنَزُ فِيهَا التَّمَرُ : خَنْصَفٌ - أيضاً .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنْ رَجُلًا
تَوَطَّأَ خَنْصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَنٍّ ، فَطَاحَ ^(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائماً في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهري » .
(٥) د « الخنصف » بفتح آخره . وفي ج « الثياب »
بضم آخره .
(٦) كذا في ج ، م . وفي د « خنصر » بالخاء
المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « وطاح » وعبارة النهاية (٣٧ : ٢)
« أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فر ببئر
عليها خنصفة فوقع فيها » .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٦): «يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»^(٧) - أى : يُطَابِقَانِ بعضَ
الورق على بعض .

وقال الليث : الخَصِيفُ وَالْأَخْصِفُ لَوْنٌ
كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَبْزَقَ بِقُوَّةِ سَوْدَاءٍ
وَأُخْرَى بَيَاضاً^(٩)، فَهُوَ خَصِيفٌ وَأَخْصِفٌ .

وقال العجاجُ :
* أُبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصِفًا^(١٠) *
وقال الطَّرمَّاحُ :
وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَارَتِجٍ ظَلْمَةٍ

نِ مِنَ الْمَرْخِ أَتَانَمَتْ زُنْدُهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١
من سورة طه .
(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة .
(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو
خطأ .
(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً
إليه ، وقبلة :

حتى إذا ما ليلى تكشفها
وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً لها أيضاً
كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً
للعجاج برواية « أخصفا » بالحاء المعجمة كما هنا .
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة
الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه . « زنده » فقد جاءت
« ربه » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى »
وردت فيها « لدى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

وأهل^(١) الْبَحْرَيْنِ يُسَمُّونَ جِلَالَ التَّمْرِ
خَصْفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ^(٣)

وقال الليث : الْخَصْفُ لُغَةٌ فِي الْخَزَفِ .

قال : وَالْخَصْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِمَّا يُخْصَفُ بِهِ
النَّعْلُ ، وَالْمُخْصَفُ مِثْقَبُ ذَلِكَ .

وقال أبو كبير^(٤) :

... فَتَخْأَرْوَةٌ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ^(٥)

يعنى العقاب .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .
(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .
(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خصف)
منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .
فطاروا شقاقاً الأثيين فعامر
ورواية المقاييس (هامش ١٨٦:٢) نقلا عن
الديوان :

فساروا شقاقاً لاثنتين فعامر
(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .
(٥) هذا هو الشطر الثاني لبيت رواه اللسان
(خصف) وصدره كما هناك وكذا في المقاييس ١٨٦/٢ :
حتى انتهيت إلى فراش عزيزة
غير أن المقاييس روت « سوداء » بدل « فتخاء »
وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية « شعواء »
بدل « فتخاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف)
ورد البيت كله غير منسوب برواية :
« حتى دفعت ... النخ »
ببناء الفعل للمجهول .

شَبَّهَ الرَّمَادَ بِالْبُؤِّ ، وَظَمَّرَاهُ أَتَقَيَّتَانِ (١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ (٢) ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ ، وَلَوْ
سَائِرُهُ : مَا كَانَ .

قَالَ : وَيَكُونُ أَخْصَفَ (٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : نَعِجَةٌ
خَصَفَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَتَبْتُ خَصِيفًا - لِمَا فِيهَا مِنْ
صَدَأِ الْحَدِيدِ وَبَيَاضِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - يَقَالُ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ
أَلْقَتْهُ - : قَدْ (٤) خَصَفَتْ تَخْصِيفُ خِصَافًا ، وَهِيَ
خَصُوفٌ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : خَصَفَهُ (٥)

(١) د « اتقيتان » بالتاء المثناة من فوق
وبالضاد .

(٢) كذا في ج ، م ، و في د « الجنبين » .

(٣) د « أخصف » بضم آخره .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م « فقد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد الخفيفة ، و « أخصف »

بدون واو .

الشَّيْبُ تَخْصِيفًا ، وَخَوَّصَهُ تَخْوِيسًا ، وَثَقَّبَ
فِيهِ تَثْقِيبًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِخْصَافُ : سُرْعَةُ
الْعَدْوِ ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدْوِهِ (٤)] .

قُلْتُ (٥) : صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ -
وَالصَّوَابُ : أَخْصَفَ - بِالْهَاءِ - إِخْصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفًا (٨) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِخْصَافُ أَنْ يَأْخُذَ
الْعُرْيَانُ وَرَقًا عِرَاضًا ، فَيَخْصِفُ بَعْضَهَا (٩)
عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَتِرُ بِهَا .

[يَقَالُ (١٠)] : خَصَفَ يَخْصِفُ (١١)

(٦) الزيادة من ج واللسان .

(٧) ج : « قال الأزهري » .

(٨) كذا روى في اللسان (ذرا) منسوباً للعجّاج

وكذلك ورد في (حصف) مع البيت الذي بعده :

« وإن تلقى غدرًا تخطر فا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً في (خطر) ونسب في

الموضوعين للعجّاج .

(٩) د « بعضها » بضم الضاد .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) ج « أخصف يخصف » و د : « خصف »

يخصف « بتشديد الصاد في الفعلين ، و م « خصف »

بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب اللغة .

واختَصَفَ يَخْتَصِفُ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخْصَفُ : الظِّلِمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - وَالنَّعَامَةُ خَصْفَاءُ^(١) .

أخبرني الإيادي^(٢) - عن شمرٍ عن أبي عبد ناسٍ ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرٍو الغَسَّانِيُّ يُقالُ له : فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجَبِنِ النَّاسِ^(٣) .

قال : فَغَزَوْا قَوْمًا فَوْقَ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَبًا يَنْجُوهُ ، فَأَحْتَفِرَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د « النعامة خصفاء خصفاء » الأولى بالخاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة . والأولى لا توجد في ج ، م وأيس لها محل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهزة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم ٩٧١ (١٨١ : ١) جاءت العبارة « . . . وكان أجبن من في الزمان » وفي د ، م جاءت « وكان من أحمق الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في أصل المصنف بخط القاري عليه ، وأرى صوابه : أجبن الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب وليست من صلبه ، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ نسي هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسُهُ^(٤) ، فَتَحَرَّكَ الِيرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرِ ١١ جَاءَ سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ ١١ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى فَرَسِي - .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الِيرْبُوعُ^(٦) .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من أشجع الناس .

قال ابن الكلبي : يَنْجُوهُ : يُحَرِّكُهُ .

قال : وَخَصَافٌ : فَرَسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ [به^(٧)] الْمَثَلُ فَيَقَالُ^(٨) : أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ^(٩) .

قال شمرٌ : وقال ابن الأعرابي : إن صاحب خَصَافٍ كان يلاقى جُنْدَ كَسْرَى فلا يجترى عليهم ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كَمَا يَمُوتُ النَّاسُ ، فَرَمَى يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهر يربوع . . . » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « فقال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خصاف - بالضاد

المعجمة » .

وقال أبو حاتم: فَصَحَ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ^(٨) -
إِذَا رَحَى بِهِ .

خ ص ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبخ ، صخب
مستعملة .

[خصب]

قال الليث: الْخَصْبُ نَقِيضُ الْجَدْبِ
وهو كثرة العشب، ورفاهة^(٩) العيش .

قال: وَالْإِخْصَابُ وَالْإِخْتِصَابُ: مِنْ
ذَلِكَ .

ويقال: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَابًا ،
وَالرَّجُلُ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ خَيْرِ الْمَنْزِلِ^(١٠) -
يُقَالُ: إِنَّهُ خَصِيبُ الرَّحْلِ^(١١) .

وقال الليث: الْخَصْبَةُ: الطَّلَعَةُ فِي لُغَةٍ -
وهي النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ فِي لُغَةٍ .

قلت^(١٢): أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْخَصْبَةِ

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، وفي د
بفتح الواو .

(٩) كذا في د ، وفي القاموس « ورفاهة العيش »
والمعنى واحد .

(١٠) د « كثير » بضم الراء . وفي ج « منزله »

(١١) ج « لأنه لحصب الرجل » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

بِسَهْمِ^(١) فَصْرَعَهُ فَمَاتَ ، فَقَالَ : « إِنْ هَؤُلَاءِ
يَمُوتُونَ كَمَا نَمُوتُ نَحْنُ » ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ
فَسَكَانَ^(٢) مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ .

[فصيح]

قال ابن شميل : الْفَصْحُ^(٣) : التَّعَابِي عَنْ
الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَعَلَّمَهُ .

يُقَالُ : فَصَحْتُ عَنْ ذَلِكَ^(٤) الْأَمْرَ
فَفَصَحًا .

قال : وَيُقَالُ : فَصَحَ يَدَهُ وَفَسَحَهَا - إِذَا
أَزَالَ^(٥) الْمُفْصِلَ^(٦) - عَنْ مَوْضِعِهِ .

حكاه - بالصاد - عن أبي الدُّقَيْشِ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: صَنِخَ الْوُدُكُ ، وَسَنِخَ
و [هو]^(٧) الْوَصْنُ وَالْوَسْنُ .

(١) كذا في د ، م ، والميداني ، أما ج فعبارتها
« رجالا يسهم » واعلمها رواية .

(٢) ج « وكان » .

(٣) كذا في ج ، م بالخاء المعجمة . وفي د بالخاء
المهملة .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل »

(٦) كذا بفتح فسكون فكسر . وفي ج ، م
بكسر فسكون ففتح . وفي د بضم فسكون فكسر
والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج .

والخِصَابُ - عند أهل البحرين - : الدُّقْلُ
الواحدة : خَصْبَةٌ .

ونحو ذلك قال الفراء - فياروى عنه أبو عبيد .
والعربُ تقول : لَا يُنْفَجُ الْغَدَاءُ ^(١)
إِلَّا بِالْخِصَابِ ^(٢) ، لكثرة حَمَلِهَا ، إِلَّا أَنْ
تَمْرَهَا رَدِيٌّ .

وَمَنْ قَالَ : الْخَصْبَةُ : الطَّلَعَةُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
وقال الليث : إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ
الْعِضَاءِ - حَتَّى يَصِلَ بِالْعِرْقِ - قِيلَ : قَدْ
أَخْصَبَتْ .

قلت ^(٣) : وَهَذَا تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ
وَصَوَابُهُ : الْإِخْصَابُ - بِالضَّادِ .
يَقَالُ : خَصَبَتِ الْعِضَاءُ ، وَأَخْصَبَتْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّئُ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : خَصَبَ الْعَرَقُ فَمَجَّ ^(٤)
وَأَدْبَى - إِذَا أَوْرَقَ وَخَلَعَ الْعِضَاءُ وَأَحْدَرَ .

وقال الليث - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْخِصْبُ :
حَيَّةٌ بَيْضَاءُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

قلت ^(٥) : وَهَذَا أَيْضًا تَصْحِيفٌ
وَالصَّوَابُ : الْحُضْبُ ^(٦) - بِالْحَاءِ وَالضَّادِ .
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ « الْحَاءِ » .

قلت ^(٧) : وَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَمَا شَاكَلَهَا
أَرَاهَا مَنْقُولَةً مِنْ صُحُفٍ سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ
الليث ، وَزِيدَتْ فِيهِ ، وَمَنْ نَقَلَهَا لَمْ يَعْرِفِ
الْعَرَبِيَّةَ ، فَصَحَّفَ وَغَيَّرَ فَأَكْثَرَ ، وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ ، [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ] ^(٨)

شِمْرٌ : الْمُخْصَبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكْلُثَةُ ^(٩)
وَالْقَوْمُ أَيْضًا مُخْصِبُونَ - إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُمْ
وَطَعَامُهُمْ وَأَمْرَعَتْ ^(١٠) بِلَادُهُمْ .

وَأَخْصَبَتِ الشَّاةُ - إِذَا أَصَابَتْ خَصْبًا .
وَرَجُلٌ خَصِيبٌ ^(١١) : كَثِيرُ الْخَيْرِ
وَمَكَانٌ خَصِيبٌ : مِثْلُهُ .

(٦) ج « الحضب » بالحاء المفتوحة

(٨) الزيادة من ج .

(٩) كذا في م . والذئ في ج « المكيلة »

بالياء قبل اللام وفي « المكيلة » بالياء بعد اللام .

(١٠) ج « وارتعت » .

(١١) ج « خصب » .

(١) كذا في ج ، م . وفي د « الفداء » بالفاء .

(٢) كذا في د ، وفي م « إلا ياغضاب » وربما

كانت صحتها « ياغضاب » كما سيأتي قريباً . وربما

كانت « ياغضاب » غير أن السياق يرجع نص د .

(٣، ٥، ٧) ج « قال الأزهرى » .

(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفي « العرفج »

بالحاء المهملة .

وقال ذو الرُّمة:

* فِيهِ الضَّفَادُ عُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ^(٢) *

واصطخب القومُ وتصاخَبُوا — إذا

تصاخَبُوا وتضاربوا .

[خَبَص]

قال الليث : الخَبَصُ : فِعْلُكَ الخَبِيسَ

والمَخْبِصَةُ : التي يَقْلَبُ بها الخَبِيسُ^(٦) في

الطَّنْجِيرِ ، وقد خَبَصَ خَبْصًا ، وَخَبَّصَ

تَخْبِيسًا ، فهو خَبِيسٌ مُخَبَّصٌ

مَخْبُوصٌ^(٧) .

ويقال : اخْتَبَصَ فلان — إذا اتَّخَذَ لنفسه

خَبِيسًا .

[خَبَص]

قال الليث : البَخَصُ : ما ولى الأرضَ مِنُ

(٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية

« إن الضفادع في الغدران تصطخب »

وفي ج « والحيثان » بدل « والعيدان »

وجاء في الديوان طبعة كبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة

١ برقم ٥٥ — وروايتها :

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية

فيها الضفادع . . . الخ

ويروي « تصطخب » بالخاء المهملة .

(٦) ج « يقبل فيها » ، وفي د « الخبيص » بفتح

آخره .

(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء

ولا بأس بكسرها أيضاً مع اختلاف المعنى .

وقال لبيدٌ :

* هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامَهَا^(١) *

[صخب]

قال الليث : الصَّخْبُ معروف ، وقد

صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا ، والصَّخْبُ لغةٌ فيه —

رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ .

وعَيْنٌ صَخْبَةٌ — إذا اصْطَخَبَتْ عندَ

الجَيْشَانِ^(٢) .

وماءٌ صَخِبُ الأَذَى^(٣) — إذا تَلَاطَمَتْ

أَمْوَاجُهُ .

وقال الشاعر :

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الأَذَى مُنْبِقٌ^(٤) *

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في

شرح الديوان ص ٣١٨ ، وقد ورد في اللسان (صخب)

وحده — منسوباً للبيد — وقصيدته هي المعلقة وصدره :

« فالضيف والجار الجنب كأتما »

وقد ذكر البيت كله في اللسان (تيل ، هضم) .

(٢) د « الجيشان » بسكون الياء .

(٣) د « الأذى » بالهمزة غير ممدودة

(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده

غير منسوب ، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده

منسوبين لأكعب بن زهير — وهو :

« كأن فيه أ كف القوم تصطفق »

وفي ج « مفْعَوْعِمٌ » بصيغة اسم المفعول . وفي د

« الأذى » بهمزة غير ممدودة ، ودال مهملة ، وباء

مضمومة .

تحت أصابع الرّجلين ، وتحت مناسم البعير
والنعام ، ورّما^(١) أصاب الناقة دأ في بخصها
فهي مَبْخُوصَةٌ^(٢) تَطْلَعُ^(٣) من ذلك .
وبخص اليد :- لحم أصول^(٤) الأصابع - مما
يلي الراحة .

قال : والبخص - في العين - لحم عند
الجفن الأسفل - كاللخص^(٥) عند الجفن
الأعلى .

والبخص : لحم الذراع - أيضاً .

أبو عبيد - عن الأصمعي : البخصة لحم
أسفل خف^(٦) البعير .

قال : والأطل^(٧) : ماتحت المناسم .

وأخبرني المنذري - عن المبرد^(٨) - أنه

قال : البخص : اللحم الذي يركب القدم .

وهذا قول الأصمعي .

وقال غيره : هو لحم يخالطه بياض ، من
فساد يحل فيه .

قال : وما يدل على أنه : اللحم الذي
خالطه الفساد - قوله^(٩) :

يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

يَمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَ أَبْخَصًا^(١٠)

وقال ابن السكيت : البخص مصدر
بخصت عينه بخصاً .

قال : والبخص لحم القدم ، ولحم
الفرس^(١١) .

وروى أبو ثراب للأصمعي : بخص عينه
وبخزها ، وبخسها - كله بمعنى : فقأها .

وقال أبو زيد : الوجي : في عظام الساقين
وبخص^(١٢) الفرسين .

والوجي : قيل : الخفا .

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
« بقوله » .

(١٠) كذا ورد البيتان في اللسان (بخص)
منسويين لشاعر من بني قيس بن ثعلبة ، اسمه أبو شراة
وفي د « أو تعود أبخصاً » وفي ج « أو يعود » .

(١١) ج : « الفرسن » بفتح الفاء وكسر السين
وفي د « الفرسن » بكسر الفاء وفتح السين ، والضبط
الذي أثبتناه هو الصحيح الذي في كتب اللغة .

(١٢) ج : « أو بخص » وفي د « وبخص » بالخاء
المهملة .

(١) ج : « وإذا » .

(٢) ج : « فهي مخبوضة » .

(٣) ج : « تطلع » بالطاء المهملة .

(٤) كذا في ج وكتب اللغة . وفي د ، م
« أطول » وهو تحريف .

(٥) بالتحريك - كما في كتب اللغة ، وفي د
بسكون الخاء .

(٦) ج « خد » .

(٧) د ، م « والأطل » بالطاء المهملة ، والصواب
من ج واللسان والقاموس .

(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهي جائزة أيضاً .

[صبخ]

الصَّبِيخَةُ لغةٌ في السَّبِيخَةِ ، والصَّبِيخَةُ لغةٌ في سَبِيخَةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أفسى وأكثُرُ .

خ ص م (١)

خضم ، خمص ، مصخ ، صمخ ، صخم ، مستعملة .

[خضم]

قال الليث : أَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ (٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ أَخْضَمٍ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ » (٣) « فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ بالمصدر ، وَخَصِيْمُكَ (٤) : الذي يَخَاصِمُكَ وجمعه خَصَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ أَخْضَمٌ خُصُومًا .

وَالْخُصُومَةُ : الاسمُ من التَّخَاصُمِ وَالْإِخْتِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ القَوْمُ وتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ فلانٌ فلانًا - مُخَاصِمَةً وَخِصَامًا .

(١) بالخاء المعجمة كما في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة .

(٢) ج « عز وجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة س .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : وَأَخْضَمٌ : طَرَفُ الرَّأْيَةِ الَّذِي بِحَيْالٍ (٥) الْعِزْلَاءُ فِي مَوْخَرِهَا .

قال : وَطَرَفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعُصْمُ ، وَهِيَ الْأَعْصَامُ الَّتِي (٦) عِنْدَ السَّكَلِيَّةِ [وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] (٧) .

قلتُ (٨) : خَضَمٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ مِنَ الْمَزَادَةِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا عُصْمٌ (٩) الرَّوَايَا فَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي تُنْشَبُ فِي عُرَاهَا وَتَشُدُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَاحِدُهَا عِصَامٌ ، وَقَدْ أَعْصَمْتُ الْمَزَادَةَ - إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ (١٠) .

وَقِيلَ لِلْخَصَمَيْنِ : خَصَمَانِ ، لِأَخْذِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي شِقٍّ مِنَ الْحِجَابِ - وَالِدَّعْوَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « بحبال » بالباء التنجيتية الموحدة .

(٦) كذا في ج . وفي د ، « للتي » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) ضبطت في د بسكون الصاد ، وفي اللسان

بضمها ، والضبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج « وقد أعصمت المزادتين لذا

شددتهما بالعصامين » .

[و] ^(٧) تحاملت بأعجازه : دفعت
أواخره ^(٦) .

[و] ^(٨) خُصُومُها - أى : جوانبها .

ويقال : هو خصمى ، وهؤلاء
خصمى .

[خصم]

قال الليث : الخُمَصُ ^(٩) : كخاصة البطن
وهو دِقَّةُ خِلْقَتِهِ .

والخُمَصُ : الخَمَصَةُ أيضا ، وهو خلاه
البطن من الطعام (جوعاً) ^(١٠) .

وامرأة خَمِصَةُ البطن خُمَصَانَةٌ ، وهُنَّ
خُمَصَانَاتٌ .

وفلانٌ خَمِصُ البطن من أموال الناس :
عَفِيفٌ عنها .

والجميعُ : خِمَاصُ البُطُونِ .

وفي الحديث : « خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافٌ
الظُّهُورِ » ^(١١) .

وفي حديث آخر - في الطَّيْرِ - : « تَفْدُوْ

قال : « مَا فَعَلَتِ الدَّنَائِرُ » ^(١) الَّتِي أُنْسِيَتْهَا فِي
خُصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا « ؟؟ .

وخصومُ السَّحَابَةِ : جوانبها .

قال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ سَحَابًا ^(٣) :

إِذَا طَمَعْتَ فِيهِ الْجُنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جَرَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا ^(٤)
أى : تَجَاوَبُ جَوَانِبُهَا بِالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخْصَمْتُ فُلَانًا - إِذَا

لَقْنْتَهُ حُجَّتَهُ عَلَى خُصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فُلَانًا :
غَلَبْتُهُ فِيمَا خَاصَمْتُهُ فِيهِ .

وَطَعْنُ الْجُنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَّقُهَا لِإِيَّاهُ .

والجَرَّارُ : الثَّقِيلُ ذُو الْمَاءِ :

(١) في د يفتح الراء .

(٢) ج يفتح الخاء . ورواية النهاية ٣٨ / ٢
« قالت له أم سلامة أراك ساهم الوجه ، أمن علة ؟ قال
لا ، واسكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في
خُصْمِ الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا »

(٣) ج « سحابة » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوباً للأخطل

وفي ج « حرار » بالخاء المعجمة ، وفي الأساس (خصم)
ورد البيت منسوباً برواية :

« إِذَا طَمَعْتَ فِيهَا الْجُنُوبُ الْخ » .

(٥) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، م « فيها »

ولكن المقام يحتم تذكر الضمير كما هو في البيت ولأنه
يعود على السحاب ، ولو صح تأنيته لوجب أن يقال
« سَوَّقُهَا لِإِيَّاهُ »

(٦ ، ٨) زيادة يقتضيها النسق .

(٧) ج بضم الراء .

(٩) م يسكون الميم وفتحها كما في التاموس .

(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامَصُ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي (٦)
ويقال للرجل : تخامص للرجل عن
حقه ، وتجاف (له) (٧) عن حقه - أى :
أعطه .

وتخامص الليل تخامصاً - إذا رقت (٨)
ظلمته عند وقت السحر .
وقال الفرزدق :
فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدَتْنِي حَبَالُهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ] (٩)
أبو زيد : انخمص (١٠) الجرح وانخمص -
إذا سكن ورّمه - بالخاء والخاء .

(٦) كذا ورد في اللسان (خمس) منسوباً للشماخ
بالضبط الذى هنا فيما عدا كلمتي « برد ، وحافى » فقد
ضبطنا « برد » بفتح أوله ، و « جافى » بالجيم ، وفي م
« الامعر » بالراء المهملة ، وفي الأساس (خمس) ورد
البيت منسوباً برواية (جافى) بالجيم أيضاً .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « دقت » بالذال المهملة .
(٩) الزيادة من ج ، م ، واللسان الذى أورد
البيت منسوباً في (خمس) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت »
بكسر الزاى - وهو خطأ كما ضبطت في د كذلك
وكلمة « ليلي » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية ،
وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضاً في الأساس
(خمس) منسوباً للفرزدق .
(١٠) ج بالخاء المعجمة في الأولى أيضاً .

خَاصّاً وَتَرُحُ بِطَانَا (١) .
أراد أنها تغدو جياغاً وتروح شيباعاً .
قال : والخميصة (٢) : بَرَّ نَكَانُ أَسْوَدُ مُعَلِّمٌ
من المرعزى (٣) والصوف ونحوه .
وقال أبو عبيد : الخميصة كسلا أسود
مربع له علمان .
وأنشد قول الأعشى (يصف امرأة) (٤) :
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجِرَّ يَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا (٥)
أراد شعرها الأسود ، شبهه بالخميصة ،
وشبه لون بشرتها بالذهب .
و « النضير » : الذهب ، و « الدلامص » :
البراق .

وقال الليث : الأنخص خَصْرُ الْقَدَمِ
وَالْخَمِيصَةُ : بطن من الأرض صغير ، لَيِّنُ الْمَوْطِيءِ
وَالْتَخَامُصُ : التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ .
قال الشماخ :

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها
« كاطير » .
(٢) د « والخميصة » .
(٣) ج « . المرعزى » بفتح الميم وسكون الراء
وفتح العين وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة .
(٤) الكلمتان ساقطتان من ج .
(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان
(خمس ، جزل ، نضر) وفي د « وجريال » بضم اللام .

وقال أبو العباس : سألتُ ابن الأعرابي عن قول عليٍّ - رضي الله عنه - : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَصَّنَ الْأَخْصَيْنِ »^(١) ، فقال : إذا كان خَصُّ الْأَخْصِ بِقَدْرٍ^(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يستو أسفل القدمِ جدًّا فهو أحسنُ ما يكون ، وإذا استوى أو ارتفع جدًّا فهو ذمٌّ .

[صمغ]

قال الليث : الصَّمَاحُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى الدِّمَاغِ ، وَالصَّمَاحُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فُلَانٍ وَصَمَخْتُ فُلَانًا - إِذَا عَقَرْتُ صِمَاخَ أُذُنِهِ ، بِمُودٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ويقال للعطشان : إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاحِ .

ويقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فُلَانٍ - إِذَا أَنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضْرَبَ (اللَّهُ) »^(٣)

عَلَى أَصْحَابِنَا فَمَا أَنْتَهَيْنَا حَتَّى أَضْحَيْنَا^(٤) . وهو كقول^(٥) الله جلَّ وعزَّ^(٦) . « فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٧) ، ومعناه : أَمْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ فَهِيَ^(٨) صَمِغٌ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمَخًا]^(٩) وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجُمُعٍ^(١٠) يدك - ذَكَرَهُ بَعَقِبِ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[مصنغ]

قال الليث : الْمَصْنُغُ : اجْتِدَابُكَ^(١٢) الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الثَّمَامِ^(١٣) لَا وَرَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِهِمْ » .

(٥) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي د « وَهُوَ قَوْلُ » .

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ .

(٨) كَذَا يَقْتَضِي النِّسْبُ فِي الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثِ

« فَهُوَ » بِالتَّذْكِيرِ .

(٩) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْأَسْلُوبُ .

(١٠) ج « بِجُمُعٍ » مَفْتُوحَةٌ الْجِيمُ .

(١١) ج « لَعَقَبَ » .

(١٢) م بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٣) م « التَّمَامُ » بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى .

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بِقَدْرِ » بِفَتْحِ الدَّالِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

صَرَّعُهَا مُسْتَرَخِي^(٤) الْأَصْل — كَأَنَّمَا مُصَصِّخَتٌ
صَرَّعُهَا^(٥) ، فَاْمُصَصِّخَتُ عَنِ الْبَطْنِ — أَيْ :
انْفَصَلَتْ .

[صمغ]

أَبُو عُبَيْد — عَنْ أَبِي عَمْرِو — : الْمُصَصِّخِمُ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ — بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ :
قَالَ : وَالْمُصْطَخِمُ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قُلْتُ^(٦) : وَالْمُصْطَخِمُ^(٧) مُفْتَعِلٌ^(٨)
مِنْ صَخَمَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ « صَخَمَ »^(٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

إِنَّمَا هِيَ أَنْ رِيبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُلُّهُ أَنْبُوبَةٌ مِنْهَا مُصْوَخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفٍ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ
أُخْرِجَ مِنَ الْمَكْحَلَةِ .

وَاجْتَذَابُهُ : الْمَصْخُ وَالْإِصْخَاخُ^(١) .

قَالَتْ^(٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبْتًا يُقَالُ
لَهُ : الْمَصَاخُ وَالْثَدَاءُ^(٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَمَا قَشَرْتَ مِنْهُ أَمْصُوخَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ تَقُوبٌ جَيِّدٌ .

وَأَهْلُ « هَرَاة » يُسَمُّونَهُ : دَلِيْزَآذَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ

(١) كَذَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي
كُتُبِهَا خَفِيفَةٌ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ . وَفِي م « وَالْإِصْخَاخُ »
بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْمِيمِ .

(٢) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م « الثَّدَاءُ » بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
وَهُوَ الصَّغِيرُ ، وَفِي د « الشَّدَاءُ » بِالشَّيْنِ — وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٤) د « مُسْتَرَخِي » بِفَتْحِ الْخَاءِ .

(٥) ج « صَرَّعُهَا » بِالسَّيْنِ .

(٦) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٨) د « مُفْتَعِلٌ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّوَابِ كَسْرُهَا .

(٩) د « لَصَخَمَ » بِسُكُونِ الْمِيمِ .

(١٠) جَاءَ فِي الْقَامُوسِ : « وَصَخَمْتُهُ الشَّمْسُ »

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه^(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطْتُ وَسُخِطْتُ

مثل عُدْمٍ وَعَدَمٍ ، وهو نَقِيضُ الرِّضَا ، والفعل

منه : سَخِطَ يَسْخِطُ .

ويقال : كُلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَخَّطَهُ^(٢) -

أى : لم يرتضه .

وَأَسْخِطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ^(٣) سَخَطًا .

[طخس]

ابن السكيت : يقال : لِمِ لَيْثٍ طَخَسِ

- أى : لَيْثٌ الْأَصْلُ ، وَأُنْشِدَ :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له عملاً يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رَوَاهُ الْإِسَانُ (طخس) :

« لِمِ امْرَأٍ أُخْرٍ مِنْ إِصْرِنَا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمازي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أصلنا » إذ ضبط

الفعل بالبناء للفاعل ، وقد نسبته القالي لأبي الغريب النصرى .

إِنَّ امْرَأً أُخْرٍ مِنْ إِصْرِنَا

أَلَا مُنَاطِخَسًا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)

وَكَذَلِكَ : لَيْثٌ الْكِرْسِ وَالْإِرْسِ^(٥)

ثعالب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طَخَسُ شَرٍّ ، وَسُذِبْتُكَ شَرٌّ ، وَسِنَّ شَرٌّ

وَصِلَوْ شَرٌّ ، وَرَكْبَةُ شَرٍّ ، وَبَلَوْ شَرٌّ^(٦) ، وَطَمَرُ^(٧)

شَرٍّ ، وَقِرْقُ شَرٍّ^(٨) - إِذَا كَانَ نَهَايَةً فِي الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخذ ، دخس .

[سخذ]^(٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

السَّخْدُ دَمٌ وَمَاءٌ فِي السَّابِغَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحرر - قال : السَّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كذا في اللسان بإلقاء الموحدة ومثله

« بلى شر » بكسر فسكون - كما في القاموس ، وفي

نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفي د « وطمر » بالمعجمة وفي ج :

« وطمر » بتشديد الراء بعد ميم خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « ورق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

وقال الليث: الدَّخْسُ^(٩) انْدِسَاسُ شَيْءٍ
تَحْتَ التَّرَابِ ، كَمَا تُدْخَسُ^(١٠) الْأُفْقِيَّةُ فِي
الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَثَافِيِّ: دَوَاخِسُ .
قال المَجَّاجُ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَقًا^(١١)
وامرأة: مُدْخِسَةٌ: كَأَنَّهَا دُخِسَتْ .
قال: والدَّخْسُ^(١٢) امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنَ
السَّمَنِ ، يَجْمَعُ لِمُدْخِسَةٍ . وَاجْتَمَعَ
مُدْخِسَاتٌ^(١٣) .

قال: والدَّخْسُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
وقال ابن شُمَيْلٍ: والدَّخِيسُ عَظِيمٌ^(١٤)
فِي جَوْفِ الْحَافِرِ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ لَهُ .

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس بسكون
الحاء .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي د بفتح التاء والحاء
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخس ،
شعف) منسوباً ، وكذلك في الحيوان للجاحظ ٥٨٠/٥
مع بيت قبله هو :

* فَأَطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا *

(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر
وفي ج « والدخس » بفتح فضم .

(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المفعول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكبير .

(١٥) ج « الحافرة » .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه]^(١)
قيل : رجل مُسْخَدٌ — إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ
مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السُّخْدَ مَالًا تَمَحُّنٌ^(٢)
يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ .

[دخس]

قال الليث: الدَّخْسُ^(٣) الْإِنْسَانُ التَّارُثُ
الْمُكْتَنَزُ^(٤) ، غَيْرَ جِدِّ جَسِيمٍ^(٥) .
قال : ويقال: الدَّخْسُ^(٦) : الْفَتَى مِنَ
الدَّبِيَّةِ^(٧) .

وقال شَمِيرٌ : الدَّخْسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ : دَخَسَ فِيهِ — أَيْ: دَخَلَ فِيهِ .
وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُرْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قِطْطَانَ الْهِنْدِ^(٨)

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) م « تمحن » بالهاء المثناة .

(٣) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح
الحاء .

(٤) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بغير
تشديد .

(٥) عبارة ج « غير حد سمين » وفي د « غير جد »
بضم الراء وفتح الجيم .

(٦) في القاموس بفتح الذال وسكون الحاء .

(٧) ج « الدببة » بالذال المعجمة .

(٨) كذا ورد في اللسان ، والتاج (دخس)
منسوباً .

واحد، والعَرَبُ تَوْنُتُ «الْخَصِين» وتَدَكَّرُهُ
وثَلَاثُ^(٦) أَخَصْنٍ - لِتَأْنِيْهِ وهو النَاجِحُ^(٧)
أَيْضاً .

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلِي
قَدْ عَامِنَا بِمَنْ يَدِيرُ الرَّبَابَا^(٨)
[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ
لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْخَصُ وَتَحَدَّدَ - كَلَاهَا إِذَا
هَزَلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : النَّاخِصُ :
الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ^(٩)
وقد أُنْخَصَ الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة في د ، وفي ج « الناجح »

بتاء وجيمين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرهما كما في القاموس .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصن) منسوباً لامرئ

القيس ، ولا يوجد في ديوانه بشرح السندوي ، ولا
بتحقيق محمد أبي الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله
عن اللسان في الملاحظات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفي ج
« الربالا » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .

(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتشديد

الياء مفتوحة .

وقال أبو عبيدة^(١) : اللَّخَصَتَانِ : الشَّحْمَتَانِ
اللَّتَانِ فِي وَفْيِ الْخَيْتَيْنِ ، وَعَيْنُ لَخَصَاءُ -
إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن شميل : ضَرَعُ لَخِصٍّ : بَيْنُ
الْأَخَصِّ ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يُقَالُ : لَخِصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخِصْتُهُ^(٢) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ^(٣) - إِذَا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ : لَخِصْتُ لِي خَبْرَكَ ، وَلَخِصْتُ^(٤) -
أَي : كَيْدَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ ص ن

خصن ، خنص ، نخص مستعملة

[خصن]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْسِ : الْخَصِينُ ، وَالْحَدَثَانُ .
وَالْمِكْشَاحُ^(٥) .

وقال الليث : الْخَصِينُ فَأْسٌ ذَاتُ خَدْفٍ

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .

(٣) ج : بالحاء والخاء .

(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين الفعلين ، وفي د :

بالحاء المعجمة فيهما .

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

[خَصَف] (٣)

قال الليث : خَصَفَ : ثِيَابٌ غِلَظٌ جَدًّا
بَدَفْنَا أَنْ تُبَعَّا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَانْتَمَضَ
الْبَيْتُ وَمَزَقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصَفُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا .

قلت^(٤) : الْخَصَفُ الَّتِي كَسَا ثِيَابَ الْبَيْتِ
لَيْسَ مَعْنَاهُ الثِّيَابُ^(٥) الْغِلَظُ ، إِنَّمَا الْخَصَفُ
خُصْرٌ^(٦) (تُسَفُّ)^(٧) مِنْ خُوصِ النَّخْلِ
يُسَوَّى مِنْهَا شُقُقٌ تُلَبَّسُ بِثِيَابِ الْأَعْرَابِ .

ويقال لِلْجِلَالِ الَّتِي تُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ
وَيُكَنْزُ فِيهَا التَّمَرُ : خَصَفٌ - أَيْضًا .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنَّ رَجُلًا
تَوَطَّأَ خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَيْتٍ ، فَطَاحَ^(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائمًا في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهري » .
(٥) د « الخَصَف » بفتح آخره . وفي ج « الثياب »
بضم آخره .
(٦) كذا في ج ، م . وفي د « خصر » بالخاء
المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « وطاح » وعبارة النهاية (٢ : ٣٧)
« أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فر ببئر
عليها خصفة فوقع فيها » .

[خَنَص]

قال الليث وغيره : الْخَنُوصُ : وَلَدُ
الْخَنِيزِيرِ .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ^(١)

خ ص ف

خَصَف ، فَصَخ^(٢) [مُسْتَعْمَلَان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خَنَص) منسوباً
للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : ويروى :
أَكَلْتُ الْقَطَاطَ النخ
ورواه اللسان (غمز) - غير منسوب - كما يلي:
أَكَلْتُ الْقَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل النخ
وبالرواية نفسها جاء في (قطط) منسوباً للأخطل
وفي (عنقز) روى البيت مع بيتين قبله هما :
أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ

وحيالك ربك بالعنقز
وروى مشاشك بالخنذر

يس قبل الملمات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :
ودينك هذا كدين الحما

ربل أنت أكفر من هرمر
وفي د ضبطت تاء الفعل « أَكَلْتُ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية : (مستعملان)
مثلاً كما هي عادته وأعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواضع ، ولذلك أثبتناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

وأهل^(١) البَحْرَيْنِ يُسْمَوْنَ جِلَالِ الثَّمَرِ
خَصَفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخَصَافِ وَبِالثَّمَرِ^(٣)

وقال الليث : الخَصَفُ لغةٌ في الخَزَفِ .

قال : والخَصَفَةُ : القطعةُ مما يُخَصَفُ به
النَّعلُ ، والمِخَصَفُ مِثْقَبُ ذلك .

وقال أبو كبير^(٤) :

... فَتَخَاءَرَوْتُهُ أَنْفِهَا كَالْمِخَصَفِ^(٥)

يعنى العقاب .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : «يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»^(٧) - أى : يُطَابِقَانِ بعضَ
الورق على بعض .

وقال الليث : الخَصِيفُ والأَخْصَفُ لونٌ
كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فيه سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك
من الجبال^(٨) : ما كان أَرْقَ بَقُوَّةِ سوداءٍ
وأخرى ببيضاء^(٩) ، فهو خَصِيفٌ وأَخْصَفُ .

وقال العجاجُ :

* أُبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١٠) *

وقال الطِّرِمَاحُ :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاجِجِ ظُفْرِ

نِ مِنَ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدُهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١

من سورة طه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو

خطأ .

(١٠) هنا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً

إليه ، وقبله :

حتى إذا ما إليه تكشفنا

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً له أيضاً

كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً

للعجاج برواية « أخصفا » بالحاء المعجمة كما هنا .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة

الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت

« ربه » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى »

وردت فيها « لدى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خصف)

منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .

فطاروا شقاف الأثنين فعامر

ورواية المقاييس (هامش ١٨٦:٢) نقلا عن

الديوان :

فساروا شقافا لائنتين فعامر

(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .

(٥) هذا هو الشطر الثاني لبيت رواه اللسان

(خصف) وصدره كما هناك وكذا في المقاييس ١٨٦/٢ :

حتى انتهيت إلى فراش عزيزة

غير أن المقاييس روت « سوداء » بدل « فتخاء »

وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية « شعواء »

بدل « فتخاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف)

ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

بيناء الفعل المجهول .

شَبَّه الرَّمَادَ بِالْبُؤَى ، وَظَمَّرَاهُ أَتْفِيتَانِ (١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ (٢) ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ ، وَلَوْ
سَاطِرُهُ : مَا كَانَ .

قال : وَيَكُونُ أَخْصَفَ (٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : نَعْجَةٌ
خَصْفَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا .

وقال غيره : كَتِيبَةٌ خَصِيفٌ - لِمَافِيهِ مَن
صَدَلِ الْحَدِيدِ وَبَيَاضِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - يَقَالُ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ
أَلْقَتْهُ - : قَدْ (٤) خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا ، وَهِيَ
خَصُوفٌ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - خَصْفُهُ (٥)

(١) د « اتقيتان » بالتاء المثناة من فوق
وبالفاف .

(٢) د كذا في ج ، م ، وفي د « الجنبيين » .

(٣) د « أخصف » بضم آخره .

(٤) د كذا في ج . وفي د ، م « فقد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد المخففة ، و « أخصف »

بدون واو .

الشَّيْبُ تَخْصِيفًا ، وَخَوَّصَهُ تَخْوِيسًا ، وَثَقَبَ
فِيهِ تَثْقِيبًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْأَخْصَافُ : سُرْعَةُ
الْعَدُوِّ ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدُوِّهِ] (٤) .

قلت (٥) : صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ -
وَالصَّوَابُ : أَخْصَفَ - بِالْحَاءِ - إِحْصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ .

قاله الأصمعي وغيره .

وقال العجاج :

* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفًا (٦) *

وقال الليث : الْاِخْتِصَافُ أَنْ : يَأْخُذَ
الْعُرْيَانُ وَرَقًا عَرَّاصًا ، فَيَخْصِفُ بَعْضَهَا (٧)
عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَتِرُ بِهَا .

[يَقَالُ (٨) : خَصَفَ يَخْصِفُ (٩)]

(٦) الزيادة من ج واللسان .

(٧) ج : « قال الأزهري » .

(٨) كذا روى في اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج
وكذلك ورد في (خصف) مع البيت الذي بعده :

« وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطُرُفًا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً في (خطرف) ونسب في

الموضعين للعجاج .

(٩) د « بعضها » بضم الصاد .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) ج « أخصف يخصف » ود : « خصف »

يخصف « بتشديد الصاد في الفعلين ، وم « خصف »

بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب اللغة .

وَاحْتَصَفَ يَحْتَصِفُ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخْصَفُ : الظَّلِيمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - وَالنَّعَمَةُ خَصْفَاءُ^(١) .

أخبرني الإيادي^(٢) - عن شمرٍ عن أبي عبد ناسٍ ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرِو الغَسَّانِيُّ يُقالُ له : فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجْبَنِ النَّاسِ^(٣) .

قال : فَغَزَوْا قَوْمًا فَوْقَ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً ثُمَّ قال : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَبًا يَنْجُثُهُ ، فَاحْتَفِرَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ قد وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د « والنعماء خصفاء خصفاء » الأولى بالخاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة . والأولى لا توجد في ج ، م وليس لها محل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهززة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم ٩٧١ (١٨١ : ١) جاءت العبارة « . . . وكان أجبن من في الزمان » وفي د ، م جاءت « وكان من أحق الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في أصل المصنف بخط القاري عليه ، وأرى صوابه : أجبن الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب وليست من صلبه ، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ نحى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسُهُ^(٤) ، فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مات فقال^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرٍ !! جاء سهمٌ حَتَّى قَتَلَهُ !! ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى فَرَسِي - .

مَا الْعَرَبُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ^(٦) .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من أشجع الناس .

قال ابن الكلبي : يَنْجُثُهُ : يُحَرِّسُهُ .

قال : وَخَصَافٌ : فَرَسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ [به^(٧)] الْمَثَلُ فيقال^(٨) : أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ^(٩) .

قال شمرٌ : وقال ابن الأعرابي : إن صاحب خَصَافٍ كان يلاقى جُنْدَ كَسْرَى فلا يجترى عليهم ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كَمَا يَمُوتُ النَّاسُ ، فَرَمَى يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهر يربوع . . . » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « فقال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خضاف - بالضاد

المعجمة » .

بسم^(١) فصرعه فمات ، فقال : « إن هؤلاء يموتون كما نموت نحن » ، فاجترأ عليهم فكان^(٢) من أشجع الناس .

[فصيح]

قال ابن شميل : الفصح^(٣) : التغابي عن الشيء وأنت تعلمه .

يقال : فصحتُ عن ذلك^(٤) الأمر فصحاً .

قال : ويقال : فصحت يده وفصحتها - إذا أزال^(٥) المفضل^(٦) عن موضعه .

حكاه - بالصاد - عن أبي الدقيش .
وروى أبو عمرو : صحت الودك ، وصنحت و [هو]^(٧) الوصنخ والوصنخ .

(١) كذا في د ، م ، والميداني ، أما ج فعبارتها « رجلاً بسم » ولعلها رواية .
(٢) ج « وكان » .
(٣) كذا في ج ، م بالخاء المعجمة . وفي د بالخاء المهملة .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل »

(٦) كذا بفتح فسكون فكسر . وفي ج ، م بكسر فسكون ففتح . وفي د بضم فسكون فكسر والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج

وقال أبو حاتم : فصحت النعام بصومه^(٨) - إذا رعى به .

خ ص ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبغ ، صبغ . مستعملة .

[خصب]

قال الليث : الخصبُ تقيضُ الجذب وهو كثرة العشب ، ورفاهة^(٩) العيش .

قال : والإخصابُ والاختصابُ : من ذلك .

ويقال : أخصبت الأرض إخصاباً ، والرجل - إذا كان كثير خير المنزل^(١٠) - يقال : إنه خصيب الرجل^(١١) .

وقال الليث : الخصبَةُ : الطلعة في لغة - وهي النخلة الكثيرة الحمل في لغة .

قلت^(١٢) : أخطأ الليث في تفسير الخصبَة

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، وفي د بفتح الواو .

(٩) كذا في د ، وفي القاموس « ورفاهة العيش » والمعنى واحد .

(١٠) د « كثير » بضم الراء . وفي ج « منزله »

(١١) ج « لأنه لخصب الرجل » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

وقال الليث - في هذا الباب -: الخَصْبُ :
حَيَّةٌ بِيضَاءُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

قلتُ^(٥) : وهذا أيضاً تصحيف
والصوابُ : الحَضْبُ^(٦) - بالحاء والضاد .
وقد مر تفسيرُهُ في كتاب « الحاء » .

قلتُ^(٧) : وهذه الحروف وما شاكلها
أَرَاهَا منقولةً من صُحُفٍ سقيمةٍ إلى كتاب
الليث ، وزِيدَتْ فيه ، ومن نَقَلَهَا لم يعرفِ
العربيةَ ، فصَحَّفَ وَغَيَّرَ فَأَكْثَرَ ، والله
المستعان ، [وهو حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(٨)]

شِمْرٌ : الْمُخَصَّبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْكِلَةُ^(٩)
والقومُ أيضاً مُخَصَّبُونَ - إذا كثر لبَنُهُم
وطعامُهُمْ وَأَمْرَعَتْ^(١٠) بلادُهُمْ .
وَأَخَصَبَتِ الشَّاءُ - إذا أصابت خصباً .
ورجل خَصِيبٌ^(١١) : كثيرُ الْخَيْرِ
ومكانٌ خَصِيبٌ : مُشْلُهُ .

وَالْخَصَابُ - عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - : الدَّقْلُ
الواحدة : خَصْبَةٌ .

ونحو ذلك قال الفراء - فيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
والعربُ تقول : لَا يُنْفَجُ الْفَدَاءُ^(١)
إِلَّا بِالْخَصَابِ^(٢) ، لكثرةِ حَمَلِهَا ، إِلَّا أَنْ
تَمْرَهَا رَدِي .

وَمَنْ قَالَ : أَخَصَبْتُ : الطَّلْمَةُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
وقال الليث : إذا جرى الماءُ في عودِ
العِصَاءِ - حَتَّى يَصِلَ بِالْعِرْقِ - قيل : قد
أَخَصَبْتُ .

قلتُ^(٣) : وهذا تصحيفٌ مُتَكَرِّرٌ
وصوابُهُ : الإِخْصَابُ - بالضاد .
يقال : خَصَبَتِ الْعِصَاءُ ، وَأَخَصَبْتُ .

وَأَخْبِرْنِي الْمُنْذَرِيُّ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : خَصَبَ الْعَرَفُجُ^(٤)
وَأَدْبَى - إِذَا أُورِقَ وَخَلَعَ الْعِصَاءُ وَأُحْدَرَ .

(١) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د « الْفَدَاءُ » بِالْفَاءِ .
(٢) كَذَا فِي د ، وَفِي م « إِلَّا بِإِغْصَابٍ » وَرَبَّمَا
كَانَتْ صَحْفَتُهَا « بِإِخْصَابٍ » كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً . وَرَبَّمَا
كَانَتْ « بِإِخْصَابٍ » غَيْرَ أَنَّ السِّيَاقَ يَرْجِعُ نَصْرَ د .
(٣) (٧، ٥، ٣) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .
(٤) ج « خَصَبَ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي م « الْعَرَفُجُ »
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٦) ج « الْحَضْبُ » بِالْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ
(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .
(٩) كَذَا فِي م . وَالَّذِي فِي ج « الْمُسْكِلَةُ »
بِالْيَاءِ قَبْلَ اللَّامِ وَفِي « الْمُسْكِلَةُ » بِالْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ .
(١٠) ج « وَارَعَتْ » :
(١١) ج « خَصَبٌ » .

وقال ذو الرمة:

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ^(٢) *

واصطخب القومُ وتصاخبوا — إذا
تصاخبوا وتضاربوا .

[خبص]

قال الليث: الخبصُ: فعلُك الخبيصُ

والخبصةُ: التي يقابُ بها الخبيصُ^(٦) في
الطنجير، وقد خبصَ خبصًا، وخبصَ
تخبيصًا، فهو خبيصٌ مُحْبَصٌ
مُخْبُوصٌ^(٧).

ويقال: اختبصَ فلان — إذا اتخذ لنفسه
خبيصًا.

[بخص]

قال الليث: البخصُ: ما ولي الأرض منْ

(٥) أورده اللسان (صخب) غير منسوب برواية

« إن الضفادع في الغدران تصطخب »

وفي ج « والحيثان » بدل « والعيدان »

وجاء في الديوان طبعة كبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة
١ برقم ٥٥ — روايته:

عينًا مطحلبة الأرجاء طامية

فيها الضفادع . . . الخ
ويروى « تصطخب » بالخاء المهملة .

(٦) ج « يقاب فيها »، وفي د « الخبيص » بفتح
آخره .

(٧) د: ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء
ولا بأس بكسرهما أيضًا مع اختلاف المعنى .

وقال لبيد:

* هَبَطًا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامَهَا^(١) *

[صخب]

قال الليث: الصخبُ معروف، وقد

صخبَ يصخبُ صخبًا، والصخبُ لغةٌ فيه —
رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.

وعَيْنٌ صَخْبِيَّةٌ — إذا اصطخبت عند
الجيشان^(٢).

وماءٌ صَخِبُ الْأَذَى^(٣) — إذا تلاطمت
أمواجه.

وقال الشاعر:

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْأَذَى مُنْبَعِقٌ^(٤) *

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في

شرح الديوان ص ٣١٨، وقد ورد في اللسان (صخب)

وحده — منسوبًا للبيد — وقصيدته هي المعلقة وصدره:

« فالضيف والجار الجنب كائما »

وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل ، ضم) .

(٢) د « الجيشان » بسكون الياء .

(٣) د « الأذى » بالهزة غير ممدودة

(٤) أورده اللسان والأساس (صخب) وحده

غير منسوب، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده
منسوبي أسكب بن زهير — وهو:

« كأن فيه أ كف القوم تصطفق »

وفي ج « مفْعَوْعِم » بصيغة اسم المفعول . وفي د

« الأذى » بهزة غير ممدودة، ودال مهذبة، وباء
مضمومة .

وقال غيره: هو لحمٌ يخالطه بياضٌ، من فسادٍ يحلُّ فيه .

قال: وما يدلُّ على أنه: اللحمُ الذي خالطه الفسادُ - قوله^(٩):

يَا قَدَمَيَّ مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَ ابْنَصَا^(١٠)

وقال ابن السكيت: البَخَصُ مصدرٌ بَخَصْتُ عَيْنَهُ بَخَصًا .

قال: والبَخَصُ لحمُ القدمِ، ولحمُ الفِرْسَنِ^(١١) .

وروى أبو تراب للأصمعي: بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا، وَبَخَسَهَا - كلمةٌ بمعنى: فقاها .

وقال أبو زيد: الوَجَى: في عظام الساقين وَبَخَصَ^(١٢) الفَرَسِينَ .

والوَجَى: قِيلَ: أَخْفَا .

تَحْتَ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ، وَتَحْتَ مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ، وَرَبَّمَا^(١) أَصَابَ النَّاقَةَ دَالًا فِي بَخَصِهَا فَهِيَ مَبِخُوصَةٌ^(٢) تَطْلَعُ^(٣) مِنْ ذَلِكَ .

وَبَخَصُ الْيَدِ: - لَحْمُ أَصُولِ^(٤) الْأَصَابِعِ - مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ .

قال: وَالبَخَصُ - فِي الْعَيْنِ - لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ - كَاللَّخْصِ^(٥) عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى .

والبَخَصُ: لَحْمُ الذَّرَاعِ - أَيْضًا .

أبو عبيد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْبَخْصَةُ لَحْمٌ أَسْفَلَ خُفِّ^(٦) الْبَعِيرِ .

قال: وَالْأُظْلُ^(٧): مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ - عَنِ الْمُبَرِّدِ^(٨) - أَنَّهُ قَالَ: الْبَخَصُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ .

وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ج: « ولذا » .

(٢) ج: « فهي مخبوضة » .

(٣) ج: « تطلع » بإطاء المهملة .

(٤) كذا في ج وكتب اللغة: وفي د، م « أطول » وهو تحريف .

(٥) بالتحريك - كما في كتب اللغة، وفي د بسكون الحاء .

(٦) ج « خد » .

(٧) د، م « والأطل » بإطاء المهملة، والصواب من ج واللسان والقاموس .

(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهي جائزة أيضاً .

(٩) كذا في ج، م، وهو الصواب، وفي د « بقوله » .

(١٠) كذا ورد البيتان في اللسان (بخص) مسويين لشاعر من بني قيس بن ثعلبة، اسمه أبو شراة وفي د « أو تعود أبخضا » وفي ج « أو يعود » .

(١١) ج: « الفرسن » بفتح الفاء وكسر السين وفي د « الفرسن » بكسر الفاء وفتح السين، والضبط الذي أثبتناه هو الصحيح الذي في كتب اللغة .

(١٢) ج: « أو بخص » وفي د « وبخص » بالحاء المهملة .

[صبخ]

الصَّبْحَةُ لغةٌ في السَّبْحَةِ ، والصَّبِيحَةُ
لغةٌ في سَبِيحَةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أَفْشَى
وأكثرُ .

خ ص م (١)

خضم ، خمص ، مصخ ، صمخ ، صخم :
مستعملة .

[خضم]

قال الليث : أَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال
الله جلَّ وعزَّ (٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ أَخْضَمٍ إِذْ
تَسَوَّرُوا المِخْرَابَ » (٣) « فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ
بالمصدر ، وَخَصِيْمُكَ (٤) : الذي يَخَاصِمُكَ
وجمعه خَصَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ أَخْضَمُ خَصُومًا .

وَالْخَصُومَةُ : الاسمُ من التَّخَاصُمِ والاختِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ القَوْمُ وَتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ
فُلَانٌ فُلَانًا - مَخَاصِمَةً وَخِصَامًا .

(١) بالخاء المعجمة كما في ج ، م ، وفي د بالخاء

المهمله .

(٢) ج « عزوجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة ص .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : وَأَخْضَمُ : طَرَفُ الرَّاوِيَةِ الَّذِي
بِحَيْالٍ (٥) العَزَلَاءُ فِي مَوْخَرِهَا .

قال : وَطَرَفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعُصْمُ ، وَهِيَ
الْأَعْصَامُ الَّتِي (٦) عِنْدَ السَّكَلِيَّةِ [وَهِيَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ] (٧) .

قلتُ (٨) : خَضَمٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ
مِنَ الْمَزَادَةِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا عُصْمٌ (٩) الرَّاوِيَا فَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي
تُنَشَّبُ فِي عُرَاهَا وَتَشَدُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَاحِدُهَا عِصَامٌ ، وَقَدْ أَعْصَمْتُ الْمَزَادَةَ -
إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ (١٠) .

وَقِيلَ لِلْخَصَمَيْنِ : خَصَمَانِ ، لِأَخْذِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي شِقٍّ مِنَ الْحِجَابِ -
وَالدَّعْوَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « بحبال » بالباء
التحتية الموحدة .

(٦) كذا في ج . وفي د ، « لتي » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) ضبطت في د بسكون الصاد ، وفي اللسان

بضمها ، والضبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج « وقد أعصمت المزادتين إذا

شدتهما بالعصامين » .

قال : « مَا فَعَلْتَ الدَّانِيَّ نِيرٌ ^(١) الَّتِي أَنْسَيْتُهَا فِي خُصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبِتْ وَلَمْ أَقْسِمَ بِهَا » ؟؟ .

وخصومُ السَّحَابَةِ : جوانبُها .

قال الأخطَلُ يَذْكُرُ سَحَابًا ^(٣) :

إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا ^(٤)

أَي : تَجَاوَبُ جَوَانِبُهَا بِالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخْصَمْتُ فَلَانًا - إِذَا

لَقَدْتَهُ حُجَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فَلَانًا : غَلَبْتُهُ فِيمَا خَاصَمْتُهُ فِيهِ .

وَطَعَنُ الْجَنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَّفَهَا لِإِيَّاهُ .

والجَرَّارُ : الثَّقِيلُ ذُو الْمَاءِ :

(١) قى د بفتح الراء .

(٢) ج بفتح الحاء . ورواية النهاية ٣٨ / ٢ « قلت له أم سامة أراك ساهم الوجه ، أمن علة ؟ قال لا ، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم أقسمها »

(٣) ج « سحابة » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوباً للأخطَل

وفي ج « حرار » بالخاء المهملة ، وفي الأساس (خصم) ورد البيت منسوباً برواية :

« إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ الْخ » .

(٥) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، م « فيها »

ولكن المقام يحتم تذكر الضمير كما هو في البيت ولأنه يعود على السحاب ، ولو صح تأنيثه لوجب أن يقال « سوقها لإيها »

[و] ^(٧) تَحَامَلَتْ بِأَعْجَازِهِ : دَفَعَتْ أَوَاخِرَهُ ^(٦) .

[و] ^(٨) خُصُومُهَا - أَي : جَوَانِبُهَا .

ويقال : هُوَ خَصْمِي ، وَهُوَ خَصْمِي .

[خصم]

قال الليث : اَلْخُمُصُ ^(٩) : خَاصَّةُ الْبُطْنِ وَهُوَ دِقَّةُ خِلْقَتِهِ .

وَالْخُمُصُ : اَلْخَمِصَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ الْبُطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جوعًا) ^(١٠) .

وَامْرَأَةٌ خَمِصَةُ الْبُطْنِ خَمِصَانَةٌ ، وَهُنَّ خَمِصَانَاتٌ .

وَفُلَانٌ خَمِصُ الْبُطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَقِيفٌ عَنْهَا .

وَالْجَمِيعُ : خِصَاصُ الْبُطُونِ .

وفي الحديث : « خِصَاصُ الْبُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ » ^(١١) .

وفي حديث آخر - فِي الطَّيْرِ - : « تَغْدُو

(٦) ، (٨) زيادة يقتضيهما النسق .

(٧) ج بضم الراء .

(٩) م يسكون الميم وفتحها كما في الساموس .

(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ .
تَخَامَصَ حَافِي الْخَلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي (١)
ويقال للرجل : تخامص للرجل عن
حقه ، وتجااف (له) (٧) عن حقه - أى :
أعطيه .

وتخامص الليل تخامصاً - إذا رقت (٨)
ظلمته عند وقت السحر .

وقال الفرزدق :
فما زلت حتى صعدتني حبالها
إليها وليلى [قد تخامص آخره] (٩)
أبو زيد : انخمص (١٠) الجرح وانخمص -
إذا سكن ورمه - بالحاء والخاء .

(٦) كذا ورد في اللسان (خص) منسوباً للشماخ
بالضبط الذى هنا فيما عدا كلمتي « برد ، وحافى » فقد
ضبطنا « برد » بفتح أوله ، و « جافى » بالجيم ، وفى م
« الامعر » بالراء المهملة ، وفى الأساس (خص) ورد
البيت منسوباً برواية (جافى) بالجيم أيضاً .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « دقت » بالبدال المهملة .
(٩) الزيادة من ج ، م ، واللسان الذى أورد
البيت منسوباً فى (خص) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت »
بكسر الزاى - وهو خطأ كما ضبطت فى ذلك
وكلمة « ليلى » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية ،
وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضاً فى الأساس
(خص) منسوباً للفرزدق .
(١٠) ج بالحاء المعجمة فى الأولى أيضاً .

خِصَاصًا وَتَرَحُّ بِطَانًا (١) .
أراد أنها تغدو جياغاً وتروح شيباءاً .
قال : وَاخْمِصَةُ (٢) : بَرَّ نَسْكَانٌ أَسْوَدُ مُعَلِّمٌ
مِنَ الْمِرْعَزَى (٣) والصوف ونحوه .
وقال أبو عبيد : الخميصة كساء أسود
مربع له علمان .
وأشد قول الأعشى (يصف امرأة) (٤) :
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا (٥)
أراد شعرها الأسود ، شبهه بالخميصة ،
وشبه لون بشرتها بالذهب .
و « النضير » : الذهب ، و « الدلاميص » :
البراق .

وقال الليث : الْأَخْخَصُ خَصْرُ الْقَدَمِ
وَالْخَمِصَةُ : بطن من الأرض صغير ، لَيْثٌ الْمَوْطَى
وَالْتَخَاَصُ : التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ .
قال الشماخ :

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها
« كالطير » .
(٢) د « والخميصة » .
(٣) ج « . المرعزى » بفتح الميم وسكون الراء
وفتح العين وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة .
(٤) السكلمتان ساقطتان من ج .
(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى فى اللسان
(خص ، جزل ، نصر) وفى د « وجريال » بضم اللام .

وقال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي عن قول عليّ - رضي الله عنه - : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْصَنَ الْأَخْصَيْنِ » ^(١) ، فقال : إذا كان خَصُّ الْأَخْصِ بِقَدَرٍ ^(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يستو أسفل القدم جدًّا فهو أحسن ما يكون ، وإذا استوى أو ارتفع جدًّا فهو ذمٌّ .

[صمخ]

قال الليث : الصَّمَاحُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى الدَّمَاعِ ، وَالصَّمَاحُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فُلَانٍ وَصَمَخْتُ فُلَانًا - إِذَا عَقَرْتُ صِمَاخَ أُذُنِهِ ، بَعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ويقال للْعَطْشَانِ : إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاحِ .

ويقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فُلَانٍ - إِذَا أَنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضَرَبَ (اللَّهُ) ^(٣) »

عَلَى أَصْمَخَتِنَا فَمَا انْتَهَيْنَا حَتَّى أَصْحَيْنَا ^(٤) » . وهو كقول ^(٥) الله جلَّ وعزَّ ^(٦) . « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ » ^(٧) ، ومعناه : أَمْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ فَهِيَ ^(٨) صَمَخٌ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنُهُ [صَمَخًا] ^(٩) وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجُمُعٍ ^(١٠) يدك - ذَكَرَهُ بَعِيقٍ ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[مصنخ]

قال الليث : الْمَصْنُخُ : اجْتِدَابُكَ ^(١٢) الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الشَّمَامِ ^(١٣) لَا وَرَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَخَتِهِمْ » .
(٥) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي د « وَهُوَ قَوْلُ » .

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .
(٧) آيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ .
(٨) كَذَا يَقْتَضِي النَّسْقَ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثُ « فَهُوَ » بِالتَّنْكِيرِ .

(٩) زِيَادَةُ يُقْتَضِيهَا الْأَسَاوِبُ .
(١٠) ج « بِجُمُعٍ » مَفْتُوحَةُ الْجِيمِ .
(١١) ج « لَعَقَبَ » .
(١٢) م بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
(١٣) م « التَّمَامُ » بِالتَّاءِ الْمُتَنَاءِ .

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بِقَدَرٍ » بِفَتْحِ الدَّالِ .

(٣) مَا مِنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

ضَرَعُهَا مُسْتَرَحِيٌّ^(٤) الْأَصْلُ - كَأَنَّمَا مُتَصَيِّخَتْ
ضَرَعُهَا^(٥) ، فَأَمَصَّخَتْ عَنِ الْبَطْنِ - أَيْ :
انْفَصَلَتْ .

[صنم]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْمُصْنَخِمْ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ :
قال : وَالْمُصْطَخِمْ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قلت^(٦) : وَالْمُصْطَخِمْ^(٧) مُفْتَعِلٌ^(٨)
مِنْ صَنَمٍ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ « صَنَمٌ »^(٩)
ذَكَرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

(٤) د « مسترخي » بفتح الحاء .

(٥) ج « سرتها » بالسين .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د « مفتعل » بفتح العين والصواب كسرهما .

(٩) د « لصنم » بسكون الميم .

(١٠) جاء في القاموس : « وصنمته الشمس »

أفخته .

إِنَّمَا هِيَ أَرْيَبُ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُنْزُ النُّوْبَةِ مِنْهَا مُصَوَّخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ
خَرَجَ مِنَ الْمَكْحَلَةِ .

وَاجْتَذَابُهُ : الْمَصْحُ وَالْمَصَاخُ^(١) .

قلت^(٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نُبْتًا يُقَالُ
لَهَا : مُصَاخٌ وَالثَّدَاءُ^(٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَمَا قَشَّرْتَ مِنْهُ أَمْصُوخَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ .

وَهَلْ « هَرَاة » يُسَمُّونَهُ : دَلِيلُ آذٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصُوخَةُ مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ

(١) كَذَا فِي كَتَبِ الْفَنَاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَدْ
سَمِعْتُ مِنْ خَلِيفَةِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ . وَفِي م « وَالْمَصَاخُ »
بفتح هاء وسكون الميم .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م « الثَّدَاءُ » بِالثاءِ الثلاثة ،
وَهُوَ الصَّيْحُ ، وَفِي د « الثَّدَاءُ » بِالشين - وَهُوَ
تَعْرِيفٌ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه^(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطَّ وَسُخِطَّ

مثل عُدِمَ وَعَدِمَ ، وهو نَقِيضُ الرِّضَا ، والفعل

منه : سَخِطَ يَسْخِطُ .

ويقال : كُلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا نَسَخَطَهُ^(٢) -

أى : لم يرتضه .

وَأَسْخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ^(٣) سَخَطًا .

[طخس]

ابن السكيت : يقال : إِنْهُ لِلتَّيْمِ الطُّخْسِ

- أى : لتيْمُ الْأَصْلِ ، وأنشد :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له عملاً يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طخس) :

« إِنْ أَمْرًا أُخِرَ مِنْ أَصْلَانَا »

ولم ينسبه ، وذكره الأماي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « أَمْرًا مِنْ أَصْلَانَا » إذ ضبط

الفعل بالبناء للفاعل ، وقد أسبه القالى لأبي الفريب النضرى .

إِنْ أَمْرًا أُخِرَ مِنْ إِمْرِنَا

أَلَا مُنَاطِخَسًا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)

وَكَذَلِكَ : تَيْمُ الْكِرْسِ وَالْإِرْسِ^(٥)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طِخْسُ شَرٍّ ، وَسُدْبُكُ شَرٍّ ، وَسِنْ شَرٍّ

وَصِلْوُ شَرٍّ ، وَرَكْبَةُ شَرٍّ ، وَبِلْوُ شَرٍّ^(٦) ، وَطَمَرُ^(٧)

شَرٍّ ، وَقِرْقُ شَرٍّ^(٨) - إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخذ ، دخس .

[سخذ]^(٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

الشَّخْدُ دَمٌ وَمَلَا فِي السَّابِيَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحر - قال : الشَّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كذا في اللسان بالباء الموحدة ومثله

« بلى شر » بكسر فسكون - كما في القاموس ، وفي

نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفي « وطمر » بالمعجمة وفي ج :

« وطمر » بتشديد الراء بعد مبه خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « وقرق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

وقال الليث : الدَّخَسُ^(٩) انْدِسَّاسُ شَيْءٍ
تَحْتَ التَّرَابِ ، كَمَا يُدْخَسُ^(١٠) الْأُثْفِيَّةُ فِي
الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأُثْفِيَّةِ : دَوَاخِسُ .
قال العَجَّاجُ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَفًا^(١١)
وامرأة : مُدْخِسةٌ : كأنها دُخِسَتْ .
قال : والدَّخَسُ^(١٢) امْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنْ
السَّمَنِ ، بَجَمْعٍ مُدْخَسٍ . وَالْجُمُعُ
مُدْخِساتٌ^(١٣) .

قال : والدَّخَسُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
وقال ابن شُمَيْلٍ : والدَّخِيسُ عَظِيمٌ^(١٤)
فِي جَوْفِ الْحَافِرِ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظِهْرَةٌ لَهُ .

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس يسكون
الحاء .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي دفتح التاء والحاء
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخس ،
شعف) منسوباً ، وكذلك في الحيوان للجاحظ ٥/٨٠
مع بيت قبله هو :

* فَأُطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا *

(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر
وفي ج « والدخس » بفتح فضم .

(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المفعول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكبير .

(١٥) ج « الحافرة » .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه]^(١)
قيل : رجل مُسْخَدٌ — إِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ
مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ تُخْنِ^(٢)
يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ .

[دخس]

قال الليث : الدَّخَسُ^(٣) : الْإِنْسَانُ التَّارُ
الْمُسْكَنْزُ^(٤) ، غَيْرَ جِدِّ جَسَنِمْ^(٥) .
قال : ويقال : الدَّخَسُ^(٦) : الْفَقِيٌّ مِنْ
الدَّبَّيَّةِ^(٧) .

وقال شَمِيرٌ : الدَّخَسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ : دَخَسَ فِيهِ — أَيْ : دَخَلَ فِيهِ .
وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(٨)

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) م « تخنن » بالتاء المثناة .

(٣) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح
الحاء .

(٤) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بغير
تشديد .

(٥) عبارة ج « غير حد سمين » وفي د « غير جد »
بضم الراء وفتح الجيم .

(٦) في القاموس بفتح الدال وسكون الحاء .

(٧) ج « الذببة » بالذال المعجمة .

(٨) كذا ورد في اللسان ، والتاج (دخس)

منسوباً .

قال : واخْوَشَبُ عَظُمُ^(١) الرُّشْع .

وقال الليث : الدَّخِيسُ : عَظُمُ الْخَوْشَبِ .

قال : والدَّخَسُ دَاخًا يأخذ في قوائم الدَّابَّةِ

يقال : فَرَسٌ دَخَسٌ : به عَمَتْ^(٢) .

قال : والدَّخِيسُ من الناس العَدَدُ

الكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

قال العَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنْسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالشُّغُورِ أَخُوسَا^(٣)

قال : ودَخِيسُ اللَّحْمِ مُسَكَّتِيْزُهُ .

وأنشد :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْرِ بِالْمَسْدِ^(٤)

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر في اللسان (دخس) منسوباً

وفي (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية

ج « وقد ترى » وفي د « أنسا » بضم فسكون و « حم »

بالحاء المهملة . و « أخوسا » ♦

(٤) كذا ورد البيت في اللسان غير منسوب ،

وفي (قذف ، بطل ، صرف) ذكر منسوباً للناطقة

الذياني ، وكذلك ذكر شطره الثاني في (قعا)

منسوباً له أيضاً وهو من اعتذاريته للنعان التي أولها :

يادارميمة بالعلياء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

خ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت^(١)

[سخت] (٦)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : العَقِيُّ

من الصَّبِيِّ : ساعة يُولَدُ ، وهو من الحافِر :

الرَّذَجُ ، ومن اُخْلَفَ : السَّخْتُ^(٧) .

أبو عبيد - عن أبي عمر - يقال للسَّوِيْقِ

الذي لَا يَكْتُ بِالْأُذْمِ : سَخْتِيْتُ .

وقال شمرٌ : يقال للدَّقِيقِ الْخَوَّارِي :

سَخْتِيْتُ .

وقال رُؤَبَةُ :

* هَلْ يَنْعَمَعَنِي حَلِيفُ سَخْتِيْتُ ؟ *^(٨)

فقد عما ترى إذ لا ارتجاع له

وانم القتود على عيرانة أجد

هذا وفي د « بدجيس » ويروى عجز الشاهد :

* له صريف صريف . . . *

بضم الفاء في الكلمتين دون تنوين الأولى .

(٥) م بالحاء المهملة ، وفي ج « والسختيت » بتاء

واحدة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعده

منسوبة هي :

* هل يتجنى كذب سختيت * =

(م ١١ - ج ٧)

خ س ظ . خ س ذ^(٣) . خ س ث^(٤)

أهملت وجوها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ

مستعملة .

[خسر]

قال الليث: الخسر: النقصان، والخسران

كذلك^(٥)، والفعل: خسر يخسر خسرانا .

ويقال: كسلته ووزنته فأخسرته —

أى: نقصته .

قال الله [عز وجل]^(٦): « وَإِذَا

كُلُّوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ »^(٧).

قال الزجاج: أى: ينقصون فى الكيل

والوزن .

قال: ويجوز فى اللغة « يخسرون »^(٨)

يقال: أخسرت الميزان وخسرته^(٩)

(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « خس د » .

بالدال المهملة، وفى ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاي المعجمة .

(٤) بالناء المثناة، وفى ج بالناء المشناة .

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

وقال ابن الأعرابي: سَخِيتُ: أى

شديد، أصله سَخَتْ — بالفارسية — للشئ

الشديد، فلما عُرِبَ قيل: سَخِيتُ .

وقال أبو عمرو: السَخِيتُ: الدقيق

من كل شئ، وأنشد:

وَلَوْ سَخَتْ الْوَبَرُ الْعَمِيَّتَا

وَبِعَثْمَهُمْ طَحِينَكِ السَّخِيَّتَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَوْنَا^(١)

قال: اللوت: الكتان، والسبخ: سل

الصوف والقطن .

وقال الليث: حرَّ سَخَتْ: شديد .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : إذا

سَكَنَ^(٢) وَرَمَ الْجُرْحَ قِيلَ: اسخات

اسخيتا .

ثم نقل عن أبي عمرو وابن الأعرابي رواية أخرى

ليث الشاهد هى :

* هل ينبغي حلف سَخِيت *

وفى (كبرت) أورد البيهقيين السابقيين رواية رابعة

لأولهما هى :

* هل يعصى خلف سَخِيت *

(١) كذا وردت أبيات الشاهد فى اللسان

(سخت ، سبخ) غير منسوبة ، وفى ج

« ولو سبخت الوتر » .

(٢) م « سكن » بصيغة المبني للمجهول .

ولا أعلم أحداً قرأ «يَخْسِرُونَ»^(١).
ويقال: أَخْسَرَ الرجلُ - إذا وافق خُسراً
في تجارته.
عمرو^(٢) - عن أبيه - قال: أَخْسِرُ: الذي
يَنْقُصُ الْمِكْيَالَ^(٣) والمِيزَانَ إذا أُعْطِيَ
ويستزید إذا أَخَذَ.
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَسَرَ^(٤)
- إذا نَقَصَ مِيزَانًا أو غَيْرَهُ^(٥)، وخَسَرَ -
إذا هَلَكَ.
وقال الليث : أَخْسِرُ: الذي وُضِعَ^(٦)
في تجارته، ومصدره: أَخْسَارَةٌ وأَخْسَرُ
وصَفَقَ^(٧) صَفَقَةً خَاسِرَةً - أي: غير مُرْجِحَةٍ
وكررَ كَرَّةً خَاسِرَةً - أي: غير نافعة.
وقال الله جَلَّ وعزَّ^(٨): «وَالْعَصْرِ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِنَفِي خُسْرٍ»^(٩).

(١) ج «يخسرون» بكسر الخاء والسين
المشددة.

- (٢) ج «عمر»
(٣) كذا في ج، م. وفي د «الميكال»
(٤) م «خسر» بكسر السين، وكلا الضبطين جائز
(٥) د «أو غيره» بكسر الراء
(٦) م «وضع» بفتح الواو والضاد
(٧) م «صفق» بالضاد المعجمة
(٨) ج «عز وجل»
(٩) الآيتان ١، ٢ من سورة العصر.

قال الفرَّاء: لَنَفِي عُقُوبَةٍ بِذُنُوبِهِ، وَأَنَّ
يَخْسَرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ.
قال الله [عزَّ وجلَّ^(١٠)]: «خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ»^(١١).
أبو عبيد: خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ:
نَقَصْتُهُ.

وقال ابن الأعرابي - في قوله [عزَّ
وجلَّ^(١٢)]: «فَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ»^(١٣)
أي: غير إِبْعَادٍ مِنَ الْخَيْرِ - أي: غير تَخْسِيرٍ
لكم، لآلِي.

[خرس]

قال الليث: خَرَسَ خَرَسًا، وَالْخَرَسُ^(١٤)
ذَهَابُ السَّكَلَامِ خِلْقَةً أَوْ عِيًّا^(١٥).
وَكَتِيبَةٌ خَرَسَاءٌ - إذا لم تَسْمَعْ لها
صَوْتًا وَلَا جَلْبَةً، وفيهم نَجْدَةٌ.

- (١٠) (١٢، ١٠) الزيادة من ج
(١١) الآية ١١ من سورة الحج
(١٢) الآية ٦٣ من سورة هود، وفي ج
«وما زادوهم»
(١٣) (١٤) كذا بالتعريب وهو الصحيح. وفي د
ضبطت الراء بالكسر أيضا
(١٤) بكسر العين كما في د والقاموس، وفي ج
بفتحها.

وَالْعَنْزُ : الْقَارَةُ السَّوْدَاءُ .

والصحيح هذا ، لا مَا قَالَ اللَّيْثُ .

وَأُنْشِدْنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :

* وَإِرَمٌ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنْزٍ ^(١٠) *

وقال : الْأَعْيَسُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْعَنْزُ :

الْأَسْوَدُ ، وَنَاقَةُ خَرْسَاءُ ؛ لَا تَسْمَعُ هَارِغَاءً ^(١١) ،

وَالْخَرْسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : الْخَرْسُ :

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَّا

(الَّذِي ^(١٢)) تَطْعَمُهُ ^(١٣) النَّفْسَاءُ ^(١٤) فَهُوَ

الْخَرْسَةُ ^(١٥) وَقَدْ خُرْسَتْ ، وَأُنْشِدُ :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرْسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَيْثُ فَطِيمُهَا ^(١٦)

(١٠) رواية أخرى سبق ذكرها في التعليق على

الشاهد المتقدم قريباً من شواهد التهذيب لهذا الجزء -

وفي « أرم » بفتح الهمزة - وفي « لرم » بكسرها -

وفي القاموس « أرام كسحاب » .

(١١) ج « لا يسمع لها رغاء » ببناء الفعل المبدوء

بالياء للمجهول وضم آخر « رغاء » .

(١٢) الاسم الموصول ساقط من ج .

(١٣) كذا في ج . وفي د ، م « يطعمه »

بالياء .

(١٤) بفتح النون والفاء ، وبفتح فسكون ،

وبضم ففتح ، وبالأخير جاء الضبط في م .

(١٥) ج بالحاء المهملة .

(١٦) كذا ورد في اللسان (خرس) منسوباً للأعلم

الهللي ، وكذلك الأمر في (حتر) وقد نسب إليه =

[قال ^(١)] : وَعَلِمَ أَخْرَسُ - إِذَا لَمْ

يُسْمَعَ فِيهِ صَوْتُ ^(٢) صَدَى ، يَعْنِي الْعَلَمَ ^(٣)

الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ ^(٤) .

قلت ^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ ^(٥) :

* وَأَيْرَمٌ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ ^(٦) *

وَالْأَيْرَمُ : الْعَلَمُ فَوْقَ الْقَارَةِ

يَهْتَدَى بِهِ .

[وَيُرْوَى « ... أَخْرَسَ ... » ^(٧)] .

وَالْأَخْرَسُ : الْعَادِيُّ ^(٨) الْقَدِيمُ

مَأْخُذٌ مِنَ الْخَرْسِ ^(٩) ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إذا لم تسمع فيه صوت صدى »

وفي د ضبطت تاء « صوت » بالفتح مع أن السياق يوجب

ضمها كما فعلنا .

(٣) م « العلم » بكسر فسكون

(٤) ج « يهتدى إليه »

(٥) ج « قال » وفي د « تنشده » .

(٦) رواه اللسان (خرس) : « وأيرم أخرس »

بضم الكايتين ولم ينسبه ، ثم قال : « وأنشدني عري

آخر : وأرم أعيس - وقال - ونسب التهذيب لهذه

الرواية : وإرم أعيس » بجر الكايتين - وفي (خرس)

أورد البيت منسوباً لرؤبة « وإرم أخرس » ثم قال

« ويروي : وإرم أعيس » وفي (عز) ورد بالروايتين

السابقتين في (خرس) منسوباً لرؤبة .

(٧) زيادة يوجبها التقى وربط الكلام .

(٨) بالياء المشددة .

(٩) بالحاء المهملة .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — :
الْخُرْسُ ^(٤) : الدَّنُّ ، وَالْخَرَّاسُ : الَّذِي يَفْعَلُ
الدَّنَّانَ .

قال الجعدي :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ جَرْدُهُ الزَّ
خَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمٌ ^(٥)
وَالنَّاقِسُ : الْخَامِضُ .

وقال العجاج :

* وَخَرَّسَهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصِرَ ^(٦) *

(٤) ضبطه في القاموس بضم الحاء وبكسر ها .
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس ، نفس)
قال ابن منظور في الموضع الثاني « ورواه قوم : » لا
ناقس « بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه
لما المعروف : « ناقس » بالفاء .
وفي اللسان (خرس) : « حرده » — بالحاء المهملة
وفي « حور كجوز الخ » بالحاء المهملة فيهما وبالراء
في الأولى والراء في الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور
للحيوان المعروف وفي « جوز كجوز » ، « الحمار » ،
« هرم » بالراء والذي في ج يتفق مع ما في د إلا في كلمة
« هزم » التي جاءت في الأولى « هزم » بصيغة الفعل
الماضي .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده في
(خرس) منسوباً للعجاج ، ثم قال : « قال الأزهرى :
قرأت في شعر العجاج المقروء على شر :

معلقين في الكلايب السفر

وخرسه المحمر فيه ما اعتصر
وبلاحظ أن التهذيب لم يذكر إلا البيت الثاني فقط
كما في جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخاً أخرى
نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل إلينا .

وقد ضبطت الكلمة الأولى في د بفتح السين ، كما
ضبطت كلمة « المحمر » بالجيم وكسر الراء في د ، م .

قال : وقال الأصمعي : الْخُرْسُ مَنْ
النِّسَاءِ : الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادِهَا شَيْءٌ ، وَاسْمُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْخُرْسَةُ .

وقال الليث : الْخُرْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى
خُرَّاسَانَ ، وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ وَالْخُرَّاسَانِيُّ ^(١)
وَيُجْمَعُ عَلَى : الْخُرْسِيِّينَ — بتخفيف ياء النسبة —
كقَوْلِكَ : الْأَشْعَرِيِّينَ ^(٢) .

وأنشد :

* لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا ^(٣) *

== أيضاً في شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٧ كما نسب لمعتل
ابن خويلد الهذلي في الكتاب السابق ١/٣٧٦ ورواية
مقاييس اللغة ٢/١٦٧ :

« إذا النفساء لم تخرس ببيكرها
طعاماً ولم يسكت بمحتر فطيها »
وضبط لفظ « النفساء » فيها بضم النون وسكون
الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا في ج ، م بألف بعد الراء ، وفي د
بدونها ، وفي القاموس أنه ينسب أيضاً « خراسني »
بكسر السين و « خرسني » بفتح الراء والسين .
(٢) م « الأشعريين » بياءين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرس) غير منسوب
لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفي
(حقت) ورد مع يدين بعده غير منسوبة ومع خلاف في
بعض الكلمات هكذا :

« لا تكربن بعدها خرسيا

لانا وجدنا لهما رديا »

* السكرش والحفثة والمريا *

و « تكربن » بالياء الموحدة و « الحفثة » :
بكسر فسكون .

وسمعت العرب تقول - للْبَنِّ الخَاثِرُ - :
هذه لَبَنَةُ خَرْسَاءُ - أى : لا يُسْمَعُ لها صوت
إذا أُرِيقَتْ ، وسَحَابَةُ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ
لها صوت رَعْدٍ ، ويقال للْفُفْسَاءِ إذا اتَّخَذَتْ
طعاماً لِنَفْسِهَا : قد تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَخَرَّسَى ^(١) لَا تُخَرِّسَةَ ^(٢) لَكَ ^(٣) » .

وفي الحديث : « إِنَّ الرُّطْبَ خُرْسَةٌ
مَرِيْمٌ ^(٤) » .

ويقال للأفاعي : خُرْسٌ .

وقال عَنَتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ ^(٥)

أبو عبيد - عن الأصمعي - كَتَيْبَةُ

خَرْسَاءُ - إذا كانت قد صَمِتَتْ ^(٦) من كثرة
الدُّرُوعِ ، ليس لها قَعَا قِعٌ .

[رسخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - في قول
الله ^(٧) [عز وجل ^(٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ ^(٩) » .

قال : هُمُ الْخَفَاطُ [و] ^(١٠) الْمَذَاكِرُونَ .
وقال مسروقٌ . قدمتُ المدينة فإذا زَيْدٌ
ابنُ ثابتٍ من الرَّاسِخِينَ في العلم .

[و] ^(١١) قال شَمِرٌ : قال خالد بن جَنْبَةَ ^(١٢) :
الراسخ في العلم : البعيدُ الْعِلْمِ .

وقال الليث : رَجُلٌ رَاسِخٌ في العلم :
قد دخل فيه مَدْخَلًا ثَابِتًا ، والرَّاسِخُونَ
في كتاب الله [عز وجل ^(١٣)] : هُمُ
الدَّارِسُونَ ^(١٤) .

(٦) كذا في ج والاسان وهو الصواب ، وفي د
« سمئت » بالسين والميم المفتوحين .

(٧) ج « في قوله » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية رقم ٧ من سورة آل عمران .

(١٠) ، (١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « جابر بن جنبه - لم أسمع - » والجملة

العملية لا معنى لها ، وفي القاموس « جنبه » بفتح النون .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) ج ، م « المدارسون » .

(١) ج « تخرس » .

(٢) م « لا تخرسه » بفتح فسكون ففتح .

(٣) المثل غير موجود في الميداني .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢١) : هي صمته الصبي

وخرسه مريم « بضم الصاد والحاء ، وكذلك في الاسان .

(٥) كذا ورد البيت في الاسان (خرس) منسوبة

ولا يوجد في ديوانه - طبعة مصطفي محمد ، وبرواية

التهديب والاسان ورد في الأساس (خرس) منسوبا

لعنتره .

السُّخْرَةُ : فَمَا تَسَخَّرْتَ مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ (٧)
بَلَا أَجْرٍ وَلَا أَمْنٍ ، تقول : هُمُ لَكَ سُخْرَةٌ
وَسُخْرِيًّا (٨) .

وقال الله - جلَّ وعزَّ (٩) - : « فَاتَّخِذْهُمْ
سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي » (١٠) .

وقال الفراء : قُرِئَ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا مَا كَانَ مِنَ
السُّخْرَةِ فَهُوَ مَضْمُومٌ ، وما كان مِنَ الْهَزْءِ (١١)
فَهُوَ مَكْسُورٌ .

ورَوَى ابْنُ الْبَرِّ - عن أبي زيد - أنه
قال : « سُخْرِيًّا » مِنْ سَخِرَ وَاسْتَهْزَأَ ، وَالْقِي
فِي « الزُّخْرَفِ » : « لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا » (١٢) .

قال : عبيداً وإماء (١٣) وأجراء .

قال : وَرَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا - إِذَا ثَبَتَ
فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَرَسَخْتُهُ إِرْسَاحًا ، كَالْخَبْرِ (١)
يَرَسَخُ فِي الصَّحِيفَةِ ، وَالْعِلْمِ (٢) يَرَسَخُ فِي
قَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا -
إِذَا نَشَفَ مَاؤُهُ فَذَهَبَ ، وَرَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا - إِذَا نَضَبَ (٣) نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالْتَقَى الْمَرْيَانِ .

[سُخْرٍ]

يقال : سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ - إِذَا تَهَزَّأَ بِهِ ،
وَالسُّخْرِيَّةُ مَصْدَرٌ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا ، وَهُوَ
السُّخْرِيُّ أَيْضًا ، وَيَكُونُ نَعْتًا كَقَوْلِكَ :
(هُوَ لَكَ) (٤) سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مِنْ
ذِكْرٍ ، قال : سُخْرِيًّا (٥) ، وَمَنْ أَنْتَ قال :
سُخْرِيَّةٌ (٥) .

قال : وَالسُّخْرَةُ : الضَّحِكَةُ (٦) ، فَأَمَّا

(١) ج « كالخبر » .

(٢) بكسر الهمزة عطفًا على « الخبر » وقد بضم
الميم، وها جائزان .

(٣) كذا في كتب اللغة ، وفي م ضبطت الباء
بافتتح الخفف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بتشديد الياء في الكلمتين .

(٦) بفتح الحاء والهاء - كما في م ، وهو الصواب
وفي د بسكونهما .

(٧) ج « ودابة » .

(٨) بنصب الآخر في الكلمتين على الحالية .

(٩) كذا في د ، ج وهو توافقي نادر .

(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .

(١١) بسكون الزاي وضما .

(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .

(١٣) كذا في ج ، م وهو الصواب - وفي د

« إماء » .

من فلان ، فهذه : اللغةُ الفَصِيحةُ ، قال الله :
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ^(١٠) وقال
[عز وجل]^(١١) : « إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ »^(١٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رجلٌ سُخْرَةٌ
- يَسْخَرُ من الناس ، ورجلٌ سُخْرَةٌ - يُسْخَرُ
منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخْرَةٌ - يَتَسَخَّرُهُ
مَنْ قَهَرَهُ^(١٣) ، وقد سَخَرْتُهُ وَسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

خسل — خاس — سلخ — سخل :

[مستعملة]^(١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي - :

(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .

(١٣) كذا في ج ، م - وهو الصحيح ، وقد
« من قرأه » .

(١٤) خالف عادته فلم ينبه على الاستعمال وقد
أثبتناه .

ابن سلام - عن يونس - : « سُخْرِيَا »
من السُّخْرَةِ ، و « سِخْرِيَا » من لُهْزٍ^(١) .

[و]^(٢) قال : [وقد]^(٣) يقال في
الهُزءِ : سِخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمَامِنَ «السُّخْرَةِ»
فواحدة^(٤) مضمومة .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّيْفِيَّةُ - إذا
أطاعت وطاب لها السَّيْرُ ، وقد سَخَرَهَا اللَّهُ
تَسْخِيرًا ، وَتَسَخَّرَتْ^(٥) دَابَّةٌ لِفُلَانٍ : رَكِبَتْهَا
بَعِيرٌ أَجْرٌ^(٦) ، وأنشد :

* سَوَاحِرِي فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفَرُ^(٧) *

وقال الفراء : يقال : سَخِرْتُ مِنْهُ
ولا تَقُلْ : سَخِرْتُ بِهِ ، قال الله : « لَا^(٨)
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ »^(٩) .

وقال ابن السكيت : تقول : سَخِرْتُ

(١) ج « من اللهو » .

(٢) الزيادة من م .

(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة

(٤) د فواحدته « بالهاء » .

(٥) ج « وسخرت » .

(٦) ج « أجرة » بضم فسكون .

(٧) ورد البيت في اللسان (سخر) غير منسوب

برواية « تحتفر » بالزاي المعجمة ، وفي م « تحتفر » .

(٨) ج « ولا يسخر » .

(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .

الْحُسَالَةُ وَالْحُسَالَةُ^(١) : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الأصمعي : الْمَحْسُولُ وَالْمَحْسُولُ^(٢) :

الْمَرْذُولُ ، وَالْمُحْسَلُ وَالْمُحْسَلُ^(٣) : مِثْلُهُ

وقال العجاج :

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ^(٤) *

[خلس]

قال الليث : اَنْخَلَسَ : فِي الْقِتَالِ وَالصَّرَاعِ

وهو رجلٌ مُخَالِسٌ - أَيْ : شُجَاعٌ حَذِرٌ .

قال : وَالْخَلِيسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ

بَعْضُهُ أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيطُ

يُسَمَّى^(٥) خَلِيسًا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : اَخْلَسَ

رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ^(٦) - إِذَا ابْيَضَّ

بَعْضُهُ ، فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْمٌ .

وسمعتُ العربَ تقولُ للغلام - إِذَا كَانَتْ

أُمُّهُ سَوْدَاءً ، وَأَبُوهُ عَرِيًّا^(٧) ، فَجَاءَتْ^(٨)

بَوْلَدٍ أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غَلَامٌ

خِلَاسِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : اَلْخِلَاسِيُّ مِنَ الدِّيَكَةِ

[مَا يَتَوَلَّدُ]^(٩) بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ

و [الدِّيكِ]^(١٠) الْفَارَسِي .

قال : وَالْخُلْسَةُ : التُّهْرَةُ^(١١)

وَالْاِخْتِلَاسُ^(١٢) أَوْحَى مِنَ اَلْخُلْسِ وَأَخْصَشَ

وَالْقِرْنَانِ إِذَا تَبَارَزَا : يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا^(١٣) ،

يُنَاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتْلَ صَاحِبِهِ^(١٤) .

(٦) كَذَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي دِ الْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ

وَفِي جِ « وَخَلَسَ » بِدُونِ يَاءٍ .

(٧) بَضْمُ الْآخِرِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَى نَصْبَهُ بِالْفَتْحَةِ .

(٨) كَذَا فِي جِ ، مِ ، وَفِي دِ « لُجَاءً » .

(٩، ١٠) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْمَقَامُ .

(١١) مِ « وَالْهَلْفَةُ » بِالْحَاءِ الْمِهْمَلَةِ ، وَفِي جِ

« النَّهْمَةُ » .

(١٢) جِ « وَالْإِخْلَاسُ » .

(١٣) كَذَا فِي جِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي دِ بِكسْرِ

السِّينِ .

(١٤) كَذَا فِي جِ ، وَفِي دِ ضَبَطُ « قَتَلَ » بِصِفَةِ

الْفِعْلِ الْمَاضِي « وَصَلَحَهُ » بَضْمُ الْبَاءِ .

(١) كَذَا فِي دِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي مِ بِالْمَعْجَمَةِ فِي

السَّكَمَتَيْنِ ، وَفِي جِ « الْحُسَالَةُ وَالْحُسَالَةُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

ظَاهِرُ الْفَسَادِ .

(٢) كَذَا فِي دِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَيْضًا - وَفِي مِ

بِخَاءٍ فِي السَّكَمَتَيْنِ ، وَفِي جِ « الْحُسُولُ وَالْمَحْسُولُ »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجَبٌ .

(٣) كَذَا فِي دِ ، مِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي جِ

« وَالْمُحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) كَذَا فِي الْلسَانِ (خَسَل) وَفِي دِ ، مِ « رَأْيِهِمُ »

بِدُونِ هَمْزَةٍ ، وَفِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ضَمُّ آخِرِ السَّكَمَتَيْنِ

الْأَخِيرَتَيْنِ .

(٥) جِ « مَسْمَى » بِصِفَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

قال أبو ذؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كَتَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تَرْفَعُ^(١)

وَطَعْنَةُ خَلَسَ - إذا اختلسها الطاعنُ
بِحِذْقِهِ ، وَمُخَالَسَ^(٢) : اسمُ حصانٍ - من خَيْلِ
العرب - معروف ، وإِحْيَاةُ خَلِيسَ : فيها
سوادٌ وشَيْبٌ .

[سلخ]

قال الليث : السَّلَخُ كَشَطُ الإِهَابِ عن
ذِيهِ^(٣) ، وَالسَّلَاخُ : الإِهَابُ نَفْسُهُ ، وَمِسْلَاخُ
الْحَيَّةِ قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
يَنْفَلِقُ عَنْ قَشْرِهِ . يقال : انْسَلَخَ ، وَالْإِنْسَانُ
إِذَا نَحَشَهُ الْحَرُّ يُقَالُ : قَدْ سَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَهُ^(٤)
وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْهَا - إذا خلعتهُ .

ويقال : سَلَخْتُ الشَّهْرَ - إذا خَرَجْتَ
مِنْهُ فَصَرْتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ^(٥) ، وَانْسَلَخَ
الشَّهْرُ .

وقال أبو الهيثم - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٦) :
« وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ
مُظْلِمُونَ »^(٧) - :

يقال : « سَلَخْنَا الشَّهْرَ - أَي : خَرَجْنَا
مِنْهُ ، فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَنْ أَنْفُسِنَا جُزْءًا
مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا ، حَتَّى تَكْمُلْتَ لَيْلِيَالِيهِ^(٨)
فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ .

قال : وَأَهْلُنَا هِلَالَ شَهْرٍ^(٩) كَذَا - أَي
دَخَلْنَا فِيهِ وَلَبِسْنَاهُ ، فَنَحْنُ زَادُ كُلِّ لَيْلَةٍ
(مِنْهُ) إِلَى مُضَيِّ نِصْفِهِ - لِبَاسًا مِنْهُ ، ثُمَّ نَسْلُخُهُ^(١٠)
عَنْ أَنْفُسِنَا^(١١) بَعْدَ تَكْمُلِ النِّصْفِ^(١٢) جُزْءًا

(٥) كَذَا فِي ج ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م
« فِي آخِرِ يَوْمِهِ » .

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) الْآيَةُ ٣٧ مِنْ سُورَةِ يَس .

(٨) م « جُزْءٌ » بِكَسْرِ الْمُهْرَةِ وَبُصِيغَةِ الْجَمْعِ
« لَيْلِيَالِهِ » فِي د ، م - وَبُصِيغَةُ الْمَفْرَدِ « لَيْلَةٌ » فِي ج .

(٩) « شَهْرٌ » بِتَنْوِينِ الرَّاءِ .

(١٠) بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ ، وَمَنْعَ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٢) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د

« الْعِصْفُ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا فِي الْأَسَانِ (خَلَسَ ،
عَبِطَ) وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِلْكَسْرِيِّ
٤٠/١ بِرَقْمِ ٦٢ فِي قَصِيدَتِهِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ
(خَلَسَ) مَنْسُوبًا لِلشَّاعِرِ .

(٢) كَذَا يَجِبُ أَنْ يُعْبِطَ ، وَفِي د « وَمُخَالَسَ »
بِقِتْعِ السِّينِ وَدُونِ تَنْوِينِ .

(٣) بِمَعْنَى صَاحِبِهِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، د - وَفِي م « جِلْدُهُ الْحَرُّ » .

قال : والمسلوخة اسم يلزم الشاة
المسلوخة نفسها بلا بطون ولا جزارية .

قال : والسليخة شئ من العطر ، كأنه
قشر منسلخ ذو شعب والسالخ . الأسود من
الحيات - شديد السواد ، والنبت إذا سلخ
ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الخضر
وغیره .

قلت^(٧) : والعرب تقول للرّمث والعرفج
- إذا لم يبق فيهما مرعى للعاشية - : ما بقي
منهما إلا سليخة .

أبو عبيد - عن الأحمر - سليخة
مليخة - أى : لا طعم له .

قال : وقال الفرّاء : المسلخ من الذخيل
التي يفتسر بسرّها ، وهو أخضر .

(ابن شميل : اسلخ الرجل^(٨) - إذا
اضطجع ، وقد اسلخحت^(٩) - أى

اضطجعت . وأنشد :

(٧) ج « قال الأزهرى » .

(٨) ج « اسلخ » .

(٩) ج « اسلخحت » .

فجزءاً ، حتى نسلخه عن أفسنا كله^(١) .

ومنه قول الشاعر .

إذا ما سلخنت الشهر أهلت مثله

كفى قاتلاً سلخي الشهر وإهلال^(٢)

وقال لبيد^(٣) :

حتى إذا سلخنا جمادى سنة

جزءاً فطال صيامها وصيامها^(٤)

قال : « وجمادى سنة » : هى جمادى

الآخرة ، وهى تمام سنة أشهر من أول السنة .

وقال الليث : السالخ جرب يكون بالجل

يسلخ منه ، وكذلك الظليم - إذا أصاب^(٥)

ريشه داء^(٦) .

(١) كذا فى ج وهو الضبط الصواب ، وفى ضبط

بكس اللام .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (سلخ)

وفى د ، م « أهلكت » وفى الأخيرة « سلخي » بفتح
الخاء ، وهو خطأ ، وفى الأساس (سلخ) جاءت الرواية
إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله . . . الخ مثل د ، م .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت برقم ٢٨ من المعلقة فى شرح

ديوانه ٣٠٥ وروايته « جمادى سنة » بنصب « سنة »

وكذا فى شرح الزوزنى ١٨ ، وقد ضبط فى اللسان (سلخ)

بضبط الديوان وكذلك فى ج ، وصحتها كما يبدو « جمادى

سنة » بالجر على الإضافة - أى جمادى السنة المشهورة رأى

المتمة لها - وفى م « جدى » بدون ألف بعد الميم .

(٥) م « إذا صاب » .

(٦) د « ريشه » بضم الشين .

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فَاَسْلَخَا ^(١) *

وسَلِيخَةُ البَّانِ دُهْنٌ ^(٢) ثَمَرُهُ قَبْلُ أَنْ يُرَبَّبَ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ ثَمَرُهُ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، ثُمَّ اعْتَصِرَ فَهُوَ مَنَشُوشٌ وقد نَشَّ نَشًّا ، وكذلك ^(٣) سَلِيخَةُ السَّمْسِمِ : عَصِيرُهُ قَبْلُ أَنْ يُرَبَّبَ .

[سخل]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّخْلُ : أَوْلَادُ الشَّاةِ وَالسَّخْلَةُ : (الواحدُ) ^(٤) والواحدةُ ، ذَكَرًا كَانِ أَوْ أُنْثَى ، وَالْجَمِيعُ : السَّخَالُ وَالسَّخْلُ .

وَيُقَالُ لِلْأَوْغَادِ مِنَ الرِّجَالِ : سُخْلٌ وَسُخَالٌ ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَّاءِ - يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْصُ .

(قال : وأهلُ المدينةِ يسمونه السَّخْلَ) ^(٥) وقد سَخَلَتِ النَّخْلَةُ .

قال : وقال الأصمعي ^(٦) : رجالُ سُخْلٍ ، وهم الضعفاء ، وسَخَلَتِ النَّخْلَةُ - إِذَا ضَعُفَ نَوَاهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يُقالُ لَوْلَدِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّئَانِ وَالْمَغْزِ ^(٧) جميعًا ، ذَكَرًا كَانِ أَوْ أُنْثَى : سَخْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا سَخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ - لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهَا سَخَالٌ .

وقال الليث : السَّخْلُ أَخَذُ الشَّيْءِ مُحَاذَةً وَاجْتِدَابًا .

قلت ^(٨) لا أعرفُ السَّخْلَ بهذا المعنى إلا أن يكون مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ - كما قالوا : جَذَبَ وَجَبَذَ ، وَبَضَّ وَضَبَّ ^(٩) .

خ س ن

خلس ، نخس ، نسخ ، سخن ، سنخ : مستعملة .

(٥) كذا في م - وفي د بالخاء الخفيفة .
(٦) بسكون العين وفتحها ، وفي م « والمعزى » .
(٧) ج « قال الأزهرى » .
(٨) كذا بصيغة الماضي في د وضبطت في ج بصيغة الأسماء فسكنت العين ، وضمت اللام منونة فيها جميعا .

(١) السطور التي وردت بين القوسين وردت في ج في آخر المادة بكلمة « غدا » في البيت وردت « غدا » في ج : وما أثبتناه هو رواية اللسان (سخل) ولم ينسبه ، وفي د « أبأ فأسلخا » .

(٢) ج « زهر » .

(٣) ج « ولذلك » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: إبليسُ يُوسُوسُ في صدور الناس
فإذا ذكر الله خنس.

قلت^(٧): وخنس في كلام العرب -
يكون لازماً ومتعدياً.

يقال: خنستُ فلانا نَحْنَسَ - (أى)^(٨)
أخترته فتأخر، وقبضته فانقبض، وأخسسته:
أكثر.

وروى أبو عبيد - عن الفرّاء والأمويّ -:
خنس الرجل - تأخر - يخنس، وأنا^(٩)
أخسسته - بالألف^(١٠).

وهكذا قال ابن شميل - في حديث
رواه - : « يخرج^(١١) عنق من النار
فيخنس^(١٢) بالجبّارين في النار ».

قال شمر: قال ابن شميل: يريد:
تدخل^(١٣) بهم في النار، [و^(١٤)] يقال:

[خنس]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال الخنس^(٥)
مأوى الطّباء.

قال: والخنس: الطّباء أنفسهم.

وقال الليث: الخنس انقباض قصبه
الأنف، وعرض الأرنبة، وأنف البقر أخنس
لا يكون إلا هكذا، والبقرة خنساء، والترك
خنس.

قال: والخنوس: الانقباض والاستخفاء
يقال^(٢): خنس من بين القوم، والخنس.

وفي الحديث: « الشيطان يُوسوس للعبد
فإذا ذكر الله خنس^(٣) » - أى: انقبض منه.

قلت^(٤): وهكذا قال الفرّاء - في قول
(الله جلّ وعزّ)^(٥): « من شرّ الوسواس
الخناس^(٦) ».

(٨) ما بين القوسين ساقط من م.

(٩) ج « فأنا ».

(١٠) أى همزة التعدية.

(١١، ١٢) كذا في د - وفي ج « يخرج ... ».

فيخنس « وفي م، والنهاية ٨٣/٢ » يخرج فتخنس.

(١٣) كذا في د بالتاء، وفي ج « يدخل » بالياء.

(١٤) الزيادة من م.

(١) « الخنث » يسكون النون.

(٢) ج « تقول ».

(٣) عبار قالنهاية (٢: ٨٣): « ... إلى العبد ».

(٤، ٥) ج « قال الأزهرى ».

(٥) لفظ، الجلالة غير موجود في ج وعبارتها « عز ».

وجل « كالعادة ».

(٦) الآية ٤ من سورة الناس.

وهذا حجة لمن جعل : « خلس »^(٦)
واقعا .

وما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا
عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه^(٧)) قال :
« الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا ،
وخلس أصبمه في الثالثة » ، أى : قبضها
يعلمهم أن الشهر يكون تسعا وعشرين .

وأشده أبو عبيد^(٨) في « أخلس »^(٩)
وهى اللغة المعروفة :

خلس به - أى : واره ، ويقال : تخلس^(١)
بهم - أى : تغيب^(٢) بهم .

قال : وخلس الرجل - إذا توارى
وغاب ، وأخلسته أنا - أى : خلفته .

قال : وقال الفرّاء : أخلست عنه بعض
حقه .

وأشده^(٣) أبو بكر الإيادي
لشاعر^(٤) - قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم -
فأشده هذه الأبيات التي فيها :

وإن دحسوا بالشر فاعفُ تكرماً

وإن خلسوا عنك الحديث فلا تسل^(٥)

(٢، ١) ج « يخلس ويغيب » .

(٣) ج « وأشده » .

(٤) م « الشاعر » .

(٥) أورده اللسان (خلس) غير منسوب ثم
أورده في (دحس) منسوباً لأبي العلاء الحضرمي - ونقل
ابن منظور عن ابن الأثير في أن « دحسوا » يروى أيضاً
« دحسوا » أى : بالخاء والحاء - وصحة اسم الشاعر :
« العلاء بن الحضرمي » كما في القاموس والنهاية ١٠٤/٢ -
ويلاحظ أن اللسان في (دحس) ذكر العبارة الآتية
« وقال الأزهرى : وأشده أبو بكر الإيادي لأبي العلاء
الحضرمي أشده للنبي صلى الله عليه وسلم » ثم ذكر نص
البيت ، وجميع الأصول التي بين أيدينا من التهذيب ليس
فيها هذه النسبة ؛ فاعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن
نسخة غير ما بأيدينا - وفي صفحة ١/٢٥٤ من العمدة
لابن رشيقي بتحقيق حمى الدين ورد البيت بين ثلاثة
أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين ، وروايته هناك : =

= « فإن دحسوا بالكره فاعفُ تكرماً ... » الخ
وفي هامش تلك الصفحة كتب المحقق : لأن الذي
في أصل الكتاب :

« وإن خلسوا عند الحديث ... »

ثم قال « وفي نسخة : وإن خلسوا عنك ... » الخ
وفي د « فلا تسل » يسكون السين وضم اللام
وفي م « في الشعر » .

(٦) أى المتعدية .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م ، وقد ورد
الحديث في النهاية (٢ : ٨٤) برواية : « وخلس
لهمامه في الثالثة » .

(٨) ج « أبو عبيدة » .

(٩) ج « خلس » .

إِنَّهَا النُّجُومُ ، وَخُنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيبُ
و « تَكْنِسُ » : تَغِيبُ أَيْضاً ، كَمَا يَدْخُلُ
الظُّلُّ فِي كِنَاسِهِ .

قال : وَأُلْخَسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، تَسْتَرُ^(٦)
كَمَا تَكْنِسُ الطَّبَاةُ .

قال : وقال الفراء : أُلْخَسُ : هِيَ النُّجُومُ
الْحَسَّةُ تَخْنِسُ فِي سَجَرِهَا وَتَرْجِعُ ، وَتَكْنِسُ
كَمَا تَكْنِسُ الطَّبَاةُ .

قال : وهى : بَهْرَامُ^(٧) وَزُحَلُ وَعُطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرَى .

أبو عبيدة^(٨) : فَرَسٌ خُنُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْدِلُ^(٩) — وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ — فِي حُضْرِهِ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بَغَيْرِهَا ، وَالْجَمِيعُ : خُنُسٌ^(١٠) ، وَالْمُصْدَرُ
أُلْخَسُ — بِسُكُونِ النُّونِ .

(٦) ج « يستر » بالياء .

(٧) « بهرام » ورد مكانه في القاموس « في
تمام الخنس المربخ » وكذلك ورد في الكشف للزنجشري
١٨٩/٤ — وفي النهاية ٨٤/٢ عندها خطأ أيضاً وهى :
زحل والمشتري والمربخ والزهرة وعطارد .

(٨) ج « أبو عبيد » .

(٩) ج « يعدل » .

(١٠) ج « خنس » بفتح النون مشددة .

إِذَا [مَا^(١)] التَّمَلَّسَى وَالْعَمَامُ أَخْنَسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ^(٢)

وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ — كَانَ
مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ — : لَمْ أَخْنَسْتَ
عَنِّي ؟ ، أَرَادَ : لَمْ غَيْبْتَ وَتَخَلَّفْتَ ؟

وقال الأصمعي : أُلْخَسُ — فِي الْأَنْفِ —
تَأْخُرُ الْأَرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَقَهَرُ^(٣)
الْأَنْفِ .

وقال الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) :
« فَلَا أُقْسِمُ بِأُلْخَسِ ، الْجُـ — وَارِي
السُّكْنَسِ^(٥) » .

قال أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي « أُلْخَسِ » :

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) كذا روى في اللسان (خنس ، حسر) غير
منسوب ، وفي (قلنس) ذكره منسوباً للعجير السلولي
برواية أخرى هي :

« إِذَا مَا الْقُلْنَسَى وَالْعَمَامُ أَجْهَلَتْ »

فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ
وفي م : « إِذَا لَقَلَّاسِي » بكسر الياء مشددة
و « أَخْنَسَتْ » بالبناء للعجول ، و « حُسُورُ » بالخاء
المعجمة — وفي اللسان ضبطت « أَخْنَسَتْ » كَمَا فِي م ،
و « صَلْعُ » بفتح الصاد .

(٣) كذا بضم الراء كما يقتضى الأسلوب ، وفي د
بكسر ها .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكوير .

شمر — عن ابن الأعرابي — : إني أجد
سَخْنَةً — أي حى .

ويقال سَخِنَتْ عَيْنُهُ — من حرارة —
تَسَخَّنُ سَخْنَةً .

وأنشد :

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ ^(٦) *

قال : وَسَخِنَتِ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ ^(٧) ،
وَأَمَّا ^(٨) [سَخِنَتْ] ^(٩) الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ
لَاغِيْر .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : يَوْمٌ
سُخَاخِينُ ، مِثْلُ سُخْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سُخَاخِينَ وَحُبًّا بَارِدًا ^(١٠) *

(٦) كذا ورد في اللسان (سخن) غير منسوب
وفي ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ لعله
سهو من الناسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بن صيفى الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير
منسوبين وروايته :

« أحب أم خالد وخالدا

حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

وقال الفراء : الْحَنُوسُ — بالسَّينِ — من
صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ ، وَبِالضَّادِ — وَلَدُ
الْحَنُوزِ .

[سخن]

قال الليث : السُّخْنُ نَقِيسُ الْبَارِدِ
تقول : سَخْنُ الْمَاءِ سُخُونَةٌ ^(١) وَأَسَخْنَتُهُ
إِسْخَانًا ، وَسَخْنَتُهُ ^(٢) (تَسَخِينًا ^(٣)) فَهُوَ سُخْنٌ
وَسَخِينٌ وَمُسَخِنٌ ^(٤) (وَرَجُلٌ سَخِينُ الْعَيْنِ
وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخْنَةً وَسُخُونًا ^(٥)) .

ويقال : سَخِنَتْ ، وَهُوَ نَقِيسُ
قَرَّتْ ^(٥) .

أبو عبيد — عن الكسائي — : يَوْمٌ
سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ
وَسَاخِنَةٌ ، وَسَخْنَانَةٌ ، وَقَدْ سَخِنَ يَوْمُنَا
يَسْخَنُ .

وبعضهم يقول : سَخْنٌ ، وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ
— بِالْكَسْرِ — تَسَخَّنُ .

(١) فعلها مثلث العين ، والمصدر بضم السين
وقد ضبطت في د بفتحها .

(٢، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية
والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

(۷۲-۱۳۴)

ويقال: بل الخَمِيسُ ثَوْبٌ منسوبٌ إلى
مَلِكٍ من ملوكِ اليمنِ، كان أَمَرَ بعمل هذه
الثياب، فَنُسِبَتْ إليه .

وفي حديث مُعَاذٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
بِالْيَمَنِ: ائْتُونِي^(١) بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ
أَخْذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ» .

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الخَمِيسُ
الثَّوبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قال أبو عبيد: ويقال له: خَمُوسٌ .

وأنشد قول عبيد:

هَاتِيكَ تَحْمِلَنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ خَمُوسٍ^(٢)

قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول:
إنما قيل للثَّوبِ: خَمِيسٌ^(٣) — لأن أولَ

من^(٤) عَمِلَهُ مَلِكٌ باليمن يقال له: الخَمِيسُ
أمر بعمل هذه الثياب، فَنُسِبَتْ إليه — وأنشد
قول الأعشى:

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ [أُرْدِيَةً] الخِمْ
سِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَفِلا^(٥)
ويقال: هَا فِي بُرْدَةٍ أَخْحَاسٍ — إذا تقاربا
وَأَجْتَمَعَا، واصطالحا .

وأنشد ابن السكيت:

صَاحِبُ بَيْتِي جُودٌ يَدِيهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةٍ أَخْحَاسٍ^(٦)
كأنه اشترى له جاريةً، أو ساق مهرَ
امرأته عنه .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي: — هَا فِي
بُرْدَةٍ أَخْحَاسٍ — أَيْ: يَفْعَلَانِ فَعْلًا وَاحِدًا

(٤) كذا في م، واللسان، وفي د، ج «ما» .
(٥) كذا أورده اللسان منسوباً للأعشى في
(خمس)، وفي (نفل) جاءت الرواية:
«..... كشبه أردية الـ»

— مصب ويوماً أديمها نفلاً
بتغيير كلمة «الخمس» بـ «العصب» وضم الميم
من «أديمها» وقد ورد البيت منسوباً للأعشى أيضاً
في الميداني ٢/٤٠٠ ضمن الكلام على المثل ٥٨١ (ها)
في بردة أخحاس) بالعكس والتنوين في الكلمتين والزيادة
التي بين المعقوفين من م
(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خمس) .

(١) يالهمز كما في د، م، والنهاية (٢: ٧٩) .
وفي ج «لائتوني» بالياء، وكتابتها جائزة .

(٢) أورده اللسان (خمس، مرن) منسوباً
لعبيد — بفتح العين — وفي طبعة بيروت ضبطوا السكامة
بضمها وهو خطأ، ورواه الجاحظ في البيان والتبيين (٣: ١٩)
سندوبى «..... ومذرباً في مارن الخ» ولم
ينسبه، وفي ج «ومذرباً» بالذال المهملة .

(٣) في القاموس «خمس» بكسر أوله، وفي
اللسان كما هنا .

كأنهما^(١) في ثوبٍ واحدٍ ، لاشتباههما .

[سمخ]

قال الليث : السَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصَّمَاخِ ، وَهُوَ
وَالِجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدَّمَاعِ ، وَسمَخَتْهُ أَسَمَخَهُ
إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ^(٢) .

[ويقال : سَمَخَنِي ، لشدّة صوته وكثرة
كلامه]^(٣) ، وَلُغَةٌ تَمِيحٌ : الصَّمَخُ .

ويقال : فلان^(٤) يَضْرِبُ أَخْصَاصًا
لِأَسْدَاسٍ — إِذَا كَانَ يُخَادِعُ وَيَحْتَالُ
يُظْهِرُ خَمْسَةً وَهُوَ يَرِيدُ سِتَّةً .

وأخبرني المندريُّ — عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ — : ضَرْبُ أَخْصَاصٍ لِأَسْدَاسٍ
— [أَيْ]^(٥) : يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ .

قال : وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ الْجَرَّارُ .

وقال أبو عمرو : الْخَمِيسُ : الْجَيْشُ
الْخَشِينُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : صَمَخْنَا خَمْسًا
مِنَ الشَّهْرِ ، فَيُغْلَبُونَ اللَّيَالِيَ عَلَى الْأَيَّامِ ، وَإِنَّمَا
يَقَعُ الصَّيَّامُ عَلَى الْأَيَّامِ ، لِأَنَّ لَيْلَةً كُلَّ يَوْمٍ
قَبْلَهُ ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا : صَمَخْنَا خَمْسَةً
أَيَّامٍ ، وَكَذَلِكَ أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا النَّائِثَ — كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ النَّكِيرُ أَنْ تُصِيفَ وَتَجَارَا^(٦)
ويقال : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
عَنَيْتَ^(٧) أَجْمَالًا^(٨) — لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ
وَكَذَلِكَ : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَإِنْ عَنَيْتَ
أَكْبُشًا — لِأَنَّ الْغَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ^(٩) .

[سمخ]

أبو عبيد — عَنْ الْأُمَوِيِّ : الشَّخَامُ : سَوَادُ
الْقَدْرِ — يَقَالُ مِنْهُ سَخِمْتُ وَجْهَهُ .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَس ، ضَيْف) مَنْسُوبًا لِلْجَعْدِيِّ .

(٧) كَذَا فِي ج ، م ، وَالَّذِي فِي د « غَيْت » .

(٨) ج ' جَمَالًا » .

(٩) وَرَدَتْ السُّطُورُ الْإِنْسَانُ وَالْعَشْرُونَ السَّابِقَةَ
بَعْدَ مَادَّةِ (سَمَخ) فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَوَضَعَهَا الْعَطَبِيُّ فِي مَادَّةِ
(خَس) ، وَكَانَ يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَيْهَا وَلَوْلَا احْتِرَامُنَا لِلْمَنْقُولِ
لَقَدَّمْنَاهَا .

(١) كَذَا فِي ج .. وَفِي د ، م « كَأَنَّهُمَا » وَهُوَ خَطَأٌ

(٢) د « فَعَقَرَتْهُ » بِالْفَاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ كَمَا

فِي ج ، م ، وَاللِّسَانِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَفِيهِمَا : « وَيَقَالُ

سَمَخِي الْخ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) ج « فَلَانًا » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

قال : وقال الأصمعي : وأما الشَّعْرُ السُّخَامُ فهو اللينُ الحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ .
ويقال للخمر : سُخَامٌ - إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً .

ثعالب - عن ابن الأعرابي - : سَخِمْتُ الماءَ وأَوْغَرْتُهُ - إذا سَخِنْتُهُ .

وقال الليث : السَّخِمُ مصدرُ السَّخِيمَةِ وهي المَوْجِدَةُ - في النَّفسِ - والحَقْدُ ، وقد سَخِمْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ - إذا أَغْضَبْتُهُ (١) وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالتَّرَضَّى .

قال : والسُّخَايُ من الخمر - لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، والسُّخَامُ : الرَّيشُ اللَّيْنُ الَّذِي تَحْتَ الرَّيشِ مِنَ الطَّيْرِ ، والوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ .
وقال في الشَّعْرِ (٢) السُّخَامُ : إِنَّهُ اللَّيْنُ .

[مسح]

قال الليث : الْمَسْحُ تحوِيلُ خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، وكذلك الْمُسْوَةُ الْخَلْقِ .

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي « غصيته » بغير معجمة فصاد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس - بالتجريك - أو بفتح فسكون ، وفي د ، ، « الشعر » بكسر فسكون .

قال : والمسِيخُ من الناسِ : الذي لا مَلَاحةَ له ، وَمِنْ الطَّعَامِ : الذي لا مِلْحَ فِيهِ وَمِنَ الْفَوَاكِيرِ : مَالًا طَعْمَ لَهُ .
وقد مَسَخَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَخْتُ النَّاقَةَ أَمَسَخَهَا مَسْخًا - إذا هَزَلْتَهَا وَأَدْبَرْتَهَا .

وقال السَّكَيْتُ - يَذْكُرُ نَاقَةً :
لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ وَلَمْ يَمْسُخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ (٣)

قال : وَمَسَخْتُ [النَّاقَةَ] - بِالْحَاءِ (٤) -
إِذَا هَزَلْتَهَا .. يقال بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسح) منسوباً للسكيت وفي (قعد) أورد السكايت الثلاث الآتية فقط منسوبة وهي :

« لم يقتعدها المعجلون . . . »
وضبطه للجمع السالم يدل على أنه يجعله من « أعجل » المزيد بالهمزة .

وفي (عجل) روى :
« لم يقتعدها المعجلون ولم

يمسح مطاها الوسوق والحقب »
وفي د « لم يقتعدها » ، وفي م « المعجلون »
بفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسجت » بفتح ، وفي ج « بالهاء »
والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النص الآتي .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : مَسَخَتْ النَّاقَةَ
.. بِالْحَاءِ .

أبو عبيد - عن ابن السكيت - قال : أَوَّلُ
مَنْ عَمِلَ الْقِسْيَ الْمَاسِخِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ - :
مَاسِخَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ (١) ، فَلِذَلِكَ
قِيلَ لِلْقِسْيِ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ - :

(١) كذا في ج ، م واللسان والقاموس - وفي د
« ماسخة » بالتونين ، و « من الأسد » بالسين
لا بالزاي .

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنَّ فِيهَا
مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ (٢)
وقال النضر : الطعامُ الْمَسِيخُ : الذي
لا مِلْحَ فِيهِ ، ولا طَعْمَ لَهُ ، ولا لون .
وقال مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَلِيخُ
أَيْضًا .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مسخ) غير
منسوب وفي (شرح) نسبه للناطقة برواية : « یرن
فيها » وفي ج « كقول الماسخي » وفي م « أرن لفيها »

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله^(٢)]

(٣)

باب الخاء والزاي

(مَعَ الطَّاءِ مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ)^(٤)

خ ز

استعمل من وجوهه :

خز^(٨) ، خز ، (زخر)^(٩)

[خز^(١٠)]

قال الليث : أَخْزَرُ : جِيلٌ خَزَرُ الْعِيُونِ .

(قال)^(١١) : وَأَخْزَرَةُ انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ

نَحْوَ اللَّحَاظِ^(١٢) ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَسُولِ وَأَنْشَد :

(٨) في م زاد مادة (رخز) بعد هذه المادة ولكنه لم يترجم لها في جميع النسخ الأربع، ولهذا لم نثبتها.
(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها موجودة فيما بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود في س، م وفي د كتب « خز » بتقديم الراء على الزاي .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) س « اللحاط » بالطاء المهملة .

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط]^(٥) ، خ ز ذ ، خ ز ث^(٦) :

مُهْمَلَاتٌ^(٧) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة المخطوطة التي رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب يصادف أول الجزء التاسع في كل من النسختين : « ج ، س » ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يمتاز عن الجزء الثامن منها بحسن الخط والضبط الكامل بالحركات ولعل كلا من الجزعين من نسخة مغايرة للأخرى .

(٢) الزيادة من ج، ويلاحظ أنها من وضع الناسخ لا من المؤلف لعدم ذكرها في كل الأبواب، ولعل شأن البسملة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س « من حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في س سقطت المادة الثالثة (خ ز ت) .

(٧) ج « أهملت وجوهها » .

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

(ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ) ^(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فَلَانًا [خَزَرًا] ^(٢)

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِإِحْظَافِ عَيْنِكَ ، وَأَنْشُد :

* لَا تَخْزُرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ ^(٣) *

(قال) ^(٤) : وَعَدُوُّ أَخْزَرُ الْعَيْنِ - إِذَا

نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ . . كَالْأَخْزَرِ الْعَيْنِ .

(عمرو - عن أبيه - : أَخْزَارُ : الدَّاهِيَةُ

من الرجال .

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرٌ ^(٥) - إِذَا تَدَاهَى

وْخَزَرَ - إِذَا هَرَبَ) ^(٦) .

وقال أبو زيد : الْأَخْزَرُ : الْأُحُولُ إِحْدَى ^(٧)

الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأُحُولُ ^(٨) : الَّذِي حَوَلَتْ

عَيْنَاهُ جَمِيعًا :

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الشَّيْخُ

يَخْزُرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الضَّوْءَ . حتى كأنَّهُما ^(٩)

خَيْطَتَا ، وَالشَّابُّ إِذَا خَزَرَ ^(١٠) عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ

يَتَدَاهَى بِذَلِكَ ، وَأَنْشُد ^(١١) .

يَا وَبَحَ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَزَّ

وَحِيصَ مَوْقَاهُ وَقَادَ الْعَنْزَا ^(١٢)

[و] يقال ^(١٣) للرجل إِذَا انْحَنَى ^(١٤) مِنْ

(٥) م (خَزَر) بكسر الزاي ، وفي س (خَزَر)

تقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين في ج بدم مقولة أبي زيد

النبالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والحول » .

(٩) كذا في ج ، س - وهو ما يوجب الأسلوب

وفي د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خَر » براءين مهملتين .

(١١) كذا في م ، وفي د « وَأَنْشُدْنَا » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خَزَر) غير

منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا في ج ، س ، م . . وفي د « انحنى » .

(١) في اللسان (خَزَر) ورد البيت الأول وحده

غير منسوب وفي (مرر) نسبهما لعمرو بن العاص أو
أرطاة بن سبية . . وكذلك سقط البيت الثاني في ج ، وفي
س ، م « تخازرت » بالخاء المهملة ، وفي م « من خزر »
كذلك ، وفي الأساس (قزح) ورد البيتان السابقان
مع أربعة أخرى غير منسوبة - وهي :

ألفيتي ألقى بعيد المستمر

أحمل ما حملت من خير وشر

أهني إذا بوذيت من كلب ذكر

أسود قزاح ينفذني بالشجر

وفي (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً للعجاج

برواية :

« لقد تخازرت وما بي من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة في الأمالي

(١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خزر)

غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

الكبير - : « قد قَادَ العَنَزَ » ، لأن قَائِدَهَا يَنْحَنِي .

[قال ابن حبيب : الأخرز : الذي أُقْبِلَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ ، والأخول : الذي ارتفعت حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبِيهِ] ^(١) .

وقال ابن السكيت : الخزيرة أن تُنْصَبَ القِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَاراً عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

وقال أبو عبيد ^(٢) : الخزيرة : الحساء من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

وقال الليث : الخزيرة مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَاءٍ يُصَفَّى مِنْ بُلَالَةِ النُّخَالَةِ .

أبو عبيد - عن العَدَبَسِ السَّكِنَانِيِّ - قال : الخزرة ^(٣) (دَلَالٌ) ^(٤) يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ بِفَقْرٍ ^(٥) الظَّهْرِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « قال » .

(٣) كذا في ج بفتح الزاي ، وفي د إسكونها ، وفي س « الخزرة » بتقديم الراء : وفي القاموس ضبطت الكلمة بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .

(٤) (٩ ، ١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج « بفقرة » وفي اللسان « بفقرة القطن » .

وَأُنْشِدَ [لِرَاجِزٍ] ^(٦) [يَصِفُ دَلْوًا] ^(٧) :
دَاوِيَهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ

مِنْ خُرَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ ^(٨)
وقال ابن السكيت - في باب « فُعَلَةٌ » - :
الخزرة وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، « وَخَاَزِرٌ » :
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الْوَفْعَةُ بَيْنَ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
وَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ -
ابنُ زِيَادٍ (الْفَاسِقُ) ^(٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هو يمشي
الخَيْرِزْرَى والخَوْزَرَى ، والخَيْرَزَلَى والخَوْزَلَى
.. كُلُّهُنَّ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ ، والخَيْرُزْرَانُ
عُودٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَعَلَهُ ^(١٠) الرَّاجِزُ خَيْرُورًا
فَقَالَ (يَصِفُ حَيَّةً) ^(١١) :

* مُنْطَوِيًا كَالطَّبَقِ الْخَيْرُورِ * ^(١٢)

أبو عبيد : الْخَيْرُورَانُ : السُّكَّانُ ، وَهُوَ
كَوَثْلُ السَّفِينَةِ ^(١٣) .

(٦) زيادة يقتضها السياق .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

وفي ج « خزرات » بضم الحاء والزاي ، وفي س بفتحهما .

(٩) ج « جعله » بغير واو .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

(١١) « كوئل » بوزن جعفر ، ويحوز

تشديد لامها .

[قال المبرد: وَانْخِزْرَانُ كُلُّ غُصْنٍ
لَبْنٍ يَتَمَتَّى .

قال النابغة^(١) :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
بِانْخِزْرَانَةٍ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ^(٢)

قال الشيخ^(٣) : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْمَبْرَدُ
فِي انْخِزْرَان .

وقال أبو بوزُبَيْدٍ^(٤) فَجَعَلَ الْمَرْءُ مَارَ انْخِزْرَانًا
لأنه من اليراع - يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْتَزَّامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا جَنَّ فِيهِ انْخِزْرَانُ الْمُشَجَّرِ^(٥)
وَالْمُشَجَّرُ : الْمُثَقَّبُ الْمَفْجَرُ .

يقول : كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَرْأَمِيرَ .

(١) أى الذبياني يصف الفرات وقت مده ، كما
في اللسان .

(٢) كذا ورد منسوباً في اللسان (خزر، نجد)
وفي د « النجد » بضم النون والجيم .
(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم
نعرف من المعنى به يقيناً ؟

(٤) أى الطائي الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبي زيد في
اللسان (خزر) .

وقال أبو الهيثم : كُلُّ لَبْنٍ مِنْ كُلِّ
خَشَبَةٍ : خِزْرَان .

قال عمرو بن بَجْرٍ : قِيلَ : الْخِزْرَانُ
الْجَامُ السَّفِينَةُ الَّتِي بَهَا يَكُونُ السُّكَّانُ ، وَهُوَ
فِي الذَّنَبِ [٦] .

(خزر)

قال الليث : (انْخَرْزُ فُصُوصٌ مِنْ جِيدِ
الْجَوْهَرِ ، وَرَدِيئُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ)^(٧) ، وَانْخَرْزُ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ ، وَكُلُّ كُثْبَةٍ مِنْهُ^(٨) خَرْزَةٌ
يَعْنِي كُلَّ^(٩) ثُقْبَةٍ وَخَيْطَةٍ .

وَالْخَرْزُ^(١٠) مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمَامِ : الَّذِي عَلَى
جَنَاحِيهِ تَمَنَّةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهُهُ بِالْخَرْزِ^(١١) .

وقال ابن السكيت : يَقَالُ : خَرَزَ الْخَارِزُ
خَرْزَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْغَرْزَةُ^(١٢) الْوَاحِدَةُ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ج .

(٧) ما بين القوسين ورد في ج بعد قوله الآتي
« وَخَيْطَهَا » وبعده جاءت كلمة « وَنَحْصُوه » زيادة
في ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يعني كل » ببناء الفعل للمجهول وضم اللام .

(١٠) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي ج « وَالْخَرْزُ »
بسكون الخاء المهملة - وفي د « وَالْخَرْزُ » بضم الخاء
وتشديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالخَرْزُ » بسكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفي ج « الخَرْزَةُ » بضم

فسكون ، وفي م « الخَرْزَةُ » براءين .

فَأَمَّا الْخُرْزَةُ فَهِيَ مَا بَيْنَ الْغُرْزَتَيْنِ^(١) ،
وكذلك خُرْزَةُ^(٢) الظَّهِيرِ : ما بين (كلِّ)^(٣)
فَقَرَتَيْنِ^(٤) ، وكذلك مَفَاصِلُ الدَّاءِ^(٥) :
خُرْزٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَرَزَ
(الرجلُ)^(٦) إِذَا أَحْكَمَ أَمْرَهُ^(٧) بعد ضَعْفٍ :
[عن]^(٨) ابن السكيتِ - : في بابِ
« فُعْلَةٌ » - . قال :

[عُقْرَةٌ]^(٩) خَرَزَةٌ يُقَالُ لَهَا :
خَرَزَةٌ^(١٠) الْعُقْرِ ، تَشْدُّهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
حَقْوِيهَا^(١١) .

(١) ج « فهو » وفي س « العروتين » .

(٢) س : بفتح الحاء .

(٣) ٦، ٣ ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف

كالفقارة بفتحها .

(٥) بفتح الدال والهمزة وفي ج ، س « الداءيات »

بغير همزة ، وفي د « الداءيات » بسكون الهمزة ، وفي م

« الرأيات » بالراء ، وفيها أيضاً « خرة » .

(٧) كذا في ج ، س ، وفي د « أحكم أمره »

ببناء الفعل للمفعول ، والضبط في القاموس يوافق ما أثبتناه .

(٨) الزيادة من س .

(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعسارة

القاموس « والعقرة كهمة : خرزة تحملها المرأة لثلاثه .

(١٠) وفي ج « خرزة » بضم الحاء ، وكذلك في د .

(١١) كذا في ج ، د وكتب اللغة ، وفي س

« جوفها » وفي م « حقوتها » .

(زخر)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا التَّفَّ
العُشْبُ وَأَخْرَجَ زَهْرَهُ^(١٢) . قيل : (قد)^(١٣)
جُنَّ جُنُونًا ، وقد أَخَذَ زُخَارِيَّهُ^(١٤) .

وقال ابن مُقْبِلٍ^(١٥) :

زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ

جِيَادُ الْعَبْرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(١٦)

وقال أبو عمرو : الزَاخِرُ : الشَّرَفُ الْعَالِي .

ويقال للوادي - إِذَا جَاشَ مَدُّهُ^(١٧) وَطَمًا

سَيْلُهُ - : زَخَرَ يَزْخُرُ زَخْرًا .

وقال الليث نحوهُ - إِذَا جَاشَ مَاءُهُ

وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ .

(١٢) بسكون الهاء ، وفي د بفتحها .

(١٣) « قد » ساقطة من ج .

(١٤) بالياء المشددة مع ضم الزاي ، وفي س مع

فتحها ، وفي م بضمها مع تخفيف الياء .

(١٥) س « مقبل » .

(١٦) كذا ورد البيت في اللسان (زخر) منسوباً

لابن مقبل مع بيت قبله هو :

« ويرتعيان ليلهما قراءاً »

سقطه كل مدجنة هموع »

فكلمة « زخاري » في بيت الشاهد منصوبة

وكذلك ورد في الماييس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن

مقبل .

(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفي م بفتحها .

قال : وإذا^(٧) جاش القوم للنفيير
قيل : زَخَرُوا^(٢) .

وقال أبو تراب : سمعتُ مُبْتَكراً يقول :
زَاخَرَتْهُ فَزَاخَرَتْهُ ، وفاخَرَتْهُ فَفَخَزَتْهُ .

وقال الأصمعي : فخرَ بما عنده ، وزخرَ :
(بمعنى)^(٣) واحد .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الخَزَلُ)^(٤) من الانخزال في
المشي ، كأنَّ الشوكَ شَاكَ قَدَمَهُ^(٥) :

وقال الأعشى^(٦) :

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ح « قال » .

إذا تقوم يكادُ الخَصَرُ يَنْخَزِلُ^(٧)

قال : والأخزلُ : الذي في وسطِ ظهره
كسرٌ ، وهو نخزولُ الظهرِ ، (وفي ظهره
خزلةٌ)^(٨) - أى : هو مثلُ سرجٍ^(٩) .
والفعلُ : خَزَلَ يَخْزِلُ خَزَلاً .

قال : والأخزلُ - من الإبل - : الذي ذهبَ
سَنَامُهُ كُلُّهُ .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خ-زل)
منسوباً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث
« يكادُ الخَصَرُ يَنْخَزِلُ » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز
بيت من لامية الأعشى المشهورة :
« ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟ »
وبعدها كثير من الأدباء معلقته .

وصدره - كما في الديوان ، والأساس (خزل) - :
« ملُّ الشعار وصفر الدرع بهكنة »
وفى د « يَنْخَزِلُ » بالراء المهملة ، وفى س :
« إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى
العبرة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج
وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب
المحققون لطبعة بيروت من اللسان في التعليق
على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل
سرج هكذا في الأصل ، ولعله : أو هوة مثل سرج
والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط - كما في
القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان
سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء
الظهر والهوة بأية حال !

قلت^(١): «أَرَاهُ أَرَادَ «الْأَجْزَلَ» - بِالْجِيمِ -
فَصَحَّفَهُ، وَجَعَلَهُ خَاءً .

وروى أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْجَزَلُ^(٢)
أَنْ يَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةً فَيَخْرُجُ^(٣) مِنْهُ
عَظْمٌ فَيَطْمَأَنَّ مَوْضِعُهُ، وَأُنْشِدَ:

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظَمِ الْأَجْزَلِ^(٤) *

وَأَمَّا الْجَزَلُ - بِالْخَاءِ - : فَهُوَ الْقَطْعُ .

يقال : خَزَلْتُهُ فَأَنْخَزَلُ - أَيْ : قَطَعْتُهُ
فَانْقَطَعَ .

(وقول الأعشى :

* إِذَا تَأَنَّى^(٥) يَكَادُ الْخَصْرُ يُنْخَزِلُ^(٦)

معناه : يَنْقَطِعُ لِهَيْفِهِ^(٧) ، كما قال قيس^(٨) :

تَسْكَادُ تَنْغَرِفُ^(٩)

أَيْ : تَنْقَطِعُ .

قلت^(١٠) : وقد يكون الْجَزَلُ - بِالْجِيمِ -
قَطْعًا^(١١) .

يقال : جاء زمنُ الْجَزَالِ وَالْجِزَالِ

(٥) جاء في ج بدل العبارة التي بين القوسين
لفظ « وقوله » وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريباً
وفي م « إِذَا تَأَنَّى » بالتاء بعد الهمزة .

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث :
« يَكَادُ الْخَصْرُ يُنْخَزِلُ » في هذا الموطن .
(٧) ج « لَصْمَرِهِ » .

(٨) أَيْ : ابْنُ الْخَطِيمِ - كما في اللسان ، وفي ج « كما قال
الآخر » .

(٩) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي التَّهْنِيطِ
وَحَدَّاهُمَا ، وَهِيَ نِهَآيَةُ بَيْتٍ أَوْرَدَهُ الْلسَانُ (غَرَف) مَنْسُوبًا
لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَهُوَ :
« تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رَوِيدًا تَسْكَادُ تَنْغَرِفُ »
وفي م « تَنْغَرِفُ » ، وفي الأساس (خَزَر) وَرَدَ
الشَّطْرُ الثَّانِي غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِرَوَايَةٍ :

« تَمْشِي رَوِيدًا تَسْكَادُ تَنْغَرِفُ »
(١٠) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١١) عبارة ج « عَلَى أَنَّ الْجَزَلَ بِالْجِيمِ يَكُونُ
قَطْعًا » .

(١) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وفي س « قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) بِالْتَّجْرِيمِ كَمَا فِي م وَكُتِبَ اللَّغَةُ ، فِي د بِكَسْرِ
الزَّيِّ .

(٣) يَنْفُتِحُ آخِرَهُ عَطْفًا عَلَى « يَصِيبُ » ، فِي د
بِضْمِ الْجِيمِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ فِي الْلسَانِ
(جَزَلَ) بِرَوَايَةِ « تَغَادَرُ » مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ ، هَا :

يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وهي حيال الفرقتين تعتلي
وقد ذكر أولهما منسوباً لأبي النجم في (شمل)
وفي (يمن) جاءت روايته هو وما بعده - منسوبين لأبي
النجم - هكذا :

« يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

ذُو خَرْقٍ طَلَسَ وَشَخْصَ مَذَالِ »
وكذلك روي في (ذال) وفي النسخة « تَبْرِي
لَهَا . . . » الخ وقد نسب الرجز فيها للعجاج .

ولعلّ الخاء^(١) والجيمَ تعاقباً^(٢) في هذا
(الحرف)^(٣) .

ويقال : اخْزَلَ العاملُ^(٤) المالَ الذي
جَبَاهُ^(٥) - إذا اقْتطَعَهُ، [و] ^(٦) لا يقال إلاّ
بالْخَاءِ^(٧) .

وهو يمشى الخِزْلَى والخِزْلَى - إذا
تَبَخَّرَ . . لا يُقال إلا بالخاء^(٨) .

وقال الليث : الخَزُولُ من الشعر : [ما فيه
خُرْزَلَةٌ]^(٩) .

قال : والخُرْزَلَةُ سقوطُ نَاءٍ « متفَاعِلُنْ »^(١٠)
(و « مُفَاعِلَتُنْ »)^(١١) .

وبعضهم يقول : خَزَلَةٌ - كقوله :
وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلاً

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(١٢)

(١) ج « الخاء » بدون إعجام .

(٢) ج « يماقبان » .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) ج « فلان » .

(٥) ج « خباه » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) (٨، ٧) أى الألفاظ السابقة في المعاني اللاحقة .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .

(١٠) س « متفاعلين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزل) .

وتمامه :

.....
.....
.....
.....
ولا يكون هذا إلا في « الوافر » و « الكامل »
- ومثله^(١٣) : -

لَقَدْ بَحَّحْتُ مِنَ النَّبْدِ
لِجَمْعِكُمْ : هل من مُبَارِزٍ^(١٤) ؟
تتمامه : -

ولقد
.....

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من
بجزائه ، أما الوافر فمثله البيت السابق - والكلمة يمكن
قراءتها بالتحرريك وبكسر فسكون .
(١٤) ورد هذا البيت في اللسان (خزل) غير
منسوب ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق المنبوي
ورد منسوباً لعمر بن عبد ود - أول أبيات أربعة
قالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وهم
منه في وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة
أبيات آخر ، ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار
البوار - ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها
شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهي :
« ووقفت إذ وقف المشـ »

- بجم وقفة القرن المناجز «
« وكذلك لني لم أزل
متسرعاً نحو الهزاهز »
« إن الشجاعة في الفتى

والجود من خير الغرائز »
وفي ج « بحجت » وفي د « بحجت » وفي س ، م
كما في اللسان .

بالواو ، ويسمى ^(١) هذا أْخَزَلَ .
(و) ^(٢) مخزولاً .

ورجلٌ خَزَلَةٌ وخَزَرَةٌ ^(٣) — أى : يجلسُ
عما تُريدُ ^(٤) ، ويعوّقك عنه .

[زلخ]

قال الليث : الزَّلْخُ رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَحِي
السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ — تُريدُ ^(٥)
به بُعْدَ الْعُلُوَّةِ ، وأنشد : —

* مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ ^(٦) *

قال : وسألتُ أبا الدَّقَيْشِ عن تفسير
هذا البيت بعينه ، فقال : « الزَّلْخُ » أَقْصَى غَايَةِ
الْمُعَالِي ، وأنشدني :

(١) ج « سمي » .

(٢) الواو ساقطة من ج ، س .

(٣) د « وخزرة » بتقديم الراء ، وم « وخزرة »
بالحاء المهملة .

(٤) هـ ، س « تُريد » .

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (زلخ ،
غلا) ، وفي ج « عال » ، وفي د « غال » بسكون اللام
كاللسان ، وفي س « غالى » .

والبيت بالرواية التي هنا واردة في الميداني (١٩٦ : ١)
غير منسوب .

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلْخٍ فَزَلَّ ^(٧) *
((ابن السكيت : بئرٌ زَلُوخٌ وزُلُوجٌ ^(٨) ،
وهي المنزلة الرأس .

(قال) ^(٩) : ومكانٌ زَلْخٌ — بكسر اللام —
ويقال ^(١٠) : زَلْخٌ ^(١١) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلْخٍ فَزَلَّ *

(٧) ورد البيت في اللسان (زلخ) غير منسوب
برواية :

« قام على منزعة زلخ فزل »

وفي (زلج) جاءت الرواية :

« قام على منزعة زلج فزل »

وبهذه الرواية ورد في (نزع) مع بيتين قبله ، هما :
« يا عين بكى عامراً يوم النهل
عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بهما في إصلاح المنطق ٤١٩ وفي
مجالس نعلب ٥٨١/٢ لكن برواية : رب العشاء «
بدل « عند العشاء » ، وفي الأساس (زلخ) جاء برواية
اللسان (زلخ) وبعده بيتان هما قوله :

يا ليته أصدرها فيهما غلل

ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه : « على مترعة » بالتاء ثم الراء ، ولم ينسب
لشاعر معين في المواطن السابقة كلها .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« زلرخ » و « زلجوج » .

(٩) الفعل « قال » ساقط من م .

(١٠) ج « ولا يقال » ولا معنى لـ « لا » معنا .

(١١) « زلخ » بسكون اللام كما في اللسان
والقاموس ، وفي د « زلخ » بضم اللام — وفي س بفتحها .

قال : وقال أبو زيد : زَلَخْتُ رِجْلَهُ ^(١)
وَزَلَجْتُ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازِلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَخِ الْمَقَامِ ^(٢)
وقال خليفة الصُّبَابِيُّ : الزَّلْخَانُ
والزَّلْجَانُ ^(٣) في المشي : التَّقدُّمُ في السَّرعَة .

وقال شمرٌ : مكانُ زَلَخٍ - أي : دَحْضٌ
مَزْلَةٌ ^(٤) .

قلت ^(٥) : والذي قاله الليث في الزَّلَخِ
--- أَنَّهُ رَفَعَكَ يَدَكَ فِي رَمَى السَّهْمِ - : حرفٌ
(لا أَحْفَظُهُ) ^(٦) لغيره ، وأرجو أن يكونَ
صحيحاً ^(٧) .

(١) م « زلخت رجليه » ببناء الفعل للفعول ، وفي س
« زلخت زلخة » .

(٢) كذا ورد في اللسان (زلخ) غير منسوب ، وفي
س « فوارس » بفتح السين ، وفي ج « نازلوا الأقران »
وفي م « رالخ المقام » .

(٣) ج بتقديم وتأخير .

(٤) بالتثوين في السكامتين - وفي القاموس « مزلة »
بفتح الزاي .

(٥) ج « قال أبو منصور » ، وفي س « قال الأزهرى » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين الأولين جاء في ج
بعد ما بين القوسين المزدوجين الآخرين .

((وأخبرني المنذريُّ - عن أبي الهيثم -
أنه قال : اعتلَّتْ أُمُّ الهيثمِ الأعرابيةُ فزارها
أبو عبيدة ^(٨) ، وقال لها : عم ^(٩) كانت
عليك ^(١٠) ؟ ؟

فقلت : كنت وحي سِدْكَ ^(١١) فشهدتُ
مأدبةً فأكلتُ جُبْجُبَةً من صَفِيفٍ هِلَعَةٍ
فاعترتني زُلْخَةٌ .

قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهيثم ؟ فقالت :
أَوَ لِلنَّاسِ كلامانِ ؟ !

وقال شمرٌ : الزُّلْخَةُ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ فِي
الظَّهْرِ ، وأنشد :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْصَحَةِ ^(١٢)

وكان اسمُ صاحبةِ يوسفَ - عليه السلام -
زُلَيْخًا ، فيأروى والله أعلم ^(١٣) [وهوَ حسبنا
ونعْمَ الوَكِيلُ] ^(١٤) .

(٨) س « أبو عبيد »

(٩) م « عم » بكسر الميم المشددة .

(١٠) س « عليك » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د وباقي النسخ
« لادكة » .

(١٢) كذا أبعد في « قليبلاعن » ورد « اللسان
(زلخ) ، وكذلك في الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان
(فضخ) « مما تملطى » .

(١٣) الزيادة من س .

خ زن^(١)خزن ، خنز ، زنخ : (مستعملة)^(٢)[خزن]^(٣)

في نوادر الأعراب^(٤) : (يقال) :
اخْتَزَنْتُ طريقاً^(٥) واختَصَرْتُه ، وأخذنا
مخازن الطريق ومخاصرها أي : أخذنا أقربها .
وقال الليث : خزن الشيء يخزنه خزنًا -
إذا أحرزه^(٦) في خزانة^(٧) ، وأخزنه لنفسه
وخزانة الرجل^(٨) قلبه ، وخازنه لسانه .

وروي عن ثعلبان الحكيم . أنه قال
لابنه : إذا كان خازنك حفيظًا وخزانتك
أمانة^(٩) سدت في دنياك وأخرتك
يعني .. اللسان والقلب .

والخزانة اسم المكان الذي يُخزن فيه

(١، ٣) د « ح زن » .

(٢) ساقطة من ج .

(٤) ج « في النوادر » .

(٥) ج « الطريق » .

(٦) س « حرزه » .

(٧) بكسر الحاء كما في ج وكتب اللغة ، قال

في القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح في د .

(٨) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .

(٩) كذاب - بناء التأنيث - في اللسان ، وهو الأنسب

وفي التهذيب : « أميناً » . وهو تعبير لا يمتنع .

الشيء ، والخزانة عمل الخازن .

[قال ابن الأنباري - في قول الله عزَّ
وجلَّ : « وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ »^(١٠) - قال : معناها : غُيُوبُ عِلْمِ اللَّهِ
التي لا يعلمها إلا الله .

وقيل للغُيُوب : خَزَائِنُ .. لعموضها على
النَّاسِ ، واستتارها عنهم ، وخزن المال -
إذا غيبه .

وقال سفيان بن عُيينة : إنما آياتُ
القرآن خَزَائِنُ ، فإذا دخلت خزانة فاجتهد
ألا تخرج منها حتى تعرف ما فيها .

قال : شبه الآية من القرآن بالوعاء
الذي يُجمَعُ فيه المالُ المُخزنُ فيه^(١١) .

وخزن (اللّحمُ يُخزنُ ، وخزن)^(١٢) ،
يُخزنُ ويخزن^(١٣) ، وخنزَ يُخنزُ - كَلَهُ

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .

(١٣) بكسر الزاي خفيفة مع فتح الياء كما في ج ،
واللسان ، وفي د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد
الزاي .

بمعنى واحد — (إِذَا تَغَيَّرَ) ^(١).

قال ذلك [كله] ^(٢) أبو عبيد — عن الأصمعي — وأشد [لِطَرَفَةٍ] ^(٣) : —

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمَهَا
إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمَدْخَرِ ^(٤)

أبو العباس ^(٥) — عن ابن الأعرابي — :
أَخْزَنَ الرَّجُلُ — إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ .
(وَيُجْمَعُ ^(٦) الْخِزَانَةُ : خَزَائِنٌ) ^(٧) .

[خنز] ^(٧)

في الحديث : « لَوْلَا بُنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَدْخَارُهُمْ مَا أَتَيْنَ اللَّحْمُ ، وَلَا خِنْزَالُ الطَّعَامِ ..
كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِغَدِهِمْ ^(٨) » .
يقال : خِنْزَالُ الطَّعَامِ يَخْزُنُ خِنْزَالًا فَهُوَ

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خزن) والمذايبس
(٢ : ١٧٩) منسوباً لطرفة وفي د « فيا » لجمها بغير
نون وفي س « المدخر » بفتح الحاء .

(٤) ج « ثعلب » .

(٥) س « ويجمع » .

(٦، ٧) ما بين القوسين والمعوقين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٨٣/٢ « لولا بنو إسرائيل

ما خنز اللحم » وفي م « كانوا يرفعوا » وفي س « لولا
بنو إسرائيل » .

خِنْزِرٌ ^(٩) .

قال أبو عبيد : خِنْزِرٌ — أَيْ : أَنْتَنَ
وكذلك خَزِنَ ^(١٠) — إِذَا أَرُوَحَ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي ^(١١) : —
الْخِنَازُ : الْوَزْعَةُ ، وَالْخِنَازُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ
ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خِنْزَ :

(قال) ^(١٢) : وَالْخِنْزُوانُ — بِالْفَتْحِ —
ذَكَرُ الْخِنَازِيرِ ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ ، وَالرَّثْ .

قال : وَالْخِنْزُوانَةُ : السَّكْبَرُ .. يَقَالُ ^(١٣) :
فِي رَأْسِهِ خِنْزُوانَةٌ — أَيْ : كِبَرٌ .

[المنذرى — عن ثعلب عن سلمة عن
الفرءاء — : أَنَّهُ أَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فَصَافَ يَقْرِي جُلَّهُ عَنْ سَرَائِهِ

يَبْذُ الْجِيَادَ قَارِهَا مَتَّابِعًا

(٩) م : « خنز » ، وعبارة ج بعد قوله أو آخر
مادة « خزن » : « إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ » تتفق مع د
في المعنى لكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتغير
اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م « حنق » بالحاء والقاف وهي تحريف .

(١١) في ج « عن ابن الأعرابي والخنزوان
بالتفتح . . . الخ » مع حذف ما بينهما .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج « ويقال » .

(م ١٤ — ج ٧)

« تَنْسُ كَمَدَرِ الرُّمَحِ نَهْدًا مُصَدَّرًا
يُكْفِكِفُ مِنْهُ خَنْزُواْنَا مُنَازِعًا ^(١) »

قال: الخَنْزِيُّ وَآتَة: الْكَبِيرُ،... يُقَالُ: لَا نَزِعَنَّ
خَنْزُواْنَا نَتِكَ، وَلَا طَيْرَنَّ نَغَرَتَكَ ^(٢) [٣].

[زنج] (٤)

أبو عبيد: سَدَحَ الطَّعَامُ وَزَنَحَ -
إِذَا تَغَيَّرَ:

وفي الحديث: « أَنْ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ
مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ ^(٥) فَقَدَّمَ إِلَيْهِ »

(١) ورد البيتان في اللسان (خنز) منسوبين لعدي
برواية « فضايف » بالضاد المعجمة - وفي ج كما في
لسان (فره) حيث أورد البيت الأول « فضايف »
- صاد المهملة .

(٢) بضم النون وسكون العين أو فتحتها .

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة « خزن »
بوضعها حيث يجب أن تكون في مادة « خنز » .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَاهُ رَجُلٌ » وفي النهاية ٣١٥/٢ « إِنَّ رَجُلًا دَعَاهُ
فَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِهَانَةً زَنْجَةً فِيهَا عَرَقٌ » وكذلك ورد النص
في اللسان وعلق محققوه على كلمة « عرق » في الهامش
بقولهم: « كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ » فيها
فَرْحٌ « اهـ والفَرْحُ بكسر القاف وفتحها مع سكون -
الْبَازِي « النَّابِلُ » .

وقد رجعت إلى النهاية وموادها المختلفة فلم أعثِرَ
على عبارة « فِيهَا قَرْحٌ » التي زعم محققو اللسان أنها
في النهاية .

إِهَالَةً زَنْجَةً ^(٦) (فِيهَا قَرْعٌ . فَجَعَلَ النَّبِيُّ
يَلْتَمِعُ الْقَرْعَ وَيَأْكُلُهُ » .

أراد: « الزَنْجَةُ »: الَّتِي قَدْ أُرُوحتْ
وَتَغَيَّرَتْ ^(٧) .

(و) قال ^(٨) أبو عمرو: زَنْخٌ ^(٩) الْقَرَادُ
زُنُوخًا، وَرَتَخَ رُتُوخًا ^(١٠) - إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ
عَلِقَ بِهِ، وَأَنشَدَ (أَبُو عمرو) ^(١١):

فَقَمَمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِخٌ فِي خِيَابِهَا
رُتُوخُ الْقَرَادِ لَا يَرِيحُ إِذَا زَنْخٌ ^(١٢)

وَيُرْوَى: « إِذَا رَاتِخٌ ^(١٣) » ، ومعناها
واحد .

خ ز ف (١٤)

(استعمل من وجوهه) ^(١٥):

(٦) ج « زَنْجَةٌ » - أُمِّي: سَنْجَةٌ .
(٧) (١١، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « قَالَ » .
(٩) (١٢، ٩) د « زَنْخٌ » بكسر النون، والصواب الفتح .
(١٠) س: تَكَرَّرَتْ فِيهَا الْجُمْلَةُ الْأُولَى، وَسَقَطَتِ
الثانية .

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (رَتَخَ، زَنْخَ)
غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(١٤) د: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذَا أَبَاوٍ بِنَفْسِكَ مِرْزَخَفًا^(١١)
ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ، وَأُظُنُّ « زَخَفَ »
مَقْلُوبًا عَنْ « فَيَخَزَ » [١٢].

[نخز] (١٣)

قال الليث : الْفَخْزُ وَالتَّفَخْزُ : هُوَ
الْتَمَظُّمُ .
يُقَالُ : هُوَ يَتَفَخَّزُ^(١٤) عَلَيْنَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ - مِنْ
الْكِبْرِ وَالْفَخْرِ^(١٥) - : فَيَخِزُ^(١٦) الرَّجُلُ
وَجَمَحَ . وَجَفَحَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : يُقَالُ :
فَخَزَ^(١٧) الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِفَخْزِهِ وَفَخْزِ

(١١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (زَخَفَ) مَنْسُوبًا
وَرَوَاتِهِ : « وَأَنْتَ فَتَاهُ » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) كُنَّا فِي س ، م - وَفِي د « يَتَفَخَّرُ » بِالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(١٥) بِالرَّاءِ ، الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ج « وَالْفَخْزُ » يَفْتَحُ الْفَاءُ
وَفِي د بِكَسْرِهَا .

(١٦) يَفْتَحُ الْهَاءُ وَكَسْرُهَا - كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٧) كُنَّا فِي س ، م - وَفِي ج « نَخَزَ » بِتَشْدِيدِ

الْخَاءِ ، وَفِي د « نَخَذَ » بِالذَّالِ .

خَزَفَ ، نَخَزَ ، زَخَفَ :

[خزف] (١)

قال الليث : الْخَزَفُ : الْجُرُّ .

(وقال) (٢) غَيْرُهُ : (يقال) (٣)

لِلَّذِي^(٤) يَبِيعُهَا : خَزَافٌ .

[زخف]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ^(٥) : الشَّوْذَقَةُ^(٦)

وَالْتَزْخِيفُ : أَخَذَ الْإِنْسَانُ - عَنْ صَاحِبِهِ -
بَأَصَابِعِهِ الْبَشِيذَ^(٧) .

قُلْتُ^(٨) : أَمَّا^(٩) الشَّوْذَقَةُ : فَعَرَبٌ

(مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَشِيذِ)^(١٠) ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ
فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[وَيُقَالُ زَخَفَ يَرْخَفُ - إِذَا فَيَخَرَ .
وَرَجُلٌ مِرْخَفٌ : فَيَخُورُ .

وَقَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ : -

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٢، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج « وَالَّذِي » .

(٥) عِبَارَةٌ ج « وَفِي النُّوَادِرِ الْمُنْبَتَّةِ عَنِ الْأَعْرَابِ » .

(٦) ج « الشَّوْذَقَةُ » بِالْفَاءِ .

(٧) فِي الْقَامُوسِ « الْبَشِيذُ » .

(٨) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وَفِي س « قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) ج « وَأَمَّا » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

غَيْرِهِ^(١)، وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ^(٢)، وَالْأَسْمُ:
الْفَخْرُ - بِالزَّي .

(وَقَالَ)^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) : فَرَسٌ
فَيُخَزُّ - بِالْخَاءِ وَالزَّي - إِذَا كَانَ ضَعِيفًا
الْجُرْدَانِ^(٥) .

((خ ز ب))^(٦)

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز)^(٧) :
مستعملة^(٨) :

[خزب]

قَالَ اللَّيْثُ : أَخْزَبُ تَهَيُّجٌ فِي الْجِلْدِ
كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ .
تَقُولُ^(٩) : خَزَبٌ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَّبَ ضَرَعُهَا
(عِنْدَ الْمُنَاجَرَةِ ، وَضَرَعُهَا خَزَبٌ)^(١٠) - إِذَا
كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يَقَالُ :

(١) م « بفخره وبغير غيره » بالراء في الكلمتين
(٢) بالراء المهملة كما في ج ، م ، واللسان ، وفي
د : بِالزَّي الْمُعْجَمَةِ .

(٣) (١٠، ٨، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٥) بضم الجيم وسكون الراء .

(٦) كُتِبَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ مُتَّصِلَةً بِالْحُرُوفِ عَلَى عَكْسِ

الْمَتَّبِعِ فِي جَمِيعِ الْمَوَادِّ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٨) ج ، س « يَقَالُ » .

خَزَبَتْ^(١١) النَّاقَةُ خَزَبًا^(١٢) - إِذَا وَرِمَ ضَرَعُهَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْزَبَاهُ^(١٣) : النَّاقَةُ الَّتِي
فِي رَحِمِهَا نَسَائِلُ^(١٤) تَنَقَّأَ ذِي بَهَا .

(وَقَالَ)^(١٥) أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَبُ تُسَمَّى
مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خَزَيْبَةً^(١٦) : وَأَنْشَدَ : -

فَقَدْ تَرَكَتْ خَزَيْبَةُ كُلَّ وَغْلٍ

يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ^(١٧)

وَأَمَّا أَخْزَابُ^(١٨) الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ
أَحْمَرَ (يَصِفُ الرُّؤُوسَ)^(١٩) : -

(١١) ج « خربت » وفي س « خريت » .
(١٢) ج « خزبا » بسكون الزاي مع فتح الخاء
وفي س مع كسرها .
(١٣) س « الخرياء » بالراء والياء .
(١٤) د « تأليل » وفي س « ثاليل » .
(١٥، ١٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(١٦) بدون تنوين ، وفي س « خزيبية » بفتح
فكسر .

(١٧) كذا ورد في اللسان (خزب) غير منسوب
وكذلك في (طوق) برواية « تمشي » .

(١٨) في هذه الكلمة إحدى عشرة لغة ذكرها
القاموس وهي : « الخازباز - بكسر الزاين -
والخازباز - بفتحهما - والخازباز - بضم الأولى وكسر
الثانية - والخازباز - بمكسها - والخازباز - بفتح الأولى
وضم الثانية - والخازباز - بسكون الأولى بضم خاء
مكسورة وضم الثانية - والخازباز - بثلاثة الزاي -
والخازباز - بكسر فسكون - وخازباز - بضم الأولى
وكسر الثانية منونة .

في غير هذا - دأب يأخذ الإبل في حُلوقِها .
والنَّاسَ ، وأنشد :

يَا خَازِ بَازٍ أُرْسِلِ اللَّهَازِمَا
لِمَئِي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا^(٥)
وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
قال : خَازِ بَازٍ : ورم ، وخَازِ بَازٍ : صوتُ الذبابِ
وخَازِ بَازٍ : كثرةُ النِّباتِ ، وخَازِ بَازٍ :
السَّوَرُ^(٦) .

(٧)
[بخز]

[أبو تراب - عن الأصمعي - : يقال : بخَزَ
عَيْنَهُ وبخَسَهَا - إذا فقَّأها . . وبخَصَهَا
كذلك]^(٨) .

[بزخ]^(٩)

قال الليث : البَزْخُ : الجُرْفُ^(١٠)
بُلْغَةُ عُحْمَانَ :

(٥) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خوز ،
لهزم) وصدره ، المقاييس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السبور » .
(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لتهجيه في
كل المواد .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٠) بفتح فسكون في السكامتين - كما في القاموس -
وقد كررت هذه الجملة في س .

تَفَقَّعُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا^(١)
فإن الأصمعي قال : عني بـ « الْخَازِ بَازٍ »
الذُّبَابَ .. حَكَى صَوْتَهُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال^(٣) ابن
الأعرابي : الْخَازِ بَازٍ نَبْتُ ، وأنشد :
أَرْعَيْتُهَا أَطِيبَ عُودٍ عُودًا
الصلِّ وَالصَّفْصِلِ وَالْيَعْقُضِيذِ
وَالْخَازِ بَازٍ السِّمِّ الْمَجُودِ^(٤)

قال ابن السكيت : وَالْخَازِ بَازٍ -

(١) رواية البيت في اللسان (خور) « تفقأ »
وكذلك في « فقأ » وذكر أيضاً في (قلع) مع ضبط
كلمة « الخاز باز » بضم الآخر ، وكذلك جاء في « جن »
مع كسر آخرها - وفيها جميعاً نسب لابن أحرر برواية
« تفقأ » ورواه الميداني ٢٤٨/١ :
« تكسر فوقها ٠٠٠ » الخ ثم قال : ويروى
« تفقأ » .

(٢) س « صوته » بضم التاء .
(٣) ج « قال ٠٠٠ » وقال « .
(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة في
اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بحيث يدعو عامر مسعودا »
ووردت الأبيات الأربعة في (سم) مع كسر آخر
« السم » في نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان
الأولان وردا في (صال) ، وفي س « رعيتها » وفيها
وفي ج « اليعصيدة » بالصاد المهملة ، وفي م « السم »
بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

قات^(١): هذا تصحيف، والصواب: البرخ
— بالراء — وقد ذكرته في باب^(٢).

وروى أبو العباس — عن ابن الأعرابي —
يقال: رجل أبرخ من قوم أبرخ^(٣)
وقد برخ برخاً، وبرذون أبرخ — إذا
كان في ظهره نظامن، وقد أشرف حركه،
وأنشد (أبو الهيثم^(٤)):

فَتَبَارَتْ فَتَبَارَخْتُ لَهَا

جِاسَةَ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّ^(٥)

قال: والبري^(٦): أن يستأخر العجز

ويستقدم الصدر.

(١) ج: «قال أبو منصور»، وفي س «قال
أزهري».

(٢) عبارة ج: «وقال غيره: هو البرخ...»
وقد ذكره في باب الحاء والراء مع الباء، وقال: البرخ
«نرخيس».

(٣) ج: «وروى ثعلب» وفي د «من قوم
برخ»، بضم الزاي، وهو خطأ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (برخ) منسوباً
لعميد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء في (بري) مع بيت
قبله هو:

«سانلا ميسة هل نهيتها

آخر الليل بمرد ذي عجر»

وكذلك ضبط في س، م — وفي ج «فتبارت»
بالراء، وفي د «فتبارخت» و«جاسة الجارز» وكل
هذا تحريف وتصحيف.

(٦) ج «واليدى»، وفي م «والبري» بضم
الباء، وفي القاموس «البراء».

[وروى أبو عمرو قول العجاج: —

وَلَوْ أَقُولُ: بَرَّخُوا كَبَرَّخُوا^(٧)

قال: برخوا: استخذوا^(٨).

ورواه غيره: برخوا — بالراء — والزاي
— عندي — أفصح^(٩).

وقال ابن الأعرابي^(١٠): في صدره برخ —
أى: نُتَوَّى، وفي ورِكِهِ برخ.

[قال أبو عبيد: البرخ في الظهر: أن

(٧) كذا ورد منسوباً للعجاج في اللسان (برخ)
كما أوردته في (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:
«ولو يقال برخوا لبرخوا»

لمار سرجيس وقد تخذلوا
وفي (دخ) أوردته منسوباً للعجاج مع بيت
قبله هو:

«وإن رأني الشعراء دنخو»

وفي (دربخ) أوردته غير منسوب مع بيت بعده
برواية:

«ولو نقول دربخوا لدربخوا»

لفعلنا إذ سره التنبوخ
وسياتي بروايته في (برخ) في أواسط هذا الجزء،
ثم برواية «ولو نقول» في أواخره.

وفي مجالس ثعلب (٢: ٤٣٥) جاءت الرواية:

«ولو أقول دربخوا لدربخوا»

(٨) كذا في اللسان، وفي ج «استخذوا»
بالحاء والذال المهملتين.

(٩) الزيادة التي بين المعقوفين من ج.

(١٠) ج «ثعلب عن ابن الأعرابي».

يطمئن وسط الظهر، ويخرج أسفل^(١).

وقال الليث: البزخ: تقاعس الظهر عن البطن، وربما مشى^(٢) الإنسان متبازخاً كشيعة العجوز، إذا تكلفت^(٣) إقامة صلبها، فتقاعس كلهمها، وانحنى ثبجها^(٤).

ومن العرب من يقول: تبازخت عن هذا الأمر - أي: تقاعست عنه.

وإذا ضربت ذلك الموضع. قلت: بزخت ظهره بالعصار خاً.

قال: وأما البزى فسكان^(٥) العجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وبزأخة^(٦): موضع، ويوم «بزأخة»

(١) الزيادة من ج، وبعدها يوجد فيها خرم ينتهي بقول الشاعر في مادة (خرم).

«يا نفس أكلا واضطجاعا»

يا نفس لت بخانه

(٢) ج «يعشى».

(٣) ج «إذا أقامت صلبها».

(٤) بالتحريك كما في الناموس، وفي د بضم الثاء.

(٥) كذا في د بهززة بعد الكاف، ونون مشددة، وفي ج، س، م: «فسكان» بصيغة الفعل الماضي.

(٦) كذا في كتب اللغة والمعاجم، وفي د «بزأخة»

بالذال، وفي س «بزأخة» بفتح الباء.

من أيام العرب: معروف^(٧).

[نخز]

قال الليث: النخز^(٨): الضرب باليد والنخز: السوق الشديد.

وقال الراجز:

لا نخبزاً نخزاً ونساً نساً

ولا تطيلاً بمناخ حبساً^(٩)

ويروى:

... [و] ^(١٠) بساً بساً

مأخوذ من البسيس^(١١)، وهو أن يلت الدقيق بالسمن ثم يسف. والنس^(١٢) سوق لطيف.

(٧) قال الميداني ٤٤٥/٢: «هي موضع كانت به وقعة لأبي بكر - رضي الله عنه - على أسد وغطفان وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التي ذكرها الميداني.

(٨) بفتح الحاء - وهو الصواب، وفي د بضمها.

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (نخز)، وورد الشعر الأول منه في (بس)، ولم يسبق في الموضعين وفي س والمقاييس (١: ١٨١)، (٢: ٢٤٠) «وبساً» وهو رواية، سيأتي بها شطره الأول قريباً.

(١٠) الزيادة من م، س - وفي س. «ونساً».

(١١) س «النبس».

(١٢) س «والبس».

يقال : أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال :
أَطْعَمَنَا مَلَّةً .

وَاخْتَبَزَ فُلَانٌ - إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَمَجَنَّهُ ثُمَّ
خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوَرٍ .

وَالْخُبْزُ^(٧) : مُصَدَّرُ « خَبَزْتُ »
وَالْخَبَازَةُ : صَنْعَةُ^(٨) الْخَبَّازِ ، وَالْخَمِيرُ : الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ ، وَخَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبَزْتُهُمْ - إِذَا
أَطْعَمْتَهُمْ الْخُبْزَ .

حكاه أبو عبيد عن الكسائي .

وَالْخُبَّازُ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَرِيضَةُ الْوَرَقِ
لَهَا ثَمَرَةٌ^(٩) مُسْتَدِيرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْخُبَّازَى
وَتَخْبَزَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ تَخْبِزًا^(١٠) - إِذَا
خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

[زخب]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : قال :
الزَّخْبَاءُ : الْفَاقَةُ الصَّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

أبو عبيد عن أبي زيد : الْخُبْزُ : السَّوْقُ
الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ ، وَالْبَسُّ^(١) : السَّيْرُ الرَّفِيقُ
بَسَسْتُ أَبْسُ بَسًّا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبَسًّا بَسًّا

وقال غيرُ أبي زيد : الْخُبْزُ - ههنا - :

خَبْزُ الْخُبْزِ ، وَالْبَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ^(٢) ، وَهُوَ
لَتُهُ بِالزَّيْتِ أَوْ الْمَاءِ^(٣) - فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بِلَتِّ
السَّوْقِ^(٤) ، وَتَرَكَ الْمَقَامَ عَلَى خَبْزِ الْخُبْزِ
وَمِرَاسِهِ .. لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مُعَرَّجَ^(٥)

لَهُمْ ، فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عُجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا
وَنَهَاهُمْ عَنِ إطَالَةِ الْمُقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ
وَحَبْزِهِ .

أبو عبيد : الْخُبْزَةُ : هِيَ الطُّمَّةُ^(٦) الَّتِي
تُذْفَنُ فِي الْمَلَّةِ ، وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الَّذِي
أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارُ .

(١) بِالْبَاءِ .

(٢) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ،
ج ، س : « الدَّقِيق » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) م « أَوْ بِالْمَاءِ » .

(٤) بِالسَّيْنِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَاتَّخَذَ الْبَيْسِيَّةُ أَنْ
يَلْتَ السَّوْقَ أَوْ الدَّقِيقَ أَوْ الْأَقْطَاطِطِ الْحُوتِ بِالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ » .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - كَمَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د
بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ،

(٦) وَرَدَّتِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ ،
وَصَوَابِهَا بِالطَّاءِ الْمَهْجَلَةِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٧) بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَفِي س بِضَمِّهَا .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَائِرِ النُّسخِ عِندَ (د) الَّتِي
فِيهَا « ضِيْعَةٌ » .

(٩) م « ثَمَرَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) د « تَخْبِزًا » بِضَمِّ فَكْسَرِ فُضْمٍ .

[خزم]

قال الليث : الخزمُ : الشكُّ .

تقول : شراكٌ مخزومٌ ومشكوكٌ .

قال : والخزامةُ برّةٌ في أنفِ الناقةِ

يُشكُّ فيها الزمامُ ، والجميعُ : الخزائمُ ، وبغيرِ مخزومٍ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : قال :

الخزامةُ هي الحلقة التي تجعلُ في أنف البعيرِ
فإن كانت من ضفرٍ^(٨) فهي بُرّةٌ ، وإن
كانت من شعرٍ فهي خزامةٌ .

وقال غيره : كلُّ شيءٍ ثَقَبْتُهُ فَقَدِ

خَزَمْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الخزمُ :

الخرّازون^(٩) .

قال : والخزماءُ : الناقةُ المشقوقة

المسنّخِر^(١٠) .

(٨) كذا في القاموس واللسان ، وفي د ، م

« صفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفي س « صفر »
بها مكسورة .

(٩) س « الخرازون » بزايين .

(١٠) بوزن مجلس وطنبور ، وبفتح الميم والحاء

وضمهما وكسرها .

سئل عن الفرع^(١) - وهو أول ولدٍ يُنتَجُ
من الناقة فيذبحُ ؟ . فقال : حقٌّ ، ولأنَّ
تَنَزُّكَهُ^(٢) حتى يكون ابن لبونٍ ، أو ابن
مخاضٍ زُخْزُباً^(٣) : خيرٌ من أن تَكْهَمَ إناءك
وتؤلّه نأقتك^(٤) .

قال أبو عبيد : الزُخْزُبُ : هو الذي غلظ

جسمه ، واشتدَّ لحمه .

خ ز م^(٥)

خزم ، خمز ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[خمز]^(٦)

أمّا « خَزَرَ » فإنّي لا أحفظ للعرب فيه

شيئاً صحيحاً .

وقد قال الليث : الخاميزُ اسمٌ أعجميٌّ

ولأعرابه : عامِصٌ وآمِصٌ^(٧) .

(١) س « الفرع » .

(٢) س « يتركه » .

(٣) د والقاموس واللسان « زخزباً » بتشديد الباء

وهو الصواب وفي م « زجرباً » بالميم والباء مخففة .

(٤) س « فاقتك » ، والحديث في النهاية

(٢ : ٢٩٩) .

(٥) س « خ ز - أي م » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) كذا في م واللسان ، وفي د « عامِص وآمِص »

وفي س « غامِص وآمِص » .

وقال الليث : كَرَّةٌ خَزَمَاءُ : قصيرةٌ
وَتَرَّتْهَا^(١) ، ويقال : ذَكَرْتُ أَخْزَمَ .

قال : وقال رجل^(٢) لِبَنِيٍّ له أعجبه :
شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِي^(٣)

أى قطرة ماء من ذَكَرِي الْأَخْزَمِ^(٤) .

قال : وقيل : أَخْزَمٌ : قِطْعَةٌ مِنْ

جَبَلٍ .

قال : وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الدَّاكِرَةُ .

وقال أبو عبيد : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّكَّابِيِّ
أَنْ هَذَا الشَّعْرُ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ

(١) عبارة الميداني - نقلا عن الليث - « قصر
وترها .

(٢) لعله رجل تمثل بشطر البيت الآتي ، وليس
المراد شاعره .

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما في النسخ الثلاث
د ، س ، م والذى في القاموس واللسان والميداني
(٣٦١ : ١) : « من أخزم » بغير ياء ، ونسق أسلوب
التهذيب يوحى بجملة الياء .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رواه ابن
الأعرابي : « شنشة أعرفها من أخشن » كما في اللسان
(خشن) ، ورويت « شنشة الخ » في (نشش) راجع
اللسان والتاج - وهذا وسيأتي البيت بتمامه مع التعليق
عليه بعد قليل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الأربع والتسكيلة ،
والذى في اللسان والميداني : « أى قطران الماء من ذكر
أخزم .

أبى حاتم^(٥) ، أَوْ جَدُّ جَدِّهِ [وَكَانَ لَهُ ابْنٌ
يُقَالُ لَهُ : أَخْزَمٌ ، وَقِيلَ كَانَ عَاقِبًا فَمَاتَ وَتَرَكَ
بَنِينَ فَوَثَّبُوا يَوْمًا عَلَى جَسَدِهِمْ أَبَى أَخْزَمَ
فَأَذَمُوهُ]^(٦) فقال :

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدَمِ .

شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٧)

(٥) كذا في النسخ الأربع واللسان وجمع الأمثال
للميداني ، والذى في القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميداني - نقلا عن ابن
السكبي أيضا .

(٧) هكذا ورد البيتان في اللسان (شنش) مع
بيت بعدهما هو :

« من يلقى آساد الرجال يكلم »
ووردت الثلاثة أيضا في (خزم) برواية « رملوني »
بالراء المهملة .

وفي (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية
« رملوني » بالمهمله أيضا .

وفي (نشش) ورد الثاني وحده برواية « شنشة
أعرفها الخ » .

وفي القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نسقها :

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدَمِ
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يَكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ دَرءً بِهِ يَقُومُ

شنشة أعرفها من أخزم
وقد نسبت في المواطن كلها لأبى أخزم الطائي إلا
الميداني في جمع الأمثال (٢ : ٣١٢) - المثل
رقم ٤٠٧٨ - حيث نسبها لعقيل بن علقمة المري ، وفي
الهامش رجح أنه ابن علفنة « بالفاء دون ميم ، وهو -
ترجيح مصيب يؤيده ويؤكدده نسبة الأبيات إليه في العقد
الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك من
بعض خلاف - باللفظ « من يلقى أبطال الرجال » .

قال : وبالمدينة سَوْقُ الْخَزَامِينَ ، وأنشد
 قولَ الْجَمْدِيِّ^(٥) في صِفَةِ الْفَرَسِ :
 فِي مِرْفَقَيْهِ تَمَارُبٌ وَلَهُ
 بِرَّكَهٍ زَوْرٌ كَجَبْأَةِ الْخَزَمِ^(٦)
 وَالْمُخَزَمِ^(٧) : من نعتِ النَّعَامِ^(٨) — قيل
 له : « مُخَزَمٌ^(٧) » لثَقَبٍ فِي مَنْقَارِهِ .
 ومنه قوله :

* وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ^(٩) *
 وَخَزَمْتُ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ — إِذَا ثَقَبْتَهُ
 فَهُوَ مُخَزُومٌ .

أبو عبيد : الْخَزْوَمَةُ : الْبَقَرَةُ^(١٠) فِي لُغَةِ
 هَذَيْلٍ .

قلت^(١) : والذي ذكره الليث — في
 الْكَمْزَةِ الْخَزْمَاءِ وَالْأَخْزَمِ فِي أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ — :
 لَمْ أَسْمَعْهُ^(٢) لغيره .

وقد نظرتُ في كتاب « الْحَيَّاتِ » لِشَمْرِ
 وفيما وجد لابن الأعرابي ، ولأبي عمرو
 ولأبي عبيد في أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ — مجموعة —
 فلم أَر « الْأَخْزَمَ » فيها .

شمر — عن أبي عمرو — : وَالْخَزَمُ شَجَرَةٌ
 لَهُ لَيْفٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَبَالُ ، وأنشد قولَ
 أُمَيَّةٍ^(٣) :

وَانْبَعَثَتْ حَرَقَتْ يَمِيًا نِيَّةً
 يَبْيَسُ مِنْهَا الْأَرَاكُ وَالْخَزَمُ^(٤)

وقال الليث : الْخَزْمَةُ خُوصٌ أَثْقَلُ
 يُعْمَلُ مِنْهُ أَحْقَاشُ النِّسَاءِ ، وَالْخَزَمُ شَجَرَةٌ .
 وقال الأصمعي : الْخَزَمُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ
 لِحَائِهِ الْحَبَالُ .

(١) س « قال الأزهري » .
 (٢) كذا في تذكير الضمير — كما يوجب النسق
 الأسلوب — وفي النسخ الأبرج . « لم أسمعها » وعبرة
 اللسان . « قال الأزهري : الذي ذكره الليث في الكمزة
 الخزماء لا أعرفه ، قال ولم أسمع الأخزم في اسم الحيات » .
 (٣) كذا نسب في اللسان لأمية دون تميم .
 (٤) كذا ورد في اللسان (خزم) منسوباً لأمية .

(٥) م « الجمدة » بدون ياء .
 (٦) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خزم)
 بالحاء المهملة وورد منسوباً للجمدي في اللسان (برك
 جبأ ، نسف) برواية « ٠٠٠ كجأة ٠٠٠ » بالميم
 وفي نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كجأة » بالحاء
 المهملة كالموضع الأول من اللسان .
 (٧) س « المخزوم ، ٠٠٠ مخزوم » .

(٨) س « النعام » بضم النون .
 (٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في
 اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله
 في الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما في
 الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) وصدره كما في الأساس
 (خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو :
 سبى ذوى الأحلام عفى حلومهم
 (١٠) م « الخزمة » بدون الواو ، « للبقرة » .

قال أبو ذرّة الهذلي^(١) :

إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلَى عِرْقٍ وَرَبِّ
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبِ^(٢)

أبو عبيد — عن الفرّاء — : خازمت^(٣)
الرجل الطريق ، وهو أن تأخذ^(٤) في طريق
ويأخذ هو في غيره ، حتى تلتقي في مكان واحد .
قال : وهي المخاصرة^(٥) ، [والمخاصرة]^(٥)
— أيضاً — أخذ الرجل بييد الرجل .

(١) قال في القاموس : « وأبو ذرّة الهذلي
الصاهلي شاعر أو هو — أبو ذرّة — بضم الدال المهملة ،
وضبط بالذال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،
وفي د « أبو ذرّة » بضم الدال المعجمة ، وفي س ، م
« أبو ذرّة » بالذال المهملة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيتان في اللسان (خزم) مذبوين
إلى أبي ذرّة — بضم الدال المهملة — وهما البيتان ٣ ، ٤
في قصيدتهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،
وقد نسبنا هناك لأبي ذرّة — بفتح الدال المعجمة — ، وفي س
« إن تنسب تنسب » بالتاء الفوقية في الفعلين ، و « خرومات »
بالراء المهملة ، و « سحشاح » . وفي م « شعاح »
بحاءين مهملتين فيهما .

(٣) كذا في س ، م ، اللسان ، وفي د « خازمت »
بحاء مهملة .

(٤) س « يأخذ » بالياء التحتية المثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتها « وهي
المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن
« أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(وقال) غيره : المخازمة^(٦) : المعارضة^(٧)

في السير .

وقال^(٧) : ابن فسوة :

إِذَا هُوَ نَحَّاهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتْ

به الجورَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الْغَدِ^(٩)

ذكر^(١٠) : ناقلته . (أن راكبها) ^(١١) إذا

جأ بها عن القصد ذهب^(١٢) به خلاف الجور
كأنها تُباري الجورَ حتى تغلبه فتأخذ على القصد .

وأما قول الراجز^(١٣) :

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُزَوَّرَةٍ *^(١٤)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي س
« المخازمة » بالحاء المهملة .

(٧) بالصاد المعجمة — كما في ج ، س ، م ، والذي
في د « المعارضة » بالصاد المهملة ، وفي اللسان كأنها .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد في اللسان والاساس (خزم)

منسوباً لابن فسوة ، وفي س ، م « الحور » بالحاء المهملة
وفي س « تستقيم » بالتاء .

(١٠) بفتح الكاف مخففة ، وفي د « ذكر » من
التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخاطب
الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جاز » بالجيم والزاي ، وفي س ، م

« حار » بالمهملتين ، وفي ج — أيضاً — « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم) .

فمعناه : ما عَرَضَ لى منه . والخزامة^(١)
بِقَلَّةٍ طَيِّبَةٍ الرَّائِحَةِ ، لها نَوْرٌ كَنُورِ
الْبَهْفَسِجِ^(٢) . . الواحدة : خَزَامَةٌ^(٣) .

[ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — :
الخزامة : الناقة المشقوقة الخنابة ، وهى^(٤)
المنخر .

قال : والزخامة^(٥) : المنقنة الرائحة
والخزوم : الخرازون .

وفى حديث حذيفة : « إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ
صَائِعَ الْخَزْمِ ، وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ »^(٦) .

قال أبو عبيد : فى حديث حذيفة تكذيب
لقول المعتزلة : إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِمَخْلُوقَةٍ .

ويصدق قول حذيفة قولُ الله تعالى :
« وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ »^(٧) — يعنى

نَحْتَمُهُمُ الْأَصْنَامَ .. يَعْمَلُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ^(٨) .

[زمنخ]^(٩)

قال الليث وغيره : الزامخ : الشامخ
بأنفه ، وأنشد :

* أَجَوَّازُهُنَّ وَالْأُنُوفُ الرِّمَخُ^(١٠) *

(قال)^(١١) : يعنى بالأجواز أو ساط
الجبال^(١٢) ، وأنوفها الطوال .

(وقال)^(١٣) غيرُه : زَمَخَ الرَّجُلُ بَأَنفِهِ
[وَشَمَخَ بَأَنفِهِ]^(١٤) — إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

أبو عبيد : -- عن الأموى — العقبَةُ^(١٥)
الزَّمُوخُ : البعيدة .

وقال أبو زيد : عُقْبَةُ^(١٦) زَمُوخٌ
وَحِجُونٌ : شديدة .

(٨) الزيادة التى بين المعنوفين لمن ج التى خلط
الناسخ فيها بن المواد « زمنخ ، زخم ، خزم » ولكنتنا
وضعنا الأمر فى نصابه وآتبنا الزيادة موضعها الطبعى .
(٩) الترجمة ساقطة من ج .
(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (زمنخ) غير
منسوب ، وفى س « الزهج » بالحاء المهملة .
(١١) ما بين القوسين ساقط فى الموضعين من ج .
(١٢) ج « الجبال » بالحاء المهملة .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) د « العقبة ، عقبه » بضم فسكون .

(١) س « والحرامى » بالحاء وائرء المهملتين .
(٢) كذا فى س ، واللسان ، وفى د « النفسج »
بنونين .
(٣) ج ، س ، م « خزامة » بالهاء فى آخرها .
(٤) ج « وهو » .
(٥) ج « والرشاء » بالراء المهملة .
(٦) كذا ورد النص السكريم فى النهاية (٣٠ : ٢) .
(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

وقال ابن الأعرابي : (عُقْبَةُ) ^(١) زُمُوخٌ
وَبَزُوخٌ — أى : عَسِيرةٌ نَكِدَةٌ ، وأنشد :

* أَبْتُ لِي عِزَّةً بَزَرَى زُمُوخٌ ^(٢) *

ويُروى : « بَزُوخٌ » ، ومعناها واحدٌ .

[زخم] ^(٣)

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — : قال :
الزَّخْمُ المُنْقِطَةُ الرائحة .

(وقال) ^(٤) ابن شميل : الزَّخْمَةُ : الرائحةُ

السَّكْرِيَّة .. طعامٌ له زَخْمَةٌ ، وَأَتَانَا بَطْعَامٍ فِيهِ ^(٥)
زَخْمَةٌ ^(٦) — أى : رائحةٌ كريهةٌ .

وقال ابن السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أن
يكونَ نَمِيسًا كثيرَ الدَّسَمِ ، فيه زُهومةٌ .

وقال الكلبي : لا تكونُ الزَّخْمَةُ ^(٧)
إلا في لحومِ السَّباعِ ، والزَّهْمَةُ في لحومِ الطيور
كلِّها ، وهى أطيْبُ من الزَّخْمَةِ .

[ابنُ بُرْزُج : أَزَخِمَ اللَّحْمُ وَأَشْخَمَ] ^(٨)

(٥)

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ

خطر، خرط، طخر، طرخ ^(٩) :

مستعملة :

[خطر] ^(١٠)

قال الليث : (الْخَطَرُ) ^(١١) : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ
من الإبل ، أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ .

(٧) ج « له » .

(٨) س « رَخِمَ » بالراء المهملة ، وفي م « زَحِمَ »
بالحاء المهملة .

(٩) د « الزحمة » بالحاء المهملة .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) ج « طَرَحَ » بالحاء المهملة .

(١٢) الترجمة ساقطة من ج .

(١٣) الكلمة ساقطة من س .

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ،

خ ط ث ^(١) ، خ ط ر . مهملات .

(١) د بضم فسكون أيضاً ، والكلمة ساقطة من ج .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (زمخ) ، وفي
(بزخ) ورد مع آخر بعده برواية .
أبت لي عسرة بزرى بدوخ

إذا ما رامها عز بدوخ
وفي (بزرى) جاءت روايتها :
أبت لي عسرة بزرى بدوخ

إذا ما رامها عز بدوخ
ولم ينسب لشاعر في أى موطن .

(٣) الترجمة ساقطة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٥) ج « باب » .

(٦) ج « خ ظ ث » بالطاء المعجمة .

أبو عبيد — عن النّراء —: هي الخطر^(١)
(من الإبل)^(٢)، وجمعه أخطار.

شمر — عن أبي حاتم —: قال: إذا
بلغت الإبل مائتين فهي خطر^(٣)، فإذا
جاوزت ذلك^(٤)، وقاربت الألف فهي
عرج.

الحراني — عن ابن السكيت —: (قال)^(٥):
الخطر^(٦) مصدر خطر البعير بذنبه.. يخطر
خطراً^(٦) (وخطراً^(٨)).

والخطر مائتان من الإبل والغنم.

وقال الليث: الخطر مكيال ضخم لأهل
الشام^(٩)، والخطر نبات يجعل ورقه في
الحضاب الأسود.

ويقال: ما لقيته إلا خطرة [بعد

خطرة^(١٠)]، — معناه: الأحيان^(١١) بعد
الأحيان، وما ذكرته إلا * خطرة واحدة
ولعب الخطرة^(١٢) بالخرق.

وقال ابن الأعرابي: تقول العرب: بيدي
وبينه خطرة رحم.

ويقال: لا جعلها الله خطرة^(١٣)، ولا
جعلها آخر مخطر منه — أي: آخر عهد منه
ولا جعلها الله آخر دسنة^(١٤) منه، وآخر
دسمة وطنة ودوسة — كل ذلك: آخر
عهد.

[و^(١٥)] قال الليث: الخطر ارتفاع
السكانة والمنزلة والمال والشرف.
قال: والخطر: السبق الذي يترامي عليه
نقول: وضموأ لهم خطراً.. ثوباً أو نحو ذلك

(١٠) الزيادة من ج، س، م، والعبارة في القاموس
دون الزيادة.

(١١) ج برفع النون.

* من هنا يبدأ خرم في ج ينتهي بعبارة: «وقول
دي الرمة» قبل البيت:

ولن حبا من أنف رمل منخر ٠٠٠ الخ
مادة (خطم) الآنية وهو حوالي ٣٠ صفحة في
هذا الجزء ولم يتنبه لذلك أحد قبلنا والحمد لله.

(١٢) س «الخضرة» بالضاد المعجمة.

(١٣) س «خطرة» بفتحات.

(١٤) س «دسنة» بالسين المهملة.

(١٥) الزيادة من س.

(١) س «الخطر» بفتح الحاء والطاء.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س «ولذا».

(٤) ج «ذاك».

(٥) الفعل ساقط من ج.

(٦) ج «الخطر» بكسر فسكون.

(٧) كذا في ج، وفي د «خطرا» بفتحات.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٩) ج «لأهل الشام ضخم».

والخطرُ : الذي يجعلُ نفسه خطراً
لغيره ، فيبَارِزُه ويقَاتِلُه^(٦) .

وقال الليث : أَخْطَرْتُ^(٧) لِفُلَانٍ - أى :
صَيَّرْتُ نظيرهُ في الخطر ، وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ
فهو مُحْطَرِي - إذا صارَ مثلكَ في الخطرِ
وفلَانٌ ليس له خَطِيرٌ - أى : ليس له نظيرٌ
ولا مثلٌ .

قال : والإشرافُ على شفا هلكةٍ : هو
الخطَرُ .

وفي حديث النعمان بن مقرن المزني :
أنه خطب الناس يومَ نهْأَوْنَدَ - حينَ التقى
المسلمونَ مع المشركين - فقال : « إِنْ
هَوُلَاءِ [قَدْ^(٨)] أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً^(٩)
وَمَتَاعاً ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ ، فَنَافَحُوا عَنْ
دِينِكُمْ » .

معناه : أَنَّهُمْ إِنْ غَلَبُواكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

(٦) س « ويقابله » بالباء .

(٧) س « أَخْطَرْتُ » بفتح أوله وثالثه .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٤٧)

وتختلف الرواية عما هنا قليلاً .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفي س ، م

« رِثَّة » بفتحها .

والسابقُ إذا تناول القصةَ علمَ أنه قد أَحْرَزَ
الخطَرَ .

ويقال : هذا خَطَرٌ لهذا - أى : مثله في
القدر ، ولا يُقال للدُّونِ إلَّا للشَّيءِ المَزِينِ
ويقال للرجل الشرِّيفِ : هو عظيم الخطَرِ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي ، والحرانيُّ -
عن ابن السكيت - [قال^(١)] : الخطَرُ والسَّبْقُ
والنَّدْبُ - واحد ، وهو كَلَّةٌ : الذي يوضعُ
في النَّضالِ^(٢) والرَّهَانِ ، فمن سَبَقَ أَخْذَهُ
ويقال فيه^(٣) كَلَّةٌ : « فَعَلَ » - مشدَّد^(٤) -
إذا أَخْذَهُ .

وأشدُّ ابن السكيت :

أَيَّـلِكَ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ .

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ مُحْطَرٍ^(٥)

(١) الزيادة من س .

(٢) س « النَّضال » بالصاد المهملة ، وفي اللسان
بالضاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « في كَلَّة » .

(٤) كذا بالرفع في م مثل د ، وفي س « مشددا »
بالنصب وهو أَقْبَسُ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خطر) غدير
منسوب ، وفي (ندب) ذكر منسوباً لعروة بن الورد
الشاعر الجاهلي الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضاً في إصلاح
المنطق لابن السكيت ص ٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضاً في
ديوان المطبوع في بيروت ص ٤٥ .

وفي د « أَيَّـلِكَ » بضم أوله وفتح ثالثة ، و « ندب »
بضم ففتح .

عَنْهُمْ كَانَ فِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَإِنْ
غَلَبْتُمُوهُمْ أَحْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مَعَ مَا تَحْرِزُونَ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

وقال الليث : الْأَخْطَارُ^(١) مِنَ الْجَوْرِ^(٢)
- فِي لُعْبِ الصَّبِيَّانِ - هِيَ الْأَحْزَازُ .. وَاحِدُهَا
خَطَرٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ : الْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ
وَالنَّشَاطِ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

بَالُوا مَخَافَتَهُمْ عَلَى نَيْرَانِهِمْ
وَأَسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأُخْمِدُوا^(٣)

وَالْإِنْسَانُ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ - إِذَا أَشْفَى بِهَا
عَلَى خَطَرٍ هُلَكَ^(٤) أَوْ نَبِيلٍ مُلْكٍ .
وَالْخَاطِرُ : الْمُرَاحِي .

ويقال : خَطَرَ - بَيَّأَى وَعَلَى بَالَى - كَذَا
وَكَذَا يُخَطِرُ^(٥) خُطُورًا - إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي
بَالِكَ وَهَمَّكَ .

ويقال : خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ^(٦)
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ .

وَالْفَحْلُ يُخَطِرُ بَذَنَبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ - مِنْ
الْخَيْلِ - وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ تُخَطِرُ^(٧) بَذَنَبَهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا .

وَرُمِجَ خَطَارٌ : ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ
يُخَطِرُ خَطَرًا نَاقًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا مَشَى
يُخَطِرُ بِيَدِهِ كِبْرًا .

وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمِجِ - أَيْ : طَعَانٌ بِهِ
وَأَنَشَدَ :

* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمِجِ فِي الْوَغَى^(٨) *

(٥) بضم الطاء وفتحها ، وفي النهاية (٤٧: ٢) :
« أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى عِمَارٍ وَقَالَ : جَرَّوْا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجِرْ
وَفِي رِوَايَةٍ : مَا جَرَّ لَكُمْ » .

(٦) س « مِنْ خَطَرَاتِهِ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْمُنْشَأَةِ .

(٧) س « يَخْطُرُ » بِأَلْيَاءِ الْمَشَاءِ التَّجْنِيَةِ .

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ

(خَطَرٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَرِوَايَةُ الْأَسَاسِ .

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالسَّمَرِ فِي الْوَغَى

وَبِرِوَايَةِ اللِّسَانِ حَاءُ فِي الْمَقَابِيصِ (٢ : ١٩٩)
وَقَدْ كَتَبْتُ السَّكْمَةَ الْآخِرَةَ « الْوَعَا » بِالْأَلْفِ فِي

س ، م .

(٢٥٠ - ج ٧)

(١) د « الْإِخْطَارُ » بِسُكْسَرِ الْهَمْزَةِ ، وَالصَّوَابُ
فَتْحُهَا كَمَا فِي كِتَابِ الْفَتْحِ .

(٢) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « الْجَوْرُ » بِالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا فِي اللِّسَانِ (خَطَرٌ) ،

وَفِي مِثْلِ مَعْنَاهُ قَوْلُ الْحَظِيئَةِ .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَحَ الْأَضْيَافَ كَلِمَتَهُمْ

قَالُوا لِأَمِّهِمْ : بُولَى عَلَى النَّسَارِ

وَفِي س « نَالُوا بِالنُّونِ ، وَ « فَأَحْمَدُوا » بِالْهَاءِ

الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س « هُلَكَ » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

والجندُ يَخْطِرُونَ^(١) حولَ قائدِهِمْ
يُرُونَهُ^(٢) منهم الجِدُّ ، وذلك إذا احتشدوا
في الحرب .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - : الْخَطَّارَةُ خَظِيرَةٌ
الْإِبِلِ ، وَالْخَطَّارُ : الْعَطَّارُ ، يقال : اشتريتُ
بَنَفْسًا مِنَ الْخَطَّارِ .

ويقال : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ ، وصغـيرُ
الْخَطَرِ^(٣) في حُسْنِ فِعَالِهِ^(٤) وَشَرَفِهِ ، أو
سُوءِ فِعَالِهِ^(٥) وَلُؤْمِهِ ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِسُوءِ طِهِ
وَقَضِيْبِهِ^(٥) يَخْطِرُ بِهِ خَطَرَانًا — إذا رفعه
مِرَّةً ووضعهُ أُخْرَى ، وَتَبَخَّرَ في مَشِيَّتِهِ^(٦)
وَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ ، وَأَدْبَرَ بِهِمَا .

وخطَرَ الرجلُ بالرَّيْبَةِ يَخْطِرُ خَطْرًا
وخطَرَ [الفِخْلُ] بذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا^(٧) ،

وخطيرًا وَخَطَرَانًا — إذا جَعَلَ يرفع ذَنْبَهُ ثم
يضربُ به حَاذِيَهُ ، وهما^(٨) ما ظهر من نخذيهِ
حيثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنَبِ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَطِيطُ : الْمَتَمَخِّتُ
يقال : خَطَرَ يَخْطِرُ — إذا تبخَّرَ .

قال : وَخَطَرَ يَخْطِرُ^(٩) خَطْرًا وَخُطُورًا^(١٠) —
إذا جَلَّ بعد دِقَّةٍ .

وَالْخَطِيرُ من كلِّ شَيْءٍ : النَّبِيلُ^(١١) .

قال : وَخَطَرَانُ الْفَحْلِ من نشاطِهِ
(وأما خَطَرَانُ النَّاقَةِ فهو إعلَامُ لِلْفَحْلِ أَنَهَا
لَا قِيحُ)^(١٢) .

وفي حديث علي - رضي الله عنه - « أنه
(قال^(١٣)) لِعَمَّارٍ : جَرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ
لَكُمْ » .

معناه : اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعُ

(١) د «يخطرون» بضم أوله وتشديد الطاء .

(٢) بضم الياء والراء — مضارع الرباعي —

وفي د «برونه» وفي م «برونه» بسكون الراء وفتح
الواو وضم النون في الأولى، وفتح الراء وسكون الواو
وفتح النون في الثانية .

(٣) بالتجريك ، وفي د «الخطر» بفتح فكس

(٤) بكسر الفاء في الموضعين — على صيغة الجمع كما

في س ، وفي د بفتحها فيهما .

(٥) س «وقضيته» .

(٦) س «مشيه» .

(٧) الزيادة من س ، م .

(٨) س «وهو» .

(٩) م «يخطر» بضم الطاء ، وهو الصواب ،

كما في اللسان وفي د بكسرها .

(١٠) س «خطورا وخطرا» .

(١١) س «الذيل» .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مُتَّبِع [لِسْمِ^(١)] ، وَتَوَقَّؤُ^(٢) مَا لَمْ يَكُن فِيهِ مَوْضِعٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَبْلُ^(٣) .

قال : وبعضهم يذهب (به^(٤)) إِلَى إِنْخِطَارِ النَّفْسِ : وَإِنْشِرَاطِهَا^(٥) فِي الْحَرْبِ . .

المعنى : اصْبِرُوا لِعَمَارٍ مَاصِرٍ لِسَمٍ .

قال : وَالْخَطَرُ : الْعَدْلُ .

يقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ .

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعُ ذَنْبِ الْجَلِيلِ بَيْنَ وَرِكَيْهِ . . إِذَا خَطَرَ .

وَأَنشُد :

رُدْدَنَ فَأَنْشَقْنَ الْأَرْزَمَةَ بَعْدَ مَا

تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرٌ^(٥)

(١) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٤٧)

- بعد أن ذكر النص الذي هنا - قال « وفي رواية : ما جره لكم » .

(٢) يفتح القاف - على صيغة الأمر - كما في م وضبط في د بعضها .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من س .

(٤) كذا في الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره في اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

رَدْدَنَ فَأَنْشَقْنَ . . . الخ

وَالْخَطَارُ : الْمِثْلُاعُ ، وَأَنشُد :

* جَلَمُودُ خَطَارٍ أَمْرٌ يُجَذِّبُهُ^(٦) *

وَالْخَاِطِرُ : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ .

والعربُ يقولون : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ

وهي اللَّعْمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ^(٧) وَالْبُقْعِ .

وَالْخِطْرَةُ^(٨) عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَضْبَةٌ^(٩)

يَجْمَدُهَا الْمَالُ ، وَتَفْزَرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ^(١٠) الرَّجُلُ بَرَبِيعَتَهُ^(١١) - إِذَا هَزَّهَا

عِنْدَ الْإِشَالَةِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بِسَوْطِهِ^(١٢) - إِذَا رَفَعَهُ وَخَفَّضَهُ .

[خطر]

قال الليث : أَخْطَرْتُ^(١٣) : قَشَرْتُ الْوَرَقَ عَنِ

الشَّجَرِ اجْتِذَا بًا يَكْفُكُ .

ومنه قول الشاعر :-

(٦) كذا ورد في اللسان (خطر) غير منسوب ،

وفي د « جلمدوا » بصيغة الماضي المبني للجھول ، وفي س « أمر مجلد » بالذال المهملة واللام .

(٧) س « من المراجع » بالباء الموحدة .

(٨) بكسر الخاء - كما في اللسان ، وفي د يفتحها .

(٩) بالضاد المعجمة الساكنة - كما في م واللسان ،

وفي د « القصبة » بالصاد المهملة وبالتجريك .

(١٠) د « وخطر » بكسر الطاء .

(١١) س « برسعته » .

(١٢) س « نشوكة » .

(١٣) كذا في س ، م ، والذي في د : الخطر .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَّتَ بِهِ

مِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظَّلَمَةِ^(١)

وَالْخُرُوطُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَحْتَذِبُ
رَسَنَهُ مِنْ يَدِهِ نُمْسِكَةً، ثُمَّ يَمْضِي عَائِراً
خَارِطاً^(٢).

ويقول بائع الدَّابَّةِ: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِرَاطِ^(٣).

وقال أبو الهيثم: خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خُرَطاً
إِذَا اجْتَذَبَتْ حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ.. وَمَا سَقَطَ
مِنْهُ فَهُوَ الْخِرَاطَةُ.

وقال الليث: الْخِرَاطَةُ: شَحْمَةٌ بِيضَاءُ
تَمْتَصِّخُ^(٤) مِنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ:
الْخِرَاطِيُّ وَالْخِرَاطِيُّ^(٥).

(١) أورده اللسان (خرط) غير منسوب برواية:

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَّتَ بِهِ . الخ

. وفي س: - « مِثْلُ الْقَتَادَةِ فِي الظَّلَمَةِ » .

(٢) كذا في س واللسان، وفي د، م « خَاوِطاً »

بالواو .

(٣) في اللسان « من الخراط - أي: الجماح » .

(٤) كذا في س، م، وفي د « تَمْتَصِّخُ » بالضاد

المعجمة، وفي القاموس « تَمْتَصِّخُ » .

(٥) س « يُقَالُ » .

(٦) بفتح الطاء - كما في س، واللسان، والقاموس

وفي م بكسرهما .

وفي حديث علي - رضي الله عنه - : « أَنَّهُ
أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُوْثِمُنَا وَنَحْنُ
لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ^(٧) لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ تَخْرُوطُ
أَتَوْمُ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ! »

قال أبو عبيد: الْخُرُوطُ: الَّذِي يَتَهَوَّرُ
فِي الْأُمُورِ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ .
بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

ومنه قيل: انْخَرَطَ فَلَانٌ عَلَيْنَا - أَيِ^(٨):
انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ^(٩) بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ . وَبِالْفِعْلِ .

قال العجاجُ يصف ثوراً^(١٠):

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ^(١١)

قال: شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرْبَرِيِّ.. إِذَا لَجَّ

فِي سِيرِهِ .

(٧) د « يُقَالُ » وفي سائر النسخ - كالتلخيص

(٢: ٢٣) واللسان - « فَقَالَ » وهو الصواب .

(٨) س « إِذَا » وهو أسلوب جائز .

(٩) كذا - بهاء الغيبة - في اللسان وسائر

النسخ، وكان الظاهر أن يقول « أَيِ انْدَرَأَ عَلَيْنَا » وفي
المقاييس: « وَيُقَالُ انْخَرَطَ عَلَيْنَا إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ » .

(١٠) في اللسان « يصف ثوراً وحشياً » .

(١١) كذا ورد البيت منسوباً لعجاج في اللسان

(خرط، رقد) .

وقال^(١) الليث : استخرط الرجل في البكاء - إذا اشتد بكأؤه ولجّ فيه .

واخرط السيف - إذا استتله^(٢) من غمده .
والإخریط : من أطيب الخوض ، وهو مثل الرغل^(٣) . سمي إخریطاً لأنه يخرط الإبل إذا أكلته - أي : يسلحها^(٤) ، كما قالوا لبقلّة تسلح^(٥) المواشى - إذا رعتها^(٦) : إسلح .
وقال الليث : الخرطة - مثل الكيس - :
مُشرج من آدم^(٧) وخرق .

وكذلك خراط كُتب السلطان وعماله .
ويقال - للرجل - إذا أذن لعبده في إيذاء قوم : قد خرط عليهم عبده .
شبه بالدابة ، يفسخ^(٨) رسته ويُرسل^(٩) مُهملاً .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س « سلة » .

(٣) س « الرغل » بضمّتين .

(٤) س « تسلحها » بضم فسكون ، وكذلك في

الاسان :

(٥) م « يسلحها المواشى » .

(٦) كذا في الاسان وهو الصواب . وفي د ، س ،

م (رعته) .

(٧) عبارة الاسان « والخرطة هنة مثل الكيس

تكون من الخرق والأدم ، تشرح على ما فيها ، ومنه

خرائط كتب السلطان وعماله »

(٨) س « يفسخ » .

ويقال : اخروط^(٩) بهم الطريق والسفر إذا مضى وامتدّ ، ومنه قوله :

* ... واخروط السفر^(١٠) *

ورجلٌ مخروطٌ الوجه - إذا كان في وجهه طولٌ ، وكذلك مخروط اللحية ، إذا كان فيها طولٌ من غير عرض^(١١) . وقد اخرّوطت لحيتُهُ .
ويقال للشرّك^(١٢) - إذا انقلب على الصّيد فعلق [في]^(١٣) رجله^(١٤) - : قد اخرّوط في رجله ، واخرّوطه : امتداد أنشوطته .

والمخروط من النوق : السريعة ، وإذا أخذ الطائر الدهن من مدّهنه ، [أي]^(١٥) :

(٩) س « واخروط » بضم الراء وتخفيف الواو .
(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للاعشى الباهلي - ذكره اللسان كاملاً في (خرط) ، وهو :
لا تأمن البازل الكوماء ضربته

بالمشرفي إذا ما اخروط السفر
ومن هذا تعرف أن قوله « واخروط ... الخ » غير دقيق .. هذا وفي اللسان بعد البيت السابق « ومنه قوله : واخروط السفر » وهو قد يدل على أن الكلمتين ليستا من هذا البيت .
(١١) بكسر ففتح ، وفي س « عرض » بفتح فسكون وكلاهما جائز .

(١٢) س « للشرط » بالطاء لا بالكاف .

(١٣) الزيادة من س .

(١٤) د « رحله » بالحاء المهملة وبضم اللام ، وفي

اللسان « علق برجله » .

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب .

من زِمِكَاهُ^(١) قيل : هو يَتَخَرِّطُ تَخْرِطًا وَيُنْضِدُ تَنْضِيدًا .

ويقال : خَرَطَ فلان جاريته خَرَطًا - إذا نَكَحَهَا ، وَخَرَطَ البازِي - إذا أَرْسَلَهُ مِنْ سَنِيْرِهِ .

وقال جَوَّاسُ بْنُ قَعَطَلٍ :

يَزَعُ الْجِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَأَنَّهُ

بَازٍ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ نَحْرُوطًا^(٢)

وَانْخَرِاطَ الصَّقْرُ : انْقِضَاظُهُ عَلَى الصَّيْدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : انْخَرَطَ أَنْ يَصِيبَ الضَّرْعَ^(٣) عَيْنًا^(٤) أَوْ تَرِيضَ الشَّاةُ أَوْ تَبْرُكَ النَّاقَةَ عَلَى نَدَى ، فَيَخْرُجَ اللَّبَنُ مُتَعَقِّدًا كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأُوتَارِ ، وَيَخْرُجُ^(٥) مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

يقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرِطٌ وَالْجَمِيعُ نَخَارِيْطٌ .

فاذا كان ذلك عادة لها فهي مَخْرَاطٌ ، فاذا احْمَرَّتْ^(٦) لَبْنُهَا (وَلَمْ يَخْرَطْ)^(٧) فَهِيَ مُمَغْرَرَةٌ^(٨) : أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا - إِذَا غَصَّ بِالطَّعَامِ .

قال شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ « خَرِطَ »^(٩) إِلَّا ههنا .

قلت^(١٠) : وهو حرف صحيح .

أُنشِدْنِي الْإِيَادِيَّ^(١١) :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِيًا قَدْ ثَعِطًا

أَكْثَرَمِنَهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطًا^(١٢)

وقال غيره : حَمَارٌ خَارِطٌ ، وهو الذي لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلْفُ فِي بَطْنِهِ ، وَقَدْ خَرِطَهُ الْبَقْلُ نَخْرِطًا^(١٣) .

(٦) س « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) س « ممعر » بالعين المهملة والصواب لأعجامها

(٩) س « خرطا » بالتحريك .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) واضح أن هذا اللقب ليس المراد به الشاعر المشهور أبو دود الإيادي ، ولكنه أحد اللغويين ، وفي اللسان « الأُموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، ثعط) ولم ينسبه وورد شطره الأول في المقاييس (٢ : ٣٧٧) ، وذكر شطره الثاني في هامشها ولم ينسب لأحد ، وفي س « يأكل حجلا » بكسر الحاء وسكون الجيم . (١٣) « نخرط » بفتح الراء مشددة .

(١) س « زمكاه » بفتح الزاي والميم وهي خطأ ، وعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه » و« من » ساقطة من س .

(٢) كذا ورد منسوباً لجواس في اللسان « خرط »

(٣) د « الصرع » بالصاد المهملة ، والعين المضمومة وفي اللسان « تصيب » .

(٤) س « داء » .

(٥) س « ويخرج » بالضم .

وقال الجعدى :

خَارِطٌ أَحْقَبُ قَلْوً ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(١)

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ رَأَى فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةً»^(٢)

فقال: خَرِطَ^(٣) علينا الاحْتِلَامُ .

قال ابن شميل: خَرِطَ^(٣) - أَى : أَرْسَلَ^(٤) .

وقال أبو عبيدة : خَرِطَ دَلْوَهُ فِي الْبُئْرِ -

أَى : أَلْقَاهَا وَحَدَّرَهَا .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْخَةُ : مَأْجَلٌ^(٥) يَتَّخِذُ

كالخوض الواسع عند مَخْرَجِ الْفَنَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهَا

الماء [ثم]^(٦) يُفْتَجَرُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَةِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكِنَّا ، وَلَا عَرَبِيَّةٌ

مُخَصَّصَةٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَرِطَ) مَنْسُوبًا

لِلْجَعْدِيِّ ، وَفِي د « قَلْوٌ » بِالْقَافِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي م :

« قَلْوٌ » بِهَا مَفْتُوحَةٌ ، وَفِي س « ضَامِرٌ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ

(٢) م « حَسَايَةَ » بِالْهَاءِ أَوَّلَهُ ، وَبِالْيَاءِ بَدَلُ

الْبَاءِ .

(٣) بَضْمٌ فَكَسَرُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي س يَفْتَحُ

الْأَوَّلَ وَالثَّانِي .

(٤) س « أَرْسَلَ » مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ ، وَالْحَدِيثُ فِي

الْأَيَّامِ (٢ : ٢٣) .

(٥) م « مَاءٌ جَلٌّ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م ، وَفِي س « يَجْمَعُ » .

قال: وَطَرَّخَانَ^(٧): أَسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ

بلغه أهل خراسان ، والجميع : الطَّرَاخَنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَّارِيرُ : سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ

وَالوَاحِدَةُ طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثلُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ .

وَالنَّاسُ طُخَّارِيرٌ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عَنْ أَصْحَابِهِ -: الطَّخَّارِيرُ مِنْ

السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ .. وَهِيَ قَطْعٌ

مُسْتَدِيقَةٌ (رَقَاقٌ) .

ويقال للرجل - إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

كَثِيفًا - : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يُقَالُ : طُخْرُورٌ وَتُخْرُورٌ -

بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٨) .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ

طُخْرُورٌ وَلَا تُطْخَرُورٌ^(٩) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ ..

فِي « بَابِ نَفْيِ اللَّبَاسِ » :

(٧) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « طَرَّخَانَ »

بِكَسْرِ الطَّاءِ - مَعَ أَنَّ الْغَوِيَّيْنَ قَرَرُوا أَنَّهَا لَا تَضُمُّ وَلَا تَكْسَرُ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٩) بَضْمٌ الطَّاءِ فِي السَّكْمَتَيْنِ ، وَفِي س يَفْتَحُهَا فِيهِمَا .

أبو هريرة: الطَّاحِرُ: الغَيْمُ الْأَسْوَدُ.

خ ط ل

خطل ، خاط ، طلخ ، لخط ، طلخ

مستعملات :

[طلخ]

قال اللَّيْثُ: أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ - أَيْ: تَفَرَّقَ

وَأَنشَدَ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا^(١)

وقال أبو الهيثم: أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ -

إِذَا سَالَ.

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : « أَنَّهُ

كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ (يَأْتِي) »^(٢)

الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ^(٣) فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا

صُورَةً إِلَّا طَلَخَهَا^(٤) ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ »

قال شمرٌ: أَحْسَبُ قَوْلَهُ: « طَلَخَهَا » - أَيْ:

أَطْلَخَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمُسَهَا ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

قال شمرٌ: وَيَكُونُ « طَلَخْتُهُ » - أَيْ:

سَوَّدْتُهُ، وَمِنْهُ: « اللَّيْلَةُ الْمَطْلَخِيَّةُ »، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

« وَامْرَأَةٌ طَلَخَاءُ - إِذَا كَانَتْ سَحْمَاءَ .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

فَلَمْ أَرْ مِثْلِي زَوْجَ طَلَخَاءَ خِرْمِلٍ

أَقَلَّ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا^(٦)

[قال]^(٧) : وَيُرْوَى

« ... [زَوْجَ]^(٨) طَلَخَاءَ لُطَخَةٍ » .

(٣) س « ولا تدع » وفي د « يدع » بضم الآخر.

(٤) س « طلخها » وفي النهاية (٣ : ١٣٢)

« طلخها » بتخفيف اللام .

* إلى هنا ينتهي الحرم الذي ابتدأ في ج من سطر ٢

في العمود الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله

العبارة الآتية : « قال : وقال ابن شميل : الطلخه الرجل

الفاسد وقال بعضهم يذم امرأة : « فلم أر ٠٠٠ لايخ » .

(٦) ورد في اللسان (طلخ) غير منسوب برواية :

فكم مثل زوج طلخاء خرميل

أقل عياناً في السداد وأشكعا

وقال محققوه : ولعل أصله :

فكم مثل زوج زوج طلخاء خرميل ٠٠٠ الخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصديقاً .

(٧، ٨) ، الزيادة من ج في الموضعين .

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتعليقاته في العمود

الثاني من ص ٦٣ وروايته هنا في اللسان (طلخ) هي :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا

واطلخ ماء عينه ولخا

قال ابن منظور : « وفي التهذيب :

وسال غرب مائه فاطلخا

وهذا يخالف رواية التهذيب هنا ، فلعله قل روايته

الآفة من نسخة أخرى غير نسختنا ، أو موضع آخر

فيها ، هذا - ورواية م « جلخا » بتشديد اللام ،

و « فاصطلخا » كذلك .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

[وَ]^(١) يقال أَغْنَوْا عَنَّا^(٢) لَطَخْتَكُمْ .

[لَطَخَ]^(٣)

وقال الليث : الطَّلَخُ : (الطَّيْحُ)^(٤) بالقَدَرِ وإفسادُ الكتاب ونحوه ، واللاتَّخُ أَعْمُ .

(قال : ورجلٌ لَطِخَ^(٥) - أى : قَدِرُ الأكل ، وَلَطَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيح .

أبو زيد : رجلٌ لَطَخَةٌ .. من رجالٍ لَطَخَاتٍ وطَيْخَةٌ^(٦) من رجالٍ طَيْخَاتٍ ..

وهما الأحقق الذي لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ - أى : تدنَّسَ به)^(٧) .

[قال [شمر]^(٨) : وقال ابنُ شميل :

الطَّخَةُ : الرجلُ الفاسِدُ^(٩) [

[نَخَطَ]

[وأما « نَخَطَ » : فإن الليثَ أهمله]^(١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابنُ بَرزُج^(١١) - في نوادره - : قال^(١٢) خَيْسَنَةُ^(١٣) : [يقالُ]^(١٤) : قد التَّخَطَّ الرجلُ من ذلك الأمر - يريدُ : اختَلَطَ^(١٥) .

قال : وما اختَلَطَ .. إنما هو التَّخَطَّ^(١٦) .

[خَطَلَ]

قال الليث : الخَطَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للأحمق العَجَلُ : خَطِلٌ وللمقاتل السَّريعُ الطَّعْنُ : خَطِلٌ ، وأنشد :

(٩) هذه هي الزيادة التي أشرنا إليها في التعليق رقم ٥ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة » فيما نقل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبي الهيثم لابن بَرزُج الخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيسنة » بالسین المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « التخط الشيء إذا اختلط » .

(١٦) عبارة اللسان : « قال : وما اختلط إنما

التخط » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالعين المعجمة ، وفي « أغنوا » بالعين المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا في س ، م ، القاموس واللسان ، وفي « لطبخ » .

(٦) « لطخة » كهزة - بضم ففتح في المفرد كما في اللسان والقاموس ، والذي في د يفتح فسكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

* أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ* (١)

ويقال للجَوَادِ، من الرجال: خَطِلُ اليدين
[خَضِلٌ] (٢) بالمعروف (٣) — أى: عَجِلٌ عند
الإعطاء

* قال: وَالْخَطِلُ: مَا غَلِظَ مِنَ الثِّيَابِ وَخَشَنَ
وَجَفَأَ (٤) — وأنشد:

أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَزَرَمَةً (٥)
يَعْنِي (٦) الصَّيَّادَ.

(١) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خطل) :

أَحْوَسُ فِي الْهَيْجَاءِ بِالرَّمَحِ خَطِلٌ
ثم قال: وَفِي التَّهْذِيبِ :

أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرَّمَحِ الْخَطِلُ
وَفِي (حَوْسٍ) وَرَدَ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ .

و «أَحْوَسُ» بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ — كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَجْ، وَفِي د «أَحْوَسُ» بَفَتْحِ السِّينِ ، وَفِي «أَحْوَسُ»
بِالْحَاءِ وَالسِّينِ مَضْمُومَتَيْنِ ، وَفِي «أَحْوَسُ» بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَمْ يَلْسَبْ فِي الْمَوَاطِنِ السَّابِقَةِ
كُلُّهَا ، وَبِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ جَاءَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي الْمَقَابِيسِ
(٢ : ١١٩) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج «فِي الْمَعْرُوفِ» .

* بَدَأَ خَرَمٌ فِي جِ يَتَهَيَّ بِعَدِّ حَوَالِي ٢٥ صَفِحةً .

(٤) س «وَحْشٍ» .

(٥) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَطِلٌ) — بِرَوَايَةِ «تَرْمَقًا»

بِالْتَّاءِ — غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (تَرْمَقٌ) وَرَدَ بِالنُّونِ
— كَالْتَّهْذِيبِ — مَنْسُوبًا لِرُؤْيَا ، وَعَلَيْهَا فَرَوَايَةُ التَّسَاءِ
تَصْحِيفٌ ، وَفِي س «... وَبَرْمَقًا» بِالْبَاءِ .

(٦) س «يَعْنِي» بضم الياء وفتح النون .

أَبُو عُبَيْدٍ : (الْهَرَاءُ) (٧) : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ
وَيَقَالُ : الْكَثِيرُ .. وَالْخَطِلُ (٨) مِثْلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ — فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ — :
وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطِلٍ مُغْدُوْدٍ (٩)

« الْخَطِلُ » : الْمَضْطَرَبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَطْلَاءُ — مِنَ الشَّاءِ — :
الْعَرِيضَةُ الْأَذْنِينَ جَدًّا (١٠) .

أَذْنَاهُ خَطْلَاوَانٍ .. كَأَنَّهُمَا نَعْلَانِ .

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَافِيَةِ الْخُلُقِ (١١) : خَطْلَاهُ .

وَنِسْوَةٌ خُطْلٌ (١٢) ، وَثُوبٌ خَطِلٌ : يَنْجَبِرُ (١٣)

عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُولِهِ .. وَرَجُلٌ أَخْطَلُ اللِّسَانَ

— إِذَا كَانَ مَضْطَرَبَ اللِّسَانِ مُفَوَّهًا (١٤) .

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنْ أَبِي عَمْرٍو — : خَطِلَ (الرَّجُلُ) (١٥)

(٧) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

(٨) ج «الْكَثِيرُ الْخَطِلُ» بِدُونِ الْوَاوِ وَيَكْسَرُ
الطَّاءَ .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَطِلٌ) مَنْسُوبًا
لِرُؤْيَا ، وَكَذَا فِي (غَدَنٍ) مَعَ ضَبْطِ «دَغِيَّةٍ» بِضَمِّ الْآخِرِ
وَفِي (دَغَا) أَوْرَدَهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

وَفِي س «وَدَعْتُهُ» ، «مَغْدُوْدٌ» .

(١٠) س «خَدَأُ» بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(١١) د «الْخُلُقِ» بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ .

(١٢) س «خَطِلٌ» بِفَتْحِ الْخَاءِ .

(١٣) د «يَنْجَبِرُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٤) ج «مَضْطَرَبُ الْمَنْطِقِ مَقْوَاهَا» .

(١٥) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

والخُلَيْطَى (٥) : تَخْلِيطُ (٦) الأمر —
 إنه لفي خُلَيْطَى مِنْ أَمْرِهِ .
 قلتُ (٧) : وقد تُخَفِّفُ (اللام) (٨) فيقال :
 خُلَيْطَى .

ويقال للقوم — إذا خَلَطُوا مَالَهُمْ بِمَعْضَةٍ
 ببعضٍ — : خُلَيْطَى .

وَأُنْشِدُنِي بَعْضَهُمْ :
 وَكُنَّا خُلَيْطَى فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحَتْ
 جَمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَ (٩)
 وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
 أَنَّهُ قَالَ :

« لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ »

وفي حديث آخر: « وَمَا كَانَ مِنْ خُلَيْطَيْنِ

فِي كَلَامِهِ ، وَأَخْطَلَ فِي كَلَامِهِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — : هِيَ الْهَرَّةُ
 وَالْخَيْطَلُ ، وَالْحَازَ بَازٍ (١) .
 وقال الليث : الْخَيْطَلُ : السَّنَوْرُ .

[خَطَط]

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلْطًا
 فَاخْتَلَطَ ، وَالْخِلَاطُ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ
 كَأَخْلَاطِ الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ .
 قال : وَالْخَلَيْطُ — مِنَ السَّمَنِ (٢) — : الَّذِي
 فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ .

وَالْخَلَيْطُ : تَبْنٌ وَقَتٌ تُخْتَلِطَانِ (٣)
 وَخَلَيْطُ الرَّجُلِ : مُخَالِطُهُ .

وَالْخَلَيْطُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ —

وَأُنْشِدُ :

بَانَ الْخَلَيْطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا (٤)

(٥) د « والخليطى » بكسر الخاء واللام
 المشددة .

(٦) س « الخليط الأمر » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) السكامة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد في اللسان (خلط) غير منسوب
 برواية « . . . في الجمال فراعنى » .

ورواية التهذيب ورد في « ولى ، ربع » ولم
 ينسب فيهما .

(١) تقدم ضبطه وإلفاته في العمود الثانى من
 ص ٢١٢ ثم ص ٢١٣ كلها .

(٢) س « السمن » بفتح فكسر، وهو خطأ في
 الضبط، وفي القاموس : « وسمن » بفتح فسكون وهو
 خطأ كذلك .

(٣) م « مختلطاً » بدون النون .

(٤) كذا ورد في اللسان غير منسوب
 (خلط) . وقد ذكر كاملاً في الأساس منسوباً للطرماح
 وعجزه :

* والدار تسعف بالخليط وتبعد *

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية» (١)

وكان أبو عبيد فسر هذا الحديث في كتاب (٢) « غريب الحديث » فنبجه ولم يحصل تفسيراً يبنى (٣) عليه ، ثم ألف كتاب « الأموال » وقراه على أبو الحسين المزني رواية عن علي بن عبد العزيز - عن أبي عبيد وفسره فيه [على] (٤) نحو ما فسره الشافعي :

أخبرنا عبد الملك - عن الربيع .. عن الشافعي - أنه قال :

الذي لا أشك فيه أن « الخليطين » : الشرير يكان لم يقتسم الماشية ، وتراجعهما - بالسوية : - أن يكونا خليطين في الابل يجب فيها (٥) القم ، فتوجد الابل في يد

أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما (٦) فيرجع على شريكه بالسوية .

قال الشافعي : وقد يكون الخليطان : الرجلان يتخاطبان بماشيتهما ، وإن عرف كل واحد منهما ماشيته .

قال : ولا يكونان « خليطين » (٧) حتى يراجعوا ويسرقا (٨) معاً ، وتكون (٩) فحولهما « مختلطة » ، فإذا (١٠) كانا هكذا صدقا (١١) صدقة الواحد ، بكل حال .

قال وإن (١٢) نفرقا في مراح أو سقي (١٣) أو فحول ، فليسا « خليطين » ، ويصدق أن صدقة الاثنين .

(٦) بالثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليطين وفي د ، م واللسان « صدقتها » أي الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « خليطان » بالرفع .

(٨) كذا في د ، وفي م « يسقيا » مبنياً للمفعول وكل جائز .

(٩) بفتح النون كما في اللسان . وفي د بضمها ، وفي س « يكون » بالياء التثنية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الدال ، وفي س بفتحهما وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسقي » والصواب ما في د .

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢) « لا خلاط ولا وراط ، وفي مادة (شني) جاءت الرواية « لا شنان ولا شفار » (٢ : ٥٠٥) ، وفي اللسان كما هنا ، ووزد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنص الذي هنا .

(٢) س « كتبات » بالباء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في د « يبنى » ، ولا مانع منه ، وفي اللسان « فنبجه ولم يفسره على وجهه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، م « فيهما » .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حَتَّى
يَحُولَ عَلَيْهِمَا الْحَوْلُ ، مِنْ يَوْمِ « اخْتَلَطَا »
فاذا حال عليهما حَوْلٌ مِنْ يَوْمِ « اخْتَلَطَا »
زُكِّيَا زَكَاةَ الْوَاحِدِ^(١) .

قُلْتُ^(٢) — وَشَرَحُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ^(٣) صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَوْجَبَ عَلَى مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ
شَاةً فُخَالَ عَلَيْهِمَا الْحَوْلُ — مِنْ يَوْمِ مَلَكَهَا —
شَاةً .

وكذلك : إِذَا مَلَكَ (أَكْثَرَ)^(٤) مِنْهَا
إِلَى تَمَامِ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ — فَفِيهَا (شَاةٌ وَاحِدَةٌ ،
فَإِذَا زَادَتْ شَاةً وَاحِدَةً عَلَى مِائَةٍ وَعَشْرِينَ
فَفِيهَا)^(٥) شَاتَانِ :

وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَلَكَوا مِائَةً وَعَشْرِينَ
شَاةً . . . لَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ^(٦) (أَرْبَعُونَ)^(٧)

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، س ، م
« الْاِثْنَيْنِ » وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّسَاجِ قِطْعًا ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى
لَا يَسْتَقِيمُ بِهَا مُطْلَقًا .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) م « أَنَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ .. الْخ » ، وَفِي س « أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ .. الْخ » وَفِي اللِّسَانِ كَمَا فِي د .

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) كَذَا فِي س ، م وَاللِّسَانُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، وَفِي د
« مِنْهُمَا وَهُوَ خَطَأً » .

(٧) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

شَاةً ، وَلَمْ يَكُونُوا^(٨) « خُلَطَاءَ » سَنَةً كَامِلَةً
فَعَلِيَ^(٩) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَاةً — فَإِنْ صَارُوا
« خُلَطَاءَ » وَجَعَوْهَا عَلَى رَافِعٍ وَاحِدٍ سَنَةً
كَامِلَةً وَجَبَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا شَاةٌ وَاحِدَةٌ
لَأَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ^(١٠) صَدَقَةَ الْوَاحِدِ —
إِذَا اخْتَلَطُوا .

وَكَذَلِكَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً بَيْنَهُمْ أَرْبَعُونَ
شَاةً — وَهُمْ « خُلَطَاءُ » — فَإِنْ عَلَيْهِمْ شَاةٌ ، كَأَنَّهُ
مَلَكَهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

فَهَذَا تَفْسِيرُ « اخْتَلَطَا » فِي الْمَوَاشِيِّ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ ، وَالْبَقَرِ .

وَأَمَّا تَفْسِيرُ « اخْتَلِيطَيْنِ » الَّذِي جَاءَ
فِي بَابِ « الْأَشْرِبَةِ » وَمَا جَاءَ فِيهِمَا مِنَ النَّهْيِ
عَنْ شُرْبِهِمَا ، فَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ
وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّيْبِ ، أَوْ مِنَ
التَّمْرِ وَالْعَنْبِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ

(٨) س « وَإِنْ كَانُوا » وَهُوَ تَعْبِيرٌ لَا يَسْتَقِيمُ
مَعَهُ الْمَعْنَى .

(٩) س « فَعَلَى » .

(١٠) م « يُصَدِّقُونَ » بِضَمِّ فَسْكَوْنِ فَكَمْ ،
وَكُلُّ جَائِزٍ .

لَا تَأْخُذُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» (١).

فَالْخَطَاءُ (٢) — ههنا: الشرّكاء، الذين
لا يتميز ملكٌ عن واحدٍ من ملوك أصحابه (٣)
إلا بالقسمة :

وقد يكون «الْخَطَاءُ» — أيضاً — أن
يُخَذُّوا الْعَيْنَ الْمُتَمَيِّزَ بِالْعَيْنِ الْمُتَمَيِّزِ — كما فسّر
الشافعي — وبكونون مجتمعين كالحيلة تشتمل (٤)
على عشرة أبيات . . لصاحب كل بيت مائة
على حدة فيجتمعون مواشيهم كلها على راعٍ
واحدٍ ، يرعاها معاً ، ويوردها المساء معاً
وكل واحدٍ منهم يعرف ماله بسمته ويُبجّره (٥).

وروى أبو العباس — عن ابن الأعرابي — قال :
« الْخِلَاطُ » أن يأتي الرجل إلى مراح آخر

فيأخذ منه جملًا فيُنزِيه على ناقته سرًا من
صاحبه .

قال : « وَالْخِلَاطُ » — (أيضاً) (٦) : أن
[لا] (٧) يُحسن الجملُ القَعْو (٨) على طرؤوقته
فيأخذُ الراعي قضيبه ويَهْدِيهِ لِلْمَأْتَى حَتَّى
يُوجِلَهُ .

وَالْخِلِيطُ (٩) : الصاحب . . وَالْخِلِيطُ :
الجار .

ويكون واحدًا وجمعًا ، ومنه قول جرير :
* بَانَ الْخِلِيطُ وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانَ (١٠) *
فهذا واحد .

وقال زهير في الجمع (١١) :

(٦) « أيضاً » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن « عتو » وفي س « القعو » بوزن
« الضرب » وكلاهما صحيح .

(٩) س « فالخيط » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر منسوباً لجرير في
اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *
كما في الديوان .

وفي د « بَانَ » و « طوعت » وفي م « طوعت »
بالبناء للمجهول في الأولى وللمعلوم في الثانية .

(١١) كذا في س ، وهو مناسب لما سبق في قوله
قريباً « ويكون واحدًا وجمعاً الخ » وفي د ، م « الجميع »
وهو جائز .

(١) الآية ٢٤ من سورة م .

(٢) س « والمطاء » بالواو .

(٣) كذا في م وفي د ، س ، واللسان « صاحبه »
وكل جائز غير أن الأول أقيس وأقرب إلى الدقة في
أداء المعنى .

(٤) كذا في س . م وهو الصواب ، وفي د
« يشتمل » وفي اللسان « كالحلة يكون فيها عشرة
أبيات الخ » .

(٥) بكسر الهمزة وصمها كما في القاموس ، وفي د
« بُجّره » بفتحها .

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا الْمَنْ تَرَكَوا ^(١) *
فهؤلاء جمع ^(٢) .

ويقال : « خَوِطُ » الرجل . . فهو
« مُخَاَطٌ » ^(٣) ، و « اخْتَلَطَ » عقله . . فهو
« مُخْتَلِطٌ » — إذا تعَيَّر ^(٧) عقله .

وقال الليث : الْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الذَّنْبِ
الغنى ، وأنشد :

* يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ ^(٥) *

قال : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الدَّاءِ ^(٦) الْجَوْفِ .

قلت ^(٧) : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الرَّجُلِ
أَهْلَهُ — إذا جامعها ، وكذلك مُخَالَطَةُ الْجُلِّ

الناقة — إِذَا خَالَطَ ثِيْلَهُ ^(٨) حَيَاءُهَا .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إِذَا قَعَا
الْفَحْلُ عَلَى النَّاَقَةِ فَلَمْ يَسْتَرْشِدْ لِحَيَائِهَا حَتَّى
يَدْخُلَهَا ^(٩) الرَّاعِي ، أَوْ غَيْرُهُ . قيل : قَدْ اخْتَلَطَتْ
إِخْلَاطًا ، وَالْطَّفَةُ إِطَافًا ، فَهُوَ يُخَاطِبُهَا وَيُلْطِفُهَا
فَإِنْ فَعَلَ الْجُلُّ ذَلِكَ مِنْ تَلَقَّاءِ نَفْسِهِ قِيلَ : قَدْ
اسْتَخْلَطَ وَاسْتَلْطَفَ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَاطٍ ^(١٠) : [مُخْتَلِطٌ] ^(١١)
بِالنَّاسِ مَتَحَبِّبٌ ^(١٢) ، وَامْرَأَةٌ خَلِيطَةٌ كَذَلِكَ .
وقال الأصمعي : الْخِلِطُ ^(١٣) مِنَ السَّهَامِ :
الَّذِي يَذْبُتُ عُوْدَهُ عَلَى عِوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَعْوَجُ
— وَإِنْ قَوَّمَ .

وقال ابن شميل : جَمَلٌ مُخْتَلِطٌ ، وَنَاقَةٌ
مُخْتَلِطَةٌ — إِذَا سَمِنَتْ ، حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ^(١٤) .
أبو العباس -- عن ابن الأعرابي قال -- :

(٨) بكسر أوله وفتح هـ — كما في القاموس .

(٩) أى ثيله .

(١٠) وفتح فسكون وبضمين — كما في القاموس

(١١) الزيادة من س ، م ، وعبرة س « خَلِيطٌ

مُخْتَلِطٌ » .

(١٢) م « متخيب » بالحاء المعجمة والياء المثناة .

(١٣) س « الحلط » بفتح الحاء .

(١٤) س « الشحم بالشحم » .

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما
في الديوان ص ٤٧ ، وعجزه :

* وزودوك اشتياقا أية سلكوا *

وقد ذكر الشطر الشاهد في اللسان (أوى)
منسوبا لزهير لكنه لم يرد في (خطل) .
وفي س « نزلوا » بدل « تركوا » .

(٢) كذا في س ، وفي غيرها « جميع » .

(٣) س « مغالط » بكسر اللام ، والصواب فتحها .

(٤) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « تفتت »
بالفاء بعدها تاء .

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في اللسان
(خاط) .

(٦) كذا في د ، م واللسان ، وفي س « الدواء »

(٧) س « قال الأزهرى » .

المشيمة —: النخط^(٦) ، فإذا اصفرَّ فهو الصَّقَقُ
والصَّقرُ ، والصَّفَّارُ^(٧) .

والنَّخْطُ — أيضاً : النِّخَاعُ^(٨) ، وهو
النَّخِيطُ الذي في القفا .

أبو عبيد — عن الفراء — : ما أدري أيُّ
النَّخَطِ هو ؟ — أي : ما أدري أيُّ الناس هو^(٩) ؟

[طنخ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا غلب على
قلب الرجل الدَّسَمُ قيل : طَنَخَ يَطْنُخُ طَنْخًا —
وَتَنَخَ^(١٠) يَتَنَخُّ تَنْخًا .

(٦) كذا في د واللسان ، وفي س ، م ، بفتح
فسكون .

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهذا الضبط في
القاموس «نخط» وجاءت الثالثة بضمها فيه «صفر» ،
وكذا ضبطت الكلمتان الثلاث في اللسان ، وجاءت
الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد في م ، وبفتحهما
في س مع تخفيف الفاء .

(٨) س « والنخط » بفتح النون .. و« النخاع »
مثلثة النون كما في القاموس .

(٩) ذكر في اللسان — بعد هذه العبارة — « ورواه
ابن الأعرابي : أي النخط ؟ بالفتح — ولم يفسره ، ورد
ذلك نعلب ، وقال : إنما هو بالضم » وفي س بالفتح .

(١٠) بكسر النون بوزن « فرح » كما في القاموس
وبدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات ، وفي اللسان أنها
كذلك وبفتح النون أيضاً حسب المعاني المذكورة هناك .

النَّخَطُ^(١) : المَوَالِي والنَّخْلُ : الشُّرَكَاء
والنَّخْلُ : جِيرَان الصَّفَاء .

وقال أبو زيد : يقال : « اخْتَلَطَ اللَّيْلُ »^(٢)
بالتَّرابِ « — إذا اخْتَلَطَ عَلَى القومِ أمرُهُم
« واخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ »^(٣) .

خ ط ن

أهل الليث بابها .. وقد استعمل من

وجوهها :

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أبو العباس — عن ابن الأعرابي — :
النَّخَطُ^(٤) : اللاعِبُونَ بالرِّمَّاحِ شِجَاعَةً .

ويقال للسَّخْدِ^(٥) — وهو الماء الذي في

(١) بضمين ، وضبط في د بكسر فسكون .
(٢) كذا في اللسان والقاموس ، والذي في
س ، م « اللين » ،
(٣) والعبارة من الأمثال السائرة في انبهاج
الأمر .

(٤) قال في القاموس : « وبضمين — لا كرمح
كما توهم الأزهري — : اللاعبون بالرِّمَّاحِ شِجَاعَةً وبطالة »
ومعنى ذلك أن الأزهري ضبطها بضم النون وفتح الحاء
مشددة ، وبذل على هذا ضبط الكلمة في اللسان بهذا
الضبط ، وإن كان الناسخ لمخطوطة د ضبطها بضمين
وفي س ضبط بفتح فضم .

(٥) بضم فسكون كما في القاموس واللسان ،
وفي د بضمين .

[خُطِفَ]

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْخُطَاطِيْطُ
وَالْخُطَاطِيْلُ^(١) - مَثَلُ الْعَبَادِ يَدْرُ - بِجَمَاعَاتٍ
فِي تَنْشِيقَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال بعضهم: وَاحِدُ الْخُطَاطِيْطِ: خُطِيطٌ .

خ ط ف

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ :

خُطِفَ ، طَخِفَ :

[خُطِفَ]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : « يَكَادُ الْبَرْقُ
يُخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ »^(٣) .

وقال [الله عزَّ وجلَّ]^(٤) - فِي سُورَةِ
أُخْرَى - : « إِلَّا مَنْ خُطِفَ الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ »^(٥) .

(١) س « وَالْخُطَاطِلُ » بِدُونِ الْيَاءِ ، وَالصَّوَابُ
بِهَا ، وَمِنْ الشَّعْرِ الَّذِي حَوَى ذَلِكَ اللَّفْظُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ
- كَمَا فِي الْأَمَالِيِّ (١ : ٢٥٧) - :
كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْخُودَانِ يَسْجُطُهَا

وَرَجَحَ بَيْنَ لَحِييْهَا خُطَاطِيلُ

(٢) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٣) الْآيَةُ ٢٠ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(٥) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ .

ويقال : خُطِفْتُ^(٦) الشَّيْءَ ، وَاخْتَطَفْتُهُ -
إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا : « يَخْطَفُ » مِنْ
« خَطِيفَ يَخْطَفُ » وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ ،
الَّتِي اجْتَمَعَ [عَلَيْهَا]^(٨) أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ .

وَرُوِيَ - عَنِ الْحَسَنِ - : أَنَّهُ قَرَأَ « يَخْطِفُ »
بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَعَ الْكَسْرِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « يَخْطَفُ » بِفَتْحِ الْخَاءِ
وَكَسْرِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا .

فَمَنْ قَرَأَ : « يَخْطَفُ »^(٩) فَالْأَصْلُ
يَخْطَفُ ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَأُلْقِيَتْ
فَتْحَةُ التَّاءِ عَلَى الْخَاءِ .

وَمَنْ قَرَأَ « يَخْطِفُ » كَسَرَ الْخَاءَ
لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْكَسْرُ لِقِطْعَةِ السَّاكِنِينَ

(٦) س « خُطِفْتُ » بِفَتْحِ الطَّاءِ - كَضَرْبِ -
وَهِيَ لَفْظٌ قَلِيلَةٌ كَمَا ذَكَرَ الْقَامُوسُ ، وَالكَثِيرُ بِوُزْنِ سَمِعَ
وَقَدْ ضَبَطَ بِهَا فِي د ، وَفِي الْأَوَّلِيِّ قَالَ الْإِسْكَانِيُّ : لِمَنْهَا
قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ .

(٧) س « وَهُوَ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م .

(٩) كَذَا - بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً -

كَأَنَّ الْقَامُوسَ وَالْإِسْكَانِيَّ ، وَفِي د بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ
الْخَاءِ الْخِ .

— هَمْنًا — : خَطَأٌ . وإنه ^(١) يلزم مَنْ قال هذا :
أن يقول في « يَعِضُّ » : « يَعِضُّ » ^(٢) ، وفي
« يَمْدُّ » : « يَمْدُّ » .

وقال الزَّجَّاجُ : هذه العلة غير لازمة
لأنه لو كَسَرَ « يَعِضُّ » ^(٣) وِمْدٌ « لالتبس
ما أصله » يَفْعَلُ ، وَيَفْعُلُ « بما أصله
» يَفْعِلُ » .

قال : « وَيَخْطِطُ » : ليس أصله غير
هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً على « يَفْتَعِلُ »
وَمَرَّةً على « يَفْتَعِلُ » ، فكسر الالتقاء
السَّاكِنَيْنِ في موضع غير مُلتَبَسٍ .

وقال ابن بُزُرْجٍ ^(٤) : خَطِطْتُ الشيءَ :
أخذته وأَخْطَفْتُهُ ^(٥) — إذا أَخْطَأْتُهُ .
وإنشد قول الهذلي :

(١) كذا بكسر الهمزة — كما في اللسان — مراعاة
أنواع الأَسْلُوبِ ، وفي د « وأه » بفتح الهمزة :
(٢) م بكسر العين في الفعل الأول وفتحها في
الثاني — وهو خطأ ، والصواب ما هنا ، كما في د واللسان .
(٣) د « لو كسر يعض » بفتح الكاف ، وضم
العين ، وهو خطأ .

(٤) د « بزرج » بضم فسكون فضم والصحيح
ما أثبتناه — كما في القاموس .
(٥) كذا في م واللسان والقاموس ، وفي د
« واخطفته » .

تَنَاقُلُ أَطْرَافِ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا
كَعَيْنِ الْخَبَارِى أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ ^(٦)
« الْقِرَانُ » — جَمْعُ قَرْنٍ — : الْجَبَلُ ^(٧) .

قال : والإِخْطَافُ — في الْخَيْلِ — ضِدُّ
الانْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ في الخيل .

وقال أبو الهيثم : الإِخْطَافُ شَرُّ عيوبِ
الخيَلِ ، وهو ^(٨) صِغَرُ الْجَوْفِ .. وأنشد :
* لَا دَنْنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافَ ^(٩) *

وَالدَّنُّ : قِصَرُ ^(١٠) الْعُنُقِ ، وَتَطَاُنُ
الْمُقَدَّمِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خطف) ، منسوباً للهذلي
وفي (قرن) أوردته برواية أخرى منسوباً لأبي ذؤيب
الهذلي — وهي :

توقى بأطراف القران وطرפה
كطرف الحبارى أخطأتها الأجادل
وهذه رواية شرح ديوان الهذليين (١ : ١٦٠)
والبيت هناك برقم ٣ في القصيدة ١٥ ، وقافيتها مكسورة
لأن أولها قوله :

وسائلة ما كان جذوة بعلمها ؟
غدا تئذ من شاء قرد وكاهل
وفي هامش الصفحة ذكر المعاني أن فيها لمقواء
وإن كان قد ضبط لام « الأجادل » بالكسر والضم .
(٧) س « الجبل » بالحاء المهملة .
(٨) كذا في م ، س ، وهو الصواب ، وفي د ، ج
« وهي » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطف ، دنن) غير
منسوب .
(١٠) س « قصر » بفتح فسكون .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا
— إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرًّا^(١) سَرِيعًا —
حكاهُ ابنُ السَّكَيْتِ عنه .

وقال اللّٰحْيَانِيُّ : قال أبو صَفْوَانَ :
يقال : أَخْطَفْتُهُ^(٢) الْحُمَى — أَيْ : أَقْلَعْتُ
عنه ، وما مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفٌ^(٣) —
أَيْ : يَبْرَأُ مِنْهُ .

والعرب تقول لِلذَّنْبِ : خَاطِفٌ^(٤) — وهى
الْخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ خُطِفٌ^(٥) .

قال : وَالْخَيْطَفُ^(٦) سُرْعَةُ انْجِذَابِ
السَّيْرِ .. وَجَمَلُ خَيْطَفٍ^(٧) وَذُو عَمَقٍ^(٨)
خَيْطَفٌ .. وَأُنْشِد :

(١) س « أَوْ بَرًّا » ، وفى اللسان « ثم برأ
سريعاً » .

(٢) كَذَا فى النسخ د ، س ، م وكذا اللسان ،
والعباب ، وفى الأساس والقاموس « اختطفته » .

(٣) بضم فسكون كذا والقاموس ، وفى د « خطف »
بضمه تين ، وفى س « خطف » بفتح فسكون .

(٤) س « يخاطف » .

(٥) س « بازى » ، وفى د « يخطف » بكسرى
فسكون .

(٦) م « والخطيف » .

(٧) س « خطيف » .

(٨) س « وذعق » .

* وَعَنْقًا بِأَيِّ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا^(٩) *

أى : كَأَنَّهُ يُخْتَطَفُ فى مَشْيَتِهِ^(١٠) عَنْقُهُ
أى : يَحْتَذِرُهُ .

وَالْخَطْفَى سَيْرُهُ^(١١) .

يقال خَطَفَ يَخْطِفُ ، وَخَطِفَ يَخْطَفُ :
لُغَتَانِ .

وَالْخُطَّافُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ — وَجَمْعُهُ
خَطَّاطِيْفٌ .

أبو عبيد — عن الأصمى — : الْخُطَّافُ هُوَ

(٩) البيت لحذيفة بن بدر بن سلامة بن عوف بن
كليب بن يربوع . جد جرير الشاعر المشهور ، وقيل إن
« الخطفى » اسم عوف جد جرير ، وقد ذكره فى اللسان
(خطف) برأية « بعد الرسيم » ثم أعاده مع بيتين قبله
برواية أخرى هى :

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا

أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بعد الكلال خيطفاً

والبيتان الأولان مذكوران كما هما فى (سدف —
جنن) ، وفى (جنن) ورد الثانى منهما مع الأول
بروايتهما فى (خطف) « بعد الرسيم » وقد ورد
البيت برواية التهذيب فى المقاييس (٢ : ١٢٦ ، ١٩٦)
وفى الحيوان للجاحظ (٦ : ١٧٣) منسواً لقائله ،
وكذلك ورد فى البيان والتبيين (١ : ٢٨٣) — مسع
البيتين قبله — برواية : « باقى الرسيم خيطفاً » .

(١٠) س ، م « مشية » .

(١١) كَذَا فى النسخ الثلاث د ، س ، م واللسان
وفى القاموس « سرعته » ويلاحظ أنها الأحسن والأدق .

قلت^(٦) : والخطيفة - عند العرب -
أن تؤخذ لبينة فتسخن ، ثم يذر عليها
دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها
في سرعة^(٧) .

وخطاف ، وكساب : من أسماء
كلاب القنص .

وفي حديث آخر : « أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - نهى عن الخطفة »^(٨) وهي
ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية
من يد أو رجل .. أو يختطفه الكلب
الصَّارِي^(٩) من أعضاء الحيوان التي تصاد
- من لحم أو غيره - والصَّيْدُ حَيٌّ ، وكل
ما أُبين من الحيوان - وهو حي - من شحم
ولحم^(١٠) ؛ فهو ميت لا يحل أكله .

الذي تجرى فيه البكرة - إذا كان من
حديد .. فإن^(١١) كان من خشب فهو القعو .

ويقال لسمّة يؤسم بها البعير .. كأنها
خطاف البكرة : خطاف - أيضاً -
وبعير مختوف - إذا كان به^(١٢) هذه السمّة .

وإنما قيل لخطاف البكرة :
« خطاف »^(١٣) لحجته فيه .

وكل حديدة ذات حجة فهي خطاف .

ومنه قول النابغة الذبياني :

خطا طيف حجن في حبال ممتينة
تمدّ بها أيدي إليك نوازع^(١٤)

وفي حديث أنس : « أنه كان عند أم
سليم شعير فجشته وجعلت للنبي - صلى الله
عليه وسلم - خطيفة فأرسلني أدعوه »^(١٥) .

(١) س « وإن » .

(٢) س « في هذه السمّة » .

(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً للنابغة في اللسان
(خطف) ، وكذلك في المفايس (٢ : ١٩٧) .

وفي « خطا طيف حجن » بكسر النون على
الإضافة ، وفي س « بمد » بالياء .

(٥) ورد هذا الحديث منقوصاً في عبارته في النهاية
(٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث
جابر رضي الله عنه » فعمدت إلى شعير فجشته » .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر في الفعلين
كليهما وهو جائز ، وفي م « يذكر » بدل « يذر »
وفي س « يطبخ » بالياء التحية المشناة .

(٨) في النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن
الحجمة والخطفة » .

(٩) د « الضاوى » بالواو .

(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كاف اللسان .

[طخف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطَخْفُ :
السَّحَابُ المرتفع ، وطِخْفَةٌ : موضعٌ .
والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

مَا لَمْ تَعَالِجْ دَحَقًا بَأْتًا

شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعُ (٥)

الدَّمُ : اللُّعْقُ ، والدَّعَاعُ : عِيَالُ
الرَّجُلِ .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ (٦)

وَاللَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خطب ، طبخ ، بطخ :

مستعملة :

[خطب]

قال الليث : اَلْخَطْبُ سَبَبُ الْأَمْرِ .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفٌ »

ظَلَّه .. قاله الأصمعي ، وأنشد :

وَرَبَطَةً فَتَيَانٍ كَخَاطِفِ ظَلَّه

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِيَاءً مُمَدِّدًا (١)

يقال : إِنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ وهو يطيرُ ، فيحسبه
صَيْدًا فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ .

ويقال : أَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا

ثُمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث

ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .. وهو الإِخْطَافُ .

ويقال لِلصَّ الَّذِي يَدْفَعُ (٢) نَفْسَهُ - عَلَى

الشَّيْءِ - فَيَخْتَلِسُهُ : خَطَّافٌ (٣) .

ابن شميل - عن أبي الْخَطَّابِ (٤) :

خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفَتْ - أَيْ : سَارَتْ .

يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عَمَانٍ - أَيْ :

سَارَتْ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخف ، دعج ،

لدم) منسوباً للطرماح وبالدال المهملة، وكذلك ضبطها
في س وجاءت كلمة « الدم » الواقعة عقيب البيت
بالدال المهملة أيضاً فيهما، أما سائر النسخ الباقية وهي
د ، م فقد ضبطت بالدال المعجمة فيهما ، والمعنى التفسيرى
للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجعه .

(٦) في م « الطخيفة اليوم والاختيفة الخ » وكلمة

« اليوم » ، في هذا الموطن لا معنى لها .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطف)
منسوباً للكهيت بن زيد الأسدي ، وكذلك ورد في الأساس
(خطف) غير أنه لم ينسبه .

(٢) س « يذعر » ، والصحيح ما هنالك كما في
في اللسان .

(٣) في اللسان ضبطت الكلمة بضم الحاء وهو خطأ .

(٤) م « عن أبي الخطاف » بالفاء في آخره

بدل الباء .

تقول : ما خطبك ؟ أى : ما أمرك ؟

وتقول^(١) : هذا خطب جليل

وخطب يسير .. وجمعه خطوب .

والخطبة مصدر الخطيب .

وهو يخطب المرأة ، ويختطبها .. خطبة وخطبي .

وقال الفراء — فى قول الله جل وعز^(٢) :

« مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ »^(٣) : الخطبة مصدر

بمنزلة الخطب — وهو بمنزلة قولك : إنه

لحسن القعدة والجلسة^(٤) .

قال : والخطبة مثل الرسالة التى لها أول

وآخر .

قال : وسمعت بعض العرب يقول : اللهم

ارفع عنا هذه الضغطة^(٥) .. كأنه ذهب إلى أن

لها مدة وغاية ، أولاً وآخراً ، ولو^(٦) أراد

(مرّة) (٧) لقال : ضغطة^(٨) — ولو أراد

الفعل لقال : الضغطة ، مثل المشية .

قال : وسمعت آخر يقول : اللهم غلبني

فلان على قطعة من أرض — يريد أرضاً

مفروزة .

قلت^(٩) : والذى قال الليث .. أن الخطبة

مصدر الخطيب : لا يجوز إلا على وجه^(١٠)

واحد ، وهو أن الخطبة : اسم للكلام الذى

يتكلم به الخطيب ، فيوضع موضع المصدر

والعرب تقول : فلان خطب فلانة —

إذا كان يخطبها .

وكانت امرأة من العرب - يقال لها :

أم خارجة — يضرب بها المثل .. فيقال :

« أسرع من نكاح أم خارجة »^(١١) وكان

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) د « ضغطة » بالعين للمهمله وضم الصاد ، والصحيح أنها - كما مر - بالعين المعجمة كما فى م ، س واللسان ، وفتح الصاد لأنها اسم مرة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كنذا فى س ، م واللسان ، وفى د « رجحه » .

(١١) المثل فى الميدانى (١ : ٣٤٨) برقم ١٨٧١ ، والقصة هناك مفصلة .

(١) س « ويقول « بالياء .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٤) د « القعدة » بفتح القاف ، وفى س « الجلسة »

بفتح الجيم .

(٥) كنذا بالعين المعجمة وضم الصاد ، كما فى س

واللسان والناموس - وفى د ، م بالعين المهمله .

(٦) س « فلو » .

الخطابُ يقوم على بابِ خباياها فيقول : خطبُ
فتقول : نكحُ !

وقال الليث : الخطيبي : اسمُ امرأة — وأنشد
قولَ عديٍّ (بن زيدٍ)^(١) :

لِخطيبي التي غدرتْ وخانتْ

وهنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لِحِينا^(٢)

قلتُ : وهذا خطأٌ محضٌ ، و « خطيبي »

في البيتِ مصدَّرٌ كالخطِبة .

هكذا قال أبو عبيد .

والمعنى : لِخطِبةِ زبَاءٍ^(٣) ، وهي امرأةٌ

كانت مِلَكَةً خطبها جذيمةُ الأبرشُ ، فغررتْ
به^(٤) وأجابته ، فلما دخل بلادها قتلتهُ .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : اختطَبَ القومُ
فلاناً — إذا دَعَوْهُ إلى تزوِجٍ^(٥) صاحبهم .

وقال أبو زيد في النوادر — : إذا دعا أهل
المرأة الرجلَ إليها ليخطبها فقد اختطَبُوا
اختِطَاباً .

قال : وإذا أرادوا تنفيقَ أيِّمهم كذبوا
على رجلٍ فقالوا^(٦) : قد خطبها فرددناه
فإذا ردَّ عنه قومه قالوا : كذبتُم ، لقد
اختطَبْتُموه^(٧) ، فما خطَبَ إليكم .

وقال الليث : الخطابُ : مُراجعةُ الكلام
وجمعُ الخطيبِ خطباءً ، وجمعُ الخطابِ
خطابُ .

وقال بعضُ المفسرين^(٨) في قول الله جلَّ
وعزَّ^(٩) : « وَفَصَلَ الْخِطَابَ^(١٠) » : هو أن
يَحْكُمُ بِالْبَيِّنَةِ ، أو اليقين .

وقيل : معناه أن يفصلَ بين الحقِّ
والباطل ، ويميزَ بين الحكمِ وضده .

(٦) الفعل « قالوا » معطوف بالماء على « كذبوا » ،
لا على « أرادوا » .

(٧) س « فقد اختطبتُموه » وفي م « لقد
أخطبتُموه » .

(٨) س « أهل التفسير » .

(٩) س « عز وجل » .

(١٠) الآية ٢٠ من سورة ص .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً

لعدي ، وفي د « لخطيبي » بفتح اللام .

(٣) « زبَاء » بالباء الموحدة كما في س ، م واللسان

وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفي د « زبَاء » بلباء
المثناة التحتية .

(٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفي س بضمها ، وفي

اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب
« غررت » لأنه الذي يتساق مع المعنى .

(٥) كذا في القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨)

وهو الصواب ، وفي اللسان د ، س م « تزويج »
وهو خطأ .

وقيل : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : « أَمَا بَعْدُ »
وَدَاوُدُ — عَلَيْهِ السَّلَام — أَوَّلُ مَنْ قَالَ :
« أَمَا بَعْدُ » .

وقيل : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : الْفِقْهُ فِي
الْقَضَاءِ .

وقال أبو العباس : معنى « أَمَا بَعْدُ »
أَمَا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا
وَكَذَا .

ابن السكيت — عن أبي زيد : أَخْطَبَكَ
الصَّيِّدُ فَارَمِهِ — أَى : أَمْسَكَكَ ، فَهُوَ
مُخْطَبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إِذَا صَارَ
لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخِطْبَانُ — وَقَدْ أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ .

عمرو — عن أبيه — قال : الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ
يَخْاطَبُهُ سَوَادٌ .

قال : وَقِيلَ لِلصَّرْدِ : « أَخْطَبُ » لِأَنَّ
فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .

ويقال لِلْيَيْدِ : عِنْدَ نُضُوبِ سَوَادِهَا مِنْ

الْحِنَاءِ : (خَطْبَاءُ) ^(١) .

ويقال : ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ ^(٢) أَيْضًا .

وقال الليث : الْأَخْطَبُ : لَوْ أَنَّ يَضْرِبُ
إِلَى كُدْرَةٍ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ ، كَلَوْنِ
الْحَنْظَلَةِ الْخِطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ ، وَكَلَوْنِ بَعْضِ
حُمُرِ الْوَحْشِ .

أبو عبيد : مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ : الْخِطْبَاءُ ^(٣)
وَهِيَ الْأَتَانُ ^(٤) الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا
وَالذِّكْرُ أَخْطَبٌ .

[خبط]

الليث : بُفْلَانِ خِبْطَةً مِنْ مَسٍّ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ رُعُونَةٌ فِي
لُبْسِهِ وَعَمَلُهُ : يَا خِبْطَاةَ .

وَرُوِيَ عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
نَاقِمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفِيتَ ، لَقَدْ دُفِيعَ ^(٥) عَنْكَ ، لَهَا سَاعَةٌ

(١) السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س ، وَفِي « خِطْبَاءِ »
بِضْمِ الطَّاءِ .

(٢) بِالْتَّحْرِيكِ — كَمَا فِي م وَكُتِبَ اللَّغْسَةُ ، وَفِي د
« الشَّعْرُ » — بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، وَهُوَ خَطٌّ فِي الضَّبْطِ .

(٣) س « الْخِطْبَاءِ » بِضْمِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ .

(٤) س « الْأَتَانِ » .

(٥) كَذَا فِي س ، م ، وَالْإِسْنَانِ ، وَالنَّهْيَةِ (٤/٢)

وَفِي د « رَفَعَ » بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

مُخْرِجِهِمْ^(١)، وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ. وَفِيهَا تَسْكُونُ
الْخَبْطَةُ^(٢).

قال شمر: كان^(٣) مَكْحُولٌ في لسانه
لِسَكَنَةٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ (الْخَبْطَةُ)^(٤).

يقال: تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ — إِذَا مَسَّهُ
بُخْبُلٌ أَوْ جُنُونٌ.

وَأَصْلُ التَّخَبُّطِ ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءَ يَخْفُفُ
بِهِ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:

تَخَبَّطُ الْأَرْضَ بِصُمٍّ وَفُجٍّ.

وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمُرٍ^(٥)
أَرَادَ أَنَّهُ تَضَرَّى بِهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ.

وَتَخَبَّطَتِ الشَّجَرَةُ بِالْعَصَا: ضَرَبَتْهَا بِهَا
وَالْمِخْبِطَةُ: الْعَصَا.

قال كثير:

(١) س «مخرجهم» بضم الميم وكسر الراء.
(٢) عبارة النهاية (٤/٢) «... لقد دفع
عنك لأنها ساعة تكون الخببة».

(٣) بصيغة الفعل الماضي، كما في س، م، واللسان،
وفي د «كأن» بصيغة حرف التشبيه.

(٤) بفتح الحاء، وفي د بضمها، وهو خطأ.
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) منسوباً
لطرفه وروايته في الديوان:

جافلات فوق عوج عجل

ركبت فيها ملاطيس سمر
وفي د «تخبط» بضم الباء، وفي س «بطم» بالطاء
وفي م «وقج» بالجيم، وفتح فضم.

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا
بِمِخْبِطَةٍ يَاحُسْنُ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ^(٦)

يعنى^(٧) زوجها.. أنه يخبطها.

وقال ابن شميل: الخبْطَةُ: الزُّكَّامُ
وَقَدْ خَبِطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ.

وقال الليث: الخبْطَةُ — كَالزُّكَّامَةِ^(٨) —
تَصِيبُ فِي قَبْلِ الشَّتَاءِ، يَقَالُ: خَبِطَ فُلَانٌ فَهُوَ
مَخْبُوطٌ.

وقال أبو زيد: خَبِطْتُ الرَّجُلَ.. أَخْبِطُهُ
تَخْبِطًا — إِذَا وَصَلْتُهُ^(٩).

وقال أبو مالك: الاختِبَاطُ طَلَبُ
الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبِ.

تقول: اخْتَبَطْتُ فُلَانًا، وَاخْتَبَطْتُ
مَعْرُوفَهُ^(١٠) تَخْبِطًا يَخْبِرُ وَأَنْشُد:

(٦) كذا ورد في اللسان (خبط) منسوباً لكثير

(٧) بفتح الياء، وفي س بضمها — وهو خطأ
في الضبط.

(٨) بفتح الأول في السكتين، وفي د بضمهما.

(٩) بضم تاء الفاعل، وفي د بفتحها.

(١٠) بالهاء، وفي د «معروفة» بالتاء المربوطة

وفي كلٍّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوبٌ^(١)

وقال غيره : الخَبَطُ : الذي يسألك

بلا وسيلة، ولا معرفة .

وقال أبيد^(٢) :

لَيْبِكَ عَلَى الثُّغَمَانِ شَرِبٌ وَقِيَعَةٌ

وَمُخَبَّطَاتٌ كَأَسْعَالِي أَرَامِلٍ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) منسوباً
لعلمة ابن عبدة ، وهذه الرواية أوردها في اللسان (جنب)
مع بئس بعده ، هو :
« فلا تحرمي نائلاً عن جنابة

فلاني امرؤ وسط القباب غريب

وقد ورد بيت الشاهد في المفضلية ١١٩ برقم
٤٢ (٢ : ١٩٠ - ١٩٦) بالنسبة الذي هنا ، ومن العجيب
أن البيت الذي ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده -
وارد في المفضلية برقم ٢٤ أي قبل بيت الشاهد بثمانية
عشر بيتاً - وقد ورد البيت أيضاً في مجالس ثعلب ٧٨
الطبعة الثانية ، وفي العمدة لابن رشيق ١٠٧ : ١ منسوباً
لعلمة يخاطب الحارث بن أبي شمر الفسائي مستشفعاً لبني أسد
وفي الأساس (خبط) أنه لعمر بن شأس يخاطب
الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فلا تحرمي الخ »
منسوباً لعلمة ، وكلمة « نداءك » ضبطت في الطبعة
الأميرية من اللسان بكسر الكاف - وهو خطأ - وفي د
لشاش بشينين بينهما ألف وفي س ، والأساس « لشاش »
بالألف غير مهموزة .

(٢) س « لبيدة » .

(٣) أورده اللسان (خبط) منسوباً للبيد ، وفي
طبعة بيروت « محتطبات » بالحاء المهملة ، وفي « شرب
وفتية » وهو تصحيف ، وفي س « كالسعال » بضم
السين .

ويقال : خَبَطَهُ^(٤) - أيضاً - إذا سألَه .

ومنه قول زهير :

* يَوْمًا وَلَا خَاطِبًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا^(٥) *

وقال الليث : الخَبَطُ (خَبَطُ^(٦)) وَرَقِ

النِّصَاءِ مِنَ الطَّلَحِ وَنَحْوِهِ ، يُخَبَطُ - أَيْ :

يُضْرَبُ بِالْعَصَا فَيَتَنَازَرُ ، ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبَطْتُ لَهُ خَبِيطًا^(٧) .

قال : والخَبِيطُ الهَشُّ . . . والخَبِيطُ^(٨) اسمٌ

مثلُ النَّفْضِ ، وهو ما خَبَطْتَهُ الدَّوَابُّ - أَيْ :
كَسَرْتَهُ .

(٤) كذا في س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح

وفي د « خبطته » بصيغة التكلم .

(٥) كذا ورد هذا الشطر وحده في اللسان

(خبط) منسوباً لزهير مع كسر الراء في « ورقاً » ، وفي د
والديوان « ورقاً » بفتح الراء ، وصدر البيت كما في
ص ٤٣ من الديوان :

« وليس مانع ذى قرين وذى رحم »

وعبارته في الأساس (خبط) :

« وليس مانع ذى قرين ولا رحم »

.....

ورواية الشطر الشاهد - وهو عجز البيت - في

الديوان والأساس هي :

« يوماً ولا معدماً من خاطب ورقاً »

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) س « خبطاً » .

(٨) يسكون الباء وفتحها ، والأول المصدر

والثاني الاسم .

تَبَقَّى^(٨) فِي قِرْبَةٍ ، أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : هِيَ الْخِبْطَةُ وَالْخِبْطَةُ [وَالْخِبْطَةُ]^(٩) .. وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ — وَالْفَرَشَةُ ، وَالْفَرَشَةُ — وَالسَّحْبَةُ وَالسَّحْبَانُ^(١٠) .

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ السِّكَلَابِيُّ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خِبْطَةٍ^(١١) (مِنْ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ ، وَخِدْمَةٍ — أَى : قِطْعَةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٢)) : الْخَبِيطُ حَوْضٌ قَدْ خَبِطَتْهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ ، سَمِيَ خَبِيطًا ، لِأَنَّهُ خَبِطَ طَيْمُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بَنَائِهِ .

(٨) « الخبطة » مثلثة الحاء ، و « الجرعة » بالجيم والراء ، وفي د ، م « الجرعة » بالزاي مع كسر الجيم في د وفتحها في م ، و « تبقى » بالباء ، كجاء في د ، م « يبقى » بالياء .

(٩) « زيادة تقضيها المقابلة .

(١٠) س « . . . » والحقة ، والحقة ، والفرسة « بالسین فی الأخيرة ، وبالجیم ، والفاء فی الأولین مم حذف الثالثة التي بضم الحاء ، وفيها أيضاً « والسحبة ، والسحبان » بالحاء فيهما — وفي اللسان « . . . » هي الخبطة والخبطة والحقة ، والفرسة ، والفراسة ، والسحبة والسحابة « وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة ؛ فهما بالسين المعجمة .

(١١) م « بعد خطبة » بتقديم الطاء على الباء .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س -

وَالْخِبْطُ : شِدَّةُ الْوُطْمِ بِأَيْدِي الدَّوَابِ .
وَقَالَ اللَّهُ [جَلَّ وَعَزَّ^(١)] : « كَأَنذِرِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(٢) » .

أَى : يَتَوَطَّؤُهُ فَيَصْرَعُهُ ، [وَ^(٣)] الْمَسُّ :
الْجُنُونُ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمُنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
ثُمَّتُهُ وَمَنْ تَخْطِيءُ يُعَمَّرَ فِيهِ رَمٌ^(٤)

يَقُولُ : رَأَيْتَهَا تَخْطِطُ^(٥) أَنْتَلِقَ خَبِطًا
الْعَشَوَاءَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ ، فَهِيَ
تَخْطِطُ السَّكُلَ ، لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمِنْ^(٦)
خَبِطَتِهِ الْمُنَايَا^(٧) : مَنْ ثَمِيَّتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَلِّهُ
فَيَبْرَأُ ، وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخِبْطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهى فى س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة .

(٣) الزيادة من س ، م .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خبط ، عشا) منسوباً
لزهير ، وقد ورد فى ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة
س ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الباء ، وضبط فى د وفتحها .

(٦) س « فن » .

(٧) س « المنانا » .

وقال الشاعر :

* وَتَوْنِي كَأَعْضَادِ الْخَبِيْطِ الْمَهْدَمِ ^(١) *

قال : والخبيط لبنٌ رائبٌ ، أو مخيضٌ
يُصَبُّ عَليه حليبٌ من لبنٍ ثم يُضْرَبُ حتى
يَخْتَلِطَ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرِ خَبِيْطٍ ^(٢) *

قال : والخبيط سَمَةٌ - في الفخذ ^(٣) -

طويلةٌ عَرَضاً ، وهى ^(٤) ابنى سعدٍ .

أبو مالك : الخبيطة : القطعةُ من كلِّ
شئٍ ، و «أَلْحَوْضُ» الصغير يقال له : خبيطٌ
وأنشد :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ

يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيْطٌ ^(٥)

(والخبيط ^(٦)) والخبوطُ - من الخيل - :

الذى يَخْبِطُ بيديه .

وقال شجاعٌ : يقال : تَخَبَّطَنِي ^(٧) برجله

وتَحَبَّرَنِي . . وخَبَطَنِي ، وخَبَزَنِي ، والخبيطةُ
ضربةُ الفحلِ النَّاقَةِ .

وقال ذو الرَّمَّةِ يصف جَمَلًا :

خَرُوجٌ مِنَ الْخَرَقِ الْبَعِيْدِ نِيَاطُهُ

وفي الشَّوْلِ يَرَضِيْ خَبْطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ ^(٨)

[طبخ]

قال الليث : الطَّبِيخُ كالقَدِيرِ ، إِلَّا أَنَّ

القَدِيرَ فِيهِ تَوَابِلٌ ، والطَّبِيخُ دُونَ ذَلِكَ .

والطَّبِيخُ : إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَالْمَرْقِ .

(١) كذا وود هذا الشطر في اللسان (خبط)

غير منسوب ، وفي الأساس (خبط) ورد البيت الآتي
منسوباً لذى الرمة :

« ومستقوس قد ثلم السيل جدره

شبيهه بأعضاء الخبيط المهدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما في الديوان

س ٦٢٨ برقم ١٠ من القصيدة ٨١ .

وفي س : « وتوئى كأعضاء ١٠ الخ ، وهو تحريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خبط) غير

منسوب ، وفي د « أو قبضة » بالصاد المهملة .

(٣) في القاموس « سمة في الفخذ ، أو في الوجه » .

(٤) س « هى » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (خبط)

والشطر الثانى وحده فيها أيضاً ولم ينسب لقائل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا في س ، م ، واللسان - وفي د « تحتطنى »

وهو تصحيف شديد .

(٨) أورده اللسان (خبط) منسوباً لذى الرمة

برواية « يرضى » مبنياً للمفعول ، و « ناجله » بالنون

وفي س « خروق من الخرق » و « الطسرق » بضم

فسكون - وفي م « ياجله » بالياء المشناة التحتية ، وفي

نسخ التهذيب كلها : ياجله » بالياء الموحدة التحتية ، وقد

ورد البيت في الديوان ص ٤٧١ برقم ٢٧ من القصيدة ٦٢

وروايته للشطر الثانى هى :

.....

وفي الشول : نامى خبطة الطرق ناجله »

والطَّبَاخَةُ : ما تأخذُ ممَّا تحتاجُ إليه ممَّا
يُطَبَّخُ .. نحو البَقَمِ (١) تأخذُ طَبَاخَتَهُ للصَّبغِ
وتطرحُ سائرَهُ .

والمُطَبَّخُ : بيتُ الطَّبَاخِ .

وأما قول العَجَّاجِ :

تالله لو لا أنْ تحشَّ الطَّبَّخُ

بى الجحيم حين لا مُستَضْرَحُ (١)

فإنه عَنى بالطَّبَّخِ : الملائكة الموكِّلينَ
بعذابِ الكفار .

وطَبَاخُ (٣) الحرُّ : سماءُهُ فى ألْهَوَاجِر ..
الواحدة طَبِيخَةٌ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

* طَبَايِخُ شَمْسٍ حَرُّهُنَّ سَفْوَعُ (٤) *

والطَّبَّيخُ ضربٌ من الأشربة .

والطَّبَّيخُ - بلغة أهل الحجاز - : هو البَطَّيخُ (٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : يقال للصبي -

إذا وُلِدَ (٦) - : رَضِيعٌ ، وطفْلٌ ، ثم فطيمٌ
ثم دَارِجٌ ، ثم جَفَرٌ ، ثم يافعٌ ، ثم شدخٌ
ثم مُطَبَّخٌ ، ثم كَوَّكَبٌ .

أبو عبيد - عن أبى زيد - : يقال لفرخ
الضَّبِّ - حين يخرج من بيضه - : حِسِلٌ
ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطَبَّخٌ ، ثم يكون ضَبًّا
مُدْرَكًا .

ونحو ذلك قال الليث فى الغلام - إذا امتلأ
شبابًا .

قال : ويقال : جارية طَبَاخِيَّةُ (٧) : شابةٌ
مُكْتَنَزَةٌ ، وأنشد :

عَبْهَرَةُ أَلْخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ

تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ (٨)

(٥) كذا فى س ، م . واللسان ، وفى د « الطَّبَّيخ » .

(٦) س « إذا وُلِدَ » ببناء الفعل للفاعل .

(٧) بضم الطاء وتشديد الياء ، وفتح الطاء ،
والياء مخففة كما فى القاموس .

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (طَبَّيخ) منسوباً

للأعشى ، قال ابن منظور بعد أن ذكره : « ويرى لباحية »

وفى (عبهر) جاء البيت - دون نسبة - :

(١) بالقاف المشددة المفتوحة ، وضبط فى د

بكسرهما كذلك .

(٢) رواية اللسان (طَبَّيخ) « وائتة . . .

حيث لا . . . » ولم ينسبه ، وروايته فى (حشش)
كما هنا تماماً ولم ينسبه أيضاً - والبيت فى ديوان الشاعر .

ص ٤ والمقاييس ٣/ ٣٤٧ .

(٣) س « وطباخ » .

(٤) ورد البيت كله منسوباً لاطرماح فى اللسان

(طَبَّيخ) بالرواية الآتية :

ومستأنس بالفقر باتت تائفه

طبايخ حر وقعهن سفوع

ويقال : ليس به طَبَّاحٌ^(١) - أى : ليس به قوَّةٌ .

وقال غيره : امرأةٌ طَبَّاحِيَّةٌ^(٢) : عاقلةٌ مَلِيحَةٌ .

وفي كلامه طَبَّاحٌ^(٣) - إذا كان مُحْكَمًا .

[و] طَبَّاحَةٌ بن إِيَّاسَ^(٤) بن مُضَرَ طَبَّاحٌ قِدْرًا فسمي : طَبَّاحَةً .

== عبارة الخلق لباحية

ترينه بالخلق الظاهر

بالغذاء المعجزة - ومن المؤكد أن صحة السكامة بالطعام المهمل، ولعل الإعجام خطأ مطبعي في اللسان طبعة ببروت - ورواية الديوان « بلاخية » - بالباء متقدمة على اللام - وقد رواه ابن فارس في المقاييس ٤/ ٣٥٨ ، ٥/ ٢٢٨ « لباحية » و « الظاهر » بالمعجمة في الموضع الأول و « الطاهر » بالمهملة في الموضع الثاني .

(١) بضم الطاء ، وفي اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهرى - طبَّاح » بضم الطاء ، ووجد بخط الإيادى . طبَّاح - بفتح الطاء وقد ضبطت السكامة في الحجمل بفتحها - وفي معجم المقاييس ٣/ ٤٣٨ : « ومما يحتمل على هذا ، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم : ليس به طَبَّاحٌ - لشيء لا قوة له ؛ فكأنهم يريدون ما تناهى بعد ولم ينضج » ، وفي ضبط الطاء بالفتح في الموضعين .

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الباء ، وهو ضبط لم تعرفه اللغة .

(٣) الواو الزائدة من س . وفيها « ابن الناس » . واسم طَبَّاحَةٌ : « عامر » .

(٤) بالعكس ، وفي د بضم الدال .

وتميم بن مرٍّ ، ومُزَيْنَةُ ، وضَبَّةٌ : بفو أدَّ ابنُ^(٥) طَبَّاحَةٌ ، من خِنْدِفٍ^(٦) .

ابن السكيت : يقال : قد انطَبَّخَ اللحمُ وقد انطَبَّخَ القومُ ، وقد يكونُ الانطَبَّاحُ اشتراءً [أ] واقتداراً .

ويقال : انْتَبَذَرُونَ ، أم تَشْتَوُونَ^(٧) ؟
ويقال : خُبْزَةُ جَيْدَةُ الطَّبَّخِ ، وآجِرَةٌ جَيْدَةُ الطَّبَّخِ ، وهذا مُطَبَّخُ^(٨) القومِ ومُشْتَوَاهُم .

ويقال : انطَبَّخُوا^(٩) لنا قُرْصًا .

[بطخ]

الْبَطَّيْخُ ، والطَّبَّيْخُ : لُغَتَانِ .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباح » بالطاء الساكنة ، والحاء المهملة ، وفيها « استواء » بالسين المهملة - وفيها وفي « واقتداراً » بدون الهمزة المثبتة في س .

(٧) م « تستنون » بالسين المهملة .

(٨) د « آجرة » بفتح الجيم - و « مطبخ » مهمة خفيفة وباء مشددة مفتوحين ، والصواب ما أثبتناه في الضبط كما في اللسان والقاموس .

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر الباء ، كما في اللسان ، وكما يوجبها السياق - وفي د بصيغة الأمر من الثلاثي .

وقال بعض اللغويين : المَطْخُ والبَطْخُ :
اللَّعَقُ^(١) .

خ ط م

خطيم . خط . طخيم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخيم]

قال الليث : الطَّخْمَةُ : اسمُ سوادٍ في
مقدَّم الأنفِ ، [أو مُقدَّم الأنفِ^(٢)] ، أو مُقدَّم
الخطِّم .

يقال : كبشٌ أَطْخَمَ : رأسُهُ^(٣) أسودٌ
وسائرُهُ كدِرٌّ .

والأطْخَمُ : مُقدَّمُ الخُرطومِ^(٤) في الدَّابةِ
والإنسانِ ، وأنشد :

وَمَا أَنْتَمُو إِلَّا ظُرَابِي قِصَّةٍ

تَفَاسَى وَتَسْتَمِشِي بِأَنْفِهَا الطَّخْمُ^(٥)

(١) د يسكون العين ، وم يفتحها - والضبطان
جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط في س يفتح الحاء .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخيم) غير
منسوب ، وفي (ظرب) ورد البيت كاملاً برواية أخرى
للشَّيْطَرِ الأول هي :

قال : يَعْنِي لَطْخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت - يقال : أَخْضَرُ أَطْخَمُ
أَدْغَمَ - وهو الدِّيزَجُ^(٦) .

[خطيم]

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ أَبِيهِ -
قال : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ
كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمَا ثَوْبٌ آخَرُ
فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَبْتَاعَ لَهُ أَثْوَابًا جُدُداً^(٧)
فَقَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ
عَلَى آئِنْفِنَا^(٨) .

[فبسكى عمرُ وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا
شِئْتَ .

== « وهل أنتمو إلا ظرابي منحج »

وبها ورد في « الصحاح » ، وفي م « أنتموا »
و « تستشئ » و « الطخيم » برفع الميم ، وفي س
« تقاسى ، وتشتئ » و « الخطيم » بتقديم الحاء على
الطاء ، وفي د « قصة » بضم القاف ، والصحيح يفتحها
وكسرهما .

(٦) في هامش القاموس « هو الديزج ، والبرج »
وفي س « الديزج » بالذال المعجمة قبل الياء وهو تصحيح .
(٧) بضم الدال كما في س ، وفي د يفتحها .

(٨) كذا في س ، والنهاية (٥١ ، ٥٠ : ٢) وفي د
« وضعت الخطم على آئنفنا » ببناء الفعل للمفعول ، ورفع
آخر « الخطم » وضم الهزلة والنون من « آئنفنا » .

قال : والأخطم : الأسود .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — قال :
هو من السباع : الخطم والخراطم . . ومن
الخنزير : الفئطيسة^(٦) . . ومن [ذى]^(٧)
الجناح غير الصائد : المنقار — ومن الصائد :
المنسر^(٨) .

أبو عبيد — عن أبي عمرو الشيباني — :
الأنوف : يقال لها : المخاطم — واحدها
مخطم^(٩) .

وقال غيره : الخطام حبلٌ يجعل في
طرفه حلقة ، ثم يُقْلَد البعير ، ثم يُذْنَى^(١٠)
على مخطمه — وقد خطمت البعير . أخطمه
خطماً ، وجمعه الخطم — يُفْتَل من الليف
والشعر والكتان^(١١) وغيره .

(٦) كذا — بالفاء — في القاموس وغيره — وفي
د ، س ، م ، بالعين المعجمة ، والصحيح الأول — كما في اللسان
وفي المقاييس ٥١١/٤ « قطيسة الخنزير » دون نون
بعد الفاء .

(٧) زيادة يوجبها النسق ، وكذا في اللسان .
(٨) بكسر الميم وفتح السين — وبالعكس أيضاً .
(٩) بفتح الميم وكسر الطاء — وبالعكس أيضاً ،
(١٠) م « يثنى » بفتح الثاء وتشديد النون
مفتوحة .

(١١) س « والكتان » بكسر الكاف .

قال شمر : معنى قولها : « ما وضعت الخطم
على أنفنا^(١) » — أي : ما ملكتنا بعد فتمهانا
أن نصنع ما نريد في أملاكنا .

ويقال للبعير — إذا غلب أن يخطم — :
منع خطامه .
وقال الأعشى :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا
وَكَدْنَا نَمْنَعُ الْخُطْمَا^(٢)

وخطمه^(٣) بالكلام — إذا قهره
ومنعهُ حتى لا يندبس ولا يحير^(٤) .

وقال الليث : الخطم^(٥) من البازي ومن
كل شيء : منقاره . . ومن كل دابة —
خطمه : مقدم أنفه وفمه ، نحو الكلب
والبعير .

(١) الزيادة من س ، م ، وفي س « كفى فيما شئت »
و « الخطم » بفتح التاء والميم في السكتين .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً
للأعشى ، وفي م « الخطا » بفتح الطاء .

(٣) كذا في س ، م ، وفي د « وخطمه » بفتحيتين
فضمتين .

(٤) بالحاء المهملة ، كما في س ، وفي د ، م « يحير »
بالخيم .

(٥) بسكون الطاء — وفي م بكسرها .

وقال الليث : الْخَطْمِيُّ^(١) نَبَاتٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ غَسَلٌ .

وفي الحديث « إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى فَتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ^(٢) » .

معناه: أنها تؤثر في أنفه سمة يعرف بها. ونحو ذلك قيل - في قوله جلَّ وعزَّ^(٣) : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ^(٤) » .

وقال النضر : الْخِطَامُ سِمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخَطِّ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامٍ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامَيْنِ .

يقال^(٥) : جَمَلٌ خَطُومٌ خِطَامٍ ، وَخَطُومٌ

خِطَامَيْنِ — على الإضافة .
وبه خِطَامٌ وَخِطَامَانِ .

وقول ذِي الرِّمَّةِ^(٦) : *

وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمْلٍ مَنُخِرٌ
خَطْمُهُ خِطْمًا وَهْنٌ عُسْرٌ^(٧)

(وقال الْأَصْبَعِيُّ^(٨)) : يريد بقوله :
« خَطْمُهُ » : مَرَرْنَ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ الرَّمْلِ فَقَطَعْنَهُ .

وَخَطْمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ إِقْبَالِهِ ، كما يقال^(٩) :
أَنْفُ اللَّيْلِ .

وقال الراعي :

أَتَتْنَا خُرَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنُوءَةٍ
وَرَاحٍ وَخِطَامٍ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَسُ^(١٠)

(١) بفتح الخاء وكسر ها ، كما في القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٢/٥٠) « تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم » .

وبهذا النص جاء الحديث في اللسان (خطم) فيما عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالخاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفي د ضبطت كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :

« وإذا حيا » النخ

وجاء منسوباً في الأساس أيضاً (خطم) برواية :
« إذا حيا » النخ

ولم يرد في الديوان طبعة « كبريدج » .

* نهاية الحرم الواقع في جوالدي ابتداء من ص ٢٢٣

إلى هنا فيما عدا صفحتي ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً =

(م ١٧ - ج ٧)

عن أبي الطفيل، عن حذيفة^(٨) — قال :
 « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْنَاهَا ثُمَّ
 تَتَوَارَى^(٩) حَتَّى يُعَاقَبَ^(١٠) نَاسٌ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ
 تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ
 فَتَأْتِي الْمُؤْمِنَ فَتَسْلِمُ^(١١) عَلَيْهِ، وَتَأْتِي الْكَافِرَ
 فَتَخْطُمُهُ^(١٢)، وَتَعْرِفُهُ ذُنُوبَهُ .

قال شمر : اَلْخَطْمُ : الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ^(١٣)
 — كَمَا يُخْطَمُ^(١٤) الْبَعِيرُ بِالْكَيِّ .
 يقال : خَطَمْتُ الْبَعِيرَ — إِذَا وَسَّمْتَهُ بِخَطٍّ مِنْ
 الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَّيْهِ — وَبَعِيرٌ مَخْطُومٌ .

قال : وَخَطَمُهُ بِالْخَطَامِ — إِذَا عُلِقَ فِي
 حَلْقِهِ ثُمَّ نُثِيَ عَلَى أَنْفِهِ ، وَلَا يُثَقَّبُ لَهُ
 الْأَنْفُ^(١٥) .

[مطخ]

ابن السكيت، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ

قال الأصمعي : مِسْكٌ خَطَامٌ — يَفْعَمُ^(١)
 الْخِيَاشِيمَ .

(وروى ثعالب — عن ابن الأعرابي^(٢) — عن
 النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٣) حديثاً رواه
 مرسلاً : « أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ
 فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : شَعَلَنِي عَفْكَ
 خَطْمٌ » — أَيْ : خَطْبٌ جَلِيلٌ)^(٤) .

أبو عبيد — عن الأصمعي — : إِذَا صَارَ
 فِي الْبُشْرِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ ، فَهُوَ الْمَخْطَمُ^(٥)
 وَبَنُو خُطَامَةَ^(٦) : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ .

(وَرَوَى شُعْبَةُ — عَنْ فَرَاتِ الْقَرَازِ^(٧) ،

للراعي وفي «أنيبا» و «ذات» و «حنوة»، بالنصب
 و «خطام» وفي «حنوة» بضم أوله وآخره
 والتصحيح من ج، م، وأورده في الأساس (خطر)
 برواية :

« وحنوة

وراح وخطار »

بالراء المهملة .

(١) كذلك ج، س، م — وفي د «يفعم»
 بالغين المعجمة .

(٢) لفظنا «ابن الأعرابي» كررتا في س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث في
 النهاية (٥١/٢) .

(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كاليهما .

(٦) بضم الحاء، وفي س يكسرهما .

(٧) س «عني قراءة القرآن» .

(٨) م «حديفة» بالبدال المهملة .

(٩) س «ينواري» .

(١٠) م «يعاقب» بضم آخره .

(١١) د «فتسلم» بسكون الميم .

(١٢) يفتح أوله، وفي د بضمه .

(١٣) س «على أنف الأنف» .

(١٤) س «كما يخطم» بصيغة المبنى للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَرَضَهُ يَمْطُخُهُ — إِذَا دَنَسَهُ ^(١).

وقال أبو زيد : الْمَطْخُ اللَّعَنُ ^(٢).

[قال] ^(٣) : ومن أمثال العرب :

« أَهَقُّ يَمْنُ يَمْطُخُ الْمَاءَ » ^(٤).

يقول : لَا يَشْرِبُهُ ^(٥) ، وَلَكِنْ يَلْعَقُهُ

مِنْ حَقِّهِ .

وَالْمَطْخُ : مَتْنَحُ الْمَاءِ بِالْدَّلْوِ مِنَ الْبُئْرِ —

وَقَدْ مَطَخْتُ الْمَاءَ مَطْخًا .. وَأُنْشِدُ :

أَمَّا وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ الزَّمْخِ

يَزُرُّنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَخِ

لَنَمَطَخَنَّ بِالرُّشَاءِ الْمِطْخِ ^(٦)

وَالْمَطَّخُ ^(٧) : الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ .

(وقال الليث . يقال للرجل الكذاب :

مِطْخُ [مِطْخُ] ^(٨) — أَيْ : بَاطِلٌ قَوْلُكَ .

وقال ^(٩) أبو سعيد : الْمَطْخُ وَاللَّطْخُ ^(١٠) :

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالِدَّ عَامِصٍ ^(١١) —

لَا يُقَدَّرُ عَلَى شَرْبِهِ .

(وَأُنْشِدَ شَمِرٌ :

وَأَهَقُّ يَمْنُ يَمْطُخُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْأَطْمَرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاحٍ مُبَرَّدٍ ^(١٢)

وَيُرْوَى : « يَنْطَخُ » ^(١٣) .

وَيُرْوَى : « يَمْنُ يَلْعَقُ الْمَاءَ » .

وَكُلُّهُ وَاحِدٌ ^(١٤) .

[خط]

قال الله جلَّ وعزَّ ^(١٥) — (فِي قِصَّةِ أَهْلِ

(٨) فِي اللِّسَانِ « مَطْخٌ ، مِطْخٌ » بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ

فِيهِمَا . وَفِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَفِي نَسِخِ التَّهْدِيدِ

الْأَرْبَعِ الْمَخْطُوطَةِ جَاءَتْ السَّكْمَةُ — غَيْرُ مَكْرُورَةٍ — مَضْبُوتَةٌ

بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ وَعِبَارَتُهُ بَدَلُ

هَذَا السَّاقِطِ : « وَقَالَ الْإِث . مَطْخٌ — إِذَا كَذَبَ ، وَقَالَ

الْبَاطِلُ » .

(١٠) ج ، س « اللَّطِخُ وَالْمَطْخُ » .

(١١) ج « بَضْمُ آخِرِهِ » وَالصَّوَابُ كَسْرُهُ .

(١٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ (مِطْخٌ ،

نَقْخٌ) .

(١٣) فِي اللِّسَانِ « يَنْطَخُ » بِالنُّونِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

صَحِيحُهُ مَا أَتَيْتَنَاهُ .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ .

(١٥) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) م « دَسَهُ » .

(٢) يَسْكُونُ الْعَيْنَ وَفَتْحُهَا .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ سِ .

(٤) عِبَارَةُ الْمَثَلِ فِي الْمِيدَانِ « ٢٢٨/١ » أَهَقُّ

مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ « وَرَقَهُ هُنَاكَ ١٢٢٢ .

(٥) س « تَشْرِبُهُ » .

(٦) وَرَدَتْ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (مَطْخٌ)

غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، وَفِيهَا « لِيَخْطُنَ » بِأَلْيَاءِ — كَمَا فِي سِ ، وَفِي دِ :

« أَمَّا وَرَبُّ » بَضْمُ الْبَاءِ .

(٧) ج بَفَتْحٍ الطَّاءُ دُونَ تَشْدِيدِ .

قال : وقال أبو زيد : حَطَّتْ اللحمَ أَخْطَهُ
حَطًّا.. إذا شويته .

[وقال] ^(٩) الليث : أَخْطَطُ : أَنْ تَشْوِيَ
حَمَلًا ^(١٠) أو غيره مسلوخًا ، فإذا نزع شعره
فهو السميطة .

قال : وَأَخْطَطُ رِيحٌ نَوْرُ الْكَرْمِ ، وما
أَشْبَهَهُ .. مما له ريحٌ طيبةٌ ، وليس بالشديد الذكاء
طيبًا ^(١١) .

ولبنٌ حَطٌّ .. وهو الذي يُحَقِّنُ في سِقَاءِ
ثم يوضعُ على حشيشٍ حتى — يأخذَ من ريحه
فيكونُ حَطًّا طيبَ الريح ، طيبَ الطعم .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — : أَخْطَطُ
ثَمَرُ شَجَرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضَّمْعِ ، على صورةِ
الْحَشَاخِشِ .. يَتَفَرَّكُ وَلَا يُدْتَفَعُ بِهِ .

سَبَأٌ - : « وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ » ^(١)
ذَوَاتِي أَكَلِ حَظِّ وَأَثَلِ » ^(٢) .

قال الليث : « أَخْطَطُ » : [ضَرْبٌ] ^(٣)
من الْأَرَاكِ .. له حَلٌّ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال لكلِّ نَبْتٍ قد
أخذَ طعامًا من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكنَ ^(٤) أَكْلُهُ :
حَطٌّ .

وقال الفراء : أَخْطَطُ — في التفسير — ثَمَرُ
الْأَرَاكِ ، وهو الْبَرِيرُ ^(٥) .

أبو عبيد — عن الأصمعي — : إذا ذهب عن
اللبَنِ حلاوةُ الحَلْبِ ^(٦) ، ولم يتغير طعمه : فهو
سَامِطٌ ، فَإِنَّ ^(٧) أَخْذَ شَيْئًا من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ
(وَأَخْطِطُ المشوى — والسَّمِيطُ المنزوع منه
شعره) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « يمكن » بضم النون .

(٥) س « البرير » .

(٦) ضبط في د « الحلب » بفتح فكسر ، وفي
ج « الحليب » .

(٧) س « وإن » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكامة
« المنزوع » بالعين المهملة ، وفي ج ، د بالعين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) بالحاء المهملة كما في ج ، د ، والذي في س ، م

(يشوى جلا » بالياء في الفعل ، والجم في المفعول .

(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفي د

« طيباً » بفتح الطاء وتشديد الياء مكسورة ، وفي م
« الزكاء » بالزاي ، وفي اللسان « وليست بشديدة
الذكاء طيباً » .

* مَخَطَ التَّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ* (٨)

(مخط)

أبو العباس (٩) — عن ابن الأعرابي — :
المَخَطُ : شَبَهُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ (١٠) .

تقول العرب : كَأَنَّمَا مَخَطَهُ مَخَطًا .

قال : والمَخَطُ : اسْتِثْلَالُ السَّيْفِ .

وقال الليث : المَخَاطُ من الأَنْفِ : كاللَّعَابِ من
النِّفَمِ ، وَقَدْ مَخَطَ الصَّبِيُّ (١١) مَخَطًا ، وَامْتَخَطَ (١٢)
امْتِخَاطًا .

(٨) هذا عجز بيت أورده اللسان (خط) منسوباً
لسويد بن أبي كاهل البشكري ، ونصه كما هناك :
ذو عباب زبد آذبه

مخط التيار يرمى بالقلع

وبهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في المفضلية رقم ٤٠
وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١ : ١٨٨ - ٢٠٠) المفضليات
بتحقيق شاكر وهارون .

« ورواية د » مخط التيار « بصيغة الفعل الماضي
في الكلمة الأولى ، وبكسر الراء في الثانية وفي ج
« ... التيار » بضم الراء و « بالفلع » بالفاء ، وفي
س « يخط التيار » وكلها ضبوط ونقول غير دقيقة .

(٩) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٠) س « شبه الدلو بأبته » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د « مخطت
الصبي » .

(١٢) ج « وامتخط » بالخاء المهملة .

(وقال) (١) الأصمعي : التَخَطُّ : القهرُ ،

والأخذ بغلبة .. وأنشد (٢) :

إِذَا مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ
تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمِ (٣)

وقال الليث : رجل مُتَخَمَّطٌ : شديدُ

الغضب ، له ثورةٌ وجلبةٌ .. وأنشد :

إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنُوهُ إِلَى

مَا يَشْهَوْنَ وَلَا يُنْمِنُونَ إِنْ حَمَطُوا (٤)

قال : ويقال للبحر — إِذَا التَّطَمَّتْ

أَمْوَاجُهُ (٥) — : إِنَّهُ تَخَمَّطَ (٦) الأَمْوَاجُ

وأنشد (٧) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) م « وأنشد » بتشديد اللال .

(٣) ورد البيت في اللسان (خط) غير منسوب ،
وذكر في (قرم ، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر .

كذلك ورد في المقاييس (٢ : ٣٥٢ ، ٥ : ٧٥)
منسوباً إليه ، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الحماسة (١ : ١٠٢)

وفي الأساس (قرم) وكذلك الأمل (١ : ٢٠١)
برواية « وإن مقرم ... الخ » منسوباً لأوس .

وفي د « ذرى أحد نابه » وفي س « أخذنا به » ،
وفي ج « مقرم » بصيغة اسم الفاعل .

(٤) كذا ورد في اللسان (خط) غير منسوب .

(٥) م « أموامه » بالميم بدل الجيم .

(٦) م « لخط » بكسر الخاء وسكون الميم .

(٧) ج « وقال الراجز » بدل « وأنشد » .

قال : ورجل مخط^(١) : سيد كريم .
وقال رؤبة :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخَطِّ

مَسْكَنَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَبَّطٍ^(٢)

قلت^(٣) : ورأيت في شعر رؤبة^(٤) :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخَطِّ^(٥) *

(بالنون - وفسره ابن الأعرابي فقال :

« المخط^(٦) » : اللاعبون بالرمح شجاعة

كأنه أراد : الطمأنين في الرجال ، ولا أعرف

« المخط » - على تفسيره^(٧) .

ويقال : هذه الناقة إنما مخطها بنو

فلان - أي : نُجِجَتْ عندهم .

(١) س « مخط »

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً
لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة : « المخط » بالنون
وفي (مخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون
مرجحاً الرواية الأخيرة ، ونسبه في المرتين لرؤبة .

وفي ج « المخط » - بنجيف الخاء وتشديد الطاء
وفي م « وعيط » - بالياء التحتية الشناة .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : وروى ٠٠ وإن أدواء الخ »

(٥) هذه رواية أخرى - أشرنا إليها - للبيت
السابق ٠٠ وقد ذكرها اللسان في كل من (مخط ،
مخط) كما ذكرنا قريباً .

(٦) س « المخط » بفتح فسكون .

(٧) (٨، ٧) ما بين الأقواس ساقط من ج .

وأصل ذلك : أَنَّ الْخُورَ إِذَا فَارَقَ أُمَّهُ
مَسَحَ (النَّاتِجُ)^(٨) عَنْهُ غِرْسَهُ^(٩) وَمَا عَلَى
أَنْفِهِ مِنَ السَّابِيَاءِ^(١٠) .

فذلك : المخط ، ثم قيل للناتج : مَاطِطٌ .

وقال ذو الرمة :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ

مَهْرِيَّةٍ مَخْطَتَهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ^(١١)

ويقال للسهم^(١٢) الذي يترأى في عين

(٩) كذا في جميع النسخ « عنه » وهو الصواب

وفي ج « عرينه » بدل « غرسه » .

(١٠) م « السابيا » ، وفي ج « من السابيا ناتجه »

لأن كلمة « الناتج » السابقة في رقم ٨ بين القوسين
محدوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً

لذي الرمة ، ورواية د للبيت :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ خَرَجٍ

مهريّة تخطتها غرسها العيد

وفي ج « القنود » بفتح القاف ، « حرج » ،

« عرسها » وفي م « وأنم القنود » بضم آخر الكلمتين ،

وفي س « عرسها » . وفي الشوامخ (٣ : ١٩) :

« فأنم القنود » وقبل البيت :

إذا الموم حاك النوم طارقتها

واعتاد من طيفها هم وتسعيد

فأنم القنود ٠٠٠ الخ ، ووضح أنها الصحيحة

كما في ديوانه ص ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧

وروايته :

« ٠٠٠ على عيرانة أجد »

..... الخ

(١٢) السهم « بفتح السين وضمها - كما في اللسان

والقاموس والمقاييس (سهم) .

الشمس للناظر^(١) في الهواء عند الهاجرة — :
مُخَاطُ الشيطان.

ويقال له : لُعَابُ الشَّمْسِ .. وَرِيقُ
الشَّمْسِ .

كلُّ ذلك سُمِعَ^(٢) من العرب .

ويقال : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَخْطَاهُ مِنَ الرَّمِيَةِ —
إِذَا أَنْفَذَهُ^(٣)

وَأَمَّخَطَ فلان السيفَ (من جَفَنِهِ —
إِذَا اسْتَلَّهُ)^(٨) .

و [يقال^(٩)] : مَخَطَ في الأرض مَخْطًا —
إِذَا مَضَى فيها سَرِيعًا .

ويقال : بَرَدُ مَخْطٍ وَوَخْطٍ^(١٠) ، وسير
مَخْطٍ وَوَخْطٍ : شديدٌ سَرِيعٌ^(١١) .

(٤) أَبْوَابُ الْخَدِّ وَالْخَدِّ

[خدر]

قال الليث : الْخَدْرُ : سِتْرٌ لِلجَّارِيَةِ^(١٢) —
في ناحية البيت ، وكذلك يُنْصَبُ لها خَشَبَاتٌ
— فوق قَتَبِ البعير — مَسْتُورَةٌ^(١٣) بثوب ، فهو
الْمُخَدَّرُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ^(١٤) وَالْأَخَادِيرِ
وَالْخُدُورِ^(١٥) .

خ د ت ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث^(٥) :
مهملات .

[خ د ر^(٦)]

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، ردخ :
مستعملة^(٧) .

(١) كذا في س وعبارة ج واللسان » ويقال
للسهام التي تتراءى » وفي ج « الناظر » بضم الراء وفي د ، م
» ويقال للسهام يتراءى » وعبارة المقاييس » وهو ما يصيب
الإنسان من وهج الصيف حتى يتغير لونه » انظر
(١٩١ / ٣) منه .

(٢) ج « مسموع » .

(٣) د « أنفذه » بالبدال المهملة .

(٤) ج « باب » .

(٥) المادة الثالثة والرابعة من هذه المهملات كتبت

بالحاء المهملة في س .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م .

(٧) ج « مستعملات » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته بدل
هذا الساقط : « . . . السيف إذا انتزعه » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « برد مخط وخط » .

(١١) س « سريع شديد » .

(١٢) في القاموس « ستر يمد للجارية » .

(١٣) ج ، س « مستور » .

(١٤) ج « الأخدار » وفي س « المهدور » .

(١٥) كذا في ج ، س ، م — وفي د « والخدر » .

وأنشد :

* حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ ^(١) *

والجارية تُخَدُّورَةٌ ^(٢) .. وقد خَدَّرَتْ ^(٣) في خَدْرِهَا ، وَتَخَدَّرَتْ : كذلك .

وَأَخَدَّرَتْ ^(٥) الجارية إِخْدَارًا ، كَمَا تُخَدِّرُ الطَّيْبَةُ خَشْفَهَا هَبْطَةً فِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَدَّرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ - فَهُوَ خَادِرٌ .. مُخَدِّرٌ .. كَثِيرُ الْخُدُورِ وَأَخْدَرَهُ ^(٥) عَرِينُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ .
والليل مُخَدِّرٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَمُخَدِّرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِيٌّ ^(٦) *

يُصَنَّفُ اللَّيْلُ .

« وَالْأَخْدَرِيُّ » : مِنْ نَعْتِ حِمَارِ الْوَحْشِ .
[قُلْتُ] ^(٧) : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَحْلٍ .. اسْمُهُ :
« أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابي - : أَخْدَرَةٌ :
الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالْخُدْرَةُ : اسْمُ أَتَانٍ كَانَتْ قَدِيمَةً
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِيُّ » مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ
الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَذَلَ وَخَدَّرَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ
الْأَسْوَدُ ^(٨) .

[وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ .. عَنْ ^(٩) شَمِيرٍ - :
يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَّرَ ، وَأَخْدَرَ - (أَى :
أَقَامَ) ^(١٠) .

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ .
وَمُخَدِّرٌ ^(١١) أَيْضًا .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَدِر) غَيْرَ مَنْسُوبٍ
وَفِي ج « حَتَّى تَخَادِرَ » ، وَفِي د « حَتَّى تَغَامَزَ » ، وَفِي س
« زِيَاتُ الْأَخَادِيرِ » :

(٢) كَذَا فِي د ، م - وَفِي ج ، س « مُخَدَّرَةٌ » .

(٣) س « خَدَّرَتْ » .

(٤) كَذَا فِي س ، وَفِي د « وَأَخْدَرَتْ » بِصِيغَةِ
الْمَبْنِيِّ الْمَفْعُولِ .

(٥) ج « وَالْحُدْرَةُ عَرِينُهُ » .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَدِر) مَنْسُوبًا
لِلْعَجَّاجِ .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي ج مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ
فِي النِّسْقِ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١١) بَفَتْحِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا .

قال: وأما الخدرُ من الظباء فالفاترُ
العظام.

قال طرفة^(١):

* آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورِ خَدِرٍ^(٢) *

قال: ويقال: أَخْدَرَهُ اللَّيْلُ - إذا حَبَسَهُ.

قال: والخدورُ من الإبل: التي تكون
في آخر الإبل.

الحرانيُّ - عن ابن السكيت -: قال:

الخدرُ: الغيمُ والمطرُ.... وأنشد:

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بِسَحَرٍ

نُتِمَتْ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعَرِ

وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ^(٣)

يقول: يَسْتُرُونَ النارَ مخافةَ الأضيافِ
من غيرِ غيمٍ ولا مطرٍ.

وأنشدني عمارَةُ لنفسه:

فِيهِمْ جَائِلَةُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا

شَمْسُ النَّهَارِ كَلَّمَهَا الْإِخْدَارُ^(٤)

« أَكَلَهَا » : أَبْرَزَهَا ، وأصله من

« الْإِنْكِالَالِ » ، وهو التَّبَسُّمُ .

وقال آخرُ - [يصف ناقة]^(٥):

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدْوَةً

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(٦)

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة
وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الشطر الثاني وحده غير
منسوب برواية:

.....

شمس النهار ألأحبا الإخدار

وجاء البيت بتمامه في المقاييس (١٥٩/٢) غير منسوب
أيضاً وروايته:

قيمن بهكنة كأن جبينها

شمس النهار ألأحبا الإخدار

(٥) الزيادة من ج ، وفيها « وقال الآخر » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب
« وذات التناير - كما نقل اللسان (نر) عن الأزهري -:
عقبة بجنداء زباله مما يلي مغربها... قال الراعي :

« فلما علا ذات التناير صوته

تكشف عن برق قليل صواعقه »

وفي د « خدور » بضم الحاء المعجمة .

(١) س « فالفاتر الطعام » وفي ج « فالفاتر
العظام، وهو قوله .

(٧) هذا عجز بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر،
عفر) منسوباً إليه ، وصدره :

« جازت البید إلى أرحلنا »

وورد في مجالس ثعلب (٣١٩/١) برواية :

« يقطع البید إلى أرحلنا »

كما ورد في المقاييس (١٦٠/٢) برواية :

« جازت اللیل إلى أرحلنا »

وقد نسب فيها لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في
ديوانه .

(٣) الأبيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر)
غير منسوبة، برواية « إلا لسحر » والبيت الثالث وحده
جاء في المقاييس (١٥٩/٢) ولم ينسب .

ويقال^(٥) : خَدِرَ النَّهَارُ - إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ
فِيهِ رِيحٌ ، وَلَا يُوجَدُ فِيهِ رَوْحٌ .

قُلْتُ^(٦) أَرَادَ بِـ « الْيَوْمِ الْخَدِرِ »
[الْيَوْمَ]^(٧) الْمَطِيرَ .. ذَا^(٨) الْغَيْمِ - كَمَا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

وإِنَّمَا خَصَّ « الْيَوْمَ الْمَطِيرَ » لِلْمَخَاضِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا^(٩) إِذَا جَرَبَتْ [آذَاهَا النَّدَى
وَالْبَرْدُ فَلَمْ تَقِرَّ فِي مَكَانٍ ، وَلَمْ تَسْكُنْ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا جَرَبَتْ [^(١٠)

* الْخَدُورُ * : الَّتِي تَخَلَّفَتْ عَنِ الْإِبِلِ
فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى الَّتِي تَسِيرُ .. سَارَتْ^(١) مَعَهَا .

وَمِثْلُهُ :

* وَاخْتَتَّ مُحْتَمَاتُهَا الْخَدُورَ^(٢) *

وَقَالَ آخَرُ :

إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونِ

حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَوْمَ خَدِرَ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَأَنشَدَ :

وَمَسْكَانٍ زَعِيلٍ ظَلِمَانُهُ

كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(٤)

(١) ج « شارت » بالشين المعجمة .

(٢) كُنْدا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب
وفي ج « واجتت مجتئاً بها » وفي د « الخدور » بغير ألف .

(٣) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خدر)

برواية .

« إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونِ »

حتى رفعن سيرة اللجون »

وفي د « باذل ذقون » ، وفي ج « ذقون » و « اللجون »

بالحاء المهملة - وفي س « إذ حث » و « سيرة اللجون »

بالحاء المهملة أيضاً .

(٤) نُسِبَهُ فِي اللِّسَانِ (خَدِر) لِعَاطِرَةَ بْنِ الْعَبْدِ

==

برواية :

= « وَبِلَادِ زَعْلٍ ظَلَمَانِهَا كَالْمَخَاضِ ... الخ »

وقد ذكر الشطر الثاني وحده في المادة نفسها بعد
صفحتين تقريباً - وفي الأساس جاءت الرواية للبيت كله
- منسوباً - في (خدر) كما هنا - وفي المقاييس (١٦٠ / ٢)
جاء الشطر الثاني منسوباً وفي الهامش رقم (١) ذكر
الحقق : أن البيت ورد في اللسان (خدر ، عضض)
وقد رجعت للمادة الثانية فلم أجده للبيت أثراً فيها ، وفي
س « رغل طهايه كالمخاض » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو الغيم » .

(٩) ج « لأن المخاض » .

(١٠) الزيادة من ج .

وقال العجاج :

وخدر الليل فيجتاب الخدر^(٧)

وقال ابن الأعرابي : أصل « الخدري » :

أنَّ الليلَ يَحْدِرُ الناسَ - أى : يَلْبَسُهُمْ^(٨) .
ومنه قيل للأسد : خادر .

وقال الأصمعي : معناه : أنه أَخَذَ الأجمة

خدرًا .. وقال ذو الرمة :

ولم يَلْفِظِ العَرْنَى الخدَريَّةَ الوَكْرَ^(٩)

قال شمر : يعنى [أن] ^(١٠) الوَكْرَ لم يَلْفِظِ
العُقَابَ .

جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ : لَفْظًا .. مثلُ

خُرُوجِ السَّكَّامِ مِنَ الْفَمِ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً

لعجاج - وفي د « فيجتاب » بالحاء المهملة .

(٨) ضبط الفعل في اللسان بضم الياء وكسر الباء

ويمكن أن يكون معناه : يوقعهم في اللبس .

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خدر)

منسوباً لذى الرمة ، وفي د « ولم يلفظ » ، وفي الديوان

- كبريدج - ورد البيت برقم ٣١ في القصيدة ٢٩

ص ٢١٥ ، وصدده :

تروحن فاعصوبن حتى وردنه ... الخ .

(١٠) زيادة يقتضيها الأسلوب .

تَوَسَّعَتْ عَنْهَا أَوْبَارُهَا ، فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا
أَسْرَعُ^(١) .

وقال الليث : أَخْدَرُ^(٢) أَمْدِلَالُ^(٣) يَنْعَشِي

الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .

وقد خَدِرَتِ الرَّجُلُ تَخْدَرُ .

وَالْخَدَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالِدَّوَاءِ^(٤) - فُتُورٌ

يَغْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

قال : وَالْخُدَارِيُّ : الْأَسْوَدُ الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ

حَتَّى الْعُقَابِ^(٥) الْخُدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ

الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ^(٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِيٌّ : مُظْلِمٌ

وقال الأصمعي : الْخَدَرُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْعُقَابِ : خُدَارِيَّةٌ - لِشِدَّةِ سَوَادِهَا .

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والخدر » .

(٣) بالذال المعجمة - كما في س ، واللسان ، والقاموس

وفي م « امدلال » بالذال المهملة ، وفي د « امزال »

بالزاي أخت الرائ .

(٤) ج « والدفا » .

(٥) بضم آخره ، كما في د .

(٦) كذا في اللسان ، وفي ج « وجارية خدارية

الشعر » .

ثعالب - عن ابن الأعرابي - [قال ^(١) :
الْحَدْرَةُ : ثِقْلُ الرَّجُلِ ، وَامْتِنَاعُهَا مِنْ
الْمَشْيِ ^(٢) .

وقال الأصمعي ^(٣) : يقول عامل
الصدقات ^(٤) : ليس لي حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ
فَالْحَشَفَةُ ^(٥) : الْيَابِسَةُ .. وَالْخَدِرَةُ : الَّتِي تَقَعُ
مِنَ النَّخْلِ ^(٦) - قَبْلَ أَنْ تَنْضِجَ .

[رخذ]

أهمله الليث :

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الرَّخْوَدُ : اللَّيْنُ
الْعِظَامِ ^(٧) .

وقال أبو الهيثم : الرَّخْوَدُ : الرَّخْوُ .. زِيدَتْ فِيهِ
الدَّالُ ، وَشُدِّدَتْ - كَمَا قِيلَ : « فَعَمَّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشيء » .

(٣) عبارته ج « وأخبرني المنذرى - عن الجمالي عن
ابن أخي الأصمعي عن عمه - قال ... الخ .

(٤) ج « يقول المامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخيل » ،

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام - وسكون الياء .

وَفَعَمَلٌ ^(٨) » .

قلت ^(٩) : وَجَارِيَةٌ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَجَمْعُهَا : رِخَاوِيدُ .

وقال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ لَا يَذِي الْبِيدِ
قَفَرًا وَجَارِيَةً أَلْبِيضُ الرِّخَاوِيدِ ^(١٠)

[رذخ]

قال الليث : الرَّذْخُ : الشَّدْخُ .. والرَّذَخُ :
الرَّذْغُ ^(١١) ... - عُمَانِيَّةٌ .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح
تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى - كما في القاموس ، وقد ذكر أن
اللام زائدة - وفي اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد »
بالدال المشددة ، وهو خطأ لم يثنه إليه محققو اللسان في
طبعته الأميرية والبيروتية - ولعل الذي أوقعهم في هذا
الخطأ قول أبي الهيثم « زيدت فيه الدال وشددت »
فظنوا أن لفظ « فعم » تزداد عليه دال فيصبح « فعمد »
والعبارة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج - وفي
س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة - وفي اللسان : « زيدت
فيه دال » بالمهمله - وفي د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (رخذ) منسوباً
لأبي صخر الهذلي .

(١١) س « والردح ، والردع » بالخاء والعين
المهملتين ، وفي القاموس كما هنا بالتحريك - وفي د ، م
بسكون الدال فيهما - وفي النهاية (٢/٢١٥) « أن الرذخ
جمع كالرداغ - مفرد « رذغة » بسكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث : جارية خريدة : بكرت
لم تمس قط ، والجميع : الخـ رائد
والخرد .

(قال) ^(١) : وجارية خرد : خفيرة
حيية ^(٢) ، قد جاوزت الإغصار ^(٣) ، ولم
تعتس .

(وقال) ^(١) اللحياني : الخريدة :
الحيية .

(قال) ^(١) : وسمعت أعرابيا من - كلب -
يقول : الخريدة : الدرة التي لم تشق .
وهي من النساء : البكر .

(وقال) ^(١) [ثعلب - عن] ^(٤) ابن

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) م « حية » .

(٣) كذا في ج « الإغصار » بكسر الهجزة ، وهو
الصواب ، وفي د ضبطت بالفتح .

(٤، ٦) الزيادة من ج في الموضعين .

الأعرابي - : الخريدة : الحية ، وقد
أخردت إخرادا .

عمرو - عن أبيه - الخرد : الساكت
من حياء ، لا [من] ^(٥) ذل .. والمخرد :
الساكت من ذل .. لا [من] ^(٥) حياء .

وقال ابن الأعرابي : خرد - إذا ذل
وخرد - إذا استحي .

[أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخريدة
من النساء : الحية الخفيرة] ^(٦) .

[دخر]

قال الله جل وعز ^(٧) : « وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) .

قال الزجاج : معنى « دَاخِرُونَ » :
صاغرون .

قال : ومعنى الآية : « أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ مُسْتَجِدًّا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) :

(٥) الزيادة في الموضعين من س ، والقاموس .

(٧) ج ، س « جل وعز » .

(٨) الآية ٤٨ من سورة النحل

أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ ^(١) اللَّهُ — مِنْ جِسْمٍ
وَعَظْمٍ وَلَحْمٍ وَنَجْمٍ وَشَجَرٍ — : خَاضِعٌ
سَاجِدٌ لِلَّهِ .

قال : وَالْكَافِرُ — وَإِنْ كَفَرَ بِقَلْبِهِ وَاسَانِهِ
فَنَفْسُ جِسْمِهِ ، وَعَظْمُهُ وَلَحْمُهُ ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ
وَالْحَيَوَانَاتِ خَاضِعَةٌ لِلَّهِ ، سَاجِدَةٌ ^(٢) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٣)
أَنَّهُ قَالَ : الْكَافِرُ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ ، وَظِلُّهُ
يَسْجُدُ لِلَّهِ .

قال الزَّجَّاجُ . وَتَأْوِيلُ الظِّلِّ : الْجِسْمُ
الَّذِي عَنْهُ ^(٤) الظِّلُّ .

وَتَقُولُ : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا — أَيْ : صَغُرَ

(١) ج « خلق الله » ، وفي م « كلاما » .

(٢) هذا التعبير : « فنفس جسمه » يستعمل
بكثرة في لغة الكتاب المستجدين والصحافيين، والمعروف
بين العلماء أنه غير جائز؛ لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد
الذي يأتي دائماً متأخراً — فعمل للكتاب المعاصرين حجة
في هذا التعبير الذي استعمله علماء اللغة في التهذيب واللسان
نقلاً عن الزجاج — وقد جاءت كلمات « وعظمه ولحمه ،
وجميع » مضمومة الآخر في — وجاءت كلمة « ساجدة »
منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في النسخ الأربع المخطوطة واللسان، ولعل
صوابها « ينشأ عنه » .

يَصْغُرُ صَغَارًا ^(٥) .

وهو الذي يَفْعَلُ مَا تَأْمُرُهُ (به) ^(٦) — شَاءَ
أَوْ أَبِي — صَاحِرًا قَمِيمًا ^(٧) .

خ دل

خدل ، خلد ، دخل ، دلخ ^(٨) :
مستعملة .

[خدل]

قال الليث (وغيره) ^(٩) : تقول : امرأةٌ
خِدْلَةُ السَّاقِ ، وسَاقُ خِدْلَةٍ .. وقد خِدَلْتُ ^(١٠)
خِدَالَةً ، والجميعُ خِدَالٌ .
وخِدَالَتُهَا : اسْتِدَارَتُهَا .. كَأَنَّمَا تُطَوِّتُ
طَيِّيًا .

(٥) ج « يصغر صغراً » بكسر الصاد ، وهي
صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال « بالياء — وفي د
« صغر يصغر » كفرح يفرح — وفي س « صغار »
بكسر الصاد ، والضبط الذي أثبتناه من القاموس ، وهو
الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « قثا » وفي س « قيعاً » .

(٨) في ج كتب الفعلان الثالث والرابع بتقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح — وفي ج بفتح الدال ، وفي د
بضمها .

[وقال غيره : الْخِدَالُ : السُّوقُ
الْعِلَاطُ ^(١) .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ نساءً ^(٢) :

* جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا ^(٣) *

(أراد عظامَ أسْوُقِهَا .. أَنَّهَا غليظة) ^(٤)

[دخل]

((قال الليث: الدَّخْلُ عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ ^(٥)

وكذلك الدَّخْلُ، وأمرُ فيه دَخْلٌ ودَخْلٌ —
مُثْقَلٌ ومُخَفَّفٌ — ودَغَلٌ بمعناه .

(وقال) ^(٦) الفرَّاء في قول الله (جَلَّ وَعَزَّ) ^(٧)
« تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ
تَكُونُوا أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ^(٨) » ^(٩) .
قال : يعنى دَغَلًا وخَدِيعَةً .

قال : ومعناه : لا تَعْدُوا بَقُومَ .. لَقَاتِهِمْ
وَكَثَرَتْكُمْ ، أَوْ قَلَّتْكُمْ وَكَثَرَتْهُمْ ، وَقَدْ
غَرَرْتُمُوهُمْ بِالْأَيْمَانِ .. فَسَكَنُوا إِلَيْهَا .

وقال الزجاج : « تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ » — أى : غِشًا بَيْنَكُمْ وَدَغَلًا ^(٩) .

قال : و « دَخَلًا » منصوبٌ : لأنه
مفعولٌ ^(٤) (له) .

قال : وكلُّ ما دخله عيبٌ . قيل : هو
مدْخُولٌ ، وفيه دَخْلٌ .

(٦) الواو في الموضع الأول ، والكامتان معاني الثاني
ساقطات من س .
(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .
(٨) العبارات التي بين القوسين المزدوجين وردت
في ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذاني س وهو الصواب . وفي د . م
واللسان « وغدا » وفي المقاييس (٢ : ٣٣٥) :
« والدخل كالدخل » بالتجريك فيها وكذلك في اللسان .

(١) الزيادة من ج .
(٢) ج « وأنشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة .
(٣) أوردته في اللسان (دخل) منصوب اللام في
« جواعل » ومنسوباً لذى الرمة ، وفي س « خذالا » ،
وفي الأساس (دخل) ورد الشعر مع صدر البيت
منسوباً لذى الرمة — هكذا :
رخيات الكلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خذالا
وجاعل في الديوان ص ٤٣٣ ، برقم ١٧ من القصيدة ٥٦
بالرواية الآتية :
رخيات الكلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خذالا
بضم السكيات الثلاث وهو الصحيح .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، والقاموس
والمقاييس (٢ / ٣٣٥) وفي س « الحشب » وفي « الجسد »
وكلا النسختين بحرف ، وسيأتى قريباً ما يؤيد ذلك ،

وقال القتيبي - في قوله تعالى^(١) : « أنْ تَسْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » : أى : لِأَنَّ تَسْكُونَ^(٢) أُمَّةٌ أَغْنَى^(٣) مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ - تَقْتَطِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حُقُوقًا (هُؤُلَاءِ)^(٤) فَتَجْعَلُونَهَا^(٥) هُؤُلَاءِ .

وقال الليث : الدَّخُلُ : ما دخل على الإنسان .. من ضيعته من الممالة^(٦) .

(قال)^(٧) : والمدخول : المهزول ، والداخل في جوفه الهزال .. بعير مدخول ، وفيه دخل بين من الهزال ، ورجل مدخول - إذا كان في عقله دخل ، أو في حسبه .

[قال]^(٨) : والدخلة^(٩) : بطانة الأمر .

(١٤، ٨، ١) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كذا في اللسان ، وهو الصواب ، ويفسره قول الزخسري في الكشف « بسبب أن تكون » .
(٣) ج « أغني » ، وفي م « أغنى » والنسختان محرقتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « فجعلونها » .

(٦) في اللسان « .. من ضيعته خلاف الحرج » ، وفي م « ... من صيعته من المالة » ، والمثال - كالمثال والمثال .. مصدر « نلت أنال » كما في اللسان ، والمراد من الخير والثمر .

(٩) مثلثة الدال - كما في القاموس والنهاية .

تقول : إنه لعفيف الدخلة ، وإنه تلخيص الدخلة - أى : باطن أمره .

قال : والدخلة - في اللون - تخليط من ألوان في لون .

ويقال : إنه لعالم^(١٠) بدخلة أمرهم (وبدخل أمرهم)^(١١) ، وإذا انتكح الطعام سمي مدخولاً ومسروفاً^(١٢) .

قال : ودخيل الرجل : الذي يداخله في أموره كلها ، فهو له دخيل ، ودخل^(١٣) .

وقال شمر - في [تفسير]^(١٤) بيت الراعي - :

كأن منطاة العقيد حيث عقدته

لبان دخيلي أسيل المقلد^(١٥)

(١٠) كذا في ح ، وهو أنسب بمعنى الجملة ، وفي اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كذا في د . واللسان ، وفي س ، م « ومسروفاً » ، وعبارة ج « ويقال للطعام إذا اتكل مدخول ومسروف » واتكل أصلها « اتكل » ثم حرفت في الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) منسوباً للراعي .

قال : « الدَّخِيلُ » : الظُّبِيُّ الرَّبِيبُ^(١)
يُعلقُ في عنقه الودَّعُ فشبَّه الودَّعُ في
الرَّحْلِ^(٢) بالودَّعِ في عُنُقِ الظُّبِيِّ .

يقول : جعلنا الودَّعَ في مقدِّم
الرَّحْلِ^(٣) .

قال والظُّبِيُّ الدَّخِيلِيُّ والأَهِيلِيُّ^(٤)
والرَّبِيبُ : واحدٌ .
ذَكَرَ ذلك كَلَّه عن ابن الأعرابي .

وقال أبو نصر^(٥) : « الدَّخِيلِيُّ » في بيت
الرَّاعِي : الفَرَسُ يُخَصُّ بالعَلَفِ^(٦) .

قال : وأما قوله :

* هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا^(٧) *

فإنَّ ابنَ الأعرابيِّ قال : أراد — هَمَّانَ
داخلَ^(٨) القلب ، وآخرَ قريباً من ذلك
كالضَّيْفِ إذا حلَّ بالقومِ^(٩) فأدْخَلوه .. فهو
دخيلٌ . وإنَّ حلَّ بفنائهم فهو جَنْبَةٌ^(١٠)
وأنشد (لجرير)^(١١) .

وَلَوْ ظَهَرَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَ مَا
كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِراً وَدَخِيلًا^(١٢)

(وقال)^(١٣) ابن السكيت : يقال : فلانٌ
دُخِلَ فلان ، ودُخِلَ^(١٤) — إذا كان
بطانته وصاحب سرّه .

وقال الليث : الدَّخَالُ^(١٥) : مُدْخَلَةٌ
المفاصل بعضها^(١٦) في بعض .. وأنشد :

(٧) ج « داخل في القلب » .

(٨) س « بالقول » .

(٩) س « خبنة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج من الموضعين .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير
منسوب وفي د « محاوراً » بالخاء المهملة .

(١٢) بوزن « برثن » و « جنب » و « درهم »
كما في اللسان والمقاييس (دخل) ، وفي ج « ودخله »
بوزن « جعفر » .

(١٣) بكسر الدال ، وفي س « الدخال » بفتحها .

(١٤) س « بعضها » بضم الصاد .

(م ١٨ - ج ٧)

(١) كذا في ج ، س ، القاموس ، واللسان ، وهو

الصواب ، وفي د ، م « الظبي والربيب » .

(٢) س « الرجل » بالجم في الموضعين .

(٣) كذا في ج ، د ، م ، واللسان ، وفي س

« الأهل » وقد بحث في القاموس واللسان مادة « أهل »

فلم أجد لفظ « الأهيلي » فلعلها انسجبت فيها الياء تأثراً

بساوتها « الدخيلي » .

(٤) ج « قال غيره » ،

(٥) بعد هذا زيد في ج جملة « قاله أبو نصر » .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل)

غير منسوب ، وفي (ضيف) ورد البيت كاملاً منسوباً

لرأعي ، وصدره :

« أخليد إن أباك ضاف وساده »

* وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْبَجًا^(١) *

[قلت]^(٢) : وناقاة^(٣) مُدَاخَلَةٌ أَنْخَلِقُ —
إِذَا تَلَا حَكَتْ وَاكْتَنَزَتْ، وَاشْتَدَّ أَسْرُهَا^(٤) .

أبو عبيد — عن الأصمعي : إِذَا وَرَدَتْ
الإِبِلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسُولٌ^(٥) ثُمَّ وَرَدَ
رَسُولٌ آخَرُ الْحَوْضِ فَأَدْخَلَ بَعِيرُهُ^(٦) (قَدْ)
شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا.. فذلِكَ الدِّخَالُ .

وإنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكُ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ^(٧) .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ [فِيهِ]^(٨) يَيْتَ لَيْبِيدٍ^(٩) :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ^(١٠)

وقال الليث : الدِّخَالُ فِي وَرْدِ الإِبِلِ —
إِذَا سُقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرَبَتْ
جَمِيعًا مُجِئَتْ^(١١) عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً ، لَتَسْتَوِي
شُرْبَهَا.. فَذلِكَ الدِّخَالُ .

(قلت)^(١٢) : والصحيح في تفسير الدِّخَالِ
ما قاله الأصمعي ، والذي قاله الليث ليس
بصحيح .

و (١٣) الدِّخَالُ^(١٤) صِفَارُ الطَّيْرِ.. أمثالُ
العصافير — وَجَمْعُهُ دَخَاخِيلُ — تَأْوِي
الْغَيْرَانَ^(١٥) وَالشَّجَرَ الْمَاتِفَّ.. وَالْأُنْثَى :
دُخْلَةٌ .

= وبرواية التهذيب ورد في اللسان (دخل) ،
وبالأخرى التي أشار إليها الطوسي ورد في اللسان (نفس
وعرك) وبها ورد في المقاييس (٤ : ٢٩٢) ، وكتب
النحو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .

(١١) س « حملت » .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ما بين القوسين استبدل في ج بالعبارة التالية:
« قلت: القول في الدخال: ما قاله الأصمعي، وقال الليث: »
(١٤) بتشديد الحاء كما في س ، م ، واللسان ،
والقاموس — وفي د بفتحها مخففة .

(١٥) ج « وجهه الدخايل تأوى » بكسر الواو
وفي د « دخايل تأوى » بفتح الواو، وفي س « يأوى »
وما أثبتناه يوافق ما في اللسان ، ولعل أصل العبارة
كان « تأوى إلى الغيران » أو لعل المصنف ضمن
« تأوى » معنى : تسكن .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل)
غير منسوب وفي س « دخالا » بفتح الدال ، وفي ج
« مرجأ » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ضبطت في د بكسر الآخر .

(٤) ج « إذ لوحك خلفها فاشتد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » يسكون السين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره للبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ٤١ في القصيدة ٩ من
شرح ديوانه ص ٨٦ ، قال الطوسي شارحه : رواه
أبو عبد الله .. فأرسلها العراك » .

[قال] ^(١) : والدخول: نقيض الخروج .
وفي حديث العائِن : «أَفَنَّهُ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ
إِزَارِهِ» ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : «دَاخِلَةُ إِزَارِهِ» : طَرَفُهُ
الذى يَلِي جَسَدَ الْمُؤَنَزِرِ ^(٣) .

وفي حديث آخر : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ
وَلْيَنْفُضْ ^(٤) بِهَا فِرَاشَهُ ^(٥) فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ .

أراد بها طَرَفَ إِزَارِهِ الذى يَلِي جَسَدَهُ .
وَأَمَّا دَاخِلَةُ الْأَرْضِ : فَخَمَرُهَا
وِغَامِضُهَا ^(٦) — .

يقال : مافى أرضهم دَاخِلَةٌ مِنْ خَمَرٍ .
وجمعها الدَّوَاحِلُ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة
دخلة . . . » الخ بهم ففتح مشدد .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله : « يغسل العائِن دَاخِلَةَ
إِزَارِهِ » فعناه أن يغسل موضع دَاخِلَةَ إِزَارِهِ من جسده -
وعبارة س « وفي حديث العباس « بدل « العائِن » .
(٤) ج « فينفض » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه
في النهاية (٢ / ١٠٨) برواية « إذا أوى أحدكم إلى
فراشه فلينفذه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
عليه » .

(٦) عبارة ج « دواخل الأرض خمرها وِغَامِضُهَا » .

وقال ^(٧) ابن الرِّقَاع :

فَرَحَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلَامُنَا

لَمَّا اسْتَتَبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ ^(٨)

يقول : لم يَدْخُلِ الْخَمَرَ فَيَخْتَلِ ^(٩) الصَّيْدَ

ولكنه جَاهَرَهَا - كما ^(١٠) قال [زُهَيْرٌ] ^(١١) :

* مَتَى نَرَهُ فَإِنَّمَا لَا نُخَا تِلْهُ ^(١٢) *

وقال أبو عبيدة ^(١٣) : بينهم دُخْلٌ

وَدُخْلٌ — أَى : إِخْلَاءٌ وَمُودَّةٌ : والدخْلُونَ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رواه اللسان (دخل) منسوباً لعدي بن

الرقاع وروايته للشطر الثاني :

..... »

لما استتب بها ولم يتدخل

(٩) هذا هو الصواب في ضبط الفعل - وفي د

« فيختل » بفتح التاء وكسر اللام - وفي م بكسرهما .

(١٠) س « وكما » .

(١١) الزيادة من ج في الموضوعين .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير

منسوب وهو عجز بيت لزهير ورد برقم ١٢ في قصيدته

كما في ديوانه ٦٥ طبع بيروت ، وصدره :

« إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً »

وفي س « متى نره مائتاً لا نخاتله »

وفي م « متى نره فأنت لا تخاتله »

والصحيح ما نقلناه عن اللسان (دخل) والديوان .

(١٣) كذا في د ، م - وفي ج ، س « أبو عبيد » -

الْحُسُوتَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ
وَالدُّخْلُونُ^(١) : الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ .
وهذا [الحرف]^(٢) مِنْ الْأَضْدَادِ .
وقال امرؤ القيس :

* صَيَّعَهُ الدُّخْلُونُ إِذْ غَدَرُوا^(٣) *
قال : الدُّخْلُونُ - : الْخَلَصَةُ - ههنا .

وقال الأصمعي : الدُّخْلُ^(٤) مِنَ السَّكَاكِ :
مَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التَّغْفُفُ عَنْ أَنْ
يُرْعَى ، وَهُوَ الْعُوْذُ .. وَدَخَلَ اللَّحْمُ : مَا عَاذَ
بِالْعَظَامِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ .

وقيل للعصفور الصغير : دُخْلُ^(٥) - لِأَنَّهُ
يَعُوْذُ بِكُلِّ^(٦) نَقَبٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ .

(١) س « والدخلون » بفتح الدال .
(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل)
منسوباً لامرئ القيس ، وهو عجز البيت الأول من
القصيدة رقم ٢٠ في ديوانه ١٣٢ - طبعة المعارف -
وصدره :

لأن بني عوف ابتنوا حسباً
وفيه « الدخلاون » بضم اللام الأولى أيضاً .
(٤) ج « الدخل » بسكون الخاء .

(٥) كذا في اللسان (دخل) وفي د ، س ، م -
وعبارة ج « وقيل للعصفور عوذ » وكلمة « الصغير »
ساقطة منها .

(٦) كذا في المخطوطات الثلاث ج ، س ، م ، واللسان
وفي د « يعوذ كل » .

(وقال)^(٧) شمر : يقال : فلانٌ حَسَنٌ
الْمَدْخِلِ وَالْمَخْرَجِ - أَيْ : حَسَنُ الطَّرِيقَةِ . .
محمودها وكذلك : هُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ .
وفي حديث الحسن : « كَانَ يُقَالُ : إِنْ
مِنَ النِّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخِلِ وَالْمَخْرَجِ
وَاخْتِلَافَ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ »^(٨) .

قال [شمر]^(٩) : أَرَادَ بِـ « اخْتِلَافِ
الْمَدْخِلِ وَالْمَخْرَجِ » : سُوءَ الطَّرِيقَةِ .
ثعلب - . عن ابن الأعرابي : [أنه]^(١٠)
قَالَ : الدَّاخِلُ والدَّخَالُ والدُّخْلُ - كَلَامُهُ
دُخَالٌ^(١١) الْأَذُنُ ، وَهُوَ الْهَرِيصَانُ^(١٢) .

[والدَّوْخَلَةُ هِيَ الْوَشِيحَةُ^(١٣) الَّتِي تُسَوَّى
مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمَرِ ، وَتُجْمَعُ : دَوَاخِلُ
وَدَوَاخِيلُ .

(٧) ما بين القوسين ساقطة عن ج .
(٨) عبارة النهاية (٢: ١٠٨) « ٠٠ والمخرج » أي
سوء الطريقة والسيرة .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) الزيادة من س .
(١١) ج « دخال » بفتح الدال .
(١٢) كذا في اللسان ، والقاموس وفي الأخير :
أن مفردة « هرصانة » وفي ج « الهرصان » وفي س
« الهريصان » وفي م « الهرناس » والصواب ما أثبتناه .
(١٣) في القاموس : « والدوخلة (بتشديد
اللام) - وتحفف - سفيفة من خوص يوضع فيها التمر »
وفي التهذيب « الوشجة » بسكون الشين ، وبغير ياء

وقال عديّ:

* فِيهِ ظَبَا وَدَوَاخِيلُ خُوصٌ ^(١) *

[خلد]

قال الليث: الخلود: البقاء في دارٍ لا يُخْرَجُ منها، والفعل: خَلَدَ يَخْلُدُ:

قال: وأهل الجنة خالدون مُخَلَّدُونَ آخر الأبد، وأخلد الله أهل الجنة إخلاداً وأخلد: اسمٌ من أسماء الجنان ^(٢).

وأخلد فلانٌ إلى كذا وكذا - أي: ركن إليه ورضي به.

وقال الفراء - في قوله [عز وجل] ^(٣):

« وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ » ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ج، والشطر الشاهد لم يذكره اللسان في (دخل) ولكنه أورد البيت بتمامه في (ظبا) ونسبه لعدي، وصدره كما هناك: « بيت جلود طيب ظله . الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسري آخرها في طبعة بيروت - وفي (جلف) أوردته اللسان منسوباً لعدي بن زيد بالرواية الآتية لصدره: « بيت جلود بارد ظله . الخ »

(٢) س « الخدان » بكسري الخاء.

(٣) الزيادة من س، وفي ج « وقال الله جل وعز » بدل « وقال الفراء في قوله » .
(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

أي ^(٥): ركن إليها وسكن.

قال: ويقال: خلد إلى الأرض - بغير ألف - وهي قليلة.

قال: ويقال للرجل - إذا بقي سوادُ رأسه ولحيته ^(٦) على الكبر: إنه لمُخْلَدٌ.

(ويقال للرجل - إذا لم تسقط أسفانه من الهرم: إنه لمُخْلَدٌ) ^(٧).

قال: وسمعت الكسائي يقول: خلد وأخلد، وخلد.. إلى الأرض، وهي قليلة ونحو ذلك قال الزجاج.

وقال [الله جل وعز]: « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخْلَدُونَ » ^(٨).

قال ^(٩) الفراء - في قوله: « مُخْلَدُونَ »:

(٥) ج « قال الفراء » بدل « أي ».

(٦) ج « سواد لحيته ورأسه ».

(٧) ما بين القوسين مكرر من النسخ في م.

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة، والآية ١٩ من سورة الإنسان.

(٩) الزيادة من ج.

يقال : إنهم على سنٍّ واحدة^(١) ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : « مُخَلَّدُونَ » :
مُقَرَّرُونَ^(٢) . ويقال : مُسَوَّرُونَ .
كلُّ ذلك يقال .

وأنشد غيره :

[و^(٣)] مُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُشْبَانِ^(٤)

(١) في المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل)
« سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا
زدنا التاء - قال في الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها
سنينة وقد يعبر بالسن عن العمر » وفي المصباح :
« السن مؤنثة ، والسن لما عنت بها العمر مؤنثة
أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفي القاموس « والسن ...
مقدار العمر مؤنثة » وفي اللسان (سنن) « السن
واحدة الأسنان ... والسن الضرس أثنى » وفي النهاية
(٤١٢/٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر
استدلالاً بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وفي
المقاييس ٦١/٣ ما قد يوحي بأن السن مذكر حيث
يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بسان
الرمح :

(٢) م « منفرطون » .

(٣) الراوي في الموضع الأول زيادة من ج ، س
واللسان (خلد) والمقاييس ٢٠٨/٢ ، وفي الموضع
الثاني من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خلد وقوز) ، ويوجد كذلك في المقاييس (٢٠٨/٢)
وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : من أسماء
الْفَأْرِ : (الشُّعْبَةُ^(٥)) وَالْخُلْدُ ، وَالزَّبَابَةُ^(٦) .

وقال الليث : اُخْلِدُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَذَانِ
مُعْمَى .. لَمْ يُخْلَقْ^(٧) لَهَا عِيُونَ ، وَاحِدُهَا خِلْدٌ^(٨)
- بكسر الخاء - والجميع : خِلْدَانٌ^(٩) .

ثعلب - عن ابن بجدة ، عن أبي زيد - :
من أسماء النَّفْسِ : الرُّوْعُ وَالْخُلْدُ .

وقال الليث : اُخْلَدَ : الْبَالُ - يقال : ما
يَقَعُ^(١٠) ذَلِكَ فِي خِلْدِي - أي : في بالي .

[و^(٣)] قال أبو زيد : الْبَالُ : النَّفْسُ ،
(فَإِذَا : التَّفْسِيرُ) مِثْلُ مِثْلِهِ^(٥) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وتنوين « لَذَا » من اللسان .
(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة في اللسان ،
والمقاييس (٥/٣ ، ٦) ، وفي ج « الزبابة » وفي م
« الزبادة » .

(٧) كذا - بالياء - في اللسان ، س ، م ، وفي ج
« تخاق » بالتاء الفوقية وكلاهما جائز .

(٨) كذا جاء في اللسان ثم قال « وفي التهذيب :
واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا
غريب جدا » وفي ج ، م « خلدة » بكسرها ، فاعل اللسان
يشير إلى ما في هاتين النسختين .

(٩) في اللسان « والجمع » ، وفي ج ، س « خلدان »
بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

(الرجل)^(٧) — إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ.

وقال ابن الأعرابي — (في قـ — وله:

«وَلَدَانِ»^(٨) (مُخَلَّدُونَ) — مُقَرَّرُونَ بِالْخَلْدَةِ

وَجَمْعُهَا: خَلْدٌ^(٩)، وهى الْقِرْطَةُ^(١٠).

[دلخ] (١٠)

[النَّضْرُ: دَخَلَتِ الْفَاقَةُ — أَى: سَمِنَتْ

وَنَاقَةٌ دَاخِلَةٌ.

و^(١١) [قال الليث، رجلٌ دَاخِلٌ

وَقَوْمٌ دَاخِلُونَ ..، وَهُوَ الْخُصْبُ^(١٢) من
الرَّجَالِ.

ابن السكيت — عن الفراء —: امْرَأَةٌ

دُخِلَتْ^(١٣) — أَى: عَجَزَ أَمْرُهَا.

(٨، ٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س «الخلد» بالتعريف، وفي القاموس «الخلد

القرط كالخلدة، وجمعها كقردة» .

(١٠) بالدال المهملة كما في ج، م والذى في د: «ذلخ»،

بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م «الخضب» بالضاد المعجمة .

(١٣) بضم الدال، كدلاخ — بوزن غراب — كما

في القاموس، وفي ج، س «دلخة» بفتحها .

وقال الليث: الْخَوْلِدُ^(١): الْأَثَائِيُّ

وَالْجِبَالُ^(٢)... وَالْحِجَارَةُ تُسَمَّى: خَوْلِدَ .

وَأُنْشِدَ:

فَتَأْتِيكَ حَدَاءٌ مَحْمُولَةٌ

تَفُضُّ خَوْلِدُهَا الْجُنْدَلَا^(٣)

يعنى القوافي .

أبو عبيد — عن أبي عمرو —: أَخْلَدَ^(٤)

بِهِ إِخْلَادًا، وَأَعْصَمَ بِهِ إِعْصَامًا — إِذَا لَزِمَهُ

وَبَنُو خَوْلِيدٍ: بطنٌ من عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو: خَلَدَ جَارِيَتُهُ — إِذَا

حَلَّاهَا بِالْخَلْدِ^(٥)، وهى الْقِرْطَةُ^(٦)، وَخَلَدَ

(١) بفتح الخاء — كما في ج، س، واللسان، وفي د، م

بضمها .

(٢) ج، س «والجبال» بالخاء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلد) غير

منسوب، وفي د، م «خداء» بالخاء المعجمة، بعدها

دال مهملة .

(٤) س «أخلدته» .

(٥) كذا في ج بدون تاء التأنيث، وهو المناسب

لفوله: «القرطة» جمع قرط، فالخلد جمع خلدة، كما في

المقاييس (٢٠٨/٢)، وعلى هذا يصح الأسلوب .

وفي د، س، م واللسان والقاموس: «إذا حلاها

بالخلدة وهى القرطة»، ويجوز أن يكون الأسلوب:

«إذا حلاها بالخلدة وهى القرط» غير أن جميع النسخ

واللسان جاء فيها لفظ «القرطة» بصيغة الجمع فوجب

ترجيح ما في ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الراء والطاء، بعدها تاء

التأنيث — كما سبق .

وأنشد :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِبَلَاخٍ
مَنْ كُلُّ هَيْفَاءِ الْحَشَا دُلَاخٍ^(١)

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ »^(٢) « للواحدة
وَدُلَاخٌ : للجميع .

وقال أبو عمرو : دَلِخَ يَدَلِخُ دَلَخًا ، فهو
دَلِخٌ ، [و] دَلُوخٌ - أَى : سَمِينٌ .

وأنشد :

يَسْأَلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ ؟

فَقُلْتُ : الَّتِي لِأَيَّا تَقُومُ مِنَ الدَّلِخِ^(٤)

خ د ن

خدن ، دخن ، دنخ :
(مستعملة :

[خدن] (٥)

قال الأيُّ : اِخْدَنْ وَالْخَدَيْنُ : الَّذِي
يُخَادِنُكَ . . يكون معك في كلِّ أمرٍ ظاهر
وباطن .

وِخْدَنُ الجارية : مُحَدَّثُهَا^(٦) .

قال : وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من
خِدْنٍ يُحَدِّثُ^(٧) الجارية ، فجاء الإسلامُ بهَدْمِهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٨) ، « مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ »^(٩) .

يعنى أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ

[دخن]

[قال^(١٠)] أبو عبيد : دَخَنْتِ النَّارُ

(١) رَوَاهُ اللِّسَانُ (دَلِخَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِلَفْظِ
« . . . دِيَارَ خُلْدٍ » ، وَضَبَطْتُ فِيهِ دَالٌ « دَلَاخٌ »
بِالْكَسْرِ - وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْمَفْرَدَ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعَ بِالْكَسْرِ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي ج ، د ، م بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م وَاللِّسَانُ .

(٤) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دَلِخَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
وَرَوَايَتُهُ .

تَسْأَلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ

فَقُلْتُ الَّذِي لِأَيَّا يَقُومُ مِنَ الدَّلِخِ

وَفِي ج . . « يَسْأَلُنَا يَأْمَنُ أَضْرَبَهُ الدَّلِخُ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) ج « أَمْرٌ بَاطِنٌ وَظَاهِرٌ » ؛ وَفِي م :
« مُحَدَّثَاتُهَا » .

(٧) ج « مِنْ خِدْنٍ مُحَدَّثٍ » .

(٨) س : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٩) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

وأنشد :

* كمثل الدواخن فوق الإربنا^(٨) *

ويقال : دخن الغبار — أى : ارتفع
وسطع .

ومنه قوله :

استلحمت الوحش على أكسائها
أهوج مخضير إذا النقع دخن^(٩)
أى : سطع .

(٨) كذا ورد هذا المطر في اللسان (دخن)
غير منسوب ، وفي التكملة ورد البيت كله منسوباً
لكعب بن زهير ، برواية :

يثرن الغبار على وجهه
كلون الدواخن فوق الإربنا
والإربن بكسر الهمزة جمع «لارة» كقافى اللسان
والقاموس (أرى) ، وقد ضبطها ناسخو التهذيب في
بيتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) غير
منسوب وفي (لحم) ذكره منسوباً لامرئ القيس .

وجاء البيت في الأساس غير منسوب برواية
«واستلحمت» وفي داء الكلمة الأولى «استلحمت»
بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع
فيه ناسخو ج ، س ، م — وفي ج «الوحش» بضم الشين ،
وفي س «أكسائها» وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت في ملاحق الديوان — طبعة
المعارف — برقم ٥٢ ص ٤٧٦ — نقلاً عن اللسان — بالرواية
التي هنا .

تدخن^(١) — إذا ارتفع دخانها ، ودخنت
تدخن — إذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها^(٢)
حتى يهيج لذلك دخان يشتد^(٣) .

وكذلك : دخن الطعام .. يدخن .

وقال الليث : دخن^(٤) (النار^(٥))
والدخان (دخوناً^(٦)) — إذا سطع^(٧) .

قال : والدأخنة : كوى فيها إردبات^(٨)
تتخذ على المقلبي والأتونات^(٩) .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونصر — كما
في المصباح والقاموس .

(٢) يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي بفتح الدال وسكون التاء وهو خطأ .

(٣) بفتح ياء المضارعة كما في ج ، س ، وكتب
ال لغة ، وفي د بضمها ، وفي اللسان : «دخان شديد»
وهي أوضح .

(٤) في اللسان «دخن الدخان دخونا — إذا سطع
ودخنت النار تدخن — بضم الحاء وكسرها — دخانا
ودخونا» وفي القاموس : «ودخنت النار كنهم ونصر
دخناً — بفتح فسكون — ودخوناً . . . وكفرحت : ألقى
عليها حطب الخ» ومع هذا فتذكير الفعل مع النار
جائز .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن
لفظ «النار» أقبح من الكتاب ، وإلا لقال «سطت» .

(٧) «إردبات» جمع إردب بوزن «جرذل»
وفي «إردبات» بكسر الدال ، و«الأتونات» بتشديد
التاء وتخفيفها جمع أنون بوزن تنور وعمود ، وفي د
بضمها مخففة ، وفي س «الأتونان» .

قال : والدُّخْنَةُ بِخُورٍ^(١) يُدَخَّنُ بِهِ الثَّوْبُ أَوِ الْبَيْتُ .

والدُّخْنُ : الْجَاوِرُسُ^(٢) — وَالْحَبَّةُ مِنْهُ دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأُدْحَنِ^(٣) ، وَهُوَ كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ — كَالدُّخَانِ .
شَاءَ دَخْنَاءُ ، وَكَبِشٌ أَدْحَنُ .

[و^(٤)] قَالَ رُوْبَةٌ :

* مَرَّتْ كَطَهَرَ الصَّرْصَرَانِ الْأُدْحَنِ^(٥) *
قال : (الصَّرْصَرَانُ) سَمَكٌ بِحَرِيِّ^(٦) .

(١) بفتح الباء كما في ج ، م وكتب اللغة ، وفي ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفي القاموس « حب الجاورس » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الحاء ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا لرؤية .

وفي (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة « مرت » بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء على أنها فعل ماض ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) في النسخ الأربعة واللسان « صرصران » والنسق يوجب التعريف ، وفي ج « اسمك » وفي « بحري » بفتح الحاء .

وليلة دَخْنَانَةٍ ، كَأَنَّمَا تَعَشَّاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا .

وَيَوْمٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ^(٧) .

وفي حديث [النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ ذَكَرَ^(٨)] الْفَتَنَ [فَقِيلَ لَهُ : أَبَعَدَ ذَلِكَ خَيْرٌ ؟ فَقَالَ :^(٩)] هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَفْدَاءٍ^(١٠) .

قال أبو عبيد — في قوله : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » —
تفسيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : لَا تَرَجِّعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

قال : وأصل الدَّخْنِ : أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوِ الثَّوْبِ : كُدْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ .

وقال الْمُعْطَلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا^(١١) :

(٧) بالثنون في الكلمتين كما في اللسان والقاموس وغيرهما لأن مؤنهما بالتاء ، وفي د « دخنان سخنان » بعدم التثنية فيهما ، وبالشين في الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث في النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج « السيف » .

وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهِمْ فِتْنَةً .

وجمع الدُّخَانُ : دَوَّاخِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وقيل : « الدَّخْنُ » : فِرْدُ السَّيْفِ فِي
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ .

(وقال)^(٧) شمر : يقال للرجل - إذا كان
خبيث الخُلُقِ - : إِنَّهُ لَدَخْنُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ دَخِنَ
خُلُقُهُ دَخْنًا - إذا خَبِثَ وَفَسَدَ .

وقال^(٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنَّي أَعَاشِرُهُمْ
لَا نَفْتًا لِلدَّهْرِ إِلَّا بَيْنَمَا دَخِنُ^(٩)

ودخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ - إذا شَوِيَ فَأَصَابَهُ
الدُّخَانُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .
وشرابٌ دَخِنٌ : مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
لقعنْب ، وفي مشاهد الانصاف ١٢٦ بعض أبيات من
قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعنْب بن ضمرة
وشهرته ابن أم صاحب وهي والدته .

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرِيبَةً
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَإِثْرُ أَحْلَسٍ^(١)

قوله : « دَخْنٌ » : يَعْنِي كُدُورَةً إِلَى
السَّوَادِ ، وَلَا أَحْسَبُهُ^(٢) . [أخذ]^(٣) إِلَّا مِنْ
الدُّخَانِ .

وهذا شبيهة بلون الحديد .

قال : فَوَجَّهَهُ^(٤) ، أَنَّهُ يَقُولُ^(٥) : تَكُونُ
الْقُلُوبُ هَكَذَا ، لَا يَصْفُو بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ^(٦)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
للمعطل الهذلي ، وكذلك في (حلس) غير أن « يليق »
ضبطت في الموضع الأول بضم الياء ، وفي الثاني بفتحة
كما في نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما في اللسان
(ليق) .

وقد نسبته في شرح القاموس لأبي قلابه الطابعي
الهذلي .

(٢) في المصباح « أن حسب - كعلم - بمعنى ظن »
مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بني كنانة فانهم
يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضي أيضا ، وعلى هذا
فالضبط بالكسر - وهو ما في د - على لغة كنانية
والضبط بالفتح الذي زدناه على لغة سائر العرب .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) أي الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج ، س : « بعضها لبعض » .

[و] ^(١) قال لبيد:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بَلَا دَخِينَ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبٍ ^(٢)

[ويروى مُجَنَّبٍ ^(٣)]

فالمجنَّب: الذي جنبه ^(٤) الناس - والمجنَّب:

الذي بات في الباطية .

(وقول الله جلَّ وعزَّ ^(٥) : « يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ » ^(٦) - أى: يجذب بين .

يقال: إن الجائع كان يرى بينه وبين

السما دُخانًا من شِدَّةِ الجوع .

ويقال: بل قيل للجوع: دُخان، لئیس

الأرض في الجذب وارتفاع الغبار .. فشبّه

غبرتها بالدُخان .

(١، ٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة

٢ في شرح ديوانه صفحة ٦ - كما ورد في اللسان (دخن)

منسوباً للبيد أيضاً - وفيه ، وفي النسخ الأربع المخطوطة

من التهذيب « بلادخن » بفتح الحاء ، وهو خلاف ما

يقضيه الكلام السابق على البيت .

(٤) بتخفيف النون وتشديد هاء ، وفي ج :

« فالجنب » بصيغة المبني للمجهول ، وفي د بكسر النون

والأولى أصح .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الدخان .

ومنه قيل لِسِنَّةِ الْجَمَاعَةِ : غَبْرَاءُ - وَجُوعٌ

أَغْبَرُ .

وربما وضعت العربُ الدُّخانَ موضعَ

الشَّرِّ إذا علا ، فيقولون : كان بيننا [أمرٌ

ارتفع له ^(٧)] دُخانٌ .

وقد قيل إن الدُّخانَ قد مضى ^(٨) .

ومثْلُ دُخانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ،

وعَوَانٌ ^(٩) ^(١٠) .

والعربُ تقول لغنى وباهلة: بنودُخانٍ .

قال الطَّرمَّاحُ :

يَا عَجَبًا لَيْشَ كَرٍّ إِذْ أَعَدَّتْ

لِتَنْصُرَهُمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانٍ ^(١١)

[دخ] (١٢)

قال الليث : التَّدْنِيخُ : خضوعٌ ، وذِلَّةٌ

وتنكيس للرأس .

(٧) الزيادة من س .

(٨) معناه : أن الشمر قد مضى .

(٩) س « ومنه دخان ، ودواخن ، وعُثَانٌ

وعَوَانٌ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من اللسان مستندة إلى التهذيب ،

وهنا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من

التهذيب لم تقع لنا .

(١٢) د « دبخ » .

يقال : لما رآني دَنَخَ .

قال : والتَدَنِيخُ في البَطِيخَةِ : أن ينهزم بعضها ويخرج بعضها^(١) .

ورجلٌ مُدَنَخُ الرَّأْسِ - إذا كان فيه ارتفاعٌ وانخفاضٌ .

ويقال : دَنَخَتْ ذِفْرَاهُ - إذا أَشْرَفَتْ قَعْدُونُهُ عليها ، ودَخَتِ الدَّفْرَى^(٢) خَلْفَ الحُشَّاشَيْنِ^(٣) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : دَنَخَ^(٤) الرجل - إذا طَأْطَأَ ظَهْرَهُ .

(وقال)^(٥) اللحياني : يقال للرجُل - إذا لم يبرحَ بَيْتَهُ : قد دَنَخَ الرَّجُلُ في بيته .

خ د ف

خفد خدف : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « ينهزم » بالزاي كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « ينهزم » بالذال المعجمة - وتأنيث الضمير المضاف إليه في « بعضها » : مأخوذ عن اللسان والقاموس أما نسخ التهذيب ففيها « بعضهم » و « بعضه » وهذا لا يتفق مع قواعد العربية .

(٢) س « ذفراه » .

(٣) د « الحشاشين بالحاء المهملة .

(٤) ج « ولخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

[خفد] (٥)

قال الليث : اَلْخَفَيْدُ - من الظَّامَنِ^(٦) : الطويلُ السَّاقَيْنِ .

وجمعهُ اَلْخَفَيْدَاتُ ، واَلْخَفَادُ .

قال : وإذا جاء اسمٌ عَلَى بِنَاءِ « فَعَالِلَ » - مِمَّا^(٧) في آخره حَرْفَانِ (مِثْلَانِ)^(٨) - فإِثْمُ يَمْدُونُهُ - نحو قَرَدٍ ، وقَرَادِيدَ . وخَفَيْدُ^(٩) - وخَفَادِيدَ .

(وقال أبو عبيد : قيل للظَّالِمِ : خَفَيْدٌ لِسْرَعَتِهِ)^(٥) .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : إذا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا - قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ - قيل : أَخْفَدَتْ ، وهى نَاقَةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وهذا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ^(١٠) .

قلت^(١١) : وروى أبو العباس^(١٢) - عن

(٦) م « الخفيد - يفتح - فكسر - من الظلمات .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « ما » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) س « وخفد » .

(١٠) ج « منكر غريب .

(١١) س وقال الأزهري .

(١٢) ج « ثعلب » .

قال : والخذف^(١) : الشُّكَّانُ الَّذِي
بالسَّفِينَةِ .

خ د ب

(استعمل من وجوهه :)^(٦)

خذب . بدخ :

[خذب]^(٦)

سَمَامَةٌ - عن الفراء - يقال : فلان على
طريقةٍ صالحةٍ ، وخَيْدَبَةٌ وسُرْجُوجَةٌ^(٩) ،
وهي الطريقة .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال : أَقْبِلْ
عَلَى حَيْدَبَتِكَ - أَى : على أَمْرِكَ الْأَوَّلِ
وخذُ في هِدْيَتِكَ ، وقَدْ يَتِيكَ^(١٠) أَى : فيما
كُنْتَ فِيهِ .

(٨) بفتح فسكون - وفي ج « الخذف » بكسر
فسكون ، وفي س : « الخذف » بحاء مفتوحة ثم ذال معجمة
ساكنة .

(٩) كذا في م والقاهوس - ومثلها « السرجيعة »
بكسر السين ، والجيم الأولى - وفي د بفتح السين وضم
الجيم الأولى ، وفي س « سرجوجة » بحاء معجمة بعد
الراء ، وفي م « سرجوجة » بحاء بعد الواو .

(١٠) قال في اللسان « ورواه أبو تراب هديتك
وفديتك » بكسر أولهما وبالفاء ، وفي س « . .
وحديثك » .

ابن الأعرابي - : إذا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
بِزَحْرَةٍ^(١) واحدةٍ . قيل : زَكَبَتْ بِهِ
وَأَزَلَّتْ بِهِ ، وَأَمْعَصَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ
[بِهِ^(٢)] ، وَأَسْهَدَتْ^(٣) (بِهِ^(٣))
وَأَسْهَدَتْ بِهِ^(٤) .

(ويقال للظلم : خَفِيدٌ ، وخَفِيفٌ^(٥))
كلُّ يُقَالُ^(٦) .

[خذف]

عمرو - عن أبيه - يقال لِخَرْقِ الْقَمِيصِ
قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخِذْفُ^(٧) .
واحدُها : كِسْفَةٌ وَخِذْفَةٌ .

(١) س « بزجرة » وفي م « بزجرة »
بفتح الحاء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س ، م « وأسهدت » بالبدال المهملة ،
وفي ج « أخفدت به ، وأسهدت به ، وأسهدت به ،
وأزلت به ، وأمصعت به » .

(٥) كذا بفاءين بينهما ياء ، كافي س ، واللسان .
وفي د « خفيدد » ، وخفيدد وفي م « خفيدد وخفيدد »
بال تكرار لذات الحاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج في
المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن غن في السكاتين .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أمثالهم
في الهلاك قولهم : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي
خَذَبَاتٍ ^(١) » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم - إذا جَارُوا
عن القصد .

(وقال الليث) ^(٢) : الخذبُ : ضربٌ
في الرأس ونحوه .

والخذبُ : الضرب بالسيف .. يَقْطَعُ
اللحمَ دُونَ الْعَظْمِ ^(٣) .

(١) س « من أمثالهم في الهلال » باللام بدل
الكاف ، وهو تحريف ظاهر - والمثل أوردته الميداني
(٣٦٠/٢) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك : « وقعوا في
وادي جذبات » بالجم قال الميداني : « قد كثرت الرواية
في هذا المثل ، فبعضهم قال جذبات - جمع جذبة وبعضهم
رواه بالذال المعجمة ، من قولهم جذب الصبي إذا فطمه ،
وذلك يصعب عليه ويشتد ، وربما يكون فيه هلاكة -
والصواب ما أوردته الأزهرى رحمه الله في التهذيب عن
الأصمعي (جذبات - جمع جذبة - وهي فعلة من الجذب -
يقال جذبته الحية - إذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « ويروى أيضا
جذبات بالخاء المعجمة والذال المهملة - من الخذب وهو
الضرب بالسيف » ولعل الميداني نقل عن نسخة من
التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميداني لم
يشر إلى المصدر الذي نقل عنه - وربما كان ذلك
المصدر هو القاموس الذي وردت فيه الكلمة
« جذبات » بكسر الدال - وراجع الحاشية رقم ١٠ من
ص ٢٨٤ الماشية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في القاموس « خذبه بالسيف ضربه ، أو قطع
اللحم دون العظم » .

[و] ^(٤) قال العجاج :

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا
خَوَادِبًا أَهْوَنُ ^(٥) الْأَمِّ

وقال آخر :

* لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَنْطِيقٌ ^(٦) *

ويقال : أصابتهُم خاذبةٌ - أي : شجّةٌ
شديدةٌ .

وبعيرٌ [وَشَيْخٌ] ^(٧) خِذْبٌ : ضَخْمٌ

قوىٌ شديد .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) هكذا ورد في الأصول المخطوطة من التهذيب
وفي اللسان جاءت الرواية بالخاء المهملة بعد اللام في
(خذب ، جلجم) ثم جاء بالخاء المعجمة في (جلجم) ثم قال
« ويروى : إذا اجلجموا » بالخاء المهملة وقد نسب في
المواطن كلها للعجاج - وفي المقاييس (١/ ٥١٣) ورد
الشطر الأول منه بالخاء المعجمة - وفي إصلاح المنطق
ورد بالمهملة ، وسيأتي الشطر الأول في مادة (جلجم) .
هذا ورواية د ، وأصل المقاييس - كما ذكر
محققه بالهامش - « نضرب جمعهم ، وفي ج « أهونهن
الأثر » .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب في اللسان

(خذب) ومصدره :

بيض بأيديهمو يبيض مؤللة

وسيأتي البيت بشطريه في ص ١٨٩ ضمن نصوص
التهذيب .

وَسَيْفٌ خَذِبٌ^(٦)، وَضَرْبَةٌ خَذْبَاءُ : مُتَّسِعَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَسِنَانٌ خَذِبٌ : وَاسِعٌ الْجِرَاحَةُ
قال بِشْرٌ :

* عَلَى خَذِبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَقَلَّمْ^(٧) *

قال : وَالْأَخَذْبُ : الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ
من الْحَقِّ .

وقال امرؤ القيس^(٨) :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرَّجَالِ]^(٩)

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذَبًا^(١٠)

(٦) د «خذب» بتشديد الباء في الجملتين ، وفي س
« ناب خذب » بالذال المعجمة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذب)
منسوباً لبشر .

وصدر البيت كما في التكملة :

« إذا أُرقلت كأن أخطب ضالة

« »

(٨) د « وقال لامرؤ القيس » وفي ج :
« وأنشد » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هذا بيت لامرؤ القيس أورده صاحب
اللسان (خذب ، طيخ ، خزرف) منسوباً إليه ، والهاء
من « لست » في موضعها مضمومة في (خذب ،
خزرف) مفتوحة في (طيخ) ورواية المصدر في
(خزرف) :

« ولست بخزرافة في القعود

ولست بطيّاخة أخذباً

[و]^(١) خَذِبٌ : مَوْضِعٌ فِي^(٢) رَمَالِ

بني سَعْدٍ .

وقال (الرَّاجِزُ)^(٣) .

* بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَذِبًا^(٤) *

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أَخَذَبَاءُ :
الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ وَأَنْشَدَ :

* خَذَبَاءُ يَخْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ^(٥) *

شمر - عن ابن الأعرابي - : نَابٌ خَذِبٌ

(١) الزيادة من س .

(٢) ج « من » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) كذا ورد في اللسان [خذب] غير

منسوب - وفي ج « ناصى الخبرات » بالزاي ، وفي س
« ناصى الخبرات » بالياء .

(٥) هذا صدر بيت لسكعب بن مالك الأنصاري

كما في اللسان (خذب) وعجزه :

« »

صافي الحديدة صارم ذي رونق »

وقد ضبطت فيه كلمة « خذباء » بضم آخرها

- كما حدث في المقاييس (١٦٣/٢)

قال ابن منظور : « قال ابن بري : صواب لإنشاده

« خذباء » بالنصب لأن قوله :

« في كل سائفة يخط فضولها

كالنهي - هبت ريحهم المترقق »

نخذباء - على هذا صفة لسائفة ، وعلامة الخفض

فيها الفتحة » انتهى كلامه .

وفي س ، م « يحفرها » بالراء المهملة .

قال: والخزرافة: الكثير الكلام.. الخفيف.

وقال غيره: هو الرخو^(١).

(وقال) ^(٢) ابن هانيء - عن أبي زيد -:

خَدْبُهُ: قَطَعْتُهُ^(٣).. وأنشد:

بَيْضٌ بِأَيْدِيهِمْ بَيْضٌ مُؤَلَّلَةٌ

لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلْأَعْنَقِ تَطْبِيقٌ^(٤)

ثعلب - عن ابن الأعرابي -: قال:

اتَّخَذَ بَاءَ: الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ.

أبو عبيد - عن الكسائي -: خَدْبُهُ

الْحِيَّةُ - أَيْ: عَصِيَّتُهُ.

[بدخ]

قال الليث: امرأةٌ بَيْدَخَةٌ^(٥): تَبَارَةٌ -

= وسيأتي البيت بتمامه أو آخر الكتاب برواية اللسان (خدب ، طبخ) ، ورواية الديوان - طبع المعارف تتفق ورواية اللسان (خزف) : والبيت جاء برقم ٤ من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ في الديوان .

(١) ضبطت الكلمة في المقياس ٥٠١/٢ بضم الراء وكسرها ، وهي مثلثة الفاء كما في القاموس (رخو) (٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « قَطَعْتُهُ » .

(٤) تقدم البيت قريبا مع التعليق عليه وفي م « بأيديهم » .

(٥) س « بَيْدَخَةٌ » بالذال المعجمة .

لغة حَمِيرِيَّةٌ - وبه سميت المرأة .. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ بَيْدَخًا^(٦) *

ويقال: فلان يَتَمَدَّخُ علينا ، وَيَتَمَدَّخُ

[علينا]^(٧) - أَيْ: يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ^(٨) .

[النَّضْرُ]^(٩) : وَالْبَدَخَاءُ : الْعِظَامُ

الشُّوْنُ - وأنشد لساعدة^(١٠):

* بُدَخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا^(١١) *

(٦) هذا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذيلا أنبعا »

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج « تبندخ فلان وتمدخ - إذا تكبر وتعظم » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) هو ابن جؤية الهذلي كما في اللسان (بدخ ، بدخ ، مدخ) .

(١١) ورد الشعر الأول وحده في اللسان (بدخ) وورد البيت بتمامه في (بدخ ، مدخ) وفي الموضع الأول جاءت الرواية:

بدخاء كلهم إذا ما نوكروا

يتقى كما يتقى الطلى الأجرب

وفي الثاني جاءت الرواية:

مدخاء كلهم إذا ما نوكروا

يتقوا كما يتقى الطلى الأجرب

وهي أنسب .

ورواية س هنا « بدخاء ... إلخ » .

(م ١٩ - ج ٧)

فَإِنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةُ^(٦) ، قِيلَ : هَمَدَتْ
هُمْوداً .

ونحو ذلك قال الليث .

وفي نوادر الأعراب : يُقال : رَأَيْتُهُ
مُحْمِداً وَمُخْبِتاً وَمُخْلِداً وَمُخْبِطاً وَمُسْبِطاً وَمُهْدِياً
— إِذَا رَأَيْتَهُ مُضْرباً لَا يَتَحَرَّكُ ، (وَأَتَّخَذَ فُلَانٌ
نَارَهُ)^(٧) .

[خدم]

قال : اَلْخَدَمُ : اَلْخُدَّامُ .. وَالْوَحِيدُ خَادِمٌ —
غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وَأُنْشِدَ^(٨) :

مُخَدِّمُونَ رِقَالٌ فِي حِجَابِ سَمِيمٍ
وَفِي الرَّحَالِ إِذَا رَأَوْهُمْ خَدَمٌ]^(٩)
وهذه خَادِمُنَا — بغير هاء — لَوْجُوبِهِ
وَ[هَذِهِ]^(١٠) خَادِمَتُنَا غداً .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وهما جائزان
(٧) ج : « وفي النوادر » وفي د « ومهدئاً »
وما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوماً »
(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد
أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء في الأساس ،
غير أن روايته هناك :
..... :

وفي الرجال إذا وافتيتهم خدم
بالحاء المهملة في « الرجال » وبالفعل « وأوفيتهم » .
(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ،
وبعبارة « وهى » في ج ، م .

وَبِدِخْ — كَقَوْلِكَ : « عَجَبًا » .

و« بَدِخْ »^(١) [بَدِخْ » تَقَعْلَمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ « بَدِخْ » مِثْلَ قَوْلِهِمْ :
« عَجَبًا وَبَدِخْ » .. وَأُنْشِدَ :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ
فَبَدِخْ !! هَلْ تُنْكَرُنَ ذَاكَ مَعَدًى؟^(٢)

خ د م

خدم ، خدم ، دميخ ، مدخ :
(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٣) :

[خدم]

أَبُو عُبَيْد — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ — : إِذَا سَكَنَ
لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٤) جَرُّهَا . قِيلَ : حَمَدَتْ
تَحْمَدُ خُوداً^(٥) .

(١) ج : « وبدخ — بفتح أوله وثانيه — كقولنا
عجباً وتج » .
(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بج)
كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بج بج وبدخ
وجج » تعبيراً عن الإعجاب بالشئ .
وفي القاموس : « بدخ بدخ » بكسر الباء
والذال المعجمة .

(٣) الفعلان الثالث والرابع تبادلاً مكانهما في ج ،
وما بين القوسين ساقط منها .
(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبني للمجهول .
(٥) ج : « تحمد تحمد خُوداً » . بكسر
الميم في الماضي وفتحها في المضارع .

وَأَخْدَمْتُ فُلَانًا أَي: أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ.
ويقال: لَا بُدَّ لِمَنْ لَا خَادِمَ لَهُ أَنْ يَخْدُمَ —
أَي: يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فُلَانًا، وَاسْتَخْدَمْتُهُ
— إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدُمَكَ) ^(١).

[قال] ^(٢): وَالْخِدْمَةُ: سَيْرٌ غَلِيظٌ
مُحْكَمٌ — مِثْلُ الْخَلْقَةِ — يُشَدُّ فِي رُشْغِ
الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ ^(٣) إِلَيْهَا سَرَائِحُ ^(٤) نَعْلَيْهَا
(وَجَمْعُهَا خِدَامٌ) ^(٥).

وُسِّى الْخُلُخَالُ: خِدْمَةٌ بِذَلِكَ ^(٥).

وَالْخُدْمَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي فِي سَاقِهَا —
عِنْدَ الرُّشْغِ — بَيَاضٌ كَالْخِدْمَةِ فِي السَّوَادِ
أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة،
وعبارة س: «أخدمت فلاناً».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تشد» بالتاء.

(٤) كذا في م، واللسان، والنهاية (١٥: ٢)،
وفي د، ج «سرائح» بالجمع المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: «وسموا... لذلك»، وفي اللسان:
«والخدمة الخلخال، وهو من ذلك»، وبها سمي
الخلخال خدمة.

وَالْإِسْمُ: الْخِدْمَةُ — بضم الخاء ^(٦).
قال: وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ:
مُخْدَمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ — عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلٍ
السَّرَاوِيلِ — يُقَالُ لَهُ: الْمَخْدَمُ.

وَالْمَخْدَمُ — مِنَ الْبَعِيرِ — مَا فَوْقَ
الْكُمْبِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا أَبْيَضَتْ
أَوْظِفَةُ النَّعْجَةِ فَهِيَ حَجَلَاءُ وَخُدْمَاءُ.

(وَقَالَ) ^(١) أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا قَصُرَ
الْبَيَاضُ عَنِ الْوَضِيفِ، وَاسْتَدَارَ بِأَرْسَافِ رِجْلِي
الْفَرَسِ — دُونَ يَدَيْهِ — فَذَلِكَ: التَّخْدِيمُ.

يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَمُخْدَمٌ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ ^(٧)
كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ ^(٨) فَارِسَ:

(٦) ج: «والاسم الخدمة مضمومة».

(٧) ج «حين يكتب».

(٨) ج: «إلى ملا فارس».

« الحمد لله الذي فضَّ خدمتكم »، (وسلب
ملككم) « (١) ».

قال أبو عبيد: هذا مثلٌ، وأصل الخدمة:
الحلقة المستديرة المحكَّمة — ومنه قيل
للخلاخيل: خدامٌ — وأنشد:

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأُخْ

رَى إِذَا أَبَدَتْ الْعَذَارَى الْخِدَامَا (٢)

قال: فشبهه خالداً اجتماع أمرهم كان
واستيساقهم. . . بذلك (٣).

ولهذا (٤) قال: « فضَّ خدمتكم » —
أى: فرقها بعد اجتماعها.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي م
« وسكب » بالكاف، والحديث في النهاية (١٥: ٢)
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خدم) غير
منسوب.

(٣) « كان » لفظ لا معنى له ولا مغزى،
ومع هذا فهي موجودة في جميع المخطوطات الأربع من
التهذيب، وكذلك في اللسان، ويرى بعض العلماء أنه
معنى « فيما مضى » وهو تخريج لا بأس به، ويؤيده
وجوده في كثير من كتب الأدباء والبلغاء كسراسر
البلاغة ودلائل الإعجاز للجرجاني.

وعبارة د: « واستيساقهم » بالثاء بعد الياء.

(٤) ج: « فكهنذا ».

عمرو — عن أبيه — (قال) (٥):
الخدَامُ: القيود.. ويقال للقييد: مِرْمَلٌ
(ومحْبَسٌ) (٥).

وفي حديث سلمان: « أنه رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ
[وَعَلَيْهِ سَرَائِيلُ] (٦) وَخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبَانِ (٧) »
أرادوا بخدَمَتَيْهِ (٨): ساقِيهِ.

سميتا (٩): خدَمَتَيْنِ، لأنهما موضعا
الخدَمَتَيْنِ — وهما الخلدخالان.

ويقال: أريد بهما: خَرَجَا الرَّجُلَيْنِ (١٠)
من السَّرَائِيلِ.

[د.خ]

دَمَخٌ: اسمُ جَبَلٍ (١١).

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.
(٦) الزيادة من « النهاية » (١٥: ٢).
(٧) ج: « يذذبذبان ».
(٨) م: « أرادوا » وفي اللسان والنهاية:
« أراد بخدَمَتَيْهِ ساقِيهِ، لأنهما موضع الخدمتين ».
(٩) ج: « سميا ».
(١٠) في اللسان والنهاية: « أراد بهما مخرج
الرجلين من السرائيل ».
(١١) في اللسان (دمخ): دمخ اسم جبل، قال
طهman بن عمرو الكلبي:
كنى حزناً أنى تطاللت كى أرى
خرا قلتي دمخ فسا تريان
وفي د: « دمخ » بدون تنوين.

قال^(١) العجّاج :

* بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَقَعَرُ^(٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الدَمَخُ :
الشَّدَخُ .

(يقال)^(٣) : دَمَخَهُ دَمَخًا — (إذا)^(٣)
شَدَخَهُ .

((قلت^(٤) : لم أَسْمَعْ (الدَمَخَ)^(٥) بهذا
المعنى لغيره))^(٣) .

[مدخ]

قال الليث : المَدَخُ العَظْمَةُ .. وَرَجُلٌ
[مَادِخٌ وَ] مَدِخٌ^(٦) — (أَى)^(٣) : عَظِيمٌ
عَزِيزٌ .

وقال الهذلي^(٧) :

(١) ج : « وقال » .

(٢) في اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب
برواية :

تركته أركان دمخ لا بقعر

وفي س : « يعقر » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) مابين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفي س : « ورجل

مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلي » ،

وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤية
الهذلي » .

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا

يَتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ^(٨)

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : البَغْيُ —

وأراد به (السِّكْر)^(٩) .. وأنشد :

تَمَادَخُ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْفَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٩)

وقال الزَّفَيَّانُ^(١٠) :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

مِنْ عَقْدِ الْحَىِّ وَلَا امْتِدَاخًا^(١١)

أبو العباس^(١٢) ، عن ابن الأعرابي :

المَدَخُ : المَعُونَةُ الْقَامَةُ ، وَقَدْ مَدَخَهُ يَمْدَخُهُ

مَدَخًا ، وَمَادَخَهُ يُمَادِخُهُ مُمَادَخَةً — إِذَا عَاوَنَهُ

عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٨) تقدم البيت وروايته ومواطنها ص ٢٨٩

مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت في اللسان (مدخ) غير منسوب

ورويته :

بالبقيان تمادخيننا

وقد ورد في المقاييس (٥ : ٣٠٨) والمحمل كما

في التهذيب ، غير أن التاء في « تمادخيننا » ضبطت بالضم

فيما ، ولم ينسب في أحدهما ، وفي ج : « تمادخيننا » بفتح

التاء ، وكسى الدال ، وهو خطأ في الضبط .

(١٠) س : « الرقيان » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مدخ) منسوباً

لـ الزفَيَّانِ ، وفي ج « من عصر » بضم ففتح ، وفي س :

..... من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

مَا يَأْخُذُكَ مِنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ وَالسِّمِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ
حِينَ تَضَعُفُ^(٧).

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٨) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
خَتَرْتُ^(٩) نَفْسَهُ - أَيْ : خَبَيْتُ ، وَتَخَتَّرْتُ - بِالْقَاءِ -
أَيْ : اسْتَرْخَتُ .

وَالْتَخَتَّرُ : التَّفَتَّرُ وَالِاسْتِرْخَاءُ .

(يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخَتَّرَ) ^(١٠) .

[خَرَت]

قَالَ اللَّيْثُ : أَخْلَرْتُ^(١١) : اللَّابِرَةَ وَالْفَأْسَ
وَنَحْوَهُ ، وَهُوَ ثَقْبُهُ^(١٢) . . وَيَجْمَعُ عَلَى الْأَخْرُوتِ
وَكَذَلِكَ : خَرْتُ الْخَلْقَةَ^(١٣) .

(٧) س : « يضعف » بالياء المنة التحيية .

(٨) ج : « ثعلب » .

(٩) بالياء - المنة الفوقية - كما في اللسان ، وقد
كتبت بالياء المنة هكذا « خترت » - بضم الشاء - في د ،
م ، ج ، س ، ومعناها أيضا خبت ، غير أنها بفتح الشاء كما
في اللسان ، - لكن المقام يقتضي ويوجب أن تكون
هنا بالياء المنة ، وكذلك « تخترت » التي ضبطت
بالياء المنة في ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بضم الحاء وفتحها كما في القاموس .

(١٢) ج : « ثقب » وهو تحريف وتصحيف .

(١٣) بفتح اللام وسكونها .

خ ت ظ ، خ ت ذ^(١) ، خ ت ث :
مهمات .

(خ ت ر)^(٢)

ختر ، خرت ، رتخ (ت رخ)^(٣) :
مستعملة

[ختر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) : « كُلُّ خَتَّارٍ
كَفُورٍ »^(٥) .

قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ : « الْخَتَّارُ » :
الْفَدَّارُ .

وَيُقَالُ : الْخَتَرُ : أَسْوَأُ الْفَدَّرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْلَرْتُ^(٦) : كَأَخْلَدَرٍ ، وَهُوَ

(١) س : « خ ت ط ، خ ت د » بالطاء والذال
المهملتين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، في الموضعين .

(٣) ج : « مستعملات » .

(٤) س : « عز وجل » .

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان .

(٦) م : « الخنتر » .

* يُعْيَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ * (٧)

قال: وإنما سُمِّيَ «خَرَّتِيَّتًا» لَشَقِّهِ الْمَفَازَةَ (٨).

قال: وفي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا، وهى الْعُرَا
بينها الْقَصَبُ التى تُحْمَلُ بها . . الواحدة
مُخْرَتَةٌ.

قلت (٩): هذا وَهَمٌ، إنما هو مُخَرَّبُ
الْمَزَادَةِ (١٠). الواحدة مُخْرَبَةٌ، وكذلك خُرْبَةٌ
الْأَذُنِ - بالباء - وَغَلَامٌ أَخْرَبُ الْأَذُنِ.

(٧) رواية اللسان (خرت، دلز) للبيت:

* يعي على الدلامز الخرارث *

وفي المادة الأولى قال: «والدلامز» - بفتح الدال -

جمع «الدلامز» بضمها .

وفي الثانية قال: وجمع «الدلامز»: «دلامز»
بفتح الدال .

وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) وفي الصحاح أيضاً
«يعي»، وفي تاج العروس أن صحتها نقلاً عن خط
الأزهري «يعيا»، وفيه أيضاً «... الخرارث»،
وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢): «البراث» وهى بمعنى
«الخرارث»، ولفظ «يعي» مأخوذ من م، وفي د
«يعي» وفي س: «يعي»، و«الدلامز» بكسر
فتفتح فسكون، وكذا «الدلامز» بضم فتفتح فكسر
- مثل «الدلامز» بضم الدال .

ولم ينسب البيت لأحد في المراجع السابقة .

(٨) عبارة س: «خريتا السفينة»، وفي م:

«المنافزة» .

(٩) س: «قال الأزهري» .

(١٠) كذا فى س، م، وفي اللسان، د: «المزاد»

بغير التاء المربوطة، وما أثبتناه يتسق مع النسق .

وَجَمَلٌ نَخْرُوتُ الْأَنْفِ : خَرَّتُهُ (١)

الْخَشَاشُ .

(وقال) (٢) شَمَرٌ: دَلِيلٌ خَرَّتِ بِرَّتِ

- إذا كان ماهراً بالذُّلَالَةِ، مأخوذاً من
الْخُرْتِ .

أبو العباس (٣) - عن ابن الأعرابي - : فأسُّ

فِنْدَايَةَ (٤) : صَخْمَةٌ لها خُرْتٌ، وخُرَاتٌ
وهو خَرَقٌ نصابها .

ويقال (٥) : هذا الطريق يُخْرَمْتُ بك إلى

موضع كذا وكذا .

وقال ابن المظفر : الْخُرَّتُ الدَّلِيلُ

وَجَمْعُهُ : خَرَارِتٌ (٦) . . وأنشد:

(١) ج: «خرقه» وفي س: «خرته» بسكون الراء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج: «ثعلب» .

(٤) كذا فى اللسان ، وفي د، ج، س، م:

«فنداية» بألف غير مهموزة بعدها الياء، «وفنداية»
هو الصحيح - كفنداوة .

(٥) ج: «وفي النواذر: هذا الطريق ...

الخ» .

(٦) بكسر الراء الثانية كما فى س، وكتب اللغة

وفى ضبطت بفتحها .

وَالْخُرْزَةُ - بالتاء -: في الحديد^(١) من
الفأس والإبرة .

وَالْخُرْزَةُ - بالباء -: في الجلد .

وقال أبو عمرو: الْخُرْزَةُ : ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ^(٢)
وهي المسئلة .

قال ابن الأعرابي : وقال السلولي : رَاد
خُرْتُ الْقَوْمَ - إذا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ
لَا يَقْرَءُونَ^(٣) ، وَرَادَتْ^(٤) أَخْرَأَتْهُمْ -

ومنه قوله :

* لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا^(٥) *

[أبو الهيثم]^(٦): وَالْخُرَاتَانِ مِنْ كَوَاكِبِ
«الأسد» ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ
سَوَاطٍ ، وهما كَتِفَا «الأسد» ، وهما زُبُرَةُ
«الأسد» .

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَجْمًا مِنَ الْأَسَدِ

جِبْهَتَهُ أَوْ الْخُرَاتِ وَالْكَتَدِ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ

وَحَطَابَ أَلْبَانَ الْقَاقِحِ وَبَرَدَ^(٧)

(١) في ج، س، م، اللسان وهو الصحيح ، وفي د:
« الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا في د، م، اللسان - بالمعجمتين - وفي س:
« الشعيرة » بالعين والراء المهملتين ، والصحيح الأول .

(٣) وردت كلمة «راد» بالراء المهملة في ج ،
د، م، واللسان - أما في س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى
الرغم من أن «راد» تأتي بمعنى تحرك ، فإن زاد «
هنا جائرة» ، لأن المعنى اتسع الثقب ، كناية عن القلق .

وفي م « راد حرت » بالراء وبالحاء المهملتين ،
وفي د « إذ ... غريضين »

وصوابه ما أثبتناه نقلا عن س، م واللسان .

(٤) هذه الكلمة: «رادت» وردت أيضا بالمهملة
في ج، د، م واللسان ولعجابه منقول عن س كأختها
السابقة ، وبالإعمال أصح .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرت) غير
منسوب ، وفي م « لقد فلق » بالفاء قبل اللام ، وقد
ورد بيت في الأساس (خرت) منسوباً للأعشى ،
وانصه :

فأني وجدك لو لم تجسء
لقد فلق الخرت لآ قليلا

ولكن الغافية مختلفة عن بيت الشاهد .

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده
في اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها في (خرت، كتد)،
وقد ضبطت الكلمتان «جبهته» ، والخرة» بفتح
آخرهما في الموضع الأول من اللسان ، ومجالس ثعلب
(٢ : ٤٢١) - وبكسرهما في الموضع الثاني منه ، وفي
تأويل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٦ .

[رنخ] (٥)

(وروى^(٦)) أبو العباس — عن ابن الأعرابي — : الترنخ : الشرط اللين .

يقال : اترنخ شريطي .. [اترنخ شريطي^(٧)] .

قلت^(٨) : فهما لغتان^(٩) — الترنخ والرنخ^(١٠) بمعنى الشرط اللين ، مثل الجذب والجذب^(١١) .

وقال ابن دريد : رنخ العجين رنخاً^(١٢) — إذا رنق فلم يخبز^(١٣) ، وطين رنخ^(١٤) —

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله كلمة « رنخ » التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) في اللسان : « يقال : اترنخ شريطي ، اترنخ شريطي » بصيغة الأمر ، وقد زدنا الجملة الأولى هنا بصيغة الأمر مع أختها ليتانلاً في الصيغة ، ولتوافق اللسان والتهذيب كما تدل العبارات الآتية .

(٨) س : « قال الأزهري » .

(٩) س : « هما لغتان » .

(١٠) س : « والترنخ » .

(١١) ج : « الجذب والجذب » بالتقديم والتأخير ، وقد : « الجذب » بالبدال المهمة ، وهو تصحيف ، وفي : « الجذب والجذب » بها أيضاً مع الياء المثناة في الأولى .

(١٢) ج : « رنخا » يسكون التاء .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، اللسان ، وهو الصحيح ، وفي « يخبز » .

(١٤) ج : « رنخ »

[رنخ] (١)

قال الليث : الرنخ : قطع صغار^(٢) في الجلد خاصة .

[و]^(٣) إذا لم يتألف الحجام في الشرط . قيل^(٤) : أرنخ .

= وقد جاء في العمدة (٢ : ٢٥٧) من الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ محمد يحيى الدين عبد الحميد في « باب ذكر منازل القمر » : « ثم الزهرة نيمان يرى أحدهما أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخرتان — هكذا بدون ألف بعد الراء — كأنهما نفذا إلى جوف الأسد » ومن المؤكد أن صحتهما « الخرتان » مثنى خراة — كما في القاموس الذي قال في مادة (زبر) : « والزبرة كوكب من المنازل ، وعما كوكبان نيران بكاهلي الأسد ينزلهما القمر » .

هذا ، وفي : « الخرات » بكسر الخاء وفي د : « الخرات » بفتحها وقد وردت الأبيات غير منسوبة فيما تقدم من المراجع وفي تفسير الطبري (١٤ : ٨٩) ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاقتضاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة « رنخ » بالنون في د ، كما خلطت فيها المادتان « رنخ ، رنخ » وسكننا فصلانها تبعاً للماء في ج واللسان — مع المحافظة على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف في ج واللسان ، وضبطا في د هكذا « قطع صغار » بفتح القاف والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : « يقال » .

(أى^(١)) : زَلِقَ .

وقال الليث : قُرَادٌ رَتَخٌ — وهو الذى شقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ — رُئُوحًا .

وقال غيره : رَتَخَ^(٢) (فـلـان^(١)) بالكلن — إِذَا ثَبَّتَ بِهِ .

(خ ت ل)

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خلت] ، لقتخ ، لخت^(١)

[ختل]

قال الليث : اخْتَلُّ : تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ .

(قلت : يقال الصَّائِدُ — إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ

لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ — : دَرَى^(٣) وَخَتَلَ .. لِلصَّيْدِ .

ويقال للِرَّجُلِ — إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ — :

قَدْ اخْتَلَّ .

ومنه قول الأعشى :

(١) ما بين القوسين سقاط من ج . فى المواضع

الأربعة .

(٢) ج : « رتخ » بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢٧١ : ٢) :

« والدريه — بكسر الراء وتشديد الياء — : الدابة التى

يستتر بها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت

وادريت » .

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَتِلُ^(١) *

وفى نواذر الأعراب : هو يمشى الخَوْتُلى

— إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ^(٢) .

ويقال : هو يَخْلُجُنِي بِعَيْنِهِ ، ويمشى ،

لِي^(٣) الخَوْتُلى .

[خلت(٨)]

[قلت : ورأيت البَحْرَافِيَّينَ يَقْسُولُونَ

لهذا الصَّمْنَعُ^(٩) — الذى يقال له : الْأَنْجُرْذُ^(١٠) :

(٥) كذاورد هذا الشطر فى اللسان (ختل) منسوباً

للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :

ودع هريرة إن الركب مرتحل

وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟

وبعدها كثير من النقاد والأدباء معلقته ، وصدر

البيت هو :-

ليست كمن يسكره الجيران طلعتهما

(٦) بكسر الشين — قال فى القاموس : « والشقة

— بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلاً ، والقطعة

المشقوقه ، ونصف الشيء إذا شق » ، وقد ضبطت فى

المقاييس (١٧١ : ٣) بضم الشين وهو خطأ ، لعله وقع

سهبوا ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسرس أيضاً .

(٧) ج ، س : « لى » ، وفى اللسان : « عشى بى »

والأدق ما هنا — كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ فى السكليات المستعملة من وجوه

« خ ت ل » ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر

فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٩٦ : ٢) أن اسم الصمغ حلتيت

بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجرذ — بزأى قبل النال .

اِنْخَلَّتَيْتُ — بانخاء — وغيرهم يقول :
اِنْخَلَّتَيْتُ [١].

[نُحْتُ]

يقال : حَرَّ سَخَتْ (نُحْتُ) [٢] — أى :
شديد .

(لَنُحْتُ)

اللَّطْنُ ، واللَّتْنُ ، واحدٌ .
وقد لَتَنَهُ — أى : لَطَنَهُ .

خ ت ن

خَتْنٌ ، خَنْتٌ ، تَنْخٌ ، نَخْتُ ، نُحْتُ

[مستعملة] [٣] :

(أهمل الليث : خُفْتُ ونُحْتُ) [٤]

[خُفْتُ]

(وروى) [٤] أبو العباس — عن ابن
الأعرابي — (أنه قال) [٤] : اِنْخَفَوْتُ دَابَّةً
من دوابِّ البحر .

[نُحْتُ]

قُرَأْتُ في نوادر الأعراب [٥] : نُحْتُ
فلان لفلان، وسَخَتْ [٦] (له) [٤] — إذا اسْتَقْصَى
في القول (وبالغ فيه) [٧] .

[خُفْتُ]

قال الليث : اِنْخَفَتْنِي : فِعْلٌ اِنْخَفَتْنِي
الْفَلَانُ .

يقال : خَفَنَهُ يَخْفِنُهُ خَفْنًا ، فهو مَخْفُونٌ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواطن
الأربعة .

(٥) ج : « في النوادر » بدل قوله هنا : « قُرَأْتُ
في نوادر الأعراب » .

(٦) في اللسان (نُحْتُ) : « نُحْتُ فلان بفلان
وسَخَتْ له إذا استقصى في القول » ، وفي (سَخَتْ) أعاد
هذه العبارة بنصها إلا في قوله : « فلان لفلان » باللام
كما هنا .

(٧) هذه العبارة التي بين القوسين ساقطة من
ج ، واللسان .

(١) الزيادة من ج بهذا النص ، وعبارة اللسان نقلا
عن الأزهري — في مادتي « خلت ، خلت » — : ...
« والذي أحفظه عن البحرانيين : الخلتيت — بالحاء —
الأنجرذ ، ولا أراه عربياً محضاً » .

وفي القاموس : الخلتيت : الأبرق الفرد الذي يتياء
والخليت صمغ الأنجدان — كالخلتيت .

وما أهمل قول ابن فارس في المقاييس : « الحاء
واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح » ولم يذكر
« بالحاء المعجمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي القاموس :
« اللخت العظيم الجسم ، والمرأة المفضاة ، وحر سَخَتْ
لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعة في كل المواد .

وَالْخِتَانَةُ صُنْعَتُهُ^(١) .

وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ .

وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ (الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ) .

قلت: ((وكذلك))^(٢) الْخِتَانُ مِنَ الْأُنْثَى

مَوْضِعُ الْخَفْضِ مِنْ نَوَاتِيهَا^(٣) .

ومنه الحديث (الْعُرْوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ) ^(٤):

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ (فَقَدْ)^(٥) وَجَبَ

الْفُسْلُ »^(٥) .

((ومعنى التقائهما: غُيُوبُ حَشْفَةِ فَرْجِ

الرَّجُلِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ

بِحِذَاءِ خِتَانِهَا .

وذلك أَنْ مَدَّخَلَ الذَّكَرَ مِنَ الْمَرْأَةِ - يَسْفُلُ

عَنْ خِتَانِهَا ، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْلٍ .

وليس معنى التقاء الْخِتَانَيْنِ (أَنْ

يُمَاسَّ)^(٦) خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ

أَنْ يَتَحَاذِيَا ، وَإِنْ لَمْ يَتَمَاسَّ .

وهكذا قال الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(٧) .

وَأَصْلُ الْخِتَنِ الْقَطْعُ .

وَأَمَّا الْخِتْنُ - بفتح القاء - ، فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ

يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ

- عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّهَا قَالَا : الْأَخْطَاءُ مِنَ

قَبْلِ الزَّوْجِ .. وَالْأَخْتَانُ^(٨) مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ

وَالصَّهْرُ^(٩) يَجْمَعُهُمَا .

وقال ابن الأعرابي: الْخِتْمَةُ: أُمُّ امْرَأَةٍ

الرَّجُلِ .

[قال]^(١٠) : وَعَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ [يُقَالُ]^(١١):

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : خَتَنًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَفِي اللَّسَانِ: «صِنَاعَةُ

الْخَاتَنِ» ، وَالَّذِي فِي د: «ضِيعَتُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرُودَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ جَاءَ بَدَلُهُ فِي ج :

« وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٥) بِهَذَا النِّصِّ وَرَدَ فِي النِّهَايَةِ (٢ : ١٠)

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرُودَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٧) الْعِبَارَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ

سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَجَاءَ بِدَلِّهَا عِبَارَةُ « لِأَنََّّهُمْ يَقُولُونَ

لِلْمَرْأَةِ: خَفَضْتُ خَفْضًا » .

(٨) فِي د: «وَالْأَخْتَانُ» بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ النَّوْنِ

(٩) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د «وَالصَّهْرُ»

بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْهَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(١١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

قَبْلَهُ مِنْ رَجُلٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ ، فَهُمْ كُلُّهُمْ أَخْتَانٌ
لَأَهْلِ الْمَرْأَةِ .

وَأُمُّ الْمَرْأَةِ ، وَأَبُوهَا : خَتَنَانِ لِلزَّوْجِ .

قلت ^(٩) : الْخَتُونَةُ : الْمَصَاهَرَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْخَتُونُ - بغير هاء .

وَأُنْشِدُ الْقَرَّاءَ ^(١٠) :

رَأَيْتُ خَتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِصَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ ^(١١)

((أراد : رأيتُ مصاهرةَ العام ، والعام

(الذي كان) ^(١٢) قَبْلَهُ (كأمرأة حائِضٍ
زَنِي بِهَا) ^(١٢) .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خن) مع ضبط كلمة « غير » بالفتح - وفي -
(حيض) جاءت الرواية : « حيون العام » بالحاء المهملة
والياء المشددة التحتية ، مع نصب « غير » بالفتح أيضاً
وواضح أن كلمة « حيون » بحرفه تحريفاً لم يفتن
إليه مصححو اللسان ، وكذلك ضبط « غير » بالفتح
إلا إذا جعلت حالا من الضمير في « بها » وفي س
« يزني لها » وهى واضحة التحريف .

(١٢) ما بين القوسين المفردين في الموضعين ساقط

من ج .

[قلت] ^(١) : وَرَوَى سَهَادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ
أَيُّوبَ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ :
أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتْنَتِهِ ؟ فَقَرَأَ هَذِهِ
الآيَةَ : « وَلَا يُبْسِدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
لِبُعُولَتِهِنَّ » ^(٢) « حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ ^(٣) :
لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَرَاهَا فِيهِمْ » ^(٤) .

أراد (سعيد) ^(٥) : بِخَتْنَتِهِ : أُمُّ امْرَأَتِهِ .

وقال ابن المظفر ^(٦) : الْخَتْنُ : (الصَّهْرُ) ^(٧) ..

تقول : خَاتَنَتْ فَلَانًا مُخَاتَنَةً - وَهُوَ الرَّجُلُ
الْمُتَزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ .

قال : وَالْأَبَوَانِ - أَيْضًا - خَتَنًا ذَلِكَ
الزَّوْجِ - وَالرَّجُلُ خَتْنٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَتْنَةٌ
وَالْخَتْنُ : زَوْجُ فَتَاةِ الْقَوْمِ ، وَمَنْ ^(٨) كَانَ مِنْ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣١ من سورة النور .

(٣) كذا في ج ، س ، والنهاية (٢ : ١٠)
وهو أوفق بالعبرة - وفي د ، م : « فقال » .

(٤) د : « لا أراه ... ولا أراها » بفتح
المهمزة في الفعلين ، وضما هو المختار .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الليث » .

(٧) لفظ « الصهر » ساقط في س ، و « تقول »

جاءت فيها بالياء « يقول » .

(٨) س : « وما » :

العارُ من جهتين : إحداهما^(١١) أنها أُتيتْ
حائضاً - والثانية^(١٢) أن الوطءَ كان حراماً
(مع حَيْضِهَا)^(١٣) .

[وَالْخُتُونَةُ — أَيْضاً تَزُوجُ الرَّجُلَ
المرأة .. ومنه قول جرير :

وَمَا اسْتَقْبَلَهُ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(١٤)

قلت^(١٥) : وَالْخُتُونَةُ^(١٦) تَجْمَعُ المصاهرة بين
الرجل والمرأة ، فأهل^(١٧) بيتها : أَخْتَانُ أَهْلِ
(بيت) ^(١٨) الزَّوْجِ - وأهل بيت الزوج :
أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ^(١٩) (وَأَهْلِيهَا)^(٢٠) .

وذلك أن هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ^(١) : كَانَا
عَامَيْنِ جَذِبٍ وَنَحْلٍ^(٢) ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمَهْجِينُ
إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَنْطَبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ - فِي
حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ^(٣) (إِذَا قَلَّ مَالُهُ)^(٤) - كَرِيْمَتَهُ^(٥)
فِي زَوْجِهِ إِيَّاهَا لِيَكْفِيَهُ مَوْلُوتَهَا فِي^(٦) جَدُوبَةِ
السَّنَةِ ، فَيَتَشَرَّفُ الْمَهْجِينُ بِهَا ، لِشَرَفِ نَسَبِهَا
عَلَى نَسَبِهِ^(٧) وَتَعِيشُ هِيَ بِمَالِهِ ، غَيْرَ أَنَّهَا تُورِثُ
أَهْلَهَا الْعَارَ^(٨) ، (لِأَنَّ أَبَاهَا يُعَيَّرُ : أَنَّهُ^(٩)
زَوَّجَهَا رَجُلًا مَهْجِينًا غَيْرَ صَرِيحٍ النَّسَبِ .

فَكَانَتِ الْمَصَاهِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْجَدُوبَةِ^(١٠) « كَحَائِضَةٍ » فَجَرَّبَهَا فَجَاوَهَا

(١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ،
وفي ج : أُنْهَمَا كَانَا عَامَيْنِ الْخِ »

(٢) ج : « عَامِي قَطَط »

(٣) ج : « إِلَى الرَّجُلِ الصَّرِيحِ النَّسَبِ . الشَّرِيفِ
الْحَسَبِ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط في ج .

(٥) كَذَا فِي س وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي ج ، د ، م
وَاللَّسَانُ : « حَرِيْمَتُهُ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٦) ج : « مَعَ جَدُوبَةٍ » .

(٧) ج : « لِشَرَفِ نَسَبِهَا وَهَجْنَتِهِ » .

(٨) ج : « عَارًا » .

(٩) س : « لِأَنَّ أَبَاهَا تَغْيِرُ أَنَّ زَوْجَهَا الْخِ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : « أَحَدَاهَا » .

(١٢) ج : « وَالْأُخْرَى » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوبا في
اللسان (ختن ، عهد) وفي الموضع الأخير ذكر أنه قاله
في هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زريق .

(١٥) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٦) ج : « فَالْخُتُونَةُ » .

(١٧) ج : « وَأَهْلٍ » .

(١٨) ما بين القوسين من س .

(١٩) س : « وَالْمَرْأَةُ » .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وروى أبو داود^(١) : (المصاحفي) عن
[النضر]^(٢) . ابن شميل - أنه قال :
سُميت الخاتنة (مُحَاتَنَة)^(٣) - وهي
المصاهرة - لالتقاء الختاتين (منهما)^(٤) .

وروى (حديثاً)^(٥) [بإسناده]^(٦)
عن عُمَيْيْنَةَ بنِ حِصْنٍ^(٧) : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« (إِنْ)^(٨) موسى [عليه السلام]^(٩)
أَجَرَ^(١٠) نفسه بِعِفَّةٍ فَرَجِهَ ، وَشَبَعَ بَطْنَهُ .
فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ : إِنْ لَكَ فِي غَمِّي

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين .

(٢) الزيادة في الموضوعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عُمَيْيْنَةُ بن حِصْنٍ بن حذيفة بن بدر
الفرزاري ، وكنيته أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل :
قبيلة وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ ص
١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق
البجاوي ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر - بالمد ، وفي س :
« آخر » بالخاء المعجمة الفوقية .

ما جاء [ت]^(٩) به قالب لون .

قال (ابن شميل : معنى قوله)^(١٠) : « قالب لون »
« على غير ألوان »^(١١) أمهاتها .
وأراد^(١٢) بالختن [ههنا]^(١٣) أبا المرأة .

[تنخ]

قال الليث : تَنُوخُ : [حى]^(١٤) من المين .
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَخَّ بالمكان
تَنُوخًا - إذا أقام^(١٥) (به)^(١٦) .

وقال اللحياني : تَنَخَّ بالمكان^(١٧) .
وتَنَأَ بِهِ ، فهو تَانَخٌ وتَانِيٌّ - أى : مقيمٌ .
وقال (غيره)^(١٨) : طَنَخَ الرجل وتَنَخَّ
- طَنَخًا وتَنَخًا^(١٩) - إذا اتَّخَمَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والنهاية .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لون » ، وفي اللسان : « قالب لون
قالب لون » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، في الموضوعين .

(١٤) س : « إذا قام » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنخ » بالخاء المهملة ، وفي ج :
« طنخ طنخاً وتنخ تنخاً » بكسر النون في الفعلين
وفتحها في المصدرين .

[نتخ]

قال الليث : البَازِي يُنْتَخِ (١) اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ (٢) والغُرَابُ يُنْتَخِ (١) الدَّبْرَةَ عَنْ (٣)
ظهر البعير .

قال : والنَّتَخُ (٤) إِخْرَاجُكَ الشَّوْكَ
بِالْمِنْتَاحَيْنِ — وهما طَرَفَا الْمِنْقَاشِ (٥)
وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ (٦) :

* يُنْتَخِ أَعْيُنَهَا الْغُرَبَانُ وَالرَّخْمُ * (٧)

(١) د : « ينْتَخِ » بضم حرف المضارعة
والضبط الذي هنا من اللسان في الموضعين .

(٢) ج : « بقمسه » ، وس : « بمشيره »

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س « قال : النتخ » بغير الواو .

(٥) ج ، « وهما المنقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نتخ)
غير منسوب ، وفي (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبي
سامي ، وروايته :

تنبذ أفلأها في كل منزلة

تبقر أعينها العقبان والرخم

وقد ورد في الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة
١٩٦٠ بتحقيق كرم الاستاني ورواية الشطر الثاني هناك :

تنْتَخِ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت في المقاييس (٥ : ٣٨٦)
برواية :

ترك أفلأها في كل منزلة

تنْتَخِ أعينها العقبان والرخم

وضبط « تنْتَخِ » بفتح التاء الثانية سهو من المحقق ،
وفي القاموس أنها بكسرها .

أبو العباس (٨) — عن ابن الأعرابي — قال (٩) :
النَّتَخُ — أيضاً — : النَّسَجُ .

قال (٩) [وَ] (١٠) النَّتَاخُ : النَّاسِجُ .

[قال] (١٠) وَنَتَخْتُهُ : (نَتَفْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ :) (١١)
نَتَشْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : أَهْنَتُهُ .

وروي عن ابن عباس [رضي الله عنه] (١٢)
(أنه قال) (٩) : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطاً مَنُتَوُخاً
بِالدَّهَبِ » — أي : منسوجاً (١٣) .

خ ت ف

خُتِفَ ، خَفَتَ ، فَتَخَ ، نَخَتَ

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفر (١٤) : أَخْفُوتُ : حُقُوضُ
الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابي » .

(٩) ما بن القوسين ساقط من ج ، في المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) ما بن القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفي حديث

ابن عباس إن الخ »

(١٣) الحديث في النهاية (٤ :) من الطبعة

القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

والمعنى : أن المؤمن مُرَزَّأً في ماله ونفسه وأهله .

وقال الليث : (الرَّجُلُ)^(٤) يَخَافُ بقرائه - إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصوت . قال الله - جلَّ وعزَّ^(٥) - : « وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا »^(٦) .

وَتَخَافَتِ الْقَوْمُ - إذا تشاوروا سرًّا . والإِبلُ تُخَافِتُ الْمُضْغَ - إذا أَجْتَرَتْ . قال : وأمرأةٌ خَفُوتُ لَفُوتُ .

فَالْخَفُوتُ : التي تَأْخُذُهَا^(٧) الْعَيْنُ مَا دَامَتْ وَحدها فَتَقْبَلُهَا [وَتُسْتَحْسِنُهَا]^(٨) ، فإذا صارت بين النساء ، غَمَزَتْهَا^(٩) .

وَالْفُوتُ : التي فيها الْتَوَالُؤُا وَانْتِبَاضُ^(١٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) في س : « عز وجل » ، وفي ج « الله تعالى » وفي اللسان : « وفي التنزيل العزيز » بدل « قال الله جل وعز » .

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٧) كذا في ج ، س ، واللسان ، بالتاء الفوقية ، وفي د ، م : « بأخذها » بالياء التحتية .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج : « فإذا صارت مع حسان غمرنها » ، وفي القاموس . « مع حسان بن النساء غمرنها » ، وفي اللسان « غمرتها » وهو تحريف .

(١٠) ج ، م . « انتباض والتواء »

(م ٢٠ - ج ٧)

تقول^(١) صَوْتُ خَفِيزٍ ، خَفِيتُ .

ويقال للرجل - إذا مات - : قد خَفَتَ - أى : انقطع كلامه .

ويقال منه : زَرَعٌ خَافَتْ - أى : كأنه بقى فلم يبلغ غاية الطول :

وفي حديث أبي هريرة : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى »^(٢) .

قال أبو عبيد : أراد بـ « الْخَافِتِ » : الزرع الغضَّ اللَّيِّنَ .

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ : قد خَفَتَ - إذا انقطع كلامه .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءُ وَصُرَّعَتْ

قَتْلَى كَمُنْجَدٍ مِّنَ الْغُلَّانِ^(٣)

(١) س : « يقول » .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ٥٢) ، وصورة في الأساس (خفت) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفت) غير منسوب ، وسيأتي أول ص ٣٠٧ من هذا الكتاب .

وقال (أبو عبيد: قال) ^(١) الكسائي: اللَفُوتُ: التي لها زَوْجٌ، ولها وَلَدٌ من غيره فهي تَلَفُتُ ^(٢) إلى وَلَدِها.

وقال شمر: بَلَغَنِي أن عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال: اللَفُوتُ: التي إذا سَمِعَتْ كلامَ الرَّجَالِ التَّفَتَّتْ إليهم.

(قلت ^(٣): ولم أَسْمَعْ «الْخَفُوتَ» - في نَعْتِ النساءِ - لغير أليث) ^(٤).

وروى أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي - قال: الْخَفْتُ ^(٥) - بضمَّ أَلْخَاءِ (وسكونِ الْفَاءِ) ^(٦) - : السَّدَابُ.

قال: وهو الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَنُ ^(٦).

((وقال الْجَعْدِيُّ:

فَلَسْتُ - وَإِنْ عَزَّوَالِيَّ - بِهَالِكِ

خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ ^(٧)

وقال أبو عمرو:

« خُفَاتًا » - (أَيُّ) ^(٨): فُجَاءَةٌ.

[و] «مُسْتَهْزِمٍ» (أَيُّ) ^(٨) جَزُوعٍ ^(٩).

ويقال: خَفَتَ من الثَّعَاسِ - أَيُّ: سَكَنَ ^(١٠).

(قلت ^(١١): ومعنى قوله: «خُفَاتًا» - أَيُّ: ضَعْفًا ^(١٢): وتَذَلُّلاً.

وأنشد أبو عبيدٍ في «خَفَتَ» - بمعنى سَكَنَ -:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٢) كذا في ج، س، وضبطت في د «تافت» بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة.

(٣) س. «قال الأزهرى».

(٤) ج. «وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي».

(٥) ومثله. «الخفت» بفتح فسكون كما في القاموس

(٦) ج. «وهو الفيجن والفيجن» بالحاء المهملة والنون في الكلمتين، وهو تحريف.

قال في القاموس. «والفيجن. السذاب».

وقال شارحه «وتبدل نونه لأمأ».

قال ابن دريد. ولا أحسبها عربية صحيحة.

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً في الأولى وغير منسوب في الثانية، وروايته. «ولست ٠٠٠ الخ»

وفي س. «ولن غروا» وهو تصحيف واضح.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، س في الموضعين وعبرة اللسان والقاموس: «أَيُّ لُجَاةً».

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج في آخر المادة، والزيادة التي بين المعقوفين يقتضيها النسق.

(١٠) كذا في اللسان وجميع مخطوطات التهذيب، وفي القاموس. «أَيُّ سَكَتَ وسَكَنَ»

(١١) س: «قال الأزهرى».

(١٢) س: «ضعافاً».

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت

قتلى كمنجدع من الغلان^(١)

وزرع خافت - إذا كان غصًا طريًا

ناعما^(٢).

[نفت]

قال الليث : إذا مسّت المرأةُ مجنبحة^(٣)

قيل : تفتخت تفتحًا .

قال : أظن ذلك مشتقًا من مشي الفاختة^(٤)

- الطائر - وجمعها : الفواخت .

أبو عبيد - عن السكائي - : الفخت

ضوء القمر . . يقال جلسنا في الفخت .

(وقال)^(٥) شمر : لم أسمع « الفخت »

إلا ههنا .

قال : ويقال : هو يتفخت^(٦) - أى :

(١) تقدم البيت بـ ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان : « مجنحة » بصيغة اسم الفاعل

من « أجنح » ، وفي س : « مجنحة » بالنون المشددة المسكورة .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت

في د : « الفاختة » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « ينفخت » بالنون بعد الياء

وهو تصحيف .

يتعجب ، فيقول : ما أحسنه !!! .

أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي -

قال : « الفخت » : نشل الطباخ الفدرة من

القدير^(٨) .

[فتنخ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« أنه كان إذا سجد جأف عضدته عن

جنبه ، وفتح أصابع رجليه^(٩) » .

قال أبو عبيد : قال يحيى بن سعيد :

الفتح : أن يصنع^(١٠) هكذا - ونصب أصابعه

(٧) ج : « ثعلب » .

(٨) بالفاء في الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالالف

في الثانية دون تاء التأنيث - كما في مخطوطات التهذيب

كلها ، واللسان .. وعبارة القاموس : « الفدرة من

القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التي يجوز فيها الأمران

على ما نص عليه الفيروزبادي في مادة « قدر » .

وفي المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ

في القدير « وفيه (٤ : ٤٨١) » الفدرة : القطعة

من اللحم » .

(٩) كذا وردت العبارة في المقاييس (٤ : ٤٧٠)

وفي ج ، س ، م « وفتح » بالهاء المهملة ، وهو تصحيف

وفي ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث في النهاية

(٣ : ٤٠٨) بالنس الذي هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالتاء الفوقية ، ولا حرج

منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبت في

د ، س ، م واللسان .

ثم غمز موضع المفصل منها إلى (١) باطن
الراحة .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه
في السجود .

قال : وقال الأصمعي : أصل الفتنخ :
اللين .

ويقال للبراجم - إذا كان فيه لين
أو عرض (٢) - : إنها لفتنخ (٣) .

ومنه قيل للعقاب : فتخاء . . لأنها إذا
انحطت كسرت جناحيها وغمرتها ، وهذا
لا يكون إلا من اللين .

وأنشد :

كأني بفتخاء الجناحين لقوة
دُفوف من العقبان طأطأت شماللي (٤)

(١) س : « أى باطن » .

(٢) س : « عرض » بفتح فسكون ، وفي ج :
« وعرض » بالواو .

(٣) بضم فسكون : جمع « أفتنخ وفتنخاء » - كما في
اللسان ، ج ، وفي س : « لفتنخ » بفتح الفاء ، وفي د
« تفتنخ » بصيغة المضارع المبني للمجهول .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (فتنخ) غير
منسوب ، وفي (دفع) أوردته منسوباً لامرئ القيس
بالرواية السابقة ، ثم أعقبه بقوله : « ويروى : شمالل ،
دون ياء » . وفي (شمل) قال ابن منظور : والشمال
الغاة في الشمال ، ثم ذكر البيت برواية .

وقال أبو العباس [أحمد بن يحيى] (٥):
فتنخ أصابع رجليه في السجود - (إذا) (٦)
ثناها .

[قال : وأصل الفتنخ : اللين (٥) .

(قلت (٧) : يذنيهما إلى ظهر القدم
لا إلى باطنها) (٦) .

قال (أبو العباس) (٦) : وقال

كأني بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيالي
وفي آخر المادة أوردته - كما هنا - ثم روى الشطر
الثاني هكذا :

* على عجل فيها أطأطأ شمالي *

وفي الموضعين نسبه إلى امرئ القيس .

وكانت كلمة « لقوة » في « لقوم » ، وتصحيحها
من اللسان ، ج ، س ، م ، والديوان .
والبيت من القصيدة المشهورة .

ألا عم صبا - أياها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الحالى ؟

ورواية الديوان - طبع المعارف - ص ٣٨ .

* صيود . . . شمال *

وهو البيت رقم ٤٩ من القصيدة ٢ .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٧) س « قال الأزهري » .

ابن الأعرابي : الْفَتْنَةُ : الْخَاتَمُ ، وَجَمْعُهَا
فَتْنٌ (١) .

وَأَنشُد :

* يَسْقُطُ مِنْهُ فَتْنٌ فِي كُمِّي (٢) *

قال : كن (٣) النَّسَاءُ يَتَخَتَّمْنَ فِي أَصَابِعِ
أَرْجُلِهِنَّ .

(١) كَفْتُوخُ وَفَتْنَاتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ ،
وَضَبَطَتِ السَّكَاةُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ « فَتْنٌ » بِكَسْرِ
فَتْنِ ، وَأَنكَرَهُ اللِّسَانُ .

(٢) هَذَا بَيْتٌ مِنَ الرِّجْزِ قَائِمُهُ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ
مَسْعُودِ بْنِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ الرَّاجِزِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ رَوَاهُ اللِّسَانُ
مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلِهِ - مَنَسُوبَةٌ لِأَيِّهَا - تَرَدَّدَ فِيهَا عَلَى دَعْوَى زَوْجِهَا
فِي خِلَافِ بَيْنَهُمَا أَمَامَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهِيَ

وَاللَّهِ لَا تَخْشَعْنِي بِشَمِّ

وَلَا بِتَقْبِيلِ وَلَا بِضَمِّ

إِلَّا بَزْعَزَاعٍ يَسْلِي هَمِّي

تَسْقُطُ مِنْهُ فَتْنٌ فِي كُمِّي

وَرَوَايَةُ « تَسْقُطُ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ - وَرَدَتْ أَيْضًا فِي
الْمُتَنَائِسِ (٤ : ٤٧٠) وَقَدْ كَانَ مَوْضُوعَ شِكَاوَاهَا ضَعْفُ
الْجَنَسِيِّ وَأَنَّهُ لَمْ يَفْتَضِهَا ، فَقَالَ
اللَّهُ يَعْلَمُ يَامَغِيرَةَ أُنْثَى

قَدْ دَسَّتْهَا دُوسُ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ .

وَأَخَذَتْهَا أَخَذَ الْمُقْصَبُ شَاتَهُ

عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقُبُومِ نَزْلِ

فَرَدَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ الْمَخْطُوطَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ

(فَتْنٌ) . « أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَتَخَتَّمْنَ » وَهِيَ دُونَ شِكِّ

فَتَصِفُ هَذِهِ أَنَّهُ إِذَا شَالَ بِرِجْلَيْهَا وَذَاقَتْ
الْعُسَيْلَةَ اسْتَرْخَتْ (٤) أَصَابِعُ رِجْلَيْهَا فَسَقَطَتْ
خَوَاتِمُهَا (٥) فِي كُمِّيَّهَا ، وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ
الْجَمَاعِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفُتْنُ خَوَاتِمُ بِلَافُصُوصٍ
.. كَأَنَّهَا حَلَقٌ .

قال : وَكُلُّ مُجْلَجُلٍ لَا يَجْرُسُ (٦) فَهُوَ
فَتْنٌ .

قال : وَالْفَتْنُ فِي الرِّجْلَيْنِ - طُولُ الْعَظْمِ
وَقِلَّةُ اللَّحْمِ .

وقيل : بَلِ الْفَتْنُ : عَرَضُ السَّكْفِ وَالْقَدَمِ
وَأَنشُد :

أَسْلَمَ وَأَصْحَ ، وَنَصَبَ الْمَهْمَزَةَ هُنَا عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، وَرَفَعَهَا
عَلَى لَفَةِ « أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ » .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ « اسْتَرْخَى » .

(٥) ج ، س ، وَاللِّسَانُ « خَوَاتِمُهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ

أَيْضًا « كُمِّيَّهَا » .

(٦) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د « يَجْرُسُ » ،

مُضَارِعُ أَجْرَسِ .

قال : وَالْفَتْنُخُ (٧) عَرَضُ مُخَالِبِ الْأَسَدِ
وَلَيْنُ مَقَاصِلِهَا .

أبو عبيد - عن السكسائي - :
الْأَفْتْنُخُ : اللَّيْنُ مَقَاصِلِ الْأَصَابِعِ (مع
عَرَضٍ) .

خ ت ب

خبث ، بخت

[مستعملان] :

(خبت) (٩)

قال الليث : الْخَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ ،
وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ (١٠) وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ
الْأَرْضِ .

وقال (١١) ابن الأعرابي : الْخَبْتُ مَا
اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ (١٢) وَاتَّسَعَ .

(٧) بالتجريك على الصحيح كما سبق ، وفي د
« والفتنخ » بسكون التاء .

(٨) ج « من عرض » ، والظرف وما أضيف إليه
ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج « والجميع خبوت » ، ومن صيغ الجمع أيضا
« أخبات » كما في القاموس .

(١١) س « قال » .

(١٢) س « بالأرض » .

عَلَى فَتْنَخَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ (١)

قال : عَنِ (٢) بِالْفَتْخَاءِ ((شِبْهَ مَلْبَنِ مِنْ
خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمْدُ [يده] (٣) مِنْ
فَوْقُ ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ .

(وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْفَتْخَاءِ)) (٤) : رَجَلُهُ .

قال : وَهَذَا مِنْ صِفَةِ (٥) مُشْتَارٍ
لِعَسَلٍ (٦) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (فتنخ) غير منسوب
وهو لأبي ذؤيب الهذلي ، وقد ورد في القصيدة ٢٢
برقم ٤ - في ديوان أشعار الهذليين بتحقيق عبد الستار
فراج ، وروايته هناك

على فتنخاء تعلم حيث تنجو
وما إن حيث تنجو من طريق
بالحاء المهملة في الفعل (تنجو) . قال السكري -
شارح الديوان - و يروى
* تعرف حيث تنجو * * * وما إن حيث تنجو *
أي بالجيم المعجمة .

(٢) ج « يعني » وفي اللسان (فتنخ) . عني بالفتنخاء
رجله .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج بعد
قوله الآتي « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج « يصف » .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

وقال (شمر: قال) (١) أبو عمرو: الخَبَتُ
سهلٌ في الحرّة .

وقال غيره: هو (الوَادِي) (٢) العميقُ
الوطيُّ، يُنبتُ ضُروبُ العِصَاهِ .

وقال العدويُّ: الخَبَتُ: الخَفِيُّ
المطمئنُّ .

قال: وخَبَتَ (٣) ذِكْرُهُ — أَى: إذا
خَفِيَ (٤) .

قال: ومنه « الخَبِتُ » من الناس .
أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ — أَى: اطمأنَّ إليه .

وقال الفرّاء — في قوله (٥) جَلَّ وَعَزَّ (٦) —:
« وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ » (٧) : يعنى : تخشّعوا
لربهم .

قال: والعرب تجمل « إلى » في موضع
« اللام » .

قال: ومعنى الإخْبَاتِ: الخشوعُ .

وقال الليثُ: الخَبِيتُ: — من الأشياء —
الحقيرُ الرَّدِ .
وأنشد:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ
قِي وَلَا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ (٨)

(٨) هذه هي الرواية الصحيحة لليث ، وقد
أورده بها في اللسان (خبت) منسوباً إلى اليهودي الحيرى
وقد ورد البيت كذلك في «مشاهد الإنصاف» يشرح
شواهد الكشاف ص ١٩ مع بيتين قبله ، وهى كما
ذكرها هناك :

ليت شعرى لو أشعرن إذا ما

قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو

سبت ؟ لئى على الحساب مقيت

ينفع الطيب القليل من الر

ق ولا ينفع الكثير الخبيت

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى
ذكر فى «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية
الكريمة: «وكان الله على كل شىء مقيماً» (الآية ٨٥
سورة النساء) ، وقد نسبة الزمخشري للسماوى .

هذا وقد ذكر فى «التكملة» أن «اليهودى
الحيرى» المذكور فى «اللسان» هو الس.وأل . =

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د «رخبِت» بالراء المهملة .

(٤) ج «أى خفى» ، وفى م «وخبت ذكره
إذا خفى» .

(٥) ج «فى قول الله» .

(٦) س «عز وجل» .

(٧) الآية ٣٣ من سورة هود ، والواو فى
«وأخبتوا» من اللسان م ، أما د ، ج ففيها «أخبتوا»
فتقط .

(١) قلت : أظن « اَلْبَحْتُ » تصحيحاً
لأن الشيء الخفير الرديء : إنما يقال له :
اَلْبَحْتُ — بقاءين — وهو بمعنى الخسيس
فصحفه وجعله خبيثاً .

وقال (٢) شمر : اَلْبَحْتُ ما تطامن
[من] (٣) الأرض وغض (٤) ، فإذا خرجت
منه أفضيت إلى سعة ، والجميع (٥) : اَلْبَحْتُ .

[بخت]

[قال الليث] (٦) : اَلْبَحْتُ : اَلْبَدُّ —

معروف ، (ولا أدري أعربي هو أم لا) ؟ (٧) .
[وقال] (٨) : اَلْبَحْتُ : الإبل اَلْأُحْراسِنيةُ ،
(تلتج) (٩) بين الإبل العربية والفالسج (٩) .
[و] (١٠) يقال : جملٌ بَحْتٌ وناقَةٌ بَحْتِيَّةٌ ،
وهو أعجميٌ دخيلٌ عربته العرب .
ويجمع : اَلْبَحْتَانِ أيضاً (١٠) .

(٧) الجملة التي بين القوسين ساقطة من ج ، ولكنها
موجودة في اللسان وسائر النسخ .

(٨) هذا الفعل ساقط من س .

(٩) عبارة اللسان : « تلتج من بين عربية وفالسج »
وفس : « من الإبل العربية والفالسج » ، وفي ج : « تلتج
من عربية وفالسج » ، والفالسج : الجمل الضخم ذو السنامين
يحمل من الهند للفحالة — بكسر الفاء وسكون الحاء —
كما ذكر في القاموس .

(١٠) أى على « اَلْبَحْتَانِ » ومثلها بَحْتَانِ .. بنتج التاء ..
وبخات — بكسر الباء .. كما في القاموس .

وقد اختلف العلماء في كلمة « بخت » .. بضم فسكون ..
قال في التهذيب : « أعجميٌ معرب » ، وفي القاموس
أنه لفظ معرب ، وفي شرحه : أنه مولد ، وفي النهاية (١٠١ : ١٠٢)
أن اللغة معربة ، وفي شفاء الغليل : أن
العرب تكلمت به قليلاً . وفي المقاييس (١ : ٢٠٨) :
« بخت » كلمة ذكرها ابن دريد ، وزعم أن البخت من الجمال
عربية صحيحة ، وأنشد :

ملك يطعم الطعام ويسقي

لبن البخت في قطاع الخلدج

والبيت لابن قيس الرقيات كما في اللسان (خلدج) .
أما « اَلْبَحْت » بفتح الباء ، فقال الأزهري :
فارسية .

== وقد ورد البيت في د ، م هكذا :

قد ينفع الطيب الخبيت من الرز

ق ولا ينفع الكثير الخبيت

وهي رواية محرفة في النبط الأول بزيادة « قد »
وبسكلمة « الخبيت » بدل « القليل » ، وزادت ج ، س
على ذلك الخطأ خطأ آخر بتعريف كلمة « الخبيت »
الأخيرة لـ « الخبيت » بالتاء المثناة بدل التاء المثناة .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان . وهي لازمة
في الأسلوب .

(٤) المشهور « غمض » بفتح الميم ، قال في المصباح :
والضم لغة ، وقد ضبطت السكامة بضم الميم في د ، اللسان
وقد ضبطناها بالحركتين ككثيرهما .

(٥) السعة : بوزن دعسة وزنة ، وفي ج :
و « جمعه » .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(ويقال للذي يَظَنُّهَا : الْبَحَاتُ) ^(١).

خ ت م

ختم ، متخ ، خمت ، تخم ^(٢).

مستعملة .

[ختم] (٣)

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ - أى : طَبَعَ
وَالْخَاتِمُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخَاتِمُ : مَا يَوْضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ
وهو اسْمٌ . . . مِثْلُ « الْعَالَمِ » .

وَالْخِتَامُ : الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ^(١) عَلَى كِتَابٍ .

وَرِخْتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ
السُّورَةِ : آخِرُهَا . . . وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

ويقال : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْتَهُ ^(٤)
أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، فَهُوَ الْخَتْمُ ^(٥) .

(قال) ^(١) وَالْخِتَامُ : اسْمٌ [له] ^(٦)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . في
المواضع الثلاثة .

(٢) في ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل
منهما مكان الأخرى .

(٣) ورد الكلام على هذه المادة في ج مع كثير
من التقديم والتأخير عما هنا . وقد ذكر مادة « خمت »
قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج : « إِذْ سَقَيْتَ » .

(٥) ج : « الْخَتْمُ » .

(٦) الزيادة من اللسان .

لأنه إِذَا سُقِيَ فَقَدْ خَتِمَ بِالرَّجَاءِ .
وقد خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ : أَيْ - سَقَوْهُ ،
وهو كِرَابٌ ^(٧) بَعْدُ .

وقال ابن شميل : قال الطائي ^(٨) :
الْخِتَامُ أَنْ تُنْثَرَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ
الْبَذَرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يقولون :
خَتَمُوا عَلَيْهَا .

وقول الله ^(٩) جَلَّ وَعِزَّ ^(١٠) : « خَتَمَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ » ^(١١) كَقَوْلِهِ ^(١٢) « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ » ^(١٣) .

وأما قوله جَلَّ وَعِزَّ ^(١٤) : « فَإِنْ يَشَأْ
اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ » ^(١٥) .

(٧) كذا في ج ، س ، م وفي د : « وهو كتاب » ،
وعبارة اللسان : « . . . » وقد ختموا على زروعهم ،
أى سقوها وهى كراب .

(٨) ج : « النضر عن الطائي » .

(٩) كذا في ج ، وهى أنسب بالأسلوب ، وفي
د ، س ، م : « وقال الله » .

(١٠) س : « عز وجل » .

(١١) الآية ٧ من سورة « البقرة » .

(١٢) س : « كقولهم » وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « محمد » .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، وفي س « وأما »

قوله عز وجل .

(١٥) الآية ٢٤ من سورة « النحر » ، والجزء

الآتى بعد هو صدرها .

كما قال [تعالى]^(١٠) : « أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا »^(١١).

وقال : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ »^(١٢) معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَغَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

وكذلك « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ عَلْقَمَةَ - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) « خَتَمَهُ مِسْكٌ » -^(١٤).

قال : (خِلْطُهُ مِسْكٌ)^(١٥) ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلطَّيِّبِ : خِلْطُهُ مِسْكٌ .. خِلْطُهُ كَذَا ؟

وأما مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ : [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) : « خَتَمَهُ مِسْكٌ » - قال : مِزَاجُهُ مِسْكٌ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ طَنَمُ الْمِسْكِ .

فَإِنَّ الرَّجَّاجَ قَالَ^(١) ، الْمَعْنَى : فَإِنْ يَشَأْ (اللَّهُ)^(٢) يَرْبِطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ « أَفْقَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا »^(٣) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - (قال)^(٤) : الْخَتْمُ^(٥) : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ .

قال : وَانْخَتَمَ : النَعْمُ .. (وَانْخَتَمَ)^(٦) أَيْضًا - : حِفْظُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَعْلِيمِ الطَّيْنَةِ^(٧) .

وقال^(٨) الرَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » - :

معنى « خَتَمَ » - فِي الْلُغَةِ - [وَ]^(١٠) « طَبَعَ » : [وَاحِدًا]^(١٠) وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالِاسْتَيْثَاقُ مِنْهُ ، لِئَلَّا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ

(١) ج « قال الزجاج » .

(٢) لفظ الجلالة لم يكتب في ج .

(٣) الآية ٨ من سورة « سبأ » .

(٤) الفعل « قال » ساقط من ج .

(٥) كذا في ج ، والاسان ، وضبطت في « الختم » بفتح فضم ، وهو خطأ .

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) أي جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما يفعل الفلاحون على مخازن الحبوب عندهم ، وكما تفعل الهيئات الحكومية في الختم بالجمع الأحمر .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) الزيادة من س في الموضعين .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « محمد » .

(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون » .

(١٣) ج « في قوله تعالى » ، وفي س « قول الله عز وجل » .

(١٤) الآية ٢٦ من سورة « المطففون » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال الفرّاء: قرأ عليّ: «خَاتِمُهُ مِسْكٌ»^(١)

وقال: أما رأيت المرأة تقول للعطار:

اجْعَلْ لِي خَاتِمَهُ^(٢) مِسْكًا.. تريد^(٣) آخره؟
قال ذلك علقمّة.

قال الفرّاء: والخاتم والخاتم: متقاربان

في المعنى، إلا أن الخاتم: الاسم، والخاتم:
المصدر.

وقال الفرزدق:

فَبِتْنَ جَنَابَتِي مُصَرَّعَاتِ

وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِطَامِ^(٤)

(١) قال الزمخشري في الكشاف (٤: ١٩٧):

«وقرى» «خاتمه» بفتح التاء وكسرهما، أي ما يحتم
به ويقطع.

(٢) س: «فقال» وخاتمه: بكسر التاء كما في

اللسان (ختم) وفي ج، د، م: «خاتمه بالنون مفتوحة،
وفي س: «خاتمه» بفتح التاء، والصواب هنا
الكسر.

(٣) كذا في ج، م، اللسان، وفي د، س:
«يريد» بالياء المثناة التهجئة.

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (ختم) منسوبا
للفرزدق، وفي د: «جنابتي» بكسر التاء وسكون الياء،
وفي س «جنابتي»، بالياء بعد الألف وفي ج، م كما في
اللسان وهو الصحيح الذي أثبتناه، وفي س: «فبين»،
«وبتافس» وهو تحريف شائن، وفي الشعر والشعراء
(٢: ٤٥٠) «مطرحات» وفي وفيات الأعيان
(١٤٤: ٥) «بحاني».

قال: ومثل الختام والخاتم^(٥): قولك

للرجل: هو كريم الطابع والطباع.

قال: وتفسيره^(٦): أن أحدهم إذا

شرب وجد [في] آخر كأسه ريح المسك.

وقوله [جلّ وعزّ]^(٨): «ما كان محمد

أبا أحدٍ من رجائكم ولكن رسول الله

وخاتم النبيين»^(٩) معناه: آخر النبيين.

ومن أسمائه «العاقب» أيضا - (معناه)^(١٠)

آخر الأنبياء.

(وقال)^(١١) اللحياني: هو الخاتم،

والخاتام، والخيتام^(١٢).

وأشدد غيره:

(٥) في ج، س، واللسان: «والخاتم» بكسر

التاء، وفي «والخاتم» بفتحها، والوجهان جائزان
ولذلك ضبطنا الكلمة بهما.

(٦) بمعنى شرحه، وبيان المراد منه.

(٧) زيادة موضحة للأسلوب.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س.

(١١) ما بين القوسين - ساقط من ج.

(١٢) ومثله: الختم - بالتحريك - والخانيام،

- بكسر التاء - وجعلها خواتم، وخواتيم كما في القاموس،

وفي «الخاتم والخيتام» - بفتح التاء في الأول وكسر

الخاء في الثانية.

* وَأَعْرَ مِنْ أَخْلَانَا صُغْرَى شِمَالِيَا ^(١) *
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ^(٢) .

ويقال : فلان ختم عليك بآبَه — أَى
أَعْرَضَ عَنْكَ .. وَخَتَمَ فلان لك بآبَه — إذا ^(٣)
آتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَتَمَ فلان القرآن —
إذا قرأه إلى آخره .

ثعلب ^(٤) عن ابن الأعرابي : — جَاءَ
فلان مُتَخَتِّمًا — أَى : مُتَعَمِّمًا .. وَمَا أَحْسَنَ
تَخْتُمَهُ !!!

(١) في س : « وأغرى » بالغين المعجمة ، وفي
ج : « وأعرض » وكلاهما تحريف ، وهذا الشطر ذكره
اللسان ضمن بيتين لم ينسبهما لمعين ، بل نسبهما لبعض
بنى عقيل ، وهما :

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
أصم في نهاية القيظ للشمس بادياً
وأركب سماراً بين سرج وفروة
وأعر من الخانام صغرى شمالياً
وفي د : « وأعرى » بابتبائ الياء ، والأقيس
حذفها .

(٢) لا يوجد هذا الأثر في النهاية .

(٣) ج : « إذا » ، وفي اللسان ، حذف « أَى »
و « إذا » كلتاها .

(٤) ج « أبو العباس » .

((وقال ابن شُمَيْل ^(٥) :

قال الطَّائِفِيُّ : اخْتِمَامٌ أَنْ تُثَارَ الْأَرْضُ
بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْقَوْنَهَا ،
يقولون : خَتَمُوا عَلَيْهِ)) ^(٦) .

قلت ^(٧) : أصلُ الختم : التغطية ، وختمُ
البذر تغطيته .

ولذلك قيل للزَّارِعِ ^(٨) : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ
يَغْطِي الْبَذَرَ بِالتُّرَابِ .

وقال ابن الأعرابي : الختم ^(٩) فُصُوصُ
مِفَاصِلِ الْخَيْلِ .. وَاحِدُهَا خِتَامٌ ، وَخَاتَمٌ .
قال : وَآخِلَاتُكُمْ وَآخِلَاتُكُمْ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ومعناه : آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وقال الله تعالى :
« وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ » ^(١٠)] ^(١١) .

(٥) ج : « قال النضر » .
(٦) وهذه الفقرة التي بين الفوسين المزدوجين
تقدمت بنصها في العمود الثاني ص ٣١٣ س ٤ وهو
سهوم المؤلف ، أو خطأ من النساخ .
(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في ج ، م ، و عبارة اللسان . « للزارع »
بفتح الزاى والراء مشددين ، وفي د بفتحهما مخففتين ،
وما أثبتناه أصح .

(٩) ج « الختم » بفتح فسكون .
(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .
(١١) الزيادة من ج .

[تنخم] (١)

رَوَى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال : « مَلْعُونٌ مَنْ غَــــيَّرَ تَنُخُمَ
الأَرْضِ » (٢).

(قال) (٣) أبو عبيد : التَّنُخُومُ هي الحُدُودُ
والمَعَالِمُ .

قال : والمعنى من ذلك : يقع في
موضعين :

أحدهما : أن يكون ذلك في تغيير حُدُودِ
الحَرَمِ . . التي حَدَّها إبراهيم - صلى الله عليه
وسلم .

والمعنى الآخر : أن يدخلَ الرجلُ في
مِلْكٍ غيره من الأرض ، فيقتطِعُه ظالماً .

وقال شمر : قال الفراء (٤) : هي التَّنُخُومُ -
مضمومة .

(١) وردت هذه المادة في ج . مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) الحديث في النهاية (١: ١٨٣) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) ج « وروى شمر للفراء » .

وقال ابن الأعرابي : تَنُخُومٌ .

وقال الكسائي : هي التَّنُخُومُ ، والجَمْعُ
تَنُخَمٌ .

وقال الفراء : التَّنُخُومُ (٥) : واحدُها
تَنَخْمٌ .

قال : وأصحاب (٦) العربية يقولون : هي
التَّنُخُومُ - بفتح التاء - ويعملونها واحدة -
وأما أهل الشام (٧) فيقولون : التَّنُخُومُ يعملونها
جَمْعاً [و] (٨) الواحد : تَنَخْمٌ (٩) .

وأنشد [لأبي دُوَادٍ الإيَادِيَّ] (١٠) :

(٥) ج « التَّنُخُومُ » بفتح التاء .

(٦) ج « وأهل » ولفظ « أصحاب » نقل صاحب
المجلد العبارة مما هنا .

(٧) ج « الشام » بالهمزة ، والهمز والتشديد
جائزان كما في كتب اللغة .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « تنخم » بضم التاء وسكون الخاء .

(١٠) الزيادة من ج . وأبو دُوَادٍ بغير همزة كما
في القاموس واللسان ، وقد همزه المرحوم الشيخ أحمد محمد
شاكر في تحفة لكتاب « الشعر والشعراء » لابن
قتيبة (١: ١٨٩) وهو سهو فيما يظهر .

يَا بَنِيَّ . . التَّخُومَ لَا تَنْظُمُوهَا

إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)

وقال الليث : التَّخُومُ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ
الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرَّيَتَيْنِ .

قال : وَمُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ :
تُخُومُهَا .

وقال أبو الهيثم : يقال هذه القرية
تُتَاخِمُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا — أَى : تُحَادُّهَا^(٢)
وَبَلَادُ عُحَمَانَ تُتَاخِمُ بِلَادَ الشَّجَرِ^(٣) .

وقال غيره : وَتُطَاخِمُ^(٤) — بِالطَّاءِ —
لُغَةً ، كَأَنَّ التَّاءَ^(٥) قُلِبَتْ طَاءً ، لِقُرْبِ
خُرَاجِهِمَا .

(١) أورده اللسان (نختم) ، (عقل) منسوباً
لأحيحة بن الجلاح ، وفي الموضع الأول قال : ويقال ، هو
لأبي قيس بن الأسات ، وقد ذكر الشطر الأول منه
فقط في هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوبة لأحيحة فقط
ويظهر أن المعاق على «المقايس» رآه في ذلك الموضع
الثاني فظن أن اللسان لم يذكره كاملاً ، وقد ورد
البيت كله في الأساس (نختم) ، وفي المقايس (٣٤٢ : ١)
كما هنا ، ولم ينسبها .

(٢) س «تجادها» بالجيم المعجمة وهو تصحيف .

(٣) س «تتاخم أرض الشجر» .

(٤) ج «تطاخم» بدون واو .

(٥) ج «كأن التاء بهذا المعنى قلبت» .

والأصل : [من]^(٦) التَّخُومِ ، وهي
الحدود .

وقال شمر : أقرأني ابنُ الأعرابي لعدي
ابن زيد :

جَاعِلًا سِرَّكَ التَّخُومَ فَمَا أَحَدُ
فَلِ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ^(٧)

قال : التَّخُومُ : الحال الذي يُريده .
وقال غيره : يريد : اجعلْ هَمَّكَ تَخُومًا —
أَى : حدًّا .. انتقمْ إليه ، ولا تُجَاوِزْهُ .

وقال أبو دؤاد^(٨) :

جَاعِلًا قَبْرَهُ تَخُومًا وَقَدْ جَرَّ

رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافِي الشَّكْرِ^(٩)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (نختم) منسوباً
لعدي ، وورد في التكملة والأساس (نختم) برواية .
«جاعل همك . لمخ» ، وفي «أجعل» بدل «أحفل»
و «الأبدال» بدل «الاندال» .

(٨) د «أبو داؤد» بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه
المرحوم الشيخ شاكر — كما أشرنا في الحاشية رقم ١٠
على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت في اللسان (نختم) منسوباً ، وفي د
«جل وعلا» بدل «جاعلا» ، وفي س : «قبره»
بدل «قبره» ، وفي ج ، س «جز» بدل «جر» .

الجراد^(٥) - إذا رَزَّ^(٦) ذَنَبَهُ فِي الْأَرْضِ
[لِيَبْيُضَ]^(٧) .

وحكاية ابن دريد عن أَفَارِ^(٨) : مَتَّخَتْ
الْجَرَادَ [ة]^(٩) - إِذَا غَرَزَتْ^(١٠) ذَنَبَهَا فِي
الْأَرْضِ .

(٥) س «الجراد» بخاء فراء فذال معجمة .

(٦) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ؛ وجاءت في
«رد» بالذال المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، واللسان .

(٨) ج «في الأرض وقال أفار» .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج .. وعبرة المقاييس
(٣٧٢:٢) ، «رز الجراد إذا غرز بذنبه في الأرض
ليبيض» ، وفي القاموس «رزت الجرادة ترز وترز
- بضم الراء وكسر هاء - غرزت ذنبها في الأرض لتبيض» .

(١٠) فد «غرزت» بسكون الزاي ، وفتح تاء
المخاطب .

وَأَمَّا التَّخَمَةُ - مِنَ الطَّعَامِ - فَأَصْلُهَا وَخَمَةٌ
[قَلْبَتِ الْوَاوِ تَاءً] .

وتفسيرها : فِي مُعْتَلٍّ الْخَاءِ .
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : اتَّخَمَ [تَخَمًا]^(١) وَلَيْسَ
(مِنْ)^(٢) هَذَا .

[نحت]

قال الليث : اتَّخَمْتُ : اسْمُ السَّمِينِ
بِالْحُمَيْرَةِ^(٣) .

[متنخ]

أبو العباس^(٤) عن ابن الأعرابي ، متنخ

(١) الزيادة من ج ، وبعدها أورد مادة
«متنخ» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د «بالحميرية» بفتح الخاء .

(٤) ج «ثعلب» بدل «أبو العباس» .

[و] ^(١) أهملت :

الخاء مع الظاء ^(٢)

صَوْرَةُ الدُّلْبِ ^(٦) ، يُقَطَّعُ مِنْهَا خُسْبُ ^(٧)
الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ ^(٨) .

وَهِيَ الْعِرْنُ ^(٩) أَيْضًا . . (الواحدة :
عِرْنَةٌ) ^(١٠) .

[وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ] ^(١١) .

(٦) الدلب شجر الصنار — بكسر الصاد وفتح
النون مشددين — ، واحده دلبة .

(٧) بضمين — كخشب — بفتحتين ، وبالأخير ضبط
في ج ، س

(٨) في اللسان (عرن) : وحكى ابن بريق عن ابن
خالويه — « العرنة الحشبة المدفونة في الأرض التي يدق
عابها القصار ؛ وأما التي يدق بها فاسمها « المنيعة
والكبدن » والأولى بوزن مثذنة والثانية بوزن بئر .

(٩) أى تسمى العرن ، وفي س « وهى الغرب ،
الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

[فى السالم عند الليث] ^(٣) إلى آخر
الحروف إلّا .

[الظمنخ]

فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي .
(عن) ^(٤) عمرو . . عن أبيه — أنهما قالا :
الظْمَنُخُ ، واحدها ظَمْنَخَةٌ ^(٥) — شجرة على

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « مع الفلا » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، ويليه مباشرة قوله « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » الخ ، وما بينهما هنا
ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج ، س « ظمنخ وطمخنة » بالطاء المهملة ، وهو
تصنيف والظمنخة — بوزن عنبة وكسرة — جمعها
طمخ — بوزن عنب وقد تسكن العين في المفرد والجمع
بجوتين وثنية — كما في القاموس .

بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

وقال الزَّجَّاج - في قوله ^(٩) [جلّ وعزّ] ^(١٠) :
 « [وَمَا] تَدَخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ » ^(١١) - :
 أصله ^(١٢) تَدَخِرُونَ ^(١٣) ، لأن الدَّال ^(١٤) حَرَفٌ
 مُجْهَرٌ لَا يُمَكِّن (النَّفْسَ) ^(١٥) أَنْ يَجْرِيَ
 معه ، لشدة اعتماده في مكانه ، والتَّاء مهموسةٌ
 فأُبدِلَ من مَخْرَجِ التَّاء حَرَفٌ مُجْهَرٌ بِشِبْهِ
 الدَّال ^(١٦) في جهرها - وهو الدال ، فصار
 [تَدَخِرُونَ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الدال في الدال
 فصار] ^(١٧) « تَدَخِرُونَ » .

(٩) ج «لما قيل» بدل «في قوله» .

(١٠) زيادة توافق نسقه قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة «آل عمران» ،
 والزيادة [وما] ليست في الأصول المخطوطة من التهذيب .

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تدخرون» .

(١٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، «الدال»
 بالمهملة وهو تصحيف .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج ، وضبطت بضم الآخر
 في د .

(١٦) س «الدال» بالمهملة ، وهو تصحيف .

(١٧) الزيادة من ج .

(٢١ م - ٧ هـ)

خ ذ ف : مهمل [الوجوه] ^(١)

خ ذ ر

[استعمل من وجوهه] ^(١) : ذخر ، خذر

[ذخر] ^(٢)

قال الليث : تقول ^(٣) : ذَخَرْتُ الشَّيْءَ
 أَذْخَرُهُ ^(٤) ذُخْرًا ، وَادْخَرْتُهُ ادْخَارًا ^(٥) .

وأصله ^(٦) : اذْخَرْتُهُ ، فثقلتِ التَّاء التي
 للاِفْتِعَالِ ^(٧) مع الدَّال .. فثقلتِ دَالًا ، وأدْغِمَ
 فيها الدَّالُ الْأَصْلِيَّةُ ، فصارت دَالًا مُشَدَّدَةً ^(٨)

ومثله الادِّكارُ .. من الذكر .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، س .

(٣) ج «يقول» بالياء التثنية المثناة .

(٤) ج ، س : «أذخره» بضم الحاء ، وكذلك
 ضبط بالحركات في النهاية (١٥٥: ٢) ، واللسان (ذخر)
 وفي القاموس والصحاح قيل : ذخر يذخر من باب منع
 يمنع ، وعلى هذا فالفتح للخاء هو الصحيح .

(٥) م «واذخرته ادخارا» بالدال المعجمة .

(٦) ج «قلت : والأصل في ادخرتة . الخ» .

(٧) س «فتقلب» .

(٨) س «مع الدال» بالمهملة ، وفي المخطوطات

ج ، د ، س ، م : «الدال الأصلي» والتصحيح عن اللسان
 وفي م . «فصارت ذالا» بالدال المعجمة .

وأصل الإدغام أن يُدغمَ الأولُ في الثاني^(١).

قال: ومن العرب من يقول: «تَذَخِرُونَ»
بذال مشددة، وهو جائز. والأول أكثر^(٢)
وقال الليث: الإذخِر^(٣): حشيشة طيبة
الرياح، أطول من الثميل^(٤).

ويقال: هو نبات كههيئة الكؤولان^(٥)
له أصل^(٦) مُنْدَفِن.

وهي شجرة صغيرة ذفيرة الرياح:

[قلت: وفي الحديث: أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - لما قال في مكة: «لَا يُحْتَقَلُ خَلَاها»
قال العباس: «إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَمَوْتَانَا»^(٧)
فقال عليه السلام: «إِلَّا الإِذْخِرَ»

(١) كذا في ج، س، م، واللسان، وعبارة.
«والأصل الإدغام الخ».

(٢) راجع النهاية (٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) كذا ضبط بكسر الخاء في كتب اللغة
والحديث، وفي «الإذخر» بفتحها، وهو خطأ.

(٤) بوزن (الفيل)، ووزن «الهن» أيضاً بمشدة

(٥) هو نبات البردي، وفي م «الكؤولان».

(٦) م «له صل».

(٧) في النهاية (١: ٣٣) «لبوتنا وموتانا».

وهو نبات معروف عندهم^(٨)

وقال أبو عبيدة: فرس مذخِر^(٩) وهو
المُبَقَّى الحِضِر^(١٠)

قال: ومن المذخِر^(١١): المِسْوَاطُ، وهو
الذي لا يُعْطَى ما عنده [من الحِضِر] إلا
بالسوط، والأنتى: مُذْخِرَةٌ^(١٢).

وقال الأصمعي: المذاخِر^(١٣) أسافل
البطن.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) كذا في س، م، والقاموس، وهو الصحيح،
قال في المقاييس (٢: ٣٧٠): «ذخرت الشيء أذخره
ذخراً بفتح فسكون، فإذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت،
اذخرت»، وفي القاموس، «والمذخر الفرس الخ»،
وفي «مذخر» بوزن «مقبل» وفي اللسان، «فرس مذخر»
بالذال المعجمة المشددة والهاء المفتوحة - فيهما.

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفي
«المبقي» - بضم الميم وكسر القاف - وفي س «المتقى بخصره».

(١١) في اللسان «المذخر» بالذال المعجمة وبصيغة
اسم المفعول، وفي «المذخر» بالذال المهملة، وبصيغة
اسم الفاعل.

(١٢) الزيادة التي بين المعقوفين من القاموس لتوضيح
المعنى، وفي اللسان «مذخرة» وفي «مذخره»
بالصفتين اللتين تقدمتا في المذكر - حاشية ٩

وقد نص في اللسان - على أن «اذخر» بالذال
المهملة، و«اذخر» بالذال المعجمة جائزان، ولكن
الأولى أكثر.

(١٣) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي «المدافر»
بالفاء وهو تحريف؛ وفي ج «ملاً أذخره» وصحتها
مذخره.

يقال : فلان مَلَأَ مَذَاخِرَهُ - إِذَا مَلَأَ أَسَافِلَ بطنه .

ويقال للدَّابَّةِ - إِذَا شَبِعَتْ : قد مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا .

وقال الراعي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ
تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ^(١)
[عمرؤ]^(٢) - عن أبيه - قال : الذَّاخِرُ^(٣) :
السَّيْنُ .

[خذر]

[أمّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروى أبو العباس - عن عمرو عن أبيه - أنه
قال^(٤) : اخْذِرْ : الْمُتَتَرِّمُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ .
قال : وقال^(٥) ابن الأعرابي : اخْذِرْ

- (١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خذر)
منسوبا للراعي ، وفي دواخل المخطوطات الباقية .
« حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم
(٢) الزيادة من ج، س، م .
(٣) س « الداخر » بالذال المهملة .
(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي دواخل المخطوطات « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » وقد فضلنا نص ج
لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة في نص الكتاب .

[هي]^(٦) اخْذُرُوفُ [التي يلعب بها
الصبيان]^(٧) ، وتصغيرها : خَذِيرَةٌ .

خ ذ ل
[استعمل منه]^(٨) :

[خذل]^(٩)

قال الليث : تقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا
وَيَخْذِلَانَا^(١٠) ، وهو تركك نصرته^(١١) أخيك .
وَيَخْذِلَانُ اللَّهَ^(١٢) [تعالى] للعبد : ألا يعصمه
من السيئة فيقع فيها .

قال : والخاذِلُ والخَذُولُ - من الظباء
والبقر - : التي تَخْذُلُ صَوَاجِبَهَا في المرعى
وَتَنْفِرُ^(١٣) مع ولدها - وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا .
قلت^(١٤) : هكذا رأيتُه في النسخة : « وَتَنْفِرُ »

(٦، ٧) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من س، م .

(٩) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
فيها هنا .

(١٠) ج « خذلانا وخذلا » .

(١١) كذا في ج، س، م ، واللسان ، وفي د :
« نصر أخيك » .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي د : « وخذلان » بكسر
آخره .

(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات
التهذيب الأربع .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

والصواب: «وَتَخَلَّفُ»^(١) مع ولدها .

وقيل: «تَفَرَّدُ»^(٢) مع ولدها .

هكذا رواه أبو عبيد - عن الأصمعي .

قال : اخْذُولُ : التي تَتَخَلَّفُ عن القطيع - وقد خَذَلَتْ وخَذَرَتْ^(٣) .

وأُشْدَ غيره^(٤) :

* خَذُولٌ تُرَاعَى رَبْرَبًا بِحَمِيلَةٍ^(٥) *

والتَّخْذِيلُ حَمْلُ الرجلِ عَلَى خِذْلَانِ صاحبه ، وَتَشْيِيطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الخَاذِلُ : المَهْزَمُ^(٦) .

والتَّخَاذُلُ : ضد الفاصر .

خ ذ ن

قال ابن المظفر^(٧) : (استعمل منه :

خذن وخذ

(خذن)

قال^(٨) : الخُذُ نَتَانٌ^(٩) : الأذنان .

وأنشد قوله^(١٠) :

* يَا ابْنَ الْتِي خُذْ نَتَاها بَاعُ^(١١) *

قلت^(١٢) : هذا تَصْغِيفٌ [منكر]^(١٣)

والصواب (في الأذنين)^(١٤) : الخُذُ نَتَانٌ^(١٥) .

(٧) ج «الليث» ، وفي كتب الترجمة (خذن) بالحاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد كتبت المواد في د - بالبدال المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في القاموس بالحروف ، وكتبت في س بالبدال المهملة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، في الموضعين .

(١١) ورد هذا الشطر في اللسان (خذن) غير منسوب ، وفي (خذن) أورده منسوباً للجرير ، وذكر أنه بالخاء وهم ، وجاء هذا الشطر أيضاً في ديوان الحماسة (٣٢٩:٢) .

وفي «يا ابن الذي» وهو خطأ واضح .

(١٢) س «قال الأزهري» .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، وفي ج :

«الخذنتان» . بالحاء والذال المهملتين ، وفي «الخذنتان» بالمعجمتين .

(١) كذا - بالواو - كافد ، واللسان ، وفي ج ، س حذف الواو .

(٢) كذا في س ، م ، واللسان ، والقاموس ، وفي د . «تفر» وهو خطأ .

(٣) كذا في ج ، م - وفي د ، واللسان «خدرت» بالذال المهملة ، والمعجمة أنسب بالمعنى المراد هنا .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذل) غير منسوب ، وهو صدر بيت من معلقة طرفة ، وعجزه الديوان .. والمفاتيح (١٦٥:٢) :

.....

تناول أطراف البربر وتردى
(٦) س «المهزوم» .

هكذا أقرأ نيه الإيادي لشمر عن
أبي عبيد .

ومن قال : [الخند نعان]^(١) - بالخاء - فقد
صحف .

وأنشد شمر البيت الرجز :

* [يا ابن التي خذ نكاتها باع]^(١) *

بالحاء [غير معجمة - للاذنين .

وقد مر تفسيره في « كتاب الحاء » .

و « خذَن » مهمل .. لا يُعرف في كلام
العرب [^(٢)] .

[خند]

قال الليث ^(٣) : الخنذيد ^(٤) بوزن
« فَعْلِيل » كأنه بُني من خند ، وقد أميت
فعله . -

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ، وفي نسق هذه المادة - فيها -
تقديم وتأخير عما هنا .

(٤) كذا بخاء وذالين معجمات ، وفي د
« الخنذيد » بالدال المهملة في آخرها : وفي س « الخنذيد »
بالحاء المهملة ، والدال المهملة بعد النون ، وهو
تصحيف .

ويقال : هو الخصى من الخيل ، ويقال :
هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمعي : الخنذيد ^(٥) :
الخصيان ، والفحول ^(٦) من الخيل .

وأنشد :

* وَخَنَذِيدَ خِصِيَّةٍ وَفُحُولًا ^(٧) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كل ضخم
من الخيل (وغيره ^(٨)) : خنذيد - خصيياً
كان أو غير ^(٩) خصي .

وأنشد :

(٥) س « الخنذيد » بالدال المهملة في آخره .

(٦) ج ، س « والفحول » بالتاء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا الشعر في البيان والتبيين
للجاحظ (١٠ : ٢) منسوباً للبرجي ، وكذلك ورد بيته
كله في اللسان (خند) منسوباً لخفاف بن عبد قيس
من البراجم ، وفي المؤلف والمختلف (١٥٤) أن البرجي
هو خفاف بن غصين بن حزن بن ثابت البرجي ، وصدر
البيت كما في اللسان .

وبراذين كابيسات وأتناً

وخنذيد إلخ

قال ابن منظور : قال ابن بري : زعم الجوهري
أن البيت لخفاف وهو للناطقة الذبياني ، وقبله :
جمعوا من نوافل الناس سبياً

وحيراً موسومة وخندولا

(٨) لعلها « وغيرها » ، وربما أريد بها الجنس ،
والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م « أو غيره خصي » والضمير زائد قطعاً .

وَحِنْدِيدٌ تَرَى الْقُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَى الزُّقِّ عَاقَهُ التَّجَارُ^(١)

قال شمر: وأراد الشاعرُ بقوله:

* وَخَنَازِيدَ خَصِيَّةٍ وَخُحُولَا^(٢) *

جِيَادَ الْخَيْلِ فَوْصَهَا بِالْجُودَةِ -

أى: منها خُحُولٌ، ومنها خَصِيَانٌ،

فقد خرج الآن الْخَنْدِيدُ^(٣) من حَدِّ الْأَضْدَادِ.

وكان أبو عبيد ذكر «الْخَنَازِيدَ»^(٤) في

«باب الْأَضْدَادِ».

[وَرَوَى^(٥) أبو العباس — عن ابن

الأعرابي — قال:

الْخَنْدِيدُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُنْقَحُ الْمُفْلِقُ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، وقد ورد في المفصلة ٩٨ برقم ٤٩ (٢: ١٤٤) من المفصلات من شعر بشر، كذلك ذكر منسوباً له في البيان والتبيين (٢: ١٠)، وشرح ديوان الحماسة (٢: ٧٢) وأورده في اللسان (غرمل) كاملاً ومنسوباً إليه، وفي (خند) وأورد الشطر الأول فقط منسوباً أيضاً.

(٢) تقدم البيت وصدره والتعليق عليه في الصفحة السابقة.

(٣) ج «الخنديد الآن» بديل مهملة بمبدالنون.

(٤) ج «ذكر هذا الحرف»، وفي «الخناديد» بديلين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج في الموضعين.

(قال)^(٦): وَالْخَنْدِيدُ: الشَّجَاعُ الْبُهْمَةُ

الَّذِي لَا يُهْتَدَى لِقِتَالِهِ.

وَالْخَنْدِيدُ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاءِ.

[قال]^(٧): وَالْخَنْدِيدُ: الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ

وَالْخَنْدِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْدِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْدِيدُ: الْفَحْلُ، وَالْخَنْدِيدُ: الْخَصِيُّ.

وقال الليث: خَنَازِيدُ الْجَبَلِ^(٨): شَعَبٌ

(طَوَالَ)^(٩) دِقَاقُ الْأَطْرَافِ^(١٠).

قال: وَالْخَنْدِيدُ: الْبَنْدِيُّ لِسَانِ النَّاسِ.

النَّاسِ... وَالْجَمِيعُ الْخَنَازِيدُ.

(قلت)^(١١): وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا

الْمَعْنَى: الْخَنْدِيَانُ [وَالْخَنَاطِيَانُ]^(١٢).

(٦) ما بين القوسين ساقطة من ج.

(٧) ج «خنديد الخيل»، ويلاحظ أن لفظي المفرد، والجمع «خنديد وخناديد» في هذه المادة تعرضا للتصحييف بكثرة في المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج «طوال في أطرافها».

(١٠) الكلمة ساقطة في ج، وعبرة س: «قال الأزهرى» -

(١١) الزيادة من س، م واللسان وى د «الخنديان» بكسر النون الأخيرة.

أبو عبيد عن الأموي: رجلٌ خَنْدِيَانُ^(٨) :
كثيرُ الشرِّ ، [وكذلك : الخَنْظِيَانُ]^(٩) .

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه :)^(١٠) .

خذف ، فخذ ، فذخ :

[خذف] (١١)

(قال الليث)^(١٠) اَلْخَذَفُ : رَمِيمُكَ بِحَصَاةٍ

وبها ورد في (هز) ، (نعم) ، وكذلك ورد في
(نعم) ، (أوى) برواية «قد حال دون الخ» غير أن
رواية (أوى) فيها «... مؤوبة» بالياء ، و«مسم»
بدل «نعم» ونسب فيها جميعا للهندي .

وبرواية اللسان في (نعم) جاء البيت أيضا في
الأمالي لأبي على القسالي (٣٨:١) ، وسمط اللالي
ص ٧٢٤ ، منسوبا فيهما للهندي ولا أدري هل يمكن أن
يكون البيتان واحدا ؟

وقد عقب ابن بري على رواية البيت في (مسم)
قائلا : «هو لأبي ذؤيب لا للمتخيل» . وقد رجعت
إلى شرح أشعار الهذليين للسكري فلم أجد البيت في شعر
أبي ذؤيب .

هذا وفي س «سعة... خنديد» وفي م ،
«خنديد» وكذلك في التي فيها أيضا «تمزير» بضم
التاء ، وبالراء بعد الياء وكلها تحريفات .

(٨) ج «خنديان» بفتح أوله ، وفي س «خنديان»
بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير

عما هنا ، والكلمة كتبت في س «خذف» بالحاء
المهملة .

وقد خَنْدَى وَخَنْطَى [وَخَنْطَى]^(١) ،
وَخَنْطَى^(٢) - إذا خرج إلى البداءة وسلطة
اللسان^(٣) .

ولم أسمع «الخَنْدِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث .
وكذلك خَنْدَى الْجِبَالِ^(٤) .. واحِدُهَا
خَنْدُوَّةٌ .

وقيل «خَنْدِيذُ الرِّيحِ» : إِعْصَارُهَا^(٥) .
وقال الشاعر^(٦) :

نَسِيعَةٌ ذَاتُ خَنْدِيذٍ تُجَاوِهَا
(نَسِيعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْزِيْزُ)^(٧)

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) ج «وخنطى» .

(٣) ج «والفحش» بدل «وسلطة اللسان» ،
وفيس «البداء» بدون تاء .

(٤) ج ، س «الجبال» بالحاء المهملة .

(٥) ج «إعصاره» وفيس «عصاره» .

(٦) ج «وأنشد» بدل «وقال الشاعر» .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خند)
غير منسوب وبرواية «... يجاوبها» بالياء المثناة
التحتية .

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هذا في عجزه ، ولكن
صدره يخالف صدره ، وقد أورده اللسان (أوب)
منسوبا للمتخيل الهذلي وهو مالك بن عويمر بن عثمان -
قال في الشطر الأول :

قد حال بين دريسيه مؤوبة

مسم الخ

قال : ^(٦) وَالْخَذْفَانُ ^(٧) ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ

الإبل .

وقال الأصمعي : أَتَانُ خَذُوفٌ ^(٧) ..

وهي التي تدنو سُرَّتْهَا ^(٨) من الأرض من
السَّيْنِ ^(٩) . -

وقال الراعي يصف عَيْرًا وَأُتْنَةً ^(١٠) :

نَفَى بِالْعِرَالِ حَوَالِيهَا

نَخَفَتْ لَهُ خَذُوفٌ ضَمُرٌ ^(١١)

وقال ابن الأعرابي : الْخَذُوفُ :

الْأَتَانُ ^(١٢) السَّيْنَةُ .

والقول في «الْخَذُوفِ» : ما قاله الأصمعيُّ

وابنُ الأعرابيِّ :

[فخذ]

قال الليث : الْفَخِذُ : وَصْلُ مَا بَيْنَ الْوَرِكِ

(٦) س «والخذفان» بكسر فسكون.

(٧) عبارة ج : «الخذف: الأتان السريعة التي

تدنو الخ» .

(٨) د «سرتها» بفتح التاء ، والصحيح

ضمها .

(٩) ج «من سمنها» .

(١٠) ج «عيرا وعاته» .

(١١) تقدم البيت س ٩ «العمود الثاني» مادة

(خفف) . فارجع إليه هناك .

(١٢) عبارة ج «الخذف من الأتان : السمين»

أَوْ نَوَاقٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ ^(١) أَوْ تَجْعَلُ

خِذْفَةً مِنْ خَشَبَةٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ

وَالسَّبَّابَةِ .

ونَهَى ^(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

الْخِذْفِ [بِالْخَصِي] ^(٣) وقال : « إِنَّهُ لَا

يَنْبَغِي عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَرُبَّمَا فَقًّا

العين ^(٤) » .

[وَالْخِذْفُ رَمْيُكَ الْخَصِي بِطَرْفِ

إصبعين ، وَتُرْمِي الْجِمَارُ بِمَنَى بِمَثَلِ حَصَى

الْخِذْفِ -

وَالْخِذْفَةُ هِيَ الْقَذَافَةُ - تُرْمِي بِهَا

الْحِجَارَةُ] ^(٥) .

وقال الليث : الْخَذُوفُ : يوصفُ به ^(٥)

الدَّوَابُّ السَّرِيعَةُ .

(١) ج «والخذف» وفي القاموس زيادة [أو نحوها]

بعد «نواة» و[تخذف به] بعد «سبابتيك» .

(٢) عبارة ج «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه نهى « وراجع النهاية (٢٦:٣) .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج «ويفقأ» .

(٥) عبارة ج «الخذف من الدواب» وفي س

«الحدوث» .

والساق - ويقال : نَحَذُ^(١) .. وهى مؤنثة .

وبعضهم يقول : نَحَذُ^(٢) .

[قال]^(٣) : ويقال : نَحَذَ الرَّجُلُ .. فهو

مَفْخُودٌ - إذا أُصِيبَ فَنَحَذَهُ .

(قال)^(٤) : وَفَنَحَذُ^(٥) الرَّجُلُ : نَفَرُهُ مِنْ

حَبِيهِ الَّذِينَ هُمْ^(٦) أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ [إِلَيْهِ

وهو أقرب إليه من الْبَطْنِ] ^(٣) .

وقال غيره^(٧) : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ

- إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذَهُ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) : «وَأَنْذِرْهُ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(٩) ، بَاتَ يُفَخِّذُ

عَشِيرَتَهُ^(١٠) .

وروى أبو عبيد - عن ابن السكبي - أنه

قال : الشَّعْبُ^(١١) أَكْبَرُ^(١٢) مِنَ الْقَبِيلَةِ (ثُمَّ

الْقَبِيلَةُ)^(١٣) ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ

الْفَخْذُ^(١٤) .

قلت^(١٥) : وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْذِ

وهى^(١٦) الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ^(١٧) .

[وَكَانَ الْعَبَّاسُ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(١٨) .

ويقال : فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ - أَيْ :

خَذَلْتُهُمْ^(١٩)

وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ - أَيْ : فَرَّقْتُ وَخَذَلْتُ^(٢٠) .

(١١) س : «الشعب» ، بكسر أوله ، والصواب

فتحجه .

(١٢) ج «أكثر» .

(١٣) م «الفخذ» بالذال المهملة .

(١٤) س «قال الأزهري» .

(١٥) ج «وأصل الفصيلة» بدل «وهى» .

(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل «من أعضاء

الجسد» .

(١٧) م : «نحذت» بالذال المهملة . و

«وخذلتهم» بها أيضا .

(١٨) م «ونحذت» بالذال المهملة ، وفي د

«خذلت» بها أيضا .

(١) ج ، س : «نحذ» بفتح أوله ، والصحيح ما

أنتناه .

(٢) عبارة ج : «ويقال نحذ أيضا» .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) ج «ففخذ» .

(٦) ج «أدنى» .

(٧) ج «يقال» بدل «وقال غيره» .

(٨) ج «لما نزلت : وأنذر الخ» ، والحديث

في النهاية (٤١٨ : ٣) .

(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الشعراء» .

(١٠) في م : «يفخذ عشير» بالذال المهملة ،

وبغير هاء .

خ ذب

استعمل من وجوهه^(١) : بذخ :

[بذخ]^(٢)

قال الليث : البَذَخُ تَطَاوُلُ الرجلِ بِكَلَامِهِ ، وافتخاره^(٣) .

والفعل : بَذَخَ يَبْذِخُ بَذْخًا وَبُذُوخًا^(٤) .

وفي الكلام : هو بَذَّخٌ .

وفي الشعر : (هو)^(٥) بَذَّخٌ .

وقال العجاج^(٦) :

* أَشْمُ بَذَّخٌ تَمْتَسِي البُذْخُ^(٧) *

قال : والبَذَخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ والجميع : البَوَازِخُ والبَازِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابي (تع وبفع) كما في كتب اللغة .

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) في القاموس : بذخ - كفرح - بذخاً ،

وفي اللسان : بذخ يبذخ وبذخ - بفتح الدال

وضمها - والفتح أعلى - بذخاً - بالتجريك - في بذوخاً ، والزيادة من ج، م .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ج « وأشهد » بدل « وقال العجاج » .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (بذخ) ولم

ينسبه .

وقد بَذَخْتُ بُذُوخًا .

أبو عبيد : البَذَخُ والشَّامِخُ : الْجَبَلُ

الطويل .

(وفلان يَبْذِخُ — أَى : يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ)^(٥) .

خ ذم

استعمل من (وجوهه :

خدم ، مذخ^(٨) :

[مذخ]

يقال : هو يَتَمَذِّخُ عَلِينَا ، [وَيَتَبَذِّخُ

علينا]^(٩) — أَى : يَتَطَاوَلُ وَيَتَكَبَّرُ)^(٩) .

[خدم]

قال الليث : أَخَذْتُ سُرْعَةَ الْقَطْعِ ، وَسُرْعَةَ

السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ : سَرِيعٌ .. نَعْتُ لَهُ

(٨) في د : « خ دم » — بالدال المهملة ، « خدم ، مذخ »

كذلك ، وفي ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج، م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ، م ، غير أن الفعل في س كتب

بالدال المهملة .

لَا زِمُ .. لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ^(١) .

وقد خَدمَ يَخْدُمُ خَدمَانًا ^(٢) .

وسيفٌ خَدمٌ ومُخَدمٌ : قاطِعٌ ، والقِطْعَةُ خَدمَةٌ .

ورجلٌ خَدمٌ — ورجالٌ خَدمُونَ — وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

وَالْخَدمَةُ : سِمَةُ النَّاسِ إِيْلَهُمْ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ .

وَالْخَدمَةُ — مِنْ سِمَاتِ الشَّاءِ — : شَقَّةٌ ^(٣) من عُرْضِ الْأُذُنِ .. ففُتِرَكَ الْأُذُنُ نَائِسَةً ^(٤) .

ورجلٌ خَدمُ العطاء — أَى : سَمَحٌ ^(٥) .

قلت ^(٦) : يقال : خَدمَ الشَّيْءَ وَجَدَمَهُ وَجَدَفَهُ وَخَدَمَهُ ^(٧) — إِذَا قَطَعَهُ .

(١) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَجَمِيعِ الدِّيَاخِ الْمَخْطُوطَةِ مِنَ التَّهْذِيبِ ، وَلَمْ يَظْهَرْ مَعْنَى لِقَوْلِهِ « نَعْتَ لَهُ لَازِمٌ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ » مَعَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خَدَمَانَا » !! (٢) فِي س : « خَدَمَانَا » بَضْمٌ فَسَكُونٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ .

(٣) فِي م وَاللِّسَانِ « شَقَّةٌ » بِكَسْرِ فُضْمٍ ، وَهُوَ ضَبْطٌ غَيْرُ سَائِمٍ .

(٤) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانِ ، كَانَتْ فِي د « نَائِسِيَّةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانِ ، وَضَبَطَتْ فِي د « سَمَحٌ » بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٦) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) فِي ج ، س ؛ م كَثِيرٌ مِنَ التَّحْرِيفِ لِهَذِهِ الْأَقْفَالِ .

وَتُوبَ خَدمٌ وَخَدَّارِيمٌ : بِمَنْزِلَةِ رَعَائِلٍ ^(٨) .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَدمُ : السَّيْفُ الْقَطَاعُ
وَابْنُ خَدَّامٍ : اسْمُ شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ ^(٩) .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١٠) :

نَبِيكِي الدَّيَّارَ [كَمَا] بَنِي ابْنُ خَدَّامٍ ^(١١)

(٨) فِي س : « مِثْلُ لَهْ رَعَائِلٍ » .

(٩) ج : « شَاعِرٌ كَانَ قَدِيمًا » .

(١٠) وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ فِي اللَّسَانِ (خَدمٌ) مَنْسُوبًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ ، وَصَدْرُهُ : كَمَا هَذَا .
« عَوَجَا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لِأَنَّا »

وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ مَطْبُوعَةُ الْمَعَارِفِ س ١١٤
وَرَقَمَ الْبَيْتَ ٤ فِي الْقَصِيدَةِ ١٥

قَالَ فِي « الْمُؤَنَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ » س ٨ : « وَبَعْضُ الْوَاوَةِ يَرُوى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ .

عَوَجَا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لَعَلْنَا

نَبِيكِي الدَّيَّارَ كَمَا بَنِي ابْنِ حَمَامٍ

يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ هَذَا — أَى أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ حَمَامٍ — بِضَمِّ الْحَاءِ — ابْنُ الْمَالِكِ وَيَرُوى : ابْنُ خَدَّامٍ »

وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ (١ : ٧٧)
وَرَدَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الْمُؤَنَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ — لَكِنْ بِرِوَايَةٍ :
« ابْنُ خَدَّامٍ » .

وَبِرِوَايَةِ اللَّسَانِ وَرَدَ فِي « مَشَاهِدِ الْإِنْصَافِ »
١١٣ ، كَمَا أَوْرَدَهُ فِي « الْعَمْدَةِ » (١ : ٨٧) بِرِوَايَةٍ :

« لِأَنَّا » — بِكَسْرِ اللَّامِ — « ابْنُ حَمَامٍ » ثُمَّ قَالَ : وَيَرُوى :
« لِأَنَّا » — بِفَتْحِهَا — يَعْنِي « لَعَلْنَا » ، وَالَّذِي أَعْرَفَ فِيهَا
« لَعَلْنَا » ، وَكَذَلِكَ أَعْرَفَ « ابْنُ خَدَّامٍ » كَذَا رَوَى
الْجَاهِظُ وَغَيْرُهُ ، وَيَرُوى « ابْنُ خَدَّامٍ » .

هَذَا وَالزِّيَادَةُ الَّتِي دَاخِلَ الشُّطْرِ الثَّانِي الْمَوْجُودِ
فِي التَّهْذِيبِ لَيْسَتْ فِي د ، وَتَوْجَدُ فِي س ، م ، وَاللِّسَانِ
وَسَائِرُ كُتُبِ الْأَدَبِ

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

ابن السكيت : الإِخْدَامُ : الإِقْرَارُ
بالذَّلِّ^(١) .. والشُّكُونُ .

وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ فِي أَوْلِيَاءِ^(٢)
دَمٍ رَضُوا (مِنْهُ)^(٣) بِالذِّبَةِ فَقَالَ^(٤) :

شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ النَّجَى أَخَاهُو

بِمَالٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ خَدْلَمْ
شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخْدَمُوا

عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُنْكَرِ الْعَارَ يُخْذِمُ^(٥)

أَيُّ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِأَبْلِ حُمْرٍ ، وَقَبِلُوا الدِّبَةَ
وَلَمْ يُؤْثِرُوا^(٦) الْقَوَدَ^(٧) .

(١) في ج : « الإِفْوَار » ، وفي س : « بالدل » .

(٢) ج : « يذكر أولياء دم » .

(٣) ما بن القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خدم) غير

منسوبين ، وفي ج ، س : « الكرش » - يفتح الشين -

و « النجى » - يفتح الياء وبالحاء المهملة - ، « بخمر »

.. بالحاء وبالتجريك - وفي س وحدها : « وأخدموا »

- بالدال المهملة - و « خدلم » - بالحاء ثم الدال -

وفي م وحدها : « عن طحول » - بدل « عن طول »

و « خدلم » - بالمهملة - .

(٦) في د : « بابل حمر » بضم الحاء والميم ،

و « لم يورثوا » وكلاهما خطأ ، والتصحيح من ج

في الأولى ، م واللسان في الثانية .

(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل »

ولعلها : « من القاتل » .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
أَخْدَمْتُ : السُّكَارَى^(٨) .

وَالْخُدْمُ^(٩) : الْأَذَانُ الْمُقَطَّعَةُ .

سَلَمَةُ - عن الفراء - قال :

أَخْدَمْتُ^(١٠) : الْمَرَأَةَ السَّكَرَى ، وَالرَّحْلُ
خَدِيمٌ^(١١) .

وقال شمر (فيما قرأت له بخطه)^(١٢) :

سَكَتَ الرَّجُلُ [وَأَطَمَ]^(١٣) ، وَأَرْطَمَ
وَأَخْدَمَ^(١٤) [وَآخَرَ نَبَقَ]^(١٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٨) س : « الخدم » بكسر ففتح وهو خطأ ،

وفي د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .

(٩) س : « والخدم » بفتح فسكون ،

وهو خطأ .

(١٠) س : « الخديعة » بالدال المهملة .

(١١) كذا في ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ،

وفي د « خدتم » وفي س : « خديم » بالدال المهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط في ج

« وأطم » .

(١٣) س : « فأخدم » بالغاء ، والدال المهملة .

(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب الخاء والباء

[خثر] (٨)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

خَثَرَتْ نَفْسُهُ - إِذَا (٩) خَبِثَتْ .

وقال في موضع آخر - :

خَثَرَ الرَّجُلُ - (إِذَا) (١٠) لَقِسَتْ نَفْسُهُ .

وَخَثِرَ - إِذَا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : الْخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ

الْخَائِرِ ، وَقَدْ خَثِرَ (١١) يَخْثِرُ . خُثُورَةٌ وَخَثَارَةٌ

وَقَدْ أَخْثَرْتُهُ وَخَثَرْتُهُ (١٢) .

ويقال : خَثَرَ اللَّبَنُ وَخَثِرَ - لَفْتَانِ - .

خ ث ل

استعمل (من وجوهه) (١٣) :

خثل ، ثلخ .

(٨) من باب قتل وتعب وقرب ، والمادة جاءت

في ج تقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أَى خَبِثَتْ » .

(١٠) « إِذَا » ساقطة من س .

(١١) بضم التاء وفتحها .

(١٢) بتشديد التاء كما في ج ، واللسان ،

وفي د بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، وما بين القوسين

ساقطة من ج .

خ ث ر

[استعمل منه]

خثر ، خرث .

[خرث]

قال الليث : أَخْثَرْتُ - مِنَ الْمَتَاعِ ((وَالْغَنِيمَةِ) :

أَرَدْتُهَا (١) .

وهي سَقَطُ الْبَيْتِ (من المتاع) (٢) (((٣) .

قال : وَأَخْثَرْنَا : الْمَنْعَلُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ

[و] (٤) الْوَاحِدَةُ : خِرْنَاءَةٌ (٥) .

عمرؤ - عن أبيه - : مِنْ أَسْمَاءِ النَّمْلِ

الْخِرْنَاءَةِ (٦) ، وَالسَّمِاسِمُ (٧) وَالِدٌ يَلْمُ .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د

« أَرَدَهَا » .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقطة من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقطة من س .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س : « خِرْنَاءُ » ، بفتح الخاء .

(٦) س : « الْخِرْنَاءُ » بفتح الخاء .

(٧) ج : « وَالسَّمِاسِمُ » بدون الميم .

لَطَخْتَهُ بِقَدَرٍ^(٩) فَتَلَخَّ تَلَخًا .

خ ث ن

استعمل من وجوهه :

خنث ، نخن .

[نخن] (١٠)

قال الليث : نَخْنُ الشيء .. يَنْخُنُ نَخْنًا

والرجلُ الحليمُ الرزينُ : نَخِينٌ .

والثوبُ المكتنزُ اللحمة^(١١) والسدى من

جَوْدَةٍ نَسَجِهِ - : نَخِينٌ .

وقد أَخْنَنَتْهُ - (أى) (١٢) : أَفْقَلَتْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١٣) : « حَتَّى إِذَا

أَخْنَنَتْهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ »^(١٤) .

(قال أبو العباس : معناه : حتى إذا)^(١٥)

(٩) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د

كانت « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ، والمادة

فى ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى بفتح هـ ، وفى د

« اللحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٤ من سورة « محمد » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبدا

كامة « أى » . وفى س : « معناه : حتى إذا

أَخْنَنَتْهُمْ : غَلِيَتُهُمُ الْخَبْءُ » بحذف « قال أبو العباس » .

(([خنل] (١)))

[قال]^(٢) أبو عبيد - عن^(٣)

الكسائى - :

خَنَلَةُ الْبَطْنِ : ما بين السُرَّةِ وَالْعَانَةِ .

ويقال أيضاً : خَنَلَةُ الْبَطْنِ .

وأنشد غيره^(٤) :

* وَعَلَيْكَ خَنَلَتُهَا كَأُجْفٍ^(٥) *

(العنكد : العجوزُ الصُّلْبَةُ)^(٦) ((^(٧))).

[تلخ]

قال الليث : تلخَ البقرُ تَلَخًا تَلَخًا ، وهو

خُرُؤُهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ - إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ^(٨) .

وقال غيره : تَلَخْتُهُ تَلَخِيخًا - إِذَا

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائى » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خنل)

غير منسوب ، وفى (عنكد) ورد مع بيتين بعدهما :

فالت وهى توعدن بالكف

ألا املائن وطبنا وكنى

ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) فى ج : « الرطبة » ، وفى د : « الرطب »

بضم فسكون .

غلبتموهم [وقهرتموهم] ^(١) وكثر فيهم
الجراح ، فأعطوا بأيديهم .
(قال) ^(٢) : وقال ابن الأعرابي : أُنْخِنَ
— إذا غلب وقهر .

وقال أبو زيد : يقال : أُنْخِنْتُ فلاناً
معرفةً — [أي : قتلتَه معرفةً] ^(٣) .

ورصنته ^(٤) معرفةً : نحو الإِخْنَانِ ^(٥) .

[خَنْث]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم — « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسَاقِي » ^(٦) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإِخْنَانُ
أَنْ تُنْثَى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا .

(١) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « معناه
غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال في القاموس :

« ورصن الشيء معرفةً ترصيناً علمه » ، وقد ضبطت
في اللسان (نخن) بالتشديد أيضاً ، وفي (رصن)
ضبطت بخففة ، وفي د ضبطت بالخفيف .

(٥) « نحو » يضم الواو خبراً عن المبتدأ المقصود
أفعله « ورصنته معرفة » ، وفي د ضبطت الواو ، بالفتح
ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ،
ولفظ « الأساق » وفي م « الأنافي » وفي ج ، والنهاية
(٨٢ : ٢) . الأسقية .

(وأصل) الاختنات ^(٧) : التَّكْشَرُ والتَّثْنِي
ومن هذا سُمِّيَ الْمُخْنَثُ .. لِتَكْشَرِهِ .
ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثَى ^(٨) .
يقول : إنها لَيْثَةٌ تَنْثَى ^(٩) .

ومنه : « الْخُنْثَى » الذي لَهُ مَا لِلرَّجَالِ
وما للنساء .

قال : وتأويل الحديث ^(١٠) — في نهيه عن
اختنات الأساق ^(١١) : « أَنْ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا
رُبَّمَا يُنْثَنُهَا » .

وقيل : إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا
حَيَّةٌ ، أو شيء من الحشرات ^(١٢) .

وقال الليث : يقال : خَنْثْتُ فَمَ الْقِرْبَةِ
فَأَخْنَثُ ^(١٣) .

قال : ويقال للمُخْنَثِ : خُنْثِيَّةٌ ^(١٤)
وخنْثَاةٌ .

(٧) عبارة س : — « الاختنات » بدون قوله :
« وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة « خنث » ؛ وفي د :
« خنثاً » .

(٩) ج « تنثى » .

(١٠) د « وباويل » .

(١١) ج « في نهيه عن الاختنات » .

(١٢) س « أَنْ يَكُونَ ، وعبرة ج : « حية أو
حشرة » وهي بحرفة عن « حشرة » .

(١٣) ج « فَأَخْنَثُ » .

(١٤) ج : « خُنْثِيَّةٌ » بفتح فكيس .

قال : ويقال للرجل : [يَأْ] ^(١) خَنْثُ
وللمرأة يا خَنْثَاثَ ^(٢) — مثل : لُكْعُ
وَلُكَاعِ .
قال : وَتَخَنَّثَ الرجل — إذا فَعَلَ فَعْلًا
الْمَخَنَّثُ .

وَالْخَنْثُ : بَاطِنُ الشَّدْقِ .. عند الأضراس
من فوق وأسفل .

نُعَاب — عن ابن الأعرابي — : اطْوِ الثوبَ
على خِفَائِهِ ^(٣) [وراحته وغرّه .

وقال شمر : اطْوِ الثوبَ على أَخْنَائِهِ ^(٤)
— أى : على مَطَاوِيهِ .. والواحدُ خِنْثٌ .

قال : وَأَخْنَأْتُ الدَّلْوَ فُرُوغَهَا .. الواحدُ
خِنْثٌ .

قال : وقال ابن شميل : خَنْثَ قَمَّ السَّقَاءِ :
قَلَبَهُ دَاخِلًا ، أَوْ خَارِجًا .

والاخْتِنَفَاتُ : التَّكْسَرُ .

وقال الليث : خَفَنْتُ السَّقَاءَ وَالْجَوَالِقَ —
إذا عَطَفْتَهُ .

وفي حديث عائشة [رضى الله عنها] ^(١)
« أَهَّأ ^(٥) ذَكَرْتُ [مَرَضَ] ^(١) رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ .. قالت : فَانْخَنَثَ
فِي حِجْرِي ^(٦) ، فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » —
أى : فَاثْنَى [فَيَحْجِرُهَا] ^(٧) .

ويقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَائَهُ عَلَى الْأَرْضِ .
[أَخْنَائُهُ] ^(٧) : أَى : أَثْنَاءُ ظَلَامِهِ ^(٨) .

قال شمر : (وقال) ^(٩) الْمُفَضَّلُ الضَّيُّ :
خَنْثَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يَخْنِثُهُ خَنْثًا وَخُنُوثًا ^(١٠) —
إِذَا ثَنَى ^(١١) فَسَهُ ، فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ
(الدَّاخِلَةُ) ^(١٢) .. وَالْبَشْرَةُ ، وَمَا بِلَى الشَّعَرِ :
الْخَارِجَةُ ^(١٣) .

(٥) ج « حين ذكرت » بدل « أنها ذكرت » .
(٦) د « حجري » بفتح الجيم ، وعبارة ج :
« ووفاته وانحنائه في حجري » ، والحديث بهذا النص
في النهاية (٢ : ٨٢) .
(٧) الزيادة من س في الموضعين ، وعبارتها في الموضع
الأول « أَى اثْناءه في حجرها » .
(٨) « أثناء » مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ
« أخنائه » ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون
تفسيراً للمفعول السابق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٠) ج ، س ، « خنثا وخنونا » :
(١١) س « إذا أثنى » .
(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٣) د « الداخلة » ،

(١) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .
(٢) ج « ياخنات » بضم الخاء .
(٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، ولفظ د :
« وفاته » .
(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

خُبْثًا^(٧)، فهو خبيثٌ، وبه خُبْثٌ، وخَبَاثَةٌ^(٨)
وأَخْبَثَ فهو مُخْبِثٌ - إذا صار ذا خُبْثٍ
وشرٍّ.

وفي حديث (أنس) ^(٩): «أَنَّ النَّبِيَّ
- صلى الله عليه وسلم - كان إذا أَرَادَ انْخِلَاءَ
قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ^(٩) وَالْخَبَائِثِ».

وفي حديث آخر: أنه قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ
الْمُخْبِثِ^(١٠)».

قال أبو عبيد: الْخُبَيْثُ: ذُو الْخُبْثِ فِي
نَفْسِهِ.

قال: وَالْمُخْبِثُ: الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْثَاءُ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَخْتَلِثُهَا، وَيَسْمِيهَا نَفْعَةً^(١).
أبو زيد: رَجُلٌ خُنْثَى، وَرِجَالٌ خَنَاقَى
وَحِنَاثٌ.. وَأَنشَدَ (قَوْلَهُ)^(٢):
لَعَمْرُكَ مَا اخْلَفْتُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ^(٣)

خ ث ف

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا.

خ ث ب

[اسْتَعْمَلَ مِنْهُ]^(٤): خَبِثَ.

[خَبِثَ]^(٥)

قال الليث: خَبِثُ الشَّيْءُ يَخْبِثُ

(١) ضبطت في د بفتح أولها، وكذلك في اللسان
الذي قال بعد ذكرها «سماها بالمرّة من النفع»، وفي
القاموس ضبطت بكسر الأول.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنث) غير
منسوب.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) نعت هذه المسادة (خبث) مثلاً في الاضطراب
والاختلاف الشديد بين نسخة ج، والنسخ الأخرى
المخلوطة.

(٦) كذا في ج، س، م واللسان، وضبط في د
بفتح الباء خطأ.

(٧) س «يخبث حنثاً».

(٨) الخبث بسكون الباء كما في ج واللسان
والقاموس وضبطت في د بضم الباء وهو خطأ، والخبائث
كالخبائية - بفتح الخاء وتخفيف الباء.

(٩) في ج «الخبث» بضم الباء، وفي د واللسان
والقاموس: «الخبث» بسكونها، وبالضم ورد في النهاية
(٦:٢) جمع خبيث، والخبائث جمع خبيثة.

الضبط - بضم الباء - أنسب ليسكون اللفظان جميعين.
(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د،

وبفتح فسكون - هو ضبط ج واللسان، وكلاهما صحيح
وإن كان الأول أنسب بإبقاء كلمة «الرجس» بكسر
فسكون، والحديث في النهاية (٦:٢)

(م ٢٢ - ج ٧)

وهو مُثْلُ قَوْلِهِمْ : فَلَانُ قَوِيٌّ مُقْوِيٌّ ..
فَالْقَوِيُّ : فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُقْوِيٌّ : أَنْ تَسْكُونَ
دَابَّتَهُ قَوِيَّةً^(١) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ^(٢) : « مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ »
فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : أَرَادَ بِالْخُبْثِ : الشَّرَّ
وَبِالْخَبَائِثِ : الشَّيَاطِينَ .

وَأَفَادُونَا^(٣) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَرْوِيهِ :
« مِنْ الْخُبْثِ^(٤) » بِضَمِّ الْبَاءِ^(٥) (وَيَقُولُ :
هُوَ)^(٦) جَمْعُ « الْخَبِيثِ » ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ^(٧)
الَّذِي كَرُّ .

(قَالَ)^(٦) : وَ « الْخَبَائِثِ » : جَمْعُ « الْخَبِيثَةِ »
وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الشَّيَاطِينَ .

قُلْتُ^(٨) : وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ^(٩) أَشْبَهُهُ
عِنْدِي بِالصَّوَابِ .. [مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ^(١٠) .
وَأَمَّا الْخَبَثُ - بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاءِ - فَمَا
تَنْفِيهِ النَّسَارُ مِنْ رَدِيءِ الْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ (إِذَا
أُذِيبَا)^(١١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْحَمَى تَنْفِي الذُّنُوبِ
كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبَثُ^(١٢) » .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبَثُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - :
الرَّدِيءُ ، وَالْخَبِيثُ : نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاسِدٍ .

يُقَالُ : هُوَ خَبِيثُ الطَّعْمِ .. خَبِيثُ اللَّوْنِ
خَبِيثُ الْفِعْلِ ، [وَالسَّكَّامُ]^(١٣) .

وَيُقَالُ : وَلَدَ فَلَانٌ لَخَبِيثَةً - إِذَا كَانَ لِفَعْلٍ
رَشْدَةً^(١٤) .

وَيُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ : لَا دَاءَ وَلَا
خَبِيثَةَ ، وَلَا غَائِلَةَ .

(٨) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » ، وَفِي ج : « وَهَذَا
عِنْدِي أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٥ : ٢) .

(١٢) ج : بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي د بَفَتْحِهَا ، وَسُ
بِضَمِّهَا ، وَالْأَوَّلَانِ هُمَا الْجَائِزَانِ فَقَطْ .

(١) فِي ج « قَوِيٌّ مُقْوِيٌّ » - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسْرِ نَائِمَتِهِ -
وَفِي س « قَوِيٌّ مُقْوِيٌّ » دُونَ شَكْلِ ، وَفِي ج أَيْضًا
« وَالْقَوِيُّ ... وَالْمُقْوِيٌّ » - بِضَبِّهَا السَّابِقِ .
(٢) ج « وَأَمَّا تَعُوذُهُ » .

(٣) ج : « وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ » ، وَفِي س :
« وَأَفْلَدْنَا » .

(٤) ج « أَنَّهُ قَالَ : الْخُبْثُ » الْخ .

(٥) ج « بِتَقْوِيلِ الْبَاءِ » .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(٧) س « لِلشَّيْطَانِ » .

فالدَّاءُ: ما دُلَّسَ فيه [المُشْتَرَى] ^(١) من عَيْبٍ يَخْفَى، أو عِلَّةٍ باطنة لا تُرى .

والخَبِيثَةُ: ألا يكون طَيِّبَةً — لأنه سُبَى ^(٢)

(من قومٍ) ^(٣) لا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ ^(٤)، لَعَنَهُ

تَقَدَّمَ لَهُمْ، أو حُرِّيَّةٍ فِي الْأَصْلِ ثَبَتَتْ ^(٥) لَهُمْ .

وَأَمَّا الْغَائِلَةُ: فَإِنَّ يَسْتَحِقُّهُ مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ

ثَبَتَ ^(٦) لَهُ عَلَيْهِ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ عَلَى

مَنْ اشْتَرَاهُ .. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ

وَاعْتَالَهُ .. فَكَانَ ^(٧) اسْتِحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ

سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ الْمُشْتَرَى إِلَى

الْبَائِعِ ^(٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا خُبْتُ

وَالْأُنْثَى: يَخْبَاتُ .

وَالْأَخْبِيثُ: جَمْعُ الْأَخْبِيثِ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « ما دلس للمشتري

من علة وعيب باطن » .

(٢) ج: « كأنه سبى » ، وفي س: « لأنه

يسبى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) ج « لا يحل سبويه » ، وفي س « استرقاقهم » بفتح القاف .

(٥) ج « وجبت » .

(٦) س « يثوت » .

(٧) د « فسكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلا

عن م واللسان .

(٨) وردت هذه الفقرة في ج بعبارة أخرى تفيد

هذا المعنى .

يُقَالُ: هُمْ أَخْبِيثُ النَّاسِ، [وَهُوَ أَخْبِيثُ النَّاسِ] ^(٩) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: بَاخْبِثَانُ ^(١٠)

— بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْأُنْثَى .

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبِثَانِ

فَهُمَا الْبَخْرُ وَالسَّهَرُ ^(١١) .

وَفِي الْحَدِيثِ: « [لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ] ^(١٢)

وَهُوَ يَدْفَعُ الْأَخْبِثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ » .

أَرَادَ بِالْأَخْبِثَيْنِ: الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ .

وَالْحَرَامُ الْبَيْتُ ^(١٣): يُسَمَّى خَبِيثًا—مِثْلُ

الزَّيِّ وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالْدَّمِ ^(١٤)، وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا

حَرَّمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(١٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ: « أَنَّ الْحَرَمَ هِيَ أُمُّ الْخَبَائِثِ »

لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ تُحْمَلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِلْصَالِ الْخَبِيثَةِ

(٩) الزيادة من س، م .

(١٠) د « ياخبثان » بكسر النون ، وفي ث .

« ياخبثان » بضم أوله .

(١١) كذا في اللسان والقاموس ، وفي المخطوطات

الأربع: « النجر » بنون فجيم .

(١٢) الزيادة من س ، م وفي اللسان: « لا يصلي

الرجل » وفي النهاية (٥٠٢) « لا يصلين الرجل » ،

وعبارة « في الصلاة » الواردة هنا في آخر الحديث لا

توجد في هذه المصادر .

(١٣) س « البيت » وهو تحريف .

(١٤) ج « مثل الربا والدم » .

(١٥) الزيادة من اللسان .

وسائر ما يُصاد من الوحش، ويُؤكل^(٧) من الأزواج الثمانية المنصوصة في القرآن .

وأما تحريمه الخبائث: فكانت العرب تستنذر ولا تأكله^(٨) .. مثل الأفاعي والمقارب [والحرابي]^(٩) والبرصة والخنافس والورلان [والجعلان]^(٩) والفار .

فأحل النبي - صلى الله عليه وسلم - بأمر الله .. ما كانوا يستطعمون أكله ، وحرّم عليهم ما كانوا يستخيشونه .. إلا ما نصّ الله جلّ وعزّ^(٤) [كل]^(١٠) تحريمه في الكتاب من الميتة والدم ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به « عند الذبح ، أو بين تحريمه على لسان النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل نهيه عن (لحوم)^(١١) الحمر الأهلية ، وعن أكل

من سفك الدماء^(١) والزنى وغيره - من المعاصي .

ويقال للشيء الكريه الطعم والرائحة : خبيث .. مثل الثوم^(٢) والبصل والكراث . ولذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا »^(٣) .

وقال الله جلّ وعزّ^(٤) - يذكّر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - : « يُحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث »^(٥) .

فالطيبات : ما كانت العرب تستطعمه من المأكول الطيبة التي لم ينزل فيها تحريم مثل الجراد والسمك^(٦) والضباب والأرانب

(١) د «شاربها» بكسر الباء ، وفس «سفق الدم» .

(٢) بضم الثاء - كما في اللسان والقاموس ، وقد ضبطه مصحح «مختار الصحاح» أو مؤلفه بفتحها وهو خطأ .

(٣) كذا في النهاية (٢: ٥) واللسان (خبث) .

(٤) س «عز وجل» في الموضعين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف» .

(٦) كذا في ج ، والذي في د، س، م مثل الجراد والأرانب والضباب والأرانب ، وفي اللسان «ومثل الجراد والوبر والأرنب واليربوع والضب» ؛ وواضح إن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا في اللسان وج ، س ، أما د ففيها «ولا كلة» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد في اللسان ولا في سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهي لازمة في الأساوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّمَاءِ ، وَكُلُّ ذِي مَخْلَبٍ
مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتِ — الألفُ واللامُ — اللتانِ
دَخَلَتَا لِلتَّعْرِيفِ فِي « الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ »
عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا: أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْمُودَةً عِنْدَ
الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وهذا كُلُّهُ: مَعْنَى مَا قَالَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي تَفْسِيرِهِ (١) الْآيَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٢): « وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ » (٣) فَإِنَّ
التَّفْسِيرَ جَاءَ: أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ

وَقِيلَ: هِيَ الْكَشُوثُ (٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .
وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ: هِيَ كَلِمَةُ الشُّرْكِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٥): « الْخَبِيثَاتُ

لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ » (٥) .
وَفِيهَا (٦) قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا: الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِينَ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ: لِلْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ — (أَيُّ) (٧): لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ
إِلَّا الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٨) .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: (أَنَّ) الْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ: إِنَّمَا تَلَصَّقُ بِالْخَبِيثَاتِ وَالْخَبِيثَاءِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ: فَلَا يَلَصَّقُ
بِهِمُ السَّبُّ .

وَقِيلَ: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ — [وَهُنَّ
الْبَغَايَا] (٩): لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ) (١٠) — عَنْ ابْنِ

(٥) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «النُّور» .
(٦) س — « وَفِيهَا » أَيُّ الْكَلِمَاتِينَ ؛ أَمَّا الضَّمِيرُ
الْمُفْرَدُ فَيَعُودُ لِلآيَةِ .
(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
(٨) وَالتَّعْبِيرُ بِالْخَبِيثِينَ — عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
مَعًا مِنْ بَابِ التَّغْلِيبِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ كَمَا هُنَا تَمَامًا .
(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .
(١٠) عِبَارَةُ «أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ج ،
وَكَلِمَةُ «ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ وَحْدَهَا — مِنْ س .

(١) س ، م « فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ » .
(٢) س « عَزَّ وَجَلَّ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
(٣) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «إِبْرَاهِيمَ» .
(٤) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: « الْكَشُوثُ — بَفَتْحِ الْكَافِ
— وَيُضَمُّ ، وَالْكَشُوثَى — بَفَتْحِ التَّاءِ — وَيُعَدُّ ، وَالْأَكْشُوثُ
— بِالضَّمِّ — ، وَهَذِهِ خَافَ — بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ — نَبَتٌ يَتَعَاقَى
بِالْأَغْصَانِ ، وَلَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ
فِي الدِّالِّ وَالسَّانِ — بِضَمِّ الْكَافِ ، وَفِي « الْكَوْتِ » بِدُونِ
الشَّيْنِ .

الأعرابي . قال : أَصْلُ الْخَبِيثِ ^(١) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْمَكْرُوهُ .

فإن ^(٢) كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ .

وإن كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ .

وإن كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُرْمَى مِنْ (مَنْفِيٍّ) ^(٣)

الْحَدِيدِ ^(٤) : الْخَبَثُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ - قَالَ : الْأَخْبَثَانِ :

الْقِيءُ وَالسَّلَاحُ .

وقيل : الْبَوْلُ وَالْعَذِرَةُ :

وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ [يَخَابِثُ

الدُّنْيَا] ^(٥) : « خَبَاثَ : قَدْ مَصَّصْنَا عِيدَ أَنْكَ

فَوَجَدْنَاكَ كَذَا » ^(٦) .

(١) كَذَا فِي س ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ وَاللَّسَانِ .

« الْخَبَثُ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(٢) م « وَإِنْ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ - وَالَّذِي فِي د

« الْحَدِيثُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(٦) عِبَارَةٌ ج « فَوَجَدْنَاكَ أَمْرًا عَوْدًا » ، وَفِي

اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ (٦:٢) : « خَبَاثَ : كُلُّ عِيدٍ أَنْكَ مَضْمُونًا

فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرَّةً ٠٠٠٠٠٠٠٠ وَالْمُضْمَنُ : مِثْلُ الْمَصِّ » ، وَفِي س

- أَيْضًا - : « مَضْمُونًا » بِالضَّادِّ الْمَعْجَمَةُ .

أَرَادَ : الدُّنْيَا . فَقَالَ لَهَا : يَا خَبَاثَ - أَيْ :
يَا خَبِيثَةً ^(٧) .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

خُصْمُ . . . [وَحْدَهُ] ^(٨) .

[خُصْمٌ] ^(٩)

قال الليث : ثَوْرُهُ أَخْصَمُ ، وَبَقَرُهُ

خَمَاءُ .

وَالْخُمَةُ : غِلَظٌ ^(١٠) وَقِصْرٌ ، وَتَفَرُّطٌ .

(يقال : أَنْفٌ أَخْصَمُ - - - إِذَا كَانَ

كَذَلِكَ) ^(١١) .

وَرَكَبٌ ^(١٢) أَخْصَمُ - إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا

غَلِيظًا ، وَنَاقَةٌ خَمَاءُ .

(٧) فِي ج : جَاءَتْ بَعْضُ الْعِبَارَاتِ السَّابِقَةِ فِي ثَنَائِيَا

الْمَادَّةِ بَيْنَ قَوْلِهِ : « يَخَابِثُ » وَقَوْلِهِ : « أَيْ يَخَبِيثَةً » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) زِدْنَا مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ اتِّبَاعًا لِنُسْقِهِ .

(١٠) م « غِلَظٌ » بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١١) بِالتَّجْرِيكِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، ج ، وَفِي د

بِسُكُونِ الْكَافِ .

(قال) ^(١) : وَخُثْمَهَا ^(٢) : اسْتِدَارَةٌ
خُثْمًا ، وَانْبِسَاطُهُ ، وَقَصْرُ مَنْاسِمِهِ .
وبه يُشَبَّهُ رَكَبُ الْمَرْأَةِ .. لَا كُتْنَاهُ ^(٣) .
قال : وَوِثْلُهُ : الْأَخْتُ ^(٤) .

وقال [أبو العباس] ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
(رَكَبَ أَخْثَمٌ) ^(١) ، وَفَرَجَ أَخْثَمٌ : مُنْتَفِخٌ
حُرْفَةً .. قَصِيرُ السَّمَكِ .. خُنَاقٌ .. ضَيْقٌ .
(قال النَّابِغَةُ :)

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَائِمًا
وَمُرَّكَفًا بِمَكَانِهِ مِلْءَ الْيَدِ ^(٦) ^(١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٢) س : « وَخُثْمَتُهَا » والخُثْمُ بالتحريك كما في
اللسان والقاموس وفي د يسكون التاء وفيها « وَخُثْمَتُهَا »
(٣) ج : « لَا كُتْنَاهُ » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة في اللسان وسائر
مخطوطات التهذيب (خُثْم) وإن كانت لا توجد في اللسان
والقاموس مادة (خُثْم) .

(٥) الزيادة من ج .
(٦) أورده اللسان في مادتي (جُثْم ، خُثْم) منسوباً
فيها للنابغة ، وروايته في الأولى .
... أَجْثَمُ ...

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وقال أبو عبيدة : [أَذُنٌ] ^(٧) خُثْمَاءُ ..
وهي التي عَرَضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطَّرَفْ ^(٨) .
وقد : خُثِمَتْ خُثْمًا .

وقال أبو سعيد : الْأَخْثَمُ : السَّيْفُ الْعَرِيفُ
— في قول الْمَعْجَاجِ :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ ^(٩) *
ثعلب — عن ابن الأعرابي — : هُوَ الْأَبْرَدُ ..
لِلنَّمْرِ .

ويقال لِإِنثَاهُ : الْخَيْشَمَةُ .

وفي الثانية :

... أَخْثَمُ ...

متحيزاً بمكانه ...

وبالأخيرة ورد في الأساس (خُثْم) منسوباً للنابغة .
وفي الديوان جاءت الرواية كما في اللسان (جُثْم) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٨) م « عرض » بكسر العين .. و « تطرف »
بفتح التاء وتشديد الراء — كما في اللسان ، د ، م وفي ج
« تطرف » بضم التاء مع تشديد الراء ، وفي س « يطرف »
بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوباً للمعجج في اللسان
« خُثْم » ، وعبارة د « من حث » بالتاء لا بال dal —
وهو تحريف .

(١)

أَبْوَابُ الْخَلِّ وَالرَّاءِ

ويقال : رَخِلَ^(٦) ، والجميعُ : الرَّخْلَانُ
والرُّخَالُ^(٧) .

وقال الفرّاء : [الْعَرَبُ]^(٨) تقول في جمع
رَخِلٍ - : رُخَالٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ - . . . مِثْلُ
[ظُنُّوا]^(٩) ظُؤَارٍ ، وَشَاةٍ رُبِّي . . وَجَمْعُهَا
رُبَابٌ^(١٠) .

خ ر ن

(استعمال من وجوهه)^(١١) :

خنر^(١٢) نخر .

والجميع رخال - بضم الراء - مثل رباب لجمع الربي ، وضعت
ولدها حديثاً من النوق ، والظؤار : جمع ظئر ، والتؤام
جمع « التوم » ، وقد يجمع الرخل رخالا ورخلاناً
بفتح فسكسر في المفرد ، وبفتح الراء في الجمع .

(٦) بكسر الراء كما في القاموس واللسان ؛ وفي س
« رخل » بفتحها .

(٧) بضم الراء وكسرها - كما في القاموس -
وضبطت في د بالضم ، وفي س بالكسر .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وفي س : « مثل
طير وظؤار » .

(١٠) جمع نادر ، وفي س : « ربي » بفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٢) م « خنر » بالزاي المعجمة .

(خ ر ل)^(١٣)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أَمَّا :

([خلر])

فإن الليث أهمله .

وروى^(١٤) أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
(أنه قال)^(١٥) : اُخْلَرُ^(١٦) : الْمَاشُ .

(وقد ذكره الشافعي في الحُبوب التي
تُقْتَاتُ ، ويُخْرَجُ منها الصَّدَقَاتُ)^(١٧) .

[رخل]^(١٨) (٥)

قال الليث : الرَّخْلُ : الأُنْثَى من سِخَالِ
الضَّأْنِ .

(١) ج ، س « باب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وهي بالراء
المهملة كما في ج ، م ، وقد وردت في د بالزاي المعجمة
وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٤) بوزن « السكر » كما في اللسان والقاموس ،
وفي ج « الحلر » بضم اللام مخففة ، وفي م بضمها مشددة
وكلاهما خطأ .

(٥) عبارة ج في هذه المادة : « سلامة عن الفراء
- يقال للأُنْثَى من سِخَالِ الضَّأْنِ : رخل - بفتح فسكسر - ،

(وقال أبو نصر في) ^(١) قول عدي ^(٨)
(بن زيد العبادي) ^(٩) ^(١٠) .

بعد بني تبع نخورة
قد اطمأنت بهم مرازبها ^(١٠)

قال : « النخورة » : الأشراف ..
واحدهم نخوار ، ونخوري ^(١١) .

ويقال : هم المتكبرون .

عمرؤ - عن أبيه - : النأخر : الخنزير
الضاري ، وجمعه نخر ^(١٢) .

الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخر ، وفي د
« فنخر » بكسر الخاء وفي « فنخر » بتشديد الراء
وفي القاموس واللسان أت المضارع يكون بفتح الخاء
وضمها وكسرها .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدي » ،

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء - كما في م ، وكتب
اللغة ، وفي د « العبادي » بفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (نخر) منسوبا
لعدي . وكذلك ورد في سيرة ابن هشام ص ٧٢
ضمن قطعة تبلغ ١١ بيتا ؛ وهو الأخير منها : وقد نسبت
لعدي بن زيد أيضا .

(١١) بكسر النون في السكامة الأولى ، وفتحها
في الثانية .

(١٢) بضمين - كما في القاموس ، وفي د « نخر »
بفتح الخاء ، وفي س : « نخر » بتشديد ها مفتوحة ،
وهو خطأ .

[نخر]

قال (الفراء في قول) ^(١) الله جل وعز ^(٢) :
« إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً » ^(٣) ، وقرئ ^(٤)
« نَخِرَةً » .

قال : و « نَاخِرَةً » أجود الوجوه ..
لأن الآيات بالالف .

ألا ترى أنَّ « نَاخِرَةً » مع « الحافرة »
و « الساهرة » : أشبه بمجيئ التنزيل ؟

قال : و « النَّاخِرَةُ » و « النَّخِرَةُ »
سواء في المعنى ، بمنزلة الطامع والطامع ^(٥) :
وقد فرق بعضهم بين « النَّاخِرَةُ »
و « النَّخِرَةُ » .

فقال : النَّخِرَةُ ^(٦) : البالية .

و النَّاخِرَةُ : العظام المَجْووفة التي تمر
فيها الرياح فتَنخِرُ ^(٧) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١١ من سورة « النازعات » وقد
وردت بهزة الاستفهام في م ، وفي غيرها بدونها .

(٤) ج « وقرئت » .

(٥) بكسر الميم . وفي د : « الطمع » بفتح الميم
وهو خطأ .

(٦) س « الفاخرة » .

(٧) ج « العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فتنخر » بضم الخاء ، وفي اللسان : « والناخر من العظام

الليث : نَحَرَ الحمارُ نَحِيرًا بَأَنفِهِ ، وهو
مَدَّ النَّفْسَ فِي الْخِلَاشِيمِ ، وصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ
جاءت مُضْطَرَبَةً .

قال : ونُخِرْنَا : الْأَنْفَ خَرَفَاهُ — الواحدةُ
نُخْرَةٌ^(١) .

ويقولون : مَنخِرٌ وَمِنخِرٌ^(٢) .

فمن قال : « مَنخِرٌ » فهو اسمٌ جاء على « مَفْعِلٍ »
وهو قياس .

ومن قال : « مَنخِرٌ » قال^(٣) : كان في الأصل
« مَنخِرٌ » عَلَى « مَفْعِلٍ »^(٤) « فحذفوا المَدَّةَ
كما قالوا : « مَنَتِنٌ »^(٥) — وكان في الأصل
« مَنَتِنٌ »^(٦) .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال :
النُّخْرَةُ^(٧) رَأْسُ الْأَنْفِ .

وقال الليث^(٨) : النَّخُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي
يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِرُ حَتَّى تُنْخَرُ —
تَنْخِرًا .

والتَّنْخِيرُ : أَنْ يَدُلَّكَ حَالِبُهَا^(٩)
مَنْخِرِيهَا^(١٠) بِإِبْهَامَيْهِ ، وَهِيَ مُنَاخَةٌ —
فَتَنْشُورُ^(١١) دَارَةً^(١٢) .

وقال الليث : نَحَرَتِ^(١٣) الْخَشَبَةُ نَحْرًا —
إِذَا بَلَّيَتْ فَاسْتَرْخَتْ تَنْفَقَتْ إِذَا مُسَّتْ ..
وكذلك الْعَظُ .

(وَاِمْرَأَةٌ مِّنْخَارٌ — إِذَا كَانَتْ تَنْخِرُ
عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا مَجْمُونَةٌ .

وَمِنَ الرِّجَالِ مَنْ يَنْخِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ — حَتَّى
يُسْمَعَ نَحِيرُهُ)^(١٤) .

(٨) ج « وقال أبو زيد » .

(٩) س « حالبها » .

(١٠) تقدم — قريباً — أن في « المنخر » خمسة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفي د بالرفع ، وفي ج :
« فتنبعث » .

(١٢) س « داره » .

(١٣) بفتح الحاء وكسرها — كما سبق — وفي د
« نخره » ، وفي ج ، م كما أثبتنا ، وفي س : « نخرت »
بصيغة المسند لئاء الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« حتى سمع نحيره » .

(١) يسكون الحاء كما في القاموس .

(٢) ومثلها : منخر — بفتح الميم والحاء — ،
ومنخر — بضمهما — ومنخور ، بزيادة واو بعد الحاء في
الوزن الأخير ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) س « فان » .

(٤) س « فعيل » .

(٥) س « متين » .

(٦) س « مئين » .

(٧) د « النخرة » بفتح الحاء ، والصواب سكونها
كما سبق .

عمرو - عن أبيه - قال : أُمُّ خِنْوَرٍ :
الصَّحَّارِي أَيْضاً^(٧) .

قال : وهي الدنيا ، وهي الضَّبْع .

قلت^(٨) : وفي « الخِنْوَر » ثلاثُ
لغاتٍ .

يقال : خِنْوَرٌ : مثلُ بِلْوَرٍ
وعِلْوَصٍ^(٩) .

وخِنْوَرٌ^(١٠) : مثلُ سَفُودٍ وَكَلُوبٍ .

وخِنْوَرٌ : مثلُ عَذَوَرٍ^(١١) ، وَكَرَّوَسٍ .

وقال أبو العباس : الخِنْوَرُ : الصَّدِيقُ
المُصَافِي ، وَجَمْعُهُ خُنَرٌ .

(٧) في اللسان (خنر) : « أُم خنور وخنور - بكسر فسفتح في الأولى وفتح وضم في الثانية مع تشديد النون فيهما - : الضبع والبقرة . وأُم خنور الداهية : والخنور الضبع وقيل : أُم خنور - بالضبط الأول - من كنهاها ، وقيل هي أُم خنور ، وقيل هي خنور - بفتح فضم - . . . وأُم خنور الصحاري ، وأُم خنور وخنور وخنور - بفتح فضم ثم بفتحين ثم بكسر ففتح - الدنيا . (٨) س : « قال الأزهري » .

(٩) ج « وجاور » بكسر الجيم وفتح اللام مشددة وفي س : « علوص » بفتح العين .
(١٠) د « خنور » بكسر فسفتح مشددة ، وفي س : « حنود » بالحاء والdal المهملتين .

(١١) هو السبيء الخلق ، كالغزور - بضبطها - والغزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي المعجمة - كما في القاموس وتاج العروس .

(١)
[خنر]

قال الليث : الخِنْوَرُ^(٢) : قَصَبُ النَّشَابِ

وَأَنشَد :

يَرْمُونُ بِالنَّشَابِ ذِي الْ

أَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخِنْوَرِ^(٣)

ويقال : الخِنْوَرُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ^(٤)

خَوَّارَةٍ .

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)^(٥) -

قال : الخِنْوَرُ^(٦) : النُّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ -

وَالْخِنْوَرُ : الضَّبْعُ .

وَأُمُّ خِنْوَرٍ : هِيَ الدُّنْيَا .

(١) وردت هذه المادة في ج مع مخالفات يسيرة
لها هنا .

(٢) د « الخنور » بفتح الخاء مخففة ، والنون مشددة وسكون الواو ، والتصحيح من م ، واللسان ، ومثلها خنور بوزن « تنور » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنر) غير منسوب ، وفي س « الخنور » بالثاء المثلثة بعد الخاء .

(٤) د « رخوة » بكسر الراء ، وفي س « رخوة » بفتحها ، وفي تاج العروس أنها مثلثة ، وفي اللسان (رخو) أن فتحها مولد ، وأن الجيد فيها السكس .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « الخنور » بكسر فنون مشددة مفتوحة ، فواو ساكنة وفي اللسان أنها « الخنور » بوزن تنور ، وفي القاموس أنها كمنور وتنور .

يقال : فلانٌ ليس من خنري^(١) — أى :
ليس من أصفىائى .

خ ر ف

[استعمل منه]^(٢) .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ،
رخف ، رفخ^(٣) .

[خرف]

قال الليث : خرف الشيوخ .. يخرف
خرفاً — وأخرفه الهرم ، فهو خرف .

وفي الحديث : « عائد المريض على تخارف
الجنة حتى يرجع »^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد
المخارف : تخرف ، وهو جنى النخل — وإنما

سمى تخرفاً لأنه يخترف منه — أى : يُجتنى .
ولما نزلت : « مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللهَ
قرضاً حسناً »^(٥) الآية . قال أبو طلحة :
« إن لى تخرفاً ، وإنى قد جعلته صدقة »^(٦) .

وقال غيره : المخرف والمخرفة : الطريق .

فمعنى الحديث : « عائد المريض على
طريق الجنة » : أى — تؤديه العيادة إلى طريق
الجنة^(٧) .

ومنه قول عمر : « تركتم على مثل
تخرفة النعم » — أى : على مثل طريقها
[لوضوحها واستقامتها]^(٨) .

وقال أبو كبير^(٩) (الهذلي) ^(١٠) :

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : « وإنى » وفي
اللسان كما هنا .

(٧) كذا في س ، و عبارة اللسان : « أى يؤديه
ذلك إلى طريقها » وفي ج : « أى تؤديه العيادة إلى
طريقها » ، وفي النهاية : « أى أنه على طريق تؤديه إلى
طريق الجنة » وفي د ، هـ : « أى تؤديه العيادة على طرق
الجنة » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي س « مخرفة » بالثاقف ،
وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س « أبو كبير » بالثاء المثناة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) بتشديد النون مفتوحة بعد ضم — كما في د
وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس
بضمين ، وفي تاج العروس : « ... والصواب خنر
كركم جمع راكع يقال : فلان ليس من خنري ، أى
ليس من أصفىائى » ، وفي س : « من خنري »
بالتحريك .

(٢) الزيادة هنا تنفق مع نسقه دائماً .

(٣) ترتيب هذه المواد في ج مخالف لما هنا .

(٤) في اللسان (خرف) : « التهذيب : روى
نوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائد
المريض الخ » وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل
عن نسخة ليست بأيد ينالوم نثر عابها كما أشيرنا مراراً ،
وفي النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ،
وفي اللسان : « على مخرفة » بالإنفراد .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيعٍ مَخْرَفٍ^(١)

وقال أبو عمرو: يقال: أَخْرَفُ لَنَا -

[أى: أَجْنِرْ لَنَا]^(٢) ثَمَرَ النَّخْلِ، وقد خَرَفَ يَخْرَفُ.

وقال الليث: أَخْرَفْتُ فَلَانًا نَخْلَةً - أَى:

جَعَلْتُهَا خُرْفَةً (له) ^(٣) يَخْتَرِفُ ^(٤) (مِنْهَا - أَى: يَخْتَنِي) ^(٥).

قال: وَلِالْمِخْرَفِ: زَبِيلٌ^(٦) صغير

يُخْتَرَفُ^(٧) فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الرُّطْبِ.

(١) كَذَا ورد البيت منسوباً لأبي كبير في اللسان

(خرف) مع بيت قبله هو قوله:

وَلَقَدْ تَحْنَنُ الْخَرْقُ يَرْكُدُ عَلَجُهُ

فوق الإكام لإدامة المسترغف

وفي (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوباً

أيضاً.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفيها

«خرفة» بفتح فكس.

(٤) س «يخرف منها»، وفي ج «يخرفها».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا في ج، س واللسان، وهو الصحيح

وفي د، م: «زميل» بالميم بدل الباء، وهو تحريف.

(٧) ج «يخصف فيه»، - ببناء الفعل للمجهول -

وفي س «يخترف» بالبناء للفعل.

قال: واسم النَّخْلَةِ - التي تُعْزَلُ^(٨)

لِلْخُرْفَةِ^(٩) - : خُرْفَةٌ . . وَجَمْعُهَا خَرَائِفُ:

وَأَخْرَفَ النَّخْلُ، فَهُوَ مَخْرَفٌ - إِذَا

حَانَ خِرَافُهُ .

وقال الليث: الْخُرُوفُ: الْحَمَلُ: الذِّكْرُ

وَالْعَدَدُ: أَخْرَفَةٌ، وَالْجَمْعُ خَرَاقَانٌ.

قال: واشتقاقه: مِنْ أَنَّهُ يَخْرَفُ مِنْ هُنَا^(١٠)

وَهُنَا - أَى: يَرْتَعُ^(١١).

وقال ابن السكيت^(١٢): إِذَا نُتِجَتِ

الفرس فإنه يقال لولدها: مُهْرٌ وَخُرُوفٌ^(١٣)

فلا يزال كذلك حتى يحولَ عليه الْحَوْلُ

(٨) بالعين المهملة بعدها زاي معجمة كافي ج،

س، م، واللسان والذي في د: «نغرل» بغير معجمة فراء

مهملة.

(٩) بضم الحاء - كما في ج واللسان والقاموس

وفي د، م بفتحها.

(١٠) كذا في د، م، وفي ج، س واللسان: «من

ههنا وههنا» وفي المصباح - نقلاً عن التهذيب - «من

ههنا ومن ههنا».

(١١) كذا في س واللسان والمصباح - نقلاً عن

التهذيب، وفي ج، د، م: «يرتفع».

(١٢) ج «وأخبرتني المنذرى عن نعلب عن ابن

الأعرابي . . إذا نخ».

(١٣) س «مهر خروف» بدون واو العطف

وفي اللسان كما هنا.

قال (٧): «وُسِّمِي هَذَا الْفَصْلُ خَرْفًا - لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَرُ» .

أبو عبيد - عن الأصمعي: «أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ^(٨) المطر في إقبال الشتاء فاسمُهُ الْخَرْفُ ، وهو الذي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي [يَلِيهِ : الْوَسْمِيُّ]^(٩) وهو أَوَّلُ الرَّبِيعِ - وهذا عند دخول الشتاء .. ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ، ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ^(١٠)» .

قال (٧) أبو عبيد : وقال أبو عمرو : مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ .

[قال]^(١١) : «وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ» .

أبو عبيد - عن الْأَمَوِيِّ : «يُقَالُ لِلْقَاةِ - إِذَا نُتِمَّتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي سَحَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ - : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرَفَةٌ» .

(٧) س : «وقال» في الموضوعين .

(٨) في اللسان : «... أول ماء المطر» .

(٩) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(١٠) في القاموس : «أنه المطر يأتي بعد اشتداد الحر» .

(١١) الزيادة من ج ، س .

وأنشد :

وَمُسْتَنَنَةٌ كَسْتِنَانِ الْخَرْوِ

فَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمَرْوِدِ^(١)

(يعني طعنةً فارَّ دُمُهَا بِاسْتِنَانٍ)^(٢) .

[ويقال : سُمِّيَ الْحَمْلُ : خَرْوًا ، لِأَنَّهُ

بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أَيْ : يُذْبَحَ فِيؤْكَلُ لَحْمُهُ ،

كَمَا يَبْلُغُ الثَّمَرُ الْاِخْتِرَافَ فَيُجَنَّى وَيُؤْكَلُ]^(٣)

وقال الليث : الْخَرْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَ بَيْنَ

آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ .

وإذا مُطِرَ النَّاسُ^(٤) فِي الْخَرْفِ قِيلَ : قَدْ

خَرْفُوا^(٥) .

قال : وَمَطَرُ الْخَرْفِ خَرْفِيٌّ^(٦)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرف) غير منسوب وعبارته «وأنشد لرجل من بني الحارث» ومع البيت ذكر آخر بعده وهو قوله :

دَفُوعُ الْأَصَابِعِ ضَرْحُ الشُّمُو

س نَجْلَاءُ مَوْسَى الْعَسُودِ

وفي د «قد قطع الحبل» بالخاء المعجمة ، والياء

النحوية المثناة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج «القوم» .

(٥) س «خرفوا» بفتح الخاء .

(٦) يسكون الراء ، وبالتجريك أيضا - كما في

اللسان - قال : «وكلاهما على غير قياس» وفي ج :

«خرفي» بفتح يسكون - وهو صحيح ، وفي د : «خرفي»

بفتح فكسرى وهو خطأ .

وَأَخْرِيفُ : السَّنةُ وَالْعَامُ .

وفي الحديث : « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ الْخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ » (٦) .

أراد : من أَخْرِيفَ إِلَى الْخَرِيفِ ، وهو السَّنةُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أرضُ نَحْرُوفَةٍ (٧) : أصابها خَرِيفُ الْمَطَرِ .. وَمَرْبُوعَةٌ : أصابها الرَّبِيعُ ، وهو المطر .. وَمَصِيفَةٌ : أصابها الصَّيْفُ .

((وقال أبو زيد : أولُ الْمَطَرِ : الوَسْمِيُّ ثم الشَّتْوِيُّ ، ثم (الدَّفَائِيُّ) (٨) ، ثم الصَّيْفُ ، ثم الْحَيْمُ ، ثم الْخَرِيفُ .
ولذلك جُعِلَتِ السَّنةُ سَنَةً أَرْمَنَةً)) (٩) .

(٦) كذا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٢٥) ، واللسان .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ، وفي د : « مخرفة » .

(٨) الدَّفَائِيُّ - بألف بعد الفاء - كالدَفْئِ - بدونها ومثلها الدَفْئِ - بسكون الفاء - ، وكلها صحيحة ، والثانية هي عبارة اللسان .

والكلمة ساقطة من س ، وراجع اللسان والقاموس والتاج .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

قال شمرٌ : ولا أعرف « أَخْرِفَتْ » - بهذا المعنى - إلا من أَخْرِيفَ ، تَحْمِيلُ الناقَةِ فيه وتضعُ فيه .

[وفي الحديث : « أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَا - خَازِنَ جَهَنَّمَ - أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَلَا يُجِيبُهُمْ (١) » - .

معناه : أربعين سنة] (٢) .

وقال [الليث] (٣) : أَخْرِافَةٌ : حَدِيثٌ مُسْتَعْمَلٌ ، كَذِبٌ .. وله حديث (٤) .

[وقال غيره : كان خُرَافَةٌ رجلاً استهوتَه الْجَنُّ فَرَجَعَ بِمَجَائِبَ رَأَاهَا فِيهِمْ فَقِيلَ لِكُلِّ عَجِيبٍ كَذِبٌ : خُرَافَةٌ] .

عمرو عن أبيه - قال : أَخْرِيفُ : السَّاقِيَّةُ ، وَأَخْرِيفُ : الرُّطْبُ الْجَثَنِيُّ (٥)

(١) عبارة « فلا يجيبهم الخ » . لم ترد في اللسان ولا في النهاية (٢ : ٢٥) .

(٢) الزيادة من ج م ، والموضعين .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(٤) ذكره صاحب اللسان والقاموس ؛ وفي جمع الأمثال (١ : ١٩٥) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨

(٥) كذا في القاموس ، د ، ولفظ ج ، س ، م : « الجني » وعبارة اللسان : « ... تخترف فيه الثمار ، أي تجتني » .

[رخف]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَرْخَفْتُ الْعَجِينَ
وَأَوْرَخْتُهُ - إِذَا كَثُرَتْ مَاءَهُ .. حَتَّى يَسْتَرْخِي
وَقَدْ رَخِفَ يَرْخِفُ رَخْفًا ^(١) ، وَرَخَفَ يَرْخَفُ .
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعَجِينَ : الرَّخْفُ ،
وَالْوَرِيخَةُ .

وقال الفراء : هِيَ الرَّخِيفَةُ ، وَالْمَرِيخَةُ
وَالْوَرِيخَةُ ، وَالْأَنْبَخَانِيُّ ^(٢) : لِلْعَجِينَ - إِذَا
عُجِنَ رَقِيقًا .

وقال [الليث] ^(٣) : الرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ..
أَسْمُهَا .

وَأُنْشَد :

(١) بالتجريك كما في ج ، م ، وفي س : « رخف
يرخف » بفتح الخاء في الماضي وضمها في المضارع ،
وكلاهما صحيح ، قال في اللسان : « رخف - بالكسر
- رخفًا ، مثل تعب تعبًا ، ورخف يرخف رخفًا الخ »
بفتح الخاء في الماضي وضمها في المضارع وفي القاموس :
أن الفعل « رخف » يأتي من باب نصر وفرح وكرم .

(٢) نسبة إلى الأنبخان - بفتح الباء كما في اللسان
والقاموس - وضمطت في د بكسر الباء ، وهو خطأ .
وفي ج « الأنبخاني » بالناء المثناة الفوقية بعدها جاء
مهملة ، وفي م : « الأنبخاني » بتقديم الباء على النون .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ،

تَضْرِبُ دِرَّاتَهَا إِذَا اشْكُرْتَ

تَأْقُطُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوْهَا ^(٤)

[فرخ]

أبو عبيد : مِنْ أُمَّثْلَهُمُ الْمُنْتَشِرَةِ ^(٥) فِي
كَشْفِ الْكَرْبِ - عِنْدَ الْخَوَافِ عَنِ الْجَبَانِ -
قَوْلُهُمْ : أَفْرَخَ رَوْعُكَ ^(٦) .

(٤) البيت لحفص الأموي كما في اللسان « رخف »
وروايته هناك :

تضرب ضراتها إذا اشتكرت
ناظطها والرخاف تسلوها
وقد أوردته غير منسوب في مادة (شكر)
برواية :

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والرخاف تسلوها
وفي ج : « ذراتها » بالذال المعجمة ، وفي س :
« دراتها » بفتح الدال ، وفي د ، م : « تسلاها »
بهجزة على الألف .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« المنتشرة » بالفاء بدل التاء .

(٦) في اللسان (فرخ ، روع) : « أفرخ
روعك » بصيغة الأمر ، ثم حكى عن أبي عبيدة :
« أفرخ » بصيغة الماضي .

وفي القاموس : ومنه الحديث : أفرخ روعك . .
الخ « بصيغة الماضي وضم الراء .

قال : وروى : « روعك » بالفتح ، وفي النهاية
(٣ : ٤٢٥) « أفرخ روعك » بصيغة الأمر وفتح العين .

وقد ورد في الميداني (٢ : ٨٢) ضمن المثل رقم
٢٩٧٣ قول المؤلف : « وأفرخ لازم ومتعد ، تقول

في اللازم : ليفرخ روعك ، أى ليذهب فزعك . . .
وتقول في المتعدى : أفرخ روعك ، أى سكن جأشك .

وفي ج . « أفرخ » وفي د : « أفرج » .

يقول : لِيَذْهَبَ رُعْبُكَ ^(١) وَفَرَّعُكَ
فإن الأمر ليس على ما تتخاذر .

وأصل الإفرّاح : الإنكشاف .. مأخوذ
من إفرّاح البَيْض - إذا انقاصَ عن الفَرخ ،
فخرج ^(٢) منه .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - عن أبي الهيثم -
أنه كان يقول : أفرّخ رُوعه - بضم الراء .

قال : والرَّوْعُ : (موضع الرَّوْع) ^(٣)
من قَلْبِهِ .

قال : وأفرّخ فؤاد الرجل - إذا خرّج
رُوعه ^(٤) منه - كما تُفرّخُ البَيْضَةُ إذا انفلقت
عن الفَرخ - فخرج منها .

قال : وَقَلْبُهُ ذُو الرُّمَّةِ فقال - لمعرفته
بالمعنى - :

(١) عبارة من : « يقول : » لِيَذْهَبَ رُوعُكَ «
وقد كررت مرّتين ، وهذا التفسير يقتضى أن تكون
« : » « أفرّخ رُوعَكَ » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في س ، وفي بضم الراء ، وفي ج ، س ،
والتاسان : « إذا أخرج رُوعه » ، وفي القاموس :
« وفرّخ الرُوعَ ففرّخاً : ذهب كأفرّخ » .

* جَذَلَانِ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رُوعِهِ السُّكْرَبُ ^(٥) *

قال : والرَّوْعُ : في الفؤاد : كالفرّخ في
البَيْضَةِ .. وأنشد :

فَقُلْ لِلْفُؤَادِ - إن نَزَابِكَ نَزْوَةٌ
مِنَ الْخَوْفِ أَفْرِخُ .. أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ ^(٦)

وقال أبو عبيدة : أفرّخ رُوعه - إذا
دُعِيَ له أن يَسْكُنَ رُوعُهُ ويذهب .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (فرخ ،
رُوع) ، منسوباً لذي الرمة ، وفي الموضع الثاني ذكر
مرتين - وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما في الميداني
(٢ : ٨١) - المثل ٢٧٨٩ - :

* ولي يهنأ نهزما وسطه زعلا *

وفي الأساس (فرخ) ورد منسوباً لذي الرمة
برواية : ولي يهنأ ... الخ « بالذال المعجمة ، وضبطت
فيه كلمة « رُوعه » بضم الهاء ، وهو خطأ ، وفي
الديوان « كبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ في
القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (فرخ) غير
منسوب .

وفي البيان والتهين (٢ : ١٥٢) ورد برواية :
« وقل » منسوباً لحارثة بن بدر الغداني البزيعي ،
وبرواية البيان ورد في الأساس (فرخ) غير منسوب ،
وقد ورد اسم حارثة هنا في « المؤلف والمختلف »
ص ١٣٩

هذا ورواية من : « أكبر الرُوع » بالباء الموحدة .
(م ٢٣ - ج ٧)

قلت ^(٤) معنى فرخوا: أى: ضَعُفُوا
كأنهم فَرَّخُوا .. مِنْ ضَعْفِهِمْ .

وفال الليث: [و] ^(٥) فرخ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ
كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ وَلَدٌ بَعْدَ إِسْحَاقَ
وَإِسْمَاعِيلَ ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ ^(٦) ، وَنَمَا عَدَدُهُ فَوَلَدَ
الْعَمَمَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

فال ليث: وَالزَّرْعُ ^(٧) مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ
فَهُوَ الْحَبُّ ، فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ
فَهُوَ الْفَرَخُ ، فَإِذَا طَمَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ .

والعرب تقول: فَلَانٌ فَرِيخٌ قَوْمُهُ ^(٨) .

كما دونه فيما لم يمتد إلى صحته من كلام المؤلف « ، ولو
كان التهذيب مطبوعاً لما استمر هذا الخطأ في اللسان ،
ولو أتعب مصححوه أنفسهم واطلعوا على كلام
الأزهري لصححوا هذا الخطأ الواضح في أشهر القواميس
اللغوية .

وفي ج: « فينتجوا من شناء » بضم الشين وتشديد
النون ، وفي د: فينتجوا من شناء « - بالضبط السابق -
« وما رأينا من معشر ينتجوا من شناء » ، وفي س:
وفي م: « من سناء » بالسين المهملة المضمومة والنون
المشددة . هذا وليس هناك مسوغ عربي لحذف نون
المضارع « فينتجوا » ولعل ذلك من شواذ الأبيات .

(٤) س: « قال الأزهري » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س: « وكبر سنه » .

(٧) ج: « والروع » .

(٨) ج: « يومه » .

قال: وقالوا: « أَفَرَّخُوا بِيَضَّتِهِمْ ^(١) » .

يقال ذلك لِلَّذِي ^(٢) أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ
خَبْرَهُ .. لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ: أَنْ يُخْرِجَ فَرُخَهُ .

الليث: فَرَّخَتِ الْجَمَاعَةُ تَفْرِيحًا
وَأَسْتَفَرَّخْنَاهَا - أى: أَخَذْنَاهَا لِلْفَرَخِ .

قال: وَأَفَرَّخَ الطَّاغُوتُ: صَارَ ذَا فَرَخٍ .
وَأَفَرَّخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ - إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتُهُ بَعْدَ
اسْتِبَاهِ .

قال: وَيُقَالُ لِلْفَرَقِ الرَّعْدِيدِ: فَرَّخَ
تَفْرِيحًا ... وَأَنشَدَ:

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَجُوا

مِنْ شَنْءِ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا ^(٣)

(١) في د: « فرخوا » بدون همزة وهو خطأ
بدليل قوله - بعد ذلك - « لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ الْخ »
ونفس المثل في الميداني: (٢: ٨٢) برقم ٢٧٩٣ -
هو: « أفرخ القوم بيضتهم » .

(٢) س: « ذلك الذي » .

(٣) ورد البيت في اللسان (فرخ) غير منسوب
ههنا .

وما رأينا من معشر ينتجوا

من شناء إلا فرخوا

بنقص كلمة « .. الأقوام » ، وقد كتب المعلقون
على طبعة بيروت في الهامش ما يأتى: « كذا في نسخة
المؤلف وشطره الثاني ناقص ، ولهنا تركه السيد مرتضى

إذا كانوا يُعْظَمُونَهُ وَيَكْرَّمُونَهُ .

وصُغِرَ.. على وجه المبالغة في كرامته .

شِعْرٌ - عن الهـ وَاِزْنِي^(١) - قال : إذا

سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمَةِ^(٢) [صوت^(٣)] الرعد

أو الطَّحْنِ^(٤) فَرِخَ إلى الأرض^(٥) - أى :

لَزِقَ بها .. يَفْرِخُ فَرَخًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال^(٦) : فَرِخَ

الرجل - إذا زالَ فَزَعُهُ واطمأنَّ .

قال : والفَرِخُ : المدغغُ من الرِّجَالِ .

[خفر]

الليث : الخَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ، وامرأة

خَفِيرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأة خَفِيرَةٌ

وَمُتَخَفِّرَةٌ^(٧) : شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ .

(وقال)^(٨) الليث : خَفِيرُ الْقَوْمِ : مُجِيرُهُمْ

الذى^(٩) يكونون في ضَمَانِهِ ، ما دَامُوا في بلادِهِ

وهو يُخَفِّرُ الْقَوْمَ خَفِيرَةً^(١٠) .

قال : والخَفِيرَةُ : الذِّمَّةُ .. وانتهى كُتُبُهَا :

إِخْفَارٌ .

وفي الحديث : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُخَفِّرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ^(١١) » .

[و]^(٣) قال زهير :

فَإِنِّي كُفُّوْهُ وَقَوَّيْتُ أَخْفَرُوكُمْ

كسكالديباج مَالٍ بِهِ الْعَبَاءُ^(١٢)

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا في م ، واللسان ، وعبارة ج : « وخفارة

القوم مجيرهم الذى .. الخ .. » ، وفي د : « خفير القوم

مجيرهم الذين » .

(١٠) مثله الخاء ، وضبطت في ج بضمها ، في د

بفتحها .

(١١) في النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرن

الله « بناء المضارعة والبناء للفاعل ، وفي س « يخفرن »

بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خفر) منسوباً

لزهير وإن كان لا يوجد في الديوان طبعة بيروت .

وفي د ضبطت الجيم لفظ « الديباج » بالضم ، وهو

واضح الخطأ .

(١) ج : « الهواري » .

(٢) ج : « الأمة » ، وفي م : « الأمة » بضم الهمزة

واشديد الميم .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج « الرعد أو الطحن » وفي باقي

الخطوط وكذا اللسان - « الرعد والطحن » بالواو

دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « وقال

ابن الأعرابي » .

وَتَحَفَّرْتُ بِفِلَانٍ - إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ
- إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَسَتْ بِهِ .

وقال أبو الجراح العقيلى : مِثْلَ ذَلِكَ
كَلِمَةً - إِلَّا « تَحَفَّرْتُ » وَحْدَهَا ، وَزَادَ فِيهِ :
أَخْفَرْتُ (إِذَا) ^(١) بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا .

وَالِاسْمُ الْخَفَارَةُ ^(٢) وَالْخَفَارَةُ - بَضْمُ
الْخَاءِ وَفَتْحُهَا .

وقال : هَذَا خُفَرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي
يَمْنَعُهُ .

أبو عبيد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : الْخَافُورُ
نَبْتُ .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرْمَى بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَنِكَ الْقَلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا ^(٣)

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٧) بَضْمُ الْخَاءِ - كَمَا فِي م - وَكَمَا يَعْلَمُ مِنْ نَصِ الْمَوْأَفِ
وَفِي ضَبْطِ السَّكَاةِ بِكَسْرِ الْخَاءِ .

(٨) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْشُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ فِي اللِّسَانِ
(خَفَرٌ ، عَيْرٌ ، قَرَأَ) .

قال : وَالْخُفُورُ هُوَ : الْإِخْفَارُ نَفْسُهُ ، مِنْ
قَبْلِ الْخَفْرِ ، [و] ^(١) مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ - عَلَى
خَفَرَ يَخْفُرُ ... وَأَنْشَدَ :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ نَمَّ طَلَسِي
وَبَنَسَ خَلِيقَةَ الْقَوْمِ الْخُفُورِ ^(٢)

أبو عبيد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : خَفَرْتُ بِالرَّجُلِ
وَخَفَرْتُ ^(٣) الرَّجُلَ .

مَعْنَاهَا : أَنْ تَكُونَ لَهُ خَفِيرًا تَمْنَعُهُ .

وقال أبو جندب ^(٤) الْهُذَلِيُّ :

.....

يَخْفُرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفُرْ ^(٥)

(١) الزِّيَادَةُ يَسْتَلْزِمُهَا الْأَسْلُوبُ .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَفَرٌ) غَيْرُ مَنْشُوبٍ ،
لَكِنْ بِرَوَايَةِ « . . . خَلِيقَةُ الْمَرْءِ » ، وَهِيَ رَوَايَةُ ج
وَقِي : « خَلِيقَةُ » بِالْفَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، س وَضَبَطَتْ فِي د : « وَخَفَرْتُ »
بِفَتْحِ الْفَاءِ دُونَ الشَّدِيدِ .

(٤) ج « وَأَنْشَدَ لِأَبِي جَنْدَبٍ » .

(٥) وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي « أَخْفُرُ »
وَفِي اللِّسَانِ (خَفَرٌ) مَنْشُوبًا لِلشَّاعِرِ مَعَ صَدْرِ الْبَيْتِ
وَهُوَ :

* وَلَكِنِّي جَرَّ الْفَضَا مِنْ وَرَائِهِ *

وَالْبَيْتُ وَارِدٌ بِرَقْمِ ٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٨ فِي شَرْحِ
دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٣٥٨) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ
وَفِي ج ، س : « أَخْفُرُ » بِفَتْحِ الْفَاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي
الْأَسَاسِ .

[نُفَر]

قال الليث : الفاخور^(١) : ضَرْبٌ مِنَ
الرَّيْحَانِ^(٢) ، يقال له مَرَوْ ، وهو : منه
مَا عَرَضَ^(٣) وَرَقَهُ . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ^(٤)
فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، عَلَيْهَا
نَوْرٌ^(٥) أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ ، طَيِّبُ الرَّيْحِ^(٦)
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْحَانُ الشَّيْخِ»^(٧) ، يَزْعُمُ
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ الشَّبَابَ^(٨) .

قال [الليث]^(٩) ، ويقال^(١٠) : هَذَا
فَخِيرُكَ أَي : الَّذِي يُفَاخِرُكَ . نَحْوُ خَصِيمِكَ .
وَالْفَخْرُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ فَاخَرْتُهُ

فَفَخَرْتُهُ ، وَهُوَ نَشْرُ الْمُنَاقِبِ ، وَذِكْرُ الْكِرَامِ
بِالسَّكْرَمِ^(١١) .

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ^(١٢) : كَثِيرُ الْاِفْتِخَارِ .
وَأَنشَد :

* يَمْشِي كَمْشِي الْمَرْحِ الْفَخِيرِ^(١٣) *

وَالْفَخِيرُ : الْمَلُوبُ بِالْفَخْرِ .

وَالشَّيْءُ الْجَيِّدُ يُقَالُ لَهُ : الْفَاخِرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ^(١٤) - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ -
مِنَ السَّكْبَرِ وَالْفَخْرِ - : فَخَزَ الرَّجُلُ . بِالزَّأْيِ .
قُلْتُ^(١٥) : جَعَلَ^(١٦) الْفَخْرَ وَالْفَخْرُ
وَاحِدًا .

(وَقَالَ)^(١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ فَيَخِرُّ

(١) فِي ج «الْخَافُور» بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْفَاءِ ،
وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِيهَا جَمِيعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِذَلِكَ
التَّقْدِيمِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ جَدِّ شَيْخِي .

(٢) د «الرَّيْحَانُ» بِكُسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) س «مَا عَظَامُ» .

(٤) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي آخِرِهِ ، جَمْعُ جَمَاحٍ -
بِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ - وَفِي د : «جَمَامِيحٌ»
بِجِيمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

(٥) س : «نور» بِضَمِّ النُّونِ .

(٦) م «الرَّائِحَةُ» .

(٧) د «الرَّيْحَانُ» بِكُسْرِ الرَّاءِ أَيْضًا .

(٨) س «الشَّابُّ» .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) ج : «يُقَالُ» .

(١١) ج : «وَذِكْرُ السَّكْرَامِ الْكِرَامِ» .

(١٢) ج «نُفَر» بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَخْفِيفِ الْخَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

(١٣) أَوْ رَدَّهُ الْإِسَانُ (نُفَر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِرَوَايَةِ
«الْفَرَح» بِدَلِّ «الْمَرْح» : وَفِي ج : «الرَّجُلُ الْفَخِيرُ»
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِ الْخَاءِ غَيْرُ مَشْدُودَةٍ ، وَفِي م : «الْفَخِيرُ»
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِي مَكْسُورًا .

(١٤) ج : «أَبُو سَمْعِيدٍ» .

(١٥) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(١٦) ج «جَعَلَ» .

(١٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وقال ابن شميل: الفخورُ من الثوق^(٦) :
العظيمة الضرع . . القليلة اللبن .
ومن الغنى : كذلك .

ونحو ذلك قال أبو زيد .

(وقال) ^(٧) الليث : الفخارُ — من
الجر^(٧) — : معروف ، قال الله جل وعز^(٨) :
« مِنْ صَلَواتٍ كَالْفَخَّارِ »^(٩) .

قال : واستفخرت الثوب — أى : اشتريته
فاخراً ، (وكذلك في التزويج . . استفخر
فلان ما شاء .

وأفخرت المرأة — إذا لم تلد إلا فاخراً^(١٠) .

فقد يكون في الفخر من الفعل ما يكون
في الجحد ، إلا أنك لا تقول : « فخير » — مكان
« بحيد » ، ولسكن « فخور » ولا « أفخرته »
مكان « أنجده » .

وفخّر — بالراء والزاي — إذا كان عظيم
الجر دان .

[عمرئو ، عن أبيه ، قال : الفاخر : النبيل
من كل شيء .

ويقال : فخّر الرجل يفخّر — إذا عدّد
حسبه ومفاخره^(١) .

(وقال) ^(٢) ابن السكيت : أفخّر^(٣)
فلان اليوم على فلان في الشرف (والجلد
والمناطق) ^(٢) — أى : فضّل عليه .

يعلب به عن ابن الأعرابي : فخّر^(٤)
الرجل يفخّر — إذا أنف ... وأنشد :

وتراه يفخّر أن تحلّ بيوتهُ

بمحلة الزمير القصير عناناً^(٥)

الليث : ناقة فخور : تعطيك ما عندها
من اللبن ، ولا بقاء للبنها .

(٦) ج : « من الإبل » .

(٧) بفتح الجيم كما في ج ، وكتب اللغة ، وفي
بعضها .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « نفر » .

(٤) ج : « نفر » بفتحات ، والصحيح ما
أثبتناه .

(٥) كذا ورد الليث في اللسان (نفر) غير

منسوب .

وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ مُخَرَّبُ الدُّنْيَا، وَمُعَمَّرُ
الْآخِرَةِ» — أى: خَلَقْتَهَا لِلْخَرَابِ.

وَالْخَرُوبَةُ^(١١): شَجَرَةُ الْيَذْبُوتِ.

وَبَلَغْنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مِصْرَ سُلَيْمَانَ
كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ.. فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ:
أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا
دَوَاةٌ مِنْ دَاءِ كَذَا.. فَيَأْمُرُ بِهَا فَيَقُطَعُ، ثُمَّ تُهْصَرُ
وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَاؤُهَا — حَتَّى
إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَتِ الْيَذْبُوتَةُ^(١٢) فَقَالَ
لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرُوبَةُ، وَسَكَنْتُ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [—^(١٣)]: الْآنَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (قَدْ)^(١٤) أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا
الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ، فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ مَاتَ.

وَالْخَرَبُ: الدَّكْرُ مِنَ الْخَبَارِ^(١٥)
وَجَمْعُهُ. الْخَرِبَانُ.

(١١) ح: «وَالْخَرُوبَةُ» بِضَمِّ الرَّاءِ دُونَ تَشْدِيدِهَا.

(١٢) م: «الْيَذْبُوتَةُ» بِالْبَاءِ الْمَوْحِشَةِ قَبْلَ

الْآخِرِ.

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س، م.

(١٤) «قَدْ» سَاقِطَةٌ مِنْ م.

(١٥) م: «الْجِبَارِيُّ» بِالْجِيمِ الْمَجْجَةِ.

وَقَوْلُ^(١) اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ^(٢) — :
«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»^(٣)
الْفَخُورُ: الْمَتَكَبِّرُ.. هُنَا.

خ ر ب^(٤)

خرب، خبر، ربيع، (بخر)^(٥) برخ:
(مُسْتَعْمَلَات)^(٦)

[خرب]

قال الليث: الْخَرَابُ: نَقِيضُ الْعِمْرَانِ
وِثْلَاثَةُ أَخْرِبَةٍ.

أَقَالَ^(٨): وَالْخَرِبُ^(٩): جَمْعُ الْخَرِبَةِ
كَالْكَلِيمِ^(١٠) — جَمْعُ الْكَلِمَةِ.

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَرِبَ يَخْرِبُ
خَرَابًا.

وَقَدْ خَرَبَهُ الْخَرِبُ تَخْرِيْبًا.

(١) ج «وقال».

(٢) س «عز وجل».

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان.

(٤) د «خرب» بخاء فزاي معجمتين، والتصحیح

من م.

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م، مع أن ما فيها
وجوده فيما بعد.

(٦) ما بن القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «ضد».

(٨) الزيادة من ج.

(٩) بفتح فسكس، وفي ج: بكسر فسضم

وهو خطأ.

(١٠) س: «كالكلام».

وفي حديث ابن عمر: «في الذي يقلد بدنته قيصن^(١) بالنعل، قال: «يقلدها خرابة^(٢)» .

قال أبو عبيد: والذي تعرف^(٣) (في الكلام)^(٤): أنها «الخربة» وهي عروة الزادة.. سميت خربة لاستدارتها .

وكل ثقب^(٥) مستدير فهو خربة، مثل ثقب الأذن.. وجمعها خرب^(٦) .

وقال ذو الرمة:

* أو من معاشر في آذانها الخرب^(٧) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي: — قال^(٨):
خربة الزادة: أذنّها .

وقال: وخربة^(٩) السندي: ثقبه شحمة أذنه .

يقال: خربة — إذا كان ثقباً غير مخروم^(١٠)، وجمعها خرب^(٦)، فإذا كانت مخرومة فهي خربة، والجمع: الخرب^(١١) .

وقال أبو عبيدة: لكل مزادة خربتان وكليتان .

ويقال: خربان^(١٢)، ويخزر^(١٣) الخربان إلى السكليتين .

وقال الليث: أمة خرباء، وعبد آخرب^(١٤) والخرب: مصدر الخربة^(١٥) .

قال: والخارب: اللص، يقال ما رأيما

- (١) في النهاية: (٢ : ١٨) — «فيبخل» .
- (٢) ضبطت في النهاية بتخفيف الراء وتشديد هـ .
- (٣) س: «تعرف» بالتاء المثناة الفوقية .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (٥) بفتح فسكون — أما الثقب بضم التاء فجمع ثقبه بضمها أيضاً .

- (٦) بضم الخاء وفتح الراء — في الموضعين — كما في ج، س، م، واللسان وكتب اللغة، وفي د ضبطت بضم الحرفين في الموضعين .
- (٧) هنا عجز بيت لذي الرمة ذكره اللسان (خرب) بتمامه، وصدوره:

* كأنه حبشي يبتغي أثراً *

وقد جاء بهذه الرواية في الديوان — كبريدج من ٢٩ برقم ١١٢ من القصيدة الأولى .

(٨) عبارة ج: «وقال ثعلب عن ابن الأعرابي»

(٩) بضم فسكون — كما في س واللسان، وفي د: «خربة» بالتحريك .

(١٠) م: «مخزوم» بالراء المعجمة .

(١١) عبارة ج: «وجمعها خرب» .

(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح، وبه ضبطت في ج واللسان، وفي د: «خربان» بكسر فسكون وفي س: «خربان» بفتح فسكون، وفي م: «خربان» بضم ففتح .

(١٣) بياء المضارعة كما في د، م، اللسان، وفي ج: «وتخز» بالتاء الفوقية، وفي س «ويخرب»

(١٤) س «الخربة» بكسر الخاء .

من فلان خُرْبَةً وخُرْبَةً^(١) مُذْ^(٢) جاورنا —

أى : فسأدا في دينه ، أو شئنا .

وخُرْبِيَّةُ^(٣) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرِ يُسَمَّى^(٤)
« بَصِيرَةَ الصُّغْرَى » .

قال : ويقال : الخارِبُ : من شدائد الدهر
وأُنشد :

لِنْ يَهْـكَا أَكْتَلْ أَوْ رِزَامَا

خَوَيْرِبانٍ [يَنْفَقَانِ]^(٥) الْهَامَا^(٦)

(١) بضم الحاء وفتحها في السكتين — كما في
القاموس ، وفي د واللسان : « خربة وخرباء » بفتح
الحاء في السكتين مع المد في الثانية ، وفي ج : « خربا »
بفتح الحاء وسكون الراء بغير مد .

(٢) ج واللسان : « منذ » . .

(٣) كذا في ج ، م ، اللسان والقاموس ، وهو
الصواب وفي د : « وخربته » بخاء مضبوطة وراء
ساكنة وباء مفتوحة .

(٤) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م :
« تسمى » بالهاء الفوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان ، وعبارتها
في س ، م : « ينفقان » بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(كتل ، أوى) وروايته في (خرب) :

... .. خويرين ...

بياء الثانية ، وقد عقب ابن منظور بقوله : « وقوله
« خويربان » أى هما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية
بالرفع ، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهها وقد
ورد في الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .

هذا ، وعباردة : « رزانا » بضم الراء وبالنون ،
وفي م : « رزاما » بضم الراء وبالميم ، وفيهما « خويربان »
بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .

قال : [و] « أَلَا كَتَلْ » ، و « أَلَا كَتَلْ »^(٨)

هما : شِدَّةُ العيش ، و « الرِّزَامُ »^(٩) : الهَزَالُ .

قلت^(١٠) : أ كَتَلُ ورِزَامٌ — بكسر
الراء — : ائتما رجُلَيْنِ كانا خارِبَيْنِ لِعَيْنِ .

وقوله : « خَوَيْرِبانِ » أراد : هُما
خَارِبانِ ، فصغرها .. وهما « أ كَتَلُ ورِزَامٌ » .

والذى^(١١) قاله الليث — في تفسير
« الخارِب »^(١٢) « وَأ كَتَلْ » ، و « رِزَامٌ » — :
كَلَّا شَيْءٍ^(١٣) .

وفسّر ابن الأعرابي وغيره هذا الرّجَزَ^(١٤)
على ما بيّنته .

وقال الليث : الخُرَابَةُ : حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) بفتح السكاف ، وفي س : « والكتال »
بكسرها ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء — كما في ج واللسان
وكتب اللغة والنحو .

وفي د ، م : « والرزام » بضم الراء ، والكلام
الآتى نص في كسرها .

(١٠) س : « قال الأزهرى » .

(١١) م « الذى » بدون واو .

(١٢) س « الحارث » .

(١٣) ج « .. والرزام باطل » .

(١٤) ج « هذا البيت » .

أو نحوه .

وخربة الإبرة، وخرابتها^(١)؛ خرثها .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(٢) :
ثقبُ الورك ، وهو الخرابة والخرابة^(٣) :

(وقال أبو عبيدة : من دوائر الفرس :
دائرة الخرب^(٤)) .

وهي الدائرة التي [تسكون]^(٥) عند
الصقرين^(٦) ، ودائرتا الصقرين^(٦) هما^(٧)
اللذان بين الحجتين والقصرين^(٨) .

وقال الأصمعي : الخرب : الشعرُ المقشورُ
في العاصرة . . . وأنشد :

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها
- بضم الخاء فيهما وتشديد الراء في الثانية - خرثها .
وفي القاموس : « والخربة من الإبرة والاسم ثقبها
كخربها وخرابتها - مشددة - مفتوح خاءيهما - ويضمان .
(٢) س « والحرب » - بضم فسكون - و بزيادة
واو .

(٣) س : « والخرابة » - بكسر الخاء وتخفيف
الراء - .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج ، واللسان .

(٦) اللسان : « تسكون كصقرين » وفي س :

« الصقرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفي ج ،
« الصقرين » بدل الثانية .

(٧) س « وهما » .

(٨) ج : « القصرين ، س « الصقرين » .

طويل الحذاء سليم الشظي

كريم إراح صليب الخرب^(٩)

قال : و « الحداة »^(١٠) ساقفة الفرس :
وهو ما تقدم من عنقه .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(١١)
- أيضاً - : منقطع الجهور المشرف^(١٢) من
الرميل .

و « خرثوب »^(١٣) : موضع .

[برخ]

قال الليث : البرخ - بلفظة (أهل)^(١٤)
عمان^(١٥) - : الرخيص .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرب) غير
منسوب ، وفي د : « سليل الشظي » ، وفي ج : « كثير
المراح » .

(١٠) بوزن العنبة ، جمعها حذاء وحذاء . بالتجريك
في الأول والكسر ثم الفتح في الثاني - كما في القاموس -
وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد
كتبت هكذا : « والحداة » ، وفي م كتبت « والحذاء » .
(١١) كذا في م ، واللسان - بضم فسكون -
وفي ضبطت الراء بالفتح .

(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة .

(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د :
« وخرثوب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .

(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين
مضمومة .

يقال : رَجَحَتْ تَرْجُحُ رَجْحًا وَرُبُوحًا
وَرَجَحَتْ رَجْحًا .. (٧) فهي رُبُوحٌ .

قال : وَمُرْبِخٌ : رَمْلٌ (٨) بالبادية
بَعِيْثُهُ .

وأخبرنا المنذرى - عن أبي الهيثم -
أنَّهُ قال : سُمِّيَ جَبَلُ (٩) « مُرْبِخٍ » مُرْبِخًا
لأنَّهُ مُرْبِخُ الماشي فيه من التعب والمشقة -
أى : يُذْهِبُ عَقْلَهُ - كالرُّبُوحِ التي يُغْشَى
عَلَيْهَا من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وأنشد :

أَطْيَبُ لَذَاتِ الْفَتَى

نَيْسِكُ رُبُوحٍ غَلِمَةٍ (١٠)

وروى عن عليٍّ - رضى الله عنه - أن
رجلاً خاصمَ إليه أباً امرأته ، وقال : زَوَّجَنِي

يقال : كيف أسعارهم ؟ فيقال : بَرَخٌ
- أى : رَخِيسٌ .

وقال الراجز :
وَلَوْ أَقْسُولُ بَرَّخُوا ، لَبَرَّخُوا
لِمَارِ سَرْجِيسَ وَقَدْ تَدَخَّخُوا (١)
« بَرَّخُوا » (٢) : قال : بَرَّكُوا (٣) -
بالنَّبَطِيَّةِ -

وقال غيره : « بَرَّخُوا » - أى : اجْعَلُوا
لنا منه شِقْصًا (٤) .

وأصلُهُ بالفارسية : البرخ ، [وهو]
الدَّهْيِبُ (٥) .

[ربخ] (٦)

قال الليث : الرُّبُوحُ : المرأةُ يُغْشَى عليها
عند الملامسة .

(١) تقدم التعليق عليه ورواياته المختلفة ص ٢١٤
س ٢ من العمود الثانى مادة (بزخ) .

وسمى فى أواخر الكتاب (دربخ) .

(٢) س «برخوا» بصيغة الماضى .

(٣) س «تركوا» بصيغة الماضى الثلاثى - أى
دون تضعيف .

(٤) س «شقصا» بفتح الشين .

(٥) العبارة من قوله « وأصله » إلى قوله

« النصيب » منقولة فى اللسان ، وفى مخطوطات التهذيب

جاءت العبارة « وأصله فارسية .. البرخ النصيب » وتعبير

اللسان أدق وأوضح وما بين المعقوفين ينسق الأسلوب .

(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير

عما هنا .

(٧) بفتح الراء - كما فى القاموس - وفى «رباخا»
بضمها وهو خطأ .

(٨) فى س «ومربخ» - بفتح الميم والباء - ، وفى
ج ، اللسان ، القاموس «رملة» .

(٩) بالجيم المعجمة - كما فى اللسان ، وفى ج :
«حبل» بالحاء المهملة وبالتحريك ، وفى د «حبل» بها
مع سكون الباء .

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ربخ)
وفى «نيل» باللام بدل السكاف .

ابْنَتُهُ وَهِيَ تَجْنُونَةٌ !!

فقال ما بدالك من جُنُونِهَا ؟

فقال : إذا جَامَعْتُهَا غَشِيَ عَلَيْهَا .

فقال : تلك الرُبُخُ^(١) أَلَسْتُ لَهَا أَهْلًا !!

أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يُحَمَّدُ مِنْهَا^(٢) .

وقال الليث : رَبَخَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْبِخِ^(٣)

— أَيْ : فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ

وَأَنشَد :

أَمِنْ حَبَالٍ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنِ

لَا بُدَّ مِنْهُ فَأَمْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ

* أَوْ يَقْضِيَّ اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ^(٤) *

قال : وَرَجُلٌ رَبِخٌ ضَخْمٌ .. وَأَنشَد^(٥) :

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة في ج مع اختلاف في التعبير

— إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء — كما تقدم قريباً — ، وفي

د « المربخ » بفتحهما .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت في اللسان

(ربخ) غير منسوبة ، وفي (ذوب) ورد البيت الأخير

بالضبط الذي هنا — غير منسوب أيضاً ، وقد وردت القوافي

الثلاث في د : هكذا — « تطين — بضم النون — ، وارقين ،

الدين — بسكونها وفتح الياء فيهما — ، وجاءت الأولى

بضبط اللسان في ج ، س — وفي أم جاءت « تطمئن »

— بتشديد الميم — ، وكلمة « حبال » كتبت بالحاء المهملة في

المخطوطات كلها ، وفي اللسان طبع يبروت كتبت « حبال »

بالجيم ، والأولى أنسب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

[فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ

رَفَعْتُ الْوَلَى وَكُوراً رَبِيعاً^(٦)

— أَيْ : ضَخْمًا .

ثعالب — عن ابن الأعرابي — : أَرْبَخَ

الرَّجُلُ — إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ — إِذَا تَسَكَثَفَ .

وَأَرْبَخَ الْمَاشِي فِيهِ — إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ

السَّيْرُ فِيهِ^(٧) .

وَأَرْبَخَ (الرَّجُلُ)^(٨) — إِذَا اشْتَرَى

جَارِيَةً رُبُوحًا ، وَهِيَ الَّتِي تَنْخَرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

وَتَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا تَجْنُونَةٌ .

[خبر]

قال الليث : الْخَبَرُ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبِيٍّ عَمَّنْ

تَسْتَخْبِرُ . تقول^(٩) : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمْعُ

الْخَبَرِ : أَخْبَارٌ .

وَالْخَبِيرُ : الْعَالِمُ بِالْأَمْرِ ، وَالْخُبْرُ :

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ربخ) غير

منسوب ، وفي مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت »

بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهي ضرورة في

التنسيق الفني للعبارة — كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

مُخْبَرَةُ الْإِنْسَانِ - إِذَا خُبِرَ - أَيْ : جُرِبَ
فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الْاخْتِبَارُ .. [تقول : أَنْتَ
أَبْنُ بِهِ خَبِيرَةً ، وَأَطُولُ لَهُ عِشْرَةً]^(١) .

وَالْخَابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمَجْرُبُ
وَالْخَبِيرُ : عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ - تقول : (لَيْسَ)^(٢)
لِي بِهِ خُبْرٌ - (أَيْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ)^(٣) .

وَالْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَنَعَّمُ^(٤)
فِيهَا الدَّوَابُّ .. وأنشد :

يَتَنَعَّمُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ .

وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ^(٥)

وقال ابن الأعرابي^(٥) : الْخَبَارُ : مَا اسْتَرْخَى
مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٣) س «رخوة» بفتح الراء ، وج : «تتنعم»
بثلاث تاءات ياءها غين معجمة ثم تاء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غدير
منسوب - وروايته «تنعم» وفي د «يتنعم» وفي ج :
«تنعم» وكلها ضبوط باطلة صححتها ما أنبأناه نقلا
عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج «نعلب عن ابن الأعرابي» .

وقال غيره : مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ .

شمر : قال أبو عمرو^(٦) : الْخَبَارُ أَرْضٌ
لَيِّنَةٌ فِيهَا حِجْرَةٌ^(٧) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَبِيرَةُ^(٨)
وَالْخَبَرَاءُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السَّدْرَ .

وَالْخَبَارُ^(٩) مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَرْخَى .

وقال الليث : الْخَبَرَاءُ : شَجَرَاءُ فِي بَطْنِ
رَوْضَةٍ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبَرُ ، وَهُوَ^(١٠) شَجَرُ السَّدْرِ
وَالْأَرَاكِ .. وَحَوْلَيْهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وتسمى : الْخَبِيرَةُ - أَيْضًا^(١١) - وَالْجَمِيعُ :
الْخَبِيرُ .

قال : وَخَبَرُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهُمَا ، وَأَنشد :

(٦) ج «شمر» - عن أبي عمرو .

(٧) كذا - بحجم مكسورة بعدها حاء مفتوحة -
كما في ج ، واللسان وقد ضبطت في د بفتح الجيم وكسر
الحاء ، وهو خطأ ، وفي م «حجرة» بتقديم الحاء على
الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما في ج ، وفي د «الحبرة» بفتحها
وهو خطأ .

(٩) س «والخبر» وهو خطأ .

(١٠) عبارة س «ينبت الخير وهي النخ» .

(١١) في د «الحبرة» بضم آخره .

وقال الرياشي: الخَيْرُ^(٦): الزَّبدُ .
 وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: هو زَبَدُ
 أَفْوَاحِ الْإِبِلِ .
 وقال الرياشي: الخَيْرُ^(٧): الْوَبَرُ .
 قال: وَالْخَيْرُ: الْأَكْثَرُ .
 وأنشد^(٨) (في الْخَبْرَةِ)^(٩):
 بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْخَامِيزُ خَيْرُهُ
 وَطَاحَ ظَبْيُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعٍ^(١٠) .
 وأنشد للهذلي: [فِي الْخَيْرِ الزَّبدُ]^(١١) :

(٦) ج والاسان: « والخير » بزيادة الواو

(٧) ج « والخير » — بزيادة الواو أيضا .

(٨) ج « وأنشد الرياشي الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خير):

.....

وطاح ظي

ولم ينسبه ، وفي ج « الربيعي » — بضم الراء وفتح
 الباء — ، وفي د: « وطاح ظبي عن الخ » ، وتصحيحه
 من ج ، س ، م ، واللسان .

(١١) ج « وقال الهذلي » ، وفي اللسان (خير):

« وأنشد الهذلي » وهو خطأ — اعلمه مطبعي — صحته:
 « للهذلي » .

فَجَادَتْكَ أَنْوَاهُ الرَّبِيعِ وَهَلَّتْ
 عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَيْرٍ^(١)
 قال: وَالْخَيْرُ — مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ —: [مَا]^(٢)
 خَيْرَ الْمَسِيلِ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ
 فِيهِ^(٣) .

وأخبرني المنذرى — عن الصَّيْدَاوِيِّ^(٤):
 عن الرِّياشِيِّ — قال:

الْخَبْرَةُ: لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ .

يقال للرجل: (مَا) اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ؟^(٥) .

أبو عبيد — عن الأصمعي —: الْخَبْرَةُ:
 النَّعِيمُ . تَأْخُذُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خير) غير
 منسوب .

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س ، م واللسان
 وهي في ج: « وما » وكلمة « منافع » التي هنا
 وردت في القاموس بالقاف أيضا ، وفي س . جاءت
 « منافع » بالفاء ، وفي اللسان وردت « مواقع » بالواو
 بدل النون .

(٣) عبارة اللسان: « ما خير — بكسر الباء —
 المسيل — بضم اللام — في الرءوس فتخوض فيه » .
 وفي س ، م: « إليه » بدل « فيه » .

(٤) « الصيادري » بالراء بدل الواو .

(٥) عبارة اللسان « والخبر والخبرة: اللحم يشتريه
 الرجل لأهله الخ » و « ما » ساقطة من س .

رَفَعَ قَوْلَهُ : « خَيْرُهَا » على تكرير
الفاعل .

أَرَادَ : جَدَّهُ خَيْرُهَا — أَى :
أَكْثَرُهَا (٨) .

أبو عبيد — (عن أبي عبيدة) (٩) — :
الْخَيْرُ : الْأَكْثَرُ .

وَمُخَابَرَةُ الْأَرْضِ — [أَى] : مُزَارَعَتُهَا
عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ : (مِنْ هَذَا) (٩) .

[وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا نَخْبِرُ
وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ
خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
قَدْ نَهَى عَنْهُ] (١٠) .

نَجَّدَ رِقَابَ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَزِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرَهَا

هذا .. والزيادة التي في البيت من ج، س، م واللسان
وفي س « كَجَزِّ عَقَائِلِ » بالقاء بعد العين ، وبالحاء
بدل الجيم .

(٨) الأوضح من هذا التقدير : أن يكون العمل
للمصدر الموجود نفسه .

قال ابن مالك في ألفيته — في موضوع عمل المصدر :
وبعد جره الذي أضيف له

كَمَلْ بِنَصْبٍ أَوْ بَرْفَعِ عَمَلَهُ

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وموضعه في الموضع الثاني خبر عن « مُخَابَرَةُ » .

(١٠) الزيادة من ج ، وعبرة النهاية (٢ : ٧)
« أنه نهى عن المخابرة » .

تَفَعَّدَ مَنْ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرِ

رَمَلْنَا وَهِيَ مُزْنُهُ وَاسْتَيْبَحَا (١)

« تَفَعَّدَ مَنْ (٢) » : يَعْنِي الْفُجُولَ (٣) —

أَى : مَضْمَنَ (٤) الزَّيْدِ وَعَمِيْنَهُ (٥) — (أَى :
رَمِيْنَهُ] (٦) .

وَأَنشَدَ :

نَجَّدَ رِقَابَ الْأَوْسِ [فِي] غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَزِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ .. خَيْرُهَا (٧)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) منسوباً
للهمذلي ، ولم يعميه ، والبيت وارد في شعر أبي ذؤيب
الهمذلي برقم ٨ في القصيدة ٢٥ منه ، راجع شرح أشعار
الهمذليين للسكري بتحقيق عبد الستار فراج (١ : ١٩٨) .
وفي س « تَعَدَّ مَنْ » بالعين والذال المهملتين ، وفي م :
« تَعَدَّ مَنْ » بالذال المهملة .

(٢) في س « تَعَدَّ مَنْ » ، وفي م : « تَعَدَّ مَنْ » بعين
فذال في الأولى وبعين فذال في الثانية .

(٣) ج « فُجُولِ الْإِبِلِ » .

(٤) ج « أَلْقَيْنِ » .

(٥) س « وَعَمِيْنَهُ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خبر)
بالرواية التالية :

تَجَزَّ رُءُوسُ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَزِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرَهَا

كما ورد في (عقل) بالنسبة الآتية غير منسوب أيضاً :

[قال : وقال] ^(١) الأصمعي : الخبر :

المرادة .

ويقال : الخبر ^(٢) .. إلا أنه بالكسر

أكثر .. وجمعه : خبر .

وقال أبو الهيثم : الخبر ^(٣) - بالفتح - :

المرادة .. وأنكر ^(٤) فيه الكسر .

قال : ومنه قيل : ناقة خبر - إذا كانت

غزيرة .

[والخبر والخبر : الناقة الغزيرة اللبن] ^(٥)

شبهت بالمرادة [في خبرها] ^(٥) .

وفي الحديث : (كنّا) ^(٦) نستخلب

« الخبر » أراد به « الخبر » : النبات والعشب

واستخلاه ^(٧) : احتشاشه .

كأن العشب شبه بالخبر الإبل، وهو وبرها .

فالنبات ^(٨) ينبت - كما ينبت البر .

وخبر ^(٩) : موضع بعينه . . معروف .

ويقال : تخبرت الخبر واستخبرته -

بمعنى واحد .

(ومثله : تضعفت الرجل واستضعفته

وتجرت الجواب، واستنجزته ^(١٠)) ^(٦) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : المخبور :

الطيب الإدام، والمخبور ^(١١) : المخمور

والخبر : من أسماء ^(١٢) الله تعالى : معناه ^(١٣)

العالم ((بما كان، وما يكون، وهذه الصفة

(٨) ج، س : «النبات» بالواو .

(٩) ج «وخبر» وفي م : «وحبر» ، وفي د :

«وخبر» بباءين ، وكها تصحيقات واضحة .

(١٠) د «وتجرت» وفي س : «وتجرت» ،

وفيها أيضا : «واستنجزته» ، وفي اللسان : «وتجرت

الجواب واستخبرته» وهو خطأ لم ينبه له مصححوه .

(١١) د «والمخبور» .

(١٢) ج «من صفات» .

(١٣) الكلمتان مزيدتان من ج ، والأولى زيادة

من م أيضا وفي اللسان «عز وجل» زيادة بعد لفظ

الجلالة .

(١) الرابدة من ج .

(٢) في س ضبطت الكلمة في موضعها بفتح

الحاء والباء .

(٣) م «الخبر» بفتح الحاء والباء .

(٤) س «وأنكر» .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٧:٢) « وفي حديث طهفة

واستخلب الحبر - الحبر النبات والعشب ، شبه بخبر

الإبل ، وهو وبرها .. واستخلاه احتشاشه بالخلب ،

وهو المنجل .

وفي س «نستخلب» واستخلاه « بالحاء المهملة

فيهما .

لا تسكونُ إلا لله (تَبَارَكَ وَ)^(١) تعالى .
وَحَبْرَتُ^(٢) بالأمر - أى : عَامِلَتُهُ^(٣) .

وقولُ الله [جلَّ وعزَّ]^(٤) : « فَاَسْأَلُ بِهِ
خَيْرًا »^(٥) - أى : سَلْ مِنْهُ خَيْرًا [عَامِلًا]^(٦)
نُحْبِرُهُ^(٧) .

وَالْخَابُورُ^(٨) : بلدٌ [معروفٌ]^(٩)
(ومنه قوله :

* أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مُورِقًا *)^(١٠)

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .
(٢) تم « وخبرت » بكسر الباء ، د « خبرت »
بفتحةها ، وكلاهما خطأ صوبناه من اللسان .
(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .
(٤) هذه الزيادة من م ، وهى فى س « عز وجل »
وفى اللسان : « وقوله تعالى » .

(٥) الآية ٥٩ من سورة الفرقان .
(٦) الزيادة من ج ، وفى تفسير ابن كثير (٣٢٣ : ٢)
« أى استعلم عنه من هو خير به عالم به » .
(٧) كذا - بسكون الراء - كما فى ج ، وفى د :
« تنخير » برفعها ، وفى اللسان « خيرا ينخير » .
(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وخابور » وعبارة
اللسان : « والخابور نبت أو شجر » ، قال :
أيا شجر الخابور . . إلخ البيت «
ثم قال : « والخابور نهر أو واد بالجزيرة ، وقيل :
وضع بناحية الشام » .

(٩) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
لابى بنت طريف العنبرى ترمى أخاها الوليد بن طريف
كما فى « مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشف »
ص ٨٠ وعجزه :

[ورجلٌ نُحْبِرُ - أى : إذا نُحِبِرَ وَجِدَ
كاملًا]^(٩) .

(١١) [بخـر]

(قال)^(١٢) الليث : بَخِرَ (الرجلُ)^(١٣)
بَخْرًا ، وَالبَخْرُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنَ الْقَمَرِ .

وَالنَّعْتُ أَبْخَرُ ، وَ(امْرَأَةٌ)^(١٣) بَخْرًا .

وَالْبَخْرُ ، - بَخَزُومٌ^(١٣) - فِعْلُ الْبُخَارِ .

يقال^(١٤) : بَخَرَتِ الْقِدْرُ تَبْخَرُ^(١٥) بَخْرًا

وَبَخْرًا .

وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَمَوْبَخَارٌ .

وكذلك .. مِنَ النَّدَى .

* كأنك لم تجزع على ابن طريف *

وقد ورد بتمامه فى اللسان (خبر) ، كما ورد منسوباً
فى الشوامخ (٧٢ : ٣) برواية : « كأنك لم تحزن
.. الخ » .

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الخاء ، وليست العبارة على
اصطلاح النحويين .

(١٤) ج « تقول » .

(١٥) ج « تبخر » بضم الخاء .

وَالْبَحُورُ: دُخْنَةٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : بَنَاتُ بَحْرِ
وَبَنَاتُ بَحْرِ^(١) : سَحَابٌ بَيْضٌ يَأْتِيَن قُبْلَ
الصَّيْفِ مُنْتَصِفَاتٍ^(٢) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
[الْمَبْخُورُ : الْخُمُورُ]^(٣) .

قال : [و]^(٣) الْبَاخِرُ : سَاقِي الزَّرْعِ .

خ ر م

خرم . خمر . مرخ . مخر . رخم . رمخ :
مستعملات .

[خرم]

قال الليث^(٤) : يقال : خَرِمَ الرَّجُلُ ، فهو
مَخْرُومٌ .

وخرِمَ أَنْفُهُ . . يَخْرُمُ خَرَمًا^(٥) ، وهو

(١) كذا - بتقديم الباء على النون - كما في ج ، م ،
اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، س « نبات »
بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف .

(٢) س « منتصفات » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) س « خرم الرجل » لائح بفتح الحاء ، وفي م
« يخرم حرما » بإاء مهملة فزاي معجمة في المصدر .

قَطَعَ^(٦) فِي الْوَتَرَةِ ، أَوْ فِي النَّاشِرَتَيْنِ^(٧)
أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْبَعَةِ . . لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ^(٨)
وَالنَّعْتُ : أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - [كَأَشْرَمَ
وَشَرَمَاءُ]^(٩) .

والفعل : خَرَمْتُهُ خَرَمًا (وَشَرَمْتُهُ
شَرَمًا)^(١٠) .

قال : وَإِنْ أَصَابَ (نَحْوُ)^(١٠) ذَلِكَ
- فِي الشَّفَةِ ، أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ - فهو
خَرَمٌ .

[قال]^(١١) : وَأَخْرَمُ : مَا خَرَمَ سَيْلٌ ، أَوْ
طَرِيقٌ فِي خُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ^(١٢) .

واسمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ - إِذَا اتَّسَعَ - فهو
مَخْرِمٌ^(١٣) ، كَمَخْرِمِ الْعَقَبَةِ ، وَمَخْرِمِ الْمَسِيلِ .

(٦) م « وهو في قطع في الوتر » .

(٧) عبارة اللسان : « وفي الناشرتين » بالواو - بدل
« أو » وفي د ، ج ، م « الناشرتين » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيف ، وفي س « الناشرتين » .

(٨) بالذال المهملة ، وفي ج : « الجدع » بالذال
المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيها السياق الآتي .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س « في خفاف رأس جبل » .

(١٣) عبارة اللسان « . . إذا اتسع مخرم كخرم
العقبة » .

وَالْخُرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ.. وَهِيَ الْخُرُومُ.
ومنه اشتقاق «المُخْرِمِ» .
وَأُخْرِمُ السَّكَيْفَ: حَمَزْتُ فِي طَرَفِ عَيْرِهَا^(١)
مما يلي الصَّدَقَةَ^(٢).. وَالْجَمِيعُ^(٣): الْأَخَارِمُ .

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْمُخْرَمَةِ الْأُذُنِ» -
يعني: الْمُقْطُوعَةَ الْأُذُنِ^(٤) .

قال شير: وَالْخُرْمُ يَكُونُ فِي الْأُذُنِ
وَالْأَنْفِ جَمِيعًا .

وهو - فِي الْأَنْفِ -: (أَنْ)^(٥) يُقْطَعُ مُقَدَّمُ
مَنْخَرِ الرَّجُلِ وَأَرْبَعَتِهِ^(٦) - بعد أَنْ يُقْطَعَ
أَعْلَاهَا - حَتَّى يَنْفُذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ^(٧) .

(١) كَذَا - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي ج «غَيْرَهَا» بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي م: «غَيْرَهَا» بِهَا
وَبِالْفَتْحَةِ .

(٢) س «الْصَّدَقَةُ» بِالْفَافِ الْمُثَنَاءِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ: «وَالْجَمِيعُ» ، وَالْأَزْهَرِيُّ يَسْتَعْمَلُ
كَلِمَةَ «الْجَمِيعِ» بِمَعْنَى «الْجَمِيعِ» كَثِيرًا .

(٤) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٢: ٢٧) «كَرِهَ أَنْ
يُضْحَى لِلْخِ» .

(٥) ١٠ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) ج «أَوْ أَرْبَعَتِهِ» .

(٧) س، م: «يَنْفُذُ إِلَى الْجَوْفِ الْأَنْفِ» .

يقال: رَجُلٌ أَخْرِمٌ: بَيِّنُ الْخُرْمِ .

وَالْأَخْرِمُ - مِنَ الشَّعْرِ -: مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
وَتَدَّ مَجْمُوعَ الْحَرَكَتَيْنِ ، فَخُرِمَ أَحَدُهُمَا ، وَطُرِحَ
- كَقَوْلِهِ :

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً
إِلَى مِثْلِهِمَا يَرْجُو الْخُلُودَ: لَجَاهِلٌ^(٨)
(كَانَ)^(٩) تَمَامُهُ: «وَأَنَّ أَمْرًا» .

وَتَقُولُ^(١٠): اخْتَرَمَتُهُ الْمُنْيَةُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ - أَيْ: أَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
وَاخْتَرِمَ فُلَانٌ عَنَّا - أَيْ: مَاتَ وَذَهَبَ .
[وَقَالَ غَيْرُهُ: خُرْمُ الْجَبَلِ: مُنْقَطَعُ أَنْفِهِ
وَأَنْفُ الْجَبَلِ: قَائِدُ قَادِمَتِهِ]^(١١) .

(٨) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خُرْمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً

..... الخ

وَفِي التَّسْكِينَةِ جَاءَ الشَّرْطُ الثَّانِي هَكَذَا :

إِلَى مِائَةِ بَرَجٍ الخ

وَقَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

(٩) كَذَا فِي س ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د: «كَانَ»

وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١٠) س «وَيَقُولُ» بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ التَّجْنِيتِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

فان «الأخرم» : اسم ملك من ملوك الروم .
ويقال : لا خير في يمين لا مخارم لها
— أى : لا تخرج لها . (مأخوذ من «المخرم» ،
وهو الشذية بين الجبلين)^(٩) .

ويقال : خرمته الخوارم — إذا مات
(كما يقال)^(١٠) : شعته شعوب .

وقال أبو زيد : [يقال]^(١١) هذه يمين
(قد طلعت)^(١٢) في المخارم .

وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجاً .

وقال أبو خيرة : الخرم مائة^(١٣) : بقلة
خبيثة الريح : تلبث في العطن^(١٤) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي تلك اليمين
روى صاحب المقاييس (١٧٤ : ٢) قول الشاعر :

لا خير في مال عليه أليسة

ولا في يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا يسكون الراء — كما في اللسان والقاموس
والبيت الآتي ، وفي بضمها ، وفي س : « الخرومية »
بضم الراء ، وبالياء — وهو تحريف .

(١٣) كذا — بالعين المهملة المفتوحة بعدها طاء
مفتوحة — كما في اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفي
اللسان (شقة) : « تلبث في الأعطان والدمس » بالعين
المهملة أيضاً ، وكذلك في المحكم ، وفي نسخ التهذيب
كانها « القطن » بالقاف المضمومة والطاء الساكنة ،
ومثله في القاموس والتكملة ، وقد خضع صاحب التاج
ماورد في القاموس ، ولا شك أنه تحريف .

« والأخرم » — بكاطمة — : جُبيلات^(١)
وأنوف جبال .

وقال أبو نُخَيْلَة — في صفة إبل^(٢) — :
* قَاظَتْ مِنْ « الأخرم » بَقِيظُ خُرْم *^(٣)

[و]^(٤) أراد [بقوله]^(٥) : « بَقِيظُ
[خُرْم] : الخصب والسعة »^(٦) .

[— أى : بَقِيظُ]^(٧) ناعم كثير الخير .
(ومنه)^(٨) يقال : كان عيشنا بها خرمًا
— أى : ناعمًا .

قاله^(٩) ابن الأعرابي .

وأما قول جرير :

إِنَّ السَّكِينَةَ كَانَ هَدْمُ بَنَائِهَا

نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ^(١٠)

(١) س « جبال » .

(٢) ج ، واللسان : « الإبل » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوبا
لأبي نُخَيْلَة .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « قال ذلك » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوبا
لجرير .

وأنشد:

إِلَى يَبِيتِ شِقْدَانِ كَانَ سِبَالَهُ

وَلَحِيَّتُهُ فِي خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرٍ^(١)

عمرو - عن أبيه - : جاء فلان بالخرومان -
أى: بالكذب .

وقال ابن السكيت : ما بَسَّتْ فيه^(٢)
بحرَماء : يَعْنِي^(٣) به الكذب .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال]^(٤) :
الخرم : المساجن .
والرخيم : الحسن^(٥) الكلام .

(وقال أبو عمرو : الخارم : التارك .

والخارم : المُفْسِدُ .

والخارم : الرِّيحُ الباردة^(٦) .

وفي حديث سعد - [رضي الله عنه]^(٧) - :

« مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةٍ^(٨) رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا - أَى : مَا تَرَكْتُ » .

وقال ابن الأعرابي : الخُرام^(٩) :

الأحداثُ المنخرمون في المعاصي

[المُجْعَجَةِ]^(١٠) ، وإِذَا أَصَابَ الرَّامِي بِسَهْمِهِ^(١١)

الْقِرَاطَسَ فَلَمْ يَنْقُبْهُ^(١٢) - فَقَدْ خَرَمَهُ^(١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الزيادة من ج ، وفي النهاية (٢٧: ٢) :

« سعد بن أبي وقاص الخ » .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، والنهاية ،

وفي د : « في صلاة » بدلًا من « من صلاة » ، وفي س :

« من رسول الله الخ » بحذف كلمة « صلاة » .

(٩) بضم الحاء - كما في اللسان والقاموس ، وفي د

ضبطت الكلمة بفتحها ، وفي س : « الحرم » بدون

ألف .

(١٠) الزيادة من ج ، وأصلها هناك « المجعة »

وصوابها من المقاميس (١ : ٤١٥) ، ومنها :

المقلقة .

(١١) س : « سهمه » بضم الميم ، وبغير حرف

الجر .

(١٢) م : « ينقبه » ، وفي اللسان بالثاء المثناة

كما هنا .

(١٣) س « حرمه » بالحاء المهملة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) غير
منسوب ، وفي (شقد) أوردته منسوبًا إلى امرأة عربية
هجرو زوجها برواية أخرى هي :

إلى قصر شقة - ذان كأن سباله

ولحيته في خرومان منور

ثم قال : « الخرومان بقلة خبيثة الريح الخ » .

وفي د : « منور » بصيغة اسم المفعول ، وفي س :

« منون » بالنون .

(٢) في نسخ التهذيب كلها « ما لبست » - باللام -
وما أثبتناه عن اللسان .

(٣) بالبناء للفاعل - كما في ج ، واللسان ، وفي د

« يعنى » مبنيًا للمفعول .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س « الحسن » بالحاء والشين المعجمتين ، وهو

تصنيف .

[والشكر في قلبه]^(٥) وأنشد^(٦) :

وتد أصابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ

فلم تسكَدْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخُمْرُ^(٧)

ويقال : قد اخْتَمَرَ الْعَجِينُ وَالطَّيِّبُ ، وقد

وَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةً^(٨) طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيِّبُ -

(أى)^(٩) : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وَجَدْتُ مِنْهُ

خَمْرَةَ الطَّيِّبِ - بفتح الميم - : يعنى رِيحَهُ .

وقال الليث : خَمَرْتُ الْعَجِينَ وَالطَّيِّبَ

خَمْرَةً - كَخَمَرَ يَخْمُرُ .

وخَمَرْتُ الدَّابَّةَ .. أَخْمَرُهَا^(١٠) - إِذَا

سَقَمْتُهَا أَخْمَرَهَا .

أبو عبيد - عن السكاساني - : خَمَرْتُ

الْعَجِينَ وَفَطَرْتُهُ .. وَهِيَ الْخَمْرَةُ - لِلَّذِي

(٥) الزيادة من المقاييس (٢: ٢١٥) ، وقد نقل

نص العبارة التي هنا .

(٦) في المقاييس : « قال » والضمير يعود على

« الخليل » يبدأ أنه هنا يعود على « الليث » فلعل الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خمر) والمقاييس (٢: ٢١٥) :

لذْ أَصَابَتْ ... إلخ

ولم ينسب في أحد السكتانيين لأحد من الشعراء .

(٨) في القاموس أنها مثلثة الحاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت في د بكسر الميم ، وفي اللسان بضمها

والضبطان صحيحان - كما في القاموس .

ويقال : أَصَابَ خَوْزَمَتَهُ - أَى :

أَنْفَهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : رِيحُ خَارِمٍ :

باردة^(١) .

وقال شمر : رِيحُ خَارِمٍ .. وَهُوَ الْجَامِدُ

الَّذِي لَيْسَ فِيهِ نَدَى^(٢) .

[خمر]

قال الليث : الخمر : مَفْرُوفٌ^(٣) واختارها :

إِذْ رَأَيْتُهَا وَغَلِيظُهَا .. وَخَمَرُهَا : مُتَّخِذُهَا ..

وُخْمَرْتُهَا : مَا غَشِيَ الْمَخْمُورَ مِنَ الْخَمَارِ^(٤)

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الريح »

مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الريح » مؤنثة - كما

نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير

هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخبر ، وهو جائز نحوياً .

(٣) « الخمر » بفتح الحاء - كما في ج ، س وجميع كتب

اللسان ، وقد ضبطت في د ، م بضمها ، وهو خطأ ، وقد

أخبر عنها بالتذكير « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما

في المصباح وكتب اللفظة ، والعبارة المنقولة عن الخليل

(٢: ٢١٥) مقاييس : « الخمر معروفة » .

(٤) د : « ومخمرها » بصيغة اسم الفاعل من

« أخمر » ، وفيها أيضاً : « متخذها » بفتح الحاء ، وكلا

الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل « غشى » بفتح

السين وهو خطأ أيضاً ، وفيها « لامخمر » وهو خطأ

كذلك وتصويبه من ج ، س ، م واللسان ، وفي س :

« وخر ما غشى » وهو واضح النقص .

يُجْعَلُ^(١) في العجين .. يسميه^(٢) الناسُ :
« الخَيْر » .

وكذلك : خُمْرَةُ النَبِيذِ والطَّيِّبِ .

وقال غيره : خَمِيرَةُ اللَّبَنِ : رُؤْبَتُهُ التي^(٣)
نُصِبَتْ عليه .. لِيزُوبَ سَرِيعًا رُؤُوبًا^(٤) .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرٍو - : سَخَرْتُ الرَّجُلَ
أَخْرَهُ^(٥) - إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .

[وقال أبو زيد^(٦) : خَامَرَ الرَّجُلُ الْمَسْكَانَ
وَسَخَّرَهُ - إِذَا لَمْ يَهْرَحْهُ .

(١) بَيَاءُ الْمَضَارَعَةِ النَّحْتِيَّةِ كَمَا فِي ج ، س ، م ،
اللسان وفي د : « تَجْعَلُ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْمُثَنَاءِ ، وَفِي س
« الَّذِي » .

(٢) س « تَسْمِيهِ » بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

(٣) س « رُؤْبَتُهُ الَّذِي » ، وَالرُّوبَةُ كَالرُّؤْبَةِ
- كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٤) د « رُؤُوبًا » بِوَاوَيْنِ دُونَ هَمْزِ الْأَوَّلَى
وَالْتَصْغِيرِ عَنْ س ، وَاللسان ، وَمِنْ لُغَاتِهِ أَيْضًا الرُّوبُ
- بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ .

(٥) بَضَمَ الْمِيمَ وَكَسَرَهَا ، وَالْأَوَّلُ هُوَ ضَبَطُ ج ،
وَالثَّانِي ضَبَطُ د . وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَفِي س : « سَخَرْتُ
الرَّجُلَ وَأَخْرَعْتُ الرَّجُلَ آخِرَهُ » .

(٦) فِي الْمَقَابِيسِ (٢ : ٢١٦) : « قَالَ » بِدُونِ
الْوَاوِ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : « خَامِرِي
أُمِّ عَامِرٍ^(٧) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . يُضْرَبَ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الْأَثَقِ ، وَ« أُمِّ عَامِرٍ » هِيَ الضَّبْعُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ - : الضَّبْعُ تَحْمَقٌ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا
الرَّجُلُ فِي وَجَارِهَا ، فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ :
خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ ، لَيْسَتْ أُمُّ عَامِرٍ هَهُنَا
فَتُمْسِكُنَّهُ حَتَّى يَكْمَمَهَا وَيُوثِقَهَا بِحَبْلِ ، ثُمَّ
يُجْرُثُهَا .

قَالَ : وَمَعْنَى « خَامِرِي » : ادْخُلِي الْخَمَرَ
وَهُوَ مَا وَرَكَ مِنَ الشَّجَرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَامَرُهُ الدَّاءُ - إِذَا خَالَطَ
جَوْفَهُ ... وَأَنْشَدَ :

(٧) وَرَدَ الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِيِّ (١ : ٢٣٨) بِرَقْمِ
١٣٦٥ ، وَمِنْ شِعْرِ الشَّنْفَرِيِّ الْأَزْدِيِّ : قَوْلُهُ :

فَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفَنِي مُحْرَمٌ

عَلَيْكُمْ . وَلَسَكَنَ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ

وَيُوجَدُ الْمَثَلُ أَيْضًا فِي الْمَقَابِيسِ (٢ : ٢١٧) .

أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَتَّابٍ خَمْرٍ^(٥)
أى: مُحَامَرٌ^(٦).

هكذا قيده شمر بخطه :

قال: والداءُ المُخَامِرُ: المُخَالِطُ .. خَامَرُهُ

الداء - إذا خالطه .

وأنشد (قوله)^(٧) :

(٥) ذكر هذا الشطر ثلاث مرات في اللسان
(خمر) ، الأولى مع عجزه منسوباً لامرئ القيس ،
والعجز هو :

* ويمدو على المرء ما يأتى *

وفي الثانية ذكر الصدر وحده غير منسوب ، وفي
الثالثة أورده منسوباً برواية أخرى هي :

أحار بن عمرو فؤادى خمر

والبيت في أول القصيدة رقم ٢٢ في ديوانه بتحقيق
السندوبى ص ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ في طبعة المعارف
ص ١٥٤ وقد ورد في مشاهد الإصناف ص ٤٥ منسوباً
لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم اليمى - مع بيت بعده
هو قوله :

فلا وأبك ابنة العسارى

لا يدعى القسم أنى أفر

وفي طبعة المعارف « لا وأبيك .. الخ » بغير فاء .
ويوجد عجز الشطر الشاهد في شرح الحماسة
(٩٤ : ٢) غير منسوب ، وفي حاشيتها ذكر الصدر
والقائل .

وسبأنى هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا في د واللسان : « مخامر » بفتح الميم
الثانية ، وفي « خاجر » بالجيم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

هَنَيْئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ
لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ^(١)

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف
مأذبةً وبخورَ مجمرها .. قال :

فَتَخَمَّرْتُ أَطْنَانُنَا^(٢) - أى : طابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبُخُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْمُخَامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ]^(٣) .

شمر - عن ابن الأعرابي^(٤) - : رَجُلٌ
خَمْرٌ - أى : مُحَامَرٌ .

وأنشد :

(١) لم أقم على البيت في اللسان ، وقد ورد منسوباً
لكثير ضمن قصيدته في الشعر والشعراء (٤٩٦ : ١)
كما جاء منسوباً إليه أيضاً في المقاميس (٢١٦ : ٢)
وشواهد السكشاف ص ٢٠ والميداني (٣٨٧ : ٢) في
المثل رقم ٤٤٩ ، وهومن الأبيات المشهورة في كتب
النحو .

هذا .. والزيادة التي بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س « فتخمرت أطناننا » بالحاء المهملة في السكامة
الأولى وبالباء بدل النون في السكامة الثانية ، وكذلك
وردت الثانية في اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج « شمر : عنه ، رجل خمر الخ » .

وَإِذَا تُبَاشِرَكَ اللَّهُ—

مُ فَإِنَّهَا دَالٌ مُخَامِرٌ^(١)

ونحو ذلك قال الليث.. في خَامِرُهُ الدَّاءُ -
إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .

[وقال ابن السكيت : خَمَرْتُ الْعَجِينَ
أَخْرَهُ خَمْرًا - إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْخَمِيرَةَ .
وقد خَمَرَ شهادته - إِذَا كَتَمَهَا .

وقد خَمَرَ عَنَى .. يَحْمَرُّ خَمْرًا - إِذَا
تَوَارَى^(٢) .

شِيرٌ - عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْخَمَرُ : مَا وَارَكَ
مِنْ شَيْءٍ .. أَوْ اَدْرَأَتْ^(٣) بِهِ .

الْوَهْدَةُ : خَمَرٌ .. وَالْأَكْمَةُ : خَمَرٌ ..
(وَالْجَبَلُ : خَمَرٌ)^(٤) .. وَالشَّجَرُ : خَمَرٌ ..
وَكُلُّ مَا وَارَكَ فَهُوَ خَمَرٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خمر) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) م : « اِدْرَأَتْ » بِأَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ ، وَكُنَّا نَحْمَا
صَحِيحَةً .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

[قَالَ]^(٥) الْفَرَّاهُ : خَمِرَ الرَّجُلَ - إِذَا
دَخَلَ فِي الْخَمَرِ ... وَأَنْشَدَ :

* أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كِنَانِي خَيْرٌ^(٦) *

[قَالَ]^(٥) : (وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ)^(٧) :
الْخَمْرَةُ^(٨) : الْأَسْتِخْفَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خُرْقَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرُ^(٩)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : [مَعْنَاهُ]^(٢) :
عَلَى^(١٠) غَفْلَةٍ مِنْكَ^(١١) .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٦) تَقْدِمُ الْبَيْتِ وَالتَّعْلِيقُ عَلَيْهِ س ٣٧٦ ، وَهُوَ
لَا مَرَى الْقَيْسِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٨) كَذَا بِكَسْرِ الْهَاءِ - كَمَا فِي الْلسَانِ وَالْفَارُوسِ
وَضَبَطْتُهَا بِفَتْحِهَا .

(٩) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خمر) مَنْسُوبًا لِابْنِ
أَحْمَرَ - بِرَوَايَةٍ :

مِنْ طَارِقٍ أَتَى عَلَى شَجَرَةٍ

..... إلخ

وَرَوَايَةُ التَّهْذِيبِ أَصَحُّ عَرُوضِيًّا *

(١٠) ج : « أَى » .

(١١) ج : « مِنْهُ » ، وَعِبَارَةُ الْلسَانِ هِيَ عِبَارَةُ د
نَفْسِهَا .

قال أبو عبيد: التَّخْمِيرُ: التَّنْطِيطَةُ .

وفى حيث مُعَاذٍ « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا
أَوَّلَهُمْ أَخْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَفُونَ : فَإِنْ
لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ » (٥) .

قال أبو عبيد: كان ابنُ المُبَارَكِ يقول
في قوله: مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا « - أَى :
اسْتَعْبَدَهُمْ .

وقال أبو عبيد: قال محمد بنُ كَثِيرٍ:
هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ
لَا يُكَادُ يَتَكَلَّمُ (٦) بغيره .

يقول الرجل للرجل: أَخْمِرْنِي كَذَا
وكذا (٧) - أَى : أَعْطِنِيهِ .. هَبْهُ لِي ..
مَلِكُنِي لِإِيَّاهُ (٨) .

فقول مُعَاذٍ: « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا »:
يقولُ: [أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَلُّكًا
عَلَيْهِمْ] (٩) ، فإِذَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ

أبو عبيد - عن أبي زيد - : قال: النَّعْجَةُ
إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
مُخْمَرَةٌ (١) ، وَرَخْمَاءُ [أَيْضًا] (٢) .

وقال الليث: هِيَ الْمُخْتَمَرَةُ مِنْ
الضَّانِّ وَالْمِعْزَى .

[وقال ابنُ سَهْمٍ:

وَقَفَّتْ بِهَا نُكَاثِمٌ مُسْتَهْلًا

وَخَمْرَكَ مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَا (٣)

أراد بِ: « خَمْرَكَ » : مَا خَامَرَكَ
« مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَا » - أَى : تَظْهَرُ .
ومنه قوله :

حَتَّى إِذَا مَا هَرَّاقِ النَّوْمُ عَبْرَتَهُ

قال العِشِيُّ تَلْمِيزِي فِي الضَّحَى فُورِي (٤)

ورَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ: « خَمِرُوا آيَاتِكُمْ » (٥) .

(١) قال في المقاييس (٢: ٢١٦) : « وهو قياس
الباب لأن ذلك البياض الذى برأسها يشبه بخمار
المرأة » .

(٢) زيادة يقتضيهما الأسلوب .

(٣) لم يرد هذا البيت فى اللسان .

(٤) الزيادة التى بين المعقوفين من ج ، والبيت
- كسابقه - لم يرد فى اللسان .

(٥) عبارة الحديث الأول فى النهاية (٢: ٧٧)
هى « خروا الإناء وأوكوا السقاء » . والحديث الثانى
يوجد فى النهاية (٢: ٧٨) .

(٦) بالبناء للمجهول فى الفعلين جميعا .

(٧) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د: « آخر
فى كذا وكذا » وهو تحريف .

(٨) س: « هبة لى » - بفتح تاء التأنيث - ، وهذه
العبارة ساقطة من النهاية .

(٩) الزيادة من ج .

وَأُنْشَد :

* فَقَدْ جَاوَزَ تَمَّا حَمَرَ الطَّرِيقَ ^(٨) *

[وَقَالَ اللَّيْثُ] ^(٩) : أَخْمَرُ : أَنْ تَحْمُرُ زَنَاحِيَّتِي

أَدِيمَ الْمَزَادَةِ ، ثُمَّ يُعَلَى بِخُرُوزٍ أُخْرٍ ^(١٠)

فَذَلِكَ : أَخْمَرُ .

وَالْحَمَارُ : مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، وَقَدْ

تَحْمَرَّتْ بِالْحَمَارِ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْخَمْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - : دَخَلْتُ

فِي مُخَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ ^(١١) وَخَمَرِهِمْ - أَيْ :

فِي جَمَاعَتِهِمْ (وَكَثَرَتِهِمْ) .

[وَقَالَ] ^(١٢) شَمِيرٌ : وَيَقَالُ : دَخَلْتُ

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خمر)

غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَهُوَ عَجَزٌ بَيْتٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَقَائِيسِ

(٢١٦:٢) وَصَدْرُهُ :

* أَلَا يَازِيدُ وَالضَّحَّاكُ سِيرًا *

وَقَدْ ضَبَطَ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَتَنَوِينِ

الرَّاءِ - هُنَاكَ ، وَكُتِبَ بِحَقِّقِهِ أَنَّهُ يَجُوزُ « سِيرًا » بِصِفَةِ

الْأَمْرِ مُسْتَدًا إِلَى أَلْفِ الْإِثْنَيْنِ ، وَفِي : « حَاوَرْتُمَا » بِالْهَاءِ

وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِي م ، س : « وَالْخَمَرُ » ،

وَفِي بَدُونِ الرَّوَا .

(١٠) ج ، س : « بِخُرُوزٍ أُخْرٍ » .

(١١) بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَفِي مَضْبُطِ السَّكَّةِ بِكَسْرِهَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

لِرَجُلٍ فَقَصَّرَهُ ^(١) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ
الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهَوَّ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخْمَرُ فُلَانٌ عَلَى ظَنَّةٍ ^(٢) -

أَيْ : أَضْمَرَهَا :

وَقَالَ لَبِيدٌ ^(٣) :

أَفْتَكِرُ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً

عَلَى بُنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكْبَارِ ^(٤)

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - [قَالَ] ^(٥) :

الْمُخَامَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا مُحَرًّا ..

عَلَى أَنَّهُ عَبْدُهُ ^(٦) .

قُلْتُ : وَ [أُظُنُّ] ^(٥) قَوْلَ مُعَاذٍ مِنْ

هَذَا أَخْذَ .

اللَّيْثُ : أَخْمَرُ وَهْدَةً ^(٧) يَخْتَفِي فِيهَا الدُّنْبُ

(١) س ، م : « فَقَصَّرَهُ » بِتَشْدِيدِ الصَّادِ .

(٢) م : « ظَنَّهُ » بِالْهَاءِ - بَدَلُ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ -

مَعَ فَتْحِ الظَّاءِ .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خمر) مَنْسُوبًا

لِلْبَيْدِ ، وَفِي ج : وَصَادَيْتُ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمَ . . لَمْ يَخْ ،

وَيُرْوَى : أَلْفَتَكَ « بِفَتْحِ الْكَافِ » .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) س « عِنْدَهُ » بِالزَّيْنِ بَدَلُ الْيَاءِ .

(٧) س : « وَهْدَةً » بَدَلُ « وَهْدَةٍ » . وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

قال: وَسُمِّيَ «الْخَمْرُ» خَمْرًا لِأَنَّهُ يُغَطَّى
الْعَقْلُ^(٦).

[قال^(٣): وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ الْإِنْسَانَ
مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ: خَمْرٌ.

وَمَا سَتَرَهُ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةٌ - فَهُوَ
الضَّرَاءُ^(٧).

[وَمِنْ أَشْأَلِهِمْ: «مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ»
- أَيْ: مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
وَقَدْ مَرَّ نَفْسِيرُهُ^(٨).

(٦) أغلب الكتب على أن «الخمر» مؤنثة،
وقد أعيد الضمير عليها في اللسان مؤنثاً أول حديثه عنها
(خمر) ثم أعاده عليها مذكراً في قوله: «وتخمر بالخمر
تسكر به» وقال في القاموس: «وقد يذكر»،
ولاشك أن كلام التهذيب هنا أساس بنى عليه أكثر
اللغويين.

(٧) بتخفيف الراء، وفي «الضراء» بتشديد
كالضاد، وهو خطأ.

(٨) ورد المثل بعبارة: «ما أنت بخل ولا خمر»
في مجمع الأمثال للميداني (٢: ٢٨٢) برقم ٣٨٧٠
وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه - الأول أن الخمر
تقابل الخير للذمتها والخل يقابل الشر لمخوضته، والثاني
أن الخمر تمثل الشر لضررها، والخل يمثل الخير لنفعه
ونسق العبارة هنا يوحى بالمعنى الثاني.

فِي خَمْرَتِهِمْ وَخَمْرَتِهِمْ - أَيْ: جَمَاعَتِهِمْ^(١).

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمُرَةِ^(٢).

[قال الليث^(٣): وَهِيَ^(٤) حَصِيرٌ صَغِيرٌ
قَدَرُ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ ... يُنْسَجُ مِنَ السَّعْفِ
أَصْفَرٌ مِنَ الْمُصَلَّى^(٥)].

وقال الزجاج: سُمِّيَتْ خُمُرَةً .. لِأَنَّهَا
تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ الْأَرْضِ.

قال: وَقِيلَ لِلْعَجِينَ: قَدْ اخْتَمَرَ، لِأَنَّ
فُطُورَتَهُ^(٥) قَدْ غَطَّاهَا الْخَمْرُ.. وَهُوَ الْاِخْتِمَارُ.

ويقال: قَدْ خَمَرْتُ الْعَجِينَ، وَأَخْمَرْتُهُ
وَفَطَرْتُهُ، وَأَفْطَرْتُهُ.

(١) ما بين القوسين ساقط من س، ولكن لفظ
«الخمر» بهذا الضبط موجود فيها.

(٢) لم تنقل النهاية هذا الحديث.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة.

(٤) ج، س: «وهو حصير.. الخ»، وتذكير
الضمير هنا جائز نحوياً.

(٥) كذا في ج، اللسان، وهو المناسب للأسلوب
وفي د، هـ: «فطورتها» بضمير المؤنث.

[رخم]

قال الليث : أَرْخَمَتِ الدَّجَاجَةُ وَالنَّعَامَةَ
عَلَى بَيْضِهَا - [إِذَا حَضَنْتْ عَلَى بَيْضِهَا] ^(١) ،
فَهِيَ مُرْخِمٌ .

وَرَخَمَهَا أَهْلُهَا - إِذَا أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا .
وَالرَّخْمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ - إِلَّا
أَنَّهَا مُبْتَعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .
وَجَمْعُهَا : رَخِمٌ ^(٢) .

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ رِيحُو .
وَالرُّخَامِيُّ : نَبْتُ ^(٣) تَجِدُ بِهِ ^(٤) السَّامَةَ
وَهِيَ بَقْلَةٌ غَيْرَاهُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، حُلْوَةٌ
لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ . . كَأَنَّهُ الْعُنْقَرُ - إِذَا
انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ كَبَفًا .

وَالرَّخَامَةُ ^(٥) لَيْنٌ فِي التَّمْطِيقِ . . حَسَنٌ
فِي النِّسَاءِ .

وَقَدْ رَخُمَتِ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً ؛ فَهِيَ
رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وَقَدْ رَخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وَكَذَلِكَ :
رُخِمَ .

[وَ] ^(٦) يُقَالُ : هِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ - أَيْ :
مَرْخُومَةُ الصَّوْتِ .

يُقَالُ ذَلِكَ . . لِلْمَرْأَةِ وَالْحَشْفِ ^(٧) .

قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِينَ
أَهْلَ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ : رَخِمَتْهُ رَخْمَةٌ - بِمَعْنَى ^(٨)
رَخِمَتْهُ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَخْمَةً ^(٩) ، فَلَان -
أَيْ : عَطْفَهُ وَرِقَّتَهُ ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَخْيَانِيُّ : (مِثْلُهُ) ^(١١) : رَخِمَتْهُ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « والحشف » بالحاء المهملة ، وهو
نصيف .

(٨) ج « في معنى » .

(٩) كذا يسكون الحاء كما في ج واللسان ، وفي
د ، « رخمه » بفتحها ، وهو خطأ .

(١٠) س : « ورقة » وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الحاء في الماضي وفتحها في المضارع
كما في اللسان أيضا .

وفي القاموس : من أن الماضي باني متع ونصر .

وفي م : « رجمة » بالتاء .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « والجميع الرخم » .

(٣) ج : « نبات » .

(٤) د ، واللسان طبعة بولاق : « تجد به » بالذال
المهملة ، وجاءت بالمعجمة « تجد به » في اللسان طبعة
بيروت ، ج ، س والأولى من الوجد بمعنى أنها تمسوا
وتحبه ، وهي أدق .

(٥) بفتح الراء - وهو الصواب - وفي س ضبطت
بالضم وهو خطأ .

* مُدَلَّلٌ يَشْتَمُنَا وَتَرْخَمُهُ ^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : تَرْخَمُ تَرْخَمُ ^(٩)
صَدِيْقَهَا ، وَكَلَى صَدِيْقَهَا . . وَتَرْخَمُهُ ، وَتَرْبَخُ
عليه — إِذَا رَخِمَتْهُ ^(١٠) .

وَارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا — إِذَا
رَخِمَتْهُ .

وقال التَّخَوُّثُونَ : التَّرْخِيمُ ^(١١) حَذْفُ
آخر الحرف من الاسم المفادى .

كقولك — إِذَا نَادَيْتَ رَجُلًا اسْمُهُ
حَارِثٌ : يَا حَارِث .

وإِذَا نَادَيْتَ مَالِكًا قُلْتَ : يَا مَالِ . .

سَمِيَ تَرْخِيمًا لَتَقْلِيْبِ ^(١٢) الْمَنَادِي صَوْتَهُ . .
بِحَذْفِ الحرف .

(٨) البيت لأبي النجم الراجز المشهور ، وقد
ورد في اللسان (رخم) منسوبا إليه ، مع بيت بعده هو :
* أَطْيَبُ شَيْءٍ نَحْنُ وَمِثْلُهُ *
وفي س «شتمنا» بصيغة الماضي .

(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الحاء المفتوحة
وفي س «مرأة» ، وفي ج : «ترخم» بضم تاء المضارعة
مع تشديد الحاء المكسورة .
(١٠) س «رخمته» بالحاء المعجمة .

(١١) س «الترخم» بدون ياء ، وهو خطأ من
الناسخ .

(١٢) كذا — باللام — كما في ج ، م واللسان ،
والقاصدوس وكتب الزجو ، وفي د : «لتكسين»
بالكاف بعد التاء وفي س : «لتانين» بياء واحدة
بعد اللام .

يَرْخَمُهُ رَخِمَهُ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ (رَخِمَتْهُ
وَرَخِمَتْهُ) ^(١) .

قال : وَتَمَيَّنْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ : هُوَ
رَاخِمٌ لَهُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ تَحَرَ الوَعْسَاءَ مَرْخُومٌ ^(٢)

قال الأصمعي : « مَرْخُومٌ ^(٣) » : أُلْقِيَتْ
عليه رَخِمَهُ ^(٤) أُمُّ — أَيْ : حُبَّهَا لَهُ ^(٥)
وَالْفُهْمَا (إِيَّاهُ) ^(٦) .

وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٧) .

وَأَنشَدَ (الْأَصْمَعِيُّ) ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (رخم) منسوبا
لذي الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثاني وحده غير
منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية في الأساس
(رخم) منسوبا لذي الرمة ، وبها أيضا ورد في الشوامخ
(٨٠:٣) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك في ص ٧٠
من الديوان برقم ١٥ في القصيدة ٧٥ .

(٣) س «مرحوم» بالحاء المهملة .
(٤) يسكون الحاء ، وفي م : «رخمة» بفتحها
وهو خطأ .

(٥) ج «أى رخمته» .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٧) ج «ونحو ذلك قال أبو عبيدة» .

[مرخ]

قال الليث : المرخ : مرخك إنساناً بالدهن
وتمررخت أنا بالدهن .

أبو تراب^(٧) — عن بعض العرب^(٨) —
[قال]^(٩) :

المريخ^(١٠) : الرجل الأحمق .

والمريخ^(١٠) : السهم الذي يُغالى^(١٠) به .

والمريخ^(١١) : القرن^(١١) الذي في جوف
القرن .

التاء وتضم الحاء — أى : أى الناس هو؟؟...مثل جندب
وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر « ولا حظ
أن الأمثلة التي أتى بها لا تنطبق على الكلام الذي قرره
فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أو ضمه ، وقاعدته
أن الأول والثالث قد يضمن وقد يفتح الأول ويضم
الثالث ، فالأمثلة بعكس القاعدة .

وفي القاموس : « وما أدري أى ترخم هو — أى :
بضم الأول وفتح الثالث — وترخم أى بضمهما ، وترخم
— أى : بفتح الأول وضم الثالث — وترخم بضمهما مع تاء
التأنيث — وترخم — بضم الأول وفتح الثالث مع التاء —
— أى : أى الناس هو ؟ » .

(٧) ج « ابن العرج عن بعض » .

(٨) د « بعض » بتنوين الضاد ، وفي ج : « بعض
الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س : « المريح » بالحاء المهملة في السكامة

وفيها : « تعالى » بالنون بدل الباء .

(١١) م « القرن » والألف زائدة من الناسخ .

وشاة رخماء — إذا ابيض^(١) (رأسها)^(١)
واسود سائر جسدها .

قاله أبو زيد .

والرخاء^(٢) : الريح اللينة ، وهي الرخاى
— أيضاً .

ثعلب — عن ابن الأعرابي^(٣) — قال :
الرخم : الإشفاق .

والرخم : اللبن^(٤) الغليظ .

وقال — في موضع آخر — : الرخم :
كتمل اللب^(٥) .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : ما أدري —
أى ترخم هو ؟ وأى ترخم هو^(٦) ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا في د . ج ، م ، ، واللسان ، وفي س :
« والرخاء » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) م « اللين » بالياء المشددة المكسورة ، وهو
نصيف .

(٥) جهزة بعيد الباء — كاللباء بالمد — والثانية
ضبطت السكامة ، ج ، وكلاهما صحيح .

(٦) ج : « .. أى ترخم هو وأى ترخم » بضبط
السكامة الأولى — بفتح التاء وإزاء — دون الثانية ،
ويجذف الضمير الثاني بعد الثانية .

وفي اللسان : « أى ترخم هو » بضم التاء وفتح
الحاء — قال : « وقد تضم الحاء مع التاء ، وقد تفتح

وأنشد :

* أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ ^(١٠) *

يعنى : على قَوْسٍ ^(١١) شِرْيَانَةٍ .

قال : والمَرِيخُ — من الكَوَاكِبِ —
بَهْرَامُ ^(١٢)

ورجلٌ مَرِيخٌ ^(١٣) : كثيرٌ الإِدِّهَانِ .

[قال] ^(٩) : والمَرِيخُ : المَرْدَاسُ ^(١٤) .

[قلتُ : وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحْضًا .

والمَرِيخُ : تَصْغِيرُ المَرِخِ] ^(٩) .

أبو عبيد — عن الأَمَوِيِّ — : إذا
أَكْثَرْتَ ماءَ العَجِينِ قُلْتَ : أَمْرَخْتَهُ .

(١٠) كذاورد هذا الشطر في اللسان [مرخ] غير
منسوب ، وفي س . « كمرخ » بالحاء المهملة .

(١١) س « قوس » بالتثنية .

(١٢) في القاموس « وبهرام اسم » وضبطها بفتح
الباء مع عدم التثنية ، كما فعل في اللسان ، وفي د :
« بهرام » بكسر أوله .

(١٣) س ، م « مرخ » بفتح فسكون .

(١٤) كذا وضبطت الكلمة في القاموس ، وكذلك
الأولى في ج ، وفي د « والمرخ » - بضم ففتح فسكون -
المرداسنخ » بكسر أوله .

ويقال له : المَرِيخُ ^(١) .

وقال أبو خَيْرَةَ : المَرِيخُ ^(٢) [والمَرِيخُ] ^(٣)

- بالخاء والجيم جميعاً - : القرنُ [الدَّخْلُ] ^(٤)
ويُجَمَعان : أَمْرَخَةٌ وأَمْرَجَةٌ ^(٥) .

وقال أبو تَرَابٍ ^(٦) : سألتُ ^(٧) أبا سعيد

عن المَرِيخِ والمَرِيخِ ^(٨) فلم يَعْرِفْهُمَا .

قال : وعَرَفَ غَيْرُهُ : المَرِيخُ ^(٩) .

وقال الليثُ [بن المُظَفَّر] ^(١٠) : المَرِيخُ

سَمُّهُ طَوِيلٌ ، به يُقْتَدَرُ الغَلَاءُ .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما في القاموس
وفي د : « المرخ » بكسر الميم والراء المشددة ، وهو
خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفي س بالخاء
المهملة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المرخ والمرخ
... للقرن الخ » .

(٥) قال في القاموس : « والمرخ - بفتح الميم
وكسر الراء مخففة - : العظيم - بصيغة التصغير - الأبيض
وسط القرن ، وجهه : أمرجة .

وفي [مرخ] قال : « وكقتيل : القرن في جوف القرن
... كالمرخ كسكين » ومن هنا نرى أن الضبطين
صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج « وسألت » .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما في اللسان
وضبطتا في س بالخاء المهملة .

(٩) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

[قلتُ: وهذا حرفٌ غريبٌ لم أسمعهُ
إلا في هذا الحديث .

رواه ابنُ الأعرابي في نوادره .. مُرسلاً
ولا أدري ما صِحَّتُهُ !؟] (٦) .

والمرخُ - من شَجَرِ النَّارِ - مَعْرُوفٌ
[يُتَّخَذُ مِنْهُ الزُّنَادُ] (٦) .

ومنه قولهم: « في كُلِّ الشَّجَرِ نارٌ
واستَمَجَدَ المرخُ والعقارُ » (٧) .

وقال أعرابيٌّ (٨): شَجَرٌ مَرِيخٌ وَمَرِخٌ
وَقَطِيفٌ .. وهو الرِّقِيقُ اللَّيِّنُ .

ومن أمثالهم: « هَذَا أَحْيَاءُ مَارِخَةٍ » (١٠) .

ومَارِخَةٌ: امرأةٌ كانت تَتَحَفَّرُ مِمَّ عَيْرٍ
عليها وهي تَنْدِيشُ قَبْرًا .

(٦) الزيادة من جى الموضعين .

(٧) ورد المثل في الميداني (٢: ٧٤) برقم ٢٧٥٢
وعبارته « فى كل شجر .. الخ » .

(٨) ج: « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج، م: « مريخ » بضم مكسورة وراء
مشددة، وفى س: « مريخ » بالهاء المهملة « ومرخ »
بسكون الراء .

(١٠) ورد المثل في الميداني (٢: ٣٨٨) برقم
٤٥٠٤، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نص
العبرة التي بعده .

(م ٢٥ - ج ٧)

إمراخًا .

وكذلك قال أبو زيد .

أبو العباس (١) - عن ابن الأعرابي - قال:
المرخُ: المرَّاحُ (٢) .

قال: ورؤي عن مسروقٍ - عن عائشة -:
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان عندها
يَوْمًا .. فدخل عليه عمرُ فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ (٣)
فلَمَّا انصرف عاد النبي - عليه السلام (٤) - إلى
انبساطه الأول .

قالت: فقلتُ يارسول الله .. كنتُ
مُنْبَسِطًا .. فلَمَّا جاء عُمَرُ انْقَبَضْتُ .

قالت: فقال لى: يا عائشة .. إنَّ عُمَرَ
لَيْسَ بِمَنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ - أى: يُمَزِّحُ
(معه) (٥) .

(١) ج « ثعلب عن ... الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاي المهملة دون أنف، وفى س
« والمراح » بواو العطف والحاء المهملة، وفى « المراح »
بالحاء المهملة .

(٣) ج « وتشرن » بالراء المهملة، والعبرة فى
النهاية (٢: ٤٧١)، والحديث بأكمله فيها (٤: ٣١٥) .

(٤) س، م « صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وهو الرَّمخ^(٦) - بلغة طَيِّ - واحدتها
رِخْخَة^(٧).

[وهو] اَلْخَلَّالُ - بلغة أهل البَصْرَة .

وَأُنْشَدَ لبعض الطائيين :

* تَحْتَ أَقَانِينِ وَدِيٍّ مُرْمِخٍ^(٧) *

وقال الليث : الرَّمخ^(٨) : من أسماء
الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ . . اسمٌ من أسمائها .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الرَّخَاءُ : الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ^(٩) الرَّمخِ^(٨)
(وهو اَلْخَلَّالُ)^(١٠) .

(٦) بوزن « عنب وعنبه » في الجمع والمفرد ،
وفي القاموس أنه يأتي أيضاً بوزن « بسر وبسرة »
وهذا الوزن ضبطت الكلمتان في اللسان ، وفي ج « رخخة »
بكسر فسكون وفي د : « رخخة » بفتحات ، وفي س
« رخخة » بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (رمخ) مذسوباً
للطائي ، وفي د . « رمخ » بصيغة اسم المفعول ، في ج
« ردى » بالراء .

(٨) يسكون الميم كما في اللسان والقاموس ، وفي
د « الرَّمخ » بميم مفتوحة بعد راء مكسورة ، وفي س
« الرَّمخ » بفتحهما .

(٩) س : « تأكل » بصيغة المضارع .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

وفي النوادر : « عُوْدٌ مِثِّيخٌ وَمِريخٌ » ، وهو
الطَّوِيلُ اللَّيْنُ .

وقال ابن الأعرابي^(١) : الْمَرْخَاءُ : النَّاقَةُ
الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .

ومرَّخَ فلانٌ بَدَنَهُ^(٢) بِالذُّهْنِ - إِذَا
رَوَّاهُ دُهْنًا .

[رمخ]

قال شمر : [الرَّمخُ]^(٣) : هُوَ السَّدَى^(٤)
وَالسَّدَاءُ - ممدودٌ - بلغة أهل المدينة .

وهو السِّيَابُ^(٥) - بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى -

(١) في ج وردت جملة « وقال ابن الأعرابي الخ »
في مادة (رمخ) الآتية بعيد هذا الكلام .

(٢) م : « فلاناً » ، وفي س « يديه » .

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتي رمخ
وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر للكلمة
« شمر » .

(٤) د : « السدى » بكسر الدال مع تشديد الياء .

(٥) بفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتثقلها
أو بضم السين وفتح الياء مشددتين - كما في القاموس ،
وفي ج « السياب » بتشديد السين مكسورة ، وفي م
« السياب » بتشديد السين والياء مفتوحتين ، وهو
ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج خطأ .

[مخر]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ »^(١).

أخبرنا المنذرى^(٢) - عن أحمد بن يحيى - أنه قال : الماخِرَةُ : السَّفِينَةُ التي (تَمُخِرُ)^(٣) الماء أَى : تَدْفَعُهُ بِصَدْرِهَا .

قال : وأُنشدني (الحراني^(٤)) - عن ابن السكيت - أنه أنشده :

(يَا فِي مَالِي عَلِقَتْ ضَرَأَتِي)^(٥)

مُقَدِّمَاتٍ أُيْدِي الْمَوَآخِرِ^(٥)

قال [وقال ابن السكيت]^(٦) :
والمَآخِرُ^(٧) : الذي يَشْقُ الماء إِذَا سَبَحَ .

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .

(٢) جاء حديث المنذرى عن أحمد بن يحيى - في ج معنى العبارات التي هنا ، وليس بلفظها .

(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س ، وفيها فتح الحاء وضمة ، وبالأول ضبطت في د ،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، واللسان ، وقد أورد الشطر الثاني وحده غير منسوب في (مخر) و « في » - بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة - كلمة تعجب مثل « هي » - بفتح الهاء والياء مشددة - راجع اللسان (فيا ، هيا) والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثاني وحده في المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخِر » بدون الواو .

يُصِفُ نِسَاءً يَتَصَاخَبْنَ^(٨) وَيَسْتَعِنُّ
بَأَيْدِيهِنَّ^(٩) .. كَأَنَّهُنَّ يَسْبَحْنَ^(١٠) [في
الماء]^(٦) .

قال : وقال أبو الهيثم : مَخَرَّ السفينة : شَقَّهَا
الماء بِصَدْرِهَا .

ونحو ذلك قال أبو عبيد .

سَلَمَةُ - عن الفراء - : في قول الله - جلَّ
وعزَّ^(١١) - : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »^(١) :

[« مَوَآخِرُ »]^(٦) : واحدتها^(١٢) مَآخِرَةٌ .

و [« المَخْرُ »]^(١٣) هو صَوْتُ جَرِي

الْفُلْكَ بِالرَّيَّاحِ .

يقال : مَخَرَّتْ تَمَخَّرُ ، وَتَمَخَّرُ .

[قال]^(٦) : وقال السكسائي^(٦) :

« مَوَآخِرَ » : جَوَارِي .

(٨) ج . « وصف نساء يتصاحبن » ، وفي اللسان :

« يتصاحبن » وفي س . « يتصالحن » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :

« بأيديهن » .

(١٠) م : « تسبحن » بناء المضارة .

(١١) س : « عز وجل » .

(١٢) س : « واحدتها » .

(١٣) الزيادة من س ، وهي زيادة دقيقة .

قلت^(١) : وانحز : أصله الشق .

وسمعت أعرابياً يقول : انحز الذئب بطن

الشاة — أى : شقه .

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —

(أنه قال)^(٢) : « إذا أراد أحدكم البول^(٣)

فليتمم انحز^(٤) الرّيح » .

قال أبو عبيد : يعنى أنه ينظر .. من أين

انحزها ، فلا يستقبلها ، ولكن يستدبرها —

كنى [لا]^(٥) ترد عليه البول .

وقال الليث : انحزت السفينة انحزاً — إذا

استقبلت بها الرّيح .

وانحزت هي منحوراً ، فهي ماخرة .

قال : وفي بعض [وجوه]^(٦) التفسير :

« مواخير » — [أى]^(٦) : مقبلة ومُدبرة

بريح واحدة .

قال : والفرس^(٧) يسمنحز الرّيح

ويتمنحزها — ليكون أرواح أنفسه .

وأمتمنحزها : استقبلها .

[قال]^(٨) : ويقال : انحزت الأرض انحزاً

— إذا أرسلت فيها الماء فى الصيف لتطيب ؛

فهي تمنحورة .

وانحزت الأرض — إذا طابت من ذلك

الماء .

ويقال : امتنحزت القوم — أى : انتفعت

خيارهم [ونخبتههم]^(٨) .

قال^(٩) العجاج :

* من نخبة القوم الذى كان امتنحز^(١٠) *

أبو عبيد — عن الأصمى — : يقال

(٧) بفتح الراء كما فى س واللسان ، وفى بضهها .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) س : « وقال » .

(١٠) رواه اللسان (محر) . مرتين إحداهما « من نخبة

الناس » منسوبة لأرجس ، والثانية : « من نخبة الناس »

منسوبة للعجاج ، وقد تقدم أول الكتاب ص ١٩ برواية

أخرى وفى روايتي اللسان كليهما « .. التى كان امتنحز »

بدل « الذى » .

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من س .

(٣) ج : « الخلاء » ، والحديث فى النهاية

(٣ : ٣٠٥) كما هنا .

(٤) س : « فليتمنحز » والفعالان صحيحان .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وهى

لازمة للمعنى .

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

وَجَلَّ يُمْنُ خُورِ الْعُنُقِ - إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْعُنُقِ .

وقال العجاج :

* فِي شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ ^(٩) *

وقال ابن سميّل - في قوله [عليه السلام] ^(٩) :
« إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » ^(١٠) .
يقول : اجعلوا الرِّيحَ وراءَ ظهوركم .

وفي النوادر : تَمْخَرَتِ ^(١١) الْإِبِلُ الرِّيحَ -
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا ^(١٢) .

وكذلك تَمْخَرَتِ الْكَلَأُ - إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ ^(١٣) .

(٩) كذا ورد في اللسان (مخر) منسوباً للعجاج ،
وبعده .

حاجي الحيدود فارض اليمخور
والبيتان في وصف الجمل .

(١٠) كذا ورد الحديث في اللسان (مخر) ، وعبارته
ج ترويه بالمعنى ، وفي النهاية (٣ : ٣٠٥) : « إِذَا أَتَى
أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » .
(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « مخرت »
(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« واستنشقتها » .

(١٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وكذلك في اللسان ،
وفي د ، س ، م : « استقبلتها » بتأنيث الضمير .

لَسَحَ آئِبٌ ^(١) يَأْتِينَ قُبْلَ ^(٢) الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ :
بَنَاتُ مَخْرٍ ، [وَبَنَاتُ مَخْرٍ] ^(٣) .

قال : وكلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا - عَلَى حَيَا لَهَا -
بَنَاتُ مَخْرٍ .

قال الليث : وَالْمَاخُورُ : مَجْلِسُ الرَّيْبَةِ
وَمُجْتَمَعُهُ ^(٤) ، وَرَبَّمَا قِيلَ لَذَلِكَ ^(٥) الرَّجُلُ [الَّذِي
يَجْلِسُ فِيهِ] ^(٦) : مَاخُورٌ ^(٧) .

وقال زيادٌ - حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَالْيَا
عَلَيْهَا - : « مَا هَذِهِ الْمَوَاقِيرُ ؟ ! الشَّرَابُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ حَتَّى تَسْوَى بِالْأَرْضِ هَذَا وَمَا وَإِخْرَاقًا ^(٨) »

(١) د : « يقال سحائب » بكسر الباء منونة مع
تنكير الكلمة .

(٢) بضم القاف والباء كما في اللسان والقاموس ،
وفي م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الباء بحركة ، وفي د
ضبطت القاف بالفتح والباء بالسكون ، وهو خطأ .
(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) في اللسان : « وَالْمَاخُورُ بَيْتُ الرَيْبَةِ وَهُوَ
أَيْضًا الْجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ إِلَيْهِ » ، وكذلك
في النقاموس .

(٥) في م : « كذلك » .

(٦) الزيادة في الموضعين لتنسيق الأسلوب .

(٧) ج : « مَاخُورٌ » هو يوافق ما في اللسان
والقاموس . وهو الصواب ، وفي سائر نسخ التهذيب
« ماخوري » بيا - النسب .

(٨) س : « حَتَّى يَسْتَوِيَ بِالْأَرْضِ هَذَا وَإِخْرَاقًا »
بالحاء المعجمة .

بَابُ الْخَاءِ وَاللَّامِ

حَقِنَ فِيهِ الْحَلِيبُ طَابَ^(٨) وَذَهَبَ نَلْنُهُ .

وقال الليث : يقال : لَخِنْتَ الْجَوْزَةَ تَلْخَنُ

لَخْنًا - إِذَا^(٩) فَسَدَتْ ، وَلَخِنَ الْأَدِيمُ

لَخْنًا - إِذَا فَسَدَ فِي دِبَاغِهِ ، وَلَمْ يَصْلَحْ .

وقال رُوْبَةُ :

* وَالسَّبُّ تَحْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَلْخَنِ^(١٠) *

قال : وَرَجُلٌ أَلْخَنٌ ، وَامْرَأَةٌ لَخْنَاءٌ ...

إِذَا لَمْ يُخْتَنَا .

عمرو عن أبيه [قال]^(١١) : الْأَلْخَنُ :

الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَالْأَلْخَنُ : الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى جُرْدَانِ

الْحِمَاكِ ، وَهُوَ الْخَلْقُ .

وَالْأَلْخَنُ . الْبَيَاضُ الَّذِي^(١٢) فِي قُلْفَةِ

الصَّبِيِّ - قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ .

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، لخن .

[لخن]^(١)

(قال الليث : يقال)^(٢) : لَخِنَ السَّقَاءُ

يَلْخَنُ لَخْنًا - إِذَا أُدِيمَ^(٣) فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ ، فَلَمْ

يُفْسَلْ ، وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيْبٌ أَيْبُضٌ - قَطَعَ

صِفَارٌ مِثْلُ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ^(٤) مِنْهُ - مُتَغَيِّرُ

الرَّيْحِ وَالطَّعْمِ .

قلت^(٥) : وَرَأَيْتُ الْأَعْرَابَ - إِذَا لَخِنَ

السَّقَاءُ أَخَذُوا وَرَقَّ الْأَرْضَى فَدَقُّوه وَجَمَلَوْه فِي

السَّقَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ^(٦) الْمَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ

دَفَقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّقَاءُ^(٧) فَإِذَا

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف في جميع

الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إِذَا تَمَّ » .

(٤) س « وَأَكْثَرُ مِنْهُ » .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الضمير في « فِيهِ » يعود على السقاء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفي د « السقاء » بالضم

على الفاعلية .

(٨) كذا في م ، وفي د « وطاب » بالواو .

(٩) س « إِذَا » .

(١٠) كذا ورد في اللسان (لخن) منسوباً لرُوْبَةُ .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة

« الْخَلْقُ » بالتحريك كما في اللسان ، وفي د ضبطت

بسكون اللام .

قال : واللخن : وَكَبُ السَّقَامِ^(١)
وَحَشْنُهُ^(٢) وَوَسْبُهُ - كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(نخل)

قال (الليث)^(٣) : النَّخْلَةُ^(٤) : شَجَرَةٌ
التمر، والجماعة نخل ونخيل .. وثلاث نخلات^(٥)
ونخيلة : موضع بالبادية ، وبطن نخلة :
موضع . [آخر ، وكلاهما]^(٦) بالحجاز .

قال : والنخل : تَنْخِيلُ الثلج
والودق^(٧) .

تقول^(٨) : انْتَخَلْتَ لَيْلَتَنَا الثلج ، أو مطراً
غير جود .

والنخل : تَنْخِيلُكَ الدقيق بالمُنْخَلِ -
لِتَعَزِلَ نَحْنًا لَتَهُ عَنْ لُبَائِهِ .

(١) ج « واللخن ركب الزق » .

(٢) كذا وردت الكلمة في اللسان طبعة بولاق مثل د
والفاء وس : « وحشنة » بحاء مهمة بعدها شين معجمة ،
وفي س : « وحسنه » بالحاء والسين المهملتين وفي ج ، م ،
اللسان طبعة بيروت « وحشنه » وهذا وذاك تصحيف
وتحريف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س « النخل » .

(٥) بفتح ك كما في ج ، م ، واللسان وكتب اللغة ،

وفي د ، م ضبطت بضم النون وفتح الحاء .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « والودق » بفتح الدال .

(٨) س : « يقول » بالياء المثناة التهجئة .

وإذ نَخَلْتَ الأدويةَ لَتَسْتَصِفِيْاً جودَها
قلت : نَخَلْتُ وانتَخَلْتُ^(٩) .

فالنخل : التصفية .. والانتخال :
الاختيار لنفسك أفضله^(١٠) . (وكذلك
التنخل)^(١١) .

... وأنشد :

تَنْخَلْتُمَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ

لغيرِهمُ فيما مَضَى أَنْتَخَلُ^(١٢)

(والمْتَنَخِلُ : أَحَدُ شعراءِ هَذيل ، وهو

من الجحيدين ، سَمِيَ : « مْتَنَخِلًا » لتفقيحه
شعره)^(٣) .

[قلت]^(٦) : وفي بلادِ العربِ واديان
يعرفان بالنخلتين .

أحدهما باليامة ، ويأخذ إلى قرنِ
الطائف^(١٣) .

والآخر يأخذ إلى ذاتِ عِرْقٍ .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « فانتخلت »
بalfاء .

(١٠) بفتح اللام نصباً على المفعولية المصدر « الاختيار :

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (نخل) غير

منسوب .

(١٣) ج « قرن والطائف » ، وفي س « قرب

الطائف » وفي اللسان : « قرى الطائف » .

[فلخ] (٥)

قال شمر: يقال: فلخته وفلخته وسلخته — إذا أوصحته .

والفيلخ: أحد رَحِيٍّ (٦) الماء ، واليد الشفلى منهما .

ومنه قول الشاعر :

* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلْخُ (٧) *

وأهمل الليث :

[خفل]

أيضاً :

وروى أبو العباس — عن ابن الأعرابي — أنه

قال : الخافل : الهارب وكذلك الماخِلُ والمالِخ .

وأهمل الليث أيضاً :

[لُف]

وروى أبو عبيد — عن أبي عمرو — أنه

قال : اللُخْفُ : الضرب الشديد .

ومن أمثال العرب في الغائب — الذي لا يُرَجَى إِيَابُهُ — : « حَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْخَلُ » (١) وقال الأصمعي : الْمُنْخَلُ : رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يُرَجَى إِيَابُهُ (٢) .

وَالْمُنْخَلُ : الَّذِي يُنْخَلُ بِهِ الدَّقِيقُ .

خ ل ف (٣)

خفل ، خلف ، فلخ ، لُف ، لُفخ : مُسْتَعْمَلَةٌ :

وقد أهمل الليث :

[لفخ]

وهو مُسْتَعْمَلٌ :

روى أبو عبيد — عن أبي زيد — : لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، يَلْفَخُهُ لَفْخًا — إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا . وَكَذَلِكَ : قَفَخَهُ (٤) .

(١) ورد هذا المثل مع أخويه « حتى يؤوب » في الغارطان « و « حتى يرد الضب » — برقم ١١٢٥ في الميداني (١ : ٢١١) .

(٢) ج « لكل ما لا يرجى الخ » .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع اختلاف في ترتيبها وتفصيلها الموجود هنا .

(٤) س « قفحه » بالخاء المهملة .

(٥) جاءت هذه المادة في ج مع نقص في العبارات التي هنا .

(٦) في د « أحد رحيي » بسكون الحاء ، وفي م « رحي » بالإفراد .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فلخ) غير منسوب . وفي د ضبطت كلمة « القطب » بفتح القاف ، وفي س « وردنا » بتقديم الراء على الدال ، وهو خطأ .

وفي حديث زيد بن ثابت — حين أمره أبو بكرٍ بجمع القرآن — قال زيد :
فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَائِعِ وَالْعُسْبِ
وَاللَّخَافِ^(١).

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : اللخاف :
واحدتها لخرة .. وهي حجارة بيضاء
رقاق^(٢).

وقال أبو تراب : قال السامي : اللخيفة
واللخيفة والخزيرة^(٣) : واحد.

وهي من أطعمة الأعراب .

وقريب منها « السخيفة » .

[خلف]

قال الليث : الخلف : ضد قدام .

قال : والخلف : حد الفأس — تقول^(٤) :
فأس ذات خلفين ، وذات خلف ، والجميع :
الخلف^(٥).

وقال الله جل وعز^(٦) : « فَيَخْلَفُ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ »^(٧) .

وقال^(٨) أبو العباس أحمد بن يحيى :
الناس كلهم يقولون : خلف صدق وخلف
سوء^(٩) .

(قال : وخلف : للسوء)^(١٠)
لا غير .

وأبو عبيدة^(١١) معهم ، ثم انفرد وحده
فقال : ويقال للصديق أيضاً : خلف
[صديق]^(١٢) .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د « وذات خلف » بلام مشددة ، والصواب
بسكونها — كما أثبتنا نقلاً عن ج ، س ، واللسان ، وفي ج
« خالوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خلف » بسكون اللام في العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج بدلها :
« ولا يكون الخلف إلا للسوء » .

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

(١) ورد هذا الحديث في النهاية (٣ : ٢٣٤) ،

(٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفي اللسان (خلف) ورد
هكذا « . . الرقاق واللخاف والعسب » وفي د ضبطت
الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفي س : « واللخاف »
بالحاء المهملة .

(٢) في د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفي ج :
« لخرة » بالتحريك ، وفي س : « دقاق » بالدال بدل
الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن النرج ، بدل « أبو تراب » ،
وفي د « السلمي » بزيادة ياء بعد اللام ، وفي س
« الحريرة » بدل « الخزيرة » .

وأخبرني المنذريُّ — عن أبي طالب . .
عن أبيه . . عن الفراء — (أنه قال) ^(١) في قوله
(جلَّ وعزَّ) ^(٢) — : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ » — ^(٣) . . (قال) ^(٤) :

الْخَلْفُ يُذْهَبُ (به) ^(٥) إِلَى الذَّمِّ —
وَالْخَلْفُ : خَلْفٌ صَالِحٌ .

وقد يكون في الرَّدِيِّ خَلْفٌ ، وفي الصالح
خَلْفٌ . . لأنهم يَذْهَبُونَ به إلى « الْقَرْنِ » .
قلتُ ^(٦) : فَأَرَى الْفَرَّاءَ أَجَازَ :
« خَلْفٌ » ^(٧) في الصَّالِحِ ، كما أَجَازَهُ
(أبو عبيدة) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة

من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء للقدس بعض الآية ١٦٩ من
سورة الأعراف وبعده « ورتوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت
قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« نال والخلف الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) كذا في ج ، س ، اللسان ، وفي د « خلف »
بفتح الفاء .

وأخبرني المنذريُّ — عن الحرَّانيِّ . . عن
ابن السَّكَّيتِ — أنه قال :
يقال : هذا خَلْفٌ صِدْقٍ ، وهذا خَلْفٌ
سُوءٍ ^(٨) .

ويقال : هذا خَلْفٌ — بإسكان اللام —
لِلرَّدِيِّ .

[و] ^(٩) يقال : هذا خَلْفٌ من الْقَوْلِ —
أى : رَدِيٌّ .

ويقال في مثلي : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَلْفًا » ^(١٠) . . للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ ، فإذا
تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَخْطَأٍ .

ويقال . هُوَ لَأِ خَلْفٌ سُوءٌ ، وهذا
خَلْفٌ سُوءٌ .

[و] ^(١١) . قال لَيْسِيَّةٌ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يَعْاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ ^(١٢)

(٨) ج « خلف » بسكون اللام فيهما ، وفي س :
« .. وخلف سوء » بحذف « هذا » الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ورد المثل في الميداني (١ : ٣٣) برقم ١٧٧٢
بهذا النص .

(١١) الواو زيادة من ج ، س .

(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (شخ) مع جميع
رواياته والتعليق عليه .

قال : وَاتَّخَلَفُ : الاستِقاء .

— عن أبي عمرو .. بفتح الخاء — .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْخَطَّيْمَةِ :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفِهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ^(١)

قلت^(١) : وروى شمر^(٢) — لأبي عبيد^(٣) — :

هذا الحَرْفَ — [الْخَلْفُ] — بكسر الخاء في

« الْمُؤَلَّفِ » فقال^(٤) :

الْخَلْفُ [بكسر الخاء]^(٥) : الاستِقاء .

قال : وَاتَّخَلَفُ : الْمُسْتَقَى .

وَالْخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، وَاتَّخَلَفَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفَةٌ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْخَوَاصِلِ^(٧)

[قلت : وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ — بمعنى

الاستِقاء — لغتان]^(٨) .

وقال ابن السكيت^(٩) :

الْخَلْفُ — بالكسر — : واحدُ أَخْلَافِ

الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفرَّاءُ — في قول الله (جل وعز)^(١٠) :

(٦) ج « وَأَنشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ » .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَلْف) مَنْسُوبًا
لَذِي الرِّمَّةِ وَكَذَلِكَ ، فِي الشَّوَامِخِ (٤٣:٣) مَعَ آيَاتٍ
مِنْ قَصِيدَتِهِ ، وَوَرَدَ أَيْضًا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْخَطَّيْمَةِ
ص ٢٤٤ بِرَوَايَةِ « مُسْتَخْلَفَاتٍ .. الْخِ » بِفِرَاوٍ وَبِرَوَايَةِ
التَّهْذِيبِ وَالْلسَانِ وَرَدَ بِرَقْمِ ٢٦ فِي الْقَصِيدَةِ ٦٦ مِنْ
الدِّيْوَانِ ص ٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وَقَالُوا جَمِيعًا » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ، وَعِبَارَةٌ ج « قَوْلُهُ

تَعَالَى » وَفِي « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَلْف) مَنْسُوبًا
لِلْخَطَّيْمَةِ ، وَفِي ج « حُمْرِ » بضم آخره ، وَفِي « لَزْغِبِ »
بفتح اللام وضم الباء وَفِي س « النَّهْضِ » بضم النون ،
وَبِرَوَايَةِ الْلسَانِ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٩ وَالْمُقَاسِيِسِ
(٢١٢:٢) غَيْرَ أَنَّ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الدِّيْوَانِ « خَلْفَهَا »
بِالْقَافِ ، وَأَوْضَحَ السَّكْرِيُّ أَنَّ مَعْنَاهَا « شَبَابُهَا » وَنَسَبَ
رَوَايَةَ الْفَاءِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

وَلَمَّا لَأَرْجُوهُ وَلَمَّا كَانَ نَائِيًا

رَجَاءَ الرِّبْعِ أَنْبَتَ الْبَقْلَ وَابِلَهُ

وَبَيْتُ الشَّاهِدِ هُوَ آخِرُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي تَبْلُغُ ١٥ بَيْتًا .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) ج « عَنْ أَبِي عَبِيدٍ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مَفْسُورَةٌ مَنَا ، وَمَا بَيْنَ

الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) الزيادة من ج ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا هُنَا بَعْدَ كَلِمَةِ

« الْاسْتِقاء » .

خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ — بغير أَلِفٍ .

قلت^(٧) : و (قِيلَ)^(٥) :

معناه : كان الله خليفة^(٨) من مضى عليك .

[وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَنْهُمْ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكُفْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا .. فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بَنَائِهِ »^(٩) .

قلت : الخلف : المراد .. في كلام العرب يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفي مأوى للدَّوَاجِنِ وغيرها .

اسم موصول ، و « لا » حرف نفى ، ومع هذا الفهم أساءوا التقدير الاعرابي فنصبوا الكلمة — مع أن الواجب حينئذ رفعها لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خليفة » بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث في النهاية (٢: ٦٨) واللسان (خلف) : « لولا حدنان — بكسر فسكون — قومك بالكفر لبنيتهما على أساس لإبراهيم وجعلت لها خلفين ، فان قریشا استقصرت من بنائها » ، غير أن في اللسان « يبنيتها » بغير اللام .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ »^(١) . . . قال : قرآن .

قال : والخلف : ما استخلفته .

تقول : أعطاك الله خلفًا مما ذهب لك — ولا تقل : خلفًا .

وأنت خلفُ سوءٍ من أبيك .

(وأخبرنا المنذري — عن ثعلب .. عن سلمة .. عن الفراء)^(٢) — قال :

[و]^(٣) يقال — إذا مات للرجل بُنْيٌ صغيرٌ قد يُبدَلُ — : أخلف الله لك^(٤) .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلت : أخلف الله لك)^(٥) .

قال : وإذا مات (أَبُو)^(٥) الرجل أو الأم . أو ذهب له مالا^(٦) يُخْلَفُ . قيل :

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف — كما سبق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الواو الزائدة من ج .

(٤) في م « بنى » بفتح فكسر ، وفي ج ، س :

« مد يديك » وفي س : « أخلف الله عليك » ، بدل : « ... لك » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ضبطت « لا » الزائفة في هذا التعبير بفتحة بن

— أى بالنونين — في ج ، د ، س ، ويظهر أن النسخاء فيها « أن » و « ما » و « لا » يكونان كلمة واحدة مع أن « ما »

وأراد بالخلف: شبيهاً بالحجر.. الذى: هو
مما يلي الميزاب [١].

ويقال للقصرى (٢) - من الأضلاع - :
خلف.. (بكسر الخاء) (٣).

[قال] (٤) : والخلف: الميربد.

والخلف: الظهر.

قال ذلك [كلمه] (٤) ابن الأعرابي.

وقال طرفة :

* وطى محال كالحني خلفه (٥) *

وقال (٦) الليث: الخلف: جمع خلف،
وهى القصيرى.

قال : والخلف: الآخر من الأطباء (٧).

(١) الزيادة كلها من ج.

(٢) ج «للقصر».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة.

(٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج.

(٥) صدر بيت للشاعر، ورد بتمامه فى اللسان (خلف)

وعجزه :

* وأجرة لزت بدأى منضد *

ثم ذكر الصدر بعد قليل.

(٦) ج «قال».

(٧) يسكون الطاء. وتخفيف الباء - جمع طبيى

- بضم فسكون - وفى م «الأطباء» بكسر الأولى وتشديد
الثانية، وهو خطأ.

ويقال : الخلف (هو) (٣) الضرع
(نفسه) (٣).

قلت (٨) : الخلف (هو) (٣) الطشى
[آخرًا كان أو قادمًا] (٤). وجمعه: أخلاف.

وقال الراجز :

* كَنَّ خَلْفَيْهِمَا إِذَا مَا دَرَا (٩) *

أراد بخلفيها: طينى ضرعيها (١٠).

وقال الليث. الخلف: القوم الذين ذهبوا
من الحى يستقون، وخلفوا أمقالم (١١).

(٨) س «قال الأزهرى».

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلف)
غير منسوب، وواضح أنه صدر بيت، أو هو بيت من
الرجز وتتمام الكلام فى البيت الذى يليه، و «درا»
بألف الاثنين كما فى ج، س، م واللسان، وفى د. «در»
بدون الألف.

(١٠) كذا وردت العبارة فى س، م، وفى «طبرى»
بطاء مضمومة فباء مفتوحة فباء واحدة مشددة مضمومة
وفى ج جاءت العبارة عقب البيت : «يريد طبيين من
أطبائهما»، وفى اللسان بعد البيت : «يريد طبيى
ضرعيها».

(١١) س : «من الجن يسقون، وحلفوا» والفعل
الآخر بالمهمله.

قلت^(١) : الخَلْفُ^(٢) : الاستقاء .

قال ذلك^(٣) أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخْلَافِ)^(٤) .

وقال اليكسائي^(٥) : يقال لكل شَيْئَيْنِ

اختلفاً : هما خِلْفَانِ^(٦) وخِلْفَتَانِ .

ويقال له ابنان خِلْفَانِ ، وله عبدان

خِلْفَانِ ، وله أمتان خِلْفَانِ إذا كان أحدهما

طويلاً والآخر قصيراً ، أو كان أحدهما أبيضَ

والآخر أسودَ .

[و] ^(٧) قال الراجز :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا^(٧) *

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ^(٨) (مَلَأَى)^(٩)

والأُخْرَى (فَارِغَةٌ)^(٩) مُنْحَدِرَةٌ .

أو^(١٠) إحداهما جَدِيدَةٌ ، والأُخْرَى خَلَقٌ^(١١) .

وقال غيره : وَلَدَ فُلَانٌ خِلْفَةً^(١٢) .

أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ .

وَنِصْفٌ ذَكَوْرٌ ، وَنِصْفٌ إُنَاثٌ .

ويقال : عَلَيْنَا خِلْفَةٌ^(١٣) مِنْ نَهَارٍ -

أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى فى الخَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ .

قلت^(١٤) : [و] ^(٦) كلُّ شَيْءٍ يَحْيَى

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد

مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٠) ج « ولأحداها » .

(١١) « جديدة » بقاء التأنيث كما فى اللسان ، وفى

لسنخ التهذيب بدونها ، وفى « خلق » بكسر اللام ، وفى « خلق » بالهاء المهملة .

(١٢) فى اللسان : « بنو فلان خليفة » وما أثبتناه

من ج وفى د : « ولد فلان خليفة » ينصب آخر الكلام ، مفعولاً به للفعل « ولد » ، أما على ضبط ج فـ « ولد » اسم مبتدأ خبره « خليفة » .

(١٣) س « خليفة » بضم الحاء ، وفى اللسان بالسكس

كما هنا .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) بفتح الحاء كما فى ج ، اللسان ، وفى « الخلف » بكسرها .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « الأخلاف » بفتح الهجزة .

(٥) بكسر الحاء ، وفى ج ضبطت الحاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خلف) غير منسوب

وكذلك فى المقاييس (٢ : ٢١٣) ، ونوادى أبى زيد ص ٩٥ .

بعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(و) قال الله جلَّ وعزَّ : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً » (١) (٢) .

(و) (٣) قال الفراء :

(يقول) (٢) : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا

وَأُنْشِدْ لِرُزْهَيْرٍ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأُطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ (٤)

قال : فمعنى قول رُزْهَيْرٍ :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةً أَيْ :) (٥) تَخْتَلِفَاتٍ ..

في أنها ضَرْبَانِ في ألوانها وهَيْئَتِهَا .

وتسكون خِلْفَةً في مِشْيَتِهَا .. تَذْهَبُ

كَذَا وَيَجِيءُ كَذَا .

قال الفراء :

و [قد] (٦) يَكُونُ قَوْلُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] (٧) :

« خِلْفَةً » - أَيْ : مَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ

اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ .

فَعَجَلَ هَذَا خِلْفًا مِنْ هَذَا .

[قلت : وقد] (٦) رَوَى عَنْ الْحَسَنِ نَحْوُ

مِنْ هَذَا (٨) .

وقال الأصمعيُّ : خِلْفَةُ الشَّمْرِ (٩) : الشَّيْءُ

يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَجَجُ (١٠) فَلَانَ خِلْفَةً (١١) -

أَيْ : عَامًا : ذَكَرْتُ ، وَعَامًا : أَتَيْتُ .

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟

أَيْ : مَنْ أَيْنَ تَسْقُونَ (١٢) ؟

(١) الآية ٦٢ من سورة « الفرقان » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين
و في ج « قال الله الخ » .

(٣) ج « قال الفراء » بدون الواو .

(٤) هذا هو البيت الثالث من المعلقة كما في
ص ٧٥ من ديوانه ، وبهذا الرواية جاء أيضا في اللسان (خلف)
منسوباً لرُزْهَيْرٍ مرتين وفي « والأَرَامُ » بهجزة ممدودة بعد
الراء ، وهو خطأ ، وبرواية الديوان واللسان جاء أيضا
— في المقاييس (٢: ٢١١) .

(٥) الفعل « يمشين » ساقط من ج ، و « خلفته أَيْ »

ساقطان من س .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : « وروى ذلك
عن الحسن » وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س « التمر » بالتاء المفتوحة والميم الساكنة
وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما في س ، واللسان ، وفي د :
بكسر ها .

(١١) س « خلفته » بفتح أوله وآخره .

(١٢) س « تسقون » .

(وَيَقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ .
وهو المِرْبَدُّ .. وهو تَحْبِيسُ الإِبِلِ) ^(١) .

و [يُقَالُ] ^(٢) : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ —
أى : بَدَلٌ .

والبَدَلُ من كل شئ خَلْفٌ منه .

[وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُقُونَ »] ^(٣) .

أى : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ ^(٤) .

و (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) ^(١) : الْخِلْفَةُ مِنَ الْبَطْنِ .

يُقَالُ : بِهِ خِلْفَةٌ — أى : بِهِ بَطْنٌ ^(٢) .
وهو الاختِلَافُ .

وَالْخِلْفَةُ مَا أَنْبَتَ الصَّنِيفُ [مِنَ الْعُشْبِ] ^(٥)
بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعُشْبُ ^(٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .

(٤) هى الهيفة — أى الاسهال .

(٥) الزيادة من اللسان وما أثبتناه هو لفظه ،
وكذلك ج فيما عدا الزيادة ، وقد : « والخلفة من نبت
الصيف الخ » وفي س « من بيت الصيف » .

(٦) ج « بعد يبس العشب » .

وكذلك .. ما زُرِعَ مِنَ الْحُبُوبِ ^(٧) — بعد
إِذْ رَأَيْتَ الْأَوَّلَى : خِلْفَةٌ .. لأنها تُسْتَخْلَفُ ^(٨) .

أبو عبيد — فى باب الأضداد — :

قال غير واحد : الخُلوْفُ ^(٩) : الغَيْبُ ^(١٠) .

و يُقَالُ : الْخُيُّ خُلُوفٌ : أى : غَيْبٌ .

[قال] ^(١١) : وَالْخُلُوفُ : الْمُتَخَلِّفُونَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائِي) ^(١٢) :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَبْتُ آلِ بَيْبَانَ

مُقَشِّرًا وَالْخُيُّ حَى خُلُوفٍ ^(١٣)

(٧) ج « من النبات » .

(٨) بعد ذلك في ج جاءت عبارة : « ويقال :

خلفت الفاكهة الخ » الآية في أواخر المادة ، ثم جاء
بعدها عبارة « وقال اللجاني : الخلف في الطائف الخ »
الآية في الأواخر .. أيضاً .

(٩) كذا بضم الحاء — كما في ج ، م واللسان ،
وفى ضبطت بفتحها .

(١٠) بفتح الغين والياء مثل « غيب وغياب » بضم
الغين وتشديد الياء مفتوحة .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) كذا ورد البيت منسوباً لأبي زيد بن اللسان
(خلف ، قشعر) وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور —
عن ابن برى — أن صحفة الرواية :

أصبـسـح البيت يبت آل لـمـيـاس

..... الخ

لأن أبا زيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن لمياس

ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ) ^(١) :

« خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : الخُلوْفُ : تَغْيِيرُ طَعْمِ
الْفَمِ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ .

يقال منه : خَلَفَ (فَمُهُ) ^(١) .. يَخْلُفُ
خُلُوفًا .

قاله الكسائي، والأصمعي، وغيرهما ^(٣) .

قال : ومنه حديث عليّ [عليه السلام] ^(٤)
— (حين سُئِلَ) ^(١) عن الْقُبُلَةِ لِلصَّائِمِ —

فقال : وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ ^(٥) فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعي : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ
عَنْ ^(٦) كُلِّ خَيْرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢)

(٣) كذا في ج ، وهو الصواب ، وفي د « وغيره »
بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الخاء كما في ج ، س ، م ، وفي د بفتحها ،
والحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢) .

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « على
كل خير » .

— إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلَسِحْ .

فهو خَالِفٌ ، وهي خَالِفَةٌ .

ويقال ^(٧) : خَلَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ ..
فهى تَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا أَضْرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ
مِنْ مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلُوفًا ^(٨)
— إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ — عَنْ خُلُقِ
أَبِيهِ — يَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ .

(وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا
أُطِيلَ إِفْقَاعُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ) ^(٩)

وَخَلَفَ التَّيِّدُ — إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ
يقول : إِذَا أَخْلَفَ ^(١٠) — أَيْ : سَمُخَصَ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَسْكَانَ أَبِيهِ

(٧) ج « وتقول » .

(٨) بضم الخاء كما في ج ، س ، وفي د : يفتح
الهاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج . وفي س :
« يخلف » بالخاء المهملة ، و « أطبل » بالباء الموحدة
التحتية .

(١٠) س « إذا خلف » .

(٢٦م - ٧ ج)

..يَخْلُفُ - إذا كان في مكانه، ولم يَصِرْ فيه غيره .

ثعلب^(١) - عن ابن الأعرابي : أَيْبُكَ هَذَا الْعَبْدُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ وَرَجُلٌ ذُو خُلْفَةٍ .

وقال ابن بُرْزُج : خُلْفَةُ^(٢) الْعَبْدِ : أَنْ يَكُونَ (أَمْحَقَ)^(٣) مَعْتُوهاً .

وإنَّهُ لَطَيِّبُ الْخُلْفَةِ - أى : طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْمِ .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خَلَاْفَةً^(٤) وَخَلْفًا . قال : وَالْخَالِفَةُ^(٥) : الْأَمْحَقُ .. الْقَلِيلُ الْعَقْلِ .

وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخُلِفَ^(٦) - مَخْرَجٌ قَعْدٌ - وامرأة خَالِفَةٌ وَخَلْفَاءُ وَخُلْفَةٌ^(٦)

[وَخُلِفَ^(٧)] - بغير هاء .. وهى الحَقَاءُ . [وَيُقَالُ : خَلَفَ فُلَانٌ يَخْلُفُ خِلَافَةً وَخَلْفًا]^(٨) .

وقال ابن الأعرابي : [وَالْخُلُوفُ : الْعَبْدُ اللَّجُوجُ .

و]^(٨) الْخُلُوفُ : الْحَيُّ إِذَا خَرَجَ الرِّجَالُ ، وَبَقِيَ النِّسَاءُ .

وَالْخُلُوفُ : إِذَا كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ (فِ الْحَيِّ)^(٩) .

قال : وَهَذَا : مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَالْخَالِفَةُ : اللَّجُوجُ (مِنْ الرِّجَالِ .

وَرَجُلٌ فِيهِ خِلْفَةٌ^(٩) - إِذَا كَانَ مُخَالِفًا . وَمَا أَدْرَى أَيْ خَالِفَةً^(١٠) هُوَ ؟)^(١١) - غَيْرَ مَصْرُوفٍ - أَيْ : أَيْ أَنْخَلَقَ هُوَ ؟ .

(١) ج « أبو العباس عن ٠٠٠ الخ » .

(٢) د « بزرج » بضم الأول والثالث وسكون الثاني ، وفي ج : « وخلفة » بالواو ، وفي س : « خلفة » بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين .

(٤) بفتح الحاء كما في س ، واللسان ، وضبطت الحاء بالكسر في د .

(٥) م « والمخالفة » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، وقد وردت

السكريات السابقة كلها معرفة بأل في ج .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج في الموضوعين .

(٩) بكسر فسكون ففتح فسكون كما في م ، واللسان

والقاموس ، وفي د ، « خلفة » بكسر فسكون ففتح

وهو خطأ ، وفي ج : « وفيه خلفة » وهو تحريف .

(١٠) بفتح تاء التأنيث غير مصروفة ، وبكسرها

مع الصرف وهما جائران كما في اللسان والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ^(٨) :

وقال الفزاري : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد

سُقِّ عَنْ ثِيَلِهِ مِنْ خَلْفِهِ — إذا حَقَبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثوبُ المَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ بَطْنٍ .

وَخَلَفَ لَهُ بالسَّيْفِ — إذا جاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : خَلَفْتُ الْقَمِيصَ أَخْلَفُهُ فهو خَلِيفٌ .

وذلك أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ — فَتُخْرِجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ تَلْفِقُهُ^(٩) .

ورجلٌ خَالِفٌ .. وَخَالِفَةٌ .. وَخِلْفَةٌ وَخِلْفَنَاءٌ^(١٠) .

أبو عبيد — عن اليزيدي — : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ^(١١) خِلَافَةٍ .

[قال]^(١٢) : وقال الأصمعي : خَلَفَ^(١٣) فلانٌ بَعْقِي .

وذلك^(١٤) إذا ما فارقه عَلَى أمرٍ ، ثم جاءَ مِنْ ورائِهِ^(١٥) فجعل شيئاً آخرَ بعدِ فراقِهِ .

اللاحيانى : خَلَفَ فلانٌ فلاناً — فى أهله وفى مكانه — يَخْلَفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِى رَبِّى فى أهلى ومالى^(١٦)

(١) ج « خلفناه » — بفتح الخاء وسكون اللام ، وبالهاء — وفى د : « خلفناه » — بالضبط السابق مم التاء — وكلاهما خطأ .

(٢) د « بخير » — أى : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س « خلاف فلان الخ » .

(٥) « ذلك ذلك الخ » .

(٦) « ثم جاء بعده » .

(٧) ج « فى أهلى وولدى وما أحسن الخ » .

(٨) كذا فى س ، م ، واللسان ، وفى د : « .. فى أهلى ومالى وما أحسن الخِلافة » — عبارة « وما » تفسد المعنى لأن فهمت على أنها للنفي ، وإن أريد بها معنى التعجب صح المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ، ولهذا حذفناها .

(٩) بفتح الأول وسكون الثانى ، وفى ج : « يلفقه » — بتشديد الفاء المضمومة — وفى د : « تلفقه » بضم القاف مع فتح الجيم من « تخرج » ، وفى س : « يلفقه » وفى م « تلفقه » — بالتاء المضمومة والفاء المشددة —

وَأَنشَدَ شَمِرٌ:

يُرْوَى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أُمِّ الصَّبِيِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ^(١)

يريد: إِذَا تَنَاشَى^(٢) صَحْبُهُ أُمِّ وَلَدِهِ

من الْعُسْرِ، فَإِنَّهُ يُرْوَى نَدِيمَهُ، وَثَوْبُهُ
مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ.

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - : امرأةٌ

خَلِيفٌ - إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ
بِیَوْمٍ أَوْ یَوْمَیْنِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (الْمَائِدِ) ^(٣):

خَلِيفٌ - أَيْضًا.

وقال اللحياني: الْخَلِيفُ: الطَّرِيقُ

(١) رواية اللسان (خلف) للبيت هي - كما ضبطها

مصححوه:

يروى النديم إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ

أُمِّ الصَّبِيِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ

يرفع الباء من «أصحابه» والميم من «أُم»،
وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن الكلمة
مفعول به، وفي «تناسى» بالسين المهملة، وفي س
«يروى» مضارع «روى» الثلاثي.

(٢) في د، ج، م: «تناسى» بالسين المهملة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفي ج

«العاذلة».

خَلَفَ الْجَبَلُ - أو الطريقُ بين
الجبَلَيْنِ.

وقال الأصمعي: حَبَّ فُلَانٌ نَاقَتَهُ

خَلِيفَ لِبَائِهَا^(٤).

يَعْنِي الْخَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ^(٥).

أبو عبيد: اتَّخَلَفُ - من الجسد -

مَا تَحْتَ الْإِبْطِ^(٦).

وقال الليث: الْخَلِيفَانِ - من الإبل -:

كَالْإِبْطَيْنِ^(٧) مِنَ النَّاسِ.

قال: وَالْخَلِيفُ فَرْجٌ - بين قُنَيْنَيْنِ -

مُتَدَانٍ^(٨) قَلِيلُ الْقَرَضِ^(٩) وَالطُّولِ.

(٤) كَذَا فِي د وَعِبَارَةٌ ج «حلبها خليف

لبائها»، وفي س «... حليف لبائها» بالحاء المهملة
في الأولى، وبالباء بدل الهمزة - في الثانية، وهما
تصحيف وتحريف والباء - بغير مد - كاللباء -.

(٥) س «الباء» بالتاء بدل الهمزة، وفي د:

«اللباء».

(٦) يسكون الباء على الصحيح، وبعضهم يكسرها

أَيْضًا، قال في المصباح: «ويزعم بعض المتأخرين أن
كسر الباء لغة، وهو غير ثابت»، وفي القاموس:
«وتكسر الباء».

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ - بِالثَّنِيَةِ - وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ:

«كَالْإِبْطِ» بِالْإِفْرَادِ، وَهُوَ لَا يَنَاسِبُ النِّسْقَ.

(٨) كَذَا فِي جَو اللِّسَانِ، وَفِي د، س، م: «مُتَدَانِي»

بِالْيَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٩) بَفَتْحِ الْعَيْنِ كَمَا فِي س، وَاللِّسَانِ، وَفِي د

ضَبَطَتْ بِكَسْرِهَا.

قال : والخَلِيفُ : مَدَّافِعُ الأَوْدِيَةِ .
ولانما (ينتهى) ^(١) المَدْفَعُ ^(٢) إلى خَلِيفٍ
لِيُفْضِيَ ^(٣) إلى سَعَةٍ .

أبو عبيدٍ - عن الزَّيْدِيِّ :

[يقال] : أَخْلَفَ اللهُ لك .

[ورَوَى ثعلبٌ - عن] ^(٤) سَلَمَةَ .. عن

الفرَّاء - قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمعيُّ : يقال : « خَلَفَ اللهُ
عليك بِخَيْرٍ » - إذا أَدْخَلْتَ الباءَ أَلْقَيْتَ
الألفَ - و « أَخْلَفَ اللهُ عليك خَيْرًا » .

قال : والإِخْلَافُ : أن تُعِيدَ على الدَّابَّةِ
فلا تَلْقَحُ .

والإِخْلَافُ : أن يَعِدَ الرَّجُلُ (الرَّجُلَ
العِدَّةَ) ^(٥) .. فلا يُنْجِزُها .

والإِخْلَافُ : أن يُصَيِّرَ الحَقَبَ ^(٦)
وراءَ ثَمَلٍ البَعِيرِ ، لئلا يَقْطَعَهُ .
يقال : أَخْلَفَ عن ^(٧) بِمَعِيرِكَ ..
فتَصَيَّرَ ^(٨) الحَقَبَ وراءَ الثَّمَلِ .

والإِخْلَافُ : الاسْتِيفاءُ ^(٩) .

ويقال : أَخْلَفَ اللهُ لك - أى : أَبَدَلَ
[الله] ^(١٠) لك ما ذهب .

وخلَفَ اللهُ عَلَيْكَ - أى : كانَ اللهُ
خَلِيفَةً والدِّكْ عليك .

قال : والإِخْلَافُ : أن يكونَ فى الشَّجَرِ
ثمرًا ، فيذهبُ ، ثم تعودُ فيه خِلْفَةٌ ^(١١)
فيقال : قد أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فهو يُخْلِفُ
(إِخْلَافًا) ^(٥) .

(٦) ج « أن يصير الحقب » بفتح فسكس .

(٧) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د، م « من
بعيرك » .

(٨) كذا فى ج ، وهى أنسب باللسان ، وفى د
« فيصير » - بالباء أوله - وفى اللسان « فيصير » دون
تشديد .

(٩) س « الاستيفاء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج، س : ثم يعود ، وفى اللسان « فالذى
يعود فيه خلفه » .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، وفى ج « المدفع » بكسرها
والأول هو الصحيح - كما فى القاموس ، وعبرة اللسان :
« والخليف تدافع الأودية الخ » ، وهو تحريف قطعاً ،

(٣) ج « حليف يفضى إلى سعة » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ^(١) - إِذَا أُخْرِجَ وَرَقًا
بَعْدَ وَرَقٍ قَدْ تَفَاوَرَ^(٢) .

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (يَدَهُ)^(٣)
إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ . (لِيَأْخُذَ سَيْفَهُ)^(٤) إِذَا رَأَى
عَدُوًّا .

[وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا أَخْلَفَ
السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فَضَرَبَ رَجُلَ ابْنِ أُمَيَّةَ
ابْنَ خَلَفٍ »^(٥) .

قَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : أَخْلَفَ وَلَدِي -
إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، وَأَخْلَفَ إِلَى السَّكِنَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى
سَيْفِهِ [^(٦)] .

(قَالَ)^(٧) : وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا

أَصَابَهَا بَرْدٌ آخِرُ^(٨) الصَّيْفِ ، فَيَخْضَرُ^(٩)
بَعْضُ شَجَرِهَا .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تَحْمِلَ^(١٠) عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحُ^(١١) .

وَالْإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ - : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ
سَنَةً^(١٢) .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ
سَنَةً بَعْدَ بُزُولِهِ . .

فَيُقَالُ : بَعِيرٌ مُخْلِفٌ .

يُقَالُ : هُوَ مُخْلِفٌ عَامٍ ، وَمُخْلِفٌ عَامِينَ .
وكَذَلِكَ مَا زَادَ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
أَوْ لغيرِهِ نَحْوَ يُحْدِثُ مِثْلَهُ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ
أَوِ الْمَاءَ . . فَلَا يَجِدُ مَا طَلَبَ .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي س : « بَرْدٌ أَوْ حَرٌّ
الصَّيْفِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٩) د « فَيَخْضَرُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(١٠) س ، م « أَنْ يَحْمِلَ » بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ التَّعْنِيَةِ ،
(١١) تَقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الصَّحْفَةِ السَّابِقَةِ ص ١٢
الْعُمُودِ الْأُولَى - بِلَفْظٍ : « . . . أَنْ تَعِيدَ عَلَى الدَّابَّةِ . . . الخ » .
(١٢) عِبَارَةُ ج « وَالنَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً قِيلَ :
قَدْ أَخْلَفَتْ لِخِلَافٍ » .

(١) عِبَارَةُ ج « وَكَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ الْخ » .

(٢) عِبَارَةُ ج « قَدْ تَفَاوَرَ فَقَدْ أَخْلَفَ » . .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٥) وَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ « مِنْ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ
بَدْرٍ » فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٦٧) .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَاللِّسَانُ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

قال : « اَخْلَوَالِفُ » : النساء .
ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وصَاحِبٌ خَالِفٌ
- إذا كان مُخَالِفًا .
ورجلٌ خَالِفٌ ، وامرأةٌ خَالِفَةٌ - إذا
كانت فاسِدةً ، أو مُتَخَلِّفَةً^(٩) في منزلها .
وقال غيره : (من الذَّخْوِيِّينَ)^(١٠) : لم
يجيء « فاعِلٌ » تجموعاً على « فَوَاعِلَ »
إلا قولهم :
« إنه نَخَالِفُ مِنَ اَخْلَوَالِفِ » .
(و « فلان »)^(١١) هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .
« وفارسٌ من^(١٢) الفَوَارِسِ » .
وقال الفراء^(١٣) - في قول الله تعالى^(١٤) :
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ الْأَرْضِ »^(١٥)
قال : جُعِلَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ^(١٦) .

وقال أبو الحسن^(١٧) : رُجِيَ فُلَانٌ
فَأَخْلَفَ .
وأَخْلَفَ الطَّائِرُ - إذا خَرَجَ له ريشٌ
بعدَ ريشٍ .
ويقال : أَخْلَفَتِ النَّاقَةُ الْعَامَ ، وَرَجَعَتْ .
وهي نَاقَةٌ مُخْلِفَةٌ - إذا ظَنَّ أَنَّ بها
خَلَاءً^(١٨) ثم لم تكن^(١٩) كذلك .
ويقال : أَرْجَعَ فُلَانٌ يَدَهُ ، وَأَخْلَفَهَا -
إذا رَدَّهَا إلى خَلْفِهِ .
وَأَخْلَفَتِ الذُّجُومُ - إذا لم يَكُنْ
لِنَوْنِهَا مَطَرٌ .
وقال الفراء^(٢٠) - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٢١) :
« رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ اَخْلَوَالِفِ »^(٢٢) .
وقوله [عزَّ وجلَّ]^(٢٣) : فاقْعُدُوا مَعَ
اِخْلَافِينَ^(٢٤) .

(١) ج « وقال العجاني » .

(٢) ج « أنها حملت » .

(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .

(٤) جاء قول الفراء في ج مع تقديم وتأخير عما
هنا ، ومع حذف الآية الثانية في الموضع الأول ، ومع
تصرف في الثاني .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .

(٩) س « مخلفة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « وفارس الفوارس » .

(١٢) س « عز وجل » .

(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » ولى س

« هو الذى »

(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، وفى س

« خلائف للأمم » وفى م « خلائف الأمم » ، وفى

اللسان كما في د .

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوَهُ .

قال : وقيل : « خَلَّافٌ الْأَرْضِ » :
يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وأخبرني المذريُّ — عن الحرَّانيِّ عن
ابن السَّكَّيتِ — [قال ^(١) :

أما ^(٢) « الْخَلِيفَةُ » فإنه وَقَعَ عَلَى الرَّجَالِ
خَاصَّةً .

فَالْأَجْوَدُ ^(٣) أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ .. لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يَقَعُ لِلرِّجَالِ (خَاصَّةً) ^(٤) .. وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ
« الْهَاءُ » .

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ : « خُلَفَاءُ » ؟
فَسَكَّلُ مَنْ جَمَعَهُ ^(٥) « خُلَفَاءُ » . قال : ثَلَاثَةُ
خُلَفَاءَ — لَا غَيْرَ ^(٦) .

وقد جُمِعَ « خَلَائِفَ » .

فمن قال : « خَلَائِفُ » قال : ثَلَاثُ
خَلَائِفَ ، وَثَلَاثَةُ خَلَائِفَ .

فَمَرَّةً يَذْهَبُ ^(٧) بِهِ إِلَى الْغَنَى ، وَمَرَّةً

إِلَى اللَّفْظِ .

وَأُنْشِدَ (الْفَرَّاءُ) ^(٨) :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذَاكَ الْكَمَالُ ^(٩)
فقال : « (وَلَدَتْهُ) ^(٨) أُخْرَى » لِتَأْنِيثِ
اسْمِ الْخَلِيفَةِ .

وَالْوَجْهُ : أَنْ يَقُولَ ^(١٠) : « وَلَدَهُ آخَرُ » .
الْأَصْمَعِيُّ — يقال : فَرَسَ بِهِ شِكَاكَ
مِنْ خِلَافٍ — إِذَا كَانَ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ
الْيُسْرَى : بَيَاضٌ .

وقولُ الله جَلَّ وَعَزَّ ^(١١) :

« وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ ^(١٢) إِلَّا
قَلِيلًا » ^(١٣) .

[وَ] ^(١٤) يُقْرَأُ : « خَلْفَكَ » .

وَمَعْنَاهَا : بَعْدَكَ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) ، والعمدة

(٢ : ٢٨٠) غير منسوب فيهما .

(١٠) عبارة اللسان « والوجه أن يكون . . . الخ »

(١١) ج « وقال الله تعالى » وفي س « الله عز

وجل » .

(١٢) م « خلفك » وهي قراءة — كما سيذكر

بعيد قليل .

(١٣) الآية ٢٦ من سورة الإسراء .

(١٤) الزيادة من ج ، س .

(١) الزيادة من ج ، س ، م .

(٢) س « ل وأما . . . » .

(٣) س « فالأخود » بالخاء المعجمة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ج ، م « فن جمعه » .

(٦) بضم الراء بناء لا إعراباً .

(٧) ج « فيذهب مرة » .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :
الْخِلَافُ^(٢) : كُمُ الْقَمِيصِ .
يقال : اجْعَلْهُ فِي مَتَى^(٣) خِلَافِكَ - أَى :
فِي وَسْطِ كُمِّكَ .

قال : وَالْخِلَافُ : الصَّفْصَافُ .
وَالْخِلَافُ : الْخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :
إِذَا سُئِلَ - وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَاءٍ . . أَوْ مُقْبِلٌ
مِنْ بَلَدٍ - عَنْ رَجُلٍ : أَحَسْتَ فَلَانًا^(٤) ؟

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، قال في مادة
(حسس) : « حس بالشيء يحس - بضم الحاء - حساً
حساً - بفتح الحاء وكسر ها - وحسباً - وأحس به ،
وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشيء » فعلى
الحذف كراهية النقاء المتلذذ وقال الأزهرى في التهذيب
(حسس) : « ويقال : هل أحست ؟ - بمعنى :
أحسست ، ويقال : حست بالشيء - بفتح الحاء وسكون
السين - إذا علمته » .

هذا وصدر النص الذي أوردناه منقول عن ج ،
وعباردة ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد »
وفي س كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « معتل » .
وفي اللسان (خلف) ج ٩ ص ٨٩ « بيروت » :
« وسمعت الأزهرى بعض العرب وهو صاخر عن ماء - وقد
سأله لسان عن رفيق له - فقال : هو خالفتي - أَى
ورائي وبعدى » وفي س ٩٠ من الجزء نفسه قال :

فَيُجِيبُهُ : خَالَفَتِي^(٥) .

يريد أنه وَرَدَ الْمَاءُ ، وَأَنَا صَادِرٌ عَنْهُ^(٦) .

أبو عبيد : الْخَالَفَةُ عُمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ
الْخَبَاءِ ، وَجَمْعُهَا^(٧) خَوَالِفُ .

وقال اللحياني : تَسْكُونُ^(٨) الْخَالَفَةُ
[فِي]^(٩) آخِرِ الْبَيْتِ .

وقال غيره : [الْخَالَفَةُ : الْعُمُودُ الَّذِي]^(١٠)
يَكُونُ أَيْضاً - قُدَامَ الْبَيْتِ .

« وسمعت غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل
على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .
وفي مخطوطات التهذيب الأرمي : « هل أحس فلاناً »
- بفتح المهملة وكسر الحاء - ولا شك أنها محرفة جميعاً .

(٥) كذا في اللسان في الموضوعين ، وفي النسخ ج ،
د ، س : « خالفتي » بصيغة الماضي ، وفي م « خالفتي »
بصيغة الأمر ، وما في اللسان هو الصحيح ، والضمير في
قوله « فيجيبه » يعود على السائل المبر عنه في الموضوع
الأول من اللسان بـ « لسان » أو على السائل المفهوم
من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .

(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية في ج بالملء
لا باللفظ .

(٧) ج « وجمعه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الراء في
« آخر » أما بغير الزيادة كما في اللسان وسائر النسخ
فتكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعباردة ، س ، م :

« وقال غيره : تَسْكُونُ أَيْضاً قُدَامَ الْبَيْتِ » .

وقال الليث: الخالف: اللحم الذي تجد منه رويحة.. ولا بأس بمضغه .

(قال: والخلف: اسم وضع موضع الإخلاف) (٢).

[قال] (١): والخليفة: الأمة الباقية بعد الأمة السالفة .

وأنشد:

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ (٥) *

[يعني الموت] (١).

قال: وأخلف العلم فهو مخلف — إذا رآه حق الحلم .

وخلف فلان بعقب فلان — إذا خالفه إلى أهله .

وقال اللحياني: هذا رجل خالف — إذا اعتزل (٦) أهله .

قال: والمخلفة: الطريق .

يقال: عليك المخلفة الوسطى .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف) غير منسوب وفي د، م: « يلقاه » بالياء المثناة التحتية .

(٦) س « إذا عزك » .

[و] (١) يقال: بيت ذو خالفتين .

ويقال: خلف فلان بيته.. يخلفه (خلفاً) (٢) — إذا جعل له خالفة .

[ويقال: أقام فلان خلاف أصحابه — أى: لم يسر معهم حين ساروا] (١) .

ويقال: سررت بمقامي خلف (٣) أصحابي — أى: سررت بمقامي بعدهم، وبعد ذهابهم .

وقال الليث: رجل خالف وخالفة — أى: مخالف (٤) .. كثير الخلاف .

وقال ابن الأعرابي: الخالفة: القاعدة من النساء — في الدار .

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) س، م « خلاف أصحابي » وعبرة اللسان « وقال اللحياني: سررت بمقعدى خلاف أصحابي — أى مخالفهم، وخلف أصحابي — أى بعدهم، وقيل: معناه سررت بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم » وفي أوائل المسادة (خلف) جاء فيه . « وجلست خلف فلان — أى بعده، وهذا وذاك يدلان على أن « خلف » هنا أصبح .

(٤) كررت عبارة « أى » مخالف « فم، وهو سهو من الناسخ .

ويقال — للذى لا يكادُ يفي إذا وعدَ — :
إنَّه لم يخْلَفْ .

وقال ابن السكيت^(١) : أَلْحِثْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ — أَى :
جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وقال الليث : يقال^(٢) : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي
النَّصِيحَةِ — أَى : يَخْلُفُنِي .

ويقال أيضاً — : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا — أَى :
أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ « مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ خِلَافٍ
إِلَى خِلَافٍ فَعُشْرُهُ وَصَدَقَتُهُ إِلَى خِلَافِ
عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ^(٣) . . . إِذَا حَالَ عَلَيْهِ
الْحَوْلُ^(٤) » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ
عَلَى تَخَالِيفِ الطَّائِفِ .

وهى الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي .

(١) وردت عبارة ابن السكيت في ج تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « مخلافه الأول » ، وكذلك في النهاية .

(٤) الحديث في النهاية ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ورواية
اللسان : « من تخلف بدل « من تحول » .

وقال خالدُ بن جَنْبَةَ^(٥) : فِي كُلِّ بَلَدٍ^(٦)
خِلَافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَالمَدِينَةِ ، وَالبَصْرَةِ ، وَالكُوفَةِ .
وقال : خِلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ .

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ — وَنَحْنُ
فِي خِلَافِ الْمَدِينَةِ ، وَهُمْ فِي خِلَافِ الْيَمَامَةِ .

وقال أبو مُعَاذٍ : الْخِلَافُ :
« الْبُنْكَرُ^(٧) » .. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ

قَوْمٍ صَدَقَةٌ^(٨) عَلَى حِدَةٍ ، فَذَلِكَ بُنْكَرُهُ^(٧) ..
يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا .

وقال الليث : يقال : فُلَانٌ مِنْ خِلَافٍ
كَذَا وَكَذَا .

وهو — عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ — كَالرُّسْتَقِ^(٩) .
وَالْجَمِيعُ : تَخَالِيفٌ .

(٥) س « وقال جلد — بفتح الجيم واللام — بن جنبه » .

(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط في د — في الموضوعين ، وفي م
ضبط بضم الأول والثاني وسكون الثالث وكسر الرابع —
مع تقديم النون على الباء — هكذا « بُكَرْدَه » ، وفي ج
ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال — دون
ضبط الباء والنون ، وفي اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح
فسكون فضم في الموضوعين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ في
الضبط .

(٩) بضم فسكون — أَى السواد والقرى — كالرُزَادِقِ
وَالرُّسْدَاقِ — بالضبط نفسه ،

ويقال : إِنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ ^(١)
لِلْفَمِ — أَى : تُغَيِّرُهُ .

[وَمَخْلَفَةٌ مِثِّي : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ .

وقال الهذلي :

وإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُنِيتِ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ ^(٢)

وَمَخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ : مَنْزِلُهُمْ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ مِثِّي .. وَمَخْلَفَةُ مِثِّي :
طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُؤُونَ ^(٣) .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ بِمَقْبِي — إِذَا فَارَقَهُ
عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ ^(٤) .

(١) بفتح فسكون ففتح — كما في اللسان والقاموس ،
وقد د . « مخلفة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رواه اللسان (خلب) منسوباً للهذلي ، وفيه
« مخلفة » باللام بدل الباء ، ولا شك أنه تحريف وقد
ورد برواية التهذيب في شرح أشعار الهذليين (٢: ٨٢٢)
منسوباً لعمر بن هبيل الهذلي — ضمن القصيدة رقم ٤
من شعره ، ورقه فيها ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت في اللسان أيضاً مع
بعض خلاف حيث جاء فيه — بعد البيت — : « ومخلفة
بني فلان منزلهم »

وفي ج « منزله » وفي اللسان « والمخلف بفتح الميم
واللام — بمعنى أيضاً طرفهم حيث يمرؤ » وفي ج :
« ونزل القوم مِثِّي » بصيغة الفعل الماضي مع فاعله والصواب
ما أنبتناه .

(٤) كذا وردت هذه العبارة في النسخ الأربعة
واللسان ، ولعل أصل العبارة : « إذا فارقك » .

قلت ^(٥) : وهذا أصح من قول الليث ^(٦) :
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ^(٧) — في أهله
وفي مكانه — يَخْلِفُهُ خِلَافَةً حَسَنَةً :

(ويقال : خَلَفَتِ الْفَأْكِيَةُ بَعْضَهَا بَعْضًا
خَلْفًا وَخِلْفَةً ^(٨) — إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنَ
الْأُولَى .

قال ^(٩) : « وَالنَّاقَةُ الْخَلِيفَةُ ^(١٠) : الْحَامِلُ
[وَجَمْعُهَا : نَخَاضٌ .. وَتُجْمَعُ : خَلِيفَاتٌ] ^(١١) .
وقد خَلِيفَتْ تَخْلِفُ خَلْفًا ^(١٢) .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ — إِذَا لَمْ
يَخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فُلَانٌ طَعَامًا فَبَقِيَتْ فِي

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ج « مما قال الليث » .

(٧) س « خلف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » بفتح فكسر .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع بفتح اللام كما في ج ، وهو الصحيح ،
وقد : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَغَيَّرَ قُوهُ .

وهو الشيء .. يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

ويقال : إِنَّهُ تَخْلِيفَةٌ بَيْنَ الْخِلَافَةِ وَالتَّخْلِيفِ .

وقال عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ - [رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ] (١) - :

«لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ التَّخْلِيفِ لَأَذَنْتُ» .

ويقال : خَلَفْتُ فَلَانًا .. أَخْلَفُهُ (٢) تَخْلِيفًا وَاسْتَخْلَفْتُهُ - أَيُ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي .

الأصمعيُّ : (. .) (يقال) (٣) : خَلَفَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَوْجٍ .

ويقال ((٤)) : خَلَفَ (٥) فَلَانٌ خَلَفَ صِدْقِي فِي قَوْمِهِ - إِذَا تَرَكَ عَقِيماً .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

(١) الزيادة من ج وكلام عمر في النهاية (٢: ٦٩) .

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا في ج ، « خلف » بتشديد اللام ، وفي

د ، « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قال) (٦) : وَالتَّخْلَافُ شَجَرٌ ، وَالتَّوَحُّدَةُ : خِلَافَةٌ .

[و] (٧) يقال : جاء الماء بِبَرْزِهِ (٨) فَتَنَبَّتْ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِّيَ خِلَافًا .

قال : وَالتَّخْلَافُ - بِبُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ - : السُّكُورَةُ ، وَالتَّخَالِيفُ : كُورُهَا .

(قال) (٩) : وَالتَّوَشُّحُ يُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْ تَوْبِهِ .

وَجَمْعُ التَّخْلِيفَةِ (١٠) الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ : تَخَاضٌ .

وقال غيره : يقال : إِنِّ امْرَأَةً (١١) (فلانٍ) تَخْلَفُ زَوْجَهَا (١٢) بِالْتِّزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا (١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البز - بفتح الباء وكسرها وبالزاي المعجمة - كالبنز بالذال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلقة » بكسر فسكون - وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخلفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما في د في هذا الموضع .

وقال أبو زيد: (يقال^(٣)): إِنَّمَا أَتَيْتُ
فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِينَ^(٦) - أَيْ: فِي

والبيتان الزائدان هما :

وتركتني وسط عيص ذي أشب
تكدر رجل مسامير الحشب

وفي مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين
السابقين - مع البيت الأخير في الأبيات كلها - منسوبين
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا :

وقد فتى بن عيس مؤثب

وفي كتاب « المؤلف والمختلف » للآمدي
ص ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التي وردت في
التنزيه وبروايته فيما عدا « يا مالك الناس » التي
أوردها « يا سيد الناس » . منسوبة لأعشى بن مازن
ثم ذكر الآمدي - نقلا عن ثعلب عن ابن الأعرابي -
نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم
المعروف بأعشى بن حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركتني وسط عيص ذي أشب
تكدر رجل مسامير الحشب
أكبه لا أبصر عقدة الحقب
ولا أرى الصاحب إلا ما اقترب
وهن شر غالب لمن غلب

وقال الآمدي : فهذا أعشى بن حرماز ، فأما
أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بن مازن ،
والثابت أعشى بن الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم
أعشى . ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب الخ »
ذكر مرة قبل ذلك في آخر الأبيات الستة الأولى برواية
الآمدي نفسه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج واللسان ، وهو المناسب للتفسير
الآتي ، وفي د ، س ، م : « الأرض » بالإنفراد .

وقدِمَ أَعْشَى بَنِي^(١) مَازِنٍ عَلَى النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) .

فأنشده (هذا الرجز^(٣)) :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرَبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
نَخَلْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبِ
(وَهْنٌ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ)^(٤) (٣)

(١) ج ، س « أعشى بن مازن » .

(٢) ج « على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة
الوسطى فقط في اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بن
مازن ، وفي هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها
منسوباً للأعشى الحرمازي برواية :

نخلفتني بنزاع وحرب

وفي (دان) ورد البيت الأول وحده منسوباً
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

وفي (ذرب) وردت الأبيات الستة - مع بيتين
آخرين قبل البيت الأخير - منسوبة لأعشى بن مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب
ورواية البيت الرابع :
نخلفتني بنزاع وحرب

أَرْضَيْنَ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ
(نباتاً) ^(١).

وَالْأَخْلَفُ: الْأَعْسَرُ ^(٢).

ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ أَبِي كَبِيرٍ ^(٣):

رَقَبٌ يَطْلُ الذُّبُّ يَتْبَعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتَبَانَ الْأَخْلَفُ ^(٤)

(وقيل: أراد بالأخلف: الْحَيَّةَ) ^(٥).

وقيل: الْأَخْلَفُ: الْأَحْوَلُ.

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَشْقُوقُ ^(٦)
الْثِيْلُ.. الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا ^(٧).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَلْفُ — فِي الْبَعِيرِ —
أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شِقِّ.

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) في ج بعد كلمة «الأعسر» عبارة «والأعسر الحية».

(٣) عبارة ج «وقال أبو كبير الهذلي».

(٤) كذا ورد في اللسان (خلف) منسوباً لأبي

كبير وفي د: «وقب» بالواو، وفي س «رقب»
بالراء وفي م: «دقب» بالذال، وكلها محرفة، وفي ج، س:
«استبان» وهو تحريف أيضاً.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) ج: «المشقون» بالنون في آخره، وهو
تحريف.

(٧) ج «لا يستقره جعاً».

يَقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ أَخْلَفٌ.

ويقال: خَلَفَ فُلَانٌ بِنَاقَتِهِ تَخْلِيفًا —
إِذَا صَرَ خِلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا.

[وقال] ^(٨) اللَّحْمِيَانِيُّ: اخْلُفْ: فِي الظُّلْفِ
وَالْخُلْفِ.. وَالطُّبْيُ ^(٩): فِي الْخَافِرِ وَالظُّفْرِ.

وقال أبو عبيدٍ: الْخِلْفُ حَمَلَةُ ضَرْعِ
الْفَأَقَةِ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخِلْفَةُ: وَقْتُ
بَعْدَ وَقْتٍ.

[وقال] ^(٨) أَبُو زَيْدٍ: خَالِفَةُ الْبَيْتِ:
تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكَسْرِ ^(١٠).
وهي الْخَصَاصَةُ أَيْضًا.. وَهِيَ الْفُرْجَةُ.

وَجَمْعُ الْخَالِفَةِ ^(١١): خَوَالِفٌ.
وهي ^(١٢) الزَّوَايَا.

(٨) الزيادة من ج في الموضعين.

(٩) س «الطبي» بالطاء المعجمة.

(١٠) بفتح الكاف وكسر ها — كما في القاموس،
وفي ج، س «... تحت الأطناب وهي الكسر».

(١١) ج: «وجمها».

(١٢) د «واهي» — بألف بعد الواو —

وفي فُلانٍ خَلَفَ من فُلانٍ - إذا كان
صالحاً أو طالحاً .. فهو خَلَفَ .
ويقال : بُسَّ الخَلَفُ هم - أى :
البَدَلُ .

وقال السكسائي : الخَلَفُ (٦) القرنُ
بعد القرنِ .

« فَيَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفٌ » (٧) .
والخَلَفُ - مُشَقَّلٌ (٨) - : إذا كان خَلَفًا
من شيء .

وفي حديثٍ مرفوعٍ (٩) :
« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ (١٠)
عُدُولُهُ .. يَنْفَعُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ،
وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » (١١) .
[و] قال (١٢) شيرازي : قال القميني : سَمِعْتُ

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .
(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ،
و ٥٩ من سورة « مريم » .
(٨) أى متحرك اللام لا ساكنها .
(٩) ج « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال » .
(١٠) بفتح اللام ، وفي د بسكونها ، وهو خطأ .
(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٦٥) وروايتها :
« وتأول الجاهليين » .
(١٢) الزيادة من س .

وَأَنْشَدَ :
* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْخَوَالِفَا (١) *
وقال أبو مالك : (اِخْلَافَةُ) (٢) : الشُّقَّةُ
الْمَوْخَرَةُ .. الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْكِفَاءِ (٣)
تَحْتَهَا طَرَفُهَا مِمَّا .. بِلَى الْأَرْضَ مِنْ كِلَا
الشَّقَيْنِ .

شَمِرٌ - عن ابن شُمَيْلٍ - : اِخْلَافُ
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وكذلك اِخْلَافُ (٤) .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ :
يقال : مَضَى خَلَفٌ من الناس ، وجاء
خَلَفٌ لا خَيْرَ فِيهِ .. وَخَلَفٌ صَالِحٌ .
خَلَفُهُمَا جَمِيعًا (٥) .

وفي هؤلاء القوم : خَلَفٌ من مَضَى
- أى : يقومون مقامهم .

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا الخوالفا
(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(٣) ج « التي يكون الكفاء تحتها » ،
(٤) بفتح فسكون - كما في ج ، واللسان ،
والقاموس ، وضبطت في د بضم الحاء وهو خطأ .
(٥) ج « معاً » .

رَجُلًا يُحَدِّثُ مَالِكَ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَاعْجَبَهُ^(١).

(أخبرني المنذرى - عن ثعلب.. عن
ابن الأعرابي - قال :

الْمَخَالِيفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي رَعَتِ
الْبَقْلَ ، وَلَمْ تَرْعَ الْيَبِسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا
رَعِيهَا الْخُضْرَةُ شَيْئًا .

وَأَنشَد :

فَإِنْ تَسْأَلُنِي عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ
تَخَالِيفَ حُدْبًا لَا تَدِرُ لَبُونُهَا^(٢)

خ ل ب

خلب . خبل . بلخ . بخل . خلب .

لبخ^(٣) : مستعملات .

(٤)
[خلب]

قال الليث : الْخَلْبُ : مَرْقُ الْجِلْدِ بِالنَّابِ .

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق
في مادة (خلب) . « أبو عبيد في باب الأضداد - قال
غير واحد : الخالوف النيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
جاء في اللسان (خلف) غير منسوب برواية .
« فإن تسألني عنا » ، « لا يدري لبونها » .
وفي د : « لاتدر » بضم الدال .

(٣) في ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَالسَّيْعُ^(٥) يَخْلَبُ الْفَرَسَةَ - إِذَا شَقَّ
جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمِخْلَبِهِ .

وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ : مِخْلَبٌ
وَلِكُلِّ سَيْعٍ^(٥) : مِخْلَبٌ .. وَهُوَ أَظْفِيرُهُ .

وَسَمِعْتُ [الْمَخْلَاوِينَ مِنْ]^(٦) أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقَفَةِ - الَّتِي^(٧)
لَا أَشْرَ لَهَا ، وَلَا أَسْنَانَ - : الْمِخْلَبُ .

وَأَنشَدُنِي^(٨) أَعْرَابِيٌّ - مِنْ بَنِي سَعْدِ - :

(دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ)^(٩)

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ^(١٠)

(٥) بضم الباء وسكونها كما في كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية
وإذا كان المنسوب إليه النخل وجب أن تكون الكلمة
« النخلوين » ، ولعله نسب لم تراعى فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسمون المنخل الذي لا أشر له » ، وفي
ضبط آخر « المعقفة » بالضم ، وهو خطأ .

(٨) ج : « وَأَنشَدَ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هذا البيت
في مادة (خلب) شاهداً على « المِخْلَبِ » نراه يرويه هكذا :
دب لها أسود كالسرْحان

بمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

ولكنه في (أهن) أوردته بالرواية التي أثبتناها
- نقلاً عن الأزهرى - وقبله جاء قوله :

= (م ٢٧ - ج ٧)

ويقال : هو الطين الصُّلب .

[و]^(٧) يقال : طينٌ لَازِبٌ مُخَلَّبٌ .

وماءٌ مُخَلَّبٌ - [أى : ذو مُخَلَبٍ] ^(٨) .
وقال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا
فِي عَيْنِ ذِي مُخَلَبٍ وَثَأَطٍ حَرَمَدٍ ^(٩)

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت في اللسان :
(أوب ، خلب) منسوباً في الموضع الأول لتبع - على
القطع - ، وفي الموضع الثاني لتبع أو غيره وفي (ثأط)
أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية بن أبي
الصلت ، وبتغيير يسير في أول بيت الشاهد - وهما :

بلغ المشارق والمغارب يبتغي

أسباب أمر من حكم مرشد

فأتى مغيب الشمس عند ما بها

في عين ذي خلب وثأط حرمد .

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهري هذا البيت
مستشهداً به على « الثأط : الحماة » فقال : « وأنشده
شمر لتبع وكذلك أورده ابن برى ، وقال : لأنه لتبع
يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهري : وهذا في شعر
تبع المروى عن ابن عباس » .

وفي (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مساءها

في عين ذي خلب وثأط حرمد =

وقال الليث : الخُلْبُ ^(١) : حَبْلٌ دقيق

صُلْبُ الْقَتْلِ . . من لَيْفٍ أَوْ قُبِّ أَوْ شَيْءٍ
صُلْبٍ .

وأشد :

* كَالْمَسَدِ اللَّذَنِ أَمْرٌ خُلْبَةٌ * ^(٢)

ثعلبٌ - عن ^(٣) ابن الأعرابي - :

الخُلْبَةُ : الحَلَقَةُ من اللَّيْفِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الخُلْبُ ^(٤) : اللَّيْفُ : واحدته خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الخُلْبُ ^(٥) : طِينٌ

الْحُمَاةُ ^(٦) .

= منحتى يا أكرم الفتيان

جبارة ليست من العيدان

حتى إذا ما قلت : الآن الآن

دب الخ

وفى د : « يجترن » بالنون ، وفى س : « رب » ،

« يجتدن » ، وفى ج « يجتدم » وفى « الألهان » .

ولم ينسب لقائل معين .

(١) د « الحلب » بضم ففتح ، وفى س : « الحلب »

بكسر فسكون ، وهو خطأ في الحالتين . صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) كذا ورد في اللسان (خلب) غير منسوب ،

وفى د : « أمر » - بتشديد الميم - والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) ج « الحلب » بضم اللام .

(٥) س « الحلب » بفتح الحاء واللام .

(٦) س « الحماة » .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :

= وفي المادة نفسها ورد قوله : « أبو عبيد : الحرمدة الحماة » .
قال تبع :

« في عين ذى خلب وثأط حرمد »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً في نسبة البيت لقائله .. وفي المفايس أورد ابن فارس صدر البيت في (أوب - ١ : ١٥٤) برواية « عند مأبها » ، وعجزه في (ثأط - ١ : ٣٩٨) ، ونسبه في الموضوعين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد في الكشف للزحمرى (٤٠١ : ٢) منسوباً لتبع ، وكذلك في ابن كثير (١٠٢ : ٣) برواية :

« فأنى مغيب الشمس عند غروبها
في عين الخ »

وفي مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية « فرأى مغار الشمس عند مأبها »
مع يدين قبله ما :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً
ملكاً تدين له الملوك وتسجد
بلسغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « وروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً
ملكاً علاً في الأرض غير مفند
أى غير مكذب ، فلا عيب في القافية » .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، والبيتين الثانى والثالث - على الرواية الأولى - إذ أن « تسجد » مرفوعة و « مرشد وحرمد » مجروران وهذا معيب ، ويعرف في علم القافية بـ « الإيطاء » .

هذا البيت في ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٢٦ وفي النهاية (٢٠٥ : ١) ورد منسوباً لتبع برواية :
فرأى مغار الشمس عند غروبها
في عين ذى خلب وثأط حرمد

(١) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

قال رجلٌ من العرب لطبّاخه :

« خَلْبٌ مِيفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ »^(٢).

قال : « خَلْبٌ » - أى : طَيَّنَ .

ويقال للطَّيْنِ : خَلْبٌ .

قال : « وَالْمِيفَى » : طَبَقُ التَّنُورِ

و « الرَّوْدَقُ » : الشَّوَاهِ .

وقال الليثُ : الخَلْبُ [أيضاً]^(٣) :

وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْعَرَمَضِ^(٤) ونحوه .

قال : والخِلَابَةُ : الْمُحَادَّةُ .

وفي حديث^(٥) النبي - صلى الله عليه

(٢) س « خلب ميفاك حتى ينضج » بالغاف المثناة في الكلمة الثانية ، وبالحاء المهملة في الأخيرة ، وهو تحريف ، وفي القاموس « الميفاء » بهزة بعد الألف وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلاً عن التهذيب ، وصححه « الميفاء » مكتوباً بالألف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الضاد - عطفاً على « الكرم » ، وفي ج ، ضبطت بضم الضاد ، وهو خطأ ، وفي اللسان « ورق الكرم العريض ونحوه » وهو تحريف لم يفتن إليه محققوه .

(٥) ج « وقال النبي الخ » ، والحديث في النهاية

(٥٨ : ٢) .

وسلم (أنه قال) ^(١) : لرجلٍ كان يُخَدِّعُ في بيعه ^(٢) - :

« إذا بَايَعْتَ قُلُوبَ : لا خِلَابَةَ » .

[أى : لا خَدِيعَةَ ولا غِشَّ] ^(٣) .

قال الليث : [و] ^(٤) الخِلَابَةُ : أنْ تَخْتَبِ المرأةُ قَلْبَ ^(٥) الرجلِ .. بِالطَّغْفِ القَوْلِ وأَخْلِيهِ .

وامرأةٌ خِلَابَةٌ للفَوَادِ .. وَخَلُوبٌ [للفَوَادِ] ^(٦) .

ورجلٌ خَلَبُوتٌ : (ذُو) ^(٧) خَدِيعَةٍ (جاء على « فَعْلُوتٍ » مِثْلُ « رَهَبُوتٍ ») ^(٧) .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلَبْتُمْ
وَشَرُّ المُلُوكِ : الخَلَابُ الخَلَبُوتُ ^(٨)
أبو عبيد - عن أبي زيد - :
الخَلْبُ حِجَابُ القَلْبِ ^(٩) .
ومنه قيل للرجل الذي تحببه النساء :
إنه لَخَلْبٌ ^(١٠) نساء - أى : تُحِبُّهُ النساء .
وقال غيره ^(١١) : فلانٌ خَلْبٌ نساءٍ
— إذا كان يُخَالِبُهُنَّ - أى : يُخَادِعُهُنَّ .
وفلانٌ حَدَثُ نساءٍ ، وزيرٌ نساءٍ —
إذا كان يُحَادِثُهُنَّ وَيُزاورُهُنَّ ^(١٢) .
ومن أمثال العرب :
« إذا لم تَغْلِبْ فَاخْلُبْ » .

(٨) رواية اللسان : (خلب) للشطر الثاني :

* وشَرُّ المُلُوكِ الغادر الخَلَبُوت *
ورواية «إصلاح المنطق» لابن السكيت ص ٤١٩ .

* وشَرُّ الرجال الخالِب الخَلَبُوت *
ولم ينسب لشاعر معين فيها جميعا .

(٩) ينتج القاف كما في اللسان وكتب اللغة ،
وكذلك ج ، س وفي د ، م ضبطت بضمها .
(١٠) ج « خلب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خلب نساء .. أى تحبه
النساء ، وقال غيره : فلان خلب نساء أى : تحبه النساء
وقال غيره : فلان خلب نساء أى : يخالبن ، وحديث
نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكثر محادثتهن وزيارتهم » :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « في البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفي اللسان : « أى لا
خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بالتاء المثناة ، وهو تحريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « وخلوب »
ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وفي س « خلَبُوت وخَدِيعَة » .

وبعضهم يقول : فاخلب - [بكسر
اللام]^(١) .

فمن^(٢) ضم اللام .. فعناه : فخذع .

ومن كسر اللام .. فعناه : فانتش^(٣) شيئاً
يسيراً بعد شيء .

.. أخذ من مخلب الجارحة .

ويقال للرجل الذي يعد ولا يفي بوعد :
إنه لبرق مخلب ، وإنه لبرق مخلب^(٤) .
وهو السحاب الذي يزعج ويبرق ، ولا
يمطر .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فاخلب
بكسر الخ » .

وقد أورد الميمني برقم ١٣٦ (١ : ٣٤) مضبوطاً
بضم اللام ثم قال : « ويرى « فاخلب » بالكسر ،
والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .

(٢) عبارة ج : « فن قال : فاخلب أي بضمها - كان
معناه : احتل واخذع ، ومن قال : اخلب أي بكسرهما -
فعناه : انتش شيئاً بعد شيء ، ولا تستقص بأن تأخذ
الشيء كله مأخوذاً من مخلب الطائر ، ويقال للرجل الخ » .

(٣) عبارة اللسان : « فانتش قليلاً شيئاً يسيراً
بعد شيء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحة » وفي س :
« فانتش » .

(٤) وردت الجملتان في ج مع تقديم وتأخير ، وفي
اللسان : ويقال : لأنه كبرق مخلب ، وبرق مخلب »
- بتنوين القاف أولاً وتخفيفها ثانياً - وفي القاموس :
« والبرق المخلب ، وبرق المخلب ، وبرق مخلب .. » - بتنوين
القاف في الأخير - ، وفي د « لأنه لبرق مخلب » بالخاء المهملة ،
وجاءت بالمعجمة في ج ، س ، م .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

امرأة خلبن ، وهي^(٥) : الخرقاء .

قال : وليس من الخلاب^(٦) .

(قال)^(٧) : والثون ليست بأصلية .

وقال الليث : امرأة خلباء - إذا كانت
خرقاء ، وقد خلبت مخلباً .

وكذلك : الخلابن .

(قال)^(٧) : ويقال للمرأة المهزولة : خلبن .

وأشدد الأصمعي :

وخلطت كل دلائل علجن

تخليط خرقاء اليدين خلبن^(٨)

ورواه أبو الهيثم :

* ... « خلباء اليدين » ... *

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلاب » بتأنيث الفعل
وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٨) كذا ورد في اللسان (خلب) منسوباً لرؤية ،
ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

.....

تخليط خلباء اليدين خلبن

وهي الخرقاء .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الخلباء من النساء : اتخذوع .

سلمة - عن الفراء - (قال)^(١) :

الخلب : الطين ، والخلب^(٢) :
الوشى .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - (قال) :
الخلب من الثياب : الكثير الوشى .
وقال ليبيد :

وغيث بدكذلك يزين وهاده

نبات^(٣) (١) كوشى العبقري الخلب^(٣)

قال : وهو^(٤) الكثير الألوان .

وقال ابن الزبير الأسدي :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) د « والخلب » بالحاء المهملة ، والتصويب عن

المنسخ ج ، س ، م واللسان .

(٣) كذلك ورد في اللسان (خلب ، ذلك) منسوبا

لليبيد ، قال ابن منظور : « وأورد الجوهري هذا البيت
« وغيث . . لالخ » برفع الثاء ، قال ابن بريق والصواب
خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة

وصاخب من وفد كرام وموكب

وفس « بدكراك » بالراء بعد الكاف - وفيه

« بنات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج « هو الكثير لالخ » بدون الواو .

خس الضلوع فأفراها بمخلبه

ومرّش الخلب حتى هتك القصر^(٥)

قال : « مرّش » و « خدش »^(٦) .. واحد .

و « الخلب » : عظيم مثل طفر الإنسان
لاصق بناحية الحجاب .. مما يلي الكبد .

وهي [التي]^(٧) تلي الكبد والحجاب ..
والكبد ملتزقة بجانب الحجاب^(٨) .

(وجمع الخملاب : خلبة)^(٩) .

[بلخ]

قال الليث : البلخ : مصدر الأبلخ ، وهو

العظيم في نفسه .. الجرى على ما أتى من الفجور .
وامرأة بلخاء^(١٠) .

(٥) لم يرد هذا البيت في اللسان ، وفي س :

« حسن » بالحاء المهملة والسين والنون ، وفي ج :
« الخلب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالحاء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام بدل على مدى علم العرب بالتشريح

وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« وجمعه خلية » .

(١٠) ج « والمرأة بلخاء » .

ثعلب^(٦) - عن ابن الأعرابي - قال :

الْبَلَخُ : التَّكْبَرُ ، وَالبَلَخُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ .
(وَالبَلَخُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البَلَاخُ شَجَرُ السَّنْدِيَانِ ^(١)
وهو الشجر الذي تُقَطَّعُ منه كَدَيْنَاتُ ^(٢)
القَصَّارِينَ .

(وَالأْبَلَخُ : الرَّجُلُ المتكَبِّرُ . .
والجميعُ : البَلُخُ) ^(٣) .

[لبخ]

قال الليث : اللَّيْبَخُ : اِحْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .
قال . وَاللَّيْبَخُ : من الضرب والقتل .
وَاللَّبُوخُ ^(٤) : كثرة اللحم في الجسد .
وَاللَّيْبِخُ : النِّعَتُ .

وامرأه لَبَاخِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ .. كثيرة
اللحم .

أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي - :

يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم : خَرَبَاقٌ

وَلَبَاخِيَّةٌ ، [وَمُزَنَرَةٌ] ^(٦) .

(وَالْبَلَاخُ ^(٧) : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ) ^(٨) :

[لبخل]

قال الليث : البُخْلُ وَالبَخْلُ : لُغْتَانِ -
قَرِيبَتَانِ ، وَقَدْ بَخَلَ يَبْخُلُ بَخَالًا وَبُخْلًا
وَرَجُلٌ بَخِيلٌ وَبَخَالٌ وَمُبْخَلٌ ^(٩) - إِذَا وَصِفَ
بِالبخل .. وَالبَخْلَةُ ^(١٠) بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(وَيَجْمَعُ البَخِيلُ : بُخَالًا ، وَرَجُلٌ بَاخِلٌ :
ذُو بُخْلٍ ، وَرِجَالٌ بَاخِلُونَ .
وَأَبْخَلْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ بَخِيلًا ، وَبَخَلْتُ
فَلَانًا : نَسَبْتُهُ إِلَى البخل .

وَالْوَلَدُ مَجْبُونَةٌ [مَجْبُولَةٌ] مَبْخَلَةٌ ^(١١)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) بكسر اللام - كما في القاموس - الذي ضبطها
على وزن الكتاب .

(٨) كذا ضبط في ج ، س ، م وكتب اللفظة ، وفي
« ومبخل » بفتح فسكون فسكس ، وهو خطأ .

(٩) س « والبخل » بالتذكير .

(١٠) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد في
اللسان مع الزيادة التي بن المعوفين ، وفي النهاية :
(١٠٣ : ١) « الولد مبخل مجبنة » ، وفي د ، س ، م :
« مجبنة مبخل » فقط .

(١) ما بين القوسين ، ما قُطِعَ من س .

(٢) كذا في س ، م واللسان ؛ وفي د « كدَيْنَات »
بالذال المعجمة وهو تحريف ؛ أو تصحيف في الموضعين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام - كما في اللسان والقاموس - وهو
الصحيح ، وفي بفتحها .

(٥) ج « ثعلب عن ... » .

لا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي - فهو مَتَخَبِّلٌ^(٦)
خَبِلٌ، مُتَخَبِّلٌ.

ثعلبٌ - عن سَلَمَةَ عن الفراء - قال :
اَلْخَبْلُ أَنْ : تَسْكُونُ الْبَيْتُ مُتَلَجِّفَةً
فَرَبَّمَا دَخَلْتُ الدَّلُو فِي تَلَجِيفِهَا فَتَنَزَّخَرَقُ .
وَأَنشَدَ (قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ
الدَّلُو وَانْقِطَاعِهَا)^(٧) :

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَالِهَا
أُمَّ لَقِيَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا^(٨) ؟؟

(٦) ج «متخبل» بصيغة اسم الفاعل ؛ وفي س :
«متخبل مختل» بالخاء المهملة في الكلمة الأولى
وباللام بعد التاء في الثانية ، وفاعل «يدري» ملحوظ .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت ووذمت) - في
التهذيب - مبنيين للفاعل ، وفي اللسان (خبل) ضبطاً
بالبناء للمجهول مع رواية «أم صادفت» بدل «أم لقيت»
وفي (خذمت) ضبطاً بالبناء للفاعل مع «حبالها» بالخاء
المهملة وفي (وذمت) ضبطاً كذلك ، مع رواية أخرى
للشطر الثاني هي :

.....

أُم غَالِهَا فِي بَيْتِهَا مَا غَالِهَا
وبعد ذكر البيت في (خبل) قال ابن منظور :
«وقد تقدمت [رواية] : (حبالها) بالميم » وبالراجعة لما دق
(جبل ، جبل) لم نجد للبيت أثراً هناك .
وفي المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر
معين .

وقد مرَّ تَسِيرُهَا^(١)

[خَبِل]

قال الليث : الخَبْلُ جنونٌ أو شِبْهُهُ^(٢) في
القلب ، ورجلٌ مُخْبُولٌ وبه خَبِلٌ ، ورجلٌ^(٣)
مُخْبِلٌ : لا فؤادَ معه ، وقد خَبِلَ الدَّهْرُ والحزن
والسلطان والحبُّ والدَّاء - خَبِلاً .
وَأَنشَدَ :

يَكْرَهُ عَلَيَّ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ
دَوَى شَجَّتَهُ جِنُّ دَهْرٍ وَخَا بِلَهُ^(٤)
ودَهْرٌ خَبِلٌ : مُلْتَوٍ^(٥) عَلَى أَهْلِهِ
لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُوراً .

قال : والخَبْلُ فسادُ الأعضاء ، حتى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي نسخ
التهذيب «تسيرها» بضمير المثنى والمناسب ضمير
الجمع - بعد زيادة ما في اللسان .

(٢) س «جنون» بالخاء المهملة ، وقد «شبهه»
بالبناء في آخرها - مع ضم الشين .

(٣) ج ، «وهو مخبل الخ» .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان ج ، م (خبل)
غير منسوب وفي د «سبخته» بدل «شجته» .

(٥) س : «ملتوى» بابات الياء ، مع أن
حذفها واجب نحو «نحويا» .

قال : وقال ابن الأعرابي :

الْخَبَالُ : الْفَسَادُ ، وَالْخَبَالُ :
الْجُنُونُ ، وَالْخَبَالُ : عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ .

وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ الرَّبَّ أَطْعَمَهُ
اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) .

(قال) ^(٢) : وقال رجل من العرب .

إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فَلَانِ خَبَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -

أى : قَطَعَ ^(٣) أَيْدِيَّ وَأَرْجُلِي .

وقال ابن الأعرابي : الْخَبَلُ ^(٤) : الْجَنُّ

وَالْخَبَلُ ^(٥) : الْإِنْسُ ، وَالْخَبَلُ الْجِرَاحَةُ .

قال : وَالْخَبَلُ - بِالْجُزْمِ - : قَطَعَ الْيَدَ
وَالرَّجْلَ .

يقال : بُنُو فَلَانٍ يَطْلُبُونَنَا بِخَبَلٍ -

أى : يَقْطَعُ أَيْدِيَّ وَأَرْجُلِي وَجِرَاحَاتِي ^(٦)

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ
الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ ^(٧) الْفَاقَةَ .. يَرْكَبُهَا وَيَجْتَزِّي ^(٨)
وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا .

وإياه عَنِ زُهَيْرٍ [بَنُ أَبِي سَلَمَةَ] ^(٩)

[بقوله] ^(١٠) :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَبَ لَوْ الْمَالُ يُخْبِلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُنْيسَرُوا يُغْلُوا ^(١١)

(٦) في ج جاءت العبارات السابقة وما بعدها حتى
أواسط الصفحة ٢٧ ٤ - الآتية بالتقريب - مختلفة النسخ عما هنا .

(٧) س : « البعير والفاقة » .

(٨) ج : « أو يجتز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت في ديوان زهير ص ٦٢ برقم
٣٤ في قصيدته ، وكذلك ورد في اللسان (خبل) منسوباً
لزهير مع ضبط ياء « يغلو » بالفتح ، وفي (خول) جاءت
الرواية :

هناك لأن يستغولوا المال يخولوا

وإن يسألوا يعصوا وإن ييسروا يغلو

« يستغولوا » مبنى للمجهول و « يغلو » بفتح الياء .

وفي مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين

قبله وواحد بعده - برواية اللسان في (خول) للشطر

الأول ، أما الشطر الثاني فروايته هناك :

وإن سئلوا يعطوا وإن يسروا يغلو

وبرواية التهذيب أوردته الأملى للقالى (١٥٨:٢)

مع بيت بعده - كما ذكر في المفاتيح (٢٤٣:٢) وحده .

(١) الذي في النهاية (٨:٤) : « من شرب
الحمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو - قطعاً -
حديث آخر غير الحديث الذي ذكره التهذيب ، وفي اللسان
(خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما في س . وفي د برفع الآخر .

(٤) كذا في س ، واللسان ، وفي ج « الخبل »

يسكون الباء ، وفي د « الخبل » بالحاء المهملة .

(٥) كذا في د واللسان ، وفي ج « الخبل » يسكون

الباء .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ « أَخْبَلُهُ
إِخْبَالًا » .

وروي قول لبمسير في صفة
فرس له ^(١) :

* ... غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ ^(٢) *

(بالخاء من الاختبال - أَرَادَ أَنَّهُ) ^(٣)

غَيْرُ ^(٤) طَوِيلِ مُدَقِّعَ عَارِيَتِهِ ^(٥) - (إِذَا
أَعْيَرَ) ^(٦) .

وَمَنْ رَوَاهُ :

* ... (غَيْرُ طَوِيلِ) ^(٧) الْمُخْتَبَلِ ^(٨) *

أَرَادَ : أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلِ الرَّسْغِ - وَهُوَ

(١) عبارة ج : « وروي بعضهم بيت لبمسير » .

(٢) لم يورده اللسان في (خبل) وجاء به كاملاً في
(خبل) وأصه :

ولقد أغدو وما بعد مني

صاحب غير طويل المختبل

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة

وفي الموضع الأول كانت عبارة د « من الإخبال » وعبارة
س « من الأخيال » بالياء .

والضواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج « أي غير طويل مدة العارية » .

(د) بالخاء المهملة ، وفي ج ، م « المختبل » بالمعجمة

وهو تصحيف .

مَوْضِعِ الْخَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، [وَطُولُهُ
عَيْبٌ] ^(٩) .

وقال الليث : مُخْتَبَلُهُ ^(١٠) : قَوَائِمُهُ
وَإِخْتِبَالُهَا : أَلَّا تَتَّخِذَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قلت ^(١١) : والقول هو الأول ^(١٢) .

وقال الليث : يقال : يَفْلَانِ خَبَالٌ ^(١٣) -

أى : مَسَّ .

وهو ^(١٤) خَبَالٌ ^(١٥) عَلَى أَهْلِهِ - أَيْ : عَقْلًا ^(١٦) .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١٧) : « لَا يَأْتِيَنَّكُمْ
خَبَالًا » ^(١٨) .

قال الزَّجَّاجُ : الْخَبَالُ : الْفَسَادُ ، وَذَهَابُ

الشَّيْءِ .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخبله » .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) عبارة ج « والقول الأول أصح وأقوى » .

(١٠) م « خبال » بضم الخاء في الموضعين .

(١١) ج : « فهو على أهله » .

(١٢) س « غناء » بالعين المعجمة .

(١٣) س « عز وجل » .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة « آل عمران » .

يعنى فساد الفتنة والهرج والقتل^(٩).

والخابل: الجن، وجمعه: خبل^(١٠).

وقال الأصمعي: خبل فلان فلاناً هن

كذا (وكذا)^(١١) — إذا منعه .. يخبله خبلاً

وخبلت يده — أى^(١٢): شلت.

وقال ابن الأعرابي: المخبّل، المجنون

وبه سمي المخبّل الشاعر .. وهو المخبّل^(١٣).

سأله عن الفراء (قال)^(١٤):

الخبيل: الجن، والخبيل: الإنس.

(قال)^(١٥): والخبيل المزاودة، والخبيل^(١٦):

الجنون، والخبيل: جودة الحمق بلا جفون

والخبيل: القربة الملاي.

(٩) عبارة ج: «يعنى الهرج والقتل والفتنة

والفساد».

(١٠) د: «خبل» بخاء مضمومة وباء مشددة

مفتوحة — والصواب من اللسان والقاموس.

(١١) ج: «وخبل يده — إذا شلت» وفي اللسان:

«وخبلت يده — إذا شلت».

(١٢) م: «المخبّل» بالخاء المعجمة.

(١٣) م: «والخبيل» بكسر الباء، وهو خطأ.

وأنشد (بيت أوس)^(١):

أبني لبني، لستمؤ بيدي

إلا يداً مخبولة العضد^(٢)

وروى أبو العباس^(٣) — عن ابن الأعرابي

في قول الله جلّ وعزّ^(٤): «لَا يَأْتُونَكُمْ

خَبَالًا» — أى: لا يقصرون في فسادكم^(٥):

وفي الحديث: «مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ

خَبَلٍ ..»^(٦).

معناه^(٧): يقطع يده أو عضده.

وفي حديث آخر: «بين يدي الساعة

خبل»^(٨).

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خبل)

منسوباً لأوس.

(٣) ج: «علب» بدل «أبو العباس».

(٤) ج: «في قوله تعالى»، وفي «عز وجل».

(٥) هذه العبارة آخر المادة في ج.

(٦) هذا الجزء من الحديث موجود في النهاية

(٨: ٢) دون بقيته.

(٧) ج: «أى تقطع الخ».

(٨) عبارة النهاية (٨: ٢): «بين يدي الساعة

الخبيل».

الْمَلَاخِبُ : الْمَلَاظِمُ^(٧) ، وَالْمَلَخَبُ :
(الْمَلَطَمُ)^(٨) ، فِي الْخَصُومَاتِ ، (وَاللَّخَابُ :
الطَّامُ)^(٩) .

خ ل م

خلم ، نخل ، ملخ ، (نلم)^(٨) ملخ ،

نخل :

مُسْتَعْمَلَات :

[نخل]

أهمله اللبث .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

(قال)^(٩) : الْمَاخِلُ : الْهَارِبُ .

[قلت]^(١٠) : وكذلك الماخيخ ، [كأنه

قلب عنه]^(١٠) ، (وَالخَافِلُ .. وَهَذِهِ مِنْ
نَوَادِرِهِ)^(٩) .

(٧) ج : « الملائحت » بدل « الملائم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال)^(١) :
الْخَبَالُ^(٢) : السِّمُّ الْقَاتِلُ .

قال : وَالْخَبْلَةُ : الْمَسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ
أَوْ كَلِمَةٍ^(٣) .

قال : وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ^(٤) .

وفي الحديث : « أَنْ الْأَنْصَارَ شَكَتْ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنْ رَجُلًا صَاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِي إِلَى تَخْلِيمِهِمْ

فَيُفْسِدُهُ^(٥) .

[نخب]

ثعلب^(٦) - عن ابن الأعرابي - قال :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « والخبال »
بضم الخاء وتشديد الباء ، وفي د : بضم الخاء وتخفيف
الباء .

(٣) في اللسان وم « والخبله » بضم الخاء وفيها
« السكدة » بفتح فسكس كما في س ، وفي د « والخبله »
بفتح فسكون و « كلمة » بفتح فسكس ، وضبطهما
الأول هو الصحيح .

(٤) بالثناء المثلثة كما في اللسان ، وفي س « التمر »
بالثناء المثلثة .

(٥) كذا في س : والنهية (٢ : ٨) ، وفي د ،
ج ، م : « يفسد » بغير الضمة .

(٦) ج : « أبو العباس » بدل « ثعلب » .

[نخل]

قال الليث: حَمَلَ ذِكْرُهُ يَحْمِلُ نُحُولًا
وَالْحَامِلُ: الْخَفِيُّ: وَهُوَ خَامِلُ الذِّكْرِ - لَا يُعْرَفُ
وَلَا يُذَكَّرُ، وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ: الْخَفِيضُ.

وفي الحديث: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
خَامِلًا» - (أى: اخْفِضُوا صَوْتَكُمْ) (١)
بِذِكْرِهِ - تَوْقِيرًا لِجَلَالَتِهِ، وَهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ (٢).

قال (٣): وَالْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ (٤) بَيْنَ هَبْطَةٍ
وَصَلَابَةٍ، [وهى] (٥) مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ (٦).

أبو عبيد - عن أصحابه -: الْخَمِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ
مُسْتَرْقَةٌ... حيث يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ
مِنْ لَيِّنِهِ.

(١) س، م: «الصوت»، والحديث في النهاية
(٢: ٨١).

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) ج: «وقال الليث».

(٤) ج: «معرج» بالعين المهملة.

(٥) الزيادة من اللسان.

(٦) كذا في ج، م، واللسان، والقاموس،
وفي س: «مكرمة» بضم الميم وفتح الراء، وفي د:
«مكرومة»، وفي س «للنبات» بتقديم الباء على
النون، وهو تحريف.

وقال شمر: قال أبو عمرو (٧): الْخَمِيلَةُ:
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْدَبُ.

شُبَّةٌ نَذَبَتْهَا يَحْمِلُ (٨) الْقَطِيفَةَ.

[قال] (٩): وَيُقَالُ: الْخَمِيلَةُ مَنْقَعُ
مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ (١٠).

وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ (١١).

وقال ابن السكيت: قال أبو صاعد:
الْخَمِيلَةُ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ... الَّذِي لَا تَرَى (١٢) فِيهِ
الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ.

قال: وقال الأصمعي: الْخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ
تُنْدَبُ الشَّجَرُ.

وروى ابن الفرج - عن بعضهم - أَنَّهُ
قال: هُوَ خَامِلُ الذِّكْرِ، وَخَامِنُ الذِّكْرِ -
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١٣).

(٧) ج: «شمر عن أبي عمرو».

(٨) د: «يَحْمِلُ» بالتحريك، والتصويب من
اللسان والقاموس.

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) ج: «الشجر».

(١١) ج: «وطي» من الأرض.

(١٢) س: «لا يرى» بالياء التحتية مبنيًا للمجهول.

(١٣) عبارة ج: «وقال ابن الفرج: هو خامل
الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد».

وقال الليث : الخَمْلُ - جَزُومٌ -
خَمْلُ القَطِيفَةِ ونحوه ، وهو مِنْ غَزَلِ نَسِجٍ
قد أَفْضِلَتْ له فُضُولٌ كَخَمَلِ الطَّنْفَسَةِ (١) .

ويقال لریش النعام : خَمْلٌ .

قال : والخَمْلَةُ ثَوْبٌ مَخْمَلٌ مِنْ صُوفٍ
كالِكِسَاءِ .. له خَمْلٌ .

قال : والخَمَالُ دَلَالٌ يأخُذُ الفرسَ
فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقْطَعَ (٢) مِنْهُ عِرْقٌ
أَوْ يَهْلِكَ .

وأنشد قول الأعشى (٣) يَصِفُ نَجْمِيَّةَ
(من الإبل) (٤) .

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَكْ
طَعَّ عَبِيدُ عُرُوقَهَا مِنْ خَمَالٍ (٥)
قال : وَالْخَمَالُ دَلَالٌ يأخُذُ فِي قَائِمَةِ
الشَّاةِ (٦) ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي (٧) الْقَوَائِمِ
يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

يقال : خَمَلَتِ الشَّاةُ .. فَهِيَ مَخْمُولَةٌ .

أبو عبيد : الخَمَالُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
وهو ظَلْعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .
وأنشد بيت الأعشى (٨) .

وقال الليث : الخَمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ :
الْخَمِيلُ - : رِيشُ النِّعَامِ .

(٥) هنا هو البيت رقم ٢٠ من معاني الأعشى
الكبرى التي أولها :

ما يسكاه الكبير بالأطلال ؟
وسؤالي وما ترد سؤالي ؟

وتبلغ ٩٨ بيتاً ، وهي مدروسة ومشروحة
شرحاً وافياً - لأول مرة - في كتابنا « قطوف من
ثمار الأدب » ، وبيت الشاهد ورد في اللسان (خمل)
بهذا الضبط منسوباً ، وكذلك ورد في المقاييس (٢ :
٢٢١) منسوباً .

(٦) ج ، س « الشاة » بالهمزة بدل التاء ،
وكلاهما صحيح .

(٧) ج : « إلى القوائم » .

(٨) أي المذكور آنفاً .

(١) م ضبطت الكلمة في د بكسر الطاء وفتح
الفاء ، وفي س بفتح الطاء والفاء ، والمعروف في اللغة
أن هذه الكلمة مثةشة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضاً
كسر الطاء مع فتح ألفاء والعكس صحيح ، راجع
القاموس .

(٢) عبارة س : « ثوب خمل - بالتجريك - من صوف ..
حتى يقطع » بفتح الياء والعين ، وفي د « يقطع » بضمها
والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : « وأنشد للأعشى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: والخملُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ... مِثْلُ
الْخَمْرِ.

قلت^(١): لا أعرفُ «الخمل» بالخاء في أسماء
السَّمَكِ، (وأنواعها)^(٢)، وأعرفُ «الجمل»
[ولا آمنُ أن يكون مصحفاً]^(٣).

فإن صحَّ «الخمل» لثقة [فاقبله]^(٣)
والأ... ففيه نظر^(٤).

[قلت]^(٣): ويقال: فلان.. خبيثُ
الخِملَة - أى: خبيثُ البطانة^(٥) والتمريرة.
(قاله أبو زيد)^(٦).

[ثعلب عن]^(٣) سلمة عن الفراء -:
الخِملَة^(٦): باطنُ أَمْرِ الرجل.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالخاء عن ذى معرفة
ثقة فاقبله وإلا فتثبت فيه» والكلام عن «الجل» بمعنى
السَمَك.

(٥) بالنون - كما في ج، س، م، واللسان،
والقاموس، وفي د «البطالة».

(٦) بكسر فسكون، وفي س بفتح الخاء
في الموضعين.

يقال: فلان كريمُ الخِملَة^(٦)... ولثيمُ
الخِملَة.

قال: والخِملَة: العباءة^(٧) القَطَوَانِيَّةُ^(٨)
[قال]^(٣): وهى البِيضُ القَصِيرَةُ الخَمَلِ.

قال: والخَمَلُ: السفلى^(٩) من الناس.
واحدُهُمْ حَامِلٌ^(١٠).

وقال غيره: الخَمِيلُ: الثيابُ المَخْمَلَةُ.

وأنشد:

وإِنَّ لَنَا دُرْنَى فَكَلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا^(١١)

(٧) كذا في اللسان، وفي نسخ التهذيب:
«العباءة» بالإنفراد، وقوله «البِيض» يأبى ذلك.

(٨) بالتحريك كما في اللسان والقاموس، وفي
ج بسكون الطاء.

(٩) بفتح فسكون، وعبارة اللسان: «والخِملَة
السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية بفتح
فسكون، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند
اللغويين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر
فسكون - و«سفلة» - بفتح فسكون - و«سفل»
بضم ففتح مشدد، وفي اللسان والقاموس: «رجل
سفلة من قوم سفل» بفتح فسكون فيهما.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والخمل...
خامل» مكررة في د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خمل)، وهو لأعشى قيس.

[خَمِيلًا]^(١) : ثِيَابُهَا .

(والخَمِيلَةُ : شِبْهُ السَّمْلَةِ مِنَ الثِّيَابِ)^(٢) .

[لحم] (٣)

قال الليث : لَحْمٌ : حَيٌّ مِنْ جَذَامٍ .

قلت^(٤) : وَمُلُوكُ لَحْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ
«الْحَيْرَةَ» ، وَهُمْ آلُ الْمُغْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

وقال الليث : اللَّحْمُ^(٥) ضَرْبٌ مِنْ

سَمَكِ الْبَحْرِ .

[و]^(٦) قال رُوْبَةُ :

* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلَحْمُهُ^(٧) *

قال : «وَالْجَمَلُ» سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

رواه ابن الأعرابي :

وَأُنْشَدَ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
وتصرف في العبارة .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) س ، ج : « واللحم » بفتح اللام ، وهو
خطأ صوبناه من القاموس واللسان .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) منسوباً
لرُوْبَةَ ، وفي ج « ولحمه » بسكون الخاء .

* وَأَعْتَلَجَتْ جِمَالَهُ وَلَحْمُهُ^(٧) *

قال : وَلَا يَكُونُ «الْجَمَلُ» فِي الْعَذْبِ^(٨) .

(قال)^(٩) : وَاللَّحْمُ : الْكَوْسُجُ^(١٠) -

يقال : لَمَنَ يَا كُلَّ النَّاسِ .

وقال غيره : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ تَلَحَّمَهُ -

إِذَا قَطَعَهُ .

وَاللَّحْمَةُ^(١١) : الْعَقَبَةُ مِنَ الْمَتَنِ .

(قال ذلك قُطْرُبٌ)^(١٢) .

[لحم]

قال الليث : (الْخَلْمُ)^(١٣) : مَرِيضٌ لِلطَّبَّيَّةِ

أَوْ كِنَاسٌ تَتَّخِذُهُ مَأْلَفًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ^(١٤) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) غير منسوب

وفي ج : « حَيْثَانُهُ » بدل جماله ، وهو سهو من الناسخ
قطعا ، أو اضطراب .

(٨) عبارة ج : « ورواه ابن الأعرابي :

* واعتلجت حَيْثَانَهُ وَلَحْمَهُ *

قال : والجمال سمكة تكون في البحر ولا تكون

في العذب .

وفي س : « والجمال » بالخاء المعجمة والميم الساكنة

وهو تحريف .

(٩) س : « واللحم الكوسج » بفتح اللام والخاء

وضم الكاف وهو خطأ في الضبط .

(١٠) د : « واللحمة » بسكون الخاء ، والصواب

تحريكها كما في ج واللسان ، والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا في ج واللسان ، وهو الصواب ، وفي د

« يتخذهُ .. وياوِي » .

قال : ويسمى الصديق خلمًا .. لِأَلْفَتْهِ
[وَ] ^(١) يقال فلان خلم فلان .

قال : وَخَلْمٌ : العَظِيمُ .

[وقال غيره : هو خَلَمِي ، وهي خَلَمِي
وقد خَلَمَ فلان فلانًا - إذا صادقه] ^(١) .

(أبو العباس) ^(٢) - عن ابن الأعرابي - قال :

الْخَلْمُ : الصَّدِيقُ [الصَّادِقُ] ^(٣)
الخالص .

وقال المبرِّد - حكايةً عن بعض البصريين -
(إنه قال) ^(٤) : ما كانوا يُعَدُّونَ الْمُتَفَتِّيةَ ^(٥)
حتى يكون [لها] ^(٦) خَلْمَانِ سِوَى
زَوْجِهَا ^(٧) .

عمرو - عن أبيه - قال : الْخَلْمُ شَحْمٌ
تَرَبُّبٌ ^(٨) الشَّاةُ .

قال أبو العباس ^(٩) : وسألت عنه ابن
الأعرابي .. فعرفه .

وقال في باب آخر ^(١٠) : الْخَلْمُ ^(١١) شَحْمٌ
تَرَبُّبٌ الشَّاةُ .

[قال] ^(١) : وَالْخَلْمُ ^(١١) - (أيضا) ^(١) :
الأصدقاء .

[ملخ] ^(١٢)

قال الليث : الْمَلَخُ قَبْضُكَ عَلَى عَضَلَةٍ
عَضًا وَجَذْبًا ^(١٣) .

(٨) س : « ترب » بالناء المثناة .

(٩) ج : « نعلب » .

(١٠) ج : « في باب فعل » .

(١١) يضم الحاء واللام في الموضعين ، وفي ج :
« الخلم » يضم فسكون ، وفي س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة - كما في ج ، س ،
واللسان ، و « جذبا » بالجيم المعجمة بعدها ذال معجمة
وفي د « غضا وخدبا » ، وفي س « جدبا » وكتباها
مصحفة أو محرفة .

(م ٢٨ - ج ٧)

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « لانه » بكسر الهزة لأنها وقعت في مقول
القول ، ويجوز فتحها على المفعولية المصدر (حكاية) ،
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م في اللسان : « المتفتنة » بنونين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا في ج ، واللسان وضبطت في د :

« خلمان » - برفع النون منونة ، وفي س « خلمان » بالحاء
المعجمة وياء بعد اللام ، وهو تحريف وفيها « زوجها »
بفتح الجيم .

ويقال (١): امتلخ السكب عضلته
وامتلخ يده من القايض (عليه، وامتلخ
السيف (٢) من جفنه - إذا استله (٣).

وملحت العقاب عين الميته (٤)
وامتلختها - إذا انتزعتها (٥).

وامتلخت اللجام.. من رأس الدابة.

((قال (٣): والملاخ: الملاق.))

وقال رؤبة:

* مُقْتَدِرُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ ((٦) *

(١) ج: « يقال » بدون الواو.

(٢) س: « السيف » بالرفع.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة.

(٤) بفتح الميم - وهو الصواب كما في كتب اللغة
في د، وفي ج « عينه ».

(٥) كذا في ج، س، واللسان، والقاموس
وفي د « نزعتها » بسكون العين وفتح التاء بعدها
وهو خطأ في الضبط.

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س،
والبيت أوردته صاحب اللسان (ملخ) مذنوباً لرؤبة
وقلا عن الأزهرى، وقيل ذلك أوردته برواية
أخرى هي:

معتزم التجليخ... الخ.

وروى (عن) (٧) الحسن (٨) أنه وصف
رجلاً فقال:

يملخ في الباطل ملخاً - أى: يتلهى.

قال: [و] (٩) ما ملخها (ملاخاً) (٣) - إذا
مالقها ولاعبها.

شمر - عن ابن الأعرابي - ملخ في الأرض:
ذهب فيها.

قال: والملق (أن (٣) يمر مرّاً
سريعاً.

وقال ابن هاني (١٠): الملخ مد الضبعين
في الخضر على حالته كلها محسناً ومسيئاً.

وقال غيره: الملخ: السير السهل، والملق
نحوه.

(٧) م: « وروى الحسن »، وفي النهاية (٤):
٣٥٦: « وفي حديث الحسن ».

(٨) هو الحسن البصري رحمه الله، وقد ظن
ناسخ ج أنه الحسن بن علي رضي الله عنهما فزاد فيها
عبارة [عليه السلام]، وهو سهو منه.

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) ج: « وقال أبو عبد الرحمن: الملخ... الخ »

وقال شمرٌ - في قول الحسن^(١): «يَمْلَخُ
في الباطِلِ» - هو^(٢) التَّثْنِي والتَّكْسُرُ.

يقال: مَلَخَ الفرسُ - إذا كَبَّ .

(قال)^(٣): وقال أبو عدنان:

قال [لى]^(٤) الأصمعيُّ:

«يَمْلَخُ في الباطِلِ»: يَمُرُّ فيه مرًّا سَهْلًا.

قلت^(٥) وسمعتُ غيرَ واحد من

الأعراب^(٦) يقول:

مَلَخَ فُلَانٌ - إذا هَرَبَ .

وعَبْدٌ مَلَاخٌ - إذا كان كثيرَ

الإِبَاقِ^(٧) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي -:

المَلَخُ: الفِرَارُ^(٨)، والمَلَخُ التَّكْبُرُ .

والمَلَخُ^(٩): رِيحُ الطعامِ .

(١) ج: «في قوله» .

(٢) س: «وهو» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزبادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) س: «قال الأزهرى» .

(٦) ج: «وسمعت بعض العرب» .

(٧) د، س: «الأباق» بفتح الهمزة .

(٨) س: «الفرار» بفتح الفاء .

(٩) م: «والمَلَخ» بالحاء المهملة .

أبو عبيد - عن الأصمعي -:

امْتَلَخْتُ الشيءَ - إذا اسْتَلْتَهُ^(١٠) رُويًا .

أبو العباس^(١١) - عن ابن الأعرابي - قال:

إذا ضَرَبَ الفَحْلُ الناقَةَ فلم يُلقِ حِمَامًا^(١٢)

فهو مَلِيخٌ .

[وقال في موضع: المَلِيخُ: الذي لا يُلقِحُ

أَصْلًا .

قال: وكلُّ طعامٍ فاسدٍ فهو مَلِيخٌ]^(١٣) .

وقال الليث: المَلِيخُ: اللحمُ لا طعمَ له -

[كلهم الحوَارِ]^(١٤) .

قال: وَمَلَخْتُ^(١٥) المرأةَ مَلَخًا .. وهو

شِدَّةُ الرَّطْمِ .

[وقال]^(١٦) أبو عبيدة: فَرَسٌ مَلِيخٌ

وَنَزُورٌ وَصَلُودٌ - إذا كان بطيءَ الإلقاحِ .

وجمعُه: مُلَخٌ .

(١٠) م، س: «سلته» .

(١١) ج: «ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(١٢) ج: «ولم» .

(١٣) س: «ملخ» بفتح الميم، ود «ملخ»

بضمهما مع سكون اللام فيهما . والصواب «ملخ»

بضمين مثل قضيب وقضب - كما في اللسان .

[لمخ]

قال الليث: اللَّمَّخُ: اللَّطَامُ^(١).

يقال: لَا تَحْتُمُهْ، وَلَا طَمْتُمُهْ.

وَأَشَدُّ (قَوْلَ الْمَجَّاجِ)^(٢):

فَأَوْرَحَتْهُ أَيْمًا إِيْرَاحَ.

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيْمًا لِمَاخٍ^(٧)

ويقال: كَمَحَهُ لُمَخًا - أَيْ: لَطَمَهُ^(٨).

(٣)

بَابُ الْإِحْخَاءِ وَالنُّونِ

خ ن ف

خنف ، خفن ، نخف ، نفخ

فنفخ^(٤):

(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٢):

[خفن]

قال الليث: خَفَّانُ الطَّعَامِ: رَأُطُهَا^(٥)

- الواحدةُ خَفَّانَةٌ^(٦) - وهو فَرْخُهَا.

قلت^(٩): هذا تَصْحِيفٌ، والذي أراد

(الليثُ)^(٢): الْخَفَّانُ - بِالْحَاءِ - وهي

(٧) أوردته في اللسان (لمخ) غير منسوب ،
وبفتح الياء من «أيمًا» الثانية ، وفي «أيمًا أوراخ»
بضم الياء في الكلمة الأولى ، وفي م ضمت الياء في
«أيمًا» الثانية . ورواية ج لبيت هي:

وأوزخته أيمًا لمزاح

قبل لماخ أيمًا لماخ

بإبدال الراء زايًا معجمة في البيت الأول وفتح
لام «لماخ» وياء «أيمًا» في البيت الثاني .
وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ في الضبط .

(٨) م : «لحه ملخا» بتقديم الميم على اللام ،
وفي ج «إذا لطمه» .

(٩) س : «قال الأزهرى .

(١٠) ج «الحفان» بفتح النون ، وفي س «الحفان»
بكسرها وبالحاء المهملة فيهما .

(١) س «اللطام» بفتح اللام .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج

(٤) في ترتيب هذه المواد في ج جاءت الثانية ثم
الأولى .

(٥) ج : «الحفان رأل الطعام» ، وفي س :
«خفان» بضم الحاء .

(٦) س : «خفانة» بضم الحاء .

رِثَالُ النَّعَامِ^(١) .

وقد مرَّ تفسيرُها^(٢) [مُشْبَعًا]^(٣) ، في باب « حَفَّ » (مِنْ مُضَاعَفِ حَرْفِ الْحَاءِ ، وَالْحَاءُ فِيهِ خَطَأً .

قلتُ^(٤) : وَخَفَنَ : [مَوْضِعٌ] .

وهو^(٣) مَأْسَدَةٌ بَيْنَ الثَّغْيِ وَعُذْبٍ . وفيه غِيَاضٌ وَزُوزٌ .. وهو معروف^(٥) .

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنَّهُ قَالَ)^(٤) :

الْخَفْنُ^(٧) : اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ .

قلتُ^(٤) : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره .

وقال الليث : الْخَيْفَانُ : الْجَرَادُ .. أَوَّلَ مَا يَطِيرُ .

(١) س : « وهو رِثَال » ، وفي ج : « وهى لرأل » .

(٢) س : « فقد مر » ، وفي ج : « وقد مر تفسيره » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) عبارة ج بعد كلمة « مأسدة » : « وسمعت أبا خازم الأسدى يقول : خفان بين القادسية والثغى ، فيه غياض وأجام » .

(٦) ج : « أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي » .

(٧) ج : « الحفن » بالحاء المهملة .

جَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ .

وكذلك الناقة السريعة .

قلتُ^(٨) : جعل « خَيْفَانًا » « فَيْعَالًا » ، من الْخَفْنِ^(٩) ؛ وليس كذلك .

ولمّا^(١٠) الْخَيْفَانُ .. من الجرادِ - الذى (صَارَ)^(٤) فيه خطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وأصله من « الْأَخْيَفِ » .

وَالنُّونُ (فِي خَيْفَان)^(١١) : نونُ « فَعْلَان » ، والياءُ أَصْلِيَّةٌ .

[خنف]

أبو العباس^(١٢) - عن ابن الأعرابي : [قال]^(٣) :

الْخِنَافُ : سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدَى الْفَرَسِ .

وقال الليث : صَدْرٌ أَخْنَفٌ وَظَهْرٌ أَخْنَفٌ .

وَحَنْفُهُ : انْهِيضَامُ أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(٨) س : « قال الأزهرى » .

(٩) س : « من الحفن » بكسر الفاء .

(١٠) ج « لمّا » بدون الواو .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارة س في هذا الموضع : « والنون في الخيفان » - بأداة التعريف .

(١٢) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

فذلك : الخِنَافُ .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

قال : ويكونُ الخِنَافُ في البَعِيرِ^(١٠) - في العُنُقِ - : أن^(١١) يُمِيلُهُ .. إذا مَدَّ بِزِمَامِهِ^(١٢) .

وقال الليثُ : الخِنَافُ : الذي يُمِيلُ رأسَهُ إلى الزِّمَامِ ، يَفْعَلُ ذلك من نشاطه .

قال : وَجَمَلٌ [خَانِفٌ]^(١٣) .. مَخْنَفٌ . وهو الذي لَا يُلْقِحُ - إذا ضَرَبَ . وهو كَالْعَقِيمِ من الرِّجَالِ .

(قلتُ)^(١٤) : لم أسمع « المِخْنَفَ » بهذا المعنى .. لغير الليث ، وَلَا أَدْرِي . ما صَحَّحَهُ ؟ وفي الحديث : « أَنْ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ^(١٥) »

(١٠) ج : « ويكون الخناف أيضا في العنق لالخ » .

(١١) م «أى» بدل «أن» .

(١٢) عبارة اللسان : « والخناف، في عنق الناقة أن تميله إذا مد بزمامها » ، وهى أوضح وأساس أسلوبا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج «أن رجلا قال للنبي» .

يقال : خَنَفَتِ الدَّابَّةُ^(١) ، [وهى]^(٢) تَخْنِفُ بِيَدِهَا وبَأَنْفِهَا فى السَّيْرِ - أى : تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا ، وفيه بعضُ المِيلِ^(٣) . يقال : نَاقَةٌ خَنْوَفٌ .. مَخْنَفٌ .

[وقال]^(٢) أبو عبيدٍ - عن^(٤) الأصمعى - : الخَنْوَفُ من الإِبِلِ : اللَّيْنَةُ اليَدَيْنِ فى السَّيْرِ .

وقال^(٥) أبو عبيدة : (ويكونُ)^(٦) الخِنَافُ فى الخَيْلِ : أَنْ يَذْنِي (الفَرَسُ)^(٦) يَدَهُ ورأسَهُ فى شِقٍّ ، إذا أَحْضَرَ^(٧) .

قال : [أبو عبيدٍ]^(٨) : وقال الأصمعى : إذا أَهْوَى^(٩) الفَرَسُ بِحَافِرِهِ إلى وَحْشِيٍّ

(١) خنف من باب ضرب ، وضبط الفعل فى د بكسر الزون ، وهو خطأ صوبناه من ج واللسان ، والقاموس .

(٢) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى م : « أى يضرب بها » ، وفى س : « يضرب المثل » .

(٤) ج « وقال أبو عبيد : قال الأصمعى » .

(٥) ج « قال » بدون الواو .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالحاء المهملة ، وفى س : « أخضر » بالحاء المعجمة ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وقال » .

(٩) كذا فى س ، وفى باقى نسخ التهذيب « إذا هوى » وعبارة اللسان : « إذا لوى الفرس حافره إلى وحشيته » .

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — (فَقَالُوا) ^(١) تَخَرَّقَتْ

عَنَّا الْخَنْفُ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : قال الأصمعيُّ : الْخَنْفُ

واحدُها خَنِيفٌ .. وهو جنسٌ من السَّكَّتَانِ

أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ :

عَلَى كَالْخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى

لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُوفٌ ^(٣)

(يعنى طريقاً ذَكَرَهُ) ^(١) .

شَبَّهَهُ بِشَوْبِ كَثَّانٍ خَلَقَ .. لِدُرُوسِهِ ^(٤) .

عمرٌ و — عن أبيه — [قال] ^(٥) : الْخَنِيفُ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة

(٢) الحديث في النهاية (٨٤:٢) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنف) غير

منسوب، وفي نسخ التهذيب رسمت السكامة الأولى «علا»

وهذا يوهم أنها فعل ماض مع أنها حرف جر، وقد ورد

البيت في المقاييس (٢٢٤:٢) غير منسوب، ورواية

السطر الثاني هناك :

* له قلب عن الحياض أجون *

« عنى » بعين مضمومة وفاء مفتوحة . شدة ،

و «أجون» بفتح الهذرة .

(٤) س : «لدروسته» .

(٥) الزيادة من ج .

ردى ^(٦) السَّكَّتَانِ .

وَالْخَنِيفُ : النافَةُ الْغَزِيرَةُ [الْبَيْنِ] ^(٧) .

(وَمِنْهُ مَنْ الْأَسْمَاءُ : معروف) ^(٨) .

[فنخ]

قال الليث : الْفَنِخُ : الرَّخْوُ الضَّعِيفُ .

وقالت امرأة :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ

يَمْشُونَ كَالْفَرُوخِ

وَالْحَوْقِلِ الْفَنِخِ ^(٩)

(وَالْحَوْقِلُ : [الذى أسنَّ، وضعف عن

الجماع] ^(١) .

قال : وَفَنَخْتُهُ تَفْنِيحًا — أَى : أَذَلَّتْهُ

وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا — إِذَا فَتَتُ الْعَظْمَ مِنْ

غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَامٍ .

(٦) س «أردأ السكتان» .

(٧) زيادة موضحة للمعنى ، مأخوذة من تعبير

القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يتقبله الناسخون لنسخ التهذيب

الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منثور

وكذلك فعل به في اللسان (فَنَخ) حيث وضع خلال السطور

المنثورة مع وضوح أنه نوع آخر .

وفي ج «والحوقل» بالقاف بدل القاف .

[وَ] قال ^(١) العَجَّاج :

لَمْ يَلَمْ الْجَهْلُ ^(٢) أَتَى مِفْنَعُ
لَهَا مِهْمٌ [^(٣) أَرْضُهُ وَأَنْفَعُ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَعُ ^(٤)

[نفخ]

قال الليث : النَّفْخُ معروفٌ .

تقول : نَفَخْتُ فَانْفَخَ .

وَالْمِنْفَاحُ : الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي
النَّارِ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّفِيفُ : الَّذِي يَنْفُخُ فِي النَّارِ ..
الْمَوْكَلُ بِذَلِكَ .

وَأَنْشَدَ :

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِينُ
مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعَدَهَا) النَّفِيفُ ^(٥)

قال : صار الَّذِي يَنْفُخُ : نَفِيفًا
مِثْلُ ^(٦) الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. (لَأَنَّهُ) ^(٧) لَا يَزَالُ
يَتَمَهَّدُهُ بِالنَّفْخِ .

وَالنَّفَاحُ : نَفَخَ ^(٨) الْوَرَمُ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ
حَيْثُ ^(٩) أَخَذَ .

وَالنَّفَخَةُ ^(١٠) : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .
وَالنَّفَخَةُ : نَفَخَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٥) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (نَفِخ) وَحَدَّثَا
غَيْرَ مُنْسَوْبِينَ وَفِي (زَخِين ، مَرِخ) وَرَدَا مَعَ بَيْتِ قَبْلِهِمَا
هــو :

« فَعَنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرِيفُ »

غَيْرَ مُنْسَوْبَةٍ .

وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي (مَرِخ) بِرَوَايَةِ « بِالصَّبِيحِ » .
بَدَلُ « فِي الصَّبْحِ » .

وَفِي مَسْقُوطٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٦) بِفَتْحِ اللَّامِ كَمَا فِي ج، س، وَفِي د بَرْفَمَا ، وَفِي ج
الْحَلِيسِ « بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٨) م بِثَلَاثِ النُّونِ .

(٩) م « خَبَثَ » بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١٠) مِثْلَةُ النُّونِ أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١) الْوَاوُ زِيَادَةٌ مِنْ س .

(٢) ج « الْجَاهِلُ » بِصِيغَةِ الْمَفْرَدِ .

(٣) الزِّيَادَةُ الْبَادِيَّةُ مِنْ أَوَّلِ الْصَفْحَةِ الْمَاضِيَةِ .

من ج، س، م .

(٤) وَرَدَتْ الْأَيَّاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ (فَنَسَخَ)

مُنْسَوْبَةٍ لِلْعَجَّاجِ مَعَ يَدَيْنِ قَبْلِهِمَا ، وَهِيَ :

تَالَهُ لَوْلَا أَنْ يَحْشَ الطَّبَخُ

بِ الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ

وَلَفْظُ (مِفْنَعُ) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ مَرَّةً بِضَمِّ الْأَوَّلِ
وَكُسْرِ الثَّالِثِ وَأُخْرَى بِكُسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ - كَمَا

أَبْتَنَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ آيَاتُ الشَّاهِدِ هَامِشَ ص ٣٤

مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ ، لِذَا هُنَا « لَعَلِّ الْأَقْوَامَ »

و « عَنْ الصَّدَى وَأَجْمَحَ » ، وَرَاجِعُ رَوَايَةِ الْفَاسَخِ

هُنَاكَ ، وَبِالرَّوَايَةِ الَّتِي هُنَا لِلْبَيْتِ الثَّلَاثِ « أُمُّ الصَّدَى لَانَحَ »

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (صَمَخَ) مُنْسَوْبًا لِلْعَجَّاجِ :

وَالْمِنْفَاخُ : كَبِيرُ الْحِدَادِ .

وشابٌ وشابةٌ^(١) نُفُخٌ .

وذلك : إِذَامَلَأْتَهُمْ نُفْحَةً^(٢) الشَّبَابِ .

ورجلٌ أُنْفِخَانٌ ، وامرأةٌ أُنْفِخَانَةٌ^(٣)

ورجلٌ مَنفُوخٌ ، وقومٌ مَنفُوخُونَ - إِذَا امْتَلَأُوا سَمًا . فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنَّفُخُ^(٤) : الْفَتَى الْمُتَعَلِّقُ شَبَابًا -

بِصَمَةِ النُّونِ وَالْفَاءِ .

وكذلك : الْجَارِيَةُ - بغير هاء .

وَالنَّفِخُ : دَلَالَةٌ فِي الْفَرَسِ .. فَرَسٌ أُنْفِخُ

وهو انْتِفَاخُ الْخُصْيَتَيْنِ .

وَالنَّفَاخَةُ : هَنَةٌ مُنْفَخَةٌ .. تَكُونُ فِي

بَطْنِ السَّمَكَةِ^(٥) ، وَهُوَ نَصَابُهَا - فِيمَا زَعَمُوا

(١) س « وشابة وشاب » .

(٢) بضم النون ، وفي ج بفتحها - وهما جائزان .

(٣) بضم الهجمة والفاء وبكسرهما في المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء في ج بالفتح ، وهو يخالف ما في القاموس واللسان .

(٤) ضبطت في د بضم فسكون .

(٥) س « هنة » بكسر الميم ، و « السدك » ، والكلمة الأخيرة توافق ما في القاموس ، وإن كان ذلك قد استدرك عليه .

وَبِهِيَ^(٦) تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ .

قال : وَالنَّفَاخَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ

الْمَاءِ .

وَالنَّفِخَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - : مَا ارْتَفَعَ .

وهي مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِثْلُهَا : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً

وَتَصَوُّبًا فِي الْأَرْضِ .

شمر - عن ابن الأعرابي - : أَرْضٌ

نَفِخَاءٌ : كَيْفَةٌ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ

وَلَا حِجَارَةٌ .

وقيل لَابَنَةُ الْحُسِّ^(٧) - أَيْ شَيْءٌ أَحْسَنُ ؟

فَقَالَتْ : « أَرَأَيْتَ غَادِيَّةً .. فِي إِثْرِ سَكَّارِيَةٍ .. فِي

بِلَادٍ خَاوِيَةٍ .. فِي نَفِخَاءٍ رَابِيَةٍ » .

(٦) هذه عبارة اللسان و دهم ، وفي القاموس :

« وهي نصابها » وهو تعبير أدق مما هنا ، وفي « مما زعموا » وفي ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) د ، س : « لابت » بالتاء المفتوحة ، وفي ج

« لابتة الحسن » وهو تحريف .

[نخف]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النَّخْفُ : صوتُ الأنفِ - (إِذَا نَخَطَ) ^(٧) .

قال : وَأَنْخَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَ صَوْتُ نَخْفِهِ .
وهو مِثْلُ « الْخَنِينِ » من الأنفِ .

قال : والنَّخَافُ : الْخَفُّ .
وجمعه : أَنْخَفَةٌ .

وقال أعرابيٌّ : جاءنا فلانٌ في نَخَافَيْنِ
مُلَكَّيْنِ .. [نَفَاعِيَيْنِ .. مُقَرَّطَيْنِ] ^(٨) .
(- أَى : في حَقَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ) ^(٩) .

خ ن ب

خفب ، خبن ، نخب ، نبخ ، بنخ ^(٩) :

مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهذا
الضبط من اللسان ، وفي د : « نخط » بصيغة المبني
للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج جاء ترتيب مادة (نبخ) قبل مادة
(نخب) .

(وقال) ^(١) أبو زيد : هذه نَفْخَةُ الرَّبِيعِ .
وَنُفْخَتُهُ ^(٢) : اكْتِهَالُهُ بَقْلِهِ .
وجمعُ النَّفْخَاءِ : نَفَاخَى ^(٣) .

وَالنَّفْخُ : الْكِبَرُ ^(٤) .. في قوله : « أَعُوذُ بِكَ
[من الشَّيْطَانِ] » ^(٥) .. من هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ
وَنَفْثِهِ » .

فَنَفْخُهُ الْكِبَرُ ^(٤) ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ
وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ ^(٦) .

(قال) ^(١) والنَّفْخُ : ارتِفاعُ الصَّوْتِ .

(وقال الفراه) يقال : نَفِخَ في الصُّورِ
وَنَفِخَ الصُّورُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) ج « وهو اكتهال » .

(٣) بفتح أوله - كما في اللسان ، وفي ج : « وجمع
النَّفْخِ نَفَاخَى » .

(٤) س « الكبير » في الموضعين بالياء المثناة بعد
الكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، وفي س : « أَعُوذُ بِاللَّهِ » .

(٦) عبارة اللسان : « فنفضه الشعر ، ونفخه الكبير
وهمزه الموتة » ،
والموتة : العشى والجنون - كما في القاموس .

[خُنْب]

قال الليث: [يقال]^(١): جاريةٌ خَنْبِيَّةٌ^(٢): غَنْجِيَّةٌ رَخِيْمَةٌ .

(قال)^(٣): ورجلٌ خَنْبٌ - مكسورُ الخاءِ.. مشدّدُ النونِ مهموزٌ - وهو الضَّخْمُ في عِبَالَةٍ .. والجميعُ^(٤): خَنْبٌ .

ويقال: [بَلِ]^(٥) الخَنْبُ من الرجال: الأحمقُ ائْتَصَرَفُ^(٦) - يَخْتَلِجُ هكذا مرّةً وهكذا مرّةً - أي: يذهبُ .

وأنشد :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْفًا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفْنُ جَجًا^(٧)

قال : وأُخْنَابَةٌ - الخاءُ رفعٌ ، والنونُ شديدةٌ ، وبعد النون همزةٌ^(٨) - وهي طَرَفُ الأنفِ - وهما : أُخْنَابَتَانِ^(٩) .

قال : والأَرْبَبَةُ : تحت الخُنَابَةِ .

قلتُ^(١٠) : أمّا قوله : « جَارِيَةٌ خَنْبِيَّةٌ » بمعنى « الغَنْجِيَّةِ الرَّخِيْمَةِ »^(١١) [فلا أعْرِفُهُ .

ولكنَّ أبا العباس رَوَى^(١٢) - عن^(١٣) ابن الأعرابي - قال : ظَبْيَةٌ خَنْبِيَّةٌ - أي : عاقِدةٌ^(١٤) عُنُقَهَا ، وهي رَابِضَةٌ (وَكَانَ^(١٥))

(٨) س « والخنابة » بكسر الخاء وتخفيف النون وبغير همزة .

(٩) كذا في ج، م واللسان ، وفي « الحنابتان » بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهمزة بعدها باء فتاء ، وفي س « الحنابتان » بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) ج « بمعنى غنجة رخيمة » ، وفي « الغنجة » بفتح النون ، وفي اللسان : « وجارية خنبة : غنجة رخيمة » .

(١٢) كذا في ج ، وفي « قال ابن الأعرابي » ، وفي م « فان ابن الأعرابي » .

(١٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي د : « قاعدة » .

(١٤) س « فسكان » .

(١) الزيادة من ج في الموضوعين .

(٢) س : « خنبة » بتقديم الباء على النون ، وهو خطأ .

(٣) ما بن القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان : « يقال : رجل الخن » .

(٤) كذا في ج، س، م، وفي اللسان « والجمع » وفي « والجميع » وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س « المنصرف » بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنْب ، عَفْج) غير منسوب ، وفي الموضوع الأول ذكر ابن منظور عقب البيت : ويقال : « الخنابة » بالهمز ، وفي « وذا الخنابة » بفتح الخاء والنون - غير مشددة .

الجارية مُشَبَّهَةً بِهَا^(١).

وَرَوَى سَامَةٌ - عَنْ الْقَرَاءِ - أَنَّهُ قَالَ :
الْخَنْبُ - بِكسر الخاء - : رُفِي الرُّكْبَةُ .
وهو الْمَأْبُوضُ .

وقال شمرٌ : خَنِبَتْ رِجْلُهُ - إِذَا
(وَهْنَتْ)^(٢) .

وَأَخْنَبَتْهَا - إِذَا أَوْهَنْتَهَا^(٣) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أُنِيَ الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة
اللسان : « وهى رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية
شبهت بها » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، والفعل من
أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلك العين .

(٣) كذا فى ج ، س ، م ، وفى د : « وهنتها »
وعبارة اللسان : « وخنبت رجله - بالكسر - وهنت ،
وأخنبها هو : أوهنها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحر
لخ »

(٤) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خنب) منسوباً
لابن أحر الباهلى أو تميم بن العمد بن عامر بن عبد
شمس - وبعده :

* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَلْبَاءَ الْعَنْقِ *

وفى ج ، س ، د ، م : « لَنْ الَّذِي ... الخ » وقد
كتب فى د وغيرها على أنه نثر لآ فى ج فقد كتب فيها
على أنه نظم وقد ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٢٢)
غير منسوب ، ورواية العجز هى :
« إِذْ صَارَتْ الْخَيْلُ ... الخ » .

قال : وقال ابنُ الأعرابى :

أَخْنَبَ رِجْلَهُ - (أى)^(٥) : قَطَعَهَا .

وقال أبو عمرو : الْمَخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وأما [قوله]^(٦) : الْخُنْبَةُ - بالهمز
وَضَمُّ الخاء^(٧) - فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ^(٨) .. رَوَى
- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (أَنَّهُ قَالَ)^(٩) :

الْخِنَابَتَانِ - بِكسر الخاء (وتشدید
النون)^(٥) غير مهموز : (ها)^(٥) سَمَّا
الْمَنْخَرَيْنِ^(٩) وَهَاتَا^(١٠) الْمَنْخَرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ^(١١) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « بضم الخاء والهمزة » وهو تعبير غير
دقيق ، لِمَا مراد : « وبالهمزة » .

(٨) ج « أحمد بن يحيى » .

(٩) د « هما سما » بتشديد الميم الأولى كالثانية
وفى ج « سماء » ، وفى « منخر » فتح الميم والخاء وضمهما
وكسرهما ، ووزن مجس وعنقود .
وفى د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء .

(١٠) ج « وهو » بالإنفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثنى « خورمة » ، وهى واحدة « الخورم »
كافى اللسان والقاموس ، وفى نسخ التهذيب « الخورمان »
وهو خطأ .

قلت^(١) : وهكذا قال أبو عبيدة .. في
« كتاب الخيل »^(٢) .

وروى سلمة - عن الفراء - أنه قال^(٣) :
الخَنَابُ والخِنَبُ : الطويل .. (ولا أعرف
الهمز لأحد .. في هذه الحروف)^(٤) .

أبو عبيد - عن الفراء - (أنه قال :
يقال)^(٤) : إنه لَدُوْ خُنَبَاتٍ وخِنَبَاتٍ^(٥) .
وهو الذى يصلح مرة ، ويفسد
أخرى^(٦) .

(وقال)^(٤) شمر :

الخِنَبَاتُ : الغدُرُ والكذبُ .

ويقال : لن يَعدَمَكَ^(٧) - من اللئيم -
خَنَابَةٌ - أى : شرٌ .

[نخب]

قال الليث : النَّخْبُ^(٨) ضَرْبٌ مِنَ البُضْعِ .
يقال : نخبها (به)^(٩) النَّخْبُ .

وأنشد :

* إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَنْخَبُهَا^(٩) *

قال : والنَّخْبَةُ : خَوْقُ الثَّفْرِ^(١٠) .

(وروى سلمة - عن الفراء - قال :

الْمَنْخَبَةُ : أُمُّ سُوَيْدٍ)^(١١) .

(٧) ج « يعدمك » من « أعدم » ، وفي س :
« يعدمك » بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : « النخب » يسكون
الخاء ، وهو الصواب ، وفي « النخب » بالتحريك .

(٩) كذا ورد البيت كاملا في اللسان (نخب)
غير منسوب وتامه :

* ولا ترجيها ولا تهيبها *

وبلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الباء من
« ترجيها » لأنه منصوب بـن ، وأوزان الشعر لا تحتم
بقاء الباء ، ولم يظن مصححو اللسان قديما أو حديثا
لهذا الخطأ .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ
التهذيب « خرق » بالراء ، وفي ج : « وقال : النخبه خرق
الثفر » وفي س « ... البقر » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد
هى الإست .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) عبارة ج : « وهكذا قرأته في كتاب الخيل
لأبي عبيدة » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي : الخناب إلخ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٥) « الخنابات » بفتح الخاء والنون وضمهما
كما في القاموس ، و « الخنبتات » بفتح الخاء والباء قبل
النون ، وفي ضبطت يسكون الباء .

(٦) س : « يصلح ... ويفسد ... » بضم ياء
المضارعة من « أصلح وأفسد » الرباعين .

« النَّخْبُ » - النونُ مجرورة والخاءُ منصوبةٌ
والباءُ شديدةٌ^(٦).

والجميعُ : المَنْخُوبُونَ .

وقد يقال في الشعر - على « مفاعل » :-
مَنَّاخِبُ .

قال : والمَنْخُوبُ : الذي قد ذهبَ حَمُهُ
وهُزِلَ :

أبو حاتم - عن الأصمعيّ :- (يقال^(٧)) :
هم نُخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الخاء .
قلت^(٨) : وغيره يُجيزُ « نُخْبَةُ » -
بإسكان الخاء .

واللغةُ الجيّدةُ : ما رواه الأصمعيّ^(٩) .

[خبن]

(قال الليث)^(١٠) : خَبِنْتُ الثوبَ .. خَبِنًا

الحرَّانيُّ - عن ابن السكيت - يقال :
رَجُلٌ مَنخُوبٌ وَنَحِيبٌ .. وَمُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ^(١)
- أى : مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ .

ومنه : نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ - إذا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ .

ومنه : النُّخْبَةُ - وهُمُ الْجَمَاعَةُ .. تُخْتَارُ مِنَ
الرجال ، فَتُنْتَزَعُ مِنْهُمْ^(٢) .

أبو العباس^(٣) - عن ابن الأعرابي - [قال]^(٤) :
أُنْخِبَ الرَّجُلُ - (إذا)^(٥) جاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ
وَأُنْخِبَ : جاءَ بِوَلَدٍ شُجَاعٍ .
فالأول من « المَنْخُوبِ » .. والثاني من
« النُّخْبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقال : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ
نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

قال : و [قد]^(٤) يقال للمَنْخُوبِ :

(١) د : « ومنتخب » بكسر الخاء - أى بصيغة
اسم الفاعل .

(٢) ج : « وينتزع منهم » .

(٣) ج : « نعلب » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) « إذا » ساقطة من ج ، س ، م ، واللسان ،
والقاموس .

(٦) بناء التأنيث كما في ج ، س ، م .
وفي د « شديد » بدونها .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) ج « ما قال الأصمعي » .

(١٠) « قال » ساقطة من ج ، و « الليث » ساقطة

من س .

— إِذَا رَفَعْتُ ذُلْدُلَ^(١) الثوب — فخطبته —
أَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَقْلُصَ .. كَمَا يُفَعَلُ
بثوب الصبي .

وَالْفِعْلُ : خَبَنَ .. يَخْبِنُ .

قال : وَالْخُبْنَةُ : ثِيَابُ الرَّجُلِ .
وهو ذُلْدُلُ^(١) ثوبه .. المرفوع .

يقال : رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .. وَقَدْ خَبَنَ
خَبْنًا .

قال : وَالْخَبْنُ فِي الْمَزَادَةِ : مَا بَيْنَ الْخَرْبِ
.. لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ .

(وقال)^(٢) شمر : يُقَالُ لِلثَّوْبِ — إِذَا طَالَ
فَثْنَيْتُهُ — : قَدْ خَبَنَتْهُ وَغَبَنَتْهُ وَكَبَنَتْهُ^(٣) .

وَقَالَ الْمُسَخَّبُ السَّعْدِيُّ^(٤) :

(١) بضم الذالين ، وفي س بفتحهما ، والصحيح
الأول — كَالذَّلْدُلِ وَالذَّلْدُلِ وَالذَّلْدُلَةِ — بفتح الأول والثاني
وكسر الثالث فيها — وَالذَّلْدُلِ وَالذَّلْدُلَةِ — بضم الأول وفتح
الثاني وكسر الثالث فيهما — وَالذَّلْدُلِ وَالذَّلْدُلَةِ — بكسر
الأول وسكون الثاني وكسر الثالث فيهما ، وفي س :
— أَيْضًا — « ثِيَابُ » بِالتاء المضمومة — وَصَوَابُهَا بِالتاء
المكسورة — رَاجِعُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٣) وَرَدَ الْفِعْلَانِ الْأَخِيرَانِ فِي ج مَعَ تَقْدِيمِ
وَتَأْخِيرِ .

(٤) ج « وَأَنْشُدَ لِلْمُخْبِلِ » .

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضٍ سَيِّحَانٍ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ^(٥)
— أَيْ : خَبَنَهَا الْقَيْظُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٦) : « (إِذَا
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ)^(٧) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا
يَتَخَذْ خُبْنَةً^(٨) » .

قال شمر : الْخُبْنَةُ وَالْحَبْكَةُ^(٩) : فِي
الْحِجْرَةِ .. وَالثُّبْنَةُ : فِي الْإِزَارِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) :
أَخْبَنَ الرَّجُلُ — إِذَا خَبَأَ^(١١) فِي خُبْنَةٍ
سَرَّ أَوِيلَهُ .. مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَبِنَ) مَنْسُوبًا
لِلْمُخْبِلِ ، وَفِي س : « .. حَوْضٍ سَيِّحَانٍ فُرْصَةٌ » بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى ، وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةِ فِي الثَّانِيَةِ ،
وَيَنْصَبُ آخِرُ الثَّلَاثَةِ .

وَفِي ج ، د ، س : « أَرَاغَ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي م
« أَرَاغَ » بِالزَّيْ أَوِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكُلُّهَا تَحْرِيفَاتٌ وَتَصْغِيفَاتٌ .
(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٩: ٢) .

(٨) ج ، س : « وَالْحَبْكَةُ » بِالنُّونِ بَدَلِ الْبَاءِ ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٩) ج « ثَعْلَبُ » عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١٠) د ، وَسَائِرُ نَسَخِ التَّهْدِيدِ : « خُنْأُ » بِالنُّونِ
بَدَلِ الْبَاءِ .

وَأُثْبِنَ - إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ.. مِمَّا يَلِي
الْبَطْنَ .

[نَبَخ] (١)

قال الليث (٢) : النَّبِخُ : مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ
فَخَرَجَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرَحٍ مَمْلَأٍ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا انْفَقَأَ أَوْ يَبَسَ .. جَحَلَتْ (٣) الْيَدُ
فَصَابَتْ عَلَى الْعَمَلِ .

وكذلك : مِنَ الْجُدَرِيِّ (٤) .

أبو عبيد : النَّبِخُ : الْجُدَرِيُّ (٥) .
وَأَنشُدْ غَيْرُهُ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ
الْقَطَا (٦) :

* وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبِقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ (٧) *

(١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « وقال الليث » .

(٣) ج « جعلت » بالقاف والحاء وهو تحريف .
(٤، ٥) ضبطت الأولى في س بفتح الجيم ، وكذلك
الثانية في ج، د والضم والفتح جائزان .
(٦) عبارة ج « وقال كعب » .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله في اللسان
(نَبَخ) منسوباً لكعب بن زهير ، ونصه كما هناك :
تخطم عنهما قبيضا عن خراطم

وعن حدق كالنبق لم تتفلق
والبيت وارد في ديوان زهير طبع بيروت ص ٤٦
منسوباً لكعب ، وروايته للشطر الثاني هي :
* وعن حدق كالنبج لم يتفلق *

[يَعْنِي حَدَقَ فِرَاخَ الْقَطَا] (٨) .

وقال الليث : النَّبِخَةُ : كَالنَّسَكَةِ (٩) .
أبو العباس (١٠) - عن ابن الأعرابي - :
أَنْبَخَ الرَّجُلُ - إِذَا أَكَلَ النَّبِخَ (١١)
وهو أَصْلُ الْبَرْدِيِّ.. يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ .
وَأَنْبَخَ (وَأَبْنَخَ) (١٢) : عَجَنَ عَجِينًا
[أَنْبَخَانِيًا] (١٣) . . وهو المسترخي .
وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِي أَرْضٍ نَبْخَاءَ ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .
وقال (١٤) شَمِيرٌ : خُبْزَةُ أَنْبَخَانِيَّةٌ :
ضَخْمَةٌ (١٥) .

وهو لا يوافق ماجاء في اللسان نقلاً عن ابن بري
من أن البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام .
(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت :
« يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا » .

(٩) س : « كالنكبة » بالباء الموحدة ، وهو
تحريف .

(١٠) ج « ثعلب » .

(١١) س « النبخ » بالثاء المشناة بدل الباء الموحدة
وهو تحريف .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م واللسان .
(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت
الكلمة بكسر الباء ، وفي القاموس « عجيناً أَنْبَخَانًا » بفتح
الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج « قال » بدون الواو .

(١٥) « أَنْبَخَانِيَّةٌ » بفتح الأول والثالث كما في
اللسان والقاموس ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر الثالث
« الباء » ، وهو خطأ .

(قال : و) ^(١) يقال : رجلٌ أنْبَخُ وجملُهُ أنْبَخُ ^(٢) - إذا كان جافياً .

[وقال بعضهم : بُقُولٌ أنْبَخَانِيَّةٌ]

وقال [^(٣) الليثُ : الأنْبَخُ : الثَّرَابُ الأكْدَرُ اللَّوْنُ .. الكثيرُ :

(قال) ^(١) : والأَنْبَخَانُ : العَجِينُ النَّبَخُ - يعنى الفاسدَ الحامضَ .

وقد نَبَخَ العَجِينُ .. يَنْبُخُ نَبُوحًا .

وقال ابنُ شميلٍ : النَّبَخَاءُ - من الأرضِ - : المسكانُ الرُّخْو .. وليس من الرَّمْلِ .

وهو (من) ^(٤) جَلَدٍ ^(٥) الأرضِ ذِي الحجارة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الأول والثالث - كما في ج واللسان والقاموس - وفي بضمهما في الكلمتين .

(٣) الزيادة من جى الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي « مل » بدل « من » .

(٥) بفتح فسكون - كما في د - ، أو بالتحريك كما في ج ، والقاموس ، وعبارته « والنْبَخاءُ الأرض المرتفعة والرخوة من الرمل ، بل من جلد - بالتحريك - الأرض ذات الحجارة » ، وبل هنا إضراب عن القول السابق ، وهو ما يتفق مع كلام ابن شميل في نفي أن تكون « النْبَخاء » من الرمل .

وقال أبو مالك : ثَرِيدٌ ^(٦) أنْبَخَانِيٌّ - إذا كان له بخارٌ وسُخُونَةٌ .

وقال غيره : ثَرِيدٌ أنْبَخَانِيٌّ - إذا سَوِيَ ^(٧) من الكَمْكَمِ والزَّيْتِ ، فَانْتَفَخَ - حين صُبَّ عليه الماء - واسترخى .

عمرؤ - عن أبيه - (قال) ^(١) : يقال للكبيرةِ يَتَهَّاتِي بِهَا النَّفَارُ : النَّبْخَةُ .

[وأخبرني المنذرى عن ^(٣) الحراني عن ابن السكيت - : رجلٌ نَابَخَةٌ من الفَوَابِخِ - إذا كان عظيمَ الشأن ضَخْمًا :

وأنشد لساعدة الهذلي ^(٨) .

يَخْشَى عَلَيْهِم مِّنَ الْأُمَلَّاكِ نَابِخَةً
مِّنَ النَّوَابِخِ مِثْلَ انْقَادِرِ الرَّزْمِ ^(٩)

(٦) م « يريد » بالياء التحتية المثناة قبل الراء ، وفي س « يريد أنْبَخَانِيٌّ » بالتاء بعد النون الساكنة وهو تحريف فيها .

(٧) س « إذا استوى » .

(٨) ج « وقال ساعدة » .

(٩) كذا ورد البيت في ج ، س وكذلك في د ، عدا الكلمتين الأخيرتين في الشطر الأول فقد جاءتا فيهما : « الإملال نَابِخَةٌ » باللام في آخر الأولى ، وبالضم لآخر الثانية ، وفي اللسان (رزم) جاء بتلك الرواية التي = (م ٢٩ - ج ٧)

[قال] ^(١) : وَيُرْوَى :

* ... « نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ » ... *

من النَّبِجَةِ ^(٢) : وهى الرَّابِيعَةُ :

= أُنْبِتْنَاهَا عِدَا كَلِمَةِ « الْحَادِرِ » بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .. حيث جاءت بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .. ثم نقل عن ابن برى قوله : « الذى فى شعره : الْحَادِرِ » يعنى الْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ .

وفى اللسان (نبتخ) جاءت الرواية :

تخشى عليه من الأملاك نَابِجَةٌ

من النوابخ مثل الحادر الرزم

ثم قال - نقلا عن ابن برى أيضاً - صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميراً يعود على ابن جعشم - بضم أوله وثالثه مع سكون ثانيه - فى بيت قبله وهو :

يهدى ابن جعشم الأبناء نحوهم
لامنتأى عن حياض الموت والحشم

وفى (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جعشم للأبناء ... إلخ *

وفى الموطئين (رزم ، نبتخ) نسب البيت لمساعدة ابن جؤية ، وفى المقابيس (٥ : ٣٧٩) ورد البيت بالرواية التى أُنْبِتْنَاهَا فِيمَا عِدَا كَلِمَةِ « الْحَادِرِ » فَقَدْ جَاءَتْ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَنَسَبَ أَيْضاً لِمُسَاعِدَةِ بَنِ جَوْيَةَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسَاعِدَةِ بَنِ الْعِجْلَانِ الْهَذَلِ أَيْضاً ، وَفِيهِ (٢ : ٣٨٩) جَاءَتْ الْكَلِمَاتُ « مِثْلُ الْحَادِرِ الرِّزْمِ » فَقَطْ مَنْسُوبَةٌ لِلْهَذَلِ ، وَفِي الْمَجْمَلِ وَالِدِيَّانِ (١ : ٢٠٢) طُبِعَ دَارُ الْكُتُبِ جَاءَتْ الرِّوَايَةُ كَمَا أُنْبِتْنَاهَا فِى تَحْقِيقِنَا ، وَضَبَطَتْ كَلِمَةُ « الْحَادِرِ » بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفى الصباح « ويروى بأئجة من البوائج » ، وفى إقاموس أن البائجة والتائجة : « الداهية » ، وقد عقب شارحه فى « التاج » على الكلمة الثانية فى (نبتخ) بأن صحتها « البائجة » .

[نخن]

(قال) ^(٣) الأصمعى : يقال للناقة ، إذا

تَمَدَّدَتْ لِلْحَلَبِ - : قَدْ اُنْخَأَتْ .

ويقال للميت - (أيضاً) ^(٣) - : قَدْ اُنْخَأَ .

وقال الرَّاجِزُ : - فَتَرَكْ (فيه) ^(٣) الْهَمَزَ :

مُرَبَّةٌ بِالْفَقْرِ وَالْإِبْسَاسِ

وَالْإِبْنَانِ الدَّرِّ وَالنُّعَاسِ ^(٤)

قلت ^(٥) : وَأَصْلُ « اُنْخَأَ » : مِنْ « اَلْمَخْنِ » .

وهو « الْمَخْنُ » .. (وهو) ^(٦) الطويل المديد .

خ ن م

خن (خنم) ^(٣) نخم ، نخن :

(مُسْتَعْمَلَةٌ) ^(٣) :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع .
الحنسة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (نخن) غير منسوب .

(٥) « قال الأزهرى » ، وفى ج : « يقال انخأت وانخأت من النخن لاج » بالتخفيف فى الأولى والهمز فى الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن] (١)

قال الليث : الخمن : تخمينك الشيء
بالوهم ... نخن يخمن خنماً (٢) .

تقول : قل فيه قولاً (٣) بالتخمين - أى :
بالوهم والظن .

وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسية
ثم عربت (٤) . . وأصلها (٥) من قولهم :
« خماناً » (٦) .

معناه (٧) : الظن والحدس .

[ويقال : هو من خنان الناس - أى : من
ضعفائهم .

كأنه « فعلان » من الخن ، وهو
الكئس [(٨) .

[نخن]

قال الليث : رجلاً مخناً وامراً مخنة
إلى القصر ما هو ؟ وفيه زهو وخفة (٩) .

قلت : (ما علمت أحداً من أهل اللغة قال
في المخن : إنه القصر - غير الليث .

وقد (١٠) روى أبو عبيد - عن الأصمعي - في
باب « الطوال » (١١) (من الناس) (١٢) : ومنهم
« المخن » ، و« اليمخور » ، و« المتماحل » (١٣) .

وروى أبو العباس (١٤) - عن ابن الأعرابي - :
أنه قال : المخن : الطول .

(قال) (١٥) : والمخن - أيضاً : البكاء .

والمخن - [أيضاً] (١٦) - : نزح البئر .

(٩) العبارات المنقولة عن الليث هنا جاءت بلفظها
في اللسان (نخن) ، ولعل المعنى « مائلة إلى القصر » وفي
المقاييس (٥ : ٣٠٤) : أن النخن الرجل الطويل ، وفي
القاموس : أنه القصير والطويل - ضد -
على أن عبارة الليث غير واضحة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .
(١١) كذا في اللسان - بصيغة الجمع ، وفي نسخ
التهذيب : « باب الطول » بصيغة المصدر .
(١٢) ج : « والمتماحل » بالخاء المعجمة ، وهو
تصنيف .

(١٣) ج « ثعلب » .
(١٤) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .
(١٥) الزيادة من م .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « يخمن » بضم الميم ، وفي اللسان : « نخن
الشيء يخمنه بكسر هاء - خناً ، ونخن يخمن - بضمها -
خنناً ، وعلى هذا فالضم والكسر جائزان ، وقد ضبط
المضارع في « الأساس » بالضم .

(٣) ج « شديداً » .

(٤) ج « فارسية لا أصل لها في العربية » .

(٥) ج « إنعاهى » .

(٦) كذا في ج ، س ، م - بفتح الخاء وألف بعد
الميم - وفي « خننا » بالتحريك ، وفي اللسان ، والتكملة :
« خنا » بضم الخاء .

(٧) في ح ، واللسان : « على الظن والحدس » بدل
معناه .. الخ .

(٨) الزيادة من ج .

وأنشد غيره :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ يَمْنَحُونَهَا بِشَمَانِي أَدْلٍ^(١)

وقال أبو عمرو : (يقال)^(٢) : مَحْنَهَا

وَمَحْنَهَا وَمَسَحَهَا^(٣) .. إِذَا بَاضَهَا .. يَعْنِي
المرأة^(٤) .

(([خن]))

أبو العباس^(٥) ، عن ابن الأعرابي :

(قال)^(٦) : الْخَنَمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خُشَامِ الْأَنْفِ

وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ^(٧) ((^(٨))).

[نخم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال^(٨) :

النَّخْمَةُ : النُّخَاعَةُ^(٩) والنَّخْمَةُ : اللُّطْمَةُ .

[وقال^(١٠) : اللَّيْثُ : النُّخَامَةُ : مَا يُخْرَجُ

مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّمِ^(١١) .

يقال : هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا^(١٢) .

قلت^(١٣) : وقال غيره : النُّخَامَةُ : مَا يُلْقِيهِ

الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِي^(١٤) صَدْرِهِ .

و (أما)^(١٥) النُّخَاعَةُ : فَمَا نَزَلَ مِنَ النُّخَاعِ

الَّذِي مَادَّتُهُ مِنَ الدِّمَاغِ^(١٦) .

(٨) هذه عبارة س ، وفي ج : « ابن الأعرابي

أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابي الخ » ،

وقد اخترنا عبارة س لأنها تتفق والنسق التأليفي للأولف
خاصة في المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نص في القاموس ، وكها

وقع في ج ، وقد ضبطت في د ، م بالفتح وهو خطأ .

(١٠) في اللسان : « عند التَنَخُّمِ » .

(١١) قال في القاموس : « ويحرك » - أي يفتح

خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما في ج ، س ،

واللسان ، وفي د « من خراشي » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نخاع

الظهر المتصل بالدماغ ، وفي د ضبطت كاملة « النخاع »

بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرهما

وفتحهما وضما كما نص في القاموس .

(١) ورد هذا البيت غير منسوب في اللسان (مخن)

مرتين ، برواية :

* أن يَمْنَحُونَهَا ... الخ *

بالتاء الفوقية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسحها » ، وهو تصحيف

وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد » .

(٥) ج « نعل » .

(٦) بفتح الفاء - كما في القاموس ، واللسان :

(نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

وقال الليث : النَّخْمُ^(١) : اللَّعِبُ وَالْغِنَاءُ .

وروى أبو العباس^(٢) — عن ابن

الأعرابي — (أَنَّهُ)^(٣) قال : النَّخْرُ أَجُودُ الْغِنَاءِ .

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أَنَّهُ)^(٣) اجتمع

شَرِبُ^(٤) من أهل الأنبار ، وبين أيديهم نَجُودُ^(٥) فَغْنَى نَاجِحُهُمْ :

* أَلَا فَاسْتَقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَيْ بَكْرٍ^(٦) *

— (أَيْ : غَنَى مُغْنِيَهُمْ بِهَذَا)^(٣) —

[خ ف ب

مُهْمَلٌ]^(٧) .

خ ف م

﴿ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ : فَخْمٌ :

[فخم -]^(٨)

الليث : فَخْمٌ يَفْخُمُ فَخَامَةً فهو فَخْمٌ : عَبْلٌ .

((وفي حديث ابن (أبي)^(٩) هَالَةٌ

وصِفَتُهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

« كَانَ فَخْمًا مُفْخَمًا - أَيْ : عَظِيمًا مُعْظَمًا

[في الصدور والميرون ، ولم تكن خِلَقَتُهُ

في جِسْمِهِ الضَّخَامَةُ » [^(١٠) .

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَفَخَّمْنَاهُ^(١١) أَيْ : عَظَّمْنَاهُ

وَرَفَعْنَاهُ^(١٢) مِنْ شَأْنِهِ .

(١) م « اللخم » وهو تحريف .

(٢) ج « نعلب عن ابن الأعرابي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) بفتح فسكون ، وهو جماعة الشاربين ، وفي « شرب » بكسرها .

(٥) ج : « ناجوذ » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

(٨) زيادة وضعناها تكميلا للنسخ الذي اتبعه المؤلف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والنهاية (٣ : ٤١٩) .

(١١) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « فلانا فخمناه » .

(١٢) س « ورفعناه » .

وَقَالَ رُؤْبَةُ .
* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا ^(١) ^(٢) *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ .
* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا ^(١) ^(٢) *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

* آخِرُ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ] ^(٤)

كتاب الثلاثي المعتل من حرف ^(٥) الخاء

[خ غ ... : مُهْمَلٌ] ^(٤)

باب النحاء أو الفأف

[خوق] ^(١٠)

قال الليث : الْخَرَقُ : حَلَقَةٌ ^(١١) الْقُرْطِ

(٦) ج « الضخم » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يود أمره » ، وصحتها « ولا يرد أمره » .

(٩) س : « من حروف النحاء » .

(١٠) ج « خاق » ، وفيها تقديم وتأخير في هذه المادة عما هنا .

(١١) يسكون اللام كما في ج ، واللسان والقاموس وفد : « حلقة » بفتح اللام ، وفي القاموس أنها جائزة أولغة ضعيفة ، أو غير صحيحة ، وفي الموضع الثاني من ج « خوقه » بضم الخاء .

خ ق ... و اى :

خاق - خوق - قاخ - قخي :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

(١) كذا ورد بهذا البيت في اللسان (نغم) منسوباً لرؤبة .

(٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٣) ج « وقال غيره » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) س « من حروف » .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

والشَّنْفِ (١).

يقال : مافى أذنها خُرُصٌ ولا خَوَقٌ (٢).

أبو العباس (٣) — عن ابن الأعرابي —

قال : الحَادُورُ (٤) : القُرْطُ ، وَخَوَقُهُ حَلَّةٌ (٥).

قال : والمُخَوَّقُ : الحَادُورُ العظيمُ الخَوَقِ (٦).

قال : ويقال للرجل : خُقْ خُقْ — أى : حلَّ جاريتك بالقرطة (٧).

وقال الليث : مَفَاَزَةُ خَوْقَاءَ .. مُنْخَاقَةٌ (٨).
(وأشد) (٩) :

* خَوْقَاءُ مَفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ (١٠) *

وَخَوَقٌ (١١) أَخَوَقٌ ... وَخَوَقَهَا سَعَةً جَوْفِهَا
وقد انْخَاقَتِ الْمَفَازَةُ .

ويقال : خَوَقَهَا : طَوَّلَهَا وَعَرَضُ
أَنْبَسَاطِهَا (١٢).

شمرٌ — عن أبي عمرو — : الخَوَقَاءُ :
الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا .

وَبَلَدٌ أَخَوَقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رُوْبَةُ :

فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حَدَابٍ أَخَوَقَا
إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَدْنَهُ تَخَرَّقَا

(١) ج : « والسيف » وهو تحريف واضح .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، د وفي ج ، س :
« خرس » بفتح الخاء ، وفي ج « خوق » بضمها .

(٣) ج واللسان : « ثعلب » .

(٤) ج « والحادور » ، وفي س « الحاذور » بالذال
المججمة ، وهو تصحيف .

(٥) ج « العظيم الجوف » ، وفي س « العظيم الخوق »
بضم الخاء .

(٦) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابي : « خق
خق — إذا حلى جاريته بالقرطة » و « خق خق » بفتح الخاء
وهو خطأ في الضبط .

(٨) ج : « . ومفازة . . . منخافة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) البيت لرُوْبَةُ كما في اللسان (خوق ، فضا) ،
وفي الموضع الأول جاءت كلمة « مفضاها » بفتح الميم —
كما في التهذيب « نسخني ج ، م » ، والصحيح ضمها كما
في د واللسان (فضا) ، وفي س « مقصاها » بالكاف
والصاد المهملة .

(١١) « خوق » بفتح الواو كما في القاموس ، وفي
د « خوق » بسكونها ، وفي س « وخق » بالزاي —
الخاء وفي اللسان « خرق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د « خوقها » بسكون الواو ، وهو خطأ ،
وفي ج ، س : « وعرض » بفتح العين وسكون الراء .

* [عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقًا] ^(١) *

تَخَوَّقَ : تَبَاعَدَ عَنْهُ [^(٢)] .

وقال غيره : مفازة خوقاء : (واسعة

الجوف :

وقال ابن مقبل :

وَجَرْدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هَوْجَلٍ

بِهَاسَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٍ ^(٣)

أبو عبيد - عن الأموي - :

ناقاة خوقاء ^(٤) ، ويعبره أخوق : بين الخوق .

وهو مثل الجرب .

شمر ^(٥) عن ابن شميل :

(١) رد البيتان الأولان فقط في نسخ التهذيب ، س، م، وكذلك في اللسان (خوق) - منسوبة لرؤبة والبيت الثالث ورد بعدها فوراً ، ومنسوبة معها لرؤبة في النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد في اللسان (خوق) - قبل البيتين الأولين بأسطر - منسوباً لابن مقبل .

وفي م : م « احتنبتة » وهو خطأ ، وفي اللسان « مهوى » بالتثنية وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خوق) منسوباً لابن مقبل ، وفي ج : « وحرداء » بالخاء المهملة ، وفي د ، م « الشعشعانات » بالسين المهملة قبل ال العين الأولى ، وفي ج ، م بالشين المعجمة قبلها - كاللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٥) ج « قال » وقال ابن شميل .

الخوقاء : الرِّكْبَةُ البعيدة القعر .. الواسعة .. من الرِّكْبَا بَيِّنَةُ الخوق ^(٦) .

(قال : والخوقاء من النساء : الدَّيْقَةُ الطَّوِيلَةُ) ^(٧) .

قال ^(٨) : والخوقاء - أيضاً - : الحُمَّاء من النساء .. ونساء خوق .

وفي نوادر الأعراب : خوق الفرس [جلد] ^(٩) ذكره الذي يرجع فيه مشواره .

وقال الليث : خاق الرجل المرأة - إذا فعل بها ^(١٠) .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

خاق باقي : صوت حركته أبي عمير في زرنب القلهم .

قال : والزرنب : الكئين .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل : والخوقاء الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي اللسان والقاموس « جلدة ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها » مبنيًا للمجهول . والضبط الصحيح هو البناء للفاعل ، وفي ج : « وقال الليث : يقال : خاقها إذا ناكها :

قال [الليث] ^(١) : وَخَاشِ مَاشٍ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ .

(قلت ^(٢) : وَجَعَلَ الرَّاجِزُ « خَاقٍ بَاقٍ » :
فَلَهُمُ الْمَرَأَةُ .. حَيْثُ يَقُولُ) ^(٣) :

* مُلْصِقَةُ السَّرْجِ بِخَاقٍ بَاقٍ ^(٤) *

(وهذا [من] ^(٥) تسمية العرب الشيء ^(٦)
باسم غيره — إذا كان معه ، أو من
سببه) ^(٣) .

[قنخى]

قال الليث : إذا كان الرجلُ قَبِيحَ

التَّخَجُّعِ .. يقال ^(٧) : قَنَخَى يُقَنَخَى (تَقْنِخِيَّةٌ) ^(٨)
وهى حكايةُ تَنَخُّعِهِ .

[قناخ]

شَمِيرَ — عن الأَخْفَشِ — : [فيما رَوَاهُ له
ابنُ هَانِيٍّ عَنْهُ] ^(٩) :

لَيْلَةُ قَنَاحٍ — أَي : سَوْدَاءُ وَأُنْشَدَ :
كَمْ لَيْلَةً طَخِيَاءَ قَنَاحًا حِنْدِسًا
تَرَى الذُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا ^(١٠)
خ ك ... [وَاي] ^(١١)

[كوناخ] ^(١١)

الْكُونُخُ وَالْكَاخُ : دَخِيْلَانِ (فى
العربية) ^(٣) [وكأُنهما من كلام النَّبِطِ] ^(٩) .

(١) فى ج أن القائل هو الليث ، ولذلك زدت
اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة
وفيهما بدله فى الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز فى اللسان (خوق)
منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء تسمى باسم .. إلخ » .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا
كان قبيح التخنخ قد قنخى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الزيادة من ج .. إلخ فى الموضعين .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (قناخ) غير

منسوب .

(١١) الزيادة فى الموضعين يقتضيها نسق الكتاب

وتنظيماته .

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

« خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخَجَّاءُ »^(٦)

[(خجى) (٣)]

قال محمد بن حبيب : الأَخَجَى : هَنُ
المرأة - إذا كان كثير الماء فاسداً قَعُوراً
بَعِيدَ الْمِسَارِ^(٧) - وهو أَخْبَثُ له .

وَأَنْشَدَ^(٨) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَبْهَانَ تَذْنِي نِطَاقِهَا

بِأَخَجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرٍ ذِيبٍ^(٩)

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لهن المرأة - إذا كان
كثير الماء فاسداً - أَخَجَى ، وَأَنْشَدَ ابن حبيب «
وفى س : « بعيد المسار . بياء مشناة بعد الميم ،
وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب .

(٩) رواه اللسان (خجأ) منسوباً إلى محمد بن
حبيب ، وهو سهو « واضح لأن الشعراء ليس فيهم » محمد
ابن حبيب « سوى محمد بن حبيب الضبى أحد الشعراء
العباسيين القائلين بالإمامة - راجع معجم الشعراء للبرزبانى
ص ٤١٨ - ويغلب على الظن أن المقصود به هنا محمد بن
حبيب الراوية ، لأن البيت من الجزالة بحيث يبعد عن مجال
العصر العباسى ، أو على الأقل عن الشاعر المذكور ، ولا
أدرى على أى أساس لغوى أورد صاحب اللسان هذا
البيت فى (خجأ) وتركه فى موضعه الطبعى وهو (خجى) -
أى : باب الألف الينة .

خ ج ... واى :

خجأ ، خجى ، خجأ ، جاج^(١)

جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ *] :

[خجأ]

أبو عبيد : خَجَّاتُ الْمَرْأَةِ وَفَطَّاتُهَا -

أى : نَسَكَحَتْهَا^(٢) .

(ونحو ذلك قال أبو زيد)^(٣) .

وقال اللحياني : رجلٌ خُجَّاءٌ : كثيرٌ

المُبَاضَعَةِ^(٤) .

وفحلٌ خُجَّاءٌ : كثيرُ الضَّرَابِ .

وقالت بنت^(٥) الخُسِّ :

(١) كذا فى ج ، وفى د « جاج » بالهاء المهملة .

* زيادة تقتضيها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خَجَّاتُهَا
خجأ إذا نكحها ، وفطَّاتُهَا - بالقاف - وهو خطأ
مثله « ثم زاد بعد ذلك : « قال الليث : خَجَّاتُهَا خجأ
إذا نكحها » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضع .

(٤) م : « خجَّاءة » - بضم فسكون - ، وفى د :

« المباحة » بالصاد المهملة ، وكلتا غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

وقوله :

* ... أَوْ جَوَاعِرِ ذُنُبٍ ^(١) ... *
أَرَادَ .. أَنَّهَا رَسَخَاءُ ^(٢) .

وقال الليث : التَّخَاجِي فِي الْمَشْيِ :
التَّهَيُّؤُ ^(٣) .

وَأَنشَدَ (شَمِرٌ) ^(٤) :

ذَرُّوا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةً سَجُجًا
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ ^(٥)
[جَنَخِي (وَجَنَخِي . وَجَخَّ) ^(٤)]

رَوَى ^(٦) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) د « أَوْ جَوَاعِرِ » بضم الراء .

(٢) ج « يقول : هي » وفي س : « رَسَخَاءُ »
بالمعجمة .

(٣) س ، م ، اللسان « التَّبَاؤُ » وما هنا صحيح
وارد في كتب اللغة ، وخاصة اللسان ، وفي م « للتخاجي » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواضع
الأربعة ، وبديل جملة « وَأَنشَدَ شَمِرٌ » في الموضع الأول جاء
في اللسان : « وَأَنشَدَ لِحْسانَ بْنِ ثَابِتٍ » وفي س جاء
العنوان فعلاً واحداً هو « جَخَا » مكتوباً بالالف .

(٥) أوردته في اللسان (خَجَا) منسوباً لحسان بن
ثابت برواية :

« دَعَا التَّخَاجُو . . . الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خَجَا) في اللسان حيث
ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفي الحديث أن النبي الخ »

وعبارة م : « وروى عن النبي الخ » .

« (أَنَّهُ) ^(١) كَانَ إِذَا سَجَدَ جَنَخِي » ^(٧) :

قال أبو العباس : أَحَدُ بَنِي يَحْيَى ^(٨) :

يقال : جَنَخَ (الرجل) ^(٩) وَجَنَخِي - إِذَا خَوَى
فِي سَجُودِهِ - وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقَالَ
بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال : وَيُقَالُ : « جَنَخِي » إِذَا ^(٩) فَتَحَ
عَضُدَيْهِ فِي السُّجُودِ .

وفي حديث حذيفة - حِينَ وَصَفَ الْقُلُوبَ

فَقَالَ - : « وَقَلْبُ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَنَخِيًا ..
وَأَمَّا كَفَّهُ » ^(١٠) .

وَالْمُجَنَخِيُّ : الْمُسَائِلُ [عَنِ الاسْتِقَامَةِ

وَالاعْتِدَالِ] ^(١١) :

(٧) الحديث في النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ

أَنَّهُ قَالَ » .

(٩) تكرر العبارة « خَوَى ، فِي سَجُودِهِ ، وَهُوَ

أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يَقْلَ بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ » ، قَالَ وَيُقَالُ
جَنَخِي إِذَا « فِي دَوْحِهَا وَلَا شَكَّ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ
سَهْوًا مِنَ النَّاسِخِ .

(١٠) التشبيه الذي في الحديث المذكور في النهاية

(١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من اللسان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَخَى إِلَى السَّوْءِ^(١) — إِذَا مَالَ إِلَيْهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) :

كَفَى سَوْءَةً أَلَّا تَزَالَ مُجَخِّيًا

إِلَى سَوْءَةٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُودُهَا^(٣)
[أَيْ : مَا ثَلَا]^(٤) .

ويقال : جَخَى اللَّيْلُ تَجَخُّيَةً — إِذَا أَدْبَرَ .

وقال أبو تراب^(٥) : سَمِعْتُ مُدْرِكًا

يقول : رَجُلٌ أَجَخَى وَأَجْخَرَ^(٦) — إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ ، وَفِيهِمَا^(٧) تَحَاذُلٌ مِنْ

الْعِظَامِ ، وَتَفَاحُجٌ^(٨) .

ويقال للشَّيْخِ — إِذَا حَنَّاهُ السَّكْبَرُ — :
قَدْ جَخَى .

[جَاخَ .. (وَجُوخَ) :]^(٩)

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنْ الْأَحْمَرِ — : تَجَوَّخْتَ الْبَيْتُ تَجَوُّخًا — إِذَا انْهَارَتْ .

وقال شمر^(١٠) : جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ تَجْوِيخًا — إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ^(١١) .
وهو الْجَوُّخُ .

وقال حميد بن ثور^(١٢) [اَهْلَالِيْ —

أَنشَدَهُ شَمْرٌ]^(١٣) — :

(١) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د ، س : « جَخَى فِي السَّوْءَةِ » وَفِي م : « إِلَى السَّوْءِ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَفِي اللَّسَانِ : « أَيْ مَالَ » .

(٢) ج : « أَبُو عُبَيْدَةَ » بِالتَّاءِ ، وَالصَّحِيحُ بِدُونِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَسَاءَتْ نَسْخُ التَّهْذِيبِ الْآخَرَى .

(٣) كَذَا وَرَدَّ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللَّسَانِ (جُفَا) وَفِي س : « أَلَّا يَزَالَ » ، « وَقَرَأَ » ، بِالْيَاءِ التَّجْتِيَةُ فِي الْأَوَّلَى ، وَالْقَافِ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللَّسَانُ مَعَ رَفْعِ « مَائِلٌ » .

(٥) ج « وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ » .

(٦) بِالْجِيمِ ثُمَّ الْهَاءِ ، وَفِي ج ، : « وَأَجْجَزَ » بِالزَّايِ بَعْدَ هَاءِ مَهْمَلَةٍ ، وَفِي س : « وَأَجْجَزَ » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا خَاءُ فَنُونٍ — وَكَلَّمَهُ تَصْغِيفٌ أَوْ تَحْرِيفٌ .

(٧) « وَفِيهَا » .

(٨) بِالْجِيمِ بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د : « تَفَاحَجَ » بِالْهَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ ، وَفِي س : « تَفَاحَجَ » .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) ج « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(١١) ج « جَنْبَتَيْهِ » ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ مَرَّةً : « جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْوُخُهُ جَوَّخًا » وَمَرَّةً أُخْرَى ذَكَرَ الْعِبَارَةَ الَّتِي هُنَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِيهَا : « وَأَنشَدَ » بِدُونِ الضَّمِيرِ وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال أبو حاتم : تقول العامة^(٦)
الْجَوْحَانُ .. وهو فارسى مُعَرَّبٌ .
وهو بالعربية : الْمِسْطَحُ وَالْجَرِينُ^(٧) .

أَلَثْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلَا جَزْعَ مِنْ جَوْحِ السَّيُولِ قَسِيْبٌ^(١)
ويقال : تَجَوَّخْتَ قُرْحَةً^(٢) - إذا انفجرت
بالمدة .

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

ويقال : هذا المكانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ
(المكان) ^(٣) .

وقال العجاج :

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا^(٨) *

وقال الفراء - فى قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :

[(خ ش ... واى)^(٣) :

خشى - وخش - خاش - شاخ

(شخى - خشا)^(٣) :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٤) :

[(خشى)^(٣)]

(قال)^(٣) الليث : الْخَشْيَةُ : الْخَوْفُ

وَالْفِعْلُ خَشِيَ .. يَخْشَى^(٥) .

(٦) ورد هذا الكلام فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٧) ج والسان . « الجرِين والمسطح » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشى) منسوباً
للعجاج . وفى (حجب) أورده منسوباً كذلك ، لكن
برواية أخرى هى :

علوت أخشاه إذا ما أحببا

وفى ج « أخشاه » بالحاء المهملة ، وفى د :

قطعت خشاه إذا ما أحببا

وفى س، م : « أخشاه » كما هنا ، وفى س : « إذا
ما أحببا » .

(٩) ج « وقال الله تعالى « بدل » وقال الفراء -
إلى قوله : وعز » .

(١) ورد البيت فى اللسان (جوخ) - منسوباً
لحميد - برواية : « أَلَثْتُ عَلَيْنَا ... الْخ » ، ثم قال :
ونسبه ابن برى إلى النمر بن تولب ، وقبيل سطوراً أربعة
فى المادة نفسها ، ورد الشطر الثانى غير منسوب - برواية
أخرى هى :

وللصخر من جوخ السيول وجيب

وفى م : « لَثْتُ » ، وفى س « دِيْمَةٌ » بفتح الدال ،

(٢) فى الصحاح ، واللسان « قرحة » بفتح القاف

- وفى القاموس بضمها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع

الحسنة وبدل المادتين « شخى وخشا » جاء فيها « خيش ،
وخش » وثانيتها مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف فى الرسم الخطى ، وصحتها

بالياء .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ من الناس :
رُذِّلَتُهُمْ^(٩) ، وَصِفَاؤُهُمْ .

اسم يقع على الواحد والجمع والإناث^(١٠) .

رجل وَخْشٌ ، وامرأة وَخْشٌ ، [وقوم
وَخْشٌ]^(١١) .

وربما جمع أَوْخَاشًا^(١٢) . .

وربما أدخل فيه النون .

وأُنشد :

* سَجَارِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشِ^(١٣) *

النون صلة للروى .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) في اللسان (وخش) : تكون للواحد
والاثنيين والجمع والمؤنث بلفظ واحد .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوبا
لدهلب بن قريع ، وبعده بيتان هما قوله :

: كأن مجرى دمعها المستن

قطنة من أجود القطن

« قطنة ، قطن » بضمتين فنون مشددة فيهما :

وفي (خن) ورد منسوبا لدهلب أيضا مع بيت

بعده هو :

* ولا من السود القصار الخن *

وفي (قطن) ورد البيتان اللذان جاءا بعده في

(وخش) منسوبين لدهلب كذلك .

« فَخْشَيْنَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُعْيَانًا وَكُفْرًا »^(١) -

قال : « فَخْشَيْنَا » - أى : فَعَلِمْنَا .

وقال الزجاج : « فَخْشَيْنَا » : من كلام
الخنْضِرِ^(٢) .

والدليل على أنه للخنْضِرِ^(٣) ؛ قوله [عزَّ
وجلَّ]^(٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا »^(٥) .

قال : وجائز أن يكون « فَخْشَيْنَا » :
عن الله^(٦) ؛ [عزَّ وجلَّ]^(٧) لأنَّ الخَشْيَةَ من
الله [تعالى]^(٨) معناها : الكراهة ، ومعناها
من الآدميين - : الخوف .

(١) الآية رقم ٨٠ من سورة « الكهف » .

(٢) « فخشيناه » مبتدأ خبره « من كلام الخنْضِرِ »
والخنْضِرُ هو أبو العباس عم النبي عليه السلام ، وضبطه
بفتح الأول وكسر الثاني ، أو بكسر فسكون ، كما في
أقاموس .

(٣) ج « على أنه من كلام الخنْضِرِ » ، وكذلك
في اللسان .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ٨١ من سورة « الكهف » .

(٦) « عن الله » متعلق بمحذوف خبر ليكون .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْإِيْحَاشِ» :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيمُهَا^(١)

== وفي (جذب) وردت الأبيات الخمسة الآتية منسوبة لجندل - وهي :

جارية ليست من الوخشن
لا تلبس المنطق بالمتن
إلا بيت واحد بتن
كأن مجرى دمها المستن
قطنة من أجود القطن

«المنطق» بكسر الأول، «تن» بتشديد التاء مفتوحة
قال صاحب اللسان والقاموس: «دهلب اسم شاعر
معروف» فلا أدري: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة
أو هما شخصان مختلفان؟ غير أن اتحاد الأبيات المتنفة يؤكد
أنهما شاعر واحد .

وقد ذكر الأمدى في المؤلف (ص ١٦٩) شاعر اسمه
أبو دهل. وقال: هو أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر - وهو القائل:
حنث قلوصى أمس بالأردن
حنى فما ظلمت أن تحنى
حنث بأعلى صوتها المرن
في خرعب أجش مستعن
فيه كتهذيم نواحي الشن
أونقب الصنج ارتجاس الفن

وهذه السكتة «أبو دهل» قد ترجح أن يكون
«جندل» لوصح - اسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس
يناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دهل بن قريع هو أبو دهل
ابن قريع، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت في اللسان (وخش) منسوباً
ليزيد ابن الطثرية - ونى أمه واسم أبيه: سامة - مع

قال: «أَوْخَشُوا»: خلطوا .

وقال النابغة :

أَبَوَا أَنْ يُتَمِيمُوا لِلرِّمَاحِ وَفُخْشَتِ

شِفَارٍ وَأَعْطَوْا مُنْمِيَةً كُلَّ ذِي دَحْلٍ^(٢)

قال شمر - [في قوله]^(٣): «وَفُخْشَتِ» -:

أَلْقَتْ بِأَيْدِيهَا، وَأَطَاعَتْ .

بيت قبله - هو :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم

له عند «ريا» دينة يستدينها

وكذلك جاء في (ثمن) وحده منسوباً لي زيد أيضاً -
وفي كذا المخصص (١٧: ١٣٠) وورد أيضاً في الأغاني (٨):
١٧٧ برواية الشعر الثاني هكذا:

..... فإصارلى من ذاك إلا ثمينها

وكذلك في شرح التبريزى لديوان أبي تمام الجزء
الأول ص ٥١ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح عمورية
برواية «فطارلى» وورد شطره الأول في المقائيس
(٩٤: ٦) غير منسوب .

هذه وفي ج «فألقيت سهمي»، وفي د: «فطارلى»
وفي س: «في القسم» بكسر القاف .

«والطثرية»: بفتح الطاء والتاء .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوباً
لنابغة وفي ج، س، م «شفار» بالعين المعجمة كاللسان -
وفي د «شفار» بالفاء، وفي م «منبة» بالباء الموحدة بعد
النون، وفي س: «دخل» بدل دخل .

(٣) الزيادة من ج .

[خيش] (١)

قال الليث : الخيشُ : ثيابٌ في نسجِها رِقَّةٌ ، وخيوطها غِلَاطٌ .
[تَتَّخِذُ] (٢) من مُشَاكَّةِ الْكَتَّانِ .

وَأَنشُد :

وَأَبْصَرْتُ سَامِيَ بَيْنَ بُرْدَى مَرَا جِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَمَلَةٍ الْيَمَنِ (٣)
ويقال : فيه خِيُوشَةٌ (٤) - أَيْ : رِقَّةٌ .

[خاش] (٥)

قال الليث : رجلٌ مُتَخَوِّشٌ (٦) - أَيْ :
مَهْزُولٌ .

(وَقَالَ) (٧) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْفَرَاءُ : الْخَوْشَانِ .

(١) س «خاش» ، ولم تذكر هذه المادة (خيش)
في العناوين السابقة ص ٣٢٠ إلا في ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيش) غير
منسوب ، برواية :

* وَأَبْصَرْتُ لَيْسَى إلخ *

وفي ج «سامي» بضم أوله .

(٤) س : «خيوشنة» .

(٥) ج، س : «خوش» .

(٦) س : «منخوش» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

الْخَاصِرَتَانِ .. مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَحْسَبُهُمَا «الْحَوْشَانِ»
- بِالْحَاءِ .

قُلْتُ (٨) : وَالصَّوَابُ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْفَرَاءِ (٩) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَعَنْ (١٠) عَمْرِو - (عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُمَا قَالَا) (٧) :
الْخَوْشُ : الْخَاصِرَةُ .

قُلْتُ (٨) : - وَهُوَ عِنْدِي - : مَأْخُوذٌ مِنْ
«التَّخْوِيشِ» وَهُوَ التَّنْقِيسُ (١١) .

قَالَ رُؤْبَةُ (١٢) :

* يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ ! ! (١٣) *

(٨) س «قال الأزهرى» ، في الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هي : «أبو عبيد عن الفراء :
الحوشان : الخاصرتان من الإنسان وغيره ، قلت : وكان
أبو الهيثم أنكر «الحوشن» بالحاء ، وقال : أراه أراد
«الحوشان» ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو
صحيح بالحاء كما رواه أبو عبيد .

(١٠) م : «عن» بدون الواو .

(١١) س : «الشقبص» .

(١٢) ج : «وقال رؤبة» .

(١٣) كذا ورد في اللسان : (خوش) منسوباً
لرؤبة .

[أى : ذو تنقيص الأشياء] ^(١).

ويقال : خَوْشَهُ حَقَّهُ - إِذَا نَقَصَهُ .

وقال ابن شميل : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَيْرِهِ .

(قال : وَاخْلَوْشُ : كَالطَّمْنِ) ^(٢).

وَ (كَذَلِكَ) ^(٣) : جَافَهَا (بِهِ يَجُوفُهَا) ^(٤)
[وَكَاَمَهَا] ^(١) وَنَشَفَهَا وَرَفَعَهَا ^(٣) .

وقال الراعي - يصف ثوراً يحفر ^(٤) كِنَاسًا وَيُخَافِي (صَدْرَهُ) ^(٥) عن عروقِ الأَرطَى .

(فقال) ^(٦) :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضْرَبَهُ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقُرْمِ ذِي السَّرَرِ ^(٧)

أى : يرفع صدره عن عرقِ الأَرطَى ^(٨) .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِفُعَاشِ الْبَيْتِ وَسَقَطِ مَتَاعِهِ : خَاشَ مَاشٍ .

وَأُنْشِدَ [أَبُو زَيْدٍ] ^(٩) :

صَبَحَنَ أُمَامَدَ بَنِي مُنْقَاشٍ
خُوصَ الْعُيُونِ يُبْسَ الْمَشَاشِ
يَحْمِلُنَ صَبْيَانًا وَخَاشَ مَاشٍ ^(١٠)
قال : سَمِعَ فَارْسِيَّتَهُ ^(١١) .. فَأَعْرَبَهَا .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرَّجُلُ يُشِيخُ شُيُوخَةً ^(١٢) ،

(٨) في اللسان «عروق الأَرطَى» .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفي ج وردت هذه العبارة مع تقديم وتأخير في جملها .

(١٠) كذا وردت الأبيات في جميع أصول التهذيب وكذلك وردت في اللسان (خوش) غير منسوبة .
ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أُمَامَر بنى منقاش *

(١١) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب «فارسية» بغير الضير .

(١٢) ج «شيوخا» وفي س ، م : «شيوخة» .

(م ٣٠ - ج ٧)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) في د «ونسفها ورقعها» ، في س «وكسعها ورقعها» وهو تحريف ، صوابه من اللسان .

(٤) س «يحفر» بالزاي المعجمة .

(٥) د «يخافي» بدون واو ، وفي س : سقطت

كلمة «صدره» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع أنها لا معنى لها .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خوش) منسوبا

لراعي .

فهو شَيْخٌ .

وَجَمْعُهُ : شُيُوخٌ^(١) ، وَأَشْيَاخٌ ،
وَمَشَيْخَةٌ^(٢) ، (وَشَيْخَانٌ^(٣))
وَمَشْيُوْخَاءُ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِرِزْوَجِ الْمَرْأَةِ - وَإِنْ
كَانَ شَابًا - هُوَ شَيْخُهَا .. وَلامْرَأَةُ الرَّجُلِ -
وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً - هِيَ عَجُوزُهُ .

وَيُقَالُ [^(٥) : قَدْ شَيَّخَ الشَّيْخُ^(٦)
تَشْيِيخًا] إِذَا كَبُرَ .

وَالْمَشَايِخُ : جَمْعُ مَشَيْخَةٍ^(٧) .

((أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ^(٨) - :
شَيَّخْتُ بِالرَّجُلِ^(٩) ، تَشْيِيخًا))^(١٠) .

وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا -
إِذَا فَضَحْتُهُ^(١١) .

(وَقَالَ^(١٢) أَبُو زَيْدٍ -) - أَيْضًا :
(و^(١٣) مِنَ الْأَشْجَارِ : الشَّيْخُ :

وَهِيَ شَجَرَةٌ (يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ،
وَتَمَرَّتْهَا جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الْخُرَيْجِ» .
وَهِيَ شَجَرَةٌ)^(١٤) الْعَصْفَرِ .. مَنْدَبُهَا
الرِّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ^(١٥) .

(وَتُجْمَعُ الْمَشَيْخَةُ : مَشَايِخٌ - أَيْضًا .

[خَشَا]^(١٦)

أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٧) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
[قَالَ]^(١٨) : الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ -
مِنَ الْبَرْدِ - وَالشَّخَا : السَّبَخَةُ^(١٩) .

[أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَمَوِيِّ - قَالَ : الْخَشَوُ :
الْحَشْفُ مِنَ الْقَمَرِ .

وَقَدْ خَشَتِ النَّخْلَةُ خَشَوًا خَشَوًا]^(٢٠) .

(١٠) ج « .. تَنْدِيدًا .. » . يَعْنِي وَاحِدًا .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١٢) فِي اللِّسَانِ (قَرَأَ) أَنَّهَا يَجَارِي الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ ،
وَمَفْرَدُهَا «الْقَرْيُ» بَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ .

(١٣) ج «تَعْلَبُ» .

(١٤) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(١٥) فِي اللِّسَانِ (شَخَا) : « قَالَ وَالشَّخَا السَّبَخَةُ » .

(١٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَتَوْجِدُ فِي اللِّسَانِ مَعَ بَعْضِ

نَفِيٍّ - يَر .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ شَيْئًا تَكْسَرُ أَيْضًا .

(٢) - بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ - أَوْ بَفَتْحِ فَكْسَرٍ - كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

(٣) بِكَسْرِ الشَّيْنِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ،
وَفِي بَفَتْحِهَا ، وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٤) بِالْوَاوِ بَعْدَ الْيَاءِ - أَوْ بِدَوْنِ الْوَاوِ - كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) ج «الرَّجُلُ» .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ .

(٨) كَذَا فِي د ، ج ، م وَاللِّسَانِ - وَفِي س :

«الرَّجُلُ» .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

وقال غيره^(٥): خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ (أَخْوَضَهُ
خَوْضًا).

وذلك إذا وَضَعْتُ^(٦) السَّيْفَ^(٧)
فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ^(٨) إِلَى فَوْقِ^(٩).

[وَاخْتَأَصَّهُ بِالسَّهْمِ: كَذَلِكَ.

وقال أبو النجِّم:

* فَاخْتَأَصَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا^(١٠) *

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ.. إِمَّا خَاضَةً إِذَا
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ.

وَالْخِيَاضُ: أَنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا.

بَيْنَ قِدْحِ الْمَيْسِرِ تَتَيَّنُ بِهِ^(١١).

(٥) عبارة ج: «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه
خوضًا».

(٦) ج «لذا وضع».

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) ج «ثم رفعه».

(٩) بضم القاف على قطع الإضافة.

(١٠) الزيادة من ج، والبيت لم يرد في اللسان.

(١١) عبارة ج «قدها امتنحه تيمنا به في قدها
الميسر» وفي اللسان «يتبين به» بالياء التحتية.

(خ ض .. و اى :)^(١)

خاض وخض وضع أضاح:
[مستعملة]^(٢):

[(خاض)]^(١)

قال الليث: خَضَّتْ الْمَاءَ.. خَوْضًا
وخيَاضًا^(٣).

وَاخْتَأَصَّ.. اخْتِيَاضًا، وَخَوْضًا.. تَخْوِيضًا.

قال: وَالتَّخْوِضُ: اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ.

والتَّخْوِضُ: الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ.

والتَّخْوِضُ — من الكلام —: مَا فِيهِ
الْكُذِبُ وَالْبَاطِلُ.

وَالْمِخْوَضُ: مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ^(٤)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٢) زيادة من وضعنا اتباعاً لنسقه.

(٣) س: «وخيَاضا وخيَاضا» وهو تكرير من
الناسخ.

(٤) ج: «مجدح» بالذال المعجمة، وفي س:
«السريق» بالراء وهو تحريف.

تكرير^(١)، من « خاضَ يَخْضُضُ » - [كما
قالوا : « تَخَضَّضْتُ » مِنْ أَنَاخَ]^(٥) .
لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا :

و « الْمَدَائِرُ » : الْمَقْمُورُ .. يُقَمَّرُ فَيُسْتَعِيرُ
قِدْحًا يَنْقُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَمَرَهُ الْقِمَارَ^(٦)
[وقال ابن السكيت]^(٥) :
ويقال^(٧) لِلْمَرْعَى - إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ
والتَفَّ - : قَدْ اخْتِاضَ^(٨) اخْتِيَاضًا .
وقال^(٧) سَلَمَةُ بْنُ أَلْحَرِشْبِ^(٩) :

وُخْتِاضٍ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ

تُحَوِّمِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ^(١٠)

[ويقال لذلك المكان - من الوادي - :

(٦) عبارة ج « ايعيد به القمار » .

(٧) ج : « يقال » بدون الواو - في الموضوع الأول -
و « قال » بدون الواو - في الموضوع الثاني - أيضا .

(٨) م « قد اختياض » .

(٩) ج « الحرشب » بفتح الحاء وهو خطأ .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوباً
لسلمة .

يقال : خَضَّضْتُ بِهِ^(١) (في الْقِدَاحِ)^(٢)
خِيَاضًا ، وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ .. خِيَاضًا^(٣) .
وقال الهذلي :

فَخَضَّضْتُ صُفْيَى فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا^(٤)

[قلت : وقوله]^(٥) . « خَضَّضْتُ »

(١) ج « خاض به » .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : « وخاوض القيداح مخاوضة
وخواضا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض ، خوض ،
عطاف) منسوباً للهذلي ، وفي (جم) منسوباً لصخر الهذلي ،
وفي (صنفن) لأبي صخر الهذلي .

والبيت لصخر النعمي الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين
(١ : ٣٠٠) وفيه ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقبله :

وماء وردت على زورة

كشى السبني يراح الشفقا

وقد نسب هذا البيت الأخير في المقاييس (١ : ٥٦٤)
لأبي كبير الهذلي ، وكتب محققه أن ذلك خطأ وصوابه
أهـ لصخر ، ومن عجب أن مصححي اللسان لم ينتبهوا للخطأ
الموجود في (صنفن) من نسبة البيت لأبي صخر .

وقد ورد البيت الشاهد في هامش القاموس (خاض)
برواية « نَضَّضْتُ صُفْيَى فِي جَمِّهِ » بدل :
« صُفْيَى » .

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

مَخَاضٌ، وجمعه: مَخَاضٌ - إذا كان يُخَاضُ
لِرَقَّتِهِ وَقَلَّتِهِ^(١).

عمرؤ - عن أبيه - الخَوْضَةُ: اللؤلؤة.

وفي النوادر^(٢): «سيفٌ حَيَّضٌ» - إذا
كان مخلوطاً من حَدِيدٍ (أَنِيثٍ، وَحَدِيدٍ
ذَكِيرٍ^(٣).

والمخاضُ - من النهر الكبير -: الموضع^(٤)
الذي يَتَضَخُّ مِنْهُ ماءؤه^(٥)، فَيُخَاضُ عند
العبور عليه.

ويقال له: المَخَاضَةُ^(٦) - بالهاء أيضاً -.

(٥)
[وخض]

قال الليث: الوَخْضُ. طَعْنٌ^(٧) غيرُ
جائِفٍ.

قلت^(٨): (هذا خطأ)^(٩).

رَوَى أبو عبيد - عن الأصمعي -: إذا
خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجوفَ ولم تنفذْ، فذلك
الوَخْضُ والوَخْطُ^(١٠).. وقد وَخَضَهُ وَخْضًا.
قال: وقال أبو زيد: البَيْحُ مِثْلُ الوَخْضِ
وأنشد:

* نَقَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَحًا وَخْضًا^(١١) *

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت
أبي النجم المتقدم في الصفحة ٤٦٧، ولكن وضعناها
في المكان المناسب لها.

(٢) ج «في نوادر الأعراب».

(٣) بصيغة المصغر وردت الكلمتان في د، س،
م واللسان طابعة بيروت، وفي ج، والقاموس: «أنيث»
و«ذكر» وصوابه «ذكير» بفتح فسكس كما أثبتنا.

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٦) د «المخاضة» بالصاد المهملة.

(٧) م «طعن» بالطاء المعجمة.

(٨) س «قال الأزهري».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارتها هنا
«[قلت: تفسيره للوخض أنه غير جائف] خطأ»، والوخض أن
[يخالط الطعن الجوف] «.

(١٠) س «الرخض والوخط» بالراء في الأولى،
والطاء المعجمة في الثانية.

(١١) البيت لرؤية وقد تقدم رواياته المختلفة ومراجعته
في العمود الثاني من صفحتي ٣٤، ٣٩، وذكر في اللسان في
مواضع أربعة هي: (بجح، قفح، هذ، وخض) كما
ذكرناها هناك.

وقال أبو عمرو : يقال : وَخَضَهُ بِالرُّمَحِ
وَوَخَطَهُ^(١) .

[وضخ]

قال الليث : الْمَوَاضِخَةُ : التَّبَارِي
(والمبالغة) ^(٢) في العَدُو .

وقال العجاج :

* تَوَاضِخُ التَّقْرِيبِ قِلَوا مِغْلَاجاً^(٣) *

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْمَوَاضِخَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ
صَاحِبِكَ - وَايِسَ (هُوَ)^(٤) بِالشَّدِيدِ .

قال : وكذلك هو في الاستفقاء^(٥) .

يقال منه : أَوْضَحْتُ لَهُ - أَي : اسْتَفَيْتُ لَهُ

شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك (الشئ)^(٦) الذي
يُسْتَقَى : الوَضُوحُ^(٧) .

قال : وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِخَةِ^(٧) .

قلت^(٨) : الْمَوَاضِخَةُ - عند العرب - :
الْمُعَارَضَةُ والمُبَارَاةُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ
مِبَالَعَةً فِي الْعَدُو .

وَأَصْلُهُ^(٩) مِنَ الْوَضُوحِ - كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وقال ابن السكيت : الْوَضُوحُ : الْمَاءُ
الَّذِي يَكُونُ فِي الدَّلْوِ شَدِيداً بِالنِّصْفِ .

وقال الليث : يقال للرجل - إِذَا اسْتَقَى
فَنَفَخَ بِالْدَّلْوِ نَفْحاً^(١٠) شَدِيداً : قَدْ أَوْضَحَ بِهَا .

(٦) س «الوضوح» بالحاء المهملة .

(٧) س «والمواعدة مثل المواضحة» بالعين المهملة ،
والحاء المهملة ، وفي م : «والمواضحة مثل المواعدة»
بتقديم وتأخير ، وفي اللسان (وضخ) «والمواعدة» بالعين
المهملة ، وهو خطأ ، وفي (وغد) جاءت بالمعجمة ، ولم
يتنبه لذلك مصححوه .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) م «فأصله» بالفاء .

(١٠) كذا في اللسان - بالنون والفاء والحاء المهملة
وكذلك في ج ، س ، بالنسبة للفعل و . ج ، م ، بالنسبة للمصدر ،
وقد «نفخ بالدلو نفخاً» بالحاء المعجمة ، والنفخ بمعنى
الدفع بشدة .

(١) س «وخضه ووظه» وفي اللسان «وظه
.. ووظضه» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) أورده في اللسان (وضخ) منسوباً للعجاج
برواية :

* قُلُوا مِغْلَاجاً *

وفي ج ، س ، م : «قُلُوا» أيضاً ، وفي س «تواضح»
بالحاء المهملة ، «مغلجا» بين وحاء مهملتين ، وفي ج :
«مغلجا» بالعين والحاء المعجمتين وفي د : «قرواً مغلجا»
والصحيح ما أثبتناه في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س «الاستفقاء» .

قلت^(١): «أَوْضَحَ بِهَا»^(٢) - إِذَا اسْتَقَمَّ بِهَا
ماءٌ قَلِيلًا^(٣).

[أضاح] (٤)

[أضاح] (٥): اسم جبل^(٥)، ذكره

امروء القيس في شعر [له] (٩) يصف بره^(١٠)
(شامة من بعيد، فقال) (١١):

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَنَفِي أَضَحَّ
وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ فَيَحَارَا^(١٢)

بَابُ الْخَاءِ وَالصَّادِ

تقول: أَخَوَصَتِ الْخُوصَةَ، وَأَخَوَصَتِ
الشَّجَرَةَ.

(٩) الزيادة من ج، واللسان.
وفي س: «في شعره».

(١٠) ج: «يصف عينها»، وفي س: «برفا
نشأ منه».

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد الببت في اللسان (وضيح) مذ-وبا
لامرى القيس، وفي (أضاح) أورده منسوباً أيضاً
برواية:

فَلَمَّا أَتَ دَنَا لِقَاءَ أَضَاحٍ
..... الخ

وهي رواية الديوان - طبعة المعارف - ص ١٤٩،
وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لامرى القيس،
والشطر الثاني على أنه للتوأم اليشكري - في رواية الأصمعي
لخمس أبيات على هذه الشاكلة.

وفي م: «على»، وفي س، م: «كنتي» بالتاء
وفي د «كنتي» بكسر النون.. وفتحها من ج واللسان.

[خ ص .. واى] (٥)

خاص - صاخ^(٦) - خصي - (صخي)^(٧)
(خوص)^(٨): [مستعملة] (٥).

(٨)
[خوص]

قال الليث: أَخْخُوصٌ: وَرَقٌ لِقُلُوبِ
وَالنَّخْلِ وَنَحْوِهِمَا.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.

(٣) عبارة ج: «لذا لم يعلها وجعل فيها شيئاً
قليلاً».

(٤) ج «أصاخ».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق
الكتاب في المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) ما بين القوسين ساقط من م.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وقد
ضبطت الثانية في م «خوص» بتشديد الواو.

وَالْخَوَّاصُ : الَّذِي ^(١) يُعَالِجُ بِالْخَوْصِ
أَشْيَاءَ . . . وَالْخِيَاصَةُ تَعْمَلُهُ ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - :
أَمْصَحَ ^(٣) الثَّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَّا صِيغُهُ .
وَأَحْجَنَ : خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ ^(٤) —
وكلاهما خَوْصُ الثَّمَامِ .

وفال ^(٥) أبو عمرو : إِذَا ^(٦) مُطِرَ الْمَرْفَجُ
بَلَانَ ^(٧) عَوْدُهُ قِيلَ : ثَقَبَ عَوْدُهُ .

فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قَلِيلًا ^(٨) قِيلَ : قَدِ
قَمِلَ .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(٩) قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(١٠) قِيلَ :
قَدِ ارْقَاطٌ ^(١١) .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(١٢) قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدِ أَذْبَى .
وهو ^(١٣) - حِينْتُدْ - يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ .
فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ : قَدِ
أَخْوَصَ .

قُلْتُ ^(١٤) : كَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو [قَدِ] ^(١٥)
شَاهَدَ الْعَرَفَجَ وَالثَّمَامَ حِينَ تَحُولًا مِنْ حَالٍ
إِلَى [حَالٍ] ^(١٦) .

وَمَا تَعْرِفُ الْعَرَبَ مِنْهُمَا ^(١٧) إِلَّا
مَا وَصَفَهُ ^(١٨) .

(٩) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ . وَفِي د :
« زَاد » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَيُظْهَرُ أَنَّهَا تَكَرَّرَ مِنَ
النَّاسِخِ ، بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهَا .

(١١) بِأَلْفٍ غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ بَعْدَ الْقَافِ . كَمَا فِي اللَّسَانِ
وَج ، وَالْقَامُوسِ .

(١٢) فِي اللَّسَانِ « زَاد » .

(١٣) فِي اللَّسَانِ « فَهُوَ » .

(١٤) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م وَاللَّسَانِ .

(١٧) س « مِنْهُمَا » .

(١٨) « عِبَارَةٌ ج « وَكَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى مَا قَالَ » .

(١) ج « مِنْ يِعَالِجُ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَالْخَوَّاصُ مُعَالِجُ الْخَوَّاصِ
وَيُبَاعُهُ » .

(٣) كَذَا فِي النَّاسِخِ ج ، د ، م وَالْقَامُوسُ ، وَفِي س
« مَصْحَحٌ » وَفِي اللَّسَانِ : « امْتَصَحَ » وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَتَنَبَّهُ
إِلَيْهِ مَصْحُوحُهُ .

(٤) بَضْمُ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْمَصْحُوحُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ -
وَفِي دِ ضَبْطَتْ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ .

(٥) ج : « قَالَ » .

(٦) ج : « وَإِذَا » .

(٧) ج وَاللَّسَانُ : « وَلَانَ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

يَوْمًا تَرَى حِرَاءَهُ مُخَاوَصًا^(٨)

والظَّهِيرَةُ^(٩) الخَوْصَاءُ : أشد الظَّهَائِرِ

حَرًّا^(١٠) ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ طَرَفَكَ إِلَّا مُتَخَاوِصًا .

وَأُنْشَد :

* حِينَ لَاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ^(١١) *

قُلْتُ^(١٢) : كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْخَوْصِ^(١٣)

فَهُوَ صَحِيحٌ ، غَيْرَ [مَا قَالَ فِي الْخَوْصِ أَنَّهُ]^(١٤)

ضَيْقُ الْعَيْنِ [فَانْهَ خَطَأً]^(١٥) ، لِأَنَّ^(١٦) الْعَرَبَ

(٨) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (خَوْص) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وَوَرَدَ فِي الْأَسَاسِ (خَوْص) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا ، مَعَ بَيْتٍ
بَعْدَهُ هُوَ قَوْلُهُ :

* يُطْلَبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًا قَالِصًا *

وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي الْلِسَانِ (قَالِص) غَيْرُ مَنْسُوبَيْنِ أَيْضًا

(٩) س « وَالظَّهِيرَةُ » بِدُونِ الْيَاءِ .

(١٠) بِالنَّصْبِ كَمَا فِي ج ، س ، م وَاللِّسَانِ ، وَفِي :

ضَبَعْتُ الْكَلِمَةَ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (خَوْص) غَيْرُ

مَنْسُوبٍ .

(١٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٣) ج « فِي هَذَا الْبَابِ » .

(١٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٥) ج « وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادُوا الْخَوْصَ » .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ

[وَصَبْرُهَا]^(١) وَغَوُورُهَا .

وَالْفِعْلُ [مِنْ ذَلِكَ]^(١) : خَوْصَ

(يَخْوَصُ)^(٢) .

وَالنَّمْتُ : أَخَوْصُ وَخَوْصَاءُ .

وَالْإِنْسَانُ يُخَاوِصُ ، وَيَتَخَاوِصُ^(٣) فِي

نَظَرِهِ^(٤) - إِذَا غَضَّ [مِنْ]^(٥) بَصَرِهِ
شَيْئًا .

وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ ، كَمَا أَنَّهُ يُقَوِّمُ

قَدْحًا^(٦) .

وَكَمِثْلُكَ - إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ ..

غَمَضَ^(٧) عَيْنَيْهِ مُتَخَاوِصًا .

وَأُنْشَد :

(١) الزِّيَادَةُ مِنَ الْلِسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٢) بِمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) س : « يَتَخَاوِصُ وَيَخَاوِصُ » .

(٤) س « بَصَرِهِ » .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م وَاللِّسَانِ .

(٦) ج وَاللِّسَانُ « يَقُومُ سَهْمًا » .

(٧) ج « فَسَكَانٌ يَغْمِضُ » .

إذا أرادوا ضيقها (قالوا) ^(١) : هو ^(٢)
الخَوْصُ — بالحاء .

[قال ذلك الفراء وغيره] ^(٣) .

ورجلٌ خَوْصٌ ، وامرأةٌ خَوْصاءُ — إذا
كانا ضيقَي العين .

فاذا ^(٤) أرادوا غُور العين فهو الخَوْصُ
— بالخاء معجمةً من فوق — .

[يقال : خَوِصَتْ عينه تخَوْصُ خَوْصًا —
إذا غارت] ^(٣) .

وروى أبو عبيدٍ — عن أصحابه — :

خَوِصَتْ ^(٥) عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ ، وَقَدَحَتْ —
إذا غارت .

وقال أبو عبيدٍ : قال أبو زَيْدٍ في النِّعْجَةِ — :

إذا اسْوَدَّتْ إحدى عَيْنَيْهَا وابيضَّتْ
الأخرى فهي خَوْصاءُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « فهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح — كما في اللسان والقاموس .

وقد خَوِصَتْ خَوْصًا ، واخْوَصَتْ
اخْوِصًا ^(٦) .

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ
مَثَلُ النَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ
السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ » ^(٧) .

وتخَوِصُ التاج : مأخوذٌ من خَوْصٍ
النَّخْلِ ^(٨) .. يُجْعَلُ لَهُ صَفَائِحُ من الذهب على
قَدَرِ عَرْضِ الخَوْصِ ^(٩) .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — ^(١٠) قال :
خَوْصَ الرجل — إذا ابتدأ بالكِرامِ الكِرامِ
ثم اللثام .

(٦) الفعلان والمصدران وردا في س بالصاد المعجمة .

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : في النهاية
(٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض — بفتح فسكون — ضد الطول ، والعرض
— بكسر ففتح — المصدر ، وكلاهما صحيح : وفي اللسان « قدر
عرض الخوص » — بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلامة عن الفراء قال : » .

و [^(٨) قال الأخطل :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ
قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزْعُ ^(٩)

وسمعت أرباب النعم يقولون للرعيمان ^(١٠)
يَوْمَ الْوَرْدِ — إذا أوردوا الإبل — والساقيان
يُحِيلَانِ ^(١١) الدلاء في الحوض حتى قاض —
ألا وخوصوها أرسالا . ولا تُورد دُوها جملة
فتَبَاكَ عَلَى الْحَوْضِ وَهَدَمَ أَعْضَادَهُ فَيَتَنَوَّنُهَا
على مَدَى غُلُوةٍ ؛ وَيُرْسِلُونِ ^(١٢) منها ذوداً

(٨) الزيادة من ج ، واللسان ، وفي الأخير :
« إذا بدا — بدون همز — أى ظهر . وكلاهما جائز .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً
للأخطل و « التخويس » بالخاء المعجمة كالماء ، واللسان ،
وفي ج، د، س : « التخويس » بالخاء المعجمة .

(١٠) في اللسان : « لركبان » . وعبارة ج في هذا
الموضع : وسمعت العرب تقول — لرعيانها — إذا أوردت
البعير الماء والسقاة تسقى في الحوض — : ألا وخوصوها
رسلا رسلا — بالتحريك — ولا ترسلوها دفعة واحدة ،
وذلك أنها إذا وردت دفعة تداكت على الحوض ، وتوطأت ،
وازدحمت على السقاة حتى لا يكفي سقيهم ربيها ، وإذا أرسلت
ذوداً بعد ذود شربت ربيها وهو أكرم على السقاة .

(١١) د « يحيلان » بالخاء المعجمة .

(١٢) في نسخ التهذيب : « وترسلون » بالتاء ،
وفي اللسان « فيرسلون » بالفاء « والأنسب ما أنبتناه .

وأنشد ^(١) :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلِّ ^(٢)

— أى : ابتدئاً بكرام الإبل ^(٣) (فاسقياًها) ^(٤)
فإن ^(٥) نقص الماء كان على شيرارها .

[وأخبرني المفزى — عن ثعلب عن ابن
الأعرابي] ^(٦) — (قال :

و) ^(٧) يقال : خَصَفَهُ الشَّيْبُ وخَوَصَهُ
وأَوْشَمَ فيه .. بمعنى واحد .

وقال غيره : خَوَصَهُ ^(٨) الشَّيْبُ وخَوَصَ
فيه [إذا بدأ فيه .

(١) ج « قال : وقال » بدل « وأنشد » .
(٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خوص)
وبعد بيتان عما :

من كل ذات ذنب رفل
حرقها حوض بلاد فل

وسيتأتى مرة أخرى في الصفحة التالية .
وورد الأول والثاني غير منسوبين في المقاييس
(٢ : ٢٢٨) برواية :

من كل ذات لبن رفل
(٣) ج « بكرامها » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) ج « فإذا » .

(٦) الزيادة من ج ، وفي أسلوبها هنا تقديم
وتأخير .

(٧) ج « خوصه » بوزن فرح ، وهو خطأ .

بعد ذود ؛ فيكون^(١) ذلك أروى للنعيم
وأهون على السقا^(٢) .

[ومنه قول الراجز :

يا صاحبي خوصاً بالأرسال^(٣)

وقال آخر :

* يا صاحبي خوصاً بسل^(٤) *

ويقال : إن فلاناً^(٥) ليخوص من ماله -
إذا كان يعطي الشيء المقارب^(٦) .

وكل هذا مأخوذ من تخويص الشجر
- إذا أورق قليلاً قليلاً .

ويقال : نلت من فلان^(٧) خوصاً خائصاً
وخيصاً خائصاً - إذا نلت منه شيئاً
يسيراً^(٨) .

ومنه قول الأعشى :

* لقد نال خيصاً من عقيقة خائصاً *^(٩)

وقارة خوصاً : مرتفعة طويلة .

وقال الشاعر^(١٠) :

رباً بين نيقى صفصفٍ ورتائجٍ

بخوصاء من زلاء ذات لُصوب^(١١)

وقال ابن الأعرابي :

الخيصاء - من المعزى : التي أحْدَقَ رُئيها
مُنْتَصِبٌ ، والآخر لاصقٌ برأسها .

(١) في اللسان « ويكون » بالواو .

(٢) كذا في اللسان .

(٣) لم يرد هذا البيت بنصه في اللسان ، ولكن
الذي ورد به بيتان يحتمل أن أولها يكون رواية أخرى
لبيتنا . وها :

يا ذائديها خوصاً بأرسال

ولا تذودها زياد الضلال

وقد وردا في (خوص) منسوبين لأبي النجم ، ثم
في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المقاميس
(٢ : ٢٢٩) وفيها « بإرسال » بكسر الهمزة ،
ونسباً في الهامش لأبي النجم .

(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم ص ٤٧٥ .

(٥) ج « ويقال لأنه ليخوص » .

(٦) ضبطت السكامة في اللسان بفتح الراء .

(٧) ج « تخوصته ، وقد نلت منه » الخ .

(٨) ج « أي نلت منه مثالة لا تسد مسداً » .

(٩) كذا ذكره البيت (خوص) منسوباً
للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بتمامه في (خيص)
منسوباً ، وصدره :

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً
لقد قال الخ

(١٠) ج « وقال الأعشى » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً
للأعشى .

وأنشد^(٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخُوصَ طَامٍ خَالِي^(٦) *
قلت^(٧) : وَالْخُوصَةُ : خُوصَةُ النَّخْلِ
وَالْمُقْلِ^(٨) .

وللعرفج^(٩) والتمام .. خُوصَةٌ أَيْضًا .
وأما البقول التي يتناثر ورقها - وقت
الهيئج - فلا خُوصَةَ لها^(١٠) .

وخُوصَةُ العرفج والتمام .. تَبْقَيَانِ صَلْبَتَيْنِ
في شجرتيهما .

[خصى]

قال [الليث]^(١١) : الْخِصَاءُ : أَنْ تَخْصِيَ
الشَّاةَ أَوْ الدَّابَّةَ خِصَاءً - ممدودٌ .. لأنه عيبٌ

(٥) ج « وقال الرازي » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خوص) غير منسوب .

(٧) س « قال الأزهري » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المعجمة
والياء .

(٩) س، م « والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج في هذا الموطن : « وقال غيره :
الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون
للجنة من الكلاء مثل العرفج والتمام وما أشبهها . فأما
العشب فلا خوصة له » .

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

وَالْخِصَاءُ - أَيْضًا : الْعَطِيَّةُ التَّافِيَّةُ^(١)
أبو عبيد - عن أبي زيد - : خَاوَصَتُهُ الْبَيْعَ
مُخَاوَصَةً - إِذَا عَارَضَتْهُ الْبَيْعَ .

وقال ابن شميل : يقال : (هذه)^(٢)
أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ خُوصَتَهَا الطَّائِرُ - أَيْ : رَطْبُ
الشجر .. إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَا بِهِ عُودُهُ مِنْ
رُطُوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ .

وقال [النضر]^(٣) : الْخُوصَاءُ مِنْ
الرَّيَّاحِ : الْخَارَةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ مِنْ
حَرِّهَا وَيَتَخَاوَسُ لَهَا .

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ ..
وَهَبَّتِ الْخُوصَاءُ .

وقال غيره : بَرَّ خُوصَاءُ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
لَا يُرَوَى مَاؤُهَا (المال)^(٤) .

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابي
- في ج - في آخر مادة (خصى) الآتية في هذه الصفحة
مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها :
« لا يرى ماؤها » والمراد بالمال : النعم ، وكسر الواو
من اللسان ، وفي د يفتحها .

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الْخُصِيَّتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : ما أعظم

خُصْيِيهِ وَخُصْيَتَيْهِ - ولا تُكْسَرُ الخاءُ .

قال : وقال أبو عمرو :

الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .

وَالْخُصْيَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا

الْبَيْضَتَانِ ^(٦) .

وقال ابن السكيت :

(يقال) ^(٧) : خُصْيَةٌ وَخُصْيَةٌ .

الموضع الأول جاء قوله - قبل بيتي الشاهد - :

تقول : يارباه يارب هل

إن كنت من هذا منجى أجلي

لما بتطابق وإما ب « ارحلى »

وفيه كثير من الأبيات المشتقة من نبع ذلك المعنى ،

ورواها النبريزي في الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصيه من التدلُّل

سحق جراب فيه ثلثا حنظل

(٦) الزيادة من ج في الموضع الأول والثاني بهذا

النص ، وكذلك من اللسان في الجزء المنقول عن أبي عمرو ،

أما المنقول عن ابن السكيت في هذه الزيادة فقد جاء في

اللسان بعبارة : « يقال : إنه لعظيم الخصيتين والخصيين ،

وفي الموضع الثاني : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، ويلاحظ أن مقول

القول هنا يتناقض مع ما تقدم في أوائل الزيادة المتقدمة

قبيل هذا عن ابن السكيت .

وَالْعُيُوبُ تُجَيُّ حَلَى « فِعَالٍ » مِثْلُ الْعِثَارِ
وَالنَّفَارِ (وَالْعِضَادِ .. وما أشبهها) ^(١) .

[وفي أمثال العرب : « هُوَ كَخَاصِي

الْعَيْرِ » .

يقال ذلك : للذي لا حياءَ له ، ولا مروءة] ^(٢)

وفي بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَالٌ » .

وبعضهم يرويه « الصَّوْمُ وَجَالٌ » .

والمعنيان متقاربان ^(٣) .

وَالْخُصْيَةُ تُؤَنَّثُ - إِذَا أُفْرِدَتْ .

فَإِذَا ثَنُوا .. ذَكَرُوا [وَأُنْثُوا] ^(٤)

وَأُنْشِد [الْفَرَاء] ^(٥) :

كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلُّلِ

ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ حَنْظَلٍ ^(٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان

« والعضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل في الميداني ،

ويوجد في الأساس (خصى) .

(٣) هذا الخبر ليس في النهاية .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج ، وفي س « والخصية

يؤنث بالياء التثنية المثناة ، وفي ج « ما دامت

مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خصى ، ثنى) ،

وورد الأول وحده في (دلل) ، ولم ينسب لأحد ، وفي

قال : وقال أبو عبيدة^(١) :

يقال : « خُصِيَّةٌ » ولم نسمع « خِصِيَّةً » .

(قال)^(٢) : ولم يُقَلْ : « خُصِيٌّ »^(٣) . .

للو احد .

قال : ويقال : خُصَيَانٌ فى التَّنْثِيَةِ .

[وقال^(٤) غيره :

يقال لجمع الخصى : خِصِيَّةٌ وخِصَيَانٌ]^(٥) .

[صاخ]

قال الليث : الصَّاخَةُ - خفيف^(٦) - :

وَرَمَ فى العَظْمِ من كَدْمَةٍ أو صَدْمَةٍ . يَبْقَى أثرُهَا
كالمَشَشِ^(٧) .

وثلاثُ صاخاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ^(٨)

وأنشد :

(١) س « أبو عبيد » .

(٢) ما بن القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٣) يضم فسكون - كما فى ج ، م ، وفى اللسان :

« ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وفى
« خصى » يضم ففتح .

(٤) س : « قال » بغير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كلمشيش » بالياء بين المعجمتين ، واللسان

كما هنا .

(٨) فى اللسان والقاموس : « والجمع صاخات

وصاخ » .

* بِأَجَنِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ^(٩) *

(وقال)^(١٠) أبو عبيد :

أَصَاخَ (الرجل)^(١١) يُصِيخُ إِصَاخَةً -- إِذَا

استمع وأنصت (لصوت)^(١٢) .

وأنشد قولَ أبى دَوَادٍ :

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(١٣)

[صخى]

قال^(١٤) الليث : صَخَى الثَّوبُ يُصَخَى

[صَخَى]^(١٥) -- إِذَا انْسَخَّ وَدَرِنَ .

(وهو صَخٌّ .. والاسم : الصَّخَاوَةُ)^(١٦) .

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُنِيَ^(١٧) (

كَلَى « فَعَلَ يَفْعَلُ » .

قُلْتُ^(١٨) : لَمْ أَسمِّهِ إِلَّا لِلْيَيْثِ^(١٩) .

(٩) لم يرد هذا الشطر فى اللسان فى أية مادة .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (صبخ) منسوباً

لأبى دواد . وكذلك ورد فى (نشد) مكرر المعجز
منسوباً له أيضاً .

(١١) ص « وقال » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى نسخ النهديب :

« الصخى » .

(١٤) س « قال الأهرى » .

(١٥) ج « ولا أحفظه هذا الحرف لغير الليث » .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

وقد خَاسَ يَخِيسُ .

فإذا أَتَنَ فهو مُصِلٌ^(٥) .

قال : والزَّائِ - في اللَّحْمِ وَالْجَوْزِ^(٦) - :
أَحْسَنُ مِنَ السِّينِ .

وقال غيره : (يقال)^(٧) للشَّيءِ - إذا
كَسَدَ - : خَاسَ .

كَأَنَّهُ لما كَسَدَ سُوْقُهُ فَسَدَ .. حتَّى
خَاسَ^(٧) .

وقال اللَّيْثُ : الإِبِلُ الْمُخَيَّسَةُ : الَّتِي لَمْ
تُسَرَّحْ ، وَلَسَكُنْهَا خُيَّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوِ الْقَسَمِ^(٨) .

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أصل » الرباعي
يقال : صل اللحم صلولا : أَتَنَ - كأصل .. وفي اللسان :
« فهو مغل » بوزن « فرح - من » مغل « بالغين
المعجمة - بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللحم والخوز » بالخاء المعجمة في الكلمتين .
(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق
إذا كسد - وللشيء يكسد : قد خاس - أي كسد حتَّى
فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التي لم تسرح » - براء مخففة - ، وفي
ج ، م « ولكنها خيست » وفي ج : « للنحر والقسم
وأُنشد للناطقة » .

[خ س .. و ا ي]^(١)

خاس - خَساً - خَسِي -^(١) سَخاً - سَاخَ -

وسخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٢) .

(١)
[خاس]

[أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :
الْخَوْسُ : الطَّعْمَانُ بِالرَّمَاحِ .. وَلَاءٌ .. وَلَاءٌ .

وقد خَاسَهُ يَخُوسُهُ خَوْساً - إِذَا طَعَنَهُ]^(٣)

[و] [قال]^(٤) اللَّيْثُ : (يقال للشيء)^(١)
- يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ .. كَالْجَوْزِ
وَالْقَمَرِ - : خَائِسٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النص من ج ، ومع بعض تغيير
من اللسان (خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين ،
والواو الزائدة في الموضع الأول - من ج .

وقال الليث^(٤) : الإنسان يُخَيِّسُ في
«المُخَيِّسِ»^(٥) حتى يبلغ [منه]^(٦) شِدَّةَ الغمِّ
والأذى^(٧) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وَبَنَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
[عليه السلام]^(٦) سِجْنًا فَسَمَّاهُ «نَافِعًا»
فَنُقِبَ ، وَأَفْلَتَ مِنْهُ الْمُحِبِّسُونَ . ثُمَّ بَنَى
سِجْنًا آخَرَ حَصِينًا فَسَمَّاهُ : «مُخَيِّسًا» ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ «نَافِعٍ» «مُخَيِّسًا»

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا؟^(٨)

(٤) ج «قال الأزهرى» .

(٥) س «يخيس في المحبس» بالخاء المعجمة والباء
الموحدة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج ، س - «والأذن» بالنون بعد الدال .

(٨) رواها اللسان (خيس) هكذا - منسوبة لعلى -
- كرم الله وجهه - :

أما تراني كيساً مكيساً

بنيت بعد «نافع» «مخيساً»

باباً كبيراً وأميناً كيساً

وفي (كيس) أورد البهتين الأولين غير منسوبين
وبهذه الرواية أوردهما العقد الفريد (٤ : ٢٦٩) :
وروى الثالث هكذا :

حصناً حصيناً وأميراً كيساً
(م ٣١ - ج ٧)

وأشد قول النَّابِغَةِ :

وَالأَظْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ الْجُدِّ^(١)

[رَفَعَ «المرافق» : «الفتل» - لأنَّ

«الفتل» في المعنى : ابتداء .

وإِنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وهذا كقولك : مررتُ برجلٍ كريمٍ جدّه .

فـ «كريمٌ» متصل بالأول .

وهو نَعَتْ لِلْجَدِّ .

وهو مِثْلُ قولِ اللَّهِ - عزَّ وجلَّ -

«أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ

أَهْلُهَا»^(٢) [٣] .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيس) منسوباً
لنابغة ، وورد بشرطه الثاني في العمدة (٢ : ٢٣٢) ،
وفي هامشه ذكر الشطر الأول برواية اللسان منسوباً
لنابغة ، وفي الأساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً
لنابغة وفي ج ، س ، «فتلا» كما هنا - وفي م «فتلا»
بفتح الفاء ، وفي د «قتلا» بالثاف ، «والجدد»
بزيادة واو ، وفي س «الخرد» بالخاء والراء قبل الدال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة «النساء» .

(٣) الزيادة من س .

سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْ « اِخْيَيسَةَ » ؟ فَقَالَ :
الْأَجْمَةُ^(٨) .

وَأَنْشُدْ^(٧) :

* لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ^(٨) *

قال : وَعَرَضْتُ عَلَى الرَّيَّاشِيِّ دُعَاءَ الْعَرَبِ
- بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ^(٩) - فَيَقُولُ^(١٠) :

« أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَكَ » - أَى : لَبَنَكَ ؟

فَقَالَ : نَعَمْ : الْعَرَبُ يَقُولُ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ
الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ .

وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

يَقَالُ^(١١) : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ - أَى : قَلَّ
خَطَاؤُهُ .

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ - أَى : مِنْ
كَذِبِكَ .

(٦) م « الأحة » والخاء المهملة .

(٧) ج « قال . فَأَنْشُدْهُ » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س « بعضهم لبعض » وكذلك اللسان الذي

يختلف مع ما هنا في بعض التعابير ، والصواب « على
بعض » كما في التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : « فيقول » وسائر النسخ

بالتاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : « وروى عن أبي سعيد

الضرير أنه قال » .

[وقال غيره : يقال : خَيْسْتُ الرَّجُلَ
وغيره - إذا ذلته .. والأصل واحد]^(١)

وقال الليث : يقال : قَلَّ خَيْسُهُ !!
مأْظرفه !! - أَى : قَلَّ غَمُّهُ .

وليسَتْ بِالْعَالِيَةِ^(٢) .

قلت^(٣) : وَرَوَى عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - فِي
قَوْلِ الْعَرَبِ^(٤) : « أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَهُ » - بكسر

الخاء - أَى : أَقَلَّ اللَّهُ لَبَنَهُ .. و « كَثُرُ
خَيْسُهُ » - أَى : ذَرُّهُ وَلَبَنُهُ^(٥) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنْ الصَّنِيدَاوِيِّ -

قال :

= وبرواية التهذيب وترتيبه - ورد البيتان الأولان
منها - في النهاية (٢ : ٩٢) منسوب .

وفي شرح التبريزي للحجاسة (٢ : ١٨٥) وردت
الآيات - الأول والثاني برواية اللسان ، والثالث برواية :
سوطاً متيناً وأميراً كيساً

وكلمة « مخيس » بفتح الياء وكسرها - قال
لص من شعراء الحماسة أيام علي :

تحللت العصا وعامت أنى

رهين « مخيس » إن أدركوني

(١) الزيادة من ج .

(٢) أَى بالغة العالمية ، وفي س : « قل ... »

مأْظرفه « وفي اللسان : « مأْظرفه ... قل خيسه » .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) أوردت ج العبارات التي هنا بصرف .

(٥) ستأتي عبارة اللسان قريباً .

خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إِذَا زَجَرْتَهُ .
فقلت : اخْسَأْ .

وَالْخَاسِيَّةُ - مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ - :
الْمُبَاعَدُ .

(وقد) (٧) خَسَأَ الْكَلْبُ . . يَخْسَأُ
خُسُوءًا .

قال الله - جلَّ وعزَّ (٨) - لِلْيَهُودِ - [لَعْنَهُمُ
اللهُ] (٩) - : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ » (١٠) -
أَيُّ : مَذْخُورِينَ .

ويقال : اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي (١١) .
وَخَسَأَ الْبَصَرُ - إِذَا كَلَّ (وَأَعْيَا) (١٢) -
يَخْسَأُ (خُسُوءًا) (١٣) .

ومنه قول الله - جلَّ وعزَّ (١٤) - : « يَنْقَلِبُ »

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر - كما في اللسان (خسأ)
وفي بصيغة المضارع في الفعل الأول ، وهو سهو في
الضبط ، وفي ج « وَاخْسَأْ عَنَّا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

ويقال : فلانٌ في عَيْصٍ أَخْيَسَ ، وَعَدَدُ
أَخْيَسَ - أَي : كَثِيرُ الْعَدَدِ (١) .

[و] قال (٢) جَنْدَلٌ :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرِمَسُ (٣)

وقال أبو عبيدٍ : أَخْيَسُ : الْأَجَةُ .

وقال الليثُ : يقال :

خَاسَ فلانٌ بوعده - [يَخْيِسُ] (٤) -
إِذَا أَخْلَفَ .

وَخَاسَ بَعْدَهُ - إِذَا غَدَرَ [وَنَكَثَ] (٥) .

ويقال : إِنْ فَعَلَ فلانٌ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ
يُخَاسُ أَنْفَهُ - أَي : يُذِلُّ أَنْفَهُ .

[خَسَأ]

[بالهمز] (٥) .

قال الليثُ [وَغَيْرُهُ] (٥) : تقول (٦) :

(١) ج « في عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان والأساس (خيس)
منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س : « يقول » بالياء التحتية المثناة .

وقال رُؤْبَةٌ :

* كَمْ يَذِرُ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي ^(٨) *

وقال رُؤْبَةٌ ^(٩) - أَيْضًا :

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَ ^(١٠) *

وقال ابن السكيت ^(١١) :

يُجْمَعُ «خَسَا» : «أَخَاسِي» .

وَأَشْدُّ لِلْعَجَاجِ ^(١٢) :

حَيْرَانُ لَا يَشْمُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى

عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَا فِي أَخَاسٍ أَمْ زَكَ؟ ^(١٣)

يقولُ : « لَا يَشْمُرُ » أَفَرَدٌ هُوَ

أَمْ زَوْجٌ ^(١٤) ؟

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ ^(١) .

[قَالَ] ^(٢) : وَيَقَالُ : خَسَا تُهُ (فَخَسَا) ^(٣)

— أَيْ ^(٤) : أَبْعَدَتْهُ فَبَعِدَ .

[خسا] ^(٥)

[غَيْرَ مَهْمُوزٍ] ^(٦) .

قال الليث ^(٧) : « خَسَا زَكَ » ^(٧) ..

فَخَسَا : كَلِمَةٌ .. مَحْتَمَلَةٌ : أَفَرَدُ الشَّيْءَ .

يُلْعَبُ بِالْجَوَزِ يُقَالُ : « خَسَا زَكَ »

«خَسَا» ، فَرَدُّ ، وَ« زَكَ » : زَوْجٌ .

كما تقولُ : شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ .

(١) الآية رقم ٤ من سورة «الملك» .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) م «إذا» .

(٥) بالألف اللينة - نطقًا وكتابة - كما في ج ،

واللسان والقاموس وفي د، س، م كتبت بالياء ، ولكن الألف أنسب .

(٦) س «وقال» ، وعبرة ج : « خسا كلمة

محتتمها لإفراغ الشيء ، ياعب بالجويز فيقال : خسا أم زكا ؟
خسا : فرد ، وزكا : زوج كما يقال : «شفع ووتر» .

(٧) في اللسان : «خَسَا زَكَ» بالنون فيهما ،

وفي القاموس : «الخسا: الفرد، والزكا: الزوج» ، وقال
لأنهما متصوران ومتضيان هذا أن ينونا ، وليكنهما تقلا
بالوجهين .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبًا
لرؤبة .

(٩) ج «الآخر» .

(١٠) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(١١) ج : «وقال الليث» .

(١٢) اللسان : «رؤبة» .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبًا
لرؤبة، وفي (زكا) ورد الشطر الثاني وحده منسوبًا للعجاج
برواية .

* عن قبض الخ *

بالضاد بدل الصاد المهملة ، وفي ج «حيران» .

(١٤) كذا في ج، س، م واللسان . وفي د «لا يشعر

أفرد أم هو زوج ؟» .

[قال]^(١) : والأَخَاسِي : جَمْعُ
« خَسَا » .

(سَلَمَةُ - عن الفراء - : العَرَبُ تقولُ
للزَّوْجِ : « زَكَا » ، وللفرْدِ : « خَسَا »)^(٢) .

قال : ومنهم من يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ
« فَتَى » [فَيَصْرِفُ]^(٤) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ « زُفَرَ » .
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ « سَكَرَ » .

[قال]^(٥) : وأنشدني الدُّبَيْرِيُّ^(٦) :

كَانُوا خَسَاءً وَزَكَامِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ

لَمْ يَخْلُقُوا وَجَدُوا النَّاسَ تَعْتَلِجُ^(٧)

ويقال^(٨) : هُوَ يُخَسِّي وَيُزَكِّي - أَيْ :
يَلْعَبُ فيقولُ : أَرْوَجُ أَمْ فَرَدُّ ؟

وقال غيره^(٩) : (خَاسَيْتُ فُلَانًا - إِذَا
لَا عِبَتُهُ بِالْجَوْزِ - فَرَدًّا أَوْ زَوْجًا .

وأنشد^(١٠) ابنُ الأعرابيِّ - في صِفَةِ
فَرَسٍ - :

* يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا^(١١) *

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَعْدُو عَلَى خَمْسِ
مِنَ الْأُتُنِ . فَيَطْرُدُهَا^(١٢) ، وَقَوَائِمُهُ « زَكَا »
- أَيْ : هِيَ أَرْبَعٌ^(١٣) (١٤) .

والتَّخَاسِي : هُوَ التَّرَامِي بِالْخَصِي^(١٥) .

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي اللسان :
« زَكَا ، خَسَا » بالنون ، والكلام الآتي بعد هذا مباشرة
يفيد أنه خطأ .

(٣) كذا - بضمير المثني - كما في ج ، وفي د ، س ،
م واللسان « يلحقها » بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها
بأن المراد عبارة « خَسَا زَكَا » .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كذا في س ج ، م ، واللسان ، وفي د « الزبيرية »
بالزاي المعجمة .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوباً
للدبيريّة لإنشاده .

(٨) س : « وقال » .

(٩) في اللسان « وتقول » .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي س « وأنشدني » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) غير
منسوب .

(١٢) س : « فيطردوها » .

(١٣) كذا في اللسان لأن الممدود مؤنث ، وفي د
وسائر نسخ التهذيب : « أربعة » وبعضهم يسوغها لأن
الممدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : « التَخَاسِي تَرَامِي بِالْإِبِلِ بِأَخْفَافِهَا
الخصي » .

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ الذَّاقَةِ بِالْحَصَى -
أى : ترامت به (١) .

وقال الممزق العبدى (٢) :

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَرَرُّهُ
بِأَسْمَرٍ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٍ (٣)
أَرَادَ بِ«الْأَسْمَرِ الصَّرَافِ» : مَنْسُوبَهَا (٤) .
[وَ] « حَمَّ » - أَى : قَصَدَ (٥) .

[سجھا (٦)]

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ مِنْ بَقُولٍ

(١) ج : « تخاسف قوائمها » .

(٢) « الممزق » بفتح الزاى المشددة وفى « الممزق »
بكسرها .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوباً للممزق
وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوباً للشاعر
بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجم وفى « مطرق » بالضم ، وفيها « تخاسى » بضم
الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو ضم
التاء وكسر السين .

(٤) ج : « المنسم » وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو
مزيدة لتنسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقاً وخطاً كما فى س واللسان ، وفى
د وبأى نسخ التهذيب « سخي » بالياء المنطوقة ألفاً

الرَّيْبِ (٧) [تَرْتَفِعُ] (٨) عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ
(سُنْبُلَةٍ فِيهَا حَبَّاتٌ كَحَبِّ) (٩) الِئْتِبُوتِ . .
وَلُبُّ حَبَّهَا : دَوَالٍ لِلْجُرُوحِ (١٠) .

[قال] (١٠) : وَالْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وَبَعْضُهُ يَقُولُ : صَخَاةٌ (١١) .

ويقال : سَخَّيْتُ نَفْسِي وَبَنَفْسِي مِنْ (١٢)
هَذَا الشَّيْءِ - إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَمْ تُنَازِعْكَ
نَفْسُكَ إِلَيْهِ (١٣) .

أبو عبيد - عَنْ الْعَدْبَسِ الْكِنَانِيِّ -
قَالَ : السَّخَا : مَقْصُورٌ . . وَهُوَ ظَلْعٌ يَكُونُ مِنْ

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ربعية والجمع سجھا »
وصواب النسب « ربعية » وفيه أيضاً - عن أبى حنيفة -
« السخاء بقلة ترتفع على ساق لها . . . وجمع السخاء
سجھا » وفى ج : « بقلة من نبات الربيع » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصيغة الجمع . وفى اللسان
« دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « الواحدة سخاوة » ، وفى اللسان
« سخاوة وقد يقال لها الصخاوة أيضاً » .

(١٢) س : « عن هذا الشئ » وفى ج « عن الشئ »

(١٣) ورد هذا الكلام : « ويقال الخ » فى ج أثناء
ترجمة « وسخ » الآتية لأن فيها خلطاً بين « سجھا » و « وسخ »

أَنْ يَثْبُتَ البعير بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ ، فَتَمْتَرِضُ^(١)
الرَّيْحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتْفِ .

يقال منه : بَعِيرٌ سَخٍ - مقصور^(٢) -
مِثْلُ : عَم .

الْحَرَّانِيُّ - عن ابن السكيت عن أبي
عمرو - :

سَخَوْتُ النَّارَ .. أَسْخُوها .. سَخُوًا .

وسَخِيَتْهَا .. أَسْخَاها .. [سَخِيًا]^(٣) .

وذلك إِذَا أَوْقَدْتُ ، فَاجْتَمَعَ الْجُمُرُ
وَالرَّمَادُ ففَرَّجَتْهُ^(٤) .

يقال : اسْخَ نَارَكَ - أَيْ : اجْعَلْ لها
مَكَانًا تَقْدُ عَلَيْهِ^(٥) .

وَأَنشُد :

(١) « فتتمترض » بالناء - كما في اللسان ، ج
وفي د ، س ، م « فيتمترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « منقوص »
في علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) في س : « الحمر » بدل « الجر » ، وفي ج :
« ففرجته » بتخفيف الراء .

(٥) في اللسان « اجعل لها مكانا توقد عليه » ،
وفي ج : « اجعلها مكانا توقد عليه » .

وَيُرْزَمُ أَنْ [يَرَى] الْمَعْجُونُ يُلْقَى
بِـسَخِي النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ^(٦)
وقال أبو تراب^(٧) : (قال الغنوي)^(٨) :
سَخَا النَّارَ وَصَخَاها - إِذَا فَتَحَ عَيْنَهَا .

وقال ابن السكيت^(٩) :
يقال سَخَا فلانٌ يُسَخُو ، وَسَخِيَّ يُسَخِي
وَسَخَوُ يُسَخُو^(١٠) - إِذَا كَانَ سَخِيًا .

ويقال : إِنْ « السَخَا » : مَأْخُذٌ مِنْ
« السَخَوِ »^(١١) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوسَّعُ
تَحْتَ الْقَدْرِ لِيَتِمَكَّنَ الْوَقُودُ .
لأنَّ الصَّدْرَ أَيْضًا يَدَسَّعُ لِلْعَطِيَّةِ .

(٦) كذا أورده اللسان (سخا) غير مذسوب
برواية التهذيب ثم قال ويروي :

* بسخو النار الخ *

والزيادة من ج ، م واللسان ، وهي في س « ترى »
بالتاء وفي د « أرازم » بفتح الهمزة .

(٧) ج « ابن الفرج » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي آخر المادة
جاء بدله « حكاة عن بعض غني » .

(٩) ج « قال : ويقال » .

(١٠) في د ، م : « سخوا يسخوا » بألف بعد الواو
فيهما وهو خطأ صوابه من اللسان وكتب اللغة .

(١١) س : « إن السخاء » وفي ج « ويقال : إن

قال ذلك أبو عمرو والشَّيبَانِيُّ^(١) :

والعرب تقول: رجلٌ سَخِيٌّ ، وقوم
أَسْخِيَاءُ .

أبو عبيد — عن الأصمعيّ — [السَّخَاخُ :
الأرض الحرَّةُ اللَّيْثَةُ .. و]^(٢) السَّخَاوِيُّ :
الأَرْضُ اللَّيْثَةُ التُّرْبَةُ^(٣) .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

أَتَانِي وَعِيدٌ وَالتَّمَانِيفُ يَبْنِفَا
سَخَاوِيَّهَا وَالْفَائِطُ الْمَتَصَوِّبُ^(٤)

شَمْرُ — عن أبي عمرو — : السَّخَاوِيُّ — من
الأرض — : التي لا شيء فيها .. وهي سَخَاوِيَّةٌ .

وقال الجَعْدِيُّ :

* سَخَاوِيٌّ يَطْفُو آلَهَا مُنْمٌ يَرْسُبُ^(٥) *

[ساخ]

قال شمر^(٦) : قال أبو حُجَيْبٍ^(٧) :
بَطْحَاءٌ سَوَآخِي .. وهي التي تَسُوخُ فيها
الأَقْدَامُ .

ووصف بغيراً يَرَاضُ — : قال : فأخذ
صاحبه بذَنَبِهِ في بَطْحَاءٍ سَوَآخِي .

ولمَّا يَضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها .

وقال^(٨) الليث : سَاخَتِ الأرضُ :
فهي تَسُوخُ سَوَآخاً (وَسَوَآخاً)^(٩) — إذا
انْحَسَنَتْ .

وكذلك الأَقْدَامُ تَسُوخُ في الأرض —

== « السخا » مأخوذ من سخو الجر، وهو توسيعه ونتيجته،
كأن « السخي » يتسع صدره للبذل كما يتسع الجر للوقود »

(١) كسنا في اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ
« بوسم » بفتح السين المشددة : وفي د بكسرها مشددة ،
وفي م بكسرها دون تشديد ، وفي س « توسع » بقاء
المضارعة .

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان (سرخخ) .

(٣) ج ، واللسان : « التراب » .

(٤) كسنا ورد البيت في اللسان (سخا) منسوباً
لنابغة وفي « والتنانيف » .

(٥) كسنا ورد هذا الشطر في اللسان (سخا)
منسوباً للجعدى ، وفي التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ،
وفي س « يطفو الهاء » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو حنبل » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهي » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالهمز
منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفي د ، م بدون هـز .

(و كذلك سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، وَهِيَ
تَسُوخُ بِهِمُ) ^(١) .

قال: والشَّوْخَى: طِينٌ كَثُرَ مَآؤُهُ.. من
رِدَاغِ الْمَطَرِ ^(٢)

يقال: إِنَّ فِيهِ لَسُوءَ أَخِيَّةٍ ^(٣) شديدةً —
والتَّصْغِيرُ سُوْيُوحَةٌ ، كما يقال ^(٤) :
كَمِثْرَةٍ .

ويقال ^(٤) : مُطَرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ
سُوءًا خَى — بوزنِ « فُعَالَى » ^(٥) » [وَفَعَالَى]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج، س « كثير مآؤه » ، وفي س « رزاغ »
بالزاي المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفي د
« لسواخية » وتشديد الواو والياء ، وفي ج: « لسواخية »
بفتح السين وتخفيف الواو ، وفي س: « لسواخة » بدون
ياء بعد الخاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين
وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذي يتفق
وصيغة التصغير ، وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » في الموضع الأول ، وكذلك في
الموضع الثاني .

(٥) « سواخي » بضم السين وتشديد الواو —
مثل « سواخًا » — بفتحهما وتخفيف الواو وتنوين الخاء —
كما في القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة في د ، وكذلك
لفظ « فعالي » .

وفي ج « على تقدير » بدل « بوزن » ، وفي س :
« سواخي بوزن فعالي » بفتح الفاء وتخفيف الهمزة وكسر
اللام .

[بفتح الفاء واللام] ^(٦) .

وفي النوادر ^(٧) : تَسُوخْنَا فِي الطَّيْنِ .

وَتَرَوُّخْنَا ^(٨) — أَى : وَقَعْنَا فِيهِ .

[وسخ]

قال الليث : أَلْوَسَخُ : مَا عَلَا ^(٩) الْجِلْدُ
وَالثَّوْبَ مِنَ الدَّرَنِ . لِقَوْلِهِ التَّعَهُدِ
بِالْمَاءِ ^(١٠) .

يقال : وَسَخَ الْجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخًا] ^(١١)
وَتَوْسَخُ [وَتَسَخَ] ^(١٢) وَاسْتَوْسَخَ .
وكذلك الثَّوْبُ .

وقد أَوْسَخْتُهُ ، وَوَسَخْتُهُ ^(١٣) أنا .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتي قبلها يقتضيها
المقام .

(٧) ج: « وفي نوادر الأعراب » .

(٨) بالراء المهملة ، وفي اللسان « تروخنا » بالزاي
المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعلو الجلد » .

(١٠) ج : « من قلة التعهد بالماء » ، وفي اللسان :

« من الدرن وقلة التعهد بالماء » .

(١١) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :

« يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) في اللسان : « وكذلك الثوب » ، وأوسخه

ووسخه ووسخته أنا ، وعبارة ج في هذا الموضع :

« يقال : وسخ جلده وثوبه ، وتوسخ وتاسخ ، وقسده
أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب » ثم جاء فيها بعد

ذلك عبارات من مادة « سخا » أشيرنا إليها سابقا .

باب الخاء والزاي

« انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ ، وَلَا تُخْزُوا الْخُورَ
الْعَيْنَ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قوله : « [و] »^(٦) لا تُخْزُوا
[الْخُورَ الْعَيْنَ]^(٧) « ليس من « الْخَزْيِ » — لأنه
لا مَوْضِعَ لِلْخَزْيِ ههنا — ولكنه من « الْخَزَايَةِ »
وهي^(٨) الاستحياء .

يقال — من الهلاك — : خَزَى الرجلُ يُخْزَى
خِزْيًا^(٩) .

ومن الحياء (ممدود)^(١٠) : خَزَى
يُخْزَى خِزَايَةً .

ويقال^(١١) : خَزَيْتُ فُلَانًا — إذا
استحييت منه .

(٥) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٣٠) .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج : « وهو » .

(٩) س « خزيًا » بفتح الأول .

(١٠) في اللسان « يقال » بدون الواو .

(خ ز ... واى)^(١) :

خزى — خزا — خاز — وخز — [زاخ]^(٢) :

[مستعملة] * .

[خزى]

قال الليث : الْخَزْيُ : السُّوءُ .

يقال : خَزَى الرجلُ يُخْزَى خِزْيًا . .

واللهُ أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيَةٍ ، و [كَلَى]^(٣)
مُخْزَاةً .

وفي حديث يزيد بن شجرة : أنه خطب

الناسَ (في بعض مغازيه)^(١) : وَخَضَّهم^(٤)

عَلَى الْجِهَادِ — فقال (في آخر خطبته)^(١) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الأربعة .

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج ، س ، وهى بهذا الترتيب فى
أما ج فالثانى هنا هو الخامس هناك .

(٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(٤) ج « يخضهم » بالصاد المهملة فى صيغة المضارع
وفى اللسان « يخضهم » بالطاء المثناة .

وَأَنهَـكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تُؤَلُّوا^(٧) عَنْهُمْ
(مُذَبِّرِينَ)^(٨) .

وقال الليث :

رجلٌ خَزَيَانٌ ، وامرأةٌ خَزَيَا^(٩) .

وهو الذى عَمِلَ امرأً قبيحاً ، فاشتدَّ
لذلك حَيَاؤُهُ وخَزَايَتُهُ .

والجميع : الخَزَايَا .

وفى الدعاء^(١٠) : اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ

خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ — أى : غير مُسْتَحْشِرِينَ
من أَعْمَالِنَا .

[وقال غيره :

الْخَزْيُ الْهَوَانُ ، وقد أَخْزَاهُ اللهُ - أى :
أهانَهُ اللهُ]^(١١) .

وقال ذو الرَّمَّة - [يصف النور] —
والسَّلاب^(١٢) : —

خَزَايَةً أَذَرَ كَتَمَهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ

مِنْ جَانِبِ الْخَبْلِ مَحْلُوطًا بِهَا الْعَضْبُ^(١٣)

وقال القطامي — يذكر ثوراً وحشيّاً
كراً بعد فراره —^(١٤) :

حَرَجًا وَكَرًّا كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ

خَزَى الْخَرَارُ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا^(١٥)

قال : والذى أراد ابنُ شَجَرَةَ بقوله :

« [و]^(١٦) لَا تُخْزُوا الْخُورَ الْعَيْنَ » — أى :

لَا تَجْعَلُوهُمْ يَسْتَحْشِرِينَ مِنْ فِعْلِكُمْ [وتقصيركم

فى الجهاد]^(١٧) وَلَا تَعْرِضُوا لِذَلِكَ^(١٨) مِنْهُمْ

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوبا
لذى الرمة ، وفى س «العصب» بالعين والصاد المهملتين
وبرواية اللسان جاء فى الديوان — كعبيدج — ص ٢٥
برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج « يذكر ثورا أيضا » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوبا
للقطامي ، وفى د، ج « الحرائر » بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان : « لذلك » .

(٧) بضم التاء واللام — مضارع «ولى» بتشديد
اللام ، وفى ج «تولوا» بتامين — مضارع «تولى» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح الحاء — كما فى م ، واللسان ، وفى د :
ضبطت بضمها .

(١٠) ج « وفى الحديث » ، وبالنسب الذى هنا ورد
فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال شمير :

قال بعضهم : أخزيته — (أى) ^(١) : فضحته .

ومنه قول الله [عز وجل] ^(٢) حكاية عن لوط .. أنه قال لقومه :

« فَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي صَنِيعِي » ^(٣) .

يقول : لا تفضحوني ^(٤) .

قال : وخزي يخزي خزيا — إذا وقع في بليّةٍ وشرٍّ .

[ونحو ذلك قال ابن السكيت] ^(٥) .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأصمعي — خزوت الرجل .. أخزوه خزواً — إذا سسته .

وأنشد قول لبيد ^(٦) :

* وأخزها بالبرّ لله الأجل ^(٧) *

وقال الليث :

أخزوا : كفّ النفس عن همّتها ، وصبرها على مرّ الحقّ .

يقال : أخز في طاعة الله نفسك .

وقال غيره :

خزوت الفصيل .. أخزوه خزواً — إذا أجزت لسانه فشققته ^(٨) .

(٧) هذا عجزيت أوردته اللسان (خزي) منسوباً للبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
إن صدق النفس يزرى بالأمل
غير أن لا تكذبها في التقى
وأخزها إلخ

وقد ورد بهذه الرواية في مشاهد الإنصاف ص ١٠٣ منسوباً للبيد ، وكذلك وردا بها أيضاً الشعر والشعراء (١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده في البيان والتبيين (٢ : ١٥٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها

..... إلخ

وفي المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد برواية التهذيب منسوباً ، وكذلك ورد في المجمل (خزا) ، وأورد الزمخشري في الأساس (خزي) .. البيت كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية في اللسان قبل الأولى مع تغيير طفيف .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة «هود» .

(٤) في اللسان : «أى لا تفضحون» بدون الياء

بعد النون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : «وأنشد للبيد» .

(١)
[خار]

أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — :
يقالُ : خَزَاهُ خَزَوْاً ، وَخَزَاهُ خَوْزاً —
إذا سَاسَهُ .

قال : وَالْخَوْزُ : الْمَعَادَةُ — (أيضاً)^(٣) .
[وخز]

قال الليث :

الْوَخَزُ : طَعْنٌ غَيْرُ نَافِذٍ^(٤) .

وَخَزَهُ يَخْزِيهِ [وَخَزَا]^(١) .

ويقال : وَخَزَهُ الْقَتِيرُ — إذا شَمِطَ^(٥)
مَوَاضِعَ مِنْ حَلِيَّتِهِ .. فهو مَوْخُوزٌ^(٦) .

قال : وإذا^(٧) دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ
فَجَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً .. قَالُوا : جَاءُوا وَخَزَا
وَخَزَا .

وإذا جاءوا عُصَبًا .. قِيلَ : جَاءُوا
أَفَاجِجَ — أَيْ : فَوْجًا فَوْجًا^(٨) .

قال : وَالْوَخَزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَأَنشُد :

سِوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ بُقِيعَةٍ سَجَابِرٍ^(٩)

وقال [أَبُو الْحَسَنِ]^(١٠) اللَّحْيَانِيُّ :

الْوَخَزُ : الْخَطِيبَةُ بَعْدَ الْخَطِيبَةِ^(١١) .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ج «علب» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد
صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة «خازباز» في
هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردتها في
(خزب) كما سبق ص (٢١٢ ، ٢١٣) .

(٤) ج ، م : «غير نافذ» بالذال المهملة ، وفي س :
«فاقد» بالفاء والقاف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان «وخزه القتيروخزا ولهزه لهزا
بمعنى واحد» وفيه ضبطت ميم «شمط» بالفتح وهو خطأ
وهذه العبارة الأولى ستأتى ص ٢٩٤ نقلاً عن أبي عبيد .

(٦) بالزاي المعجمة كما في ج ، م واللسان وكما
يقتضيه المقام ، وقد «موخوذ» بالذال المعجمة ، وفي س
«موخور» بالراء المهملة .

(٧) س «فاذا» بالفاء .

(٨) ج واللسان «عصبة» ، وفي ج : «قالوا :
جاءوا فاجج» ، وفي د : «أفاجج» بالباء الموحدة ،
وفي س : «وإذا جاءوا غضبا» ، بالغين والضاد
المعجمين .

(٩) أوردته اللسان (وخز) غير منسوب برواية :
.....

..... من نقيعة جابر

بالتون ، والبقية — بالياء ومصغرا — القطعة من
الأرض تخالف التي جنبها ، وبالتون موضع .

(١٠) الزيادة من ج ، وفي عبارتها هنا تقديم وتأخير

وتصرف .

(١١) م : «الخططة بعد الخططة» ، وفي س :

«الخططة» .

وأنشد قوله :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ

مِنْ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَايِهَا^(١)

(أى : القليلُ من الأرائبِ)^(٢) .

وقال : (هذه)^(٣) أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ

وفيهَا وَحْزٌ مِنْ [بَنِي] عَامِر .

قلتُ : ومعنى « الْخَطِيطَةُ »^(٤) : القليلُ

(بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ . . من غير جنسٍ القليل .

وقال)^(٥) أَبُو عَمِيْدٍ : (يقال)^(٦) : وَحْزُهُ

الْقَتِيْرُ وَحْزًا ، وَلَهْزُهُ لَهْزًا - بمعْنَى واحد .

قلت^(٧) « الْوَحْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ ،

تَشْيِبُ وَسَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَسْوَدُ .

وقال سُليْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ :

قلتُ لِلْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ التَّمْرَ وَالْبُسْرَ . .

الْمَجْمَعُ يَنْهَمَا^(٨) ؟ قال : لا .

قلتُ : الْبُسْرُ^(٩) يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ ؟

قال : اقْطَعْ ذَلِكَ !

قال شَيْمِرٌ : الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ .

يقال : بِهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ^(١٠) .

فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ - فِي قَلَمَتِهِ -

بِالْوَحْزِ .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في اللسان : « انجم » بالنون ، وفي

نسخ التهذيب « انجم » :

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وعبرة

اللسان « قال : اقطع ذلك ، الوخز : القليل من الأرتاب

فشبه ما أرتب من البسر في قلته بالوخز » وهى عبارة

أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بني فلان »

زيادة من النسخ .

(١) أورده اللسان في المواضع الآتية (تمر ، نعلب

رنب ، شرر ، وخز) ونسبه في الأول والثالث والرابع

والخامس لأبي كاهل اليشكري ، وفي الثاني نسبه لرجل

من يشكر ، وروايته فيها جميعا « من لحم تمره » وفي

المواضعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كأن رحلى على شغواء حادرة

ظمياء قد بل من طل خوافيها

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير

منسوب - في مجالس نعلب : (١٩٠) ، والعمدة :

(٢ : ٢٧٤) ، والشعر والشعراء (١ : ٤٩) ، والبيت من

شواهد النحو المشهورة وضبط في « متمرة » بكسر

الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في ج ، س واللسان - وفي د ، م : « أرض

من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) في م : « الخططة » .

قال : وقال أبو عدنان :

الوخز : التَّبْزِغُ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ :

يقال : وَخَزَ فِي سَنَامِهِ^(٧) بِمَبْضَعِهِ .

(قال)^(٨) . والوخز كالنَّخْسِ ، ويكون^(٩)

من الطَّن الخفيف الضعيف .

بَابُ النِّحَاءِ وَالطَّاءِ

(خ ط ... واى)^(١) :

خطا - خطي - وخط - خاط^(٢) - طاخ

طخا - [خيط]^(٣) .

[مُسْتَعْمَلَةٌ] :^(٤)

[خطا]

قال الليث : خَطَوْتُ خُطْوَةً وَاحِدَةً
وَالْإِسْمُ : الْخُطْوَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْخُطَا .

قال الله [جلّ وعزّ]^(٥) « وَلَا تَدْبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ »^(٦) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - (عن الحرَّائِيِّ عن

ابن السَّكِّيتِ)^(١٠) - قال :

أَخْطَوْتُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ^(١١) - وَالْخُطْوَةُ الْفِعْلُ .

قال [المُنْذِرِيُّ]^(١٢) :

وسمعتُ أبا العَبَّاسِ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]^(١٣) :

« وَلَا تَدْبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ »^(٦) - أَيْ :
فِي الشَّرِّ ... يُثَقِّلُ .

(٧) ج « في سَنَامِهِ » ، وعِبَارَةُ الْإِسَانِ تَتَّفَقُ مَعَ

د، س، م .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٩) فِي الْإِسَانِ : « يَكُونُ » بِدُونِ الْوَاوِ السَّابِقَةِ

عَلَى الْفِعْلِ .

(١٠) عِبَارَةُ « عَنْ الْحَرَّائِيِّ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَعِبَارَةُ

« عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ » سَاقِطَةٌ مِنْ س .

(١١) م « مَا بَيْنَ الْهَدْمَيْنِ » بِالْهَاءِ بَدَلِ الْغَافِ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

(١٢) الْزِيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَفِي د « ح »

بِدُونِ لِعِجَامٍ .

(٢) كَذَا فِي ج، س، م ، وَالَّذِي فِي د « خَطَطٌ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٤) الزِّيَادَةُ لِاسْتِكْمَالِ نَسْقِ السِّكِّتِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ م .

(٦) الْآيَةُ ١٤٢ مِنْ سُورَةِ « الْأَنْعَامِ » .

قال : واختاروا التثقيل لما فيه من
الإشباع^(١).. وخفف بعضهم .

قال : وإنما ترك التثقيل من تركه
استئثالا للضمة مع الواو .

يذهبون إلى أن الواو أجزأهم^(٢) من
الضمة .

وقال الفراء : العرب تجمع « فُعْلَةٌ »
من الأسماء على « فُعَلَاتٍ » — مثل « حُجْرَةٌ »
وحُجْرَاتٍ^(٣) — فرقا بين الاسم والنعت
(النعت) ^(٤) : يُخَفَّفُ ، مثل « حُلُوةٌ وحُلُواتٍ »
فلذلك صار التثقيل الاختيار .

وربما خفف الاسم ، وربما فُتِحَ ثانيه
فقليل : « حُجْرَاتٌ » .

وقال الزجاج : معنى « خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ » : طُرُقُهُ وآثَارُهُ^(٥) .

- (١) ج « لما فيها » ، وفي « من الاتساع » .
(٢) أجزأهم — كما في نسخ التهذيب كلها والاسان
كجزئهم وأجزأهم — بمعنى قصت عنهم .
(٣) بضم الأول والثاني وفي ج ، س ضبطت بسكون
الثاني .
(٤) ما بين الفوسين ساقط من س .
(٥) عبارة الاسان : « وقال الزجاج : خطوات
الشيطان الخ » .

وقال الفراء : معناه : لا تَتَّبِعُوا آثَارَهُ^(٦)
فإن أتباعه معصية^(٧) « إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »^(٨)
وقال الليث : معناه : لا تَقْتَدُوا به^(٩) .

قال : وقرأ بعضهم : « خُطُواتِ الشَّيْطَانِ »
من الخَطِيطَةِ : المَأْمَمِ .

قلت^(٩) : ما علمت أحداً من قراء
الأمصار^(١٠) قرأ بالهمز .. ولا معنى له^(١١) .

أبوزيد — يقال : ناقَتَكَ هذه من
من المتخَطَّياتِ الجَيِّفِ — أى : ناقة قوية
جلدة ، تمضي وتُخَلِّفُ التي قد سَقَطَتْ .

[.. خطي]

قال الليث : خطي الرجلُ خطيًّا فهو
خاطيٌّ وأخطأ — إذا لم يُصِيبِ الصوابَ^(١٢) .

(٦) كذا في ج ، س ، م وفي اللسان « أثره »
والأولى أنسب .

- (٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .
(٨) س « لاتتدوا » وهي تحريف .
(٩) س « قال الأزهرى » .
(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفي س : « من
أقراء الأمصار » .
(١١) س « فيه » .
(١٢) الزيادة من ج .

وقال (١٠) - أيضاً - : « إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ » (١١) ، أى : آثِمِينَ .

قال : وقال أبو عبيدة (١٢) :
يقال : أخطأ ، وخطىء . . لغتان .

وقال امرؤ القيس (١٣) :
يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذَا خَطِئْتَ كَاهِلًا
(الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْخَلَاءِ حِلًا) (١٤)

- (١٠) ج « ويقال » ، وهو واضح الخطأ .
(١١) الآية ٩٧ من سورة « يوسف » .
(١٢) س « أبو عبيد » .
(١٣) ج « . . لغتان وأنشد » .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من
هذا الرجز فى (خطأ) منسوباً لامرئ القيس ، وأنى
بالبيتين معا فى (حلل) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية
الدوان (١٧٥ ، ١٧٦) طبعة السندوى - هى :

يالهف هند إذ خطئ كاهلا
تالله لا يذهب شيعي باطلا
حتى أبهر مالكا وكاهلا
القائلين الملك الخلاحلا

وفى الديوان - طبعة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية
الآتية :

والله لا يذهب شيعي باطلا
حتى أبهر مالكا وكاهلا
القائلين الملك الخلاحلا
خير معد حسباً وناثلا
يالهف هند إذا خطئ كاهلا

=
(٣٢ - ج ٧)

الحراني - عن ابن السكيت - :
يقول الرجل لصاحبه (١) : إِنْ أَخْطَأْتُ
فَخَطِّئْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ
أَسَأْتُ فَسَوِّ عَلَى - أى : قُلْ [لِي] (٢) :
قد أسأت .

(قال) (٣) . وتقول : لَأَنْ تُخْطِئَ فى العلم
أيسرُ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ فى الدين (٤) .

ويقال (٥) : قد خَطِئْتُ - إِذَا أَمِئْتُ
فَأَنَا أَخْطَأُ [خِطِئًا] (٦) . . وأنا خاطي .

قال الله جل وعز (٧) : « إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ (٨)
خِطِئًا كَبِيرًا » (٩) .

(١) عبارة ج : « وقال ابن السكيت : يقال : إِنْ
أَخْطَأْتُ ... إلخ » .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان

(٣) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا فى ج ، س ، م واللسان « لَأَنْ » وفى د
« لا تخْطِئ » وفى ج ضبط الفعل الأول « تخْطِئ »
بفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط الثانى بفتحهما .

(٥) ج « يقال » بدون الواو .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « قال الله تعالى » ، وفى س : « .. الله
عز وجل » .

(٨) فى نسخ التهذيب الأربع : « إنه كان » وهو
خطأ لا ينبغي أن يكون قط ، وفى اللسان وردت الآية
الكريمة صحيحة .

(٩) الآية ٣١ من سورة « الإسراء » .

أَرَادَ : أَخْطَأَنَ^(١) « كَاهِلًا » .

(وَهُمْ حَتَّى مِنْ بَنَى أَسَدٍ)^(٢) .

ويقال في مَثَلٍ : « مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ »^(٣) .

(يُضْرَبُ)^(٢) لِلَّذِي^(٤) يُكْثِرُ الْخَطَا
وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ^(٥) .

== راجع « ص ١٣٤ الآيات الأولى من القصيدة ٢١ » -
ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يا لهف نفسي إذ خطئنا كاهلا

القائنين الملك الحلاحلا

تالله لا يذهب شيعي باطلا

و « خطئنا » هي رواية ج، م، واللسان والديوان،
وفي د « خطئين » بياء بعد الهجزة ، وفي س « خطين »
بياء دون هجزة ، وما بين القوسين ساقط من ج ،
واللسان في الموضع الأول ، ومن ج في المواضع الثلاثة
الباقية .

وفي الأساس أورد البتتين معا كما هنا . وأورد
بعدهما قوله :

خير معد حسباً وناثلاً

(١) ج « أَى : أَخْطَأَنَ » ، وفي س « أَرَادَ
خطأ إن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل في نسخ التهذيب واللسان
والقاموس، والذي في الميداني (٢ : ٢٨٠ - برقم ٣٨٥٧) :
« من الخواطىء .. الخ » « وفسر الخواطىء » بأنها
السهام التي تخطىء القرطاس .

(٤) كذا في ج، س، م، واللسان ، وهو الصحيح،
وفي د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميداني للمثل يتفق مع هذا
المعنى ، وهو أوضح من نص الميداني .

وسمعتُ المُنْذِرِيَّ يَقُولُ :

سمعتُ أبا الهيثم يَقُولُ^(٦) :

« خَطِئْتُ » : لما صنعه^(٧) عمداً وهو الذَّنْبُ ..

و « أَخْطَأْتُ » : لما صنعه^(٧) خطأً غيرَ عمدٍ .

قال : وَالْخَطَا - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسمٌ
مِنْ « أَخْطَأْتُ خَطَاً وَإِخْطَاءً » .

(قال)^(٢) : وَخَطِئْتُ خِطْئًا - بكسر
الخاء .. مقصورٌ - إِذَا أَلِئْتُ .

وَأَنشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبٌّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُومُ^(٨)

قال : [وَ]^(٩) الْخَطِئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى
عَمْدٍ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* « ... إِذْ خَطِئْنَا كَاهِلًا »^(١٠) *

(٦) عبارة ج « وأخبرني المنذري - عن أبي الهيثم
أنه قال » .

(٧) « لما صنعه » هو تعبير اللسان في الموضعين وهو
الصحيح وفي ج « فيما صنعه » ، وفي د « خطئتم ما صنعه » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خطأ) غير منسوب
وفي ج « الذموم » بالبدال المهمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إِذَا خَطِئْنَا » .

وذلك مِثْلُ « ط — اهرٍ ، وطاهرةٍ
وطهر أرى » .

وقال أبو إسحق (الذَّحْوِيُّ) (٧) في قول
الله جلَّ وعزَّ (٨) : « نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ » .

قال : الأصلُ في « خَطَايَا » كان
« خَطَائِيءُ » (١٠) فأعلَمَ (١١) .

فيجب أن تُبدَلَ من هذه الياء همزة
فتَصِيرُ « خَطَائِيءُ » (١٢) مِثْلُ « خَطَاعِ » (١٣)

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وعبارتها في الموضع الأول : « وقال الزجاج : في ٠٠ الخ » .
(٨) ج واللسان : « في قوله تعالى » ، وفي س :
« عز وجل » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « البقرة » .
(١٠) كذا في ج — بياء قبل الهمزة المضمومة
ويمكن فتحها في اللسان : « خطايؤا » بضم الياء وفتح
الهمزة منونة ، وفي د ، س ، م : « خطايؤ » بسكون الياء
وضم الهمزة منونة ، وكلا الضبطين خطأ ، والصحيح الأول :
(١١) كذا في نسخ التهذيب واللسان ، ولعلها :
« فاعل » من « الإعلال » ثم حرفت في الكتابة .

(١٢) س « فيجب أن يبدل » بالياء المثناة التحتيّة
وضبط كلمة « خطائي » هنا منقول من ج ، وفي د
كتبت « خطائي » بهزتين بعدها ياءً مشددة مضمومة .
وهو خطأ .

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين في هذه الكلمة الوازنة
ناشئة من أنهما حرفان حقيقيان ، وأن الأولى كرأس
الثانية في الخط وفتح العين الثانية من ضبط ج واللسان ،
وفي د ضبطت بالكسر المنون .

فإن وَجَّه الكلام فيه كان (١) « أخطأن »
بالألف ، فردّه إلى الثلاثي ، لأنه الأصل .
فجعل « خَطَيْنِ » بمعنى « أخطأن » .

وقال الليث : الخطيئةُ : « فَعِيْلَةٌ »
وجمعها : كان ينبغي أن يَكُونَ « خَطَائِيءُ » (٢)

— بهزتين — فاستنقلوا التقاء (٣) همزتين .. خففوا
الآخرة منهما ، كما يُخَفَّفُ « جَائِي » (٤) — على
هذا القياس — فكَرِهُوا أن تكونَ عَلَّةُ
مِثْلَ عَلَّةِ « جَائِي » (٥) ، لأنّ تلك الهمزة
زائدةٌ ، وهي أصليّةٌ ففرّثوا « بخطايا » إلى
يَتَكَمَّى ، ووجدوا له في الأسماء الصحيحة
نَظِيرًا .

(١) س « كان فيه » .

(٢) كذا — بفتح الآخر — كما في ج ، م ، واللسان
وفي د : « خطائي » بياء مشددة ومنونة في آخره
والصحيح الأول .

(٣) ج « فاستنقلوا التجمع بين همزتين » .

(٤) كذا ضبطت في اللسان ، وفي ج : « جاء »
— بهمزة منونة مكسورة — وفي د « جائِي » بياء مكسورة
منونة في آخره ، والصحيح ما في اللسان .

(٥) في اللسان : « وكرهوا » .

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، وفي ج :
« جائِي » بهمزة منونة مكسورة وسط الياء ، وفي د :
« جائِي » بياء مكسورة منونة في آخرها .

(وقال) ^(٦) ابن السكيت : يُقالُ : « خُطِئَ »
عَنكَ السُّوءُ » ^(٧) - إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يُدْفَعَ
عَنهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - يُقالُ : « خُطَّ
خُطَّ » - إِذَا أَمْرَةٌ أَنْ يَحْتَمِلَ ^(٨) إِنْسَانًا
بِرُحْمِهِ .

وقال الليثُ وغيره : الخُوطُ ^(٩) : الغُصْنُ
الْقَائِمُ .

وأنشد :

* سَرَّعَرَعَا خُوطًا كَغُصْنٍ نَابِتٍ ^(١٠) *

وفي النوادر ^(١١) « تَخَوَّطْتُ فُلَانًا

فَتَجْتَمِعُ هَمْزَتَانِ ؛ فُقِلَّتِ ^(١) الثَّانِيَةُ يَاءٌ ،
فَتَصِيرُ « خَطَايِي » مِثْلُ « خَطَايِي » ^(٢) .

ثمَّ يَجِبُ أَنْ تُقْلَبَ الْيَاءُ وَالْكَسْرَةُ إِلَى
الْفَتْحَةِ وَالْأَفِ ^(٣) فَتَصِيرُ « خَطَايِي »
مِثْلُ « خَطَايِي » ^(٤) .

فَيَجِبُ أَنْ تَبْدَلَ الْهَمْزَةُ يَاءً .. لَوْ قَوَّعَهَا
بَيْنَ الْفَيْنِ (فَتَصِيرُ « خَطَايَا » .

وإِنَّمَا أَبْدَلَتِ الْهَمْزَةُ - حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَ
أَلْفَيْنِ ^(٥) - لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُجَانِسَةٌ لِلْأَلِفَاتِ
فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال : وهذا الذي ذَكَرْنَا : مَذْهَبُ
سَيِّدِيهِ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء - في اللسان ، وفي د :
بدون تشديد ، وفي س : « خطيء عنك السوء » بفتح
الخاء في الكلمة الأولى وفتح الهزة في الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث - كما في ج ، واللسان
وكتب اللغة ، وفي د : « يحتل » بفتح الثالث ، وفي س :
« يحتل » بالخاء المهملة واللام المشددة .

(٩) م « الخوطا » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر وحده في اللسان
(خوط) غير منسوب ، وفي سمر ذكر - مع صدره -
غير منسوب أيضاً - وهو :

أزمان إذ كنت كعنت الناعت

سرعرعا الخ

(١١) ج « وفي نوادر الأعراب » .

(١) كذا في د ، واللسان ، وفي ج « فتقلب »
وفي س « تقاب » .

(٢) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م « خطائي »
ياء مضمومة مشددة في آخرها ، و « خطاعي » ياء
مشددة مكسورة في آخرها ، وفي ج « فيصير » بالياء
المثناة التحتية .

(٣) في العبارة لف ونثنى غير مرتب ولورتب
لقليل : « إلى الألف والفتحة » .

(٤) في د « خطائي » وفي اللسان : « خطاءا »
مثل خطاءا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

وَنَحْوَتُهُ : نَحْوُطًا ، وَنَحْوُتًا - إِذَا أَتَيْتُهُ
الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ - (أى : الحينَ بَعْدَ الحينِ) ^(١)
وَأما « خَاطَ » . . يَخِيطُ « فانه يقال ^(٢) :
خِطْتُ الثَّوبَ أَخِيطُهُ ، خِيطًا . . فهو يَخِيطُ
وَالْخِيطُ : الإِبْرَةُ ، وَنَحْوُهَا . . مِمَّا يُخَاطُ
به - (وهو الْمَخِيطُ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) :

« حَتَّى يَلْبِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيطِ » ^(٤)
- أى : فى خُرْتُ الْمَخِيطِ ^(١) .

ومثله « خِيطٌ وَمَخِيطٌ » : [« لَخِافٌ
وَمَلْخَفٌ » و] ^(٥) « سِرَادٌ وَمِسْرَدٌ » (و « إِزَارٌ
وَمِزْرٌ » ، « وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ ») ^(١) .

وَالْخِيطَةُ : حِرْفَةُ الْخِيطِ .
وَتُوبٌ يَخِيطُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الأربعة .

(٢) عبارة ج - فى إعدادته المادة (خاط) - بعد
أن ذكر مادة (وخط) - : « خاط يَخِيطُ ، أبو العباس
عن ابن الأعرابى قال : يقال : هو أدق من خيط الباطل ،
وهو غزل الشمس ، وقال الليث : خِطْتُ الثَّوبَ . . الخ » .
(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » .

(٥) الزيادة من ج .

وكان حَدُّهُ : « نَحْيُوطُ » . . فَلْيَنْمُوا الْيَاءَ
- كما لَيْمَنُوهَا فى « خَاطَ » ^(٦) فالتقى ساكنان :
سكونُ الياء ، وسكونُ الواو ^(٧) .

فقالوا : « نَحْيِيطُ » . . لا لتقاء الساكنين . .
أَلْقَوْا أَحَدَهُمَا ^(٨) .

وكذلك بُرْتُ مَسْكِيلٌ :

(الأصلُ) ^(١) : « مَسْكِيُولٌ » .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : إِذَا قَالُوا : نَحْيِيطُ
بَنَوْهُ عَلَى النُّقْصَانِ . . لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فى « خِطْتُ »
وَالْيَاءُ فى « نَحْيِيطُ » هى ^(٩) واوُ مَفْعُولٍ
انقلبتْ ياءً لِسُكُونِهَا وانكسار ما قبلها
. . لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ ياءُ .

(٦) بصيغة الماضى ، وفى اللسان ضبطها المصححون
بكسر الطاء منونة - على صيغة اسم الفاعل ، وهو
خطأ واضح .

(٧) لعل « سكون » هنا بمعنى « ساكن »
من استعمال المصدر فى اسم الفاعل كعدل بمعنى عادل ،
أى ساكن الياء وساكن الواو ، فيكون من إضافة
الصفة للموصوف بهذا المعنى .

(٨) فى ج « فقالوا ، غَظِيطٌ وَمَحْطُوطٌ . . الخ »
والكلمة الثانية محذوفة فى النسخ الثلاث الباقية وليست
فى اللسان ، ووجودها لا يتفق والتعليل الذى ذكره .

(٩) كذا فى ج ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى
باقى النسخ : « هو » .

قال . ومن قال : « مَحْيُوطٌ » أَخْرَجَهُ
على التَّمَامِ .

قلت ^(١) : وَأَحْسَبُهُ ^(٢) حَكَى هَذِهِ الْعِلَّةَ
عن الفراء ^(٣) .

وقال : (أبو اسحق في قول) ^(٤) الله جلَّ
وعزَّ ^(٥) : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [مِنَ الْفَجْرِ] ^(٦) [^(٧) :
مهما فخران .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدٌ مُعْتَرِضًا - وهو
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ .

وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِمًا مُسْتَطِيلًا ^(٨) يَمْلَأُ
الْأَفْقَ .. فهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ .

[قال] ^(٩) : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الليلُ والنَّهارُ .

((وقال الفراءُ في قوله [عزَّ وجلَّ] ^(٧) :
« حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(أَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ؟
فقال صلى الله عليه وسلم) ^(١٠) : «إِنَّكَ لَعَرِيضُ
الْقَقَا ۖ هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ» .

[و] ^(١١) (الرجل إذا عَرَضَ قَفَاهُ قُلَّ
فهمه ^(١٢))) ^(١٣) .

وأخبرني المنذرى - عن أبي طالب - أنه
قال : الْخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجَّ بقول الله
[عز وجل] ^(٧) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المفردين ساقط من س في
الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج
وعباره النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) كذا في ج : س ، م ، و ، اللسان . وفي د : « وأحسب »
بدون الضمير .

(٣) ج « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته في هذا
الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س في المواضع الثلاثة وفيها :
« ومهما فخران » في الموضع الأول ، « وقال الفراء في
قول الله . الخ » في الموضع الثاني .

(٨) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « مستطيراً » ،
وفي ج « ساطعاً » ، والأول أدق .

وقال أبو ذؤاد^(١) الإيادي :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذْفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا^(٢)

[وَقَوْلُهُ^(٣) :

« ... أَضَاءَتْ لَنَا سُذْفَةٌ »

هِيَ^(٤) — هَهُنَا — الظُّلْمَةُ .

و « ... لَا حَ مِنْ الصُّبْحِ ... »

— أَيْ : بَدَأَ ... وَظَهَرَ .

وقال غيره^(٥) : (الْخَيْطُ)^(٦) : الْقَطِيعُ

(١) م « أبو داود وهو خطأ .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً لأبي دؤاد الإيادي كما أورده الزخيمري في الكشف (١: ١١٥) منسوباً لأبي داود وهو خطأ في التصحيح ورد البيت أيضاً في مشاهد الإنصاف ص ٤٣ منسوباً لأبي داود كما هنا .

وفي س : « فلما أضاء » ، وفي م : « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته : « وقول أبي دؤاد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة للعقار .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسج التهذيب الأربع : « وهى الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، وأعلى « أبي طالب »

وفي ج : وقال الليث .

(٦) يفتح الحاء وكسرها ، وما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان : الخيط والخيط جماعة النعام — يفتح الحاء في الأولى ، وكسرها في الثانية .

من النعام ، واحداً لها : خَيْطَى .

وقال ليبيد :

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاصِبِ مُؤَلَفَاتٍ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ^(٧)

وقال الليث^(٨) : نَعَامَةٌ خَيْطَى ..

(وَخَيْطُهَا)^(٩) : طَوَّلُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا .

ويقال : هو ما فيها .. من اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ

فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا .

.. كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعِرَابِ .

وقال غيره : يقالُ لِلْقَطِيعِ مِنَ النِّعَامِ :

(خَيْطٌ)^(٩) وَخَيْطٌ وَخَيْطَى .

ولإنما خَيْطُهَا أَنَّهَا تَقَطَّاطِرٌ ، وَتَتَابَعُ

كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ^(١٠) .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً

للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبة ابن بري لشيبيل ، وفي د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » يسكون الراء ، « الأفال » بفتح الهزة — وكسرها من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٩) ج قال . « ونعامه الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين

وفي م « وخيطها » — بفتح الياء « في الموضوع الأول .

(١٠) عبارة ج (وقال غيره : الخيط — بكسر الحاء

القطيع من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطى ، — بفتحها

فيهما — وقيل لها : خيط وخيط — أى : بفتح الحاء

وكسرها — لأن رثالها تتقاطر وتتتابع كالخيط الممدود ،

ولإنما خيطها — بفتح الحاء والياء — تقاطرها .

وقال الليثُ : يقال : خاط فلانُ
خَيْطَةً واحدةً — إذا سارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعْ
السَّيْرَ .

وخاطَ الحَيَّةُ — إذا انسَابَ عَلَى
الأَرْضِ^(١) .
وَأَنشَدَ^(٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُنْتَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ
نَحِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٣)
وَنَحِيطُ الْحَيَّةِ : مَزَحُهَا .

وقال غَيْرُهُ : خاط فلانٌ إِلَى فلانٍ
— أَيْ : مَرَّ إِلَيْهِ .

و [يُقَالُ]^(٤) : خاطَ فلانٌ بَعِيرًا
بَبَعِيرٍ — إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بناء التأنيث .
(٢) ج « وقال الشاعر » .
(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً
لدى الرمة وقد ورد كذلك في الأساس (خيط) منسوباً
وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرهما
لأنه من القصيدة التي أولها :
أشأقتك أخلاق الرسوم الدوائر

بأعناق « حوضي » المعتقدات النوادر ؟
وبيننا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفته
٢٦٣ من طبعة « كبريدج » .
(٤) الزيادة من ج .

وفي نوادر الأعراب^(٥) : خاطَ فلانٌ
خَيْطًا — إذا مَضَى سَرِيعًا^(٦) .
وتَخَوَّطَ تَخَوُّطًا . . . مِثْلُهُ^(٧) .

وكذلك : مَخَطَ في الأرض مَخَطًا^(٨) .

أبو عبيد — [عن الأصمعي]^(٩) — خَيْطَ
الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفي رأسه وَلِخَيْتِهِ : صَارَ
كَالْخُيُوطِ ، أَوْ ظَهَرَ كَالْخُيُوطِ —
مِثْلُ وَخَطَ .

وتَخَيَّطَ رَأْسَهُ : كذلك]^(١٠) .

وقال أَبُو كَعْبٍ^(١١) .

* حَتَّى يُخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١٢) *

(٥) ج « وفي النوادر : يقال : «
(٦) في ج « إذا مضى فيها سريعا » ولا معنى
لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتخوط مثله » .

(٨) م « وكذلك مخط . . . » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللسان :

(١١) ج « وأنشد » .

(١٢) هذا عجز بيت ورد في اللسان والأساس :
(خيط) منسوباً إلى بدر بن عامر الهنلي ، وصدره كما
في اللسان .

* تالفة لا أنسى منيحة واحد *

وقال غيره: الخِطَّة: الوَدُّ:

قال (١) أبو ذؤيب (الَهْدَلِيُّ) (٢):
تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِطَّةٍ

شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٣)

= ورواية الأساس (خيط) منسوبة لبدر:

أقسمت لا أنسى

حتى تخيط الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت في شرح أشعار
الَهْدَلِيِّينَ (١٣: ١) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبي
العيال الهذلي .. وهو يوافق في روايته — ما ورد في
الأساس ، وفي هامش هذا الشرح : يروى :
« حتى توخط »

وفي المقاييس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوباً
للَهْدَلِي .

(١) ج، س : « وقال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيط) بيت أبي ذؤيب
هكذا :

تدلى عليها بين سب وخيطه

بجرداء مثل الكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً
به على الود وقال أبو عمرو : الخِطَّة حبل لطيف يتخذ
من السلب — يفتح الأول والثاني — وأنشد في التهذيب :

تدلى عليها بين سب وخيطه

شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعي : السب: الحبل ، والخِطَّة
الود ، ورواية (خيط) أورد ابن منظور البيت في

قال الأصمعي : السَّبُّ : الحَبْلُ ، والخِطَّةُ
الْوَدُّ (٤) .

(جرد ، سب) منسوباً لأبي ذؤيب ، وفي (وكف)
أورده بها غير منسوب ، وفي المقاييس (٢ : ٢٣٤) ورد
البيت برواية اللسان منسوباً للهذلي ، وبالرواية نفسها
جاء البيت في شرح أشعار الَهْدَلِيِّينَ للسكري (١ : ٥٣)
برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية في شعر أبي ذؤيب ، وفي
كتاب الكشف (٤ : ٣٨) ورد الشطر الأول وحده
غير منسوب ، وفي مشاهد الإنصاف بشرح شواهد
الكشف ص ٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب وخيطه

تدلى دلو الماتح المتشمر

ثم قال : ويروى لأبي ذؤيب بدل الشطر الثاني :

* بجرداء مثل الكف يكبو غرابها *

والناظر في شعر أبي ذؤيب يرى أن البيت رقم
١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره — قد ورد
بالنص الآتي :

تدلى عليها بالحبال موثقاً

شديد الوصاة نابل وابن نابل

الذي ورد أيضاً في المقاييس (٥ : ٣٨٣) غير منسوب
وهو نص يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة في
التهذيب على أن الذي ينطق به الواقع الوثيق أن بيت
التهذيب ملفق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢
والشطر الثاني للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر
واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثاني من البيت
فلم أعث لها على مصدر أدبي يعتمد عليه .

(٤) في ج « قالوا : السب .. الخ » وفي م :
« والخِطَّة » بالباء الموحدة .

قال : وَخِطُّهُ : مُجْتَمِعُ الصَّفَاقِ - وهو
ظَاهِرُ الْبَطْنِ .

[وخط] (٦)

قال الليثُ : [يقال] (٧) : وَخَطَهُ بِالسَّيْفِ
- أَيْ (٨) : تَنَاولَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقد (٩) وَخَطَ فُلَانٌ يُوْخَطُ وَخَطًّا .

و (تقولُ) (١٠) : وَخَطَنِي الشَّيْبُ . .
وَوَخَطَ (١١) فُلَانٌ - إِذَا شَابَ رَأْسُهُ - فَهُوَ
مَوْخُوْطٌ (١٢) .

ويقالُ : وَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ - إِذَا
أَسْرَعَ .

وفي الحديث : «أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ» (١) .
أَرَادَ بِالْخِيَاطِ - هَهُنَا - : الْخُيْطَ
(وَبِالْمَخِيْطِ : الْإِبْرَةَ .

وقال أبو زيدٍ : يَقَالُ : هَبْ لِي خَيْطًا
وَحِيَاطًا وَنِصَاحًا . .

كُلُّهُ : الْخُيْطُ (٢) الَّذِي يُخَاطُ بِهِ .

وَالْخِيَاطُ : الْمَخِيْطُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ (٣) - : « حَتَّى يَلْدِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ » (٤) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبَطْنِ مَقَاطُهُ
وَوَخِيْطُهُ (٥) .

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٩٢) .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج ، وفي
س : « هَبْ لِي خَيْطًا وَنِصَاحًا » وفي اللسان : « هَبْ لِي
خِيَاطًا وَنِصَاحًا » وفيهما : أَيْ خَيْطًا وَاحِدًا » وعِبارة
ج : « وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخِيَاطُ الْإِبْرَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
..... قَات : فَالْخِيَاطُ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا الْإِبْرَةُ ، وَالْآخَرُ
الْحِيْطُ » .

(٣) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » كَمَا
سَبَقَ أَنْ أَشْرَحْنَا .

(٥) د « بَيْنَ الْبَطْنِ » ، وَفِي ج « مَقَاطُهُ وَوَخِيْطُهُ »
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ، وَبِالْتِمَازِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ
وَفِي س : « مَقَاطُهُ » بِالْمِيمِ الْمُضْمَوَةِ ، وَالطَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ
وَفِي م وَاللَّسَانِ كَمَا أَثْبَغْنَا وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٦) ذَكَرْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي ج بَيْنَ تَفْرِيعَاتِ مَادَّةِ
(خاط) .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(٨) ج « إِذَا » .

(٩) كَذَا فِي ج ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : « يَقَالُ
وَوَخَطَ ... الْخِ » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَفِي س :
« وَيَقَالُ » .

(١١) ج « وَوَخَطَ » بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ ،
وَفِي س : « وَخَطَ » بِفَتْحِ فُضِمَ .

(١٢) ج « وَهُوَ » ، وَفِي س : « مَخْوُوطٌ » .

وكذلك وَخَطَ الظَّالِمُ ونحوه .

أبو عبيد — عن الأصمعي — : إذا خَالَطَتِ
الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ ولم تَنْفُذْ .. [فذلك
الْوَخْضُ ..]^(١) الوَخْطُ .

[وَوَحَّضَهُ بِالرُّمَحِ .. وَوَحَّضَهُ]^(١) .

وأنشد :

* وَخَطًا بِمَاضٍ فِي الْكُلِّي وَخَاطٍ^(٢) *

قلت^(٣) : ولم أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ — في تَفْسِيرِ
« الْوَخْطِ » — أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

وأراه أراد أَنَّهُ يَدْنَاوُلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ
طَعْنًا — لا ضَرْبًا .

وأما « الْوَخْطُ » في السَّيْرِ — بِمَعْنَى

السَّرْعَةِ — : فقد ذَكَرَهُ أَبُو عبيدٍ عن أَصْحَابِهِ
وهو صَحِيحٌ .

وكذلك .. « وَخَطَ الشَّيْبُ » : مِثْلُ
« الْوَخْزِ »^(٤) .. سَوَالًا .

وقال أبو عمرو : « وَخَطَهُ » بِالرُّمَحِ
وَوَحَّضَهُ .

قال : وَالْمِيخَطُ^(٥) : الدَّاخِلُ ، وَوَخَطَ —
أَيُّ : دَخَلَ .

وقال (أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ^(٦) الْبَاهِلِيَّ
(يَقُولُ)^(٦) : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَّضَهُ
— بِمَعْنَى واحِدٍ .

[طخا]

أبو عبيد — عن الأصمعي — :

الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ .. كُلُّهُ :
السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(١) الزيادة من ج ، س . اللسان في الموضع الأول ،
ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كذا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب ،
ثم قال : « وفي التهذيب : وخضاً بماض ، ولا أدري
مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته
« وخطا » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة
للهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهرى » ، وعبارة ج هنا :
« قلت » والذي قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف —
لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » في ج ، م ، اللسان ،
وفي د . « الخيط » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ، وفيها :
« الباهلي قال .. الخ » .

وقال الليث: الطَّخِيَاءُ ظُلْمَةُ النِّعَمِ.

قال: والطَّخَاءَةُ والطَّهَاءَةُ^(١) - من

النِّعَمِ^(٢) - كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ الْقَمَرِ.

ويقال لها: الطَّخِيَّةُ، ((وهي مَارَقٌ (وانْفَرَدَ)^(٣)).

وَيُجْمَعُ... على الطَّخَاءِ والطَّهَاءِ.

[قال]^(٤): ويقال للأحمق: الطَّخِيَّةُ^(٥).

والجميع: الطَّخِيُّونَ.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ».

[أي: شيئاً يَفْشَاهُ كما يَفْشَى الْقَمَرُ]^(٦).

(١) كذا في د، واللسان، وفي ج «الطخاة والطهاة» وفي م «الطخاة والطهاة».

(٢) س «من النعم».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة، ومن س واللسان - أيضا - في الثاني.

(٥) ما بين القوسين المزود وجن ساقط من س.

(٦) الزيادة من اللسان. وفي النهاية (١١٦: ٣) «... طخاء كطخاء القمر».

وروى أبو عبيد في حديثه رفعه^(٧): «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفَرَةَ جَلًا».

قال أبو عبيد: [والطَّخَاءُ]^(٨) يُقَالُ [وَعِشَاءً]^(٩) وَغَشَى^(١٠).

يقال: ما في السماء طَخَاءٌ^(١١) - أي: سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ.

قال: والطَّخِيَّةُ: الظُّلْمَةُ [الشديدة]^(١٢). وقال النابغة^(١٣):

فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٍ

مِنْ الْخِيَلَاءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابٌ^(١٤)

(٣)
[(طاح)]

أبو زيد: رجلٌ طَخِيخَةٌ... من رجال

(٧) الحديث بهذا النص في النهاية (١١٦: ٣).

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) بفتح الطاء كما في ج، واللسان، وفي د «طخاء» بكسرها.

(١٠) ج «وأنشد للنابغة».

(١١) لم يرد هذا البيت في اللسان في أي موضع.

طَيْخَاتٍ^(١) .. وَلَطَخَتْهُ - من رجال
لَطَخَاتٍ .

وهما معاً : الأحمق الذي لا خير فيه .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - الطيخ^(٢) :
الكبر .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : المَطِيخُ
الفاسد .

وأنا فلان زمن الطيخة^(١) - أى :
زمن الفتنة والحرب .

وقال اللحياني :

طاخ فلان فلاناً يطوخه ، ويطيخه
وطيخه - إذا رماه بقييح .. من قول أو فعل
[ورجل طياخة - وهو الذي يتطيخ في
المجلس بالخطا .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

طاخ فلان يطيخ طيخاً - إذا تلطخ
بقييح^(٣) .

(١) بفتح الطاء في الموضوعين كما في ج، س، واللسان
والقاموس، وفي ضبطت بكسر ها .

(٢) بفتح الطاء أيضاً كما في اللسان .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الأربعة ، وبعض
ما في الموضع الأول يوجد في اللسان .

وطيخته^(٤) أنا ، و [يقال]^(٣) :
طيخته .

(وقال)^(٥) أبو زيد : طيخه العذاب -
[أى]^(٣) : ألح عليه فأهلكه^(٦) .

وطيخه السمن - [إذا]^(٣) امتلا
سمناً .

وقال أبو مالك :

يقال : طيخ أصحابه - إذا شتمهم فألح
عليهم .

وقال الليث : الطيخ - حكاية
الضحك^(٧) .

تقول :

(قال)^(٥) الناس : طيخ - طيخ - أى :
قهقهوا^(٨) .

(٤) س « ووطخته » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « وطيخ : حكاية صوت
الضحك » .

(٨) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ،
وفي د : « طيخ طيخ » بسكون الخاء .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ

وَأُنْشَدَ :

وَخَوَّدَ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظِّلِّيمِ (٦)

قلتُ (٧) غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ

.. أَنَّهُ بِمَعْنَى إِرْسَالِ الْفَحْلِ .

وَوَغِلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً .

(٦) هكذا ضبط البيت في التهذيب ثم صححه الأزهري كما سيأتي في الصفحة التالية، وفي اللسان (خود) ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصيغة الأمر . وبنصب « خلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور تصحيح الأزهري وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً بالضبط الجديد .

وفي ج « بدار » بفتح الباء والراء، وفي دبكسرها

وفي المقاييس (٢٢٧:٢) ضبط البيت :

وخود خلها ... بدار الريف ... الخ

ببناء الفعل للمجهول وكسر الراء ورواية الديوان

كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهري » ، وعبارة ج ، « قلت :

غلط الليث في تفسير التخويد ، وفي إعراب البيت ، والبيت معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :

« وخود خلها من غير شل »

من قولك خود البعير تخويداً إذا أسرع ، وإنما

وصف السنة وبردها ، وإسراع خل الإبل بالعشى إلى

مراحه ، مبادراً بهبوب الريح الباردة كما يخود الظليم -

إذا تأوب بيضه بالعشى .

(خ د ... وای) (١).

خدى . خاد . وخذ . داخ . دوخ .

[خود] (٢) : [مستعملة] (٣) .

(خاد) (١) ... [وخود] (٣) .

قال الليث : أَخْوَدُ : الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ

مَا لَمْ تَصِرْ نَصَفًا .. وَجَمْعُهُ : خَوْدَاتٌ (٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - (٤) :

أَخْوَدُ - مِنَ النِّسَاءِ - : الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ .

وقال أبو زيد : جَمْعُ خَوْدٍ : خُودٌ -

بضم الخاء .

وقال الليث :

[يقال] (٢) : خَوْدَتُ الْفَحْلِ تَخْوِيدًا - إِذَا

أرسلته في الإبل .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،

والحرف الثاني في س معجم (ذ) . والصواب إعماله .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين ، وترتيب المواد

في ج - من الموضع الأول - جاءت هكذا : - الأول

فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثاني .

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق في الموضعين .

(٤) ج « والجنح » ، وفي س « خوات » .

(٥) ج « أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول » .

[وقال الليث] ^(٥): الخيد ^(٦): فارسية -
 حَوَّلُوا الذَّالَ دَالًا [فَأَعْرَبُوهُ] ^(٤).
 قلتُ: يُعْنَى ^(٧) به الرطبة ^(٨).
 [خدى ... (وخد) ^(٩)]:

يقال: خدى البعير.. يَخْدِي خَدْيًا - فهو
 خَادٍ - إذا أَسْرَعَ المشى ^(٤).
 ومثله: وَخَدَّ يَخْدُ، وَخَوْدٌ يُخَوِّدُ.
 [كُله] ^(١٠) بمعنى واحد.

وقال الليث: الْوَخْدُ: سَعَةٌ ^(١١) الْخَطْوُ
 فِي الْمَشْيِ.

(٥) الزيادة من ج، س، م.
 (٦) في القاموس « الخيد » كُيْل - بكسر الميم -
 الرطبة - بفتح الراء وسكون الطاء - عربوها وغيروها،
 وأصلها « خويد » بفتح فكسر فسكون، وفي هامشه
 « هكذا بفتح الحاء وبالدال المهملة، وفي نسخ المتن المطبوعة،
 وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة تقلاع الصاغانى ».
 وفي اللسان (خيد)، « الخيد » فارسية، حولوا
 الذال دالا، قال أبو منصور: يعنى به الرطبة «، وفي ج.
 « حولوا الدال ذالا » وفي ضبطت بفتح فسكون.
 (٧) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د:
 « لا يعنى به » وفي ج « يعنى » بفتح فسكون فكسر.
 (٨) بفتح فسكون كما سبق نقلا عن القاموس
 وفي س « المطة ».
 (٩) ما بين القوسين ساقط من ج، س.
 (١٠) زيادة لازمة - على نسقه - لتصحيح الأسلوب
 (١١) كذا في ج، م، د، واللسان، وفي س « سرعة »
 وهي أوضح.

والبَيْتُ لِلْبَيْدِ.. فى قصيدة له قرأها :
 يقال : خَوَّدَ البعيرُ تَخْوِيدًا - إذا أسرع
 والرواية :

* وَخَوَّدَ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ ^(١) *

وَصَفَّ بَرْدَ الزَّمَانِ، وإسراعَ الفَحْلِ
 إِلَى مَرَاحِهِ مُبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الباردةِ
 أَصِيلًا ^(٢) - كما يُخَوِّدُ الظِّلِمُ - إذا راحَ إلى
 بَيْضِهِ وَأَدْحِيَّهُ.

(وقال) ^(٣) أبو عُبيدٍ - [عن أصحابه] ^(٤) - :
 التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ سَيْرِ البعيرِ.

(فهذا هو الصحيح ^(٣))

[وأما قول الليث : خَوَّدْتُ الْفَحْلَ - إذا
 أَرْسَلْتُهُ فى الإبلِ، فهو باطلٌ.. ما قاله
 أحدٌ] ^(٤).

(١) كذا بضم لام « حَلَّها » كذا فى اللسان.. وفى د
 ضبطت بالفتح.

(٢) س « أصلا » بضم ففتح، وفى اللسان
 « الباردة بالعشى ».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبرة
 الموضع الثانى من كلام المؤلف.

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة، وقوله
 - فى الموضع الثالث - « أعربوه » معناها « عربوه ».

ومثله : أَخَذْتُ ... لغتان .

يقال : وَخَدَتِ الناقةُ .. تَخِدُ وَخَدًا
[وَوُخِدًا] .

وَحَدَتْ .. تَحْدِي خَدِيًا .
وَبَعِيرٌ وَخَادٌ .

وقال النابغة :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرَبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّيْمِ وَلَا لُجُونٌ^(١)

وأشدد أبو عبيد^(٢) - في الناقة

(الْوَحْدُ)^(٣) - :

وَوَحْدٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُنَ بِالضَّحَى

قَرِيضَ الرُّدَا فِي الْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (حطط ، وخذ)

منسوباً للنايفة ، وفي س « ذات » بفتح التاء ، وفي ج
م ، « خطوط » بالخاء المعجمة ، وفي س « حطوط »
بضم الأول ، وفي ج ، واللسان (وخذ) ، « لون » بالخاء
المهملة - والصحيح أنها بالجيم - قال في القاموس :
« وناقة وجل لون » .

(٢) في اللسان « أبو عبيدة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خور ، ردف ،
هود) منسوباً للراعي في الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب « يسمعون » بياء المضارعة مبنيًا
للفاعل مع تشديد الميم - مكسورة - ، بعكس ج التي ضبطته مبنيًا

داخ^(٥) : [ودوخ] .

قال الليث : (يقال)^(٦) : دَاخَ^(٥) لَنَا فُلَانٌ
يَدُوخُ^(٥) - إِذَا ذَلَّ [وَضْعُ]^(٧) .

وقد^(٨) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا . ودُخْنَاهُمْ
دَوَّخًا .

قلت^(٩) : (ويقال)^(٦) : دَاخَ يَدِيخُ -
إِذَا ذَلَّ^(١٠) .

وقد دَوَّخْتُهُ وَذَيَّخْتُهُ^(١١) - بِالذَّالِ وَالذَّالِ -
(إِذَا ذَلَّ^(٦)) .. فَهُوَ مَدَّيخٌ [و] مَدَّيخٌ^(٧)
- أَيْ : مُذَلَّلٌ .

للمفعول ، والصحيح ما أثبتناه ، وفي المقاييس ورد البيت
(٥٠٤ : ٢) منسوباً للراعي برواية :

.... يسمعون

كما في ج - مبنيًا للمجهول - وكذلك ضبط في
الأساس (ردف) .

(٥) بالذال المهملة في المواضع الثلاثة - كما في ج ، م
واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
وعبارة ج في الموضع الثاني « ومن العرب من يقول » .

(٧) الزيادة من ج ، س في الموضعين .

(٨) ج « ويقال : دَوَّخْنَاهُمْ .. الخ » .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « يدبخ - بهذا المعنى ، وقد .. الخ » .

(١١) ج « دِيخْنَاهُمْ وَذِيخْنَاهُمْ » .

قال ذلك ابن الأعرابي وحكاه^(١) أبو عبيد
عن الآخر - بالذال - : ذَيْخْتُهُ^(٢) .

فأنكره شمر^(٣) بالذال، [وزعم أنه بالذال]^(٤)
وهو صحيح لا شك فيه - بالذال والذال^(٥) :

وأنشد شمر :

* قاعَ وَإِنْ يَتْرُكُ فَشُولُ دُوخٍ^(٦) *

ودوخ فلان البلاد - إذا سار فيها حتى
عرفها ، ولم يخف^(٧) عليه طرقتها^(٨) .

وروى الليث - في هذا الباب - حرفاً
صحيحة فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وفي س :
« ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذيخته بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « واللفتان عندي صحيحتان » .

(٥) كذا ورد في اللسان (قعا) غير منسوب
وفي « فشوك » بالكاف في آخره .

(٦) « يخف » بفتح فسكون ، وضبطت في د :
« يخف » بفتح الحاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طرقتها » في د بضم فسكون
وفي س كذلك مع فتح القاف .

[أخذ]

قال : والمُستأخِذُ : المُستَكِينُ :

قال : ومريضٌ مُستأخِذٌ - أي :
مُستَكِينٌ لمرضه .

قلت^(٨) : هذا حرفٌ مُصحفٌ ، قُلِبَتْ
الذال دالاً فيه^(٩) .

والصوابُ : « المُستأخِذُ » - بالذال^(١٠) ..
وهو الذي يسيل الدم من أنفه .

ويقال .. للذي بعينه رمدٌ : مُستأخِذٌ -
أيضاً .

وأقرأني الإيادي - عن شمر - لأبي عبيدٍ
- عن الأصمعي - : « المُستأخِذُ » : المُطَاطِيءُ
رأسه من وَجَعٍ .

وهذا كله بالذال^(١١) .

وموضعها في « باب الخاء والذال »^(١٢) .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) س « قُلِبَتْ الذال دالاً » بأسلوب الخطاب .

(١٠) أي المعجمة في الموضعين .

(١١) (١١) الآن ص ٥٢٤ ، وفي س « وموضعها » .

بالتثنية .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

(خ ت ... و اى) ^(١)

ختا ، خات ، اختا ، تاخ ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

(١)

(خ ت) : [واختا] *

قال الليث : خَتَا الرَّجُلُ .. يَخْتُو خَتْوًا ^(٢)

وهو أن تراه منكسراً - من حزنٍ أو مرضٍ -
مَحْشَعًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَتَأْتَ ^(٣) من فلان

فَرَاقًا .

وقال العجاج ^(٤) :

* مُخْتَتِنًا لِشَيْثَانٍ مَرْجَمٍ ^(٥) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

* زيادتان من الاستكمال النسق .

(٢) بوزن «عود» ، وختوا - بوزن فهم - أيضا
كما في اللسان .

(٣) ج «أختأت» .

(٤) ج «وأنشد شمر» .

(٥) أورده في اللسان (ختا) منسوباً للعجاج

برواية :

... لشيطان مرجم

(شَيْثَانٌ : بوزن شَيْعَانٍ) ^(٦)

ومَفَاذَةٌ مُخْتَتِنَةٌ : لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ

وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا [السَّبِيلَ] ^(٧) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : اخْتَتَأْتُ

لَهُ اخْتِتَاءً - إِذَا خَتَلْتَهُ .

وقال أبو زيد - في كتاب «الهمز» - :

اخْتَتَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اخْتِتَاءً - أَيْ :
اخْتَبَأْتُ مِنْهُ .

قال : وَاخْتَتَأْتُ - [أَيْضًا] ^(٧) - اخْتِتَاءً

إِذَا مَا خِفْتُ ^(٨) أَنْ يَلْحَقَكَ مِنَ الْمَسَبَةِ ^(٩)

شَيْءٌ ، أَوْ ... مِنَ السُّلْطَانِ .

بفتح النون غير منونة ، والضبط الذى أثبتناه من م
والقاموس ، وفي س : «مُخْتَتِنًا» وفي م : «مُخْتَتِنًا»
وفي ج «بشيان مرجم» - بكسر الشين وتشديد الياء وكسر
النون منونة - ، وفي د : «لشيطان» بالكسر دون
تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وكامة

«شيطان» ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج في الموضعين .

(٨) س «خفت» بفتح أوله .

(٩) س : «من المسة» .

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابي^(١)) :
رأيتُ نمرًا .. فاختمتُ .. لي^(٢) .
وقال الأصمعي : « فاختمتُ » : ذل^(٣) .
وقال مرة : اختبأ^(٤) .
وأنشد :

كُنَّا .. وَمَنْ عَزَّ بَرٌّ .. نَخْتَبِسُ النَّا

سَ وَلَا نَخْتَبِي لِمُخْتَبِسٍ^(٥)

[— أئ : لا نذل^(٦) .

وقال أبو عمرو : المختنى : الدليل .

وروى أبو تراب - للكسائي^(٧) - : هو

خاتل له .. وخات (له^(٨)) : بمعنى واحد .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبارة ج :
« وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س « فاختمنا » بدون همز .

(٣) ج « اختنى » ، وفي س : « اختنأ » دون
فاء فيهما .

(٤) ج « اختنى » ، وفي س : « اختنأ » بغير
همز فيهما .

(٥) كذا ورد في اللسان (ختأ) غير منسوب ؛
وفي م « ولا نختنى المختبس » .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائي » ، وفي س
« وروى الكسائي » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيهما :
« وخاتى » .

وقال أوس بن حجر^(٩) :
يدبُ إليه خاتياً يدري له
ليعفره في رميه حين يرسل^(١٠)
وقال الليث [أيضاً^(١١)] : المختنى :
الدليل .

وإذا تغير لون الرجل - من نخافة شيء
نحو السلطان وغيره - (فقد اختنأ^(١٢)) .
ثعلب - عن^(١٣) ابن الأعرابي - : (قال^(١٤)) :
الخنقى^(١٥) : الطعن الولاء^(١٦) .

[خات]

أبو عبيد : الخائنة^(١٧) من العقبان : التي
تختنات .

(٩) ج « وأنشد لأوس » ، وفي طبعة بيروت من
اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الحيم
وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (ختا) منسوباً
لأوس ، وفي د « يدري » بفتح الراء ، « ليفقره » ،
« دميته » وفي ج « ليفقره » بفتح الياء ؛ وفي س « يرسل »
بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(١٣) ج « الخنى » بكسر الخاء وسكون الناء .

(١٤) ج « الطعن ولأ » .

(١٥) ج « الخائنة » .

خَائِتَةٌ : تُصَوَّتُ بِجَنَاحَيْهَا.. ولها (٧) حَفِيفٌ .
وَسَمِعْتُ خَوَاتَهَا - أَيْ : حَفِيفَهَا
وَصَوَّتَهَا .

أَبُو عُبَيْد - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : الْخَوَاتُ
وَالْحَرَاتُ (٨) وَالْوَحَاةُ : الصَّوَّتُ .

وَقَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ :

* أَوْ كَاخْتِيَّاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيَّاءِ (٩) *

[الشَّوِيَّاءِ] (١٠) : (جَمْعُ شَاةٍ) (١١) .

وَيَقَالُ (١٢) : اخْتَتَكَ الذَّبَّ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ
(اخْتِيَّاتًا) (١٣) - إِذَا اخْتَطَفَهَا .

وكَذَلِكَ : اخْتَتَكَ الصَّيْغُ الطَّيْرَ (١٤) .

وَكُلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَّاتٌ وَخَوْتُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْمِيلٍ

وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحَيْهَا - [إِذَا انْقَضَتْ
فَسَمِعْتَ صَوْتَ] (١) انْقِضَاضِهَا .

يَقَالُ : خَانَتْ تَخَوْتُ (٢) .

وَقَالَ ابْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ (٣) :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنَّ خَاتَ طَيْرِ الْمَاءِ وَرَدَّ مُلَمَعٌ (٤)

وَقَالَ آخَرُ :

* يَخَوْتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ (٥) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : [يَقَالُ] (٦) : عُقَابٌ

(١) الزيادة من اللسان ، وفي التهذيب « صوت
جناحيها وانقضاها » .

(٢) ج « وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبته في اللسان لابن ربيع - بكسر الراء -
أو الجوح الهذلي .

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :

« تخوت قلوب الطير... »

ومافي التهذيب أدق وأليق بالمعنى التشبيهي في البيت .

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب
وصدره :

« وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة »

.....

وفي الصحاح (خوت) :

« يخوتون أخرى الخيل خوت الأجادل »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في نسخ التهذيب ، واللسان : « وله » بإفراد
الضمير ، والأنسب تثنيته كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » بالبناء المفتوحة .

(٩) كذا ورد في اللسان (خيت) منسوباً لأبي

نخيلة ، وفي ج « السويا » بالسين ، وهو تهريف .

(١٠) زيادة لازمة لفسق الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين « ما قبل من ج ، س » .

(١٢) ج « يقال » بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل « الطير » .

(أَنَّهُ) (١) اخْتَمَاتَ لِلضَّرْبِ .. حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ (٢) .

قال سِمْرُ : هَكَذَا رُويَ .

والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ ، فهو مُخِتٌ - إِذَا انْكَسَرَ واسْتَحْيَا .

وَالْخِتُ : الْمُنْكَسِرُ .

(قال : وَالْخِتَتِي : نَحْوُ الْمُخِتِ . . وهو الْمُتَصَاغِرُ . . الْمُنْكَسِرُ) (٣) .

(٤)
[(تاخ)]

قال الليث : تَاخَتِ الْإِصْبَعُ (٥) فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة اللسان : « وفي الحديث حديث أبي جنبد ... الخ » ، وعبارة ج : « وروى شمر في حديث أن أبا جنبد . الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من س ، ووردت في ج بتقديم وتأخير .

(٥) بثلاث الهزاة والباء وبوزن « عنقود » بضمهما .

(٦) ج « وَأَنشَدَ لأبي ذُوَيْبٍ » .

* بِأَلْتِي (فَهْيَ) تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٧) *
قال : وَيُرْوَى :

(٧) ورد هذا الشطر وحده في اللسان (توخ)
برواية :

« تتوخ فيه » - كما هنا

وفي (توخ) ورد البيت كله بالنص الآتي :

قصر الصبوح لها فشرح لهما

بالي فهي تتوخ فيها الإصبع

و « شرح » مبنى للمجهول .

وفي (قصر) جاءت الرواية :

قصر الصبوح لها فشرح لهما

بالي فهي تتوخ فيه الإصبع

و « شرح » مبنى للفاعل .

وسميت في التهذيب (توخ) - ص ٥٣٦ من هذا
الجزء - برواية :

« [بالي] فهي تتوخ فيها الإصبع »

وقد ورد البيت كله في شرح أشعرار الهذليين

(١ : ٣٣) برقم ٥٢ في قصيدته ، بالرواية الآتية :

قصر الصبوح لها فشرح لهما

بالي فهي تتوخ فيها الإصبع

و « شرح » مبنى للفاعل ، و « التي » مفتوح

النون .

قال : ويروى :

« رصن الصبوح » بفتح الحاء .

ويروى أيضاً :

قصر الصبوح لها فشرح لهما

بالي فهي تتوخ فيه الإصبع

ببناء الفعلين للمجهول وفتح نون « التي » أيضاً .

وقد نسب لأبي ذُوَيْبٍ في المواطن السابقة كلها .

وفي الأساس (خذف) وردت الكلمات الآتية :

« فهي تسوخ فيها الإصبع »

بالسين - لابلاء ولا بالباء . . هذا وما بين القوسين

ساقط من ج ، وفي د : « بالي » بفتح الياء المشددة .

«... (فَهِيَ) ^(١) تَشُوخُ . . .»

(بِالتَّاءِ) ^(٢) .

قلت ^(٣) : تَاخَ وَسَاخَ : معروفان بهذا المعنى .

وأما «تَاخَ» - بمعناها - : فلا أَعْظُمُهُ لغير اللَّيْثِ ^(٤) .

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ ^(٥) .

(وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - عَنْ أَحْمَدَ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وعبرة « و يروى تشوخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع السبعة .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمعه بالتاء - بمعنى تشوخ - لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالميخة فضرِبَ بها » وفي اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضرِبوه بالنعال والثياب والميخة » ، وفيه : أن هذه الكلمة اختلفت في ضبطها « فقليل : بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث - كما في اللسان - في النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : « وفي رواية : ومنهم من جلد به بالميخة » .

ابنِ صالح - أنه قال - في قوله : « ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ » - : هي الجرائدُ الرطبةُ ^(٦) .

وروى أبو العباس ^(٦) - عن ابنِ بَجْدَةَ عن أبي زَيْدٍ - أنه قال ^(٧) : يقال للعصا : المِيتَةُ - بسكون التاء وفتح الياء ^(٨) -

قال : وهي ^(٩) ((المِيتَةُ (أيضاً) ^(١٠))) - الياء ^(١٠) قبل التاء والميم مكسورة - .

(قال) ^(١١) : و (هي) ^(١٢) المِيتَةُ ((^(١٣))) - التاء مُشَدَّدةٌ قبل الياء [السَّاكِنَةُ] ^(١٤) (والميمُ مكسورةٌ) - ^(١٥) . [ثلاثُ لغاتٍ] ^(١٦) .

فمن قال : « مِيتَةٌ - مِيتَةٌ » ^(١٧) فهي مأخوذةٌ ^(١٨) . من وَتَخَ يَتَخُ .

(٦) ج « وروى ثعلب » .

(٧) ج « أنه يقال »

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال الميخة » .

(١٠) م « بالياء .. »

(١١) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٣) في اللسان « ميخة » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبارة ج : « قلت : ومن قال ... الخ » .

ومن قال : « مَتَيْخَةً »^(١) .. فهي من تَخَّ يَتَخُّ .

من مَتَخَ [الجراد - إذا رَزَّ ذَنَبَهُ في الأرض]^(٧) .

ومن قال . « مَتَيْخَةً » .. فهي « فَعِيلَةٌ »

وقال الليث : تاء « الْأَخْتِ » : أَصْلُهَا هاء التَّأْنِيثِ .

بَابُ الْخَطَا وَالْبُطَاءِ

(خ ظ ... و اى) ^(٢) :

[قُلْتُ]^(٣) : أَهْلَيْتُ [وَجُوهُهَا]^(٤)

غير ... خطأ^(٥) :

وَأُنْشِدُ :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَاتَانَا كَمَا

أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّوْرُ^(٨)

[قَالَ]^(٩) : بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ^(١٠) : كَفَّ

نُونُ « خَطَاتَانِ » - كَمَا قَالُوا^(١١) : « اللَّذَّا » ،
وَهُمْ يُرِيدُونَ « اللَّذَانِ » .

[خطأ] *

قال الليث : (يقال)^(٢) : خَطَا يَخْطُو

وَ[خَطِي] يَخْطِي^(٦) .. فَهُوَ خَاظٍ وَخَظٍ ..
وهو المَكْتَنِزُ اللَّحْمُ .

وَالْخَطَاةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - : الْمُسْكَنْزَةُ .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) البيت لامرئ القيس كما في اللسان (خطأ)
و (متن) ، وديوان الشاعر بتحقيق محمد أبى الفضل
- طبعة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩ ،
وبتحقيق السندوبى ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من
القصيدة ٢٢ ، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين
(١٦٥ : ١) منسوباً إليه ، وكذلك في المقائيس
(٢٩٥ : ٥) ، وسيأتى ثلثه الأول ص ٥٢١ الآتية منسوباً
لامرئ القيس أيضاً .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٠) كذا في س ، وفي د ، م « بعض النحويين »

بالواو ، وفي ج : « بعضهم » .

(١١) ج : « كما قيل »

(١) في اللسان « ميتخة » بتقديم الياء على التاء

وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه هنا وفي الموضع السابق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج ، س .

* الزيادة لموافقة النسق .

(٥) س « خطاً » وفي م : « خطأ » بالحاء المهملة

في الأولى . وباطاء المهملة في الثانية .

(٦) بفتح الظاء - والزيادة التي قبله من اللسان ،

فهو من بابي « دعا » ، فرح » كما في القاموس .

(وقال الأخطلُ :

أَبْنِي كُتَيْبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَّا

فَمَلَأَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَكَ الْأَغْلَالَ^(١)

وقيل: بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ.

كما يقال^(٢) - لَدَّكَ - : « خَطَا » .. قالوا :

للمرأتين : « خَطَاتَا » .. لأن الواحدة يقال لها :

« خَطَّتْ ، وَغَزَتْ » - فَتَسْقِطُ الْأَلِفَ التَّاءُ^(٣) .

فلما تحرَّكَتِ التَّاءُ فِي قَوْلِكَ : « خَطَّتَا وَغَزَتَا »

كَانَ فِي الْقِيَاسِ : أَنْ تُتْرِكَ الْأَلِفُ مَكَانَهَا

« خَطَاتَا وَغَزَاتَا »^(٤) وَلَسْكَنْهُمْ بَنَوْا التَّثْنِيَّةَ

عَلَى عَقِبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا^(٥) طَرَحَ

(١) البيت للأخطل الشاعر النصراني الأُموي
كما في اللسان (خطا ، لذا) ، والشعر والشعراء
(١٨٧٠١) .

وقد ورد في شرح الحماسة لابن بري (٢٥٥ : ٢)
غير منسوب ونسبه الشيخ يحيى الدين - إلى الفرزدق ،
وهو سهو .

(٢) ج : « تقول » .

(٣) بضم الهَمْزة ، وفتح الفاء في « الألف »
وفي د على العكس وهو خطأ .

(٤) كذا في ج ، س ، م في الموضعين والذي
في د « خطنا وغزنا » وهو خطأ .

(٥) س : « وألزموا » بالواو ، ومعناه : ألزموا .

الْأَلِفِ ، وَكَانَ^(٦) فِي « خَطَاتَا »^(٧) رِوَايَةٌ عَلَى
هَذَا الْقِيَاسِ - فَافْهَمْ .

فَإِذَا جَمَعْتَ « الْخَطَاةَ » بِالتَّاءِ .. قُلْتَ :
خَطَوَاتٌ^(٧) .. [لأنَّ^(٨) أَصْلُهَا الْوَاوُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ - : « خَطَا » [و]^(٩)
بَطَا « وَ » كَطَا - بِغَيْرِ هَمْزٍ - يَعْنِي اكْتِنَزَ .
وَمِثْلُهُ : « يَخْطُو ، وَيَبْطُو ، وَيَكْطُو »^(١٠) .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ « خَطَا .. يَخْطُو .. خَطَوًا »
و « بَطَا .. يَبْطُو .. بَطَوًا » .

وَأُنْشِدَ :

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٍ

وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي السُّعُوبِ^(١١)

قَالَ : وَالْخَاظِي^(١٢) : الْغَلِيظُ الصُّلْبُ .

(٦) - بصيغة الفعل الماضي في جميع النسخ ولعلها :
« وكأن » بهمز الألف وتشديد النون .

(٧) بضم آخره - كما هو واضح ، وفي د ضبطت
التاء بالكسرة .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) م : « يخطو يبطو ... » بدون واو
العطف .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب

(١٢) م : « والخطيء » بالهمز في آخر الكلمة .

وقال الهذلي [يصفُ جِهاراً]^(١):

خَاطِ كَعْرِقِ السِّدْرِ يَسْـ

سَبِقُ غَارَةِ الْخُوصِ النَّجَائِبِ^(٢)

وأخبرني المنذريُّ — عن ثعلب عن ابن

الأعرابيِّ — أنه قال — في قول امرئ

القيس^(٣):

* هَلَا مَتَمَتَّانِ خَطَاتَا^(٤) ... *

أراد: « خَطَاتَانِ » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خَطٍ بَطٍ^(٥).

ثم يقال: خَطَا بَطَا — وكذلك خَطِيَّةٌ
بَطِيَّةٌ.

(١) الزيادة من ج، وفي اللسان: « يصف

العير » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) منسوبا

للهمذلي — دون تعيينه، وهو للأعلم الهذلي حبيب بن
عبد الله، وهو أخو صخر الغي الهذلي، وقد ورد
برقم ٨ في القصيدة الأولى من شعره كما في شرح أشعار
الهمذليين للسكري (١: ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤
بيتاً .

(٣) ج « .. قال في قوله » .

(٤) تقدم البيت بتمامه، والتعليق عليه ص ٥١٩

— حاشية رقم ٨ .

(٥) « خط » بالخاء والطاء المعجمتين — كما في ج،

م واللسان والقاموس، وفي د، س: « حظ » بالخاء
المحملة .

ثم يقال: خَطَاةٌ بَطَاةٌ —

تُقَلَّبُ^(٦) الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة
طى^(٧)) .

وأنشد:

وَمَتَمَتَّانِ خَطَاتَانِ

كَزُ خُلُوفٍ مِّنَ الْهَضْبِ^(٨)

أراد « خَطِيَّتَانِ » .

وأنشد:

أُمْسَيْنَا أُمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا^(٩)

كان أصله:

« وَلَمْ تَنَمْ الْعَيْنَانِ »^(١٠) .

فلما حركت الهمزة لاستقبالها اللام: رَدَّ الْأَلِفَ

(٦) ج « فتقلب الياء ألفاً » .

(٧) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده في اللسان (خطا)، ونسبه لأبي

دواد الإيادي. ويوجد بهذه الرواية في شرح ديوان امرئ
القيس — طبعة المعارف — ص ١٦٤، منسوباً لأبي دواد
أيضاً، وفي كتاب الخليل لأبي عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى
عقبة بن سابق الجرمي .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مهلاً - فـدا لَكَ يا فـضالَهُ

أَجِرَهُ الرُّمَحُ وَلَا تُهَالَهُ^(١)

أراد: « وَلَا تُهَلِّهُ »^(٢).

وقال آخرُ :

حَتَّى تَحْجُزَنَ عَنِ الدُّوَادِ

تَحْجُزُ الرِّىَّ وَلَمْ تَسْكَدِ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير

منسوب ، وفي (هيل) و (ويه) أوردته غير منسوب أيضاً برواية : « ويها فداء لك الخ » وفي د : « فدى لك » وفي ج :

مهلاً فذلك يا فضاله أحمره ... الخ »

وفي س : « ولا تهاله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فكسر .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب،

وفي د ضبطت كلمة « الدواد » بتخفيف الواو ، وفي م :

« الزواد » بالزاي ، وفي ج « الرفاد » بالراء المهملة والقاف .

(أراد :

« ولم تسكد »

فلما حرّكت القافية الدال : ردّ الألف^(٤).

قلت : وأما قولهم : حَظِيَّتِ^(٥) المرأةُ

وَبَظِيَّتْ - من الحِظْوَةِ^(٦) - فهو بالخاء^(٧) .. ولم أسمع فيه الخاء^(٨) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د « رد »

بضم الدال .

(٥) م « خطيت » بالخاء المدجمة ، ثم الطاء

المهملة .

(٦) بضم الحاء وكسرها - كما في اللسان والقاموس ،

وفي د ضبطت بفتحها .

(٧) أي المهملة .

(٨) عبارة ج « بالخاء غير معجمة » .

باب الخاء والنال

(قلت^(٥) : جَمَعُ الْأَخَذَى : خُذُوْ
— بالواو — لأنه من بنات الواو .
كما قيل في جمع « الأعشى : عُشُوْ »^(١) .
وقال أبو عبيد^(٢) : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ^(٣) ..
من آذان الخيل^(٤) .

وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّةَتَانِ
وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ مَا فِي الظَّلَمِ^(٥)
قال : وهى الخفيفة .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) ج « أبو عبيدة » بالهاء .

(٧) ج « خذاية بفتح الحاء » .

(٨) ج « الفرس » .

(٩) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خذاء)

برواية .

... .. والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر المعلقون على طبعة بيروت للسان تعليقاً
على روايته للبيت بقولهم : « كذا في الأصل ، والتهذيب ،
وفي التكملة : « وبالعين يبصر » وهذا كلام غير صحيح
بالنسبة للتهذيب وأصوله .

وفي ج « لها ... تبصر » وفي س « خذاوتان »
— بكسر الواو —

(خ ذ ... واى)^(١)

خذى . خذى . ذاخ . أخذ . ذوذخ . خاذ
[ذبخ]^(٢) .
[مستعملة] *

[خذى] *

قال الليث : خَذَى الْحِمَارُ يَخْذَى خَذًا ..
فهو أَخَذَى الْأُذُنِ — إذا انكسرت أُذُنُهُ .
وَأُذُنٌ خَذَوَاهُ ، وَأَتَانٌ خَذَوَاهُ .
والجميع : الْخُذَى^(٣) .

وهو الرِّخْوُ رَايفٌ^(٤) الْأُذُنِ .

وكذلك : فَرَسٌ أَخَذَى .. وَالْأُنْثَى
خَذَوَاهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف في ترتيبها
عما هنا .

* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء — وفي ج « الخذو » بالواو ، وهو —
وإن كان صحيحاً في الواقع — لا يتفق مع رأى الليث ،
ولذلك عقب عليه الأزهرى بعد قليل .

(٤) بكسر الفاء ، كما في د على الإضافة .

وَالْأَخْذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَنَحْوُهَا
(قال^(٤) : وَالْإِخْذَةُ : الضَّيِّعَةُ .. يَتَخَذُهَا
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وفي حديثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا شَبَّهْتُ
بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - [صلى الله عليه وسلم]^(٧) - إِلَّا
الْإِخْذَةَ .

تَكْفِي الْإِخْذَةَ الرَّكْبَ .
وَتَكْفِي الْإِخْذَةَ الرَّكْبَيْنِ .
وَتَكْفِي الْإِخْذَةَ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ^(٨) .

(٧) الزيادة من ج ، والنهـاية (٢٨ : ١) ،
والمقاييس (٦٨ : ١) .

(٨) س « القيام من الناس » ، والحديث بهذا
النص وارد في اللسان ، وفي النهاية (٢٨ : ١) : « جالست
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ » .

وعبارة ج « وقال مسروق : جالست أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ » ، فالإخاذ
يروى الرجل ، والإخاذ يروى الرجلين ، والإخاذ يروى
العشرة والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصـدـرهم ،
فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ ، ورواه أبو عبيد
الإخاذة » .

وبلاحظ الخلاف في تذكير الكلمة وتأنيثها مع د
وسأمر النسخ ، وفي المقاييس (٦٨ : ١) : « وقال
مسروق بن الأجدع : ما شـبـهت بأصـحاب محمد ... الخ
عبارة د .

وَأَمَّا الْأَذُنُ اتَّخَذَ وَأَه^(١) فَهِيَ الَّتِي
اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ .

(الليث : رَجُلٌ خِذْيَانٌ^(٢) كَثِيرُ الشَّرِّ .
قلت^(٣) : لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ)^(٤) .

[خَذَى]

[قال]^(٥) الليث : خَذَى الْإِنْسَانُ يَخْذَأُ
خَذْءًا^(٦) - مَهْمُوزٌ - وَخَذِئْتُ لِفُلَانٍ ،
وَاسْتَخْذَأْتُ لَهُ - إِذَا اقْدَتُّ لَهُ .

أَبُو زَيْدٍ - فِي الْهَمْزِ - : خَذِئْتُ (لَهُ)
خَذْءًا^(٦) - إِذَا اسْتَخْذَأْتُ لَهُ .

[أَخَذَ]

قال الليث^(٤) أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - وَهُوَ
خِلَافُ الْعَطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاوُلُ .

(١) بالخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د بالخاء المهملة .

(٢) د : « خنديان » بكسر النون ، وقد
نبطت في اللسان (خنذ ، خذا) بالتونين في عدة مواضع .
(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
(٥) الزيادة من ج .

(٦) يسكون الذال وفتحها - كما في اللسان - وزاد
في القاموس « الخنوء » وفعله كنع وفـرح ، وفي د
« خذاء » بألف قبل الهمزة .

[و] قال أبو عبيد^(١): هو «الإِخَاذُ» —
بغير هاء — وهو يُجْتَمَعُ الماءُ .. شَبِيهٌ بِالْعَدِيرِ .
وقال^(٢) عَدِيُّ (بَنُ زَيْدٍ)^(٣) .. يصف
مطراً .

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ الْعَهْنِ مِنَ الرُّوْ
ضِ ، وَمَا صَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ^(٤)
قال : وجمع «الإِخَاذُ» : «أُخَذُّ»^(٥) .
وقال الأَخْطَلُ :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًّا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ
وْظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَشْمُودُ^(٦)

قال ذلك [كَلَهُ] ^(٧) أبو عُبَيْدَةَ^(٨) .
وقاله أبو عَمْرٍو .. وزاد فقل^(٩) :
وَأَمَّا «الإِخَاذَةُ» (بالماء) ^(١٠) فإِذَاهَا :
الْأَرْضُ .. يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيُخَوِّزُهَا لِنَفْسِهِ
وَيَتَّخِذُهَا ، وَيُحْيِيهَا .

شَمِرٌ — عن أبي عَدَنَانَ — قال :
«إِخَاذٌ» : جَمْعُ «إِخَاذَةٍ» ، و«أُخِذَ»^(١١) :
جَمْعُ «إِخَاذٍ» .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ^(١٢) : الإِخَاذَةُ

«مرتبة» بالهمزة بدل الياء . وجاء في اللسان
(أخذ) برواية «مرتبة» بالياء المثلثة والهمزة ،
و «ميمون» بدل «مشمود» ، ونسب فيهما للأخطل .
وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة
«الأخذ» في البيت ساكنة الحاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .
(٨) س «أبو عبيد» بدون تاء .
(٩) ج «وزاد فيه» «وأما ... الخ» .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا في اللسان والقاموس كما سبق — وفي د
«أخذ» ، وفي م «أخذ» بسكون الخاء فيهما ، وضم
الهمزة في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(١٢) ج «أبو عبيد» بدون تاء .

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفي ج
«أبو عبيدة» .

(٢) ج ، واللسان : «قال» بدون الواو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (أخذ) ،
وكذلك جاء — منسوباً — في المقاييس (١ : ٦٨) وفيها
«فأش» بهزة ممدودة ، وفي ج : «وما ظن» ،
وفي د «غدو» بواو بعد الدال ، وفي م : «غدر»
بسكون الدال وضم الراء ، وفي ج «بالأخذ» بفتح الهمزة .

(٥) بضم الماء — ككتاب وكتب — وهو الصحيح
كما في اللسان والنهاية ، وفي ج «الأخذ» بفتح الهمزة ،
وفي د «أخذ» بضم فسكون ، وفي س «أخذ» بفتح
فسكون .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (١ : ٦٨)
برواية :

وَالْإِخْذُ — بِالْمَاءِ وَغَيْرِ الْمَاءِ — : جَمْعُ إِخْذٍ^(١)
وَالْإِخْذُ : صِنْعُ^(٢) الْمَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهِ .
وَفِي النَّوَادِرِ : إِخْذَةُ الْحُجْنَةِ : مَقْبِضُهَا
وَهِيَ ثِقَاتُهَا .

وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ — [رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا]^(٣) (قَعَاتُ لَهَا)^(٤) : « أَقْبِدُ
جَمَلِي »^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أُؤْخِذُ جَمَلِي »^(٦)
فَلَمْ تَفْطِنْ^(٧) لَهَا [عَائِشَةُ]^(٨) حَتَّى فُطِنَتْ

(١) ج « أخذ » بضم الهمزة .

(٢) بكسر الصاد — كما في القاموس — ، وفي ج :
« صنم للماء » بضم الصاد والتونين ، وفي النهاية (٢٨ : ١)
« مصنع للماء » . وفي اللسان (أخذ) « صنم الماء »
بفتح الصاد والتونين والإضافة .

(٣) الزيادة من س ، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أقبِد » بهزة الاستفهام والقاف
مكسورة .

(٦) م « أخذ » ؟ ، وفي النهاية « أُؤْخِذُ »
بنات همزات .

(٧) مضارع (فطن) من أبواب « تعب ، قتل ،
كرم » كما في المصباح ، والقاموس وغيرها .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « فلم تفتن عائشة
لأسألتها حتى .. الخ » .

فَأَمَرَتْ^(٩) بِإِخْرَاجِهَا^(١٠) .

(وَالْتَأْخِذُ)^(١١) : أَنْ تَحْتَالَ^(١٢) الْمَرْأَةُ
بِحِيلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ
غَيْرِهَا^(١٣) .

يُقَالُ : [إِبْ] لِفُلَانَةٍ^(١٤) أُخِذَتْ
تُؤَخِّذُ^(١٥) بِهَا الرَّجَالَ عَنِ النِّسَاءِ .
وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤَخِّذُهُ]^(١٦)
تَأْخِذًا .

وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِلْأَسِيرِ : أَخِذْ .

وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ — إِذَا أُسِرَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٧) : « فَأَقْتُلُوا

(٩) كذا في ج واللسان ، وفي سائر النسخ
« فأمر » بدون التاء .

(١٠) عبارة ج « فأمرت بإخراج السائلة من
عندها » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أن تحتال » بالهاء المعجمة .

(١٣) عبارة ج « والتأخذ أن تحتال بحيل تمنع
بها زوجها من جماع غيرها ، وذلك سحر » ، وفي س
« تمنع زوجها من ... الخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « ويقال » بزيادة
الواو ، وفي اللسان « يقال لفلانة » وفي د ، م « يقال
لفلان ... الخ » .

(١٥) س « يؤخذها الرجال » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عز وجل » .

المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ»^(١)

معناه - والله أعلم - : اسْرِوهُمْ^(٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

(مِنْ أَمْنَاهُمْ)^(٣) : « إِنَّهُ لَا كَذِبُ

مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ »^(٤).

قال : وقال الفراء : فلان^(٥) أَكْذَبُ

من أَخِيذِ أَجْلَشٍ .. وهو الذى يأخذه

العدو^(٦) فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ .. فهو يَكْذِبُهُمْ

بِحَبْثِهِ^(٧).

(١) الآية ٥ من سورة « التوبة » .

(٢) ج « أسروهم » ، وفي م « ليسروهم »

والأخيرة جائزة على التسهيل .

(٣) هابن القوسين ساقط من س في الموضعين

(٤) المثل رقم ٣١٩١ في مجمع الأمثال (٢: ١٦٦)

وصدره - كما هناك - : « أَكْذَبُ مِنْ .. الخ » ،

قال الميداني : والأخيد : المأخوذ ، والصبحان : الذى شرب

الصبوح ، وفي اللسان : « الأخيد الصبحان » في الموضع

الأول ، و « الأخذ الصبحان - بكسر الخاء - » فيما

نقل عن الفراء والبياه المثناة في الكلمة الثانية محرفة عن

الباه الموحدة ، ولم ينتبه لها مصححو اللسان ، وفي د

« لأكذب من الأسير » .

(٥) عبارة ج « وروى عن الفراء أنه قال :

فلان ... الخ » .

(٦) ج « والذى أخذه أعداؤه » .

(٧) ج « بحبثه » بضم الجيم وفي د : فتحها -

وها جائزان ، وفي س « جهده » .

وأخبرني المنذرى - عن المفضل بن

سامة^(٨) (عن أبيه)^(٩) ، عن الفراء - أنه قال :

« إِنَّهُ لَا كَذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ »^(١٠)

بلا ياء .

قال : وهو الفصيل الذى اتخمت^(١١) من اللبن .

يقال منه : قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا .

أبو عبيد - عن الفراء - : [يُقالُ]^(١٢) :

بَعَيْتُهُ أَخْذٌ^(١٣) ، وهو الرمدُ .

وقال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْتِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ^(١٤)

(٨) ج « المنذرى عن نعلب عن سامة » .

(٩) ج ، س ، م « أَكْذَبُ » ، وفي د « لأكذب »

بالدال المهملة .

(١٠) في اللسان « الذى اتخذه » وهو تحريف فاحش ،

قال في القاموس : الأخذ - بفتح الخاء - نخمة الفصيل

من اللبن » .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) بضم الأول والثاني كما في اللسان والقاموس .

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من

شعر أبي ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسكري

(١ : ٥٨) برواية :

... .. كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه في الهامش « .. وبروى « المستأخذ

الرمد » - بفتح الخاء وضم الدال -

وَ (الْمُسْتَأْخِذُ) ^(١) : الذی بِهِ أَخَذَ - وهو الرَّمْدُ .

عمرو - عن أبيه - يُقال : أَصْبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذاً .. لمرضِهِ ، وَمُسْتَأْخِذاً - إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَسْكِيناً ^(٢) .

والعرب تقول ^(٣) : لو كُنْتُ مِنَّا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَا - بِكسر الألفِ - أَيْ : أَخَذْتُ بِشَكْلِنَا وَهَذَيْنَا .

== وفي اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة ، والرواية الثانية التي أشار إليها في الهامش توافق رواية التهذيب .

وفي المقاييس (١ : ٦٩) ضبط البيت بالضبط الآتي وهو .

..... « المستأخذ الرمد »

بفتح الحاء، والذال في السكامة الأولى، والميم في الثانية، وقد استند محققه في هذا الضبط إلى قول صاحب الجهرة (٣ : ٢٣٧) : « وروى : المستأخذ الرمد » بفتح الحاء - أَيْ والميم مع ضم آخر الكلمتين - وهو الجيد « وفي د » مفع « بضم فكسر، وبشدائد المضاد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يُقال : .. » ، وفي د « مؤتخذ المرضة » بضم الذال ، « والمرضة » بوزن الضربة وما أنبتاه هو الصواب كما في س واللسان « ومستأخذنا » بالنصب - كما في ج ، واللسان، وفي د ضبطت السكامة بالرفع . ولا مسوغ له .

(٣) س « يقول » .

وقال ابن السكيت : يُقال : ذهبَ بَنُو فلانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ .. وَأَخَذَهُمْ .

يَكْسِرُونَ ^(٤) الألفَ ، وَيَضْمُونَ الذالَ . (وإن شئتَ فَتَحْتَ الألفَ ، وَضَمَمْتَ الذالَ] أَيْ : وَمَنْ سَارَ سَيْرُهُمْ] ^(٥) .

قال : وقومٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَضْمُونَ الذالَ] ^(٦) .

هكذا رَوَاهُ لنا المُنْذِرِيُّ - عن الحرانيِّ عن ابنِ السكيتِ ^(٧) .

وقال غيره : اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشَّامِ وما أَخَذَ إِخْذَهُ [بِالسَّكْمِ] ^(٥) - أَيْ : وما وآلَاهُ ^(٨) .

ونجومُ الأَخْذِ : هي نجومُ منازلِ القمرِ ^(٩)

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يَكْسِرُونَ الألفَ » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضع .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) عبارة ج في هذا الموضوع « الحراني عن ابن السكيت - في باب ما هو مكسور الأول فيما تفتحته المعاني - تقول : استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ، ومن لو كنت منا لأخذت بأخذنا - أَيْ بِحَالِنَا وَشَمْلِنَا . وقال ابن السكيت - في باب آخر - ذهب بنو فلان الميح .

(٨) ج « أَيْ ما وآلَاهُ » .

(٩) ج « نجوم الأنواء » .

سَمِيَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ .. لِأَخْذِ الْقَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا.

[وقال أبو عبيد^(١) : أنشدنا^(٢) الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى^(٣)

قال : الْأَخْذُ : أن تأخذ كلَّ يَوْمٍ

في نَوْءٍ .

وقال الْقَتَمِيُّ : نُجُومُ الْأَخْذِ : منازلُ

القَمَرِ .. سَمِيَتْ « نُجُومُ الْأَخْذِ » لِأَخْذِ الْقَمَرِ

كلَّ كَلِيلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا .

قال : وقيل : نُجُومُ الْأَخْذِ : التي يُرى

بها مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ (من الشَّيَاطِينِ)^(٤)

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وقال الليث : أَخْذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في ج ، وعبارة د : « وأنشد الفراء » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (أخذ ، خوى

نضض) غير منسوب ، وسيأتى في هذا الجزء « باب
لفيف حرف الخاء » - دة « خوى » .

وقد جاء بهذه الرواية في المقابيس (١ : ٧٠) ،

(٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك في الأساس

(خوى) وكتاب « الأزمنة والأمكنة » (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(وهو)^(٥) كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ^(٦) .

(وكذلك الشَّاةُ تَأْخُذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ

الْجُنُونِ)^(٥) .

وقال غيره : الْأَخْذُ : مصدرٌ « أَخْذَ »

الْفَصِيلُ « يَأْخُذُ أَخْذًا »^(٧) .

وهو أن يَتَّخِذَ مِنْ شَرْبِ اللَّبَنِ .

ويقال : اتَّخَذَ الْقَوْمُ .. يَأْخُذُونَ

اتَّخِذًا^(٨) .

وذلك : إذا تَصَارَعُوا .. فَأَخْذَ كُلِّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ « أَخْذَةً » يَعْتَقِلُ بِهَا .

وجمعها .. أَخْذٌ^(٩) .

ومنه قول^(١٠) الرَّاجِزِ :

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين

وفي د ، ج « يأخذ أخذًا » ، « يأخذ أخذًا »

- بضم خاء الفعل في الأولى وفتحها في الثانية وسكون خاء المصدر
فيهما - والصواب ما أثبتناه ، فلاح عن م واللسان وكتب اللغة .

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن

يذهب الفصيل من كثرة شرب اللبن ، والذي قاله الليث

غير معروف ، ويقال : يتخذ القوم الخ » .

(٧) « أخذًا » بفتح الخاء - كما في م واللسان

والقاموس وغيرها ، وفي د ضبطت بسكونها .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح

وفي د : « استخذأ » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه »

وفي ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذه الخ » .

(١٠) ج « وقال الراجز » .

(م ٣٤ - ج ٧)

عَلَيْهِ أَجْرًا» (٧).

وقال الفراء : قرأ مجاهد : « كَتَخَذْتُ » (٨)

قال : وأنشدني القناني (٩) :

* تَخَذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ (١٠) *

(أَي : تَخَذُمُهُ .

قال : وأصلها : « افْتَعَلْتُ » (١١).

(قلت : وقد صحّت هذه القراءة

عن ابن عباس . . وبها قرأ أبو عمرو
ابن القلاء) (١٢).

وأفادني المنذري — عن ابن اليزيدي

(٧) الآية ٧٧ من سورة « السكف » .

(٨) عبارة ج : « وقرأ أبو عمرو : « لتخذه عليه
أجراً » . وأنشد الفراء

(٩) في اللسان : « العتاني » ولعل أصل العبارة :
« . . . القناني للعتاني » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (أخذ ،
وقعد) منسوبا للعتاني ، وفي الموضع الأول ضبطت كلمة
« سرية » بفتح السين وكسر الراء مخدفة ، وفي الثاني
ضبطت بكسر الراء مشددة . ولم تضبط السين . والصحيح
ما أثبتناه .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج
بعد البيت : « قال : وأصلها افتعلت ، « تقعه » : أي
تخدمه وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

أَهَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرًّا وَكَرًّا

وَأَخَذَ وَشَغَرَ بَيَاتٍ آخَرَهُ (١)

وقال الليث : ['يقال] (٢) : أَخَذَ فلانٌ

ما [لَ اللَّهِ دَوًّا] لَا (٣) يَتَخَذُهُ اتِّخَاذًا .

وَتَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا (٤) : [بمعناه] (٣) .

(وَتَخَذْتُ) (٥) مَالًا — أَي : كَسَبْتُهُ .

أَزَمَتِ التاء الحرف — كأنها أصلية .. كما

قال الله — جلَّ وعزَّ (٦) : « لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ

(١) ورد الشعر الثاني من اللسان (أخذ) غير

منسوب . وروايته :

« . . . وشغريبات . . . » بالراء المهملة .

وقد نقل ابن منظور عن أبي زيد في (شغزب)
أنه ذل : « شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى وأخذ »
وعلى هذا فالروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب
أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) س : « أخذ فلان الخ » وفي د : « وتخذ
... وتخذت الخ » بفتح الخاء فيهما . وفي م « وتخذ
يتخذ اتخذاً » بكسر الخاء المضارع وسكون خاء المصدر
والنحو ما أتناه . فلا عن اللسان والقفا ، وسر وغيرهما

(٥) بكسر الخاء كما في م ، واللسان ، وضبطت
في د بفتحها ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س : « عز وجل » .

عن أبي زيد - : أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا» (١) .

قال : وكذلك (٢) هو مَكْتُوبٌ في «الإمام» ، وبه يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ (٣) .

ومن قَرَأَ «لَا تَخْذَتَ» - بفتح الخاء وبالألف - فإنه يُخَالِفُ الْكِتَابَ (٤) .

وقال الليثُ : مَنْ قَرَأَ «لَا تَخْذَتَ» فَقَدْ أَدْغَمَ (٥) التَّاءَ فِي الْيَاءِ - فاجتمع هَمْزَتَانِ فَصُيِّرَتْ إِحْدَاهُمَا «يَاءٌ» وَأُدْغِمَتْ كَرَاهَةً التَّقَاءُهَا (٦) .

قال : وَالْإِخْذُ (٧) مَا حَفَرَتْ - كَهَيْئَةِ

(١) راجع هامش ٧ في الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س «قال : كذلك» .

وفي اللسان : «وكذلك هو في الإمام»

(٣) الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه

وفي س : «وبه نظر القراء» .

(٤) د : «لتخذت» بدون ألف ، والكتاب

كالكتابة: مصدر كتب في س «من قرأ» بغير الواو .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

«فأدغم» . وفي د «لا تخذت» بفتح التاء مخففة .

والصواب بتشديد ياءها كما في اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرفي ترتيباً فنياً ، ولو

رتبه لقال : «اجتمعت همزتان فصيرت إحداهما ياء ،

وأدغمت الياء في التاء ، كراهية التقاءهما» وكلمة

«كراهية» ضبطت في د بالنصب المنون .

(٧) بكسر الهمزة - وفي ج بفتحها .

الْخَوْضِ - لِنَفْسِكَ .

وَالْجَمِيعُ: الْأَخْذَانُ - تُمْسِكُ الْمَاءَ أَيَّامًا .

(وَالْأَمْرُ مِنْ «أَخَذَ يَأْخُذُ»: «خُذْ»

وَلِلثَنَيْنِ: «خُذَا» ، وَلِلْجَمِيعِ: «خُذُوا» (٨) .

[ذُوذَخ... وَخَوَاحْ] (*)

أَبُو الْعَبَّاسِ (٩) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

قال :

الذَّوْذَخُ ، وَالْوَخَوَاحُ : الْعِذْيُوطُ (١٠) .

[خاذ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَمْوِيِّ - : خَاوْذُهُ

مُخَاوْذَةٌ - إِذَا قَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ .

[قَلْتُ] (١١) : وَأَنْكَرَ شِمْرٌ «خَاوْذَتُ» (١٢)

بهذا المعنى ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوْذَةَ وَالْخَوَاذَ :

الْفِرَاقُ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة لمراعاة النسق .

(٩) ج «عاب»

(١٠) بفتح الياء كما في ج ، م ، واللسان ، وزاد

في «القاموس» : «العذيبوط» بضم العين والياء -

والعذيبوط بكسر العين وفتح الواو - مع حذف

الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا في اللسان وسائر نسخ التهذيب ، ولعلها

«خاوذ» دون التاء .

وَأَنشُد :

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْخَوَازِ (١) *

وأخبرني المنذرى - عن أبي طَالِبٍ .. عن أبيه (٢) .. عن الفراء - (أَنَّهُ) (٣) قال :
الْخُمَى نُحَاوِذُهُ - إِذَا حُمِّ فِي الْأَيَّامِ ..
وَفُلَانٌ يُحَاوِذُنَا بِالزَّيَّارَةِ أَيُّ : يَتَعَمَّدُ نَابِالْ زَيَّارَةٍ (٤) .

قلت (٥) : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ [وَسَمِعْتُهُ] (٦)
- مِنَ الْعَرَبِ - (٧) فِي «الْخَوَازِ» : أَنَّ حِلَّتَيْنِ (٨)
(مِنْهُمَا) (٩) نَزَّاتَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يُرَوَى
نَعْمَهُمَا (١٠) فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمَا

(١) ورد هذا الشطر في س ، واللسان (خوذ)
غير منسوب برواية « إِذَا النَّوَى ... الخ »
(٢) ج ... المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء الخ «

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د « بالزيادة »

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كسنا في ج ، وفي د ، س ، م : « عن
العرب » وعبارة اللسان : « وسماعى من العرب » .

(٨) ج : « أَنَّى رَأَيْتَ حِلَّتَيْنِ مِنْهُمَا » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كسنا في م ، واللسان ، وفي د ، س

« نَعْمَهَا » وفي ج « عَضُوضٌ » بالغين المعجمة
و « نَعْمُ الْحِلَّتَيْنِ » .

يقول لبعض : خَاوِذُوا وَرَدَّكُمْ تُرَوُّوا
نَعْمَكُمْ (١١) .

ومعناه (١٢) : أَنَّ تُورِدَ لِاحِدَى الْحِلَّتَيْنِ
نَعْمَهَا يَوْمًا ، وَنَعْمُ الْأُخْرَى فِي الْمَرَعَى .. فَإِذَا
كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أُورِدَتِ الْأُخْرَى نَعْمَهَا
وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ (١٣) كَانَ وَرَدُّهُمْ غِيًّا .

وذلك أنهم إِذَا جَمَعُوا نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ .. نَزَّحُوهُ ، وَصَدَرَتْ (١٤) النَّعْمُ
غَيْرَ رَوَاءٍ .

فهذا معنى « الْخَوَازِ » عدهم (١٥) .

(١١) ج : « يقول لأصحابه خاوذوا على هذا الماء
نعمكم » .

(١٢) بضمير المفرد كما في ج ، س ، واللسان ، وفي
د ، م : « ومعناها » .

(١٣) في اللسان : « فإذا فعلوا » .

(١٤) س : « وصدروا غير رواء » .

(١٥) م عبارة ج في هذا الموطن : « ومعناه أَن
تُورِدَ لِاحِدَى الْحِلَّتَيْنِ يَوْمًا نَعْمَهَا . فَإِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ
أُورِدَتِ الْحِلَّةُ الْأُخْرَى نَعْمَهَا ، وَيَكُونُ سَقِيمُهُمْ غِيًّا - بِكُسْرِ
الغين وتشديد الباء - ، وَلَوْ اجْتَمَعَتِ النِّعَانُ - بِفَتْحِ النون والعين -
عَلَى الْمَاءِ فِي يَوْمٍ نَزَّحَتْ الرِّكْبَةُ . وَصَدَرَ الْمَالُ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ »
وفي اللسان جاءت العبارة هكذا : « ومعناها أَن يُورِدَ فَرِيقٌ
نَعْمَهُ يَوْمًا وَنَعْمُ الْآخَرِينَ فِي الرَّعْيِ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي
أُورِدَ الْآخَرُونَ نَعْمَهُمْ . فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ
مَالٍ غِيًّا ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَّحَ فَلَمْ يَرِدُوا
وَكَانَ صَدْرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ ، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَازِ عِنْدَهُمْ »

ويقال : ذهب فلان في خوذان^(١) الخامل
- إذا أحر عن أهل الفضل .

ومنه قول عمرو بن أحر^(٢) :

إِذَا سَبَقْنَا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمِّ
خَلِيلَانَ مِنْ خَوْذَانٍ قَنَّ مَوْلِدِ^(٣)

أبو العباس^(٤) - عن ابن الأعرابي -

[قال]^(٥) : هو من « خوذان »

الناس ، وهلايهم ، وقزمهم^(٦)
(وخدمهم)^(٧) .

(١) بفتح الحاء كما ضبط في التهذيب والقاموس ،
وضبطت في اللسان بضمة .

(٢) ج : « وقال ابن أحر » .

(٣) أورده في اللسان (خوذ) بالضبط الآتي :

« خليلان من خوذان قن مولد » - بفتح النون
من « خوذان » وضمها من « قن » - وهو خطأ في
الضبط - كما يبدو من العبارة السابقة عليه في التهذيب .

(٤) ج : « ثعلب عن » .

(٥) الزيادة من س في الموضعين .

(٦) م ج « وهلايهم » بتقديم الياء على التاء ،

« وقزمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالحاء - كما في س ، القاموس

وفي د ، م « وخدمهم » بالجيم ، وما بين القوسين
ساقط من س في الموضعين .

وفي النوادر^(٨) : [يقال]^(٩) :

أمره خائذ لا ئذ ، (وأمره)^(٧) مخاوذ
ملاوذ^(٩) - إذا كان مغوراً .

[ذخ]

أبو عبيد - عن أبي عمرو^(١٠) - قال :
الذبيخ : الضبمان الذكركر .

وقال غيره : في فلان ذبيخ - أى :
كبير .

أبو عبيد - عن العدبس الكِنَافِي -
قال : الذبيخ : القنؤ من أفتاء النخل
وجمعته : ذبيخة .

قال [أبو عبيد]^(١١) :

وقال الأحر : ذبيخة تذبيخا - إذا^(١٢)
ذلتته .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاوذ وملاوذ » بواو العطف .

(١٠) ج : « عن الأحر - الذبيخ الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أى » .

والدَّالِ (٧) - إِذَا (٨) ذَلَّسَتْهُ .
[وَهُمَا لُغَتَانِ] (٩) .

قَاتُ (١) : وَقَدَرُوْنِي (٢) - عَن ابْنِ الْأَعْرَابِي
(أَنَّهُ قَالَ) (٣) : ذِيخْتُهُ وَدَيَخْتُهُ ، (بِالدَّالِ

بَابُ الْحَاءِ وَالشَّاءِ

قال : ويقال : بَلِ الْخَوْنَاءُ : السَّهْدَةُ
الْفَاعِمَةُ . . ذاتُ [صُدْرَةٍ] (١٠) .
وَالْجَوْنَاءُ - بِالْجِيمِ - الْعَظِيمَةُ [الْبَطْنِ] (١٠)
عند الشَّرَةِ .

ويقال : [بَلِ] (١٠) هُوَ كَبْطُنُ الْحُبْلَى .
وَأُنْشِدَ لِامِيَّةَ [بَنِ حُرْمَانَ] (١١) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٨) ج : (أى) .
(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة فى المواطن الثلاثة من ج ، س ، م
وفى اللسان من (خوٲ) فى الموضع الأول ، ومن
(جوٲ) فى الموضع الثانى والثالث . وكلمة « صدره »
وردت بالتذكير ، ولا شك أن تعريفها كان أوضح لأن
لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من اللسان (خوٲ) .

(خ ث . . . و اى) (٣)

خوٲ ، ثاخ ، حى ، وئخ ، خيٲ :
[مستعملة] : (*)

[خوٲ] (٤)

قال [الليث] (٥) : خَوَّتِ الْمَرَأَةُ تَخُوٲُ
خَوْنًا .

قال : وخَوْنُهَا عِظْمُ (٦) بطنها فى
استرخاء .

(١) س : « قال الأزهرى » .
(٢) ج : « وروى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(*) الزيادة لتناسق الأسلوب .
(٤) الزيادة من س .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .
(٦) س « عظم » بضم العين .

(وقال) ^(٢) ابن شميل - في باب الخاء -:
الخَوْنَاءُ : النَّاعِمَةُ التَّارَّةُ ^(٧) .

[قال] ^(٨) : وقال أُمِيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ ^(٩) :

* وَهِيَ خَوْدٌ عَمِيْمَةٌ خَوْنَاءُ ^(١٠) *

[وقال ذو الرُّمَّة :]

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشَا مَرَّيْنِيَّةٍ

رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَدْ أَلْهَى ^(١١)

(٧) بتشديد الراء - كما في ج والقواميس اللغوية
وفي د ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالخاء المعجمة المضمومة - كما في ج ، م واللسان
وكتب اللغة ، وفي د « خرنان » بالخاء المعجمة المفتوحة
وفي س « حوئان » بالخاء المعجمة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الشطر في اللسان ، وواضح أنها
رواية أخرى لعجز البيت السابق ، وفي ج :
« وهي خود غريرة خوئاء »

(١١) ورد هذا البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لدى الرمة وضبط شطره الثاني هكذا
رواد يزيد القرط سوءاً قذالها

بكسر لام « قذال » وفتح همزة « سوء » وضم
طاء « القرط » وقد ورد في الديوان ص ٥٤٣ برقم ٨٥
من القصيدة ٦٨ - برواية التهذيب عندها كلمة سوءاً .
فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .

أما ضبط اللسان في الشطر الثاني فخطأ فاحش
من مصححيه لأن القافية مرفوعة ، وأول القصيدة هو قوله .
دنا الين من م فردت جمالها
فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا
وَهِيَ بَكْرٌ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ ^(١)

قال : ويقال : الخَوْتُ ^(٢) : امْتِلَاءُ
الصَّدْرِ .

وروى لابن السكيت .. أو غيره ^(٣) ..
عن أبي زيد - (أنه قال) ^(٤) :

الخَوْنَاءُ ^(٥) : الحَفِضَا جَةٌ ^(٦) مِنَ النِّسَاءِ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لأمية بن حرنان بن الأسكر ، وكذلك ورد في المقائيس
(٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ، ونسبه في الهامش
نقلاً عن اللسان .

(٢) بالتحرريك - كما في القاموس واللسان ، وفي
ج ، د ، م جاءت « الخوٲ » بالخاء المفتوحة والواو
الساكنة ، وفي س « الخوٲ » بالخاء ، ولم تضبط
بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبي زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،

(٥) بالخاء كما في س ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« الجوناء » .

(٦) كذا في م ، واللسان والقاموس ، وفي د ، م :
الحفضاحة - بالخاء المعجمة قبل تاء التأنيث ، وفي ج :
« الحفضاحة » بالخاء بعد اللام ، والخاء قبل التاء .
وكلاهما تحريف .

خُثْيٌ^(٥).

وقال ابن الأعرابي : الخُثْيُ : للشَّوْر^(٦).

[ثَاخ]

(قال^(٧)) الليث : ثَاخَتِ الإصْبَعُ فِي الشَّيْءِ

الْوَارِمِ .

[وقال غيره : ثَاخَ وَسَاخَ : بهـ]

المعنى^(١) .

(وأنشد قوله^(٧) :

« بِالنَّيِّ [فَهِيَ تَشُوخُ فِيهِ الإِصْبَعُ] »^(٤)

وقال ابن السكيت^(٨) : ثَاخَ وَسَاخَ

فِي الْأَرْضِ (السَّهْلَةِ)^(٤) — إِذَا ذَهَبَ فِيهَا

سُقْلًا .

(٥) س : « خُثْيٌ » بفتح الخاء وهو خطأ .

(٦) س « الثور » وهو خطأ أيضاً :

(٧) يعني أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق عليه بإضافة في العمود الثاني من ص ١٧٥ ، وما بين المعقوفين في البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (تَوْخَ ، ثَوْخَ) ومن شرح أشعار الهذليين — على ما تقدم ، وفي س « تَنُوخَ » بالنون بعد التاء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : ثَاخَ . . . الخ » .

قالوا : « اَلْخَوْثَاءُ » : الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَا

و « الرَّوَادُ » : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ . . إِنَّمَا تَجِيءُ وَتَذْهَبُ^(١) .

[قال أبو منصور : « اَلْخَوْثَاءُ » — فِي بَيْتِ ابْنِ

حُرْثَانَ — : صِفَةُ مَحْمُودَةٍ . . وَفِي بَيْتِ

ذِي الرُّمَّةِ : صِفَةُ مَذْمُومَةٍ]^(٢) .

[خُثْي]

أبو عبيد — عَنِ الْفَرَاءِ وَالْأَصْمَعِيِّ — : خُثْيَ

الشَّوْرُ . . يَخُثِي خُشْيًا^(٣) .

(قال^(٤)) : وَوَاحِدُ الْأَخْثَاءِ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهي تدل على أن ابن منظور كان ينقل من نسخة للتهذيب لم تصل إلينا — كما ألمع إلى ذلك مراراً .

(٣) م بفتح التاء في الماضي وكسرهما في المضارع كما في د ، م واللسان والقاموس .

وفي ج « خُثْيٌ يَخُثِي » بكسرهما في الأول وفتحها في الثاني .

وفي س « خُثْيٌ » بدل « يَخُثِي » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة وفي الموضع الأول جاء الفعل في س « قالا » بألف الاثنين وهي تعود إلى المروي عنهما ، أما « قال » فتسند إلى الراوي :

(١)

[(خَيْث)]

أبو العباس^(٢) - عن عمرو . . عن أبيه -
قال : التَّخَيُّثُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .
والتَّقْيِثُ : الْجُمُعُ وَالْمَنَعُ .
والتَّهْيِثُ^(٣) : الإِعْطَاءُ .

[وَثَخُ]

في النوادر^(٤) :

يقال لِمَا^(٥) اختلط مِنْ أَجْناسِ الْعُشْبِ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثعلب عن .. » .

(٣) ج : « والتَّهْيِثُ » بالتاء المثناة في آخره .

(٤) ج : « في نوادر الأعراب » .

(٥) كذا في ج ، س واللسان - وهو الصحيح .

وفي د ، م « ما » بغير لام ، وهي واضحة الخطأ .

الْعَضُّ - : وَثِيخَةٌ وَوَسِيغَةٌ^(٦) - بِالْعَيْنِ
وَالْخَاءِ^(٧) .

وقال^(٨) ابنُ الأعرابي : يقال : في
الْحَوْضِ بِلَّةٌ وَهَلَةٌ وَوُثَخَةٌ . . مِنْ ماءٍ^(٩) .

(٦) ج : « وسيفة ووثيخة » .

(٧) بأسلوب اللف والنشر غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٩) « البلة والهلة » بكسر الأول فيهما ، « الوثخة »

بالتحريك كما نص في القاموس ، وفي س « بلة وهلة »

بفتح الأول فيهما ، قال في اللسان (همل) : « وحكاها »

كراع بالفتح ، وفي القاموس ، « ما أصاب هلة : شيئاً »

- بفتح الهاء واللام مشددة -

وفي اللسان (وثخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفي د : « وثخة » بسكون التاء .

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

وَأُنْشِدُ :

يَوْقَعُهَا يُرَيِّخُ الْمُرَّيِّخُ
وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنُبُهَا^(٦)

قال : والمُرَّيِّخُ^(٧) : المرءُ دَسَنَجٌ .

قلت^(٨) : أما الْعُظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي
جَوْفِ الْقَرْنِ ، فَإِنَّ أَبَا خَيْرَةَ قَالَ :
هُوَ الْمَرِيخُ وَالْمَرِيخُ .
ويجْمَعان : «أَمْرِيخَةً» و«أَمْرِيخَةً»^(٩) .

رواه أبو ثَرْابٍ^(١٠) لَهُ فِي كِتَابِ
«الاعْتِقَابِ» .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رِيخ) غَيْرِ مَنْسُوبٍ
وَفِي س «يَوْقَعُهَا» بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ بَدَلِ الْمَوْحِدَةِ .

(٧) كَذَا يَفْتَحُ الْيَاءُ - كَمَا فِي ج وَاللِّسَانِ ، وَفِي د
ضَبَطَ بِكَسْرِهَا .

(٨) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٩) «الْمَرِيخُ وَالْمَرِيخُ» يَفْتَحُ الْمِيمُ وَكَسَرَ الرَّاءَ
مُخَفَّفَةً - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي ج : «الْمَرِيخُ
وَالْمَرِيخُ» بضم الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث مفتوحاً وفي
د «الْمَرِيخُ وَالْمَرِيخُ» بِكَسْرِ الأول والثاني فيهما مخففاً .

(١٠) ج «حَكَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ فِي كِتَابِ الْإِلْخِ» .

(خ ر ... وای)^(١)

خار، خری، (خور)^(١)، راخ، رخى
ورخ، آخر، أرخ^(٢) . [مستعملة]*

[(ريخ)]^(١)

قال الليث : التَّزْيِيخُ : ضَعْفُ الشَّيْءِ
وَوَهْنُهُ .

قال : وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ^(٣) الْمَشُّ
الْوَالِجُ^(٤) فِي جَوْفِ الْقَرْنِ - : «مُرَيِّخَ
الْقَرْنِ»^(٥) .

قال : وَيُقَالُ : ضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رَيَّخُوهُ -
أَي : أَوْهَنُوهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

* زِيَادَةُ لَازِمَةٌ اتِّبَاعاً لِلنَّسْقِ .

(٢) جَاءَتْ هَذِهِ الْمَسْوَدُ فِي ج مَرْتَبَةً عَلَى النَّسْقِ
التَّالِي : الثَّانِي فَالرَّابِعُ فَالْخَامِسُ فَالْثَامِنُ فَالْسَّادِسُ
فَالْأَوَّلُ فَالسَّابِعُ أَمَّا الثَّالِثُ فَسَاقِطٌ مِنْهَا كَمَا سَبَقَ .

(٣) تَصْغِيرُ عَظَمٍ فَهُوَ يَضُمُّ الْأَوَّلَ وَفَتْحُ الثَّانِي
وَفِي ج : «الْعُظِيمُ» يَفْتَحُ فَكَسَرَ .

(٤) م : «الدَّالِجُ» وَفِي اللِّسَانِ «الدَّاخِلُ» .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَعِبَارَتُهَا
«فِي جَوْفِ الْقَرْنِ الْمَرِيخُ» ، وَفِي د : «مَرِيخُ» بِصِغَةِ
اسْمِ الْفَاعِلِ .

وقد رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا إِذَا اسْتَرَخَى^(٧)
وكذلك : دَاخَ^(٨) .

وَرَوَى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٩) :-
رَاخَ يَرِيخُ - إِذَا تَبَاعَدَ [مَا]^(١٠) بين
فَخِذَيهِ ، وَانْفَرَجَ .. حتى لَا يَقْدِرَ عَلَى
ضمهما .

وَأُنْشَدَ :

* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا *
* يَأْتِ يَمَاشِي قُلُوصًا خَائِخًا^(١١) *

(٧) ج « إِذَا ذَلَّ أَوْ ضَعُفَ » .

(٨) س « رَاخَ » بِالرَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٩) ج « وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ : يُقَالُ : رَاخَ لِخٍ » .

(١٠) الزيادة من ج ، س ، م ، وعبارة اللسان : « إِذَا
بَاعَدَ مَا بَيْنَ ... الخ » .

(١١) تقدم حديث عن البيهقي ضمن التعليقات
السابقة ، مادة (خنخ) ، وقد وردا معاني اللسان (ريخ)
وورد الأول وحده في (فرج) ، والثاني وحده في (خنخ)
كذلك وردا ضمن أبيات خمسة في مجالس ثعلب (١ : ٢٥٥)
وهي بروايته :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا
يقول هذا الشعر ليس بأخفا
بات يَمَاشِي قُلُوصًا خَائِخًا
صوادرا عن شوك أو أضيخا
عن طرق تصح لُخ المجلحا

قال : وَسَأَلْتُ عَنْهُمَا أَبَا سَعِيدٍ ..؟
فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا .

قال : وَعَرَفَ غَيْرُهُ « الْمَرِيخَ »^(١) : الْقَرْنُ
الْأَبْيَضُ .. الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ .

(قلت)^(٢) : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ « الْمَرِيخَ »
بهذا المعنى - فِي بَابِ « مَرَخَ » وَجَمَعَهُ :
« أَمْرِيخَةً » .

وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْبَابِ مَرِيخًا^(٣)
- بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ -

وَلَمْ أَسْمَعْ لغيره^(٤) .

وَأَمَّا « التَّرِيخُ »^(٥) - بِمَعْنَى التَّوْهِينِ
[وَالتَّضْعِيفِ]^(٦) - فَهُوَ صَحِيحٌ .

(١) عبارة اللسان : « وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَأَلْتُ
أَبَا سَعِيدٍ عَنْ « الْمَرِيخِ وَالْمَرِيخِ » فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا ، وَعَرَفَ
غَيْرَهُ « الْمَرِيخَ وَالْمَرِيخَ » - بِكُسْرٍ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ بَعْدَ الْمِيمِ
الْمُخَفَّفَةِ - كَوَكَبٍ مِنَ الْخَنَسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ بِهَرَامٍ » .

(٢) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ
ساقط من ج .

(٣) د « مَرِيخًا » بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَالصَّحِيحُ
مَا أَتَيْنَاهُ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَخٍ » .

(٥) بِفَتْحِ التَّاءِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَفِي د ضُبُطَ
بِالْكَسْرِ .

(٦) الزيادة من ج ، وَلَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ .

[صَوَادِرًا عَنْ شُوكَ أَوْ أَضَايَحًا ^(١)]

[ورخ]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ
العَجِينَ - إِذَا كَثُرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي
وَقَدْ وَرَخَ يَوْرَخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو)] ^(٢)

قال الليث ^(٣) : الرَّخْوُ وَالرَّخْوُ ^(٤) :
لِغْتَانٍ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ ^(٥) .

قلت ^(٦) : اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ ^(٧) : الرَّخْوُ -
بِكسر الراء - .

= وقد نسبها ثعلب إلى أبي محمد الحنظلي - من حنظل -
بفتح الأول والثالث وسكون الثاني - ابن فقمس بن
طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن أسد - كما في نهاية الأرب للقلقشندي ص (٢٣٠) .
وقد تقدم عن هذه الأبواب وما حولها حديث في
ص ١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد في اللسان :
« والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشيء الذي فيه
رخاوة » .

(٦) س : « قال الأزهري » .

(٧) ج : « كلام العرب : الرخو المخ » ، وفي
اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. المخ » .

قاله الفرّاء والأصمعيّ .

(قالاً) ^(٢) : وَالرَّخْوُ - بفتح الراء -
مَوْلَدٌ ، [وَالْأُنْثَى : بِهَاءٍ] ^(٨) .

وقال الليث : الرَّخَاوَةُ : سَعَمَةُ
الْعَيْشِ .

يقال : إِنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ ^(٩) ، وَهُوَ
رَخِيٌّ الْبَالُ - إِذَا كَانَ نَاعِمَ الْحَالِ ^(١٠) .

ويقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ
مِنِّي فِي بَالٍ رَخِيٍّ - (إِذَا لَمْ يُهَيِّئْ
لَهُ) ^(١١) .

(قال) ^(١٢) : وَاسْتَرْخَى بِهِ [الْأَمْرُ] وَاسْتَرْخَتْ
بِهِ ^(١٣) حَالُهُ - إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ ^(١٤) حَسَنَةٍ
بَعْدَ ضَيْقٍ (وَشِدَّةٍ) ^(٢) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه في عيش .. » .

(١٠) ج : « إذا كان ناعماً » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« تهتم له » وفي اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج : « حاله » .

الرَّيَّاحِ - : اللَّيْنَةُ السَّريَّةُ [التي] ^(٧) لا تَزَعُ رُحًى شَيْئًا .

قال الله [جلَّ وعزَّ] ^(٨) - : « تَجْرِي بِأَمْرِه رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » ^(٩) يعني الرِّيحَ .. أنَّها تَهْبُ اللَّيْنَةَ بِأَمْرِهِ .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ ^(١٠) .

وقال الليثُ : التَّرَاخِي (هو) ^(١١) التَّقَاعُشُ عن الشيء .

قال : والمرَاخاةُ : أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ رِبَاقًا ^(١٢) .

ويقال : رَاخِلُهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَيْ : رَفُهُ عَنْهُ .

ويقال ^(١) : رَخِيَّ يَرَخِي رَخَاءً .. فهو رَخِيٌّ - أَيْ : نَاعِمٌ . وهو رَاخِي البَالِ ^(٢) .

وأنشد أبو عبيد قول طُفَيْلٍ [الغنَوِيُّ] ^(٣) :

فَأَبْلَ واستَرَخِي بِهِ اَلْخُطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَوَلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْبَلِ ^(٤)

« استَرَخِي بِهِ اَلْخُطْبُ » - أَيْ : أَرْخَاهُ

خُطْبِيهِ وَنَعْمَهُ ^(٥) .. وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ بعد ذهاب مَالِهِ ^(٦) .

وقال الليثُ وغيرُهُ : الرُّخَاءُ - مِنْ

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخي البال ، وراخي البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبرة ج : « . . . لطفيل الغنوى » ، وفي اللسان : « قال لطفيل الغنوى » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (أبل ، ورخا وسوف) منسوباً لطفيل الغنوى في الأوليين ، ولطفيل فقط في الثالثة .

(٥) ج « أرخي به » وفي م « ونعمه » بتخفيف العين وهو جائز .

(٦) س « ذهاب حاله » بالخاء المعجمة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، ولفظ « بأمره » ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء » من الرياح بنحو مما فسره الليث » .

(١١) عبارة ج « . . . قال والتراخي » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخي » بالياء ، وفي ج : « أو وثاقا » .

وَأَرْخَ لَهُ قَيْدَهُ — أَى : وَسَّعَهُ وَلَا
تُضَيِّقُهُ (١).

ويقال : أَرْخَ لَهُ الْخَيْلَ — أَى : وَسَّعَ
عليه الأمرَ في تصرفه — حتى يَذْهَبَ حيث
شاء (٢).

أبو عبيد (٣) ، عن أبي عبيدة :
(قال) (٤) : الإِرْخَاءُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ (٥).

وهى الْخَيْلُ الْمَرَّاحِي .

(وقال) (٤) : غَيْرُهُ : فَرَسٌ مِرْخَالٌ .
والإِرْخَاءُ الْأَعْلَى : أَشَدُّ الْخُضْرِ .
والإِرْخَاءُ الْأَدْنَى : دُونَ الْأَعْلَى .

وقال امرؤ القيس (٦) :

(١) عبارة ج : « ويقال : رخ له من خناقه ،
وأرخ له من قيده أى وسعه ولا تضيقه » .

(٢) ج « ... أى وسع عليه المجال في أمره حتى
يتصرف فيه كما شاء » ، وفي س — كما في د ، م —
غير عبارة : « حيث شاء » إذ جاءت فيها « حيث
يشاء » .

(٣) ج : « أبى عبيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٥) س « شدة الخضر » .

(٦) ج « وأنشد » .

لَهُ أَطْلًا ظَنِي وَسَاقًا نَعَامَةً
وَإِرْخَاءً سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَفْلٍ (٧)

(وقال) (٤) الليث : نَاقَةٌ مِرْخَالٌ ..
[وفَرَسٌ مِرْخَالٌ] (٨) في سِيرِهَا (٩) .

وَأَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ، وَتَرَخَى الْفَرَسُ .

(٧) هذا البيت هو أحد أبيات المعلقة ، وقد ورد
في شرح الزوزنى للمعلقات السبع ص ٣٧ ، وشرح
الديوان بتحقيق السندوبى ص ١٥٥ وكذلك بتحقيق
أبى الفضل ص ٢١ ، والشعر والشعراء (١ : ٥٧)
والأمالى (٢ : ٢٥٠) والعمدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤)
ونسخى التهذيب ج ، س — برواية :
* * وتقريب تفل *

بتأين مفتوحة فسا كنهة ففاء مضمومة ، وهى
الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله في اللسان (تفل) بهذه
الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسمعت غير واحد
من الأعراب يقولون : « تفل » على « فعل » ، — بشديد
العين بعد فاء مضمومة — قال : وأنشدته :
..... * *

وغارة سرحان وتقريب تفل

وهى رواية نسخى د ، م من التهذيب .

وفى (أطل) ورد الشطر الأول وحده كما هنا
منسوبا .

وفى (رخا) جاء الشطر الثانى وحده كما هنا أيضا
غير كلمة « تفل » بدل « تفل » ، وفى (سرح) ورد
الشطر الثانى وحده برواية :

وغارة سرحان وتقريب تفل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) ضمير المثنى ، وفى ج « سيرها » .

قال : و « الإرخاء » : عَدُوٌّ^(١) فوق
« التَّقْرِيبِ » .

قلت^(٢) : لا يقال : أَرُخَيْتُ الْفَرَسَ ..
ولكن يُقالُ : أَرُخِيَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ - إِذَا
أَحْضَرَ^(٣) .

ولا يقال : تَرَاخَى الْفَرَسُ (إِلَّا عِنْدَ
فُتُورِهِ^(٤) فِي حُضْرِهِ^(٥)) .

[والذي حكاه الليثُ : لا أَدْرِ
ما هو]^(٦) ؟

قلت^(٢) : وإِرْخَاءُ الْفَرَسِ مَأْخُودٌ مِنْ
الرَّيْحِ « الرِّخَاءِ » .. وهى السريعةُ معَ لِينٍ^(٧) .

وجائزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَرُخِيَ بِهِ
عَنَّا » — أَيْ : أَبْعَدَهُ عَنَّا ، [و « هُوَ مُتَرَاخٍ
عَنَّا » — أَيْ : بَعِيدٌ عَنَّا]^(٦) .

وقال الليثُ : (يقال)^(٥) : تَرَاخَى عَنِّي
فلانٌ - أَيْ : أَبْطَأَ عَنِّي .

(وغيرُه يقولُ : بمعناه : بَعْدَ عَنِّي)^(٥) .

(وقال الليثُ)^(٨) : وَأَرُخَتِ الْفَاقَةُ إِرْخَاءً
[وإِرْخَاؤُهَا]^(٩) (هو)^(٥) اسْتِرْخَاءُ صَلَوَيْهَا^(١٠)
فمى مُرْخٍ .

ويقال : أَصَلْتُ .. وإِصْلَاؤُهَا : انْهِيكَائُكَ
صَلَوَيْهَا - وهو انْفِرَاجُهَا^(١١) عِنْدَ الْوِلَادَةِ (حين
يقعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَيْهَا)^(٥) .

[أرخ]

قال الليثُ : الْأَرُخُ وَالْأَرُخِيُّ - لُغَتَانِ :
الْفَقِيُّ مِنَ الْبَقَرِ^(١٢) .

قال : وَالْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ^(١٣) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وفى ج. س :
« قال » .

(٩) الزيادة من ج. س ، م .

(١٠) بفتح اللام كما فى س وكتب اللغة ، وفى ضبطت
بسكونها .

(١١) فى م « اتهاك » ، وفى ج « أصلاؤها » ،

وفى س « وهى » ، وفى ج. س « انفراجها » .

(١٢) فى اللسان : « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « التيتل » بناءً بينهما الياء ، وهو

تخريف :

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهري » فى الموضوعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٦) الزيادة من ج فى الموضوعين .

(٧) ج « فى لين » :

قال : الأَرخُ وَلَدُ البقرة الصغیر^(٦) .

قال : والتاریخُ مأخوذٌ منه - أی : أَنَّهُ حَدِيثٌ .

قال : وَأَنشَدَنِی الباهلیُّ - لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ كَان بِالْبَصْرَةِ^(٧) :

لَيْتَ لِي فِي الْحَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْنًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ
مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرخٍ قِنَاعُهُمْ مُتَرَاخِي^(٨)
وَأَنشَدَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ - فِيمَا رَوَى^(٩)
عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنشَدَهُ^(٧)

(٦) « الأرخ » ضبطت بفتح الهمزة في د وبكسر هـ
في ج، م، واللسان ، والضبطان جائزان - كما تقدم - عن
القاموس، و « الصغیر » بالتذكير كما في ج، م، واللسان، وهو
الصحيح ، وفي د « الصغيرة » بالتأنيث .

(٧) ج « مدني » انقطع إلى البصرة ، وفي اللسان
« من أهل البصرة » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (أرخ) منسوبين
لرجل مدني من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة « مسجد »
الواقعة في أول البيت الثاني بالكسر ، وفي ج « غينا »
بالغين المعجمة ، وهو تحريف ، وفي ناج العروس « خمسين »
عاملاً « وفي س » لا تزال تهوى إليه « ، وفي د « أرخ »
بكسر الهمزة، وفي اللسان بفتحها، وها جائزان كما سبق .
(٩) ج « فيما أخبرنا عن محمد أنه
أنشده » .

(١٠) الضمير يعود على « أبي خليفة » .

ابنُ شُمَيْلٍ : يقالُ لِلأُنثَى مِنْ بَقَرٍ الْوَحْشِ :
« أَرخٌ » .. وَجُمُعُهُ : « إِرَاحٌ »^(١) .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ^(٢) :

أَوْ نَعَجَةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ إِلْفِهَا وَاضِحُ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولُ^(٣)

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوءُ - عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ -

قال : الأَرخُ وَلَدُ البقرة الْوَحْشِيَّةِ . . إِذَا
كَانَتْ أُنْثَى .

قال : والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه .

(قال)^(٤) : كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ - كَمَا يَحْدُثُ
الْوَلَدُ .

قال الصَّيْدَاوِيُّ : وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْبَاهِلِيُّ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الرَّبِيعِيِّ -

(١) يوزن كتاب - كافي القاموس ، وفي ج « والجميع
الأراخ » بفتح الهمزة ، وفي س « وجمعها » وهي أنسب
مع الأسلوب .

(٢) س « ابن مقبل » بالياء المثناة التثنية .

(٣) كذا ورد في اللسان (أرخ) منسوباً لابن
مقبل ، وفي نسخ التهذيب « أراخ » بفتح الهمزة و « عن
المها » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٥) ج « عبيد الله » .

لِأُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدْثَانِ غُفْرُ
بِشَاهِقَةٍ لَهُ أَمْ رَوْمُ
تَبَيَّتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرَمُ الْأَرْخُ الْأَطُومُ^(١)

قال : « الْغُفْرُ » : وَلَدُ الْوَعْلِ^(٢) .

و « الْأَرْخُ »^(٣) : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

(و)^(٤) « يَخْرَمُ » ، أَيْ : يَصُمْتُ^(٥) .

و « الْأَطُومُ » : الصَّامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ^(٦) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى^(٧) - عَنْ

ابن الأعرابي - : قال :

مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقْرَةِ : الْيَفْنَةُ وَالْأَرْخُ - بفتح
الهمزة - ، [وَالطُّغْيَا وَاللَّفْتُ]^(٨) .

[قال الأزهرى . والصحيح : الْأَرْخُ
بفتح الهمزة]^(٩) .

والذى حكاه الصَّيْدَاوِيُّ - عَنْ مُصْعَبٍ - :
فيه نظرٌ .

وما قاله الليث - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأَرْخِيُّ - :
لَا أَعْرِفُهُ^(١٠) .

((وقيل : إِنَّ « التَّأْرِيخَ »^(١١) الذى
يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ (ليس)^(١٢) بعربىٍّ مُحْضٍ ..
وإنَّ المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب .

وتاريخ^(١٣) المسلمين أرخ من سنة

(١) كذا ورد البيتان فى اللسان (أرخ) منسوين
لأمية ، وفى ج « الإرخ » بكسر الهمزة .

(٢) بفتح فسكون أو كس ، وكذا بضم فسكون -
كما فى القاموس ، وبالضبط الثانى ضبطت فى اللسان ، وفى
س « الغفر » بفتح الغين و « الوغل » بالغين المعجمة ،
وهو تصحيف .

(٣) ضبطت فى ج بكسر الهمزة .

(٤) الزيادة من ج واللسان .

(٥) فى اللسان « أى يسكت » .

(٦) س « انضمام » .

(٧) ج « وروى أبو العباس » .

(٨) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ، واللسان ، وعبارة الأخير :
« قال أبو منصور : الصحيح . . . بفتح الألف » .

(١٠) عبارة ج « والصحيح ما رواه ثعلب عن
ابن الأعرابي « أرخ » - بفتح الهمزة ، وأما ما رواه لنا
المنذرى عن مصعب الزبيري : أرخ - فهو وهم ، والذى
قاله الليث : الأرخی - والأشئ أرخيت : « فلم أسمعه لغيره » .

(١١) فى اللسان « التأريخ » و « تأريخ » بالهمز
فى الموضعين .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(م ٣٥ - ج ٧)

الهجرة^(١)، وكُتِبَ في خلافة عمر، فصار تاريخاً إلى [هذا]^(٢) اليوم^(٣).

(٤)
[خار]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٥): « فِيمِنْ خَيْرَاتٍ حِسَانٍ »^(٦).

قال أبو إسحاق^(٧): « خَيْرَاتٌ » .. أصله في اللغة : خَيْرَاتٌ^(٨).

والمعنى : أنهنَّ خَيْرَاتُ الأخلاق، حِسَانُ الخَلْقِ^(٩).

قال : وقد قُرِئَ بتشديد الياء^(١٠).

(١) في اللسان « من زمن هجرة سيدنا رسول الله ».

(٢) الزيادة من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين - والمفردين ساقط من ج في الموضوعين .

(٤) س « خير » ، والمادة واردة في ج مع تقديم وتأخير .

(٥) ج « وقال » ، وفي س « عز وجل » .

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) س « وقال الزجاج » .

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لا معنى لها .

(٩) بهذا الضبط تكون جم خَلْقَة ، وفي اللسان ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب .

(١٠) راجع الكشف (٤ : ٥٥) ، وابن كثير (٤ : ٢٨٠) .

وقال الليث : رَجُلٌ خَيْرٌ، وامرأةٌ خَيْرَةٌ : (فاضلةٌ في صلاحها .. وامرأةٌ خَيْرَةٌ)^(١١) في جمالها وميسمها^(١٢).

ففرَّقَ بَيْنَ « الْخَيْرَةِ » و « الْخَيْرَةِ » واحتجَّ بالآية .

قلت^(١٣) : ولا فرقَ بين « الْخَيْرَةِ » و « الْخَيْرَةِ » عند أهل المعرفة باللغة^(١٤).

(وقال)^(١٥) أبو زيد : يقال : هي خَيْرَةٌ النساء ، وشرَّةُ النساءِ^(١٦).

وأنشد أبو عبيدة^(١٧) :

* رَبَّالَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةٍ الْمِلْسَكَاتِ^(١٨) *

وقال الليث : ناقةٌ خَيْرَةٌ ، وجملٌ خَيْرَةٌ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) بكسر الميم الأولى كافي ج ، واللسان والقاموس ، وفي د ضبطت بفتحها .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين ، وفي س « قال الأزهرى » .

(١٤) عبارة ج « ولا فرق عند أهل اللغة بينهما » .

(١٥) م « وشرَّة » بضم الشين .

(١٦) س « أبو عبيدة » .

(١٧) هذا الشطر عجز بيتاً ورد في اللسان (خير) مرة وحده وأخرى مع صدره الذي هو :

« ولقد طعنت مجامع الربلات »

وقد نسب لرجل جاهلي من عدى تميم .

(قلت^(١)) : وقد جاء في حديث مرفوع^(٢) :
« أَعْطُوهُ جَمَلًا ^(٣) رَبَاعِيًّا ^(٤) خِيَارًا » .

وقال الليث : يقال : خَايَرْتُ فُلَانًا فَخَيْرْتُهُ
خَيْرًا ، والله يَخِيرُ للعبد — إِذَا اسْتَخَارَهُ ،
(وَخَارَ اللَّهُ لَنَا مَا هُوَ خَيْرٌ ، وَالْأَمْرُ : خَيْرٌ) ^(٥) .

ويقال : هذا وهذه وهؤلاء : خَيْرَتِي -
وهو مَا يَخْتَارُهُ .

وتقول : « أَنْتَ بِالْخِتَارِ » ، و « أَنْتَ
بِالْخِيَارِ » ... سَوَاءٌ .

وقال (الفراء - في قول) ^(٥) الله جلَّ
وعزَّ ^(٦) - : « وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ
رَجُلًا ^(٧) » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« قال الأزهري » .

(٢) ج « وفي الحديث » .

(٣) ج « أعطه » .

(٤) بتخفيف الباء كما في النهاية (٢ : ٩١ ، ١٨٨)
ولفظها في الموضع الأول : « أعطه جلا خياراً رباعياً » وفي
الموضع الثاني : « لم أجد إلا جلا خياراً رباعياً » . وقد
ضبطت الياء بالتشديد .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٦) ج « الله تعالى » ، وفي س « عز وجل » .

(٧) الآية ١٥٥ من سورة « الأعراف » .

(قال : والتفسير^(١) : أَنَّهُ اخْتَارَ مِنْهُمْ
سَبْعِينَ رَجُلًا) ^(٥) .

وإنما استُجِيزَ ^(٨) وَقَوْعُ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ -
إِذَا طُرِحَتْ ^(٩) « مِنْ » لَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِكَ :
هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ ، وَخَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ .

فَلَمَّا جَاوَزَتْ ^(١٠) الْإِضَافَةُ مَكَانَ « مِنْ »
وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى اسْتِجَازُوا أَن يَقُولُوا : اخْتَرْتُ تَكْمُ
رَجُلًا ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ رَجُلًا .

وَأُنْشَدَ :

* تَحْتَ اللَّيِّ اخْتَارَ لَهُ [اللَّهُ] الشَّجَرَةَ ^(١١) *

يريد : اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ ^(١٢) .

وقال ^(١٣) أبو العباس : إِنَّمَا جَازَ هَذَا ..
لَأَنَّ الْاِخْتِيَارَ يَدُلُّ عَلَى التَّبَعِيضِ .
وَلِذَلِكَ حُدِفَتْ « مِنْ » .

(٨) ج « وإنما استخير » وهو تحريف . وفي
اللسان « استجازوا » .

(٩) س « طرحت » بصيغة الماضي المبني للفاعل
مسنداً لضمير المخاطب :

(١٠) م « جاوزت » .

(١١) كذا ورد في اللسان (خير) دون نسبة
لشاعر معين وما بين المعقوفين زيادة من ج ، س ، م ،
واللسان ، وفي م « تحت النى » وفي « الشجرة » بالتاء .

(١٣) س « يريد أخت أَرَادَ اللَّهُ مِنَ الشَّجَرِ » وهي
عبارة مبهمة .

(١٣) ج « قال » بدون الواو .

وفي حديث آخر^(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٢) .

قال شمر : مَعْنَاهُ - والله أعلم - : لم أر مثل الخير والشر لا يُمَيِّزُ بينهما فَيُبَالِغُ في طلب الجنة والمهرب من النار .

[وقال أبو زيد : يقال : « إِنَّكَ مَا وَخَيْرًا » أَيْ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ]^(٣) .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ - خفيفةٌ - : مَصْدَرُ « اخْتَارَ » خَيْرَةً - مِثْلُ ارْتَابَ رِبَّةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يكونُ اِ « أَفْعَلَّ » ، فاسمُ مصدره « فَعَالٌ » ، نحو أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقًا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ [يُجِيبُ]^(٤) جَوَابًا .

أقيم الاسمُ مقامَ المصدر .

وكذلك عَذَّبَ عَذَابًا .

(١) ج « وفي الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث في النهاية (٢ : ٩١) .

(٣) الزيادة من ج وفي عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

قلت^(٥) : قرأ القراء^(٦) : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »^(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَبَّ طَيِّبَةً - إِذَا حَلَّ اسْتَرَفَاقُهُ .

وروى^(٨) الحراني - عن ابن السكيت - يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : « إِيَّاكَ وَالطَّيْرَةَ » .. « وَسَبَّ طَيِّبَةً » .

وقال الزجاج : الْخَيْرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) س « الفراء » بالقاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة « الأحزاب » وفيها قراءتان « يكون » بالياء ، وهي المشهورة ، و « تكون » ببناء المثناة الفوقية ، كما في الكشف (٣ : ٢٣٧) ، وعبارة ج وهكذا قرئ الحرف في سورة الأحزاب : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » بفتح الياء .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها : قلت : اللغة الجيدة « اختار خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ الفراء في موضعين من الكتاب ، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختار اختياريًا ومثله سب طيبة ، والتولة « بوزن عنية » .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الْخَيْرَةُ^(١) «أى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا
[على]^(٢) الله .

قال : ويقال : [الْخَيْرَةُ وَ] الْخَيْرَةُ^(٣)
وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ^(٤) .

(قال)^(٥) : والعَرَبُ تقول : أَعْطِنِي الْخَيْرَةَ
منهنَّ ، وَالْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ بَهِيمَةٍ — تصلح لإحدى (هؤلاء)^(٥)
الثلاثة .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال :
الاسْتِخَارَةُ أَنْ تَسْتَعِظَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ
إِلَيْكَ .

وَأُنْشِدَ^(٦) :

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

(٣) الزيادة من س، م واللسان .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الخيرة والخيرة
والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفي ج « وتدعوه إليه
وقال خالد » .

لَكَ لِمَا أُمِّعَ وَتَبَدَّلَتْ
سِوَالِكَ خَلِيلًا شَأْمِي تَسْتَخِيرُهَا^(٧)
ويقال^(٨) : اسْتَخَرْتُ فَلَانًا فَمَا خَارَ
[لى]^(٩) — أى : فما عَطَفَ .

والأصلُ في هذا : أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي الْمَوْضِعَ
الذى يَظُنُّ فيه وَلَدَ الطَّيْرِ ، أَوْ الْبَقْرَةَ
[الوحشيَّة]^(١٠) ، فيَخُورُ خُورًا الْغَزَالَ
فَتَسْتَمِعُ^(١١) الأُمُّ ، فإن كان لها وَلَدٌ ، ظَنَّتْ
أَنَّ الصوتَ صوتُ وَلَدِهَا . فتَتَّبِعُ الصوتَ ،
فيَعْلَمُ الصَّائِدُ — حينئذٍ — أَنَّهَا وَلَدٌ ، فيَطْلُبُ
مَوْضِعَهُ .

فيقال : اسْتَخَارَهَا أى : خَارَ لَتَخُورَ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خير) منسوباً
لخالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب وغيره في حب
« أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ في قصيدته البالغة
١٧ بيتاً كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ،
والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء به هذه
الرواية في المقاييس (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلي ، وفي
د « فتستخيرها » وفي الأساس أورد البيت (خور)
غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسمم » .

ثم قيل لكلٍّ من^(١) استمعطف: (قد)^(٢)
استخارَ .

(قلت)^(٣) : وجعل الليث الاستخارة
للضئع واليربوع ، وهو باطل .

[إنما الاستخارة ما فسرته]^(٤) .

وقال الليث : الخير : (الهبة)^(٥) .

وقال أبو عبيد : الخير : الكرم .
[وهو الصواب]^(٦) .

وقال الفراء : يقال : لك خوارها - أى :
خيرها .

وفى بنى فلان : خورى من الإبل - أى :
كرام^(٧) .

(١) ج « لمن استمعطف » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « قال الأزهرى » ، والفعل ساقط من ج .

(٤) الزيادة سن ج فى الموضعين .

(٥) كذا فى س ، والذى فى د ، م ، واللسان
والقاموس : « الهبة » وهو تحريف قطعاً ، والكلمة
ساقطة من ج .

(٦) كذا فى ج ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب :
« الإبل الكرام » ، وفى س « خورى » بفتح الخاء
وكسر الراء .

ثعلب^(٧) - عن ابن الأعرابى - (٧) :
الخويزة : تصغير الخورة .. وهى خيار
المال .

وقال^(٨) الليث : والخوار^(٩) : صوت
الثور ، وما اشتد من صوت البقرة والعجل .
تقول^(١٠) : خار يخور خواراً .

قال : والخور : مصب المياه الجارية فى
البحر - إذا اتسع وعرض .

وقال شمر : الخور : عنق^(١١) من البحر
يدخل فى الأرض ، وجمعه خور .

وقال العجاج [يصف السفينة : .

إذا انتحى بجوئ مسمور]^(١٢)

وقارة ينقض فى الخور

(٧) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(٨) ج « قال » بغير واو .

(٩) كذا فى ج . وفى سائر النسخ : « الخوار »
بغير واو .

(١٠) س « يقال » .

(١١) ج « غبق » - بالتحرىك - وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

* تَقْضَى الْبَارِى مِنَ الصَّقُورِ ^(١) *

وقال غيره : الْخَوْرُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ - بَيْنَ نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبُرُ : خَوْرَانُ ^(٢) .. لِأَنَّهُ كَالْمُهْطَةِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ الْحَمَارَ فَخَارَهُ خَوْرًا - إِذَا طَعَنَهُ فِي خَوْرَانِهِ ، وَهُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدُّبُرُ - مِنَ الرَّجُلِ ، وَالْقُبُلُ - مِنَ الْمَرْأَةِ .

وَأَمَّا الْأَرْضُ الْخَوَّارَةُ : فَهِيَ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ ^(٣) .

ويقال : بَكَرَتْ خَوَّارَةً ^(٤) - إِذَا - كَانَتْ سَهْلَةً تَجْرَى الْمِحْوَرُ فِي الْقَعْوِ .

وَأُنْشِد :

(١) كَذَا وَرَدَتِ الْأَيَّاتُ فِي اللِّسَانِ (خور)
منسوبة للعجاج ؛ وفي د : « فِي الْخَوْرِ » وفي س :
إِذَا بِمَجْوَجٍ مَسْمُورٍ

وتارة ينقص في الحوور
يقضى البازي من الصقور

(٢) بَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَفِي دَضْبُطٍ بَضْمَتَيْنِ مَنُونَةٍ .

(٣) عِبَارَةٌ ج « وَالْأَرْضُ الْخَوَّارَةُ هِيَ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ (بَكَرَ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّهَا بَقَّتْ فِي السَّكَافِ وَسَكُونَهَا .

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ
بَكَرُكَ خَوَّارٌ وَبَكَرِي أَوْرَقٌ ^(٥)

ويقال : فَرَسٌ خَوَّارُ الْعَيْنَانِ - إِذَا كَانَ لَيْنَ الْعُطْفِ ^(٦) ، كَثِيرَ الْجَرْمِ .
وَخَيْلٌ خَوْرٌ ^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٨) :

مُدِيحٌ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَتْ
تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الْخَبَارِ عَلَى الْقَتْرِ ^(٩)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَوَّارُ ^(١٠) : الضَّعِيفُ الَّذِي

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خور) غير منسوب ،
ثُمَّ قَالَ : « احْتِجَاجُهُ بِهَذَا الرَّجُلِ لِلْبَكْرِ الْخَوَّارَةِ غُلَطٌ ،
لَأَنَّ الْبَكْرَ فِي الرَّجُلِ بَكَرُ الْإِبِلِ ، وَهُوَ الذِّكْرُ مِنْهَا
الْفَتَى » ، وَهُوَ نَقْدٌ جَيِّدٌ .

وَفِي م « مَا تَفْلَى » بِالْفَاءِ بَعْدَ التَّاءِ .

(٦) س « خَوَّارٌ » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَ « الْعُنَاقُ »
بِالْقَافِ ، وَفِي د ، م : « الْعُطْفُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَالصَّوَابُ
كَسْرُهَا .

(٧) س « وَرَجُلٌ خَوْرٌ » .

(٨) فِي اللِّسَانِ « قَالَ » ، وَفِي س « ابْنُ مُقْبِلٍ »
بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى .

(٩) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي (خور) مَنْسُوبًا لِابْنِ مُقْبِلٍ
وَمَضْبُوطًا « عَلَى الْفَتْرِ » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالتَّاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ .
وَفِي د « تَوَثَّبَ » بِضَمِّ الْبَاءِ . « الْقَتْرُ » بِالْعَيْنِ
الْمَضْمُومَةِ ، وَصَوَابُهَا مِنْ ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي ج ،
وَاللِّسَانُ « تَوَثَّبَ » بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

(١٠) ج « قَالَ وَالْخَوْرُ » ، وَفِي د « الْخَوَّارُ »
بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ .

لا بقاء له على الشدة .

ورجل خوار^(١)، وسهم خوار^(٢).

قال : والخوار^(٣) في كل شيء عيب^(٤)

إلا في هذه الأشياء ، ناقة خوار^(٥) ، وشاة

خوار^(٦) - إذا كانتا غزيرتين بالين ، وبمعير^(٧)

خوار^(٨) : رقيق حسن^(٩) ، وفرس خوار^(١٠)

[العنان^(١١)] : لين العطف^(١٢) والجميع : خور^(١٣)

- في جميع ذلك ، والعدد خوارات^(١٤) .

[وقال أبو الهيثم : رجل خوار^(١٥) ، وقوم

خوارون^(١٦) ، ورجل خور^(١٧) ، وقوم خور^(١٨)

وناقة خوار^(١٩) : رقيقة الجلد .. غزيرة^(٢٠) .

وخار الرجل - يحور^(٢١) ، فهو خائر^(٢٢)

وقوم خارة^(٢٣) ، وقد خار خوراً^(٢٤) .

قال : والخور^(٢٥) : خليج البحر .

قال : ويقال - للدُّبر - : الخوران^(٢٦)

والخوارة .

لضعف فقحيتها سميت به^(٢٧) .

قال : ويجمع^(٢٨) « الخوران » .. الدُّبر :

« خورانات » .

قال : وكذلك كل اسم كان مذكراً -

لغير الناس .. فجمعه - على لفظ تاءات

الجمع - : جائز .

نحو حمامات^(٢٩) ، وسرادقات^(٣٠) وما أشبهها^(٣١) .

وقال غيره : خار البرد^(٣٢) يخور خوراً^(٣٣) -

إذا فتر وسكن .

(٧) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « أبو الهيثم :

رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خور ، وناقة خوار : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والخور » بضم الخاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على « الدبر » .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع ... » .

(١١) « حمامات » بتشديد الميم الأولى - كما في ج ،

واللسان ، وفي د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا - بالهمز - في م ، وفي د « خوراً »

بواوين .

(١) كذا في ج ، وعبرة د « رجل » بدون واو .

(٢) س « غيب » بالعين المعجمة ، وهوتصحيح .

(٣) س « غزيرتين بالين وبغير .. الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفي

اللسان : « سهل المعطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كرت

عبرة « خور في جميع » .

سامة - عن الفراء - : خَوَّرَ الرجلُ خَوْرًا -
إذا ضَعُفَ .

ويقال : إِنَّ في بعيرك هذا (لَشَارِبَ) ^(١)
خَوْرَ .

يكون مدحاً .. ويكون ذمًا .

فالمدحُ أن يكون صَبُورًا على العطش
والتعب ، والذمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .

((قال شمر : قال أعرابيٌ لِيَخْلَفِ الأُحْمَرِ :
ما خَيْرَ اللَّبَنِ ^(٢) للمريض ا

وذلك بمحضٍ من أَيْ زَيْدٍ .

فقال له خَلَفَ : ما أَحْسَنَها من كلمة ..!!
لو لم تَدُنْسْها ^(٣) بإسماعيلِ الناس ^(٤) .

قال : وكان خَلَفَ ضَئِيْفًا ^(٥) .. فرجع
أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل

خلف ^(٦) فقولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنِ
للمريض !! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فَعَلِمَ أنه
من فَعَلَ أَيْ زَيْدٍ .

(قال شمر) ^(١) : ويقال : ما أُخِيرَهُ ..
[وَخَيْرُهُ] ^(٧) . وما أَشْرَهُ .. وَشَرَّهُ ، وهذا
خير منه وشَرُّ منه ، (وَأَخِيرُهُ منه) ^(٨) وَأَشْرُهُ منه .

قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ :
تَعَجَّبُ)) ^(٩) .

[خرى]

قال الليث : خَرِيٌّ يَخْرَأُ (خَرَاءُ) ^(١٠) ،
والاسم : الخِرَاءُ .. والمكان : الخِرْوَةُ .

وقال غيره : يُجْمَعُ « الخِرَاءُ » : « خروءاً
وخرُءاناً » .

وفي الحديث : « أَنَّ الكُفَّارَ قَالُوا لِسَلْمَانَ :
إِنَّ مُحَمَّدًا يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ ؟ »

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الراء في « خير » لأنها صيغة تعجب
كما سيأتي .

(٣) يسكون السين - على الجزم بـ - ، وفي دضبطت
بضمها .

(٤) في اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طَبِيفاً » .

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظ « خراء »

هو تعبير س ، واللسان ، وفي د « خراء » بألف قبل
الهمزة .

« وَأَخْرُ »^(٦) : [معناه] : جماعة أخرى^(٧) .

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٨) :
« وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »^(٩) : « أَخْرُ »
(لا تنصرف ، لأن وحدانها لا تنصرف^(١٠))
وهو « أَخْرَى وَأَخْرَ »^(١١) .

[وقال المبرد : لأنه معدولٌ عما كان
الأصل عليه .

وذلك أن « الأصغر » و « الأكبر » يَدْخِما
الألف واللام . إلا أن تقول : « هو أصغر من
كذا وأكبر من كذا » ، فخرج « أَخْرُ وَأَخْرَى »
من بابهِ ، وأجيزاً - بغير ألف ولامٍ وبغير

(٦) بلفظ الجمع ، وهي قراءة - راجع الكشف
(٣٣٢ : ٢) .

(٧) ج « جماع أخرى » .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها : « في قول الله
تعالى » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « ص » .

(١٠) ج « أخرا لا ينصرف » بالياء التحتية ، والوحدان
- بضم الواو - كالأحدان - بضم الهمزة ، وفي د ، م
« لأن وحدانها لا ينصرف » ، بفتح الواو في الجمع ،
وبالياء المثناة التحتية في الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ
« وهو » بالتذكير - كما في اللسان أيضاً ، وواضح أن
الأولى تأنيثه .

فقال أَجَلٌ . . . أَمَرْنَا أَلَا نَسْكُتَنِي [في
الاستنجاء]^(١) بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ^(٢) .
شمر : قال الفراء : جَمْعُ « الْخُرْءِ » :
خُرُوءٌ - عَلَى « فَعُولٍ » .

يقال : رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلُّوحِهِمْ ،
وَرَمَى بِخُرُوءِهِ وَسَلُّوحِهِ .
وهو جَمْعُ « خَرْءٌ » - أَيْضاً^(٣) .

(وَالْمُخْرُوءَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَذَلَى
فِيهِ)^(٤) .

[آخر]

قال الليث : يقال : هذا أَخْرُ ، وهذه
أَخْرَى . . في التذكير والتأنيث .

قال : وَقَوْلُ اللَّهِ - [جَلَّ وَعَزَّ]^(٥) - :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ١٧) .

(٣) س « يقال : راموا » وفي « جمع خرو » ،
وفي م « خرء » بواو أو بضمة كبيرة فوق الهمزة .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « والمخروءة »
وفي القاموس : « والموضع مخراً ومخرأة ومخرأة »
- بفتح الراء والهمزة في الأولى ، ومع الألف في الثانية ،
وبضم الراء وفتح الهمزة في الثانية - .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفي س « عز
وجل » ، وفي ج « قال : قول الله تعالى » .

الإضافة - فهو لا يَنْصَرِفُ [١].

وكذلك كل جمع عَلَى « فَعَلَ » (٢)
لا ينصرف.. إذا كانت وَحْدَانُهُ لا تنصرف (٣)
مِثْلُ « كَبَرُ وَصَغُرَ » .

وإذا كان « فَعَلَ » (٢) جمعاً لـ « فَعْلَةٍ » فإنه
ينصرف .

نحو « سَتَرَتْهُ وَسُتِرَ » ، و « حَفَرَتْهُ وَحُفِرَ » .

وإذا كان « فَعَلَ » (٢) اسماً مصروفاً عن
« فاعِلٍ » لم ينصرف في « المعرفة » ، وانصرف
في « النكرة » (٤) .

وإذا كان اسماً لطائراً أو غيره.. فإنه ينصرف
نحو : « سَبَدَ وَمُرَعٍ (وَجُرَذٍ) » (٥) ، [وما
أَشْبَهَهَا] (٦) .

وقرئ : « وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ » (٧)
على الواحد .

وقوله [جَلَّ وَعَزَّ] (٨) : « وَمَمَامَةُ الثَّالِثَةِ
الْآخِرَى » : تَأْنِيثُ الْآخِرِ (٩) .

ومعنى « آخِرَ » (١٠) : شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ
الَّذِي قَبْلَهُ .

وأما « الْآخِرُ » - بكسر الخاء - فهو
الله جَلَّ وَعَزَّ (١١) « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ (وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ) » (١٢) « (١٣) » .

ورَوَى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال - وهو يُمَجِّدُ اللَّهَ (١٤) : « أَنْتَ الْأَوَّلُ

(٧) هذه هي القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله
جل وعز » وهي الآية ٢٠ من سورة « النجم » .

(٩) بفتح الخاء - كما في ج ؛ واللسان - ؛ وفي د
ضبطت بكسرها .

(١٠) في د « آخر » بهزة غير ممدودة .

(١١) ج « فآله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « في تمجيد الله تعالى » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين في المواطن الثلاثة -
كما في م ، واللسان وفي د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا - بتأنيث الفعلين - في اللسان ، وفي نسخ
التنزيه « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرهما .

(٤) في اللسان « وينصرف في النكرة » وكلاهما

سليم .

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

تقول : مَضَى قُدُماً ، وتأخَّرَ آخِرُ (٦) .

ويقال : [فعل الله بالأخِرِ] (٧) .. لا مَرَحَباً بالأخِرِ (٨) - مقصورٌ - أى : بالأبعد .

وجاء فلانٌ في آخرِ ياتِ الناسِ ، وفي آخرِ القومِ - [أى : فى أواخرِهم] (٩) .

وأنشد :

* أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي آخِرِ الْإِبْلِ (١٠) *

ويقال : لَقِيْتُهُ آخِرِيًّا - (أى : آخِرِيًّا) (١١) .

(وأخبرني المنذرى عن (٢) الحراني

(٦) بضم الدال والخاء في الكلمتين - كما في ج ، م ، واللسان وفي ج « قدماً والآخر والقدم » يسكون الدال والخاء ، وفي م « والآخر » بكسرهما وفي س « بالآخرة » بكسرهما أيضاً وفي د « أخرا » - بضم فسكون - .

(٧) الزيادة من ج ، وقد وردت أيضاً في المقاييس (٧٠:١) منسوبة للخليل .

(٨) د « بالإخر » بكسر الهمزة والخاء ، وفي م « بالآخر » بضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (آخر) ، والمقاييس : (٧٠:١) غير منسوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د : « أخرياً » بغير مد الهمزة ، وما أثبتناه عن ج .

فليس قبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ (١) .

وقال الليث : « الْآخِرُ وَالْآخِرَةُ » : نَقِيضُ «الْمُسْتَقْدِمِ وَالْمُسْتَقْدِمَةِ» .

(قال : والمستأخر : نقيضُ المُستَقْدِمِ) (٢)

قال : وَآخِرَةُ الرَّحْلِ ، وَقَادِمَتُهُ (٣) وَمَوْخِرُ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمُهَا .

جاء (في العين) (٤) بالتخفيف خاصة .

وَمَوْخِرُ الشَّيْءِ وَمُقَدِّمُهُ .

ويقال : جاء فلانٌ أخيراً - أى بِالْآخِرَةِ (٥) .

وبعثته سلعةً بِالْآخِرَةِ (٥) - أى : بتأخير . (قال) (٢) : وَالْآخِرُ : نَقِيضُ الْقُدِّمِ ،

(١) ليس بهذا الحديث من مرويات النهاية والتعبير « فليس » من ج ، س ، م واللسان ، وفي د « فلا بعدك شيء » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج « وآخر » وفي د « وآخرة » بدون مد ، وفي س : « وآخرة الرحل قادمته »

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) يفتح الهمزة والخاء ضبطت في ج ؛ وفي د « بِالْآخِرَةِ » بكسر الخاء ، وعبارة اللسان « جاء آخرة وبأخرة وآخرة وبأخرة » بفتح الخاء في الجميع مع ضم الهمزة في الأخيرتين وفتحها في الأولين ؛ والصواب ما في د - أى بنظرة .

عن ابن السكيت :-

يقال: نظر إلى مؤخر عيْنِه^(١)، وضرب مؤخرَ رأسه^(٢) - وهي آخرَةُ الرَّحْلِ^(٣).

و [يقال]^(٤) : جاءنا بأخرةٍ ، وجاءنا أخيراً وأخراً^(٥) ، وبعته ببيعاً بأخرةٍ [وبنظرةٍ]^(٦).

و [يقال]^(٧) : شقَّ ثوبه أخراً ، ومن أخِرٍ . وقال (الفراء في قول)^(٨) الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ »^(١٠) : من العرب من يقول : « في أخرا تكم »^(١١) ولا يجوزُ في القراءة .

(١) م : « بمؤخر » بفتح الهمزة وتشديد الخاء المكسورة.

(٢) عبارة ج « وضرب مقدم رأسه ومؤخره ».

(٣) بالمد - كما في ج - وفي د : بالهمزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) في اللسان : « لقيه أخيراً وجاء أخيراً وأخيراً وأخيراً وإخيراً وأخيراً » - بضم الهمزة في الأول والثالث مع سكون الخاء ، وكسر الهمزة مع سكون الخاء في الرابع - وفي ج : « وجاءنا بأخرة » بفتح الهمزة والخاء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٧) س « عز وجل » .

(٨) الآية ١٥٣ « من سورة » آل عمران .

(٩) عبارة ج : « قال الفراء : ومن العرب

... الخ » .

وأشد :

وَيَتَّبِعُ السَّيْفَ بِأَخْرَاتِهِ

من دون كَفِّ الْجَارِ وَالْمِغْمَةِ^(١٠)

(وقال)^(١١) ابنُ الأعرابي^(١٢) : يقال :

أَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ ، وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ^(١٣).

وبعته المتاعَ (بأخرة)^(١٤) - أي : بنظرةٍ .

ويقال : للناقةِ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ .

فَخَلَفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ : قَادِمَاهَا .

وخلفاهَا المؤخرَانِ : آخِرَاهَا^(١٥) .

والعربُ تقول : وَاسِطُ الرَّحْلِ .. للذي

جعله الليث [بجهله]^(١٦) قَادِمَةً .

ويقولون : مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ ، وَآخِرَةُ

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير

منسوب .

(١١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٢) م : « وأخرة » بدون همز أو مد .

(١٣) « المقدمان والمؤخران » بصيغة اسم المفعول -

كما في ج واللسان ، وفي د بصيغة اسم الفاعل ، وفي س : « خلفاها » بفتح الخاء .

(١٤) الزيادة من ج -

الرحل^(١) - قاله الأصمعي^(٢) .

وروى أبو عبيد - عنه -^(٣) : المِخْخَارُ :
النَّخْلَةُ التي يبقى حَمَاهَا^(٤) إلى آخر الصَّرَام .

وأنشد :

تَرَى الغَضِيضَ المَوْقَرَ المِخْخَارَ

مِنْ وَقْعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا^(٥)

[وقال أبو العباس محمد بن يزيد : تقول :
ضَرَبْتُ رجلاً آخَرَ - أى : ليس بالأوّل .

قال : وأصله : « أَفْعَلُ مِنْ كَذَا » .. فلما
استغنيتَ عن « مِنْ » بمعناه ، وكان مَعْدُولًا
عن الألف واللام ، خَارِجًا من بابهِ - لأنَّ بابهُ
« الْأَفْعَلُ والفُعْلَى » بالألف واللام - إذا

(١) « مؤخرة » بضم فسكون - كافى ج ، وفى د
« مؤخرة » بضم فتحة نفاء مشددة مكسورة ، وفى
اللسان « مؤخرة وآخرة الرحل » ، وفى القاموس :
« آخرة الرحل كآخرة ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعي » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعي » ، وفى س :
« وروى أبو عبيدة » بالناء .

(٤) م « التى تبقى حملها الخ » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (آخر) غير
منسوب ؛ قال : « ويروى . الغضيد والغضيض » ؛
وود : « الموقر » بكسر القاف ، « والميخارا » بلباء
بدل الهمزة .

حَذَفْتَ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلِ مِنْهَا » .

قال : ومؤنَّث « آخَرَ » : « أُخْرَى »
مثلُ المذكَرِ .

ولا يجوز : امرأةٌ صُغْرَى ولا كُبْرَى - إلا
أَنْ تقول : « الصُّغْرَى والكُبْرَى » - أو تقول :
« أَصْغَرُ مِنْ كَذَا » .

وقال : « آخَرَ » لا ينصرف فى معرفة
ولا نكرة - لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : « جُمِعُ ، وَكُتِّعُ » لا تنصرف
- لأنها نُعُوتٌ [^(٦)] .

أبو زيد : جئتُ أُخْرِيًّا ، وبأخْرَةٍ -
بمعنى واحد ^(٧) .

(قال) ^(٨) : ويقال : بعته المتاعَ
إِخْرِيًّا ^(٩) .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « إخرى » بكسر الهمزة ، « بإخرة »
بكسرها وسكون الخاء وفى م : بفتح الهمزة وكسر
الهاء فيهما .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بعته الشيء وفى » ج ، س « إخرى »
بضم فسكون ؛ وفى م « إخرى » بفتح فسكون .

(١)

بَابُ الْإِنْجَاءِ وَاللَّامِ

خ ل ... و اى

خال - خلا - (خلاً) ^(٢) - خلى - ولخ - لخا :
[مستعملة] * .

[خال]

قال الليث : اَخَالَ : أَخَوُ الْأُمَّ - وَأَخَالَهُ
أَخْتَهَا .

والمصدر : أَخْوُولَةٌ .

وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ [وَأَخْوَلَ] ^(٣) - إِذَا
كَانَ ذَا أَخْوَالٍ .. فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ .

وقال الأصمعي وغيره : غُلَامٌ مُعَمٌّ
مُخْوَلٌ ^(٤) - إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .
ولا يقال : مُعَمٌّ ، ولا مُخْوَلٌ ^(٥) .

الحَرَائِي - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هَا

ابنًا عَمًّا ، وَلَا تَقُلْ ^(٦) هَا ابْنًا خَالَ .

وتقول : هَا ابْنَا خَالَةٍ - وَلَا تَقُلْ :
ابنَا عَمَّةٍ ^(٧) .

ويقال تَعَمَّمْتُ عَمًّا ، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا -
إِذَا اتَّخَذْتُ عَمًّا ، أَوْ خَالًا .

وَالْخَوُولَةُ : جَمْعُ الْخَالِ .

وَالْعُمُومَةُ : جَمْعُ الْعَمِّ ^(٨) .

وقال الليث : الْخَالُ : بَهْرَةٌ فِي الْوَجْهِ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْجَمِيعُ : الْخَيْلَانُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ السَّكَاكِينِ - :

رَجُلٌ نَحِيلٌ (وَمُخْوِلٌ) ^(٩) ، وَمُخْوَلٌ

- مِنَ الْخَالِ - وَتَصْغِيرُهُ : خَيْيْلٌ فَيَمْنُ قَالَ :
نَحِيلٌ .

(١) ج « أبواب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإتمام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : « معم ومخول » .

(٥) في اللسان - قبيل هذا الكلام - : « ورجل

معم مخول ومعم مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا

يكاد يستعمل إلا مع معم ومعهم » بفتح العين في الأولى

وكسرها في الثانية .

(٦) س : « ولا يقل » ، وفي اللسان : « ولا

يقال » .

(٧) س : « ولا يقل » وفي م « ولا تقول » وفي

اللسان : « ولا يقال » .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ

النهذيب : « جماعة العم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

وَحَوِيلٌ - فَيَمِّنُ قَالَ (١) : تَحُولٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعمٌ من ثِيَابِ
اليَمَنِ .

قلت (٢) : الخَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ
المَوْشِيَّةِ (٣) .

والخَالُ : اللِّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لَوْلَايَةِ وَالٍ .

وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ خَالًا .. إِلَّا لِأَنَّهُ (٤) كَانَ
يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ الخَالِ .

والخَالُ : الكَبُرُ ، والخِيَالَةُ .

وقال (الراجز) (١) :

* وَأَخْلَالُ ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلِ (٥) *

وجعل الليث (٦) : « الخَالُ » هَهُنَا ثَوْبًا !!
وإنما هو الكَبُرُ .

وقال الله : (جَلَّ وَعَزَّ) (٧) : « إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » (٨) .

فالمُخْتَالُ (٩) : المتكَبِّرُ .

ويقال : رَجُلٌ خَالٌ - أَيْ : مُخْتَالٌ .

ومنه قَوْلُهُ .

* إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلٍ (١٠) *

وقال الليث : الخَالُ (١١) : كَالظَّامِعِ وَالغَمَزِ
فِي الدَّابَّةِ .

يقال : خَالَ الفَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فَهُوَ
خَائِلٌ .

وَأُنْشَدَ :

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د : « مِنْ
ضُرُوبِ الْيَمَنِ الْمَوْشِيَّةِ » ، بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ
الشَّيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د ، س :
« إِلَّا أَنَّهُ » .

(٥) الْبَيْتُ لِمَعْجَازِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَبَلٌ) وَبَعْدَهُ :

* وَالْأَذَى فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

(٦) ج « وَكَأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ ... الْخَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س ، فِيهَا :
« عَزَّ وَجَلَّ » .

(٨) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ « الْقَعْدَانِ » .

(٩) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د ، س : « وَالْمُخْتَالُ »
بِالْوَاوِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَيْلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(١١) ج « قَالَ اللَّيْثُ : وَالْحَالُ ... الْخَ » .

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ عَانِيَةً

تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خَالٍ (١)

(وقال) (٢) أبو عمرو (وغيره :

يقال) (٣) : رجلٌ خالٌ مَالٍ ، وخائِلٌ مَالٍ — إذا كان حسنَ القيامِ عَلَى نَعْمِهِ .

ابن بُزُجٍ : الخائِلُ : الحافظُ ، وراعى القَوْمِ .. يَخُولُ عَلَيْهِم — أَيْ : يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَرْعَى .

ويقال : خالَ المالَ .. يَخُولُهُ — إذا سَاسَهُ (٤) .

والخَوْلِيُّ : القائمُ بِأمرِ الناسِ ، السَّائِسُ لَهُ .

وفى الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ خَافَةَ السَّامَةَ عَلَيْهِمْ » (٥) .

[وقال أبو عبيدٍ (٥) : قال أبو عمرو :

وقوله (٦) : « يَتَخَوَّلُهُمْ » — أَيْ : يَتَعَهَّدُهُمْ بِهَا .

(قال : والخائِلُ : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ .. الْمُصْلِحُ لَهُ .. الْقَائِمُ بِهِ) (٧) .

قال : وقال الفراءُ : الخائِلُ : (الرَّاعِي) (٧) لِلشَّيْءِ ، والحافظُ لَهُ .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلًا .

وأنشد :

* فَهَوَّلَنَّا خَائِلٌ وَفَارِطٌ (٨) *

قلت (٩) : والعَرَبُ تقولُ : مَنْ خَالَ

هذا الفرسَ ؟ — أَيْ : مَنْ صَاحَبَهَا ؟

(٤) رواية النهاية (٢ : ٨٨) : « يتخولنا » ، وكذلك فى ج ، س واللسان ، وفيها : « مخافة السامة علينا » .

(٥) الزيادة من ج ، س — غير أنها فى الأخيرة : « قال » بغير الواو .

(٦) كذا فى س ، وفى النسخ الثلاث الباقية : « قوله » بدون واو .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خول) غير منسوب .

(٩) س « قال الأزهري » .

(م ٣٦ — ج ٧)

(١) أورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب برواية :

... من أذى خال

قال : وفى رواية :

... من حفا الخال

وهى رواية س ، وفى ج « من جفا خال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) ج : « إذا ساله » ، والصواب ما هنا كما فى اللسان .

ومنه قول الشاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ^(١)

يقول : لفارسها قد رُئِ .

فالرئيس يُشاورُهُ في تدبيره .

وَالْخَوَالُ : الرَّعَاءُ الْخَفَاطُ لِلْمَالِ .

وَالْخَالُ : خَالُ السَّحَابَةِ - إِذَا رَأَتْهَا
مَاطِرَةً .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغَيَّرَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :

وَمَا يَذَرِينَا ؟ لَعَلَّهُ سَكَذَا كَرَّ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٢)

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ » [قَالُوا

هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا ؛ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ

(١) كذا ورد في اللسان (خول) غير منسوب ،

وفي نسخ التهذيب « نطاف » بدل « نطاف » وفي د وحدها

« يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٩٣) :

« كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ » وليس فيها بقية
الحديث .

بَرِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٣) .

وقال^(٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح

الميم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَائِلُ .

وقد يقال للسحاب أيضاً : الْخَالُ .

فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّيَمَتْ .. قَالُوا :

قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مُخِيلَةٌ - بضم الميم .

فَإِذَا^(٥) أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا .. قَالُوا :

هَذِهِ مَخِيلَةٌ - بالفتح .

ويقال للرجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وَجَمْعُهُ : خَالَءٌ .

ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيبَةِ

وَقَدْ كَبُرْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ^(٦)

(٣) في نسخ التهذيب عدا « س » : « .. مستقبل

أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبداً مع نسق

الحديث ، ولهذا زدنا بقية الآية السكريمة ، وهي رقم ٢٤

من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا في ج ، وفي باقي النسخ : « قال »

بغير واو .

(٥) ج ، س « وإذا » بالواو .

(٦) أورده في اللسان (خيل) غير منسوب -

برواية « وقد برئت » وفي (خلب ، قلب) أورده

منسوبا للنمر - يعني ابن تولب - برواية :
=

أراد بـ « الْخَالَةِ » جمعَ « الْخَائِلِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال اللَّيْثُ : يقال للرجل السَّمْحُ : خالٌ .. تشبيهاً بالخال ، وهو السَّحَابُ المَاطِرُ .

قال : ويقال : خَيَّلَتِ السَّحَابَةُ - إذا أَغَامَتْ ، ولم تُمَطِّرْ .

وكلُّ شَيْءٍ كان خَلِيقًا .. فهو تَخْيِيلٌ^(١) .

يقال : إن فلانًا لَمُخِيلٌ .. للخير^(٢) .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - :

السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ : التي إذا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً^(٣) - وقد أَخْيَلْنَا^(٤) .

..... =

وقد برئت فدا بالقلب من قلبه
وفي الأمل (١: ٢٢٣) ورد البيت مع اثنين بعده
منسوبا للنمر بن توبل برواية :

.....

وقد برئت فدا بالصدر من قلبه
والبيت وارد أيضا في الصحاح وتاج العروس
(خلب) .

هذا ، وفي « كبرت » ، « من » بفتح التاء في
الأولى والميم في الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .

(١) ج « تخيل » بضم الميم ، والصواب فتحها .
(٢) كذا في اللسان ، وفي « لخيّل » بضم الميم
وهو خطأ .

(٣) في اللسان (خيل) : « والسحابة الخيل
والتخيّل - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة
فيهما - والتخيّل - بضم الميم وكسر الحاء - : التي إذا
رأيتها حسبتها ماطرة » .

(٤) س « أخيلنا » بالباء الموحدة .

وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ^(٥) : تَهَيَّأتْ للمطر .

قال : وقال الأحرارُ : أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا
إِذَا هَلَكْتَ هُلُكٌ^(٦) - أَيْ : على ما خَيَّلْتَ -
أَيْ : على كلِّ حالٍ ، ونحوه^(٧) .

(ابن السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ للمطر
وما أَحْسَنَ تَخْيِيلَتَهَا)^(٨) وَخَالَهَا !!

- أَيْ : خَلَقَتْهَا للمطر^(٩) .

وقولهم^(١٠) : أَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتَ -
أَيْ : على ما شَبَّهْتَ^(١١) .

ولأنه لَمُخِيلٌ للخير ، وقد أَخَلَّتْ فِيهِ خَالاً
من الخير ، وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالاً ، ووجدتُ

(٥) س « وتخبّت » بالخاء المهملة ، والباء
الموحدة .

(٦) بضمه واحدة على الكاف كما في اللسان (خيل ،
هلك) ، وعبارته في الموضع الثاني : « وافعل ذلك
لما ... الخ » والمعنى : وإن هلكك نفسك لأنها سبب
المهلك .

(٧) في اللسان « ونحو ذلك » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا في س ، واللسان ، وفي ج « خلاقها »
وفي « خلاقتها » بالخاء المكسورة والفاء .

(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

لما ذممتنا على ما خليت

سعد بن زيد وعمرو بن تميم

أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى ^(١) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخَيَّلًا - إِذَا تَخَيَّرْتُهُ
وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - إِذَا رَعَدَتْ
وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ .

فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخَيَّلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ - تَخَيَّلًا -
إِذَا وَجَّهْتُ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غيره : خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ -
وهو أَنْ تَضَعَ لَوْدِيَهَا خَيْلًا لِيَفْرَعَ مِنْهُ الذَّنْبُ
فَلَا يَقْرَبُهُ ^(٢) .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ
فَهُوَ مُخَيَّلٌ ^(٣) . . . وَقَدْ أَخَالَ .

(١) عبارة اللسان : « ووجدت أرضاً متخيلة
ومتخيلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها » .

(٢) جملة « فلا يقربه » مكررة في د ، وهو سهو
من الناسخ .

(٣) س : « محيل » بالميم المفتوحة والحاء
المهملة .

وَأَنشُد :

وَالصَّدْقُ أَهْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ

وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ ^(٤)

قال : وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ . . فِيهِ مُخَيَّلَةٌ -
إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ . فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ .

قال وَالْخَوْلُ : مَا أُعْطِيَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ
الْعَبِيدِ وَالنَّعَمِ .

وقال ^(٥) أبو النجم :

* كُومَ الذَّرَامِ مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ ^(٦) *

ويقال : هُوَلَاءُ خَوْلُ فُلَانٍ - إِذَا اتَّخَذَهُمْ
كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب ، وفي ج ، س . « يخيل » بفتح أوله ، وهو خطأ
في الضبط ورواية الأساس (خيل) :

الحق أبلج

والحق يعرفه الخ

ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ، س ، وفي د ، م : « قال » بغير
الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوباً لأبي النجم -
مع ضم آخر الكلمة الأولى « كوم » وفتح واو
« الخول » وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول) .
حيث أورده منسوباً لأبي النجم كذلك .

قال : وَخَوَّلَ اللَّجَامَ : أَصْلُ فَأَسِيرَ .

قلت^(١) : لَا أَعْرِفُ « خَوَّلَ اللَّجَامَ »
وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ ؟

أبو عبيد — عن الفرءاء — قال :

الْأَخْيَلُ : الشَّقْرَاقُ^(٢) — عِنْدَ الْعَرَبِ .

وقال شمر : كَانَتِ الْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِ —
وقال الليث مثله .

قال : وَيُسَمَّى الشَّاهِينَ : الْأَخْيَلِ .
وجمعه : الْأَخْيَالُ .

قال : وَالْخَيْكَلُ : كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ
كَالظِّلِّ .

وكذلك خيالُ الإنسان في المرأة .

وخياله في المنام : صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ .

وربما مرَّ بك الشيءُ شِبْهُ الظِّلِّ^(٣)
فهو خيالٌ .

يقال^(٤) : تَخَيَّلَ لِي خَيْمَالُهُ .

ويقال : خِلْتُهُ زَيْدًا . . خِيَلًا^(٥) .
إِخَالُهُ وَأَخَالُهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ » —
أَيُّ : يَظُنُّ^(٦) .

قال : وَقِيلَ : « مَنْ يَشْعُرُ يَخْلُ^(٧) »
وكلامُ العربِ هو الأوَّلُ .

[قال]^(٨) : قال أبو عبيد :

وَمَعْنَاهُ^(٩) : مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمَعَايِرَهُمْ يَقَعُ^(١٠) فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ أَلَمْ يَكْرُوهُ .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ أَلَمْ جَانِبَةً لِلنَّاسِ أَسْلَمُ .

(٣) د « شبه » بفتح الهاء .

(٤) س : « فيقال » .

(٥) ج « خلت زيدا » وفي س « خلانيا » .

(٦) كذا ورد المثل في الميداني (٢: ٣٠٠) .

(٧) كذا ضبط في اللسان (خيل) وفي ج ، :
« يسع » وفي د : « يشع » بضم الياء ، وفي س :
« يسع » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه » بدون الواو .

(١٠) يسكون العين كما في س ، وفي د « يقيم »
بضمها .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا ضبطت في د، م، وفي ج واللسان ضبطت
بكسر الشين والقاف وتشديد الراء ، وفي القاموس أن
« الشقراق » — بكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ،
وبوزن « قرطاس وسفرجل » — و « الشقراق » —
بكسر الشين وفتحها ، مع فتح الراء الأولى وسكون
القاف — هو طائر معروف رقط بحمرة وخضرة
وبياض .

وقال ابن هانئ - في قولهم : (مَنْ يَسْمَعُ) ^(١) يَخْلُ - :

يقال ذلك عند تحقيق الظن .

(قال) ^(١) : « وَيَخْلُ » : مُشْتَقٌّ مِنْ « يُخَيِّلُ إِلَى » ^(٢) .

أبو نصر - عن الأصمعي - :

الْخَيَالُ : خَشَبَةٌ تُوَضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَوْبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الدُّبُّ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ .

وأنشد :

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَنِّي
كَرَاعِي الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ ^(٣)
وَالْخَيَالُ - أَيْضًا - مَا نَصَبَ فِي أَرْضٍ
لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حَيٌّ فَلَا تُقَرَّبُ ^(٤) .

وقيل : رَاعِي الْخَيَالِ هُوَ الرَّأُلُ - يَنْصِبُ

لَهُ الصَّائِدُ خَيَالًا يَأْلَفُهُ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ
الْخَيَالَ فَيَتْبَعُهُ الرَّأُلُ .

وَالْخَيَالُ : خَيَالُ الطَّائِرِ - يَرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ ، فَيُرَى أَنَّهُ
صَيِّدٌ ، فَيَنْقُضُ ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا .
وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ .

وَالْخَيَالُ : أَرْضٌ لَبَنِي تَغْلِبُ ^(٥) .

ويقال ^(٦) . وَرَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً ^(٧) ، وَقَدْ
تَخَيَّلْتُ - إِذَا بَلَغَ تَبَتُّهَا أَنْ يُرْعَى .

وفي الحديث : « (إِنَّ قَوْمًا وَفَدُوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ
خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بِلَادِهِمْ ^(٨) :
كُنَّا ^(٩)) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَحِيلُ
الرَّهَامَ ^(١٠) » .

(٥) م « لبني تغلب » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت في ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبي » .

(٩) م « بلادهم » ، وفي س « بلادهم » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) في النهاية (٩٣ : ٢) : « ونستحيل الجهام »

وفيها (٢٨٤ : ٢) : « ونستحيل الرهام » ، وفيها :

(٣٢٣ : ١) : « ونستحيل الجهام » بالخاء المهملة - وأن

في الفعل روايتين : بالمعجمة والمهملة . وفي ج « نستحيل »

بالمهملة في الموضعين ، وفي س بالمعجمة فيهما .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يخيل إلى » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير

منسوب ، وقال : « وروى : أخى لا أخالى بعده ..

النخ » و « بلا فسكر » - بفتح الفاء - وفي « كراع »

بالنقص ، وفي س « فلا » ، وفي ج « وكر » .

(٤) في اللسان « ما نصب في الأرض ليعلم النخ » .

و «استَحَالَةٌ»^(١) الجَهَامِ : أن تَنْظُرَ^(٢)
إليه.. هل يحولُ؟ - أى : يَتَحَرَّكُ .

« واستَحَالَةُ الرَّهَامِ » : إذا نَظَرْتَ
إليها فَخَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ .

وقال الرَّاجِزُ :

تَحَالَى طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِيرْ

كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظِرُهُ^(٣)

أراد بـ « الخَيْلَانِ » : مانصبه^(٤) الراعى
عند حَظِيرَةٍ غَنَمِهِ .

قال : والمُحَالِيلَةُ : المُبَارَاةُ .

يقال : خَايَلْتُ فُلَانًا - أى : بَارَيْتُهُ
وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ .

وقال السُّكُمَيْتُ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ^(٥)
مُخَايَلَهَا فِي الدَّيِّ الْأَشْمَلِ

« مُخَايَلَهَا » - أى : تُفَاخِرُهَا
وَتُبَارِيهَا .

وقال ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحْيَلْتُ

فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيًا^(٦)

« تَحْيَلْتُ » : اِسْتَبْهَتُ .

وقال عَرَّامٌ^(٧) : (سَخِيلٌ)^(٨) فُلَانٌ عَنْ

الْقَوْمِ - إِذَا كَعَّ عَنْهُمْ .

قال سَلَمَةُ : ومثله : « غَيِّفَ ، وَخَيِّفَ » .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ذَهَبَ الْقَوْمُ
أَخْوَلَ أَخْوَلَ - أى : واحداً بعدَ وَاحِدٍ .

(٥) كَذَا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً ،
وفي ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر النون على
الإضافة :

(٦) كَذَا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً
لأبنِ أَمْرٍ ، وفي ج ، س : « أنت » بتاءين ، وفي د
« أنت » بلفظ ضمير المخاطب ، وفي « وأمسى » .

(٧) س « غرام » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س

(١) كَذَا في ج ، والذي في سائر النسخ :
« استَحَالَةٌ » بدون الواو .

(٢) ج : « الجَهَامِ » بكسر الجيم في هذا الموضع
وسابقه.. و « ينظر » بالياء النحوية .

(٣) كَذَا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب .

(٤) في اللسان « ما ينصبه » .

عَلَى أَحَدٍ - أَى : لَا يُشْكِلُ .

وشىءٌ مُخِيلٌ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمرٌ : يقال : وجدتُ الدارَ مُخْلِيَةً

- [أَى : خَالِيَةً]^(٦) .

وقد خَلَّتِ الدارُ وأَخْلَتْ .

ووجدتُ فلانةَ^(٧) مُخْلِيَةً - أَى : خَالِيَةً .

وَلَقِيتُ فلانًا بِخَلَاءٍ مِنَ الأرضِ^(٨) ..

- أَى : بِأَرْضٍ خَالِيَةٍ .

قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

(قال)^(٩) : ويقول الرجل (للرجل)^(١٠) :

أَخْلُ مَعِيَ حَتَّى أَكَلَمَكَ ، وَأَخْلُنِي حَتَّى

أَكَلَمَكَ - أَى : كُنْ مَعِيَ خَالِيًا^(١١) .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منوثة - كما في ج ، س ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحتين - على التنوين .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضي : خلا معه وأخلاه - كأخلاه وأخلى
معه ، وفي ج : « أخل معي » بضم الهمزة وسكون
الحاء ، وهو جائز في الضبط ، لأنه من الثلاثي أو من
الرباعي .

وَأُنشَدْنَا لِضَايٍ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًا حَمَلًا
عَلَى السَّكَلَابِ^(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

الْخَوْلَةُ : الظَّبْيَةُ^(٣) .

قال : وَخَالَ : يَخُولُ خَوْلًا - إِذَا صَارَ

ذَا خَوْلٍ^(٤) - بَعْدَ انْفِرَادِهِ .

وَخَالَ يَخِيلُ خَيْلًا - إِذَا دَامَ عَلَى

أَكْلِ الْخَيْلِ^(٥) - وَهُوَ السَّدَابُ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يُخِيلُ ذَاكَ

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خول) منسوبا
لضافيء البرجمي .

(٣) بفتح فسكون - كما في ج ، س واللسان ،
والقاموس ، وفي د بالتعريك ، وفي ج « الطينة » ، وفي س
« الطيبة » وكلها تحريفات .

(٤) بفتح الواو - كما في ج واللسان والقاموس ،
وفي د « خول » بسكونها ، وفي س « حول » بحاء مبهمة
وواو ساكنة .

وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولا ..
الخ .. » .

وفي س « .. خولا » بالتعريك ، وهو خطأ .

(٥) بكسر الحاء - كما نص في القاموس - وفي ج
ضبطت بالفتح .

وقال عبدُ الله^(٨) بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنُكَ فَاَنْعَمِي وَخَلَائِكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي^(٩)

وقال الليثُ : خَالَانِي فَلَانٌ مُخَالَاةٌ -

أَيُّ : خَالَفَنِي .

وقال التابعُ [الدُّبَّانِيُّ]^(١٠) لَزُرْعَةَ بنِ

عَوْفٍ - حينَ بعثَ بَنُو عامِرٍ إلى حِصْنِ بنِ

فَزَارَةَ ، وإلى عَيْدِنَةَ بنِ حِصْنٍ^(١١) : أَنْ اقْطَعُوا

مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ ، وَالْحَقُّوهُمْ بَيْنِي كِفَانَةً

ويقال^(١) : اسْتَخْلَيْتُ فُلَانًا - أَي :

قُلْتُ لَهُ : اخْلُني^(٢) .

وقال^(٣) الجُعْدِيُّ :

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُو

نِ فَأَخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَغْجَبِي^(٤)

- أَي : أَخْلِي^(٥) بِأَمْرِكَ .. من

« خَلَوْتُ »^(٦) .

وتقول : افْعَلْ كَذَا وَخَلَائِكَ ذَمٌّ - [أَي :

لَا يُدْرِكُكَ ذَمٌّ]^(٧) .

(٨) كذا في ج ، واللسان .. وفي سائر نسخ

التهذيب : « أبو عبد الله ٠٠ الخ » وهي زيادة
لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً

لعبد الله بن رَوَاحَةَ وفي د « فأنعمي » بالعين المجرمة ،
وفي ح ، س ، و « حسن الصغابة » (٣٦: ١) : « إلى

أهلي » بياء المتكلم وفي سيرة ابن هشام (٣٢٥: ٣)

ورد مع بيت قبله منسوبين لعبد الله بن رَوَاحَةَ - بالرواية
الآتية :

إذا أويتني وحملت رحلي

مسيرة أربع بعبد الحساء

فشأنك أنعم وخلاك ذم

ولا أرجع إلى أهلي ورائي

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د « إلى

حصن بن فزارة » وفيها وفي م : « عيذنة » بكسر العين ،

وفي ج : « إلى فزارة وإلى عيذنة » .

(١) س « وقد استخليت الخ »

(٢) بهزة الوصل وضم اللام - كما في س ، م ، وفي ج

« اخلني » بهزة الوصل مع كسر اللام ، وفي اللسان

« أخلني » بصيغة الأمر من « أخلاه يخليه » وهو جائز
كما سبق ، أما ضبط ج بلفظاً ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً للجعدى .

وضبطت الكاف في « ذلك » بالفتح - كما حدث في نسخ

التهذيب ، وجمع الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب
كسرها ، كما يتضح من الخطاب في عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلى » الرباعي .

(٦) أي من حيث المادة ، وإلا فهو من

« أخليت » صرفياً .

(٧) الزيادة من م ، وفي اللسان « أي أعبرت

وسقط عنك الذم » .

ونحالفكم^(١).. فنحن بنو أبيكم - وكان عُمَيْيْنَة
همَّ بذلك .

وقال النّايغة :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّارًا لِأَقْوَامٍ^(٢)
قال الأصمعيُّ : معناه : اترُّكوهم^(٣) .

يقال : خَالَيْتُهُ خِـ _____ لَاءً - أَى :
تَارَكْتُهُ .

وقال (فيها)^(٤) :

(١) س « ويحالفكم » بالياء والحاء المهملة ،
وفى م : « بنى كناية ويحالفكم » بالياء بدل النون في
كناية ، وبالياء والحاء المعجمة في الفعل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً للنّايغة برواية :
يَابُؤْسَ لِلْجَهْلِ

وفى شرح الحماسة للتبريزي ورد الشطر الثانى وحده
(٤ : ٥٨) غير منسوب ، وذكر الشطر الأول في
الهامش وفى س (٤ : ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً ،
وفى الموضعين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً
في الكتاب لسبويه (١ : ٣٤٦) :

هذا وفى د « يابؤس » بضم السين ، وفى س
« يابوس » بدون همزة .

(٣) فى اللسان « أَى تاركوهم » وهى أنسب بما
سياقاً قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى د
« خلا » بفتح أوله ، وهو خطأ .

يَأْبَى الْبَلَاءَ فَمَا يَبْغَى بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامٍ^(٥)
« يَأْبَى الْبَلَاءَ » - أَى : التَّجَرُّبَةُ .

أَى : جرَّ بناهم فأحمدناهم ، فلا نخأَ لهم .
وقال الليث : خَالَيْتُ فُلَانًا - أَى :
صَارَعْتُهُ .

وكذلك : الْمُخَالَاةُ فى كلِّ أَمْرٍ .
وأنشد :

* وَلَا يَذْرِى الشَّقِيقُ بَيْنَ يَحَالِي^(٦) *

قلت^(٧) : كأنَّه إذا صارعه خلا كلُّ
واحد منهما لصاحبه^(٨) (فلم يَسْتَعِنْ واحدٌ
منهما على صاحبه أحدًا)^(٩) .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) : وفى د
« البلاء » بكسر الباء ، وفى م : « فأتبقى » ، « خلا »
بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الشطر فى اللسان (خلا) غير
منسوب بهذا الضبط وكذلك فى ج ، م ، وفى د : « ولا
يدرى » بضم أوله ، وفى س : « ولا أدرى » .
(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنَّه أراد صارعه » ، وفى ج :
« خلا به فلم » وفى س : « : منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج
« . . . بأحد » وعبارة اللسان - منسوبة
للأزهرى - هى « قال الأزهرى : كأنَّه إذا صارعه
خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما
يخلو بصاحبه » .

ويقال : (عَدُوٌّ مُخَالٍ) ^(١) أى : ليس له عهد .

وقال الجعدي :

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجْـ

مَنْبَنَ [إِلَّا إِلَى عَدُوٍّ مُخَالٍ] ^(٢)

« لَا يُجْنَبَنَّ » [^(٣) أى : لَا يُقَدَّرَنَّ .

ويقال ^(٤) : خَالَيْتُ الْعَدُوَّ - أى :

تركت ما بيني وبينه من المَوَادعة، وَخَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا مِنَ الْعَهْدِ .

وقال الليث : خَالَ [الْمَسْكَنُ] ^(٥)

الشَّيْءُ يَخْلُو [خُلُوا] ^(٥) خَلَاءً [وَأَخْلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ ، وَ ^(٥) لَا شَيْءَ فِيهِ

وهو خَالٍ ^(٦) .

وَالْخَلَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - قَرَارٌ خَالٍ ^(٧)
وَخَالَ الرَّجُلُ . . يَخْلُو خُلُوءً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ ^(٨) فَأَخْلَانِي -

أى : خَلَاَ مَعِيَ ، وَخَالَ بِي ، وَأَخْلَى لِي تَجَلُّسَهُ .

وَفُلَانٌ يَخْلُوُ بَفُلَانٍ - إِذَا خَادَعَهُ .

ويقال : خَلَاَ قَرْنٌ قَرْنًا - أى : مَضَى .

وَالْقُرُونُ الْخَالِيَةُ : الْمَاضِيَةُ .

وقال اللحياني : خَلَوْتُ بَفُلَانٍ أَخْلُوَ بِهِ خُلُوءًا وَخَلَاءً ^(٩) .

(قال) ^(١) :

وقال بعضهم : أَخْلَيْتُ بَفُلَانٍ أَخْلَى بِهِ إِخْلَاءً .. بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .

(٢) رواه اللسان (خلا) منسوباً للجعدي -

بعبارة : « لِأَعْلَى عَدُوٍّ » ، وَفِي د : « غَيْرِ » بفتح الراء ، وَفِي م « يَجْنَبَنَّ » بِالياء ، الْمُثَنَاءُ بَعْدَ النُّونِ .

(٣) الزيادة من س ، م ، وَاللَّسَانُ .

(٤) ج « وَقَالَ بَعْضُهُمْ » .

(٥) الزيادة من اللسان في المواضع الثلاثة .

(٦) ج ، س « وَهُوَ خَالِي » وَهُوَ خَطَأً .

(٧) ج « بِرَازِ خَالِي » ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضاً .

(٨) ج « اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ » بِالْحَسَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٩) ج « خَلَاءَ » بفتح الخاء ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « خَلَاءَ » بِكَسْرِهَا .

وتركته مُخْلِياً بفلان - أى : خالياً
(به) ^(١).

وخلت الدارُ خلاً - إذا لم يَبْقَ
فيها أحدٌ .

وأخلاها الله .. إخلاءً .

ويقال : خلا فلانٌ على اللبن أو على اللحم -
إذا لم يأكل معه شيئاً .

قال : وكفانة تقول : أخلى على
اللبن .

وقال الراعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ السَّيُّ فِيهَا وَاسْتَفَارَ ^(٢)

قال : ويقال : أنا خِلِيٌّ مِنْ هَذَا ..
وخلا ^(٣) .

فمن قال : « خِلِيٌّ » .. نَتَى وَجَعَ وَأَنْتَ .

ومن قال : « خَلَا » ^(٣) .. لم يُثَنِّ ولم

يَجْمَعَ ولم يُؤَنَّث .

والعرب تقول : ويل للشَّجِيِّ . من
الْخَلِيِّ ^(٥) .

« وَالْخَلِيُّ » : الذى لاهم له .. الفارِغُ ^(٦) .

ويقال : هو خِلْوٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ - أى :
خارجٌ .

وهما خِلْوٌ ، وهم خِلْوٌ .

وقال بعضهم : هما (خِلْوَانِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
وَهُم ^(٧)) أَخْلَاءٌ .. وليس بالوَجْه .

ويقال : خلتِ المرأةُ مِنْ زَوْجِهَا .

ويقال للمرأة : « أَنْتِ خَلِيَّةٌ بَرِيَّةٌ »
فَتَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ - إِذَا نَوِيَّ طَلَاقَهَا ^(٨) .

وقال ابنُ بُزْرَجٍ : امرأةٌ خَلِيَّةٌ ..

(٥) ورد هذا المثل في الميداني (٢ : ٣٦٧)
برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً في المثل رقم ٢١١٢ -
« صغراهن شرهن » - راجع (١ : ٣٩٨) من
الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير في اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل في م مبنياً للمجهول ، وفي
ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول
أنسب ، وفي ج « بريئة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً

لراعى . وفي س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الخاء ، وفي م « خلا » بكسرها .

(٤) ج « خلا » بفتح الهمزة .

ونسوة خليات: لا أزواج لمن ولا أولاد .

وقال^(١) : امرأة خلوة ، وامرأتان
خلوتان ، ونسوة^(٢) خلوات - أى :
عزبات .

ورجل خلي ، و [رجلان]^(٣) خليان
و [رجال]^(٣) أخلياء : لانساء لهم .

شمر - عن ابن الأعرابي - : انخلية :
الناقاة تنتج^(٤) فينجر ولدوها عمداً ليدوم
لهم^(٥) لبنها ، فتستدرج بحوار غيرها .. فاذا^(٦)
درت نحي الحوار ، واحتليت .

وربما جمعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعاً
على حوار واحد^(٧) . وهو التلسن^(٨) .

وقال شمر^(٩) : وقال ابن شميل :

ربما عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيل
وبأيتين شاءوا تخلوا^(١٠) ، وهى انخلية .

وقال اللحياني : الخلية : (الناقاة)^(١١) ،
تنتج - وهى غزيرة - فينجر^(١٢) ولدوها من
تحتها ويجعل تحت أخرى ، (وتخلى)^(١٣)
هى للحلب .. لسكرها .

قلت^(١٤) : وقد شاهدت الخلايا فى
حلابهم^(١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلان قد خلوا ،
وهم يخلون^(١٦) .

(٩) ج : « قال شمر » بغير واو ، وفى اللسان :
« قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د
« ساء وتخلوا » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فينجر » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ش : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب »
وعبارة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى
حلابهم » .

(١٦) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د :
« قد خلفوا » ، وفيها أيضاً : « يخلون » يفتح فكسر .

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م :
« وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق
فى الأثني ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة
(٤) بالبناء للمجهول ، وفى د ضبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأصعابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م :
« ولذا » بالواو .

(٧) ج : « على حوار غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س :
« التلبس » .

وَالْخَلِيَّةُ : الناقة^(١) تُنْتَجُ فَيُنْزَعُ وَلَدُهَا
ساعة يقع في الأرض^(٢) قبل أن تسمه (أمه)^(٣)
ويُدْنَى منها^(٤) وَلَدُ نَاقَةٍ نُتَجَّتْ قَبْلَهَا^(٥)
فتعطف عليه ، ثم يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَاقَتَيْنِ
فَتُجْعَلُ خَلِيَّةً وَلَا يَكُونُ لِلْجُورِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ
مَا يُدْرِهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْجُورِ يَرْضَعُهَا
[متى شاء]^(٦) وتسمى «الْبَسُوطُ»^(٧) وجمعها
بسوط .

والغزيرة التي يَتَخَلَّى بِلَبْنِهَا أَهْلُهَا : هِيَ
الْخَلِيَّةُ^(٨) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : الْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ
وَجَمْعُهَا : خَلَائِيَا .
ومنه قول طرفة :

* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٩) *
قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
تَخَلَّيًّا .

وَاسْتَخَلَّيْتُ بَفُلَانٍ : فِي مَعْنَى خَلَوْتُ .
ثعلب — عن ابن الأعرابي — : اَلْخَلِيَّةُ :
مَا يُعَسَّلُ^(١٠) النَّحْلُ فِيهِ [مِنْ]^(١١) رَأْقُودٍ
أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنقُورَةٍ^(١٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا سُوِّيَتْ اَلْخَلِيَّةُ مِنْ
طِينٍ ، فَهِيَ كَوَارَةٍ^(١٣) .

قال : ويقال : « خَلِيْتُ » — أَيْضًا — بغير هاء .

قال : وَالْخَلِيَّةُ مِنَ السُّفْنِ : الَّتِي لَا يُسَيَّرُهَا

(٩) ورد البيت كله في اللسان (خلا) منسوباً
إلى طرفة ، وكذلك في (ددا) وصدره :

كأن حدود المملكية غدوة . . . الخ
وهذا البيت هو الثالث في معلقة طرفة كما في الزوزني
ص ١٥ وقد ورد الشطر الشاهد وحده في اللسان (نصف)

(١٠) م : « يعسل » كيعضرب ، وفي اللسان
« تعسل » كنتضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خشبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو بضم
الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث
ضبطت في اللسان .

(١) ج : « وهى الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفي اللسان : « ساعة
يولد » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « ويدنى » بكسر النون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « . . ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، ونصها في اللسان : « متى
ما شاء » .

(٧) في اللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهى الخلية » .

مَلَّاحُهَا، وَتَسِيرُ^(١) مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ .

قُلْتُ^(٢) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : اَخْلِيَّةُ :
العظيمةُ مِنَ الشَّفْنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ
الطَّعَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَخْلَاؤُ - مَمْدُودٌ - : الْبَرَّازُ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اَخْلَوَى (فُلَانٌ)^(٣) -
إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ اللَّبَنِ .

(قَالَ)^(٣) : وَاطْلَوَى : حَسَنٌ كَلَامُهُ
وَإِذَا انْهَزَمَ .

[ثَعْلَبٌ - عَنْهُ]^(٤) - قَالَ : وَانْخَلَاةُ^(٥)
كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَعَتْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَخْلَى^(٦) : هُوَ الْحَشِيشُ

(١) بفتح التاء الفوقية - كما في ج، م، اللسان، وفرد:
« وتسير » بضم فسكون فسكون . وفي س: « وتسير »
بالياء .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ومن اللسان في
الموضعين .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) م « والحلا » بدون التاء .

(٦) س « الحلا » بالالف .

الَّذِي يُخَذِّشُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ ، وَقَدْ اخْتَلَيْتُهُ
وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخَلَاةُ .. وَالوَاحِدَةُ : خَلَاةٌ .

وَقَالَ الْأَخْيَانِيُّ : خَلَيْتُ اَخْلَا أَخِيهِ
خَلِيًّا - أَيْ : نَزَعْتُهُ .

وَأَعْطَيْتُ خَلَاةً أَخِي فِيهَا .

وَيُقَالُ : أَخْلَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً -
أَيْ : أَنْبَتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ^(٧) مِنَ اَخْلَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَيْتُ الْقِدْرَ - إِذَا
الْقَيْتُ تَحْتَهَا حَطْبًا .

وَخَلَيْتُهَا - إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا اللَّحْمَ .

وَخَلَيْتُ فَرَسِي - إِذَا حَشَشْتُ عَلَيْهِ
الْحَشِيشَ .

وَخَلَيْتُ الْفَرَسَ - إِذَا أَلْقَيْتُ فِي فِيهِ
الْأَجَامَ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : اَخْلَى : الرُّطْبُ
مِنَ الْحَشِيشِ .. وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخَلَاةُ - فَإِذَا يَبَسَ
فَهُوَ حَشِيشٌ .

(٧) كذا في س، م، واللسان، وفرد « ما كل »
بجذف التاء والهمزة .

وقال الليث : يقال : ما في الدارِ أحدٌ خلأ زَيْداً... وزيد : نَصَبٌ وجرٌ .

فإذا قلتَ ما خلأ زَيْداً — نَصَبْتُ لا غير^(١) .. لأنه قد بَيَّنَّ الفعلَ .

وتقول : ما أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكَ خَلأً أُنِّي وَعَظْتُكَ .. ومعناه^(٢) : إِلَّا أُنِّي وَعَظْتُكَ .

وأنشد :

خَلأَ اللهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ^(٣)

وقال ابن الأعرابي : خلأ فلانٌ — أي :

مات^(٤)

وخلأ — إذا أكل الطَّيِّبُ^(٥) .

(١) بضم الراء — على نية الإضافة — كما في ج، س، م، وفي ضبطت « لا غير » بفتح الراء .

(٢) كذا في ج وفي سائر النسخ : « معناه » بدون الواو .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) غير منسوب، وهو من شواهد النحو، وفي س : « شعبة » بدل « شعبة » .

(٤) ج، واللسان . « إذا مات » .

(٥) بفتح الطاء — كما في اللسان، وفي د « الطيب » بكسر ها وسكون الياء .

(وخلأ — إذا تعبَّدَ)^(٦)

وخلأ — إذا تبرَّأ من ذنبٍ قُرِفَ به^(٧) .

أبو عُبيد — : عن أبي عمرٍو — : خلأ لك الشيءُ ، وأخلى — [بمعنى فرغ]^(٨) .

وأنشد لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

أَعَاذِلُ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظْهًا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحْدَنَا^(٩)

[خلأ]

وقال الليث : اخلأء — في الإبل — كالحران — في الدواب — .

يقال : خلأتِ الناقةُ تَخْلَأُ خِلَاءً — إذا لم تَبْرَحْ مكانها .

وفي الحديث^(١٠) : « أَنَّ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م، وفي اللسان « تعيد » بالياء المثناة .

(٧) م « فرق به » .

(٨) الزيادة من اللسان ، وفي ج « وخلالك » بالواو .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً لمعن بن أوس المزني، وكذلك جاء في المقاييس (٢ : ٤٠٤) غير منسوب .

(١٠) س « وفي هذا الحديث » .

عليه وسلم - خَلَّتْ بِه يَوْمَ الْخُدَيْبِيَّةِ فَقَالُوا :
« خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ » .

فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) : مَا خَلَّتْ
وَلَا هُوَ لَهَا بِمَخْلُقٍ .. وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَارِسُ
الْفِيلِ ^(٢) .

قلت : وإِخْلَاءٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ .
وهي ناقةٌ خَالِيٌ .. بغيرها .

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْإِخْلَاءُ مِنْهَا - إِذَا
صَبَّحَتْ - فَتَبْرُكٌ وَلَا تَشُورُ ^(٣) .

وقال ابنُ شميل : يُقال لِلجَمَلِ : خَلًّا
يَخْلَأُ خِلَاءً - إِذَا بَرَكَ .. فَلَمْ يَقُمْ .

قال : وَلَا يُقال : « خَلًّا » إِلَّا لِلجَمَلِ ^(٤) .
قلت ^(٥) : غَلِطَ ابنُ شميل فِي « الْإِخْلَاءِ » ^(٦)

فجعله لِلجَمَلِ خِلَاءً ، وهو عند العرب : لِلنَّاقَةِ .

وقال ^(٧) زُهَيْرٌ .. يَصِفُ نَاقَةً :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْفُهَا
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ ^(٨)

(٩)
[ولخ]

قال الليث : يُقال : ائْتَلَخَ الْعُشْبُ .. يَأْتَلِخُ
قال : وائْتَلَاخُهُ : عِظْمُهُ ، وَطُولُهُو الْتِفَافُهُ ^(١٠)
وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ - (إِذَا كَانَتْ) ^(١١) مُعْشِبَةً .

(٧) س « عند العرب : الناقة » ، وفي ج « ومنه
قول زهير » .

(٨) روى فم « وبارزة » ، وفي « بارزة الفقارة »
بكسر الفاء ، و « الخلاء » بكسر الهجزة ، وهذا وذاك
في الضبط - وقد ورد البيت في اللسان (أرز) و (قطف)
كاملاً برواية :

« بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْفُهَا »

منسوبةً لزهير . وفي (خلا) أورد الشطر الأول
وحده ، ولا أدرى كيف تم هذا في تصحيح اللسان - مع
أن الشاهد في الشطر الثاني ، والبيت موجود برقم ١٤
في قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع « صادر بيروت »
برواية اللسان ، وهي قطعاً رواية أصح وأجزل ، وأدنى
إلى اللسق العربي .

(٩) ضم الأزهرى - في هذه المادة - مادتي
(ألخ) و (ولخ) .

(١٠) كذا - بالفاء بعد التاء - في ج ، س ، واللسان
وفي د ، م « التفافه » بالفاء قبل الألف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .
(م ٣٧ - ج ٧)

(١) د « قال النبي » ، وما هنا من ج ، س ، م
والنهاية (٥٨ : ٢) وفي ج ، س « النبي صلى الله عليه
وسلم » .

(٢) في النهاية « وما ذاك لها بمخلوق » ، وفي اللسان
« فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خَلَّتْ .
وما هو لها بمخلوق » .

(٣) م « ولا تشور » بتاءين ، وفي اللسان : « تبرك
فلا تشور » .

(٤) د ، م « خلا » دون همزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) كذا - بكسر الخاء - كما في ج ، س ، واللسان
وفي د ، م بفتحها .

وقد نطيت^(٥) الرجل ونحوته وأخيته
.. كل هذا إذا أسعطته .

وقال الليث : اللخاء : الغداء للصبي
سوى الرضاع .

و [تقول]^(٦) : الصبي يلتخي - أي :
يا كل خبزاً مبلولاً^(٧) .

وأنشد :

فهن منل الأمهات يُلخين
يُطعنن أحياناً وحيناً يسقين^(٨)

(٥) س « لحت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان في اللسان (لحا)
منسويين لابن ميادة، وبعد أسطر في ترجمة المادة، ذكر
البيتان مع أربعة بعدها منسوبة لرجل من بني أسد
والأربعة هي :

كأنها من شجر البساتين
العناب المتقي والتين
لا عيب إلا أنهن يلهين
عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

وفي (عنب) ذكر البيت الثاني برواية :

« تطعنن أحياناً وحيناً تسقين »

وبعد الأربعة المتقدمة برواية : « . . المتني »

ولم ينسبها .

وقال ابن شميل : يقال للأرض المعشبة :
مؤتلخة^(١) ، ومؤتلخة^(٢) ومعتلجة^(٣)
وهادرة .

أبو عبيد ، عن الأموي :

انتلخ الأمر انتلاخاً - إذا اختلط .

وقال غيره : انتلخ^(٢) ما في البطن - إذا
تمركز وسمعت له قراقر .

أبو عبيد عن الفراء - وقعوا في انتلاخ^(٢)
- أي : في اختلاط ، وقد انتلخ^(٢) أمرهم .

ويقال : أرض وِلخة^(٣) [و]^(٣) وليخة^(٣)
وورخة : مؤتلخة من التبت .

(٤)
[لحا]

أبو عبيد عن أبي عمرو وغيره : المسعط
هو اللخاء .. مقصور .

(١) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، م « ملتجة »
وفي س : « مليخة » بالياء التحتية المثناة قبل الخاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » - بالباء بدل
الهزة - في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٤) س « بخا » .

شمر - عن أبي عمرو : المَلَاخَةُ : المخالفةُ
والملاخاةُ - أيضاً - : المصانعة .

وأنشد :

وَلَاخَيْتَ الرَّجَالَ بِذَاتِ بَيْدِي
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمْسَكَكَ الْأَخَاهُ^(١)
قال : « لَاخَيْتَ » : وَافَقْتَ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

فَلَمْ تَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ تَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ^(٢)
وقال الليث : اللّخاءُ : الملاخاةُ .
وهو التّحرّيش والتّحميلُ .

تقول : لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَيْ :
أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ^(٣) - مُلَاخَاةً وَنِخَاءً .

== وفي المقاييس (٤ : ١٥٠) ورد البيت الثاني من
الأربعة برواية :

« العنباء المتنتى والتنين »

وحده وذكره في المخصص (عنب) مع سابقه
منسوباً لبعض بني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لخا) .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (لخا) منسوباً
للطرمح .

(٣) س « أَيْ : أَتَيْتَ مِنْ عِنْدِهِ » .

قال : وَالتَّخَيُّتُ جِرَانُ الْبَعِيرِ - إِذَا
قَدَدْتُ مِنْهُ سَيْرًا لِلْسُّوْطِ - وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قلت^(٤) : (وَالصَّوَابُ)^(٥) : التَّخَيُّتُ
جِرَانُ الْبَعِيرِ - بِالْحَاءِ^(٦) .

وَالْعَرَبُ تُسَوِّى السَّيَاطِ مِنَ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ
جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وَأُظْنُهُ .. مِنْ قَوْلِكَ : لَحَوْتُ الْعُودَ ، وَلَحِيْمَتُهُ
- إِذَا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
الْأَخَا^(٧) - مَقْصُورٌ - : أَنْ يَمِيلَ بَطْنُ الرَّجُلِ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(وَقَالَ)^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ^(٨) الْأَصْمَعِيُّ :
إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ رُكْبَتِي الْبَعِيرِ أَعْظَمَ مِنْ
الْأُخْرَى - فَهُوَ الْخَيُّ .. وَنَاقَةٌ نَحْوَاءُ .

(٤) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٥) مَا فِي الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ وَفِي
س ، م : « الصَّوَابُ » بِفِي الْوَاوِ - فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ .

(٦) أَيْ الْمِهْمَلَةُ .

(٧) د « اللَّخَاءُ » بِالْمَدِّ ، وَفِي س : « اللَّجَاءُ »
بِالْحَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(٨) ج « عَنْ الْأَصْمَعِيِّ » .

الرجل ماله .. صاحبه .

وأشدد :

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفْ شَاكِراً

فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ^(٩)

[لاخ] (١٠)

وقال الليث : واد .. لاخ ، وأودية ..

لاحة^(١١) .

وقال شمر : واد لاخ - وأصله : لاخ

ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة . فقيل : لاخ .

ثم نُقِصَتْ (منه)^(١٢) عَيْنُ الفعل .

قال : ومعناه : السعة والاعور جاج .

وروى أبو العباس^(١٣) - عن ابن الأعرابي - :

واد لاخ^(١٤) - بالتشديد - وهو المتضايق ،

الكثير الشجر .

وقد مرَّ في المضاعف .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) غير منسوب

وفي د « لحيتك » بالحاء المهملة ، وفي س : « فعس »
بالسين المهملة أيضاً .

(١٠) الزيادة من س ، وإن كانت لم تذكر في الترجمة .

(١١) ج ، س « لاخ » بوزن فاض ، وفي س « وأودية

لاخية » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٣) ج ، و اللسان « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(١٤) بتشديد الحاء مرفوعة - كما في اللسان ، ج

د ، م - وفي س بكسها .

قال : والآخر^(١) كثرة الكلام في الباطن :

وقال الليث : الأخو : (لَخُو)^(٢) القُبُل

المضطرب .. الكثير الماء :

(وقال)^(٣) ابن السكيت - عن الأصمعي - :

الْخَوَاءُ : المرأة الواسعة الْجِهَانِ^(٤) .

وقال في موضع آخر : امرأة لَخَوَاء ..

ورجل أَخَى - وهو أن تكون إحدَى

خَاصِرَتَيْهِ أعظم من الأخرى^(٥) .

وقد أَخَى^(٦) لَخَا .

واللَخَا - أيضاً - شئ لا مِثْلُ الصَّدْفِ

يُتَخَذُ مُسْعَطاً^(٧) .

(وقال)^(٨) أبو عمرو : اللَّخَى^(٩) : إعطاء

(١) بفتح اللام - كما في اللسان والقاموس - وفي د

ضبطت بكسها .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) بفتح الجيم - كما في اللسان (القاموس د ، م ،

وفي ج ، س ضبطت بالكس .

(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي س « أن يكون »

وفي م : « حاضرتيه » وهو تصحيف .

(٦) كذا في ج ، واللسان ، وفي : « لخي »

بفتح الحاء .

(٧) س « واللحاء » بالحاء المهملة والهمزة ،

و « مسعطاً » بالسين - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

« مصعطاً » بالصاد : و « مصعط » لغة في « مسعط » -

كما في كتب اللغة .

(٨) بفتح الحاء مقصوراً - كما في ج ، س ، واللسان ،

وفي د ، م « اللخي » بسكونها .

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

خ ن ... وای

خان ، خنی ، ناخ ، نحا ، [نبح]^(١)

وخن ، آخن : [مستعملة] :

[خان]

قال الليث : المخانة : خون النصيح

وخون [الود]^(٢).

والخون : على محن^(٣) شتى .

تقول^(٤) : خاني فلان .. خيانة .

وفي الحديث : « المؤمن يطبع على كل

خلق .. إلا الخيانة والكذب »^(٥).

وتقول : خانه^(٦) الدهر والنعم خونا

وهو تعير حاله إلى شر منها .

[وَالْخَوْنُ]^(٧) - في النظر : فتره^(٨) .

ومن ذلك يقال للأسد : خائن العين .

قال : « وخائنة الأعين » : ما تخون

[به]^(٩) من مسارقة النظر إلى ما لا يحل له^(١٠) .

قال : وإذا نبأ سيفك عن الضريبة فقد

خانك .

وسئل بعضهم عن السيف ؟

فقال : أخوك .. وربما خانك .

قال : وكل ما غيرك عن^(١١) حالك فقد

تخونك .

وقال ذو الرمة :

(١) الزيادة من ج، م، ولفظها في س « منح » .

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة في د، وموجودة في ج،

س، م واللسان .

(٣) بالحاء المهملة وكسر النون - كما في اللسان،

وفي ج، س، م : « مخن » بالحاء المعجمة ، وفي د « مخن » بالحاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بالياء المثناة التحتية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج، س، م .

(٨) كذا في م - بهاء الضمير ، وفي ج، د ، س :

« فترة » ، وفي اللسان : « والخن فترة في النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية في الأسلوب .

(١٠) وعبارة اللسان . « ما تسارق من النظر إلى

ملا يحل » .

(١١) كذا في ج، س، م، واللسان ، وفي د « من

حالك » .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^(١)

قلت^(٢) : ليس معنى قوله .

« (إِلَّا) ^(٣) مَا تَخَوَّنَهُ » .

حجة لما احتج به .. له^(٤) .

ومعنى « إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ »^(٥) :

إِلَّا مَا تَعَمَّدَهُ .

[و]^(٦) كَذَلِكَ قَالَ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ (حِكَايَةً)^(٨)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

« التَّخَوَّنُ » : التَّعَمَّدُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون) منسوباً
لذي الرمة . وفي المادة نفسها ورد الشطر الأول وحده
منسوباً إليه أيضاً برواية :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ . . . الخ

وفي (بغم ، نعلش) ورد البيت كله بالرواية الثانية
منسوباً إليه ، وفي إصلاح المنطق ص ٢٧٣ أورده ابن
السكيت بها كذلك ، وهي رواية المغايب (٢ : ٢٣١)
أيضاً ، والبيت بهذه الرواية في ديوان الشاعر ص ٥٧١
برقم ١٨ من القصيدة ٧٥ .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) في اللسان « لما احتج به » .

(٥) ج ، واللسان « إنما معناه إلا . . الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ (هَذَا)^(٩) .

وإنما^(٨) وَصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ

خَرّاً ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَتَمَهَّدُهُ

بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِبُعَاْمِهَا^(٩) .

وقوله^(١٠) .

« بِاسْمِ الْمَاءِ » .

الماءُ : حِكَايَةُ دُعَائِهَا لِإِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه) فذَكَرَهُ »^(٣) ..

لأنه ذهب به إلى الصَوْتِ وَالنَّدَاءِ .

قلت^(١١) : وقد يكون التَّخَوَّنُ بمعنى

التَّنْقِصِ .

ومنه قول لبَيْدٍ (يَصِفُ نَاقَةً)^(١٢) :

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي « فإتما »

بالفاء .

(٩) س « بغمها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهرى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

ويقال : رجلٌ (خانٌ ، و) ^(٦) خائفةٌ
- إذا بُولِغَ في وصفِهِ بالخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٦) : « يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » ^(٧) فَإِنَّهُ
أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : « [يَعْلَمُ] ^(٨) خِيَانَةَ
الْأَعْيُنِ .. فَأَخْرَجَ الْمَصْدَرَ » عَلَى « فَاعِلَةٍ » ^(٩)
كقوله [تعالى] : * « لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ » ^(١٠)
- أَيْ : لَغَوًّا ^(١١) .

وَمِثْلُهُ : سَمِعْتُ « رَاغِيَةَ الْإِبِلِ » ، وَ « رَاغِيَةَ
الشَّاءِ » ^(١٢) - أَيْ : رُغَاءَهَا وَثَغَاءَهَا ^(١٣) .
كل ذلك من كلام العرب ^(١٤) .

(٦) س : « عز وجل » .
(٧) الآية ١٩ من سورة « غافر » .
(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي س :
« يعلم خائنة النخ » .
(٩) م « فاعل » ، بالتذكير ، وفي اللسان وسائر
النسخ بالتأنيث .

* زيادة لازمة لتفسيق الأسلوب .
(١٠) الآية ١١ من سورة « الغاشية » وفي ج :
« لا يسمع فيها لأغيسة » ، بلباء في الفعل ، و برفع
المفعول .

(١١) ج : « أَيْ لغو » بالرفع .
(١٢) م : « .. واعية .. و .. الشاة » وفي س :
« .. الإبل والشاة » .

(١٣) في د « .. رغاؤها وثغائها » ، وما أثبتناه
من ج ، س ، م ، واللسان .
(١٤) م « من الكلام » .

عَدَا فِرَةً تَقْمَعُ بِالرَّدَايِ

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتَحَالِي ^(١)
ويقال : تَخَوَّنَتْهُ الدَّهْرُ وَتَخَوَّفَتْهُ -
أَيْ : تَمَقَّصَتْهُ .

فَالْتَخَوَّنُ ^(٢) لَهُ مَعْنِيَانِ :

أَحَدُهُمَا التَّنْقِصُ ^(٣) وَالْآخَرُ التَّعْهَدُ .

وَمَنْ جَعَلَهُ « تَعْهَدًا » جَعَلَ « الثُّونَ »
مُبْدَلَةً مِنْ « اللَّامِ » .

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وَتَخَوَّنَهُ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومنه حديثُ ابن مسعودٍ : « كَانَ (رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٤) يَتَخَوَّلُنَا
بِالْمَوْعِظَةِ تَخَافَةُ السَّامَةِ عَلَيْنَا » .

[وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُرْوِيهِ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ] ^(٥) .

(١) كمذا ورد البيت في اللسان (خون ؛ ردف ،
عذفر) منسوباً لبليد ؛ وفي س : « عدا فرة » وفي م :
« عدا فرة » وفي ج : « بالرداي » بكسر الفاء ؛ وفي م :
« تخولها » وفي د : « وارتحالي » بالجم المعجمة . وقد ورد
الشطر الثاني وحده في المقاييس (خون) منسوباً له كذلك
وفي الأساس (خون) . ورد الشطر الثاني منسوباً له .

(٢) في اللسان « والتخون » .

(٣) م « النقص » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

وَالْخَوَّانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (٧) .

(وخن)

ثعلب -- عن ابن الاعرابي -- قال :

التَّوْخُنُ : التَّصَدُّ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قال : وَالْوَخْنَةُ : الفسادُ .

وَالنَّوْخَةُ : الإِقامة (٨) .

ورواية المقاييس (١: ٧٥) :

زجل وبله يجاوبه دفـ ٠٠٠ الخ

بالزاي بدل الراء في الأولى ، وبالياء في الثانية ،
وبالياء الموحدة في الثالثة .

ورواه الجواليقي في المغرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دفـ ٠٠٠٠ الخ

وواضح أن كلمة «رجل» محرفة عن «زجل»
بالزاي المعجمة ، وقد نسب في المواطن السابقة كلها لعدى
وضبط في ج :

.....

لخنون مأدوبة وزمير

بكسر النون والتاء .

وفي د :

لخنون مأدوبة ٠٠٠٠

بضمهما .

وفي م :

لخنون مأدوبة ٠٠٠٠٠٠٠

بضم الأولى وكسر الثانية الخالية من الواو .

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م «اسم» .

(٨) ج «والتوخية» .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّاطِرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى

مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسِرُّهَا

(مُسَارَقَةً) (١) :- : علمها الله .

لأنه إِذَا نَظَرَ النَّظْرَةَ الْأُولَى - غيرَ متعمِّدٍ

نَظَرًا (٢) - (فهو) (٣) غيرُ آثِمٍ وَلَا خَائِنٍ .

فإن أعاد (٤) النَّظَرَ - وَنَيْتُهُ (٥) الْخِيَانَةُ -

فهو خَائِنُ النَّظَرِ .

وقال الليث: الْخَوَّانُ : الْمَائِدَةُ .. (مُعَرَّبَةٌ) (١)

وهي الْخُونُ .. وَالْعَدَدُ : أَخْوَنَةٌ .

وقال عدي (بن زَيْد) (١) :

* ... لِيَخُونِ مَادُوبَةً وَزَمِيرُ (٦) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج- في المواضع

الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ »

وفي د « غير متعمد » .

وفي ج ، واللسان : « غير متعمد خيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا في ج، س، م- وفي د «عاد» .

(٥) س «ويئنه» .

(٦) لم يرد هذا الشطر في اللسان (خون)

وورد بيته بتمامه في (أدب) منسوباً لعدى .

وصدره كما هناك :

رجل وبله يجاوره دفـ ٠٠٠ الخ

بالجيم المكسورة في الكلمة الأولى من الشطر الشاهد،

وبالياء الموحدة في الكلمة الثانية، وبالراء في الثالثة .

[خنى (١)]

وَالْخَنَوَةُ : الْغَدَرَةُ .

وَالْخَنَوَةُ - أَيْضًا - : الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .

وقال الليث : اخْلْنَا - من الكلام - :
أَفْحَشُهُ .

ويقال : خَنَا يَخْنُو خَنَا - مقصورٌ -

وَأَخْنَى فِي كَلَامِهِ (٢) .

وَحَنَا الدَّهْرُ : آفَاتُهُ (٣) .

وقال كبيدٌ :

* وَقَدَرْنَا إِنْ حَنَا الدَّهْرُ غَفْلٌ (٤) *

(١) الزيادة من ج، س .

(٢) في اللسان : « وخنا في كلامه ، وأخنى :

أفحش » .

(٣) ضبط لفظ « الدهر » في ج، د بالضم ، وضبطت
« آفاته » في ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشعر مع ييمته كله في اللسان (خنا)

منسوباً للبيد ، وصدره :

قلت هجداً فقد طال السرى

..... الخ

كذلك ورد الشعر الشاهد في المقاييس (٢: ٢٢٢)

وفي الهامش ذكر مصححه أن صدره هو :

قال هجداً فقد طال السرى

..... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه ص ١٣ طبعة ١٨٨١

واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان .

وبرواية « قلت » ورد البيت في الأساس (خنى)

منسوباً للبيد أيضاً .

وَأَخْنَى : (عليهم) (٥) الدَّهْرُ - إذا
أَهْلَكَهُمْ .

وقال النابغة (٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى كَيْدِ (٧) *

وقال أبو عبيدٍ : أَخْنَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ ..
وهذا هو الصواب .

[ناخ]

ثعلب ج عن ابن الأعرابي - :

الْفَوْخَةُ : الإِقامَةُ .

وقال غيره : (يُقال) (٨) : أَخْنَتُ الْبَعِيرَ
فَأَسْتَنَاخَ .

وتقول . نَوَخْتُهُ .. فَتَنَوَخَ .

وَالْفَخْلُ يُتَنَوَخُ النَّاقَةُ - إذا أَرَادَ ضَرْبَهَا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م .

(٦) س « ومنه قول النابغة » .

(٧) كذا ورد هذا العجز من البيت في اللسان

(خنا) مع صدر البيت - منسوباً للنابغة - وهو :

* أَسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

كذلك أورد البيت في (لبد) منسوباً ، وبرواية :

* أَضْحَتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

وفي المقاييس (٢ : ٢٢٢) ، ورد العجز - غير

منسوب - برواية التهذيب .

وهذا الشعر الشاهد من الأمثال السائرة التي ذكرها

الميداني في مجمع الأمثال (١ : ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

وأنشد:

* وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَحُوا *^(٩)

أبو حاتم - عن الأصمعي - : يقال: زُهِىَ فلانٌ .. فهو مزهُوٌّ ... ولا يقال: زَهَا .

قال : ويقال : نَخَا فلانٌ ، وانتَخَى .
ولا يقال : نُحَى^(١٠) .

[أخن]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : قال:

الْأَخْنِي^(١١) : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ

قلت^(٥) : وَالْأَخْنِيَّةُ^(١٢) : الْقِسِيَّةُ -
أيضاً .

وقال الأعشى :

وَالْمَسَاخُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ
الْإِبِلُ .

ويقال - أيضاً - : نَخَذَتْهُ فَتَنَخَّنَحَ .
والأصل : الْإِنَاخَةُ^(١) ، (وَالنَّوْخَةُ)^(٢) .

[ينخ]

قال الليث : الْيَنْخُ^(٣) : مِنْ قَوْلِكَ : أَيْنَخْتُ
الْفَاقَةَ - إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ .
تَقُولُ : إِيْنَخْ .. إِيْنَخْ^(٤) .

قلت^(٥) : هَذَا زَجْرٌ لَهَا - كَمَا يُقَالُ
لَهَا^(٦) - (إِذَا أُنِيْخَتْ)^(٧) - : لِمَخْ .. لِمَخْ .

[نخا]

قال الليث : (النَّخْوَةُ)^(٨) : الْعَظْمَةُ .
تَقُولُ : انْتَخَى فلانٌ - إِذَا تَسَكَّبَ .

(٩) كذا ورد في اللسان (نخا) غير منسوب .

(١٠) كذا - بالبناء للمجهول - في ج ، وفي د :

« نُحَى » بكسر الحاء بعد نون مفتوحة - وفي س :

« يُنْحَى » بصيغة المضارع ، وفي اللسان : « ويقال :

نُحَى فلان - بالبناء للمجهول - وانتُحَى ولا يقال : نخا .

وفي القاموس : « نخا ينخو ونخوة .. كنُحَى -

كُنَى - وانتُحَى » .

(١١) كذا في ج واللسان ، والقاموس ، وفي د :

« الأخي » - بفتح فسكون - وفي م : « الأخي » - بفتح

فكسر - .

(١٢) كذا في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي د :

« الأخنية » - بالهمزة غير ممدودة - ، وفي س « الأخنية » -

(١) م « ناخه » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا - بفتح النون - ضبط د ، وفي اللسان

« لينخ » بسكونها .

(٤) بكسر النون وفتحها مع سكون الحاء ، كما

في القاموس ، وفي د « لينخ .. لينخ » - بالحاء المهملة

وفي م بالجمجمة .

(٥) س : « قال الأزهري » في الموضعين .

(٦) ج : « كقولك » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س واللسان .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

مَنْعَتْ قِيَّاسُ الْإِخْنِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ يَتَابِ الْوَادِي^(١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْإِخْنِيَّةُ^(٢) : أَكْسِيَّةٌ

سُودٌ لَيِّنَةٌ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

فَكَرَّرَ عَلَيْنَا نَمَّ ظَلٌّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الْإِخْنِيِّ الْمُقَدَّسِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو خِرَاسٍ :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمُحْضَ خَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الْإِخْنِيُّ الْمُخْذَمُ^(٤)

بَابُ الْإِخْنَاءِ وَالْفَاءِ

(خ ف . . وای) ^(٣)

خاف ، خفي ، خفا ، فاخ ، أفخ ، خيف

ونخف : [مستعملة] *

[(فاخ)] ^(٤)

قال الليث : الْفَيْخِيَّةُ : السُّكْرُجَةُ^(٥) .

لَأَنَّهُ [تُفَيِّخُ - كَأ] ^(٨) تُفَيِّخُ الْعَجِينَةَ - فَتُجْعَلُ

كَالسُّكْرُجَةِ^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحْوُهُ^(٩) .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَنْسُوبًا لِلْبَيْهَقِيِّ

وَفِي س :

« فَسَكَنَ عَلَيْنَا ثُمَّ طَبَلَ نَحْوَهَا »

وَفِي د : « الْأَخْنِي » - بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَنْسُوبًا

لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَنْدَلِيِّ ، وَفِي « الْحُضْ » بَكْسَرِ الضَّادِ ، وَفِي س

« الْمُخْذَمُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي م : « الْمُخْذَمُ » بِالذَّالِ

الْمُهْمَلَةِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَفِي الْأَوَّلَى « تُفَيِّخُ »

كَأ تَفَيِّخُ - كَأ هَا - وَفِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ : « تُفَتِّخُ » كَأ

تَفَتِّخُ ، وَفِي د « لَأَنَّهُ تَفَتِّخُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ

مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنْ ج .

(٩) ج « مِثْلُهُ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْأَعْمَشِيِّ فِي اللِّسَانِ

(أَخْن) ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيُرْوَى : « سَهَامٌ

بِلَادِي » ، وَفِي د : « الْأَخْنِيَّةُ » بِالْهَمْزَةِ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ

وَيَسْكُونُ الْخَاءُ وَالصَّوَابُ الْمَدُّ .

(٢) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي د « الْأَخْنِي »

بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

* زِيَادَةُ لِتَعَامُ النَّسَقِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د

« السُّكْرُجَةُ » بِسَكُونِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

وأنشد: [الليث] (١).

ونهيده في فيخة مع طرمة

أهديتها لفتى أراد الزغبد (٣)

((«النهيده» : الزبد))

و «الطرمة» (٣) : الشهدة .

(«والزغبد» : الزبد) (٤) ((٥) .

شمير - عن ابن الأعرابي :

فيخة البول : أساع أخرجه .. وكثرته .

قال : وفيخة الحر : (شدته) (٤)

وغلواؤ .

وفيخة النبت : التفافه وكثرته .

وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه

وسلم - خرج مع بعض أصحابه متبرزاً ..

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (فيسخ) غير

منسوب ، وفي د « فيخة » بكسر الفاء ، « الزغبد » بدون ألف .

(٣) س «الطرمة» .

(٤) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س في

الموضعين .

(٥) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

فقال له (٦) : تنح فإن كمل بأئلة تفيخ (٧).

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الإفاخة : الحداث .

يعنى [من] (٨) خروج الريح خاصة (٩).

يقال : قد [(١٠) أفأخ الرجل .. فيفيخ

إفاخة .

وقال الليث : إفاخة الريح بالذبر (١١).

وقال أبو زيد : إذا جمعت الفعل للصوت

- قلت : [قد] (١٠) فأخ يفوخ .

قال : وأما الفوخ (١٢) - بالخاء - فمن (١٣)

(٦) عبارة ح « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث في النهاية (٣ : ٧٧) بالنص الآتي : « .. أنه خرج يريد حاجة ، فأتبعه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائله تفيخ » ، وبالرواية التي هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « صاخة » ، وفي د : « يعنى خروج » بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) د بسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطان صحيحان ، وفي د « لإخافة » .

(١٢) ج : « فأما » ، وفي س : « القوخ » بالخاء المعجمة .

(١٣) كذا في ج ، س ، م وفي د « من الريح » .

الرَّيْحَ : أَنْ يَجِدَهَا.. لَا مِنْ الصَّوْتِ^(١).

شمرٌ — : قال ابن الأعرابي^(٢) :

أَفَاخَ بِبَوْلِهِ - إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ .

قال : وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا.. وَأَشَاعَتْ
وَأَوْزَعَتْ^(٣) .

وَأَنشَدَ بَلْجَرِيرَ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفْخِنَ بِالْأَبْوَالِ^(٤)

قال : وَالْإِفَاخَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ .

وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لِأَلْقِي دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أَفَاخَتْهُ^(٥)

قال . وقال أعرابيٌّ : أَفَاخَ فَلَانٌ عَنْ^(٦)

فَلَانٍ — إِذَا صَدَّ عَنْهُ .

وَأَنشَدَ :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحٍ انْخَطَّ لِمَا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٧)

وقال شمرٌ : قال الفرّاء :

فَاخَتْ رِيحُهُ ، وَفَاخَتْ .

قال : وَفَاخَتْ : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ^(٨)

وَفَاخَتْ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فَاخَتْ^(٩) الرِّيحُ.. تَفُوحُ -

إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَاءُ فُوحَ^(١٠) فَهُوَ

عَلَى تَقْدِيرِ « يَفْعُولُ »^(١١) .

قال : وَرَجُلٌ مَأْفُوحٌ^(١٢) - إِذَا شُجَّ فِي

يَأْفُوحِهِ^(١٣) .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (فَيْخ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ

وَفِي م « أَفَاخُوا » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي ج « رِمَاحُ » بِالْخَاءِ
الْمُسَجَّمَةِ وَفِي س سَقَطَ الْحَرْفُ « لِمَا » وَفِي د « نِهَالًا » بِفَتْحِ
النُّونِ .

(٨) بِفَتْحِ الْفَاءِ - كَمَا فِي م ، وَفِي د ضُبِطَتْ بِسُكُونِهَا

(٩) س : « وَفَاخَتْ » بِالْوَاوِ .

(١٠) بِالْهَمْزِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ - كَمَا فِي م وَالْلسَانِ .

وَالْقَامُوسُ ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَلْفِ دَوَتْ هَمْزُ وَفِي
س « شُجَّ بِهِ » .

(١١) س : « يَفْعُلُ » بِغَيْرِ وَاوٍ .

(١) ج ، س « فَنَ الرِّيحُ يَجِدُهَا .. » التَّخْ ، وَهِيَ
أَدْقُ وَأَصَحُّ .

(٢) س « شَمَرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) ج « وَأَشَاعَتْ » وَفِي س « وَأَرْغَتْ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (فُوحُ) مَنْسُوبًا

لِجَرِيرِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (فَيْخ) مَنْسُوبًا

لِلْفَرَزْدَقِ وَ « عَنْ » سَاقِطَةٌ فِي س .

(٦) ج « مِنْ فَلَانٍ » وَكَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ .

[خيف]

قال الليث : الخَيْفَانَةُ : الجَرَادَةُ .. قبل أن
يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا ^(٨) .

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ : سريعةٌ .. شَبِيهَةٌ ^(٩)
بِالجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : إذا صَارَتْ
فِي الجَرَادِ ^(١٠) خطوطٌ ^(١١) مُخْتَلِفَةٌ ، فهو
خَيْفَانٌ ^(١٢) .

الواحدةُ .. خَيْفَانَةٌ .

قلت ^(١٣) : والعَرَبُ تُشَبِّهُ الخَيْلَ
بِالخَيْفَانِ ^(١٤) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م :
« جناها » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان :
« شبيت » ، وفي د « شبيه » .

(١٠) كذا في ج ، وفي د ، س ، م واللسان :
« الجراد » مفردة .

(١١) س : « وخطوط » بالواو .

(١٢) س « خيفان » بالقاف .

(١٣) س « قال الأزهرى » .

(١٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « بالخيفان »
بكسر الخاء .

قال : وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فهو على تقدير « فاعول »
من اليَفْخِ ^(١) .

والهَمْزُ أَصَوْبٌ وَأَحْسَنُ ^(٢) .

(أبو عبيد) ^(٣) : أَفْخَتْهُ وَأَذْنَتْهُ - إذا
أُصْبِتَ يَأْفُوخَهُ ^(٤) وَأَذْنَهُ .

وجم ^(٥) « اليَأْفُوخِ ^(٦) » : « يَأْفِيخُ » .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - عن إبراهيم الخُرْبِيِّ
عن أبي نصر عن الأصمعي - قال :

اليَأْفُوخُ ^(٥) : حيثُ التَقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ
الرَّأْسِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، حيثُ يكونُ كَيْفًا
مِنَ الصَّيِّ .

(يقالُ له - من الصَّيِّ) ^(٣) - قبل أن

يتلاقى العَظْمَانِ : اللَّمَاعَةُ وَالرَّمَامَةُ وَالنَّمْعَةُ ^(٧)

(١) س : « النفخ » بالنون .

(٢) وأشهر في كتب اللغة كذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س : « فحته » بدل « أفيخته » ، وفي د
« يافوخه » دون همزة .

(٥) س : « وجمع »

(٦) في د : « اليافوخ » بغير همز .

(٧) عبارة س : « وهى اللماعة و... الخ »

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَبِّطٌ^(١)

وقال الليث: أَخْيَفُ^(٢): مصدرُ «خَيْفٍ»

والنعتُ: أَخْيَفُ وَخَيْفَانَةٌ .

وهو خِلَافُ الْعَيْنَيْنِ .. تكون^(٣) إِحْدَاهُمَا

زَرْقَاءَ ، وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ .

والجمع: خُوفٌ .

الأصمعيُّ: فَرَسٌ أَخْيَفُ - إِذَا كَانَتْ

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) منسوباً
لامرئ القيس ثم قال: وهذا البيت في الصحاح:

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً

كسا وجهها سعف منتشر

وبهذه الرواية ورد في اللسان (سعف) مرة بتمامه
وأخرى ذكر الشطر الثاني وحده - منسوباً لامرئ
القيس فيهما ، كذلك ذكر الشطر الثاني في الأساس
(سعف) والمقاييس (٣: ٧٣) ، وذكر المعلق أنه
بتلك الرواية ورد في اللسان (خيف) وهو سهو .

هذا ورواية الصحاح جاء البيت في الديوان (٩٧)
برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوني - وفي ص ١٦٣
برقم ٢٦ في القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف .

وورد الشطر الثاني في الأمل (٢: ٢٦٠) بالرواية
الآتية:

لَهَا جَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَبِّطٌ

ومنسوباً لامرئ القيس .

(٢) بفتح الياء ، وفي ج ضبطت بالسكون .

(٣) س « يكون » بالياء التحتية .

إِحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ ، وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ^(٤)
[والجمع: خُوفٌ]^(٥) .

ومنه قيل: «الناسُ أَخْيَافٌ» - (أى)^(٦):
لَا يَسْتَوُونَ .

و «بَعِيرٌ أَخْيَفُ» - إِذَا كَانَ وَاسِعَ
جِلْدِ^(٧) الثَّيْلِ .
وَأُنْشَدَ:

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٨)

قال: وَالْخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ ، (وناقه
خَيْفَانَةٌ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جِلْدِ الضَّرْعِ)^(٩) .

(٤) د « زرقاء ... و ... كحلاء » بضم الآخر
فيهما .

(٥) الزيادة من ج ، وفي الأمل (١: ٢١٢)
أن « الجمع » خيف - بكسر الخاء .

وفي القاموس « أن الجمع خيف وخوف » بكسرها
وفتحها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٧) م « واسع الجلد الثيل » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) غير
منسوب ، وفي (صوى) ذكره منسوباً للفقهي ، وفي
(جلد) أوردته منسوباً للراجز .

وفي المقاييس (٣: ٣١٧) ورد الشطر الثاني غير منسوب .
وفي الأمل (١: ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن
ينسب لشاعر .

وهى: الرَّمِيضُ^(٦).

الأصمعيُّ: الخَافَةُ: مِنْهُ الخَرِيدَةُ من
الأدَمِ.. يُسْتَأْرُ^(٧) فيها العَسَلُ.

وقال الليثُ: تصغيرُها: خَوْيَمَةٌ.
واشتقاقُها: من الخَوْفِ.. وهى جُبَّةٌ من أَدَمٍ
يلبسُها العَسَالُ^(٨) والسَّقاء.

(قال) ^(٩): ويقال: خِيفَ الأمرُ بينهم
— أى: وُزِعَ.

وخِيفَتِ عُمُورُ^(١٠) اللثةَ بين الأسنانِ —
أى: فُرِّقَتِ.

[خاف]

قال الليثُ: يقال: خَافَ يَخَافُ خَوْفًا.
ولإنما صارت الواوُ (أَلِفًا في «يَخَافُ»
لأنَّه على بقاء «عَمِلَ يَعْمَلُ» فاستثقلوا الواو

(٦) ج « الرميض » بالصاد المهملة .

(٧) كذا في ج، س، واللسان والقاموس، وفي د، م:
« يشار » والفلان مستعملان، ومثلها « أشار العسل
واستشاره » كما في القاموس .

(٨) س « العسال » بالعين المعجمة، وهو تصحيف.

(٩) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٠) د « عمرد » بضم العين والميم والراء .

والخَيْفُ: ما ارتفع من جَرَى السَّيْلِ
وانحدرَ عن غِلَظِ الْجَبَلِ^(١).

ومنه قيل: مَسْجِدُ «الخَيْفِ» [بمِئى]^(٢)
لأنَّه بُنِيَ في خَيْفِ الْجَبَلِ.

قال: و«الخَيْفُ»: جمع «خَيْفَةٍ».. مِنْ
الخَوْفِ.

وقال الهذلي^(٣):

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا^(٤)

أبو عمرو: الخَيْفَةُ^(٥): السَّكِينُ

(١) ج، م « ٠٠ » عن مجرى السيل « وفي اللسان
» عن مجرى السيل ومسيل الماء «، وهى أدنى في التعبير
من لفظ د.

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) هو: صخر الغي الهذلي كما في أشعار الهذليين
(١: ٢٩٩).

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (زخخ ، خيف)
منسوباً لصخر الغي الهذلي ، وفي الأما إلى (١: ٢١٢) ورد
غير منسوب ، وفي منتهى أشعار الهذليين ص ٤٦ طبع
لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكري
(١: ٢٩٦) أنه اصخر، وقد ورد بـ ١٧ في القصيدة
رقم ١٧ من أشعاره — في المصدر الأخير ، وأورده في
المقاييس (٢ : ٢٣٥) غير منسوب .

(٥) س « الخيفة » بكسر الخاء .

فألقوها .

ففيها^(١) ثلاثة أشياء .

الحرفُ والصَّرفُ والصوتُ .

وربما ألقوا^(٢) الحرفَ بصرفها وألقوا

منه^(٣) الصوتَ .

وقالوا : « يَخَافُ » وكان حذؤه : « يَخَوْفُ »

— الواو^(٤) منصوبة — فألقوا^(٥) الواو واعتمد

الصوتُ على صرف الواو .

وقالوا : « خَافَ » وكان حذؤه « خَوْفَ »

— الواو^(٤) مكسورة — فألقوا^(٥) الواو بصرفها^(٦)

وألقوا^(٧) الصوتَ ، فاعتمد^(٧) الصوتُ على

فتحة الخاء ، فصار معها ألفاً كَيِّنَةً .

وكذلك نحو ذلك ، (فَاَفْهَمَ)^(٢) .

ومنه التَّخْوِيفُ (والإخافة والتخوُّفُ)^(٣)

والنَّعْتُ : خَائِفٌ .. وهو الفَرْعُ .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، في المواضع

الثلاثة .

(٣) في اللسان : « منها » .

(٤) في اللسان : « بالواو » في الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو .

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) في اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول : طريقُ خَوْفٍ [وُخَيْفٍ]^(٨)

— يَخَافُهُ الناسُ .

ووجعٌ [تَخَوَّفٌ وَ^(٨) تَخِيفٌ — يُخِيفُ

مَنْ رَأَاهُ^(٩) .

وهكذا قال الأصمعي :

قال : وحائِطٌ تَخَوَّفٌ ، وتَغَرُّبٌ تَخَوَّفٌ

— يُفَرِّقُ منه ، وَيَجِيءُ التَّخَوُّفُ مِنْ قِبَلِهِ .

وقال الليث : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ — إِذَا جَعَلْتُ

فيه الخَوْفَ .

وخَوَّفْتُهُ — إِذَا جَعَلْتُهُ بِحَالَةٍ يَخَافُ

[فيها] الناسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١٠) : « أَوْ يَأْخُذْهُمْ

عَلَى تَخَوُّفٍ »^(١١) .

قال الفراء : جاء في التفسير : أَيْ^(١٢)

التَّعَمُّصُ .

(٨) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) في اللسان ونسخ التهذيب الأربع : جاء في

التفسير بانه « .

قال : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُهُ -
أى : تَنَقَّصْتُهُ (من حَافَاتِهِ .
فهذا الذى سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بالخاء^(١) :

وأخبرني المنذرى - عن الحراني عن ابن
السكيت - قال :

يقال : هو يَتَخَوَّفُ المَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ^(٢)
- أى : يَتَنَقَّصُهُ^(٣) ، ويأخذ من أطرافه .
وقال ابن مقبل :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأَمِكًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّمْنُ^(٤)

(١) بالخاء المعجمة - في النسخ الأربع واللسان (خوف)
وفي الأمالي (١ : ٢١٢) : « ويقال : تخوفت الشيء
- بالخاء غير معجمة - إذا أخذت من حافاته » ، وفي
اللسان (خوف) : « وتخوف الشيء : أخذ حافته
وأخذه من حافته ، وتخوفه بالخاء » .

(٢) ج، س « ويتخونه » .

(٣) ما بين القوسين مكرر في س .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خوف) منسوباً
لابن مقبل ، وفي (سفن) أورده بالرواية السابقة منسوباً
لذى الرمة وقد ذكره كارليل هيس في ملحق ديوان
ذى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن أبيات التي نسبت
إليه وبعضها غير صحيح ورواه الزخسرى في الكشف
(٣ : ٣٣٠) منسوباً لزهير بمبارة : « تخوف الرجل . الخ »
وفي مشاهد الإصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالجم
المعجمة منسوباً لأبي كبير الهذلي أو زهير ، وذكر في الأمالي

شمر - عن ابن الأعرابي - :
تَخَوَّفْتُ الشيءَ وَتَخَيَّفْتُهُ ، [وَتَخَوَّفْتُهُ
وَتَخَيَّفْتُهُ]^(٥) - إذا تَنَقَّصْتُهُ .

وقال الكسائي : ما كان من ذوات
الثلاثة - من بَقَاتِ الواو - : فإنه يُجْمَعُ على
« فُعَلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه :

يقال : خَائِفٌ .. وَخَيْفٌ ، وَخِيفٌ
وُخُوفٌ .

قال : ونحوه : كذلك .

(وقال)^(٦) ابن السكيت : أخاف
القوم - إذا أتوا خيفَ مَنِي ، فنزلوا .

[خفي]

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصوتَ ، وأنا أَخْفِيهِ
إِخْفَاءً .

(٣ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغاني في العباب :
« وعزاه الأزهري لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان
الهندي ، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الرواية
أنه لابن مزاحم التميمي .

وفي الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب
منسوباً لزهير ، وقد رجعت إلى ديوان زهير فلم أجده .

(٥) الزيادة من س ، م ، واللسان ، وعبارة ج هنا :
« تخوفت الشيء وتخوته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال) (١): «وَفِعْلُهُ اللّازِمُ: اخْتَفَى.

قلت (٢): الأَكْثَرُ (من كلام العرب) (٣):
اسْتَخْفَى .. لا اخْتَفَى .

و « اخْتَفَى » : لغةٌ ليست بالعالية .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .

(قال) (١) والوَكَائِيَةُ .. يقال لها: «خَفِيَّةٌ»

[لأنها] (٤) اسْتَخْرَجَتْ (٥) [وَأُظْهِرَتْ] (٦).

قال : و «أَخْفَيْتُ» - أيضاً - مِثْلُهُ .

وقال الأخفشُ في قول الله (جلّ وعزّ) (٣):

« وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ » (٧) .

قال: « المُسْتَخْفِي » : الظاهرُ .

و «السَّارِبُ» : المُتَوَارِي .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . واللسان في
الموضعين .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

وعبارة س في الموضع الثاني « عز وجل » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٥) د ، هـ « استخرجت » بلقاء المهملة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أَكَادُ أَخْفِيهَا » (٨)

فَعِنَاهُ (٩) : أَظْهَرُهَا .

لأنك تقول: خَفَيْتُ السَّرَّاءَ : أَظْهَرْتَهُ .

وأنشد:

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ

وَإِنْ تَجْعَلُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعِدُ (١٠)

وروى سلمة عن الفرّاء (١١): في قوله

[عزّ وجلّ] (١٢) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ [وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ] .

« مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ » (١٣) - أي : مُسْتَعْتَرٍ .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهي قراءة

أبي الدرداء وسعيد بن جبير - كما في الكشف
(٤٣٠ : ٢) .

(٩) ج « أي أظهرها » .

(١٠) البيت بهذه الرواية في الديوان - طبعة السندوني -

ص ٧٧ ورقة ٧ في القصيدة ١٣ ، وهو لامرئ القيس
ابن حجر بن الحارث الكندي ، وفي الديوان طبعة
المعارف ص ١٨٦ برقم ٧ في القصيدة ٣٢ ورواه اللسان
(خفا) منسوباً إلى امرئ القيس بن عابس الكندي
- وهو خلط بين الشاعرين - برواية :

« فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّرَّاءَ نَخْفِ »

وقد أوردته الزخيمري في الكشف (٤٣٠ : ٢)

منسوباً لامرئ القيس برواية الديوان .

(١١) ج « وقال الفرّاء » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

والثاني : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستِخْتَار^(٨) .

وجاء « خَفِيتُ »^(٩) .. بمعنيين (متضادين)^(١٠) وكذلك « أَخْفَيْتُ »^(١١) (فيما زعم أبو عبيدة)^(١٢) .

وكلامُ العرب الجيدُ : أن يقال^(١٣) : خَفِيتُ الشيءَ أَخْفَيْتُهُ^(١٤) - أى : أظهرتُهُ . وقال امرؤ القيس^(١٥) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ^(١٦)

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى «خفي» والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : الختني : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « اختفيت » بالحاء المهملة .

(١٢) ج « ... العالي أن تقول » .

(١٣) كذا في س بفتح الهمزة ، وفي د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواء في اللسان (خفا) منسوباً لامرئ

القيس ، ثم قال : قال ابن بري : والذي وقع في شعر امرئ القيس :

.....

خفاهن ودق من عشي مجلب

وسارب^(١) [بالهjár] - أى : ظاهر^(٢) .

كأنه قال : الظاهر والخفي عنده - جل وعز - : واحد .

وقال في قوله [جل وعز]^(٣) : « أكادُ أخفيها »^(٤) - :

في التفسير : « .. من نسي .. فكيف أطلبكم عليها ؟ » .

قلت^(٥) : وقول الأخفش : « المستخفي : الظاهر » .. خطأ عند اللغويين . والقول : ما قال الفراء^(٦) .

وأما « الاختفاء »^(٧) فله معنيان :

أحدهما : بمعنى الاستخراج .

ومنه قيل للنباش : المختفي .

(١) الزيادة من س ، ولفظ «أى» ساقط منها .

(٢) كذا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت في نسخ التهذيب هكذا : « أى مستر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال في قوله » والزيادة تمام الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » - على قراءة ضم الهمزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هي : « والمستخفي بمعنى المستر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » :

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخَافِي : هُمُ الْجِنُّ .

وَأَنشَد :

* وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ ^(٥) *

وَجَمَعَ « الْخَافِي » : خَوَافٍ .

قال: وَالْخَوَافِي - مِنَ السَّعَفِ - : مَادُون

« الْقَلْبَةِ » ^(٦) .

وأهل المدينة يسمونها : « الْعَوَاهِنَ » .

قال: وَالْخَوَافِي : مَادُون الرِّيشَاتِ ^(٧)

الْعَشْرُ . من مَقْدَمِ الْجَفَاحِ .

قال : وَالْخَنَاءُ - مَمْدُودٌ - : مَاخِفِي عَلَيْكَ .

(٥) ورد البيت في اللسان (خفسا) كاملا هكذا .

يمشى ببدا لا يمشى بها أحد

ولا يحس من الخافي بها أثر

وهو لأعشى باهلة .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام - كما في اللسان

والقاموس .

وهي - كالفلاب والقلوب جمع قلب - مثلثة القاف .

وهو شجمة النخل أو أجود خوصها .

وفي ج يضم فسكون ، وفي س بكسر فسكون .

(٧) م « الرياشات » ، وفي س : « قال :

الخوافي » بدون راو .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَيْ : سَتَرْتُهُ .

قال الله (جلَّ وعزَّ) ^(١) : « إِنْ تُبْدُوا

مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ » ^(٢) .

معناه : أَوْ تُسِرُّوهُ ^(٣) .

وَأَخْتَفَيْتُ ^(٤) الشَّيْءَ - أَيْ : أَظْهَرْتُهُ

وَأَسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ - أَيْ : تَوَارَيْتُ - .

هذا هو المعروف في كلام العرب .

== وهذا يوافق ما في الديوان - سندوني - ص ٥٥

حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من القصيدة رقم ٢ .

وبرواية ابن برى جاء في الديوان طبعة المعارف

برقم ٤٢ في القصيدة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت في المقائيس (٢٠٢:٢)

منسوبا لامرئ القيس ، وكذلك في الأمل (٢١١:١)

غير منسوب ، وبها أيضاً ذكر في نوادر أبي زيد ٩

والمخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه في س

« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أَيْ : تُسِرُّوهُ » وبعدها قالت :

« وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّبَاشِ :

الْمَخْفِي ، وَأَمَّا « أَخْفَى » فَمَعْنَى خَفِيَ فِيهِ لَفَةٌ ، وَلَيْسَتْ

بِالْعَالِيَةِ ، وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ ، وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ ... أَيْ :

تَوَارَيْتُ وَاسْتَتَرْتُ ، وَلَا يَكُونُ بِمَعْنَى الظَّهْرِ ٠٠٠ أَبُو

عبيد ٠٠ الخ » .

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « وَأَخْفَيْتُ » .

يقال : بَرِحَ اَلْخَفَاءُ^(١) ، وذلك : إذا ظهر
وصار في بَرَّاحٍ - أي : أمرٍ مُنْكَشِفٍ^(٢) .

وقيل : بَرِحَ^(٣) اَلْخَفَاءُ - أي : زالَ
اَلْخَفَاءُ .

والأول أجود .

وقال الليث : اَلْخَفِيَّةُ^(٤) : من قولك :
أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - [أي]^(٤) : سَتَرْتُهُ .

ويقال : خَفِيَّةٌ^(٥) - بكسر الخاء .

قال : وَلَقِمْتُهُ خَفِيًّا - أي : سِرًّا .

وَالْخَفَافَةُ : تَقْيِيزُ الْعَلَانِيَةِ .

قال : وَالْخَفَاءُ - مقصور - : هو الشَّيْءُ

(١) بكسر الراء - كـ فـ رـ ج - وفي ضبطت
بالفتح في الموضعين .
وفي القاموس : « برح الخفاء كسبح » وضح الأمر ،
وكنصر : غضب .

وفي اللسان « برح » بالكسر فقط ، وراجع الميداني
(١ : ٩٥) المثل ٤٦٠ .

(٢) عبارة س « أي في أمر » وفي د « أي
أمر » بضم آخره .

(٣) ج « الخفية » بفتح فكسر فـ قـ شـ دـ يـ د -
وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(٥) م « خيفة » بتقديم الياء على الفاء .

اَلْخَافِي .. وهو : المَوْضِعُ اَلْخَافِي .

وَأَنْشَدَ :

وَعَالِمِ السِّرِّ وَعَالِمِ اَلْخَفَاءِ

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيَا بَعْدَ الرَّجَا^(٦)

وقال أُمَيَّةٌ :

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ اَلْكَوَامِينُ فِي اَلْخَفَاءِ

وَلِإِذَا هِيَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَصْعَدُ^(٧)

قال : وَالْخَفَاءُ : رداء تلبسه المرأة فوقَ

ثيابها^(٨) .

قال : وكلُّ شَيْءٍ غَطِيَّتَهُ شَيْءٌ - من كساء

أو غطاء - .. فهو خِفَاؤُهُ .

والجميعُ : الْأَخْفِيَّةُ .

ومنه قول ذِي الرَّمَّةِ :

(٦) كذا ورد في اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لأُمَيَّة

وفي ج ، د ، م من التهذيب « وتسخه » ، وفي س
« ويسخه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداء تلبسه العروس على

ثوبها فتخفيه به » .

قال : ويقال : « شَرَى » و « حَفِيَّة »^(٤) :
مَوْضِعَان .

(قال) ^(٥) : والخَفِيَّةُ : بِسُورٍ كَانَتْ
عَادِيَةً فَأَنْدَقَنْتَ^(٦) ، ثُمَّ حُفِرَتْ .
والجميعُ : الخَفَايَا . . والخَفِيَّاتُ .

قاله ابنُ السكَّيتِ .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - : خَفِيَ^(٧)
البرقُ يُخْفِي^(٨) خَفِيًّا - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا .

قال : وقال الكِسَائِيُّ : خَفَا يَخْفُو
خَفْوًا^(٩) - بِمَعْنَاهُ .

وقال^(١٠) ابنُ الأعرابي : الوَمِيضُ أَنْ
يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً ضَعِيفَةً ، ثُمَّ [يَخْفَى

(٤) ضبطت بضمة واحدة - في اللسان ، وفي د
ضبطت منونة وامل الأول أقيس .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، ونصه
في د : « قالا » .

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « فاندقت » .

(٧) كذا - بكسر الخاء - كذا في ج ، س ، واللسان
وفي د « خفي » بفتحها .

(٨) بفتح الفاء - كما في ج ، س ، واللسان ، وفي
د « يخفي » بكسرهما .

(٩) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د « خفوا »
بضم الخاء والفاء وتشديد الواو .

(١٠) س : « قال » بدون الواو .

عليه زَادُ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةٌ
قَدْ كَادَ يَحْتَزُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقْبُ^(١)

قال : و « الْأَخْفِيَّة » : غَيْصَةٌ مُلْتَفَةٌ يَتَّخِذُهَا
الْأَسَدُ عَرِيْنَهُ^(٢) ، وَهِيَ خَفِيَّةٌ .

وَأَنشُد :

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَيْنَ سَمَّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ^(٣)

(١) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لذي الرمة
وفي التهذيب « يحترها » بالجيم والراء ، وفي ج « راد »
بالراء المهملة ، وفي م « يحترها » بالحاء المهملة .
ورواية الديوان « كبريدج » ص ٣١ - برقم ١١٧
في القصيدة الأولى - هي :
عليه زاد وأهدام وأخفية

قد كاد يستلها عن ظهره الحقب

(٢) م « عرينه » بالطاء ، وفي ج « عريسة » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفا) غير منسوب ،
وكذلك في (حرد) غير أن فاقيته « ٠٠٠ كلهن حوارد »
وفي ثنايا مادة (خفا) ورد بيت يتفق مع بيت الشاهد
في صدره ، أما عجزه فهو :

« تساقوا على لوح دماء الأساود »

وقد نُسبته للأشهب بن ربيعة ، وبهذه الرواية جاء
البيت في الأملاني (١ : ٨) منسوباً للأشهب أيضاً غير
أن روايته « تساقوا على حرد ٠٠٠ الخ » .

وقد جاء الشطر الأول من البيت في (شري) غير
منسوب كما ورد البيت كله بلفظ الرواية السابقة في الأملاني
عند قوله : « أسود وغى » - في شرح الحماسة
(٤ : ٣٥٩) وواضح أن البيتين مختلفان ، وليس من
قصيدة واحدة .

تقول^(٨) : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أُغْسِلُ بِهِ
رَأْسِي ؟

[و]^(٩) قَالَ شَمِرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَطِيمِيَّ -
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِيَصِيرَ غَسُولًا .

وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِالْخَطِيمِيَّ^(١٠) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِ الْقَلَاخِ :

* [و]^(٩) أَوْخَفْتُ أَيْدِيَ الرَّجَالِ الْغِسْلَاءِ^(١١) *

(٨) كَذَا فِي ج، م، واللسان : وفي د « يقول »
بالياء .

(٩) الزيادة من ج، س، م، في الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها في حاشية ٤
في ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمي » .

(١١) كَذَا ورد هذا الشطر في اللسان (وخف)
منسوبة للقلاخ ، وقد ورد في الأمالي (٢ : ١٥٦) غير
منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو :

« إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا »

وفي اللسان (معل) أورد البيهقي السابقين مع بيت
ثالث بعدهما هو :

لَمْ تَلْفِي دَارِجَةً وَوَعْلًا

وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة
وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهي قوله :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شُرُوعِلَا

وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا

مَنْ الْجَهْلُ لَمْ تَجِدْنِي وَغَلًا

وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَتَقْلًا

وفي (وعد) أورد البيهقي الأولين من هذه الخمسة
منسوبة للقلاخ .

ثُمَّ يُؤْمِضُ^(١) ، وَلَيْسَ فِيهِ^(٢) يَأْسٌ مِنْ
مَطَرٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَفُ : اعْتِرَاضُ الْبَرْقِ
فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ .

وَالْوَمِيزُ : أَنْ يَلْمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ يَسْكُنُ^(٣) .

(وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ
خَفِيَّاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا .

يَعْنُونَ رَخَامَةَ صَوْتِهَا وَأَثَرَ وَطْئِهَا)^(٤) .

[وخف]

(قَالَ)^(٥) اللَّيْثُ : الْوَخْفُ : ضَرْبُ بَكِ

الْخَطِيمِيِّ^(٦) فِي الطَّسْتِ^(٧) ... تُوَخِّفُهُ
لِيَخْتَلِطَ .

(١) الزيادة من ج، س، م، واللسان ، وفي الأصل
مكانها بياض .

(٢) ج « وليس في هذا » .

(٣) عبارة س : « والوميز يلمع قليلا لم يسكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، س

وفي د : « يعنون » بضم الياء والنون .

وفي اللسان « يعنى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال في القاموس : « وحكى

بالسين المعجمة » ،

مَطْعُونٌ يُذَرُّ^(٣) على ماء ، ثم يُصَبُّ عليه
السَّمْنُ، ويضربُ بعضُهُ ببعضٍ، ثم يُؤْكَلُ^(٤).

[خفاً]

(قال)^(٥) أبو زيد - (في كتاب
« الطَّعْمَرِ »)^(٥) : - خَفَاتُ الرجلِ خَفْنًا، وَجَفَاتُهُ
جَفْنًا^(٦) - إذا اقتلعتهُ وضربتُ به الأرضَ .

(٣) كذا في ج، س، واللسان، وفي د، م: « يذر »
بالدال المهملة .

(٤) س « تؤكل » بالناء الفوقية .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « . . خفا، وخفاية إذا . . الخ »، وفي ج
« خَفَاتُ الرجلِ خفاءً وخَفَاتُهُ خَفًا »، وفي م « . . خَفًا
وخَفَاتُهُ خَفًا » بالحاء فيها جميعاً .

والصواب ما أثبتناه - كما في د واللسان .

أراد خَطَرَانِ اليَدِ بِالْفَخَارِ وَالسَّكَّامِ^(١)
كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلًا .

ويقال: أَنَاهُ بِلَكَيْنٍ مِثْلِ « وَخَافِ » الرَّأْسِ
و« وَخَيْفِ » الرَّأْسِ .

[وهو]^(٢) ما يُفَسَّلُ به الرَّأْسُ .

وَالْوَخِيْقَةُ - من طعام الأعراب - : أَقِطْ

(١) د « بالفخار » بتشديد الحاء ، وفي ج
« بالفخار » بالحاء المهملة ، وفي اللسان « والسكَّام »
بضم الميم .

قال القائل في شرح البيت : « وأوخفت أيدي
الرجال سريد : قلبوا أيديهم في الحصومة » وهو أوضح
من شرح التهذيب .

(٢) الزيادة من ج، س، م .

بَابُ الْخَبَاءِ وَالْبَاءِ

وقال شمر: «بَاخَ الحرُّ» — إذا سَكَنَ
فَوْرُهُ.

[خاب]

قال الليث: «الْخَيْبَةُ»: حِرْمَانُ الْجَدِّ.
يقال: خَابَ يَحْيِبُ خَيْبَةً.
وَخَيْبَهُ اللَّهُ تَحْيِيْبًا.

ويقال: جعل الله سعى فلان في خِيَابِ
(ابن هَيَّابٍ) (٣) وَبَيَّابٍ بن بَيَّابٍ (٤) —
في مَثَلٍ للعرب.

ولا يقولون منه: خَابَ وَهَابَ.

قال: وَالْخِيَابُ (٥): الْقِدْحُ الَّذِي لَا
يُورِي.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) الباء في الكلمات الأربع مشددة — كما في اللسان
والنماموس، وفي د: «خِيَابُ بن هِيَابٍ» يفتح الياء
— فيهما — غير مشددة، وفيها «يِيَابُ بن تِيَابٍ» بتقديم
الياء على الباء الخفيفة، وفي س «تِيَابُ بن تِيَابٍ» بالتاء
الفوقية بدل الياء، وعبرة اللسان «وسعيه في خِيَابِ
ابن هِيَابٍ — أي: في خَسَارٍ، ويِيَابُ بن يِيَابٍ — في مثل
للعرب» — ولم أجد هذا المثل في الميداني.

(٥) س «والخِيَابُ» — بالياء الموحدة بعد الخاء.

خ ب ... و اى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة] # :

[باخ]

قال الليث: «بَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَرَخًا
وَبُؤُوحًا» (١).

وَأَبَاخَهَا الَّذِي يُخَمِّدُهَا.

وَأَبْخَتُ الْحَرْبُ إِبَاخَةً.

أبو عبيد — عن الكسائي — :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْئِجَ (٢) وَبَاخَ — إذا
أَعْيَا وَأَنْهَرَ.

وقال ابن الأعرابي: «بَاخَ» الرَّجُلُ
«يَبُوخُ» — إذا سَكَنَ غَضْبُهُ.

«وَبَاخَ» الْحَرْبُ «يَبُوخُ» — إذا فَتَرَ.

* زيادة لاستكمال النسق.

(١) بالهمز — كما في ج، واللسان، وضبطت
بواوين في باقي نسخ التهذيب.

(٢) في القاموس أنه يقال: أَفْئِجَ وَأَفْئِجَ- يَصِفَتِي
المضى للفاعل والمفعول، وفي ج «أَفْئِجَ» بالتاء والخاء
وفي م «أَفْئِجَ» بالقاف والتاء.

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : خَابَ
يَخُوبُ خَوْبًا — إِذَا افْتَقَرَ .

وفي الحديث : « تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْخَوْبَةِ »^(١) .

أبو عبيد : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ — إِذَا ذَهَبَ
مَا عِنْدَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ .

عمرو — عن أبيه — : الْخَوْبَةُ
وَالْقَوَايَةُ^(٢) ، وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ
تُمْطَرْ^(٣) .

وقوي المطر يقوي — إِذَا احْتَبَسَ ..
وقال شمر : لَا أَدْرِي « مَا أَصَابَتْهُمْ
خَوْبَةٌ » ... وَأُظِنُّهُ « حَوْبَةٌ »^(٤) .

قلت^(٥) : [و] ^(٦) الْخَوْبَةُ — بِالْخَاءِ —
صحيح ، (وَلَمْ يَحْفَظْهُ شَمْرٌ)^(٧) .

ويقال للجورع : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِيَخَوْبَاتِ النَّفُوسِ السَّكَوَانِ *^(٨)

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ^(٩) قَالَ : خَابَ — إِذَا
خَسِرَ ، وَخَابَ — إِذَا كَفَرَ .

[خَبَأَ] (١٠)

قال [الليث]^(١١) : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوْتُهُ
خَبَأً .

وَالْخَبُّ : مَا خَبَأْتَ مِنْ ذَخِيرَةٍ
لِيَوْمٍ مَا .

[و] ^(١٢) قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣) : « الَّذِي

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خوب) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ لِسَانِ بْنِ عَمْرٍو — كَمَا فِي اللِّسَانِ
(كُنْ) ، وَصَدْرُهُ :

خَمِيسَ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسَهُ

وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ : « لِحَوْبَاتٍ . . . » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَلَا شَكَّ أَنَّهَا تَصْغِيرٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتُ كُلَّهُ بِالرَّوَايَةِ
الصَّحِيحَةِ فِي الْأَسَاسِ (خوب) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٩) ج « وَقَالَ الْفَرَاءُ » .

(١٠) شَمِلَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ « خَبَأَ » الْمَهْمُوزَ
و « خَبَا » غَيْرَ الْمَهْمُوزِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(١) كَذَا فِي دَهْسٍ ، م وَاللِّسَانِ ، وَفِي ج ، وَالنِّهَايَةِ
(٢ : ٨٦) « نَعُوذُ بِكَ .. الْخ » .

(٢) س « وَالْقَوَايَةُ » بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(٣) دَهْسٌ : « لَمْ تُمْطَرْ » بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(٤) أَيْ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي س . « خَوْبَةٌ »
— بِالْهَاءِ وَالْيَاءِ — وَهُوَ تَصْغِيرٌ .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١).

قال الفرّاء: «الْخَبْءُ» - مهموز - وهو الْغَيْبُ^(٢) .. غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

ويقال: هو الماء [الذي]^(٣) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، (وَالنَّبْتُ [الذي يخرج]^(٤) مِنَ الْأَرْضِ، وفي)^(٥) الْحَدِيثُ «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ»^(٦).

قيل: معناه: الْحَرْثُ، وَإِنَارَةُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ.

وأصله: من الْخَبْءِ.. الذي قال الله [عزَّ وجلَّ]^(٧) [فيه]^(٨) «يُخْرِجُ الْخَبْءَ»: وواحدة «الْخَبَايَا»: خَبِيئَةٌ^(٩). وقال الليث: امرأةٌ «مُخْبِئَةٌ». وهي «الْمُعْصِرُ» قبل أن تَتَزَوَّجَ.

(١) الآية ٢٥ من سورة «النمل».

(٢) ج «الغيث» بالثاء المثلثة.

(٣) الزيادة من ج، وتوجد في اللسان مع تغاير يسير في التعبير.

(٤) الزيادة يقتضيهما السياق.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س.

(٦) عبارة النهاية (٢: ٣). «ابتغوا الرزق... الخ».

(٧) الزيادة من س واللسان.

(٨) الزيادة يقتضيهما السياق وبوجها المعنى.

(٩) س «خبأة»

وقيل: [الْمُخْبِئَةُ]^(١٠) هي الْمَخْدَرَةُ [التي]^(١١) لَا بُرُوزَ لَهَا - (من الْجَوَارِي)^(١٢). وقال الليث: الْخَبَاءُ: مَدَنُهُ هَمْزَةٌ - وهو سَمَةٌ مُخْبِئَةٌ^(١٣) في موضع خَفِيٍّ مِنَ النَّاقَةِ النَّجِيئَةِ، وإنما هي لُدَيْعَةٌ بِالنَّارِ. والجميعُ أَخْبِيئَةٌ - مهموزة^(١٤) -.

قال: وَالْخَبَاءُ: من بُيُوتِ الْأَعْرَابِ جَمْعُهُ أَخْبِيئَةٌ - بلا همزٍ. وَتَخْبَيْتُ كِسَاءً تَخْبِيًّا، وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً - إِذَا جَعَلْتَهُ خَبَاءً^(١٥).

قال: وَالْخَبَاءُ: غِشَاءُ الْبَرَّةِ وَالشَّعِيرَةِ [ة]^(١٦) فِي السُّنْبُلَةِ.

(١٠) الزيادة من ج، واللسان، وعبارتها «المخبأة من الجوارى هي الخ».

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٢) عبارة «من الجوارى» ساقطة من ج في هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة.

(١٣) ج «تخفي»، وفي اللسان: «توضع».

(١٤) س «أخبية» بالياء.

(١٥) م «جمعه أخبئة» بالهمزة، وفي د «تخبياً» بفتح فسكون فكسر وفي س: «واختببت كسائي»، والصواب فيها جميعاً ما أنبتناه.

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفي ج «البرة» بتخفيف الراء، وفي س: «عشاء البر» وهو تحريف أو تصحيف.

ذَكَرَهُ النَّضْرُ عَنْ الطَّائِفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - :

مِنْ الْأَنْبِيَةِ : الْخَبَاءُ .. وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ
أَوْ الصُّوفِ (١) .

وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

الْخَبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ .. مِنْ صُوفٍ ، أَوْ
مِنْ شَعَرٍ .

وَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - :

يُقَالُ - مِنَ الْخَبَاءِ - : أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً - إِذَا
أَرَدْتُ الْمَصْدَرَ (إِذَا عَمِلْتُهُ .

وَتَحْبَبْتُ أَيْضًا (٣) .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : أَخْبَيْتُ ، وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ : خَبَيْتُ (٤) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْخَبَاءُ بَيْتٌ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ .. مِنْ « خَبَأْتُ » (٥) .

قُلْتُ (٦) : الْعَرَبُ تَتْرَكُ الْهَمْزَ (٧) فِي

« أَخْبَيْتُ » (٨) وَ « خَبَيْتُ » وَفِي « الْخَبَاءِ »

.. لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَ (٩) .

وَيُقَالُ : خَبَتِ النَّارُ - إِذَا حَمَدَ كُلُّهَا

وَسَكَتَ - « خَبُوءًا » (١٠) فَهِيَ « خَائِيَةٌ »

وَقَدْ « أَخْبَأَهَا الْمُخْبِيءُ » - إِذَا أَخَذَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : « خَبَتِ حِدَّةُ النَّارِ » : مِثْلُهُ .

(([وَبَخ]))

أَهْمِلِ اللَّيْثُ ثَلَاثِيَّةً (١١) ، وَاسْتَفْعِلَ مِنْهُ

« التَّوْبِيخُ » ... وَهُوَ اللَّوْمُ .

يُقَالُ : وَبَخْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فَعْلِهِ [تَوْبِيخًا] (١٢)

- (إِذَا أَنْبَشَهُ تَأْنِيًا) (١٣) (((١٤) .

(٥) فِي م « خَبَأْتُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ » .

(٦) س « قَالَ الْأَرَهْرِيُّ » .

(٧) ج « تَرَكْتُ الْعَرَبُ الْهَمْزَ » .

(٨) م « أَخْبَيْتُ » بِالضَّمِّ ، بِالنُّونِ بِدَلِّ الْبَاءِ .

(٩) ج « لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا

الْهَمْزَ » .

(١٠) س « خَبُوءًا » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ .

(١١) ج « أَهْمِلِ ثَلَاثِيَّةً » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١) ج « وَالصُّوفُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج « .. أَوْ شَعْرٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ

الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ » وَهُوَ تَعْبِيرٌ نَاقِصٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَعْنَى .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ عِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي اللِّسَانِ (خَبَاءٌ)

مَنْسُوبَةٌ لِلْكِسَائِيِّ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مُضْطَرِبَةٌ ، وَجَلَّةٌ « إِذَا

عَمَلْتَهُ » غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَرَبَّمَا كَانَ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ مُحَذَّوْفَةٌ

تَكْمِلُ الْأَسْلُوبَ ، وَفِي س : « أَخْبَيْتُ » بِبَاءَيْنِ ، وَفِي

ج . « إِذَا أَعْمَلْتَهُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالْيَمِيمِ

وَأَنشُدْ :

رَمَوْنِي عَنْ قَيْسٍ الزُّوْرِ حَتَّى
أَخَافَهُمُ الْإِلَٰهَ بِهَا فَخَامُوا^(٧)

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : الْخَامُ :
الْجَبَانُ .. وَقَدْ خَامَ يَخِيمُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِخَامَةُ :
أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ - أَوِ الدَّابَّةَ^(٨) - عَنَتٌ فِي رِجْلِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْكِنَ^(٩) - قَدَمُهُ مِنَ الْأَرْضِ
فِيُبْقِي^(١٠) عَلَيْهَا .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَخِيمُ لِأَخْدَى رِجْلَيْهِ^(١١) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِخَامَةُ - لِلْفَرَسِ - :

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلِسَانِ (خِيم) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

(٨) ج « الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةَ » بَضَمَ آخِرَ الْكَلِمَتَيْنِ .

(٩) ج « يُمْكِنُ » مُضَارِعُ « أَمْكِنُ » ، وَهُوَ
ضَبِطُ جَائِزٍ .

(١٠) كَذَا فِي د ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي ج « فَيُبْقِي » بَفَتْحِ
الْيَاءِ وَالْقَائِفِ وَهُوَ جَائِزٌ .

(١١) م « لِيَجِيمَ » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

خ م ... وَاي

خام ، ماح ، مخي ، وخم ، خيم :
[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٢)
[خام]

(قال) (٣) الليث : تقول (٤) : خام الرجلُ
يَخِيمُ - إِذَا كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ [عَلَيْهِ]^(٥)
وَلَمْ يَرَفِهِ مَا يُحِبُّ ، وَنَكَلَ وَنَكَصَ .

وَكَذَلِكَ : إِذَا خَامُوا فِي الْحَرْبِ ، فَلَمْ
يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ^(٦) وَضَعُفُوا .

(١) ج « أَبْوَابٌ » .

* الزِّيَادَةُ لِاسْتِكْمَالِ النَّسْقِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٤) س « يَقُولُ » بِالْيَاءِ التَّجْنِيسِ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَعِبَارَتُهُ بِأَكْلِهَا :
« وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَمًا وَخِيَانًا وَخُبْرًا وَخِيَامًا وَخِيَمَةً :
نَكَصَ وَجَبَنَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفِهِ مَا يُحِبُّ . . . الْخَ الْبَيْتُ الْآتِي » .
وَالْعِبَارَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا .

(٦) س « غَيْرٌ » .

أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ..
عَلَى طَرَفٍ حَافِرِهِ^(١).

وَأَشَدُّ الْفَرَاءُ:

رَأَوْا وَقْرَةً فِي عَظْمٍ سَاقٍ فَحَاوَلُوا
جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْا فِي أُخِيمِهَا^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ
الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ.. تُعْمِلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا
وَمَرَّةً هَهُنَا»^(٣).

وَقَالَ^(٤) أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَامَةُ^(٥): الْغَضَّةُ
الرَّطْبَةُ.

(١) عبارة « على طرف حافره » مؤشر عليها
في د شبه الشطب ، ولكنها موجودة في ج ، س ، م ،
واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) مرتين
متقاربتين ، ولم ينسب ، وفي المقاييس (٢٣٧ : ٢) ورد
البيت بالرواية الآتية :
رَأَوْا قَرَّةً بِالسَّاقِ مَنَى فَحَاوَلُوا

جُبُورِي أُخِيمِهَا
وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية : « ويقال
قد خام بخيم ، فأما قوله : ... الخ البيت ، ولهذا ضبطت
كلمة « أُخِيمِهَا » بفتح الهمزة ، ولكنها في التهذيب
واللسان ضبطت بضمها ، لأن « الإخامة » مصدر « أخام »
الرباعي .

(٣) لم يرد هذا الحديث في النهاية .

(٤) ج « قال » .

(٥) ج « الخامة » بتشديد الميم .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(٦)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي -: قال :
الْخَامَةُ: السُّنْبُلَةُ .. وَجَمْعُهَا: خَامٌ.

قال : والخامة : الفَجَلَةُ^(٧) .
وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

وَقَالَ (أَبُو سَعِيدٍ)^(٨) الضَّرِيرُ :
إِنْ كَانَتْ « الْخَامَةُ » مَحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قُلْتُ^(٩) : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) أَعْلَمُ بِكَلَامِ

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خوم) منسوباً
للطرماح ، وفي المقاييس (٢ : ٧١) ذكر غير منسوب ،
وفي (٢ : ٢٣٧) منه ذكر منسوباً للطرماح ، ورواية
الديوان (١١٣) :

لَمَّا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

عَ مَنَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

(٧) « الفجلة » يسكون اللام وضمها - كما في
القاموس ، وفي ج ، واللسان ضبطت بالسكون فقط ،
وفي « الفجلة » بضم الجيم وتشديد اللام ، وفي س
« الفجلة » بإلقاء المهملة ، وفي م « النخلة » بالنون
والحاء المعجمة .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « وابن الأعرابي » بالواو .

العرب من أبي سعيد ، وقد جعل «الخامة»
من كلام العرب بمعنىين مختلفين .

[(خيم)] (١)

أبو عبيد : الخيم : الشيمة .. وهي الطبيعة
والخلق (٢) .

وقال غيره : خيم السيف : فرندة
و «خيم» : موضع يعينه (٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الخيمة (٤)
لا تكون (إلا من أربعة أعواد) (١) ، ثم
تستف بالثام ، ولا تكون من ثياب (٥) .
قال : وأما المظلة فن الثياب (٥) وغيرها .

ويقال : مظلة (٦) .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : الخيم (٧) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .
(٢) ج « الشمة وها » ، وعبارة اللسان « الخيم :
الشيمة والطبيعة والخلق والسجية » .
(٣) « خيم » بالتزوين ، وفي ضبط ضمة واحدة ،
وفي ج « موضع معروف » .

(٤) د « الخيمة » بكسر الخاء ، والصواب فتحها .
(٥) س « نبات » و « النبات » في الموضعين .
(٦) بكسر الميم — كما في اللسان ، وفي د ضبطت
بفتحها .
(٧) بفتح الخاء كما في ج ، د ، واللسان ، وفي س ، م
بكسرها .

عبدان يبنى (٨) عليها الخيام .

وقال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منضلة

وسفع على آس ونوى معثلب (٩)

والعرب تقول : خيم فلان خيمة — إذا

بناها .. وتخيم — إذا أقام فيها .

وقال زهير :

* وضعن عصي الخاضر المتخيم (١٠) *

وخيمت البقرة : أقامت في كناسها ..

فلم تبرح .

قاله الليث .

(٨) ج « يبنى » — بالناء — وهو تعبير جائز .

(٩) كذا أورد البيت في اللسان (خيم) منسوباً
للابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للناطقة ، ورواه ثعلب
لزهير ، وقد جاء العجز وحده في (ثعلب) منسوباً للناطقة
وفي ج :

« وسفع ... ونوى معثلب »

بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كذا ورد هذا العجز في اللسان (خيم)

منسوباً لزهير ، وصدر البيت — كما في الديوان (٧٨)
والأساس (خيم) — هو :

فلما وردن الماء زرقا جامه

وضعن الخ

وفي س « الخاصر الخيم » ، وفي د « المتخيم »

بالحاء المهملة .

قال: والخَيْمَةُ - مستديرةٌ - [بَيْتٌ] ^(١)
من بيوت الأعراب .

وأنشد :

* أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتٌ فِي أَصْلِهَا الْبَقَرُ ^(٢) *

قال : وَتَخَيَّمَتِ ^(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثَّوْبِ - إِذَا عَمِقَتْ بِهِ .

قال: وَخَيْمَتُهُ أَنَا : غَطِيَّتُهُ كِي يَعْبَقَ بِهِ .

وقال الشاعر ^(٤) :

* مَعَ الطَّيِّبِ الْمَخَيَّمِ فِي الشَّيَابِ ^(٥) *

قال : وَالْخَيْمُ : سَعَةُ الْخُلُقِ .

[وخم]

قال اللميث: الْوَخِيمُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجِعُ
كَلْوُهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَيْبِلُ .

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لم يرد في اللسان من هذا الشطر لاقوله في

مادة (خيم) :

« أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتٌ » ولم ينسبه

وفي د : « أَوْ مَرَحَةً » بالفهم ، وفي اللسان لم تضبط

حركتها ، وفي ج : « مَرَحَةً » بالحاء المهملة .

(٣) م « وَتَخَيَّمَتِ » بفتح التاء بعد ميم ساكنة .

(٤) ج « وَأَنْشَدَ » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خيم)

غير منسوب ، وفي د : « الْخَيْمِ » بفتح الياء .

قال : وَطَعَامٌ وَخِيمٌ : [غَيْرُ مُوَافِقٍ] ^(١)
وقد وَخِمَ وَخَامَةً - إِذَا لَمْ يُسْتَمَرَّ ^(٢) .

قال : وَاسْتَوَخَمْتُهُ ^(٣) ، وَتَوَخَمْتُ .

وأنشد ^(٤) :

* إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ ^(٥) *

قال : وَمِنْهُ اسْتَقَمَّتِ الْخَيْمَةُ ^(٦) .

يقال : تَخَيَّمَ يَتَخَيَّمُ ، وَتَخَمَّ يَتَخَمُّ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كذا في س والقاموس ، وفي ج « لم يستمره »

- بفتح الراء مشددة - وفي د « يستمر به » وفي م ،

واللسان : « يستمره » وفي ج « وخم » وفي س « وخم »

بكسر الخاء في الأولى وفتحة في الثانية .

(٨) س « واستمرخته » .

(٩) ج « وقال زهير » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخم)

منسوباً لزهير ، وهو عجز بيت للشاعر ، ذكر اللسان

صدره بالرواية الآتية :

« فُضُوا مَا قُضُوا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا »

الخ

وفي الديوان (ص ٨٥ طبع بيروت) جاء صدره

بالرواية التالية :

« تَقْضُوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا »

وفيه ضبطت السكاتان « مستوبل » ومتوخم »

بصيغة اسم المفعول .

(١١) بفتح الخاء : قال في القاموس : « بوزن

همزة ، وتسكن خاؤه في الشعر » .

(م ٣٩ - ج ٧)

[ماخ]

(قال) (٥) اللَّيْثُ : مَاخَ يَمِيخُ مِيخًا
وَيَمِيخُ يَمِيخًا :

وهو التَّبَخُّرُ في المشي .

قلت (٦) : هذا غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : مَاخَ
يَمِيخُ - بالخاء - (إِذَا تَبَخَّرَ) (٧) .

وقد مرَّ في « كتاب الخاء » (٨) .

وأما « ماخ » : فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى
- عن ابن الأعرابي - أنه قال :

الْمَاخُ : سَكُونُ اللَّهَبِ .

ذَكَرَهُ فِي بَابِ « الْخَاءِ » .

وقال في موضعٍ آخَرَ :

[مَاخَ] (٩) الغَضَبُ وَغَيْرُهُ - إِذَا سَكَنَ .

قلت (٦) : [وَ] (١٠) الْمِيمُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ (مِنْ

الباء) (٧) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « قال الأزهري » في الموضوعين .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .

(٨) أى المبهمة ، وفي اللسان : « وقد تقدم

في الخاء » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٠) الزيادة من س ، واللسان .

وَأَتَحَمَّ (يَتَحَمُّ) (١) .

قال : وأصل التَّحَمَّةِ : وَحَّةٌ .. مُخَوِّلَتِ
الْوَاوُ « تَاءٌ » .

كما قالوا : « تَقَامَةُ » .. وَأَصْلُهَا : « وَقَامَةُ » .

وَتَوَلَّجَ - وَأَصْلُهُ : « وَوَلَّجَ » .

قال : والوَخَمُ : دَاءٌ - كَالْبَاسُورِ -

يُخْرِجُ بِحِمَاكٍ (٢) الناقاة - عند الولادة - حَتَّى
يَقْطَعَ مِنْهُ .

والناقاة وَحَّةٌ - إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ .

قال : وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ : الْوَذَمُ .

[ومخ] *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْوَحَّةُ : الْعَذْلَةُ الْمُحْرِقَةُ .

قلت (٣) أَصْلُهَا الْوَبْحَةُ .. فَقُلِبَتْ « الْبَاءُ »

مِمَّا لَقُرْبِ تَخَرَّجِيهِمَا (٤)

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي : « وتخم
يتخم » - بكسر الخاء فيهما وتشديد التاء في المضارع -
وهو خطأ .

(٢) كذا في ج ، س ، واللسان وفي د ، م « بحيا »
وهو خطأ .

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب .

(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) أى الباء - بالوحدة - والميم - كما في ج ، س
وعبارة ج : « الأصل في الوحمة : الوحمة فقلبت الخ .. وفي
اللسان » الأصل في الوحمة الوحمة « وهو خطأ لم يقبله له
مصححوه .

يقال : بَاخَ حَرُّ اللَّهْبِ وَمَاخَ - إِذَا سَكَنَ
وَقَتَرَ حَرُّهُ .

[نحى]

أَبُو الْهَيْثَمِ^(١) (فِيمَا قَرَأْتُ)^(٢) بَخَطَهُ لَا بِنَ
بُرُوجَ^(٣) .. فِي نَوَادِرِهِ : تَمَخَّيْتُ إِلَى فُلَانٍ^(٤) -
(أَي)^(٥) : اعْتَذَرْتُ .

وَيَقَالُ : انْخَيْتُ [إِلَيْهِ]^(٦) .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا نَمَّا فَتَمَخَّيْتُ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ
أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ^(٧)

(١) ج « ابن الهيثم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٣) ج « عن ابن بروج » .

(٤) ج ، والاسان : تمخيت ليه » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) الزيادة من الاسان .

(٧) كذا وردت هذه الأبيات الثلاثة في الاسان

(نحاً) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .

« قالت ولم تقصد له ولم تحه »

وقال الأصمعي^(٨) : يقال : انْحَى - من
ذلك الأمر .. انْحَاءَ - إِذَا حَرَجَ مِنْهُ^(٩) تَأْتِيًا .
وَالْأَصْلُ : « انْمَحَى » .

قال ابن برى : صواب لإنشاده - يعنى للبيتين الثالث
والرابع - :

ما بال شيخي آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ

أزعر مثل النسر عند مساجحه

وفي (نحى) ذكر البيت الأول « قالت ... الخ »
كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هي :
« ... ولم تقصد به .. الخ »

ثم أورد الثالث والرابع بالنص الآتى :

ما بال شيخ آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ

كالكرز المربوط بين أفرخه

وفي المقاييس (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى

والثالث من الأربعة « ولم تراقب .. الى .. تشيخه »
برواية التهذيب غير منسوين .

(٨) ج « قال » بغير الواو .

(٩) كذا - بالخاء المهملة فى أوله - فى الاسان

وفى د، ج ، م : « خرج » بالخاء المعجمة ، وفى س :

« خرجت » بالخاء والتاء .

(١)

باب لفيف صرف النجاء

خ ... واى

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ

أخيه . أخيحة . خو

[مستعملة] *

[خوخ (٢)]

قال الليث : الخوخة : مُحْتَرَقٌ (٣) بين

بيتين أو دارين [لم] (٤) يُصَبَّ عليهما (٥) باب

— بلغة أهل الحجاز .

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —

— أنه قال : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا

سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ » (٦) [الصدِّيق
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٧) .

وقال الليث : وناس (٨) يُسَمُّونَ هذه

الأبواب — التي تسميها العجم « بَنَجْرَقَات » (٩) — :

خَوْخَاتٍ .

قال : والخوخة : ثَمَرَةٌ .

والجميع : خَوْخٌ .

قال : وَضَرَبُ (١٠) مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ

يُسَمِّيهِ (١١) أَهْلُ مَكَّةَ : أَخْوَخَةٌ .

قال : والخَوْخَاءُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ

(٦) في النهاية (٢ : ٨٦) : « لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ
خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتِ الْخَوْخَةُ » .

(٧) لفظ « الصدِّيق » زيادة من ج واللسان ،
وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنها من كلام المؤلف .

(٨) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« ناس » .

(٩) في اللسان « بنجرقات » بالحاء المهملة . وفي د
ضبطت بكسر التاء منونة .

(١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

(١) ج : « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « محترق » بالحاء المهملة ، وفي س « محترق »
بالحاء المهملة والفاء .

وفي اللسان : « محترق ما بين كل دارين لم ينصب
عليها باب » .

وفي القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

وجمعه : الْخَوْخَاوُونُ^(١) .

قلت^(٢) : والذي حَفِظْنَاهُ^(٣) وحصلناه
لِلثَّقَاتِ : الْهُوَاهُءُ^(٤) : الْجَبَانُ الْأَحْقُ بِالْهَاءِ .
ولعلَّ الخاء فيه لُغَةٌ .

[وخوخ]

قال الليث : الْوَخْخَةُ : حكاية بعض
أصوات الطَّيْرِ .

قال . وَالْوَخْخَاخُ : الْكَسِيلُ الثَّقِيلُ .
وَأَشَد :

(١) قال في القاموس : « والخوخاء ، وبهاء :
الأحقق .. جمعه : « خوخاءون » ، وفي : « والخوخاة » ،
« الخوخاون - بضم الواو في الجمع - وفي ج ، م : « والخوخاة ..
والخوخاون » - بفتح الخاء للآو - وفي س « والخوخاة ..
والخوخاون » - بضمها - والصواب ما في القاموس .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا في د ، وفي س ، م « الهواه » ، وفي ج
« الهواهة » ، وقال في اللسان : « الخوخاة : الرجل
الأحقق - ابن سيده : الخوخاء - ممدود : الأحقق ، والجمع
خوخاءون ، قال الأزهري : الذي أعرفه لأبي عبيد -
الرجل الأحقق - بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال في القاموس « والخوخاء ، وبهاء : الأحقق »
و « رجل هوهة - بالضم - جبان » ، وفي شرحه :
« وكذلك هوهاة وهواهية » .

* لَيْسَ بِوَخْخَاخٍ وَلَا مُسْتَطِلٍّ^(٥) *

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْوَخْخَاخُ : الْكَسْلَانُ عَنِ الْعَمَلِ .
قال : ويقال للرجل الْعَمِينِ : وَخْخَاخٌ .
وَدَوَّخٌ .

(٦)
[وخ]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْوَخْ : الْأَلَمُ ، وَالْوَخْ : الْقَصْدُ .
و [الْخَوْ] : الْجُوعُ .

قلتُ : وكلُّ وَادٍ واسعٍ - في جو^(٧)
سهلٍ .. فهو خَوْ وخَوِيٌّ .

وَالْخَوَّانِ : وَادِيَانِ مع-روفان في ديار
[بَنِي]^(٨) تَمِيمٍ .

(٥) أورده في اللسان (وخخ) غير منسوب
وضبطه « ولا مستطل » بالناء المثناة ، وضبط التهذيب
هو الصحيح ، قال في اللسان (سنطل) : لأن معنى « المستطل » :
المائل الذي لا يملك نفسه ، أو الذي يتجدر رأسه وعنقه
ثم يرتفع وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه الترجمة في س : « خو » وذكر
في اللسان في ثانيا مادة « خوى » .

(٧) كذا في النسخ د ، س ، م واللسان ، وفي ج :
« في خو » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

(وكذلك: «خَاوِيَةٌ»..معناها: مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ) ^(٣).

فَقِيلَ [لَهَا] ^(١٠)..إِذَا انْقَلَعَتْ: «خَاوِيَةٌ»
..لأنها خَوَتْ من مُنْبِتِهَا الذى كانت نَبَتَتْ
فيه ^(١١)، وَخَوَى مُنْبِتُهَا [منها] ^(١٢).

ومعنى ^(١٣) «خَوَتْ» — أَيْ: خَلَتْ
كَأَنَّهَا تَخْوَى الدَّارُ (خَوِيًّا) — إِذَا خَلَتْ مِنْ
أَهْلِهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنْ أَبِي زَيْدٍ —: [خَوَتْ] ^(١٤)
الدَّارُ «تَخْوَى خَوِيًّا» — إِذَا خَلَتْ.
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مِثْلُهُ.

قَالَ: وَيَجُوزُ: «خَوَيْتِ الدَّارُ» ^(١٥)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَوَى الْبَيْتُ يَخْوَى

و «يَوْمُ خَوْ» : [يَوْمٌ] ^(١) — مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ — مَعْرُوفٌ.

[خوى]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٢) — (فِي قِصَّةِ عَادٍ) ^(٣) —:
«كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» ^(٤).
وَأَعْجَازُ ^(٥) النَّخْلِ: أَصُولُهَا.
وَقِيلَ: «خَاوِيَةٌ» نَعْتُ لِلنَّخْلِ ^(٦)..لَأَنَّ
«النَّخْلَ» يُذَكَّرُ وَيُبْنَى.

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ ^(٧) فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:
«كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُتَقَعِرٍ» ^(٨).
و «الْمُتَقَعِرُ»: الْمُتَقَلِّعُ مِنْ مُنْبِتِهِ ^(٩)

(١) الزيادة من ج، س، م — وفي الميداني (٤٤١: ٢)
«يوم خو — بالخاء المعجمة المفتوحة والواو المشددة
المكسورة — موضع».
(٢) س «عز وجل»

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.
(٤) الآية رقم ٧ من سورة «الحاقة».

(٥) ج «أعجاز» بغير الواو.

(٦) «خاوية» بالكسر على الحكاية،
وضبطت في ج بالضم على اللفظ، وكذلك في اللسان في
نص الآية.

(٧) س «وقال الله عز وجل»، وفي اللسان:
«وقال عز وجل».

(٨) الآية ٢٠ من سورة «القمr».

(٩) في اللسان: «المتقعر» بدون الواو، و «عن»
بدل «من».

(١٠) الزيادة من م واللسان.

(١١) س: «نبت».

(١٢) الزيادة من ج واللسان:

(١٣) م: «وبمعنى».

(١٤) الزيادة من ج.

(١٥) ما بين القوسين ساقط من س. وفي «خويا»
بفتح الخاء.

أبو زيد : خَوَّتِ الْإِبِلُ تَحْوِيَةً - إِذَا
تَخَصَّصَتْ بِطَوْنِهَا، وَارْتَفَعَتْ^(٨).

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى »^(٩).

ومعناه : أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ^(١٠)
وَعَضُدَيْهِ - عَنِ جَنْبَيْهِ .

ومنه يقال للناقة - إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى
بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا - لَضُمُورِهَا : قَدْ خَوَّتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صَفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ^(١١) :
ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوَّتْ عَلَى ثُنْدَاتٍ مُخْزِلَاتٍ^(١٢)

(٨) س : « فارتفعت » .

(٩) الحديث في النهاية (٩٠ : ٢) برواية التهذيب

في ج ، د ، م .

(١٠) س : « من الأرض » .

(١١) س : « ضامرة » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خوى ، نفن)

وحده غير منسوب ، وفي (حزل) ورد منسوباً لأبي دؤاد
مع بيت قبله هو قوله :

أعددت للحاجة القصوى يمانية

بين المهارى وبين الأرحنيات

ثم قال : وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ « ذَاتَ » بِالرَّفْعِ ، قَالَ

ابن بري : صَوَابٌ لِمُنَادِيهِ : « ذَاتَ انْتِبَازٍ » بِالنَّصَبِ

مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَكَوْنُهُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ غَلَطٌ

كَبِيرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ : لِمَن نَعَتْ لـ « يمانية » .

عَلَى أَنَّ الْوَجْهَيْنِ جَائِزَانِ . . . النَّصَبُ عَلَى النِّعَةِ

الْحَقِيقِي ، وَالرَّفْعُ عَلَى كَوْنِهِ نَعْتًا مَقْطُوعًا . =

خَوَاءً - مَمْدُودٌ^(١) - إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ .

ويقال : دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ - يَعْنِي
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

أبو زيد^(٢) : خَوَّتِ النُّجُومُ تَحْوِي خِيًّا
- إِذَا أُتْحَلَّتْ فَلَمْ تُمْطِرْ .

وَخَوَّتْ تَحْوِيَةً - إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

وقال أبو عبيدٍ أَيْضًا - عَنْ أَصْحَابِهِ^(٣) :
خَوَّتِ النُّجُومُ وَأَخَوَّتْ - إِذَا سَقَطَتْ
وَلَمْ تُمْطِرْ . . . [فِي نَوْبِهَا]^(٤) .

وَأَنشَدَ^(٥) (الفرّاء) :

وَأَخَوَّتْ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةً

أَنْصَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرًا هَا يُثْرِي^(٦)

(١) س : « خواء - ممدودا » بكسر الخاء

وفتح الدال .

(٢) م « أبو زيت » بالتاء .

(٣) ج : « من أصحابه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في ج « وَأَنشَدَنَا » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩

وفي ج : « أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا ، وَفِي د :

« لَا أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِدُونِ هَمْزَةٍ فِي الْأَوَّلَى ، وَبِالصَّادِ

الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ : وَفِي م « أَنْصَةُ » بِالصَّادِ الْمَخْفُوفَةِ الْمَفْتُوحَةِ

وَفِي ج « يَثْرِي » بِفَتْحِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى .

[« مُخْزِلَاتٍ »] : (مُرْتَفِعَاتٍ متجافيات^(١)).

وقال أبو زيد: خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ «خَوَى» - إذا لم تأكل عند الولادة .

وقال الأصمعي: خَوَى الرَّجُلُ يَخْوِي خَوَى : - إذا قَلَّ الطَّعَامُ فِي بَطْنِهِ فَضَعُفَ .

وقال الكسائي: خَوَيْتُ لِلْمَرْأَةِ - إذا عَمِلْتُ لَهَا خَوِيَّةً تَأْكُلُهَا .

وقال الأصمعي: يقال للمرأة: «خُوَيْتِ» وهي تُخْوَى تَخْوِيَّةً .

وذلك إذا حَفَرْتَ لَهَا حُفِيرَةً ثُمَّ أُوقِدَ فِيهَا ، ثُمَّ تَقَعَّدُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجِدُهُ^(٢) .

== وفى س : «دان انتباز» ، وفى ج ، س ، م : «نفنات» بفتح الفاء ، وفى ج ، م : «مخزلات» بالخاء المعجمة .

وفى س : «مخربلات» بالخاء المعجمة والراء المهملة والباء .

(١) زيادة ما بين المعقوفين من لوازم الأسلوب وما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) فى اللسان : «فهى تخوى» و «حفيرة» بصيغة التصغير - كما فى د ، س ، م واللسان ، وفى ج «لذا حفرت لها حفيرة» بصيغة الخطاب والتكبير ، وفى م : «أقد» ، «تقعد» مبنيين للمجهول .

قال : ويقال للطائر - إذا أراد أن يقع - فيسقط جناحيه ويمدّ رجليه : قد (خَوَى)^(٣) تخْوِيَةً .

وقال غيره : خَوَاهُ الْأَرْضُ - ممدودٌ : - بِرَاحِهَا^(٤) .

وقال أبو النجم - يصف فرساً طويلاً القوائم^(٥) : -

* يَبْدُو خَوَاهُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ^(٦) *

ويقال لما يسدّه الفرسُ بذنبه من فُرْجَةٍ ما بين (رجليه)^(٧) : خَوَايَةٌ^(٨) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .
وفى ج : «وقد خوى» .

(٤) س «تراجعها» ، وفى اللسان : «وخواء» بالواو .

(٥) كذا نسق الأسلوب فى س ، وفى ج ، د ، م ، جاءت هذه العبارة : «يصف . . . القوائم» بعد البيت مباشرة .

(٦) كذا ورد هذا الشعر فى اللسان (خوى) منسوباً لأبي النجم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، م : «خواية» بتشديد الواو ، وفى س : «خوائه» .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَسَدَّ بِمَضْرَجِيَّ اللَّوْنِ جَثْلِيَّ

خَوَايَةَ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دَهِينِ^(١)

أى: سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَحْدَيْهَا بِذَنْبِ مَضْرَجِيَّ

اللَّوْنِ .

وخَوَى الْبَيْتُ — إِذَا انْهَدَمَ .

وَقَالَتْ خَنْسَاءُ^(٢) :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلِ^(٣)

« خَوَى » — أَى : انْهَدَمَ وَوَقَعَ .

ومنه قوله (جَلَّ وَعَزَّ)^(٤) : « أَعْجَازُ
نَحْلٍ خَاوِيَةٍ »^(٥) .

وقوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(٦) : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا »^(٧) .

وقال الليثُ : خَوَتْ الدَّارُ — أَى : بَادَتْ

أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِلَاءِ عَامِرٍ .

وَالْخَوَى — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : — الْوَادَى السَّهْلُ
الْبَعِيدُ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ :

وَخَوَى سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ الْقَوَى

مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضِ^(٨)

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج ، وَهُوَ فِي س
« عَزَّ وَجَلَّ » .

(٥) الْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ « الْحَافَةِ » كَمَا سَبَقَ
قَرِيبًا .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(٧) الْآيَةُ ٢٥٩ مِنْ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » ، وَالْآيَةُ
٤٢ مِنْ سُورَةِ « السَّكْفِ » .

(٨) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَوَى) مَنْسُوبًا
لِلطَّرِمَّاحِ ، وَفِي د « وَخَوَى سَهْلٌ » بِرَفْعِ الْأَوَّلَى وَكُفْسِ
الثَّانِيَةِ ، وَالرَّفْعُ وَالنَّصَبُ جَائِزَانِ فِي كِلْتُمَاهُمَا ، وَفِي نَسْخِ
التَّهْذِيبِ « رِبَاضًا لِلْعَيْنِ » بِالْيَاءِ الْمُثْنَاةِ فِي الْأَوَّلَى ، وَبِفَتْحِ
الْعَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَوَى) مَنْسُوبًا
لِلطَّرِمَّاحِ ، وَفِي (دَهْنٍ) وَرَدَ الْبَيْتُ — مَنْسُوبًا لِلْمُثَقَّبِ —
بِرِوَايَةِ « تَسَدَّ » بَعْدَ قَوْلِهِ « وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْمُثَقَّبِ » .
وَفِي ج : « بِمَضْرَجِيَّ » ، « فَرَجٍ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
فِي الْكَلِمَةِ الْأَوَّلَى ، وَبِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَفِي س :
« بِمَضْرَجِيَّ » بِالصَّادِ وَالْهَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَ« حَثْلٍ » بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ج وَاللِّسَانُ (خَوَى) : « وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ »
وَفِي الْمَقَابِيسِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (عَرَشٍ) « الْخَنْسَاءُ » ،
وَهِيَ أَنْسَبُ .

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَوَى ، وَعَرَشٍ)
وَالْمَقَابِيسِ (٤ : ٢٦٥) وَفِي الْأَسَاسِ (عَرَشٍ) جَاءَتْ
الرِّوَايَةُ :

كَانَ أَبُو غَسَّانَ الخ

وَوَاضِحٌ أَنَّهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَفِي الدِّيَوَانِ ص ٧٠ وَرَدَ
الْبَيْتُ هَكَذَا :

إِنْ أَبَا حَسَّانَ عَرَشَ هَوَى

مِمَّا بَنَى اللَّهُ بِكَ نَظِيلِ

وَفِي س « دَايَ ظَلِيلِ » .

يقول : يمرُّ الرُّكبان بالعين في مَرابضها
فَتُثِيرُها منها . .
و « الرِّبَاضُ » : البقرُ التي رَبَضَتْ
في كُنُسِها^(١) .

[خاخ]

(خَاخُ)^(٢) : اسمُ موضعٍ يقال له : « رَوْضَةٌ
خَاخ » ، بين الحرَمَيْنِ .

وكانت المرأة التي أدركها على الزُّبُرِ
— رضى الله عنهما — وأخذها منها كتاباً كتبه
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة . .
إِنَّمَا أَذْرَكَاهَا بِرَوْضَةِ خَاخِ^(٣) .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : الخَوَيْخِيَّةُ^(٤)
الدَّاهِيَّةُ — [والياء مخففة]^(٥) .

(١) س « تقول » ، « الرياض » ، « بصت » ،
وفي ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت
« خاخ » في د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفي اللسان :
« أَلْفِياها » وفي د « أدركها » .

(٤) م « الخوخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

وَأُنْشَدْنَا لِلْبَيْدِ :
وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ
خَوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(٦)
وقال شير : لم أسمع « خَوَيْخِيَّةً » إلا
للبَيْدِ .

قلت^(٧) : وهو حَرْفٌ غريب^(٨) :
وأبو عمرو وثقة .

ورواه بعضهم « دُوَيْهِيَّةً » .

وأخبرني المنذرى — عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي — قال :

الضَّوَيْضِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ .

وكذلك : الضَّوَاضِيَّةُ^(٩) .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (٢ : ٢٥٣) غير
منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التي وردت فيه بالنون
ثم قال : ويروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ في
شرح شواهد الشافعية للشيخ محيى الدين وزميليه
(١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله في شواهد
الكشاف ص ٩٣ — برواية « دويهية » و « بينهم »
بالنون في الكتاتين ؛ وبها أيضا ضبط في ج ، س وبتشديد
الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » في م .
(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٧) في اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان في القاموس ؛ وفي
اللسان : « الصوصية والصواضية » — بالصاد المهملة —
وفي ج : « الضوضئة والضواضية » — بفتح الصاد —

قلت^(١) : التَّوْحَى لِلْحَقِّ - بمعنى
التَّحَرَّى^(٧) - : مأخوذٌ من هذا .

يقول الرجل لصاحبه^(٨) : تَوَحَّيْتُ فِيمَا
أَتَيْتُهُ^(٩) مَحَبَّتِكَ - أى : تحرَّيتُ^(١٠) .

وربَّما قَلَبُوا الْوَاوَ أَلِفًا^(١١) . فقالوا :
تَأَخَّيْتُ .

وقال الليث : تَوَحَّيْتُ أَمْرًا كَذَا - أى :
تَيَمَّمْتُهُ^(١٢) .

وإذا قلت : وَحَّيْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا^(١٣)
عَدَّيْتُ فِيهِ الْفِعْلَ .. إلى غيره .

ويقال : عَرَفْتُ : وَحَى الْقَوْمَ ، وَخَيَّيْتُهُمْ
وَأَمَّيْتُهُمْ وَإِمَّيْتُهُمْ - أى : قَصَدْتُهُمْ^(١٤) .

(٧) عبارة اللسان : « والتوحي بمعنى التحري
للحق » .

(٨) ج « ويقال : توحيته .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي د ، س ، م :
« تحريته » والأول أنسب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفا فقليل » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي د :
« أى تمتمته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا في اللسان . وفي ج ، م « وأمَّيْتُهُمْ »
- بفتح الهمزة وسكون الميم - . وفي د : « وخيَّيْتُهُمْ »
بتخفيف الياء .

قلت^(١) : وهذا غريب - أيضاً - .

[وخی]

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ [العرب]^(٢)
الْفُصَحَاءِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا هَدَاهُ لَصَوْبٍ^(٣)

بَلَدٍ يَأْتِيهِ - : أَلَا .. وَخُذْ^(٤) (على سَمْتِ هَذَا
الْوَحَى - أى)^(٥) : على هَذَا الْقَصْدِ وَالصَّوْبِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَحَى فَلَانٌ يَخِي وَخِيًا
إِذَا تَوَجَّهَ لَوَجْهِ .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِي :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَحِ^(٦) *

أى : لم تَتَحَرَّ فِيهِ الصَّوَابَ .

== وفي « الضَّوْضَةُ وَالضَّوْاضَةُ » - يضم الضاد الأولى -
وفي س : « الصَّوْصِيَّةُ وَالضَّوْاضَةُ » بالصاد في الأولى
وبفتح الضاد الأولى في الثانية « الضَّوْضَةُ وَالضَّوْاضَةُ »
وهو ضبط د تقريباً .

(١) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « .. يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت
بلد الخ » .

(٤) س : « الأوحى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت في التعليق رقم (٧) ص ٦١١ .

وفي اللسان « به » ، وفي د : « ولم يخه » بالياء
التحتية .

والفعلُ : أَخْنَيْتُ [أَخْنَيْتُ]^(٥)
و (تَأَخَيْتُ)^(٦) .

قال : وتَأَخَيْتُ أَنَا .. اشتقاقه : « من آخِيَّة »^(٧)
العود ، وهى فى تقدير الفعل : « فاعولة » .
قال : ويقال : آخِيَّةٌ^(٨) - بالتخفيف .

قلت^(٩) : وسمعتُ العربَ تقولُ : لاَحَبَلِ
- الذى^(١٠) يُدْفَنُ تحتِ^(١١) الأرض - مُشْنِيًا -
وَيُبْرَزُ طرفاهُ الآخران .. شِبْهَ (حَلَقَةٍ)^(٦) ،
وَتُسَدُّ به الدَّابَةُ - : أَخْيِيَّةٌ .

وجمعها^(١٢) : أَوَاخِيٌّ ، وَأَخَايَا .. كما قال

(١)
[أخى]

وقال الليثُ : الأَخِيَّةُ^(٢) : عُدُوٌّ
يُعْرَضُ فى الحائط .. تُسَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ .
وجمعها^(٣) : الأَوَاخِيُّ ، والأَخَايَا .

وفى الحديث : « لا تَجْمَعُوا ظُهُورَكُمْ
كَأَخْيَا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِي فى الصَّلَاةِ .

- [أى : لا تُقَوِّسوها فى الصلاة حتى ..
تصيرَ كهذه العُرَا]^(٤) « .

قال : ولفلانٍ عند الأميرِ أَخِيَّةٌ^(٢)
ثابتةٌ .

(٥) الزيادة من ج. م. و. اللسان غير أنها فى ج
بالماء والتشديد، وفى اللسان ونسخ التهذيب - عدا .. -
« أخية تأخية » بغير واو . والمناسبات وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٧) كذا فى ج ، وهو الصواب حتى تكون بوزن
« فاعولة » وفى « أخية » بدون مد .

(٨) كذا فى ج. م. وفى د : « أخية » .
دون مد .

(٩) س « قال الأزهري » .

(١٠) س « تقول للذى » .

(١١) ج « فى الأرض » .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « أخية » بالماء،
وهو خطأ .

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهمزة فيما سيأتى
أصلية وقد وردت العبارات التى تحتها فى اللسان مادة
(أخا) .

(٢) فى اللسان : « ومن ذوات الباء . الأخية ،
والأخية ؛ والأخية واحدة الأواخى » بفتح فكسر
مع تخفيف الباء فى الأولى وتشديدها فى الثانية ، ومع
المد فى الثالثة .

وفى القاموس : « الأخية - كَأَبِيَّة - ويشدد
ويخفف ، « وفى هامشه : « الأخية - كَأَبِيَّة ؛ ويشدد
ويخفف » ؛ وفى النهاية (٢٩: ١) أنها بالماء والتشديد .
(٣) ج « والجمع » .

(٤) الحديث فى الموضع السابق من « النهاية » .
والزيادة منها ومن س .

وهى أشدُّ رُسُوباً^(٧) فى (بطن)^(٦) الأرض السَّهْلَةِ .. من الوَتْدِ .

ويقال لها^(٨) : الإِدْرُونُ^(٩) .

وجمعه : الأَدَارِينُ .

وروى أبو سعيد الخُدْرِيُّ — عن النَّبِيِّ — صلى الله عليه (وسلم — أنه قال)^(٦) :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ^(١٠) .. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىهَا . وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ »^(١١) .

[أخِيخَة]

(قال)^(٦) ابنُ دُرَيْدٍ : الأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ

(٧) ج « وهى أثبت » .

(٨) ج واللسان « ويقال للآخية بالمد وتشديد الياء » .

(٩) بكسر فسكون ففتح ، وفى ج بفتح فسكون فضم ، وقال فى اللسان • (درن) : « ومن جعل الهز فى إدرون — فاء المثال فهى رباعية . مثل فرعون وبرذون » ثم قال بعد قليل : « قال ابن جني : ما حق بجر دخل وحنزقر » — بكسر فسكون ثم فتح فسكون — فيهما .

(١٠) فى النهاية (١ : ٢٩) : « آخية بالمد والتشديد » .

(١١) ينتهى الحديث فى النهاية عند قوله : « أخيته » .

الليثُ .. مِثْلُ خَطِيئَةٍ^(١) وَخَطَايَا — وَعِلَّتْهَا كَعَلَّتْهَا ، وَقَدْ مَرَّ نَفْسِيرُهَا * .

وهى الأَوَارِيُّ .. والأَوَاخِيُّ .

وقد تُخَفَّفُ الياءُ منهما^(٢) .

ونحو ذلك قال الأصمعيُّ .. فيما رَوَى عنه أبو حاتمٍ .

وكذلك رَوَى الحَرَّانِيُّ عن ابن السَّكَّيْتِ .

وقال لى أعرابى : أَخٌّ لِي أَخِيَّةٌ^(٣) أَنْ بَطُّ^(٤) إِلَيْهَا مُهْرِي .

ولمَّا تُؤَخَّى الْأَخِيَّةُ^(٥) فى سهولةِ الأَرْضَيْنِ .. لَأَنَّهُمَا أَرْفَقُ بِالخَيْلِ مِنَ الْأَوْتَادِ (النَّاَشِزَةِ أَطْرَافُهَا)^(٦) عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) كذا فى ج . س وهو الصواب . وفى د . م « خطئة » .

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء .

(٢) ج : « فيهما » .

(٣) ج واللسان : « آخية » بالمد والتشديد .

(٤) ج واللسان : « واربط » .

(٥) ج واللسان : « الآخية » بالمد والتشديد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة ، وكلمة « الناشزة » جاءت فى سبأ^(١) « الناشزة » بالراء المحملة .

[(أخ) (٦)]

وَأَنشَدَنَا الْمَنذَرِيُّ^(٧) - (فِيَا رَوَى لَنَا)^(٨)
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى^(٩) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

وَأَنشَدَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَا
وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا^(١٠)

« أَخَا » - أَيْ : قَدِرًا .

قال : وَأَنشَدَنِيهِ أَبُو الْهَيْثَمِ^(١١) « إِخَا »
- بِالْكَسْرِ - وقال : هُوَ الزَّجَرُ^(١٢) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَخُ) : كَلِمَةٌ تُنْقَالُ^(١٣)
عِنْدَ النَّأْوَةِ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٧) س « وَأَنشَدَنَا الْمَنذَرِيُّ » ، وفي م « وَأَنشَدَ
الْمَنذَرِيُّ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(١٠) تقدم البيت في التعليق رقم ٦ ص ٦٣
برواية « والتوت الرجل » ، كما ورد في اللسان (أَخْخ)
برواية التهذيب هنا - غير منسوب .

(١١) ج « ابْنُ الْهَيْثَمِ » ، والصواب « أَبُو الْهَيْثَمِ »
كما في اللسان .

(١٢) ج « هُوَ الرَّحَر » بالراء ثم الحاء المهملتين .

(١٣) م « كَلِمَةٌ يُقَالُ » بالياء التحتية المثناة .

يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرِقُ^(١) بَرَيْتٍ أَوْ بَسَمِنٍ
وَيُشْرَبُ .

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا .

وَأَنشَدَ :

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْأَخْيَخَةُ
تَجَشُّوُ الشَّيْخَ عَنِ الْأَخْيَخَةِ^(٢)

قال : شُبَّهَ صَوْتُ مَصَّةِ الْعِظَامِ - الَّتِي فِيهَا
الْمُخْ - بِجُشَاءِ الشَّيْخِ .. لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ
وَاللَّهَوَاتِ .. فَلَيْسَ لِجُشَائِهِ صَوْتُ .

قلت^(٣) : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
« الْأَخْيَخَةِ » : صَحِيحٌ .

سُمِّيَتْ « أَخْيَخَةُ » بِحِكَايَةِ^(٤) صَوْتِ
الْمَتَجَشِّئِ لَهَا - إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً^(٥) .

(١) ج : « وَيَمْرُقُ » .

(٢) كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِـ « عَنْ » فِي التَّهْذِيبِ
وَالْمَقَابِيسِ (١ : ١١) ، وَفِي اللِّسَانِ (أَخْخ) : « عَلَى
الْأَخْيَخَةِ » وَالْمَعْنَى بِكُلِّ مَنِهَا صَحِيحٌ ، وَ« تَصْفِرُ » بِالتَّاءِ
هِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ ، وَالْوَاوُ فِي الْمَقَابِيسِ هُوَ الشَّطْرُ الثَّانِي
فَقَطْ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتَ لِأَحَدٍ .

(٣) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ « الْحِكَايَةُ » .

(٥) س « صَوْتُ الْمُتَجَشِّئِ » وَفِي اللِّسَانِ « الْمُتَجَشِّئِ
لَهَا إِذَا تَحَسَّاهَا » وَفِي ج ، اللِّسَانِ « لَرَقَّتْهَا » .

قال: وزعم بعض العرب أنه يقال للأخ: «أخ» - مُثَقَّلٌ .

قال: ذكره ابن السكيت .

ولا أدري ما صيغته ؟

وقال (ابن المظفر: قال) ^(١) الخليل ^(٢):
يُقال: «الأخ» للواحد .. والأثنان: أخوان
والجميع: إخوان وإخوة .

قال: ونقول: بينى وبينه: أخوة وإخاء.
وتقول ^(٣): أخيته .. (على) ^(١) «فاعلته»
ولغة طيء: وأخيته .

وتقول: هذا رجل من آخائي .. على
وزن «أفعالي» ^(٤) - أى: إخواني .
وقد قاله أبو زيد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٢) عبارة ج: « وقال الخليل فيما روى عنه
الليث » .

(٣) س « ويقال » .

(٤) « آجائي » بالمد - كما س، م، والاسال، وفي
ج « أأخلى » وفي د: « من أخاي ، وفي ج ، س،
واللسان » بوزن .

قال: ويقال: « تركته بأخي » ^(٥) الخير
- أى: تركته بشراً .

وقال الخليل: تأنيث الأخ ^(٦): «أخت»
وتأوها «ها» و [الاثنان] : أختان
و [الجميع] : أخوات ^(٧) .

قال: و «الأخ» كان تأسيس (أصل) ^(٨)
بنائه على «فعل» - ثلاثة متحرركات ^(٩) .
وكذلك: «الأب» .

فاستثقلوا ذلك ، فلقوا الواو ، وفيها
ثلاثة أشياء ^(١٠): حرف وصرف وصوت ^(١١) .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ
التهذيب « بأخ » .

(٦) كذا في ج ، س، م، واللسان، وفي د: « بأخ »
بتشديد الخاء .

(٧) الزيادتان لازمتان في النسق ، وعلى هدى
ما فعل المؤلف في مواطن كثيرة ، ويجوز أن يكون
نصهما: « الأخوين ، والإخوة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: « ثلاث متحرركات »
وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: « وألقوا » وفي م: « وفيه » ،
تعبير جائز .

(١١) ج « حروف صرف وصوت » ، وهو
تحريف .

فربما ألقوا الواو والياء بصرفها^(١) فألقوا
منها الصوت ، واعتمد الصوت على حركة
ما قبله .

فإن كانت الحركة فتحة صار الصوت
منها « أَلِفًا لَيِّنَةً » .

وإن كانت ضمة صار معها « واوًا
لَيِّنَةً »^(٢) .

وإن كانت كسرة صار معها « ياء
لَيِّنَةً »^(٣) .

فاعتمد صوت واو « الأخر » على فتحة
الهاء ، فصار معها أَلِفًا لَيِّنَةً - « أَحَا » -
[وكذلك « أَبَا » .. فأمَّا الألفُ اللَيِّنَةُ في
موضع الفتح - أقولك « أَحَا »]^(٤) ،
وكذلك « أَبَا » فَكَأَلِفٍ^(٥) « رَبَا ، وَغَزَا » .

(١) س « فر بما » ، وفي ج « والياء » بالوحدة .

(٢) س « صار معاً » ولعلها « صارا » .

(٣) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م : « صار
معها الياء » .

(٤) الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) في س « وكذلك أنا » وفي ج : « زنا » ،
وفي نسخ التمهيد كلها ، واللسان : « كَأَلِفٍ » والصواب ،
بالفاء في جواب « أما » .

ونحو ذلك - [وكذلك أُنِي]^(٦) - ثم
أَلَقُوا الألفَ اسْتِخْفَافًا - لكثرة استعمالهم -
وبقيت « أَخَاء » على حركتها فَجَرَتْ على
وجوه النَّحْوِ لِقَصْرِ الإِسْمِ^(٧) .

فإذا لم يُضَيَّفْ قُوَّوُهُ بالتنوين ، وإذا
أضافوا^(٨) لم يَحْسُنِ التنوينُ في الإضافةِ
فقُوَّوُهُ بالمدِّ^(٩) .. فقالوا « أَخُو .. وَأَخَا
وَأَخِي »^(١٠) .

تقول : أَخُوكَ أَخُو صَدِيقٍ - وَأَخُوكَ
أَخٌ صَالِحٌ^(١١) .

فإذا^(١٢) ثَنَوْا .. قالوا : أَخَوَانٍ وَأَبْوَانٍ
لأن الاسمَ متحرِّكُ الحَشْوِ ، فلم تَصِرْ حركتهُ

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « لعصر »
بالعين المهملة .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « فإذا » ، وفي
س « أضافوه » .

(٩) كذا في اللسان ، وفي نسخ التمهيد « بالمد » .

(١٠) في س ، واللسان : « أخو وأخي وأخا » .

(١١) س ، م « وَأَخُوكَ أَخُو صَالِحٍ » وهو تصريف ،

(١٢) كذا في س ، وفي سائر النسخ واللسان :

« وإذا » .

خَلَفًا مِنْ «الْوَاوِ» السَّاقِطَةِ^(١) — كَمَا صَارَتْ
حَرَكَةُ الدَّالِّ مِنْ «الْيَدِ» وَحَرَكَةُ الْمِيمِ مِنْ
«الدِّمِّ» .. فَقَالُوا «دَمَانٍ، وَيَدَانٍ» .

وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ «دَمِيَانٍ» .. كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَبَجٍ ذِيحَمًا

جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : «الْوَاوِ السَّاقِطُ» وَهُوَ جَائِزٌ
عَلَى التَّأْوِيلِ بِالْحَرْفِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (أَخًا) وَحْدَهُ — وَغَيْرِ
مَنْسُوبٍ ، وَفِي (دَمِي) وَرَدَ الْبَيْتُ مَعَ اثْنَيْنِ قَبْلَهُ — غَيْرِ
مَنْسُوبٍ — وَهَذَا قَوْلُهُ — :

لَعَمْرُكَ لَمَافِي وَأَبَا رِيَّاحٍ

عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْذُ حِينَ

لِيَبْغِضَنِي وَأَبْغِضَهُ وَأَيْضًا

بِرَأْيِ دُونِهِ وَأَرَاهُ دُونِي

وَفِي الْمَادَّةِ نَفْسُهَا تَكَرَّرَ الشُّطْرُ الثَّانِي مِنْ بَيْتِ الشَّاهِدِ
مَرَّتَيْنِ وَحْدَهُ .. كَذَلِكَ وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ — وَحْدَهُ — أَيْضًا فِي
شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلشَّيْخِ حَمِيدِ الدِّينِ وَزَمِيلِيهِ (٢: ٦٤)
بِرَقْمِ ٤٨ ، وَذَكَرَ الشَّارِحُونَ الشُّطْرَ الْأَوَّلَ بِرِوَايَةٍ :
«عَلَى جَبَرٍ» بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى الْحَاءِ السَّاكِنَةِ
مَنْسُوبًا لِعَلِيِّ بْنِ بَدَالِ السَّامِيِّ ، وَضَعُفُوا نِسْبَتَهُ إِلَى الْفَرَزْدَقِ
أَوْ الْمُثَنَّبِ الْعَبْدِيِّ أَوْ الْأَخْطَلِ ، هَذَا وَقَدْ ضَبَطَتْ كَلِمَةُ
«جَبَرٍ» فِي مِ بَضْمٍ فَسَكُونٌ .

وَلَمَّا قَالَ : «الدَّمِيَانُ» عَلَى «الدِّمَاءِ»^(٣)
كَقَوْلِكَ : دَمِي وَجْهُ فُلَانٍ أَشَدَّ الدِّمَاءِ ..
فَحَرَّكَ الْحَشْوُ^(٤) .

وَكَذَلِكَ قَالُوا : «أَخْوَانٍ» وَهُمْ «الْإِخْوَةُ»
— إِذَا كَانُوا لِأَبٍ — وَهُمْ «الْإِخْوَانُ» — إِذَا
لَمْ يَكُونُوا لِأَبٍ .

((قُلْتُ^(٥)) : هَذَا خَطَأٌ — (الْإِخْوَةُ)^(٥))
و«الْإِخْوَانُ» يَكُونُونَ إِخْوَةً لِأَبٍ ، وَإِخْوَةً
لِلصِّغَرَاءِ^(٦) .

وَقَالَ^(٧) أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَجْمَعُونَ :
«الْإِخْوَةُ» : فِي النَّسَبِ ، وَ«الْإِخْوَانُ» :
فِي الصَّدَاقَةِ .

(٣) كَذَا جَاءَتْ الْعِبَارَةُ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ —
لَا جَ ، س فَقَدْ وَرَدَتِ الْكَلِمَةُ الْأُولَى فِيهِمَا «الدِّمَاءُ»
وَضَبَطَتِ الثَّانِيَةَ فِي ج «الدِّمَاءُ» بِكَسْرِ الدَّالِّ وَالْقَصْرِ .

(٤) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
وَفِي س «لِلصِّغَرَاءِ» وَفِي سَائِرِ النُّسخِ «لِلصِّغَرَاءِ» وَالْمَدَّ هُوَ
الصَّوَابُ — كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٧) س «قَالَ بَغِيْرُ الْوَاوِ» .

(م ٤٠ — ج ٧)

وقال : « فإخوانكم في الدين ومواليكم »^(٨) .

وقال الليث : الإخاء : المؤمنات والتآخي والأخوة : قرابة الأخ ، والتآخي^(٩) : اتخاذ الإخوان .

ويقال^(١٠) : بينهما إخاء وأخوة : ونحو ذلك . وأخيت فلاناً مؤاخاة وإخاء .

و « الأخت » .. كان حدثها « أخت » فصار الأعراب على الهاء .. والهاء في موضع رفع - ولكنها انفتحت لحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه ، لأنها لا تعتمد إلا على حرف متحرك بالفتحة ، وأسكنت الخاء^(١١) فحول صرّفها على الألف وصارت الهاء تاء - كأنها من أصل الكلمة - [و] وقع^(١٢) الإعراب على التاء ، وألزمته الضمة - التي كانت في الخاء - الألف .

وكذلك نحو ذلك فافهم .

- (٨) الآية ٥ من سورة « الأحزاب » ، وفي د ، ج ، م « وإخوانكم » .
(٩) ج « والتآخي » بدون مدة .
(١٠) س ، م « ويقول » .
(١١) بالخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د بالهمزة .
(١٢) الزيادة من ج ، س .

تقول^(١) : قال رجل .. من إخواني وأصدقائي .

فإذا كان أخاه في النسب .. قالوا^(٢) : إخواني .

قال (أبو حاتم)^(٣) : وهذا (خطأ) و^(٤) تخطي .

يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء : إخوان وإخوان .

قال الله (جل وعز)^(٥) : « إنما المؤمنون إخوة »^(٦) ولم يعن النسب^(٧) .

وقال : « أو بيوت إخوانكم »^(٧) . وهذا في النسب .

(١) س « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « قال » الأول أنسب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظه في س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « الحجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون ، كما في اللسان - وفي د ، م : « ولم يعن » بالياء .. وفي س : « ولم يعرف النسب » .
(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

وقال بعض النحويين: سُمِيَ الْأَخُ أَخًا
لأنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ .

وأصله: من « وَخَى يَخِي » - إذا قَصَدَ
فَقَلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً .

وفي الحديث « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - آخَى ^(١) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »
- أَيْ : أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِأَخَوَةِ الْإِسْلَامِ -
وَالْإِيمَانِ ^(٢) .

وقرأتُ في كتاب « النَوَادِرِ » لِابْنِ هَانِيءٍ
- (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) ^(٣) - :

يقال: « خَايَ بِكَ عَلَيْنَا » - أَيْ : اعْجَلْ ^(٤) .
علينا .. غيرَ مَوْضُولٍ .

وَأَسْمَعْنِيهِ الْإِيَادِيُّ لِسَمِيرٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ - : « خَايَكَ عَلَيْنَا » .

وَصَلَ الْإِيَاءُ بِالْبَاءِ فِي الْكِتَابِ ^(٥) .

وَالصَّوَابُ : مَا كُتِبَ فِي كِتَابِ ابْنِ

(١) كُتِبَتْ فِي د « آخَا » بِالْأَلْفِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (وَخَى) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) د « خَايَ بِكَ » . أَيْ : اعْجَلْ ، وَفِي م : « خَايَ »

- وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَفِي س : « خَايِكَ »

بِقَدِيمِ الْبَاءِ مَوْضُولَةٌ بِالْيَاءِ الْمُتَنَاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : خَايَ بِكَ .

(٥) الْمُرَادُ بِالْكِتَابِ : الْكِتَابَةُ .

هَانِيءٍ ^(٦) .

يَقَالُ خَايَ بِكَ عَلَيْنَا ، وَخَايَ بِكَمَا ،

وَخَايَ بِكُمْ ، [وَخَايَ بِكَ : اعْجَلِي

[وَخَايَ بِكَمَا : اعْجَلَا] ، وَخَايَ بِكُنْ : اعْجَلْنَ .

كُلُّ ذَلِكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْكَافَ ،

فَإِنَّكَ تُشَدِّدُهَا وَتَجْمَعُهَا ^(٧) .

وَقَالَ الْكَمِيثُ :

* بِخَايَ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَكَ ^(٨) *

قَالَ : الْيَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ ، وَالْأَلْفُ

سَاكِنَةٌ .

(٦) أَيْ النَوَادِرُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ آتِفًا .

(٧) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ الْمَفْرُودِينَ مُزِيدٌ لِإِتْمَامِ السِّيَاقِ

الْفَنَى ، وَمَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ الْمَزْدُوجِينَ مُزِيدٌ مِنَ اللِّسَانِ ،
الَّذِي جَاءَ بِهِ فِي مَادَّةِ (خَا) :

« وَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ اعْجَلْ ، وَخَاءُ بِكَ عَلَيْنَا وَخَايَ

لِقَتَانٍ - أَيْ : اعْجَلْ ، وَلَيْسَتْ الْيَاءُ لِلتَّأْنِثِ - فِي الْأَصْلِ

« التَّاءِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ - وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِنْتَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ

نَحْنَاءُ بِكَمَا وَخَايَ بِكَمَا ، وَخَاءُ بِكُمْ وَخَايَ بِكُمْ ، قَالَ الْكَمِيثُ :

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيْنَ سَمِعْتَهُمْ

بِخَايَ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ

وَالْيَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ . وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ :

وَرَوَى : « بِخَاءُ بِكَ » ، وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : مَعْنَاهُ : نَخَبَتْ

وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، تَقُولُ : « بِخَايَكَ » - أَيْ : بِأَمْرِكَ

الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ

أَبِي زَيْدٍ - كَمَا تَرَى ، وَقِيلَ : الْقَوْلُ : الْأَوَّلُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ . قَرَأْتُ فِي كِتَابِ النَوَادِرِ ... الْخ « مَعَ بَعْضِ

التَّغْيِيرِ وَالتَّصْرِيفِ الَّذِي وَضَعْنَاهُ فِي صُلْبِ الْكِتَابِ .

(٨) كَذَا رَوَى الْيَلِيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَا) مَنْسُوبًا

لِلْكَمِيثِ ، وَكَذَلِكَ رَسَمْتُ « خَايَ بِكَ » فِي ج ، س ، م ، =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

أَبْوَابُ رَبَاعِي (حَرْفُ) الْخَاءِ

بَابُ الْخَاءِ وَالْقَافِ

فما^(٥) كان من الفعل الرباعي على أربعة
أحرف ، نحو « دَخَقَ وَشَيْطَنَ » بوزن
« فَعْلَلَّ » .. [قَلَتَ . شَيْطَنَ]^(٦) فلان .
وإذا قلت : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويلٌ
منه إلى حالِ الشيطان^(٧) .
فإذا قُدِّمَ الفعلُ فهو واحدٌ في كلِّ
وجهٍ .

وذلك أنك تقول : [الْقَوْمُ]^(٨) فعلوا
(قالوا ، و[الاثنان]^(٨) فَعَلَا ، [قَالَا]^(٦) فلما

(٥) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : « بما »

بمعين .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج فهو منه تحويل إلى حال .. الخ .

(٨) الزيادة في الموضعين ضرورة في الأسلوب

العربي ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه في آخر
هذه الفقرة .

[دخق] (٢)

قال^(٣) الليث : دَخَقَ الرجلُ يُدَخِّقُ
دَخَقَةً — في مِشْيَتِهِ^(٤) ، وهو الثقيل — في
مِشْيَتِهِ^(٤) .. أَلَحِدَ يَدُ في تكلفه .
ومثله اشتقاقُ الفعلِ .

== وفي د : « بخائي بك » ، وفي المقاييس (١٥٧:٢)
والقاموس « خاء بك » ، أما « حيهل » فقد رسمت
كذلك في د ، والمقاييس ، وفي اللسان ، ج ، س ، م
رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المائلة الآتية
— في مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما في كتب اللغة — وفي د

« مشيته » بفتح الميم ، وفي ج ، س ، م ، واللسان : ومشيته
— في الموضعين .

وقال الليث : اِخْرَنْقُ : الفَتِيُّ
الأرانب ، وأنشد :

(كَأَنَّ تَحْتَى قَرِيماً سُودَانِيقَا
أَوْ بَارِيَا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِيقَا)^(٩)

وقال الليث^(١٠) : اِخْرَنْقُ : ولد الأرنب .
وأنشد^(١١) :

* كَيْفَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرَنْقِ^(١٢) *

(وقال [الليث]^(١٣) : اِخْرَنْقُ : اسمُ
حَمَّةٍ)^(١٤) .. وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرَنْقِ^(١٥) *

(الْحَمَّةُ : الْعَيْنُ الْحَارَّةُ الَّتِي يُتَدَاوَى
بِهَا)^(١٦) .

أظهرت الاسم قلت : فعل القوم ، فإذا قدمت
الأسماء قلت : القوم فعلا^(١٧) .

ولإنما « فَعَلُوا » : خَبَرُ الْأَسْمَاءِ ، وَلَمْ تَجْعَلْ
لِلْقَوْمِ فِعْلاً^(١٨) لِأَنَّكَ تَقُولُ : عَبْدَ اللَّهِ ضَرَبَتْهُ
فَالْهَاءُ^(١٩) هِيَ لِعَبْدِ اللَّهِ .

وكذلك « الواو » التي في « فعلوا » هي
لِلْقَوْمِ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ^(٢٠) .

قلت^(٢١) : لم أجِدْ « دَخَقَ »
(مُسْتَعْمَلاً)^(٢٢) لغير الليث ، وأرجو أن
يكون مضبوطاً^(٢٣) .

[خرنق]

أبو عبيد : أرضٌ مُخْرَنْقَةٌ^(٢٤) : كثيرة
الْخَرَانِيقِ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرنق) غير منسوب
[وفي ج . « قرما » بفتح فسكون . وفي م « قرما »
بكسر فسكون ، وفي د : « قراما » بكسر ففتح فألف .
(١٠) ج . « أبو زيد » ، وفي اللسان : « وأنشد
الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خرنق)
غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج ، واللسان .
(١٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خرنق)
غير منسوب ، وفي س « عثرات ... الخرنق » .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٦) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٧) كذا في س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
د ، ج ، م « للقوم » .
(١٨) س « قالها » ، وهو تحريف .
(١٩) بالنصب عطفاً على « ذلك » .
(٢٠) س « قال الأزهرى » .
(٢١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها « دحق »
بالحاء المهملة .

(٢٢) ج ، واللسان « صحيحا » .
(٢٣) كذا في د ، هـ ، واللسان ، وفي ج « مخرقة »
بفتح الهمزة ، وفي س « مخرقة » بالتاء بدل النون .

ويقال: اخْرَبَقَ الرجلُ - وهو الانْقِمَاعُ^(٧)
الْمَرِيبُ .

وَأَنشَد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبَقَ
فِيهِ عِلَّاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا^(٨)

قال : ورجلٌ مُخَذَرِقٌ ، وخِذْرَاقٌ^(٩) -
أى : سَلَّاحٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - (قال)^(٥) :
يقال للمرأة الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ : خِرْبَاقٌ
وِغْلَاقٌ ، وَمُزَنَّرَةٌ ، [وَلِبَاحِيَّةٌ]^(١٠) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الرَّجُلِ - يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
مُغْفَلًا ، وَهُوَ ذُو نَكَرَاءَ - :
« خُرَبَقٌ نَبَقٌ لِيَنْبَاقَ »^(١١) .

قال : وَالْخَوَزَنْقُ نَهْرٌ - وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ :
« خُرَنْسَكَا »^(١) .. فَمَرْبَبٌ .

وَأَنشَد :

وَتَجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَخُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ^(٢)

وهكذا [قال]^(٣) ابن السَّكِّيتِ فِي
« الْخَوَزَنْقِ » .

[خربق]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
خِرْبَقْتُ^(٤) الشَّيْءَ : (قَطَعْتُهُ)^(٥) وَكَذَلِكَ
قَرَضْتُهُ^(٦) .

وقال الليث : الْخَرَبَقُ : نَبَاتٌ كَالسِّمِّ
يُغَشَّى وَلَا يَقْتُلُ .
وامرأةٌ مُخَرَّبَقَةٌ .، وهى الرَّبُوحُ .

(٧) س ، واللسان « انقماح » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) غير
منسوب ، - وفي س : « حايوت ... سكوته نخذرقا » .

(٩) س « مخذرق وخذراق » .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل وارد في
الميداني (٣) : ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣ ، قال : ويروى
« لينباق » .

(١) بضم الحاء - كما في ج ، دهم واللسان ، وفي س
« خرنسكا معروف » بفتحها .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) منسوباً
للأعشى ، وفي س « وتجنى ... السيلجون » .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، وفي ج : « . قال
غيره » .

(٤) ج . س « خربت » .

(٥) ما بين القوسين سابقه من ج في الموضعين .

(٦) ج « قرصيته » بإصاء المهملات ، وفي س
« قرضته » .

هكذا أسمعني المنذري في «نواذر الفراء».

[قفخر]

وقال الليث :

القفاخر، والقنفخر : الثمار الناعم^(٧).

ونشد :

* معذلج بض قفاخري^(٨) *

ابن السكيت — عن أبي عمرو — :

امرأة قفاخرة : حسنة الخلق .. حدرته
ورجل قفاخر.

[بنحق]

وقال الليث : البحنق : برقع يغشى^(٩)

(٧) بتشديد التاء والراء في الوصف الأول ، وفي
ضبط بضم الراء مخففة ، وبعد الوصف الثاني زبدت في
كلمة «قفخر» .

(٨) كذا ورد في اللسان (قفخر) غير منسوب
قال : «ورواه شمر :

* معذلج بيض قفاخري *

قوله : «بيض» : على قوله قبله :

* قعم بناء قصب فعمى *

ومعنى قوله «على قوله» — أى : معتمد عليه . لأن
«معذلج» وصف لـ « فعمى » مبنى عليه .

(٩) د : « برقع يغشى » — بفتح فسكون ففتح — ،
والضبط الذي أنبتاه من ج واللسان .

قال : «والخرنبق» : الساكت المطرق.

« لينباع » : ليثب إذا أصاب فرصته .

فمعناه : أنه سكت^(١) لدهية يريد بها .

وقال : (وقال)^(٢) أبو حاتم :

« الخرنبق » : اللاصق بالأرض .

« لينباع » : لينبسط .

وقال أبو عمرو بن العلاء :

« خرنبق لينباع » .

هو الذي يطرق^(٣) ، فاذا أمكنه

الأمر وثب .

قال : ومثله « خرنطم لينباق »^(٤) .

[فنقخ]

سامة^(٥) — عن الفراء — : « داهية

فنفخ »^(٦) .

(١) ج « يسكت » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
وسقوطه أجود .

(٣) س « بطريق » .

(٤) س « خرنطم لينباق » ، وفي اللسان

« لينباع »

(٥) « سامة » بفتح اللام — كما في ج ، س واللسان ،

وفي د ، م « سامة » بسكونها .

(٦) هكذا ضبطت الكلمة في د ، وفي اللسان

« فنقخ » بفتح القاف .

الْعُنُقُ وَالصَّدْرَ .

والبُرْنُسُ الصغير : يسمّى بُخْنَقًا^(١) .

وقال ذو الرُّمَّة :

* عَلَيْهِ مِنَ الظَّامَاءِ جُلٌّ وَبُخْنَقُ^(٢) *

قال : وللجَرَادِ بُخْنَقٌ .. وهو جِلْبَابُهُ الذى على أَصْل^(٣) عُنُقِهِ .

وجمعه : بُخَانِقُ .

وقال أبو عبيد : قال الفرَّاءُ : سألتُ

الدُّبَيْرِيَّةَ — عن^(٤) البُخْنَقِ ؟ (فقالت :

هى)^(٥) خِرْقَةٌ تلبسها المرأة فتغطى ما قَبَلَ من رأسها وما دَبَرَ ، غيرَ وَسْطِ رَأْسِهَا .

(١) فى اللسان ضبطت بفتح النون .

(٢) كذا ورد الشاهد فى اللسان (بُخْنَقُ) منسوبا لذي الرمة .

وفى د «جل بُخْنَقُ» بدون واو العطف ، وفى س «خل» وقد جاء فى الديوان ص ٣٦٦ برقم ٤١ من القصيدة ٥٢ بالرواية الآتية :

وتيهاء تودى بين أرجائها الصبا

عليها من الظالماء جل وخندق

وعليها : لا يكون البيت شاهدا .. بخلاف رواية التهذيب .

(٣) س : «أطل» .

(٤) عبارة ج «قالت الزبيرية : البُخْنَقُ الخ» بالزأى لا بالبدال .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال شمر : يقال : بُخْنَقُ ، وَبُخْنَقُ^(٦) .

قال : والبُخْنَقُ يُخَاطُ مع الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ بُرْنَسٌ .

ويقال : هى مِقْنَعَةٌ تجعلها المرأة على رأسها ، ثمَّ تَخِيطُ طرفيها^(٧) تحتَ حَنَكِهَا . يقال - منه - : تَبَخْنَقَتْ .

وبعضهم يسميه : «الْمُحْنَكُ»^(٨) .

وقال أبو الهيثم : يقال : بُخْنَقُ وَبُخْنَقُ^(٩) .

والمُبَخْنَقُ^(١٠) - من الخيل - الذى أخذتْ غُرَّتُهُ لَحْيِيَّةً .. إلى أصول أذنيه .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى : البُخْنَقُ يُخَاطُ مع الدَّرْعِ ، تجعله^(١١) المرأة على رأسها

(٦) الثانية بفتح النون ، وفى د، م ضمت كالأولى وفى س «بُخْنَقُ» بالحاء المهملة .

(٧) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : «طرفيها فيها» وواضح أن «فيها» الزائدة ، لا معنى لها .

(٨) س «المُحْنَكَةُ» .

(٩) تقدم هذا الضبط فى قول شمر قريبا .

(١٠) س «والبُخْنَقُ» .

(١١) بضم اللام ، وفى نسخ التهذيب بسكونها ، وفى س «يُخَاطُ» بالحاء المهملة .

فيصيرُ مِثْلُ^(١) الدَّرْعِ - كأنه بُرْنُسٌ^(٢).

وبعضُ بنى عُقَيْلٍ^(٣) يقول: بِخُنُقٍ^(٤).

[خنفق]

وقال الليثُ: الْخَنْفَقِيْقُ^(٥): [في]^(٦)

حكاية جَرِيِّ الْخَلِيلِ.

يقال: جاءوا بِالرَّكْضِ وَالْخَنْفَقِيْقِ^(٥)
وبه سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ.

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ -: جاء فلان
بِالْخَنْفَقِيْقِ^(٥) - وهو الدَّاهِيَةُ.

وأنشد أبو عبيد:

سَمَّـرَتْ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجِئْتُ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيْقًا^(٧)

(١) ج «مع الدرر» .

(٢) في اللسان: «ترس» وواضح أنه تحريف.

(٣) ج، س: «عقيل» بفتح فسكس.

(٤) س واللسان «بخنق» بالحاء المهملة ، وفي ج
«بخنق» بفتح النون .

(٥) ج ، س «الخنفيق» بالحاء المهملة في
المواضع الثلاثة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) تقدم البيت - مع التعليق الوافي عليه وتحقيق
رواياته وقائله - راجع هامش ١ ص ١٢٢ .

يقول: وَلَدْتُ الرَّأْيَ لَيْلَةً كُلَّهَا ، فَجِئْتُ
بِدَّاهِيَةٍ^(٨) .

[خرقل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - :
خَرَقَلَ فلانٌ في رَمِيهِ - إِذَا تَنَوَّقَ فِيهِ .

وقال^(٩): الْخَرَقَلَةُ: إِمْرَاقُ السَّهْمِ^(١٠)
من الرَّمِيَّةِ .

وقيل^(١١): الْخَرَقَلَةُ: إِرسال السهم
بِالْتَّأَيِّ .

وأنشد:

تَحَادَلَ فِيهَا مُمٌّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ^(١٢)

(٨) س «يقال ولدت . . . فجئت» بناء المتكلم
وفي اللسان: «للرأي» .

(٩) ج: «وقال غيره» ، وفي س «ويقال» .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي اللسان «امراق»
بتشديد الميم .

(١١) ج «وقال» .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خرقل) غير منسوب .
وفي ج «تحاذل» وفي س، «حفرة» .

[قلخم ودلخم]

ابن شميل : الْقَلْخَمُ وَالْدَلْخَمُ^(٥) ..
اللام منهما شديدة .. وهما : الْجَلِيل — من
الْجَلَالِ^(٦) — الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

وأنشد :

* دَلْخَمَ تَسْعَ حَجَّجٍ دَلْهَمَسَا^(٧) *

[مخرق]

والمخرق : المموه^(٨) ، وهي المخرقة
.. مأخوذة^(٩) من .. محاريق الصبيان .
خ ك ...^(١٠)

[كشمخ وكشخن]

قال الليث : السَّكْشَمَةُ^(١١) : بَقْلَةٌ تَكُونُ

(٥) س «القلخم والدلخم» بفتح القاف وتخفيف
اللام في الأولى وفتح الدال واللام مشددتين في الثانية .
(٦) س : «اللام منها» ، وفي د : «الجلال»
بفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت في د غير منسوب ، وفي
اللسان (دلخم) روى «... تسع حجج» وهو خطأ
وفي ج : «دلخم» بضم الميم ، وفي م «حجج» بجاءين
ثم جيم .

(٨) في اللسان ضبط اللفظان بصيغة اسم المفعول .
(٩) كذا — بناء التأنيث — في دءم واللسان ، وفي
ج ، س «مأخوذ» وهو جائز — باعتبار اللفظ .
(١٠) كذا يوجد هذا العنوان في نسخ التهذيب
الأربع ولا يوجد في اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد في اللسان مادة (كشمخ)
وكذلك يوجد في «كشخن» عدا الزيادة الآتية
برقم ٧ في الصفحة التالية .

يقول : تَحَادَلْ^(١) الراعى على القوس —
أى : مال عليها فأمرق السهم من جفرة
الرَّمِيَّةِ ، وهي وسطها .

[خدرنق وخدرنق]

عمرؤ — عن أبيه — قال :

الْخَذَرْنَقُ وَالْخَذَرْنَقُ وَالْخَذَرْنَقُ وَالْخَذَرْنَقُ^(٢)

— بالدال والذال — : العنكبوت .

وأنشد أبو عبيدة :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذَرْنَقُ^(٣)

قال : وَالْخَذَرْنَقُ^(٤) : الْعَنْكَبُوتُ

الذكر .

(١) ج «تخادل» بالخاء والذال المعجمتين .
وفي س «يحادل» .

(٢) تبادلت الأولى والثانية موضعهما في ج ، وهما
بالدال المهملة في س والثالثة ساقطة منها ، وكانت مضبوطة
بالذال المعجمة في د ، م .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خدرنق، غلق،
نور) وفي الأولى والثالثة نسب إلى الزيان فقط ، وفي
الثانية نسب إلى الزيان السعدي ، وفي د : «ينير»
بفتح أوله ، وفي ج «يسدى» بفتحه أيضا ، وفي س :
«ظام» بالخاء المعجمة ، وفيهما «الخدرنق» بالدال المهملة
والصواب رواية اللسان .

(٤) في ج بالدال المهملة .

في رمال بنى سعد .. طَيِّبَةً رَخِصَةً .

قلت ^(١): (قد) ^(٢)أفت في رمال بنى سعد
دَهْرًا ^(٣)، فما رأيت بها كَشْمَخَةً ^(٤) ولا سمعتُ

بها [وأحسبها نَبْطِيَّةً] ^(٧) وما أراها عَرَبِيَّةً .

وكذلك: الكَشْمَخَةُ .. مُؤَلَّدَةٌ، ليست
بعَرَبِيَّةٍ ^(٨) .

(٥)

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

يقول: الْجُنْدَبُ: دَابَّةٌ نُحْوُ الْحِرْبَاءِ .
وجمعه: جَنَادِبُ .

قال: ويقال للواحد: جُنَادِبُ .
قال: وقال السكسائي: هذا أبو جُنَادِبَ
قد جاء .

وقال شمر: الْجُنْدَبُ وَالْجُنَادِبُ:
الْجُنْدَبُ الصَّخْمُ .
وجمعه: جَنَادِبُ .

وأنشد:

لَهَبَانٌ وَقَدَتْ حِرْزَانُهُ
يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِيرُ ^(٩)

[جندب]

قال الليث: جَمَلٌ جَنْدَبٌ: عَفِيمُ الْجِسْمِ
عَرِيضُ الصَّدْرِ .. وَهُوَ الْجُنَادِبُ .

وأنشد:

* شَدَّ آخَةَ ضَخَمِ الضُّلُوعِ جُنْدَبًا ^(٦) *
وقال أبو عبيد: سمعتُ الْعَدَبَسَ السَّكِنَانِيَّ

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٣) ج «شتوة» .

(٤) م: «وما أرى بها إلخ» .

(٥) ذكر هذا الباب في ج متأخراً عن الموضع
الذى ورد فيه «باب الخاء والشين» ، وإن كان دون
عنوان .

(٦) كذا ورد هذا البيت في اللسان (جندب)

مع يمتين قبله ، ولما قول رثبة :

ترى له مناكباً وليبا

وكاهلا ذا صهوات شرجبا

والثلاثة رواها الجوهرى في الصحاح (جندب)

منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ» .

(٨) ج «ليست بصحيحة» .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لهب) غير

منسوب ، وأورده أيضاً في (جندب) برواية : =

الساق ، المَكْوَرَتَهَا .

أبو عبيد — عن الأصمعي — :

الخدَّجَةُ : الجارية الممثلة الذراعين والساقين .

وأنشد [ابن الأعرابي] (٥) :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَّجًا

لَمْ يُدْرِجِ اللَّيْلَةَ فِيْمِنْ أَدَجًا (٦)

يعنى جارية (قد) (٧) عشقها ، فركب الناقة
وساقها من أجلها .

[جلخند]

وقال الليث : الْمُجْدَحِدُ : المضطجع .

أبو عبيد — عن الأصمعي — :

الْمُجْدَحِدُ : المستلقي الذي قد رمى بنفسه .

وقال ابن أحمَر :

(٥) الزيادة من س، م — وفي « وأنشد غيره » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خلج) غير
منسوب ، وفي (دلج) جاءت روايته : « لَنْ لَنَا ...
الْخ » ، وفي « أَنْ لَهَا لَسَائِقًا » ، « لَمْ يَدْرِجِ » بسكون
الجيم ، وفي م : « لَسَامِقًا » ، وفي ج : « لَمْ يَدْرِجِ »
بفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظَّلَّ أَبُو جُخَادِبَا (١) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : أبو جُخَادِب :
دَابَّةٌ ، واسمُه الحُمُوطُ (٢) .

وقال الليث : جُخَادَى وَأَبُو جُخَادَى (٣)

من الْجَنَادِبِ — الياء مماله — والاثنان أَبُو
جُخَادَيْبَيْنِ — لم يصرفوه — وهو الجرَّادُ الأخضرُ
الذي يكسر السِّكْرَ أَنْ (٤) ، وهو الطويل
الرَّجْلَيْنِ .

ويقال : أَبُو جُخَادِبٍ — بالياء .

[خداج]

وقال الليث : الْخَدَّجَةُ : الجارية الضَّخْمَةُ

== « ٠٠ الجخذب فيه » ، وفي « لَهْيَان » بسكون
الهاء ، والفعل « وَقَدَّت » ساقط من م ، وفيها :
« فَيْصَم » بالميم بدل الراء ، وفي ج « لَهْيَان » ، « جَزَانَه »
— بكسر اللام والياء المشددة في الأولى ، والجيم المفتوحة
في الثانية .

(١) كذا ورد في التهذيب ، وفي اللسان (جخذب)
« أَبُو جُخَادِب » بالكسر .

(٢) ج « الحُمُوط » بالخاء المعجمة المفتوحة .

(٣) كذا في ج ، ود واللسان ، وفي س « جُخَادَى »
بكسر الدال ، وفي م « جُخَادَى » بفتح الجيم ، وفي التكملة
« جُخَادَى وَأَبُو جُخَادَى » .

(٤) في اللسان : « يَكْسِرُ السِّكْرَان » وفي بعض
نسخه « يَكْسِرُ السِّكْرَان » .

يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلِّدًا

كَمَا أَقْلَيْتَ بِالسِّنَدِ الْوَصِيْنَا^(١)

[خزرج]

وقال الليث: الْخَزْرَجُ وَالْأَوْسُ: حَيَّانٍ

من الأنصار .

وقال الأصمعي: الْخَزْرَجُ: مَنْ نَعَتْ

الرَّيْحَ .

وقال أبو ذؤيب:

غَدَوْنَ عَجَالَى وَانْتَحَتْنُ خَزْرَجَ

مُقَفَّيَّةً آثَارَهُنَّ هَدُوجُ^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْخَزْرَجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ .

وبه سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ: «الْخَزْرَجَ» .

وهي أنفع من الشمال .

[خنجر]

وقال الليث: الْخَنْجَرُ^(٣): مِنَ الْحَدِيدِ

وَنَاقَةُ خَنْجَرَةٍ: غَزِيرَةٌ .

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْخَنْجُورُ

وَاللَّهُمُومُ^(٤) وَالرُّهْشُوشُ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ^(٥)

[من الإبل]^(٦) - وَجَمْعُهَا: خَنَاجِرُ .

[خرفج]

وقال الليث: الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ

فِي السَّعَةِ .

وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ

السَّمَرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ»^(٧) .

قال أبو عبيد . قال الْأَمَوِيُّ:

يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ «الْمُخَرْفَجَةِ» فِي الْحَدِيثِ:

(٣) فِي اللِّسَانِ: «الْيَيْتُ: الْخَنْجَرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ

وَالْخَنْجَرُ وَالْخَنْجَرُ - بِنَتْجِ الْخَاءِ وَكَسْرُهَا - :
السَّكِينِ » .

(٤) ضَبَطَتِ الْكَامِتَانِ فِي ج بِنَتْجِ أَوْ لَهَا

وَالصَّوَابُ الضَّمُّ .

(٥) س: «الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ» .

(٦) زِيَادَةُ لَفْظِ «الْإِبِلِ» مِنْ ج، م وَلَفْظُ «مِنْ»

زَائِدٌ مِنْ ج .

(٧) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٢: ٢٥) .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جُلُخْد) مَنْسُوبًا

لِابْنِ أَحْمَرَ، وَفِي «الرَّضِيْنَا» بِالرَّاءِ، وَفِي «الْوَصِيْنَا»
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَزْرَج) مَنْسُوبًا

لِأَبِي ذُؤَيْبٍ .

وَهُوَ الْبَيْتُ الْخَامِسُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١١ فِي شَعْرِ

أَبِي ذُؤَيْبٍ كَمَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١: ١٢٨) ،

وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ: «مُقَفَّيَّةٌ» بِدَلِّ «مُقَفَّيَّةٌ» .

المُخَرَفَجُ .. والمُخَرَفَجُ .. والمُخَرَفَجُ :
الحَسَنُ الغَدَاءُ (٥) .

وقال أبو عبيد (٦) : خَرُوفٌ خُرَافِجٌ (٧)
— أَى : سَمِين .

[خزليج]

وفي النوارد : فلانٌ يَتَخَرَّجُ في
مَشِيَّتِهِ (٨) .

[لُجَم ، خُجَم ، جُلُجَم]

وقال الليث : اللُجَمُ (٩) : البعيرُ الواسِعُ
الجُوف .
والتَلْجَمُ : الطَوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد في « التَلْجَمِ » :
إنَّه الطويل .

وقال رُوْبَةُ :

لَمَّا : التي تَقَعُ على ظهور القَدَمَيْنِ (١) .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

ولمَّا أَصْلُ هذا : مأخوذ من السَّعة .

قال الأَمَوِيُّ : ولهذا قيل : عَيْشٌ

مُخَرَفَجٌ — إذا كان واسعاً رَغَدًا .

قال العَجَّاجُ : —

غَرَاءٌ سَوَى خَلَقَهَا انْخَبَزَتْجَا

مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا (٢)

والذي يُرَاد من الحديث : أَنَّهُ كَرِهَ

إِسْبَالَ السَّرَاوِيلِ — كما كَرِهَ إِسْبَالَ (٣)

الإزار .

وأخبرني المنذرى — عن الصَّيْدَاوِيِّ (٤) .

عن الرِّيَاشِيِّ — : قال :

(١) قال في النهاية بعد ذكر الحديث : « هي
الواسعة الطويلة التي تقع الخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذا ورد البيتان في اللسان (خرفج وخبرنج)
منسوباً للعجاج ، وفي (مأد) ورد البيت الثاني غير منسوب
وسأئني البيت الأول في هذا الجزء .

وفي : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة
بعد الألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم السكاف واللام أو فتحهما في الموضعين من
الكلمتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

(٥) م « الغداء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر — كما في القاموس — وفي
اللسان « خرفج وخرافج » بضمين بينهما سكون في
الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء في الثانية .

(٨) ج ، س : « يتخرج » بالراء المهملة ، وفي س
« مشيه » .

(٩) س : « اللخم » .

* جُلَا لَا خَلَجَمَهٗ ^(١) *

وَاَجْلَخَمَ الْقَوْمُ - إِذَا اسْتَكْبَرُوا .

وَأَنشَد :

* نَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا أَجْلَخَمُوا ^(٢) *

[جنبخ]

وقال الليث : الْجُنْبُخُ : الضَّخْمُ بُلْغَةً مُضْرَبٌ ^(٣) .

قال : وَالْمَمْلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

[وَالْجُنْبُخُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ] ^(٤) ..
وَعَزَّ جَنْبُخُ .

وقال أَعْرَابِيٌّ :

* يَا بِي [لِي] اللَّهُ وَعَزَّ جُنْبُخُ ^(٥) *

وقال ابن السَّكَيْتِ :

الْجُنْبُخُ : الطَّوِيلُ .

- وَأَنشَد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْجٍ جَنْجٍ ^(٦)

[خنجل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْخَنْجِلُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَامَةُ .

وقد خَنْجَلَ - إِذَا تَزَوَّجَ خِنْجَلًا ^(٧) .

(١) وردت الكلمتان في اللسان وتاج العروس
(خانجم) هكذا :

..... خنداء خانجمه

منسوبة إلى رؤية، وفي ج «حلالا» بضم الحاء،
وفي س: «حلالا» بفتحها، وفي د «خانجمه» بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملاً مع التعليق الواقع ص ٢٨٧
وهامشها رقم هـ .

وقد ورد في اللسان (خانجم) منسوباً للعجاج وبعده:
* خوادباً أهونهن الأم *

وفي ج، د: «... جميعهم» .

وفي س: «نضرب جميعهم» .

وفي م: «... جميعهم إذا اخلجتموا» .

(٣) بالصاد المعجمة، وفي اللسان «مصر» بالصاد
المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الشطر
(جنبخ) منسوباً لأعرابي .

(٦) أوردته في اللسان (جنبخ) غير منسوب -
برواية التهذيب وفي (جسخ) أوردته غير منسوب
أيضاً برواية :

* إن الدقيق يلتوي ... الخ *

وقد كتب آخره في نسخ التهذيب موصولاً هكذا
«جسخج» .

وفي ضبط بكسر الجيمين والحاءين جميعاً، وفي ج
بفتح الأولين وأولى الحاءين وكسر الثانية، وفي م:
ضبط برفع الخاء الأخيرة .

(٧) ج «خنجلا» بفتح الخاء، والصواب كسرهما
كفا في اللسان .

[جندر]

وقال غيره^(٦) :

الجندر^(٧) والجندري : الضخم .

[جندم]

ابن دريد :

الجندمة : السرعة في العمل والمشي .

[خنزج]

والخنزجة^(٨) : التكبر .

[جندل]

وعلام جندل^(٩) [وجندل] —

كلاهما [١٠] : حادير^(١١) سمين .

ابن السكيت — عن أبي عمرو^(١) :
الجندل : البذبة الصخابة الجسيمة .

[جخرط]

والجخرط : العجوز الهرمة .

وأنشد :

* والذرديس الجخرط الجلفعة^(٢) *

قال : ويقال : جخرط — بالحاء
[المهملة]^(٣) .

[خجر]

ثعلب — عن ابن الأعرابي : —

الخجير^(٤) : الماء الملح .

وأنشد :

* لو كان ماء كان خجيرا^(٥) *

(٦) في اللسان : « وقال ابن دريد » .

(٧) ج واللسان بفتح الجيم — كما أثبتنا — وفي د
ضبطت بضمها .

(٨) كذا في ج واللسان ، وفي د : « والخزجة »
بالراء المهملة ، وفي س « والخزجة » بحاءين وراء مهملات
وباء بعد الأولى .

(٩) ج « جندر » وهو تصحيف .

(١٠) الزيادة من اللسان ، وفي معناها « جندل »
بالحاء المهملة — كما في اللسان والقاموس ، وفي هامش
الأخير — نقلا عن الصاغاني — أن المعجمة تصحيف عن
المهملة .

(١١) ج « خادر » بالحاء المعجمة .

(١) س « عن ابن عمرو » .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جخرط) غير
منسوب ، وفي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم
وفد ضبطت الأخيرة بالكسر .
(٣) زيادة لازمة للتوضيح .
(٤) كذا ضبطت الكلمة في س ، م ، واللسان
وفي ج كتبت « الخجير » بتقديم الخاء وهو تصحيف
وفد كتبت « الخجير » بدالة مفتوحة بعد الجيم ، وهو
أيضا تصحيف ، وخطأ في الضبط .
(٥) أورده في اللسان : (خجر) غير منسوب
برواية :

* لو كنت ماء كنت خجيرا *

[خرفج]

وخرَفَجَ الشيءَ — إذا أَخَذَهُ بكثرة .

وَأَنشَدَ : —

* خَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثَمَامَةَ ^(٤) *(بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ) ^(١)[خ ش ...] ^(٢)

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشَّمْخَرُ ... والشَّمْخَرُ ...

والضَّمْخَرُ ... والضَّمْخَرُ ... ^(٣) بالكسروالضم ^(٥) : — الْجِسْمُ مِنَ الْفُحُولِ .

وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

أَبْنَاهُ كُلُّ مُضْعَبٍ شُمْخَرٍ

سَامٍ كُلِّ رَغْمٍ الْعِدَا ضِمْخَرٍ ^(٦)قال : ورجلٌ شِمْخَرٌ ضِمْخَرٌ ^(٧) : —

إذا كان متكبراً :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة مع تشديد الشين والميم ، وكذلك الضاد والميم — في ج ، س واللسان وبالزاي المعجمة — مع تشديد الحرفين السابقين في م . . وبالزاي المعجمة — مع تخفيف الميم — في د ، وكل العبارات الواردة في هذه الترجمة جاءت في اللسان : (شمخر) بالراء المهملة ، ومعناها جاء فيه (ضمخر) بالراء المهملة أيضاً ، وليس في اللسان مادة (شمخر) ولا مادة (ضمخر) بالزاي المعجمة — ولذلك رجحت أن تكون الكلمات بالراء المهملة خاصة أن بيت رؤبة ذكر في اللسان في مادتها .

وفي القاموس جاءت المادتان في بابي الراء والزاي ففي (شمخر) قال : الشمخرة : الكبير ، وشمخر : طال وشمخر : الجبل العالي ، وشمخر — كجميز — المتكبر وفي (ضمخر) قال : الضمخر — كشمخر — المتكبر ، والضخم والسمين ، وفي (شمخر) قال : الشمخر : بضم الشين وكسر ها ، وتشديد الميم — الطامح النظر ، والضخم من الإبل والناس . وبهاء : الكبير — كالصمخرية ، وفي (ضمخر) قال : الضمخر — بضم الضاد وكسر ها — الضخم من الإبل والرجال ، والجسيم من الفحول .

== وما في القاموس يرجع أن تكون المادتان من باب الزاي المعجمة .

(٤) كذا جاء في ج عدا كلمة «ثمامة» التي وردت فيها «ثمامة» بالشين ، وفي د ، م :
* جرفخ ميار أبي ثمامة *

وفي س : «خرمخ» بالضاء المعجمة في الأول والحاء المهملة في الآخر ، وفي اللسان : «أبو ثمامة» بالطاء المثناة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أي للشين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (شمخر) منسوباً لرؤبة وضبطت القافيتان في د ، م بالزاي المعجمة ، وفي ج وس بالراء المهملة ، وفي د «العدى» بضم الدال ، وفي ج بكسر ها ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة — في القافيتين — في ج ، س واللسان وفي د ، م بالمعجمة .

[قلتُ : وَحَكَى] ^(١) ابن السكيت
— عن الأصمعي — في الشَّمْخَرِ وَالضَّمْخَرِ ^(٢) :
أنَّهُ المتكبر ^(٣) .

أبو عبيد — عن الفراء — :

يقال ^(٤) : في طعام فلانٍ شَمْخَرِيَّةٌ ^(٥)
.. وهي الرِّيح .

(وقال) ^(٦) تَمِيرٌ : لم أسمع «شَمْخَرِيَّةً» ^(٧)
في «الرِّيح» إِلَّا هَذَا .

ويقال : إِنَّهُ لَدَوِ شَمْخَرَةً ^(٨) .

— أي : ذُو كِبَرٍ .

وإن فلاناً شَمْخَرٌ ضَمْخَرٌ ^(٩) .

— أي : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشَّمْخَرِيَّةُ ^(١٠) :
الرِّيح .. أَخَذَ من الرجلِ الشَّمْخَرِ ^(١١) ..
وهو المتكبر المتغضب .

وذلك : (من خَبَثِ النَّفْسِ) ^(١٢) .

كما يُقالُ : أَصْنَتِ ^(١٣) الرِّيحُ نَجَانَةً — إذا
خَبَثَتْ رَأْسُهَا .

ثمَّ يُقالُ : رأيتُهُ مُصَيِّغًا ^(١٤) — أي : غضبانَ
خَبِيثَ النَّفْسِ .

[شدخ]

وقال الليث : الشَّدْخُ : الوَقَادُ من الخيل
وأنشد أبو عبيدة ^(١٥) لِلْمَرَارِ :

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا — بالمهمله — في س ، واللسان — وفي د ، م
بالمعجمة .

(٣) عبارة ج .. الأصمعي نحواً ، قال .

(٤) س : «عن الفراء قال» وفي ج : «سمعت
الفراء يقول» .

(٥) براء بن ميمون — كما في س واللسان ، وفي
د ، م بالمعجمتين ، وفي ج : شَمْخَرِيَّةٌ بمهمله ومعجمة
بينهما ياء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بالمهملتين — كما في س واللسان ، وفي د ، م
بالمعجمتين ، وفي ج : «شَمْخَرِيَّةٌ» بمهمله ومعجمة بينهما
ياء أيضاً .

(٨) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م :
بالمعجمة .

(٩) كذا في ج ، س واللسان ، وفي ج بالمعجمة
فيها ، وفي د بالمعجمة في الأولى وبالمهمله في الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت في س واللسان ، وفي
د ، م بمعجمتين ، وفي ج بمهمله ثم بمعجمة .

(١١) د ، م بالمعجمة مع تخفيف الميم .

(١٢) س «أصبت» بالباء ، وفي م : «صنت»
بغير ألف .

(١٣) ج «مضنا» بالضاد المعجمة .

(١٤) س «أبو عبيد» بدون تاء .

شندُخْ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ

وَإِذَا طُوْطِيءَ طَيَّارٌ طِمْرٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الشندُخْ^(٢) — من

الخيل والإبل والرجال — : الطويل الشديد
المكتنز [من]^(٣) اللحم .

(١) كذا ورد البيت في د، س، م من التهذيب
وفي ج : « ماوزعته » بالزاي المعجمة ، « طمر »
بفتح الطاء .

وفي اللسان : (شدف) ورد منسوباً للمرار ، وفي
(شندخ) نسب للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته»
بالزاي المعجمة كما في ج ، وفي (طأطأ) ورد منسوباً
للمرار بن منقذ ، وفي (شدف ، طأطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف الخ *

وفي (شنص) جاءت روايته :

شندف أشدف ماورعته

وشناسي إذا هيج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفي المقاييس (شنص) — ٣ : ٢١٨ — ورد الشعر
الثاني وحده — غير منسوب — برواية اللسان (شنص) .

والبيت وارد في المفضلية ١٦ من شعر المرار بن
منقذ برقم ١٣ في قصيدته البالغة ٩٥ بيتاً ، وروايته —
كما في اللسان (شدف) سوى كلمة «فإذا» فإن رواية
اللسان والتهذيب «وإذا» بالواو .

(٢) ج : ضبطت بفتح الشين .

(٣) الزيادة من ج .

وأنشد :

* بشندُخْ يَقْدُمُ أُولَى الْأَنْفِ^(١) *

وقال طلق بن عدي^(٥) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شندُخْ^(٦)

وأخبرني المنذري — عن ثعلب . . عن

سَلَمَةَ . . عن الفراء — قال :

الشندُخِي : الطعام . . يجعنه الرجل — إذا

ابتدئ داراً ، أو بيتاً .

[شردخ]

و[قَرَأْتُ]^(٧) في «النوادر» : قَدَّمَ شِرْدَاخَةً

— أَيْ : عَرِيضَةً^(٨) .

(٤) كذا ورد في اللسان (شندخ) غير منسوب

وفي س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٥) في اللسان (شندخ) : طالق بن عدي ، وفي

مادة (نقح) : «طلق» — كما في التهذيب .

(٦) كذا ورد في اللسان (شندخ) منسوباً .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س «قدم شرداخة: عريضة» ، وكلمة

«قدم» ساقطة من م ، وفيها «عريضة» بالعين المعجمة

وفي ج «شرداخة» بالسين المهملة .

[خشم]

[و] ^(١) قال الليث : الخشم مأوى الزناير والنحل ، ويتهأ ذو الفخاريب ^(٢) .

وفي الحديث : « لتزكبن سنن من كان قبلكم [ذراعاً] ^(٣) يذراع حتى لو سلكوا خشم دبر سلكتموه » ^(٤) .

(قال) ^(٥) : وقد جاء في الشعر « الخشم » اسماً لجماعة الزناير ^(٦) .

وأشدد في صفة كلاب الصيد :

وكانها خلف الطرب

لدة خشم مقبّد ^(٧)

أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :

الجماعة من النحل : يقال لها : الثول

(١) الزيادة : من ج .

(٢) كذا في م ، اللسان - وفي د « النجارب » - بالتاء - وفي « النجارب » - بالحاء المهملة - .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان ، والنهاية : (٣٣ : ٢) .

(٤) في د « بذراع » بفتح الدال وتشديد الراء وفي س « حتى سلكوا » .

(٥) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير

منسوب .

والخشم ^(٨) .

شمر - عن ابن شميل - : الخشم : أرض حجارتها رضرأض ^(٩) كأنها فثرت على وجه الأرض نثراً ، فلا تكاد تمشي فيها ^(١٠) .. حجارتها خمر ^(١١) .

وهي جبل ليس بالشديد الغليظ ، فيه رخاوة موضوع بالأرض وضماً ^(١٢) ، وهو ما استوى مع الأرض : (من الجبل) ^(١٣) ، وما تحت هذه الحجارة الملقاة ^(١٤) على وجه الأرض :

(٨) « الثول » بفتح التاء - كافي اللسان والقاموس وفي س ضبطت بضمها .

(٩) ج « الحشرم » بدون تاء ، وفي د « أرض » و « رضرأض » بضم الكلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشي » بالياء التثنية في الفعلين .

(١١) في اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) في اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما أثبتناه هنا ، وفي ج : « جبل » بالحاء المهملة ، وفي س « خيل » ، وفي د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها رخاوة ... الخ » .

(١٣) ما بن القوسين ساقط من اللسان ، وفي س « من الخيل » .

(١٤) كذا - بكسر الآخر - كافي ج ، س واللسان وفي د ، م بضم التاء .

وقال شمر^(٧) : قال أبو أسلم^(٧) :

الخَشْرَمَةُ مِنْ أَغْلَظِ الْقَفِّ .

قال : وقال بعضهم : الخَشْرَمُ : ماسِقُل^(٨)

من الجبل ، وهو^(٩) قَفٌّ وَغِلَظٌ .

وهو جبلٌ - غير أنه متواضعٌ .

وجمعه : الخَشَارِمُ .

(خشرم)

وقال الليث : [الخَرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ

المشرف على وادٍ ، أَوْ قَاعٍ .

وقال الأصمعي^(١٠) : الخَرْشُومُ :

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(١١) .

أبو عبيد - عن الفراء - : الْمُخْرَشِمُ^(١٢) :

الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ .. الْمُتَكَبِّرُ .

(٧) عبارة س : « قال أبو أسلم قال : الخشمة

... الخ » ، ولا معنى للزيادة .

(٨) كذا بالفاء - كما في ج ، س ، م واللسان ،

وفد « ماشقل » بالفين المعجمة بعد الشين .

(٩) ج ، س ، واللسان : « وهى » وما هنا

أدق وأقرب .

(١٠) الزيادة من ج واللسان .

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية في ج

« أبو عبيد - عن الفراء - : الخشرم ما غلظ من الأرض »

ثم ذكرت بعدها العبارات التي هنا . وواضح أن الجملة السابقة زادت عفواً من الكتاب .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :

« الخشرم » - بكسر الشين - .

أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ ، وَطِينٌ ، مُخْتَلِطَةٌ^(١) .

وهى في ذلك غَلِظَةٌ ، وَقَدْ تُنْبِتُ الْبَقْلَ

وَالشَّجَرَ .

ولمّا أَخْشَرَمَتْهُ^(٢) : رَضَمَتْ مِنْ حِجَارَةٍ

مَرْكُومٌ^(٣) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْخَشْرَمَةُ : لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ .. إِنَّمَا هِيَ

رَضْمَةٌ^(٤) .. وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ .

وقال الليث - فِي الْخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمَّا

قال ابن شميل - غير أنه قال :

حِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ : أَعْظَمُهَا : مِثْلُ قَامَةِ

الرَّجُلِ تَحْتَ التُّرَابِ .

قال : وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ^(٥) مُسْتَوِيَةً

مَعَ الْأَرْضِ ، فَهِيَ الْقِفَافُ .

ولمّا قَفَّهَا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا^(٦) .

(١) بناء التائيد - كما في ج ، س ، م واللسان

وفي د « مختلط » بدونها .

(٢) عبارة اللسان : « وقيل : الخشمة رضم

... الخ » . وواضح أن العبارة هنا تعقيب من الأزهري

على كلام ابن شميل .

(٣) بضم الميم - كما في م واللسان ، وفي د :

« من كوم » بكسرهما مع إبدال الراء نونا ، وفي ج :

« مركوم » بالكسر دون إبدال .

(٤) د « رضمه » بسكون الهاء .

(٥) بضم الآخر - كما في ج واللسان ، وفي د :

ضبطت بكسر التاء .

(٦) ج « وهى » وفي م : « قفها » بفاء واحدة ، وفي

اللسان كما هنا .

هو الذى عليه البُسرُ .. وأصله : فى العِذْقِ
ويقال له : الشُّمْرُوخُ^(٥) .

وفى الحديث « أَنْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) رَجُلٍ - كَانَ
فى الْحَيِّ - مُخْدَجٍ^(٧) سَقِيمٍ ، وَجَدَ عَلَى أُمَّةٍ
مِنْ إِبَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا .

فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم^(٨) :
« خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاحٍ
فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً »^(٩) .

قلت^(٩) والعِشْكَالُ^(١٠) هو العِذْقُ^(١١)
نَفْسُهُ .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعى فى ج ، س ، م ،
واللسان ، وفى « الشمراخ » بالزى المعجمة ، و « البسر »
بالسين المعجمة ، و « العِذْقُ » بالعين المعجمة والذال المهملة ..

(٦) ج « عليه وآله » فى الموضعين .

(٧) ج « مخدج » بجاءين مهملتين .

(٨) ج ، س واللسان والنهاية : (٥٠٠ : ٢) .
« فاضربوه به » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جميعا .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا فى س ، م واللسان ، وفى ج « العِشْكَالُ »
وفى د : « العِشْكَالُ » .

(١١) د « العِذْقُ » بالعين المعجمة ، والذال المهملة .
والصواب من ج ، س ، م ،

قال : وَالْمُخْرُ نِشْمٌ - أَيْضًا - : الْمُتَغَيَّرُ
لِلْوَنِ ، الذَّاهِبُ اللَّحْمُ .

تعلم - عن ابن الأعرابي - : اخْرَ نِشْمٌ^(١)
انْزَجُلْ - إِذَا تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ^(٢) .

وأشد :

* وَفَخَذِ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشِمِ^(٣) *

[خرمش]

وقال الليث : انْخَرَمَشَةُ : إِفْسَادُ الْكِتَابِ
وَالْعَمَلِ .. وَنَحْوِهِ .

[شمرخ]

قال [الليث] : وَالشَّمْرَاخُ : عِشْقَبَةٌ مِنْ
عِذْقٍ ، أَوْ عُنُقُودٍ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعى - : الشَّمْرَاخُ :

(١) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى « اخرنسم »
بالسين المهملة .

(٢) ج . واللسان : « من بعض » ، وهو تعبير
جائز .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرشم) غير منسوب .

(٤) كذا ضبطت فى اللسان والقاموس ، وفى د :
« والشمراخ » بالزى المعجمة و « عشقة » بكسر ائقاف ،
و « عرق » بالراء المهملة .

وكلُّ غَصْنَةٍ مِنْ غِصْنَةِ الْعِشْكَالِ :
شَمْرَاحٌ .

وفي كلِّ شَمْرَاحٍ : ما بين خمسِ تَمَرَاتٍ
إلى ثمانٍ (٢) .

وسمعتُ أبا صَبْرَةَ السَّعْدِيِّ .. يقولُ :
شَمْرِخٌ (الْعِدْقُ) (٣) — أَى : اخرُطُ
شَمَارِيحَهُ بِالْمِخْلَبِ .. قِطْعًا (٤) .

وقال أبو عبيدة : إِذَا ذُقْتَ الْغُرَّةُ ، وَسَالَتْ

وَجَلَّتِ الْخَيْشُومُ ، وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ — فَهِيَ
شَمْرَاحٌ (٥) .

وقال الليث : الشَّمْرَاحُ — من الْغُرَّةِ — :
ما سال على الأنفِ .

قال : والشَّمْرَاحُ — من الجبل (٦) — : رأسٌ
مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ فِي أَعْلَاهُ .

(وقال) (٧) أبو عبيد : قال الأصمعيُّ :
الشَّمَارِيخُ : رموسُ الْجِبَالِ .

قال : وهى الشَّافِيخُ .. واحِدَتُهَا
شَنْخُوبَةٌ .

[قال] (٨) : وَالْخَنْكَازِيذُ هِيَ الشَّمَارِيخُ
الطَّوَالُ الْمُسْرِفَةُ .. واحِدَتُهَا : خَنْذِيذَةٌ (٩) .

وقال الليث : الشَّمْرُوحُ غُصْنٌ دَفِيقٌ
يَكُونُ فِي أَعْلَى الْغُصْنِ الْغَلِيظِ .. خَرَجَ مِنْ

(٥) س : « العدة » بدل « الغرة » ، وفي د :
« الخيشوم » بضم الخاء ، وفي ج : « ولم تبلغه » وكلها
تحريرات .

(٦) س : « وقال ... من الخيل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، س .

(٩) س « خنديدة » بدل « من مملتين » .

(١) ج « وكل غصن » ، وفي « غصنة » بكسر
فسكون ، وفي د : « من غصنة » بكسر النون ، والصواب
من ج ، س ، م .

(٢) عبارة س : « ... وكل شمرخ خمس تمرات
... الخ » ، — بالتاء المثناة — وفي ج « خمس تمرات
إلى عشر تمرات » — بالتاء المثناة — وفي اللسان أورد
هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فاضربوه به » بالنص
الآتى : « خمس مرات إلى عشر مرات » ويظهر أن
العبارة في اللسان منقولة عن مكانها ، وليست من الحديث
ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تفسير المائة الجملة .

(٣) س « شمرخ » : سيفة الماضي ، وفي د « الغدق »
بالغين المعجمة والدال المهملة ، وصوابها من ج ، س ، م
واللسان .

(٤) في اللسان « قطعاً » ، ومن العجيب أن
محققيه تركوا الكلمة كما هى ثم كتبوا في الهامش :
« هكذا في الأصل وفي القاموس : قطعاً » :

سَنَتِهِ دَقِيقًا رَخَصًا^(١) .

[خرشب]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْلَرُشُبٌ

[بالخاء]^(٢) : الطويلُ السمينُ .

[شمر]

قال : وَالْمَشْمَخِرُ : الطويلُ من

الجمال^(٣) .

[خنشل]

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَلٌ ، [و]

خَنْشَلِيلٌ^(٤) ، وهو المَسِينُ القويُّ .

وأنشد :

قَدْ عَامَتْ جَارِيَةٌ عُطْبُولُ

أَتَى بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ^(٥)

[عُطْبُولٌ : طويلةٌ حَسَنَةٌ]^(٦) .

[وَخَنْشَلِيلٌ] * - أَى : عُمُولٌ به .

وقال أبو عبيدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيلٌ :

ماضٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْلَرُشَلِيلٌ

من الإبل : الْمَسِينُ الْبَازِلُ^(٧) .

وسمعتُ أعرابيةً - قد طَعَنَتْ في السِّنِّ -

وهي تقول^(٨) : قَدْ خَنْشَلْتُ وَضَعُفْتُ .

أرادتُ أنها قد أَسَنَتْ .

[شخلب]

وقال الليث : مَشْخَلْبَةٌ^(٩) : كلمةٌ عِرَاقِيَّةٌ ،

ليس على بنائها شيءٌ من العربية .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادةٌ لذيق الأسلوب .

(٧) في ج : بعض تقديم وتأخير في العبارات

السابقة قريباً .

(٨) كذا في اللسان نقلاً عن التهذيب - وهي

أولى مما في نسخ التهذيب التي معنا وهو « فقالت لي » .

(٩) بتقديم الشين على الخاء - كما في اللسان ،

والقاموس وس ، وفي د : « مَشْخَلْبَةٌ » بالكسر وتقديم

الخاء على الشين ، وبهذا التقديم جاءت في ج ، م أيضاً

وفي د - كذلك - : « عراقية » بفتح الآخر دون

تنوين .

(١) في اللسان : « ... دقيق يثبت في أعلى ...

الخ » ، « خرج في سنته » ، وفي م « رخصاً » بالضاد
العجمة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الجبال » بالخاء المهملة ، وكلمة

« المشمخر » تتصل بما دق (شمر وضمخر) المتقدمين

ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س واللسان . وفي ج :

« رجل خشل » بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان : (خنشل)

غير منسوب .

وهي تُتَخَذُ^(١) من اللَّيفِ وَالْخَرَزِ -
أَمْثَالِ الْحَلِيِّ :

قال : وهذا حديثٌ فاشٌ في الناس :

يَا مَشْخَلَبَةَ

مَا ذِي الْجَلَبَةِ

تَزَوَّجَ حَزْمَلَةَ

بِعَجُوزٍ أَرْمَلَةَ^(٢)

وقد تُسمَّى الجاريةُ : مَشْخَلَبَةً^(٣) ، بما

يُرى عليها من الخرزِ كالْحَلِيِّ^(٤)

[دخشن]

(وقال)^(٥) الفراء : الدَّخْشَنُ : الحُدْبَةُ^(٦)

(١) د «وهي تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمة تشبه أن تكون شعرية والمقطع الأول يشبه مجزوء « المتدارك » والمقطع الثاني أشبه بالإقاعات العامة المتسقة التي تشبه الشعر والأغنيات البلدية ، وفي د ، ج ، م : « ياخشلة » وصوابها من س ، واللسان .

وفي د ، ج ، م واللسان : « ماذا » وصوابها من س .
(٣) كذا في س ، واللسان والقاموس - بتقديم الشين على الحاء وبالتنوين - ، وفي باقي نسخ التهذيب « مخشلة » .

(٤) يضم الحاء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها - وكذلك بكسر الحاء وفتح اللام - مقصورا - وفي « الحلي » يضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الدخشة » ، وفي م : « الحدبة » بفتح فسكون .

وفي القاموس « الحدبة » بالحاء المكسورة والذال المفتوحة والباء المشددة - وهو خطأ ، صوابه ماهنا .

وَأُنْشَدَ :

حُدْبٌ حَدَائِرٌ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَكَنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ^(٧)

قال : والدَّخْشَنُ في الكلام - لَا يُنَوَّنُ^(٨)

والشاعرُ ثَقَّلَ نُونَهُ لِلحَاجَةِ إِلَيْهِ .

(وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت^(٩) : ويقال الدَّخْشَمُ^(١٠)) .

[شلخف ، وسخلف]

أبو ترابٍ - عن [جماعةٍ من]^(١١) أعراب^(١٢)

قيسٍ - :

الشَّلَخْفُ والسَّلَخْفُ : الْمُضْطَرِبُّ

الْحَلْقِ^(١٣) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (دخش) غير

منسوب ، وفي ج « حدب » بالتحريك .

(٨) س « لا تنون » يعني الكلمة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ورد ما بين القوسين المانويين في التهذيب

بعد الكلمات الآتية عن « شلخف وسخلف » ، فوضعناه في موضعه من مادة (دخش) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د « إعراب » بكسر الهمزة .

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية في م بفتح الفاء وسكون

اللام وفي س : « الحلق » بالحاء المهملة ، وجاءت ذات السين قبل ذات الشين فيها .

باب النخاء والبصاة

[خضرم]

أبو عُبَيْدٍ - عن الأصمعي - : الخَضْرَمُ :
الرجلُ الكثيرُ العَطِيَّةِ .

قال : وكلُّ شئٍ كثيرٍ .. فهو خَضْرَمٌ .
وخرج العَجَّاجُ يريد اليمامة ، فاستقبله جَرِيرٌ
فقال : أين تريدُ ؟

قال أريدُ اليمامةَ .

قال : تجدُ بها نَبِيذاً خَضْرِماً - أي :
كثيراً^(١) .

قال (أبو عُبَيْدٍ)^(٢) : وقال الفراءُ :
رجلٌ خَضْرَمٌ الحَسَبِ .. وهو الدَّعِيُّ^(٣) .

قال : ولَحِمٌ خَضْرَمٌ : لا يُدْرَى أَمِنْ
ذَكَرٍ هُوَ ، أَمْ مِنْ أُنْثَى^(٤) ؟

(١) س « ابن تريد » بالوحدة ، « فقال أريد .. »
« فقال تجد » ، « حصرما » بالهاء المهملة والصاد ، وفي
ج أيضا : « فقال أريد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) د « رجل خضرم » بخاء ساكنة وصاد
مهملة ، و « الداعي » بألف بعد الدال ، وكلاهما خطأ
صوبناه من م ، س واللسان .

(٤) د : « أم ذكر الخ » بميم واحدة ، وهذا
يدل على أن هذه النسخة كتبت بإملاء ، أو منقولة عن
نسخة مملأة .

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - : طعامٌ خَضْرَمٌ
وماءٌ خَضْرَمٌ : بَيْنَ الثَّقِيلِ والخَفِيفِ .

ورجلٌ خَضْرَمٌ : ليس بالزَّأكي الحَسَبِ .
وشاعرٌ خَضْرَمٌ : جاهلٌ إسلاميٌّ .
وأنشد :

إلى ابنِ حَصانٍ لم يُخَضْرَمِ جُدودُهُ
كَرِيمُ الثَّنَا والخِيمِ والفَرْعِ والأَصْلِ^(٥)

وفي حديث النبي^(٦) - صلى الله عليه وسلم - :
« أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ المَحْرِرِ عَلَى نَاقَةٍ
مُخَضْرَمَةٍ^(٧) » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو عُبَيْدَةَ :

المُخَضْرَمَةُ : التي قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة
« كريم الثنا » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثنا »
هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو قبيح كما في اللسان
أما « الثناء » في المدح فقط .

(٦) ج « وفي الحديث عن النبي .. الخ » .

(٧) الحديث وارد في النهاية (٤٢: ٢) وكذلك
تفسير « المخضمة » .

ومنه قيل للمرأة المخفوضة: مُحْضَرَمَةٌ^(١)
وأخبرني المنذري - عن إبراهيم الحربي -
(أُمّه) ^(٢) قال :

خَضْرَمَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ نَعْمَهُمْ - أَيْ : قَطَعُوا
مِنْ آذَانِهَا شَيْئًا .

فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - بِأَنْ يُخَضَّرَ مُوَا آذَانُهَا^(٣) .. فِي غَيْرِ
الْمَوْضِعِ الَّذِي خَضَّرَمَ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ .

فَكَانَتْ خَضْرَمَةٌ أَهْلُ الْإِسْلَامِ بَاطِنَةً مِنْ
خَضْرَمَةِ [أَهْلُ]^(٤) الْجَاهِلِيَّةِ .

وَذَكَرَ - بِإِسْنَادِهِ - حَدِيثًا^(٥) : أَنَّ قَوْمًا
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَيَّتُوا^(٦) لَيْلًا ، وَسِيقَ نَعْمُهُمْ

فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ خَضَّرَمُوا خَضْرَمَةَ^(٧) الْإِسْلَامِ
وَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، فِرِدَّتْ أَمْوَالُهُمْ عَلَيْهِمْ^(٨)
فَقِيلَ - لِهَذَا الْمَعْنَى - لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ : «مُخَضَّرَمٌ» لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الْخَضْرَمَتَيْنِ .
أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَمْرِ^(٩) - : يَقَالُ لِوَلَدٍ
الضَّبِّ : حِسْلٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خَضْرَمٌ^(١٠)
ثُمَّ ضَبٌّ .

[خضرب]

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ - أَنَّهُ قَالَ :
رَجُلٌ مُخَضَّرَبٌ^(١١) - إِذَا كَانَ قَصِيحًا
بَلِيغًا .

وَأُنْشِدَ لَطَرَفَةً :

(٧) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ ،
وَالنِّهَايَةِ ، وَفِي د ضُبِطَتْ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) تَنْتَهَى رَوَايَةُ النِّهَايَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ « .. خَضْرَمَةٌ
الْإِسْلَامِ » .

(٩) د « الْأَمْر » بِفَتْحِ آخِرِهِ .

(١٠) بَضْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُ الضَّادِ وَكَسْرُ الرَّاءِ - كَمَا
ضُبِطَ بِالْحُرُوفِ فِي اللَّسَانِ - وَفِي د « خَضْرَمٌ » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ وَكُتِبَ الْثَانِي .

(١١) بِهَذَا الضُّبُطِ كُتِبَ ج ، س وَاللَّسَانُ
وَفِي د ضُبِطَ بِكَسْرِ الرَّاءِ .

(١) ج : « الْمُخَضْرَمَةُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) م : « يَخَضَّرُمُوا » بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي د :
« آذَانُهَا » بِهَمْزَةٍ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٥) ج « وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ » ، وَفِي اللَّسَانِ :
« وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ » ، وَفِي النِّهَايَةِ « وَمِنْهَا الْحَدِيثُ » :
« إِنَّ قَوْمًا .. الْخ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٦) د : « يَبْتَوُوا » بِضَمِّ الْيَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ
مَفْتُوحَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مِنْ بَاقِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ (٤٣ : ٢) .

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُخْضَرْبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولٌ^(١)

(١) أورد البيت منسوباً في اللسان (خضرب) برواية « ألمعي » وفي (حظرب) أوردته مع اثنين قبله منسوبة — بالرواية الآتية :

وأعلم علماً ليس بالظن أنه
إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له

حصاة على عوراته لدليل
وكأن ترى من لودعي محظرب

وليس له عند العزيمة جول

وفي (لمع) جاء البيت كما في الموضع الأول سوى كلمة « محظرب » التي جاءت برواية الموضع الثاني وفي (جول) جاء الشطر الثاني فقط — برواية الموضع الأول — غير منسوب .

وبعد رواية البيت في ذلك الموضع قال صاحب اللسان : « قال أبو منصور : كنذا أنشدته بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت « من يلمعي محظرب » بالخاء والظاء » وعبرة التهذيب هنا « كنذا أنشدته » . وقد جاء

قلت^(٢) : هكذا أنشدته — بالخاء والضاد .

ورواه ابن السكيت :

* ... مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُخْضَرْبٍ^(٣) *

بالخاء والظاء .

وقد مر تفسيره في رُباعيِّ الحاء^(٤) .

البيت في الصحاح برواية « عند العزائم » وفي المحكم برواية : « عند العزيمة » ، وسائر البيت برواية التهذيب .

هذا — وفي س : « ترى يلمعي » بخذف « من » ، و « مخضرب » بالخاء والضاد المهملة ، وفيها وفي ج : « حول » بالخاء المهملة .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « محظرب » بالخاء والظاء المجمعين .

(٤) ج « في الحاء » .

(١)

باب

وقال أسامة الهذلي :

تترى برجلها المدر كانه

بمشرقة الخضلاف باد وقولها (٧)

قال : « الخضلاف » : شجرة (٨) المقل

.. « تترى » : تدفعه (٩).

[فرضخ]

وقال الليث : الفرضاخ (١٠) : العريض .

يقال : فرضين (١١) فرضاخة ، وقدم

[فرضاخة ، و] (١٢) فرضاخ وامرأة فرضاخة :

لحيمة عريضة [الثديين] (١٣) .

(٢)

[خضلف]

وقال الليث : الخضلاف : شجر المقل .

وقال أبو عمرو : الخضلفة (٣) خفة حمل

النخيل .

وأنشد :

إذا زجرت ألوت يضاف سببه

أثيث كقنوان النخيل المخضلف (٤)

قلت (٥) : جعل قلة حمل النخل (٦)

خضلفة - لأنه شبه بالمقل .. في قلة حمله .

(١) يوجد هذا العنوان في جميع نسخ التهذيب وإن كان ماتحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه « باب الحاء والضاد » .

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق كسابقاتها في الرابعى .

(٣) س،م « الخضلفة » بتقديم الفاء على اللام وهو خطأ في الخط .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضلف) غير منسوب وفي ج « بضاف » وفي س « سبيه » ، وفي د « المخضلف » بكسر اللام .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) د : « النعل » بالحاء المهملة ، وفي ج ، س ، واللسان « النخيل » .

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (خضلف) منسوباً لأسامة الهذلي .

وفي د « تنزه ... مشرفة ... ربوها » وفي س،م « بمشرقة » كما في اللسان .

(٨) س « شجرة المقل » .

(٩) ج : « تنزه بدفعه » - بضم تاء الفعل وفتح نونه وتشديد الزاي المفتوحة - ، وفي د : « تنزه : تدفعه » - بضم أول الفعل وكسر ثانيه وتشديد الزاي المضمومة -

(١٠) بالخاء المعجمة - كما في ج،م واللسان ، وفي د كتبت بالحاء المهملة .

(١١) س : « فرس » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

وفي حديث الدَّجَّال :

«أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْضَاخِيَّةً» (١) -

أى : ضُخْمَةٌ عَرِيضَةٌ [الثَّديين] (٢) .

قاله ابن الأعرابي .

قال : ومن أسماء العَقْرَبِ : «الْفِرْضُخُ»

و«الشَّوْشَبُ» ، و«تَمَرَةٌ» لا تَنْصَرَفُ (٣) .

[خضرف]

وقال الليث : اَلْخُضْرَفَةُ : هَرَمُ الْعَجُوزِ

وَفُضُولُ جِلْدِهَا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : اَلْخُضْرَفُ (٤)

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ (٤: ٤٣٣) ، وَفِي

اللسان «قِرْضَاخَةُ» .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) س ، وَاللِّسَانُ : «لَا يَنْصَرَفُ» بِالْيَاءِ

النَّحْتِيَةِ الْمُثْنَاةِ وَالْمُرَادُ لَفْظُ «تَمَرَةٍ» .

(٤) س : «الْخُضْرَفُ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبِغَيْرِ

النُّونِ .

من النساء : الضُّخْمَةُ .. الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

[ضردخ]

وَالضَّرْدِخُ (٥) : الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الطَّاغُوتِيِّينَ (٦) :

غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسْبِخْ

كُلَّ صَفَى ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخٍ

تَطْلِبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخَ (٧)

(٥) بِكسْرِ الضَّادِ وَالضَّادِ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، ج ، م ،

وَفِي دَوَالِ اللِّسَانِ : بِكسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الدَّالِ .

(٦) ج : «قَالَ» ، وَفِي د ، م : «الطَّاغُوتِيُّ»

يَاءٌ وَاحِدَةٌ .

(٧) كَذَا وَرَدَتْ الْآيَاتُ فِي اللِّسَانِ (ضردخ)

غَيْرِ مُضْبُوطَةٍ - فِيمَا عَدَا «غَرَسْتُ» لِإِذْ ضَبُطَتْ فِيهِ بَفَتْحِ

التَّاءِ - عَلَى أَنَّهَا لِلخُطَابِ ، وَفِي ج : «تَسْبِخُ» ،

«ضردخ» ، وَفِي س : «ضردخ» بِالضَّادِ وَالضَّادِ

الْمَكْسُورَتَيْنِ فِي الْأَوَّلَى ، وَالْمُفْتَوَحَتَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَفِيهَا

أَيْضًا «تَرَسَخَ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

بَابُ النِّجَاءِ وَالصَّاءِ

أصله فارسيٌّ ، وهو عند العرب : البَيْقَةُ
وَاللَّيْنَةُ ، وَالشَّبْجَةُ ، وَالسَّعِيدَةُ ^(٧) .. كُلُّهُ عَنْهُ .

[صلخهم ، صلخد]

وقال الليث : جَمَلَ صَلَخْتُمْ صَلَخْتُمْ ^(٨)
[صَلَخْتُمْ] ^(٩) .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتْلَعَ صَلَخْتُمْ صَلَخْتُمْ صَلَخْتُمْ ^(١٠) *
وقال الآخر ^(١١) :

(١)
[دخرص]

قال الليث : الدَّخْرِيسُ - من الثوب
والأرض والدَّرْع - : التَّيْرِيْزُ ^(٢) .

قال : والتَّخْرِيسُ ^(٣) .. لغةٌ فيه .

عمرو - عن أبيه - : واحد الدَّخَارِيسِ :
دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ ^(٤) .

وقال غيره ^(٥) : الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ ^(٦)

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « التيرز » بفتح التاء
والراء ، وفي د . « التير » بقاء مكسورة وراءين
بينهما ياء ، وفي م « التيرز » دون ضبط بالشكل .

(٣) ج ، س « التخريس » بالحاء المهملة .

(٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « دخرص
ودخرصة » بالذال في الكلمتين مع الجيم في الأولى والحاء
المعجمة في الثانية ، وفي م « دخرس ودخرصة » بفتح
الذال والراء فيهما .

(٥) ج ، واللسان : « وسمعت غير واحد من
اللغويين يقول : » ، وفي د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » يسكون العين وفتح الراء
مخففة .

(٧) في اللسان (دخرص) و (سعد) : « اللينة »
بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح - كما في القاموس ،
و « السبجة » بالجيم المعجمة - كما في م ، واللسان ، والقاموس
وفي د « والسبجة » بالحاء المهملة - وفي اللسان (دخرص) :
« والسعيدة » بوزن المصغر ، وفي (سعد) ضبطت كما
هنا - بفتح السين وكسر العين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما ، وفي س
« صلخهم صلخد » بفتح فسكون فيهما .

وفي اللسان : « بعير صلخهم » الفخ .

(٩) الزيادة من اللسان (صلخهم) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، والبيت وارد
في اللسان (صلخهم) غير منسوب .

(١١) في اللسان « وقال آخر » .

إِن تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتَى

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَخْدَمٌ^(١)

و « الصلخدَم » : خَمَاسِي .

أصله : صَلَخْمٌ ، أو .. صَلِخْدٌ^(٢) .

ويقال : بل هو^(٣) كَلِمَةٌ خَمَاسِيَّةٌ ، فاشتبهت

الحروف .. والمعنى واحد .

وقال الفرّاء : وَمِنْ^(٤) نادر كلامهم

قول الراجز :

* مُسْتَرْعِلَاتٍ لِصِلَاخْمٍ سَامِي^(٥) *

يريد : « لِصِلَاخْمٍ »^(٦) .. فزاد « لَامًا » .

كما قال أَبُو نُحَيْلَةَ^(٧) :

* لِبَلِخٍ نَحْشَى الشَّدَا مُصَلَاخْمٍ^(٨) *

فضاعف « الميم » - كما ترى .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - :

المُصَلَخِدُ والمُصَلَاخِمُ^(٩) : المنتصبُ القائمُ -

والمُضْطَاخِمُ^(١٠) - خفيف الميم - : (في)^(١١)

معناها .

وقال رؤبةُ :

* إِذَا اصْلَخَمَ لَمْ يَرَمْ مُصَلَاخْمُهُ^(١٢) *

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يريد

الصلخم » .

(٧) في ج ، واللسان : « وقال أبو نُحَيْلَةَ » ، وفي

م « نخيلة » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) منسوباً

لأبي نُحَيْلَةَ ، وفي س : « أَبْلَخ » وفي د « لِبَلِخ » بالثنتين ،

و « الشدا » بالذال المهملة والألف ، وفي ج « مصالخم »

- بكسر الميم دون تشديد - .

(٩) في اللسان « المصلخم والمصلخد » : بتقديم

وتأخير ،

(١٠) بالخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

بالخاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) منسوباً

لرؤبة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) غير

منسوب ، وفي د : « إِن تَسْأَلْنِي ... فَأَنْتَى » .

(٢) ج « أصله من الصلخم أو من الصلخد » بفتح

نسكون فيهما - وفي اللسان : « من الصلخم والصلخد »

بتشديد الصاد واللام مفتوحتين فيهما مع سكون الخاء ،

وهذا وذاك خطأ في الضبط .

(٣) أي « الصلخدَم » ومعنى أن الكلمة خماسية

أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفي ج « بل هي »

وفي اللسان كما هنا .

(٤) كذا في اللسان - وفي نسخ التهذيب « من »

بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت في ج ، م ، وفي د « مسترعلات »

وفي س « مسترعلات » - بضم العين - ولم يضبط آخره في

اللسان (صلخم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حذب)

ورد البيت مع اثنين قبله - بالرواية الآتية ولم تنسب - :

بات يقاسى ليلهن زمام

والفقسى حاتم بن تمام

مسترعات بصلخم سام

هَنَّةٌ تَرَاهَا فِي الرَّمْلِ ، لَهَا بَصِيصٌ - كَأَنَّهَا
عَيْنُ الْجَرَادَةِ .

ويقال : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنْهُ
طَعَامٌ ، فَيُؤْكَلُ .

(وروى)^(٧) عمرو - عن أبيه - (قال)^(٧) :
اَلْخَرَبَصِيصُ : اَلْجُلُّ الصَّغِيرُ .

(وقال)^(٧) أبو عبيد - عن أبي الجراح
في (باب النَّفْيِ)^(٧) : ما عليها خَرَبَصِيصَةٌ -
أى : شَيْءٌ مِنَ الْخُلْيِ .

(وقال الرِّيشِيُّ : اَلْخَرَبَصِيصَةُ :
خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : جاءت وما عليها
خَرَبَصِيصَةٌ - أى : شَيْءٌ مِنَ الْخُلْيِ)^(٧) .

ابن السَّكَيْتِ عن أبي صَاعِدِ
الْكَلَابِيِّ^(٨) : يقال : (ما)^(٩) في الوِعَاءِ
خَرَبَصِيصَةٌ - [أى : شَيْءٌ]^(١٠) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من جوف اللسان « الخلي »
بفتح فسكون .

(٨) بكسر الكاف - كما في ج وكتب الأمانة ، وفي د
ضبطت بضمها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(م ٤٢ - ج ٧)

- أى : غَضِبَ .. قاله شَمِرٌ .

وقال غيره : اِنْتَصَبَ^(١) .

(ويقال للفحل الشديد : صَلَخْدَى^(٢) -
بالتنوين .

ومنهم من يقول : صَلَخْدٌ .

ومنهم من يقول : صَلَاخِدٌ)^(٣) .

(خربص)

الليثُ : امرأةٌ خَرَبَصَةٌ^(٤) : شَابَةٌ ذاتُ
تَرَارِقٍ^(٥) .

والجمع : خَرَابِصٌ^(٦) .

وَالْخَرَبَصِيصُ - الواحدةُ : خَرَبَصِيصَةٌ -

(١) سيمود للحديث عن مادة (صلخم) في ثنايا
صفحتي ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآيتين قريباً .

(٢) كذا في اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل »
وفي د رسمت بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفي
اللسان « ومنهم من يقول : صلخد - بالضم - والجمع :
صلخد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الحاء - كما في اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء - كما في اللسان والقاموس (ترر)
وفي د ، م ، واللسان (خربص) ضبطت التاء بالضم ، وفي
ج : « برازة » بالباء في الأول ، والزاي بعد الألف .

(٦) س « خرائص » بالهمزة .

طويل من الرجال والإبل^(٧))).

[صمخ]

وقال ابن الأعرابي :

الصنخاب : الجمل الضخم .

[صمخ]

وقال الليث : الصماليخ : اللبن الخالص

المتكبد^(٨) .

قال : والصمليخ : وسخ صماخ الأذن -

وهو الصملاخ^(٩) .

والجميع : الصماليخ .

قال :

ويقال للجبل^(١٠) الصمليخ المنيع : صمليخ

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ، س ، م ، وعبارة القاموس : الصنخر كبير دخل ، وخصر وعلايط وعلبط : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ، وهي أوضح وأدق وأشمل .

(٨) بالسكاف - كما في القاموس واللسان (كبد) وفي اللسان (صمخ) « المتكبد » باللام ، وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه .

(٩) د « وسخ صماخ » بخاءين مهملتين مع ضم الثانية أيضاً ، و « الصملاخ » بالحاء المهملة كذلك والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « ولاجل » بالحاء المهملة .

[صنخر]

عمرو - عن أبيه - :

الصنخر ، والصنخر^(١) : الجمل الضخم .

((قال أبو عمرو : الصنخر^(٢) : بوزن

« قندعل »^(٣) .. وهو الأخق .

والصنخر : بوزن « التميم » .. وهو

البسر^(٤) الياس .

(وكلاهما : الجمل الضخم)^(٥) .

وقال في النوادر :

جمل صنخر ، وصنخر^(٦) : عظيم

(١) كذا ضبطت الكامتان ج ، م ، واللسان (صنخر) ،

وفي د : « الصنخر والصنخر » بالميم في الأولى ، وتشديد النون مفتوحة مع سكون الحاء - في الثانية ، وفي س : « الصنخر والصنخر » !!

(٢) الوزن المقابل يعين هذا الضبط - وفي د : « الصنخر » بوزن « الهزير » .

(٣) في اللسان : « قندعل » بالذال المعجمة ، وهما لغتان .

(٤) كذا في القاموس ، وفي اللسان : « البر » وفي التهذيب « البسر » بالشين المعجمة بعد الباء - ثم الميم بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة في اللسان .

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د « صنخر » بكسر ففتح فسكون .

[و] مُصَلِّخٌ^(١) .

وأنشد :

* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحَمَا^(٢) *

وفي الحديث :

« عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ

الصَّلَاخِمِ »^(٣) .

وسمعتُ العربَ تقول — لأصل^(٤)

النَّصِي^(٥) [والصِّلِيَّانِ .. من الْوَرَقِ

الرقيق إذا يَسَّ^(٦)] : صُمْلُوخُ .

وجمعه: الصَّمَالِيخُ .

[وَ]^(٧) قال الطَّرِمَاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخُ مَعْمُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلَحِ^(٨)

وهي^(٩) مَارَقٌ من نباتِ أصولها .

وقال ابن شميل .. في باب « اللَّبَنِ » :

الصَّمَالِيخُ وَالسَّمَالِيخُ^(١٠) — من اللَّبَنِ : الذي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، ثُمَّ حُقِرَتْ لَهُ حُقْرَةٌ^(١١)

وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ .

يقال : سَقَانِي لَبْنًا^(١٢) صَمَالِيخِيًا .

(١) س « صلخ » بفتح فسكون، وفي « مصالخ »

بلام مفتوحة نغاء ساكنة ، وهو ضبط خاطيء صوبناه
من ج ، س ، واللسان ، والواو الزائدة من اللسان
وراجع مادة (صلخ) في الصفحة التالية .

(٢) أوردته اللسان (صلخ) غير منسوب برواية :

« عن صائل » وفي (ع س ١) : أوردته برواية التهذيب
كاملاً ، وصدره :

« يهوون عن أركان عز أدرما »

ونسبه لرؤبة ، وفي (صلح) جاء برواية التهذيب
أيضاً ومنسوباً لرؤبة ، وفي (درم) ورد صدره فقط
منسوباً لرؤبة .

(٣) كذا ورد في النهاية (٤٦ : ٣) .

(٤) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د : « الأصل » .

(٥) د « النصي » بتشديد الصاد أيضاً ، والصواب
تخفيفها — كما في ج واللسان .

(٦) الزيادة من اللسان ، وعبارته « والعرب

تقول .. الخ » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا ورد في اللسان (صمخ) منسوباً

لطرماح ، لكن برواية « المجلح » بالخاء المعجمة مثل
د ، والصواب بالخاء المعجمة كما في ج ، س ، م .

(٩) كذا في ج ، س ، د ، وفي م ، واللسان : « وهو »

بالتذكير والتعيران جائزان .

(١٠) بالسين المعجمة — كما في ج ، س ، واللسان ،

وفي د ، م رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كأدلى ، وهو
سهو من السكتاب .

(١١) بالخاء المعجمة في العمل والاسم — كما في ج ،

واللسان ، وعبارتهما « ثم حفر له حفرة » وفي د كتابا بالجم .

(١٢) كذا في ج ، س ، م .. واللسان ، وفي « لبداء »

بالدال .

— أى : مستكبراً لا يحركها ، ولا ينظر إليها .

وقال : المصلخيم والمطلخيم^(٥) والمطرخيم : واحد .

[خنصر]

والخنصر^(٦) : صُغِرَ الأصابع^(٧) .

ويقال : فلان به تثنى الخناصر^(٨) — أى : يُبدأ^(٩) به إذا ذكر أشكاله .

وفيها كثير من التصحيف ، وفي نسخ التهذيب جاء برواية اللسان إلا « واجب » التي كتبت « واحد » بالخاء المهملة و « المعى » التي كتبت « المعاء » .

(٥) د « والمطالخيم » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرهما .

(٧) في اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا في س — وفي ج واللسان : « بفلان تثنى الخناصر » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان « تبتدأ به » وفي د : « تبتدأ به » وكأها صالح لغة .

وقال أبو عمرو : الصمليخ^(١) — من الطعام واللبن — الذي لا طعم له .

وقال النضر : صمليخ الأذن ، وصمليخها : [وسخها وما يخرج من قشورها]^(٢) .

الباهلي^(٣) : المصلخيم : المستكبر .

وقال ذو الرمة — يصف حميراً — :

فَطَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَى

قِيَامًا يُغَالِي مُصْلَخِيمًا أَمِيرُهَا^(٤)

(١) كذا وردت العبارة في اللسان (صمليخ) منسوبة لابن الأعرابي ، وفي (صمليخ) : « السملخي — بفتح السين — من الطعام واللبن مالا طعم له » . وضبطت في س « الصمليخ » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (صمليخ) .

(٣) من هنا لآخر البيت عود إلى (صمليخ) التي تقدم عنها الحديث في ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت في الديوان — طبعة « كبريدج » ص ٣١٠ ، رقم ٤١ من القصيدة ٢٠ — كما ورد في اللسان (صمليخ) برواية :

فَطَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَى

قِيَامًا نَفَالِي مُصْلَخِيمًا أَمِيرُهَا

(٨) ومثلها «اخر نفس» كما في اللسان .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
المُسْرَبُ (١) : الساكت .

[سربخ]

وفي النوادر : ظَلَلْتُ اليومَ مُسْرَبًا
وَمُسْنِبًا (٢) .

- أَيْ : ظَلَلْتُ أَمْشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

(وقال) (٣) شِمْرٌ : قال أبو عمرو :
السَّرْبَخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيره : هي الأرضُ البعيدة .

وقال أبو دؤاد (٤) :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَبٍ مَرْدُونٍ (٥)

قال : « الْمَرْدُونُ » : المنسوجُ (٦) بالسَّرَابِ ،
و « الرَّدْنُ » : الغزل .

وقال الليث : السَّرْبَخُ : مَفَازَةٌ
لَا يُهْتَدَى فِيهَا .

[سرخبر]

قال : والسَّرْبَخُ (٧) : شَجَرَةٌ (٨) مِنْ شَجَرِ
الشَّامِ (٩) .. لَهُ قُصْبٌ (١٠) مُجْتَمِعَةٌ ، وَجُرْثُومَةٌ
وَعِيدَانُهُ (١١) : كَالْكُرَّاثِ [فِي] (١٢) الْكَثَرَةِ
وَكَانَ نَمْرَتُهُ مَكْسِيحُ الْقَصَبِ .. وَأَدَقُّ
مِنْهَا (١٣) .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

(٦) كَذَا - بِالْجِيمِ - فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ « الْمَنَسُوحُ » بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ .

(٧) كَذَا « ج ، م وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د :
« وَالسَّرْبَخُ » بِيَاءٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْهَاءِ ، وَهِيَ مِنْ أَخْطَاءِ
النَّاسِ .

(٨) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ « شَجَرٌ » .

(٩) كَذَا ضُبُطَتْ فِي ج ، وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ،
وَفِي د ضُبُطَتْ بِكَسْرِ النَّاءِ .

(١٠) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
« قُصْبٌ » بِالْمُهْمَلَةِ .

(١١) د « وَعِيدَانُهُ » بِتَشْدِيدِ النُّونِ مُفْتَوَحَةٌ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَاللِّسَانِ .

(١٣) فِي نَسْخِ الْأَسَاوِبِ هُنَا شَيْءٌ مِنَ الضَّعْفِ ..

(١) وَمِثْلُهَا « الْخُرْمَسُ » بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ
الرَّبَاعِيِّ - « خُرْمَسٌ » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضُبُطَتِ الْكَامَتَانِ بِصِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَاللِّسَانِ ؛ وَفِي د ، س ، م :
« أَبُو دَاوُدَ » .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَدْنٌ ، سَرِبَخٌ)
مَنْسُوبًا لِأَبِي دَاوُدَ ، وَفِي د : « مِنْ دُونِ » ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

* وَاللَّوْثُ يُنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ (١) *

[خنفس]

وقال الليث : الْخُنْفَسَاءُ : ذَوِيَّةٌ (٢)
سوداءُ تسكون في أصول الحيطان .

يقال : هو أَلَجٌ (٣) من الْخُنْفَسَاءِ .. لرجوعها
إليك كلما رميت بها - وثلاثُ خُنْفَسَاوَاتٍ .
والجميعُ : الْخَنَافِسُ .

(١) ذكر هذا الشعر في اللسان (سخبر) بغيره
غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لسان نصه :
إن تغدروا فالقدر منكم شيمة
والقدر يثبت في أصول السخبر
ورواية الاشتقاق لابن دريد (٢٨٩) بتحقيق
عبد السلام هارون :

إن تغدروا فالقدر منكم عادة

..... الخ

(٢) بتشديد الباء ، وفي د ضبطت بالفتح مخففا
« والخنفساء » بضم الفاء وفتحها - قال في المصباح :
« تنقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول في الذكر :
خنفس - بوزن جندب - بالفتح ، ولا يعتنق الضم فإنه
القياس ، وهو أسد يقولون : خنفسة - بضم الفاء
وفتحها - في الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضا عن
الألف ، والجمع : الخنافس » .

وفي الصحاح : « الخنفساء والأنثى خنفساء -
بضم الفاء وفتحها فيهما - والخنفس لغة فيه ، والأنثى
خنفسة - بفتح الفاء فيهما - ، وفي اللسان - عن
الأصمعي - : لا يقال : خنفساء - بالهاء - كما سيأتي .

(٣) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان :
« أَلَجٌ » بالهاء المهملة ولا مانع منها .

وفي لُفَّة : خُنْفَسَاءٌ (٤) واحدة ، وثلاثُ
خُنْفَسَاوَاتٍ (٥) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : هو الْخُنْفَسُ (٦)
[للذكر من الْخَنَافِسِ] (٧) .

أبو حاتم - عن الأصمعي - : هي الْخُنْفَسُ ،
وَالْخُنْفَسَاءُ .

ولا يقال - بالهاء - : خُنْفَسَاءَةٌ (٨) .

(قال ابن كيسان : إذا كانت أَلِفُ
التأنيث خامسةً : حُذِفَتْ - إذا لم تكن
ممدودةً في التصغير ، كقولك : خُنْفَسَاءُ
وُخُنْفِسَاءُ .

قال : والتي تُسَقَطُ (٩) من ذلك : أَلِفُ

(٤) في أكثر كتب اللغة أن « الخنافس » جمع
« خنفس » - بفتح الفاء - ، وفي ج : « خنفساء » ، وأهلها
« خنفساء » كما في الصحاح .

(٥) بفتح الفاء ، وفي د : « خنفساء واجدة »
بالجيم .

(٦) كذا في ج ، م و كتب اللغة .. وفي د « الخنفس » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« خنفساء » .

(٩) في اللسان : « والذي أسقط » بصيغة المبني
للمفعول .

« مُجَارَى »^(١) .

نقول : مُجِيرٌ^(٢) - كَأَنَّكَ^(٣) صَغُرْتَ

« مُجَارَى » .

وربما عَوَّضُوا مِنْهَا « الهاء » فقالوا :

« مُجِيرٌ »^(٢) .

ذكره في « باب التصغير » .

ويقال : « خَنَفْسٌ » لِلخَنَفْسِ سَاءً - وهي لغة

أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَإِخْنَفِسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ^(٤)

وقال ابن دَرَّاجٍ^(٥) :

(١) بالحاء المهملة كما في اللسان ، وفي التهذيب

« د » : « جبارى » بالجيم المعجمة .

(٢) بتشديد الياء - في الكلمتين - ، وفي اللسان :

« جبير » بالحاء وبسكون الياء ، وفي « جبير » بالجيم

مع التخفيف ، وكذا « جيرة » بتشديد الياء .

(٣) كذا في اللسان ، وهو الصواب وفي د :

« كأن صغرت » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنفس) غير

منسوب برواية : « من تجره » - بصيغة

المضارع وبالناء - بدلا من « من تجره » وهو تصحيف

وخطأ في الضبط لم يتنبه له مصححوه ، وفي د « مود »

بدون تاء .

(٥) كذا في اللسان - وفي د « وقال لرداره » .

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَرَمَعٍ وَعَقْرَبٍ

وَتُرْمَلَةٌ تَسْعَى وَخَنَفْسَةٌ تَسْرَى^(٦)

أبو زيد : يقال : خَنَفَسَ الرجل - عن

القوم - خَنَفَسَةً^(٧) - إذا كرههم وعدل

عنهم .

[خَنَفْس]

الليث : ... أَسَدٌ خَنَابِسٌ .

وَحَنَفَسَ تَهُ : تَرَارَتُهُ^(٨) .

ويقال : مِشْكِيَّتُهُ^(٩) .

وَالْخُنَابِسَةُ : الْأُنْثَى - وهي التي استبان

حَمْلَهَا .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

والبيت وارد في اللسان : (خنفس) منسوباً بهذه

الرواية ، وفي د :

..... من ذيب وسبع

وترملة

(٧) عبارة اللسان : « خنفسة عن القوم » .

(٨) في ج : « سرارته » وفي م : « نزارته » ،

(٩) في د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ صوابه

من ج ، واللسان والقاموس .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال : وقال زيد بن كَثُوة :

الْخُنَابِسُ — من الرجال — : الضخمُ الذي
تعلوه كراهة^(٥) . . من رجال خُنَابِسِينَ .

وأنشدني (الإيادي^(٦)) :

كَيْثَ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ ضَبَّارِمَةٌ خُنَابِسٌ^(٧)

[فرسخ]

وفي حديث حُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَاخِخٌ
إِلَّا مَوْتُ^(٨) رَجُلٍ [يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٩) .

(٥) كذا في اللسان . وفي نسخ التهذيب « كراهة »
بغير ألف — مع سكون الراء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان :
« وأنشد للإيادي » وعبارة التهذيب أصح وأدق
ولعل أصل ما في اللسان « وأنشد للإيادي » على غرار العبارة
المذكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنابس) غير
منسوب ، وفي د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصواب —
وفي د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٤٢٩:٣) .

أبو عبيد : الْخُنَابِسُ^(١) : القديم الشديد
[الثابت]^(٢) .

وأنشد للقطامي :

* أَيْبَى اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعَزَّ خُنَابِسُ^(٣) *

وقال شمر : أسدٌ خُنَابِسٌ — أى :
جَرِيٌّ^(٤) .

(١) بضم الخاء — كما في ج واللسان ، وفي د :
ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده في اللسان (خنابس) منسوباً مع
صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فاذبه

أبى الله الخ

وفي ديوان الشاعر — طبعة بيروت سنة ١٩٦٠
بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والأستاذ أحمد
مطلوب — ورد البيت برقم ٢ في قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠
وروايته :

فقالوا فعذبه

..... وعز خنابس

وضبطهما للكاهنين الأخيرتين يوحى بأن « عز »
فعل ماضٍ و « خنابس » فاعل ، وهو على هذا الوضع
خطأ كبير لا يقع فيه من يتصدرون لتحقيق الدواوين
لأن كلمة « عز » معطوفة على لفظ الجلالة ، وخنابس
وصف لها ، وليست الأولى فعلاً ولا الثانية فاعلاً !!!
كما زعما ، والشطر الشاهد ورد في المقاييس (٢: ٢٥٤)
غير منسوب وفي د « وعز » بكسر العين وضم الزاي
دون تنوين .

(٤) كذا في م واللسان ، وفي ج : « جرى »
بتشديد الياء — مع كسر الراء — ، وفي د « جرى »
بضمها مخففة — مع سكون الراء — .

فَلَوْ قَدْ مَاتَ صُبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ
فَرَأْسِيخَ»^(١).

قال شير: قال ابن شميل: كل شئ دائم
كثير لا ينقطع: فرسخ.

وقالت الكلابة: فراسيخ الليل
والنهار: ساعتها وأوقاتها.

وقال خالد بن جندب: هؤلاء قوم
لا يعرفون مواقيت الدهر، ولا فراسيخ
الأيام^(٢).

قال: حيث يأخذ الليل من النهار..
والنهار من الليل.

وقال أبو زياد: ما مطر الناس مطراً
بين نوائين إلا كان بينهما فرسخ.

قال: والفرسخ: انكسار البرد.

يقال^(٣) فرسخت عنه الحصى - إذا
انكسرت.

وقال: امرأتى محمومة، ولو افرسخت
عنها الحصى لجئتك.

وقال بعض العرب: أغضت^(٤) السماء
أياماً بعين ما فيها فرسخ.

و«العين»: أن يدوم المطر أياماً.

وقوله: «ما فيها فرسخ»^(٥)...

يقول: ليس فيها فرجة ولا إقلاع.

وانتظرتك فرسخاً من النهار - يعنى
طويلاً.

وأرى «الفرسخ» أخذ من هذا.

(ثعلب - عن ابن الأعرابي -:

سمى: الفرسخ فرسخاً لأنه إذا مشى^(٦)

صاحبه استراح عنده وجلس.

قال: وإذا احتبس المطر اشد البرد

(٤) كذا في اللسان (غضن)، وفيه (فرسخ):

«أعصبت» وهو تحريف لم يظن إليه مصححوه، وفي ج
«أغضبت» وهو أيضاً تحريف.

(٥) ضبطت السين ود بالكسر، وهو خطأ.

(٦) بالشين المعجمة - كما في اللسان -، وفي مادة

(خسف) الآتية ص ٦٦٨، تكررت هذه العبارة وفيها
«مشى» بالشين أيضاً. وسرى هناك حديثاً عن مادة
(فرسخ).

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة «... ابن
الخطاب» فقط.

(٢) في اللسان «الدهر وفراسخ الأيام» بدون
«لا» ولعلها ساقطة.

(٣) كذا في النسخ الأربع، وهو تمثيل للمعنى
السابق ومن قول القوم أيضاً.

فَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسَخٌ
— أَى : سُكُونٌ .. مِنْ قَوْلِكَ : تَفَرَسَخَ
عَنِ الْمَرَضِ — أَى : تَبَاعَدَ ^(١) .

[خلبس]

وقال الليث : « خَلْبَسَ » .

أَخْلَايِسُ : الْكَذِبُ ^(٢) .

وَأَخْلَايِسُ : أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ ثُمَّ
تَذْهَبُ ذَاهِبًا شَدِيدًا حَتَّى يُعَيَّ ^(٣) الرَّاعِي :
يَقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَايِسَهَا .

أبو عبيد — عَنْ أَبِي زَيْدٍ — :

أَخْلَايِسُ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ .

ويقال : الكذب .

وقال الكميتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ أَخْلَايِسًا ^(٤) *

(١) ما بين القوسين — من أواخر الصفحة السابقة

إلى هنا — ساقط من ج ، س .

(٢) كَذَا فِي م ، وَفِي د ، ج ، س : « خَلْبَسَ

الْخَلَايِسَ » وَأَعْلَ الْأَصْلُ : « خَلْبَسَ — وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْخَلَايِسُ .. الْخ » .

(٣) ج « تَعَيَّ » — بِإِنَاءٍ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَكْسُورَةً —

وَفِي م « تَعَيَّ » بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكَسْرٍ خَفِيفٍ .

(٤) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خَلْبَسَ)

وَهُوَ عَجَزٌ يَتَذَكَّرُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ مَنْسُوبًا لِلْكَمَيْتِ ،
وَصَدْرُهُ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالِدِي

..... الخ

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَهُ : فَتَنَهُ ^(٥) ،
وَذَهَبَ بِهِ .

[سَمَخ]

وقال الليثُ : السَّامِخِيُّ ^(٦) — مِنَ الطَّعَامِ
وَاللَّبَنِ — الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

وَسَمَالِيخُ النَّصِيِّ ^(٧) : أَمَّا صِيغَتُهُ
وَهُوَ مَا تَنَزَّعَ مِنْهُ .. مِثْلُ ^(٨) الْقَضِيْبِ .

[خلبس]

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَأَةٍ

بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا ^(٩)

(٥) كَذَا فِي ج ، س وَاللِّسَانُ — وَفِي د : « خَلْبَسَ
قَلْبَهُ فَتَنَهُ » عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكْسُورٍ الْفَاءِ سَاكِنٍ التَّاءِ
وَأَخْرَجَهُ نَاءٌ مَرْبُوطَةٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .

(٦) كَذَا فِي ج ، س ، م — وَفِي دَوَالِ اللِّسَانِ « السَّامِخِيُّ »
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٧) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللِّسَانُ ، وَفِي د « النَّصِيُّ »
بِتَشْدِيدِ الصَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ .

(٨) بِفَتْحِ اللَّامِ كَمَا فِي ضَبْطِ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي د :
« مِثْلُ » بِضَمِّهَا وَكَلَامًا صَحِيحًا .

(٩) أَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَلْبَسَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ مَعَ
ضَبْطِ « نَتَجْنَا » بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَجَاءَ فِي (يَفَا ، خُسْرُ ،
كَفَأُ) بِهَذَا الضَّبْطِ مَنْسُوبًا لِسُكُونِ بَنِ زَهْرٍ ، وَفِي (كَفَأُ)
ضَبْطُ الْفِعْلِ « نَتَجْنَا » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالضَّبْطُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ لَمْ يَفْعَلْ لِيَاهِ مَصْحُوحِ اللِّسَانِ ،
وَكَذَلِكَ جَاءَ الضَّبْطُ صَوَابًا فِي د — وَفِي اللِّسَانِ « كَفَأَةُ »
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ وَالضَّمُّ لِعَتَانٍ .

[خفسج]

و [قال]^(٦) : الخَيْسَفُوجُ^(٧) : حَبُّ
الْقُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب - عن]^(٦) سلمة : عن الفراء :

يقال : تَفَرَسَخَ عَنَّا المرضُ . .
وافرَسَخَ - إذا تباعد .

قال : وإنما سُمِّيَ الْفَرَسَخُ فَرَسَخًا ..
لأنه إذا مَشَى صاحبه استراح عنه^(٨)
وجلس .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا في اللسان والقاموس ، د ، م - وفي ج :
« الحسفرج » - بفتح الحاء والفاء وكسر ما بعده كل
منهما - وفي س : « الحيسفوح » بجاءين مهملتين .

(٨) من أول قوله : « ثعلب عن سلمة » .. إلى
آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة في
ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ،
وفى - هنا - « استراح عنه وجلس » والصواب « عنده »
كما سبق .

قال [و]^(١) الْخَنَاسِيرُ : ((الْمَلَأُكَ .

وقال (ابن الأعرابي^(٢)) : الْخَنَاسِيرُ^(٣)))
وَالْخَنَائِيرُ : الدَّوَاهِي .

وقيل : الْخَنَاسِيرُ : الْغَدَرُ وَاللُّؤْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتَنِي
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ^(٤)
- أي : أدركتكَ مَلَأَتْ أُمَّكَ .

وقال ابن الأعرابي في موضع آخر :-
الْخَنَائِيرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ^(٥) .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد في اللسان (خنسر) غير منسوب .

(٥) د « قماش » بكسر الشين ، وهو خطأ .

باب الحاء والزاي

[زخرط]

أبو عبيد - عن الفراء - : يقال لِمُحَطَّ
النَّمَجَّةِ والإبل : الزَّخْرُطُ^(١) .

[زخحر]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - :
الزَّخْحَرَةُ : الزَّهْمَارَةُ [وهي الزَّائِنَةُ]^(٢) .

ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال :
الزَّخْحَرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ^(٣) .

قلت : ويقال للقصَبِ :
زَخْحَرْتُ وَزَخْحَرِي^(٤) .

وقال الجُمْدِيُّ :

(١) ج : « الزخرط » بفتح الزاي ، وهو خطأ .

(٢) الزبادة من اللسان .

(٣) أي الذي يصيب الهدف ، وفي ج : « النافر »
وفس « التام » ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت »
الناقر « بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا في د : « زخحر وزخحري » بتشديد الراء
في الأولى ، وكسر الزاي في الثانية - مع فتح الحاء فيهما -
والضبط الصحيح من ج ، س واللسان والقاموس .

فَقَسَايَ زَخْحَرِيَّ وَارِفُ
مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاسْتَهْلَ^(٥)
وقال بَعْضُ هُذَيْلٍ - (يصف
الظِّلِمِ)^(٦) - :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَخْحَرِيَّ السَّ
وَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ^(٧)
أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أَنَّهَا جُوفُ
كَالْقَصَبِ .

(٥) كذا ورد البيت في الهنديب ، وفي اللسان :
(زخحر) جاءت الرواية :

فتعالى زخحري وارم
مالت الأعراق منه واكهل
وفي (خفف ، ورم) جاءت الرواية :
فتعطى زخحري وارم

من ربيع كلما خف هطل
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج م ، وفي د :
« تصف » .

(٧) كذا ورد في اللسان (زخحر ، برى ، شري)
منسوبا للأعلم الهذلي ، وكذلك في شرح أشعار
الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم ٨ في القصيدة رقم ٢
من شعر الأعلم .

وفي د : « على حث » بالثاء المثناة ، و « ظل »
بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا في المقاييس :
(١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد « ير
منسوب .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزَّخْخَرُ :
الكَثِيرُ الْمُتَلَفُ - من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ (٥) :
« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ » (٦) - أي : حَاجِزٌ خَفِيٌّ (٧) .
وقال في قوله (٨) [عزَّ وجلَّ] (٩) :
« وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ » (١٠) .

قال الفراء : « الْبَرْزَخُ » : من يومٍ يَمُوتُ
إلى يومٍ يُبْعَثُ .

وقوله (جلَّ وعزَّ) (١١) : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا » (١٢) - أي : حَاجِزًا .

ونسبه للجمعى .

وفي ج « خناجر » - بالخاء المعجمة - ، « صبح »
- بالباء الموحدة - ، وفي س « بخأ » - بالخاء المعجمة -
و « كما نفخ » .

(٥) ج .. الله تعالى .

(٦) الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) د « حائز » ، وفي س : « حفى » . وكلاهما
تحريف .

(٨) س : « في قول الله » .

(٩) الزيادة من س .

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة « المؤمنون » .

(١١) س « عز وجل » .

(١٢) الآية ٥٣ من سورة « الفرقان » .

وقال أمية بن أبي الصلت (١) في « الزَّخْخَرِ »
(السَّهْمِ) (٢) :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبطٌ
بِرَّخْرٍ يُفْعِلُ التَّريُّ بِإِعْجَالٍ (٣)

وقال الأُمَوِيُّ : الزَّخْخَرُ : السَّهَامُ .

قلت : أراد السَّهَامَ التى عِيدَانَهَا من
قَصَبٍ .. وقَصَبُ الْمَرْامِيرِ : زَمَخْرٌ .

ومنه قول الجعدي :

حَنَاجِرَ كَالْأَقْمَاعِ بُحَا حَنِينَهَا
كَمَا صَبَّحَ الزَّمَارُ فِي الصُّبْحِ زَمَخْرٌ (٤)

(١) م ... أمية بن الصلت .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
وفي د ضبطت الكلمة بضم الميم .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (زخحر) و(عتل)
و(غبط) وقد نسبه في الموضع الأول لأبي الصلت الثقفي
ثم قال : « وفي التهذيب : قال أمية بن أبي الصلت في
الزخحر السهم .. البيت » وفي (عتل) قال : « قال أمية
.. البيت » ، وفي (غبط) نسبه لأبي الصلت الثقفي ، وفي
النهاية (٣١١:٢) ورد البيت بالرواية السابقة غير
منسوب ، وفي إلهامش نسبه المعلق لأبي الصلت - نقلًا
عن اللسان - ثم نقل العبارة التي سبقت في الموضع الأول
ونسب في سيرة ابن هشام ص ٦٩ لأبي الصلت أو أمية
برواية « عن شدف » .

(٤) كذا روى في التهذيب ، ورواية اللسان :
(زخحر) :

* حناجر كالأقاع جاء حنينها ... الخ *

قال : و « البرزخ » و « الحاجز »
و « المَهْلَة » : مُتَقَارِبَاتٌ فِي الْمَعْنَى .

وذلك أَنَّكَ تَقُولُ : يَدْبُهُمَا حَاجِزٌ .. أَنَّ
يَتَزَوَّرَا^(١) .

فَتَنُوي بِـ « الْحَاجِزِ »^(٢) الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ
وَتَذَوِي الْأَمْرَ الْمَانِعَ .. مِثْلُ الْيَمِينِ
وَالْعِدَاوَةِ .

فَصَارَ الْمَانِعُ فِي الْمَسَافَةِ ، كَالْمَانِعِ فِي الْخَوَادِثِ^(٣)
فَوْقَ عَلَيْهِمَا « الْبَرْزَخُ » .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -^(٤) :
« أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزَخًا^(٥) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :
« أَسْوَى : أَغْفَلَ^(٦) وَأَسْقَطَ .

(١) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ - وَفِي « أَنْ يَتَزَوَّرَ »
وَفِي د : « أَى يَتَزَوَّرَا » .

(٢) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانُ - وَفِي « بِالْحَاجِزِ »
كَأَمْسَقَ .

(٣) كَذَا فِي د، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج، س، م :
« مِنْ الْخَوَادِثِ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ « رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ » .

(٥) الْحَدِيثُ بِهَذَا النَّصِّ فِي النَّهَايَةِ (١١٨ : ١) .

(٦) فِي اللَّسَانِ « أَجْفَلَ » .

قَالَ : و « البرزخ » : مَا بَيْنَ كُلِّ
شَيْئَيْنِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيِّتِ : هُوَ فِي « الْبَرْزَخِ » ، لِأَنَّهُ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

فَأَرَادَ بِـ « الْبَرْزَخِ » : مَا بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْقَطَ عَلَى [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ]^(٧) مِنْهُ ذَلِكَ
الْحَرْفَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ اتَّهَمَ إِلَيْهِ
[مِنَ الْقُرْآنِ]^(٨) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَرَزَخُ الْإِيمَانِ : مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّكِّ^(٩) وَالْيَقِينِ .

[خَزِير]

ابْنُ شَمِيلٍ : يَقَالُ : فَلَانٌ يَتَخَزَّرُ^(١٠)
عَلَيْنَا - أَى : يَتَعَمَّقُ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَفِي ج : « أَسْقَطَ مِنْهُ عَلَى »
وَفِي د « عَلَى مِنْهُ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٩) م « مَا بَيْنَ الشَّكِّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) بَرَايِينٌ مَعْجَمَتَيْنِ - كَأَنَّ اللَّسَانَ (خَزِيرًا) ،
وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « خَزِيرٌ »
بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي آخِرِهَا ، وَابْسَاقُ الْقَوَامِيسِ إِلَّا « خَزِيرٌ »
- بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالزَّايَيْنِ مَعَ سَكُونِ الْبَاءِ - بِمَعْنَى سَيِّءِ الْخَلْقِ .

[زخزب]

أبو عبيد : الزَّخْزَبُ^(١) : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

[خنزر]

والْخَنْزِيرُ : معروفٌ .

وْخَنْزَرٌ^(٢) : اسمُ رجلٍ^(٣) .

وْخَنْزَرَةٌ^(٢) : اسمُ موضعٍ .

وقال الجعديُّ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا

طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(٤)

(قال بعضهم : خَنْزَرَ الرجلُ خَنْزَرَةً

— إذا نظر بمؤخرٍ^(٥) عَيْنِهِ .

(١) كذا في م واللسان : (زخزب) ، وفي ج :

« الزخرب » بتخفيف الباء ، وقد « الزخرب » بتشديدها بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتونين في الموضعين — كما في اللسان وقد « خنزر » بغير تنوين ، وفي ج ، س « خنزر » بصيغة الفعل الماضي .

(٣) س « اسم رسل » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنزر) منسوبا لجعدي .

(٥) د « بمؤخر » بتشديد الخاء مفتوحة .

جَعَلَهُ « فَنَعَلَ » .. من « الْأَخْزَرِ »^(٦)

عمرو — عن أبيه — :

الْخَنْزُرَانُ : الْخَنْزِيرُ^(٧)

[ذكره في باب «الْمَيْلَانِ ، وَالنَّيْدُ لَانَ ، وَالْكَيْدُ بَانَ وَالْخَنْزُرَانِ »]^(٨) .

أبو عبيد — عن الكسائي — :

في رأسه خَنْزُرَوَانَةٌ — وهو الْكَبِيرُ^(٩) .

[خرنز]

وَالْخَرْنَزُ : الْبَطِيخُ — مُعْرَبٌ^(١٠) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

بيتٌ مُزَخْرَفٌ ، وقد زَخْرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .

وتَزَخَّرَفَ الرجلُ — إذا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرَفُ : الدَّهَبُ .

وَالزَّخَارِفُ : السُّفُنُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٧) د « الخنزوان » بفتح الخاء ، وفي القاموس : أنها تضم أيضا .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) ورد هذا الكلام في اللسان (خنز) .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي س « معرب » بصيغة اسم المفعول من « أعرب » ، وفي م « معروف » .

قال : والزخارف دويبات^(١) تطير على الماء ، ذوات أربع - مثل الذباب .

وفي الحديث : « أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحى »^(٢) .

قيل : الزخرف - ههنا - : نقوش وتصاوير^(٣) تزين^(٤) بها « الكعبة » وكانت بالذهب فأمر بها حتى حُتت .

وأصل الزخرف : الذهب .

ومنه قوله [عز وجل]^(٥) : « وليموتهم أبوا بأسرراً عليها يتسكتون ، وزخرفا »^(٦) .

وقال ابن الأعرابي - في قوله [تعالى]^(٧) :

(١) كذا بتشديد الباء - كما في ج ، س - وهو الصواب . وفي د ، هم ضبطت بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف وفي ضبطت بالضم والتنوين .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : « زين بها » .

(٥) الزيادة من س ، وفي اللسان : « قوله تعالى » .

(٦) الآية ٣٥ من سورة « الزخرف » .

(٧) الزيادة من اللسان .

« زخرف القول غروراً »^(٨) - أي : حسن القول - بترقيش^(٩) الكذب .

والزخرف : الذهب - في غيره .

وقوله [عز وجل]^(١٠) : « حتى إذا أخذت الأرض زخرفها »^(١١) - أي : زينتها من الأنوار والزهر .. من بين أحمر وأصفر وأبيض .

(زخرف)

(قال ابن السكيت : الخزر رافة^(١٢) : الكثير الكلام .. الخفيف .

وقيل : هو الرخو^(١٣) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) الآية ١١٢ من سورة « الأنعام » .

(٩) كذا في ج ، س ، م واللسان . وفي د : « بترقيش » .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « يونس » .

(١٢) كذا بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس وفي ضبطت بفتحها .

(١٣) بكسر الراء ، وفي د : بفتحها . قال في التهذيب (رخو) .. بالكسر - كلام العرب ، وبعض الناس يضم الراء أو يفتحها .

وَتَمَامَهَا^(٥).

وقال الفراء: الزُخْرُفُ: الذهب - في قوله [تعالى]: «وَزُخْرُفًا».

وجاء في التفسير: إِنَّا نَجْعَلُهَا لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ زُخْرُفٍ، فإذا أَلْقَيْتَ «مِنْ» مِنْ «الزُخْرُفِ» أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه.

- أي: وَزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذلكَ لهم منه.

وقيل: معناه: ونجعلُ لهم - مع ذلك - ذَهَبًا وَغَنًى.

وهو أَشْبَهُ الوجهين بالصواب^(٦).

[بزمنخ]

ابنُ دُرَيْدٍ: بَزَمَخَ الرجلُ - إذا تَكَبَّرَ.

(٥) بنصب آخر الكلمتين على البدلية، وفي ضبطنا بضمهما.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (ص ٦٧٢، ٦٧٣).

وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ فِي الرَّجَالِ
وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أُخْدَبًا^(١)
و «الأخْدَبُ»: الذي لَا يَمَالِكُ
حَقًّا^(٢).

تعليق - عن ابن الأعرابي -: الخِزْرَافَةُ: الذي لَا يُحْسِنُ^(٣) الْقُمُودَ فِي الْمَجْلَسِ.

* * *
(قال زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: الزُّخْرُفُ: مَتَاعُ

البيت.

وَالزُّخْرُفُ فِي اللُّغَةِ: الزَّيْنَةُ، وَكُلُّ الشَّيْءِ^(٤).

و «أَخْدَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا»: كَامَلَهَا

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة ص ٢٨٨، ٢٨٩ وعبارة د - هنا -:

* قلت بطيخة الخ *

وقد أوردته اللسان (خزرف) برواية:

ولست بخِزْرَافَةٍ فِي الْقُمُودِ

ولست بطيخة أُخْدَبًا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م.

(٣) م «الذي يحسن» بحذف «لا» وهو لا يتفق مع المعنى.

(٤) في اللسان: «وكال حسن الشيء».

بَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ

وَيَتَخَطَّرِفُ فِي مَشِيَّتِهِ — يَجْعَلُ خَطَوَاتَيْنِ
خَطْوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رجلٌ مُتَخَطِّرِفٌ^(٥) : واسعُ
الخلقِ^(٦) ، رَحْبُ الذَّرَاعِ .

وخطرِفَ الرجلُ يُخطرِفُ خطرْفَةً —
إذا أسرعَ المشى .

وأنشد :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خَطْرَفًا^(٧) *

[طرخف]

ابن الأعرابي : الطَّرْخِفُ^(٨) — من

(٥) بالتثنية — كما في ج واللسان .

وفي د بالضم دون تنوين .

(٦) بضم الخاء واللام .. كما في القاموس .

وفي د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان في (خطرِف) غير منسوب

برواية «خطرِفًا» بالخاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس .

والمؤنث «الطرخفة» ومثلها «الطرخف والطرخفة» بالخاء

المهملة وفي ج ، س : «الطرخف» بفتح الطاء والغاء ؛

وفي د «الطرخف» بفتح الطاء والراء وسكون الغاء .

[خنرف]

قال الليث : الخَنْطَرِفُ^(١) : العَجُوزُ
الْفَانِيَةُ .

إِوَا^(٢) قد خطرِفَ جِلْدُهَا — أَى :
استترختى .

يقال بالطاء والضاد والطاء^(٣) أَكْثَرُ
وَأَحْسَنُ .

وَجَمَلٌ خَطْرُوفٌ^(٤) : يُخَطِّرِفُ خَطْوَهُ

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا—
في اللسان (خنرف) بالخاء المعجمة—وعبارات التهذيب
الآتية ذكرها اللسان في «ادنى (خطرِف ، خنرف) .
وفي القاموس (خنصرف) : قال : — «الخنصرف» المرأة
الضخمة النحمة الكبيرة الثديين ، و«الخنطرف» العجوز
الفانية كالخنطرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفي مادة
(خنطرف) قال : الخنطرف : العجوز الفانية أو
الصواب بالمهملة ، أو جميع ما في المهملة فالعجمة لغة
فيه .

وفي ج ، س «الخنطرف» بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أى المهملة — كما في ج ، س ، م .

وفي د «الطاء» بالإعجام .

(٤) بوزن عصفور — كما ضبطها القاموس .

وكذلك ضبطت في ج . م واللسان .

وفي د ، س ضبطت بفتح الخاء .

وقال أبو تراب - عن أصحابه - :
(شباب^(٥)) مطرهم^(٥) ومطرخم^(٥) : بمعنى
واحد^(٦) .

[خرطم]

وقال الله جل وعز^(٧) : « سَنَسِمُهُ عَلَى
الْخُرُطُومِ »^(٨) .

الْخُرُطُومُ : الأنفُ .

ومعناه : سَنَجْعَلُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَلَمَ^(٩) الذي
يُعْرِفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ - مِنْ أَسْوَدَادٍ وَجُوهِهِمْ .
وقال الفراء : الْخُرُطُومُ - وإنْ خُصَّ
بِالسَّمَةِ - فإنه في مذهب^(١٠) : الْوَجْهَ .

لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يُودَى عن بعض .

وقال أبو العباس : هو من السَّبَاعِ : النخَطُ
وَالْخُرُصُومُ .

الرُّبْدُ - : مَارَقَ وسال .

وهو الرِّخْفُ^(١) - أيضًا .

[طرخم]

الليثُ : اطْرَخَمَ الرجلُ - وهو عَظَمَةُ

الأحمق ، وأنشد .

* وَالْأَزْدُ دَعَوَى النُّوْلِ وَاطْرَخُوا^(٢) *

يقول^(٣) : ادَّعَوا النُّوْلَ^(٤) ثم

تَعَظَّمُوا .

قال : واطْرَخَمَ الرَّجُلُ - إذا كلَّ

بصره .

والمُطْرَخِمُ : الغَضَبَانُ المتطاولُ .

وبقال : التَّمْنِيفُخ من التَّخْمَةِ .

قال : والإِطْرِيخَامُ : الاضطجاع .

(١) كذا ضبطت الكلمة في ج، س، م واللسان
والقاموس . وفي اللسان والقاموس أن مؤنثه « الرخفة »
وفي « الزحف » بالزاي المعجمة فالهاء المهملة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طرخم) غير
منسوب . وفي س : « البوك » . وفي د : « النول »
باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) بفتح النون وضمها كما في القاموس ، وفي د
« النول » باللام أيضا .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرخم) .

(٧) ج : « الله تعالى » .

وفي س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة « القلم » .

(٩) بالتحريك - أي العلامة .

(١٠) بالتثنية ، و « الوجه » خير « لأن » ، وفي

ج، س « في مذهب الوجه » بالإضافة دون تثنية .

ومن الخنزير: الفَنْطِيسَةُ.

ومن ذى الجناح: المنقار.

ومن ذوات الخف: المشفر.

ومن الناس: الشفة^(١).

ومن [ذوات] الحافر: الجحافل^(٢)

(قال عمرؤ: الخرطوم: للفيل، وهو أنفه، ويقوم له مقام يده، ومقام عنقه.

قال: والخروق التي فيه لا تنفذ، وإنما هو وعاء - إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيء، لأنه قصير العنق، لا ينال ماء ولا مرعى.

قال: وإنما صار ولد البختي - من البختية -

جزور لحم^(٣)، لقصر عنقه، ولمجزه عن تناول الماء والمرعى.

قال: وللمعوضة خرطوم، وهي شبيهة بالفيل^(٤).

وقال أبو عبيد: من أسماء الخمر: «الخرطوم». ثعلب - عن ابن الأعرابي -: الخرطوم: السلاف الذي سأل من غير عصر.

وقال الأصمعي^(٥): المخرنطم: الفضبان المستكبر - مع رفع رأسه.

[ملخف]

(أبو عبيد .. أو غيره :

(٣) كذاوردت العبارة في اللسان، وهي واضحة في أداء المعنى.

وفي التهذيب: « قال: وإنما صار ولدا لتجبي من التبعية... الخ »، وهي بهذا الوضع في متني الغموض.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، م وسيعود قريبا في أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن: (خرطوم) في مادة (طرخم).

(٥) بفتح الميم كما هو معروف، وكذا في ج، م، وفي ضبطت بالضم.

(١) بفتح الشين كما في ج، س واللسان، وفي د ضبطت بضمها، وفي د أيضا - «ومن الخنزير: الفَنْطِيسَةُ» وفي ج، س: «الفَنْطِيسَةُ» بالقاف، وفي «الفَنْطِيسَةُ» بالعين المعجمة، وكلها تحريفات صوابها من اللسان والقاموس.

(٢) باللام - كما في ج، س، م واللسان، وفي د: «الجحافر» بالراء.

[طمخر] (٧)

أبو الحسن اللخيساني : شرب حتى
اطمخر واطمخر^(٨) - أي : امتلاً .

[طامخ]

وقال الليث : اطلخهم السحاب - إذا
تراكب وأظلم .

والمطلخيات من الأمور : شدادها .
والطلخام : الفيل الأثني .
[وطلخام : موضع]^(٩) .

[خنطر]

قال : والخنطير^(١٠) : العجوز المسترخية
الجنون ولحم الوجه .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا في م ، وفي د بالخاء المعجمة في الكلمتين
وفي اللسان (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر - أي
امتلاً ولم يضرره ، والخاء لغة » وفي (طمخر) : « وشرب
حتى اطمخر - أي امتلاً ، وقيل هو أن يعتلى من الشراب
ولا يضره ، والخاء المهملة لغة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال في القاموس : « بوزن قنديل » وذكر
العبارة التي هنا ، وفي اللسان (خنطر) قال : « الخنطير
بالطاء المعجمة ، وكذلك ضبطت في ج بالمعجمة ، وفي س
« والخنطير بغير النون ، وفي د ضبطت الكلمة بفتح الخاء .
هذا ولم ترد في القاموس مادة (خنطر) بالمعجمة
ولا في اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس
أدق وتوافقه د ، س ، م من التهذيب ، إذ كلها بالمهملة .

جوع طلخف ، و [ضرب]^(١) طلخف^٢
- أي : شديد .
وأنشد شمر :

إذا اجتمع الجوع الطلخف وحبها
على الرجل المضعوف كاد يموت^(٣) (٣)

[خنطل]

وقال الليث : الخنطولة : طائفة من الإبل
والدواب^(٤) ونحوها .
وإبل خنطيل : [متفرقة]^(٥) .

(وقال غيره : خنطيل)^(٦) : لا واحد لها
من جنسها .

وهي جماعات [من الوخش والطيور]^(٥)

.. في تفرقة .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته « ضرب
طلخف وجوع طلخف : شديد » ، وقد ضبط آخر
الكلمتين في د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طلخف) غير
منسوب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« وإبل خنطيل - خنطل » . وفي د ضبطت كلمة
« خنطيل » بضمتين - على النون ، والصواب بواحدة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

وكذلك : مُسَلَخِمٌ .

(وقال)^(٥) أبو زيد : الخُرْطُومُ

والخَطْمُ : الأنف .

[سُرْخِم]

أبو تراب : قال الأسيدي : إنه كَمَطَرُخِمٌ

وهو ما يخيم من السحاب : متسكبا متعظما .

باب الخاء والذال

أبو عبيد - عن الفراء - : خَرَذَلْتُ اللحمَ

وخرَذَلْتُهُ - بالذال والذال - كَلَاهَا : فرَّقْتُهُ
وقطَعْتُهُ .

وقال الليث : الخَرْدُولَةُ^(٦) عُضْوَةٌ من

اللحم وأقرب .

قاله^(٧) أبو زيد .

وقال^(٨) : خَرَذَلْتُ اللحمَ : فَصَلْتُ

[الإردخل]

(و)^(١) قال الليث : الإِرْدَخْلُ :

الشارب التميمي .

قالت^(٢) : لم أسمع « الإِرْدَخْلَ »^(٣) لغير

الليث .

[خردل]

قال : (و)^(٤) الخَرْدَلُ : ضَرْبٌ من

الخرف^(٥) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مقولة

أبي زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت
س ٦٧٦ ، ٦٧٧ .

(٦) كذا في ج ، د ، هـ ، س ، م : « الخردلة » بدون

الواو وبالشكل نفسه . والكلمة بهذا الضبط لا توجد في
اللسان ولا القاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج ، د ، س : « وقاله » ، وفي م : « وقال »

والذي أثبتناه أوفق في النسخ .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « قال »

بدون الواو .

« ليس كل المواد المذكورة هنا داخلية في هذا

الباب .

(١) الواو ساقطة من ج في الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا - بإزاء قبل الدال - كافي ج ، س ، اللسان

والقاموس - وفي د ، م « الإردخل » بدالين مفتوحتين
وخاء ساكنة .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في ج ، د ، واللسان والقاموس

وهو الصواب ، وفي م ضبطت الفاء ، وفي س ضبطت
بـ كسر الاء وفيه انراء .

[دربخ]

الْحَيَانِيُّ: دَرَبَجَ وَدَرَبَجَ^(٦) — إذا
حَنَى ظَهْرَهُ .

وقال الليث: الحَمَامَةُ^(٧) تُدَرَبِجُ
لِذِكْرِهَا عِنْدَ السَّفَادِ — إذا طَاوَعَتْهُ .
وقال رؤبة:

* وَلَوْ تَقُولُ دَرَبِجُوا لَدَرَبِجُوا^(٨) *

[دلخ]

وقال: والدَّخَمِ^(٩) دالا شديداً .

تقول: رَمَاهُ اللهُ بِاللَّخْمِ .

(٦) الأولى بالخاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة مع
الدال المهملة فيهما وهو نص اللسان، والمادتان في القاموس
أيضاً . وفي ج بالذال المعجمة في الأولى والدال المهملة في
الثانية مع الخاء المعجمة فيهما ، وفي س بالذالين والحاءين
المهملتين ، وفي م بالذالين المهملتين والحاءين المعجمتين
وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كذا في ج ، د ، س ، والقاموس واللسان .
وفي م « الجماعة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه ص ٢١٤
(هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (عمود الأول) فارجع إلى التعليق
هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : « ولو تقول » بالنون ،
وفي ج : « ولو يقول » ، وفي مجالس تعاليم (٢: ٣٦٤) :
« ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالذال المشددة المفتوحة — كما نص على ذلك في
اللسان ، وفي د ضبطت بكسر الدال وفتح اللام خفيفة .

أعضاءه موفرة^(١) .

قال : وَخَرَذَلْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُ
خِيَارَهُ وَأَطَايِيَهُ .

وفي الحديث : « فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ
وَمِنْهُمْ الْمُخَرَذَلُ »^(٢) .

قال : « الْمُخَرَذَلُ » : المرمى^(٣) .

وقال غيره : « الْمُخَرَذَلُ » : الْمُقْطَعُ .

أبو زيد : خَرَذَلَ الطَّعَامَ خَرَذَلَةً —
إذا أكل خياره وأطاييه .
وخرذل اللحم : وفرّ قِطْعَهُ .

وقال الأصمعي : إذا كَثُرَ نَفَضُ^(٤)
الْمُخَذَلَةِ ، وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا^(٥) ، قيل :
خَرَذَلَتْ . . فهي مُخَرَذِلٌ .

(١) يفتح الفاء — كما في ج ، س ، وفي د ، م بكسرهما ،
وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية « هو المرمى المصروع » .

(٤) بالتجريك — كما في اللسان والقاموس ، وفي د
ضبطت بسكون الفاء .

(٥) س « كسرهما » وهو تحريف واضح .

[خندف]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْخُنْدُوفُ^(٦) : الذى يتبختر فى مشيه كثيراً
وبطراً .

وقال بعض اللسّابين : كانت « خندف » -

الثانية - فى كتابه « المثلث » للراعى الهذلى ، ثم قال
ابن منظور : وأنشده الجوهري فى (سلال) ولم ينسبه
لراجز معين ، وذكر ابن برى - بكسر الباء - هناك
أنه حماس - بكسر الحاء - بن قيس بن خالد الكنانى :
قاله عقب هزيمته مع المشركين أمام خالد بن الوليد فى
فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فسأله
امرأته : لمن يعده ؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انهزم
لامته زوجته فرد عليها بتلك الأبيات .

قال : « وقيل لها لهرم بن الخطيم - بضم الهاء
وفتح الحاء - قالها وهو يحارب بى جعفر بعد أن قتلوا
أخاه ، قال : وذكر ابن هشام فى السيرة نسبتها للراعى
أو حماس ولم يذكر هريماً » .

وقد ذكر ابن هشام فى السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢)
هذا البيت - مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز -
برواية :

« لآنك لو شهدت يوم الخدمة »

وقد نسبها لحماس حين فر عن المعركة - يخاطب
زوجته ، ثم قال : وتروى للراعى الهذلى .

وفى دضبطت السكاف فى « لآنك » بالفتح ،
وهو خطأ .

(٦) بوزن « عصفور » كما فى القاموس .

[دخذب]

وقال الليث : جارية دَخْدَبَةٌ ودِخْدَبَةٌ^(١)
- بكسر الدالين وفتحهم - إذا كانت
مُكْتَنِزَةً^(٢) .

[خندم]

قال : وَخَنْدَمَةٌ^(٣) : اسمٌ موضعٍ بناحية
« مَكَّة »^(٤) .

وأنشد :

لِآنكَ لَوْ شَهِدْتِنَا بِالْخَنْدَمَةِ
إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ^(٥)

(١) كذا فى دسوفى اللسان ضبطت الأولى بكسرهما
والثانية بفتحهما - عكس ما هنا .

(٢) بفتح الآخر لأنها خبر « كانت » وبه ضبطت
فى ج، س، - وفى دضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت - بفتح الحاء والدال - فى اللسان
والقاموس ، وفى هامش الأخير أنه كنز برجة فى بعض
الضبوط .

(٤) فى النهاية (٢ : ٨٢) : قال أبو موسى :
أظنه جبلاً ، قلت : هو جبل معروف عند مكة « وقد
نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها .

(٥) ذكره فى اللسان (خندم) وبعده أبيات
سنة من مشطور الرجز - برواية :

لآنك لو شاهدت يوم الخدمة

ونقل عن الشاطبى أنه قال : « هذا الرجز نسبته
ابن السيد البطليوسى - بكسر السين فى الكلمة الأولى
وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو فى

[وانقمع قمعة في البيت فسمى
«قمعة»] (١٠).

وقيل: إن خندف قالت لزوجها «إلياس»
مازلت أخندف في أثركم (١١) فقال لها: فأنت
«خندف» (١٢).

فذهب لها اسماً، ولولدها نسباً [وسميت
بها القبيلة] (١٠).

أبو عبيد - عن أبي عمرو -: والخندفة
والنخلة (١٣): أن يمشي الرجل مفاجاً (١٤)
ويقلب قدميه كأنه يغرف (١٥) بهما.
وهو من التبختر.

(١٠) الزيادة في الموضع الأول من اللسان ، وفي
الموضع الثاني منه ومن النهاية .
(١١) عبارة ج : « وقالت خندف لزوجها الخ » .
(١٢) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « أو أنت
خندف » بفتح الفاء .
والقصة مفصلة العبارة في القاموس بصورة وافية .
(١٣) م « الخندقة » بالثاقف ، وفي س :
« والتعلبة » .

(١٤) بتشديد الجيم كما في ج ، م ، وكتب اللغة ، وفي د
« مفاجاً » دوت تشديدها ، وفي س : « متفاجاً »
زيادة تاء بعد الميم .
(١٥) كذا في اللسان (خندف ونخل) ، وفي
س : « يغرف » وهو تصحيف .

امراة (١) إلياس [بن] (٢) مضر - غلبت
على نسب أولادها منه .

فذكر (٣) أن إبل إلياس انتشرت
ليلاً فخرج مدركة في بغائها (٤) وردّها (٥)
فسمى « مدركة » (٦) وخندفت (٧) الأم في
أثره - أي : أسرعت ، فسميت « خندف » .
واسمها ليلى بنت [عمران بن] (٨)
إلخاف [بن] (٩) قضاعة .

وقعد طابخة يطبخ القدر ، فسمى
« طابخة » .

(١) بالف - على الوصف لخندف ، وفي ضبطت
بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .
(٣) ج ، س ، م ، واللسان : « وذكروا » بالواو .
(٤) بضم الباء - كما في ج ، د ، س ، والقاموس ،
وفي اللسان ضبطت بكسرها ، وهو خطأ من المصححين .
(٥) ج « فردها » بالفاء .
(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .
(٧) « وخندفت » بالفاء - كما في ج ، س ، م
واللسان ، وفي د : « وخندقت » بالثاقف ، وهو
تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .
(٩) « إلخاف » بهزة القطع والحاء المهملة -
كما في ج ، س ، م ، واللسان والنهاية ، وفي د : « الجاف »
بألف الوصل والجيم ، والزيادة من ج ، س ، والنهاية
واللسان :

« ظلم رجل أيام » الزبير بن العوام «
 دى يا آل «خندف» فخرج ، الزبير ومعه
 سبعة (وهو يقول)^(١) :

أخندف إليك أيها المخندف^(٢) ، والله
 لئن كنت مثله ما لأنصرك .

فأت^(٣) : إن صح هذا من فعل الزبير
 فإنه كان قبل هجرى النبي - صلى الله عليه وسلم -
 من التبعى بمرء الجاهلية^(٤) .

[خندقل]

أبو حاتم - عن الأصمعي عن أبي عمرو
 [ابن]^(٥) العلاء - قال :

(١) عبارة النهاية «سم رجلا يقول يا آل خندف»
 وقد «خندف» بالحاء المعجمة ، وما بين القوسين ساقط
 من س .

(٢) كذا وردت العبارة في اللسان ، والنهاية ،
 وقد «خندف» إليك أيها المخندف « بصيغة الأمر في
 النمل . وبالحاء المعجمة فيه وفي الاسم ، وفي ج ، س ، م :
 « خندف ، والمخندف » بالحاء فيهما ، وبصيغة الأمر
 في الأولى .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا في م ، ج ، س ، اللسان والنهاية ،
 وقد « التنغرى بنراء » بالفن المعجمة في الكلمتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النص ، والزيادة من ج ،
 س . واللسان - وفي د ، م « عن أبي عمر العلاء » بدون
 واو بعدهم . وينون الزائدة المشبهة بها .

الخنداق^(٦) : المعاوز^(٧) .

ومن أمثالهم^(٨) :

« غرتني برداك من خندافلي »^(٩) .

(وأصله أن امرأة رأت على رجل بردين
 فزوجته طمعا في يساره ، فألفته
 مُعسرا) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خندقل^(١٠)

الرجل - [إذا]^(١١) ليس قيصا
 خلقا .

(٦) بالحاء والذال المهمتين والفاء - كما في د ، م
 واللسان ، وفي ج ، س « الخندقل » بالحاء المعجمة والذال
 المعجمة والقاف .

(٧) س « المفاور » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بغير واو، والمثل وارد في
 الميداني (٥٨:٢) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينص
 على عكس ما هنا - إذ قال : وأصل المثل أن رجلا
 استعار من امرأة يريدها فلبسها ورمى بخلقان كانت
 عليه فجاءت المرأة تسترجع يريدها . فقال الرجل :
 « غرتني برداك من خندافلي »

وعليها تضبط السكاف بالسكسر وعلى ما في التهذيب
 تضبط بالفتح - قال الميداني ، ويروى « من خندافلي »
 بالفن المعجمة .

(٩) ورد في القاموس . « وغرتني . . . الخ » .

(١٠) ج ، س . « خندقل » .

(١١) الريادة من اللسان .

وجارية ^(٥) بَخْنَدَن : ناعمة تارة ^(٥).

(أشد شمير قول العجاج :

* فَقَدْ سَبَتْنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ *

* تَمْشِي كَمْشِي الْوَجَلِ الْمُبْهُورِ *

* عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ ^(٦) *

« خَبْنَدَى » « فَعْنَل » ، وهو واحد .

والفعل : « اخْبَنْدَى ، وابْخَنْدَى » - إذا تَمَّ

قَصْبِهِ .

وابْخَنْدَتِ الجارية ، وابْخَنْدَتِ ^(٧).

وبَخْنَدَن ^(٨) : من أسماء النساء ^(٩).

(٤) كذا في م . واللسان . وفي س « بَخْنَدَن »

بالذال المعجمة ، وفي د « يَخْنَدَن » بالياء المثناة .

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات في اللسان (خَبْنَد)

منسوبة للعجاج وفي (بَخْنَد) ورد البيت الثالث وحده برواية « إلى خَبْنَدَى » منسوبة أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والذال أو كسرهما - كما في

اللسان .

(٩) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

[خفد]

وقال الليث : الْخَفَيْدُ ^(١) : الظِّلِيمُ -

وفيه لغة أخرى : « خَفَيْدٌ » .

وقال أبو عمرو : هو الْخَفَيْدُ ^(١) -

أسرعه .

قلت ^(٢) : وهذا ثَلَاثٌ - من

« خَفَدَ » .

(([خبند]))

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

جارية خَبْنَدَاةٌ ، وبَخْنَدَاةٌ ^(٣) .

وهي التَّامَّةُ الْقَصَبِ .

(١) ج « الخفندد » في الموضوعين .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) س « وبخنداة » بالحاء المهملة . وفي م

« وبخنداة » بغير ألف .

بَابُ الْخَنْتَبِ وَالْبَاءِ

وقال ابن السكيت :

الْخَنْتَبُ^(٧) : الْقَصِيرُ .

وَأَنْشَدَ :

فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدَّثُورَ الْخَنْتَبَا

يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهِبَا^(٨)

[خنتر]

أبو عبيد - عن الأموي - :

الْخِنْتَارُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

(٧) ضبطت الكلمة هنا وفي «الخنثب» : الخنث - بضم التاء فقط ، والصواب الضم والفتح كما في القاموس .

(٨) أوردتها في اللسان (خنث) برواية التهذيب (د) عدا كلمتي «الخنثبا» ، «ملها» حيث جاءت الأولى في : بالثاء المثناة ، وجاءت الثانية بكسر الميم وفتح الهاء .

وكذلك كلمة «ذا» إذ وردت في «إذا» ولكنّها في النسخ الثلاث الباقية «ذا» وكذلك هي في اللسان ، وفي س جاءت الكلمة الأولى بالثاء المثناة مفتوحة .

وفي (عثا) جاء غير منسوب برواية «فشد شدّا» وبعد :

«وحاص مني فرقا وطجربا» وجاء هذا البيت الأخير في (طجرب) وحده بلفظ «وحاص منا» ولم ينسب البيتان لمعين .

[بختري]

قال الليث : التَّبَخْتُرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ .

ورجل بَخْتَرِيٌّ^(١) : صَاحِبُ تَبَخْتُرٍ

(ورجل بَخْتِيرٍ)^(٢) : كَذَلِكَ .

وقال غيره : هو يَمْشِي الْبَخْتَرِيَّةَ^(٣) .

[خنثب]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

الْخَنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ^(٤) : نَوْفٌ^(٥)

الجارية - قبل أن تُخَفَّضَ .

قال : وَالْخَنْتَبُ^(٦) : الْمُخَنَّثُ -

أَيْضًا - .

(١) ج «بختري» بضم الباء والتاء وهو تصحيف واضح .

(٢) بكسر الباء كما في اللسان والقاموس ، وفي د صبلت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة في ج ، ش ، م ، وفي د كترت مضمومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها مع ضم الحاء ، وفي ج ضبطت الأولى بكسرها والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح النون ، وفي س بضمها ، وفي ج : «كوف» بالكاف المضمومة ، وهو تحريف .

(٦) س «الخنثب» بالحاء المهملة .

وقال أبو عمرو : هو الخَنْتُورُ^(١)
أيضاً .

[خنتل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي :- قال :
الخَنْثَالَةُ : العَذْرَةُ^(٢) .

[خفتر]

(قال أبو نصرٍ في قول عديّ :-
وَعَصَنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَبَيَّسَتْ فِي لَدَائِهِ رَبًّا مَارِدٍ^(٣))

قال : الخَفْتَارُ^(١) : ملكُ الحبشة .

[دخدر]

والدَّخْدَارُ : ضربٌ - من الثياب -
نفيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ^(٥) .
الأصلُ فيه « تختارُ » أى : مبينٌ في
التَّخْتِ .

وقد جاء في الشعر القديم^(٦) .
وفي النوادر : فلان يَتَبَخَّرُ في مِشِيَّتِهِ
وَيَتَبَخَّرُ^(٧) .

(١) كذا ضبط بالتاء المثناة في ج، س، م، واللسان
وفي د بالتاء المثناة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان في اللسان (خنتل) ،
وجاءت الكلمة الأولى بالتاء المثناة - في ج ، د ، س ، م ،
وجاءت الثانية في س « الفدر » بالفاء والذي في القاموس
خنتل اسم رجل ، وكفنفد موضع في ديار بكر ، والخنتل -
مثلية التاء مع فتح الحاء - الضعيف والمرأة الضخمة البطن
السترخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفتر) منسوباً
وفي د « الخفتار » بالحاء المكسورة ، وهو تحريف
وخطأ في الضبط .

(٤) قال في القاموس : « الخفتار » ملك الجزيرة
أو ملك الحبشة ، أو الصواب الحيفار أو الجيفار بالجم
والفاء .

(٥) د : « وهو معرب » من « أعرب » ، فهو
خطأ في الضبط .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
ومن ذلك الشعر القديم قول الكمي - كافي اللسان
(دخدر) :-

« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بختر) أول الصفحة الماضية .

(١) بابُ النجاء والذال

تقول : هو يُخْذَرْفُ (٦) بقوائمه .

وأنشد قوله :

* دَرِيرٌ كَخْذَرْوْفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ (٧) *

وقال ذو الرُّمَّة :

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرْفَتْ بِالْأَكَارِعِ (٨) *

(٦) كذا في ج واللسان ، وفي دهم « يخذرف »
بالحاء المهملة . وفي س : « يخذرف » بالحاء المعجمة ،
والذال المهملة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف ، درر) منسوباً لامرئ القيس ، وهو صدر
ينتسذكر اللسان عجزه في الموضعين ، وهو :

* تتابع كفيه بخيط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوني (ص ١٥٥) ،
وكذلك بتحقيق أبي الفضل (ص ٢١) : « قلب كفيه » .

وبرواية اللسان ورد في المقاييس (٢ : ٢٥٥) ،
غير منسوب .

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف) منسوباً لذى الرمة ، والبيت وارد في ديوانه
ضمن القصيدة ٤٨ برقم ٣٩ ص ٣٦٥ والشطر الشاهد
هو عجزه ، أما صدره فهو قوله :

إذا واضخ التريب واضخن مثله

وهو في وصف الحمار وأنه حين تعدو معه .

[خذرف]

قال الاليث : الخذَرْوْفُ : السريعُ في

جريه .

والخذَرْوْفُ : غَوَيْدٌ - أَوْ قَصَبَةٌ (٢)

مَشْقُوقَةٌ - يُفْرَضُ (٣) فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ

بِخَيْطٍ ، فَإِذَا أُمِرَ (٤) دَارَ وَسَمِعَتْ لَهُ حَقِيقًا (٥)

.. ياعجب به الصَّبَّيَّانِ وَيُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ

لِسُرْعَتِهِ .

(١) س : « باب الحاء والذال » بالمهملة .

(٢) س « الخدروف » بالذال المهملة أيضاً ، وفيها
« أَوْ قَصَبَةٌ » بصيغة التصغير .

(٣) كذا في س ، وفي ج : « يفرض » بالتاء الفوقية
المتناة وفي د : « يفرض » بالفتن المعجمة والراء المشددة
المفتوحة .

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب

« مد » .

(٥) كذا - بالحاء المهملة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د : « خفيقا » بالمعجمة .

وقال بعضهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِي الإِبِلُ
بأَخْفَافِها مِنَ الْحَصَى - إِذَا أَسْرَعَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خَذْرُوفٌ ^(١)
وَأَنشُد :

* خَذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ * ^(٢)

وقال الليث : الخَذْرَافُ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ ^(٣)
إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ يَيْسَ .
الوَاحِدَةُ خَذْرَافَةٌ ^(٤) .

(وَرَوَى) ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - :
الْخَذْرَافُ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ^(٦) .

قُلْتُ ^(٧) : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَيْسَ
مِنْ بَقُولِ ^(٨) الرَّبِّيعِ .

وَقَالَ مُدْرِكٌ ^(٩) الْقَيْسِيُّ : تَخَذَرَفَتْ ^(١٠)
النَّوَى فَلَانًا ، وَتَخَذَرَمَتْهُ ^(١٠) .

- أَيْ : قَذَفَتْهُ وَزَحَلَتْ بِهِ ^(١١) .

(١) كَذَا - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م ،
وَاللَّسَانِ - وَفِي د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللَّسَانِ (خَذْرَف)
غَيْرِ مَنْسُوبٍ .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، د ، س - وَفِي ج «رَبْعِيٌّ»
بِفَتْحِ الرَّاءِ .

وَفِي اللَّسَانِ «نَبْتٌ رِبْعِيٌّ» وَيَبْدُو أَنَّهُ خَطَأٌ .

(٤) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ ،
وَالْقَامُوسِ - وَفِي د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) س «مِنَ الْحُمْضِ» بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٨) س «مَنْ يَقُولُ» .

(٩) د «مَدْرَكٌ» بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(١٠) س : بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا .

(١١) م ، ج : «وَزَحَلَتْ» بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

باب الخاء والشاء

[خثر]

- عن ابن الأعرابي : « حِثْرَمَة »^(٧) - بالحاء
أيضاً - فهما لغتان .

[خثر]

أبو عبيد - عن أبي زيد : الخِثْرُ^(٨)
[والخِثْرُ]^(٩) : الشيء الخسيس .. يَبْقَى من
متاع البيت في الدار - إذا احتَمَلَ القوم^(١٠) .
وقال ابن الأعرابي : هي الخِثَاثِرُ^(١١) -
لُقْمَاش البيت .

قال الليث : (الخِثْرَمَة)^(١) : طَرَفُ
الأرنبَةِ - إذا غَلُظَتْ .

وهكذا رواه - شمر^(٢) عن أبي حاتم - بالحاء
وأما أبو عبيد^(٣) فإن أصحابه رَوَوْا عنه هذا
الحرفَ بالحاء - « حِثْرَمَة »^(٤) .

وقال : هي الدائرة [التي]^(٥) عند
الأنف^(٦) وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا .

قلت^(٧) : وقد رَوَاه [عنه]^(٨) ثعلب^(٩)

(٧) س « حثرمة » كما سبق في الحاشية ٢ .

(٨) في القاموس : « الخثر كالخثر والخثر والخثر » -
بفتح الخاء والنون مع كسر الشاء في الأولى ، وبفتح الخاء
والثاء أو كسرها أو ضمهما مع سكون النون في الباقية .
(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان « .. من متاع القوم إذا احتملوا »
وفي القاموس « .. إذا تحملوا » .

(١١) س : « الخثاثير » بالثاء المثناة ، وهو

تحريف .

(م ٤٤ - ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء خثرمة » - بالمعجمتين - ، وفي س
« حثرمة » بفتح الخاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج ، س واللسان .

(٤) س : « الألف » باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من س .

وقال ابن السكيت :

الْخَنْسِيرُ وَالْخَنْسِيرُ^(١) : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة :

يقال للرجل الذي (يَتَطَيَّرُ)^(٢) : الْخَنْسِيرُ^(٣) .

وقال خُثَيْمُ [بَنُ]^(٤) عَدِيَّ :

وَلَسَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخَنْسِيرُ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرجي : الخنشير والخناسير للدواهي . والأولى بالشين المعجمة ، وهو تحريف لم يقن به له مصححوه ، والصواب ما هنا ، ومثله في القاموس .

** في قوله « أبو عبيد » إلى آخر بيت « عدِيَّ » عود إلى مادة « خرم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) بضم الخاء - كما في جهم واللسان والقاموس وفي ضبط بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خُثَيْم » بصيغة التصغير - كما في دس ، واللسان ، وفي ج « خُثَيْم » بفتح الخاء بعدها الياء ، والزيادة من س واللسان .

(٥) كذا ورد البيت في نسخ التهذيب كلها منسوبا للشاعر ، وفي اللسان (خرم) أوردته مع بيت آخر قبله منسوين لختم بالرواية الآتية :

ولست بهيباب إذا شد رحله

يقول: عدائي اليوم واق وحاتم

ولسكنه يمضي على ذاك مقدما

إذا صد عن تلك الهنات الخنارم

[خرمل]*

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخَرْمِلُ^(٦) : المرأة الحفاه :

وقال الليث : عجوز خَرْمِلٌ^(٧) : متهدمة .

[خرب]

قال : وَالْخَرْنُوبُ وَالْخَرْشُوبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ^(٨) ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

الْيَنْبُوتِ ، يَسْمِيهِ صَبِيانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ : « الْقِثَاء »

ثم قال : قال ابن بري : قال ابن السيرافي : هو للرقاص السكبي . قال : وهو الصحيح وصوابه :

* وليس بهيباب إذا شد رحله *
بدليل قوله بعده :

• ولكنه يمضي على ذاك مقدما •

قال : والضمير في « وليس » يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير بحراً بنجدة

بناها له مجداً أشم قماقم

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست »

توافق رواية التهذيب للبيت الثاني « ولكنني » ، وهي رواية المقاييس (٢: ٢٥٠) وإن كان لم ينسبه ، وانظر « الحيوان » (٣: ٤٣٧) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرباعي ليست من باب « الخاء » عدا « خُثَيْم » .

(٦) بكسر الخاء والميم ، وفي س : بكسر الخاء وفتح الميم ، وفي فقط وجد الحرفان (خر) بعد كلمة « الخرمل » وليس لهما معنى هنا .

(٧) س « خرمل » بفتح الخاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر في بلاد الشام .. الخ » .

الشَّامِي^(١) .. وهو يابسٌ أسودٌ .

[فَنخَر]

وقال : « الْفَنخِيرَةُ »^(٢) : شِبْهُ صَخْرَةٍ
تَتَقَلَعُ^(٣) مِنْ^(٤) أَعْلَى الْجَبَلِ .. فِيهَا رَخَاوَةٌ .

وهي أصغر من « الْفَنْدِيرَةِ »^(٥) .

ويقال للمرأة - إِذَا تَدَحَّرَجَتْ فِي
مِشْيَتِهَا - : إِنَّهَا لَفَنخِيرَةٌ^(٦) .

وَالْفَنخُسُ^(٧) : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى

النُّطَاحِ^(٨) .

وقال ابن السَّكَيْتِ : رَجُلٌ فُنَخَرٌ^(٩)
وَفُنَاخِرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجُثَّةُ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ^(١٠) (فِي ذَلِكَ)^(١١) :

إِن لَّنَا لَجَارَةٌ فُنَاخِرَةٌ
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَدْسِي الْآخِرَةَ^(١٢)

[فَرَفَخ]

وقال الليث : [الْفَرَفَخُ]^(١٣) وَالْفَرَفَخَةُ :

الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ .

[بَرَبَخ]

وَالْبَرَبَخَةُ : الْإِرْدَابَةُ^(١٤)

(١) د « القماء » بفتح القاف ، وفي ج « الشامي »
بضم الياء .

(٢) في اللسان : « الفنخيرة شبه صخرة تتقلع في
أعلى الجبل ... والفتخر الصلب الباقي على النكاح » .

وفي القاموس : « الفنخيرة بالكسر - الرجل
الكثير الافتخار وشبهه صخرة تتقلع في أعلى الجبل ...
وكبر برج : الصاب الباقي على النطاح ... الخ » .

وقال الزبيدي في تاج العروس : « الصواب أنه -
يعني : الفنخيرة - فنخيرة » كسكينة ، والصواب في
« تتقلع » : « تتقلع » كما في اللسان ، وواضح أن كلمة
« النكاح » في اللسان محرفة - كما سيأتي .

(٣) كذا في اللسان - كما سبق آنفا .

(٤) ج ، س واللسان : « في أعلى .. » .

(٥) س ، م : « الفنديرة » بالقاف ، والصواب
بالفـاء .

(٦) د « الفناخرة » بفتح آخرها .

(٧) س « الفنخير » بفتح الفاء والحاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفي اللسان : « النكاح »
بالكاف ، وهو تحريف وفي القاموس : بالطاء أيضا .

(٩) ج واللسان « وأنشدني بعض أهل الأدب »

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فنخر) غير مذسوب

وفي ج « لجارة » بضم الآخر ، وفي س « تسكدح الدنيا »
وفي د « الآخرة » بالباء - لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س « الأردنية » بالياء المثناة .

[نحرب]

والتَّحَارِبُ^(١) : هي الثَّقبُ التي فيها
الزَّنايرُ .

تقول : إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ التَّخْرُوبِ .

وكذلك الثَّقبُ^(٢) - في كلِّ شيءٍ - :

تُخْرِبُ^(٣) .

وشجرةٌ مُنْخَرِبَةٌ - إِذَا بَلَيْتْ ، وصارت
فيها تَحَارِبٌ .

[خنبت]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : اِخْنُتَبَةُ^(٤) :

الذَّاقَةُ الْفَزِيرَةُ .. السَّكِينَةُ اللَّبَنِ .

وهي : اِخْنُتَبَةُ^(٥) .

(١) د : « والتَّحَارِبِ » بالثاء المثناة ثم الحاء
المهمل .

(٢) بالثاء المثناة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
وفي د « الثقب » بالنون .

(٣) س « نخروب » بفتح النون .

(٤) بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس ،
وفد ضبطت بفتحها ، وفي س « الخنبتة » .

(٥) ج « الخنبتة » بالثاء المثناة ، وفي د ضبطت
بفتح الخاء .

[خرف وكرف]

وفي « النوادر » : خَرَفْتُهُ بالسَّيفِ
وَكَرَفْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وخرائفُ^(٦) العِصَاهِ^(٧) : ثَمَرُهَا^(٨)
.. واحدها خِرْفَةٌ^(٩) .

[* *]

(ويقول^(١٠) العجَّاجُ :

* وَدُسْتُهُمْ كَمَا يَدَّاسُ الْفَرْفَخُ *

* يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُشَدَّخُ^(١١) *

قال : الْفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الْحَمَاءِ^(١٢) .

(٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .

(٧) س ، م « العصاة » بالثاء المربوطة .

(٨) كذا في س ، م « ثمرها » ، وفي د « وثمرها »
وفي ج واللسان « ثمرتها » .

(٩) كذا في ج ، م واللسان ، وفي د « خريفة »
بكسر الخاء والراء وضم الفاء والثاء .

(١٠) د « وقول العجَّاج » ، وهذا عود للكلام
عن (فرفخ) المتقدمة آنفا ص ٦٩١ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فرفخ)
منسويا للعجَّاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحيانا » ،
وفي د « كما يداير .. » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ح ، س .

(١)

ومن خماسي الخاء

وأنشد :

* غَرَاهُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ نَجًّا *^(٤)

(وقال شمر : الْخَبْرُ نَجٌ : الْخُلُقُ

الْحَسَنُ .

[خنصرف]

ابن السَّكَيْتِ : الْخَنْصَرِفُ - مِنْ

النِّسَاءِ - : الضَّخْمَةُ .. الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الْكَبِيرَةُ^(٥) النَّدَى .

[صاخدم]

وَالصَّلَاخْدَمُ : الصَّلْبُ الْقَوِيُّ .

وقال :-

* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَاخْدَمٌ^(٦) *

(٤) تقدم البيت كاملاً في التهذيب ص ٦٣٨ هامش

رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرفج وخبرنج) بتمامه
منسوباً للعجاج ، وفي (مأد) ذكر شطره الثاني غير
منسوب .

(٥) كذا في اللسان ، وفي «الكثيرة» وهو

تحريف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ،

والبيت ورد في اللسان (صاخدم) غير منسوب ، وصدره

لأن تسأليني كيف أنت ؟ فأنني

صبور الخ

[خلنبس]

قال الليث : اَخْلَنْبُوسُ^(٢) : حَجَرُ

الْقَدَاحِ .

[خندرس]

وَالْخَنْدَرِيسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

[القديمة]^(٣) .

أبو عبد الله - عن الفراء - :

سُمِّيَتْ بِهَا لِقِدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ .. لِلْقَدِيمَةِ .

[خبرنج]

أبو عبيد وغيره :

الْخَبْرُ نَجٌ : الْبَذَنُ النَّاعِمُ - .

(١) كذا في س ، د ، م .

وفي ج : « باب خماسي الخاء » .

(٢) بهذا ضبط في ج والقاموس الذي قال :

« خلنبوس كعضر فوط » .

وفي اللسان « الخنبلوس » وهو تحريف لم يفتن

إليه مصححوه .

وفي س « الحلابوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزيادتها : من اللسان .

(خفنجل)

والخَفَنْجَلُ^(٦) : الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ
سَمَاجَةٌ وَفَتَحَجَّ^(٧) .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ^(٨) :

* خَفَنْجَلٌ يُغْزِلُ بِالْذَّرَّارَةِ^(٩) *

(درخيل ودرخين)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرَنْخِيلُ
وَالدَّرَنْخِينُ^(١٠) : مِنْ أَهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

[وَأَنشَدَ :

[خرنبل]

الليث : امْرَأَةٌ خَرَنْبَلٌ^(١) .

— وَهِيَ الْحَقَاءُ .

وَيَقَالُ : هِيَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

وَالْجَمِيعُ : الْخَرَابِلُ^(٢) .

[خذرنق]

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ^(٣) :

الْعَنْكَبُوتُ .

وَقَالَ أَبُو سَالِكٍ : هِيَ الْخَذَرَنْقُ

وَالْخَذَرَنْقُ^(٤) — لِلْعَنْكَبُوتِ [الصُّخْمَةِ]^(٥) .

(٦) كَذَا ضُبِطَتْ فِي ج ، م ، وَفِي د . « الْخَفَنْجَلُ »
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي س « الْخَفَنْجَلُ » بِحَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

(٧) بِالْجِيمِ فِي آخِرِهِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ .
وَفِي د ، س « وَفَتْحَ » بِحَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

(٨) كَذَا فِي ج ، د ، م ، وَاللَّسَانُ .
وَفِي س : « وَأَنشَدَ الْبَيْتَ » .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَفَنْجَلٌ ، دَرَرٌ)
غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَفِي ج ، س « تَغْزِلُ بِالذَّرَّارَةِ » وَالصَّوَابُ
« يَغْزِلُ » ، وَفِي د : بِالذَّوَارَةِ ، بِالْوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ
وَفِي اللَّسَانِ (دَرَرٌ) « حَبْنَفْلٌ » بَدَلَ « خَفَنْجَلٌ » وَهِيَ
تَحْرِيفٌ قَطْعًا لَمْ يَتَقَبَّحْ لَهُ مَصْحُوحُهُ

(١٠) بِاللَّامِ فِي الْأَوَّلَى وَالنُّونِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَبِفَتْحِ
الرَّاءِ فِيهِمَا . — وَمِثْلُهَا : « الدَّرَنْخِينُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضًا كَمَا فِي اللَّسَانِ — وَضُبِطَتْ الرَّاءُ فِي الثَّانِيَةِ بِالضَّمِّ فِي د
وَهُوَ خَطَأٌ

(١) وَرَدَتْ الْكَلِمَتَانِ « خَرَنْبَلٌ ، الْخَرَابِلُ »
فِي اللَّسَانِ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ
(خَرَبِل) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْخَرَبِيلُ
الْحَقَاءُ وَالْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ وَالْجَمْعُ خَرَابِيلُ ، وَفِي هَامِشِهِ :
الْخَرَنْبِلُ وَالْخَرَابِلُ — كَأَنَّهَا بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ج ، س : « الْخَرَابِلُ » ، وَكَذَلِكَ
« خَرَنْبَلٌ » بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ كَاللَّسَانِ .

(٣) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي الْأَوَّلَى وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ ،
وَفِي س ، م بِالْعَكْسِ ، وَفِي د بِالْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا ، وَفِي ج
بِالْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا ، وَمَا أُتْبِيتَاهُ عَنِ اللَّسَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ :
الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ بِالْمُهْمَلَةِ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَالْمَعْجَمَةِ
فِي الثَّالِثَةِ .

(٤) بِالْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا ، وَفِي اللَّسَانِ أَنَّ الْخَذَرَنْقَ وَالْخَذَرَنْقَ
وَالْخَذَرَنْقَ وَالْخَذَرَنْقَ كَأَنَّهَا بِمَعْنَى ذِكْرِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَفِي د :
« الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ » وَفِي س الْخَذَرَانِ وَالْخَذَرَنْقُ
(٥) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي الْعَثُنُونِ *
 * فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَنْخِينِ *
 * حَتَفَ الْخُبَارِيَّاتِ وَالسَّكَرَاوِينَ^(١) [٢] *^(٣)

[درخيل]

[أبو مالك^(٣) : هي^(٤) الدُرَنْخِينُ
 والدُرْخَبِيلُ^(٥) ... للدهاية]^(٢) .

(دختنوس)

دَخْتَنُوسُ^(٦) : اسمُ بِنْتٍ حَاجِبٍ^(٧)
 ابْنِ زُرَّارَةِ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْدَنُوسُ^(٨) .

سَمَّاهَا أَبُو هَا بِاسْمِ ابْنَةِ « كَسْرَى » .
 وأصلُ هذا الاسمِ [« دُخْتَرُ نُوشِ »]^(٩)
 ..فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ - مَعْنَاهَا^(١٠) : بِنْتُ
 الْهِنِيِّ^(١١) - قَلِبَتْ الشَّيْنُ سَيْنًا . لَمَّا عُرِّبَ .

[خذنفر]

ثعلب^(١٢) - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٣) :
 الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْضُ خَفَاةَ الصَّوْتِ .
 كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِهَا^(١٤) .
 وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ - إِذَا
 حَرَّ كَتَمَتْهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما في م ، وفي د : « معناه »
 وفي س : مفناه .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفي د ضبطت
 الهمزة بالضم . وعسارة القاموس في هذا الموطن :
 « دختنوس كمصروف بنت لقيط بن زرارة التميمي
 وهي معربة أصلها دختنوش - أي : بنت الهنبي . سماها
 باسم ابنة كسرى ، ويقال دخدنوس بالبدال » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « ثعلبة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج و س .

(١٤) بهذا الوزن وبوزن « عصفور » ، وبفتح
 الأول والثالث وكسرها وضمها - وفي د : منخرها « بنته »
 الأول وكسر الثالث .

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (درخن)
 غير منسوبة . وروايته « ضافي العثنون » . وورد البيت
 الأخذ وحده في (حبر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات
 في وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، في
 الموضعين .

(٣) ح « أبو مالك » .

(٤) في اللسان : « هو » .

(٥) ج : « اندرجنين والدرخيل » وفي س

« اندرجن والدرخيل » .

(٦) س : « دختنوس » بالحاء المهملة .

(٧) ج واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ،

وفي القاموس : « بنت لقيط الخ » .

(٨) ج : « دخدنوس » بالباء قبل الواو .

آخر كتاب الخاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الفين]^(١)

بسم الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الفين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه - :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهري » في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤ م - بدقة وأمانة تامتين .
وتم تدوين التعاميمات عليها في تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م

وتم تصحيح هذه الطبعة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .
والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة في ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .
المنيرة / القاهرة

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان
الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

- د : — رمز للنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهى التى اعتبرت أصلا
لسائر النسخ فى هذه الطبعة .
- ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاءها كاملة كالنسخة السابقة
غير أن بينهما كثيرا من الاختلاف .
- س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع
والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخاء والزاي » المذكور فى ص ١٩٨ من هذا الجزء
وقد أشرنا إلى ذلك فى الهامش الأول هناك ، وفيها أيضا كثير من الاختلاف .
- م : — رمز للنسخة "صورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهى أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .
() : — قوسان مفردان ، ويضمن بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .
(()) : — قوسان مزدوجان ، ويضمن بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى
أيضا ، ويوضعان دائما كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .
- [] : — معقوفان ، ويضمن العبارات والكلمات الزائدة فى نسخة عن الأخرى أو المزیدة من
الاسان أو سواء من كتب اللغة ، إلا فى التراجم حيث سارت المطبعة على وضعها جميعا
بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها فى الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

- ١ -- أدب الكائن لابن قتيبة
- ٢ -- أديان العرب لأحمد يوسف نجاشي
- ٣ . أراجيز العرب لحمد توفيق البكري
- ٤ --- أساس البلاغة للزمخشري
- ٥ - إصلاح المنطق لابن السكيت
- ٦ . الأغاني للأصفهاني
- ٧ . الأمل إلى القائل
- ٨ . الاستيعاب لابن عبد البر
- ٩ --- الاشتقاق لابن دريد
- ١٠ . الافتضاب
- ١١ . البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوني
- ١٢ التكملة في اللغة
- ١٣ — الحيوان للجاحظ
- ١٤ -- الروض لأنف السهيلي
- ١٥ --- الشعر والشعراء لابن قتيبة
- ١٦ -- الشوامخ : مجموعة قصائد مختارة من كتاب « مفتي الطالب من أشعار العرب »
- ١٧ -- الصحاح للجوهري في اللغة
- ١٨ — المعتمد العريد لابن عبد ربه
- ١٩ — العمدة لابن رشيق

- ٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي
- ٢١ — القاموس المحيط للفيروز ابادى
- ٢٢ — الكتاب لسيبويه
- ٢٣ — الكشف للزمخشري = تفسير الكشف
- ٢٤ — اللسان لابن منظور
- ٢٥ — المؤلف والمختلف للامدى
- ٢٦ — المثل السائر لابن الاثير
- ٢٧ — المجمل فى اللغة
- ٢٨ — الحكم لابن سيده
- ٢٩ — المخصص لابن سيده
- ٣٠ — المصباح المنير فى اللغة
- ٣١ — العرب للجواليقى
- ٣٢ — المفضليات للمفضل الضبي
- ٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس
- ٣٤ — النهاية فى غريب الحديث لابن الاثير
- ٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
- ٣٦ — تاج العروس بشرح القاموس للزبيدي
- ٣٧ — تفسير ابن كثير
- ٣٨ — تفسير الطبرى
- ٣٩ — جهرة أشعار العرب
- ٤٠ — جهرة اللغة
- ٤١ — حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة

- ٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى
- ٤٣ — ديوان أمية بن أبي الصلت الثقفى
- ٤٤ — » الخطيئة طبع الحلبي ١٩٥٨
- ٤٥ — » الطرماح بن حكيم
- ٤٦ — » العجاج — مخطوط بدار الكتب
- ٤٧ — » القطامي — طبع دار الثقافة ببيروت
- ٤٨ — » امرى* القيس بتعليق السندوبى
- ٤٩ — » » » » أبى الفضل
- ٥٠ — » جرير طبعة القاهرة
- ٥١ — » ذى الرمة طبعة كمبريدج ١٩١٩
- ٥٢ — » رؤبة بن العجاج
- ٥٣ — » زهير طبعة بيروت
- ٥٤ — » » » دار الكتب
- ٥٥ — » عروة بن الورد طبعة بيروت
- ٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجاني للأستاذ المحقق وبعض الزملاء
- ٥٧ — دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني
- ٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى
- ٥٩ — سمط الآلى بشرح أمالى القالى لعبد العزيز الميمنى
- ٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير
- ٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج
- ٦٢ — » المعلقات للزوزنى
- ٦٣ — » حماسة أبى تمام للتبريزى

- ٦٤ — شرح ديوان أبي تمام للتبريزي
- ٦٥ — » » الهذليين طبع دار الكتب
- ٦٦ — » » زهير ثعلب
- ٦٧ — » » قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدى
- ٦٨ — » » لبید طبعة الكويت ١٩٦٢
- ٦٩ — » » شواهد الشافية لحي الدين وزميليہ
- ٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق
- ٧١ — مبادئ اللغة
- ٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب
- ٧٣ — مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محي الدين
- ٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف
- ٧٥ — معجم الأدباء لياقوت
- ٧٦ — » » البلدان
- ٧٧ — » الشعراء للمرزبانى بتحقيق عبد الستار فراج
- ٧٨ — منتهى أشعار الهذليين طبع لندن ١٨٥٤م
- ٧٩ — نوادر أبي زيد
- ٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محي الدين

فهرس الأبواب والمواو اللغوية

للجزء السابع

فهرس

الآبواب والسكتب

الباب	الصفحة
باب الخاء والنون	٣
» » والفاء	٨
» » والباء	١١
» » والميم	١٦
كتاب الثلاثي الصحيح	١٩
من حرف الخاء	
أبواب الخاء والكاف	٤٢
» » والجيم	٤٤
» » والضاد	٩٧
» » والصاد	١٢٤
» » والسين	١٥٩
باب الخاء والزاي مع الطاء	١٩٨
» من حرف الخاء	
أبواب الخاء والطاء	٢٢٢
» » والدال	٢٦٣
باب الخاء والتاء	٢٩٤

الباب	الصفحة
... الخاء مع الظاء	٣٢٠
باب الخاء والذال	٣٢١
» » والطاء	٣٣٣
أبواب الخاء والراء	٣٤٤
باب الخاء واللام	٣٩٠
» » والنون	٤٣٦
٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء	
باب الخاء والقاف	٤٥٤
» » والجيم	٤٥٨
» » والشين	٤٦١
» » والضاد	٤٦٧
» » والصاد	٤٧١
» » والسين	٤٨٠
» » والزاي	٤٩٠
» » والطاء	٤٩٥
» » والذال	٥١٠
» » والطاء	٥١٤
» » والطاء	٥١٩
» » والذال	٥٢٣
» » والطاء	٥٣٤

الصفحة	الباب
٥٣٨	باب الخاء والراء
٥٥٩	» » واللام
٥٨١	» » والنون
٥٨٧	» » والفاء
٦٠٢	» » والباء
٦١٢	» » والميم
٦١٢	باب لفيف حرف الخاء
٦٢٨	أبواب رباعى حرف الخاء
٦٢٨	باب الخاء والقاف
٦٣٥	» » والجيم
٦٤١	» » والشين
٦٥٠	» » والضاد
٦٥٣	باب
٦٥٥	باب الخاء والصاد
٦٦١	» » والسين
٦٦٩	» » والزاي
٦٧٥	» » والطاء
٦٧٩	» » والدال
٦٨٥	» » والتاء
٦٨٦	» » والذال
٦٨٩	» » والثاء

الفهرس الهجائي للمواد حسب أواخر الكلمات

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٩٩	لحت	٠٩٠	خشب	حرف الهمزة	خبأ
٢٩٩	نحت	١٥٠	خصب	٦٠٣	اختأ
	حرف التاء	١١٦	خضب	٥١٤	خبأ
٣٣٧	خبث	٦٥١	خضرب	٤٥٨	خدأ
٣٣٣	خث	٢٤٥	خطب	٥٢٤	خدأ
٣٣٥	خث	٤١٧	خلب	٥٥٣	خرأ
٥٣٤	خوث	٤٤٣	خنب	٤٨٣	خسأ
٥٣٧	خيث	٦٨٥	خنتب	٤٩٦	خطأ
	حرف الجيم	٦٩٢	خثب	٦٠١	خفأ
٦٨	خبج	٦٨١	دخذب	٥٧٦	خلاأ
٦٩٣	خبرنج	٢١٦	زخب	حرف الألف	ختا
٤٥	خدج	٦٧٢	زخرب	٥١٤	خزا
٦٣٦	خدلج	١٨٧	سخب	٤٩٢	خسا
٤٧	خرج	٩٣	شخب	٤٨٤	خشا
٦٣٧	خرفج	٦٤٨	شخلب	٤٦٦	خطا
٦٤٠	خرفج	١٥٢	صخب	٤٩٥	خطا
٤٤	خزج	٦٥٨	صنخب	٥١٩	خلا
٦٣٧	خزج	٤٢٨	لخب	٥٦٨	سخا
٦٣٨	خزلج	٤٤٥	نخب	٤٨٦	طخا
٦٦٨	خسفج	٦٩٢	نخرب	٥٠٧	لخا
٦٦	خفج	حرف التاء		٥٧٨	نخا
٥٧	خلج	٣١٢	بخت	٥٨٦	جخب
٦٥	خنج	٥١٥	خات	حرف الباء	جخذب
٦٤٠	خنزج	٣١٠	خبت	٦٩	خاب
٤٧	رخنج	٢٩٤	خرت	٦٣٥	خبب
٥٦	لج	٣٠٤	خفت	٦٠٢	خدب
٧٠	مخج	٢٩٨	خلت	١١	خرب
٦٥	نخج	٣١٩	خمت	٢٨٦	خرشب
	حرف الخاء	٢٩٩	خنت	٣٥٩	خرنب
٦٢٢	أخج	١٦١	سخت	٦٤٨	خرب
٦٢١	أخيخة	٧٦	شخت	٦٩٠	خرب
٥٤٣	أرخ	٣٠٧	نفت	٢١٢	خرب

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٨٥	شنخ	٢٩٢	دمخ	٤٧١	أضاخ
٦٤٢	شندخ	٢٨٤	دنخ	٥٨٩	أفخ
٤٧٩	صاخ	٥١٢	دوخ	٦٠٢	باخ
١٥٤	صبخ	٥٣١	ذوذخ	١٤	بمخ
١٣٥	صرخ	٥٣٣	ذبخ	٢٨٩	بدخ
١٤٣	صلخ	٣٦٣	ربخ	٣٣٠	بذخ
١٥٧	صمخ	٢٩٧	رتخ	٣٦٢	برخ
٦٥٨	صملخ	٢٦٨	ردخ	٦٩١	بربخ
٦٥٤	ضردخ	١٦٦	رسمخ	٦٧٠	برزخ
١١٩	ضمخ	١٣٧	رصخ	٢١٣	بزخ
٥٠٨	طاخ	١٠٨	رضخ	٦٧٤	بزمخ
٢٥٢	طبمخ	٣٨٦	رمخ	٢٥٤	بطمخ
٢٣١	طرخ	٥٣٨	ريخ	٤٢٢	بلخ
٢٣٢	طلمخ	٢٠٦	زخ	٥١٧	تاخ
٢٤٠	طنخ	٢٢١	زمخ	٢٩٧	نخ
٣٢٠	ظمخ	٢١٠	زنخ	٣٠٣	تنخ
٥٨٧	فاخ	٤٨٨	ساخ	٥٣٦	ثاخ
٣٠٧	فتخ	١٨٧	سبخ	٣٣٤	ثلخ
١٠	فمخ	٦٦٢	سربخ	٤٦٠	جاخ
٣٥٢	فرخ	١٧٠	سالمخ	٦٩	جسبخ
٦٦٥	فرسمخ	١٩٥	سمخ	٤٥٩	جفخ
٦٥٣	فرضخ	٦٦٧	سملمخ	٦٧	جفمخ
٦٩١	فرفمخ	١٨١	سمنخ	٦٤	جلخ
١٨٦	فسخ	٤٦٥	شاخ	٧١ ، ٦٩	جمخ
٨٩	فشخ	٧٥	شدخ	٦٣٩	جنسبخ
١٥٠	فصمخ	٨١	شرخ	٤٦٠	جوخ
١١٥	فضمخ	٦٤٣	شردخ	٦١٦	خان
٣٩٢	فلخ	٨٣	شلخ	٦١٢	خوخ
٤٣٩	فنخ	٩٦	شمخ	٥١٢	داخ
٦٣١	فنفخ	٦٤٦	شمرخ	٦٨٠	دربخ
				٢٧٩	دلخ

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٥٥	صلخد	١١١	نضخ	٤٥٧	قاخ
	حرف الدال	٤٤٠	نقخ	٣٩	قفخ
٥٢٤	أخذ	٣٤	نقخ	٣١	قلخ
٣٥١	خاذا	٦٠٥	ونخ	٤١	قمخ
٣٢٥	خندا	٥٣٧	ونخ	٤٢	كرخ
٥٣١	خود	٦١٣	ونخ	٤٢	كشخ
٣٢٨	نخذ	٥٣١	وخواخ	٦٣٤	كشمخ
	حرف الراء	٦١٣	وخوخ	٤٣	كفخ
٥٥٤	أخر	٥٤٠	ورخ	٤٣	كغخ
٣٦٩	بخر	٤٨٩	ومخ	٤٥٧	كروخ
٦٨٥	بخر	٤٧٠	وضخ	٥٨٠	لاخ
٦٤٠	جخد	٥٧٧	ولخ	٤٢٣	لبنخ
٤٦	جخر	٦١٠	ومخ	٢٩٩	لنخ
٥٤٦	خار	٥٨٦	ينخ	٢٣٣	لطنخ
٣٦٤	خبر		حرف الدال	٣٩٢	لفخ
٢٩٤	ختر	٥١٣	أخذ	٦١٠	ماخ
٣٣٣	ختر	٦٨٤	بخذ	٣١٩	متخ
٤٧	خبر	٦٣٦	جلخد	١٨	منخ
٢٦٣	خدا	٥١٠	خاد	٢٩٣	مدخ
٣٢٣	خدا	٦٨٤	خبند	٣٣٠	مذخ
١٩٨	خرد	٢٦٩	خرد	٣٨٣	مرخ
١٦٢	خسر	٩٧	خضد	١٩٦	مسنخ
٧٧	خسر	٢٨٥	خفد	١٥٧	مصخ
١٢٦	خصر	٦٨٤	خفد	٢٥٨	مطنخ
٩٩	خضر	٢٧٧	خلد	٤٣٣	ملخ
٢٢٢	خطر	٢٩٠	خد	٥٨٥	ناخ
٦٨٦	خفتر	٥١٠	خود	٤٤٨	نبنخ
٣٥٥	خفر	٢٦٨	رخذ	٣٠٤	ننخ
٣٤٤	خار	١٥٩	سخذ	٦٤	نجنخ
٦٤٠	خمجر	١٢٤	صخذ	٦	نخنخ
				١٨١	نسخ

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف الشين	٤٩٣	خاز	٣٧٤	خمر
٤٦٤	خاش	٢١٥	خبز	٦٨٥	خنتر
٩٣	خبش	٦٧٢	خربز	٦٨٩	خنثر
٧٤	خدش	٢٠١	خرز	٦٣٧	خنجر
٧٨	خرش	٦٧١	خربز	٣٤٧	خنر
٦٤٦	خرمش	٢١٧	خمز	٦٧٢	خنزر
٨٨	خفش	٢٠٩	خنز	٦٦٧	خنسر
٩٤	خنش	٧٣	شخز	٦٦٠	خنصر
٨٦	خنش	٢١١	نخز	٦٧٨	خنطر
٤٦٤	خنش	٤٩٣	وخز	٦٨٦	دخدر
٨٥	نخنش			٢٦٩	دخر
٤٦٢	وخش	١٨٩	بخس	٣٢١	ذخر
	حرف الصاد	٤٨٠	خاس	٢٠٢	زخر
١٥٢	بخص	١٨٧	خبس	٦٦٩	زخر
١٥٢	خبص	١٦٣	خرس	١٦٧	سخر
١٢٩	خرص	٦٦١	خرمس	٦٦٢	سخر
٦٥٧	خربص	١٨٤	خفس	٨٠	شخر
١٣٧	خلص	١٦٩	خلس	٦٤١	شمخر
١٤٦	خنص	٦٦٧	خلبس	٦٤٨	شمخر
١٥٥	خمص	٦٩٣	خلنيس	١٣٧	صخر
٤٧١	خوص	١٩١	خمس	٦٥٨	صنخر
١٢٦	دخص	٦٦٤	خنيس	٦٤١	ضمخر
٦٥٥	دخرص	٦٩٣	خندريس	٢٣١	لمخر
١٣٤	رخص	١٧٣	خنس	٦٧٨	طمخر
٧١	شخص	٦٦٣	خنفس	٣٥٧	فخر
١٤٤	لخص	٦٩٥	دختنوس	٦٩١	فخر
	حرف الضاد	١٦٠	دخس	٦٣١	قفخر
٤٦٧	خاض	٦٦١	دخمس	٤٣	كخر
١١٠	خرض	٦٦١	دخنس	٣٨٧	مخر
١١٢	خفص	٦٦١	دنخس	٣٤٥	نخر
٩٩	دخض	٧٣	شخس		
١٢٠	مخض	١٥٩	طخس		
٤٦٩	وخض	١٧٩	نخس	٢١٣	بخز
					حرف الزاي

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الطاء		خفف	٨	خفق	٣٦
جخرط	٦٤٠	خلف	٣٩٣	خلق	٢٥
خاط	٥٠٠	خندف	٦٨١	خفق	٦٣٣
خبط	٢٤٨	خنصرف	٦٩٣	خفق	٣٢
خرط	٢٢٧	خنف	٤٣٧	خوق	٢٥٤
خاط	٢٣٥	خيف	٥٩٠	دخوق	٦٢٨
خبط	٢٥٩	رخف	٣٥٢	لحق	٣٢
خنط	٢٤١	زخرف	٦٧٢	مخرق	٦٣٤
زخرط	٦٦٩	زحف	٢١١	حرف اللام	
مخبط	١٥٩	سجف	١٨٥	إردخل	٦٧٩
لخبط	٢٣٣	سلخف	٦٤٩	بخل	٤٢٣
مخبط	٢٦١	شخف	٨٩	جخدل	٦٤٠
نخبط	٢٤٠	شلخف	٦٤٩	خال	٥٥٩
وخط	٥٠٦	طخف	٢٤٥	خبل	٢٢٤
حرف القاء		طرخف	٦٧٥	ختل	٢٩٨
جخفف	٦٧	طلخف	٦٧٥	ختل	٣٣٤
خاف	٥٩٢	كرنف	٦٩٢	خجل	٥٥
خجف	٦٦	لخف	٣٩٢	خدقل	٦٨٣
خدف	٢٨٦	نخف	٤٤٢	خدل	٢٧٠
خذرف	٦٨٧	وخف	٦٠٠	خدل	٣٢٣
خذف	٣٢٧	حرف القاف		خردل	٦٧٩
خرف	٣٤٨	بخق	٣٩	خرقل	٦٣٣
خرنف	٦٩٢	بخفق	٦٣١	خرمل	٦٩٠
خزرف	٦٧٣	خبق	٤٠	خرنبل	٦٩٤
خزف	٢١١	خدرنق	٦٣٤	خزل	٢٠٣
خسف	١٨٣	خدنق	٦٣٤	خسل	١٦٨
خشف	٨٦	خدرنق	٦٩٤	خشل	٨٣
خصف	١٤٦	خدق	٢٠	خصل	١٤٠
خضرف	٦٥٣	خربق	٦٣٠	خضل	١١٠
خضف	١١٢	خرق	٢١	خطل	٢٣٣
خضلف	٦٥٣	خرنق	٦٢٩	خفل	٣٩٢
خطرف	٦٧٥	خزق	٢٠	خفنجل	٦٩٤
خطف	٢٤١	خسق	١٩	خمل	٤٢٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف النون	٦٥٠	خضرم	٦٨٦	خشل
		١١٧	خضم	٦٣٩	خنجل
٥٨٦	أخن	٢٥٥	خطم	٦٤٨	خشل
٤٥٠	بخن	٤١	خقم	٦٧٨	خنطل
٣٣٤	ثخن	٦٣٨	خلجم	٢٧١	دخل
٥٨١	خان	٤٣٢	خلم	٦٩٥	درخيل
٤٤٦	خين	١٦	خقم	٦٩٤	درخيل
٢٩٩	ختن	٦٨١	خندم	٣٤٤	رخل
٦٥	خيجن	٤٥٢	خقم	١٧٢	سخل
٢٨٠	خدن	٦٠٨	خيم	٨٤	شخل
٣٢٤	خذن	٦٨٠ ، ٦٣٤	دخجم	٤٢٨	مخل
٢٠٨	خزن	٣٨١	رخم	٣٩١	نخل
١٧٩	خسن	٢٢٢	زخم		حرف اليم
٨٥	خشن	١٩٥	سخم	٣١٧	تخم
١٤٥	خصن	٩٧	شخم	٦٤٠	جندم
١١١	خضن	١٥٨	صخم	٦٣٨	جلمجم
٤٣٦	خفن	٦٩٣	صلمخدم	٦٠٦	خام
٠٣٥	خقن	٦٥٥	صلخم	٣١٣	ختم
٤٥١	خنن	١٢٤	ضخم	٦٨٩	خترم
٣	خان	٢٥٥	طخم	٣٤٢	ختم
٦٤٩	دخشن	٦٧٩ ، ٦٧٦	طرخم	٧١	خجم
٢٨٠	دخن	٦٧٨	طلخم	٢٩٠	خدم
٦٩٤	درخين	٤٥٣	نخم	٣٣٠	خدم
١٧٦	سخن	٦٣٤	قلخم	٦٤٥	خرشم
٦٣٤	كشخن	٤٤	كخم	٦٧٦	خرطم
٣٩٠	لخن	٦٣٨	لججم	٣٧٠	خرم
٤٥١	مخن	٤٣٢	لخم	٢١٧	خزم
٥٨٤	وخن	٤٥٢	نخم	٦٤٤	خشرم
		٦٠٩	وخم	٩٣	خشم
				١٥٤	خصم

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦١٤	خوى	٤٥٨	خجى	حرف الواو	
٤٧٩	صخى	٥٢٣	خدى	٥٤٠	رخو
٤٥٧	قخى	٤٩٠	خزى	حرف الياء	
٦١١	مخى	٤٦١	خشى	٦١٨	أخى
٦١٧	وخى	٥٩٤	خفى	٤٥٩	جخى
		٥٨٥	خنى	٥٣٦	خنى

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة: —

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محللاً لتسجيلها هنا اكتفاءً بفطنة القارئ وزكاته وأكثرها

المحقق

ظهر في التعليقات ؟

